کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب حقایق الطب
مؤلف کریم بن ابراهیم
موضوع
شماره اختصاصی (۲۸۱) از کتب (خطی) اهدائی
تیمسار سرلشکر مجید فیروز (ناصر الدوله) بکتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۴۶۴۵
۵۴۰۸
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۲۸۱

کتابخانه مجید فیروز
العدالتی
کتابخانه مجلس شورای ملی

۵۴۵۴

کتاب مصطاب مقاتی الطب

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی خلق الانسان وعلمه البیان والصلوة علی اعدل الکون والامکان محمد المبعوث علی
الانس والجان وآله الذین بهم ازاح الله علل الکفر والطغیان فی جمیع الازمان ولعنة الله علی اعدا
سلالة الشیطان اهل الشرک والعدوان وبعد یقول العبد الاثیم کریم بن ابراهیم
ان هذه کلمات شریفة ومطالب منیفة فی الحکم الالهیة البنویة العلویة المتعلقة بکلیات الطب
النظریة وقد کان یتلجلج فی صدری ان اکتب فی الانسان الصغیر ایضا رسالة بعد ان کتبت
فی الانسان الوسیط رسالة ذو سمیتها بمرآة الحکمة لیظهر المطابق بینهما مع الانسان الکبیر وسترد
قوله سبحانه وما خلقکم ولا بعثکم الا کنفس واحدة وسترد قوله تعالی ما تری فی خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل تری من فطور ثم ارجع البصر کرتین ینقلب الیک البصر خاسئا وهو حسیر وکان
یتلجلج فی صدری ذلک بضعة من الزمان الی ان استشرت الله بکتابه فخرج قوله عز من قائل وکذلک
یجتبیک ربک ویعلمک من تاویل الاحادیث ویتم نعمته علیک وعلی ال یعقوب کما اتمها علی ابویک
من قبل ابراهیم واسحق ان ربک حکیم علیم فعلمت ان فی ضمنه فی هذا الفن بحصل اجتباء الله تعالی
وفوز تربیظهر تاویل الاحادیث المحمدیة علیهم السلام ویتم نعمته سبحانه علی بمعرفة باطن الانسان الکبیر و
الوسیط والصغیر وعلی سایر اخوانی المؤمنین الی یوم الدین الی آخرها علی ابویّ ابراهیم واسحق وهما
استاذای وسنادای لعلو الله مقامهما وادفع فی الخلد اعلامهما ایجابا ان فی هذا الکتاب علم غزیر و
خیر کثیر وتحقیق لتاویل الکتاب والسنة وادلة تظهر بعرفتها الایات والاخبار الی الانسانین
الوسیط والصغیر وارجو من الله سبحانه توفیق التمام وحسن الختام ولا حول ولا قوة الا بالله العلی
العظیم ان غرضنا من تالیفنا تلک العلوم المتفرقة فی غرض الحکماء والعلماء فان نظرهم کان

فی الاشیاء

فی الاشیاء من حیث انتهاها حتی انهم قالوا الحکمة هی العلم بحقایق الاشیاء علی ما هی علیه فی نفس الامر بقدر
الطاقة البشریة ونظرنا فی الاشیاء من حیث الاشارة الالهیة الملقاة فی هویات الاشیاء والدلالة
فلذا علمنا علما یحیط عن المعارف الالهیة والحقایق اللاهوتیة والاشارة الملقاة فی هویات الاشیاء
علی ما هی علیه فی نفس الامر بقدر الطاقة البشریة علی النهج المعهود من مبادیها واوائلها جواهر عللنا
وبین علمنا وعلمهم فرق من حیث نفسه ومن حیث اثره فی النفس اما من حیث نفسه فانهم ینظرون الی
الاشیاء من الاسفل فنجیب حقایقها بینهم وبین الرب فلا یرون الا ایاها ولا یرونها الا بصورها
العرضیة المکتسبة ولذلک یکثر التخلیط والاشتباه والاعتراض والرد واللبس فی علومهم ونحن
ننظر فیها من حیث الاعلی بعین الله سبحانه فنراها من حیث ذواتها علی ما هی علیه قبل اکتسابها
الاعراض بالقرانات الموثرة للمزج والخلط فلا یصلح بیننا النقاد اذ هی بهذا اللحاظ امر الله سبحانه
واحد ومن عند الله ولیس فینا من عند الله اختلاف وشتان ما بین المقامین وعلم اذا
حصل لهم بهذا النظر یوشک ان یهتدوا ویخلصوا عن امه سبحانه لانها تکون حاجبة بینهم وبین الله
سبحانه وهم قاصروا النظر فیها فیقفون عن بادیها البتة واذا ادام الغفلة عن الله سبحانه و
بحاظوا للاشیاء استقلالا کما ترمی ان کثیرا منهم انهمک فی الطبایع وبعد عن الله سبحانه و
انتهک المحارم وتخلی عن الورع وادرث لهم شکوکا وشبهات حتی ترکوا نوامیس الله سبحانه وتعالی
عن اعناقهم طوق العبودیة التی هی شرف کل شریف فبقوا یخبطون خبط عشواء یهیمون فی البراری
ویعیشون فی الصحاری لا یاوون عن هدایة ولا یکتفون قوتا یسد خلة وعلما هذا یدعو الی الخوض
عن الله سبحانه وشاهده انوار وده ومراقبته فیضاعة وامداده ویورث الانزجار عن المعاصی والسیئات
المهلکة للنفوس فان بعلمنا هذا یبرء من الصالح ویورث امدادا هذه زیادة الصادق ونفع النافع بعینه
فاذا وقف الانسان الی هذا الحد یرتاض فینبغی ان یجانب السهو یقارن الدیاقة ولا قوة الا بالله فاصغوا
یکم اذا لخیرتکم لا لم تخرجوا الرقوم ولذلک لا یحیط بحکمها طبعا ذا تقوی وعفة الا قلیلا ولا یحیط
ملائکة الا بنا الا العهد علیهم السلام سالکا سلکهم فی العلوم ناظرا بنظرهم الا وفقوی وعفاف وقد
وانصاف الا قلیلا وامداد ذلک من ازاء العلوم والانظار وعاصیة الطرق والاختیار هذا وقد کتبوا فی

العلم الطبيعي على حسب نظرهم بما لا مزيد عليه وحاولوا وعقدوا واعترضوا وردوا وابرموا ونقضوا غاية ولا آية
حتى لئلا يكون ان يكتب عالم ذلك العلوم شيئا عجزوا لكنوا انهم حاربوا الطراف الكلام بالنقض والابرام
فلم يقولوا الصنعة الا الموا وقد كتبوا واحاديثا لا من يخالفهم الا وردوا وانكل من كتب في هذا الامر عصاد في ذلك
العلوم فانما يجادعهم ويصح اقوالهم ويختار احدهما ولا حاجة بنا هنا الى ذلك وحب الدنيا ما اعمى
فيه انفسهم واما الادلة على البيان الذي رسم رسالة في هذا العلم عرض فيه عرضهم ونظر فيه نظرهم وسلك
في غير مسلكهم وانما غرضنا الظهار كم ان ائمة عليهم السلام في هذا العلم وابدا انهم عليهم السلام لم يتركوا
شيئا يحتاج اليه هذا الخلق المسكوس الا وقد بينوه وشرحوه وكشفوا عنه واوضحوا ولكن الناس
لاجل بهم لا امر الله يعقلون ولا من اوليائه يقبلون حكمة بالغة فما تغن النذر ولا الله نظر من مكان
بظن ولعله لكثرة الناس ان الائمة عليهم السلام يتيسر الامر فيه السائل وانه لا بد في سائر العلوم
ان يتلقى عن غيرهم من اليهود والنصارى والمجوس والعامة العميا، بل لا يخون في الاخبار على
الا في بعض امر الدين ولو كانوا يظنون انهم عليهم السلام قد كفوا كل امر الدين لما كانوا يقولون الا العمل
بالظن المطلق ولما ذهب ان كثير المسائل غير منصوصة ويحتاج الا التحري والاجتهاد فاسقطوا الائمة
عليهم السلام عن جميع العلوم والبقوا لهم فقهائنا فصاروا يخالج الاكثر المجتهدين فاوجبوا هذه
العلل واحالوا عليها ورسم رسالة في العلم الطبيعي كما رسمنا في سائر العلوم على طريقة الائمة عليهم السلام وسمكا
بعروة ولا يتهم متمسكا بثبوت عراها ايتهم اثناء فقد فصلنا ذلك هذا بعد مقدمة وعشرة ابواب

وخاتمة وسيأتي ما يحتاج اليه الطب

المقدمة في بيان امور يجب تقديمها قبل الشروع في الابواب اعلم ان اشتباه
قديم كامل لا يستفيد كالاعمى تمام ولا يتم قبل زيادة بعد نقصان ولا يحتاج بعد شيء من ذلك الا
غاية لذلك ولا نهاية وكالله سبحانه صفته وصفته عين ذاته وغيره ذاته وغيره مخلوقه وليس شيء
الا الله وذاته وصفته اذ هو حق وخلق ثالث بينهما وكالثالث غيرهما وهذا الوزن مثالي من بعيد
القرب الى نهاية البعد الا انه مختلف المراتب في القوة والضعف وانما الخلاف انه لا يتعطل المرتبة
كلها مكان ولا يخلو منه مكان لانه ملأ الوجود قدسه والحاط بكل شيء عنده ذلك الوزن من حيث انه

سبحانه وزن من حيث هو خلق ونظم نظم مختلفة المراتب فنها ما هو نهاية في غاية القوة ومنها ما هو
نهاية في غاية الضعف وقوته من حيث غلبة الوصفية عليه وضعفه من حيث غلبة الخلقية عليه
هو حيث غلبة الخلقية نظم هذا الحيوان كالمثلثين المتداخلين او كالكرتين المتساويتين الا
ان في جانب كان الوصف اغلب وفي جانب كان حيث الخلق اغلب وما بين دنين بين بين ولكل واحد
من هذين مقتضيات كما بازاء دنسي حيث الوصفية بالنور وحيث الخلقية بالظلمة فللنور مقتضيات
وهي اللطافة والرقة والانبساط والاحاطة والسعة وللظلمة مقتضيات وهي الكثافة والغلظة
والانقباض والمحاطية والضيق لما تحققناه فيما سلف وكبتناه وبيناه في سائر مباحثات ابنذلك
فاذا كانت مراتب الظل وهي ثالثة فنوع الخلقة فانه في جانب النور الذي هو جانب الربوبية
في العبودية وما فقد في جانب العبودية الذي هو جانب الظلمة وجد في الربوبية لان العبودية غلظ
الربوبية والربوبية لطيف العبودية فمن عرف اسرار العبودية عرف اسرار مقامات الربوبية كما روي
عن الرضا عليه السلام فتعلم اولي الالباب ان الاستدلال على ما هنالك لا يعلم الا بما ههنا ومن
عرف اسرار مقامات الربوبية امكنه معرفة صفاتي العبودية الا ان الاولين يعرفون الاشياء من طريق
الاستدلال والثاني والاخرين يعرفونها بطريق المشاهدة والعيان فالظاهر هو عصا العيان في المثل الباطن
والباطن هو عين البصيرة في مشاهدة الظاهر وبينهما بون بعيد وسبيل هذين الى النجاة وانما
الجبية والحرمان لجماعة يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون فانهمكوا في الطبائع
وعوارضها والبدايع وانوار الخالق البادئ الصانع فزعموا ان المدبر لهذا العالم هو الطبع فيا لهم
من شدة جهالتهم فانهم بنظرتهم الاولية عموا البتة عن هذا الخلق المتقن والامر المحكم من مدبر ولكن
من جهة نظرتهم البدائية المغيرة وهو انه الطبع مع انا نقول لهم انكم اقررتم بالصانع وصحيتم الطبع
ولم ينزل عليه من سلطان ونحن نسميه ما انزل به من سلطان مع انا نقول لهم ان هذا الصانع الذي
اقررتم به لا بد وان يكون فوق مصنوعه وحين يتدعلى صنعه فاذا كان فوق مصنوعه عجب ان
يكون معرى من صفات مصنوعه فان صفات مصنوع علامة لازمة مصنوعه فاذا لزم كما ان
تقولوا انه سبوح قدوس احدية المحض لا تركب فيه ولا نقص يعتريه ما دام كان جميع ذلك الصفات

مصنعه ويجب ان يكون حكيما عالما قديرا خبيرا لما ذاينا من اتقان صنعه وبديع ان يكون مباينا الصفات
خلقه بالكلية فانا قد تبين لكم الاقرار بالتوحيد وان لكونه تعالى موجد مصنع يحكم حيث اوقوتم بصانع وان
الصانع مطلقا قد تكرر وجود المصنوع الحادث المتغير الدال بالذى لا يكون فقد تبين وظهر ان الصانع الحكيم
هو الواحد الاحد الفرد الاول الذى اليه مرجع كل شيء وبامره قوام الكل شيء الذى ارسل الرسل وانزل الكتب
وهدى خلقه اليه ودعاهم بما لديه الذى لا تودا لا توذه ولا تهوده الا تهوده ويخفى من شدة ظهوره
واستتاره لعظم نوره والا فليس لغيره من الظهور ما ليس له حتى يكون هو المظهر له ام يغب فيحتاج الى
دليل وما يبعد حتى يكون الاثار هى التى توصل عباده اليه بل هو اقرب اليهم منهم فدل على انه تبارك وتعالى
وتنزه عن مجانسة مخلوقاته وما سواه بمشيته دون قوله من تحرد وبارادته دون نهيه من تجرد وما كان
بينه وبين خلقه بون بعيد ولخلقه مراتب مختلفة ودرجات متشتتة واستعدادات متباينة و
قوى متفاوتة وتجعل بينه وبين خلقه وسائط واسبابا على حسب استعداد كل واحد منهم وافتقارهم فيه
عليهم واستحالة لدعوتهم وابقاء الكيونتهم وحفظ الهم عن التلف والفساد فانه لو اشرق بوجهه غير محجوب
على شيء من غير حجاب لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه واعاريه عن داسر فجعل بينه وبين
خلقه اسبابا هى حجب انواره ويديه وايدى قدرته ولكم مشيته والة ارادته بها يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد فلاجل ذلك دعى الجاهل ان يجرى الاشياء الا باسبابها ودعى عن الصادق عليها انه
انه لم يجعل شيئا الا لشيء انتهى فاجرى الله سبحانه افعاله باسباب وادوات على حسب استعداد القوابل
ومحالهم ومن تلك الاسباب الطبيعة وهى سنة من سننه فطرة والة من حكمه فى اجراء الموجود بها يفعل الله ما شاء
ويحكم ما يريد ولتلك الطبيعة جهتان جهة الى ربها ومن تلك الجهة هى اسمه سبحانه وصفته مثل ايجاد
خلقه وجهة الى نفسها فمن نظر اليها واستدل بها من حيث الالهية له سبحانه والالهية والصفة فهو
بسبيل جيد ومن نظر اليها من حيث نفسها واستقلالها بالافعال اليها دون كاد نب مخبط خبط عشواء الا ترى
ان النجار هو الذى نجت السرير وصنعه فاذا نظرت الى نفسه او من حيث الالية ونسبت الفعل اليه
لم تخطأ فانها راجعة الى النجار وان نظرت اليه من حيث نفسه ونسبت الفعل اليه استقلالا اخطأت
اذ المنشار ليس بحى ولا عاقل ولا حكيم فكيف يقدر ان يقطع الخشب ولا شك على نهج الحكمة والصواب ثانيا

فاذا نسبت

فاذا نسبت القطع والافعال البديعة الى المنشار لحظات الصواب فالذى يزعم ان الطبيعة هى التى تفعل
هذه الافعال العظيمة الموافقة للحكمة تقدر فضل وعزى فان الطبيعة خلق حدث تقدر بوجود
المحدث وتقوى مع الحدث دائما هى مركبة من الكيفيات التى لا علم لها ولا شعور ولا حكمة فكيف تقدر
على ايجاد العالم العلوى وفق الحكمة والنظام والذى اريد بها الطبع المذكور الذى هو فى عالم الهباء فذلك خلق
ليس له فعلية فى عالم القوة والاستعداد فالافعلية له كيف يقدر ان يوجد الاشياء بالفعل فالذى
سمعت وعالم تبصره العرب بين نظرك وانظر سائر الاطباء فمن ينظر الى الامثلة الملقات فى هويات
الاشياء وهم ينظرون الى نفس الاشياء فحكمتا توذى الى المعرفة والمحبة والرجاء والخوف والاختيار
وعلومهم تؤذى الى الالتفاتة والادبار عن ربه سبحانه والنزول الى مهابط الحيون والبكاء دون بصيرة
الحق فجميع المسائل اذا الاشياء من حيث انفسها فقد لحقتها الغوامض غيرت الاحكام الاولية وغلبت
عليها حتى اظهرت الاختلاف وابطنت الايتلاف فغمت ظهور الاحكام الكلية الحقية فى الاشياء
فلذلك احوجتهم الى المهنة فى كل امر وتجربة كل شيء شيء وباياتهم من هذه الجهة لتختلف شيء فى
معرفة الاشياء فلا يزالون محتاجين الا من رحم ربك وفتح عين بصيرته واعاده طرفا منه ينظر الاشياء
من حيث المثال الملقن وهو باياتها ومن حيث المعلى فانه يضع كل شيء موضعه ويرى كل شيء على حقيقته
الاولية وبعلم سبب اختلاف احكامه الظاهرة ووجهه مثلا اذا علم ان كل شيء هو اقرب الى المبدء
يكون اللطف والخرق اثر حركة الايجادية والحكمة تقتضى حرارة فى الاثر كما بيناه مفصلا فى كتاب مراة
الحكمة وبالجملة فى هذا الكتاب الاشارة اليه ثم اعلم ان الاثر فى اول صدوره يابس وعلم ان الحرارة واليبس
اذا اجتمعا فى جسم كثيف اقتضت الحمرة فيه لاحتراق الكثيف بها واجتماع اجزائه بسبب اليبس وظهور
نور النار اللطيفة فى الكثيف يقتضى الحمرة فى اللون وظهور حرقتها فى الحس تقتضى الحرارة فى الطعم وعلم
ان الاثر اذا بعد عن مرتبه مؤثره قل اثر الحركة فيه وظهر فيه السكون وعلم انه يقتضى البرودة وعلم
ان البرودة اذا كانت مع يبوسة اقتضت الكدرة لمكاثفة الاجزاء واذا كانت مع رطوبة اقتضت
الانتشار والبياض فى اللون ثم اذا نظرت الى الملح مثلا وجدته يحصل من احتراق وجه الارض بالشمس
عرفانا بديا ان يكون لونه الاصلى احمر وطعمه حريفا فاذا راى فيه البياض عرفانه من مخالطة

الماء اذ البارد من مقتضاه ثم اذا فصله في الفرع والانبق واخذ عنه ما بقيه زال عنه البارد ثم اذا الف
دهنه داى فيه الحرة التي عرفنا بالحكمة وما داى في طعمه عرض ان الحوضة عرض فيه من مخالطة المائية
والاخطبعه في نفسه ماء حريف واما الناظرون الى الاشياء من حيث الاعراض فيقولون ان الاشياء
الحارة اليابسة منها ابيض ومنها احمر غافلون عن سر الحكمة الاولى والثانوي واذا ان لحكيم ان كان حاذقا
بابر ليحرفقوا عليه بان الملح ابيض والفلفل اسود غافلون عن تركيب الخلقة وقد تشعب عرق هذا التعب
في جميع اصحاب العلوم وبذلك دفع منهم لاختلافات الشديدة وجعلوا امرهم بينهم زبرا كل حزب
بما لديهم فرحون بالجملة لما كان نظرنا واقفا على الاعراض من حيث الاعراض لم يكن اختلاف في احكامنا الا قليلا
والعياذ بالله غفلة في الانظار وقلة في الاعتبار وذلك منا والينا والا فاصل الطريقة طريق الحق
الذي لا مرية فيه ولا ريب يعتريه وكل فضل الله سبحانه لرفع الغطاء عن اعين العقلاء في اغلب الاحوال
اردنا ان نكتب بحول الله وقوته بعض الكليات في علم الطب بحيث يعلم منها اسرار طب النفوس
والابدان واسرار اغلب الشرايع الحقة وضعتها الاطباء الطباء النفوس وهم الانبياء سلام الله عليهم
ولم نذكر جزئيات علم الطب لان الاطباء استقصوا القول في الجزئيات بتجاربهم ومهمتهم وكيتهم
متكفلة بعلمنا وقصدنا الكليات لانها هكذا وانا عند ظني

٧

في حقيقة الجسم وتقسيراته وفي معرفته علوم جمة وانا قدمناها مع علمنا م

بان اول ما ينظر فيه الطبيب الاسطقسات لان غرضنا في هذا الكتاب تحقيق حقائق الاشياء ولا
يمكن ذلك الا بمعرفة اصل الشيء ومبدء ووجوده فوجب ان نقدم شطرا من معرفة الجسم على الخصوص
ثم نبين كيفية تجزيه وقسمته الى الافراد ثم نتبعه ببيان خواص الاسطقسات اعلم ان الجسم
المطلق او ما ملكوت قد تصور بالصور المثالية والمجرد والزمانية فله صورتان صورة مقومة
وهي الصورة الاطلاقية التي بها امتاز عن سائر الجواهر الملكوتية وصورة متممة وهي المجرد والمثالي
والزمانية للافراد فاما صورته المقومة التي بها يكون الجسم جسما فكم وكيف ووقت ومكان وجهة
وبنية على حسبه من الاطلاق والابهام فكله البتة عن المقادير الخاصة فليس فيه حال خاص
او عرض خاص ومحق خاص ومتى يرى عن جميع هذه المقادير لانه ينظم جميع الاحوال والاعراض

والامعان

والاعوان فلو كان له مقدار خاص لامتنع عن المقصود باحد المقادير الخاصة فاذا كان الطول والعرض في
العمق ما ظاهرة في الافراد منه ولا طول له ولا عرض فاذا كان بقيا انه جوهر لا يطول ولا يعرض ولا يعمق فاما ان يكون
الطافية بها مية بالنسبة الى الافراد واما كيفية الفرد عن جميع الطعوم والروايح والالوان والملموسات
والسموعات وسائر الكيفيات المبصرة وغيرها فليس فيه احد هذه الكيفيات فانه يتجلى بكلها او كان
فيه احدى هذه الكيفيات الخاصة لامتنع عن الكيف بضده البتة فلما رايناه يتجلى به الاضداد عرفنا تجرده
عنها واما وقته فقد سبق الازمان ووقته فليس له احد الاوقات الماضية ولا المستقبلة ولا الحال
فانه قد تعالى عن جميعها او يخلو في جميعها فلو كان له احد هما لامتنع عن ضده البتة وهو في كل وقت مع
انه لا يجيء وقت والا لكان فيه متعالى عن الامكنة الخاصة وهو في كل مكان ولا يخلو منه مكان من
هذه الامكنة المعروفة ومع ذلك لا يجيء بمكان فانه لا يطلو منه مكان واما جهته فهو منزه عنه
الجهات فلله المثل في كل جهة فكيف يكون في جهة خاصة اذا كان في جهة خاصة لخلا عنه جهة
خاصة البتة لانه شان كل منحيه واما بنيته فقد تقدس عن الرتبة المادية في هذا العالم فان كل موجود من
افراده له رتبة خاصة منها يتدرج اليها يتدرج وهو الظاهر في جميع المبادي والمنتهيات فلا
يختص بواحد منها فاذا الجسم يوزن منزه عن المقادير موجود عن الكيفيات سابق على الاوقات متعال عن
الامكنة مبعد عنه الجهات مقدس عن الرتب اذ هو فوق هذه الحدود متجلي في الضد وهو لا يجري عليه
ما هو اجراه ولا يبعد فيه ما هو ابداه وهو بمنزلة الاحد الظاهر في المداد والمداد الظاهر بالحروف
وهذا هو الجسم المطلق الذي اعطى تحته حده ورسمه ولمه يتصدق على كل فرد فرد انه جسم فكل ما يشير
الا احد الافراد ينسب اليه وكل ما يضاف اليه يظهر في جميع الافراد فانه المتعالي عن جميعها الظاهر
بكل فرد فرد منها وهذا غير الجسم الكلي فان الجسم الكلي ليس بموجود على كل فرد فرد لان كل فرد ليس
بجسم كلي ولكنه جسم بمنزل مطلق فالكلي ليس الا الجسم المطلق الظاهر في كل الاجسام جملة من حيث هو
في الكل فكما ان كل فرد جسم الكل ايضا جسم فمن حيث ظهوره في الكل كلي منسوب الى الكل الظاهر في الكل
فاعتبر ان الكلي ما لا يمتنع فرض صدقه على كثيرين خطا محض فان هذا صفة المطلق والكلي الصدق
على الافراد الكثيرة على البدلية نعم يصدق عليها جملة فالكلي موجود بوجود جميع الافراد اجمع

المطلق له وجود مستقل لا يتوقف وجوده بوجود فرد ما فليس المطلق موجودا بوجود الافراد فان حكم
الافراد منه واليه ولا فضه لانه لا يجري كما يتبعض وانما يجري الكلام المطلق هذا مع انه لو
كان غيرها او فضها لما اعطاها اسمه وانما له وجود مستقل فوق عالم الافراد فلا يلزم من استقلاله
صيرورته فردا فافهم فانه دقيق هذا الجسم على ما سمعت فوق عالم الزمان باطلاقه وانما الزمان
زمانية وهو بقيده ملكوتي والزمانية هي نسبة فرد زماني الى فرد زماني واما الملكوتية فهي نسبة
مطلق ثابت الى افراد زمانية فنسبة فرد الى فرد زمان ونسبة المطلق الى الافراد ملكوت فافهم واما
كيفية تقسيمه فاعلم انه لما استولى على هذا الجسم المطلق برد البعد عن المبدء بعد ويبس فتجري على
فجج الاختلاف والكثرة اللازمين لبرد البعد ويبسه وجوده تفرقت اوصاله وتكثرت باطنه
واختلفت تشاكله تميز اجزائه لا من حيث ذاته بل من حيث صفاته وبتزله فانه بذاته واقف
في رتبته وبتبته لا تقتضي غيرها عليه من الابهام والاطلاق والبعد وبتبته فلو صعدت بتبته
البعد عن مقامها كانت بتبة قرب لا بعد ولو نزل الجسم عن حده وبتبته الى البعد اللازم لفسد وبطل
وانما تجليه وظهوره يقع في الرتبة الدنيا ولما كانت الرتبة الدنيا البرد صار تجليه فيها ابرد واجف
فجمد تقتضي على حسب اقتضاء البرد الازمي ان الماء الوجل فكسرته لا يقع الكسر على الماء وانما يقع
على الجمد والجمد وصف الماء ودون مرتبة الازمي انك لو كسرت الجمد يصدق على كل قطعة جزء ما
فيه ذا بصر ادراك فالمحل الجسم في الرتبة الدنيا جمد فتارة تراه اجزاء وحصل لكل جزء حاضر بمرأى
له فوقعت الاجزاء على نهج الحكمة والصواب كما تارة تراه على نهج الحكمة والصواب فانها تارة الاحد الثابت
والاحد الثابت اذا تارة تراه تارة مرتبطة الاجزاء متناسبة الافراد متصلة الاعراض صوتية تكون مطلق الاحد
ولو تارة اجزاء على ظاهره ذلك دليل على انها ليست تنزل الاحد الا مزوا انك لو كسرت كاسا ثم وضعت
كل جزء في مكانه يصور كاسا بالاقطر ولا نقص فيه واما اذا جمعت قطعا من كؤس مختلفة لم تلتئم
على هيئة كاس واحد فعدم تناسب القطع يدل على عدم كونها تفاصيل الواحد الاحد وتناسبها
يدل على انها تجليات الاحد وظهوراته ومن ذلك قال السجاني لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لعدم
تناسب الاجزاء واد تباطها وقال اذا الذهب كل الله بما خلق فافهم ترشد فلما كان الجسم المطلق ابدا

بالنسبة

بالنسبة الى اجزائه وجميع اجزائه تفاصيله وظهوراته فلما تفصلت تفصلت مشاكلة متناسبة
مرتبطة متصلة قال السجاني ما تري في خلق الرحمن تفاوتا وفساد فارجع البصر هل تري من فطور
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير كان ذلك الجسم بمنزلة النطفة فلما
اوقفها ربها في رحم مكانها مخلاة بالطبع الذي جبل عليه من تراب وماء وقف الاجزاء المناسبة
للرأس في موضع الرأس والصدر في موضعه والبطن في موضعه والاطراف في موضعها مرتبطة
متصلة دالة على الاحد فكذلك الجسم لما اوقفه ربه في رتبته وخلى وطبعه المجبول عليه من
البرودة وقفت الاجزاء كل في حيزه ورتبته اللائق به وتباعد الجزء الثقيل عن الجزء الخفيف وتوسط
المتوسط ولما كان الشكل الكري ابسط الاشكال واشبهها بالاحد الذي هو خارج عن الحدود
التمايز تفصلت على هيئة الكرات لانها اقل الفصل الاقل ولما يوجد قاسر ومانع يصرفها عن الكرية
ولذلك يقف كل جوهر سيال اذا خلي وطبعه على هيئة الكرة فان المعري عن الحدود اذا تحدد لا يتجدد
في اول امره الا على هيئة الكرة فصارت اجزاء الجسم كرات فاذا صارت كرات متعددة اختلفت الكرات
في السعة والضيق بحسب اختلاف لطافتها وكثافتها فكل ما كان منها اللطف صار اوسع واخف
للباقة وكل ما صار اكثف صار اضيق وانما حصل الاختلاف في اللطافة والكثافة فان البعد الشديد
برده تارة مرتبة فكان منها اقل بعدا ومنها اكثر بعدا فاذا ظهر ظهرة ما هو اقل بعدا صار
حرارة واشد لطافة واشبه بالمبدء الاول فاقتضى ان يكون اللطف واسع واتي ظهور ظهرة ما هو اكثر
بعدا صار اكثر برودا واكثر كثافة واقل شبها بالمبدء فاقتضى ان يكون اكثف واضيق فلما صارت
صارت الاجزاء الكرات بعضها محيطا بالبعض واختلفت مراتب حدودها على حسب اختلاف لطافتها
فاعلم ان هذه الكرات تكون اللطف كما وكيفا ووقتا ومكانا وجهة ورتبة لما اشرقت بانوار الاطلاق
واضاءت هذه الكرات تكون الكثيفة في تلك الحدود والبتة وكذلك تكون اعاليها ادوم بقاء واعدمها
عن الفطور واداناها اقل بقاء واقربها الى الفطور البتة واما حضور اعداد هذه الكرات في بعض
خواصها فاعلم ان لكل اثر له جهتان جهة الى المبدء وجهة الى نفسه الثقيلة فجهتها الى المبدء
لها له البتة وجهة الى نفسه اعجب وليستا هما جهتين ممتازتين على القطع وانما هما جهتان

متدرجتان بعني كلما كان من الاثر اقرب الى المبدء يكون اعلى له وكلما كان ابعد كان اخس على حدة
نور السراج فانه متدرج من نهاية القرب الى نهاية البعد وتختلف مراتبه في القوة والضعف
ففي كل مرتبة نور وظلمة الا انهما مختلفتان في المقدار فكذلك جهة الاثر متدرجتان ففي المبدء
في المبدء اقوى ويتدرج في الضعف الى غاية البعد وحيث الفرض في المنتهى اقوى ويتدرج في الضعف
الى نهاية القرب فجميع مراتب الاثر مركبة من هاتين الجهتين ولكن من البين ان الاثر تنقسم اليه
بنصفين ففي النصف الاعلى يكون جهة المبدء اغلب وفي النصف الادنى يكون جهة المنتهى اغلب
ففي النصف الاعلى يكون اثار المبدء وصفاته وانواره اقوى وفي النصف الاسفل يكون اثار ظلمة
اقوى الا انهما على تدرج ففي النصف الاعلى ينبغي ان يكون تسع مراتب بجمعها ثلث وفي الاسفل ينبغي
ان يكون اربع مراتب ولاجل ذلك صارت الثلث اول الاثر والاربع الاواسط والاثنان الاواخر اما المراتب الثلث
فمن جهة الاجمال البحت وجهة مبدء التعلق بالتفصيل وجهة التعلق لا غير وذلك ان النصف
الاعلى من الاثر لغلبة جهة المبدء عليه وظهوره فيه صارت يدًا ووجهًا ولسانًا ودارة وحكمة
وفعلًا فلاجل ذلك ظهر محكمًا معلومًا وغلب جهة الفاعل المؤثر فيه فكان يد الفاعل في الجملة
الاثر وفعله ومشيته واختراعه فهذه المرتبة يظهر منه البتة فلاجل ذلك قلنا ان لاول مراتب
مرتبة الاجمال المحض المشاكل للمبدء والمعالي عن التعلقات ودونه مرتبة مبدء التعلق ودونه مرتبة منتهى التعلق
فالمرتبة الوسطى هي ذات هذه الجهة من حيث هي واعلاها جهة انتهاء المبدء واسفلها جهة صفتها
وفعلها فلاجل ذلك ظهر في تلك مراتب دونه اجمال بحت وهو عرش الاطلس الذي ليس فيه كثرة
ودونه مبدء التفصيل التعلقي وهي الكرسي ففيه مبادي التعلقات وهي الكواكب والبروج والمنازل
ودونه منتهى التفصيل التعلقي وهي مرتبة الافلاك فلاجل انها في منتهى التفصيل التعلقي
ظهرت متعددة وانتهى تعددها الى السبعة فانها مقام التعلق والارتباط وانت تعلم ان
المتعلق مرتبط بالطرفين وفيه ذكر الطرفين كما مر وان هيئة الالف توجد في حركة يدك المتعلقة
بها فلما كانت الافلاك مرتبة التعلق ظهر فيها اسرار بقية المنتهى وثلثة المبدء فظهرت سبعة
ثلثة منها من جهة المبادي واربعة منها اذكار المنتهيات اما الثلثة التي فيها من جهة المبادي فالاثنين

ودخل فيها الاربعة التي فيها من اذكار المنتهيات فالمشتري والمريخ والزهرة وعطارد اما
الشمس ففي اثبات الجسم المطلق ولهذا صارت قطبًا ومركزًا لها ودخل اثبات العرش والقوابل الكرسي واما
المريخ فمن ذكر النار والمشتري ذكر الهواء والزهرة ذكر الماء وعطارد ذكر التراب ولنا في اسرار هذه الآيات
بيانات عديدة ذكرنا بعضها في كتابنا اسرار الحكمة وبعضها في غيرها وخصصنا هذا الكتاب بهذا
البيان لانا لم نذكرها في غير هذا الكتاب فافهمه ان كنت تفهم واما استوار بقية المنتهى فان المنتهى
هو نفس الاذكار ان المبدء اثبت المؤثر هو اسم المؤثر والاثر يحقق صدوره الاربع كيفيات فان
الاثر اذا وقع من المؤثر يكون اعلاه الذي هو حيث اثر به حار لانه اثر فعل الفاعل وحركته والحركة
تحدث الحرارة واسفله الذي يكون في غاية البعد عن مبدء الحرارة يكون باردًا البتة وما بين ذلك
يكون من حيث الاعلى مشاكلًا بالاعلى ومن حيث الاسفل مشاكلًا بالاسفل فكان الهواء حارًا والماء باردًا
وكان الاعلى والاسفل يابسين لان اليبس وعدم خروج شيء عن حيزه هو الاصل وكان الوسط رطبًا
لانه الرابط بين الجهتين ولكن يبس النار لتحضنها لضد يتها وعدم توجهها الى غيرها ويبس التراب
لتحضنه في نفسه وعدم توجهه الى غيره ورطوبة الوسط لميل احدهما الى الاخر وصار الهواء رطبًا
لان اثر الطف بعيده في القرب يقدم الي تخبر التقدم اليك ذراعًا على ثقلته بالمعنى وكما كان
الهواء مبتهل للنار صار ميله ذراعًا والماء مبتهل للتراب صار ميله شبرًا فبذلك تفصلت
الاجزاء وقام العالم على ما ترى وقدرنا على جميع ذلك في كتبنا الموضوعة في الفلسفة تخصيصًا
لمراتب الحكمة ولا نطيل الكلام ههنا اجمالًا اذ الخلط الجسم وطبعه يقوم هكذا بعينه كما يكون الطعم يكون
اعلى وكلما يكون اكثف واثقل يكون اسفل ويظهر سر الحركة من الاعلى الى الاسفل الا انه في الاعلى اشد
ويهدء شيئًا بعد شيء الى ان يصل مرتبة يغلب عليها السكون فيظهر في الراسي ساكنًا وترى
الجبال بحسبها جامدة وهي تمر السحاب لان انه في غاية الخفاء والسكون فيه اظهر كما ان السكون
في العرش ففي الغالبة الحركة وعلى هذا العالم الذي فيه حركة وسكون فان جهة الرب سارية
في الكل وفيها الحركة وجهة المفيض سارية في الكل وفيها السكون فكلاهما في الكل فاذا عرفت
ان الجهتين ساريتان في جميع اجزاء هذا العالم فاعلم ان جميع مقتضيات هاتين الجهتين

ايضا مادية وجميع الاجزاء الا ان كل شخص فيه جزء اغلب وظهر بذلك الاغلب وسمي به وخفي فيه باقي
المقتضيات فالغالب في العرش من جهة الاجسام والمبدئية والعقل وباقي الجهات فيه خفي وفي الكرسي
ستر مبدء المفصل والنفس اغلب وباقي الجهات فيه خفي وفي الشمس ستر المادة اغلب وباقي الجهات
فيها خفي وفلك زحل فيه سر العاقلة وتوجد باطن العرش اغلب وباقي الجهات خفي وفي المريخ الروح
وجود باطن الكرسي اغلب وباقي الجهات خفي وفي المشتري سر ظاهر العرش والعالمة اغلب وباقي
الجهات خفية وفي عطارد ستر ظاهر الكرسي وستر المفكرة اغلب وباقي الجهات خفية وفي الزهرة
سر باطن العرش والكرسي مركبا وستر الواهمة اغلب وسايرالجهات خفي وفي الزهرة ستر ظاهرهما معا
وستر المتخيلة اغلب وباقي الجهات خفي وفي النار سر الحرارة واليبوسة ومبدء الاخيرة اغلب وباقي
الجهات خفي وفي الهواء سر الحرارة والرطوبة ومبدء المبدء اغلب وباقي الجهات خفي وفي الماء البرودة
والرطوبة ومبدء المنتهى اغلب وباقي الجهات خفي وفي التراب ستر البرودة واليبوسة وسر المنتهى اغلب
باقي الجهات خفي فكل شخص فيه معنى كل شخ الا ان في المبادي رقائق المنتهيات خفية وفي المنتهى غلظ
المبادي فلا روح الا وفيه الجسد رقيق ولا جسد الا وفيه روح غليظ فبذلك امكن استحالة الكل الى
الكل كما ترى من ان التراب يستحيل ماء بالانحلال وبالعكس بالعقد والماء يستحيل هواء بالانحلال
وبالعكس بالعقد والهواء يستحيل نارا بالانحلال وبالعكس بالعقد والعناصر تستحيل افلاكا بالانحلال
كما ترى من قلة الروح الحيواني من الاعذية وهو روح بالطاقة الافلاك وبالعكس بالعقد وهكذا
يستحيل الروح الحيواني الذي في اول تكونه بالطاقة فلك القمر الى اللطف منه حتى تصير بالطاقة فلك عطارد
فيحدث منه المتفكرة في الانسان وهكذا يتلطف كلما دان حتى ينتهي الاعلى في اللطافة واذا فاذ كان
الكل من مادة واحدة وانما الاختلاف في الصورة وكل يمكن ان كل جزء يطلع صورة اخرى بالتدبير وليس اخر فاخر
عرفت ان خاصية كل جزء في كل جزء وانما الاختلاف في الخفاء والظهور فاقول في الجزء الواحد اذا
كان له مراتب من اعلاه الى اسفله كالهواء مثلا فان له مراتب من اعلى كرته الى اسفل واعلاه اللطف
من اسافله ودانيه وكل جزء منه اعلى الكل ستر اعلى وكل جزء اسفل الكل ستر اسفل البتة فالهواء
فيه ستر العرش اقرب الى الظهور ثم يليه سر الكرسي اقرب الى الظهور ثم يليه ستر الافلاك بترتيبها

اقرب الى

اقرب الى الظهور ثم يليه ستر العناصر بترتيبها اقرب الى الظهور فالهواء بنفسه كانه عالم اذا خلي وطبعه
قام على ترتيب العالم وكذلك كل جزء فاذا انفرز من اعلى الهواء ونزل الى اسفله وخلي بينه وبين طبعه
صعد الحنين البتة واذا انفرز من اسفل الهواء وصعد الى الاعلى ثم خلي وطبعه نزل الى الاسفل البتة
فلكل بنيا مقام معلوم لا محيد عنه هذه المقدمات التي لا بد منها الا عجز ولا تواني الا فكنا يتفوك
في الدنيا والاخرة فعلى ذلك كل شيء في هذا العالم عالم برأسه فيه جميع الافلاك والعناصر وهذا
معنى قولنا كل شيء مركب من جميع قبضات افلاكه وقبضة من ارضه واذا سمع منا السامع ذلك اراد
فقال اين كل شيء افلاك وعناصر وكيف يكون كل شيء عالم برأسه وهذا معنى قول امير المؤمنين عليه
عليه السلام اتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر ولكنا انما نخرج عن وضع هذا
الكتاب لو شرحنا لك كون كل شيء في ملك الله سبحانه فكل فكرة فذه من الملك حتى تشاهد ان كل شيء فيه
معنى كل شيء ولكن ليس ههنا موضع بيانه ولعلك لو كنت فطنا امكنك استخراجه اذ كرنا وقد بسطنا
القول في ذلك في سايركتبنا المرسومة في الفلسفة فان شئت فراجع ويكفيك في هذا الباب ما خصصنا من

في بيان احوال الاسطقسات الكائنة في هذا العالم

اعلم ان الاسطقس هو اصل الشيء الذي به يقوم قيام دكن واسطقسات ظاهر المركبات السفلية كلها
العناصر الاربعة المعروفة وهي النار والهواء والماء والتراب لانها مراتب ظاهر الاثر وكيفيا تها وقد حققنا
ان الى اي ظاهر من نطفة المراة دون نطفة الرجل وكذلك ههنا تكون العناصر هي الامهات الخلية
كان السموات هي الاباء العلوية وذلك لان الغالب على السموات جهة المؤثر الفاعل والغالب على
جهة النفس المنفعلة فالسموات ذكورية غلبة الحرارة ومذهب المبدء وظهور اثار العقل فيها اكثر فانها
من العقل وسهم من النفس والعناصر اناث فان فيها غلبة البرودة وبعد المبدء وفيها ظهور اثار النفس
اكثر فلها سهم من العقل وسهمان من النفس فصارت السموات اباء والعناصر امهاتا والمركبات الحاصلة اولادا
بينهما تحصل من كلامهما على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله وخطب بينها الولي صلوات الله
عليه واله وعقد بينهما عقدا تما على مهر السنة حتى ما تردد هي ان يدفع اليها عرض يضعها
مقامات التوحيد الخمس في عشرة انوار في عشرة اطوار وكيفية نكاحهما وتولد الاولاد من بينهما انتهى بعد

قال الله
سبحانه اولم
يروا ان السموت
والارض كانتا رتقا ففتقنهما
وجعلنا من الماء كل شيء
حي افلا يؤمنون
الآية

الكلام اجمعتا وكانتا قبل اى قبل الكلام رتقا اى عزبا لا تلد الماء شيئا الا الارض ولا تخرج من الارض شيئ فالكل الولى الماء الارض على مهد الستة كلام فرتقناه سبعا فكل واحد منها الا الارض لا تخرج الفتق فتحرك الماء على الفاعلية على الارض فاندفع منها نظفة شعلات كواكبها وهو منها الا الارض فوقعت في رحم بطون العناصر وكمنتها وتركبها حتى مزجت منها نظفة لطايفها في جوفها فان نظفة المرأة تمزج في رحمها فتحركت نظفة لطايفها الا ان وقعت في رحمها فعقدها ارادة تلك الشعلات نجمها علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم كسيت لحما ثم نفخ فيه الروح وتولد في فضاء العالم ضدا وندا على حسب قابلية والد المتولد بينهما هو الانسان واما الجمادات والنبات والحيوان هي معدة لوجود الانسان فالنطفة هي الجماد والعلقة هي المعدن والمضغة هي البرزخ بين المعدن والنبات كالمرجان والصدف واما العظام هي النبات واللحم هو البرزخ بين النبات والحيوان كالنخل والتين النباتات والنبات المستحيل برزخ وهو حيوان على هيئة الخريف تنبت واصله من سرته ينبع ماءه وله والروح هي الحيوان والولد هو الانسان فبتسبيح هذه المراتب مقدمات وجود الانسان فتسقط قبل التكامل كما قال سبحانه نخلقة وغير مخلقة ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى فالجماد والنبات والحيوان وبرازخها اولا انما فصلتا لينتهي بها فعل الفاعل الى الغاية المقصودة من فعله والعلة الغائية وجود الانسان في الباقية مقدماتها كما شاهدت ولما كان المقصود في هذا الباب بيان حقيقة الاسطقسات لا نطيل الكلام في كيفية تولد المتولدات وتبيين مراتبها ولو فحصنا من سر التكوين وعلم الاحكام في الخلق ان اسطقس ظواهر المتولدات هو هذه العناصر الظاهرة ولكن اسطقس مواد المتولدات هي الشعلات الفلكية فان الولد يتولد من عشر فضات تعتمر الافلاك وواحدة من الارض اما الفتح الذي في الافلاك فقبضة من العرش ومنها يخلق مادة قلبه وقبضة من الكرسي ومنها يخلق مادة صدره وقبضة من فلك دخل ومنها يخلق مادة عاقلته وقبضة من فلك المشتري ومنها يخلق مادة عالمته وقبضة من فلك المريخ ومنها يخلق مادة داهيته وقبضة من فلك الشمس ومنها يخلق مادة مادة الثانية وقبضة من فلك الزهرة ومنها يخلق مادة متخيلته وقبضة من فلك عطارد ومنها يخلق مادة متفكرة وقبضة من فلك القمر ومنها يخلق مادة رودعه فذلك تسع قبضات خلق منها مواد قوانا ومنها

في غيب

في غيب العناصر خلق مادة جسده الظاهر فهذه عشر قبضات خلق منها مواده وقال ابو عبد الله عليه السلام في حديث
الانسان خلق من شأن الدنيا وشأن الآخرة فاذا جمع الله بينهما صارت حيوة الارض لا تنزل من شأن الآخرة
لا الدنيا فاذا فارق احدهما صارت تلك الفرقة الموت ترد شأن الآخرة الى الماء فالحيوة في الارض والموت
في السماء وذلك انه يفرق بين الارواح والاجساد فورد شأن الروح والورد الى المدينة الاولى وورد الجسد لانه
من شأن الدنيا وانما فسد الجسد لان الريح تنشف الماء فيبس فيتفتت الطين فيصير فتاتا ويمحى
برجع كل الى جوهره الخبر واما صورها فاعلم ان العناصر هي ارض القابلية وهي كما بينا وشرحنا ادنى في
جميع المراتب الا ان غاية ظهورها في هذه العناصر الظاهرة فلما بقضاء ربك عشرة فرأسها غاية المرتبة فمن
صورة قلبه ومن اسفلها غاية الكرسي خلق صورة صدره ومن اسفلها غاية فلك دخل خلق صورة عاقلته ومن اسفلها في
فلك المشتري خلق صورة عالمته ومن اسفلها في فلك المريخ خلق صورة داهيته ومن اسفلها في فلك الشمس خلق
صورة مادة مادة الثانية ومن اسفلها في فلك الزهرة خلق صورة متخيلته ومن اسفلها في فلك عطارد خلق صورة متفكرة
ومن اسفلها في فلك القمر خلق صورة جوته ومن ظاهر العناصر هذا بدء الظاهر فتبين ان اسطقس مواد المولود
الافلاك واسطقس صورته العناصر كما ان مادة الولد من ابيه وصورته من امه ولكن هذه العناصر التي تحيط
انظار الابصار هي اسطقسات الاولية للانسان وسائر المركبات وهي ليست ببعاطها تتركب فتتولد منها
الاولاد بعضها ليس يمكن ان يوجد حصته من الماء وحصته من الهواء وحصته من الماء وحصته من التراب فيمزج منها
فيحصل منها المركب فان هذه الاجزاء بعاطها لكل واحد عن صاحبه ليست بمتفرقة غير اذا خلط وطبخ فان النار
الهواء صاعدة ان والنار اعلا والماء الماء والتراب نازلان والتراب اسفل وهي مختلفة في الرتبة والغلظة فليس
يمكن تركيبها ببعاطها كما شاهدت من عدم امكان مزج التراب بالهواء ومزج الهواء بالماء ومزج النار بهما فلا
فحققنا القائل انه لا بد من اجزاء المركب من المتباينة في السبايل حتى تحقق الامتزاج والتركيب وصف
عليه السلام انه نار حالة وارض سائلة وهواء باكد وماء جامد فتبين انها ببعاطها اسطقسات اولية
وليست بالمفاردة المفرقة وقد حققنا فيها انها لا يركب بعضها مع بعض الا بالتدبير وكيفية التدبير ان تجمع
في ثلث كيان يعبر عنها بالروح والنفس والجسد وتربيا بالزيبق والكبريت والملح فالم تتركب العناصر ولا في
هذه الكيان لم يتولد عنها الولد البتة فالاسطقسات الغربية هي هذه الثلثة وقد يعبر عنها بالماء والارض

والارض والطبيب عالم بفرق بين الاسطقسات البعيدة والقريبة لم يتكن من العلاج الحقيقي والتي ونحن
انشاء الله تعالى نفصل القول في ذلك حتى ينتفع له بقوانين الاطباء وسيأتي ان الحكمة تعلم ان الانسان
كائن وتشاهد تولده من نطفة تراه وليس كان كل واحدة منهما مركب من العناصر لكن كيان العناصر
استحالت وتغيرت اليهما فالعناصر كانتا اسطقسات النطفتين والنطفتان هما الاسطقسات القريبان
فنطفة الام هي ذلك الماء والزبد الذي اشرنا اليه ونطفة الاب هي ذلك الدهن والكبريت الذي اشرنا
اليه وذلك لان نطفة الام بادرة رطبة رقيقة مائية ونطفة الاب غليظة دهنية حارة يابسة فنطفة
الام على مزاج الروح ونطفة الرجل على مزاج النفس والتراب الذي يموت الملك بينهما هو على مزاج الجسد
ذلك ان طبع النطفتين مضادة احدهما مع الام ولا يمكنان ابدا فيما لم تتزوجا ملكا يأخذ قبضة من
التراب فيعوشر بينهما فيصير رابطا بينهما فيبرد وتتراب نطفة الاب ويبوسته بينا نطفة
الذكر فيؤلف بينهما وهذا التراب مصاحب معهما من حيث كانتا خارج العالم بنا وجوانا كما
معهما في بطن الذكر والانثى الى ان تولدا واذ فقت نطفة الرجل في رحم المرأة فكان التراب ابدا معهما
والملك موشر بينهما فيؤلف بينهما فتبين ان العناصر الاولية استحالت الى الماء الذكر والارض الانثى
وذلك التراب ايضا ليس ببسيط كما يظن فان الارض وانما هو ايضا مركب من العناصر جديدا لا ان الخالق
عليه طبع التراب ولولا تركيبه لم يبنا كل الماءين ولكان الماء ان مركبان هو الذي خلق منه الماء
انما خلقنا الانسان من نطفة امشاج والنطفة في لغة العرب الماء القليل فكان الماء مركب التراب
ايضا مركب فتبين ان الاسطقسات القريبة الماء والدهن والارض وان كل واحد منها مركب من العناصر
فلما ان الاسطقسات القريبة ثلثة وقد ذكرنا انها ثلثة اعضاء رئيسة فان عن الاشياع خلق الولد كان
ما كان منه التراب اغلب خلق منه الكبد وما كان منه الدهن اغلب خلق منه القلب وما كان منه الماء
اغلب خلق منه الدماغ وان كان الكل في الكل ولما كان الاسطقسات الاولية اربعة تفصيل الاخلاط
الاربعة وكل واحد منها الدماغ اربع مزاجات ثلث فروعيات هذه الاربع تصعد الى الدماغ
وتصير غذاء له وما يأكلها من الاعضاء وفضلاتها تصعد الى القلب وتصير غذاء له وما
يأكلها من الاعضاء وعكوسها ارضيتها تكون غذاء الكبد وما يأكلها من الاعضاء فالاخلاط

من حيث

قال الله سبحانه وتعالى كان
خلقتم من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا
بصيرا وقال عز وجل انا خلقنا الانسان من نطفة
امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا فالانسان
التراب فيه ثلثة اجزاء وهو مركب من العناصر
ومن حيث هو مركب وصيغ فيه الحياة
فهو ثلثة اجزاء

من حيث الطبايع اسطقسات اولية للبدن ومن حيث المراتب اسطقسات ثانية فالصورة الخاصة للاعضاء
من صلاح مراتب الاخلاط والمزج الخاص من نسب مراتب الاخلاط والصورة العامة للاعضاء من
طبايع الاخلاط والمزج العام من نسب طبايع الاخلاط ولا يكاد يقع الانتفاخ الجسد كله وهو الفساد
الكلي الا المزج المقابل للعلاج الذي هو محافظ الطبيب فلو بما تكون الاخلاط من حيث الطبايع صالحة
وانما يحدث الفساد في صفاتها خاصة فيفسد الدماغ وما يأكله من الاعضاء خاصة ولا
فساد في نفسها خاصة فيفسد القلب وما يأكله من الاعضاء خاصة وربما يكون الفساد في
عكوسها بخصوصه فيفسد الكبد وما يأكله خاصة وعالم مزيم الطبيب هذه المراتب فلو بما يكون
الفساد في الرطوبات وحدها او الفضايات وحدها او العكر وحده فيستفرغ الخلط فيخرج الصالح
والفاسد ويحدث امراضا من مزاج الصالحة الاعضاء الصالحة وان باخراج خلط صالح يعتاض
على العضو الصالح فيفسد ويمرض ومن هنا ان الفساد في كثير من المعالجات واما الواجب على الصناع
اعلم الاسطقسات القريبة وهو عسير لانها لا تعرف بخواصها العقايرة التي هي من خاصية الطبايع
العامة وسيأتي الكلام في ذلك انشاء الله وما يعرف بالتجربة وبعرف بالخصوصيات عمدوا الى الطبايع العامة
فالامراض الخاصة على ما بيناه وشرحناه وخصصنا ثلثة انواع امراض مائية وامراض دهنية وامراض
عكرية وقد يسمى هذه الثلثة اذا فردت بالطوارئ فان الطوارئ هو العكر المسمى بالفارسية بالدرد
فالاخلاط هي الاصول الاولية وهي لم تتركب ثلثة انواع ليست تتركب منها الاعضاء في بدننا فان
واما الاسطقسات المائية فليست محل نظر هذه الاطباء الظاهرين وان كانت محل نظر الاطباء المتقنين
فانهم لا يحظون صلاح كل كوكب وفساده في معالجاتهم ويلاحظون نسبة العقاقير الى الكواكب كما يحظون
نسبة كل عضو الى كوكب ويعلمون ان بها كل كوكب بهذا العضو المنسوب اليه وبصلاحه يصلح كل
ان بها كل اسطقس من الاسطقسات المائية بهذا العضو المنسوب اليه وبصلاحه يصلح اثنين
وظهر ان جميع مراتب هذه العالم اسطقسات المركبات لان بعضها اسطقسات مادية وبعضها
اسطقسات صورية وهي كلها اولية وليس تتركب منها الاعضاء ما لم تكون او كلها تتركبان كون
روحانا وكون نفسانيا وكون جسمانيا وكذلك هذا العالم له ثلثة تركبان كون روحانا وهو كون العرش

وكون نفسان وهو كون الكريه والافلاك غير معه وكون حيوان وهو كون العناصر فالعرش وما تحته العالم والكريه قلبه والعناصر جباله فافهم ما ذكرت لك والا تجاوز فكتاب ولا تدعه من خطاب وهذا العقد في بيان الاسطقسات كما شاء الله

فصل في المزاج وانه امر عرضي

تدبرت في كلمات القوم لكن بعد ما فهمت كلام الهي لوليات ان القوم يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا الغرضية وهم عن الاخرة اخرة غافلون الاشياء غافلون ولولات من شانى وتصانيفان لا اذكر اقوالهم كلا ولا اتعرض لتزييفها لوليت خطاهم في غالب ما بنوا عليه امرهم ولكني على مقتضى قوله سبحانه ولا يحيق مكر السيء الا باهله اقتصر على امر المحن على ما نبه كلمة الله عليهم السلام قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر بالجملة بعد ما عرفت ان الاسطقسات الاولية من مراتب هذا العالم فلنبين انا كيفية حصول المزاج على الاطلاق ثم نتبعه بذكر الامزجة الخاصة وكيفية تركبها وحصولها اعلم ان ظاهر المزاج هو الكيفية الحاصلة ظاهرا من امتزاج كيفيات مختلفة على نسبة معلومة وفي الحقيقة المزاج نور يصدر من تحت حجاب الواحدية وينظر في مرآة تلك الكيفية الوحدانية لما صادت قابلة للتجلية وهو المراد الاتم بقوله عليه السلام التي في هويتها مثال الدنيا ظاهرها عنا فاعلم ما يتعلق به ذلك النور لم يصدر عنه الا لصفة خاصة فان الفعل من الفاعل والفاعل هو الله سبحانه وينظر فعله على حد مثله واسمائه وصفاته المجتمع في الدهر سبحان الضار النافع فالضار هو الله سبحانه بيده في الضر هو حقيقة المزاج فضمير الضرر يصدر من الله سبحانه بيده المقارنة التي هي ذلك النور المنطبع في تلك الكيفية الاضافية بين الكيفيات الذي هو مثال الملائكة في هويته وينظر فعله على حد تلك الكيفية فان تلك الكيفية بمنزلة الجسد وذلك النور وصفة وتلك الكيفية وجهته فصل المزاج وذلك النور هو جهة من جهات فلا ضار ولا نافع الا الله سبحانه فمن ذهب بزعمه ان عقادا من العقاقير يضر او ينفع فهو مشرك بالله العلي العظيم فان الضر والنفع حادثان مخلوقان كلا بل الله سبحانه وقد وعد في الوعد الحق عليه السلام في الربوبية العظمى والالهية الكبرى انه لا يكون في الشيء الا من شيء الا الله ولا يقبل الشيء من جوهريته الا جوهر الا الله ولا يقبل الشيء من العدم الى الوجود الا الله انتهى فالله سبحانه هو المؤثر وذلك النور

اسم المؤثر بذلك النائب الظاهر وهنا الملقى في هوية المركب وينظر الفعل من ذلك الاسم على حد الجسد كما بيناه وشرحنا فهذا هو حقيقة المزاج لامين واما كيفية تكون ظاهره وباطنه اعلم انه لما اراد الصانع الجليل العدل ان يمزج في تركيب لهذه من رطوبة ذلك المقام اربعة اجزاء ومن يبوسة ذلك المقام جزء فيأخذ بيده الفاعلتين الحرارة والبرودة على نحو المناقب فيجعل اليبوسة في الرطوبة ويعقد الرطوبة في اليبوسة حتى يجعلهما واحدة وتلك الرطوبة مع تلك اليبوسة متشاكلة فان تلك اليبوسة هبائية رصاخة طلقة تمزج مع الرطوبة الهوائية وهذا الماء بارد رطب فقد تكون من طبيعتين الرطوبة واليبوسة ثم ان الله سبحانه يسلط النار على الماء حتى تغلظه وتلزجه ويختلط معه من الاجزاء الهبائية اليابسة جزء في جزئين من جزئين من الماء ممزوج من الماء ويصير هنا الدهن يقال للدهن من الماء كما يقال للدهن من الزيت فالدهن من الماء وجه الخلوة من ضلعه الايسر فلاجل ذلك صار الماء مقام الوضع ومرتبتها وصار الدهن مقام النفس ومرتبتها وهذا المركب من جسد الماء وجسد الاجزاء الهبائية الملقى بها تلزج وتغلظ ويكون حاويا ذاتيا لمحصل الطبايع الاربع فيها على نحو المتشاكل والقاتل فيجعل الله سبحانه هذا الدهن وهو جسد الماء الحامل له قابل المدارجة معه والتكاثر منه فجمع الله سبحانه بينهما بكمية مناسبة لهذا المركب الذي شاء واراد ووضع بينهما من الاجزاء الهبائية بكمية مناسبة فالف بينهما بالعقد الثاني الفا حقيقيا لانه قد ثبت في الحكمة ان التاليف لا يتحقق الا بين المحاولات المتشاكلات وان اليوسف لا الفة بينها العدم الرطوبة الرابطة المفصلة وهذا الذي ذكرنا هو النار الكامنة اي المتغيرة عن كمالها المتغلظة في الدهن والادخنة السالمة بوطوبة الماء المنحلة فيه والماء الجامد بيبوسة الاجزاء الهبائية والحرارة الكدبنات الاجزاء فتشاكلت الاسطقسات وتماثلت وصارت صالحة للتركيب فاخذها سبحانه من كل واحد من هذه الكيان الثلثة الصالحة للكيفيات الاربعة على حسب ارادته ومشيته مقدارا معلوما فدبرها بيديه الحرارة والبرودة الان وكيفا وحلما وعقدها حتى تولد منها المولود المعين ذو مزاج واحد متشاكل الاجزاء فاشرق على هذا المركب نور من تحت حجاب الواحدية وانطبع في مرآة هذا الحاصل المركب حضارة جزء الهيئة سبحانه فيما شاء كيف شاء وبغير ذلك لم يتحقق مولود ابدا فالماء ابوه والدهن امه والاجزاء الهبائية هي الرابطة بينهما بردوتها تاسب الماء ويبوستها تناسب الدهن فهذه

الثلثة هل سطقس جسم الولدات وقد نفى على الاطباء ذلك حتى زعموا ان الاسطقسات الفرتية هي
العناصر الاربعة واذا ما بصلاحية التركيب مع شدة تنافرها واختلاف خواصها وقواها وغلظها
واني يمكن للنار ان تمازج الزاب واني يمكن للهواء ان تمازج الماء مما لتغيير عن كيانها وتصير شيئا آخر
صالحة للمازجة واما الماء فقد نشاهد الدهن في السيلان والماء من الاجزاء الهبائية المشاكلة
الدهن وتشاكلهما الهبا، لما بينهما من الاجزاء الهبائية فالدهن يمازج الماء والزاب كالكلاب يرتبط الماء
من حيث السيلان والزاب من حيث الغلظة فتوتبط الثلثة ربطا صادقا حقيقيا ويتحقق المركب بعد
الفعل والانفعال بينها فالزاب يغلظ الدهن بيبسه والدهن يغلظ الماء بغلظته والماء يرقق
الدهن برقته والدهن يرقق الزاب برقته فيخرج من بينها شيء وجداني متشاكل الاجزاء قابل الانقسام
بر قنا الواحد جزئيا نوعيا وهذا هو المزاج الحق ومن اراد ان يعرف تفصيل ذلك فعليه بكتابات
الحكمة فانه سيكفل بتفصيل الواقع ولولا انا فصلناه في ذلك الكتاب ولم يكن لنا ابتذال بالتكرار
لبسطنا القول هنا ايضا ولكن على مناخة ويلزمنا العناية بكلها والوقت امين ومن اراد ان نفصل
مطلبا واحدا فكتابين فهذا هو تفصيل حصول المزاج من بين الاركان فكل مولود طبايع اربع
وكيان ثلثة والشيء قائم بكيانه قائمة بطبايعه ولاجل ذلك ترى الانسان الصغير مولدا من نطفة
ابيض البياض ونطفة الصفراء والزاب الذي بمنزلة الملاك بينهما فان كان وجود هذه الثلثة
وطبايعه اربعة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فظركيانه في دماغه وقلبه وكبده وبيضتيه
في اخلاطه واخلاطها فصل الاعضاء فانه سالم تستحل الكيان فالصفراء العبيط والدم العبيط
البلغم العبيط والسوداء العبيط لا يصير مدد عضو وغذائه ابدا مالم تستحل الى الماء ودهن وعكر
ثم يتخذ من الماء والدهن والعكر لكل عضو على حسب ما يليق به فيتخذ من العظام مثلا من
اذيد واللحم منها والدهن اذيد والمسمين منها والماء اذيد وهكذا الاعضاء فيتخذ منها الدماغ
مثلا والماء اذيد والقلب والدهن اذيد والكبد والعكر اذيد وكذلك ترى الانقال الخارجة
من الانسان ماء ودهنا وعكرا الا عين فاما ما تخرج من الانقال في الكليوس فيها رطوبة مائية ودهانة
صابغة وعكر كما يفصلها منها اصحاب الصناعة واما ما تخرج من الانقال من الكليوس فكذلك

مائية تخرج من طريق الكلية والمثانة ودهانة صابغة تجذب الى المادة وعكر يجذب الى الاطراف واما
ما تخرج منها ما يفضل من غذاء الاعضاء من الاعضاء من ايضا ثلثة رطوبة مائية وهي العرق ودهانة
لزجة وهي الدهن الذي تراه يخرج من الاعضاء وعكر وهو الشعر ولما لم يكن من الاخلاط تستحيل الى اعضاء
اولا لما تفصل انقالها الاعضاء الثلثة فاذا كان الاعضاء منقسمة الى الاقسام الثلثة وغذاؤها ايضا منقسما
الاقسام الثلثة وانقالها ايضا منقسمة الى الاقسام الثلثة استبصر الحاكم منها ما ذكرنا ان الاخلاط
منها الاعضاء واما تركب من الكيان الثلثة وكذلك الامر في الانسان الفلسفي وقد بيناه في كتابات
الحكمة مفصلا وكذلك يكون المهرة الانسان الكبير وهو مركب من عرش وهو الماء ولذا روي ان اول
ما خلق الله الماء وهو في جميع العوالم كذلك كما سمعت في امر المزاج ان اولها يكون الماء وهو الكرسي
وهو الدهن وهو مخلوق من نفس العرش والافلاك فاصله واجزاؤه من العناصر وهي العكر في العالم
مركب من هذه الكيان ثم هذه الكيان تحدث على ما شرحنا من الكيفيات الطبيعية ولذا يوجد
الطبايع في كلها وكل واحد منها مركب من الطبايع ولكن قوام العالم بهذا الاركان كما ترى بالجملة المزاج
في الظاهر كيفية تعتري الكلية عند الاجزاء تحدث من امتزاج الاركان الثلثة امتزاجا قابلا لان يعد الفعل
الانفعال ذلك الكيفية مرآة ينطبع فيها نور الواهب جل شانه وهو المثال الملقى في هويتها فيخرج في
افعاله على ما يريد به تعالى وفق ذلك النور والمزاج الظاهر لذلك اليد كالكم ليدك فيفعل ما يريد بقدرته
ويحكم ما يريد بعزته وتفصيل القول في المزاج يقتضي رسم فصول

فصل اعلم ان المزاج معتدل وغير معتدل فالمعتدل ما يكون نسبة الجميع
الطبايع على ما سواه كالمركوز في وسط الدائرة او القطب في وسط الكرة وغير المعتدل ما يكون صورة
المزاج فوق الاطباء ان المزاج المعتدل الحقيقي غير ممكن وقد بينا بطلانه في كتابات الحكمة وقوته
امكانه بحيث يعرف من له عين ودرب اشير هنا ايضا الى امكانه ووقوعه واما غير المعتدل وهو المزاج
المجتمع فنوع اما الحرارة او البرودة او الرطوبة او اليبوسة فانواعه اربعة ومراتب كل نوع لا نهاية
لها بالقوة وسايرما يقال له معتدل معتدل الصاف وتفاصيل ادلتهم معروفة وقد اشتبه على القوم
فان المعتدل الحقيقي ممكن ولا يمنع من التركيب بل يشتد تركب الشيء ويصلب بحيث لا ينفك وامام

المنع من التركيب فانا نرى ان الحديدة المحماة مثلا تكون في غاية الحرارة ولو تركناها دقيقة شيئا بعد شيء
الى ان يصيبها برد شديد فتبرد في غاية البرودة ولا محالة تكون بين هاتين الحالتين توسطت
بين الحرارة والبرودة وقد برهنت ولم يمنع تفاعل الحر والبرد من الوجود الخارجي فان الطفرة بالحالة
تبردها تدريجي فلها حالة تعتدل بها حقيقية لا محالة وكذلك الماء بين اليبوسة والرطوبة فان تلك
الحديدة مثلا في غاية الحرارة واليبس ويمكن ان نتوهمها حتى تصير دقيقة جدا وبين هاتين الحالتين تكون
حالة توسطت البتة للامر وقد وجد في الخارج فتبين انه الاعتدال الحقيقي ولا يمنع من الفعل والانفعال
ويمكن وجوده في الخارج وليس المراد التركيب بحيث ونعوا ان يتحد بنضة من الماء ونضة من التراب
من التراب ونضة من الهواء يتولف بينها وانما المركب بالكسر يركب كل شيء في بدء امره غير رطوبة
فاضلة ليطاوع الفعل فيتصرف فيه ويربيه الان يقف في حد الاعتدال بين الرطوبة واليبوسة وكذلك
فيه برودة زائدة فيتصرف فيه ويربيه الى ان يقف بين الطرفين الحرارة والبرودة فيكون بعد الكل
معتدلا حقيقيا ولا يمكن الاعتدال الحقيقي الا ان يتحقق التفاعل الحقيقي بين الاجزاء مع الانحلال الى
وبقاء الانحلال الى ان يبلغ فعل الفاعل بكل واحد في كل واحد منتهاه ثم العقد شيئا فشيئا الى ان يقف
فحد الاعتدال المحصول الاعتدال قد يجيء في المركب والفاعل بكل واحد هو الله سبحانه لانه يعني
الشيء من جوهريته المجوهر الا الله والطبيعة ستة منوطة بخلقته وسبب من الاسباب فاذا حصل
الاعتدال الحقيقي في المركب امتنع عادة تفككه لشدة تعانق الاجزاء واتحادها وظهور الواحد الفرد
الاعظم الدائم القائم فيها فيمتنع في ستة الممالك تفككه الا ان يشاء الله واما وقوعه فيخرق العادة
صلى الله عليه وآله فانه عدل كامل جوهريته وحكم بين جميع الممالك ولذا وصفه ربه بحيائه فقال الا
ترى بتة ولا غربية وقال على عليه السلام نحن ناشئة الغلب والمعصوم الحقيقي يكون معصوما عن
الانحراف عن الحق الذي هو الوسط وهو اية العدل في بلاده فمن هو غير ذلك فقد كذب البتة
سبحانه وتعالى وضل عن السبيل وكذلك عترته عليهم السلام فانهم من نوره وروحه وطينته
وابوهم محمد واوسطهم محمد وامهم محمد وكلهم محمد فافهم وان اردت ان يزيدك من ذلك فراجع كتابنا
مراتا لمحكمة والرسالة الشيرازية ورسالة المناظرة في الفلسفة فان فيها هذا المطلب مفصلا واما الخبر

فهي ما تميل الى الجهتين وقد ذكرنا ان انواعها الاربعة واشخاصها الانهاية لها الان درجات القرب والبعد
نهاية لها البتة ولكن قد يوصف المخروط المعتدل القوام المعتدل الاضافة وهي على ثمانية اقسام فانه
قد يعتبر الاعتدال في النوع وقد يعتبر في الصنف وقد يعتبر في الشخص وقد يعتبر في العضو كل
واحد منها قد يعتبر بالنسبة الى ما هو خارج عن ذلك الوصف او داخل في ذلك الوصف فالمعتدل
النوعي باللحاظ الاول كاعتدال النوع الانسان بالنسبة الى سائر الانواع وباللحاظ الثاني كاعتدال
الابنية في اللباس البشرية بالنسبة الى الربعية واما المعتدل الصنفي باللحاظ الاول فكاعتدال الاقليم
الثاني بالنسبة الى سائر الاقاليم مثلا وباللحاظ الثاني فكاعتدال اهل بلد منه بالنسبة الى سائر اهل
واما الاعتدال الشخصي باللحاظ الاول فكاعتدال الشخص بالنسبة الى غيره وباللحاظ الثاني فكاعتدال
في حال بالنسبة الى سائر احواله واما الاعتدال العضوي باللحاظ الاول فكاعتدال العضو بالنسبة
الى سائر الاعضاء وباللحاظ الثاني فكاعتدال الحالة منه بالنسبة الى سائر احواله فهذه اقسام الاعتدال
الاضافي واعلم ايضا ان الاعتدال اعتدال بحسب الطبع وهو الاعتدال الطبيعي واعتدال
بحسب الوضع واما الاعتدال الطبيعي فكما مر وهو ما يكون وسطا بين الطبايع واما الاعتدال الوضعي
فهو ان يكون الشيء وغيره على حسب ما يقتضي كمال ذلك المركب وقوامه وبقائه مثلا الانسان مركب
من اعضاء ويقتضي كماله وقوامه ان يكون له الات وادوات يقتضي بكل واحدة حاجة فاعتدال
هيئة الانسان ان يكون راسه مدورا واعلى وحاجباه مقوستين وعيناه لونيتين واقفتين
وعنقه كذا وصدره كذا وبطنه كذا واطرافه كذا على ما مر في الانسان المعتدل واختلاف هذه الهيئات
لا يحصل الا بان يكون بعضها طائرا وبعضها باردا وبعضها رطبا وبعضها يابسا على ما مر وفي ذلك
يكون هذا الاختلاف من اعتدال الانسان ولو تخلف عن هذا النحو يكون غير معتدل البتة ومن ذلك
اختلاف اجزاء الممالك هو كله على نهج الاعتدال الوضعي بحيث لا يستقيم الممالك الا هكذا ولذا قال سبحانه
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي فساد فالعالم على نهج الاعتدال وهو دليل اعتدال كل مركب انه تنتفي
منه الحاجة القادر منه من غير تكلف فلما رأينا العالم ثابتا مستقرا بانيا في كل شيء منه في وقته
ومحله عرفنا انه معتدل وضعي بالنسبة فهذا اللحاظ جميع المخلوقات معتدلة في الوضع الابعد عن العدل

الحكيم غرضه المبنة فيما يروى من الانحراف في شيء فانما هو في شيء كما عرفت فعند ما نرى شيئا يشبه شيئا
انه منحرف يعني عما ذلك الشيء عليه او يقاس حاله بحاله كما عرفت فالانحراف بهذا المعنى انما يكون على اقسام
فان الشيء اما ان يكون امرا ما ينفع او يضر وما ينفع اما ان يكون حارا يابسا او حارا رطبا
او باردا يابسا او باردا رطبا وما ينفع اما ان يكون معتدلا في الحر والبرد واليبس والرطوبة
وهذه الامزجة اما ان تكون في الاعضاء الباطنة او في الاعضاء الظاهرة فالحس الظاهر ليس لها الصفة المذكورة لها
وانما هي بالقوة بعد اذ اودعت البدن وعملت فيه الطبع فظهرت آثارها في البدن فتحس اذ ذاك
او تطلب او تختفي او تكون بالفعل وهي محسوسة وهي على ضربين عارضية وذاتية اما العارضية
فكالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة العارضة للظاهر كالماء الملمس او المبرد مثلا واما الذاتية
فاما هي في الغاية والنهاية فكما يوجد في الاسطقسات الاولية واما هي دون الغاية فكالامزجة التي
توجد في بدن الانسان وغيره من الحيوان وهذا المزج من الاعتدال والانحراف اعتدال الطبع بالحقيقة
الطبايع الاربعة وهو ما نظر اليه الاطباء واما الاعتدال والانحراف بحسب الاركان منه الذي نذهب
اليه لما ذكرنا ان الاسطقسات القريبة هي الاركان دون الطبايع واذا الطبايع استحالت فالاركان
وانقلبت اليها فليست بمختلفة الاعضاء فالمعتدل والمنحرف الذي يجب ان يلاحظ الطبيب في
عمله الذي هو حفظ الصحة على الاصحاء ودفع المرض عن المرضى هو الاعتدال والانحراف للاركان وهو
الذي قد خفي عليهم فبذلك قد بعدوا عن اصابة الحق في معالجاتهم واستووا هم والقياس وعلى اذا الاعتبار
فان الكل ما ربحي الباردة لا العكس وكالمرطب بالنسبة الى اليابس لا العكس وهذا الذي اشتبه عليهم
وقد بينا ذلك في الجملة ان البرودة لو غلبت على الدماغ الرطوبة فالحار الغريزي الذي من شأنه ان يتحلل
الى اسفل البدن ليس ينفع منه البتة وكذلك اذا غلبت الرطوبة على القلب لم تفسد فالبيوسة الغريزية
الناذرة والرداءة الصاعدة ليس ينفع منه وعلى هذا فقس ما سوى ما نقول ان من الاعضاء ما
الوضع الالهي بان تكون رطوبة ومنها ما ينبغي ان تكون نفسانية ومنها ما ينبغي ان تكون حيوانية
ومنها ما يراوح بين ذلك فاذا كان كل عضو منها على الوضع الالهي فهو معتدل في وضعه وفي الحالة التي
اريد منه فاذا انحرف شيء من ذلك عن ذلك الوضع الالهي فهو المنحرف ولا يكون انحراف ذلك

الابان بغلبة المرطوب الذي هو الحار او الدهن على عضو المان او الماء والحار على العضو الدهني او الماء او
الدهن على العضو الحار فاذا انحرف شيء من ذلك عما وضع عليه يجب في دفع المرض دفعه الى ما ينفع
ولا يرد الى ما ينفع الا بالمشاكل للعضو المخالف المرض ولا يتم المعالجة بالطبايع الا بانحرافات بدأ بالاعمال
على الخطة وهي عناية العقاد وقضائية وجلالية الامزجة من العنايات البادية ما ينفع في الرجال الا
ينفع في الدماغ ابدا ومنها ما هو بالعكس وفي الحار غير الحار مثلا ما ينفع من الطيب ولا ينفع من الرجال
والدماغ ابدا ومنها ما هو بالعكس بل يجد من العنايات ما ينفع الجنب الايسر ولا ينفع الايمن وليس ذلك الا لان
استحالات الطبايع الا الاكوان وانقلبت الا الاكوان فلم يعمل بعد على الطبيعة على ما نطلع اذ ذاك انما نظر الحق
من الاكوان كما ذكرنا وشرحنا وانما كررنا القول الى انتهاء هذا المطلب غير مرة وشرحنا هل القياس
بل ربما اذا نظرت وابعقول بادروا بالانكار لعدم علمهم بحقايق الامور فلما كان علمهم بالقياس اشتهر في الكل
راجع المجربين لا الاطباء وظننا ان رأيت هذا القول ما نوزا عن اهل العصمة عليهم السلام وبعد ما رأيت عرفت
ان الثمرة وقعت بعد ما سددوا عنهم هذا القول جملة الا مرجوع الله سبحانه ان الكشف في هذا الكتاب يطلع
العقل على الطبايع ووجوب العمل بالاركان ولا قوة الا بالله العلي العظيم فينبغي ان نشرع بنسبة كل عضو
الى ركن لانه ليس يوجد في غير كتابنا هذا

فصل اعلم ان جسم جميع اعضاء الانسان بل جسم جميع ما في العالم مركب من الماء والارض
والملح والمراد بالماء الرطوبة السائلة والمراد بالدهن الرطوبة الغريبة بين الرقة والغلظة والمراد
بالملح الجساوة واليبس القابلة فالاشياء غير الاعضاء والاعضاء كلها مركب من هذه الثلاثة فالماء قيم
صار مزاج الروح وحكمها حتى غلب عليه اسمها فسمي بالروح والدهن لغريزيته صار مزاج النفس وحكمها
حتى غلب عليه اسم النفس فسمي بالنفس والملح الجساوة وغلظته يجب الروح والنفس فلم يحكما فسمي الجسد
ولاجل ذلك قلنا كل جسم ركب من روح ونفس وجسد فكل عضو ركب من هذه الثلاثة وذلك لان
الغذاء اذا ورد المعدة وتقرف فيها الطبيعة ميزت بين ما هو صالح للكبد فتصرف فيه حرارة الكبد وميزت بين
الطبع الطوطيري من طريق المصارين وبعث الصالح الى الكبد فتصرف فيه حرارة الكبد وميزت بين
طوطيره وبين الصالح للغذاء فاخرج طوطيره من طريق الكلى والمثانة والى المرارة والطحال وبعث الصالح

الخالص الياقوتي للاعضاء فما يفضل عن الاعضاء من الغذاء يفضل الماء ودهن وعكر فالماء يخرج
من المسامات كالرشح وهو العرق والدهن يخرج على نحو السرايتة والعكر يخرج على نحو المقعد والاذفاع
الاخارج وهو الشعر فالعرق ذلك قلنا ان الشعر خلاصة جميع الاغذية لانه فضل ما يبقى بين الاعضاء
بالجملة الغذاء المبعوث من الكبد ليس يمتنع كل الاجزاء فان منه ما يتردد هضبة وعكرية ويغذي الجميع
كل عضو من الثلثة الا ان في بعض الاعضاء الماء اغلب وهي الاعضاء البادرة الرطبة الرخوة وذلك
الدماغ والنخاع والسمين وان كان السمين اذ ذاك وفي بعضها الدهن اغلب وهي اللحميات كاللحم المفرد
والكبد واللحم الحالب والكلى والعضلات والثدي والانثيين والشحم واشباه ذلك وفي بعضها العكر اغلب
وهي الاعضاء الصلبة التي بها قوام البدن وادبارها كالعظم والغضروف والرباط والوتر والغشاء والعصب
والشريانات والاوردة فجميع ذلك من العكريات وما لم يفرق الطبيب بين هذه الاعضاء ليفرق
العضو وخطها والمرض ودفعه البتة

فصل الاعتدال في كل عضو ان يكون على الصحيح الذي يليق به تأتي منه الحاجة التي وضع لها
فيما يقصد منه للمنفعة المرادة منه علم انه ظليح عن الاعتدال فمثل على سبيل المثل ان اعتدال الكلية
يعرف من ان يكون متوسطا بين الصغر والكبر لترقوة من قدام وتوتين خلف بمنزلة الركوة شمع خرزت في
الجلد باصبعين واعتدال العين يعرف من ان تكون معتدلة متوسطة بين الصغر والكبر والجحوظ
الغؤور ويكون لونها بين الكحلة والزرقة وهو الاشهل واعتدال سائر الحواس ايضا التوسط في الهيئات
وقوة الاحساس وذلك ان قوة كل حاسة تدل على صفاء المادة ولطافتها وغلوبها
من الطريق واما اعتدال القلب فيعرف من ان يكون النفس معتدلا والنبض معتدلا قويا والصدغ معتدلا
بين الصغر والكبر واما اعتدال الكبد فيعرف من اعتدال العروق في السعة والضيق والصلابة واللين
واعتدال الاخلاط وحمرة اللون البدن في صفاء وحسن واما اعتدال الانثيين فيعرف من اعتدال المني في
الكثرة والقلة والقوام ومن شدة ميله للانتشار وقلته وشاة لغاطه وضعفه واما اعتدال المعدة
فيعرف بجودة الهضم واعتدال الشهوة للغذاء والماء وتوتير استدارته من الحارة والبادرة والرطبة
واليابسة وفظاظة اللسان عن اخلاطها واما اعتدال الوتر فيعرف من توتير سائر الاعضاء الحارة والبارد

ومن اعتدال الصوت وصفائه على هذا القياس سائر الاعضاء فان كان يتأتى منه الحاجة التي خلق الجملة
بهولة دائما فهو معتدل والا فلا واعتدال الكلية البدن ان يكون معتدلا بين الهزال والسمن واللين
منه مخلطة من بياض وحمرة وشقرة في الصغر اشقر وفي الشباب اسود ارجل وملمسه معتدل في الحرارة
والبرودة والصلابة واللين بمنزلة جلدة بطن الراحة ويكون فاغر الفم القسانية فمها غليظا ذكيا عاقلا
واما اعتدال الرئة الحيوانية ان يكون نخاعها متوسطا بين العجلة والبطء والثبات والتهور والجهل الفتور
فمقتصدا في الشهوات عفيفا والصفات المعتدلة بحلاها المربية في الشرع والمحفوظ مما نهى عنه فانهم
اراد ان يخرجوا الناس من حدود الاخراف الى الاعتدال وكذلك يكون فاعلا للطبيعة معتدلا فيكون
معتدل النشو وانما معتدل الادراك والاخلاء معتدل الشهوة جيد الهضم معتدل المباه وهذا
الذي ذكرناه يحصل في البلاد المعتدلة واما سائر البلاد فينبغي ان يلاحظ بالنسبة الى اهل تلك البلاد

فصل اعلم ان الصانع الحكيم جعل بدو كل شيء من الماء الا ان يكون قابلا للصورة منفعلا
للتقدير ويتعرف فيه الى ان يبلغ منتهى كمال الصورة المراد منه فلا بد ان تكون الرطوبة بعد ان بلغ
الصورة منها حاجتها وتبقى منفعلة ما دامت تحت تصرف الباري عز اسمه فان ذلك والا فقر الجادة تدبر جعل
مادة الانسان الماء وهو النطفة وهي باردة رطبة فيغذيها بالدم الحار الرطب ويتعرف فيها بحرارة الرحم
حتى يجعلها غليظة ثخينة حتى اذا بلغت في صورة وقفت على تلك الحال فاذا بلغت غلظتها تلك الحال
فاذا بلغت غلظتها تلك الحال صور الاعضاء الكبر صور الاعضاء الرقاق قبل الصلاب ليتولى الصورة الرقاق
قبل الصلاب وهي جامدة رطبة ثم غذاها وانماها وهي بتلك الرطوبة التي فيها كانت قابلة للاستداد الى ان
اتم صورتها ونفخ فيها الروح والحس صبيا ذكرا رطبا رطوبة لين ان يمتد ويبرد ويشتو ولا هاء الرطوبة
لما بقيت اعضاؤه الى الاستداد وهكذا يمتد شيئا بعد شيء ويجف اعضاؤه شيئا بعد شيء ويقل رطوبته
الى ان يصل الحد الا يقبل الامتداد فيقف عند ذلك ويطول نماؤه وفي الاعضاء رطوبة تبقى فيها فعال
القسانية والحيوانية دون النباتية فيذبل شعره ولا يطول الظفر بعده كثيرا ولكن يكون افعال القسانية
والحيوانية قوية وهكذا يجف شيئا بعد شيء الى ان يصل الجفاف حد لا يتأتى منه الفعل الحيواني حتى
فيذبل فيموت فحينئذ اللهم يكون مزاجه حارا رطبا لوجود الامتداد الدال على الرطوبة ثم اذا وقف دل على

الجهات بالنسبة وهو حينئذ حار يابس بالنسبة البتة ثم اذا بدأ في النزول يصير باردا رطبا بالنسبة الى
الهرم الذي لحقه فانه ارطب بالنسبة الى الهرم البتة لما عرفت وابرد بالنسبة الى الشباب البتة لضعف
القوى وافعال نفوسه واذا بلغ الهرم بلغ اليبس غايته والبرد غاية لمنايته لضعف وغاية الدين
وما يبرى من سيلان الرطوبات منه فانما هو من رطوبات العلة عارضة مع ضعف القوة المحللة فتصير
منه بتا واعلم ان مزاج الانسان نسبيّ وانما النظر الى الغلبة فلما رأينا مزاج اليوسة في طاق اللهرم غلبته
حتى انه يجف عروقه ولحومه وعظامه وجلده ورأينا ضعف قوته بكليتها قلنا بارد يابس وعلمنا
انه ما دام حيّا فيه حرارة ورطوبة لان الجوهر حارة رطبة ولا تنعدم الحرارة الرطبة فالشيخ الهرم مزاجه
في الواقع حار رطب لا انه بارد يابس بالنسبة الى الكهل لما قد الواقع واما الكهل فقلنا انه رطب بحيث بالنسبة
الى الهرم والصبا بالنسبة الى الشاب يابس البتة وما رأينا رطوبته ان يبدو من الهرم قلنا انه رطب وقلنا انه
بارد لضعف قوته الذي لا يحصل الا من ضعف الحرارة فيبرد البرودة سن الكهولة وفضلاء احر الهرم
يزداد برودة شيئا بعد شيء الا انه في الكهولة ارطب منه في الهرم وقلنا ان الشاب حار يابس مزاجه
يابس بالنسبة الى الصبي الا الكهل بل هو رطب بالنسبة اليه وحار في منتهى درجة الحرارة ثم لا يزال
الحرارة الصبي تزداد شيئا بعد شيء الى منتهى الشباب فيدرج الطبايع في العمر كالمثلثين المتداخلين
مثلث الحرارة والرطوبة ومثلث البرودة واليوسة فقاعدة مثلث الحرارة والرطوبة اللتين هما صفتا
الحيوة عند اول التولد وراسه عند اخر العمر وقاعدة مثلث البرودة واليوسة اللتين هما من صفات
الموت عند اخر العمر وراسه عند اول التولد فبهذا يتصور لك وجه ان حرارة الشاب اشد من الطفل
لان اثر الحرارة في اليوسة اقوى منه في الرطوبة ولان الحرارة الغريزية الفلكية في حال الشباب اظهر واتم
المحل فغلبة حرارة الشاب في الظاهر كما جعل غلبة الحرارة الغريزية الجنية فاعلم بل هي اضعف من حرارة
الصبي واعتبر بنبض عروقه وكثرة تحلله واستدل به على قوة حرارته واما ظهور ذلك دون
في الاسنان فلدوام ناشيا ما مية فيه الروح اغلب ودوام دافقا فالدم فيه اغلب ودوام هما بطا
فالجسد فيه اغلب وهذا هو التغير الذي يكون منشأ الاناة وهو حقيقة والتغير الاول العفاف الذي
فاعلم هذا ما يؤدي النظر وان خالف بعض الاطباء ولكن علي ان اذكر ما يوافق البرهان لا الاوجال فان

الرجال تعرف بالمقال لا للمقال بالرجال فذكروا ان الولد هو الصبي الى خمسة عشر سنة ثم هو فتى الى
ثلاثين ثم شاب الى خمسة وثلاثين ثم هو كهل الى ستين ثم هو شيخ الى آخر العمر والفتاء الى ثلاثين تقريبا والى
خمسة وثلاثين الوقوف على الستين الاخطاط الى آخر العمر الذبول ثم كل نفس ذائقة الموت ثم كل ذكر
ويابس من الاشياء كل ما هو ارد وارطب ولذلك تزيد من بيض سريعا ويقتضي سريعا ما سرعة شيب من
الرطوبة من القابلة للاشتعال واما سرعة وقوعه لضعف الحرارة ويفهم من هذا الدليل على ذلك ان الترتيب
على ميات الشعرة البدن واضعف نفسا واقل شجاعة واكثر جبنا وجزعا ضيقة الصدر وصغيرة
مايلات الى الدعة ناقصات العزم والعقل كثيرات الحياء كل هذه صفات البرودة والرطوبة وترى
الرجال بخلاف ذلك ولاجل ذلك ترى في الرجال اثر العقل اغلب وفي النساء اثر النفس اغلب ثم ان قد
يتغير المزاج بحسب العادات والمحن حتى تصير طبيعة ثانية ونحن نلاحظ جميع ذلك للطبيب
المحتاج الامعرفة هذه الامور المعلق بها فاضفه جملة كافية في امر المزاج انشاء الله

فصل في جملة القول في الاخلاط وتعريفها

لبدن الانسان العناصر الاربعة والاسطقسات الثانية الاخلاط الاربعة والاسطقسات الثالثة الاعضاء
والدهن والعكر والاسطقسات الرابعة الاعضاء المتشاكلة الاجزاء المتركبة عليها وبدن الانسان والغرض
والغرض في هذا الباب بيان احوال الاخلاط اعلم ان الاخلاط في بدن الانسان بمنزلة العناصر وفي هذا
العالم وكما ان العناصر في اسفل العالم كذلك يكون الاخلاط في الكبد اسفل الاعضاء الرئيسة واعلم
ان الاخلاط عبارة عن العناصر بعد انقلابها الى المولدات الكائنة عن الانسان وتلك المولدات
قد تولدت من الماء والدهن والعكر المتولد من العناصر على ما مر ذكره وفي كتاب امراة الحكمة العناصر
انقلبت الى الادكان والادكان انقلبت الى النبات والحيوان فاذا اغتذى به الانسان وورد البدن
انحل الغذاء في البدن بواسطة الماء، وتعرض فيها الصاحبة حتى تحمل الجزاء اليابسة في الوطيئة وتنعقد
الوطيئة في اليابسة ويصير المجموع شيئا واحدا غليظا بمنزلة ما الواقط الغليظ وهو المسمى بالكيلوس
وهذا الكيلوس المتشاكل الاجزاء المنتظر يكون مركبا من ثلث جواهر المجتمع وهي الماء، والدهن والعكر
الدهنية في المنظر واحدا وهو في المجتمع مركب من ما ئية ودهنية وجبنية وهي عكره وفي هذا المجتمع

الثالث اجزاء صالحة قابلة لكل بدن الانسان واجزاء غريبة فاسدة بالنسبة الى بدن الانسان ففيه مائية فاسدة
ودهنية فاسدة وعكرية فاسدة فيميز الطبيعة بقوتها بين الصالحة والفاسدة وترسل الصالحة
من طريق المساريقا الى الكبد وتدفع الفاسدة من طريق المعاء فالمدفوع مركب من فواسد الجواهر الثلثة
كما يفصل في القرع والانبيق الدماء ودهن وعكر رديء شاهدة بتمامه ذهب الى الكبد هو جوهر يشاكل
الاجزاء وهو المسمى بالكيموس فيعمل فيه حرارة الكبد وتنضجه وهو ايضا فيه اجزاء صالحة مشاكلة
لبدن الانسان واجزاء فاسدة فتفرق القوة المميزة الذي جعل الله فيه فتدفع المائية الفاسدة منه من
طريق الكليتين الى المثانة الى الخارج وتدفع الدهانة الغير الصالحة للتغذية الى المارة وتدفع العكر الغير
الصالح للتغذية الى الطحال ولما كان للطحال فيهما حاجة وكانا قليلين لم يدفعهما الا الخارج فاما حاجته
الى الطرطير الدهني فانه يرسل بعضه الى الامعاء ليغسلها ويحلو مما من الرطوبات اللزجة ويرسل بعضها
الى المعدة لتستمرئها اللهضم واما حاجته الى الطرطير العكري فانه يرسل بعضه الى فم المعدة لتلذيه
لشهوة الطعام ومنه يصير غذاء الطحال يفسد فيتبع الجوهر الصالح للتغذية في الكبد وهو الدم
هو مركب من جواهر ثلثة كما شاهدين بنصب الى الشديين ويخرج لبنا الذي من ثلثة جواهر كما ذكرنا
واذا وضعت الدم في القرع والانبيق وفصلته يخرج منه ماء ثم دهن ويبقى عكر في اسفل القرع
فهذا الدم ذو الجواهر الثلثة الخالصة الصالحة يكون غذاء البدن وهو جوهر صافي ياقوتي معتدل
بين الرقة والقوام فيجري في العروق ويتشعب في البدن فاصعد الى اعالي البدن وهو اشرف الاعضاء
لانه يفيض ان يصير غذاء لمات الحس ويجب ان يكون في غاية اللطافة فيها المائية اغلب وما فوقها
في البدن فيجب ان يكون متوسطا بين الرقة والغلظ فيها الدهنية اغلب وحيث يشتغل بها القوة
الغريزية في القلب وتحيي وما نزل منه الى الاسافل فيجب ان يكون عكريا غليظا لانه ينبغي ان يصير غذاء
الاعضاء الحاملة للبدن المتينة فافهم ذلك راشدا موفقا فانك لا تجد بهذا الانطباق والتفتح
كتاب ولا تسمعه من خطاب ثم ما وصل الى الاعضاء من هذا الجوهر الياقوتي الصافي فلو بما يفضل
منه شيء من غذاء العضو فان كان البطيء قويا فضله قوي الاعضاء فاخرج المائية الفاضلة بطريق
التريح من المسامات والدهنية الفاضلة منها دهنا والعكرية الفاضلة شحما ولعلك من ذلك تتبين

لك ان الشراعد ليخلق العالم انما فاض غذا صالحا لبدن الانسان وهو الخلق الانسان لا بد واتم ان يوجد
واتم الذهن فاي جرم اعضاء انه واي جوهر اعظم واشرف منه وقد ظهر الجليل وتقاعد القدرة وتناهت
سبحانه بحكمته حتى جعله صالحا لان يكون انسانا كاملا وايات الله سبحانه تنادي بالجميع العلوم والكلام
والحكم الالهية والعلم بعقابي الاشياء ولعمري قد لحظ من اقتدر انا مجملا وقد سلك الطريق الابعد
وتحققنا ذلك في شرحنا على رسالة الشيخ الامام على الصغاني المسمى بكشف الاسرار اجمالا فان كانت
الاعضاء ضعيفة لم تقدر على دفع هذه الفضول بقيت في هذه الاعضاء ولو بما كان في الكبد ايضا ضعيف
ولم يصف الغذاء من الفضول الثلثة وبقيت فيه الى ان وصل الى الاعضاء وفيها ضعف فلم تدفع الفضول
عن نفسها فبقيت في الغذاء وفاسدت شيئا بعد شيء حتى احدثت امراضا في البدن وهذا الباقي في الغذاء هو
الطرطير الذي هو ام الامراض واصلها ومنشاها ولا يضعف عضو ولا يحدث فيه مرض الا من جهته وهذا
الطرطير وهو العلة المادية لكل مرض يحدث في بدن الانسان وهذا الطرطير يختلف في الرقة والغلظ
بحيث مكان تولده فان كان هذا الطرطير من بقايا غذاء الاعضاء المائية كان لطيفا وان كان من بقايا
غذاء الاعضاء الدهنية كان اغلظ وان كان من بقايا غذاء الاعضاء العكرية كان اشد تحجرا وهو اردؤها
واصعبها شفية وكل واحد من هذه الطراطير الثلثة اقسام فاما ان يكون الطرطير مائيا او دهنيا او عكريا
بالنسبة الى موضع توليده وتوجد تسعة اقسام وقد يتولد الطرطير في المعدة اذا كان قوتها المميزة او الدافعة ضعيفة
فينفق من الجزء الغير الصالحة في المعدة فيتولد هناك الطرطير وهو ايضا اما مائي او دهني او عكري وهو
بشاهد حين الدفع فاما ان يندفع الطرطير المائي وهو المسمى بالبلغم او الطرطير الدهني المسمى بالمالخوليا
والصفراء او الطرطير العكري وهو المسمى بالسوداء وكل واحد منها حالات وصفات والوان وقد يتولد
الطرطير في الكبد لضعف القوة الدافعة منه او المميزة فينفق فيه الطرطير وهو ايضا اما مائي او دهني او
عكري وقد يصيب ذلك الطرطير الدم بالجملة دائرة الصفية لضعف المميزة فيحدث في العروق فهذان ايضا
ستة اقسام فهذه الجملة عشرة اقسام من الطرطير هي تجميع الامراض واصلها ومنشاؤها واعلم انا فصلنا
الامراض على سبيل الجملة لتعلم ومالم يعلم الطبيب العالم المادية لكل مرض لم يقدر على علاج البتة
وسنفصل لك نوع المعالجة ايضا انشاء الله تعالى فاورد في الخبر عن الرضا عليه السلام في رسالته الى

المعلوم انا نجد سبحانه بنى الاجسام على اربع طبايع وهى المرتان والدم والبلغم والبلغم والمرة الحمراء والمرة السوداء ثم
ما بينها لجعل الكاين لينا وبابسا وكذلك البادين وطبايعا ثم وقوف ذلك على اربعة اعضاء الرأس الجسيد
على الرأس والصدر والترائب واسفل البطن واعلم ان الرأس والمنخرين ان الرأس والمنخرين والعينين و
المنخرين والفم والانف من الدم وان الصدر من البلغم والريح وان الترائب من مرة الصفراء وان اسفل
القدام من مرة السوداء المحترقة فليس بنا فى ما ذكرنا فانا لم نذكر ان الاسطقسات الاولية هذه الاربعة وان
الغالب فى كل عضو طبع لما انا نقول ان هذه الاربعة تستحيل الى الاركان الثلثة او لائم تركب الا عضاء
من هذه الثلثة كما بينا سابقا وابتنا الدليل عليه ظهر بالذى بينين فلا شك ان اخلاط البدن اربعة
كما ان عناصر العالم اربعة لكن كما تركب منها شيء الا ان يكون منها الكليان الثلثة او لائم من تركب
الكليان وتركب الاعضاء ثم اعلم ان الطبيب المداوى تختلف احواله وهو اربعة اقسام فمنه من هو
ابرد هو ابيبها ومنه من هو اسخن هو ارطبها ومنه من هو اجمع يميل الى اليبوسة وهو ارطبها وارسخها
واعلم ان الجوهر اللطيف اذا عرض له الحرارة فضعيفه حتى على وكان حرارته الغريزية فاسدة جمعه واذا
اشتدت عليه الحرارة وكان فيه غلظة وعكرية ملح وان كان غليظا ولم تفسد حرارته الغريزية و
عرضه الحرارة حمله وان كان مع ذلك حرارته الغريزية اضعف والغريبة ايضا ضعيفة جمعه ومليلا
واما الطبيب الدهنى فنوا يضا اربعة اصناف اصفر رقيق وهو اقل حرارة مما فيه من مخالطة الرطوبة
المائية ولو اذا لك لكان بطبعه احمر ناصعا ومنها غليظ اصفر كلون البيض وهو اقل حرارة من الاول
لما فيه من الرطوبة الغليظة ومنها كراوى وتولد هذا القسم فى الاكثر فى المعدة كما ان الاولين فى الاكثر فى
الكبد وربما يكون سبب الكراوى التغذى بالبقول ومنها ما هو نجادى وهو اردؤها واكثر تولده
فى المعدة من شدة الاحتراق وهو لكيفية سمية واما الطبيب العكرى وهو ايضا اربعة اقسام فمنها
ما يتولد من احتراق العكر الصالح وهو صار جامد وطعمه حامض واذا وقع على الارض احدث دينا غليظا
كالحل ومنها ما يحدث من احتراق الدهن الصالح وهو احمرها وهو ردى مهلك ولونه اسود كالقار
ولبريق وفى رايحته حموضة ويحدث العلبان فى الامعاء ومنها ما هو كدر بسبب بقاء الرطوبة وقليلا
ومنها ما نجادى وبغضبى بسبب مخالطة الدهن وارد وفها السوداء البراق وفى كلها حموضة للبرودة

الاصلية

الاصلية او للغلظة وغلبة الحرارة عليها فاكتسبت حدة ومرارة من المرتين فمنه فجلية وانية فصفراء الكبد

فصل فى جملة القول فى الاعضاء اعلم ان القول فى الاعضاء على نوعان نوع منها
بيان صفة كل عضو وهيئته وخواصه وتشريحه فقد كفل بذلك الاطباء والبلغوا فيه لاسيما على بن
العباس المجوسى تلميذا وبهارموسى بن سيار فى كتاب كامل الصناعة الملكى فانه فصل وابلغ فلا
حاجة لنا فى بيان ما بينوا وابلغوا وانما غرضنا فى هذه الرسالة بيان عالم يبينوا وشرح ما لم يصلوا اليه
فلذلك فى هذه الرسالة كليات لم يعرفوها ولم يصلوا اليها من اسرار الخلقة وتنويع الاعضاء والمطلوب
منا فى هذه الرسالة فنقول اعلم ان الفيض من الله سبحانه كما بينا واحد وهو وسع الجميع من المدن شيء
سبحانه الغنى الحق وهو فيض واحد وهو واحد كما انه من عند الواحد وقد بينا ان من تفرد ذلك الوجه
حدث ظلمة فلبسطت ايضا من عنى الحق المدن مشيته اعنى سبحانه وكانا كالمثلثين المتداخلين او
كالكوبتين الحادثين فحدثت من الظلمة المبسطة منازل ومقامات النور مختلفة باختلاف مراتب الظلمة
فحدثت منها الوان وصفات مختلفة فى كل منزل على حسب ما تقتضى ذلك المنزل فحصل من ذلك اختلاف
مراتب الخلق الا ان فى كل جزء نوع معين كل جزء فصار من المدن المشيئة الى وسط المثلثين عالم الغيب لغلبة
النور والطافة وصار من عند الوسط الى المنتهى عالم الشهادة لغلبة الظلمة والكثافة ثم صار عالم الغيب
لما ربع مراتب مرتبة وتبة المشيئة المتصلة بها وتبة غاية البعد عنها فى الغيب وهو ما يلى الوسط
بين ذلك وتبتان وتبة تلى العليا وتبة تلى السفلى فحصل العالم الغيبى اربع مراتب وصار الاول
منها النهاية فى القرب من المشيئة فى شدة المشاكلة معها واضحها ولا شيء فيها انية الظلمة فصارت معراة
عن الحدود الكلية والجزئية فاختصت بعالم الخفاء ثم بعدها كان البعد اكثر بدرجة وانية الظلمة
فيها اقوى فصارت لما حدد ولكن على نوع المعنوية والكلية ثم بعدها كان البعد اكثر بدرجة وانية الظلمة فيها
اقوى والمشاكلة مع المشيئة اقل فاختصت بصورة رقيقة لطيفة ثم بعد ذلك كان البعد اكثر والمشاكلة
اقل والظلمة اقوى حصلت بها حدود غليظة جزئية لانها غيبية لطيفة عالية عن المواد خالية عن
القوة والاستعداد فجعل الله سبحانه لما فارقت وطابعها فاللامات التى فى هو يتها مثال ذلك فاعلم ايضا
ان هذا وكذلك من المدن الوسط الى غاية البعد اربع مراتب فاعلاها عالم الشهادة ثم بعدها عالم

عالم الشهادة ثم بعدها الصور الرقيقة ثم بعدها الصور الغليظة فسميت المراتب الغيبية بالفؤاد
العقل والروح والنفس على الترتيب وهي لغلبة نورانيتها صارت منها الشعورات والمدركات الحقيقة
والمعنوية والصورية وسميت المراتب الشهادة بالطبع والمادة والمثال والجسم وصارت هذه الاربع
قوالب ومظاهر للاربع الاولى فعالم الغيب بكلية روح وعالم الشهادة بكلية جسم لها الا ان الروح
تنفصل الاربع مراتب والجسم ايضا ينفصل الاربع مراتب فالجسم تقل الروح بل هو روح غليظة مجسمة
عرفت من اتحاد جوهرها وكون الاختلاف في الرقة والغلظة والروح لطيفة الجسم بل هي جسم رقيق لطيف
مروح لما عرفت والروح لغلبة النورانية فيها مقام الربوبية للجسم لانها الفة تربيه والجسم لغلبة الظلمة
عليه مقام العبودية للروح كما ان مطلع لها متحلى بها فالعبودية جوهرة كنهها الربوبية فاخفى في الآلهة
من الصفات للطافتها وغيبيتها اصيب في العبودية مرتبة فاعضل الا وما فقد في العبودية لغلبة
الظلمة وقلة النورانية وبعد في الربوبية فتبين سر قول الرضا عليه السلام قد علم اولوا الالباب انا آل محمد
علما هنالك لا يعلم الا جاهلهم هنا وسر قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه
الحق فتدبر معنى قوله سبحانه وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فجميع ما في عالم
الشهادة نازل من عالم الغيب فلكل موصوف وصف ولكل واجد وجد ولكل موجود وجود وعرض حقيقة في عالم الشهادة
والبصير من يتصرف ذلك والحكيم من يعرف حتى اين الاشياء وعرفان كل شيء من اين تزل وابن يصعد
ومعنى قولنا ان الهيئة الانسانية انما التقت في هذا العالم قد حصلت وتلبست بالمادة بعد ما كانت
لطفت وبلغ بها الفاعل جل شانه مشتهى ارادته منها وطيبها كما ينبغي وقفت على هيئة الفطرة
الالهية وهذه الهيئة هي هيئة ذلك النور بعد ما تنزل في عالم الشهادة وامتزج مع الظلمة ظلمانية
وتلك الظلمة كانت على الوضع الالهي الذي صنع الحكيم وقد بينا ان كل بقعة من ذلك النور اذا
خلا وطبعه الذي جبل عليه وقفت على هيئة الانسان وبما رأيت من شيء على هيئة المعدن
او النبات او الحيوان من ما لم يبلغ به مبلغ الفاعل غايته او كانت المادة عزيزة قابلة للافعال على
ارادة الفاعل وان رأيت انسانا ناقصا او مشوها فانما هو من جهة رداءة المادة وذباتها
ونقصانها على ما سنبينه ان شاء الله تعالى فمحله محلها فاقطع من ذلك الفيض اخذت وعمل فيها

بالفاعل حتى بلغ بالعمل منتهاه فلا تسأل ظهرت على هيئة تكونه المشاكلة لارادة الفاعل ومشيته
فان الانسان بطابق صفة من ثم ولذلك قال الله سبحانه ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وعن
امير المؤمنين عليه السلام الصورة الانسانية هي اكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتبه بيده
وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي مجمع صور العالمين وهي المختصر من اللوح المحفوظ وهي الشاهد على كل
غائب وهي الحجة على كل جاحد وهي الصراط المستقيم الى كل خير وهي الصراط الممدود بين الجنة والنار انتهى
فالصورة الانسانية هي هيئة المشية وصورة الارادة ظهرت فوقها وسعا على الاذهان الكثرة
لطافتها ودقتها ليس بظهر فيها الصور وكذلك ليست تظهر على اذلك الفيض وانما تظهر غليظة
في الجملة بواسطة برد الظلمة وكثافتها حتى يصير قابلا للتصور الا ترى ان الدهن الرقيق ليس يمثل التصور
ولكن اذا الجمد حتى غلظ في الجملة وصار جامدا متينا كالشمع مثلا قبل التصوير كيف شئت
ووقفت على ما صورته فكذلك مبادي الفيض لرقتها ولطافتها ليست تقبل الصورة لان تتصور او تتشخص
بسبب كثافة الظلمة وبرودها ويظهر بها التصوير وتلك الصورة كانت من طبيعة ذلك الفيض من اول
الامر الا ترى ليس نظر في مبادي وقطرة منتهاه فهي غاية رقتها ليس نظر فيه صورة الا كلية ولا فترة
كما في الفؤاد فاذا غلظ قليلا بسبب برد الظلمة المقتضي للكثافة والتراكم قبل صورة معنوية كلية كما في
العقل فاذا غلظ بعد ذلك مرة اخرى قبل صورة رقيقة غيبية برزخية بين المعنوية والصورية الكلية
والجزئية كما في الروح الملكوتية واذا غلظ مرتبة اخرى ظهرت فيه صورة غليظة عنصرية لكن غيبية فاذا
غلظ مرتبة اخرى ظهرت فيه صورة غليظة شهادية طبيعية وهي بالنسبة الى عالم الشهادة ليس يطلق عليها
صورة قبل هي بالنسبة اليها كالموجود عن المحض والصورة لكن بالنسبة الى الغيب صورة فاذا غلظ مرة اخرى
ظهرت فيه صورة كلية معنوية مادية فاذا غلظ مرة اخرى ظهرت فيه صورة برزخية شهادية مثالية
فاذا غلظ مرة اخرى ظهرت فيه صورة غليظة جسمانية شهادية ولكن في عالم الاجسام المرتبة ايضا فالجسم في
عالم الجسم المطلق له صورة لطافتية بالنسبة الى مادونه وفي عالم العرش له صورة كلية معنوية بالنسبة
في عالم الافلاك له صورة دقيقة بالنسبة وفي عالم العناصر له صورة غليظة كما بينا وله ايضا في عالم
الاجسام صورة ان صورة جسمه الاصلية التي هي على فطرة الاولية الطبيعية الصورة فلية وصورة

عرضته على حسب ما رأى من هذا العالم المحسوس مجملاً الصورة التي هي هذا العالم وهو ما كان من مبدء الفيض
الى منتهاه الا انها ظهرت في هذا العالم لغلظة الفيض وكثافته وتراكبه حتى قبلت الصورة وبقيت على
ما صورت بسبب جمودها وهذا هو قول رسطاطاليس وان من شيء لا عند نا غرائبه وما تنزل الا بعلوم
فافهم ما ذكرت لك فانه من معين حكمة المجمل عليهم السلام فاذا عرفت ذلك فنقول ان الفيض في هذا العالم
العرضي الذي هو المنظور وان كان في المنظر واحدة الا انها مركبة من جواهر ثلثة الا نها دم صافية لطيفة ما ئية
في الانثيين والدفقة الى الرحم وقد عرفت ان الدم الحامل للمني جوهر كما يظهر في اللبن ففي المنظر اجزاء لطيفة ما ئية
واجزاء غليظة دهنية واجزاء كثيفة عكرية فالاجزاء اللطيفة المائية ردعانية كما ثبت في العالم العرضي حقيقتها
ذلك وكما بانارة الحكمة وحيزها على الوظيفة وطبعها والاجزاء الدهنية نفسانية وحيزها السفل الذي
لان فيها جهتين جهة العكرية وهنا غلظها جهة برد وعانية ومنها سيلانها والاجزاء العكرية جسدانية
وحيزها في الاسفل فاذا خالطت هذه الاجزاء وطبعها وقفت كل واحدة منها في حيزها وان شايع كل واحد كل واحد
فاذا وقعت في الرحم وعملت فيها قوة مميزة منها وقفت كل واحدة منها في حيزها البتة لعدم القاسر في الاغلب
فاذا عرفت ذلك فلنمثل لك مثالاً الاعلى والاوسط والاسفل فانها تختلف من حيث الجهات وامثال ذلك
في ودق الشجر فلاحظ المثال الذي في الهامش فنقول ان الودق ايضاً مركب من ثلث جواهر كما لك تفصيل
في الفرع والاثنى الماء المدن وعرضيته فاذا جرى المدد في جوف الساق والغصن ووصل الى القطع
وانه دفع منها الى الخارج وقضل النفس الثانية فمن جهة كان اعلى الودق وان الودق الحاد الدقيق في اسفله
الجهة الغليظة منه ووسطه بين ذلك فصعدت الاجزاء الردعانية الى راس الدقيق ولذا دق في
اللطف ولذا يكون ودق وانعم والطف وما لا الا لسماء الان يكبر فيثقل على رجله فينزل والاثنية
منه تنزلت الى اسفل الودق الغليظ ولذا غلظ وانبسط اكثر وصار اخشن ويكون نازلاً الى الاسفل وتوسط
الدهن فالاجزاء لذلك صار في الابناء والقترة بين العرقين ومن جهة يكون السطح الاعلى من الودق وبسطه اعلى
والسطح الاسفل منه الذي هو ظهره اسفل ووسطه اخشن يكون بين بين فالاجزاء الردعانية تصعد الى السطح
الاعلى ولذا يكون انعم واصفى ومن جهة الى الاسفل اخشن والعكرية تنزل الى المنظر فلذا يكون اخشن واكثف
ومن جهة الى الارض لثقله والدهنية تكون بينهما في خشونة وهذا ايضاً اعتبار ومن جهة يكون الاعلى

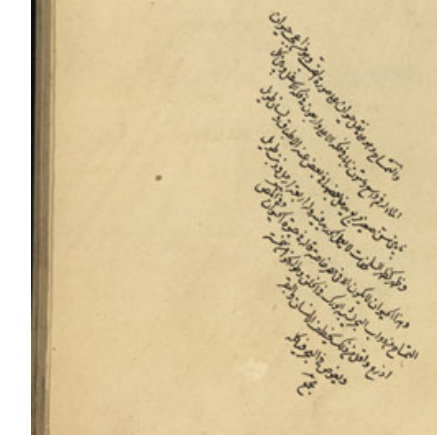
منظر الفر

منه اطراف والاسفل عند قعره والوسط بينهما منصعد الردع الى الاطراف ولذا تجد ودقة الى الاطراف
ارق وجسمه انعم والطف وما لا الا لسماء والعروق ما يلي القطر ونفس العرق القطري منه لغلظه
جسمه ايضاً مما يلي القطر الغلظ ولذا يكون ما لا الا لارض فيكون الودق ذا خن ومن جهة مطلق الاعلى
من جميع الاطراف اعلاه فيصعد اليه الردع ولذا يكون الطف ووسطه اخشن يكون اسفله ولذا يكون
اغلظ وفيه عروق الغاغلظ اجزاء فينزل اليه العكر وبينهما محل الدهن فذلك اربعة انظار طولاً
عرضاً وعمقاً وتخناً وفي كل نظر اعلى واسفل واوسط ولا بد ان يصعد الردع من كل جهة الى الاعلى
وينزل العكر الى الاسفل ويتوسط الفضلية فاذا عرفت ذلك فنقول ان للانسان ايضاً اعلى واسفل
واوسط من هذه الاربع جهات من الطول والعرض والعمق والتخن فمن حيث الطول تصعد الاجزاء الروحانية
الى الراس والعكرية الى الرجل والدهنية تقف في الوسط ومن حيث العرض يكون ما يلي الجنبين اعلى وما
يلي القفا اسفل فيصعد الردعانية الى الجنبين وينزل العكرية الى الاسفل ما يلي القفا ويتوسط الدهنية
ولذا يكون الجنبان ارق وانعم ودونهما الاضلاع ارق وادق ويكون القفا دونها ما يليها اتخن واغلظ
واكثف وما بينهما بين بين ومن حيث العمق يكون وجهها اعلاه وظهرها اسفله وبينهما بين بين فتصعد الاجزاء
الردعانية الى الوجه اي ما يتوجه به من مقادم البدن وتنزل العكرية الى الظهر وتتوسط الدهنية وحيث
التخن يكون سطح البشرة الاعلى وغلظه الاسفل وبينهما بين بين فالردعانية تصعد الى سطح البشرة
الاعلى والعكرية تنزل الى العظام والدهنية تتوسط وما ترى من غلظة الجلد فانما هو بالعرض من جهة
حرارة مقعر الرحم فخفضه من جهة مباشرة الهواء والحر والبرد في الخارج ولولا ذلك لكان كما ذكرنا الا
ترى ان العظم اغلظ الاجزاء وهو عكري والدم دهني والدمين الذي على اللحم ما ئي وللانسان اعتبار
اخر فالاعلى من يمين الانسان اعلى ويساره اسفل فيمينه ردعانية ويساره عكرية ولذا تكون يده
واجف وكاجز ويساره تكون اصغر من مقابلة اليمنى وبينهما بين بين والشان ان الاعضاء الرئيسة
هي الاعلى والخادمة هي الاسفل والمرؤسة هي الاوسط فمن ذلك اعتبر ادراك وافهم ما اقول فاذا وقعت
النطفة الرحم وخلت وطبعها وقفت ابرادها على ما ذكرت فلاجل ذلك يكون دمها غير وتخاعرها ما ئيا
وقليله واجزاؤه اللحمانية والوسطانية دهنية ديده ورجله عكرية فان اليد ايضاً من الاطراف الخادمة

وحكمها حكم الرجل وهو ايضا اسفل الا انها الطف من الرجل بمباينة الجهات على ما ذكرت فلا نعيدها
كان وقوع الفيض هكذا من جهة الطبع فلا اختصاص له بعالم دون عالم اذ كان صورة الانسان في كل
عالم على نحو واحد نوعا الا ان في كل عالم بحسبه من الغلظة والرقة فصورة الانسان في عالم الاجساد هي
صورته في عالم العقول الا ان في عالم العقول لا رقة ولا لطف وفي عالم الاجسام اغلظ واكثف وفيما بين
ذلك بين بين ولما كان للانسان رتبتان رتبة غيب ورتبة شهادة وغيبه نوعا الطف من الشهادة
ولكن باطن الغيب عاليا المبدء والطف ظاهره ما يلي الشهادة واكثف ولما الشهادة فنوعا اكثف من
الغيب الا انه ما يلي ظاهر الغيب انعم وارق وما يلي المنتهى اغلظ وكانت الادواح والمشاعر والقدرة
في النصف الذي ظهرت هذه المراتب في بدن الانسان بعينه فنصفه الاعلى غيبه ومقاديمه اعلاه
وانعم وظهره اسفله واغلظ ونصفه الاسفل شهادته فما ولى الاسفل منه ما يلي ظهر الاعلى وظاهره
وجميع مشاعره واحد واحد وقد تقدم ان النصف الاعلى وكان للانسان قوابل ومقبولا وقوابله
الجمادية والنباتية والحيوانية ومقبوله الانسانية وهي غايته والمقبول اعلى من القوابل ثم يليه القوابل
والحيوان اعلى من النبات والنبات اعلى من الجماد وكذلك ظهر في الانسان فجماديته رجله ونباتيته يده
وحيوانيته قلبه وانسانيته قد اسروكان ان مقبوله جهته الى ربه ومنوه وصدريته ويده المتحركة المفيضة
والقوابل جهة مفعوليته وهي اسكنه كذلك كان مبدء قعسته وحركته من راسه الاعلى وجهته سكونه
القابلة باخذ يده نسبحان من هو اراه محكم وخلقه متقن كيف جعل الانسان انموذج جميع ما في
العالم ولما قلنا ان جميع اجزاء هذا الفيض تشاكل ولذا يجب ان يكون كل شيء وفيه معنى كل شيء
في جميع ما في هذا العالم الكبير موجود في هذا الانسان الصغير كما هو في الابيات المنسوبة الى علي
امير المؤمنين عليه السلم دوائك فيك وما تبصر ودائك منك وما تشعر وانت الكتاب المبين
الذي باحرفه يظهر المضمر اتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر فنقول كما ان العالم
عرشه للانسان عقل والعالم للكرسي وللانسان نفس وللعالم فلك زحل وللانسان عافلة وللعالم
فلك المشتري وللانسان عالمة وللعالم فلك المريخ وللانسان واهمة وللعالم فلك الشمس وللانسان
مادة وللعالم فلك الزهرة وللانسان متخيلة وللعالم فلك عطارد وللانسان متفكرة وللعالم فلك

القمر

القمر للانسان رطوبة وللعالم بارد وللانسان الصفراء وللعالم هواء وللانسان دم وللعالم ماء وللانسان
بلغم وللعالم تراب وللانسان السوداء وللعالم جماد وللانسان جماد وهو ظاهر بينة وللعالم نبات وللانسان
النامية ومنبعثها من الكبد وللعالم حيوان وللانسان حيوانية ومنبعثها من القلب وللعالم الانسان
وللانسان انسانية ومنبعثها من باطن الدماغ وللعالم البناء وللانسان مشاعره المثالية وللعالم
امة وللانسان مشاعره النفسانية العالية وللعالم النبي خاتم وللانسان عقل ملكوتي وللعالم
يوجد في سبعة اطوار جمادية وبرزخية بينها وبين النباتية والنباتية وبرزخية بينها وبين الحيوانية
والحيوانية وبرزخية بينها وبين الانسانية والانسانية كذلك للانسان يوجد في سبعة اطوار نطفة
وعلقة ومضغة وعظام وكسا اللحم وانشاء خلقا آخر وتولده والعالم ربيع وللانسان صبي والعالم
صيف وللانسان شاب وللعالم خريف وللانسان كهل وللعالم شتاء وللانسان هرم وللعالم
امطار وللانسان ما يسيل من انفه وعينه ودفنه وللعالم ثلوج وللانسان حين يجد تلك الامطار
في مجاريه من جهة بدنه يصيبه وبرد ما يلي العين ودموده الدمع والقاذفات وبرد ما عضلاته البتة
وبحر اوعيته كالمثانة والمرارة والطحال والكبد وجالد عظامه واشجار شعوره وانهاد عروقه
وابار الاذن وعيون العين والفم وادوية الاطلية وقوله الارياح البلغمية وجنوبه الارياح اللاقحة
ودبوره الارياح الصفراوية وشماله الارياح السوداوية وذو لزوجة الفواضل والعشرية وخريفه
ضعف الحرارة الغريزية والسكتة وكونه ضعف الربيع والفالج وللعالم اخوخة في غيوانه وللانسان
الحمى وللعالم برودة في غير كلاه وللانسان الناضجة وللعالم جدب وقلة الامطار يعرض للانسان
يبوسة شديدة وضيق النفس وللعالم خصب وكثرة الامطار وللانسان الاستسقاء وللعالم سواد
ظلمة وللانسان سواد السويداء والدوار وكذلك للانسان اصناف الحيوان كما ان في العالم الصافن
الحيوان فمن الانسان جرمي يجلح كالاسد والنمر ومنه جبان كالارنب والضأن ومنه دوني كالذئب
حتى قيل انه يتقذ الغرة ومنه مناقر ينظر المصداقة ويخطف العذار كالصاح ومنه من ينظر الحصة
في عنق الحامة كالطيور الهاجرة ومنه سادن كالفهد ومنه شديد الحقد كالجمل ومنه مكيد كالثعلب
ومنه المائل الى الوثبة كالقرد ومنه نطيف كالحمام ومنه سريع الغضب كالنمر ومنه عام الغضب



كثير الوفاء القنوع كالكلب ومنه بارع في الموسيقى كالبلبل ومنه كثير الاولاد كالارنب ومنه قليل النسل
كالصقر ومنه وحي الحيلة ردئ كالهرة نزيه ومنه سخيل كالكلب ومنه حريص كالنمل ومنه قوي الادراك
كالحية ومنه كثير الشامة كالنمل ومنه كثير النوم كالبوم والصقر ومنه عنيف كالحمام ومنه متعظم كالفرس
والطاوس ومنه حيال كالثعلب ومنه بناء كالخطاف والزنبور ومنه المائل الى الماء كالارنب ومنه
المائل الى الاماكنة المظلمة كالزاطين ومنه المالفة القنوب كالفاد وامثال ذلك وجميع هذه الطبايع
موجود في كل احد الا ان بعضه في بعض خفي وفي غير ظاهر فطبايع جميع الحيوانات في الانسان موجودة
الا ان كل طبع ظاهر من واحد بل وكذلك خواص جميع النباتات بها لا يكون الانسان اخوذ جميع ما في
هذا العالم بحيث لم يترك منه قليل ولا كثير ما دخل في الكتاب من شيخ فضلا عما لهذا الكتاب لا يعادله
صغيرة ولا كبيرة الا وضعها ثم في اعضائه ما هو على طبع القمر كما مر ومنها ما هو على طبع زحل كالطحال
ومنها ما هو على طبع المشتري كالكبد ومنها ما هو على طبع المريخ كالمرارة ومنها ما هو على طبع الشمس كالقلب
ومنها ما هو على طبع الزهرة كالات النسل ومنها ما هو على طبع عطارد كالرية على ما مر وكما في بيان
خلقة الاعضاء اردنا ان نتبرك بذكر ما يتعلق من حديث مفضل بخلقة الانسان فان فيه عبرة لمن عبر
وتذكرة لمن تذكر قال عليه السلام يقتدي يا مفضل بذكر خلق الانسان فاعتبر بقراره في ذلك ما
يدبر به الجنين في الرحم وهو محجوب في ظلمات ثلث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة حيث لا حيلة عنده
في طلب غذاء ولا دفع اذى ولا استجلاب منفعة ولا دفع مضرة فانه يجري اليه من دم الحيض ما يغتذي
كما يغتذي الماء النبات فلا يزال ذلك غذاءه حتى اذا كمل خلقه واستحكم بدنه وقوي اديمه على مباشرة
الهواء وبصره على ملاقات الضياء هاج الطلق بامه فاذ هجم استدار فخرج واعنف حتى يولد فاذا ولد
مرضه ذلك الدم الذي كان يغتذيه من دم امه الى ان يدبه بغاية الطعم واللون الى مزيد آخر من الغذاء الشديد
موافقة للولد من الدم فوافيه في وقت حاجته اليه فحين يولد قد تم لحمه وتراكب شحمه طلبا للرضاع
من ثديي امه كالاداوتين المعلقتين لحاجته فالاول يغتذي باللبن ما دام طيب البدن فتى
الاعضاء لين الاعضاء حتى اذا تحرك واحتاج الى غذاء فيه صلابة لم يشتد ويقوى به بدنه طلعت الطواحن
من الاسنان والاضراس ليمضغ به الطعام فيلين عليه ويسهل ازدراعه فالاول اكد ذلك حتى يدرك فاذا

ادرك وكان ذكرا طلع الشعر في وجهه فكان ذلك علامة الذكر وعز الرجال الذي يخرج به من حد الصبي وشبهه
النساء وان كانت انثى بقي وجهها نقيا من الشعر لينتفع به البهجة والنضارة التي تحول الرجال لما فيه دوام النسل
وبقاؤه الا ان قال عليه السلام ولو كان المولود يولد تاما عاقلا لاكتفى العالم بعقله وولاده وليتج حيران تابه
العقل اذا رأى ما لا يعرفه ورد عليه ما لم يرد مثله من اختلاف صور العالم من البهائم والطير الى ذلك مما لا
ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم الا ان قال عليه السلام ثم لو ولد عاقلا لكان بعيد عضاضة اذا رأى نفسه
محمولا مرضعا معصبا بالخرق مسجى في المهد لانه لا يستغني عن هذا كله لرقة بدنه ورطوبته وهن يولد تام
كان لا بد له من الجلادة والوقح من القلوب ما يبعد للطفل فضاء يخرج الى الدنيا ناشئا عاقلا محاميا عن نفسه
الاشياء بذهن ضعيف ومعرفة ناقصة ثم لا يزال يتزيد في المعرفة قليلا قليلا وشيئا بعد شيء وحالا بعد حال
حتى بالف الاشياء ويتبرن ويتمرن لها فيخرج من حد التامل لها والحيرة فيها الى التصرف والاضطراب للمعاش
بعقله وحيلته والى الاجتهاد والطاعة والسهو والغفلة والمعصية وفي هذا ايضا وجوه احرفانه لو كان يولد
تام العقل مستقلا بنفسه لذهب موضع حلاوة تربية الاولاد ومادة بران يكون الوالدون في الاستعانة بالولد
من المصالح وما يجب تربية الاباء على الابناء من المكافات بالبر والعطف عليهم عند حاجتهم الى ذلك
منهم ثم كان الاولاد لا يألفون اباءهم ولا يألف الاباء ابناءهم ان قال ومن ذا الذي يعرف ما للاطفال في البكاء
المنفعة واعلم ان قاده منفعة الاطفال وطريقا ان بقيت فيها احدثا جليلة ومعالا عظيمة من ذلك
البصر وعنوه البكاء يسيل ذلك الرطوبة برمد في سهم فيعقبهم ذلك العصمة في ابدانهم والسلامة في ابصارهم
فليس ينبغي ان يكون الطفل ينتفع بالبكاء والدعاء لا يعرف ذلك الا من قال اما ما يسيل من افواه الاطفال
من الريق فهو ذلك فرضوح الرطوبة التي لو بقيت في ابدانهم لاحدثت عليهم الامور لكن تراه وقد غلبت على الرطوبة
فاخرجته لاعتدال بلغمه والجوز والتخليط الذي غيره ذلك من الامراض المتلفة كالفالج واللقوة وما شابههما فجعل
ذلك الرطوبة تسيل من افواههم فصغرهم لما لهم في ذلك من المصحة كبرهم الا ان قال انظر الان يا مفضل
كيف جعلت الاشياء الجامع في الذكر والانثى جميعا على ما بان لك فجعل للذكر آلة تاشئ منه وهي تفصل النطفة
الرجل اذا كان محتاجا الان يقذف ما في خزنه وطول الاحتباس فيه فتفسد فقر البتمل على الماءين جميعا ويحمل الولد
ويتبع له ويصونه حتى يستحكم الان قال فكر يا مفضل في اعضاء البدن اجمع وتدبر كل منها للذي قبالته

للعلايق والرجلان للسعي والعينان للاهتداء والفم للاغتذاء والمعدة للهضم والكبد للتخليص والمناقذ لتفريد
الفضول والاوعية لحملها والفروج لادامة النسل وكذلك جميع الاعضاء اذا تاملتها واعملت فكرك فيها
وتظرت وجدت كل شيء منها اوفق شيء على صواب وحكمة الان قل فكر يا مفضل في وصول الغذاء الى
دماغ من الذي يرد فان الطعام يصير الى المعدة فتطبخه وتبعث بصفوه الى الكبد فيروق ويراق فيه
بلطفه فتجعلت كالمصفاة للغذاء لكيلا يصل الى الكبد منه شيء فيفسدها وذلك ان الكبد فيها مجتمل
العنف ثم ان الكبد تقبله فيستحيل بلطف التدبير دما ويقذف الى البدن كله في مجاري مهيأة كذلك بقدر
المجاري التي تقبله الى الرحم كلما ويقذف ما يخرج منه من الخلط والفضول الى مغايض قد اعدت
لذلك فما كان منه من جنس المرة الصفراء جرى الى المرارة وما كان من جنس السوداء جرى الى الطحال وما كان
من البلغة والرطوبة جرى الى المثانة فتامل حكمة التدبير في تركيب البدن ووضع هذه الاعضاء منه مواضعها
واعداد هذه الاوعية فيه لتحمل تلك الفضول تفتشه في البدن فتستقصي تنقيته فتاد له من احسن الهيئة
واحكم التدبير والحكمة ما هو له ومستحقة له فقلت يا مولاي صف لي تركيب بدن الانسان
وتمم لي حاله بعد ما احتجت اليه من التمام والكمال فقال على السلام اول ذلك تصوير الجنين في الرحم حيث لا
عين ولا شمال ولا يد ولا رجل ثم يخلق سويا مستويا جميع ما فيه قوامه وصلاحه من الاحشاء والجوارح
والعوامل الامانة من تركيب اعظائه من العظام واللحم والشحم والمخ والعصب والعروق والفضاريف فما ذا احرج
الانعام تراكيف ينبت جميع اعضائه وهو ثابت على شكل وهيئة ولا تزايد ولا تنقص الى ان يبلغ اشده
ان مد في عمره او يستوفي مدته بقي لذلك الى ان قال الا تنظر الان يا مفضل الى هيئة الحواس التي خص بها الانسان
في خلقه وتر تيب جعل عينيه كيف جعلت العينان في الراس كالمصابيح فوق المنارة ليتمكن من مطالعة
الاشياء ولم يجعل في الاعضاء الذي يحتهن كاليدين والرجلين مقرضها الافات وتصيبها امر مباشرة
العمل والحركة تبعلها وتؤثر فيها ويفتقر منها دلا في الاعضاء التي وسط البدن كالبطن والظهر فيعسر
تقلبها واطلاعها على الاشياء خلقها ليكون في الحاسة شيء من هذه الاعضاء موضع كان الراس اسخ المواضع
للحواس وهو بمنزلة الصومعة لها فجعل الحواس جميعا تاتيه فيخلص اليه كل ما يؤتيها من الحسوسات فتطلق
ليدرك الالوان فلو كانت الالوان ولم يكن بصير ولكنا لم يكن فيها منفعة وكذلك السمع ليدرك الاصوات

فلو كانت الاصوات ولم يكن سمع يدركها لم يكن فيها لوب وكذلك سايل الحواس ثم هذا يرجع شكافيا فلو كان
بصر ولم يكن الوان لما كان للبصر معنى ولو كان سمع ولم يكن اصوات لم يكن للسمع موضع فانظر كيف قد
يلقى بعضها بعضا لجعل الكل ملايمة محسوسا بعضها بعض والكل محسوسة ملايمة قد كملت ومع هذا فقد جعلت اشياء
متوسطة بين الحواس والمحسوسات لايتم الحواس الا بها كالضياء والهواء فانه لو لم يكن ضياء يظهر الالوان لم يكن
يكن البصر يدرك اللون ولو لم يكن هواء يؤدي الصوت الى السمع لم يكن السمع يدرك الصوت الا ان قال المفضل
يا مفضل في الصوت والكلام وفيه الاية في الانسان فالجوزة كالانبوبة لخروج الصوت واللسان والشفتان
والاسنان اعياء تقطع وقف والنغم الاتوان من سقطت اسنانه لم يتم السين ومن سقطت شفته لم يصح
الفاء ومن ثقل لسانه لم يفصح الراء الا ان قال وفيها مع الذي ذكرت لك من امر بها عجزة فالحجزة تليها التي فيها
هذا النسيم الذي يروح عن القوة التي في القلب الدائم المتتابع الذي لو احبس ثوانيا يسيرة لهلك الانسان وقد
تذوق الطعوم فتبين بها ويعرف كل واحد منها احلوها امرتها واعاضها امرتها والحها من عذبها
وليها من بشعها وفيه مع ذلك معونة على اساغة الطعام والشراب والاسنان تقضع الطعام حتى يلين ويسهل
اساغته وهو مع ذلك كالسندان للشفتين تمكنهما وتدعمهما من داخل الفم واعتبر ذلك بانك ترى من
سقطت اسنانه مسترخي الشفة مضطربها وبالشفتين يترشف من الشراب حتى يكون الذي يصل الى الفم
منه بقصد وقد لا يتم تجافيهما فيتقاطر الشراب ويسكاف الجوف ثم هما بعد ذلك كالباب المطبق على الفم
يفتحهما الانسان اذا شاء ويطبقهما اذا شاء الى ان قال الى روايت الدماغ اذا كشف عنه لرايته قد ألبس بجلد
فوق بعض ما تحته من الاعراض وتمكنه فلا يضطرب ولرايت عليه الجلدة بيضاء كما يقشر هذه
الصدعة والصكاك الذي بها وقعت في الراس ثم قد جللت الجلدة بالشعر حتى صار بمنزلة الغرفة للراس تقيه
من شدة الحر والبرد الا ان قال تامل يا مفضل الجفن على العين كيف جعل كالغشاء والاشفار كالاشراج
والحاجب هذا الغاد والخلب الجليب وما عليه من الشعر اما مفضل من غيب الفواد وجوف الصدر وكساء
الدمعة الذي هو غشاؤه وحصنه بالحواجز وما عليها من اللحم والعصب لئلا يصل اليه ما يكدره من حمل
الحلق منفذين امدهما الجزع الصوت وهو الحلقوم المتصل بالرئة والاخر منفذ للغذاء وهو المري المتصل
بالمعدة الموصل الغذاء اليها وجعل على الحلقوم لطيفا يمنع الطعام ان يصل الى الرئة فيقتل من يصل الرئة وضع

الفؤاد لاشتراق ولا عطف الكبد لاتحاد قوة الفؤاد فتؤدي الى التكلف من جعل المنافذ البول والغائط الرقيقا
تضطرها الى جريانها دائما فيفسد بحال الانسان عليه الى ان قال من جعل المعدة عصبانية شديدة
وقد هضم الطعام الغليظ ومن جعل الكبد دقيقة ناعمة لتقبل الصفراء اللطيف من المعدة، والتهضم
وتحمل ما هو الطف من حمل المعدة الى آخر الفقرات الى ان قال فكر يا مفضل الى صار المخ الرقيق محصنا
في اثابيب العظام هل ذلك الا ليحفظه ويصونه لحساد الدم السائل محصونا في العروق بمنزلة الماء في الظروف
الا لتضبطه فلا يفيض لحساسة الحافظة على اطراف الاعصاب الموقايات لها ومعونة على العمل لحساس الحافظ
الاذن ملتوية كالصيصية الكوكب الا ليطول فيه الصوت حتى يفيض الى السمع ولئلا يكسر حدة الريح فلا ينكأ في
السمع لم جعل الانسان على قفاه ذنبا يتبعه هذا الخلق الدنيء من الاوعار فلا يتأتى من الجلوس عليها كما يتأتى من
ذنب الفرس جسمه وقل لحمه اذ لم يكن بينه وبين الارض حائل يقيه صلابتها من جعل الانسان ذكرا وانثى
الا من خلقه منسلا الا من خلقه موليا وعن اعطاء الوان العمل الا من خلقه عاملا ومن خلقه عالما
الا من جعله محتاجا الى آخر قال الصفدي لك الان يا مفضل الفؤاد اعلم ان فيه ثقبا من جهة ذنب الكبد الذي
يدعى عن الفؤاد حتى لو اختلف ثلاث الثقب دون قابل بعضها عن بعض لما وصل الى وسط الفؤاد شيء من الدم
الى احد البطين البارك ولا من احدهما الى الآخر وهو من وضع الكتاب لذكرته بطولها لكانه تحصيله وعن الصادق عليه السلام
في احتجاجه على الهندي وكان قد الزمه ثوبان ان الجوهر اذا كان بلا فصل سريع اليه الصدأ فاذا جعل ذا
فصول كان الصدأ منه ابعد وجعل الشعر بين فوقه ليتصل بوصوله الادهان الى الدماغ ويخرج بالرائحة
منه ويرد الحر والبرد الواردين عليه وخلت الجبهة من الشعر لانها مصب الفوز الى العينين وجعل بينها الحاجب
والاسارير لتحبس العرق الوارد من الرأس على العينين فتدمعا بيطء لان من نفسه كالانهار في الارض التي تحبس
المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليردا عليهما من الفوز قدر الكفاية لا اقل فيضر بالعين ولا اكثر
جعل فوقه على عينيه ليرد عليهما فضلة الكفاية فجعل الاشفار بينهما يقبض الفوز فتسمن الاجفان وكانت
العين كالاوزنة ليجري بينها الليل للدعاء، ويخرج منها الدعاء، ولو كانت اربعة اوعية مقدرة ما جرى بينها الليل فيما
اليها دواء، ولا خرج منها دواء، وجعل ثقب الاشفار لتنزل منه الادواء المخدرة من الدماغ فيصعد ثانيا
الا ترى الى المشام ولو كان فيها اعلاها لنزل دواء، ولا وجد لذته وجعل الشارب والشفة فوق الفم ليمس ما يتزدر

من الطعام

من الدماغ من الفم لا يتقعص على الانسان طعامه وشرابه فيبطئه عن نفسه وجعلت اللحية للرجال دون النساء
بها عن الكشف في النظر وبعدها الذكر من الانثى وجعل السن حادا الان به يقع العض وجعل الضرس عريضا
لان به يقع الطحن والمضغ وكان الناب طويلا ليسند الاضراس والاسنان كالاسطوانة لها وخلا اللثة
من الشعر لان بها يقع اللعق ولو كان بينهما شعر لحاد عن الانسان ما يقابله وجلسه وخلا الشعر والظفر من الحيوة
لان لهما سبيحا وقصهما حسن فلو كان بينهما حيوة لالم الانسان لقصهما وكان الذي يكسب الصغير بكاء ينكس
فجعل رأسه دقيقا ليدخل الرئة فتدمع عنه ببرودها التلاقيط الدماغ بحرة وجعلت الرئة قطعتين لئلا
يمضغا غذاءه فيتدمع عنه بحركتها وكانت الكبد حمراء لتقبل المعدة ويقع جميعا عليها فينعصرها الجوع
بينهما من الجانبين وجعلت الكلية كحب اللوبيا لان عليها مصب المني فتقطه بعد نقطة فلو كانت مدورة
لحبست النقطة الاولى الى الثانية فالثالثة فيجوز بها الحي اذا المني يتدلى من فقار الظهر الى الكلية دون كالدودة
تنقبض وتنبسط ترميه اولا فاولا الى المثانة كالبندقة من القوس وجعل فم الوركة الى الخلف لان الانسان اذا مشى
الى بين يديه فتعتدل الحركتان ولولا ذلك لسقطة المشي وجعلت العقدتم مخصرة لان الشيء اذا وقع على الارض
جميعه تقبل بحمل الرعاء فاذا كان على مرفه رفعه الصبي واذا وقع على وجهه صعب نقله على الرجل فقال
الهندي من اين لك هذا العلم قال اخذته عن ابائي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه
السلام عن رب العالمين جل جلاله الذي فطر الاجسام والارواح فقال الهندي صدقت وانا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وعبده وانك اعلم اهل زمانك انتهى الجزء الشريف وارجو ان اذكر ههنا شيئا من اسرار الطبيعة
على ما وجدتها في كتاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان اصبرا وهو جعل الاذنين مربعتين لانا لا يفلت لهما شيء الا مات
ذلك لقتل الرائحة العرام وجعل الشفتين عذبتين ليجد برائحة الطعام الحلو والمر وجعل العينين ملتحمتين لانهما
ولو لا ملتحمتهما لذابتا وجعل الانف بارزا لانه لا يدرك الرائحة الا اذا اعترضه ولولا ذلك لقتل الدماغ فوقه وهو
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن العلة في ان بطن اراحة لا ينبت فيها الشعر وينبت في ظاهرها فقال العلتين لهما
احديهما فلان الناس يطؤن الارض التي تداس ويكثر عليها الشيء لا ينبت فيها شيء والعلة الاخرى لانها جعلت
من ابواب الفرائض الاشياء متروك لا ينبت عليها الشعر لتجد مس الين والخشن ولا يحبها الشعر ويجوز ان يكون
ولا يكون بقاء الخلق الا على ذلك ومن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل بعد ذكره ان الله جعل الماء العذب في آلاء

قال هرمس هذه الثلثة من اين ثم الملكة الاربعة الشمال والدبور والصبا والجنوب ان تحولوا هذه الثلثة الطبائع
فاردوها واذا دخولها تخرجوها وصلوها واجروا الطبايع الاربعة الريح والمرة والدم والبلغم قال فجالينوس الملكة
عليها وهي الشمال والصبا والجنوب والدبور فاجروا فيها قال والريح في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية الشمال
قال والبلغم في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية الصبا قال والمرة في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية
الدبور قال والدم في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية الجنوب قال فاستقبلت القمة وكل البدن قال فلزمه
من ناحية الريح حب الجوزة وطول الامل والحرص ولونه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والنوم
ولونه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتزوير والعجلة ولونه من ناحية الدم حب النساء
اللذات وركوب المحارم والشهوات وعن ابي عبد الله عليه السلام اذا صاد الانسان ياكل ويشرب بالنار وصيد
بعمل بالنور ويسمع ويشم الريح ويجد الطعام والشراب بالماء ويخرج به الريح ولولا ان النار في معدة ما هضمت
وقال بطلت الطعام والشراب ويجوعه ولولا الريح ما الذهبت نار المعدة ولا خرج الثفل من بطنه ولولا الريح
ما تحول كلاما ولا ذهب ولولا برد الماء لاحرقت نار المعدة ولولا النور ما ابصر ولا عرف الملائكة صورته
العظم فيه يمنزلة الشجرة في الارض والدم فيه يمنزلة المادة للارض ولاقوام الارض بالماء ولا قوام
لجسد الانسان الا بالدم الخ درس الدم وزيد الخبر

فصل اعلم ان الولد مركب من مادة وصورة اما مادته فمن نطفة ابيه واما صورته
الظاهرة فمن نطفة امه ونطفة الرجل في نطفة المرئة بمنزلة الانجمة في اللبن فتعقدها بالقوة العاقدة التي
جعلها الله فيها بمقتضى حرارتها ويبوستها وذلك لان نطفة الرجل حارة يابسة غليظة بيضاء بالقوة
المغيرة التي فيها وهي المنوية واما نطفة المرئة فباردة رطبة رقيقة صفراء بسبب ضعف المغيرة
التي فيها فلم يغيروا الدم النازلة اليها كل التغيير وبسبب قلة نضجها تكون رقيقة بالنسبة الى
نطفة الرجل وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله ان ماء الرجل ابيض وماء المرئة اصفر واذا كان ماء المرئة
باردا رطبا صار الحمل صورة الولد فان الرحم مطاوعة للتصوير دون اليبسة فنطفة الرجل بحرارتها
ويبوستها تاخذ قبالة المرئة فتطبخها وشاهد ذلك ما تراه للنسوة اللاتي في عهد زنان من غير فحلة باستعمالهن
عنصر شجرة في بلادهن رايحة كرايحة منى الرجل ومن هذا الباب قوله عليه السلام انا والد وعلي عليه السلام

غرايب فان جبرئيل ينفخ فيها بريح داجنها كرايحة منى الرجل بعد ما اجرى نطفتا هذه ما فعقدها بالماء
ما دوى ان في الولد اربعة اشياء من ماء الرجل وهي العظم والمخ والعصب والعروق واربعة من ماء امه
وهي اللحم والدم والجلد والشعر وستة من اسدها الحواس الخمس والنفس الحيوانية قال والعظام والمخ والعصب
والعروق حاكية لطبيعة الاب كان ماء الرجل حاملها اذنا البدن عليها وما من الام حاكية لماء المرئة فان
مقامها في البدن مقام الصورة كما ترى ان صورة البدن منها واما الروح وقوتها اعني امر سجانه فانها
ملكية فافهم وقد فصلت القول في ذلك في رسالتنا الى محمد على الوشي التاجر فاذا علمت ذلك فاعلم
ان رحم الامرئة اربعة ثوب وستها وهي كالمثانة الا انها جلدية لها شعرات قائمة اليه يكاد يجزم منها فاذا اندفق الماء
بينها بالقوة الدافعة من وعاء منى الرجل وبيض الرحم وانصب ماء المرئة بينها بقوة دافعة وعاء منها
وهذا بيته الرحم له امرئة كما قال سجانه انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نعقد نطفة المرئة مع
الرجل حتى اذا التطخ بقعر الرحم بقي زمانا فاذا انبسط في قعر الرحم انضج بحرارة الرحم فانعقدت كغشاء
رقيق كما ينعقد سطح اللبن على الطابق ثم ينفصل عنه كالكيس فيهما وهذا الكيس ملتزق بالمرئة بالمشيمة
الخشنة منها الشديدة الحرارة وهي المواضع المعروفة بالنقر التي فيها افواه العروق التي يجري منها الدم
الرحم وشرايين يجري منها الروح اليه فينفذ الدم الوريدي والشرياني في رحم ذلك الغشاء وينشف منه
بسبب جذابية الماء وذلك متى ان يصلب وينقطع ذلك الجاري بمرور الدم شيئا بعد شيء ويبدو الرحم
بسبب قوة الدافعة من جمع المرئة وجاذبية النطفة والرحم فيثقب الدم موضعا من ذلك الغشاء فيجري
الدم في جوف الكيس في الماء الذي في جوفه فيحدث في الغشاء افواه مروق الى الجنين الاودعة الحادثة
والشرايين الحادثة فيجري في النطفة للدماغ وهذا الغشاء هو المسمى بالمشيمة فيحدث في الماء الذي في
جوف الكيس نفاخات من حرارة الدم والابخرة الصاعدة من الدم وبين الواسلين اليه ويغلظ ظاهر الكيس من
حرارة الرحم فيجلس فيما لك الابخرة فيغوص فيها ثم القوة المميزة التي في ذلك الدم وذلك النفخة فيز
اجزايها الثلثة على ما ذكرنا سابقا من جميع الجهات فيصعد المائية الدموية من جميع جوانب
الصعود كما بينا لانها خيرها ويتزل المكدرة الجلدية من جميع جوانب النزول كما بينا لانها خيرها
ويتوسط الدهنية النفسانية في جميع الاوساط لانها خيرها فاذا اخذ في جميع هذا الاجزاء وجمعها قنت

على حسب طبعها الذي جبلها الله عليه ويحدث من كل واحد من الثلثة اعني الماء المرتد والدم الشرياني فالدماغ
الوريدي يحدث من اسبه ونوع ما المرتد وهو ان ونوع الدم الشرياني نفسان لانها من القلب ونوع الكبد
الوريدي جديدي فمن هذه الجهة ايضا يحدث من كل واحد منها ما اسبه والثلثة تنبسط في جميع الاجزاء
فاصعد من الثلثة الى موضع الراس وفيها الغلظة فالغليظ يحدث منها الدماغ ولما كانت الاجزاء الصاعدة
من الثلثة هنالك في غاية اللطافة وقفت على الشكل الكري لرقتها بالنسبة وصارت عظام الرأس الصينية
بالمشاكلة وصار كل جزء من الغلظة بالمشاكلة من الدماغ ما اسبه الدماغ من عكريته فانبسط منها الاعصاب
في البدن فكل جزء منه على حسبه وتلك الاعصاب لشبكها بجميع البدن انصلت في بعض المواضع
وانفرقت في بعضها كالشجرة اصلها الدماغ وفروعها منبثة في البدن ووقف الثلثة متوسطا بها فغلبة
الدم الشرياني في الوسط على هيئته الصنوبري لانها طبع الشريان الغالب عليه الروحاني فيكون عليه
اردء من اسافله فيقف على شكل الصنوبري لاجل ذلك وصار بالمشاكلة قابلا لان يكون محل النفس الحيواني
ولما كان جانب اليسار اضعف وابرد من جانب اليمين ما لراس القلب الذي هو حجرة الروحانية رشحة
حرارته اليه ليدفع عنه البرد والضعف لان ذلك من شأن الروح ان يميل الى موضع الاذى ليدفعه
فلاجل ذلك صار القلب مائلا الى الراس الى جانب اليسار فجذب كل عضو من الغلظة ما اسبه من القلب
الدم الشرياني فانتشر منه الدم في الاطراف وحدث من تلك المنتشرة الشريانات فانتشت شيئا بعد
شيء يجري بينها الدم فصار القلب ايضا كشجرة لها غصن في كل عضو كالدماغ ووقف الدم الوريدي
في الوسط الا انه اسفل من القلب لانه عكري وفؤاده منه الكبد ولما كان هذا الدم العكري اميل الى الارض
هيئات مختلفة وذوايا وذوايد متعددة ملأ الا القوس في الجملة وجد ينبعث منه جميع الاعضاء ذلك
الدم فانتشر منه في جميع الاعضاء في كل عضو على حسب استعداده فصار ذلك ايضا كالشجرة ايضا
الكبد وفروعها جميع الاعضاء منتشرة على حسب استعداد كل عضو فتحقق في المخ هذه الاعضاء
الرئيسة الاصلية وانما يبعد الدماغ من دموية الكل دماغ الوسط من نفسانية الكل وتزل العكرية من
الكل الى الاسفل فلاجل كونها عكرية تزيد دموية فانتش الاسفل بنصفين ولما كان كل ما ينزل كان
عكريته اكثر فانتش اطراف القدم كما هو شأن كل ابرد وانتش اليدان من الطرفين ايضا لان من حجة

الدماغ

الدماغ اعلى والعنق اوسط والايدي اسفل فالايدي للدماغ بمنزلة الارجل للقلب فالدماغ والعنق و
الايدي هو الانسان وهو راكب على الحيوان الذي هو القلب والبطن والارجل ولاجل ذلك صارت تلك
من ادوات الانسانية والارجل من ادوات الحيوانية والايدي الطف من الارجل فالايدي عكر مادة الدماغ
كان الارجل عكر مادة القلب فانتش ولما كان عند الاكف منها ايسر انتش اكثر كما عرفت في الرجل
ولما كان يجري دم الحيض من السرة وكذا دم الشريان دائما شرع الاوردة والشريانات في الاتصال
والاتباع والاعتصاب في الغلظة وقد ذكرنا ان الاعضاء الرئيسة كلية باعتبار هي الاعلى والآدمة
التي هي موديتر قوية الى سائر الاعضاء هي الاسفل لانها عكرية بصلابة الا ان هذا العكر ايضا الذي
فان عكر الدماغ دموان وعكر القلب نفسان وعكر الكبد جديدي كما مر فالوسط في هذه الاعضاء ايضا
له ثلث مراتب اوسط دموان واوسط نفسان واوسط جديدي فيحدث من الاوسط الدموان في الوريد من
الاوسط النفسان في الكليتان والطحال ومن الاوسط الجديدان في المرارة ويحصل بين هذه المراتب بوارخ
بينها دموانية ونفسانية وجديدانية فيحدث من الاعضاء المركبة كالحجاب والمعدة والرحم والمثانة
وامثال ذلك لان فيها الحيوانية واوردة وشريانات ولما كان الدماغ والراس من الاجزاء الروحانية
وكانت الطف واصفى حدثت الحواس في الراس لان احكام الشؤن الروح النفسانية ثم لما جعل سطح المخ
كما ذكرنا احدث منه العظام في جميع الاعضاء على حسب كل عضو فحدث حول الدماغ فكان منه الراس
حول النخاع وحدث منه الفقار وحول القلب فحدث منه اضلاع الصدر وحول الكبد وحدث منه
اضلاع الخلف من اليمين وحول الطحال وحدث عنه الضلوع في اليسار وفي الايدي والارجل وحدث
منها عظامها وهو قول سبحانه خلقنا المضغة عظاما ثم لما كان ذلك الغشاء ايضا عكريا اسفل في الوجه
اعلى ووسطه اوسط كسيت العظام بالاوسط والاعلى فكسيت باللحم واليمين على ما ترى ثم صلب جلده
لحرارة ما فوقه ورطوبة ما تحته فخرج منها الى ما ترى ثم لما كان ما يصل اليه من الغذاء على ما بينا
له طرايق خرج مائية الطرايق منه على غاية العرق وكذا خرج دهنيته على سطح جلده وخرج عكر ثم
من المواضع التي ليست برخوة كثيرا والا يصلب كثيرا ولو تدبرت فيما ذكرنا بتبين لك سائر الجزئيات على
كل انشاء الله وروي عن امير المؤمنين عليه السلام تعتلج الظفر فان في الرجفان تماكانت اكثر جلبات

يشبهها فان كانت نطفة المرة اكثر جاءت يشبه اخوالها وان كانت نطفة الرجل اكثر جاءت تشبه
اعمامها وقال بعض المنطفة في الرحم اربعين يوما فان اراد ان يدعوا له فبعد تلك الاربعين قبل ان تخلق
يبعث الله عز وجل ملك الارحام فياخذها فيصعد بها الى الله عز وجل فقف عنده حيث شاء الله فيقول
يا الهي اذكر ام تضعوجل الله عز وجل ما شاء او يكتب الملك ثم يقول يا الهي اشقي ام سعيد فيوحي الله عز وجل
من ذلك ما شاء ويكتب الملك الخبر وعن الحسن بن علي عليهما السلام ان الرجل اذا اتى اهله فقلبت كان
دعوت هادية وبدن غير مضطرب سكنت تلك النطفة في تلك الرحم فخرج الولد يشبه اباه واذا قلبت وان
هوانا اها بقلب غير ساكن ودعوت غير هادية وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة في جوف تلك
الرحم فوقعت على عرق من عروق الاعمام يشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه
الولد اخواله وروى عن الصادق عليه السلام ان نطفة الرجل بيضاء غليظة ونطفة المرة صفراء رقيقة
فان غلبت نطفة الرجل نطفة المرة اشبه الولد وجهه وان غلبت نطفة المرة نطفة الرجل اشبه الرجل
اخواله وروى هذا الكلام في ايما سبق وروى اذا علا ماء الرجل ماء المرة كان الولد ذكرا باذن الله عز
وجل ومن قبل ذلك يكون اشبه واذا علا ماء المرة ماء الرجل خرج الولد انثى باذن الله عز وجل ومن قبل
ذلك يكون اشبه وعن ابي عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل
بيضة وبين ابيه الى ادم ثم خلقهم على صورة احدهم فلا يقولن احد هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا
من اباءه وقيل له عليه السلام ما بال الناس يخلقون باخلاقنا ولا يجدون بنا فقال لانهم منكم ولستم منهم وفينا
ذكر نا من اسرار الخلقة كفاية واعلم ان لكل عضو جهتين جهة من ربه وهي بدا الله اعلى في تصويره وجهة
من نفسه وهي جهة تصوره بعض الله ما يشاء بقدرته ويحكمها ما يريد بعزته وفينا ذكر نا من امر الاعضاء من
جهة قصدنا اراد ان تتابلاغ فانشاء الله ومن اراد اعدادها وهيئاتها فقد تكفل بها كاتب القوى واما
سايرها لجزئيات فيعلم من اشهد الله خلق السموات والارض وليس صفاتكما احد والسلام على المسلمين

فجملة القول في ذكر القوى والافعال

فجملة القول في ذكر القوى والاعضاء والادواج وتحقيقها يقتضي ان نعنون فصلين

فصل في القوة وفضلها ومعرفتها الرسمي وقد مثل فيها الاحلام وذكر فيها

الاقلام وعارضت الالباب ان القوة ما هي وما حقيقتها نعم يدرك اثارها كالحد مثلا القوة الجاذبة
يدرى منها الجذب ولكن لا يعلم معناها وكنهها انها اي شيء هي وان تكون وما حدها وتبيانها ونريد
بحول الله وقوته ان نشرح حقيقة ذلك والقوة الاباصة اعلم ان الله سبحانه احد ليس فيه جزء وجزء
ولا حيث وحيث ولا اعتباد واعتباد ولم يكن منه ذكر غيره لا بوجود ولا عدم ولا اثبات ولا نفي
ما خلق لا من شيء ولا بشيء ولا شيء ولا في شيء ولا على شيء بل خلقه بريء من في خلقه فلا يضمن عنه
الغيره ولما كان ذلك الخلق الله سبحانه كان كاملا مخصلا للكالات الغير المتناهية فلا يتطرق حدث
كمال ولا حصول بعد الجميع الكالات حاصلة له على نحو الفعلية فاذ الا قوة فيه سبحانه وجميع ما
له بالفعل فانه فوق اللانهاية بلا نهاية وليس بقابل الزيادة والنقصان فجميع ما ينبغي لوجود الغير
موجود عنده وكذلك يكون كاله بالنسبة الى كالاته وهكذا كان كل كال وصفة له سبحانه مخصلا
لجميع ما دونه ومنه واليه من دون ترتيب وذاته بالنسبة اليه احد بنيه لاستيلائها عليها واستوائها
على عرشها اما ذاته فلا معنى فيها غيرها لا بشيء ولا باثبات واما هذه الكالات وكل ما في محالها مذكورة
بتلك الذوات وتلك الذوات ايضا مذكورة بتلك الكالات فكان كلها في عالم السرمد مدبرة على
ما ذكرنا على نحو التفصيل السرمدي الرحماني وتفصلت في عالم الجبروت والملكوت على نحو التفصيل
المعنوي الكلي الصوري الجوهري ففيها حقيقة الفعلية ومعناها وصورتها فانه لا باطن الا الظاهر
ولا ظاهر الا الباطن وما لم يكن كليات الحكمة ناصة في ظهورها كاملة في بطونها كانت الحكمة ناقصة
من الحكيم وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم بدا له سبحانه الظهار ما في الغيب في الشهادة فتنزلت الامور
الامتي الاقدار فانزلها الى عالم الشهادة مبتدئا باول ما انزلها فانزلها الى عالم الطبايع ثم المبادئ
المطلقة ثم الجسم المطلق ثم العرش والكرسي والافلاك والعناصر حتى الراب ولما كانت هذه المراتب
من عالم الشهادة وكانت بسبب بعدها عن المبدء كثيفة غليظة استجن فيها تلك الكالات الفعلية
وكمنت تحت حضيض اثارها وبطنت انوارها فكانت هيهنا بالقوة بعينه كانت تلك الكالات والانوار
فيها بالقوة وانما ذلك لبعدها وبعد بعدها وبشر على امير المؤمنين عليه السلام الى هذين المقامين لما سئل
عن العالم العلوي وعالم الفعلية فقال عليه السلام سورة عارية عن المواد عالية عن القوة والاستعداد

فانها بالفعل وانما القوة والاستعداد في عالم الشهادة وهي المادة والمدة بخلاف ما اذا تجلى لها اي لتلك الصور
فاشرقت بفضل تجليه سبحانه وانما تجلى لها في عالم الافئدة فاشرقت بالعقول وطالعها في عالم
قبل الامر بالنفوس والقوى هو بيانه ان الله سبحانه وجه الخطاب هنا الى فعل الانسان لكل الكلام
وجه الخطاب بالفعل لا ينتظر هذا وذلك الا ولا عرض جميعا الى فعل الانسان فلا تنزل الى المراتب وابرد الى غاية
البعد عن رب الارباب دعاه فاجابه فقام طيبا للخطاب متوجها الى ذلك الجناب فترقى الى عالم
النطفة ثم الى العلقة ثم الى المضغة ثم الى العظام ثم الى اللحاق ثم الى الروح ثم الى النفس ثم الى رتبة بعد
رتبة قال الله سبحانه كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فقام بظهر منه شيئا
بعد شيء تلك الفعليات الكامنة فيه الصائرة بالقوة على حسب ترقيه تلك الحجب الغلاظ والشداد
بالسلوك الكوني النسبي او الشرعي الا انه بالسلوك الكوني يطول الى منتهى التدبير العام الى يوم القيامة
واما بالسلوك الشرعي فيهمل المعسر ويترتب له البعيد بقدر سرعة سيره وهذا الذي اشار اليه
امير المؤمنين عليه السلام في اول الحديث المذكور فقال خلق الانسان ذا نفس ناطقة اي ذا صورة مجردة
عن المواد عالية عن القوة والاستعداد ان ذكاها بالعلم والعمل فقد شابهت جواهر اوائل علمها
صانعها لانه بالفعل في قوس الصعود ودورة الشهود واذا اعتدل مزاجها وفارقت الاضداد حتى
يستوي على عرش الانفراد فقد تناول الانسان بها السبع الشداد ستون الصور العادية بخلاف المواد
العالية عن القوة والاستعداد الجملة القوة صالحة للمواد لان يظهر منها الفعليات النفسانية
المستجنة فيها ثم تختلف ذلك الصلوح بالقرب والبعد فتلك المواد مستعدات لان ترتقي فترتقي
حتى يظهر منها تلك الفعليات وكل ابواع ترقيق حجبها ظهر منها من تلك الفعليات عالم او كان
كل واحدة من تلك النفوس من كمالات القدس والغاية الكمالية والنهاية نزلت في الطبيعة الطالعة
ومنها الى الهباء المطلق ومنها الى المثال المطلق ومنها الى الجسم المطلق ونزلت الى المراتب صار كل شيء
فيه معجن كل شيء فكل يعرف كما من فيه فما ترك شيئا الا ومنها ما قد ظهر ومنها ما يظهر اما النباتات
والنباتات والحيوانات فعلى ما تراها في التقدير وسلك بها مدبر التدبير معنى واقفات حيث اقفها
لقلة اختيارها وضعف شعورها ولكثرة انواعها فكل واحدة منها يظهر منه من تلك الافعال

بقدر

بقدر ما رقى الله سبحانه بجعله وفتح به على حسب صلاح الملك والتقدير وكل الخلق والتدبير واما
الانسان فقد جعله الله تعالى اختيارا من اول ذلك تكليفه وعظم الرتبة واصحب الهدى ونور
محفوظا باختيار محفوظا قادرا بقدرة محفوظة على الفعل المحفوظ فيثاب على الحسنة فضلا ويعاقب
السيئة عدلا فينظر منه تلك الكلمات الفعلية على حسب سلوكه وعمله لترقيق الحجاب وفتح الباب
فاذا رفعت ذلك فاعلم ان الحجب اذا ترقعت والابواب اذا افتحت وتلك الفعليات على حسبها اذا
بدت والمواد بنارها اذا اشتعلت تكون في كل شيء على حسب الشمس الذات الانوار والاشعة وليست
تظهر منها في هذا العالم الا اعراض اثارا لا يقابل كانعدام الشمس مع كونها مضيئة في الغاية و
النهاية ليس يظهر منها وان لا يكيف والاشباح من الخواطر لا تظهر الا عرضا فكذلك تلك القوى ليس
تظهر انوارها في عالم الاعراض الا بالقوابل فاذا حصل القوابل والمظاهر ولم تكن موانع خارجية ظهرت
والا فهي مشرقة في نفسها واشراقها موجود الا انها غير ظاهرة بسبب الموانع الخارجية فالاصل ذلك
خلد الكفار باستعدادهم والمؤمنون باستعدادهم فان الكفار مطلوبون بالسيئات وان لم تظهر
منهم بسبب منع الاعراض الخارجية كالحصى الذي في نفسه قوة قادرة على الزنا الا انه لا يقدر عليه
والمؤمنون مشرقون بانوار جميع الطاعات الظاهرة فيهم وان لم تظهر بسبب منع الاعراض الخارجية
فالمؤمن دائما رابط مجتهد الجهاد متشحط في دمه في سبيل الله وان كان متقلبا في فراشه فانهم
هذه الدرجة من اهل الحقايق فانها درة غريبة وجوهرية ثمينة ثم ان من الاشياء ما يكون قوتها
قريبة الا ان تظهر ومنها بعيدة وانما كمال الاشياء في ظهور القوى والا فكل شيء فيه معنى كل شيء
انما القرب الى الله والفوز بثوابه سبحانه وجواره بحصل بترقيب القوى الالهية واظهارها
وانما العمل في هذه العرصة لاجل الاظهار واما الجنة والنار فتظهران في حقيقة هذه العرصة فان
الفعليات الفنانية ليست تستقر وتثبت لاحد فاحتشد لها بعد ضبطها فالفعليات التكليفية
التي هي مظاهرها المخصصة وليس ههنا موضع بيانه اكثر من هذا والغرض في هذا الكتاب بيان قوى
العقائد من حيث ظهورها في بدن الانسان والانسان فاعتقاد اذا وردت بدن الانسان وعمل
بها الطبع فعلها كما يكون ساد ظهرها ظهر فيها تلك القوى الكامنة فيها على حسب استعدادها فان الخل

لرتفع الحجاب حتى يظهر ما وراء الباب فالحجاب بان الا انه يرقق بتصفح ما وراءه وبه وذلك قوى اي على
استعداد ها فالاجل ذلك يكون لكل عقار خاصة يبرد دون غيره فاذا جعل فيه الطبخ وصله دقته
طلع شمس القوة منه من افق الفعلية ويحتاج ظهور فعله الى كيف قابل وهو بدن الانسان فيظهر فيه
على حسب استعداده واستقامته واعوجاجه وصفائه وكدورته فالاجل ذلك لكل عقار دجل
في كل انسان فلو جرب عقار مسهل لواحد عاقد لا خر مفرغ فدجل ما فيه من الاخر وانما ذلك لاجل ان ظهور
الفعل اثنين طبيعة الفاعل والقابل هذا ولاسيما اذا كان القابل من حيث هو الكل للفاعل من حيث
اخر فان تكميله يكون على حسب قوته البتة فاذا عرفت ان الفعليات ليست الا للنفوس واما الاجسام
فلا فعل لها من حيث انها اجساد الا بما تشتمل من اشراق نار النفوس الظاهر عليها كما ان الدفان
ليس فيه قوة الاحراق الا بما تشتمل فيه من اشراق النار فاذا اشرقت بنور ها حصل له قوة الاحراق
فان حصل قابل لظهر فعله والا فمن قوته ولا فعل الا للنار اذ لا قوة الا لله سبحانه والا بد فالفعليات
لدى اولى الالباب مظاهر تجليات قوى النفوس والنفوس عديدة والكل واحدة افعال وتتبرك اولا بحديث
امير المؤمنين عليه السلام فقوى من كميل انه قال سالت مولانا امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين
اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل وما تي النفس تريد ان اعرفك قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة
قال يا كميل انما هي اربعة النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية
فالكل واحد من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى وخاصيتان ماسكة
جاذبة هاضمة دافعة مربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وابعاضها من الكبد
الحسية الحيوانية لها خمس قوى سميع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الرضا والغضب وابعاضها
من القلب والناطقة القدسية لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وعلم وبناهة وليس لها ابعاض
وهي اشبه الاشياء بالنفوس الملكية ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى
بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غنا، وصبر في بلاء، ولها خاصيتان الرضا والتسليم
وهذه النفس تعبد ربها من امه والبه يعود قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقال تعالى يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل انتهى تدبر في هذا الحديث الشريف

تفز بحقيقة المطالب وقد بينا هذه القوى بالفعليات وسماها الامام بالقوى نظرا الى ان هذه الاشياء
لا تظهر منها قبل القابل فتقبل الظهور هي في قوة الظهور لا فعليه وان كانت في الوجود ذات فعلية
ونحن اردنا الوجود وذكر الامام عليه السلام الظهور فلا خلاف والحمد لله ونحن نبدء بذكر قوى نموا

به مناط الطب وهو المقصود في وضع الكتاب

واما النفس النباتية فقوى بها كما سمعت ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية اعلم
ان الله سبحانه خلق النبات من العناصر الاربعة بعد ما رقاها المرتبة الجمادات والمعادن ثم رقاها
الى الاركان النبات الثلثة وهي الماء والهواء من الارض فركبها كيف ما شاء بعد ما صفى اركانه ولطفه
رقت فوقها المركب من تلك الجواهر بعد الحل والعقد والمزاج والاتحاد في الحي محل بطبعه واستحق
عليه المزاج الموزون الوهاج كما ذكرنا فجذب كل جزء من المركب نحوه وحرك كرة المركب عليه والمكان جبرة
في غير الجهات صار يتحرك المركب اليه من كل جهة لانه لا جهة فظهر فيه الماء في جميع الاقطار باجمعها
اجزائه وارتبوه بها نيته وحللت بنفسانيته وحفظ الصورة بجسدانيته وغذا بطبايعه فجذب في ذلك
المزاج الغاذي ما يشاكله بنا بذاته لجزائه واسك بتزايده وهضم بحرارته وهضم الفضول بما فيها
والمرباي الزائدة اقطار المركب هو المزاج فالمربي اسمه تحفظه ولذا صار من قوته فانهم فالمزاج الذي
اينه الرحمن المستوي على العرش وفي الاركان ظله الجاذبة من دكنة الاحمر والهاضمة من دكنة الاصفر والدافعة
من دكنة الابيض والماسكة من دكنة الاسود ومن المزاج مستوى على تلك الاركان وهو المثال الملقى
في هوية عرش النبات من شعلات الافلاك وفعله من حيث الصدور منه واحد وهو الحركة المستقيمة
فتظهر في الاركان على حسب استعدادها كان قوة الروح هي الادراك الصرف والشعور المحض
واما يظهر من العين بالبصر ومن الاذن بالسمع وهكذا فحركة المزاج ايضا واحدة وهي النقل فاذا ظهر
من النار ظهر بالنقل من البعيد الى القريب وهو الجذب واذا ظهر بالماء ظهر بالدفع وهو النقل من القريب
الى البعيد واذا ظهر بالتراب ظهر بنقل الاجزاء المتباينة الى التقارب واذا ظهر في الهواء ظهر بنقل الاجزاء
المتقاربة الى التباين وكلها نقل وحركة ظهر من كل بدحسبه وقد شرح الصادق عليه السلام
هذه القوى في حديث فقال اعلم ان في الانسان قوى اربعة جاذبة تقبل الغذاء وتوزعه على المعدة

وقوة ممسكة تجبس الطعام حتى تفعل فيه الطبيعة فعلها وقوة هاضمة وهي التي تطخنه وتستخرج
صفوه وتبثه في البدن وقوة دافعة تدفعه وتخدر الفعل الفاضل بعد اخذ الهاضمة حاجتها منه
هذه القوى خدم للنامية التي هي وجه الحقة وبها يجري الحقة بها الفعال في بدن الانسان فانه
اذا ان يجري الاشياء الاربعة اسبابها وهذه اسباب هذه المراد وقد ذكرها الاطباء، وقوى اخر فقالوا
ان اصول القوى ثلثة المولدة والمربية والغاذية ثم قالوا ان المولدة مخدومة بمخدومة عن خادمة تخدمها
المغيرة والمصورة واما المربية فهي خادمة ومخدومة تخدم المولدة وتخدمها الغاذية واما الغاذية
فتخدم المربية وتخدمها الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة وما سوى الهاضمة كالخادمة لها
فذلك مجمل اقوالهم في القوى وليس بتقسيم صادر عن الحكمة فان الغاذية على ما فسروا ليست شيئا
غير الجاذبة والمغيرة عبارة عن فعل المصور ولو شاء الحكيم ان يعد القوى البرهنية لعد كثيرا ممن
يجوز الله وقوته نقسم القوى تقسيما يبتني من الواقع فنقول قد بينا سابقا ان الحيوانات الاولية كانت
صفات موجودة فعلية حاضرة بجميع ما منها والهما فيها واليها وعالم الفعلية من عالم القوس الجزئية فما
فوقها فلما انتقلت الى عالم الطبايع كمنت تلك الفعليات فصارت قوى وكانت كامنة الى التراب فلما
تركبت الاسطقسات الاولية بتسبب دوران الافلاك عليها في الدورة الثانية تركب منها المركبات
الاولى اعني دارضية فصارت فعليات العناصر في الاركان قوى وكل ركن منه من الطبايع الاربع
جميعها على حسبه من اللطافة والوسط والغلظة فصار ينظر من كل ركن فعل على حسب طبايعه
تحلى حسب هيئته التركيبية ثم من المجموع المركب من الاركان فعل اخر على حسب هيئته الكائنة
في المجموع المركب النباتية وهي اثر الوحدة المستوى على عرش الاركان والعناصر اذ الوحظ جهة
اجمالها واذ الوحظ تفصيلها واقتربانها بالافعال الصادرة عنها في الاركان والطبايع مقامها مقام
الكرسي فاذا الوحظ الطبايع في الاركان حصل منها البروج الاثني عشر فالاجمال مقام العرش والتفصيل
مقام الكرسي والنفس المهيمنة على الاجمال اية الرحمن صاحبة الصفات الكلية الفعلية في مقام كمالها
فتلك المفترقة مقامها صاحبة جميع الافعال وكل اليه راجعة ثم ينظر من عرش اجمال قوى بها الفوق
الناهية وهي القوة الكلية المتاليس فوقها قوة اخرى والماخصها على عليه السلام بالذكر في المقام الخامس

فلو كان

فلو كان لها قوة اعظم منها الذكرها هذا مع ما ترى من كلية فعلها وهذه النامية اولا ما تنفصل
في الاركان الثلثة وهي في مقام البنات روح ونفس وجسد خاصة به ففعل النامية بالروح الحركة
وبالنفس الانبساط والانقباض وبالجسد حفظ الصورة فبالروح تحرك البنات الاطول والعرض
العمق ولولاه وعاينت لما قدرت على الحركة الا النفس النباتية الخادمة عن المهمات والمادب وذا دون كلا
النفس لما انبسط وامتد الى حيث تميل الروح ولما انقبض حيث ما تميل الا انقباض ولولا الجسد
بقيت الصورة على ما صورت وملح وسال وتغير عما كون عليه فالنامية لما اثمرت خلفا ووسا،
الحركة وهي المربية تخفيفا لها، والباسطة وهي المولدة والحافظة ثم تنفصل الاركان في الاربعة
وهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة على ما بيناه وهذه الاربع اتباع الاولى الوفاء الثانية
بالروح تحرك المادة على نفسها من جميع الاقطار تحريكا بسيطا لا غير وبالنفس تنبسط وتقبض
وتمتد الى نهايتها البرزخية ولانها جهة انفعال الجسد وفي اختلاف اجزائها تفعل على حسب
فمن هنا يأتي اختلاف الصورة فالروح مقام الاب والنفس مقام الام والنامية ثمرة الرحم المجتمع قول
النبي صلى الله عليه وآله ليس لاختلاف في امتي رحمة ولا في امتي اختلاف فيك يا علي وقال انا وعلي ابوا
هذه الامة وعلي نفس الرسول والشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه فالروح
تحرك تحريكا بسيطا والنفس تحرك تحريكا مختلفا فتورث ههنا صورا مختلفة بحسب انبساطها
وانقباضها وبطاءة اجزائها فمن ههنا تحدث اختلاف الصورة ومن ههنا يحدث اسم المغيرة والمصورة
للنفس النباتية وللنفس اعلى واسفل فمن اعلاها تحدث الصور المطلقة كصورة اللحم والشحم والعظم وما
اسفلها بالنسبة ومن اسفلها تحدث الصور العضوية كالراس والقلب والكبد وما اشبه الجوف وما
ولما كان في النفس طبايع اربع تتصور من حيث البرودة والرطوبة الدماغ مثلا ومن حيث البرودة
واليبوسة مثلا العظم ومن حيث الحرارة والرطوبة اللحم مثلا ومن حيث الحرارة واليبوسة لحم القلب مثلا
فمن اعلاها يحدث اسم المغيرة للنفس النباتية ومن اسفلها اسم المصورة ومنهما اسم المولدة فان التوليد
صفة الام التي هي النفس الا غير واما الجسد فمن بقاء الصورة على ما صورت فمنه يحدث اسم الحافظة
للنفس النباتية ولم يعتدوها من القوى مع كونها اصلا عظيما كما ياتي الحافظة فرع المولدة والمولدة

وهي المربية والقوى الاربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فذكرها وتفاصيلها وهذه صفة
القوى الكلية على ما ذكرناه في الحكمة والترتيب الالهي فالنفس النباتية هي اول العرش المستوى على عرش الاكوان
ويجعل مثله في العرش اسم الناهية وفي الروح اسم المربية وفي النفس اسم المولدة وفي الجسد اسم الحافظة
وفي الثاني اسم الجاذبة وفي الهواء اسم الهاضمة وفي الماء اسم الدافعة وفي التراب اسم الماسكة ومن الجوزاء
اسم الغاذية وبها يقوم النبات فان كانت القوى في نهاية القوة بحسب استعداد المادة فيزيد ويقوى
فينمو والا فينقص وهكذا حييتها على ما تقدم خذها نقيمها الهيا بنويا على ما حكيناه واعرفها
بالمقال لا المقال بالرجال ثم افصل من غذاء بدن الانسان ودفع الطبع الادعاء المغذي دائما فيكون
في المغذي ايضا هذه القوى فيتحرك في الرحم فيربو ويبسط فيتولد فيحفظ الصورة ويجذب ويمسك فيهضم
ويدفع فيغذي فالان يكون جنينا ويتولد كما رأيت فهذه قوى النفس النباتية وستقها الكبد وفي
وجودها تركيب الاخلاط والاركان ويتسلط ويضعف شيء منها بعد شيء الى ان يموت الانسان

واما النفس الحيوانية فقوتها كما سمعت سمع وبصر وذوق وشم ولمس ولها اخلاص ثلاثة
الرضا والغضب فهذه القوى هي فعليات الحيوانية الفلكية الكلية الكامنة في عالم المادة بالنسبة
اليها فضاءت قوى فيها فلما لطفت ورقت ووصفت وظهرت منها آثارها وعادت القوة الى الفعلية
كما قال سبحانه كما بدأنا اول خلق نعيده وجميع الفعليات في الكليات لا نهاية لها على حسب نسبتها
وتختص الجزئيات ببعضها على حسب استعدادها فلا فوز بشيء من تلك الكلمات الا بحسب الجد في
عالم العمل وكان الاعمال ثمان يشترى بها من سوق الكل الغير المتحصر بما على حسب مقدار
الثمن فيتحصر حينئذ بصاحب الثمن ولكل درجات عملوا وما يجزون الا ما كنتم تعملون فالنفس
الحيوانية الفلكية الكلية الثالثة من جوزهر فلك القمر لها فعليات بحسب نسبتها فكمنت في عالم
طبايع العناصر ومواليدها وصورها الان صارت قوى كامنة فلما تركب منها المركب والمطعم
الى ان صار بطحاله فلك القمر ظهر فعليته فيها على حسب استعداد المركب وكيفيته اذا صار بريء هو
ايضا له طبايع اربع واركان ثلثة وعرش الجمال وهو من ذوالجلال غاية الرحمن ظهر النفس الحيوانية
الفلكية ويشتق لها في عرش الجمال من القدرة المطلقة الاضافية الظاهرة فيه اسم القدير وفي هيكل

الروح اسم الحاسة وفي مقام النفس اسم المريدة وفي مقام الجسد اسم المحركة فتفصلت في الطبايع للاربع
المخصوص بها بصيرة سميعة شامة ذائقة ومن المركب منها لامسة فبذلك بدت الحيوان فاذن
مريدة متحركة حساسة وتفصلت حواسها في الحس كما سمعت وليس يشترك فيها الانسان وانما هو من
حواس الحيوانية المحضة ولما ظاهر الانسان بلباس الحيوان كما ظهر بلباس النبات ظهر في بدنه قوى النبات في
الانسان فوق ذلك واعظم واعظم كما ستسمع انشاء الله تعالى وان قلت انكم خصصتم الكبد بالنفس النباتية
والقلب بالحيوانية وهذه القوى التي عددتها من الدماغ وهو منبع الروح الانساني والحيوان يحتاج اليها
لا بد قلنا ان ذلك القول الذي فيه كلية الروح الحيوانية له ثلثة مراتب جسدانية ونفسانية وروحانية
والحيوان ايضا من الحيث الحيوانية يجب ان يكون فيه هذه المراتب الثلث ودماغ الحيوان من مراتبه
حيوانيته ومن حيث انها وليس فيه من الانسانية من شيء فكرسي دماغ الحيوان له ثلثة مراتب اسفل
اوسط واعلى فباسفله يتحرك وباوسطه يريد وباعلاه يحس ولذا يحس بقدم دماغه ويريد باوسطه
ويحرك بمؤخر دماغه كما هو المعروف ودماغه خلاصة حيوانية فلو كان للنبات ايضا دماغ لكان
اصول لغوة دماغه البتة فانا قلنا ان الفعليات الكامنة ليست تظهر الا بعد التصفية الثامنة
التصفية للروح الحيوانية يكون في دماغه البتة واما قلبه فهو موضع نفسانية دماغه كما ان كبده
موضع طبيعة دماغه فتتم حيوانيته وكل وتظهر في دماغه ولو كانت مادته قابلة للتصفية اكثر
من ذلك لظهر فيه قوى سايرة الافلاك ايضا ومع ذلك كان حيوانا فان القوى الفلكية لا تزيد على
الحيوانية كما ستسمع انشاء الله وهاك دلالته اللطيفة ان النفس الحيوانية قوتها الانبساط والانقباض في
القلب والشرايين فلا جل انهم يعلمون ظاهر امن الحيوان انيا فان الادواح الفلكية في حساسة متحركة
بالارادة لانها وجه الله في هذا العالم كما برهنا عليه في محله بل النفس الحيوانية قوتها ما ذكرنا بعد
ما اوردنا حديث امير المؤمنين علي عليه السلام فلا نكاد نشك ونبادر الى ان الحيوان النفس الحيوانية كامنة
في اول تكونه ولا تظهر الا بالتصفية فبعد تصفية اركانه في الماء هذه وهي تصفية جمادية ثم في الكبد
هي تصفية طبيعية ويظهر فيه مركز طبيعية وهي شعاع الحركة الحيوانية ثم اذا صفي في الكبد ودخل
القلب يظهر فيه الحركة التي هي ادون مراتب الحيوان فاذا صفي في الدماغ ظهر فيه فعليات الحيوان بكليتها

يكون حيوانا فالكبد والقلب كانا متقدمان وجوده ووجد في الدماغ وكان خصايصه في الكبد والقلب
بالقوة وظهرة الدماغ بالفعل بالنسبة اليهما وليست هذه القوى من القوى الانسانية بل من شعاعها
كما ان الحركة الطبيعية كانت من شعاع الحيوانية فالدماغ للحيوان محل الروح النفساني لكن نفسا في الحيوان
ولما كان جميع الافلاك كائنة في هذه العناصر كما شرحنا فيما اعتدل في الجملة مادة الحيوان وصفت
وصفت حتى ظهر فيها خواص سماوية والافلاك ايضا وليس ذلك بمحضر من الانسان فيكون فيه قوة ما هو قوة
لكن ضعيفة لعدم صفاء مادتها كالصفيقة فانها لو كانت حساسة في الغاية لكانت تصور كالانسان
واذ ليس فاعدلها القريب بها الانسان ولذلك يوجد في بعض الحيوانات اثار قوى الانسانية كالفكر
والذكر والتدبير وامثالها بعد ما يحتاج اليه في وجوده ولكنه ضعيف جدا لكبر مادة بعض الحيوانات
من المتدبرات البهيمات وان كانت مختزنة من الطبيعيات ولو شئنا ان نشرح بعد ما يرهم لها لبنا المقال في
في حديث المفصل مذكورة كثيرة منها فان شئت فراجع ثم للنفس الحيوانية خاصيتان الرضا والغضب وذلك
انها حساسة متحركة فان احست ما يلايمها تحركت نحوها وما لا فان احست بما يلايمها تحركت بحركة
وانتوت عنها فلما بعد لما سها الروح حركات حركة الخارج وحركة الداخل وكل منهما تدعى وهمية
فالسرور والغضب بعد ان من حركة الى الخارج والالم والخوف بعد ان من حركة الى الداخل فاذا كان
لسبب ما مستديم تحدث مستديمة وهذه هي المراد بالرضا فالخير مطلق المحبة وبالغضب مطلق
الكراهة فيخصان صفاتها وخصائصها جميع الصفات التي ذكرناها في الشرح فانما هي من خصائص النفس
وزيدها بين الصفتين وهذه الحيوانية في الحيوانات المحضة مختزنة من الطبيعية فليلة الاختيار فلا
الحيوان على العدول عما جبل عليه وفي كل حيوان صفته الخاصة به واختلاف صفاتها بالاصباغ
الحس والحركة في الطبايع والاركان وغلبتها على المزيج مثلا اذا غلب عليها الصفراء واضيفت فيها
صارت غضوبة سريعة وثوابة واذا غلب عليها الدم صارت رقيقة بليدة كسلة واذا غلب عليها البلغم صارت
بليدة كسلة واذا غلب عليها الرماد صارت جبانة خائفة فالحس والحركة الكلية تخصصت الطبايع
فجدت واما الحيوانية الخفية في الانسان وهي اصل واده فان التدبير الكلي الانساني يختص في الحيوانات المختصة
في الطبيعة فيحصل له تدبير في تحصيلها ولذلك قالت الحكماء ان هم الكاملين هم لهم لشل تقدير

واما النفس الناطقة الانسانية فقوتها العلم والعمل والذكر والفكر والباهة ولها خاصيتان الرأفة والحكمة
وليس لها البعث وهي اشبه الاشياء بالقوس الملكية اعلم ان العلة الغائية من حركة الفاعل في تركب
هذه المركبات ظهور النفس الناطقة القدسية الكاملة وفعليتها الملكوتية في الملك لان الوان الملكية
منها قابلة لصلاحية يبلغ بها تدبير المدبر غايته ومنها ناقصة فيها فضول وعوان تمنعها عن وصول
الغاية فلا يبلغ فعل الفاعل الفحص بها منتهاها واشبه شيء بذلك ان مراد الفاعل من خلق الرحم للمني
والدم ظهور الولد وحصوله فمنها ما يعرضه السقط قبل كماله ومنها ما يبقى الى ان يصير جنينا وولدا
فمنها ما يخرج معتدلا تام الخلقة كامل القوى ومنها ما يكون ناقصا على حسب استعداد المادة فاذا
صارت المادة صالحة قابلة كاملة فالفاعل الجواد الكريم يدبرها حالا بعد حال الى ان يبلغها منتهى الغاية
المادة من الخلق ونحن قد ذكرنا ان استقسات هذا العالم الكلية الاولية الافلاك والعناصر ولما كان
نظر الاطباء في عالم الطبايع ونحوها منحصرة في العناصر وليس الامر كذلك بل جميع هذه الجواهر الثلثة
عشر استقسات المركبات كما اشرنا اليه هنا وفصلنا في كتاب نهاية الحكمة وقد ذكرنا ان كل عالم فوق
الى البسيطة فعلية بالنسبة الى مادونه ففعلية الافلاك قد كمنت في العناصر وصارت قوى فيها بحيث
اذا لطفت العناصر ورقت ظهرت الفلكيات الكامنة فيها وصارت فعلية بعد ما كانت بالقوة
كما ترى ان الغذاء اذا ورد المعدة وصفى ورد الى الكبد وتصفى ثانيا ورد الى القلب وتجرى في الطافة
ذلك البخار اسفل افلاك القمر وظهر فيه سر الحيوة كذلك وتحرك واحترك مثله كذلك اذا صفي ثانيا
ورد لطف حتى سار في سماء الافلاك ظهر فيه قوى هي البنية وصار بمنزلتها البنية وكذلك اذا صفي
ورد ثالثا لطف حتى سار في الكرسي والعرش ظهر فيه النفس الناطقة القدسية ولكن بتصفية ذلك
في هذه المرة ليست من شان الطبيعة المحضة بل الابدان اذا التصفية الطبيعية لا تزيد على
الحيوانية بل تصفيته وترقيقه ثالثا يكون بجرارة الشرايع والنواميس الالهية وامثالها وامر فوق
نواهيه ولا يمكن ذلك بالامور الطبيعية ابدا فقد خبط الاطباء والفلاسفة في ذلك خبط عشواء
زعموا ان منبعث هذه النفس من الدماغ وذلك لانهم يعلمون ظاهرا من الجوف الدنيا وزعموا الانسان
هذا الانسان الظاهر هو وانما هو مرفأ شبيه وليس للدماغ في النفس القدسية مدخل الم تسمعنا

نقول ان الدماغ من منبعات الحيوانية ومن اسباب التصفية وانما هو مقام الروح من باب ان لكل شيء مقاما
ونفسا وجسدا فمحل روح كل شيء دماغه ومحل نفسه قلبه ومحل جسده وجبدته كبده فاما مقام
الروح الحق فالدماغ والنفسانية الامن جهة انهم نعوتها محل روح الانسان والنفس الناطقة ونعوتها
النطق باللسان ولذا جعلوا فصل الانسان ونعوت الشرف الانسان مع الحاق ما في بعض الحيوان وانما ذلك
كله لاهل انهم نظروا من الاسفل ونعوت الانسان هذه الجثة فراوها مشتركة مع الحيوان وقد اصابوا
في مقامهم بالجملة بان تحقيق الروح في محله انشاء الله نقول ان جثة الانسان هي جثة حيوانية الا ان
مادتها وصفاتها بالغ بها فعل الحكيم الحسن تقويم فظهرت في هذه الصورة وهي حيوان من الحيوانات
قد ظهر فيه فضيلة جميع الافلاك من المشاعر والقوى لانه لما لطف مادته وصفى قوابه ساوى لها
الافلاك فظهر فيها ما ظهر الافلاك من المشاعر فانها لما لطفت حتى ساوت ذلك القدر ظهر فيها الحيوة
ثم لما لطفت ثانيا ظهر فيها نفس فلك عطارد والمتفكرة فاذا لطفت مرة اخرى ظهر فيها نفس فلك
الزهرة المخيلة ثم اذا لطفت اخرى ظهر فيها نفس فلك المريخ المؤهمة ثم اذا لطفت اخرى ظهر فيها نفس الشمس
العالمة فاذا لطفت اخرى ظهر فيها نفس ذحل العاقلة فيهذه القوى الخمس وقع عليه التكليف فانه بها
صار شاعرا لما يقال له ويؤمر به وينهى عنه وهذه المشاعر من اشعة مشاعر النفس القدسية الانسانية
لانفهما فانها بنفسها ادهى وانفذ فهذه الجثة حيوان كسائر الحيوانات تشاركها في الحيوانية وقد تشارك
الحيوانات في بعض تلك المشاعر بل ربما يصدر عنها تدبيرات وصنايع يعجز عنها الانسان لصلاح
ادواتها لها دون ادوات الانسان ولذلك قلنا ان من الانسان اي هذه الجثة المسمى بالانسان
من يكون على طبع الاسد او النمر او الذئب او الحمار او الفار او غيرها ولذلك يصدر عنه ما يصدر
وربما يأكل ما يأكل بعض الشبهات الصورية ولذا قال الصادق عليه السلام الناس كلهم بهائم الا المؤمن
فالمؤمن هو الذي له نفس قدسية ناطقة عليمية وله علامات كما سنذكرها انشاء الله فهذه الجثة
تشارك الحيوان في القوى والحيوان كلية تلك اذا كان وطبايع اربع فمن كونه ذا روح حاس يحس ويعرض
الفساد ان يريد من كونه الجسد اذ يخرج من حد الظاهر له اربع قوى وخامسة كما مر في الباطن اي في محل
ايضا اربع قوى وخامسة فمن نار طبايعه مجسبه له الواهمة ومن هواطبايعه له العالمة ومن
طبايعه

طبايعه له المخيلة ومن تراب طبايعه له المتفكرة والحاسة عاطلة المهيمنة على الكل وبين الظاهر
الباطن برزخ وهو البنطاسيا فاسمع جيدا ان واعلاه روحاني من مشعر النفساني وله ايضا اربع
طبايع وخامسة فانه يدرك ما يدركه العين والاذن والانف واللسان والبشرة فيأخذ عنها ادوية
المشاعر الباطنية كما مر المعروف وفي جميع ذلك جميع الحيوانات مشاركة والاختلاف بالقوة والضعف
والتدبيج لان الحيوان المستقيم لكثرة نضجه واعتداله صالح لان يركبه النفس الناطقة القدسية
الانسانية وهي من عالم الغيب اي من الامر وهي في عالمها ايضا جسم له طول وعرض وعمق كما روي عن
الصادق عليه السلام ان الروح جسم لطيف البس قالبا كثيفا منها ايضا جسم له مادة وصورة وهكذا
في عالم الطبايع وهو الانسان الاصلي وقد لحقته اعراض في البرزخ والدنيا وستزول عنه بالكلية
في تراب الدنيا وبالدفن في ارض الطبايع بين النفخين في مدة اربعمائة سنة فيخرج يوم القيمة ظاهرا ليس
فيه عرض فتظل يمنع تلزنه ويورث تفككه فيخلق خلقا واحسنا الان بصدد بيان ذلك ولما كان
مناط نظر الاطباء هذا البدن العرضي وهو موضوع طبهم وان كان موضوع طب الشرع ذلك البدن
الاصلي الاخروي وان الله سبحانه لما خلق الزوجين وجعل في كل واحد منهما ادوارا بحسب الكل وادوارا من
ادوارهما ادوارا خاصا بهما والعلم بتلك الادوار والادوية هو علم الطب فان كان موضوعه البدن الاخروي
هو علم الطب الاصطلاحي وان كان موضوعه البدن الاصلي هو علم الطب الشرعي الالهي فالعلم علمان
علم الابدان وعلم الاديان فلسنا في هذا الكتاب بصدد شرح قوى الانسان الاصلي فلنكتف بما ذكرنا من ذكر
قوى النبات والحيوان والانسان المعروف وهو الحيوان الناطق بالنظر المعروف ولما بلغ الكلام الى هذا المقام
رأينا ان نبين احوال كل واحد من القوى ومدركاتها اولا على سبيل الاجمال لكن على وجه يكشف عن حقيقة
الحال ونتبع ذلك رسم فتاح لهذا الفصل

فصل العلم ان كل شيء في مدة انيته هو هو وليس معه شيء غيره اخوذ في محض هويته دون
هذا الحيث هو نفسه ونفسه هو ليس يحتاج الى معلة لعدم الخلاف فلا يقال انه يدرك نفسه او لا يفعل
هناك ولا اختلاف حيوث اذ هناك الفرد الصمد في رتبته ثم ما دون ذلك بتجلياته وصفاته
افراده وكالاته وتعددها بالنسبة اليه دنية افتقار لا دنية مكانية اذ تلك الذات محيطة بها فانها

في انظارها واكثرها حتى اذا نظرت الى الذات فذات والاصفات لعدم التعينات واستلزم ذكرها هنا ذلك
بل بها واذا نظرت الى الصفات فلاذات لوجود التعينات وتراكم الصفات وذلك من المجليات فالذات
الظاهرة بالصفات بعد ذكر الصفات والتجليات بعين تلك الصفات لا بعين الذات لاعدمها واستلزم
ذكر ما سوى الله حتى لو لم تكن الصفات ذوات جهات قلنا انها مدركة لها بها ولا عبرة الذات فقط الا
لا دلالة هناك ولا مدرك بوجه فالذات تدرك الصفات بعين تلك الصفات وهي عينها في ادراكها
مدركة كما قال علي عليه السلام انما تحد الادوات انفسها وتشير الآلات الى نظائرها وقد ذكرت هنا ان هذا
الحديث طال ما يستدل به ولم يكشف عنه لثامه ولم يفض ختامه فلو بسطنا القول هنا فيه قليلا
لما كان بعيدا من الصواب فنقول وبالله التوفيق اشير اليه في خلال البيان فالذات تدرك الصفات بنفس تلك
الصفات وهي عين الذات في ادراكها واداتها الى تحديدها ولذلك قلنا بالعالم المعلوم والعالم والعلم ايضا
واما العالم فهو اسم للذات مشتق من العلم الذي هو المعلوم فان المصدر هو المعلوم المطلق الحقيقي فهو
الجميع وتقاطر وهذا صقل ادراك الشيء بتجليا ته واطواره وهو هذا الادراك الذي يسمى عندنا بالادراك الاحاطي
واما الادراك الشيئي لغيره مما هو في رتبته فاعلم ان قول الامام عليه السلام اصل كل لا يختص بمقام دون مقام
فلا تحد الادوات لا انفسها ولا تشير الا الى نظائرها فالاشياء التي قد ذكرها بادي رأي ساذج فانما تدرك تلك
الاشياء من حيث ظهورها لك لا من حيث خفاؤها عنك ومن حيث ظهورها لك صفاتها وتجلياتها وقد علم
منها الانجلياتها البتة ولصفاتها متى امكن اتصال او انفصال او اما صفاتها المتصلة وهي متصلة بها
لا تحملت معها ولا تنفصل عنها ولا تخرج فيك ولا تخرج فيها وهي هو وانت انت واما صفاتها المنفصلة
التي هي اشباحها المنفصلة فتطبع في مدارك انطباع الشيء في المرآة فيصبح مدركك بتلك الصفات
انطباع المرآة بالاشباح فقد ذكرها بالادراك الحسي الظاهر وهو خارج حواسك الظاهرة فقد استرقت بتحكم النفس
وتلاعبات بمطاعنها فالتفت فهو بها مثالها وظهرت عنها فعالها وهي مدركة بفضل ادراكها فقد
ويسرع الصبغ منها الا بنطاسي يدركه كما عرفت فيصبغ على شكلها فيسري منه حاستك
الباطنة التي هي الخيال فيصبغ خيالك ايضا بصبغها ويتشكل بشكلها فيتكامل مدارك بتكميل ذلك
الشيء المنفصل حتى تصير صفة وشاعرك وهيئاتها على صفة ذلك وهيئته فتدركها وتدرك النفس

صورتها

صورتها العلمية الملكوتية فيفيدونها علما حاضرا بها فتضع لها تلك الادوات انفسها اي غير الادوات انفسها
عند فيضها بالعينات الخاصة بتلك الهيئات الخاصة فان تيزها بها وتحديدها بهيئاتها فالادوات
قد صرت انفسها الآن الادوات لملكات لطيفة منطبقة بعضها على بعض كانت اشباحها منطبقة
وكل اداة منها حاكية لما وراء تلك الملكات والاشياء الحاكية هي الكثيفة الخارجة عنها الحافظة للاشباح
المنطبعة فيها فاذا كانت النفس ملتفتة الى الخارج ولم تجهها المدارك لصفاتها بل كالهوادات هيئة
الشيء الخارجي في تلك الادوات والآلات البتة الا بنفيها وبها ولكن لعدم كثافة لها وتوجه النفس الى الخارج
الشيء تغفل عنها والا فهي من حيث امكنتها وترى بنفس الشيء والفاصلة معا فتحسب انها ادوات الشيء
الخارجي وهو بنية الشيء رؤية شيء كما لا يستفاد من كلام مولانا امير المؤمنين علي السلام في حد شيء معرفة
الشيء وذلك كما انك تنظر من المنظرة الى الكتاب وترى الكتاب وانت لا ترى الا ماء المنظرة وفي المنظرة
شبح الكتاب والفاصلة وهو منطبق على ذي الشبح هادته والمنظرة للطافتها غائبة عن العين وهي مع
انك رأيت الكتاب وهو رؤية الكتاب ورؤية الكتاب فكذا والا لست تبصر كتابا ولا يصل الكتاب اليك
انت انت وهو هو فكذلك المدارك منطبق بعضها على البعض الملاصقة الاخرة وهي منطبقة على الشبح
الخارجي المنفصل المنبثة في الهواء وهو منطبق على الشبح المتصل بالشيء وكل هذه الوسائط لطيفة شفافة
حاكية وبنفسها غائبة عن درك النفس اياها بالصورة والنفس قاعدة من ورائها ناظرة منها بها مدركة
لما في تجلياتها من التكلم بها ولعدم رؤيتها اياها على خواتك الصورة وادراكها الصورة المحفوظة بالشيء
الخارجي المنطبقة عليه القابلة للوهمية الانطباعات عليه وهو كيف ترى النفس تلك الصورة المحفوظة
وهو من كلمات مشاعرها وتكلماتها من كلماتها وصفاتها حتى تدرك صفاتها لها فافهم فانه عجيب غريب
واما اذا قطعت الالتفات عن الشيء الخارجي الحاضر والتفت الى امثلته في عالم المثال انطبع الشبح المنفصل
من مثاله في خيالك على حد ما ذكرنا ويكمله فتدرك فضل كمالها الحاصل لها من تكميل ذلك المثال
فلا عد الادوات لا انفسها ولا تشير الا الى نظائرها الجسمانية الى الجسمانية والنفسانية الى النفسانية والعقلية
الى العقلانية فان الاشارة تخصيص المشير المشار بتوجهه اليه ولا يتوجه الشيء الا الى ما يصلح له ويكون
نظيره في حده وقطره وصقعه وهذه الكلية في نوع الادراك [illegible] البصر فهو مدرك للألوان

بواسطة الهواء والضياء اذ الالوان الناقصة الاشباح لها منفصلة لا بيضاء كما مر فالضياء يصبغ بصبغ
الالوان الكيفية وينفصل الشبح عنه ويقع في الهواء فيصبغ بصبغه ويؤدي الهواء الرطوبة الجليدية
التي في وسط العين فتصبغ بصبغه وتدرك ذلك الشبح القوة الباصرة التي من وراء ذلك في وسط العصب
الصلب بما فيه من فعل النفس المجتمع فتؤديه الباصرة بالترجمة البرزخية الى البنطاسيا فيدرك ما قام
له بما فيه من فعل النفس البرزخي فيترجمه للخيال بالقوة الملكوتية فيدرك وهو الصورة العلمية للشبح
فتتعجب بها ان كانت طالعة ولا شقت بها والا نفر من توجهها الا الظاهر غافلة عما تطبع في صقلها
للمشترك وخيالها فتدرك ذلك الظاهر بفعلها فاذا اعرضت عن الظاهر وتوجهت الى البنطاسيا تدركها بفعلها
البرزخي وهي عاملة عن الظاهر والباطن فاذا اعرضت منها ادركت الصورة الملكوتية العلمية التي فيها
وفعليتها وهكذا الامر فادية جميع المحسوسات الى البنطاسيا والى الخيال والحواس الظاهرة معدة
على ما مر والبنطاسيا من حيث الاسفل جسمانية ومن حيث الاعلى ملكوتية والخيال هو ادراك النفس الصور
الملكوتية الذي هو بفتح حضور تلك الصور عندها فاذن قوام السمع فهو مدرك للاصوات
على حد ما سبق والصوت على ما حده الصادق عليه السلام لؤلؤة اصطكاك الاجسام في الهواء والهواء يؤديه
الى السامع الخرق في الجسام اذا صاكت ثوبة الهواء كما يؤثر اليدة الماء فينضغط الهواء بينها ابدا فيدفع منها
بهيئة ذلك الاثر فيدفع الذي يليه على هيئة ما يدفع ويهكذا يفعل كل جزء منه بالذي يليه الى ان يقرع العصبة
المفروشة تحت الاذن كالطبل فتدرك ذلك الاثر الواصل الى السامعة وهو فعل النفس المستعدة في ذلك
تلك العصبة فتؤديه الى البنطاسيا كما وقعت وتؤدي البنطاسيا ما وصل اليه بالترجمة الى الخيال كما
وقد قدمنا ذلك في رسالة النسمة الموسيقية وليس ههنا موضع بيانها اكثر من ذلك واما الشم
فهو مدرك للروائح والرائحة كيفية تحدث في الرائحة في الهواء بكالهيئة التي تحدث في الهواء فيجعلها وكيف
ما يليها وهكذا الان فصل تلك الكيفية الى الشامة وهي قوة من فعل النفس المجسم في اليدين كالتي
في مؤخر الانف تنقبضان وتنبسطان وهما متطابقتان فيدخلها الهواء بكيفيته المستفادة فتكيف
الشامة بكيفية مثلما فقد ذكرنا ثم ترفع شبحها في بنطاسيا فيدرك ما الملتقى فيه فيوجد للخيال
فيدركها بصورتها العلمية الملكوتية وقد يستحيل ذو الرائحة الى الهواء فيدرج الهواء فيدرك الشامة

واما الذوق فهو ادراك للطعوم وذلك ان الرطوبة التي في الفم تتخلل الجسم فيحل الجسم فيكيف
الرطوبة بكيفيتها او تتأدى به وبسببها ويوقف فتدخل في مسامات اللسان فتدركه الذائقة وهي فعل
النفس المجسم في اللسان فتكيف بكيفية الطعم فتدركه بفضل ادراك النفس فترجمه البنطاسيا
ويدركه فيترجمه للخيال فيدركه كما مر واما اللمس فهو ادراك لاكثر حالات الطبائع و
كيفياتها او لذلك بقاذنة لاجسام البدن وتكيف ظاهر الجلد بكيفياتها فتدرك لها اللامسة التي
في الروح الجاري السادي في كل البدن وهي فعل النفس المجتمع فيها فتدركها بفضل ادراك النفس و
البنطاسيا فيدركها ويترجمها للنفس فتدركها على ما مر تبين وظهر ان كيفية الادراك في الجميع واحدة
ما دون في فعل الروح من تفاوت وان في جميعها انطباع اشباح المدركات في الحوامل الوسائط وتكيفها
حتى تصير ذوي اشباح تكملها فتليقها الى الحواس من ابوابها فتصير الحواس ذوات كيفيات واشباح قد
بفضل ادراك النفس الفعي فيها وباشراتها المشتعل في نيتها فان الحواس بمنزلة السراج المركب من زيت
قابلية الاجسام واشراق النار الغيبية المشتعل فيه وكل الحواس مشتعلة بادراك النفس في الادراك
وان كان من النفس الا انه بتعلقه بها يجسم كان الحركة اصلها للنفس وكل حركة البدن جسانية وكذا
البنطاسيا ذيت شبحي مثالي برزخي فقد اشتعل فيها ادراك النفس فصار مدركا واما الخيال فهو ادراك
النفس وفعلها في عالم الملكوت وهو فض تلك الصورة الملكوتية التي تقلبها النفس وكل شيء يدركها
من الفكر والوهم والعلم والتعقل فان جميع ذلك في الملكوت شئون صور النفس وفعلها وهي في
جميع تلك المدركات لان تلك المدركات من فضها تعينات وفي شئون صور النفس وصفاتها
تحليها اوائل الصورة فذلك فعل يحكي تعقلها وذلك المشتري يحكي علمها وذلك المريخ يحكي وهمها وذلك
زهرة يحكي خيالها وذلك عطارد يحكي فكرها فاشتعال الفاعل بها ذيت قابلية كل ذلك فذلك الاول
المقترن هو المدرك لتلك المثل التي الثابتة في افلاك البنطاسيا السفلى مرتبط بالجسمانيات داعلاها الملكوت
وهذه الافلاك مشتعلة بافلاك بنطاسيا فوق الواسطة المتحدة من الحواس الظاهرة المؤدية الى البنطاسيا
والكيفيات بالاجمال في تحقيق العوالم الباطنة خارج عن موضوع الكتاب وقد ذكرنا قوى الحيوان الناطق
وبقي هنا شيء نناسب المقام ذكره وهو انا قد نشاهد بعض القوى يوجد في بعض افراد الانسان الظاهري

ولا يبعد في بعض مع دنا بهاذ الشكل والالات والاعضاء مثل الأزمعانية ان بعض الناس لهم قوة
وزن الشعر وليس لبعضهم تلك القوة حتى انه ربما لا يقدر ان ينشد شعرا غيره موزونا ويعوده لا محالة
وربما يوجد بعض اخر من الناس ليس لهم قوة وذلك العلوم الذهنية ولهم قوة الصنايع اليدية مثل العكس
ربما يوجد من لا يقدر على جودة الخط ولو مشق فيه اربعين سنة وربما يوجد من لا يقدر على فهم العبارة
ولو تاذب خمسين سنة ولعله لعلم الناس في القواعد العربية ولا يقدر على فهم العبارة ولو جهد جهده
هكذا سايل الصنايع والعلوم بل وكذلك نرى اناسا لهم قوة الجود ولا يكادون يطيقون العيش مع البخل
بالعكس ونرى اناسا لهم قوة الغضب ولا يكادون يدركون حسن الحلم ولا يقدرون عليه وهكذا وربما
يوجد من ليس له قوة المحبة ولم يدرك لها لا يدرك ستر المحبة ولا يتحاب مع الناس ولا الاخوان بل وعلى ذلك
لا يدرك لذة ولا يقع له عهد عليهم السلام واوليائهم وليس لهم ذوق ذلك ومنهم من له ذلك والذي له
سجانه ينبغي ان يقول لعوم لهم هذه القوة لا سئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال لما سالتكم عليه
اجر فهو لكم وقال لقوم ليس لهم تلك القوة لا سئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين لا شك ليس فيكم تلك
القوة وما حصلها موبلختياركم الغير ذلك من القوى النفسانية الاخلاقية فالناس معادن كمعادن الذهب
والفضة والنحاس والحديد والآنك والقصدير لكل واحد منهم قوة خاصة حتى انا وجدنا كثيرا من الناس
ليس لهم قوة ان يدركوا ان الفراش القرمزية او صفراء او ينبهته عليه الى غير ذلك وانما ذلك كله قوى
في الناس وهم ليسوا فيهم لا يكادون يقدرون عليها فلا يمكن حمل كل شيء على كل احد وقد كلف كل من
حمل الناس على ما ليس فيهم وبيان ستر ذلك على سبيل الاشارة والاختصار انا ذكرنا ان جميع الكلمات
القولية انما يقطع امر وجوده بالفعل الحصاني الكلية الالهية صلوات الله عليهم وان سايل الناس قوابل
مرايا تحت شموس تلك الحصاني وانوار تلك الحصاني فكانت الطبايع الكلية والمواد الكلية والاشخاص
الكلية والاجسام الكلية قابلة الارتباب فكانه لا اختصاص لتلك الحصاني الكلية باحد دون احد وكذلك انها
الفعالية ايضا غير مختصة بشاء على سبيل الكلية كذلك لما كانت تلك الكلمات الالهية لا نهاية لها لم تقع
الكلية والمادة الكلية والمثال الكلي والعرش والكرسي والاذان والعناصر الاربعة الاتراب وصارت بالقوة
لم يكن لتلك القوى ايضا اختصاص ببعد دون احد فلا نهاية للدنيا ولا نهاية للاخرة الا ان تركب المركب وولد المولود

في هذه الدنيا فلا دار للمولود الا الدنيا وهذا في الصعود والترقي وهذا في قوس الظهور ويختص بكل مولود من تلك القوى الكلية
بقدر ما جاهد وسعى فليس الانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ويقدر على جاهد ويحصل في هذه الدنيا
يختص به ويكتب له ولو لا مجاهدته في هذه الدنيا لم يكتب له شيء وبقدر ما سعى وحصل له فعلية نفسانية
يكتب له من تلك الكلمات وتلك الكلمات هي نفسه وبها ذكر عند الله سبحانه وبعرف ذلك نفسه وبها
مذكورة عند ربه في عالم الذر فالم يسع ههنا لم يكتب له هناك فاذا سعى وكتب فقد كتب له ذلك وتقدير
اربعة الاف سنة قبل ان يخلق هذا العالم وعالم من ذلك من فوقهم ان سحرة الذرعون اصبحوا عند الله في عالم الذر اربعة
الاف سنة قبل ذلك كافرين واصبحوا عند الله في عالم الذر اربعة الاف سنة قبل ذلك مومنين وذلك
بزعمهم وستر مضمر فاذا فهم ان كنت تفهم والا فاسلم فسلم هذه الدنيا دار اختبار واستقراء فالم يعمل الانسان
ههنا خلا ما كان له في عالم الذر ذلك العمل حتى لا يكون له في عالم المحشر الذي هو عالم الاذرعينه فلا يحتاج ذلك
مرتهنا على العمل ههنا حتى تكون من السعداء اللهم ان كتبنا سعيدا في ديوان الاشقياء فامحنا سعيدا في
من ذلك الديوان واثبتنا في ديوان السعداء انك بالاجابة جدير ولمن يارب العالمين فلا منتظر امن فضلك
وبادروا العمل فان باب التوبة مفتوح مقبول والعمل والفاتحة ماصول واعملوا انما يقبل التوبة عباده
عن السيئات ويعلم ما تفعلون قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء ايها الجاهل فتامل التركيب في الصعود والى المدارج وصاديا تلطف شيئا منيئا وبالطف شيئا
فشيئا
طفن نظر بنه من تلك القوى شيئا بعد شيئ بحسب طبايع مادة قوابله والوانه وصفائه وكدورته كما بين
وبين صنع تلك القوة الكلية على حسب انضباع القوابل وصاد نظرنا على احسبها وما بين ان اصول الاشكال
وصنع المقتضيات العناصر والكيفيات وجميع ما في هذه الدار من الكميات والكيفيات والاعمال والصفات كلها
من مقتضيات الاصول السبعة وذلك تحدان اصل اشكال الرمل اربع نقاط الاربع طبايع وانما يتركب
اشكال الستة عشر من تلك النقاط الاربعة ثم من تركيب تلك الاشكال على النحو المعروف يحصل به الالوف الكثيرة
والعالم به يحكم من الرمل على الرجل وذو شكل واحد الاوتد وصفائه واحواله وجميع حاله وبه وفيه
وفيه وليس اصول علم الرمل النقاط الاربع الموضوعة بازاء العناصر الاربعة لكن من ذكورها وتركيبها وتاثيرها
وقوتها وشواهدها وتواطرها وطوالبها ومطلوباتها يحكم على حسب جميع ذلك بحسب مقتضى كل شيء فكذلك

اذا تركبت العناصر فى نطفة الانسان مثلا وكان كالطريق مثلا فى علم الرمل لكن من حيث وقوعه فى بيت الرجل
مثلا يكتسب طبعا ومن حيث اعتداله مثلا الابعد فى عناصره ووقوعه فى اربع عناصره وقرانه مع اقران عناصره
وعاداته واخلاقه وغريزته لمثل ذلك من كل واحد يحصل له طبع خاص وله مقتضى خاص يقتضى صفة
خاصة وينظر فيه تلك القوى الكلية ظهورا خاصا فصار ينظر من كل احد صفات خاصة وليس لذلك
العلم نهاية ولا غاية حتى اقول لك كيف هو وكم هو وانما يجيب الذى فى كل فرد فرد والحكم عليه باحد عليه
وهذا هو العلم وان فى ذلك الايات للمتوسمين وهذا هو علم التوسم بعرف كل احد كما يعرف العارف بعلم الرمل
ما لكل شيء ماله وما عليه وما بينه وما فيه بعد ما علم غريزته والكتساباته ولاكتساباته غرائز ثانية
ودربما تنظر على الغريزة الاولية وتقهرها والانسان من بدو كونه نطفة فى الاكتساب الان يموت وذلك
كله هيئة على حسه وعقل وخلق وعادة ودربما يخالف طبعه ويكون كذا ويقهره الاكتساب فيتخلف غرائز
وان الله سبحانه جعل دعاة الحق واسبابها ودعاة الشر واسبابها الذين يكتسب بهم كل واحد من شاء
الاكتساب وان الله سبحانه يخلق كل احد من العناصر وهى اذا كانت على ما هى عليه تكون هى الفطرة
والا تذهب على غير الاستقامة كما ان كل ما ركبت شكلا أصل اربع نقاط تولد الطريق الغريزى وحكمه
حكم احد وهو فطرة الله فطر الناس عليها ولكن الاكتسابات تغير الحتى ان عركيانها ودعاة الحق
الى الفطرة الاصلية اذ فيها الاتحاد وعدم التعادد والتوجه الى رب العباد فكل مولود يولد على الفطرة
وان ابواه يهودانه ويمجسانه وينصرانه من باب الاكتساب بالجملة هذه القوى تختلف فى الناس بحسب
اختلاف قوابلها الاكتسابية والغريزية فيتغير الاكوان فى الطبايع والادواح فى الاكوان وان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقد بينا قابلية كيفية تغير الاخلاق والاحوال فى بعض كتبنا كما بينا
بالاشارة الى نوعه هنا الان نفصيل ذلك يذكر فى علم القيافة فلنرجع الى بيان ان للانسان بحسب
اربعة كما عرفت وكيان ثلثة وتتغير احوال الكليان بحسب اختلاف الطبايع فنقول على سبيل الاختصار
والاشارة ان بغلبة السوداء على رجل فى كونه الجسدى يميل الانسان الى الصنايع والادب بها ولكن يطلب
الدقيقة والخفية واسرارها وفى كونه النفسانى يورث له الفكر الطويل والهم والغم والحيرة والغربة
والضيق والحيلة والغربة الطويلة والبخل والخيانة والمكروات والحقد وحب النفس وطلب الشر واشاله

ذلك وفى كونه النوعانى يورث له المحبة على العلوم الرياضية والعلوم الخفية والاذكار والادعية والعزائم
والتسخيرات والعزايم والهيمياء والليميا والسيميا والريميا والكيميا والجفر والطب والهندسة واشالة ذلك
واذا غلب البلغم على الانسان فى كونه الجسدى يورث له حب الملاهة والسفالة والوراعة والبطء فى الحركات
والكسالة وفى كونه النفسانى اللينة والحلم والمداراة والمداهنة والاغضاء والصبر والمكر والحسد
الشهوة والميل الى المعاصى والملاهى والدنايا والوهم والصلح والعطف وحب النساء والاولاد والنكاح
واشال ذلك وفى كونه النوعانى يورث له الاستعداد للعلوم الظاهرة والفقه والجماعة والعلوم الدينية
من النحو والصرف واللغة والفصاحة والبلاغة واشال ذلك واذا غلب الدم على الانسان فى كونه
الجسدانى يورث له كثرة الميل والشهوة وحب النساء والنكاح والطبخ والصباغة واشال ذلك وفى كونه
النفسانى يورث له حب الملل والوداعة وحسن الخلق والسخاوة وعلو الهمة والمعونة للناس وطلب
ذات اليدين وتعزز النفس واشال ذلك وفى كونه النوعانى يورث له صدق القول وعلم المحبة وعلوم
وعلم سياسة المدن وتدبير المنزل وعلم الاخلاق والاحوال ويحب ما يورث اليقين وعلم الموعظة
الحسنة ويحب النصرانية واشال ذلك واذا غلب الصفراء على الرجل فى كونه الجسدى يورث له حب
الملاهة وسفالة الدعاء وايذاء الناس ويكون محتالا ويحب من الصنايع الصياغة والصيالغة و
الصفارة وتدبير المعادن واشال ذلك وفى كونه النفسانى يورث له كثرة الغضب والحرص على القتل و
حب الاباق واليمين الغموس والغربة والسفر والخصومة واهل الشر والاشاد واحفظ الباء الراى وقلة
الثبات والعجلة فى جميع الامور وقلة الحياء واغراء الجهل والجفاء والحماقة واللجاج واشال ذلك فى
كونه النوعانى يحب علوم عبدة الاصنام والهيئة والسياسة والحدود والتعزيات والعلوم
الدقيقة الخفية والشبهات والتاويلات العميقة وتتخير الاجنة وتعلم يحب السحر والكهانة واشال
ذلك ثم ربما يتركب هذه الاخلاط ويعتدل وينحرف ويتزايد وينقص فيختلف بحسب الكيفية
والصفاء والكدورة والبحر والاعراض والامراض والغريزية والغريبة فخذ امر ذلك تنتهى الاكوان
والبروج والمنازل والبلاد والجهات ويحصل لكل واحد مناسبات ومقتضيات لا نهاية لها ولا غاية
ولا بد لك جزئيات ذلك الاشخص كلى يحيط بالكل واحاطة الكليات ها فيمكن ان يدرك فتبين من نوع حاكم ما

ان كل احد نوع يقسم منه ظهور فعليتها ويصير عنه حصول حقيقتها وتبين نوع مناسبة كل شخص بكل
فعل وهذه الطبايع بهذا الاختلاف الذى سمعته لها بيظهر من ودايعها للحس الحاكن والحركة الطالقة
فيتصنع فيها وينفصل عنها اشعة على حسبها فالحاصل منه من الفعليات النفسانية تكون هى التى يكون
فى عالم الاذدياد بما تذكر فى عالم الحشر فعالم الاذدحب وهذا الدنيا مزرعة وعالم الاخرة حصاد والله ولى
التوفيق وهيل لابد عبد امه على السلام الرجل اتيته اكلى بعض كلاى فيعرض كلاه ومنهم من اتيه اكلمه
بالكلام فيستوفى كلاى كله ثم يريده على اكلمه ومنهم من اتيه فاكلمه فيقول اعد على فضلا با احق
او ما تدرى لم ذاك قال لا قال الذى تكلمه بعض كلامك فيعرض كلامك فذاك من بجحت خطفته يعقله
واما الذى تكلمه فيستوفى كلامك فيجيبك على كلامك فذاك الذى ركب عقله فى بطن امه واما
الذى تكلمه بالكلام فيقول اعد على ذاك الذى ركب عقله فيه بعد ما كبر ويقول اعد على وعنه
عليه السلام عرفان المرء نفسه ان يعرفها بادبع طبايع وادبع دعائم وادبعة اركان وطبايعها الدم والمرة
والريح والبلغم ودعائمه العقل والعلم والفهم والحفظ والعلم واركانه الوذد والنار والروح
والماء فابصر وسمع وعقل بالوذد واكل وشرب بالنار وعلم وحرك بالروح وذوق وطعم الوذوق
والطعم بالماء فمن ذا تاسيس صورته فاذا كان عالما فطنا ذكيا فطنا فهما عوف فيما هو وما بين تاليه
الاشيا وكل شيء هو همهنا والحاصل بالاخلاص الوصدانية والانقياد بالطاعة وقد جرى فيه النفس
وهى عادة وبجرى فيه وهى بادة فاذا اهلت به الحاد فاشر وبطر وادتاع وقتل وسرق وفجع واذا تشير
وبقرف فنا واذا هتز وبدع واذا كانت بادة اهتم وعرف واستكان وذل وذنى وابيس وفى العوارض التى
تكون منها الاستقام فاقترب بها واذا يكون اول ذلك الحظيئة على اخيرا فمن ذلك ما كل وشرب فى
حد ساعات لا تكون تلك الساعة موافقة لذلك المأكل والمشرب لحال الحظيئة فليست وجب الام من
الوان الاستقام وقد يجرح الانسان وعروقه واعضاؤه وجوده مجمدة عليه فاذا اراد امه بربه سقط الجلد
عليه فاسقه من حيث يريد ذلك السقم

فصل

فى الاذدواج وقد اختلف اهل الحكمة فى ذلك فانا ذا دواج
الثلثة اى الروح الطبيعية والحيوانية والنفسانية باصطلاحهم هل هى ذدج واحدة تختلف صفاتها وقوتها

بالنسبة الى المحل وهى ثلثة ادواج مختلفة بالذات وهل التى فى الدماغ هى لطائف الروح الحيوانية وهى
النفس الملكوتية ولم يحققوا هذه المعانى حق تحقيقها كما ابر المعانة لانهم يعلون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الاخرة هم غافلون اعلم ان حقيقة هذه الادواج واحدة فان هذه الادواج التى هى محل نظر الاطباء
هى الادواج المتعلقة بهذه الابدان المربية لها الفعالة فيها المعترفة بها وقد اشتبهت الحكمتان المحل
لابد وان تكون فى عرض المعلولات والاسباب فى عرض المسببات وان كانت اعلاها والطف منها
الا انهم مهما مادة واحدة بها اكونان مصاقعتين يمكن افتراقها وفعل العلة فى المعلول وانفعال
المعلول من العلة كما ترى من ان المحرك ما لم تكن فى عرض المتحرك لا يطلع المحرك على ارادة المحرك ولم تفترق
بمشيته ولم ينفصل عنها ابدا وذلك محقق فى محله فهذه الادواج المربية للابدان لابد وان تكون فى
صقع الابدان فانا نرى فعل الروح الجسمية فى الابدان من الجذب والامساك والهضم والدفع وغيرها
وفعل الروح الحيوانية من الانبساط والانقباض والميولات والشهوات والغضب وامثالها وفعل الروح النفسانية
فى الابدان من الحس والحركة بنوعيها فاذا راينا انها تفعل فى الابدان افعالها وتنفعل الابدان منها عوضا الفعا
فى صقع الابدان والم تنفعل عنها ولم تنطلع على ارادتها فاذا عرفنا وراينا مشاهدتها فى صقع الابدان عرفنا
انها جسمانية لانها الطف منها واصفاها وارقها فعرفنا ان مادتها واحدة وانما الاختلاف فى رقة المادة
كاختلاف مراتب الجسم من الافلاك والعناصر وغيرها بالجوف فكما ان جميع هذا العالم الجسم مركب من مادة وصورة
انما الاختلاف فى الرقة والغلظة والصفاء والكدورة وغير ذلك واحدة مادتها النور الغليظ الجسمانى وصورتها
تختلف فى الرقة والغلظة فتختلف بروزها القوى والكامنة فيها بحسب لطافتها وكثافتها فيحجب الكثافة من تلك
القوى ما لا يحجبه اللطافة وتظهر اللطافة من تلك القوى ما لا يظهره الكثافة بل حقيقتها مع حقيقة سائر القوى
البدن متحدة وقد اشرنا سابقا الكيفية تكون البدن وارواحها ان الغذا اذا ورد البدن ودخل المعدة و
عملت فيه معدته كيموسا ثم يجذب الكبد اللطيفة اليها وفصلت اجزاء مرة بين صافيه وهكذا بعد ان عملت
فيه وجعلته كيموسا وامرجت طرايفه الثلثة مرتبطة كلية والمشابهة والمرارة والطحال على ما شرحنا وبقى
لطيفها وصافيها جسما يقويا سيالا فوايا لا يتبعض ولا يتجزى لاعتدال مناسب فيظهر فيه الحركات الطبيعية من الجذب
والامساك والهضم والدفع وهذه الافعال هى اوايل مرتبة افعال النفس الملكوتية فان فعلها الحس والحركة بنوعيها

الطبيعية هي احساسات طبيعية وحركات طبيعية لانه لو كان الطعم يجذب الشاكل فلم لم يجر بالشاكل الحركة
ويتحلل دون غيره وبعد بحركة فلم يجتذب بالقوة نبين ان الحس والحركة انما هي غاية الضعف في
الحيوان وكذلك الامساك والهضم والدفع فلو لم يكن للطعم حس لما ميز بين معدل ومعدل وشيء وشيء لما
دخل الا انما هي في غاية الضعف لغلظة المادة فلو لم يكن هضم وجود الاعراض والغرائب فاذا جذب القليل من
ذلك الغذاء الصالح الكيموس اليه ويخرج معه منه بخرة لطيفة سادت في لطافة جسم ذلك القرد وهذا الجوهر
بعينه هو الطافة الكيموس الذي هو الطافة الكيلوس فاذا صار بخار الطيفا معتدلا اظهر فيه اثار النفس المكونة
الكاملة في الجسم الصانعة بالقوة الكائن فطر فيه ومعها كانت قوية اشتد بخارها واذا دامت فيها صار حساسا
متحركا بالارادة على ما نوى ولكن لا بد ذلك الا الحساسات الظاهرة فاذا صعد ذلك البخار بعينه من العروق التي
الدماغ وتخلل شعب العروق الشبهة بالشبكة اشتد نضجه هناك ووضع عنه ما وساقه واعراضه كالطافة
الصاعدة في قصبة العرشة تلطف فكلما نزل الدم الى ان يصير في غاية اللطافة وصعد منها الى بطون الدماغ وجد
بلطافة الدماغ الظاهر فيها الحس والحركة الكائنتين بصيرورة ذلك الاسفنجة البرزخية المكتسية من ظاهر
في المحاسن الظاهرة متحركا بالحركات الارادية الندبية والبخار هو مثل الانسان الطيف وارق وانما مثل هذه الاثار في
هذه المنازل مثل نور السراج فانه كلما قرب من السراج يكون انور واحر وكلما يكون ابعد يكون اقل نورا وحرا حتى
يصير كانه لا نور فيه ولا حرارة فكذلك النفس هنا بمنزلة السراج واثارها واعمالها تختلف في المنازل المذكورة
في الدماغ في غاية القرب من النفس وفي غاية القوة والجودة وتكون في القلب متوسطة بين بين وفي الكبد في
غاية البعد والضعف الا ان شابهت عدم الحساس وعدم الحركة ولكنها حساسة متحركة في الحقيقة كما سمعت
حقيقة ذلك البخار مركب من مادة وصورة تعبر عنها بالزبق والكبريت في العالم الفلسفي ومثال ذلك الصخرة
والفحلة فانه ليس فيها شفافية وصفاء كالكيلوس فاذا ذاب وصفا صار ذا بخار ما وهو بمنزلة الكيموس فاذا
صفت وامرت صار بلورا صافيا شفافا انضج لغلظ الجوهر في قصبه ويخرج معه ورقا اخر وصار الماء
صاحبا فاذا وضع على العلاقة وضرب بالمطرقة تخاصر فيها وان يتكسر ولكن اذا ضرب بالالة تكسر وشاكل
مكعبا وذلك علامة صحته وهذا الماس مركب من زبق وكبريت وليس الاصاف الصخر المركب من الزبق و
الكبريت فالماس هو الصورة التي كانت منتشرة سارية في الصخر وكان عليه اعراض خارجية فاذا ذابتها

عند ظهر

عند ظهر منها ما كان كامنا والماس هو العنصر الاعز فبهذا تصور ادراك فالروح النفسانية التي هي محل تقل الاحساس في
طعم ما بعينها ذلك الغذاء الذي اكلته الا ان في الغذاء كانت اعراض فدفعها الطعم مرة في المعدة ومرة في الكبد
ومرة في القلب ومرة في الدماغ حتى صار دهنا صافيا كما يكون ثم استوى نفسك على السماء وهو دخان فنزول
لها والارض سايرة بذلك بها اليها فوقعها او فعلى بفعل وتحريك تحريكا قالت ايقنا طائعين فذلك الجوهر
هو خلاصة جميع عالم الاجسام فاذا رقى ولطف الى ان يصير بالطافة العرش يكون هو الطالب الحقيقي لبدن
الانسان وهو اول ما خلق منه وجودا واخر ما يظهر منه ظهورا وليس ذلك الطالب فيه حتى كل العدد الا واحدا لا
وان في ذلك الذكر على ان كان له قلب والقلب السمع وهو شهيد فلا يصل صفا البدن ذلك المقام الا ان يكون
البدن بدن نقيب كما انه لا يصل بخار بدنه لطافة الكوبي الا اذا كان بدن نجيب ولا كل من مادة الجمال يوصف
ولا كل من له صورة الانسان الظاهرة يصل الى ذلك المكان نبين فظهر ان نظر بالبصر ان هذا الروح الجسام
وما دناه اكثر جمان الانسان ركب فحاوى من عشرة بخارات تسع من الافلاك واحدة من الارض هذا الذي سمعت
ان في الانسان تسع بخارات بخار يتلطافتها الطافة الافلاك التسعة وبخارة كثيفة ارضية تلاقي في ذلك
الشكال بعد ذلك البيان المشهود والوضح ولكن هذا البخار من مبدئه الى منتهاه وهو النفس النباتية وديونها
الحيوانية عرضية لازمة ما دامت لا يكون حيا واذا افترق ذلك البخار كما يجيء والمزيد فذلك البخار هو النفس النباتية
ويظهر اثنا الماسة الكبد وما في الكبد جامد ونما فاذا عرفت كان البخارات وديونه عرضية واما حقيقة النفس الحيوانية
فمن عالم الربوبية واشراقها وفعلها الذي هو الحرارة العزيزية في البخار فاذا البخار كالروحان الذي هو الجوهر
مستعملا باشراق النفس الحيوانية البرزخية كما ان الجوهر الكيموسي يستعمل باشراق البخار الذي هو النفس النباتية
فالنفس النباتية كالاثير المؤمنين عليه الملائكة الاعراق قوة اصلها الطبايع الاربع بدو ايجادها عند مسقط النطفة
معزها الكبد ومادتها من لطافات المغتذيات فعلها النمو والزيادة وسببها انتقالات المتولدات والنفس الحيوانية
قوة فلكية وحرارة غريزية اصلها الافلاك بدو ايجادها عند ولادة الجنين فالنفس الحيوانية الجزئية لما كان ظهورها في
العالم في الافلاك قال اصلها الافلاك ولما كان البقاء في العالم ظهورها في الطبايع قال اصلها الطبايع لما تزوان
البخار هو صورة الامانة وللطافة لها مادة ما هذا الجوهر المعروف وجوان عرضه والحقيقة بزعمي وهذا
البخار المعروف عرضه والحقيقة هو البخار وما الروح النفساني الظاهر منه ايضا جسماني بخاري وقد ظهر لي ان

افلاك عالم البرزخ بواسطة فلك الحيوة اعنى اشرقت تلك الاملاك فى ذلك جوة البرزخ ثم اشرق فلك الحيوة
فى البخار وذلك قوله وجعل الحى منهن نوعا فالروح والنفس الدنى والدماغ هو ايضا من مراتب البنية
الا انه صفى ولطف ودق فان قبل الدنى فى الدماغ نفس النبات والدنى فى القلب حيوته والدنى فى
الكبد بنايته او يصطلح الفلاسفة الدنى فى الدماغ روح النفس النباتية والدنى فى القلب نفسه
الدنى فى الكبد جسده لكان صوابا فان البخار هو صلوح الغذاء كما اشار اليه امير المؤمنين عليه السلام
فالبدن الظاهر انسان جمادى والبخار انسان نباتى واما الانسان الحيوانى هو نور برزخى فى هور قليا واما
الانسان الانسان هو فى عالم النفوس القدسية وكل عالم منها مشرق على الادنى والدانى مشتمل بجواره
اثنا عالم فلذا جمعت المراتب فى هذا الانسان البنائى فالانسان البنائى يمازج جميع هذا العالم والانسان
الحيوانى يمازج افلاك البرزخ والانسان الانسانى يجاور النفوس الملكوتية ويحل من النبات والحيوان
حتى فى الملكوت هادورات الانسان عينه والنبات ايضا حقيقة بوذخية وهو قليا وهو طبايعه
فطبايعه حقيقة النبات وافلاكه حقيقة الحيوان فافهم وبتصرك ان افلاك النفوس الملكوتية حقيقة
حقيقة الحيوانية فالانسانية فى كرسى النفوس فاذا عرفت ذلك فالاسباب كثيرة فى غاية الاختصار
البدن الاصلى من الانسان خان مقدمات معرفته قد ذكرت ويهمل الامر ههنا اذا ذكر فنقول كما مضت
ان الغذاء يلقى اعراضه فى المعدة ويخرجه من طريق الامعاء ولا حاجة للطبع اليها انها لحاسة ثم يلقى فضلة
اخرى اعراضه فى الكبد وهى اعراضه التى تركبت معه ويخرجه الطبع من طريق الكلية والمثانة ثم يلقى اعراضه
مرة اخرى فى القلب فيخرجها الطبع من طريق الرئة والتنفس فان هذه الدخانية التى تخرج من طريق الرئة
هى عكر بخار الروح فاذا كانت الروح بخارا كان طريقها ايضا بخارا فيخرجه الطبع بطريق التنفس والدافع
يكون شديد الدخانية كثير الحرارة واليبوسة وهو عكره الجيد وقد يكون بخاريا كثير الرطوبة وهو
عكر الروحانى وقد يكون بينهما ذو رايحة ما منتنة كريهة او طيبة وهو عكره النفسانى وبهذا يعلل
اختلاف الحالات بالجملة ثم يلقى اعراضه فى الشبكة التى تحت الدماغ وفى البطون الاين يصير فلكيا وقد
ايضا الدخنة جسمانية للغير لما يصل ذلك البخار الدماغ خلص من اعراضه وقل رطوبته وغلبت فيه
الحرارة واليبوسة فضاء دخانا كما قال سبحانه ثم استوى الى السماء وهى دخان فطوراته سبحانه الدماغ

ما يأتى الملا يحترق بعد دوام صعود شعلات تلك الدخنة التى هى اخر من النار سبعين مرة فانها صارت
ظلمة والافلاك فوق ذكرة النار واخر منها فاعلى الدماغ ما يأتى يسطع فيه نار هاذ الجلة والملا الاعلى
نفس العضو من شدة الحر بالجلة كما سمعت من ان لطافة هذا الروح وهو جوهر واحد فكذلك اقوال ان
جوهر جسم الانسان الاصلى ايضا واحد الا انه لطيف اعراض هذه الدنيا فيلقى اعراضه فى هذه الدنيا والاخرة
حتى يصير انسانا ثم يلقى اعراضه الدنيا كالكبد ويصعد الى البرزخ والبرزخ لمكان القابلية ثم تنفخ الصور
ويموت فى البرزخ فيرفض فى الطبع ويلقى اعراضه البرزخ ويصعد الى عالم الحشر بجسمه الاصلى لا يكدر من
نفسه شيئا وذلك الجسم الاصلى هو من البرزخ والكبريت كما سمعت فهذا الجسم الدنيوى هو بعينه الجسم البرزخى
وذلك الجسم البرزخى هو بعينه الجسم الاصلى الاخروى وكل فرق بينهما الا بالتصفية ومخالطة الاعراض وكما
ان انسانيتك الدنيوية بالروح الدماغية والحيوانية القلبية والطبيعة الكبدية والجامدية المعدية اعراضك
كذلك انسانيتك الاصلية بجسمك الاخروى وهو الطف من جسمك هذا باربعة الاف ونسمة النشوة والجسم
البرزخى والدنيا وى اعراضك تزول وتفنى وليس لها مدخلية فيك والمحشر بالانسانية وكلما تعلق بها
كلا تملك مدركاتها وكلا تشاهدها فاعلم انها كاسفاتها فلا تأثر بك كلا تعاقب بها هو فوقها كلا تعشق معها
فدتبتها فافهم ذلك فانه دقيق دقيق كلا يوقن به الا الخصوص وكلا يدركه الا القليلون وليس ههنا موضع
بيانه اكثر من ذلك نعود الى الطبيعة الكبدية والحيوانية القلبية والنفسانية الدماغية كلها من اعراض
وما يلقى الدنيا ويصعد الانسان بدنه البرزخى الى البرزخ فطبيعى ذلك العالم البرزخيه ونفسانيه
ايضا من اعراض ذلك العالم يلقيها فيها ويصعد لطائف جسده البرزخى الى الاخرة وهو جسد بعينه
لا تركب من مادة وصورة ولا حلول وعرض وعين ومبصر وهو مركب من عقل وروح ونفس وطبع ومادة
وشاذ وهو جسم الا انه فى غاية اللطافة تعرفه كما سمعت وهذا الجسد هو الذى قلنا ان تعريه علم وعلاوذكر
وفكر وبناهته وهو عوض هذا العالم فان شئت ان يزيدك من ذلك فراجع غير هذا الكتاب من كتبنا وتكفى
بهذا المقدار من البيان عن بيان الاروح وكما يجد تحقيقها بهذا التتبع فكتاب واما الستة الضرورية فقد
ذكرها القوم وحققوها وفصلوها ولسنا نعن بصدد بيان الامور الجزئية فى هذا الكتاب واما عن
بيان الامور الكلية التى تورث معرفتها معرفة ربه سبحانه ويحتاج اليها فى كليات الحكمة واما الجزئ

فكتب القوم متكلمة بها وكاتضا عليها ولكن نذكر بعض الاخبار الواردة فيها ثم نتبعها بعد ذلك

في معنى الصحة والمرض واسبابها وعلاجها اعلم ان الصحة هي كون البدن على الوضع الالهي الذي يجري عليه افعاله
على ما خلق له والمرض اخراجه عن ذلك الوضع وقد خفي على القوم حقايق اسباب اخراجه فانهم بعلوم كثيرة
من امور الدنيا وهي عن الاخرة هم غافلون ونحن لما كان غرضنا من وضع هذا الكتاب بيان حقايق الطب
اردنا ان نبين في هذا الباب الاسباب الحقيقية للامراض على ما عرفنا الله سبحانه في كتابه وسنته
نبيه لكي ينفع الله بها انبياء الحكمة اذا علم ان الله سبحانه كامل لم يقصر فيه وحكيم لا لعب في امره ولا عبث
في صنايعه وقاهر لا اداة عن قضائه ولا مانع من حكمه وجميل ليس في صفاته ولا في صنعه عيب وخلق
خلقه على احسن النظام واكمل الفوايد بحيث لا يمكن احسن منه ولا اتم ولا اكمل ولو كان لفعل فانه جميل كما
لا يترك الاولى وهو الولي فخلق ما خلق على اكمل وجه فكل شيء حسنه وقوامه وحسنه وبهاؤه وكماله
ان يكون على ذلك الوضع الالهي الذي هو تابع لمشيته التابعة لصفاته الكاملة فلم يصح ما خلق خطأ
وصفاته واسماؤه ولذا بطل ان يكون الله وصفاته واسماؤه ولما كان من كمال خلقه سبحانه ان يكون مختارين
فان الجبر والاضطرار ينقص في حقه ويعيب خلقه على احسن وجه في فطرته ثم جعل مختارا قادرا
سبحانه وهداه الى ما به بقاؤه على ذلك الوضع الالهي وما به عنه اخراجه واخراجه عن ذلك الوضع ينتهي
بالنسبة الى حالته الاولى واما بالنسبة الى ملكه سبحانه فلا اخراف فان خلقه سبحانه
الذي هو صفاته واسماؤه لا يتغير عن الكمال الى النقصان ومن الاعتدال الى الانحراف فكل ما يقع بعد ذلك
في الملك وعلى اخراف عن نهج الاستقامة فانحراف كل شيء بالنسبة الى الحالة الاولى في فطرته سبحانه ما خلقه
مختارا يعتدل ان يبقى على ذلك الوضع الالهي ويعتدل ان ينقلب وهداه الى اسبابهما مفصلا قال سبحانه
هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقال وهديناه النجدين وقال الذي احسن كل شيء خلقه
ثم هدى فاحسن خلق كل شيء حيث خلقه على الوضع المحبوب له سبحانه وهداه الى اسباب بقاء ذلك
الوضع واسباب اخراجه عنه وتلك الاسباب هي الرسل وانزل به الكتب فامر بما فيه بقاء ذلك
الوضع ونهى عما به وارده وهو قوله سبحانه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين

القيم

القيم فقال حكاية عن قول الشيطان لاغوينهم فليغيرن خلق الله فتغيير ذلك الخلق الذي هو الفطرة هو خلاف
الوضع الالهي الذي هو المرض والفناء على ذلك الوضع هو الصحة لانه كما مر بان منه ما اراده منه فلم يكن
جميع الامراض هي ان كتب منها ما اراده سبحانه واسباب حفظ الصحة هي ما تنال به ما اراده سبحانه منه
لما ارلا ما يترتب الاذان منه وما ينهه لا عما يتعاه عنه فان الطاعات هي صور مشيته الله سبحانه في
هي صور النفس الامارة فمن اوتي الله سبحانه من الصالحات اليه في مدارج الطاعات ومن ابعده عنه سبحانه
الهابط في دركات المعاصي فكما يقرب الانسان من الله سبحانه يتقوى فيه قوة الواحد الفرد وينال فيه
المتخالفة في وجوده ويشتد تركيبه وبالعكس كلما يبعد عن الله سبحانه يضعف فيه قوة الواحد الفرد ويكثر اعراضه المتخالفة في
بنيته ويبتاثر الاعضاء وكلما بعد عن الله سبحانه يضعف فيه قوة الواحد الفرد ويكثر اعراضه المتخالفة في
وجوده ويسبب الميل الى غير الله سبحانه فيتحلل تركيبه ويضعف بنيته ويتاثر من كل وارد ضرب له مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سالما لرجل هل يستويان مثلا فاذا كان الانسان بكله معتدلا الى الله
لا يذهب بالمذاهب ولا يتبع كل داع يدعو رتقه من بعد الواحد الذي ليس فيه اختلاف فيصير متشاكسا
متراكبا مستعانها متضادها ويبعد عليه السلوك ويطول دواره ويقاوه ويعجزه ويتولى كل يوم باذن
ربه كل ما تعالى الارادة منه فاذا توجه الاعضاء وما لا كل شيء من الله سبحانه وامتثل من الجهات التي
يمتد منها فتختلف الامداد الواصلة اليه من كل جانب فتختلف اجزاؤه وتتضاد فلا يكاد تتالف وتصير
متطابقة غير متكلة فيسرع اليه التفرق والفناء فيقصر عمره ويتوارد عليه الامراض الدائمة
اضعف على ذلك مسلك واحد وعودت نفسك به تشاكل الامداد الواصلة اليه اعضاءك وبقي بذلك على حاله
واذا خلطت اغذية مختلفة الكيموس والكيموس المزاج فسد كيموسها وكيموسها وعند العقل وكثر الكلال
في تلك فاورث فيك امراضا مختلفة ولذا ان الصادق عليه السلام في حفظ الصحة واعود البدن ما اعتاد
وانما ذلك لان المجرى على النمط الواحد يورث اعتياد الاحوال واعتياد الاحوال في الصحة هو الصحة الدائمة
فان الله سبحانه الحق بالتوجه الدائم اليه والانقطاع عن الخلق فانه واحد فالخلق متكثر والاستمداد من
الواحد يجذب المدد الواحد الدائم وهو الصحة ونظام الخلق وقوامه والخلق متكثر والاستمداد من المتكثر
يجذب امدادا متكثرة مختلفة وفيه تخلخل الخلق وفساده وبوار تركيبه الذي فيه فناؤه وكان بن

نحن نزعم ان ما ذكرتم خارج عن الطب وهو علم اعم وشهد لنا زعمين الطب وحقيقته وان كان القوم عنه غافلين
فلا بد في الحال على حد دوام الكون والتركيب الا بالتوجه الدائم الله سبحانه وهو الطاعة ولا يستدام الكون و
التركيب الا بالتوجه الى الاعراض الموت للقاطع وهو المعصية ولذلك قال الله سبحانه ما اصابكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم فالمصيبة الانسان معصية في بدنه الا بما كسبت ايديه من المعاصي او
سبحانه فاسد قاتلين فاذا تركب الانسان المعاصي بعد عن البدن وتخلى الجزاء وجوده وضعفت حرارته
الغريزية التي هي من نوع الطبايع عند محققي الاطبا ايضا والحرارة الغريزية من الامداد الساوية الالهية
فتزداد بالتوجه اليه سبحانه والقرب تاره مشيته كما قال سبحانه يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على
مشيته معركة الايجاد والحركة فتوجد الحرارة فالحرارة الغريزية تتقوى بالطاعات وترفع الايدي حالا فحالا
الى السموات وتضعف بالمعاصي الموجبة للتوجه الى غيره سبحانه وكلما مرض يحدث في البدن فمن ضعف
الحرارة الغريزية الالهية فكل صحة بقوتها الا ترى ان البنية اذا كانت قوية لم تكد تتاثر من مرور وجود
وبضادات وفساد في الاخلاط وغيرها وتدفع عن نفسها اثار جميع ما يرد عليها واذا كانت ضعيفة تفعل العذل، وم
عن جميع ما يرد اليها حتى انا نرى دجاجا اعوانا يبدخلون الماء البارد تحت الجليد في الشتاء عليلا في
غاية البرد ولا يكاد ابدا نهم ترتعش وترى وجاجا اضعفا، بعد ابدانهم النسيم ويحدث فيهم امراض
وهذا ذلك لان من جهة قوة الحرارة الغريزية التي عليها اساس البدن وقد عرفها الاطبا المحققون ان
الحرارة الغريزية فوق الطبايع وانها حرارة فلكية وورد تصديقه عن علي عليه السلام فالحرارة الفلكية
التي توازي بدن الانسان انما تعمل بمقتضى الافلاك ومقتضاها اخلاق الطبايع العنصرية والميل
اليها والعمل بطبايعها ومقتضى افلاك الاصل هو مقتضى الوصايات فان الافلاك روحانية
ومقتضى الروحانيات الاصلية هي احكام الشرعية كما روي تخلقوا باخلاق الروحانيين وان قلت
انا نرى دجاجا اعوانا، الحرارة الغريزية كحرارة فكيف تقول انها تتقوى بالطاعات وتضعف بالمعاصي
قلت ان الافلاك هي منبع الحرارة الغريزية وادا العمل بمقتضى الافلاك يقوي الحرارة الغريزية لكن العمل
على ان عمل على مقتضى محبة الله ومرضاته يقوي الحرارة تقوية الهية تكون سببا دوامها وطيبها وان عمل
بمقتضى سخط الله ومرضاته قوى الحرارة الحيوانية الكلبية حرارة صحيحة لا تدوم ويعقبها الهلاك

والبوار

والبوار عن قريب فلذا قلنا ان الحرارة تتقوى بالطاعات قال الله سبحانه ما اخطيتهم لغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا
وذلك لان مقتضى الروحانيات والملكيات الاصلية هو البر والعطف والرحمة والكرم والعلم والحلم والذكر والفكر
والنباهة والاحسان والعدل وسائر الخيرات وجميع الشرور ومن الطبايع فانها لا شعور لها فهو تفعل بمقتضاها
فكل كان سواكان مستحثا لذلك العالم او هو العالم او روحانيات فوق الطبايع ولها شعور وتضع كل شيء في
محله وهو العدل وان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي الا ترى ان
المغلوب للصفراء يبغي العشرة مع كل احد وفاجرا لا نه يعامل بمقتضى طبع الصفراء العديم الشعور بالنسبة
الى الاخر بل الى العدد وهو الظلم ولكان روحانيا واحمر بالولي والعدد ولم يكن الغالب عليه الطبع الا
الاولى واما الى العدد وهو العدل فمن عدالة انفعاله المغلوب روحانيته محل طبايعه وتقوى حرارة الغريزية
ومن ظلمة انفعاله المغلوب جسدانيته وضعفت روحانيته فضعفت حرارة الغريزية وتقوى حرارة الغريزية
وهي المرض بعينه فتبين لديك عيانا ان العمل العدل الذي تفصيل جزئيا ته اوامر الشرع يقوي الحرارة الغريزية
وتقوي البنية وتدفع عن نفسها كل مرض طبعا فان العمل بالظلم الذي تفصيل جزئيا ته المناهي الشرعية
يضعف الحرارة الغريزية فتضعف البنية ويستولي عليها الامراض وقد فصل الاطباء هذا ولم يتطرقوا الى
الطبايع التي هي منشاها وبكلها الامراض فكيف يات منها الصحة فذلك لقصر الشارع الحكيم على بيان اسباب الصحة
ولم يهمل اسباب المرض والذي هناك هو سبحانه غني عن التنفع بطاعة من اطاعه ولا تضره معصية من عصاه
فامر وبنهى لقوام الخلق ونظام معاشهم وصلاح معادهم وبنه عدة اسباب الصحة والمرض واسبابها
عرفنا من عرفها وانكرها من انكرها

فصل اذا عرفت ان اسباب الصحة الاولية هي الامتثال باوامر الشرعية فاحفظ
الصحة بالمثل او بالمداومة على العدل المقوي الحرارة الغريزية المقوية للبنية الحافظة لها كما جاز الدافعة
عنها كل شيء الجاذبة لها كل مدبر خير الحاضرة لذلك الامداد المرسلة الى الاعضاء واذا عرفت ان اسباب المرض
ارتكاب المناهي فادفع المرض بالصدقة وتوجه الى الله سبحانه بالتوبة والانابة والصدقة فانها للبر الا يتغا
والاستغفار يعقوبه فتلبث الا لوا عد الفرد ويتقوى فيه الحرارة الغريزية وتدفع عنك الامراض وذلك
ورد في الشرع اذا عيت بكل مرض والان عرفت ان الانبياء سلكوا الناس في الطريق الارتب في حفظ الصحة

ودفع المرض ولكن الناس لا يعرفهم واذ قد بينا ان دفع الامراض بسبب تقوية الحرارة الغريزية اقرب الطرق
حتة لا شك في ذلك اعلم انا اذا شاهدنا ان الادمان على الاطعمة رديئة يحدث امراضا رديئة فاذا اردنا ان نعالج
فاذا اردنا ان نعالج القطاب بالادوية فلربما احتاج الى المعالجة شهورا فاذا نصحه بنصيحة البعة ووعظه
وعظا بالغا وعذره عذرا بالغا حرام يخرج عنه في طرفة عين ولا يكاد يبرأ ابدا وكذلك المدمن الخمر فانه لا يمكن
معالجته بادوية تزيل شهوته بطبعه من الخمر ولكن في شهور وسنين واذا وعظه ووعظه وعظا بالغا وخوفه بربه تعالى
من وقت قريب الى وقت قريب ويعالجه بالتخويف فيخرج حرارة الغريزية فيذهب عنه داء الخمر
معتد صحيح وقام من دهشة عظيمة وعرفت عليه واربه من ليس في طبعه خلط فاسد ابدا ولكن بسبب الخوف
من الامراض العامة تضعف حرارة الغريزية فيمرض واربما يمرض بسبب نكبة البرسام فيموت وكذلك ذكروا
ان رجلا أعضه الكلب الكلب فكان يرى الماء بعد ذلك ابدا ولا يعتقد ان يشربه ويمرض فيه وكان بعيرا لبعض
تفكر في نفسه ان الماء يشربه كل احد ويعلله كل احد وانا قد عضني الكلب وقد رأيت في الكتب انه في
الجرة في الماء من اثره فعزم على دخول الماء فدخل وذهب عنه المرض وكذا ربما عالج الناضجة بدهشة
وضيعة فوقا وكثيرا يدفع المرض بسبب حسن ظن المريض بالمعالج او الواقي فيبرء ومن ذلك الطبيب
مرضك قال لبيكا يبرء ومن ذكر له انك لست بمريض وليس فيك سوء مزاج كثيرا يبرء وهكذا اذا اعتد
كثير من الامراض تحدث بسبب ضعف الحرارة والعظمة ويدفع كثيرا منها بسبب قوة الغريزية ولذا وعن
امير المؤمنين عليه السلام اضعف البدن عما وتيت عليه الغريزة فتين ان تدبير النفس في البدن اقوى من
تدبير الطبائع بما لا يصح تقوية النفس والغريزيات اقرب الطرق الى حفظ الصحة ودفع المرض والطريق الاقرب
في ذلك امتثال الاوامر واجتناب النواهي والتوكل على الله وتفويض الامر اليه والتسليم لامره والرجوع اليه وبه
ان بعض ذلك مشكل فانا نراه يترك معتقداته وعزائم الناس على مخالفة الشرع وعدم المواظبة عليه فلو اتوا
البيوت من ابوابها الوا العجب وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ولو ان اهل القرى امنوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء وقال ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من
فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون الا غير ذلك من الايات فاحفظوا الصحة
بقدر تها بالطاعات فان الصحة الحقيقية ما يقوم عادة ما بعقوم حتى يعين عادة ما بالمنهم وادفعوا الامراض بالتوجه الى الله

سبحانه

سبحانه والصدقات والدعوات والعبادات فان ذلك اقرب الطرق الى الصحة سبحانه والى العافية ودوام
فصل اذا عرض الانسان من دبرة عالم الدنيا وهنا وبعد عزاريته فضعفت
حرارة الغريزية وجب الحمية واستعمل ما اختلفت امزجة مختلفة وضعفت بنيته لم تقدر
على دفع الامراض والاعراض عن نفسه فاورث في بدنه امراضا وهي على اقسام بعد هنا كلية ما قاله علم ان المرض الكلي
فمنها خلقي وحادث فالخلقي ما حدث من اول تولده من النطفة في بطن امه وسببه الظاهر حمته فذلك
اما يحصل من قبل السوداء والاوضاع الفلكية التي تقتضي كل وضع منها امزجة اخرا واعتدال في الولادة اما
يحصل من قبل الحلمات في الولادين فان منها سببا ما توجب تغير الولد كما بان واما يحصل من قبل النطفة
فمنها فانها ربما تكون متغيرة في الوضع الالهي بحيث جاء كلية عن الاعتدال اوزيادة اجزاء صالحة لعضو وتقصانا
او فسادها واما يحصل لخواص الدم الجاري اليه كلية او بنقصان اجزاء صالحة لعضو او زيادتها التي تقتضيها
فان فتح لغذا ما يضا بقدر خاصة بكل عضو كما مر واما يحصل لخواص فمزاج الرحم فتغير صورة الولد عن الشكل
الالهي الى ما شاء الله واما الحادث فاما موروث او مستفاد اما الموروث هو من قبل الطبيعة الكائنة
في النطفة من جهة ولد ام تولده في بدن الوالدين او جود الخيرة الدائمة فيبقى ذلك الطبيعة فان كان دما
يحدث في ايام الصبي وان كان نفسانيا ففي ايام الشباب وهو يبقى في البدن ويمنع عن بروزه طبيعة الشباب
الا ان يجفف رطوبته في سن الشباب فيظهر كالجدري الذي يبقى في الارض ولا ينبت في الشتاء لغلبة البرد فاذا
جاء الربيع نبت فكذلك يبقى الطبيعة الا ان يزول المانع وان كان جدريا يبقى الى سن الكهولة والشيخوخة
فيظهر بزوال رطوبة الصبي والشباب ومرارتها فيحدث هنالك وهذا النوع من المرض بعد الفصل الحاصل
اصعبها برءا واما المستفاد فهو ما يحدث في البدن بالاستفادة وهو اما بالاستفادة من الخارج او من
الداخل اما ما يستفاد من الخارج فاما ان يستفاد من الاعراض النابتة او من المتممات اما الذي يحدث من النابتات
فكالسقطة والضربة والقطع واما الذي يحدث من قبل المتممات فكالامراض الآتية من قبل الاعراض الجميلة
بالابدان وهي قبل الاكل والشرب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتباس والامراض الواصلة
وذلك لان هذه الامور الستة من متممات قابلية بقاء الانسان ودوامه في الدنيا لما تقوم عادة ما لها واما ما يستفاد من الداخل
سبحانه الا ان هذه الامور متممات بقاء الانسان ودوامه في الدنيا لما تقوم عادة ما لها واما ما يستفاد من الداخل

فمن قبل الطراطير التي تتولد في البدن ولا يتقدر الطبع ان يدفعها عن نفسه وهي اما تتولد في المعدة فيحدث
منها امراض المعدة والامعاء وما يتصل بها وتتفرع عليها واما تحدث في الكبد فتحدث امراضا في الكبد وتبثر
في العروق وتحدث سائر البدن واما تحدث في القلب فتحدث امراضا في القلب ويجري في الشرايين وتثبت
في البدن واما تحدث في الدماغ فتحدث امراضا في الدماغ ويجري في الاعصاب وتثبت في البدن واما تحدث
في عضو خاص فتحدث امراضا في ذلك العضو بعينه فهذه جملة اقسام وقد ذكرنا ان بداية الطراطير ثلثة
فبداية الامراض خمسة عشر وقد تركب فيكون اصول تراكيبها اربعة فانه قد يتركب الربع مع القشر وقد
يتركب مع الجسد وقد يتركب الجسد مع القشر وقد يتركب من الثلثة فيكون اصول المركبات عشرة وقد قلنا
ولكل واحد من الطراطير خواص فانا قد بينا ان الطراطير ثلثة دموية ونفسانية وجدانية وهي التي قد سميناها
بالزيق والكبريت والملح فالزيق الطراطيري الذي في البدن من شانه ان يصعد اذا اصابه حرارة فانه يرتفع
وقد تتعلق بسبب البرد العارض فاذا اصابها الحرارة المغيثة لرطوباتها الى المزج لها صعدت واذا
يكون الزيق المصعد هادا وليس له من جهة مزاجه ما يفرق الدابل الذي يفرق ما يلتقه العارض عليه بل
التخمير وتتقوى حرارته الكامنة فيصعد الى جهة الزيق الذي في البدن اذا اصابه الحرارة وصعد على
حسب مقتضى طبعه فان كان تولده في المعدة صعد الى الفم وسال الى المعدة واحدث
امراضا فيها وربما كانت الحرارة ضعيفة والزيق غليظا لزجا فتزل واحدث امراضا في اسفل المعدة
والامعاء كالزحير والمغص والقولنج والنشف واما ان كان مع الحرارة الضعيفة لطيفة فتحدث
فاحدث رياحا وقراقر واما ذلك وان كان الزيق في الكبد وصعد بالحرارة الى الوريدة وانتشر في
البدن احدث اللثغة وان كان في القلب احدث الخفقان وان كان في الدماغ احدث له الصداع
والماليخوليا والصرع والسكتة وربما نزل منعكسا فاحدث الفالج واللقوة والرعشة والرکام والزكام
وسائر امراض العين والاذن والانف والحلق وغير ذلك وان كان في الاعضاء احدث فيها الاورام
والمواطبة واما ذلك مما يليق بكل عضو واما الكبريت الطراطيري اذا كان في المعدة واستولى عليه
حرارة وبخر وانتشر وحدث منه الهيضة والزحير وان كان في الكبد واستشر في العروق احدث حمة
وان كان شديد الحرارة احدث الخرة وان كان في القلب احدث الخفقان وان كان في الدماغ احدث

الصداع

الصداع والسرسام والماليخوليا والرکام وامراض العين والانف والحلق وما كان منها اورام وان كان في الاعضاء
احدث الغب والبوقان والاورام الحادة وسائر امراض الاعضاء الحادة واما الملح فان كان في المعدة فيحدث
منه سوء مزاج المعدة وسوء الهضم والوخم واشال ذلك وان كان في الكبد وانتشر في العروق احدث
الربع وان كان في القلب احدث الهم والغم والكرب وان كان في الدماغ احدث الجنون والماليخوليا
التشنج واشال ذلك ويورث امراض العين والانف والحلق واشال ذلك وان كان في سائر الاعضاء
فيحدث الربع والامراض السوداوية في الاعضاء من الاورام والحكة والجرب واما ذلك فتبين وظهر
لمن اتصف واعتبر ان اصول جميع الامراض من هذه الطراطير الثلثة وربما تركب كما مر وما لم يعرف السبب
من هذه الطراطير وموضع تولدها وكيفية اخراجها لم يهتد على العلاج البتة وما ذكرنا يعرف البتة وجه
العلاج فان العاقل ما كان له طريق اقرب الى ازالة الطريق الابعد والطبيب يجب ان يكون حاذقا
للطبيعة فكان الطبيعة لانها تسلك الطريق الابعد في دفع الطراطير يجب ان لا يسلكه الطبيب فالطريق
الاقرب في دفع طراطير المعدة القيء والاسهال كاغيرون والطريق الاقرب في دفع طراطير الكبد المدرات و
الفصد والحجامة لاغيرون والطريق الاقرب في دفع طراطير القلب المستشات بالروايح والمشمومات
والفالج لاغيرون والطريق الاقرب في دفع طراطير الدماغ السعوطات والعطوسات والغرغرة لاغيرون والطريق
الاقرب في دفع الطراطير المنصبة تحت الجلد وظلها التغريق والضمادات والتكميدات وبعض المعالجات
اليدوية لاغيرون وربما غير ذلك فقد يحمل الطبيعة على ما لا تقتضي وسلك الطرق الحادثة غير الطبيعة
هو الهلاك البدن واضداده اقرب منه الى اصلاحه البتة كما ورد عن الباقر عليه السلام في مرضاته ويتم به
الحقنة والسعوط والحجامة فالحمام انتهى فالحقنة تطرد الطراطير المعدة والامعاء والسعوط الطراطير الدماغ
والحجامة الطراطير الكبد والحمام التغريق وطرد الطراطير الاعضاء وسيأتي باب في كليات معالجات الامراض
عليهم السلام ولكن العمدة في الامراض الحادة اسبابها داخل البدن المعدة فانه اذا التهبت المعدة وحصل فيها
ضعف اسالت الكيلوس ولم تميز بين الصالحة والطراطير فيدخل العروق المساة بماساريقا وتدخل
الكبد وفيه اخلاط غير صالحة للكيموس فيضعف الكبد بان الاخراج الغير الصالحة تشكل فيها وتدخل
على الكيموس الصالح فيتولد فيه طراطير فيفسد القلب والدماغ والاعضاء فيتولد فيها الامراض

كما روي عن ابي عبد الله عليه السلام كل داء من التخمة الا الحمى فانها ترد وردة اتى وهذا هو الغالب وقد
يكون المرض لضعف العضو او الخلط وعلم ان اعسر الامراض غلبة بعد المطابق الحمى الدائمة التي تولد
في الاعضاء الداخلة كالطحال والكلية والمثانة والرئة وامثال ذلك فان طرق وصول الدواء اليها
بعيدة واخراجها عسير جدا ثم اعلم ان العلاج على اجمال دفع مرض ودفع سبب فاما بدفع السبب
ينقطع المرض انقطاعا فان يبرء فيخلفه مكانه فلا بد اولا من قطع السبب حتى لا يخلف المرض مكانه فان
عولج المرض والمادة دفع الطبع نفسه بسبب قطع المرض وانتشاط الطبع ودفعه اياه وقوته على الهضم
ان المرض الحار يحتاج الى دواء قوي والمرض الضعيف يدفع بعلاج ضعيف والعلاج متى ما
امكن بدواء مفرد اولى ان يكون بالمركب فان لكل دواء طبعا او نفعا من عضو ومضرة العضو فالدواء
المفرد اولى به ما امكن والدواء القليل القوي اولى من الكثير الضعيف فان الكثير الضعيف كثير الفضول
قليل المحصول ويكون كلا على الطبع الضعيف ويزيد في الفضول القوى البدن فان الطبع لو كان قويا
على دفع الفضول لدفع عن نفسه الفضول المرضة واذا كان ضعيفا يضعف عن دفع فضول البدن
ايضا فيكون له كلا على كل البتة والدواء القليل القوي يستولي عليه الطبع ويقاعلان ولا يكون
كلا على الطبع البتة ويحفز من نفسه عليه وينشط به على دفع الفضول المرضة ومنه كليات اسباب
الامراض الظاهرة وجميع ذلك يحدث من ضعف الحرارة العزيزية وضعفها امر ادركناه بالتجارب
الشرعية لا غير هذا ثم نريد ان نذكر ههنا بعض ما ورد عن الشرع في باب المقدمات الخارجية
وما يتعلق بها وما يستنبط من الكتاب والسنة فان الحق احق ان يتبع

فصل في الهواء ففي طب الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين ان قوة الفصول تبعث
لازمة الابدان وان ازمنة الابدان تابعة للهواء وان تغير يجب تغير الهواء في المملكة فاذا ابرد الهواء
مرة وسخن اخرى تغيرت بسببه ازمنة الابدان واثر في ذلك تغييرا في الصحة فاذا كان الهواء معتدلا
اعتدلت ازمنة الابدان وصلحت وتغيرات الازمنة في الحركات الطبيعية كالهضم والجماع والنوم والحركة
وسائر الحركات الخبيرة تابعة الهواء في الابدان ظاهرين للانسان وتركيب الاشياء وصورها الا الروح بواسطة
النفس وتؤثر في الابدان بالتجفيد والتليين والتبريد والتسخين وغير ذلك ويليق بملاحظة ذلك

في الابدان حتى لا يتنقل من هواء الى هواء ضده دفعة واحدة وليحترز من شدة الحر فانه من فوح جهنم ومن
شدة البرد فانه من نفير جهنم كما روي وهما مضران بالابدان غاية الضرر فليدفعهما باضدادهما حتى يعتدل
وعن امير المؤمنين عليه السلام قوة البرد في اوله وتلقوه في آخره فانه يفعل بالابدان كما يفعل بالاشجار اوله
يحرق واخره يورق وعن الرضا عليه السلام من اراد ان لا يصيبه البرد فان فلا يدخل بيتا في الصيف وما
يقع به برد كالخبز منه اول ما يفتح بابه في الشتاء غدوة واما بعد الابدان في الفصول فعنه عليه السلام
اما فصل الربيع فانه روح الزمان واوله اخراد وعدة ايامه اربعة وثلثون يوما وفيه يعتدل
الليل والنهار وتلين الارض ويذهب سلطان البلغم ويهيج الدم وليستعمل فيه من الغذاء اللطيف
والحموم والبيض الينمرشت ويشرب الشراب بعد تعديله بالماء وتتقى فيه اكل البصل والثوم والحامض
ويحتمى فيه شرب المسهل ويستعمل فيه الفصد والحجامة يناسان ثلثون يوما وفيه يطول النهار
ويعتدل مزاج الفصول وتجري الدم وتهيج فيه الرياح المشرقية ويستعمل فيه الماكول المشوية ورايحل
بالخل ولحوم الصيد ويعالج الجماع والتريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويتشم الرياحين الطيبة
ايار اعدد ثلثون يوما نضج فيه الربيع وهو آخر فصل الربيع وقد يهيج فيه اكل الملوحات
واللحوم الغليظة كالرؤس ولحوم البقر والبان ويتفع فيه دخول الحمام والجماع ويكره فيه الرياضة قبل الغذاء
حزيران ثلثون يوما يذهب فيه سلطان الدم ويقبل فيه سلطان المرة الصفراء ويهيج فيه
الغضب واكل اللحوم دسما والاكثار منه وشم المسك والعنبر وينفع فيه اكل البقول الباردة كالهندبا
وبقلة الحمقا واكل الخضر كالخيار والقثاء والشيرخشك والفاكهة الرطبة واستعمال المحضات من
اللحوم كلحم المعز الثني والجدي ومن الطيور كالدجاج والطيهوج والدراج والطباب والسمك الطري
تموز اعدد ثلثون يوما فيه شدة الحرارة وتغور المياه ويستعمل فيه شرب الماء الباذ
على الريق وتتقى فيه الاشياء الباردة الرطبة ويكسر فيه مزاج الشراب وتتقى فيه الاغذية اللطيفة السريعة
الهضم كما ذكر في حزيران ويستعمل فيه من الثمار المذوقة والرياحين الباردة والرطب الطيب الرائحة
اب اعدد ثلثون يوما فيه يتمثل السموم ويهيج الزكام بالليل ويهب الشمال فيصلح
المزاج بالتبريد والترطيب وينفع فيه شرب اللبن الرائب ويجتنب فيه الجماع والمسهل ويقل من الرياضة ويدوم

الرياحين البادة **ابدال** ثلثون يوما يتنه يطيب الصوت ويقوى سلطان المرة السوداء ويهيج المني ويتفع فيه كل الحلوات واصناف اللحوم المعتدلة كالهدى والحولى من الضان ويجتنب فيه لحم البقر الاكثر من الشاء ودهن اللحام ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج ويجتنب فيه كل البلغم والقشاء

عشرين الاول احد وثلثون يوما يتنه يتنع الرياح المخلفة وتنقص فيه ربح الصابون يختار فيه الفصد وشرب الدواء ويعمل فيه الجماع وينفع فيه كل اللحم السمين والرمان المز والفاكهة بعد الطعام ويستعمل فيه اكل اللحوم بالتوابل ويقلل فيه من شرب الماء ويعمل فيه الرياضة

عشرين الاخر ثلثون يوما يتنه يتنع المطر ويهنى فيه من شرب الماء بالليل ويقلل من دخول الحمام والجماع ويشرب بكرة كل يوم جرعة ماء ويجتنب اكل البقول كالكراوس والفنع والجرجير

كانون الاول احد وثلثون يوما تقوى فيه العواصف ويشتد فيه البرد وينفع فيه كل ما ذكرناه في تشرين الثاني ويجتنب فيه من اكل الطعام البارد ويتقى فيه الجماع والفصد ويستعمل فيه الاغذية الحارة بالقوة والفعل

كانون الاخر احد وثلثون يوما يقوى فيه غلبة البلغم وينبغي ان يخرج فيه الماء الجاري على الريق ويجتهد فيه الجماع وينفع الماء والبقول كالكراوس والجرجير والكراس وينفع دخول الحمام والماء والمشي خصوصا من الجبن وما اشبهه ويجتنب اكل السمك الطري واللبن

شباط ثلثون يوما تختلف فيه الرياح وتكثر الامطار وينظر العشبة ويجري فيه الماء في العين وينفع فيه اكل اللحم ولحم الطير والصيود الفاكهة اليابسة ويقلل من اكل الحلوات ويجتهد فيه كثرة الحركة والرياضة وهو علية السلم فيه كل البارد في الصيف والحار في الشتاء والمعتدلة في الفصلين انتهى فصل اجمالا وما اردنا ايراده مما يتعلق بالاهوية والفصول من الاخبار ثم اعلم ان الهواء تارة يتأثر ابتداء من جهتين من جهة تأثيره ظاهر الابدان من الزينة والتشييف والتحسين والتبريد فان بتحتيه الاماء يخلد البدن اذا لم ينفع ساعة ثم ينفذ ويخرج الابتزع من داخله فيبرد الجوف ولهذا يجد الانسان داخله عند الحر فاذا اشتد الحر اضعفته وربما اوردته الموارد سيما اذا صادف حبس الحرارة في الجوف وضعف ظاهره وذلك بان يدخل جملة مع ولوجه الابدان ومخالطته مع الروح الجاري فان كان طيبا طيب الروح والاخلاط وان كان ردئا انتن الروح والاخلاط وان فيه سمية اثر في الروح والاخلاط ومنه الامراض العامة وقد ذكر القوم تقاسيم

حالات يجب الاحكة والاوقات والاحوال فان شئت فراجعها وانا غرضنا في هذا الكتاب بيان ما فرض علينا

وبيان اسرار الاثار

فصل في الاكل والشرب من الرضا عليه السلم في طب الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلم ان الجسد بمنزلة الارض الطيبة متى تعهدت بالعمارة والسقي مرجت الزيادة في الماء متعهدي ولا ينقص منه فتعطش دائما وتهتم وكثرة بعمارتها وذكر دقائقها فان تعهدها فاسدت ولم ينبت فيه العشب فالجسد بهذه المنزلة وبالتدبير في الاغذية يصلح ويصح وبترك العناية فيه فانظر يا امير المؤمنين ما يوافقك ويوافق معدتك ويقوى عليه بدنك وبتر به من الطعام فتعوده لنفسك واعلم يا امير المؤمنين ان كل واحد من هذه الطبايع يحب ما يشاكله فاعتد ما يشاكل جسدك ومن اعتاد زيادة من الطعام لم يعده ومن اعتاد بعدد كان زيادة عليه نقص في غذائه نفعه وكذلك سبيل كل من تأخذ من الطعام كفايتك فيا بانه وادفع بذلك عنه وعلة الاكل فانما اصل لمعدتك وبدنك واذكر لعقلك واخف على جسمك يا امير المؤمنين الا ان تأكل وانت تجد الطعام بالخف لمعدتك الذي يغتذي به بدنك بقدر عادتك ويحب طاقتك وذلك ان تأكل في اليوم والليلة اكلة واحدة او اثنتين بكون اكلك في كل يوم عند ما يمضي من النهار ثمان ساعات اكلة واحدة او ثلث اكلات في يومين تعتد بها اكلة اول يوم ثم تتعشى فاذا كان اليوم الثاني فعند مضي ثمان ساعات من النهار اكلت اكلة واحدة ولم تحتج الى العشاء وكذا امر جدي محمد صلى الله عليه وآله وكل يوم وجبة وفي غداة وجبتين وليكن ذلك بعد ان يريد ولا يفقر وارفع يدك من الطعام وانت تشتهيه انتهى وعن ابي عبد الله عليه السلم ليس بكل ابن آدم من لحاجة بفتة بها اصابه فاذا اكل طعاما فليصل ذلك بطعم الشراب ذلك بطعم الشراب ذلك بطعم النفس ولا تنم اذا تخمت وعن ابي الحسن عليه السلم ان الناس قصدوا في الطعم عند ابدانهم وعن ابي عبد الله عليه السلم اكل على الشبع يورث البرص وعن علي عليه السلم انه قال للحسن يا بني علمك اربع خصال تستغني بها عن الطب قال ما هن يا امير المؤمنين قال لا تجلس على الطعام الا وانت جايع ولا تقم عن الطعام الا وانت تشتهيه وجود المضغ واذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء فان استعملت هذا استغنيت عن الطب فكم رجل الى ابي عبد الله عليه السلم ما يلقى من الرياح والتخم فقال اعتد وعشى ولا تأكل بالليل فانما فان فيه فناء البدن اما سمعت الله تبارك وتعالى يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا بكرة وعشية وعن علي عليه السلم اوفق الطعام للبدن ترك العشاء وعنه ترك العشاء مهرمة وكان ابو الحسن عليه السلم

لا يبيع العشاء ولو بكمكة وقال عليه السلام ترك العشاء يهدم البدن وسبب منه قوة لا ترجع الا بعد
يوم وقال صلى الله عليه وآله لا تدعوا العشاء ولو على حشفة وان من ترك العشاء هرم فان العشاء
قوة الشيخ والشاب وقال عليه السلام لا بد عن احدكم العشاء ولو لقمة من خبز ولو شربة من ماء ولو من ترك
منه قوة لا تعود اليه وقال طعام الليل الفتح من طعام النهار وقال العشاء النبيين بعد العتمة وقال اذا اكتحل
الرجل فلا يبيعن ان يأكل بالليل شيئا فان زهد اللحم والطيب للكحلة وقال لا خير لمن دخل في السن ان يبيت ضيفا
يبيت مثليا غير له وقال ينبغي للرجل اذا اكتهل ان لا يبيت الا وفي جوفه طعام حديث الى قوله
في ذلك ان الحرارة في الليل تضعف الجوف فان لم يجد فليتعشى فيه بقليل الوطوبة الغريزية او يجذب الرطوبات
الى المعدة فتهلك البدن وقال اذا زاد الرجل على الثلثين فليكمل واذا زاد على الاربعين فليتشهد وقال
في منافع غسل اليد قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر ويزيدان في الرزق ويكثران البيت او له ينفي الفقر
اخره ينفي الهم ويزيدان في سعة وهو من بلوى في جسده وزيادة في العمر ويجلوان البصر ويشدان اللثة
في الرزق قوله وذلك لان بعدم غسله يبقى الاوساخ في اليد ويتعلق بها الشياطين ويبعدها
الملائكة كما سنذكره انشاء الله فيبعد عنه الخير بعد غسلها اياها يكون عكس ذلك والدليل عليه ما ذكر قول
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤذوا من يدل على الخير في البيت فانه مرضاة الشيطان وقال الغسل واصبياكم من
الغرفان الشيطان ليشم الغمر فيقع الصبي في رقاده ويتأذى به الملكان ورد وي يمسح الوجه بعد الوضوء
يذهب بالكلف ويزيد في الرزق ورد وي غسل اليدين بعد الطعام يذهب الوسخ فان لم تغسل يدك بعد الطعام فامسح جانبيك
وقال ثلث مرات الحمد لله الحسن الجميل المنعم المفضل يفضل الشاكر فلم تعد عينه بعده ورد وي مسح الوجه
باليد بعد الغسل وقبل المسح بالمنديل ويستحب التسمية قبل الطعام لئلا يقرب طعامه الشيطان
والتحميد في آخره وقال عليه السلام اذا اكلت فاستلق على قفاك وضع رجلك اليمنى على اليسرى اقول
وذلك لان يستقر الغذاء في قعر المعدة وهو في جانب اليسرى ورد وي اكل ما ليس قطه الجوان يورث الجاعة
وانشفاء من اكل ما لم يستشفه وانزنفا الفقر وبكثر الولد وانزنفا الفقر عنه وعن ولده وولد ولده الى سبعة آباء
وقال اذا اتيتم بالجنازة اللحم فابدؤا بالجنازة فانها تذهب فتعه واما اللحم فانه يبقى اللحم ومن تركه اربعين يوما
ساء خلقه ومن ساء خلقه فلا دين له ونهى عن اكل اللحم الخام ورد وي في الغذاء الحار انه يزيد في بركته ورد وي

فيه نصيب ورد وي من اتى طعامه المالح وفقده عوفي من اثنين وسبعين نوعا من انواع البلاء منها الجنون
الجذام والبرص ورد وي من دعي الى وليمة فذهب طعامه المالح فذهب عنه بضع وسبعون الوجع وفي رواية استقبل الغض
ورد وي انه يدفع وجع الحلق والاضراس ووجع البطن ورد وي الحتم المالح ورد وي ايضا الافتتاح بالحل ورد وي كذا
به بعد المالح ورد وي انه يمشي الذهن ويزيد في العقل اقول والسر فيه ان الافتتاح بالمالح يفتح المعدة
ويفتحها للغذاء ويقال ان طبائعها تماثل وهو يماثل لها فينقيها فتقبل الغذاء قبولا حسنا وكذا الختم به فانه يهيئ
هاضم وكذا الاشربة الحلوة ولذا ورد في هذا مثله وفي الحمل مثل المالح ورد وي اذا اكلت فاستلق وضع
رجلك اليمنى على اليسرى ورد وي ان الملائكة تمشي على اليمنى ورد وي اذا اكلت فاستلق وضع رجلك اليمنى على اليسرى
تغيظ ذو الملك وجهه ويكره التحلل بالقصب والريحان والحرص والتحلل بالرمان والاس والقصب يحرك
عرق الاكلة والتحلل بالريحان والرمان يهيجان عرق الجذام والتحلل بالطرفا يورث الفقر هذا لجملة ما ورد في
الاكل مما يتعلق بالطب واما ما يتعلق بالشرب فمن رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الماء مصا ولا تعبوه
عبا وعنه صلى الله عليه وآله لا باس بكثرة شرب الماء على الطعام ولا تكثروا منه على عشائه ورد وي انه يزيد في طيب
الماء الحسن الماء من شرب الماء فقال وما باس الماء وهو يذهب الطعام في المعدة ويكسر الغضب ويزيد في الطيب
ويطفئ المرة وعنه عليه السلام اقل شرب الماء فانه يزيد كلما وما جانب الدواء ما امثل بدنك الداء وعنه عليه
لون الناس اقلوا شرب الماء حسبه ورد وي انه عليه السلام اذا اكل الدسم اقل من شرب الماء ورد وي شربة ماء
قيام بالنهار افضل من صوم البدن ومن الطعام وشرب الماء بالليل من قيام وبث الماء الاصفر ورد وي الوضوء من
العبة الواحدة وفضل الثلث والاثنين والوجه فيه ان العبة الواحدة تخلع مرارة الجوف ومع تخلعها منها
الغضب ولا يحسن الانسان بالكفاية حتى يستلذ ويستحب التسمية في الابتداء والتحميد في الانتهاء ورد وي ان
جميع غذاء الانسان كل وشرب يبقى في مثانته اربعين يوما فهو جملة كافية فيما يتعلق بامر الاكل والشرب
من الاخبار من باب الطب ولما كان الاخبار الواردة عنهم عليهم السلام في باب الاطعمة المفردة اكثر منها بمراتب لعدم
كون اكثر اهل الفن وعدم تعظيمهم مواضع فتاويهم في المعالجات لم يتفاوتوا في النقل بجرد وهنا وقوتها
وانما ذلك لعدم علم الرواة بالطب كما من جهة نقص في علمهم عليهم السلام امره عليهم الا ترى ان العالم لو نقل الطبيب الحاذق
فقال اوه صدقا فقط فالطبيب الا ترى عيب نزعه وقد عرفنا من الصفراء وعالجوا بالمادة الرطبة فقال

مثلا اذ يذهب ذلك العالم فيدعى ان سالت فلانا عن علم الجمع الصدع فاجابك بالكل الفتاء ولم يفته الطبيعة
لكل صدع وانما عرف منه نوع الصدع ودائره بعلاجه الخاص بذلك وهو يجهله يريد به المطلق الصداع
ويفتي به ويتسبب اليهم وحاشا ان تتخلف فتاويهم الحق فاذا راى احدكم القتلا فانما بعض الاخبار مع القواعد الطبية
فليحمله على عدم تقيظ الراوي فلا اجل ان كل راو يتهمان يصدق فيما هو اهله وله فطنة فيه ولم يكن الاكثر
الروايات جزء بالطب لذكرة هذا الكتاب الروايات المدونة اليوم في الجزئيات واقتصرنا منها بالكليات التي
للقواعد الكلية ومع ذلك ان اراد هما المرء مزيد ذكرة فكتب اصحابنا مما ان غرضنا في هذا الكتاب بيان الحكم
الالهية لا التي هي مذكورة في محالها

فصل في اللوم واليقظة الطبيعيتين وهما من عجايب القاهرة وغرايبها في الانسان

ونحن نذكر انشا الله مستوفاها في هذا الكتاب مما يصل الذهن اولوا الالباب وفيهما اسرار بهجة وعلوم بهجة
اعلم ان للانسان نفوسا اربعة نفس نامية نباتية وهي القوة الكبد وفعلها الجاذبة والماسكة والهاضمة
والدافعة والرابعة ولها خاصيتان الزيادة والنقصان ومنبعهما من الكبد واصلها الطبايع الاربع بدليل
ايجادها عند مسقط النطفة مما تهامن الطبايع الاربعة بسبب خواتيم الفلكات المولدات فاذا فارقت
عادت الى ما منه بدلت عوده ازيتها عوده مجاورة ونفس حيوانية فلكية لها خمس قوى وخاصيتان فقوتها
سمع وبصر وشم وذوق ولمس وخاصيتاها الرضا والغضب وابعاضها من القلب وهي قوة فلكية
عزيزة عزيزة اصلها الافلاك بدليل ايجادها عند الولادة الجسانية فعلها الحيوة والحركة والظلم والغشم
والغلبة والكتاب الاموال والشهوات الدنيوية مقرها القلب سبب خواتيم الفلكات المولدات فاذا
فارقت عادت الى ما منه بدلت عوده ازيتها عوده مجاورة فتعدم صورتها ويبطل فعلها وجودها
ويضمحل تركيبها ونفس ناطقة قدسية لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وعمل ودنا هتر وليس لها ابعاض
وهاشبه الاشياء بالنفوس الملكية ولها خاصيتان الزاهة والحكمة وهي قوة الاهوتية بدليل ايجادها
عند الولادة الدنيا وتقرها العلوم الحقيقية الدينية موادها التاييدات المعقلية فعلها المعاد
الربانية سبب خواتيم الفلكات الجسانية فاذا فارقت عادت الى ما منه بدلت عوده مجاورة ولا عود ازيتها
ونفس الاهوتية ملكوتية كلية الهية ولها خمس قوى بقا وفنا وتغير شقا وعزة ذل وفقر غنا

وصيرة بلا ولها خاصيتان الرضا والتسليم وهذه التي بدوها من اجله واليه تعود وهي قوة الاهوتية
جوهر بسيطة حية بالذات اصلها العقل منه بدلت وعنه وعت واليه دلت فاشارت وعودتها اليه
اذا كملت وشابهت ومنها بدلت الموجودات واليها تعود بالكمال وهي ذات اسمه العليا وشجرة طوبى وسدرة
المنتهى وجنة المادى من عرفها لم يشن ومن جهلها اصلا وعوى قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقال
تعالى ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية واما العقل وهو وسط الكل وهو موصل بسيط
بالاشياء من جسيع جهاتها عارف بالشيء قبل كونه مزين علة الوجودات ونهاية المطالب فالنفس الناطقة
القدسية التي هي اشبه الاشياء بالنفوس الملكوتية هي ما بها الانسان انسان وهي النفس الجزئية التي بها
يحس الانسان ويميز كل انسان بخصوصياتها عن غيره وهي التي بها وجد واستاذ في عالم الاجساد اول شيء
يحشر وهي التي فوق عالم الطبايع وهي المشار اليها في قول امير المؤمنين عليه السلام صورة عالية عن الهوام
خالية عن القوة والاستعداد تجلى لها فاشرقت وطالعها فاتلالات فالقى في هويتها مثاله فاظهر لها
افعاله وجعل الانسان ذا نفس ناطقة ان زكيها بالعلم والعمل فقد شابهت جواهرها نائل علاها فاذا العقل
مزاجها وفارقت الاضداد وفقد شاركك بها السبع الشداد وذلك المثال الملقى فيها هو من النفس الملكوتية
الكلية الالهية التي من عرفها عرف ربه ومن عرفها لم يشق ومن جهلها اصلا وعوى فالنفس الناطقة ليس لها
ابعاض في بدن الانسان وانما مقرها العالم الحقيقية التي هي صورها ومدبرها ولكن يشرق شعاعها
في الدماغ ودماغ الانسان فيظهر فيه افعالها بحسب اطاعة البخار الصاعد من القلب الى الدماغ وكلما
تكاثف يكون ذلك البخار اعدل واصفى واروق فيظهر اثارها اكثر فلاجل ذلك لم يظهر اثارها في دماغ
الحيوان الا نادر لان نفس الناطقة قدسية لعزيزة وليس للابخرة الصاعدة الى دماغه تلك اللطافة ولا
انه يظهر في دماغه اشعة بعض ما يظهر في الانسان فيكون له بعض فكر وذكر وعلم وعمل ودناهة
الفلكية التي هي الحس والحركة وهي تحصل اذا سوى ذلك البخار فلك في اللطافة واما ما يحصل النفس
الناطقة من هذه القوى فانما هي امور ليس هيهنا موضع بيانها وسرحها وهي خارجة عن
وضع هذا الكتاب ولكن اشعتها التي تظهر في دماغ الانسان ويدرك بها ما الفت اليها الحواس الظاهرة
من الاشياء بواسطة تنبيطا سيا وتوالفكر المعروف الذي يفكر الانسان في الامور الحكمية من المقصودات

الخيالية والربط بينها فيظهر في الروح البخارية التي في الدماغ اذا ساوت في الطافتها تلك عطارد وأما
الذكر والذكر المرتبط بالحفظ فيتذكر بها الحسن بعقل فيظهر في ذلك البخار اذا ساوى ذلك مريخ
والحشوي فاذا ساواه الوهم واعلاه العلم فيعرف بها الاكل القطاعة والالم والكيف واما اذا ذلك وما
ساوى ذلك البخار فلا يحصل فيها معاني الا بالمعاني الجزئية والكليات الظاهرة بالنسبة فيها
فهذه القوى ظواهر النفس الناطقة القدسية لاحتاجها فاذا جاء اذا حصلت هذه القوى صار الظاهر
الظاهرة وتجمع السعيد والشقي الا ان حقايقها الذاتية العلمية فلا تكون الا في السعداء الا
معارف العلوم الحقيقية الدينية فاذا استعملت هذه القوى الظاهرة في مرضات الله صارت اشعة
باطن تلك النفس الناطقة التي هي على يمين وهي النفس المطمئنة انت العقل واذا استعملت في
مساخط الله كانت اشعة ظاهر النفس القدسية التي في اليمين وهي الامارة بالسوء النفس المطمئنة عادت
العقل فان النفوس الامرة بيتية وجميعية وليس هيهنا موضع بيانها فاذا جاء ذلك القوى فاما
اما ابواب الجنان واما ابواب النار فان كان المشرق عليها النفس العلمية تكون ابواب الجنان
والا فتكون ابواب النيران وما كان نظر الاطباء الا ظاهر سموا الدماغ محل النفس والروح النفسانية
وقد عرفت ان النفس الناطقة ليس لها النبات في بدن الانسان الظاهر وجميع هذه الظاهرة
بروحه ونفسه وجسده يعود معوده بالجملة هذا الدماغ محل الروح النفسانية الظاهرة وهي
لطائف ما في القلب وهو الروح الحيوانية بل هي مراتب البنانية الظاهرة بانيتها ومنها الحس والحركة
الظاهرة كما دعى عن امير المؤمنين علي اللهم لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فاذا هاج القلب
اعلاها الدماغ وادى ذاها في الطبع وزينة الحقيقة تلبثها واعلاها واصلها من لطائف الاغذية
ولها ثلث مراتب في الغلظة والرقة فاسفلها الطبيعة واوسطها الحيوانية واعلاها النفسانية
الظاهرة فاذا عرفت ذلك فاعلم ان المواد الغذية اذا وردت المعدة صعد منها ابخرة لطيفة الى الدماغ
بادية اطباء الدماغ كما تصعد الابخرة من الارض بسبب تحليل حرارة اشعة الكواكب وطوبانيتها
فتصعد في الجو وتحجب ما بين الافلاك واشعة كواكبها والارض فلا تنعكس عليها كذلك اذا
صعدت الابخرة من ارض المعدة الى الدماغ حالت اطباء تها وحجبت ما بين افلاك البدن وارض

الجسد

والحركة الارادية المنتهى تحلل تلك الابخرة وصحو الدماغ فتشرق افلاكه على ارض جسده فيقوم حاسا
متحركا فهيم العالم وهو صحو وصحو يقظته والابخرة الصاعدة من المعدة اعدل اسباب النوم فيكون ان تصعد
ابخرة من سايل الرطوبات التي بينها وبين نفس الدماغ فتحجب بين الروح وبين سايل البدن وبسبب ذلك الحكيم
العليم القدير اباح ان الروح في حال اليقظة ملتفتة الى ظاهر البدن للحس والحركة وفي حال النوم
والاستعدادات فاذا اصابها تعب من كثرة الاحساس والحركة واصاب الاعضاء ضعف لابد وان ترجع الى
القطب اي مبدئها فتستريح فيه حتى تستريح فيه وليس ترجع مع مواجهة القوابل وصفاتها كالابرة
وان المشرع الحارة من غير حاجب لابد ان تصعد تلك الابخرة فتحول بينها وبين سايل البدن
فينقطع اشراقها عنه حتى تستريح عن التعب شيئا ولذلك من ليس في بدنه ابخرة تصعد لا يكاد ينام الا
اتعب جسده وكذلك من غلبت الحرارة فيضعف الابخرة ويخف الدماغ فتخلصت الابخرة السخنة فضاءه
كان الهواء الصيف الحر يكون غالبا صباحا فلا يكاد يقطع اشعة افلاكه عن ارضه فكذلك يعرض
الانسان سهر بسبب كثرة الحرارة وقلة الرطوبات ويعرض له السبات وكثرة النوم اذا كثرت فيه الرطوبة
والابخرة بمقتضى السن والفصل والتدبير له ضعف الالات فمع جميع ذلك تحدث الابخرة تحجب غالبا
بين افلاك وجوده وارضه فاذا حصل الانبعاث من الاشراق استغذ الروح فالاعصاب ضعف الانسان
الحس والحركة وانما ذلك اذا كان الروح لطيفة جدا كطاقة الاذلك الطاقة المبانية للطبايع واما
اذا كان الروح شديدا لتخلق بالامور الظاهرة وظاهر البدن او كيفية لغلبة الارضية فيها لحيث كانت
الاجسام وانبتها واختلطت بها وتشبثت بعرضها رقتها الاجسام وان حالب الابخرة فتكدر عليها
وتضعف حركاتها ولا تجلو ولا تفارق الجسد فلاجل ذلك ترى من ما يكلون في المنام ويقومون ويرون
ويصعدون السطح وينزلون عنه وهم نائمون ولما كان مراتب الروح مختلفة اللطافة والكثافة كما تشبث
بالجسد لتفاوت مراتب تلك الجيوانات والانسان مكان لاستغراقه في النوم الانسان اكثر من الحيوان حتى ان
من الحيوان ما لا يحل محل الغفلة الضعيفة وانما ذلك من شدة تشبث او واهبها بالجساد ها وكثافتها بها
وبما تخرج من الابخرة في الموادات فتقطعها اقطعا كثيرة وتمشي وتتحرك كل قطعة منها كالحية والحفنة الذبيحة
وانما انما ذلك لتجرد ارواحها عدم تلطفها واما سبع الانسان فاذا كانت لطيفة فلا تقبل الابخرة

الجسد وصنعتا انا دها ان تظر في البدن فلم
تظر انا دها التي هي الحس والحركة في البدن فحر
صريعا عديم الحس م

فاذا
اعرضت
اعرضت بكلها
واذا ادبرت ادبرت
بكلها ولذلك يكون الانسان
احد المتوجه لا يعقل
سيتوجه ٢٢
م

للشيئين في حال واحدة لانه سبحانه ما يصل اليه الجعل من قلبين في جوفه واما اذا كان حاضرا عند العقل
وغلبت الاربعة على احد وجوهه لم تفارق جسده كل المفارقة ولم توجبه الى الغيب كل التوجيه وذلك ان
في الروح الحيواني ان يكون فيها جزء من الحرارة وجزء من البرودة وجزء من اليبوسة وجزء من الرطوبة فاذا
زادت اليبوسة على الجزء غلظت حتى تشبث بالجسد على اختلاف مراتب الزيادة فاذا فارقت الروح الانسان
الجسد بسبب الحيوانية وانقطعت عن تدبير البدن لم ينقطع احد امراتها الذي كتب فجرت الروح الحيواني
اعفاها الما وجبتها الجسد وغلظتها وانقطع الروح الحيواني الذي في القلب ويجري اعفاها في الشرايين
بالنبض والبسط ويقي البدن حادا حيا باسفل الجوزة وانقطع اعلاها وهو الحساسة المفركة بالارادة لفاكيتها
والطافتها فاذا اجتمعت في الدماغ معرضة عن التدبير في البدن وان كانت باسفلها الذي في القلب والكبد
له بالتدبير الطبيعي والحيواني فاذا اجتمعت في الدماغ متدثرة بتدثر الابخرة وتجمعت الاعلها الذي هو
فتصورت لها الامثلة وشاهدتها واذا ذلك لما ينطبع الامثلة فيها وهي كانت حساسة وذاكرة فيكون
ما انطبع فيها له مادة وصورة مادتها الشيء المتصل بها واجتمعت من الامثلة وصورتها من نفسها من
استقامتها واعوجاجها وبعضها من الامراض المثالية او ما انطبع فيها من الطبايع الدنيوية وذلك الذي
السوداوي الغليظ ما يولد السوداء البلغمي البغيض والدموي احمر والصفراوي اصفر فاذا كان او صنع من كثرة
التوجه الى شيء داوعلى حسب ذلك الشيء ويقوى العطشان الماء والخائف عدوه والطالب كل شيء الجزء
ما يطلبه وانما ذلك الجعل حضور وجوهه بالعادات والطبايع والشهوات والغضب والحاد والشقاوة
او اضدادها من الاحوال الحمة فتصنع مادة ما يأخذ من المثال في صنع مرات روحه فيرى على ما هي عليه
فيخالف الواقع كالمرات المصنوعة فاذا نظر اليها الانسان داوى شكله فيها كطبعا وكالعين الحولاء التي ترى
اثنين او الموتر الذي يرى الصغير كبيرا والكبير صغيرا وترى الاشياء على اصابع مخالفة وكذلك يرى الانسان
كل عدو في المنام على حسب خلقه بنيا كان ذلك الذي داه او موتى او كافرا او غير ذلك فليس ما داه كما
في مرات خياله واما اذا كان مرآة روحه صافية غير مائلة الى شيء مما يخالف رضا الله سبحانه وتكون
معتدلة طالبة الحق الواقع في كل شيء غير ملونة بشكالة الاطلب الحق او تكون متلونة بلون الواقع
الحق او مشكلة بشكل الواقع الحق فيكون كل ما داه هو الواقع الحق بالمطابقة فهذا الذي اذا داى الذي فقد

او داى

يصورهم فعنا ما لك اذا توجهت الى المؤمن مثلا من حيث انه مؤمن فانك حينئذ معرض عن الالتفات
الى السماء ولا يكون حينئذ الشيطان في السماء لانه مطرود عنها وبذكر المؤمن يخنس الشيطان لان
ذكر الله استعانة به وتوجه واستعانة به وتوحيده سبحانه دائما حالة على الذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون واذا ذكرت ربك القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
ومن له قرين فاذا راى المؤمن في منامه معتقدا ايمانه عارفا بحق ايمانه قاصدا له فقد راى المؤمن وليس
هناك شيطان ابدا الا ان يعتقد فيه اعتقادا سوء بعد العلم بانه لا يدين دين الا من هو منسوب الى
سبحانه ان يكون كذا فانه حينئذ متوجه الى السجين وهناك شياطين مصورون بتلك الصورة التي
اعتقدها مدعون للايمان فيريهم هناك فيختلف دعواه فمن راى النبي عارفا بحق النبي قاصدا اياه فقد
راى صورتهم حينئذ لا يختص بصورة فانه جميع صور الخير منهم وليهم ويهم واليهم يتقلبون في اصور
كيف شاؤا فاذا راى واحد صورة دجل الذي العارف احد صورهم الطيبة المحمة الى التي هي الخير بحسب كل
خير ومن هو هنا كل يتداعد اذ انا اصل كل شر ومن هو هو هم كل فاحشة ومن ذلك الصور الطيبة صورة
خيال المؤمن العارف فلا يطرق ذلك الخيال الشيطان انا توجه الا سبحانه والى ملايين والى التوجه
وان اتفق توجهه الى بعض من السجين والاغراض فيراه سبحانه دخل الشيطان في خياله والحق في رؤيته
ما يخالف الحق ولكن ان هذا الكتاب في الطب اقتضينا من البيان في ذلك حتى تشاهد عند ما شاهدت ما يخالف
الحق في ذلك بين اليقظة والمنام فان الامر واحد وانما التفاوت في شدة التوجه وغلبته فمن راى نفسه
حقق عند التوجه التام الاختياري لكشف له الامر كما يكشف للنائم فيرى ما يجب ويقصد ويعزم عليه
بتوجه من اختيار فيقدر على رؤية ما يجب كيف ما يجب ويقدر على سؤال من شاء كيف شاء ويسمع عنه
ما شاء ان كان ولا لون لرؤيته ولا هيئة يسمع الواقع على حسب ارادة المسؤول وان كان لها لون وهيئة
يسمع على ارادة تزداد بزيادة النور واليقظة لا عجب الا بخبر شاء الله ان الروح على الاعضاء ولا فاقد لها
واحد في الحالين فكما ان من راى النبي والائمة عليهم السلام والمؤمنين فقد راهم ومن سمعهم فقد سمعهم في
المنام كذلك يكون الامر في اليقظة فالمقصود هو النبي والامام وهو المؤمن بالاقامة وبترتب على التصور
العجيبة في النفس والاخلاق والافعال والبدن الحق ان تلك ترى في المنام ما يجب فيؤثر في ذلك وترى

او راى ما
او يصنا الوشيا
فقد راها بلا شك واما
ما روى ان من راهم فقد
راهم لان الشيطان لا
يتصور
م

ماكره
فيؤثر في ذلك
وتتصور بصحبة رجل
يميل قلبك اليه ويلين جانبك
له وتشتاق اليه
تبذل له م

وكذلك بتصور بغض احد تكون على ضد ذلك فالتصورات النفسية آثار روحية اسرع من آثار الصور
الشهادية بسبعين مرة لان الرجل كان يرى النبي صلى الله عليه وآله وكل يرى فيه وجوده واما اذا
صدق بنبوته واحبه اثر في نفسه ووجوده واخلاقه واحواله واعتقاده بنبوته فتبين ان الظنون اشد تأثيرا
من العيون برات ولا يتوقف الظنون على مشاهدة العيون ولا تختص صورهم بصورة خاصة فلذلك
الغائبين عن الحج يجتمعون ان كانوا محجبين لهم ولا ينفع المشاهدين مشاهدتهم ان لم يكونوا محجبين كما تنفع
المعاينة المشاهدين المحجبين منفعة مذمومة لانها تحصل للغائبين بواسطة الظنون فيترتب على الظنون
آثار لا تحصل بمشاهدة العيون ان الله عند ظن عبده ان خيرا فخير وان شرا فشر وهذا وان المشاهدة مختصة
بالدنيا وية والظنون عم المثالية فلا يضرك ان خرج الشيطان من العالم المثال وبصرك لا اشتباع منه عن رؤيتي
من المشاهدة واعلم ان الآثار تترتب على الظنون وان كان الظن مخالفا للواقع فان الآثار ناشئة عن الصور
وان كان بالمواد كالمواد المحضة والصورة عندك والمادة من الخارج فيترتب الآثار على ذلك وتسأل
حاسك الشاهد على ذلك ما روي عن الكافي باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني لاحبك واحب عليا وان رجلا يبغض عليا ليبغضه
الله لانه يبغضك ويبغض عليا وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة واما ذاك لان رسول الله صلى الله عليه وآله
على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة واما ذاك لان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوسم
بصورة المؤمنين فاخذ المادة من عكس الشخص الخارجي من حيث امكان كونه مؤمنا فاحبه لله سبحانه
وعلى الصورة له وكذلك العكس ويترتب الآثار على تلك الصورة ولذلك روي ما معناه احسن الظن وكن
يلقى الله مطلوبك فيه ولذلك اذا ظننت باحد انه ذاكر الله تذكر الله وان لم يكن هو كذلك واذا ظننت باحد
انه ذاكر الشيطان تذكر الشيطان وان لم يكن هو كذلك ويترتب على كل واحد آثار خاصة به وهي اقوى
من وجود الخارجي سبعين مرة ولو لا خروج المطلب عن موضوع الكتاب لشرحنا ذلك شرحا بليغا ولكنا
نتذكر ونكتفي بما ذكرنا ان الذي تراه الروح فلا يخلو اما ان تلتقت الى الاسفل او الاعلى فلو بنا التفت
الى الاسفل فترى تلك الصور الصادرة الادعائية على هيئات مختلفة على حسب صور نفسها فتلك لا
يعبئ بها وهي اضغاث احلام ولذا روي ان الرؤيا في اول الليل كاذبة وفي آخر الليل صادقة واما ذلك
لانقطاع الآخرة وتقلل الاوطوبات فيصح ما وعته عنها لا ترى من صحو الهواء في الصيف غالبا واكثرة الآخرة

في
اول الليل
ولذلك تكون
الشياطين في اول الليل
منبثين في الاطراف حريصين
آخر الليل وبيتوشش
الانسان م

من اول الليل وبيتا آخره ودبا التقت الروح الحاسة الارض والفضاء فهناك ترى منتشرة
او كانت اوضاع فلكية تقتضي انتقالا بآفة المولدات والاوضاع السفلية وتوجهها على ظالما وهي ايضا
اضغاث احلام لا يتقع بها لان ما في الارض صورة عرضية تحاكيها الصور الحيوانية الباطلة المحضة وهي
ايضا اضغاث احلام لا تأصل لها كالاوهام بقية وما تراه الروح في السماء سماء هو قليلا ما تخطأ فيها
من قبل الشياطين لانهم لا يصعدون اليها صعودا عن علم فيها فما بقية تأصل ولذا روي ان ما يراه في
الارض من اضغاث احلام وما يراه في السماء صحيح ولكن ينبغي ان يعلم ان السماء الظاهرة صارت ممنوعة
عن صعود الشياطين الطرد من النبي صلى الله عليه وآله في العالم وتصفيته لذا قل الاعراض وتصفيها
لسرعة انفعالها اللازمة للطاعتها واما الارض فلكثافتها لم تنفعل لا تنفعل الا في زمان الربجة واما الآن
فاذا كان فوقانيا فهو العقل ظاهرا فيه يكون سموات وجوده ممزوجة من صعود شياطين الارض فاذا في
سموات كان حقا وان كان فوقانيا فهو العقل فيه ظاهرا فهو الباطنة الشرق اذا خذ وجوده ايضا بتوسيط
فيها ايضا شياطين وتكون مساوية للسماء وتظهر فيها الجنتان المذكورتان لكل ما يراه في ارض وجوده
سماء يكون حقا وارضه مثله بطائفة هذا السماء بل اللطف من محاذب العرش ايضا فاذا نظر فوقه
العقل فيه تبلورت الشياطين للسماوية وارضه فلا عبرة لشيء منها الان ما يبقى ترى تلك الشياطين ضلا
يطبع في قوابلها على حسبها وهو هيجانية باطلة غير مواطئة للحق فالمراد بالسماء هو قليلا والمراد بالارض
نفس هذا العالم من حاله وارضه من حيث انفسها الانسانية من هذا الحيث بواطن الارض السبعة نفس فلك
القمر ارض الموت ونفس فلك عطارد ارض العادات ونفس فلك الزهرة ارض الطباع ونفس فلك الشمس
ارض الشهوة ونفس فلك المريخ ارض الغضب ونفس فلك المشتري ارض الحاه ونفس فلك زحل ارض
الشقاوة فما يراه في هذه الارض يكون اضغاث احلام وهي ما وعى الشياطين وما يراه في السموات من حيث
ظهوره في البدء فيها يكون حقا فانهم وجدوا بما تختلف الرؤيا بحسب الليالي والايام من حيث نسبتها الآلهية
والمزاجات والاوضاع الفلكية الواقعة فيها والاعمال الصادرة منه فيها والحوادث الواقعة فيها فتكون
الرؤيا حقا اذا كانت سعيدة مطابقة للفطرة والوضع الالهي فتكون كاذبة اذا اقتضت الاسباب مخالفتها
الوضع الالهي الاول وتسأل الليالي بحسب تسأل الاسباب في الحكم وتخالف بحسب تخالف الفساد لذلك روعي انا

بعض
الليالي
وفي بعضها كان
تحدث حالات
وتحدث
فاذا

اجتمعت الاسباب المقتضية للصحة من الغيب والشهادة وداها الاوان في السماء وقعت على ما راى والا فلا وان كان مانع في الاسباب الشهادية دون الغيبية ظهرت ولم يلام الاوان راها خاد وجاء ما لك القضاء فان لم تكن لها معية من الاسباب الشهادية ظهرت بعينها او ظهرت متغيرة مبتدلة وهي تاويلها وان كان نقص في الاسباب الغيبية من الراوي والمرئي على حسب صنعه وضعفه ونقصه فحينئذ يكون على ما عبر فان المعبر اذا عبر على غالب صورة نفس الراوي لما عبر وتبقى ضعفها بسبب ونائمة المعبر وسكون نفسه اليه فيحدث تلك الصورة المدة المشاكلة من باب الفقد فيقع الامر على ما عبر قريبا او بعيدا كيف ما عبر كما روي عن ابي الحسن عليه السلام الرؤيا على ما تعبر وعنه عليه السلام رب ما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر ومن اجل ذلك يكون نقل الرؤيا سببا لوقوعها فانما تطبع في النفس مرتين اخرى فتكون اجدب الدهر كلها وقعت والامراض عنها اثنتين اثنتين اذا قيل واظنه مرفوعا عن علي عليه السلام الرؤيا على ما عبر فاذا وقع وان توجهت نفسه الا الاوضين ولم تجتمع السوء والله ذكر انا نكون كذبا لمنا انا نظرت بعين الشيطان فتكون على خلاف الحق موافقة للباطل فيكون ما يراه باطلا او هذه جملة كافية واما الرؤيا قد عبرت على قلق استخراجها بالجهاد اذا عرضت الاذى الفسانية عن البدن بسبب الاخوة الصاعدة والرطوبات الطبيعية بطل الحس والحركة الارادية هما من شانها تعطل افعال النفس الباقية والحيوانية لعدم اجراءها وتشبثها بالبدن بسبب التجدد والنوم منه طبيعي وعلى خلاف الطبيعي فاكان منه على نهج الطبيعي يصير الحرارة الغريزية ويجمع الروح الطبيعية في هضم الطعام وتوليد البدن وتربيته كما بينا تفرج لها وادق يقظة كانت تشايع الروح النفسانية في الجملة فالتوجه الالهاء فيهما ذلك عن عملها التام وكذلك تفرج الروح الحيوانية لعملها من تقوية الحرارة الغريزية وداعتها عن التعب الى الضعف لها الحاصل بسبب مشايعة النفس حين توجهها الالتظاهر وما كان منه على خلاف الطبيعة وزايل عن قوة الحاجة تغلب الرطوبات على ظاهر البدن وفي الاعصاب فتمتلئ بها الاعضاء وتستر خي بسبب غلبة الرطوبة وثقل الراس والبدن كما بينا من الرطوبات فتستولي على الحرارة الغريزية وتضعفها فيصير كلا انتقالا بطيء الحركة كذا الحواس لغلبة الرطوبات المانعة عن الحس والحركة واما الجاري بها وتفسد فعل الروح الطبيعية ايضا لغلبة الرطوبات عليها واطفاء الحرارة بها فتبقى الاخلاط ميتة وتفسد الاعضاء بتاثرها تحدث بذلك الامراض كاستراخ البدن وتغير اللون وبضاعة الاعضاء واما الما وقد يختلف فعل النوم في البدن بحسب ما في البدن

من

من مواد
الاخلاط فان
كانت المواد كثيرة
تغلب الطبيعة وتهلم
وبحصل الحرارة
الا الداخل

اسئولت عليها تلك المواد واضعفتها واذا ذلك يحسن اذا كان الاركد للسان لانيام الجفان حتى تحدث تلك المواد عن تغير بحيث تغلب الطبيعة عليها فان لا يقع النوم لمن يكثر الاكل الا بعد الاعداد في الجملة وكذلك حين هيجان الاخلاط الغالبة في البدن حتى تفقد او كذلك ان كان البدن خاليا عن مواد الاخلاط ونام الجفان ترجع الحرارة الى باطنه فاذا لم تجد رطوبات تعمل عليها تاخذ وتجتذب الرطوبات الغريبة التي في البدن فتضعف ويخمد فيلحق البدن من ذلك ضعف وقصاعة فلا يجد ذلك دعوى كاحتباس لمن دخل في السن ان يبيت نقيا بيت مثليا اخيرا وذلك انا اكملنا قبل ان الرطوبة غاذيات خاويا جفت الحرارة الغريزية بما وجد فيه من الرطوبة فاذا وجدت بدنه رقيقة واما اليقظة فان كانت على نهج الطبيعة والحاجة تنشط البدن وتقوت حسه وحركته واحسن لون البدن وجمعه وقوته وعدلت باطنه فان زادت عن قدر الحاجة تكثفت الظاهر وتكثفت رطوبة واضدت لونه واغبرت عينه وقاصت جلده واربدت باطنه واضدت الحاجة وغلبت الرطوبة على الباطن وقد تكون مرضا اذا غلبت الحرارة في البدن وهو مرض الاخوة والاخوة الموجبة للنوم فاحدثت له سهرا دائما كما قد يكون النوم مرضا اذا كثرت الرطوبات حتى ملأت المجاري وزادت الاخوة حتى احدثت له سباتا دائما والاوقات المصالحة للنام تقتضي هذا رسم مقدرة وهي ان اوقات الليل والنهار بنيت على نهج الفصول فاول ما تطلع الشمس تحدث في العالم حرارة وفيه الرطوبات الحادثة بالليل فيكون مزاج الوقت حارا رطبا كالفصل الربيع فتزداد الحرارة شيئا بعد شيء كما ترتفع الشمس وتقل الرطوبات وترتفع اخوة الى الزوال وهو اول سلطان الحرارة ويصير مزاج الوقت حارا يابسا كالفصل الصيف ثم اخذ الشمس في الانحدار وتقل حرارة العالم شيئا بعد شيء الى ان تغرب الشمس فيكون بعد الزوال الى مغربها قبله من جهتين احدهما بقاء الحرارة في العالم ما قبل الزوال واجتماعها مع ما بعده كما يكون الصيف احر من الربيع مع ان غاية ارتفاع الشمس في اخر الربيع واول الصيف ويكون طرفا متشابهين في الانحدار وثانيتهما ان الحرارة مع اليبوسة اكثر تاثيرا من الحرارة مع الرطوبة ولما ارتفعت الاخوة من اول النهار الى الزوال احدثت بعد الزوال رياحا وذلك ان هبوب الرياح من اول الزوال وبعده غالبا كما حدثت الرياح الجواري في اول الصيف وبعده فقد روي عن الصادق عليه السلام اذا زالت الشمس تفتح ابواب السماء وتهب الرياح وتنقض الجوانح العظام ثم اذا غابت الشمس هدئت بردته في الهواء مع اليبس الذي كان في الظاهر ويكون بمنزلة

فصل
الغريزية باردة
يابسة الظاهر
ذلك الا نصف الذي
اول غلبة البرودة في
الهواء وتحدث

الرطوبة في العالم من انوار الكواكب الطالعة بالليل ومن نخت الغرقانة باردة رطبة فيكون الوقت بذر الشتا
وبرد او برودة ورطوبة ثم من الطلوع الشمس ثم من البين انه اذا سخن ظاهر البدن كان البرودة فيه واذا برد ظاهر
البدن سكنت الحرارة وبطلت الجوف وكذلك اذا رطب الظاهر جف الباطن واذا جف الظاهر برطب الباطن
من طلوع الشمس الى الزوال يكون ظاهر البدن حارا رطبا او باطنه باردا يابسا وبعد الزوال الى الغروب يكون
الظاهر حارا يابسا والباطن باردا رطبا ومن غروب الشمس الى نصف الليل يكون الظاهر باردا رطبا
فيكون الباطن حارا رطبا ومن نصف الليل الى الطلوع او طلوع الفجر باردا رطبا وسلطانه انما بين الطلوعين
ويكون الباطن حارا يابسا وذلك لان باطن الغليات وحقيقتها باردة وانما طرءته اعاضيته كالثاعد
في ظاهر الارض وباطنها ففي الشتاء لاسيما في الصيف يكون باطن الارض والماء باردة وفي الليل لاسيما
الشتاء يكون باطن الارض حارة ولذا ترى الابخرة تصعد من الماء وتصير مياها حارة وليس ذلك
امرا ضافيا والقول بالاضافية خلاف الحس والمشاهدة وقد اختلف الحكماء في تسرية ذلك ولسنا بصدد
بيان اقوالهم وادلتهم ولكنا نذكر هنا ما وفقنا الله سبحانه من تحقيقه وهو ان الارض بنفسها باردة لما جعل
عن الميدء ولذا يزيد برودة كيفية ساكنة وان ما تصيبها من الحرارة هي العرض من اشراق الكواكب وغيرها
فاذا اشرقت عليها الشمس سخن ظاهرها وهي في نفسها باردة وباطنها الذي لم تصبها حرارة الشمس باردة
فاذا دامت عليها الشمس نفذت حرارتها في قشورها فتسخن وتبخر الرطوبات التي كانت قريبة الى
ظاهرها شيئا بعد شيء وتبخ معها انها فتخرج الابخرة شيئا بعد شيء وجوهرها باردة على طبعها وكلما
استيلاء الشمس عليها ازداد نفوذ الحرارة فيها فتزداد في النهار وفي طول الصيف شيئا بعد شيء
الى ان يجيء الليل او الشتاء فيبرد الظاهر وتعتدل المسامات وتبقى تلك الحرارة محتقنة فيها فتحلل
الرطوبات وتبخرها الى الجوف ولا يخرج لانسداد المسامات فيسخن الجوف وينتشر ذلك البخار في
الاجواف طلبا للخلاء لانسداد المسامات الفوقية فيسخن الجواف والمياه فاذا دام البرد على ظاهرها
في الليل والشتاء بدأت الحرارة وتلك الابخرة المحتقنة في الخلل البرودة الارض الطبيعية فتستحيل الى
البرودة شيئا بعد شيء الان تبرد بالكلية الى النهار ولذلك يكون برودة الجوف وحرارته برودة بحيية
لا رطبة وكذلك حرارة الظاهر برودته تقريبية واما الخلاء الرطوبة واليبوسة فان الارض في

فنها

في نفسها يابسة فاذا اصاب ظاهرها رطوبة كانت اليبوسة كامنة فاذا يبس الظاهر واندفعت الرطوبات
بقيت الرطوبات محتقنة في الباطن الى ان تحلل وتجيف والرطوبات المحتقنة هي التي تفترت فيها المرارة
فاعلم ذلك وهذا هو سر الامر فيما اطالوا فيه القول ولم يأتوا فيه بطائل وما ذكرت لك
والقول بان الضد يهزم عن ضده قول صدد عن غير تحقيق وليس له برهان بل الضد يحلل الضد طبعا
ضده اذا غلب عليه والكيفية لا تهزم عن جوهرها الذي هو وصفه قائمة به بالجملة وقد حققنا
سابقا ان الحرارة الطبيعية والحيوانية ثنايا ان الغذائية عند توجهها الى الظاهر فيصير الظاهر
ولذا لا يحتاج الانسان في يقظته الى كثرة تدثر ولا يصيبه البرد غالبا فاذا نام وتوجهت الغذائية
الى الباطن تنايتها الى الباطن فيصير الظاهر باردا ويحتاج الى التدثر الزائد ويخاف عليه البرد
وانما ذلك ان الحرارة الغريزية سبب حفظ الله البدن عن الآفات فاذا استجنت خيف على الظاهر
البتة واذا انفترت الى الظاهر ولم تنشادها وطال خيف على الباطن البتة فاذا عرفت ذلك فاعلم
ان افضل اوقات النوم سريعة بعد الزوال فان فيها سلطان الحرارة على الظاهر فاذا نام الانسان
في ذلك الوقت وتوجهت الحرارة الى الباطن لم يبرد الظاهر لمكان حرارة الهواء المحيطة عنها وكذلك
في ذلك الوقت باردا فاذا استجنت الحرارة الغريزية اصلحت الباطن هذا وفي ذلك الوقت
يكون الظاهر ساخنا بسخونة الهواء فاذا كانت الحرارة الغريزية ايضا متوجهة الى الظاهر جف الظاهر
وبذل لاجتماع الحرارتين وبرد الباطن فاحدث ضعفا قويا وكثر رطوبة الباطن مع البرودة فاورث
امراضا باردة بالجملة كالنسيان وضعف القلب وزيادة البلغم وما يقرع عليه كما ترى وانما هلك الملك
الحارة او حشيء باطنا وابطله ولذا يحتاجون الى التسخين الشديد عاكسا والتبريد الا بارد في
وانما لما وقف الهلال امرهم امراض باردة رطبة فقد روي انه سئل العالم صلى الله عليه وآله
عن سبب نسيانه القرآن عليه فقال صلى الله عليه وآله فعل بوجع الليل حفظك آتاه الله فاذا نام
الانسان في ذلك الوقت عاد الظاهر بذهابه احدى الحرارتين والباطن استجنت الحرارة الغريزية
ودفع البرودة والرطوبة ولذا استحب النوم فيه فتدبر وهذا النوم يسمى بالقيلولة تعين زيادة العقل
كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله فعلى ذلك اذا وقعت النوم اخر الليل او بين الطلوعين فان

البرودة بين الطلوعين فان سلطان البرودة في الظاهر وكون الحرارة واليبوسة في الباطن فاذا نام الانسان
في ذلك الوقت يضعف ظاهر البدن باجتماع البرودتين وباطن البدن باجتماع الحرارتين ولذلك وجب
القيام للصلوة واستحب ترك النوم بينهما وهذا النوم شبيه بالعيلولة وهو نوم العملة فيحدث في
نفسه لرداءة الظاهر والباطن فيزيد في البدن ويغير اللون ويفسد طعم الفم ويثقل العين ويتنح
الوجه ويصفر ويزيد حرارة المجوف والخفقان ويتبع الاماق وعن المصادق عليه السلام شؤم مجرم الرزق
ويصفر اللون وعنه عليه السلام نوم الغداة شؤم مظنة الرزق وتصفر اللون وتقبحه وتغيره وهو
نوم كل مشؤوم واما النوم في صدر النهار فلا يحسن لبرد الهواء وعدم استيلاء الشمس بعد ورطوبة الهواء
فاذا نام الانسان فيه ضعف ظاهره لاجتماع البردين وباطنه لاجتماع الحرين لما انه اقل غائلة من
النوم بين الطلوعين وهو المسمى بالعيلولة لقوة الضعف والفتور واما النوم في اخر النهار فهو ايضا
ردي جدا لضعف سلطان الشمس وغلبة الاتاج والابخرة في الدنيا وفي البدن فيضعفه لان
الروح اذا عرضت عن الظاهر ضعف فاستولى عليه تلك الادياح والابخرة كثيرا لاجل ذلك يثقل البدن
ويجتمع في ظاهر الوطوبات فلاجل ذلك سمي بالعيلولة اذ الهلال فيه لك الفضل كما سمي الشمس هي
مربية للحرارة الغريزية في الانسان ومن الدنيا ولذا نرى انه يكسل الانسان غاية الكسل واما النوم بعد العصر
فلولا انه كان يحيل بين الانسان وبين الصلوة كان حسنا يحب الى وقت الاذن غير انه يترك الصلوة اعظم
شبيه بالعيلولة فانه يحول بين المرء والصلوة فيعيد صلوة العصر الى احمرار يوم الثالث من النهار وليس بذلك
البعيد لما عرفت واما النوم بالليل فلا يحسن مطلقا لمن يريد التوجه الى المبدء لغلبة الحرارة الداخلية
الى الاعراض عن الدنيا ولذلك استحب عدم النوم فيه ويستحب احياء الليالي فان كان ولا بد فاول الليل فان
حرارة النهار باقية عليلة فاذا اعرضت الروح عن الظاهر ليس يضعف الظاهر كل الضعف لكان قليل
في الظاهر واما تعب تعديل البدن واصلاحه لا بد من النوم بالليل فان حرارة النهار مطلقا واكثرة توجه الروح
الى الظاهر تفتشه وتذيبه وكذا بد من ترطيب ظاهر البدن وترطيبه يكون بالنوم في الليل فان الليل بارد
واعراض الروح من الظاهر يورث البرودة فيضعف البدن ويتم دبيلتين ولذا ورد عن الرضا عليه السلام
ان النوم سلطان الدماغ وهو توام الجنون وقوته فاذا ارمت النوم فليكن اضطجاعك على اليمين ثم انقلب على

الايسر وكذلك فقم من مضطجعك على شقك كما بدأت به عند نومك وعود فضل القعود من الليل ثلثين
الخبر الجهة ولذا جعل الليل سكنا وجبل في فطر كل انسان وحيوان الهدوء فيه والسكون وترض الروح عن الظاهر
بالطبع اذا كانت لا تحس شيئا ولا تهتد على عمل في الليل وقت النوم الطبيعي وسر وضعه وامنة الاعضاء
عن التعب وعن المهنة واكرمه وراحة الاعصاب فاذا كان تعبها من الحرارة فيكون راحتها بالبرودة فيحتج
للبرودة الليل ورطوبته وبرودته ورطوبة الروح حتى تهدأ الاعضاء وتسكن ويخصب البدن ولكن
في اخر الليل تغلب البرودة والرطوبة فالهواء تفسد البدن فالاحسن النوم في اول الليل حتى يقوم في اخره وتزيد
قوته الظاهرة فلاجل ذلك يورث القيام اخر الليل الصحة في البدن كما ورد عن ابي عبد الله عليه السلام
عليكم بصلوة الليل فانها سنة نبيكم وداب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم وعن ابي جعفر
عليه السلام قيام الليل مصحة البدن ورضا الرب الخبر وعن ابي عبد الله عليه السلام صلوة الليل تحسن الوجه
وتذهب بالهم وتجلب البصر وفي رواية تطيب الريح انتهى وانما ذلك ان برودته ورطوبة الليل اذا غلبتا الحرارة
معرضة تغير ظاهر الجسد وتغير الوجه وتثقل العين وتفج اماقها وتميل الرطوبات الى الهواء الى الفم وتمتلئ
الدماغ فيفيض من الرطوبات وانما ذلك ان البخار كلما صعد صار الطف وفي بدء الصعود يكون غلظه وكثافته
واشد لرزوجة البلة ولذا تقوم الابخرة اللطيفة العقربة الحرارة فوق الغليظة البلة فاذا كان الانسان جالسا
او قائما تصعد الابخرة وتصل الى الدماغ بعد لطافتها وغلبة الحرارة فيها فاذا وضع الانسان راسه
على الارض لم تجد الابخرة الصعود وانما تسيل كثافتها الى الدماغ كالماء الجاري فيمتلئ الدماغ من الرطوبات
ولذلك تجد بعض المستلقين ثقلا في الراس وكسلا في الاعضاء لاسترخاء الاعصاب بتلك الرطوبات
فاذا طال الاستلقاء طال السيلان الابخرة الى الدماغ فامتلاءه وثقله وبرت تلك الرطوبات الى الفم فيزيد
والى اللهاة والى العين والوجه وهذا الذي اشار اليه ابو عبد الله عليه السلام ليس من عبد الا وقد نظر في كل ليلة
مرة او مرتين او ما خان قام والا فاتاه الشيطان فبال في اذنه او لا يرى احدكم اذا قام ولم يكن ذلك منه
قام وهو يخيل اليه كان انتهى وذلك الشيطان هو شيطان الليل شبيه بالهوام كما ورد عن ابي جعفر
عليه السلام وهو الذي يخدع الانسان كلما يقبته ويقول له بان الصبح يطلع الخبر ثم يسول له فانه ويصمم
بذنبه فجراه ويصيح وهو الذي يناجي الانسان في نومه بايكره ليحزن الذي امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن

وعدم تمام الليل يصير من جهة المعاصي الموجبة للرطوبة فاذا اقيدت الاذنان ذوبته كثرت عليه الرطوبات
وضعف الحرارة الغريزية فلم تقم فاخر الليل كما شكى رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال عليه السلام انت رجل
قد قيدتك ذنوبك ودوى كثرة النوم بالليل تنم على الريق فتبرأ يوم القيمة ودوى كلما سهر بعد عشاء الآخرة
الا احد رجلين مصلياً او مسافرا وعن ابا جعفر عليه السلام النوم اول الليل مذهبة ووسطه مرقدة والنومة بعد
صبح والنوم بين العشاءين يحرم الرزق ودوى اياك والنوم بين صلوة الليل والفجر ولكن نم بعد نصف الليل
بالجملة يحمل النوم في اول الليل لاصلاح العاديات ويذم في اخر الليل كما عرفت واما قيام النوم فاربعة اقسامه
على القفا والاضطجاع على اليمين واليسار والانبطاح على الوجه اما الاستلقاء فيميل الحرارة الى القلب في الآخر
والبرودة والرطوبة الى الظهر فمنوم الانبياء الذين ينتظرون الوحي من السماء الى قلوبهم واما الانبطاح فمنوم
الشياطين يميل الموادّ والرطوبات الى الوجه والقلب فيورث تغير الوجه والعين ويفسد الهضم والقلب ويفسد
الحواس لميل الرطوبات الى عدم الهضم فيتفتح الوجه والعين ويفسد هضمها واما الاضطجاع على اليمين فمنوم
المؤمنين ويستحيلون بوجوههم القبلة فيكون قلبهم على وعدتهم اسفل ويميل الحرارة الى القلب وتزيل
اليهم الملائكة بالبشارات والالهامات ونوم الملوك جانبا وهو والكفار والمنافقون على اديارهم كلهم على
استراء الطعام فان الغذاء يميل الى فم المعدة ويكون حرارة القلب والكبد من تحتها كالنار تحت القدر
فيستمرئ بطعامهم ولكن المواد الفاسدة والبرودات والرطوبات تميل الى القلب يصير ذلك مجوعا
الروحي المصاحبة والبشارات الواردة وقد روى هذه الجملة عن ابي صبيح الحلبي عليه السلام واما على النوم اربعة
الانبياء على افقيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار والمنافقين على اديارهم ونوم الشياطين على وجوههم
وعن امير المؤمنين عليه السلام النوم على اربعة اوجه فالانبياء تنام على اقفيتهم مستلقين واعينهم لا تنام
متوقعة لوحي الله عز وجل والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وابناؤهم تنام على شمائلهم
مباحات وليس مع انوائه وكل مجنون وذو عاهة تنام على وجهه منبطحا

فصل في الحركة والسكون اعلم ان مطمح نظر الاطباء منها تبتني عليها جميع القضايا
وما يقع على كل منهم ومطرح انظار الحكماء بيان حقيقتها لا من حيث الاعلى والمثال الملقى منها فليس في بيان
ذكره سبحانه وانما قدمنا كان علينا بالاشياء من حيث الاعلى ومن حيث دلالتها على الله سبحانه فلنذكر ههنا

ما يذكر اولا هو شأنا في جميع المسائل فاعلم ان الله سبحانه كما عرفت منا اعلا ليس فيه ذكر غيره
على معنى الاشياع والنفي فان النفي شيء كما روي عن الصادق عليه السلام فلا شيء سواه ومعه وجميع ما
خلقه في رتبة الخلق واول ما يكون في رتبة الخلق هو مشيته سبحانه فخلقها بنفسها ثم خلق الاشياء بها
في فعله بنفسه لفعله والغيره بدو الفعل هو حركة المسيح كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام فهو حركة
بنفسه ولفعله والغيره والحركة من حيث هي توجه الشيء نحو الغير هي تختلف في اللطافة والكثافة بحسب ذلك
الشيء وذلك الغير فان توجه كل شيء على حسبه فلا بد في التوجه من موجه وفي الحركة من متحرك فان التوجه
فعل الموجه والحركة فعل المتحرك فلا حركة الا وهي صفة المتحرك بها فالمتحرك بدا موصوف بالحركة
وهي صفة دنيا مقترنان والاقتران اية الحدوث وتركيب المقترنين فليس لله سبحانه حركة اذ لا صفة
يوجه من الوجوه وكما ان توحيده نفي الصفات عنه وفعله سبحانه ليس حركة لذاته وانما هو حركته
التي احدثها بلا كيف بنفسها ثم احدث ما سواها بها فاذا قد فعل الله سبحانه لم يكن متحركا بفعل استعمالا
عما هو عليه بوجه من الوجوه فالتحرك بالحركة الاولى هو حقيقة تلك الحركة اذ هي المقترنة بها المساة
بسببها التي هي كينونته الحق سبحانه من حيث الاقتران وتلك الكينونة بكليتها غير الازلي بحتا ثم ان
امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة تمكن الكينونتين غيرهما كونين موجودين ازليين ولهما كونا
بذاته الازلية موجودين فان الاحد لا يقترن بغيره والمراد بقوله ازليين الازلية الاولى لا ان الازلي الثاني
قد تقرر في محله وبنا الاسلام عليه فتلك الكينونة هي الكينونة المتحركة بالحركة الاولى الحركة بذلك حرفا
بحرف الا ان هناك اللطف واللطافة الكينونة وههنا اكثف الكثافة واليبس فهناك السراية والتحرك
والحركة سادية من مبدء الوجود الى منتهى الشهود والاشياء الا وهو مفعول الهوية وفعل الله سبحانه
في خلق ما هو دونه لا دون فيها الا دونه وكما صوت بنا الاصوت فقال الله صفا ان كل شيء فلا شيء الا وهو متحرك
بحركة الله سبحانه حيث ما يريد الله سبحانه فجميع ملكه متحرك وحركة الاشياء لما كانت تختلف
من حيث اللطافة والكثافة من جهة القرب الى المبدء والبعد عنه اختلفت المحركات في مكانة المبدء علوا
وسفلا فما كان منها ادق واطف واكثر تلاشيا واضمحلالا عند سبحانه واكثر ارتباطا بنوره ودلالة
عليه صارت حركة مضافة اليه سبحانه في التشريع وما كان منها اغلظ واكثف واكثر استقلالا

وانا نرى نفسه متى يجب الميل صارت حركاته وتوجهاته مضافة الى نفسه في التشريع وما كان فيه بين دين كان حكمه بين بين فتضاف حركاته الى الله سبحانه بالحاظ وتنفى عنه بالحاظ وكذلك تقدير العزيز العليم وليست الحركة في جميع هذه المراتب الا توجه الشيء نحو غيره فاذا اعتبر توجه العلة نحو الداني دون المداد واذا اعتبر توجه الداني نحو العلة دون استمداد حركة الشيء الى ما يصانعه ايضا ما يلوح من امداد الكلي من استمداد الكلي كما ستعرف وتختلف هذه الحركة في الرقة والغلظة وفي العقل توجه عقلاني معنوي وفي النفس توجه نفساني موجود ومملوك وفي الجسم توجه جسماني مملوك وبعلوم ان التوجه المعنوي اذا نظر من الوجه الى المملوك فاذا نظر من المملوك والمملوك لاحظ من الوجه ثم ان الحركة على قسمين مستديرة وغير مستديرة فالمستديرة هي الحركة في الوضع وغير المستديرة هي الحركة عن الوضع فالمستديرة ان كانت على محور احدث الدوائر وان كانت على قطب احدثت الكرة وغير المستديرة اقسام ثلثة وافادة لذكر اقسامها فالحركة على القطب توجد في عالم العناصر حيث يجتمع الانفعال ويرتفع الكدر ويصفى عن الاغبار والحركة على المحور حيث يختلف الاداء ويتشتت الاهواء ويغلب الامراض وليس تولد الامراض فيها الا تحت الليل والنهار والشرق والغرب وتختلف الحالات وتتغير الحقائق وادوات الحركة على القطب اسرع على العوام فيرى انهم من موضعهم المحور ثم لما كان حركة العرش على الافلاك على خلاف توالي البروج وحركة الكواكب على العرش على توالي اصطلحنا الحركة الاستدارية الحركة على خلاف التوالي والحركة على التوالي وحركة الكل على التوالي ولما كان نسبة كل عالم الى الذي فوقه نسبة الهواء الى الماء عبرنا عنه بالقطب فكان حركة على حركة على القطب استدارية وحركة العالم على العالم الذي فوقه على المحور استدارية نظرا الى ان جميع العالم عند العالم الذي فوقه كنقطة واحدة وهو يتحرك عليه مرجع جميع حاجاته هذا في عالم العناصر واما في عالم الاعراض وغلبة الاغبار فحركة العالم على الذي فوقه حركة على المحور على خلاف التوالي كما ترى في عالم الاجسام والمثال وحركة الذي على العالم حركة على المحور على التوالي وحركة في الوضع كما ترى فيها واذا يكون فيها الليل والنهار واختلاف الحالات كما ترى فافهم واما الغير المستديرة فهي على اقسام لا كاد نحصرها تحت احصاء ايضا وقد عرفت مطلقا ان الحركة هي التوجه الا انها تختلف بحسب الرقة والغلظة واللطافة والكثافة ففي عالم العقول توجهات معنوية بحتة وفي عالم النفوس توجهات صورية ملكوتية وفي عالم الاجسام توجهات

جسمانية ملكية وفي عالم الجواهر والاعيان حركات قطبية وفي عالم الاعراض حركات محورية والغير المستديرة في السفليات ثم تختلف حالات هذا التوجه في السرعة والبطؤ والاستمداد والتقضي والتجانس والتضاد والتخالف وكذلك تختلف بقوة الارادة من المريد وضعفها فالحركة الناشئة من قوة الارادة في الحيوان والناشئة عن ضعفها كما في النبات ثم الجماد وذلك لانها عندنا اثران للمريد المختار والاثر تابع لصفة مؤثره فلا شيء الا وهو مريد الا انه يختلف الامر في الشدة والضعف وذلك لان الشيء عندنا هو مختار لاداء اثر المختار لان كل شيء ممكن والممكن ما يمكن فيه خلاف ما هو عليه وقد علم في الممكنات فيه المرجحات الخارجية يعني لها الوجود او الضعف خلافا اضطر اليه في الملك والفاعل المضطر غير معقول عندنا كما مر في اصولنا وكذلك الحركة قسريا لم تكن ممكنة وفي طبايع المتحرك بالحركات ممكنات فيه لا الظهر بايجاده بالمرجحات الخارجية فاذا عينها يرجح احدهما بقدر ما يرجح ثم اذا عادت المرجحات الاولى عاد الشيء الى الحركة الاولى وكذلك يعني لها القوي او الضعيف الذي لولاه لم يكن الشيء موجودا فلا فاسر في الوجود ولا جابر ولا مضطر وكذلك على خلاف الاصول الملقاة عن الرسول صلى الله عليه وعليهم اجمعين حيث قالوا علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا وكذلك الحركة في شيء الا بمحرك والشيء لا يحرك نفسه ابدا فان نفسه هي هي وهي لا يجري عليها فعل نفسها فذاتا فلو بقي شيء بلا مغير لما تغير عن كيانه وما عليه ابد الدهر فان ما هو عليه فان لا يقتضي الا ما هو عليه فلو المغيرات الخارجة عما هو عليه لم تقتض الا ما هي عليه من باقية ابدا على ما هي عليه فلا يتحرك في تمام الملك شيء الا بمحرك فالحركة الطبيعية غير معقولة والشيء لا يتحرك بنفسه ابدا ولا لامحرك لان الحركة انتقال من حال الى حال وحدوث حال بعد ذي حال فالشيء لا يتحرك بنفسه ابدا لانه ابدا يقتضي ما هو عليه فالان الاول فعلكل متحرك يحرك فوقه مؤثر فيه فحركة الجسم الاعين على ما يرى في الظاهر ليس الا بمحرك فاعل فيه فان الشيء بنفسه لا يتحرك والكل في المسألة ان كل حادث فيه صفة او فعل بتلك الصفة على ان لها محدث فان ذات الشيء احدثه لا يقتضي الا ما هي عليه فاذا احدث فيها شيء وانفعل بها علمنا ان فوقها فاعل قد فعل فيها فان الانفعال مطاوعة فعل الغير وليس الفعل من نفسها فان فعلها دون ربها ولا يجري في ذاتها فافهم ان كنت تفهم والا فاسلم تسلم بالقول لا يحتاج

الحادث حادث ونعلم ان ويكفي في ذلك ان نفعل الشيء بفعل او بصفة فاعله بصفة فهنا دليل الشيء متصفا
منفعلا لا بصفة علمنا ان له فاعلا فاقد هذه بتلك الصفة حتى قضيا وانفعل اذا لم ينفعل في نفسه بقبول
فعل فاذا لم يكن الفعل من نفسه وهو من دونه اذ يجري عليه ما هو اجراه كان الفعل من فاعل فوقه رتبة
فالمفعول غير الفاعل والمقتضي غير القاضي به يقضي بالحق والذين تدعون من دون الله لا يقضون
بشيء فنزول الحجر الى حيزه وصعود الهواء من قعر الماء ونزوله من كرة النار وكل ما يترك الى حيزه فلا
يترك شيئا ضد الامر بالترك والمحرك هو قاهر المتحرك والقادر عليه الفاعل لا مطلق هو يطبع الاشياء
فانه يحدث الاشياء وليس يوجد لها ما يدفعها وقتا ما لحدوث وطبع غير الشيء لا يقتضي الا ما هو
عليه لا غير وتيسر ذلك الاشياء محض فالطبع مقتضى لا قاض مع ان لفظ الطبع يعم انواعا سماه وذكرنا ان
جدواه وليس للطبع شيء الا ما دام الشيء الذي هو هو لا غيره ولا يفعل الشيء في نفسه بوجه ولا يزال
الحجر بالطبع ولا معنى له الا ان يراد منه بالقضاء الطبع فحينئذ ليس الا قضاء بنزول النازل وانما هو
لسان داع فانا باب المجيب والا فلا ينفع وجه ولا يظهر منه شيء فالمحرك للمتحركات الى غير اتها هو
الفاعل المحرك فيجب بفعل الذي هو المبدع كل ما يكل اليه ويجذب الاشياء اليه على حسب شاكلتها
وعلمنا على حدوثها قال الشاعرة وصف الشيء صلى الله عليه وآله وما قدروا لديه عند حدهم من نقطة
العلم ومن شكله الحكم فالمبدع هو الجذاب الكل فيجذب الاشياء اليه على حسب قوة الاشياء وضعفها
فيسبق السابقون لكثرة ما يتأخر المتأخرون لقلتها وسبب مخالطة الاعراض للمتنقلة لها المانعة
عن قربها للسرعة صفة اليها وكل هو الدافع المتأخر فيدفع كل متأخر من نفسه بقدر تأخره فلا جرم ان
تدريج الاشياء في ارتباط كل شيء عند دفع من جهة مبدئه من جهة وقف كل شيء في حده كل بما يليه
ما سلك كل شيء فيطلق في حده ومقامه فلا يتخلف عن موضعه من دون ازالة المبدع اياه بما كيف
ومنكر هذه الصفات عند المبدع منكر للبديهة بعد ذلك وهذه الصفات هي التي ظهرت في الشرع عن الله
الله سبحانه وتقرب المجيبين وتبعيد المنافقين وايتاب حق لكل ذي حق وتقاله سبحانه ما
امرنا الا واحدة فكذلك فالكون جاذبة ودافعة وماسكة لما دونها ولكن اهل الظاهر عما ذكرنا غافلون
فلنتأمل متأملة الحق ما هو وما المراد منه فان كان المراد الحق بالنسبة الى الجزء فذلك مخالف الطبع

السليم انه لا ينزل الى الاسفل لو كان التراب الموجود هنا ولو كان التراب الحجر لما كان الحجر ينزل الى قعر البئر
ولما كان جزء من الارض والحجر النازل من جزء ولو كان الفراغ الذي يكون الكل شاغلا له لكونه
كذلك وان ذلك الفراغ لا خصوصية له بالكل فقد يكون الحجر شاغلا له لا محالة وان التراب شاغل
لذلك الفراغ ثم تخربة بتصيير الهواء شاغلا لذلك المكان فكيف يكون ذلك الفراغ جزاء وخيرا لشيء
لا يتخلف عنه البتة ولا يكون جزء من جزء ولو كان الجهة الحين لما كان ينزل الهواء المصعد الى النار ويصعد
الهواء المحتبس تحت الماء الى حيزه حقيقة هو منزلة الشيء عند المبدع ومرتبته لديه من القرب والبعد
ذلك المرتبة هي جزء ذات الشيء ومن حدوده وهي مبدء نزول الشيء ومنتهى صعوده الا بسبب ذلك
القابلية واتخذ به بها وادفاعه بها ولزوم مكان عرض الشيء ما دامت وادام الا من يقفي في مكان
عرضي وليس ذلك المكان معينا لذات ولا لما ذا لعنه ولا لقيام عينه فيه ولسنا بصدد بيان هذا الا
انها اجرى استطرادا وانما كلامنا في الحركة فنرجع اليها ونقول ان الحركة سبب ظهور الحرارة في
المتحرك كما انها محدثة لها الا من شيء بل لما كانت الحرارة كامنة في المتحرك قبل التحرك نظر الاتركيب من
الطبايع الاربع فاذا استولى الحركة عليها زالت السكون والاعراض التي بها كان البرودة فظهرت الحرارة
بعد تمكن المحل وصلاح القابل فمن ذلك صارت الحركة سبب ظهور الحرارة واليبوسة في المتحرك وعدمها
الذي هو السكون سبب ظهور البرودة واليبوسة بالذات والبرودة والرطوبة بالعرض اذ كان ما يقتضيها
ولما كان وكان بد للجسم في عالم الاعراض من ان يكون ساكنا او متحركا فانه اما لازم لمكانه وهو السكون
او منتقل عنه وهو الحركة فان من جسم الاوهو اما متحرك واما ساكن ويتبع كلا واحد منهما سببه لا محالة
فزاجر ذلك يتبعها فيدنو الاذان اثار فالحركة تحميه وتجففه والسكون يبرده ويرطبه فانه كما
يخلو من ترطيب من ما كله وشاربه فاذا لم يكن حرارة ويبوسة غلبت البرودة والرطوبة عليه كما تحدث
وضعفت حرارته الغريزية لسبب غلبة الضد واحدثت امراضا باردة رطبة في بدنه وان كان السكون
قليلا والحركة كثيرة قلت البرودة والرطوبة وزادت الحرارة واليبوسة حتى احدثت فيه امراضا
حارة يابسة واستحصانا في جسده فاذا كان الامر بما كذلك فلا بد من مراعاة الاعتدال في الحركات
والسكنات بان لا يكثر من احدهما حتى يحدث له امراضا ويستعملها على نحو النعاقب ليعتدل البدن

والا فيتبع واحدة منها غالب مسببة لاحالة لكن الحركة والسكون على قسمين وقد غفل عن هذه الاقسام
وهو ان الحركة اما ان يكون على حسب مقتضى المبدء ومحبته وارادته الظاهرة في الصورة التي هي مبدء الحرارة
الغريزية كما قال امير المؤمنين عليه السلام في النفس الحيوانية هي قوة فلكية وحرارة غريزية اصلها
الافلاك فمنها تحدث الحرارة واليبوسة الغريزيتين وبتجاذب القوى والمزاج وامثالها تكون على حسب مقتضى
الاهواء والارادات والعادات والطبايع والشهوات وغير ذلك الظاهرة في اراضي المنتنى وفي تحدث الحرارة
ولكن الحرارة الغريزية لا الغريزية وذلك ان الحكماء البالغين قد اجمعوا على ان الحرارة الغريزية حرارة
فلكية لا عنصرية ومنتهى الطبايع العناصر في الحركات العنصرية لا تكون سببا لحرارة الفلكية ولا
لها من حرارة فلكية حتى توجد الحرارة الفلكية فان كانت بمقتضى الطبايع لا دامت وان كانت حرارة
نارية صفراوية وهي غريبة البتة ولكن الاطباء قد غفلوا عن ذلك ولم يفرقوا بين المزاجين وزعموا ان
جميع الرياضات تجلب الحرارة الغريزية حتى ضرب العبدان والبواسط يعنون به وهو واقد شيئا محض
فان هذه الحركات تزيدنا بجهنم وتبعدنا عن حرارة جهنم وهي نارية طبيعية غريبة واما الحركات الفلكية
فهي حرارة تنطبخ بها ثمار الجنة ويعتدل بها هواؤها والحركات الفلكية هي المحاب الشرعية و
الحركات المأمور بها في الشرع فهي تقوي الحرارة الغريزية الفلكية تقوية ظاهرة بينة وهي تورث الصحة
وتجلب الفؤاد وترفع الامراض وليس فيها غائلة ابدا واما الحركات المنهي عنها في الشرع فتزيد في بعض
والحرارة الغريبة وتطفئ الغريزية الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
جهنم المحيطة بالكافرين اولو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم الحمى من موج جهنم وانت اذا شاء الله تعالى
حدوث مرض في الانسان من معصية يعصيها او منهي عنه يأتي بها فتورث الامراض ان عمت
فعاهة وان خاصت فخاصة فما كان من الامراض حادة من جهة الحرارة التابعة الحركة وما كانت باردة
فلاجل انطفاء الحرارة الغريزية وغاية ضعفها وبجمها من رتبة البدن حتى يبتت رطوبات كالماء
والمشارب غير صالحة فاطفئت الغريبة ايضا واحدثت امراضا باردة رطبة وعلى هذا ورد في الاثر انما
خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ان كنت تفهم واحب ان ابسط شيئا من المقال وهذا المجال
فان غرضنا الاصلي اظهار طبائع الاطباء الناس واعلم ان لكل مركب حافظا يحفظ صورة تركيبه

ودلالته وتفرق كل جزء من اجزائه وبعد تراجع المؤلف قوته بعد قوته وكان الله سبحانه جعل الكل
مركب حافظا امره ويحفظه الى منتهى اجله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وازالة
بسائط الاشياء بالملائكة الذين هم سبب السموات والارض ان تزولا ولئن قالت ان امساكها من احد من بعده
وذلك الحافظ هو مثاله الملقى في هوية الشيء فانه فوق واحد فاذا القى قال ثلث وهذه وجميع اعضاء وقواه
فيها والجذب اليها جميعها واشتباه بكلها وصارفها الغلب الذي يرد عليه كلها وينظم الجميع
اجزائها بعينها مركبة ملتئمة ولا يظن بعضها بعضا الا قال السر الواحد الجامع الكل وهذه هي سنة
الله السارية في كل شيء وذلك المثال هو ظله سبحانه والاشياء الذي القاء فيها من ظله واورها وان الله يمسك
بمسكها به فذلك الظل هو كل رتبة بحسبها الان حدث عالم الاجسام وحدث الموالدات فذلك الظل فيها
هو الحرارة الغريزية التي بقيامها المركب بان وبفنائها فاسد وهي بسجانه وبحفظ الاشياء وهي التي سماها
الحكماء بلسان الطبع والهوى الهوان والكبر بلسان الحيوان وفضل من جهود اهل الصنعة والشاهين الاتفاق
على انها حرارة سماوية بسيطة ليست من العنصريات وهذا هو الحق الذي لا مرية فيه فذلك لسان الله
في عالم الاجسام من الحركة على جدبه والاستدارة منه لبدا والتوجه اليه دواما فهذا اصل يقتضيه تقوى وتؤيد
وان ادامه وتقويته من عبد به فان الامداد على حسب الاستعداد وحركة على جدبه من ذاته وجوهره
حركة الكل على قطبها ولكن نظر في الاعضاء على حركة الحركة عن الوضع فاذا تحركت الاعضاء على مقتضى الشد
وتقوى على حسب العمل واما اذا تحرك معكوسا وابعد الاعلى جدبه واستقر فيه انكانا وضعف فانه حينئذ
يبدو على خلاف ربه كماله ونشاطه ويكون ذلك اذا جرى وتحرك على حسب الطبايع السفلية وكان الاصل
في الحرارة الحرارة العنصرية النارية وهي دائرة حول قطب الطبع فاذا شابهها اللسان ودار معها انحط عن
مقامه وضعف اذا امد من الطبيعة حتى اذا علقت بها النعيل فاهبطت من بيت مركزها بذلت للاحراق
فاذا امد اللسان اللطيف بالمدد والكيف بحسب اتال المبدء ووزنه الذي به كان وقامه وبحانه وسائغ
وضعف بضعف حافظيته بضعف واحديته المركب فجرى عليه سنة الفلكان وتحرك المركب على الجهود
فاختلف الاجزاء بعد ما كانت متحدة الاهواء دائرة على قطب واحد فاسرع اليه الانفكاك والتفتت
الفناء والدثور وعلى هذا عرض فيه بمقتضاه وجرب منه مثل هذا البحث المال بتقويم الحيوة فتقوم

اركانه يحيل بينها نمو ويتفرق اجزاؤها او يحدث فيها الاعراض بما كان بقوامه فبدد جميع ذلك تضعف
اللسان ولو كان قويا لدفع عنه كل عارض كان شاهد ذا الابدان القوية كيف تدفع عن نفسها الفرد والبرد
والبتات واحدها فاذا رأيت انسانا يكثر الجماع والشتاء ويغتسل بالماء البارد ولا يرتعد ولا يتضعف جلد ذلك
وكل شاهد من السن القوى لا يصير اقحل ابدا ولا يلتوي به دبر ابدا واذا اصاب ضعيفا يتبدد به
يضعف هكذا الامر في سائر الاعضاء فجميع الامراض تعرض للانسان بسبب ضعف اللسان ومع قوته
لا يصيب الانسان فترة الا عاجلة ويدفع عن نفسه كل عارض ولا يضعف اللسان كما عرفت الا ان يعمل
الانسان بمقتضى الامراض فيترك العمل بمقتضى السمات وقد عرفت ان الاجمال الحسن فيها الاجمال الذي
دد الامر جماعن الشارع وهو العدل الخارج عن الطبايع انه يأمركم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
والاجمال الارضية هو الاجمال الفاسد الذي نهى عنها الشارع وهو العمل بمقتضى الطبايع الموجبة الانحراف عن
الاعتدال وهو الفحشاء والمنكر والبغي فاذا عمل الانسان بمقتضى الطبايع استعد تلك الطبيعة المعمول بها
واحدث بمقتضى قوله سبحانه كلا نمد هؤلاء وهؤلاء فاذا تقوت تلك الطبيعة غلبت اخواتها فتضعف
اللسان لدوامها بالطبع على تلك الطبيعة وهو وصول المدد المناسب اليه بالطبع فتضعف البدن وارتفعت
فانها الناس وكثير من الكفار والمنافقين قوية الابدان قوية الحرارة العزيزية وهم لا يعملون بالشرايع
قلت اذا يعمل الله سبحانه كثيرا من الناس بالعرض ويحفظهم لغيرهم ولاجل بقية الغير لا اخذوا
بلا مهلة وانما هم محفوظون لاجل منافع المؤمنين وليس فيهم الحرارة العزيزية لضعيفة بعزم ارادتهم القوية
الطبيعية قوية وبسبب دفع الامراض منهم بالبرهان الطبيع قوة الحرارة العزيزية الظاهرة وهو من ظاهر ذلك
الا تعلم ان الافلاك سواكنة بايعاز ارباب الجنان والنيران ادوم واقوى من الطبيعيات العنصرية
فبسبب دوام بعض الكفار قوة ظاهر الحرارة العزيزية التي من جبل نار جهنم دوستر قوتهم باشد احراق
بالجملة اذا ضعفت الحرارة العزيزية الفلكية لم تقدر على دفع الامراض عن البدن فمن ذلك يحدث في
الانسان من الامراض بسبب المأكل والمشرب وسائر الامور الخارجية والداخلة بل مزيد هذه الامور بسبب
ضعف اللسان بمخالفة الشرع ومن ذلك يعلم ان جادة العلاج وامعاها واوفاها تقوية اللسان
اللسان لا يقوى ابدا بالادوية والادوية انما تقوية بالقوى السمات وذاري المدعوات وفاتن الآيات

بالدعاء

بالدعاء والصدقات والتوكل والتفويض اليه والتسليم الامر والرضاء بقضائه وصرف الوجه الى طاعته
والاجتناب عن نواهيه والتوبة اليه والانابة اليه والتضرع اليه فان هذه الامور من التدبيرات السماوية
جمال اللسان وقوته وتشاهد وتزيادته وهي الرياضة الالهية التي تشترط في بقاء الانسان ضد المعالجة
معالجة كلية يعالج به المرض الكائن والحادث ويتبع هذا البحث ومن ذلك علم ان الله سبحانه قد
قسم الناس للطريق الاقرب الاهنا الارشد ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقالوا ترى
ان اكل من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قالت ادنى هو بالذي هو خير
اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فذلوا واذلوا وضلوا واضلوا وعدوا الا العقابة وادوا الجزية
التي انزلت الا ترى واحدا ذا الكلان عليها بنفسها مضعف اللسان فاستعملوها الدفع الامراض فلم تدفع
الا ذلك المرض والمادة الذلك باقية وهي ضعف اللسان فصار كما قال الشاعر كلما داويته تجرحا سال
جرح فان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لفتحنا عليهم
بركات من السماء والارض فبظلم من الذين امنوا هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم اصابك من حسنة
من نفسك ولاجل ذلك نرى داعي العين ان كل قوم طغوا وكثر العاصين منهم ابتلوا بالامراض فالاوسية
الطواعين فيأخذهم بالياس، والفضل العالم يضرعون وكل يأخذون لا يتضرعون ولا يصيبون العلاج
الذي انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون فعند ذلك يعلم عبد الله عليه في حديث
في عرفان المرض فذكر الامراض الذين قال انها هي العوارض التي تكون منها الاسقام ولا يكون اولا ذلك
الا الخلطية التي تحلها فتوافق ذلك ما كل ومشروب وهذه ساعات لا تكون تلك الساعة موافقة
لذلك المأكل والمشروب لحال الخلطية فيستوجب الامر من الوان الاسقام وقال الجواد ع الانسان وعرقه
واعضاؤه جنود الله مجندة عليه فاذا اراد الله به سقما سلطها عليه فاسقه من يريد ذلك السقم بالجملة
هذا هو العلة الرادعية للامراض ولكن الاطباء يعلون ظاهر من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون
ولكن اطباء الفرس صعدوا فهم في اجمام اللسان ليعالجوا به جميع امراض الدنيا والآخرة ولذلك
لا يحتاج الناس في دولة العدل الى عقاقير ولا دوية ولا اطباء اذ لا يمرضهم الا عارض ولا يعتريهم
الا مرض اذ لا يعلون الا بالحق حينئذ يدفع عنهم بركاته وهو ذلك مطلبكم لا يدل قدر الاطباء وان كثر

بها هو لا افقد وكلنا بها فوما ليس بها بكامنين بالجملة الحركة تقوى الحرارة لكن الكل حرارة تتقوى وبكل
واما السكون فهو ضد الحركة فقد ذهب الفلاسفة الى ان ذا برودة وهو ليس بالامر
فان السكون عن المعاصي يقوى الحرارة العزيزية والسكون عن الطاعة ربما يقوى الحرارة الغريبية
بحديث الانسان امارة لكن الكلام هنا اذا ثبت ان السكون عن الطاعة يضعف الحرارة العزيزية
السكون عن الحركات المباحة الظاهرة يضعف الحرارة واليبوسة الغريبية ويحدث منه البرودة والرطوبة
الغريبة فنذكر هنا جملة كافية في امر الحركة والسكون على ما يتعلق بحث ابن المطب فانه هو الذي وقفنا

فصل

في الاستفراغ فلا جل ما تحلل من متممات قابلية بدن الانسان في
العيش والبقاء والاصل في ذلك ان الاغذية التي يغتذي بها الانسان مستوية بالاعراض التي هي اسباب
البدن ولا يمكن تصفيتها في الخارج بحيث تناسب بدن الانسان وعسر على العامة عنها بفضل الله
سبحانه المقدر ذلك في الانسان آلات وادوات بجملة تحلل الحار والتبريد بين المأكول والمنافذ والدافع
لغير المأكول وعقل المأكول وجذبه والتغذي به للغير ذلك واجل ذلك اخراج الانسان الاستفراغ
لغير المأكول وحبس المأكول فان عكس الامر احدث الامراض في بدن الانسان على حسبه فاول الكلام
ما برأه الله سبحانه من اشكال المعدة المتحللة في كمية فاذا مرض بالضيق وعدد المعدة والخلل بها اختلفها
حتى صار كيلوسا مخالفا المأكول لاجزاء في الجملة تميزت المرتبة بين المأكول والغير المأكول وبعد الطبيعة
المأكول الى الكبد وبقي الغير المأكول في المعدة وقد قدمنا الله سبحانه استفراغ الله هذا الغير
المأكول من طريق الامعاء على عادة معلومة وكيفية معلومة وتميز وجهه على حسب العادة الصحيحة
واما اذا انحبس في المعدة قولد منه اخلاط رديئة موذية كما يحدث من المأكول اخلاط مصلة وبلغمية
وان انحبس في المصارين احدث قولنج وسدد معصا وامثال ذلك فهذا اول ما يجب استفراغه
واحتباسه على حسب العادة وان وقع في احدها ايضا افراط وتفريط خرج البدن عن الحالة الاعتدالية
لزم اذا وصل الصافي منه الى الكبد واخلط ثانيا ما لا كيوسا بها ضاعت الكبد عن تميز تلك الطبيعة بين الكيلوس
المتحللة في كيانه وصافيه فبعثت الصافي الى العروق الى سايل البدن واستقرغت الغير الصالح من
الطرق التي قدمها الله سبحانه لها فاخرجت المائية من طريق الكليتين والمثانة والدهنية من طريق

المرارة والعكرية من طريق الطحال وهذان عندنا من نوع الاستفراغ الا انه استفراغ الكبد الى الخارج
عنه لا الخارج عن البدن وايضا استفراغ كبدي من متممات صحته فان وقع فيه افراط وتفريط
بقيت الاخلاط الغير المأكلة في الكبد احدث منه امراضا كبدية كما مر فكلما ان ما يجب استفراغه
في الكبد وليستفرغ من الكبد تلك دما صالحا لبقاء النسل او لها ما يجب الى الاثنين وادوعيه
المني فيعده الله سبحانه للتوليد وثانيهما ما يجب الى الارحم وهو الحيض يعده الله سبحانه للتغذية
ما دام الولد في الرحم والثالث ما يجب الى الثديين لتغذية الولد بعد فروجه وهذه الدماء
دما صالحة ناضجة تصلح للتغذية والتنمية ظاهرة عن الاوساخ والاوعية الكيلوسية
وهي حاصل في هذه الاستفراغ ايضا افراط او تفريط احدث امراضا في الكبد والاثنين وادوعية
المني والرحم والثدي ما هو معلوم في محله كالدفع من الكبد الى العروق الى الاعضاء فاربما يفضل من
غذاء الاعضاء فيدفع وافرها الزائد عن نضجها فتستفرغه من طريق المسامات فيخرج ما بينه على
نحو العرق وهيئته دهنا وعكريه شعرا وهي افراز الانسان وفرط في هذا الاستفراغ احدث امراضا
في الاعضاء من الادرام والحراجات والمفاصل واما لها وهذا هو ثالث الاستفراغات الآتي عليها بادئ
الصحة والمرض وهي من متممات بدن الانسان وكذلك يستفرغ الدماغ فضول ما يصل اليه من
المجاري المعدة له فيرسل بعضا من طريق العين وبعضا من طريق الانف وبعضا من طريق الفم
وبعضا من طريق الاذن وقد يرسل بعضا الى الجوف والحلق وجميع هذه الاستفراغات ولا
اذا كانت على حسب العادة اورثت صحة في البدن وصلاحا للمزاج وهي ما ادت او نقصت عن قدر
الواجب والكفاية اورثت امراضا على حسبها فذكر جملة كافية كلية في امر الاستفراغات وهي ما قصد
الطبع لعارض في استفراغ احد هذه الفضول لا بد من اعانة الطبع في دفعها ولكن من مجرى الطبيعة
الذي اعتاده الله سبحانه لها وليس عليه فمن خالف خولف البتة واحدث على الطبع ثقلا وحملة على
ما لا يميل اليه ولا يتأتى منه وذلك ان الطبع نفسه لا يغلط فلا يترك الاولى والاوجب والاصلح
البدل والاولى له ما جبل عليه فمن حمله على خلاف ما جبل عليه ضعفه وامرضه ولو كان الاولى عنده
في الاستفراغات غير هذه المجاري التي استفرغ منها فالبد الطبيب ان يلاحظ المجرى الطبيعي

ليستفرغ ما يحتاج الى استفراغه منه فيستفرغ ما في المعدة بالقيء وما في الامعاء بالاسهال وما في
الكبد بالادرار وما في العروق الكباد بالفصد وما في العروق الصغار بالحجامة وما في الدماغ من
الانف والحلق بالسعوطات والبخورات وما في الاعضاء الظاهرة بالتدهين والطلاء والدلك
والنطولات والكادات والضمادات وما منها وبصعب العلاج بل الادام التي تكون في سائر الاعضاء
الباطنة والاقوية الا بها وصل الكلام الى ههنا نا سبان كتبنا ما سألت عنه بعض الاخوان من
امر الجامع وبعض ما روى في فضله وان قارئه عظيم يباهي به الناس حتى انه يبدو حفظة الانسان
ويعيش الانسان على ما خلق من الامراض الظاهرة والباطنة فلا بد من الاهتمام الكثير في اقامته كما
كما قال الله سبحانه وتعالى لانفسكم فتمنون لذلك مقدمة ومقصدين

المقدمة عن النبي صلى الله عليه وآله تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة
حتى السقط يجيء محبنطئا على باب الجنة فيقال للداخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي الجنة قبلي وعنه
صلى الله عليه وآله من تزوج فقد احرزت نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي وعن ابي عبد الله عليه السلام
ركعتان يصليهما المتزوج افضل من سبعين ركعة يصليها العزب وعنه صلى الله عليه وآله شراركم
موتاكم العزاب وعنه صلى الله عليه وآله اكثر اهل النار العزاب وعن ابي عبد الله عليه السلام كل من اشتد
لنا حبا اشتد للنساء حبا والمحاولا

المحبنطئ بالهمزة العظيم البطن المستفز قربه لحنطا انتفخ وغضب اذا امتلأ غيظا مجمع

المقصد الاول في الصفات التي ينبغي ان تكون في المرئة وهي اثنتا عشرة
عن ابي عبد الله عليه السلام انظر ابن تضع نفسك وعن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك
فان كنت لا بد فاعلا فاكر لتنكب المحذور في الحسن الخلق واعلم انهن كما قال الا ان النساء خلقن شتى
فمنهن الغرة والغرام ومنهن الهلاك اذا تخلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن
يسعد ومن يعين خليس لها انتقام ومن ملكت فاسرة ولود ودود تعين زوجها على دهره لا تبغيه
واعرته ولا تعين الدهر عليه واسرة عقيم الذات جمال ولا خلق لا تعين زوجها على خير واسرة فحاشة
ولا بمة هدارة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير وعن النبي صلى الله عليه وآله ان خير نسائكم الولود الودود
العفيفة العزيزة في اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان على غيره الذي تسمع قوله وتطيع امره

الغرة قوله تعالى ان هذا اخي كان غواء اي ضلالة مجمع

ولدة كثيرة الولد مجمع

واذا خلا بها بذلت له ما يريد منها ولا تبتذل تبتذل الرجل وعنه عليه السلام خير نسائكم التي اذا
خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء واذا لبست معه درع الحياء وعن امير المؤمنين عليه
خير نسائكم التي تبذل وما تخبل وما تخجل وتتحبب الى اذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى
اذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته فتلك عامل من عمال الله وعامل الله لا يخيب وعن النبي صلى الله
عليه وآله خير نسائكم العفيفة الغلة وعن ابي عبد الله عليه السلام خير نسائكم الطيبة الريح الطيبة
الطبخ اذا انفقت انفقت بمعروف وان امسكت امسكت بمعروف وعن رسول الله صلى الله عليه
وآله الا اخبركم بشرار نسائكم الذليلة في اهلها العزيزة مع بعلها العقيم الحقود التي لا تودع من قبيح
المتبرجة اذا غاب عنها بعلها الحصان معه اذا حضر لا تسمع قوله ولا تطيع امره واذا خلا بها بعلها
منعت منه كما تمنع الصعبة عن ركوبها لا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا وعنه صلى الله عليه وآله
شرار نسائكم المتفرجة الذلة اللجوجة العاصية الذليلة في قومها العزيزة في نفسها الحصان على زوجها
الهلوك على فيره وعنه صلى الله عليه وآله الا اخبركم وخضراء الدمن ثم فسرها المرئة الحسناء في منبت السوء
وعنه صلى الله عليه وآله لا تزوجن شهبرة ولا مهبرة ولا هيدنة ولا لفوتا ثم فسر فقال اما
الشهبرة فالذفراء البذيرة واما المهبرة فالطويلة المهزولة واما الهيدنة فالعصبرة الدميمة واما
الهيدية فالعجوزة المدبرة واما اللفوت فذات الولد من غيرك وعنه صلى الله عليه وآله اخير
نسائكم ودكين الرجال التي قد يئس منها ومن علها وغير من لا يرجع وروى سوء المرئة كثرة همها
وغمها وروى تزوجها سوداء ولودا ولا تزوجها حسناء عاقرا وروى تزوجوا بكرا ولودا وعنه
صلى الله عليه وآله تزوجوا الابكار فانهن اطيب شيء افواها واسخنه ابضاعا واقل شيء خلابا وافتح
شيء ارحاما وعن امير المؤمنين تزوجوا سراعينا بخلا مربية فان كرهتها فطلقها وروى على كل
بذات الاولاد فانهن اخير ان طاب ابتها طاب عرقها وان ورم كعبها اعظم كعبها وروى عن سجاد
الرجال ان كشف الثوب عن امرأة بيضاء وروى تزوجوا الزرق فان فيهن اليمن وروى المرأة الجميلة
تقطع البلغم والمرأة السوداء تهيج المرة السوداء وروى ان الصحراوات تقطع البلغم وروى ان الشرا هل البلدان
وروى الطويلة الميزعة خان فوجها فان فعالها مر وان تكون حسناء وروى اياكم وتزويج الحمقاء

الفرة قوله تعالى ان هذا اخي كان غواء اي ضلالة مجمع

والهلوك كصبور المرئة الفاجرة فيه ولونا ستجيء

المسن قد عد الرجال مجمع

فان صحبتها بلاد ولدها ضاع وروى لم تصلح تزويج المجنونة وعتقها لا يجب وروى لا يصلح تزويج المجنونة وعتقها الا بإذن علية
عليه السلام الرجل يريد ان يتزوج المرئة يجوز ان ينظر اليها قال نعم وتزوق له الثياب لا تزيد ان تزينها
باعلى الثمن وروى جواز النظر الى شعرها ومحاسنها ايضا

المقصد الثالث

روى انه بلغ ابا جعفر عليه السلام ان رجلا تزوج في ساعة حارة
عند ضعف النهار فقال عليه السلام ما اراها تتفقان فافترقا وعن ابي عبد الله عليه السلام ليس للرجل
ان يدخل بامرأته ليلة الاربعاء وعنه عليه السلام من تزوج امرأة والقمر في العقرب لم ير الحسنى وعن علي بن
محمد العسكري عليهما السلام من تزوج في محاق الشهر فليسلم السقط الولد وعن النبي صلى الله عليه وآله
اذا جامع احدكم فلا يأتين كما يأتي الطير وليمكث وعن امير المؤمنين عليه السلام اذا اراد احدكم ان
يأتي زوجته فلا يعجلها فان للنساء حوائج وعن ابي عبد الله عليه السلام اذا اتى احدكم اهله فليكن بينهما
ملاعبة فانه طيب للامر وعنه عليه السلام اذا تجامع الرجل والمرئة فلا يتعريان مثل الحمارين فان الملائكة
تخرج من بينهما اذا فعلا ذلك وروى انه سئل الجامع وانا معه اين فقال كلا ولا مستقبل القبلة ولا
مستدبرها وعن النبي صلى الله عليه وآله لا ينظر احدكم الى فرج امرأته وليغض بصره عند الجماع فان النظر
الى الفرج يورث العمى في الولد وروى كره النظر الى فرج النساء لانه يورث العمى وكره الكلام عند
الجماع انه يورث الخرس وكره الجماعة تحت السماء وروى انقوا الكلام عند ملتقى الختانين فانه يورث الخرس
وانما يورث الخرس في الولد وروى الرخصة في النظر الى الفرج في غير حال الجماع وروى تخصيص النظر اليه
في ايراث العمى بالنظر الى الفرج الخارج ونهى ان يجامع الرجل على ظهر طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين وروى لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فان اختلفا ان قضى بينكما ولدان
يكون نخاسا وروى لا تجامع امرأتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسها خرقة واحدة فتقع الشهوة
على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما وربما افترقتما والطلاق وروى لا تجامع امرأتك بشهوة
فان ذلك من فعل الحمير فانه ان قضى بينكما ولد يكون بولا فالفراش كالحمير البولة وكلما كان وروى
لا تجامع على سقوف البيوت فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقا رياء يبتدعا ويكره الجنابة حين
تصفر الشمس وحين تطلع وهي صفراء وروى لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون

جلاء قتالا الا خريفيا ولا تجامع امرأتك في وجه الشمس وتلا الا هلة الا ان ترخي سترا فيستتر كما فانه ان قضى
بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت ولا تجامع امرأتك بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما
ولد يكون مرصدا على اهراق الدماء واذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك في تلك الليلة فانه ان قضى بينكما
ولد ينفق ماله في غير حق ولا تجامع اهلك اذا خرجت في سفر سير ثلثة ايام وليالي فانه ان قضى بينكما
ولد يكون عونا للظالم وروى اجتنبوا الغشيان في الليلة التي تريدون فيها السفر فان من فعل ذلك ثم
رزق ولدا كان جوالقة وروى لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه ان قضى بينكما ولد يكون ناصبا ولا تجامع
امرأتك ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كابن السوء ولا تجامع امرأتك ليلة الاضحى
فانه ان قضى ولد يكون لرست اصابع او اربع اصابع ولا تجامع في النصف من شعبان فان قضى ولد
يكون مشوها ذا شامة في وجهه ولا تجامع في اول ساعة من الليل فان قضى ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا
مؤثرا للدنيا على الاخرة وروى لا تجامع المختضب وعلل انه مختصر وسئل ابو جعفر عليه السلام هل يكره الجماع
في وقت من الاوقات وان كان حلالا قال نعم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن مغيب الشمس الى
مغيب الشفق وفي اليوم الذي تكسف فيه الشمس وفي الليلة التي تكسف فيه القمر وفي الليلة التي
وفي اليوم الذين يكون فيهما الريح السوداء والريح الحمراء والريح الصفراء واليوم والليلة الذين يكون فيهما
الزلزلة وقال ابو جعفر عليه السلام دايم الله لا يجامع احد في هذه الاوقات الثمانية عشر فينا دسن الله صلى الله
عليه وآله وقد اتهم اليه الخبر فيرزق ولدا فيرى في ولده ذلك ما يحب وروى عن ابي عبد الله
عليه السلام السقط الولد وروى لا تجامع اهلك في اخر درجة اذا بقي يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون
عشارا وعونا للظالمين ويكون هلاك بنيه من الناس على يديه وروى لا تجامع اهلك في اول الليلة من
الهلال ولا ليلة النصف ولا في اخر ليلة فانه تخرف على ولده من يفعل ذلك الجنون فقال ابن الجن يكون
غشيان نسائهم في هذه الليالي اما رأيت المجنون يصرع في اول الشهر وفي وسطه وفي اخره وروى لا تجامع
في اول الشهر ولا في وسطه ولا في اخره فانه من فعل فليسلم للسقط الولد وفي رواية فان المجنون والمجذوم
والجنبل يسرع اليهما الجنون والجذام ورخص في اول الليلة من شهر رمضان وفي رواية كراهة الجماع في نصف
الشهر لان الهلال يقول من حالة الى حالة فيأخذ في النقصان فان فعل ذلك ثم رزق ولدا كان مقلا فقيرا

ضليلا لاستحضاره دوي كالجامع الرجل امراته وكالجادية وفي البيت صبي فان ذلك مايورث الزنا بعينه
في الولد الذي يتولد لذلك المادوي فان زنت ولدكان شهوة علانية الفسق والفجور عن الصلاة
عليه السلام اذا ان احدكم اهله فلم يذكر الله عند الجماع وكان منه ولد كان شريك شيطان ويعزف له
بحبتا وبغضا ودوي كالجامع في السفينة ودوي يكره ان يغشى الرجل امرته وقد راعنام حتى يغتسل من
احتلامه الذي راى فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه ودوي ان ذكره الجنابة حتى تصفر
الشمس وحين تطلع وهو صفراء ودوي حليلك بالجامع ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد يكون حافظا
للكتاب صداحيا عالما فقيها وان جامعت اهلك ليلة الثلث فقضي بينكما ولد يرزق الشهادة
بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكلا بعد نبي الله مع المشركين ويكون طيب الذكر مهذب
رحيم الجانب سخي اليد طاهر اللسان من الكذب والغيبة والبهتان وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي
بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن
كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون تقيا ورعا يرد قراءه السلامة في الدين
والدنيا وان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا معروفا وان جامعتها
يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها ليلة الجمعة بعد
العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون ما لولد زالا بدال الله تعالى وفي جملة كافية في امر الجماع وكالكلي
ذكر على هذه الامور دعاقد ينظم لنا واما ما لم يظهر فاكثر كثيرة وبان بعض مسائل الحمام في اواخر الكتاب

فصل

في الاعراض الواصلة ولنا فيه ذلك بيانات حتى نقدم الاشارة الى
بعضها ولنذكر هنا بعض ما يخصه سبحانه وان منه لتذكرة ولاولي الالباب اعلم ان امر سبحانه خلق
الانسان في ملكوته على صورة عالية عن المواد خالية عن القوة والاستعداد صافية عن الاعراض بريئة
من الامراض ليس في واحد منهم ثوب غيره كائنا ما كان بالغا ما بلغ وكل واحد منهم منهي بصورته الكلية
الا المرضية وهم في هذه الحال في الملكوت في عالم النفوس وقد اراده سبحانه ان تنزلت تلك النفوس
فلحقتها العوارض كل مرتبة فاول ما تنزلت تنزلت الى عالم الطبايع فلحقتها اعراض طبيعية ثم الى عالم المادة
فلحقتها اعراض مادية ثم الى عالم المثال فلحقتها اعراض مثالية ثم الى عالم الاجسام الصورية فلحقتها

اعراض جسمانية ثم الى هذه الدنيا فلحقتها العوارض دنيوية وجميع هذه العوارض غير حقيقة الانسان في
الانسان انسان بمادته وصورته وعادته شيخ النفس الكلية الالهية وصورته خصوصية
صورة الناطقة القدسية الملكوتية وهذا الشرع الوجودي وقد يلحقه مادة ثانية من اشياع
الاوامر الشرعية ونواهيها وصورة من امتثاله وتعبده بها فيترقى في المقامات الكونية ويتلطف
ويترقى الى ما شاء الله فذلك حقيقة الانسان والكون ثم كل ما تحقق هذا الانسان من الاعراض الجنية الحيوانية
والنباتية فتلك اعراض غريبة حين التنزل وعارضة حين الصعود الا ان يلحق رتبته التي نزل منها
وذلك قوله سبحانه كما بدأكم تعودون وقوله واخلقنا جسما نوادي كما خلقناكم اول مرة اي فرادى عما
اقترن بكم من الاعراض واعلم ان مقامات الجن النار المادية الحاصلة من الشجر الاخضر المملوءة من فاعل
طبيعة سواء المخلوقة من نفس ادم من ضلعه الايسر فالحقته من ذلك النار اعراضه ثم بعد تلبسه
بذلك النار تلبس بالريح التي هي مبدأ الروح ومنها حيوة كل حيوان فكانت اعراضه وبعد تلبسه
بها تلبس بالطبايع العنصرية التي هي مبدأ النباتات فكانت اعراضه فاذا عادت عادت الى ما منه
بدأت وهي النفس القدسية الانسانية الملكوتية وقد ذكرنا ذلك استطرادا والغرض ان النفوس الكاملة
ذات فعلية جميع كمالاتها وهي كمالاتها حاصلة لديها بالفعل حاضرة عنده من غير ترقب الامانية في فيض الله
الملكوتية بتوفيقاتها فاذا تنزلت الى النار واستحقت تلك الكمالات فيها ثم اذا تنزلت الى الهواء استحقت
النار فيه مع ما استحق فيها فاذا تنزلت الى العناصر استحق فيها الهواء مع ما فيه فكان على ذلك الى
دار الافلاك والقت الانوار فكلستها وكلستها ونعتها حتى برز منها اثار الطبايع ثم زاد عليها دورة
اخرى بقوة ارواحها الغيبية فكلستها مرة اخرى وكلستها ونعتها حتى ظهر فيها اثار المحيي الكافي
فيه ثم زاد عليها دورة اخرى بقوة النار المكافئة فيها فكلستها ونعتها حتى اظهرت فيها اثار نفوس
الجن ثم زادت عليها دورة اخرى بقوى نفوسها القدسية فكلستها ونعتها حتى استحقت ما
فيها من النفوس القدسية ففي ودبي وسبل واحب ذا النار الحب المزوع في ارض الطبايع معدن
الياقوت والكهرب الاحمر والنار الحاصلة من الشجر الاخضر فانتقلت القوة الى الفعل والسابع الاعيان
والوجود الى الشهود وصار العود على البدء وكل ذلك مقدمات البيان حتى يصير الامر كالعيان

فى هذا الفصل ان نقول ان لعمليات النفوس الحيوانية انفعالات فى مزاج القوابل المتهيئة لقبولها
بها واردتباطات بالامتاجاورتها فتحرك تلك الادوات وتسكن على حسبها فاذا عرضت الحركة
اعرضت الادوات على حسبها واذا اقبلت اقبلت على حسبها فان الظاهر الباطن حيوان
الباطن يتحرك بحركته وليكون بسكون على تناسب واتحاد لا يفصل احدهما عن صاحبه الا بعائق
وهذا سر عظيم وحكمة جسيمة وان الادوات اطوع لملك النفوس من اطاعة بعضها بعضا بل
الاطاعة لبعضها مع بعض الاباذن تلك النفوس بل لا يقبل شيء من تلك الادوات الاعراض كائنة
ما كانت الا برخصة من تلك النفوس كونية او شرعية وقد تخلفان وتخلفان فلربما تكره
شيئا سرعا ولكن يرخص فيها كونيا ليغلب رضاها الكونى على الشرعى ينفع ذلك ولو كان الشر
قوة لكانت تغلب من هذا الميت البتة ومن عرف سر هذا المقام عرف ان الانبياء والمرسلين عليهم السلام ما اتوا
بهذه الشرايع الا لاصلاح الباطن والظاهر فاذا صلح الباطن تفعل الظاهر وصلح بصلاح الباطن البتة
وهذا معنى ما روى عن النبى صلى الله عليه وآله من اصلح سريرته اصلح الله علانيته وذلك لما عرفت
ان الظاهر تابع في حركاته وسكناته وحالاته للباطن فلا تعرض للابدان حالة الا واسطة النفوس ومن اجل
هذه الاعراض العارضة على الابدان لصلاحها وفسادها النفوس فاذا تحرك النفوس القدسية التى ملكوتها
بحركة تجذب الحس المشترك بحركته لانه من حيث الاعلى ملكوتى فتحرك الروح النجارية بسفله وحركات
النجارية الى الطاعة وهى الخ وحركات الخ النجاع والاعصاب وحركات الاعصاب العضلات والعضلات
فتحركت الاعضاء بحركة النفس على حسبها فان حركة النفس المجردة تظهر فى الاعضاء المادية المركبة
على حسب قابليتها فتظهر تلك الحركات فى الابدان على نهج اكثف واغلظ على حسب غلظة الاعضاء
كثافتها فمن ذلك الغضب والخوف والهم والسرور والخجل واما الما فالغضب هو حركة النفس بصولة
نحو المغضوب عليه فاذا تحركت وتحركت بحركتها الروح النجارية الفلكية مال الروح الرابع البدن
ومال بشعبتها الدم الذى هو مركبها الى ظاهر البدن فيحمر الوجه والعين ويلتفخ الوجه ويمتد ضغطه
ويرتعش اعضاؤه ويعلو صوته ويخشن بدنه ويعلو نفسه وتشرع حركاته كل ذلك لاجل ميل الروح والدم
والصفرا الى الظاهر بصولة وبطش وربما يكون فى الانسان صفرا غالبة تهيج وتميل الى الظاهر فيصفر

الوجه وسائر الاعراض على ما مر ولا شك ان عروض هذا العرض ان كان لله سبحانه وبطاعته يقوى الحرارة الغريزية
ويحرق الرطوبات والبلغم الزايدة المايع والفاسد ولا يضر بالصفراء والدم فان الحرارة الغريزية تمنك الاخلاط عن
الفساد كما ان الطاعة تقوى البدن وان كانت للنفس واتباع هويها فان ذلك ينفع الرطوبات الغريبة
ان كانت ولكن يضر بالدم والصفراء ويخرج البدن عن الاعتدال ويجننه ويلهبه ويوفد المالخولى وغيره مما ذكر من
الحادة كما هو معلوم واما الخوف فهو حركة النفس الى الفرار عن الشيء والفزع عنه فذلك يورث فرار الروح عن
ظاهر البدن واختفائها في باطنه وفي الطيب هذا تجاذبه فاذا انهزمت الروح والحرارة بقيت البرودة والبيوسة
اللتان فيهما الروح بحضنها بجذاذها فظاهر البدن فيصير لونه كوجه الميت ويتبرد الاعضاء وتعرض
بتوجه الروح دفعة واد بارها دفعة فيجف الفم ويحمر العين ويبيت المحزون ويصلب الجلد على نحو امراض
الميت فهذا العرض يطفى الحرارة والرطوبة ويبقى السوداء فيورث امراضا تناسبها واما الهم فهو حركة النفس
نحو شيء مطلوب وجوده على نحو الطلب فتحرك الروح لاجله نحو الداخل حتى تنقطع عما سوى مطلوبه وتفزع
النفس المتوجه اليه وتميله في خيالها فيعرض على ظاهر البدن اعراض الخوف اذا دام ولجج فيها اعراض كزة النبض
لانه كالزوال الا ان الرطوبة التى تحصل للنائم المضطجع واما الغم فهو ايضا كالهم الا انه دنيا بعد واما السرور
فهو حركة النفس نحو الشيء الحاضر حتى تتحرك الروح الى ظاهر البدن ويثيرها الدم والحرارة فيشرق اللون
ويشرب بحمرة مع بريق وبلا لون فان رطوبة الدم تشرق اللون بخلاف حمرة وجه الغضبان فانه
مع الصفرا اليابسة فلا يبقى له رقة المسرور ويحمر وجهه مع بريق وليونة وكثرة لمعان ويبادر مع العين
لتوجه الحرارة اليها ودفع الطبع اياها الى الماء واما الحجل وهو احتجاب النفس خوفا عن النظار الى من يراه فكذلك تقدر
الروح وتحتجب من ورائه فذلك يجر الوجه ويدر العرق ويطرق الراس ويغيظ العين بيده لئلا يرى فيه
من يحجل عنه واما الكبر وهو حركة النفس نحو الشيء بميل واد اده اتصالا فكذلك تتحرك الروح الى الظاهر
فتايبه الدم فيتحمن ظاهر الجلد ويرتعش وينتفخ الاعضاء ويحمر الوجه باشراق وكثرة لمعان السن ويبرق
العين وينزيد الظلم والزين وانما جميع ذلك حركات نفسانية يتبعها حركات الجسد بواسطة الحس المشترك
الرابط بين الملك والملكوت وقد يكون اسباب الاعراض من الامور الطبيعية فاذا غلبت فى طبيعة فلان
على نحو خاص تثير الروح النجارية على نحوها البتة لانها متولدة من الطبايع العنصرية فاذا تغيرت الروح فى

مراة للحركات النفسانية كما مر يضبع فيها حركات النفس فان اشباحها مادة ما يظهر في الروح وصورتها مايرتسم في الروح فاذا ظهرت في الروح تلك الحركة على هيئة خاصة عملت عمل آلات الصورة البتة فاذا كانت النفس متمكنة في الطبايع عتيدة بعيدة عن الجسد ومتحررة عن الجسد وما يترتب منه انعكست الصورة من الروح في الحس المشترك كما تنعكس الاشباح الخارجية فيه فيقع فيه امثلتها فترت الا عليه فانعكس منه الى الخيال في عالم الملكوت ومنه الى النفس وان كان النفس بذوك ملكوتية الصورة اذا توجهت الى ملكوتها الحس المشترك برزخيتها والى دماغ الظاهر بكليتها فاذا وصلت الى النفس فتحيلت النفس بهيئاتها البتة فصارت تغضب من غير باعث او تخاف من غير جهة او تستحي من غير سبب او تهم لغير شيء او تغتم لغير واقعة او تخجل بغير ملامة فاذا تحركت النفس كما انعكست انعكست الى الروح فتحركت على نحو حركتها فظهرت تلك الاعراض في البدن من غير سبب خارج حتى ان الرجل قاعد في بيته فيتفكر فيغضب غاية الغضب او يتفكر في مشتهاه فيحمر وجهه ويحمى انفه ويهتز ذكره وكذلك سايل الصفات ومن هذا الباب انه اذا غلبت الرطوبة والحرارة في البدن يكثر احتلام الرجل ويحمى في منامه النكاح وغيره وكذلك كل انسان يرى غالبا ما يناسب مزاجه في يقظته ان العطشان يرى الماء والجوعان يرى الخبز والدموي يرى الحمرة والصفراوي صفرة والبلغمي بيضا والمرة السوداء سوداء وان كان ذلك لا ينعكس من الروح الخيالية المتولدة من الطبايع مثال الحس المشترك بالمشاكلة وليس يصاد مثل لطفا من رقتها لان النفس فتصبح فتذكره واما ذلك حين انتقالها الى عالم الملكوت والنفس والا فالشيخ الذي مذكوكه النفس في الطابع ليس بملكوتي فان النفس وحدانية الجهة لا تقتدان تتوجه الى السببين فاذا توجهت الى الظاهرات الظاهر خاصة وذهلت عن سائر المدارك الباطنة انطبعت على الظاهر فلم ترالا الظاهر كالمتلثة هل هو في المنظرة اذا نظرت منها فلا ترى الا الخارج واما اذا غفلت عن الخارج والتفتت الى ما في الخيال دايته وحينئذ تغفل عن الخارج البتة ولم ترها كالمتلثة اذا نظرت الى المنظرة والتفتت اليها غفلت عن المعصفر ولم ترة واذا نظرت الى النفس المرات غفلت عن الشيخ الذي فيها واذا نظرت الى الشيخ غفلت عن الشاخص وعن نفس المراة فلا يحس الانسان بما في نفسه ما دام غائرا في المحسوس الخارجي الوسائط في الوجدان فلاجل ذلك لا يجد في نفسه الا ما يلتقت اليها فمحض وجود الجمع في البدن ليس تغتر بالنفس الا اذا ان تلتفت الى ملكوتها واما في مايتهما من الصورة المنطبعة

بالمطابقة والتقابل والتناسب فاذا عرفت ذلك عرفت ان الامراض كيف تورث في البدن واذا انفكت عن النفس وكيف تكون قوى الاشجبة الايوانية الف طابع بالعقايد وتفعل الامراض في البدن ما لا يفعله العقايد وقرن من السنين معالج نفسك بالامراض الشرعية وعودها العادات الجميلة والاخلاق الحسنة والاعمال المحمودة والصفات الزكية والحالات المعتدلة حتى تعتدل بذلك وروحك ونفسك فانها اذا كانت تخرافات الانفس تورث في البدن هذه الامثلة البلغمية حتى انها ترتجف وتتقبل فاسرع من طرفة عين وتكون اعظم من كل سم نقيع فكيف لا تورث اعتدالها وضد لها الاخلاق حتى يعتدل البدن فاذا اعتدل المزاجه وفارق الفضلات فقد نجا ذلك السبع الشداد البتة ودفع عن نفسه كل عرض ومرض اخر فعالا يدفعه الدواء وقرن من السنين البتة فان اعتدال النفس لا يكون اضعف من اخراجها اذا اعتدلت بل صحة غالب الناس هذه القليلة الضعيفة من اعتدالهم الضعيف فلو استقاموا على الطريقة لاستقاموا على ماء غدقا ولنا في مقام الاعراض بيانات شرعية تركناها خوف الاطالة والخروج عن موضع الكتاب فلنكتف باذكرنا وفيه الكفاية لمن رضا الله همه وكذلك هذا القدر من البيان كاف في معرفة بدن الانسان

في معرفة الاعراض الحادثة على جبلة العموم على الامراض الحاصلة في الابدان بخصوص

ما يخرج من البدن الا الاعراض الحادثة اعلم انا قد قدمنا سابقا ان الصورة هي كون البدن واجدا وهو على الوجه الذي يجري معه افعاله على ما خلق له والمرض اخراف عن ذلك الوضع فلا يجري معه افعاله على ما خلق له فالاعمال دلالة على صحة الات البدن ومرضها الذي غيبا عن الحس الظاهر واذا خيبا عن حواسنا احتجنا الاستدلال عليها بما يظهر لنا من آثارها وقد عرفت اقسام المرض الكائن في البدن انه اما خلق او عارض والحادث اما موروث او مستفاد والمستفاد اما يحدث من الاسباب الداخلة او الخارجة والمتشا من الاسباب الخارجة اما يستفاد من النابات الانفعالية او المنبتات واما المستفاد من الاسباب الداخلة اما ليستفاد من بقل الطبيعي المعدي او الكبد او القلب او الدماغ او الاعضاء الخادمة لها وسايل الامراض المتقدمة وايضا فان الامراض الحسية فنوعها اما ان تكون واحدا منها اما ان اوهنا او طحي فبسايط الامراض خمسة عشر ومركباتها ايضا خمسة عشر فجميعها ثلثون قسما فلنكلم الان في الادلة الكلية على اصول

الرابع من فصول

فصل في الاستدلال على امراض المعدة الدليل عليها البراز والقيء وما يعلو اللسان من الاخلاط فاعلم ان البراز هو اثر احوال المعدة من الطوارئ وما في الامعاء منه والامراض الداخلة عليها الطوارئ فان خروج البلغم معه يدل على ان يكون الطوارئ الذي منها على الصفات التي مضت فان خرج معه الصفراء فانه يدل على ان يكون الصفراء في المعدة وانصبابها الى الامعاء على الصفات التي مضت وان خرج معه السوداء دل على تولدها في المعدة على الصفات التي مضت وان خرج معه مدة او دم دل على قرحة في الامعاء الوسطانية وقبله على قرحة في العاء المستقيم وبعده في الامعاء الدقيقة ثم اعتدال البراز كونه معتدل القوام بين اليبس والليين ويكون لونه نادي غير شديد وداعية الرائحة الى المعهودة يدل على نضج الاعتدال في الاوقات العامة بتركيبة مناسبة للغذاء فما تغير شيء من ذلك دل على تغير ما في المعدة فالنادي والشديد دل على غلبة الصفراء وعدم الصفرة دل على قلة الصفراء او انصبابها على موضع آخر والاخضر يدل على ان الصفراء تنحدر والاسود يدل على افراط السوداء والرائحة الماضية على برد المعدة وبلغمها وزيادة نتنه على المعهود يدل على طوبة غليظة على بنها اخراج عفونية وان يزنب بكلفة فيدل على ضعف الدافعة وان يزنب وتمدد يدل على فوتها وتاخره عن وقت العادة يدل على ضعف الدافعة وتقدمه عليه يدل على ضعف الماسكة او خلط لذاع في الامعاء واما كميته فكثرته مع كثرة الغذاء يدل على قوة الدافعة ومع قلة الغذاء يدل على ضعف الجاذبة وقلته مع قلته يدل على الاعتدال ومع كثرة الغذاء يدل على قوة الماسكة والغاذية وعلى هذا فقس ما سواها وان كان مع بعض وتزعير يدل على خلط حاد لذاع في الامعاء وهكذا فاعتبره وكل ليستفاد من الاخلاط التي يعلو على اللسان فان كان حمل اللسان ابيض وطعمه تفه او حامض او حلو فانه يدل على تولد البلغم في المعدة والطوارئ الذي فان كان اصفر وطعمه مر دل على تولد الصفراء في المعدة وان كان اسود وطعمه حامض دل على تولد السوداء في المعدة واما حمرة اللسان وقروحه فيدل على زيادة الدم في البدن ولا خصوصية لها بالمعدة وقد يستدل على احوال المعدة بما يلقي ان كان فيه شيء من الوانه على الاخلاط وبانتنه وطعمه اما الالوان والاخلاط والرائحة فكما مر في البراز واما طعم فمختلف تدل على غلبة الرطوبة وقلة الحرارة ومرارته تدل على غلبة الصفراء وقد مر جملة من احوال الطعوم في الاخلاط

فواجع واستنبط منه فاعرف

فصل في الاستدلال على الكبد فيستدل عليها من البول فانه اذا رسب اليه وذلك لانه مائية الدم المندفعة الى الكليتين والمثانة الخارجة من طريق الاصليين وينبغي اخذه في قارورة كبيرة بيضاء نقية صافية ويكون اخذه بعد لزوم المعتدل وقبل ان يشرب الماء وبعد ان ينهضم غذاؤه وينحدر عن المعدة والامعاء الدقاق ولا بد منه عند الجوع والعطش ثم يترك القارورة ساعة جيدة حتى يستقر فيه الرسوب والاحسن ان ينضمها ويمادها في الجلد ويمادها وان كانت من بلورة مصنوعة على هيئة انسان مجوف وجعل فيها كان احسن وستر ذلك ان هو فضلة الكيموس وكان الصافي الباقي في الكبد مختلفا لجوهر بعينه فيه لكل عضو جزء مناسب معه ميزه حتى بحيث لو نظر وطبعه ذلك الجزء وقف ذلك العضو فكذلك يكون حال فضلته وطوارئه فانظر فيه وطبعه وقف ذلك الطوارئ في معدنها بالاصل الصافي فان طوارئ الاصفى اصفى من بحر طوارئ غير الاصفى فاذا مال الانسان في قارورته على هيئة انسان ووضع على الرماد الحار حتى لا يغتلي فلا ينتقل جزاؤه من مينها انتقل كل جزء منه الى عينه وقف الاصفى منه والالطف فوق الاغلظ البتة ووقف الاقوى من الجزاين المتشاكلين في الرقة في جانب اليمين والاضعف في جانب اليسار لعدم وقوع شيء في محل من غير مرجح فيقف طوارئ الغذاء المناسب للدافع فوق بائية الازل وطوارئ الغذاء المناسب للقالب والحجاب والريتة وامثالها في الوسط وطوارئ الغذاء المناسب للاسفل اليدين في اسفل القارورة واعتدال البول ان يكون اولها تربيا ثانيا شفافا صافيا معتدل القوام وتغيرات البول اما تكون من قبل القوام واما تكون من قبل اللون واما تكون من قبل الصفاء والرائب واذا عملت صفات الطوارئ سابق علمت تولد نوع الطوارئ في الكبد وربما يخرج مع البول مدة فيدل على حصول ورم في الجاذبة وقوتها وربما يكون فيه رمال ويدل على حصول الورم في المثانة ولسنا بصدد تطويل بعرفيات ذكروها فلا نطيل في الغرض مما يذكره ثم اعلم ان البول ثلثة اقسام بول متولد من الغذاء الوارد وبول متولد من نفس الاعضاء وذلك لا يكون دالا على ورم وبول متولد من بعض الاخلاط المحتبسة او اللحوم وتفتتها وبول متولد من داخل وخارج فيكون مركبا من الامرين وقد يتفق ان يكون البول احمر قانيا محتبسا فهو يدل على ضعف مرارة الكبد وضعف جاذبة الكلية فان البول الدال على ورم

البسا فينقليل دم يتحلب بعد لغذائها فاذا كان جاذبتها ضعيفة يبقى فيه الدم فالبول يدل على علل الكبد وعلى علل الكبد وجملة البدن بواسطة العروق فاعرف ذلك وراجع للتفاصيل الاكتب القوم وقد يستدل على الكبد من العروق الغير الضوارب من امتلائها وفراغها ولينها وصلابتها وظهورها وخفائها وعلى الكبد وحجارة البول

فصل في الاستدلال على احوال القلب فيعرف ذلك بواسطة النبض وكون النبض الغير الضارب احوال الاشخاص الجريب بهم العارف باحوال البلاد والازمان والحالات النابتة والمتبدلة وفي معرفة ذلك عسر عسير واحسن من يعتمد على معرفة النبض نفس الانسان اذا كان بصيرا بعلم حوائط النفس والا فالطبيب الذي ليس يعرف الانسان وليس يعرف قانون نبضه الطبي ليس يعرف ما يعرض من الامور وليس يعرف تدبيره في المتبدلات فلا يكاد يعرف بدا ولكن الاطباء اعتادوا اخذ النبض وكذا المرضى اعتادوا بذلك ولا يعرف احدهم شيئا من احوال النبض ثم يعرفون انه نبض ابر لا فقط بالجملة فالشريانات التي في فخذ الطبيب ان يلمسها فشريانات تحت الكعبين من داخل القدم يعرف بها احوال السافل من الاعضاء وشريانان عند الرندين يعرف بها احوال وسائط البدن وشريانان في الصدغين يعرف بها حالات الراس وكذا الشريانات اللذات في جنبي العنق فانها برزخان بين القلب والراس وذلك لان الدم الشرياني والبخار الصاعد منه ينزل تارة الى السافل البدن ويصعد تارة الى العالي البدن وبتوسط موضعها وواسطة البدن فجعل الاصابة بكل واحد منها منبطا يعرف منه حالة ما ورد المرفان كان في البدن حرارة عارضة زيد الموضع حتى ترفع الحرارة العارضة وان كان برودة عارضة فحص الموضع قليلا ثم مس العرق تحته تعرف الحال حقيقة واعلم ان النبض عند غلبة الزئبق يكون بطيئا ليا وعند غلبة الكابيتا يكون حادا سريعا وعند غلبة الملح صلبا بطيئا وتفقد في الامراض العامة جميع المتابض وفي الامراض الخاصة بنض القريب من ذلك العضو وقد ذكر للنبض فوائد كتب الاطباء امورها في الاستدلال قريبة ولكن في التخليص بعيدة ومن اراد ها فليطلبها من مظانها

فصل

فصل فيما يستدل به على احوال الدماغ وينستدل عليه بما يجري من المخرجين والفم فان كان سبب المرض فيه الزئبق يكثر السائل ويرق مع برودة وعدم انضاج وفجاجة وان كان سبب المرض فيه الكابيتا يكون السائل غليظا لزجا اصفر واحمر وان كان سبب المرض الملح يقل السائل في الغم والمخرجين وان كان معتدلا فالحالات دالة على اعتداله وان وجد مع عدم السائل ثقلا فالراس دال على ضعف الدماغ وان وجد في السائل نتانا دل على ضعف الحرارة الغريزية ورقة المادة وحرارة غريبة ضعيفة دائمة

فصل فيما يستدل على حالات سائر الاعضاء عموما وخصوصا على نهج الاجمال فالخارج عنها عموما العرق فالعرق الاعضاء كالبول للكبد وايضا من سبب داخل وخارج فالداخل هو ذوب اللحم والسمين وجزء منها من المسامات والخارج هو ما يفضل من غذاء الاعضاء فيخرج مائيته بطريق العرق وكيفيته بطريق الدهن وملحيته بطريق الشعر فمتى كان العرق رقيقا بادرا ابيض دل على الزئبقية في وكثرته برودة تردي وجلد وربما كان حاليا غليظا دسما اصفر دل على الكابيتية في الاعضاء وان كان منتنا دل على رداءة الخلط وضعف الحرارة الغريزية وعرض الغريزية ونتن المادة وجوهتها تدل على الزئبق الحامض في الاعضاء وغرضه من عضو دون عضو دل على علة في ذلك العضو وقوتها فيه وتواتره دل على كثرة الرطوبة وقوة المزاج واعتداله في الكثرة والقلة دليل الاعتدال وبعد المرض دليل قوة المزاج ونضج الخلط واستيلاء الطبع وبئس البدن وجفافه يدل اما على برد مسدد او حر مجفف وضعف الحرارة الغريزية وقد يحدث العرق عند ميل الحرارة الغريزية الى خارج البدن لوجود برد في الاعضاء الباطنة يمنع عن قطع الى خارج البدن فيحل الرطوبات التي تحت الجلد بخارا فيخرجها عرقا وذلك مثل ما يحدث كثيرا عند شرب الماء وفي الصيف حال انفتاح المسامات كثيرا ما يحدث العرق لبعض الناس من مثل ضعف مزاجهم وذلك ان مراد تهم الغريزية ضعيفة لا تعد على تحليل الرطوبات الواردة في ابدانهم فاذا هاجت الى الظاهر عند بعض الحركات ومالت الى الظاهر حللتها عرقا واخرجتها واما ما يخرج من الاعضاء الخاصة كالمدة والقيح والقمل والوسخ وامثال ذلك فقد ذكرت في كتب الاصحاب لا نطيل الكلام بذكرها ومن اراد فليطلبها من مظانها وقد يستدل على الامراض من

الامراض وعللت ايضا كيفية تذكر وفي كيفهم ولسنا بصدد بيان ما تكفلوا به من التكفل وما يقتضونه فيه
فهذا جملة القول فيما يستدل به على الامراض الاعضاء الرئيسة وغيرها مما يتبع منها فافهم

في حقيقة الامراض بطورانيتها طور شيق لم يعقله احد من الاطباء والحكماء

فيما اعلم انا قد حققنا من حكمة الحمد عليه السلام ان كل صورة تحققت في هذا العالم تجذب دواعي
خاصة رشحا كلها من خزائن امره سبحانه الغيبية وانما ذلك في الصعود والعود والافيض الحقيقة تحقق
صورة في هذا العالم الا بعد تحقق ارواحها في الخزائن الغيبية فان امره سبحانه يقول ان من شيء
الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وقد كانت الارواح فخزائنها وتنزلت حتى تجسمت في هذا
العالم على شكل ما كانت فالارواح حقيقة اجسام مرققة والاجسام حقيقة ارواح متجمة واول ما
يخلق الله سبحانه من كل شيء عقله ويقول له ادبر فيدبر الى ان يصل الى العالم الاجسام ثم يقول له اقبل
فيقبل الى ان يصل الى حيث جد ونشر وكل شيء له فعلية خاصة به في نفسه ثم اذا تنزل الى عالم الطبايع
تصير فعليته بالقوة الى ان يصل الى غاية تنزله ثم اذا اخذ في الصعود يصعد الى ان يصل الى العالم
فعليته حيث كان بالجملة فروح كل شيء اي نفسه معدمة على صورته الظاهرة وجودا ومتفرعة عنها وجودا
فان من شيء الا وله روح ويقال في الصور الجمادية للارواح وقد حققنا ذلك في مواضع
كثيرة بلغات مختلفة ومن ذلك صوان الاغذية التي يأكلها الانسان اذا دخلت في الكبد وتشكلت وتصفت
فانها صورة تجذب روحا خاصة بها وهي النفس النباتية الجاذبة الماسكة الهاضمة الدافعة المربية فان
زيادة ونقصان وتلك النفس كانت مقدمة عليها وجودا وتأخرت عنها ظهورا ومن ذلك انها اذا
دخلت القلب وتجوهرت واتحدت صوانى ذلك الصافي ولطايفه فاذا صار فيها صافيا جذبت روحا
ملكية خاصة مشاكلة لها ولذا تختلف ميولات الحيوانات على حاسبها وفي ذلك الروح ساعة بساعة
شاعة ذا لقة حاسة داعية غاضبة ومن ذلك انها اذا صعدت الى الدماغ وتلطفت مرة اخرى في
الشبكة التي في قاعدة الدماغ وصعدت في العرقين الصاعدين الى اتجاويف الدماغ جذبت روحا
نفسانية متفكرة متخيلة متوهمة عالمة ذاكرة وهذه النفس ايضا كما كانت متقدمة عليها وجودا
وتأخرت عنها صعودا وبعد ذا وهذه النفس ايضا مشاكلة لذلك الجاذب ولذا تختلف ميولات الناس

الظاهر

الظاهرة على ما ترى وهذا المقام هو مقام الجن فان الجن لهم هذه المدارك ولهم هذه المشاعر والانانية
فوق ذلك واما نظر في هذا البدن الانسانية بعد استكمال المراتب بالمجاهدات والرياضات الشرعية
فاذا عرفت ذلك وتبينت ما هالك فاعلم ان هذا ذا تم لمحمد الكملة التي هي مراتب العقول واستكملت
تلطفت بالمجاهدات الشرعية المطهرة للارواح المرققة لها الموجبة ايا حيث جدنا ما تعلق بها
روح الانسانية ذات العلم والحلم والذكر والفكر والباهر وليس لها انبعاث في هذا البدن واما تعلقها
العلوي الحقيقي كما هو عرفت وهي النفس الناطقة القدسية الملكوتية التي مظهرها الكلي هي في هذا العالم
ثم اذا تأدب نفس الانسان بالاداب الالهية وتخلقت باخلاق الله واتصفت بصفات اسمه وانتمت ليسلوك
وتلطفت جذبت الظاهرة العرشي وهو روح القدس المخصوص بالانبياء والاولياء فكان نبيا او كذلك
الى ما شاء الله فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الملائكة والشياطين طرفان دائمان ناقصون لا يستكملون
فانهم نهايات الوجود واطراف الشهود كالبياض والسواد والطول والقصر والقيام والقعود مثلا البياض
ابدا بياض والسواد ابدا سواد والطول ابدا طول والقصر ابدا قصر والقيام قيام ابدا والقعود قعود ابدا
وهكذا سايل النهايات واما النبات والحيوان والجن والانس والبهيم وجودات تامة قابلة للاستكمال
فانها ذات قوة واستعداد وتتعلق بهم احكام شرعية وبانسانهم اجابة توقت وبعرجون وعادي
القوة والاستعداد الى ما لا نهاية له واما الملائكة والشياطين فليس لهم القوة والاستعدادات الشرعية
لانهم اطراف الوجود ونهايات الشهود وليسوا شيء تام وانما هم اطراف لشيء وحروفه وليس لهم ابدا متعلق
كاملة نعم لهم قوة كونية واستعداد وجودي فيصل اليهم امداد الوجودية وذلك لا يوجب الشيء رقيا
عن حده ومقامه فلهم بحسب ما هم اطراف مراتب ومقامات فمنهم جمادية ومنهم نباتية ومنهم حيوانية
ومنهم جنية ومنهم انسانية ومنهم بشرية ومنهم جسمانية ومنهم مثالية ومنهم مادية ومنهم طبيعية ومنهم
نفسانية ومنهم روحانية ومنهم عقلانية ومنهم كلية فمنهم جامعة ومنهم فرقية ومع ذلك هالون
عن قوة التي وليسوا بمركبين من الابزار الوجودية فلا اجل ذلك قلنا انهم بسائط معرون عن المواد والمدد
وادراك مقامهم امر عسير على من لم يشاهد حقايق الاشياء فاذا عرفت ذلك فاعلم انه قد يحدث في بدن
الانسان في معدته او في كبده او في قلبه او في دماغه او في عضائه اخلاط رديئة لجوهرها وقد تكون

بعد الحمد لله ان يتعلق بها العدد الادوية الكاملة لعدم انتفاعها وكمالها على ما ينبغي فيتعلق بها الادوية ناقصة
من جنس ذلك القسم الذي حدث فيه ذلك المرض على حسب طبعه فاذا كان في الكبد ورم حار صارت
لكن ليس يتعلق به النفس الناطقة لعدم وجود تلك الحاجة لظهور ان النامية فلا ينزل بظهر فيه
الطرف الناقص فيظهر فيه ناقص معوج ناقص ولو كان تظهر فيه بكاملها لكان ناميا كالنواة
وان كان في القلب والشرايين فليس يجيء يظهر فيه الحيوة لانه غير معتدل اعتدال الحيوان التام
فيظهر الطرف الحيوة وهي الحس والحركة الناقصة الضعيفة المعوجة ولو كان تظهر فيه الحيوانية بكاملها
لكان حيوانا تاما وان كان في الدماغ فليس يظهر فيه الحس والحركة مثل ما في الجن بكاملها بل يظهر فيه
الطرف الحركة فيظهر فيه بعض الحركات الناقصة والاحساسات الناقصة المعوجة ولو ازداد ظهر ايضا
ناقصة غير مشروعة محرفة المزاج عن المنهاج يظهر الطرف الانسانية ولو كان يظهر فيه كلها بكاملها كان
انسانا تاما لكنه قد يظهر فيه الطرف فظهر فيه بعض قوى الانسانية لكن مضرفة ناقصة وانما ذلك لاجل
سبحانه هو الجواد الكريم يعطي كل ذي حق حقه وليس لاحد على الله حق بل رزقه يجب على كل داع وكل ما يجب
ساع بلا بد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا فمنع الوجودات الناقصة المعوجة
المتعلقة بها الطرف الادوية الناقصة الناقصة شياطين تتولد في بدن الانسان ويفعل كل واحد منها
افعاله الخاصة به وتلك الادوية هي حقيقة الامراض واصلها فاذا تولدت هذه الشياطين والارواح
الخبيثة في بدن الانسان احدثت امراضا وفنا من كل واحد اثر خاص به لان بعضهم اهون من بعض فالشياطين
الجاذبة المتولدة في المعدة اهون من الشياطين الباتية المتولدة في الكبد والشياطين الباتية اهون من الشياطين
الحيوانية المتولدة في القلب والشياطين الحيوانية المتولدة في القلب اهون من الشياطين الحية المتولدة
في الدماغ وذلك لان الشياطين المتولدة في المعدة لها ارواح معجونة منهية ليس بحيث عنها انما تفعل
نفسانية واما الشياطين الباتية لها حركات من الجذب والامساك والدفع والهضم والنماء على خلاف الكبد
المطلوب من كل شيء واما الشياطين الحيوانية لها استعانات وانقياد واحساسات وشهوات وغضبات
على خلاف الكمال الذي هو الوضع الالهي المحبوب له واما الشياطين الحية لها مكاير وتخيلات وتوهمات
وعلوم وتعقلات على خلاف الوضع الالهي المحبوب له الذي خلق الوجود لاجله ويظهر منهم حركات عجيبة

غير

غير معتدلة واجبرانك ترى من الامراض الدماغية يحدث للانسان صرع وما يجري مجراه وجنون وكذلك يحدث
غير معتدلة وبشاهد امورا وسماع اصواتا وانخاصا عجيبة وفي الامراض القلبية يحدث للانسان هم وغم وبهت
وغضب واسود جيراني خارجة عن الاعتدال والكمال وفي الامراض الكبدية يحدث لهم حميات وامراض كثيرة
غير معتدلة وكذا في الامراض المعدية ولذا ترى اصحاب الامراض الذين نجات يقولون ان الامراض كلها خبيثة
يجاوبنا بالوقوع والارواح والعزائم وسيأتي الهم والاطباء الغافلون عن الخبايا الذين يعلمون الظواهر
يقولون بانها اخلاط ردية فالاطباء يرون اسفلها واولئك يرون اعلاها ولذا ورد في الشرع ان الحمى
امر عظيم واسمها كباسة وكانت كلام الامام وان جميع الشرور والمعاصي من الشيطان لعنه الله وهو
حق المرة فيه وعلم من ذلك ان بعد جميع الشرور والفتن في الانسان فيه شيطانا موكلا به وهو فيه
لا البتة وهذه الشياطين لهم صور ناقصة فان تلك المواد في البدن وافقت طبعا من غير مانع
وتقضي صورة من الصور الناقصة فان كانت نباتية فنبات خبيث معوج وان كانت حيوانية فحيوان خبيث
ناقص معوج وان كانت جنية فمن جنس خبيث مشوه وان كانت انسانية فانسان خبيث مشوه معوج فانها
وجودات ناقصة اقتضت ارواحا ناقصة فنعلم من ذلك ان جميع الامراض الحادثة في الانسان والاخلاق
الاحوال والافعال الرديئة كلها من الشياطين ووساوسها ومن البين انهم اذا كانوا في رتبة الحيوان والجن لا
يكون لهم حيوة حيوانية وشعور ونطق وجنان والانسان الا انها ناقصة معوجة فوسوسة في صدر الانسان وقلبه
ويلقون خواطر وضائر ينقشون في روعه البتة وهذا اذا هدأ احد انر يلقي في روعه وينفث في صدره
كما يتكلم في وجهه احد بالخطرات الرديئة والوساوس المبغوضة وهذا هو الذي اذا قوي وداوم صار
الهم والحزن وتحلم ابا الفنون دواه صاحب الصرع ويظهر من بدنه حركات واصوات فتلك الشياطين من هو
اعلى اصلا واخرس اوساوس او غير ذلك فاذا دخل بدن الانسان واستولى ظهر منه ما ذكره هذا البتة وهذا لانه
يشير اليه كلام امير المؤمنين عليه السلام في صفة المنافقين فيا عجبا وعجيبة في صدورهم ودبيب دبيب في
مجاري نفوسهم ونظرا بعينهم ونطقا بالسنتهم يعني ان الشيطان باعز وعزيز في صدور المنافقين فليست تلك
الشياطين الا اتباع مراتب وجودات المنافقين وليس لهم على الناس سلطان الا انهم يدعونهم فيستجيبون
لهم فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الادوية التامة الفوق وجودا لانها قد تكون من الجبين وقد تكون من

عليين وقد تكون طيبة وقد تكون خبيثة فاذا كانت خبيثة وسجينية كان ذلك الروح فيها كبير الشياطين
ورئيسهم والسلطان الامر الناهي لجميعهم يرجعون له ويطيعون امره ونهيه ويصدرون عن حكمه
فاذا كانت الروح النامية النباتية التي في بدن الانسان من نبات نوعهم بعيدين وفرع من عزوعه كان ذلك
الشيطان النباتي الاعظم طاعما كما مر دون الشياطين بل هو دون الشياطين والنوع الاعظم الاعظم هو
الشيطان النباتي الاصلي في بيت كل بدن منه فصن في مقابل شجرة طوبى واذا كانت الروح الحيوانية
التي في بدن الانسان في نفسها خبيثة سجينية كانت بنفسها امير الشياطين الحيوانية في ذلك البدن وان
كان بنفسه تابعا للشيطان الحيواني الاعظم الذي هو جهنم وان كان الروح الجنية بنفسها خبيثة سجينية
كانت امير الشياطين الجنية وسلطانهم وان كان بنفسه مطمئنا الامر الحسي الذي من الجن مفتوق عن امره
به وان كانت الروح الانسانية بنفسها خبيثة سجينية كيفية كانت بنفسها امير الشياطين الانسية
الغوية وسلطانا عليهم وان كان بنفسه عبد الشيطان الانساني الاعظم لعنه الله بجميع لعناته الذين
الاولون والآخرون فانه اعظم الشياطين داهية واكبرهم مكرا واشدهم ملعنة وهو الابليس والشيطان
الاكبر بما جبل الجبل الكل وذلك ان الشياطين النباتية يخترقون الممرات وغاية سعودهم لعناصر والشياطين
الحيوانية يخترقون الممرات ويصلون الى الحس المشترك والشياطين الجنية يخترقون الممرات وسموات
الحس المشترك ويصلون الى سموات الخيال والنفوس الملكوتية واما الشياطين الانسية فيخترقون الممرات
الظاهرة وسموات الحس المشترك وسموات الخيال ويصلون الى عقل العقل او الجبل الكل ملتحقا الذي نفوذ
بالله من كيدهم وشرهم وان من الشياطين الجنية من هم ساكنون في الارض الثانية ارض العادات وهم اعظم
خطرا من الاولين ومنهم من هم ساكنون في الارض الثالثة ارض الطبائع وهم اعظم خطرا ممن سبق ومنهم من
هم ساكنون في الارض الرابعة ارض الهمة ومنهم من هم ساكنون في ارض الطغيان ومنهم من هم ساكنون في ارض
الالحاد ومنهم من هم ساكنون في ارض الشقاوة وكل امة اعظم من سابقتها كيدا وخطرا ويضوي اليها هذه
الروح البخارية الصاعدة الى الدماغ المتعلقة بها النفوس الملكوتية اذا كانت صافية لطيفة موجهة
الى العبد الخير والنور والكمال تتعلق بها الارواح عليينية فكانت سعادة ملائكة تامة وهي
بالمعروف وتنهون عن المنكر وان كانت خبيثة موجهة الى عبدة الشر والظلمة تتعلق بها الارواح سجينية

خبيثة كانت ارواح خبيثة سجينية وروابط شياطين وكل ارض على ما ذكرنا مقابلة لسماء مثلا ان سماء
الجنة سماء جنوبا اذا كانت طيبة والا فان ارض موت وسماء الفكر سماء فكر واذا كانت طيبة والا فارض وهكذا في
السموات والابواب الجنان ومحاذيها يعرف منها جملة من صفات الشياطين الذين يتولدون في بدن وهكذا
يتولدون في العالم الكبير يعرف ما يجوف فمنها شياطين جمادية وهي الجمادات الخبيثة والسكوت داخلها وكل جماد
تعفن او فسد صار دثرا لغريزة السامية المعافية من تفرقات الشياطين وتعلقت به روح الشيطنة
واطرافه ونوع شيطان جمادي وكذلك كل نبات محرم منهي عنه وخبيث قد فسدت حرارته الغريزية واطرافه
فذلك شيطان نباتي وكذلك كل حيوان خبيث محرم واطرافه على ما عرفت شيطان حيواني وكذلك كل حيوان
خبيث محرم واطرافه على ما عرفت شيطان حيواني وكل جزء خبيث شقي واطرافه على ما ترى شيطان جني وكل انسان
خبيث شقي واطرافه على ما مر شيطان انسي وهو اعداهم واخبثهم وجميع الافات الحادثة والشرور الواقعة
في العالم من جهة تلك الشياطين ومنهم سكنة التراب ومنهم سكنة الماء ومنهم سكنة الهواء ومنهم سكنة
النار ومنهم سكنة اجساد النباتات ومنهم سكنة اجساد الحيوانات ومنهم سكنة اجساد الجن ومنهم سكنة
اجساد الانس وان الشياطين الجنية كانوا يخترقون السموات ويتعدون منها فمنعوا من السمع فلما بعث الله
النبي صلى الله عليه وآله غلب على زوايا السموات فمنعوا عن اكثرها فان جميع الجن يجدون لها ثابتا رصدا
كما حقق في محله واذا دعي صلى الله عليه وآله الملائكة الذين صارت بلطافة الاملاك وطهرت الجنان الملقاة
تقتل الشياطين قاطبة وتطهر الارض من شرهم كما هو معلوم في محله وكذلك اذا بعث نبي العقل في ملك
امره يمنع الشياطين عن اختراق سماواته فاذا رجع العقل وصفى جميع جنده تنحى الشياطين عن ذلك
وسمائه بالكلية فتبين ذلك ان جميع الامراض الحاصلة في الانسان ارواح خبيثة تعلقت باطراف الاخلاط
الردية فاحدثت في الانسان ما ذكر وهي لا تملك الا ارواح لم تتحلل تلك الاخلاط ولم يوثق فيها الثواب والعقاب
من الارواح فالاصل في ذلك بعد العزم الاراضي بزالته فيطرد الارواح او يقتلها فتبقى الاخلاط بلا اطراف كالاراضي
فيستولي عليها الطبع وينقي المزاج ويعالجها الطبيب فينقي الاخلاط فيموت الروح ويصح البدن لكن ان تعلق
مع اجسادها جميع شياطينها وارواحها الرعيين لانها تدفع عن نفسها بجهدها وتعاون بها قرائنها واشباهها فليس سبيل
الطبيب الى تنقية البدن من تلك الاخلاط ذوات الارواح الا بجهد جهيد والعزائم الوثيقة والسعي الشديد

دفعا لتلك الارواح فلو بما يعالج الرقى فربما لا يعالج بالعشاء في سنة بل سنين وذلك امر يعقل
فاذا كان الرقى يفعل هذا الامر العظيم فكيف يكون التوجه الى الله سبحانه والتوكل عليه بل هو يقتل الشياطين
في طرفة عين كما يقول الله عز وجل ليس لك سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون وقال لابليس
ليس لك عليهم سلطان فعلم من ذلك ان التأديب بالاداب الشرعية هو الدافع الشياطين والابالية
عن الابدان ومطهرها ومصحها من جميع الامراض والاعراض دفعة واما الرقى والعزائم فلو بما تقتل شيطانا
ولكن يحيي شيطانا ولربما تقاتل شيطانا بشيطان ويمشي عن ذكر الوحي نقيض له شيطانا من نوعه فرعين
فكل علاج ذكر فيها اسم الله كان ذلك قاتلا للشيطان بسيف الله والا فرقما ان شيطانا ضعيفا يقاتل
شيطانا قويا وفيما عن الاستشفاء بالجنة فان حرارتها من نوع جهنم ودواؤها المرة نافعة
فيها فان المرة نفسه شيطان والحرارة والحكمة معالجة الشيطان بسيف الوحي ومنع الظلمات النور
فاذا عرفت هذا نوع الاجمال ان الشيطان فاضداده ذلك بعينها هي الملك يعني ان اطراف الموجودات الجمادية
والنباتية والحيوانية والانسانية والنبوية من حيث الرب هي الملائكة وهي جادية خاصة بها مناسبة
لقبلها من الله سبحانه ويفيض الله عليها ما سالت من الارواح الطيبة العلية فربما حيث الرب فوق
جمادية ومنها نباتية ومنها حيوانية ومنها انسية ومنها نبوية والكل واحد اثنا خاص بها لا يتأتى من غيرهم
ابدا ما تصون الارضون لقبلهم وفعلية مرتاضانية ليس فيهم فوق ابدا فلا يترقون ابدا ولا يعتدون
على غيرهم ثم هو لذا دوى ان من الملائكة لمن يأتي بعض غيره بل من الملائكة من لو جمع الف منهم على حمل
ما قدروا ومنهم من يحمل العرش بمنكبه وليس هو سجانه خلق اكرم من الملائكة وبعده كل ملك شيطان
فان جهة رب ذلك الطرف ملائكة وجهة نفسها الشيطان فالملائكة يولدون ويلدون والشياطين
يموتون ولم يلدون ولم يتغوطون ولم ويكتب ثواب عبادتهم للانسان وهم على صور مختلفة على حسب نياتهم
فمنهم على صور الحيوانات ومنهم على صور الجن ومنهم على صور الانسان وان من جنوده وكل دعاية
في العالم الامن تأييد الملائكة وتسديدهم ودعائهم وهم معصومون مطهرون لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون فالروح تابعة لملك الصورة الحاصلة فان
كانت الصورة على الوضع الالهي تعلقت بها الروح الملكية والا فالشيطانية ولا تزيد الملكة ولا تنقص

الشياطين الا بذكر الله والاستعاذة به والتوكل عليه والتوجه اليه والتسليم له والرضا بقضائه والصبر
على بلائه وذكره ونسيان ما سواه ولا يكون بعكس ذلك واعلم عرفت ما بينا ان الانبياء سلام الله عليهم
سلكوا الطريق الاوجب لاصلاح الدنيا والاخرة وامروا الناس بالعدل والاحسان ونهوا الناس عن الفحشاء
والمنكر وكل من تدبر ما نصف عرفانهم امروا الناس بالخير والنور ونهوا الناس عن الشر والظلمة فاوجب
اقرب الى دفع الامراض وجلب الصحة من العمل بالشرايع فاذا عرفت ذلك فاعلم ان للانسان امرين نور
وظلمة وهما الوجود والماهية فللنور نور هو العقل وللظلمة نور وهو النفس فالعقل هو الملك الاعظم
وهو الروح والنفس الناطقة المقدسة ونوره وهو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل والنفس الامارة بالسوء
هي نور الجهل وهو الشيطان الاعظم ومحت دوح القدس من الملكة بعد وجميع الحيات وكل حية
بفضل جنود روح القدس تابعة له كما بينا فالملائكة يعونون الحيات ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويطيعون الله ورسوله وبوالون اولياء الله ويعادون الاعداء ويأمرون بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينتهون عن كل منكر ويندعا مرون بما فيه الصحة والسلامة في الدين والدنيا والاخرة والشياطين
يدعون الى الشر والكفر بما ذكرنا كلية ومن تدبر في نفسه عرفها الجزئيات علانية بالعباد فان المقتضي
بالفتح لا يتخلف عن المقتضي وكل مقتضي لا يقتضي غيرها هو عليه وانت تشاهد في نفسك علانية ان الحد
يأمرك بشيء واحد ليس هناك عن شيء كلا يمكن ان يكون هذا الامر والنهي من مقتضى واحد البتة فيستحيل
البتة وهما الملك والشيطان اللذان قيلا لا فكاك عن شر الشيطان الا بالتوجه الى الواحد الفرد الصمد
وذكره والطهور لما ذهو النور والاستعانة الا من النور ولا يقوى الملك الا بالنور ولا يتوجه سوء توجه
الا الظلمة والى نفس الخلق والاستظلام الا من الظلمة ولا يقوى الشيطان الا من الظلمة فهما ابدا مع
الشيطان فتوجه الى الواحد المنان وهو ابعدك من نفسك نظرا الى الغير فاستلم الشر الشيطان الخفي
والخسران والقوة الا بالله العلي العظيم فلا يجوز للسالك الغفلة عن هذه الحالة فانها بالله المتعال اجدر

هنا محل زيد من ذلك المقال والسلام

تكليات حفظ الصحة

تم كليات وحفظ الصحة اعلم ان سبحانه خلق الخلق كما شاء وجود ثم اجرى فيوضه واسداده عليهم

حسب دعائهم وقابليتهم كما قال سبحانه قل يا عبيدي كم ربي لكادعائكم وقد اختلفت اسئلة الاشياء على حسب
اختلاف مقتضيات حدودها وبنائها فما تكلا من عطائه كما قال وآتيكم من كل ما سألتموه على قراءة
تنوين كل والاصل فيه ذلك قال سبحانه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقال ان شكرتم لازيدنكم
فهذا من آيات الكتاب والآفاق والانفس ان الله سبحانه لا يفيض على شيء في التشريع بعد ما بيركمل
في التكوين الا على حسب سؤالهم فكل سؤال منهم جاء بجواب حتمه وان الله يجود عليهم على حسب سؤالهم
ان خيرا فخير وان شرا فشر ان كان قليلا فقليل وان كان كثيرا فكثير وان كان متناسقا فمتناسقا
وان كان مختلفا فمختلفا فلا يغير الجواب حتى يتغير السؤال فانه جواد مفضال كما يقع الجواب الا ان
يتقطع السؤال فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الله سبحانه خلق الخلق حيث خلقهم على نظم حكمة وصواب فخلق
كل شيء وشيء وجعل كل شيء الشيء فخلقهم مختلفين في الصور والاخلاق والاحوال والافعال والميولات وجعل
سبب هذا الاختلاف اختلاف طبايعهم وعناصرهم فظهر واختلاف الطبايع في الكليات والكيفيات
وكان صحة كل واحد منهم كونه على الوضع الالهي المحبوب الذي اراده منه وفطرته اجله وقد خلق الخلق على
فطرة العبادة والتوحيد ثم غيروا كما نبههم نبيهم فغيروا ما بهم وذلك قوله سبحانه مبتغاه ومن حسن
من الله صبغة وقال فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم فكان صحة كل واحد
منهم ان يكون على الفطرة الاولية الالهية التي كل مولود يولد عليها فمنهم من لم يغير الا نادرا ذلك الاستعداد
لربه تعالى وجرى على حسب مقتضاه ومشى على صراطه المستقيم يجري على الجادة من الله سبحانه على حسب
ذلك الاستعداد الثابت الدائم فيدوم صحته ما قدر ان يكون باقيا واذا غيره ذلك الفطرة وما لا فلا
العشرة غير اصحة ما بها لاخلاف الصحة المطلوبة منه فلم تبلغ عنه ما قدر كما له ثم ان هذا الامر
اما يكون قليلا واما يكون كثيرا واما يكون في الابدان او الارواح واغلب الناس غافلون عن هذا الامر اما
الروحانية والامراض القلبية واما الذين قد كشف الغطاء وبرز ان الارواح قد تختبر ابلاء عظيما بالامراض
وبية عديدة تربوت في كل من خلق كثيرا وان كثيرا من هذه الجماد قيود ماشية للارواح موقعة جانبة
قد لبق الفضاء انتهابا ولكنهم لا يشعرون حتى ان الكافر هو الورع وقد مات فلا يستشعرون شيئا ولعل الان
فرجية عيون عارفة رضية تراه ترى نحن الخالدون وكل نفس منهم ذائقة الموت ثم اليه يرجعون فالصحة

هي بقاء الابدان والارواح على الفطرة الالهية بان لا يغيرها ولا يبدل ما خلق عليه ويجري على حسب مقتضاه
حتى يدوم على المدد على حدودها وبنائها فما كان والنماء والبقاء ما لا يكون الا بالشكر وهو استعمال ما من عليه به في ما
المعطي ومحابه وهو الذي يقول الله سبحانه لئن شكرتم لازيدنكم فشكر الصحة مثل من كان في كبد
غصة دنا يخرج منها ثيئين ويضع فيها ثيئين ويرفع ثيئين ويضع ثيئين ومثل ابدا نعمة لا يزيد كما ينقص
ومثل الشكر الزيادة كمن يرفع ثيئين ويضع ثلثة فذلك يزيد ويجود ويربو عن قليل فمن استدام شكر
ما علل عنه ونوابد على ما لم واحد ولكن من استدام زيدا على ما علل عنه ومزيد ويربو ولكن يجب ان يكون
الزيادة من جنس ما به الصحة فصلم من ذلك ان حفظ الصحة بالمثل ودفع المرض بالضد فمن دام غير ذلك
فقد لحظ انفا فظن ان بادر المراج يجب ان يحفظ بل يجب ان يبقى بمثل ما بردته فان صحته بها
وظل الجلباء ومنه وضدها فعود البدن ما اعتاده كما قال الصادق عليه السلام اعود البدن ما اعتاد وعن
الرضا عليه السلام في رسالته الى المامون ان الجسد بمنزلة الارض الطيبة متى تعهدت بالعمارة والسقي
من حيث لا يزاد في الماء فتغرق ولا ينقص منه فتعطش دامت عمارتها وكثر ريعها وزكى ذرعها وان
تعوذ منها ضدت ولم ينبت فيها العشب فالجسد فيها فالمزاج بالذي هو في الاغذية يصلح ويفسد فتركوا
العافية فيما نظر يا امير المؤمنين ما يوافقك وواظب معدتك وعليه بذلك ودبره من الطعام فقدره
لنفسك واجعله غذاءك واعلم يا امير المؤمنين ان كل واحدة من هذه الطبايع تحب ما يشاكلها وتعتد
ما يشاكل جسدك ومن اخذ من الطعام زيادة لم يعده ومن اخذ بعد ذلك زيادة عليه ولا يقصر في غذائه
نفعه وكذلك سبيل من تأخذ من الطعام كفايتك في ابانه وادفع ذلك عنه وعد لنا اليه فقيل
اصلح لمعدتك وليدنك واذكى لعقلك واحفظ على جسمك يا امير المؤمنين كل بارد في الصيف والحار
في الشتاء والمعتدل في الفصلين على قدر قوتك وشهوتك وابدا في اول طعامك بالحامض الاغذية الذي
يغتذي بها بدنك بقدرها تدك ويجب طاقتك وذا لمك ودنا لك الذي يجب ان يكون الكلة في كل
يوم عند ما يمضي من النهار ثمان ساعات اكلة واحدة او تلك اكلات في يومين تتغذى باكرة اول يوم
ثم تتعشى فاذا كان اليوم الثاني فعند مضي ثمان ساعات من النهار كلة واحدة ولم تتعش العشاء الاخير
حدثني محمد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام كل يوم دجاجة وفي غد دجاجتين وليكن ذلك بقدر كاينة

كل ينقص داء يمنعك من الطعام وانت تشتهيه الجزء ان اردت ان تعدل خلاكة من شيء من الاشياء ابدا
واستعمل كل شيء من حركاتك وسكناتك بقدر فيخف عليك فانك ومت بعد الادمان بشيء يخف
جسمك ويعتدل في الحالات ويسهل عليك الامراض المعتادة اياك اياك ان تبادر الى العلاج بالاخراجات
اليسيرة الا ان تعرض بذلك وكل امر البدن الى مدبر سبحانه الذي خلقه فاسكه بطنه وجعل الحرارة تحت
يده في حفظه فانه يرعاه وكل الى مدبره استعمل تدبير البدن من جهة واحدة وعدله ودفع عنه المادة
البتة بنفسه ويتقوى البدن ويشتد تركيبه ويكثر بقاؤه فان البدن مركب واحد وبميل كل جزء اليه ويستعين به
وينقطع عما سواه فتنصلم الاجزاء ويشتد التركيب ويعسر انفكاكه واما اذا بادرت الى العلاج بكل
كلية وصرفته فاخراجات وتمكن بعض المدبرات البدن بدواء بادرك عنه ويكلك الاخير فتجعل
لك شركا فتشاكسون يحرك كل واحد للجهة وبميل كل جزء من الجهة فيسرع الانحلال التفكك
ويقل بقاؤك البتة وتحتاج الى امور كثيرة ليس تتأتى على ما ينبغي فالمدبر بعذلك وسائر الامور لم تتيسر
لك ان تيسر فسدت فتلك تفسد بتلك وتنفك عن قليل البتة فعليك الامر وسل المدبر ان
اتاد والى العلاج والدواء ما استطعت فقد روي عن ابي الحسن عليه السلام ليس من دواء الا ويهيج داء
وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد الا ما يحتاج اليه وعن ابي عبد الله عليه السلام اجتنب الدواء ما احتمل
بدنك الداء وعنه عليه السلام من ظهرت صحته على سقمه فعالج نفسه بشيء فذاك فانا الله منه برئ
وعن ابي الحسن عليه السلام ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء منكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الكثير
وروي كل بلاء وسلم حتى يغلب مرضه صحته وعن علي عليه السلام امش بدائك ما مشى بك الى مضجعك
من الاضرار فانك ان تداوي من الدواء شيئا قليلا او كثيرا يجرئك او كلما فان لكل دواء ضريبا يجرئ
الا الكثير وبذلك الدبر تركا تكفي نفسك وهذا جل الامر وقد تبرت في هذا القول وسلكت في سائر
امور الدنيا ايضا كذلك وكلت الامور الى مدبرها الكفاك واستراحت وجرت على ما احب واما ان اشتغلت
بالتدابير والمساك بالحلق والاستفاح منهم فيخذلك المدبر ولا يكفيك غيره البتة فلا الدنيا حصلت
ولا الاخرة كملت خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين فاياك ان تعالج امرا من امور الدنيا
والاخرة وبدنك بادٍ وكل الامور الى الله سبحانه فان فيه بلوغ كل خير ووصول كل مطلوب ولنعم ما قيل

كن

كن عن امورك معرضا ✣ وكل الامور الى القضا ✣ فلرب امر مرتجى ✣ الك في عواقبه الرضا ✣ ولرب ما
تاتي المضيق ✣ ودبما رضا فات القضا ✣ انه يفعل ما يشا ✣ فلا تكن متعرضا ✣ انه عودك الجميل
فتس على ما قد مضى ✣ نعم اذا استولى عليك المرض فقد اذن لك في العلاج فافزع الى سبحانه في
كل ما نزل عليك بالصدقة اولا وبالدعاء فلا تبتدأ وبقبل ذلك بشيء من التدبير والعلاج فقد روي
عن الصادق عليه السلام داووا مرضاكم بالصدقة وعنه عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل
داء ثم بعد ذلك ان لم يقلع ما بدا لك العلاج واداله بالحمية فقد روي عن الصادق عليه السلام
بيت كل داء والحمية رأس كل دواء وروي عن الصادق عليه السلام من الفقه كذا وروي عنه عليه السلام
اثنان عليهما مجمع محتم وعليل يخلط فاذا مرضت فعالج نفسك برأس كل داء وعن ابي الحسن عليه السلام
ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا ولكن الحمية ان تاكل الشيء وتخفف وعن ابي عبد الله عليه السلام انفع
الحمية للمريض بعد سبعة ايام وروي الحمية احد عشر صباحا انتهى وذلك كان غالب الامراض تنضج
بعد سبعة ايام وبعد احد عشر يوما فيستولي عليها الطبيعة ويدفعها فاذا جاء وقت مرضك قد
الحمية يعني انه مرض لا يتعلمه الحمية فعالجه ما قدرت بالاغذية المناسبة فقد قال الصادق عليه السلام
اداوي الحار بالبارد والرطب باليابس واليابس بالرطب داووا مرضاكم بما سخر الله عز وجل الخبز فعالج بهما
قدرت بالاغذية فان احست بحرارة زائدة فاعتد بالاغذية الباردة وبالعكس وان احست
برطوبة فاعتد بالرطبة وبالعكس وكل الامر بسبحانه معتقدا ان بيده مقاليد الامور فان جاوز
ذلك وتحتاج الى تدبير اعظم فقد بتلك الله سبحانه فافزع الى الادوية وعن ابي عبد الله عليه السلام
ما خلق الله داء الا وجعل له دواء فاشربوه وعنه عليه السلام ان الله جعل في الدواء بركة شفاء وخيرا
كثيرا انتهى فاذا احتجت الى الدواء فاياك ثم اياك ان تستعمل المسكرات والمحرمات فانه ما جعل الله
في حرام شفاء وقد تواتر بذلك الاخبار ولا تستعمل شيئا من الادوية الا ما جعل الله فيه شيئا من الله
شفاء وروي اذا مرض احدكم فخاف الكراث فليمضغه فليقرصه على الماء البارد واسقه ايا فان الذي
جعل الشفاء في المرارة قادر ان يجعله في الحلاوة انتهى فاذا احتجت الى الدواء فاسع ما امكنك ان تتداوى
بالادوية المفردة فان لكل دواء ضريبا والدواء المركب اخفى على البدن واقل ضررا واحاط ان لا يكون

الرايحة والطعم كريه الطبيعة وتنفر منه فان مثل هذا الدواء لا يكاد ينفع البدن وهو الذي
ويصير كالدواء اقرب الى ان يكون دواء واعلم ان الشفاء بيد الله سبحانه فيما يشاء والطيبات اقرب الى
المبدأ واجذب للبركة والشفاء من احد سبحانه من الخبيثات مع تسليم الكبير ان الدواء مالم يعمل
الطبع فيه لم يعمل في الطبع فاذا تنفر الطبع عن شيء لا يقبل اليه ولا يعمل فيه فيحتقن في المعدة فيلبث
ويفسد فلما رأيتم ذلك فارفعوه بأيسر شيء وأيسر الدواء الكبير فاذا استعملت الطيب فيما هذان ثلثة
اهل كل بلد بعقاقير ارضهم والادوية المعروفة الجارية لا يخالف فيها سمية فان الله سبحانه خلق
لكل قوم ادوية وليس لهم ان في بلادهم يتيسر لهم ابدانهم خلقت من تربة بلادهم والعقاقير الثالثة
في الثالثة اشبه بابدانهم وادنب وابدانهم اكثر تخلطا وطباعهم اكثر ميلا اليها واكثر تولدا لها
فاذا استعملت الادوية المعروفة الجارية فاسع ان يكون دواء يحتاج في اتخاذه الى مقدار قليل فان الكمية
الكثيرة تصير كالا على الطبيعة والكمية القليلة يتسلط الطبع عليه ويجوده ويبتلعه ويعمل فيه ثم
يعمل في الطبع من غير كلفة واعجبني كلمات من بعض الحكماء فاذكرها في حفظ المعدة الاولى اغرض
نفسك على الطعام قبل ان تنام الثانية ادخل الطعام عنانا فان الطعام يخرج اخلاط الكائنة في معدة البدن
ليصل اليها الدواء والثالثة ان تقيئ كل اسبوع مرة اول وهذه الاصدقه فان القيء ليس بأمر
طبيعي تحتاج اليه الطبع في اوقات نادرة والاجود ان يصح الطبع ويخلو على غير مقتضاه في كل اسبوع الا ان
يحتاج اليه فالمبادرة اليه قبل التقيا اول لما روي عن الصادق عليه السلام من تقيا قبل ان تخبا
كان افضل من سبعين محواء ويخرج القيء بهذا السبيل كل دواء والرابعة لا تاكل طعاما الا بعد ما
تنظف فان معدتك اضعف آلة فانك تاكل شيئا قبل ان تنظف والسادسة ان لا تستعمل دواء
ما استطعت الا ان الدواء كالصابون والصابون ينظف الثوب ولكن يبليه والدواء وكان يصلب
ويخطف والسابعة ان تخزن من الماء الكثير ايخذ ناء الحيوة والثامنة ليلك ايلك ان عسل الحجر تلعق
منه القيحاء والتاسعة الدم كخز البدن فلا تصرفه في غير وقت الحاجة والعاشرة لا تقصد العرق
الا بعد نضج صادق فليس شيء اخوف من ادخال طعام على طعام لم يهضم ثم كلما تتوهما اكلما مرتكبا
فقد دوى وجميع ذلك في اخبارنا فقد روى عن امير المؤمنين عليه السلام قال الحسن عليه السلام يجتنب

على الطعام

على الطعام الا وانت جايع وكانتم عن الطعام الا وانت تشتهيه وجود المضغ واذا نمت فاعرض نفسك على
الملاء فاذا استعملت هذا استغنيت عن الطب وروى اربعة تذهب ضياعا وعد منها الاكل على الشبع
وعن النبي صلى الله عليه وآله الاكل على الشبع يورث البرص وقال ابو الحسن عليه السلام الجمام يوم ويوم لا
يكثر اللحم واد مانه كل يوم يذيب شحم الكليتين وروى ادمانه يورث السل وعن النبي صلى الله عليه وآله
دواء الدم الحجامة ودواء البلغم الجمام ودواء المرة المشي وهو المهل وروى نعم البيت الجمام يذهب الاذى
ويذكر النار وروى عنهم عليهم السلام مدوايات حاصلها الشفاء في البيت الثاني ساعة وعن الماء
الحار وضعه على عاهتك وصب منه على ربلتيك وان امكن ان تبلع جرعة فافعل ايالك وشرب الماء
البارد والفتايع فالجمام ولا تصبن عليك الماء البارد وصبه على قرميلك اذا خرجت وايالك والتمشط
والسواك في الجمام ولا تدخله على الريق ولا تدخله وانت متملي من الطعام ولا تدلك بالخوف فانه يورث
الجذام والبرص وعليكم بالحوض ولا يستلقين احدكم في الجمام ولا يضطجع فانه يذيب شحم الكليتين و
الاستلقاء والاتكاء يورث الداء الدبيلة وقد ترك التداوي ما استطاع الانسان وعن النبي صلى الله
عليه والمشك يهدم من البدن وربما قتلن وخول على البطنة والغشيان على الامتلاء وتكاثر الجمائع

الخاتمة في ذكر بعض الاخبار الكلية في باب الطب فمن ابي عبد الله عليه السلام
الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة وعن النبي صلى الله عليه وآله الدواء ثلثة
فالدواء الدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الجمام ودواء المرة المشي وعن ابي عبد الله
عليه السلام الدواء اربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقيء وعنه عليه السلام من يرما تداوى تم بالحجامة
والسعوط والحمام والحقنة وروى الحجامة والطلاء والقيء والحقنة والوصب فهذه الاخبار ان ظاهرها مختلف
تنقي بالحقنة وليس علاج اقرب اليه منها وطريق المعدة تنقي بالقيء والمشي وهما اقرب الطرق لها وطريق
الكبد والعروق تنقي بالفصد والحجامة وهما اقرب الطرق لها ويمكن ادخال الملينة المشي وطريق الدماغ
تنقي بالسعوط وهو اقرب الطرق لها وطريق الجلد البدن والاعضاء تنقي بالحمام والطلاء فان الحمام ينقي الجلد
ويبدد العرق والطلاء يذهب الطريان الشري ونعم من ذلك انا والحمد لله سلكنا في العلاج مسلك
عمد عليهم السلام وذهبنا مذهبهم فاصول المعالجات الحقنة والقيء والمشي والفصد والحجامة والسعوط

الحكم والطلاق قد تناولت شرحنا فمن ذهب الى غير ذلك فقد اخطأ الطريق ولم يدخل البيت من بابه وروى
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للسائل ومن هو فقال له هو مقطع الراس ما معناه ومالك يا عبد الله تقطع
راسك فقال ان لي ذكاء فقال عليه السلام ما معناه ان ذلك يخلص ستة عروق في عرق الجنون وعرق
الجذام وعرق الحمى وعرق الطاعون وعرق البرص وعرق البواسير فاذا تحرك عرق الجنون ارسل
عليه الزكام فيبطله فاذا تحرك عرق الجذام انبت عليه الشعر فلا تنفعه فلا تاخذ بالمقراض
وخذه بالقراضة لطيفا واذا تحرك عرق الحمى ارسل الله عليه الرمد فيبطله واذا تحرك عرق الطاعون
ارسل الله عليه السعال فيخرجه بلغما واذا تحرك عرق البرص ارسل الله عليه الدماميل فيخرجه قيحا
واذا تحرك عرق البواسير ارسل الله عليه شوقة الماء عناب فيبطله ودوى لا تكرهوا الدماميل فانها
امان من البرص كما تكرهوا السعال فانه امان من الفالج ودوى لا تكرهوا الرمد فانه امان من الحمى
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق الجذام فما
اصابه الزكام فقد نهذه جملة ما اردنا ايراده في هذا الكتاب وفيه كفاية لاولي الالباب واما
وجوه المعالجات الغريبة وصفات العقاقير فقد بالغ الاطباء فيها ولا حاجة بنا
الى ذكرها وقد فرغ من تاليف هذا الكتاب كاتبه ومؤلفه في ضحوة
يوم الاربعاء من العشر الاخر من شهر رجب من شهور
سنة اربع وستين بعد المائتين والالف هجرية
مصليا مستغفرا لكاتبه وناظره
تمت والحمد لله

كتاب تذكرة قانون العلاج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين اما بعد

يقول العبد الاثيم كريم بن ابراهيم انى بعد ما كتبت كتاب حقائق الطب على وجه لم اسبق بمثله لاني قد اوضحت فيه كليات علم الطب واصوله ومرموله ومفصوله على وجه يطابق العالم الكبير والوسيط ويوافق اخبار آل محمد عليهم السلام من كل جهة ويتضح لكل فاهم بصير خطاء كل من تخلف عنه او تحى عن واضح سبيله او اقتفى غير ليله احببت ان اجيبه كتابا آخر يكون كالجواب الشافي له في العمل بما في القانون الحق قد رتبتها في ذلك الكتاب لانا لم نكتف في ذلك الكتاب غير سبيل الاطباء من اتباع جالينوس والكتب المشهورة والمعالجات المعروفة المتداولة على قولهم وكانوا يعتمدونها تماما لا يتحرك عليها الحكماء ونحن قد اوضحنا في ذلك الكتاب من اصول علم الطب ما لم يجر في خطاء ولم يكتب في كتاب ولم يقع في خلد طبيب يوناني او غيره الى الان وانما ذلك لاجل ان علمائهم قنعوا بما نظروا اليه فاذا تغيروا النظري بتغير العلل وفزع العلم وبتغير الفزع بتغير الاصل فكتبت هذا الكتاب في الاعمال لكن على نحو لا يجاز والاختصار وكلانا على كتابنا حقائق الطب وهو الحكمة وغيرها وانما غرضنا هنا معرفة العمل وبعض الاشارات الى الادلة فمن لا يزعم احدا انه محض ادعاء ولا برهان لنا به ولا يعبر احد من الاطباء على كتابي هذا حيث لم استقص جميع انحاء المعالجات مع ذكر العلل والاسباب فاني لم اقصد قصد المؤلفين في النقل عن الكتب ولو كان قصدي ذلك لنقلت مثل ما فعلوا ولكن اردت ذكر بعض ما وقع لي من التجربة فيه او اخذته من يجرب او رأيته في كتاب

عن يجرب معتبر ولم انح فيه باب القياس والحرص كما نحا غلاجل ذلك خرج كتابي هذا مشتملا على بعض المعالجات وبعض المفردات والمركبات والقليل المجرب الصحيح احسن واولى من الكثير الغير المعتبر ومن اراد غير ذلك فعليه بكتب المقرونة بها وليتبرأه وقد رتبنا هذا الكتاب على مقدمة وخمس مقالات وخاتمة

في ذكر بعض الكليات العلمية والعملية التي يجب تقديمها وفيها فصول

فصل اعلم ان من البين ان قوام كل شيء بما به هو هو وفاؤه بتمام ما به هو هو فما كان عليه الانسان ان استعد بتعداده لمعالجة ما هو عليه من الاوزاد فاذا نقص عنها واحدا فهي ثمانية او زاد عليها واحدا فهي عشرة تبين ان كل شيء بد وم على ما كان اذا دام ما به هو هو ولما كان المركب في هذا العالم مورد الاضداد وكل شيء يعني ما هو من جنسه ويضعف ما هو بخلافه فكل وارد على المركب وارد في قوى ما فيه من جنسه وضعف ما فيه بخلافه فيتغير المركب عما كان عليه بورود الوارد ويتقلب عما كان عليه ولم يثبت عنه ما خلق لاجله بل صد عنه ما هو بخلاف ما اريد منه وهذا هو المرض وذلك الوارد هو سبب المرض وعلته والاثر الصادر عنه على خلاف ما اريد منه هو العرض مثلا خلق العين للنظر وقوامها بما هي عليه تماما وضعها الله عليه فاذا وقع فيها قذى او نكاها قتال النكاة هي المرض وذلك القذى هو السبب فيعرض لها حمرة او دمعة او غير ذلك فتلك عرض لها واثر لتلك النكاة فاذا دام سبب عرض سبب مرض اخر او عرض عرض مرض اخر وتسبب عرض مرض اخر الى ما شاء الله فبالاعراض يستدل على الامراض وبالامراض يتوصل الى معرفة الاسباب فالمرض اثر للسبب والعرض اثر للمرض فادام المؤثر باقيا يلزم الاثر في النظام المعتاد فالواجب اولا ان يروم المعالجات قطع اسباب الامراض الاولية ثم ان كانت الطبيعة قوية تدفع بنفسها المرض ولا يحتاج الى علاج فاذا قطعت المرض يدفع العرض لا نتزاعه ولا ينبغي التبادر الى العلاج حينئذ وهذا علة ما روي في اخبار عديدة من النهي عن المبادرة الى الدواء منها ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قيل له الدواء ما العمل بذلك وعن موسى بن جعفر عليه السلام ادعوا معالجة

في بيان بعض الكليات العلمية والعملية

في ان قوام الشيء فيما به هو هو

الاعضاء ما الدفع الذي منكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره وعن علي عليه السلام امش بدائك ما مشت
بك ائتني هذا وكل دوائه وارد من الواردات وسبب من الاسباب ان ضعف جهة قوى اخرى وان
ناسب من وجه نافع من اخر فان كان يدفع مرضا يهيج بالانسان جهة اخر ويصير سبب مرض اخر فان
الدواء ان كان موافقا للانسان من كل جهة لكان انسانا فاذ ليس بانسان فهو مخالف من جهة او
جهات فاذا كل مجلبة يهيج داء مخالفة وان ركب معه المصلحات فانها ايضا لا تكون انسانا فافهم
لذا روي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ليس من دوائه الا يهيج داء وليس شيء ينفع في البدن من
امساك اليد الا ما يحتاج اليه وهو معنى ما قال ان منزلة البناء يجر قليله الى الكثيرة فالواجب في هذا
القسم قطع السبب وتخليص الطبع وشأنه فانه بنفسه كاف لدفع المرض بحوالته وقوته وان كان المرض
والطبع متكافئين او المرض غالبا في الجملة فانه حينئذ وقت الحاجة الى المعالجة والطبيب ولا يجوز
التأخير والمسامحة في ذلك وهذا معنى ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام اذا كان المسيح عليه السلام
يقول ان تارك شفاء الجريح من جرحه شريك جارحه لا محالة وفي الفصول عن الاكار يجتنب الدواء
ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء وفي الغذية لا تشفيك حتى تداوي فان الشفاء
منها وسئل ابو جعفر عليه السلام هل يعالج فقال نعم ان الله جعل في الدواء بركة وشفاء وخيرا كثيرا فما
وعالج الرجل ان يتداوى فلا باس به الى غير ذلك من الاخبار ولا يخفى بغلبة المرض ان يبلغ الانسان
في فراشه بل اذا دام المرض واذى الانسان وضعف الطبع عن دفعه مع الصبر فلا شك بغلبة المرض فان
دوام المرض يهلك البدن ويضعفه ويفتح المادة الى العلاج حينئذ بل ان يبلغ ضعف البدن مبلغا
لا يعتد على التصرف في الدواء ولا يقبل لصلاح الدواء اياه ولا يجوز رفع اليد عن العلاج الا بعد اليأس
وقد يحتاج الانسان لتقوية البدن لئلا يتفعل عن السبب اذا كان السبب مما لا يمكن دفعه كالاهوية
الوبئية وغيرها مما لا يمكن دفعها ثم يشرع في دفع المرض مع وجود السبب وذلك اهم المعالجات ويجب
المبالغة في تقوية البدن بما يقابل الاسباب الثابتة وقد يحتاج في العلاج بعد قطع السبب الى
صرف العرض قبل المرض اذا كان العضو مريضا فانه يصرف عنه العرض الى عضو سليم اخر ضعيف او على
وجه من كاينه ثم يشرع في العلاج لو يكون العرض الظاهر من ذلك العضو سبب مرض اخر خطير

الجنب لا يكون كذلك ثم توجه الى العلاج وقد يحتاج بعد قطع السبب الى تخدير العضو وتقليل حسه لئلا
يحتاج الروح فيهلك من عدم الطاقة عليه ثم يبادر الى قطع المرض اعلم انه ما كان الدواء من الاشياء الذي
يجب ان يكون كالمادة لا يتأتى منه الا بعد المدة المديدة وبقدر المدة فما امكن الاكتفاء بالغذاء
الدوائي يكتفي به والا فالدواء الغذائي والا فالدواء المفرد والا فقليل الاجزاء والا فكثير الاجزاء
وما امكن الاكتفاء بضعيف القوى لا يصار الى قويها وما امكن الاكتفاء بالملين لا يصار الى المهل
وما امكن المهلات الضعيفة لا يصار الى القوية ولا يستعمل المهل من غير منضج الا عند
الفرصة واكثرة الامتلاء ولا يعدل عن المجرب الغير المجرب ولا عن سهل المؤنة العسير منها

ولا عن الحلو والملطف عند الامكان الى المهل

فصل قد ذكرنا في كتابنا حفظ الابدان تركيب بدن الانسان من الاركان
الثلثة الماء والدهن والملح وهذه الاركان مركبة من الاخلاط الاربعة الصفراء والدم والبلغم
والسوداء فلما تركبت الاخلاط وامتزجت حصل منها مركب له ثلث طبقات فلطافتها الرقيقة
هي ركن الماء والروح والريح والبخار ومتوسطاتها هي ركن الدهن والغثي والكبريت والدهان
وغلاظها هي ركن الملح والجسد والاكليل الغليظة والتراب فكل مركب في العالم مثلث الكيان بالكيفية
على ما عرفت الا ان المركبات لم تزل على صراطتها ودون كل واحد منها العراعن غريبة ليست من جوهرته
ولا يمكن اخراج تلك الغرائب عنها الا بعلم الحكمة الفلسفية المطابقة لصنعة الحالق جل شانه وقد
كل صنف من اصناف المركبات تشاكلها البته فغرائب الجمادات جمادية وغرائب النباتات نباتية و
غرائب الحيوانات حيوانية وتختلف تدبير اخراج غرائب كل صنف مع تدبير اخراج غرائب الاخر كما هو
مبرهن في محله ولما كان الانسان جوهر هذه العالم واشرفها ليس يصلح شيء من مركبات
هذا العالم لان يصير غذاء الانسان الا بعد التصفية عن تلك الاعراض الغريبة وقد جرى الله جل
بدن الانسان تام الاسباب كامل الادوات وابعد الجسيم ما يفيض له في قواه والغذاء انه فاذا
دخل الغذاء الفم يطحنه باسنانه ويخلطه بلعابه ليستعد للطرق تعفين هاضمته فاذا وردت المعدة
يعفن بحرارتها ورطوبتها التي تجعل اقصيها فيصير كالكتك المحلول الغليظ القوام فتتصرف فيه

فذكر التركيب بدن الانسان
من الاركان الثلثة

المرة تفرق بين الاعراض الحادة وبين مجاورها ثم يدفع الاعراض من طريق الامعاء بدافعة المعدة
وجاذبة الامعاء فتخرجها الطبيعة وراءها وهو مركب من الكيان الناشئ من الرطوبة المرية ماء ودهن ويتولد
ذلك في الصناعة الفلسفية عند اولى الوضع في آلة القرنين ثم يدفع المعدة بما معها الجوهر الصافي الكبدي
الى الكبد ويجذب به الكبد فيتصرف فيه هاضمة الكبد فتحلله كيموسا بحرارته وتطبخه بحرارة المعدة وهو
من الدم البياني ثم يفرق المرة بين الجوهر الصافي الباقي منه وبين اعراضه فتدفع الكبد العرض الباقي
منه من طريق الكلية والمثانة والاصليل والعرض الدهني منه الى مرارته والعرض الملحي الى الطحال ثم تعتصر
الجوهر الصافي الباقي فتخلص المركب من الاخلاط الاربعة الى العروق والاعضاء فيغتذي الاعضاء
هضما عزيزا ليس ذلك الدم الخالص كما يزعمون فان الدم الخالص اصفر وهذا مركب من الالوان الاربعة
ويفرق عنه الاخلاط الاربعة في آلة القرنين الصناعية فيفرق متميزة كل عضو بين الاعراض وبين
الجواهر فيدفع العرض المائي منه على نحو العرق والعرض الدهني شعرا والعرض الملحي وخاد الجوهر الباقي
مثالا للعضو فيغير المغيرة على هيئة المغذي فيكون طبخ العضو كالخميرة فيحيل الى مخرجه وهو يصعد
الى الدماغ وما يتبعه رديئة هذا الغذاء ويصل الى القلب وما يتبعه دهيئته والى الكبد وما
يتبعه طيبته فاذا حصل في ميزة كل عضو خلل اوفى داعية رفعت ذلك الاعراض فيه وانكرته واخذت
فيه مرضا على حسبها وهذه الاعراض تسمى عندنا بطرائق الجوهر ونبين ان اصل جميع الاعراض من
الطرائق وان كانت هذه الطرائق اصنافا مركبة من الاخلاط الاربعة كالجواهر الا ان الاخلاط
وهي بعد التركيب تكون مرضا فلا بد من اوائل دلالة المرض وعلاجهم ان يعرف ونه الطرائق ويعرف
مراتبها ومواضعها وبعد الى العرائض التي تنتهي اليها

فصل اما الماعرفنا ان بدن الانسان اشرف الجواهر والطفها وخلاصتها
واطهرها عن الاعراض قلنا ان الاكمل في العلاج ان يلطف المعالجات القريبة التي تستعمل في المعالجات
وتطهر من الطرائق والاوساخ والاعراض ما امكن فان من البين ان الدواء المطهر من الاعراض
اسهل على الطبيعة من الدواء الكثير المفضل كالاعراض الذي يحتاج الطبع الى الحلو والتمييز والتصفية فيه
لربما يكون الدواء الكثير المفضل كالاعلى الطبيعة لا سيما اذا ضعفت الهاضمة او الميزة او الدافعة

فان الاعراض تتفق في البدن وتحدث امراضا اخر وهذا معنى ما روي عن عيسى عليه السلام انه من
دوائي الآدوية داء والانسان اذا كان قوي القوى لا يمرض فاذا مرض عرف ضعف قوته فاذا ضعفت قوته
يكون الدواء الغير المطهر كالاعلة البتة فيزيد في ضعفه البتة فيزيد ضعفه فانه لم يضعف الا بغلبة الطرائق عليه وهذا
والدواء الغير المطهر يكون كثير المفضول قليل المحصول لذا يحتاج الى معدة اكثر منه وكثرة
كل شيء على الطبع وتزيد في ضعفه البتة فالواجب تطهير الدواء خاصة ما تم استعماله في البدن
لا يعرف الاطباء كيفية تطهير الادوية عن الاعراض الا قليلا فانه من شان الفلاسفة ونحن ادنا
ان نذكر في هذا الكتاب ابتداء وبعده كيفية تطهير الادوية عن الاوساخ على وجه يرضى به يمكن
لغالب الناس العمل به وان رأيت الائمة عليهم السلام عالجوا بعض المرضى بالعقاقير الغير المطهرة فانهم
راعوا قلة علم الناس بالفلسفة وعدم قدرتهم على التطهير والتسهيل عليهم وعدم تفهمهم الفلسفة
والاعتماد على اجابة كيفية التطهير بكل وجه ونحن اذا قدرنا على ذلك وقوى الزمان وتوفى الافهام
وامكن لكثير منهم التطهير ليس ينبغي لنا ترك ذلك والعمد للدواء غير الاكمل البتة هذا ولكل اهل
غرض تعليم ابناء الحكمة لا العوام الضعفاء

فصل ان طبيعة الانسان اثر مشيئة الله سبحانه وقد خلقت على اكمل هيئة
وجبلت على الجري على نهج الحكمة والصواب وكل علاج وتدبير يخالف فتح الطبيعة وفرطا فكما ان
الطبيعة لا تفعل الا الاولى ولا تكب الا السبيل الاقرب ولا تفعل الا الاسهل وجب على المعالج
ان يتابعها في ذلك فيجتنب الافعال البعيدة على الاكثر والاقرب على الابعد والاسهل على الاعسر وهكذا في
لا يحمل الطبيعة على خلاف ما جبلها الله عليه فيضعفها ويفض عليها ما يشينه فالطرائق التي
طريقها الاقرب العاء يجب دفعها منه اما بالمحقن والقابل او بالشربات المحدرة المخرجة او بهما
جميعا واما الطرائق المعدية فطريقها الاقرب القيء فينبغي استعمال المقيئات لا سيما اذا كانت في
فم المعدة او اسفل قريبا من المعدة فوقها من تكايتها فانها اذا كانت حادة تكاكأ المعدة البتة هذا
ويشاهد ان الطبع يميل الى القيء اذا حدث في المعدة ما يؤذيها اللهم الا ان يكون طبع غير معتاد للقيء
ويكون الانسان طويل العنق ضيق الصدر ناشئ الخاصرة فلا يجوز حمله على ما لا يعتاد ولا يميل اليه

فان الطبيعة تزيد ما تقيء في المعدة

طبعه فينبغي ان يبتدئ باستعمال المسهلات الصفيفة الغير الجاذبة من اعماق البدن بعد ما يتقن باصلاح طريق الامعاء وعدم سدده فيها فان كان سدد او يكون يظن شيء منه فليستعمل اولا من الحقن والمحقنات بقدر حصول اليقين ثم يستعمل المسهلات وقد يحصل اليقين بعدم السدد ببلغم قواة المرار الصديدي او مايشاكلها فان خرج علم بعدم سدة والا فليبدد او لا بعلاجها وهذا امتحان حسن جيد واما الطرايط الكبدية وما يتبعها فان كان المرض في محابها فطريقها الاقرب بول فليستعمل المدرات حينئذ وقد يخرج بالادرار طايفة الطرايط الدهنية والملحية ايضا وليستعمل الادوية المرققات والملطفات والمفتحات ثم ليستعمل المدرات وان كان المرض في مقعرها فاستعمال المسهلات المتوسط ان لم يكن سدد في المبادي بعد استعمال المرققات الطرايط لايتلد محوف حصول السدد في المبادي بعد ان كان سدد فيها الدم في الامعاء فليبدد بالمفتحات سددها ثم ليستعمل المسهلات والحجامة حينئذ عن المبادرة الى استعمال المسهلات بتل تفتح السدد ويجوز في امراض الكبد مطلقا استعمال المسهلات المتوسطة واما الطرايط الدموية في العروق فاما في البدن فعلاجها المسهلات القوية ولابد منها ولكن بعد تفتح سددها في العروق وما سادي فيها والامعاء واستعمال المفتحات والمرققات الى ما حتى يحصل العلم باستعدادها للخروج ولايجوز استعمال المسهلات القوية قبل التفتيح والتنقيح التام ولكذلك لايجوز استعمال المسهلات القوية لمن به كبد او ورم وقرح وجراح او اذية ويجب الحذر قبل شربها وبعدها ايام من الفصد ومن الاغذية الغليظة المددة ويجتنب عن شربها يابس المزاج البتة لايابس في الدماغ والاعصاب والامعاء والاضلاع التام واما الطرايط التي في الاعضاء ومعالجها القوي المعرقات حتى ايضا اصل من اصول كلية وقد جعل ثلث الامراض يعالج بالتبريد والتعريق طريق تبريد الادوار بخلاف المهل فانه على خلاف حركة الطبيعة والتعريق اولى من المهل الا ان التعريق يناسب الامراض البلغمية والمهل يناسب الامراض السوداوية والصفراوية والادوار في الثلثة واما الفصد فخاص بالدم وما يخرج به من الدم الصالح اكثر من الطرايط التي فلا يتعرض لها الا عند الحاجة الشديدة واما الطرايط الدماغية فتربطها الا الفصد والقرحا المنقيات والمعرقات والمعطسات والمنومات والغراغر والسعوطات ومفتحات سدد الدماغ

اذا زاد

اذا زاد مكيثة الدم فاوفر طريقة الفصد والحجامة فلا يعدل عنه الى غيره اما اذا انفتحت الطرايط بعضو خاص وليس يجاوز كل البدن فليس يحتاج الى المسهلات لانها تجذب عن كل البدن فالعلاج الخاص بذلك الضادات والطولات والكادات تحت تحلل الطرايط ذلك العضو الخاص ولا يعدل الى غيره وقد يشهد بذلك القانون السديد الذي ذكرناه اخبار عديدة عن اهل العكمة الالهية صلوات الله عليهم عن ابي عبد الله عليه السلام الدواء اربعة السعوط والحجامة والوزن والحقنة وقد عرفت ان السعوط للدماغ والحجامة للدم والوزن من باب الضادات فانما تزيل الشر وتفتح المسامات فتخرج الطرايط الاعضاء منها والحقنة تفتح سدد الامعاء وتخرج اخلاطها وعن النبي صلى الله عليه وآله الداء ثلثة والدواء ثلثة فالداء الدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي وقد عرفت ان غلبة الدم لا يعالجها الا الفصد والحجامة واما البلغم فعلاجها الحمام لانه يفتح المسامات ويخرج الطرايط المائية بالتعريق ويبعثها كالحجامة والمراد بالحمام صيغة التعريق الا ترى احد اسباب المشهورين من الناس فعدده ويظهر من الجنان التعريق علاج مستقل في جميع الامراض البلغمية واما المسهلات فينبغي استعمالها في المرتين لانها لا تخرجان من المسامات فتحمل الطبيعة ضرورة الى الفهقري والمشي هو المهل وعن ابي عبد الله عليه السلام الدواء اربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقيء وهي الحجامة الطلاء والحقنة واما الحجامة فقد عرفت خصوصيتها بالدم واما السعوط فانما للدماغ وما الحقنة فقد عرفت وجه خصوصيتها لما في الامعاء واما الطلاء فهو من باب الضادات للطرايط الاعضاء كما عرفت واما القيء فقد عرفت وجه اختصاصه بما في المعدة وعن ابي جعفر عليه السلام قال من قيأ بقيا بقلا ان يتقيأ كان افضل من سبعين دواء ويخرج الى هذا السبل كل داء وعلة تحقيقا بين ان هذا الجزء فضل استعمال المقيئات للامراض المعدية واخواتها كل داء وعلة من باب المعدة بيت كل داء وعن ابي الحسن عليه السلام ما تداوى الناس بشيء خير من مضغة اللحم او مرقة عسل والحسو الذي في هذه الاخبار حسو الخبز والاحتياء ليس المراد نفي ما سواه كما يقال العالم الا فلان او الصانع اليوم فلان ويراد به خير العلماء وخير الصناع كان غرضه بالنسبة اليه ليس شيء مخصوص كما يزعمه ويشهد بذلك ما روى عن ابي عبد الله عليه السلام خير

فى بيان نكاية الامراض

ادويتهم بما يحمّه والسعوط والحلم والحقنة وعن ابى جعفر عليه السلام طب العرب فى سبعة شرطة المحاجمة
والحقنة والحلم والسعوط والقى شربة عسل والحز الدقل الكى وبما يزاد فيه القوة الى عزيمة الله من الآلة
وحاصل الكى هو سهل العضو الذى يخرج منه كما ذكروه فانه كى بالنار بالقوة وانما يكوى ليحصل فى الجلادة
ويبس ورداءة الطبيعة برماد يزيد فى جلبها والطحال ماء ثلاث المياه التى تأتى فى جماهير الاخلاط العضوية
او يكوى لاستزالة المواد الى العضو الضعيف بالكى واخراجها منه وكل هذا تحصيل سهل العضو فانه كى
بالنار بالقوة فتبين ان الطرق التى اخترناها هى طرق المحل عليهم السلام الا انهم عليهم السلام اجملوا الكيفية
علينا ان نلقى اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ونحن وضعنا كل خبر ووضعه وان كان كتابنا هذا

من المحلات التى تحتاج الى التفصيل

فصل اعلم ان الامراض اما خلقية او طارئة فالخلقية ما حدثت له من اول تولده
من قبل الابوين كالعلات الفلكية او علات الدين او عدم اعتدال التطفة او اخراف الدم الجارى اليها او اخراف
مزاج الام والرحم والطارئة حادثة فى ابدان الوالدين وبدنها او مستفادة فالموروثة اما هى من قبل الطوايع الكائنة
فى النطفة الحادثة فى بدن الوالدين وبدنا الوالدين بدنا الوجود الخيرة الموروثة وهذان القسمان عسر البيت
لا يكاد ان يبرءان الا بمعجزة واما بنائجه واما المستفادة فهى اما مستفادة من المتممات الخارجية او من
النابتات الواردة او من الاسباب الداخلة فهذه الاقسام الثلثة ما تقبل العلاج ان استحكم ولم
يضعف الطبع كل الضعف فالمستفادة من المتممات الخارجية كالامراض التى تنال من قبل الهواء والاكل
والمرتب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتباس والاعراض الواصلة واما المستفادة
من النابتات فكالحادثة بالتعفن والعثرة والجراحة وغيرها واما ما يستفاد من الداخل فمن قبل
الطوايع بتوسطها وقد تنالها هذه الامراض المستفادة من الداخل فاكثرها من الاسباب المعدة
ولذا قدمه عن النبى صلى الله عليه وآله المعدة بيت كل داء والحمية راس كل دواء فاعط نفسك ما تعودتها
وهذا العام البالغة لكن يختصها بما هو مزيل للعارض الجارى من بدنه بتنقية المعاء اولا ثم تنقية المعدة
ثانيا فانهما سبب الاسباب وعلة العلل ثم تنقية الكبد ثالثا ثم تنقية البدن رابعا بعد تمكين فى البنية
الخارج فانه ما لم يمكن لم يطاوع فان مثل بدن الانسان كمثل الفناء فما لم تنق بحاريها الدائمة لا يجوز

فى البلغم وتنقية المعالجة

حزاريها العالية فانك لو ارسلت ماء مع انسداد المجارى لعفن الفرق وانسد ها بالمحلية فالواجب اولا
تنقية المجارى ثم ارسال الماء فلما كان الانسان المعالج غير مطلع على البواطن لم يصل الاستظهار بالبدء بما
ذكرناه حتى يكون على بصيرة ويتبين فمن خالف ما ذكرت فقد اعترى على اذهاننا الناقص يعوذ بالله اللهم

الا ان يكون العلاج بالضدة واما لها فانه لا باس بها قبل التنقية

فصل ينبغى لمن قصد المعالجة على وجه صحيح ان يتبين اولا ما يروى المريض الجنس
الاعلى من المرض بالعلامات العامة ثم بعين نوعا اعلى فالاعلى الى ان يبلغ ادنى الانواع بالعلامات
النوعية والدلالات الخاصة ثم ما يخص الشخص فلا اذا راى من به الحمى الخالصة فاذا راى منه علامات
الحادة عرف انه من جنس حاد ولما كان علامها الصدر عرف جنسا ان علامها البادرة ثم يفحص عن الدلالات
النوعية فيستدل على انه صفراوى فيعرف انه يحتاج الى تنقية الحرارة الغريبة التى هى فاعلة المفسدة فى
استزاج المادة لانها قد فسدت ثم يفحص عن العلامات فيستعلم الاخلاط المفسدة فاعلة المفسدة فى
فيعرف انه يحتاج الى مسهل قوى وتبريد قوى ثم الوقوف على خصوصية ما يعالج به ومقداره وكيفيته
فوقوف الحدس الصائب والخبرة والدراية الكاملة والاتكال الكامل فى تشخيص المرض اعلام
معرفة ما يدفعه بالخاصية ولكن العلامات الكلية على الاجناس العالية لا تكاد تخفى على النبيه الا قليلا
والمعالجات الكلية النافعة لجميع الامراض كانت من نوع واحد او من جنس واحد فعالجة فيعالج
بتلك المعالجات كاسبابها ثم بعين سبب المرض هل هو من اسباب داخلة بادية او مادية ثم من اسباب
خارجة ثم يفحص عن قوة المريض وضعفه ليعالج القوى بالقوية والضعيف بالضعيفة وليحترز فى
تقويته ثم يفحص عن مزاج المريض فى الصحة ليعلم كثرة عدوله عن حال الصحة وقلته فالمرض البارد
فى الحار المزاج يحتاج الى تسخين قوى وقس عليه سواه ثم ينظر فى ذكورة المرض وانوثته فالمرض البارد فى
الذكر من برد كثير وقس عليه الاخر ثم يفحص عن السن فالمرض البارد فى الشاب من برد قوى وقس
عليه الباقى ثم يفحص عن عادة المريض بالاغذية والادوية فلعله تعود بالاضرين يكون الغالب عليه
البرودة واليبوسة والمرض الحار الرطب عنه بعيد وان مرض به فمن سبب قوى وقس عليه غيره
ويحصل من تراكم العادة تمام الامر كثيرة ويعالج بالوقاية لها وبعد ذلك كل طائفة بما ذكروا عليه ويحمل

على المرض المعتاد اذا اشتبه الامر فيه وفي غيره ومن كان في عادته الحاصة الحذيان باقل حمى فانه
على الرسام ويدل على ذلك ومن تغير باقل مرض تغيرا كثيرا والاجمال على سعة المرض ثم يفحص عن
صناعته فلكل صنعة مزاج فيه علما تقدم من المزاج والسن ثم يفحص عن مسكنه فان لكل
مزاجا وليتطرفيه كما مر ثم يفحص عن الفصل فان في كل فصل يغلب خلط وحدوث المناسب
والضد شديد ويعلم كيفية المعالجة لان البارد بالفصل يناسب الصيف والحار بالفعل الشتاء ولا يقوى
ولا يسهل في الصيف ولا يغفل عن الاهوية الوبية ومقتضاها ثم ليراع حالات المرض من ابتداء
الخلو وحالة التزايد والانتهاء والانحطاط وليعالج بتهاكما يأتي وليغلط الغذاء في الاولى والرابعة
في الثانية والثالثة وليغلط بدفق في الرابعة وكذا بنقع في الاولى ويكمد في الثانية ويستعمل
في الثالثة ويتدارك الضعف في الرابعة ثم يتدبر في حالة المرض فان كان في غاية الحدة ولا يجاوز عن
ثلثة ايام او اربعة فليلطف الغذاء كثيرا حتى انه يكتفي بالماء والجلاب والسكنجبين واما الحار وان كان
اقل وعند السبعة ايام وليكتف بماء الشعير مثلا او شراب النعنع واما الماء وان كان يمتد الى سبعة
ايام او اربعة عشر فليكتف بالتورباجات والعدس المقشر والقرع والاسفاناج واما الماء وان كان
من الامراض المزمنة فليغلط الا بقاء القوة ثم ليفحص عن مقارنات المرض فان يعالج المرض لا بقطع
عن المرض الاخر المقارن فليعالج بالحد المشترك وان تباينا فليقدم الاهم ثم ليفحص عن ما تقدم من
امراضه فان من ابتلي بالقولنج سابقا مثلا لا يمكن شدة تبريده وان كان مرضه الاخير حارا او
لا يخاف من العلامات الردية فانه يعود الى الصحة بخلاف ثم ليبحث بغاية مجهوده في تمييز الامراض المتشابهة
كالسكتة والغشي والسكتة والموت والجمالات في العين من الماء والبخار وامثال ذلك كما هو محرر في
محله ثم بعد ذلك يبدء بعون الله في العلاج فان برء المرض بحيث لا شك فيه لتخصيته يعالج بما يليق
وبما يعلم وان لم يتميز تخصصه وعلم النوع فليعالج النوع بالمعالجات الكلية وان لم يتبرطلقا فليتكلم وعلى الله

فصل في بعض كلمات الحكماء الجامعة لجمل فنون العلوم الداخلة

ينبغي ان يستفرغ ما عفن منها بالوجه الاصلح لها ان كان وقتيا او تقريبيا او توليديا ويصلح ما يمكن
استفراغه بالتبريد والتبريد بكل مريء كالاغذية والاشربة والترويح والتغيير وقال لقمان

اخر من المستفرغات ما لا يزيد في الحمى ويصل طريقه اقرب الى موضع المادة واسهلها على الطبيعة وهذا
الكلام لما ذكرنا افادة تاجهور وعلاج الحيات اذا لم يكن معها عفونة ولا مادة رديئة ولا ورم العضل
الرطب السريع النفوذ كالاحشاء وكذلك الشعير مختصرين وصايا ذكرهما الدولة الرازي صاحب
خلاصة التجارب قال ما ملخصه يجب على الطبيب بعد التدبين ان يتخصل المرض اذ لا ثم يعالج من
التنقي والبول والتخة ثم يتخصل المرض والعرض والمرض هو الاصل والعرض ما نشأ منه وليبادر الى
علاج المرض لا العرض الا ان يكون العرض قويا وليدء برفع السبب وليراع السن والفصل والبلد
القوة وعهد المرض ثم ليسئل من عادات المريض فيما بين قوامه وعن حالاته الظاهرة والباطنة ثم ينظر
المريض العائبة ولا يخوفه من مرضه وليوصل المريضين بذلك وليكن ذكيا ثانيا نفع الدواء وقوة
فان نفع قليلا لا ضره والا فليتقل عنه ولا يستصغر العلة الصغيرة فانها ربما اودت الى الكبيرة
ولا يخف من مرض قوي اذا كان المريض قويا ولا يعالج الضعيفة بالقوية ولا القوية بالضعيفة
وما يكفي استعمال الادوية من الخارج لا يستعمل من الداخل وما يمكن العلاج بالغذاء وما
الحيل لا يبادر الى الدواء وما يمكن العلاج بالمفرد لا يعالج بالمركب وما يمكن الضعيف لا يتوثب عليه
القوي وما ينفع بقليل المقدار لا يستعمل كثير المقدار وما يمكن الانتفاع بالخواص لا يتوصل الى
الكيفيات وما يمكن الاكتفاء بالادوية يخيل الادوية لا يتوسل الا الادوية ولا يعنف وليتغفل
المريض عن المرض في غير الجران ويتركه ومرضه في الجران ولا يمنع الاطفال عن الغذاء ولا يغذي
الضعيف دفعة ولا يدبر في الحار الشديد والبرد الشديد بالدوية القوية وكذا في يوم الجران ولا
تجز على المهزولين بالاستفراغ وان وجد دواء يستفرغ ويصلح المزاج ويقوي العضو والبدن
لا يعدل عنه الى غيره وليعالج بما جرب لوثاقة تجربته وليعالج المتمرنة بدفعات وفترات حتى لا يعتاد
الدواء وليبدل الدواء ولا يعالج المورث ولكن همته في حفظ البنية والقوة وانما وان خاف
من سرعة الربح فليستعمل المخدرات ولا ينقل المريض دفعة من غذاء كثير الى القليل ولا العكس
ولا من المعتاد الى غير المعتاد ولا العكس ولا يعدل عن المعتاد ما امكن ولا يحمل المريض على غذاء
ودواء يتنفره وليراع حين تزايد المرض المسكن وتقليل السبب وعند الانحطاط القوي

تعدت الامراض فليقدم الاخر فالاخر لا يعقل عن الباقة اتقى ملخصه وهو كلام حكيم صدر عن عليم وعن
ابقراط الجسد بعالج جملة علامة اختر لضرب ماذ الراس بالغرغرة وماذ المعدة بالقيء وماذ البدن
بالمهال البطن وماذ بين الجلدين بالعرق وماذ العين وداخل العروق بارسال الدم وقد ذهب الى
ما ذكرناه قدماء الاطباء وعن ظاهر السجزي ينبغي ان يعالج بالاغذية دون الادوية ما امكنت
عليه والعالم بطبايع الاغذية متمكن ان تعالج بالادوية فبالادوية المفردة دون المركبة ما
قدرت على ذلك والعالم بطبايع الادوية فيما سنذكره ايضا ان تلتمس الادوية المفردة دون المركبة
والى لها السالم مجبة الا ان يصح لها عندك عمل فتعود بالتجربة والقياس وقال بعض الاطباء علاج
الامراض المتضادة للمزاج كالحمى المحرقة في المشايخ والفالج في الشبان ولا يكاد يحدث ذلك عن
ابقراط ما كان من الامراض يحدث من الامتلاء منتفع فيه بكون بالاستفراغ وما كان منها يحدث
من الاستفراغ منتفع فيه يكون بالامتلاء وسايل الامراض يكون بالمضادة وعن السجزي
ما ملخصه اما ما يتجاهد به الطبيعة من الامراض فعلى ثلثة اوجه اما ان يكون بالمرض كثيرة قوية فتكون
الطبيعة واهية تدفع عائلة من غير معاونة الطبيب اياها واما ان يكون متعادلين وحينئذ يحتاج
الى الطبيب والحاجة الى الطب في هذا الوضع شديدة ومنفاذه كثيرة قل ما يموت المريض واما ان يكون
العلة قاهرة فالحاجة الى معونة الطبيب اضطرارية واشد ما يكون والموت واقع في مثل هذا الا
ويكون غناء الطبيب فيه قليل وربما ينفع واعذر معالجة من به مرض مهلك او من وجدت به من
العلامات الردية شيئا قال فيما الذين اذا انتصد الشيخ الهرم واداوه المعتاد بالادوية المحدثة مثل
الانيون ونحوه ورأى الدم اسود كمدا غليظا فلا يكثر اخراج الدم طمعا في تغيره فانه كثيرا ما يكون
ذلك بسبب جمود الدم وتكاثفه ولا يتغير وان خرج اضعاف ما ينبغي ان يخرج

فصل ان الانسان مركب من الاسطقسات ويحتاج الى الملمات في بقايه
ودوامه فتتغير الحالات بحسب تغير الملمات تغيرا فاحشا ويتغير الانسان المركب بحسب تغير الاسطقسات
وتتغير الاسطقسات بحسب تغير اوضاع الافلاك وقرانها تهاودوراتها سواء كان في عصر او عصر
كما هو مشاهد محسوس ولا يزيد بطول الكلام بذكر الشواهد والامثال ومن ذلك بالى الشلاف الحيات

فذكر الاذكر كيف يغير الاسطقسات

والاطلاق

والاطلاق والاعمار والاقسام وغير ذلك ولا غاية لهذا الاختلاف ولا نهاية واذا كان الانسان
مشتركا في النوع مختلفا في الخصوصيات الشخصية التي تعتبرها من الوقت والمكان والكم والكيف و
الجهة والرتبة والوضع وغير ذلك ولا احد يحيط بها الا بتناهي غير ان الجواهر العالي فضلا عن ان
يكتب ذلك في كتاب او يبين في خطاب فلا تغتر بما ذكره الاطباء في كتبهم من وجوه المعالجات و
خواص العقاقير وفعلها في الابدان ولا تكل عليها ولا تعمل بها الا ان تتوهمها بالتجارب فان
العقاقير والابدان كما سمعت تختلف بحسب اختلاف الازمان والبلدان والامكنة والاعصار
اختلافا فاحشا ولذا يجد الانسان اغلب ما ذكره الاستاذ الكامل الذي لا يظن بمثله الكذب
مجربا بالتاكيد التام غير نافع في هذه الازمان بتة ويتبين لهم الجاهل الكذب او عدم المبالاة
بالذكر وليس كذلك فانه لا كل احد يثبت ما لا يتقنه وحاشا الاساتيذ ان يفعلوا ذلك ولكن تغير
الزمان فيتغير تغيرا كثيرا بل ربما يختلف بحسب اختلاف البلدان بل القرى فضلا عن
فتبين وتظهر انه لا عبرة بالمعالجات المذكورة في الكتب مطلقا الا العلوم والقواعد الكلية
النظريات فان حقايقها لا تختلف باختلاف الازمان واما العمليات فالواجب المحتم التجربة
الخاصة لكل بلد وكل اقليم وكل زمان وليس يخلو الله الارض من هذا اللطف بتعدد الضرورة
فلا بد وان يكون من يعالج وبيادون الطبيعة حتى يبلغ الكتاب اجله فلا تغتر بمعالجة المتقدمين
والقدماء الذين سندهم في احوالهم قال فلان كذا وقال فلان كذا واعتمد على المجربين الذين هم
عصرك وبلدك وعلى ما مر بك من نفسك فان لك من الناصحين فانه ربما يكون شيء نافعا لشخص ضارا
لاخر فكن لبيب نفسك ومجربها تستعمله في نفسك واستعمل النافع واجتنب الضار فمن
بلغ حد الاختيار ولم يعرف ما ينفع بدنه من الضار فليس به اعتبار ومن عرف ذلك ثم عمل بغير
اختياره فهو كالجاهد وكن ذكيا واحفظ ما تسمعه وتريه من التجارب فاستعمله وجربه ثم اليه
بعد وليس معنى التجربة في المواد المتعددة والمختلفة حتى يحكم الكتاب التجربة واياك ان تعتقد شيئا
غير ميت كان او ميتا انه مجرب فانك لا تدري متى واين ومن جرب اللهم الا ان يكون معاصرا
معتمدا عليه ذكيا سديدا فاتنا به كل الثقة فانك لا بد لك من الاعتماد على الاقل

الاطلاق

فصل ما ذكره الاطباء فكثير من حفظ الصحة اكثره غلط وخطاء لانا نعلم
سبحانه خلق الانسان للعبادة والخدمة وامتحنه بالمحنة والصناعات والتجارات والزراعات من
البين ان الحكيم اذا صنع شيئا لاجل شيء يتأتى منه ذلك الشيء مع بقاء صحته واعتداله لاسيما اذا
كان من عزمنا ان الله سبحانه ما جعل على الخلق في الدين من حرج وبشر السبيل واراد به اليسر لا العسر
الذي ذكروه فعلى هذا في حفظ الصحة منع الانسان عن كل خير وجعله عبد بدنه ويجعله خادما للبطنة
وفرجه واعضائه ولا شك ان الانسان اذا اشتغل بما ذكروه خرج عما اراد الله منه ولم يرد الله فيه
الا ما فيه صلاح دينه ودنياه وهذا وقد نرى الذين لا يعرفون شيئا مما ذكروه اقوى بدنا واتم
صحة واقوى قوى والذين يعملون بوصاياهم اكثر مرضا واضعف بدنا وقوة وليس ذلك الا
من جهة اشتباههم في القواعد القياسات وذلك معلوم بالتجارب والاتفاق وبها الادلة ولا قيمة
وننكر شرذمة من قواعد حفظ الصحة لتكون دستورا للمؤمنين ويبلغوا به ما اراد منهم انشاء الله
اعلم ان بنية الانسان بنية بناها الله سبحانه على ما قد حكمت به ومقتضى مشيته فجعل له قوة
وجعلها مستعدة في خلقة وآلة لاجراء مشيته وكالاراده تفعل بها ما اراد من المصالح وما يتخدمه
وتغذوه ونماه وجعلها شاهية لما هو صالح لها وهي محتاجة اليه كارهة لما يضرها ويغيرها عما خلق
لاجله متى لو كانت غير متغيرة عما خلقها الله عليه لاريد الانسان فيه صلاحه في الدنيا والآخرة
وما فيه رضى الله سبحانه وما عليه بناء حكمته لانها الترشيته واراده سبحانه ولكن لما شيبت
بالاعراض حصل لها العوارض غيرت فيها ما جبلت عليه وهو قوله سبحانه لا تبديل لخلق الله فليغيرن خلق الله
فصارت لها شهوات منكرة وميول تخالفة لما فيه صلاحها وقوامها كالانسان المبتلى بالقطاشي
التراب ويشتاق اليه وفيه منونه ومرضه وان الله سبحانه لم يجعل الانسان في خلقه شاهيا لما فيه
وذلك نقص في حكمة الحكيم وانما لحقته العوارض بحدث ما لم تكن تحدث بمواجب الحالة فمن اجل ذلك
احتاج الى ارسال الرسل وانزال الكتب والتنبيه والتعليم حتى يعود الى فطرته الاولى المستقيمة التي
هي نجاته ودوامه وخلوده في الصحة والعافية والراحة الابدية ومن استقام منهي في الدنيا والآخرة قال الله سبحانه الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وقال واستقيموا اليه فالرسل اذا

ارد الناس عن الانحراف الى الاستقامة والاجابة الغافلون عن الاستقامة الحقيقية زعموا
الانحراف الموجود صحة واراد واحفظ الانحراف على ما هو عليه ولذا نافي قواعدهم الانسانية
والتمس بحفظ الصحة فيما ورد عن الشارع سلام الله عليه وامتثال امره واجتناب نهيه فالدين الطيب الطاهر
ولما كان غرضنا في هذا الكتاب ما ناسب الطب الظاهر وطب الظاهر الابدان نذكر شرائعها اعلم ان
جل فضل الابدان على ما جرت من الفضول وما لا يحتاج البدن في بقائه اليه وجل صحة الابدان من ترك
الفضول والاقتصار على ما يلزم البقاء وذلك كثرة الوسم قليلة وفي المقدار عليلة وقل من يقدر على العمل
فان اردت البقاء ولا بقاء فعليك بترك الفضول والاقتصار على الاصول الا ان تحتاج الى امر فاصبر لذلك انتهى
بيانا فقد ايضا على قدر الكفاية فهذه كلمة وافية فاحفظها واعمل بذلك قولا بأبي الحسن عليه السلام ليس شيئا
انفع في البدن من لسان اليد الا تحتاج اليه كلمة نافعة اجعلها لك من اراد الاعتدال فليترك الاكثار في
جميع الاحوال فان الاكثار يفسد كل الانسان يحرفه البدن عن المزان الا ترى ما يعرض من كثرة الاكل
وكثرة الجوع وكثرة النوم وكثرة السهر وكثرة الحركة وكثرة السكون وكثرة الفضلة وكثرة النظر وكثرة الغض
فاعبر من ذلك واجعل بينك وبين جميع الاحوال بين بين تجد فيه فترة عين ذلك ايضا كلمة من عين الحكمة
وهي معنى قوله تعالى ولا تقربوا انه لا يحب المسرفين والعسر بعموم اللفظ لا يختص بالمأكل والكلمة الجامعة لذلك
واستعمال المتوسطات الاعتدالية بين الحاجة اليها وانتزاعها وانتظار بقاء الجائع الى ان يأكل والمراد بالمتوسطات
الستة الضرورية المعروفة وهي الاكل والشرب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ
والاحتباس والمراد بالمتوسطات الواصلة الى الهواء المحيط بالابدان فانهم ذلك وهي رابعة الاولى والثانية
كلمة الجوع وكلمة اياك وتعويد البدن باستعمال الادوية والالتجاء الى العلاج من غير ضرورة ما استطاعة
الله سبحانه جعل الطبيعة رد فاعة لما يضرها جالبة لما ينفعها وهي الجالب الجالب والشفوق يشفق على حفظ نفسها
فان بادرت الى العلاج من الخارج تركت ما جبلت عليه من اصلاح نفسها ثم لم تكن عالما بضار ذلك
منافعها لعلها يكون نافعا لك لما اكثر من اصلاحك لها ✦ كن عن امورك معرضا ✦ وكل الامور الى القضا
فلربما يرى تعبا لك في عواقبه رضا ✦ وارى بها الخير العميق ✦ وربما خاف القضا ✦ الله عود الجميل
فض على ما قد مضى ✦ الله يفعل ما يشا ✦ فلا تكن متعرضا ✦ واعتبر الامم الماكلة في البوادي والجبال الذين

لا يرون العلاج وليس لهم اطباء معالجون يتقدمهم اكثرهم عمرا وادومهم عافية واقواهم على آفات ابدانهم
وليس ذلك الا لتحكيم الطبيعة وسكونها وقد عرفت شواهد هذا من الاخبار وكلما اجرى يعتاد بذلك ما
اعتاد ونشأ عليه جديد فانه اوفق شيء بصلاح بدنك والعادة طبيعة ثانية وهل البدن الا مجموعة
مخرج له عن جملته الا ما عرض له البتة وهي مضمون الخبر كما ترى فلو لا ان تستكمل ما ذكرت لك او بعضها
لرأيت العجب العجاب ومن القضاء والقدر فما لا يحيص عنه ومعالجته بما قدر الله فانك ستلقى
عليك الزمال العافية ردحا من الدهر والاجرى عليك القضاء لذكرها بعض الاخبار الواردة في هذه
المضمار عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للحسن عليه السلام الا اعلمك اربع خصال يستغني بها عن
الطب قال بلى قال لا تجلس على الطعام الا وانت جايع ولا تقم عن الطعام الا وانت تشتهيه وجود المضغ
فاذا لمست فاعرض نفسك على الخلاء فاذا استعملت هذا استغنيت عن الطب وعن ابي الحسن الماضي
عليه السلام انه قال اشرب الماء فانه يزيد في كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء وعنه عليه السلام انه قال
الناس انما اشربوا الماء لاستقامات ابدانهم وعن الصادق عليه السلام في حديث هو البدن ما اعتاد عن
ابي الحسن عليه السلام ليس من دوائك الا وفيه داء وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد الا اقواما عمدوا
اليه وعن الصادق عليه السلام من ظهر بتخمته على ستة فعالج نفسه بشيء فمات فانا الى الله منه بريء وعن
ابي الحسن عليه السلام ادع اصحابك الى الدنيا ما دام الدم الذي احتكم فانه بمنزلة الماء عليه يجري
كثيره ودوي لا يدوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته وعن الصادق عليه السلام ان المعدة بيت الداء
وان الحمية هي الدواء وعنه عليه السلام كل داء من التخمة وعن ابي الحسن عليه السلام ليس الحمية ان
تدع الشيء اصلا ولكن الحمية ان تاكل من اليوم وتخف وعن ابي عبد الله عليه السلام لا تدع الحمية
بعد سبعة ايام ودوي الحمية احد عشر صباحا وعنه عليه السلام اداوى الحار بالبارد والبارد بالحار
الرطب باليابس واليابس بالرطب وارد الامر كله الى الله عز وجل ودوي قيام الليل مصحة للبدن
ودوي مطردة الداء عن اجسادكم ودوي صوموا واصحوا وفي قواعد الطب عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال من اراد البقاء ولا بقاء فليجد الحذاء وليأكل على نقاء وليشرب على الظماء وليقل من شرب الماء
وليتمدد بعد الغداء وينم بعد العشاء ولا يبيت حتى يعرض نفسه على الخلاء ودخول الحمام على الطعمة

من شر الداء ودخلة الحمام الضعيف خير من عشر قرقاشة واكل العديد اليابس معين على النساء ومجامعة
العجوز تهدم العمارة الاحية ودعن تيازوق الطبيب لا تأكل لعاما وفي معدتك طعام ولا تأكل ما
يضعف سنانك عن مضغه تضعف معدتك عن هضمه ولا تقرب الماء على الطعام حتى يبيت في المعدة
فان اصل الداء التخمة واصل التخمة الماء على الطعام وعليك بدخول الحمام في كل يومين مرة واحدة
فانه يخرج من جسدك ما لا يصل اليه الدواء واكثر الدم في بدنك تحتاج به نفسك وعليك في كل
شهر بقيئة ومسهلة ولا تغتسل الجنب وان كنت شاكيا واعرض نفسك على الخلاء قبل ان يملك ولا
تكثر الجماع فانه يقتبس من نار الجحيم ولا تجامع العجوز فانه يورث الموت الفجاة وانتهى قول كلها
الحكمة الا كلمتين منه وهما اكثار الدم والفتق والاسهال وفي كل فصل فان اكثار الدم مرض الفتق
والاسهال من غير حاجة اليهما تعويد على خلاف الحكمة والوضع الالهي كما قدمنا وقال ايضا لا
تشربن دواء حتى تحتاج اليه ولا تأكلن لعاما وفي جوفك طعام فاذا اكلت فامش ربعين
خطوة واذا استلقيت من الطعام فنح على جنبك الايسر ولا تأكلن الفالكة وهي مولية ولا تأكلن
من اللحم الا فتيا ولا تكون مجموزا عليك بالتراك ولا تتبع من اللحم اللحم فان ادخال اللحم على اللحم يثقل
الاسود في القلوات وعن بعضهم من اجتنب اللبن والدهان والعبا ولم يتسل من الطعام
لم يأكل عند المنام ونقل الفضول في معتدلات الفصول كان حريا بان لا يطرقه المرض الا اذا حل
الاجل اقول اما قوله نقل الفضول المرخيص بعجل ان اراد السقية بالدواء فان القانون المتخذ من
الرجل ان يجتنب الانسان الدواء ما قدر فيخض وبعد ان فضول لا ينفع المبادرة الى السقية بالدواء
الدواء بمنزلة الصابون فهو وان كان ينقي الثوب لكنه يبليه عن وشيك فلا ينبغي المبادرة الى الدواء
ما احتمل بدنك الداء الا ان يكون داء يظن الانسان سوء عاقبته ويخاف على نفسه ومن تركه فاته حينئذ
يجب المبادرة فان الداء ما كان قليلا يمكن دفعه فاذا قوي وضعف الطبع لا يمكن او يصعب تبيين
ان مدار المسارعة الى المداواة الخوف على النفس او عظم العضو او خوف الازمان والعمر والانسان على
نفسه بصيرة وعن جالينوس من اقل مشابعة الماء واجتنب الاكل عند الماء ولم يرتب ما بات من
الطعام اس من مطلق الاستقام اقول ان كان المراد اجتناب الاكل الماء من جهة انه اكل الماء فغير

فيه مزيد بيان وروي محمد في كتابه عن العشاء عن علي عليه السلام انه قال خراب البدن ترك العشاء وعنه عليه السلام
العشاء مجمع وكان ابو الحسن عليه السلام لا يدع العشاء وقال عليه السلام من ترك العشاء
ليلة السبت ويوم الاحد ستر الله بين ذهب منه قوة لا ترجع اليه اربعين يوما وعنه صلى الله عليه و
اله لا تدعوا العشاء ولو على حسفة اني لاخشى على امتي من ترك العشاء المرء فان العشاء قوة الشيخ و
الشاب وقال من ترك العشاء نقصت عنه قوة لا تعود اليه وقال عليه السلام طعام الليل اتبع من
طعام النهار لما غير ذلك من الاخبار وكلما بينة ظاهرة فان التحي بالطعام صلاح البدن والطعام
المساء انفع من طعام النهار البتة لان الحرارة بالليل في الجوف وتحتمل هضم الطعام بخلاف النهار
فان البرودة في الجوف ولا يهضم الطعام حسنا بل لا بد من ترك العشاء فان الحرارة محتقنة في الجوف
وهضم ما يتعلق به من رطوبة زائدة تتعلق بالرطوبة الاصلية وتخفف البدن وتهزله لذا
يقل النوم مع الجوع وليس ههنا موضع بسط الكلام وقد شرحنا بعض ذلك في كتابنا حفاظ الطب

فصل في ذكر المتدرات بالامراض وما لا يلبث ان يتبعها على سبيل الاتصال والتعقيب

موكول الى الكتب المفصلة وذلك اعلم ان كل احد ومن انقض ذلك من ولا قوة الا بالله من الامراض
الا ان تكون في ضمانة قاتلة حتما وقوعها فذلك مما لا يرد ولكن اذا كان المرض صفة غير محتوم يمكن
دفعه والدفع من القدر وهذا هو الذي اوجب علينا ذكرها فلنذكر ما يتقدر لنا من المتدرات اتما

والخاصة في ثلاثة مقامات

المقام الاول في ذكر الدلائل على غلبة اخلاط البدن اعلم ان اسباب الامراض

الخلطية اما مكية الخلط او كيفيته فاذا كان السبب المكية فعلامته ان يزيد الخلط الصالح في البدن
حتى يحمل الانسان ثقلا واما آلة في العروق وغلظه واسنانا وتمدد في البدن وحرارة في الملمس
غير بين ظاهر ويجد كسلا واسترخاء وغطيا وشادبا وكثرة النوم وثقلا في الراس وصداعا وكذا
في الحواس وبثورا في الفكوك وربما كثر الرعاف ولانت الطبيعة وان يكون قد تقدم منه كثرة الطعام
والشراب في كثرة العدة وقلة الرياضة والاستحمام وقد يجد الانسان الثقل واكثر العلايم لضعف
لا لكثرة تكية الخلط فليتنبه ولا يشتبهن عليه وعلامة ذات الكلى الفتور وقلة البهجة وربما

في ذكر علامات غلبة الدم

في ذكر علامات غلبة البلغم

في بيان علامات غلبة الصفراء

في ذكر علامات غلبة السوداء

في المنام انه يحمل ثقيلا ويكون بوله غير منصبغ وعرقه في النوم كثيرا وليس له اشتهاء ولا تتقدد فعلاجه
الاول الاستفراغ والثاني التقوية وتلطيف المعدة والرياضة اللفتة قد يجاوزا واما الكيفية فهي

وعلامات الاخلاط واحوالها علامات

اما علامات غلبة الدم وضده خاصة خفة العين والوجه

وثقل الراس وضرابان العروق كثيرا وكثرة النوم واسترخاء العروق وحمرة البول وغلظه وسيلان الدم
من اللثة او المقعد لذع البواسير وحكة البدن ودواضح الفصد والحجامة وعلاوة طعم الفم عند
عدم خلط الغر وظهور الحمرة في المرايين ودوبتر الحمرة في المنام وكثرة البثر الحمر وتقديم الشتاء بالحرارة
والرطوبة ويؤكد ذلك سن القوة والربيع والبلد الجنوبي وكثرة الرياح الجنوبية فاذا ظهرت هذه
العلامات فانها تنذر بامراض دموية كالحميات المطبقة وسوخر والورم الفلغموني والجدري و
الحصبة والطواعين والمباشر الخوانيق ونفث الدم والرعاف المفرط والربو واشتاخ عروق المقعد
واما ذلك وينفع المبادرة الى الفصد والحجامة وغيرهما الى ان يزول الاعراض وينبغي ان
فصد الاكحل فان كان قويا ففي دفعة والا ففي دفعات ويكون الفصل بين الدفعات بقدر السن
من عشرين سنة الى خمس وثلاثين يجب لكل سنة يوما ان كان له وضعة وبادر بشرط اخراج الدم وكيفيته فان
لم يكن الفصد مانع فعليه بالصوم والنوم وهو مطيبات الدم ومصفيات وملطفات والقليل من مولدات

واما علامات غلبة الصفراء وصفرة العين والوجه ودوار الراس واشتداده عند خلو المعدة ومرارة
طعم الفم واحتكاك البدن وضعف الشاهية وقلة النوم وصفرة البول وميل الى الحمرة والغثي والحمى الغبي
والتقاء ومرة في فم المعدة وكربا وقيء المراير واولها الاوعطش وبثر في اللسان وغور في عين والشيرة
ودقة النبض وسرعته وظهور البثر والصفراء وتقدم التدبير المحتقن المجفف والعنب والصوم وكثرة
الاستحمام وربما يبرى في منامه الصفرة والصواعق والحريق واما ذلك ويؤكد ذلك سن الشباب
والصيف والبلد الحار اليابس ويهيج السوم واما ذلك وتتقدر هذه العلامات بحدوث امراض
صفراوية كالحميات الغب والمحرقة والمرتيا والبرسام واليرقان والحمرة والنملة والنار الفارسية
البول وحمرة الكبد وتبيان ذلك الاستقاء تدبيجا وورم الاعضاء وقلة الهضم الطعام وكثرة العطش

ويفتح المادة الى المعالج ويستعمل المفتح والمفتح كما ياتي ولا ينفع منه تقليل الغذاء

في ذكر علامات غلبة البلغم

واما علامات غلبة البلغم فثقل الراس وكسالة الاعضاء والبدن والفتور وبياض اللون وكثرة النوم وثقل اللسان والاعضاء والميل وبطء الذهن والبلادة والاسترخاء وقبح الوجه والبدن وقلة شهوة الطعام وقلة المضغ والنتن منه غليظ اللون بطيء وتقديم التدبير المبرد المرطب والرقة وتدبر مايرد في ذلك من المياه والتلويح وحمل مثل هذه الاشياء منتدبون كذلك من الشيخوخة والسهاد وكثرة الامطار والتلوي وامثال ذلك وتتذير هذه العلامات بجهد وشر امراض رديئة كالمالخوليا والفالج والسكتة والصرع والقدار والسيلان والحمى الواردة فيها امر الاذان في نفسه هذه العلامات

في ذكر علامات غلبة السوداء

وتاديها فليل ادرار التعرق والاستحمام وتقليل الغذاء والتعذي بالجافي والصرف وان كان اكثر من ذلك

وتاديها فساد فيهل يقيء بعد النضج وهو يطيق الانضاج

واما علامات غلبة الصفراء فسواد اللسان وشاعة الفم وصفرة العين واللون وكثرة الفكر والقلق والغم والوحشة والخوف بلا سبب وقلة النوم ويبس الانف والفم وتقشف الجلد وقلة العرق وجفاف النفس وتقلب الوجه والبغض على القيء وظهور المهوع الاسود والبغض وقيء صاب والبول ابيض رقيق وتقديم التدبير المولد السوداء وتدبر ما يرى لعلامات مقرعة والاسود والمظلم والمنتن وكذلك سن الكهولة والخريف والبلد البارد اليابس وقلة الامطار والرياح الجنوبية والغربية وكثرة الشمال فهذه العلامات تتذير باكلف والبهق الاسود والجذام والوسواس وذهاب العقل والادواء السوداوية وتغير الجلد والقوباء والفيل وحيات الربع والبواسير ويتبع المبادرة الى التي بعد النضج الكثير فانها بطيئة الانضاج كثيرا والتغذية بالمعتدل الرطب فمن وجد هذه العلامات في بدنه يوما واليلة فليعالج باصلاح غذائه وسائر تدابيره فان لم يرجع فجاف الوقوع في البلية فليبادر الى الادوية على حسب ما تقرره ويكفيه المدونة الرفيق بالتمكن

في ذكر الدلائل الخاصة بما يبرز من البدن

المقام الثالث في ذكر الدلائل الخاصة بما يبرز من البدن اعلم ان الله سبحانه ركب بدن الانسان من الاخلاط وخلق لكل واحد من تلك الاخلاط اثارا في البدن اذا كانت صالحة او فاسدة فمن تلك الاثار ما يظهر فيما يبرز من البدن من الطرائق الفاضلة وما يظهر فيها من اوضح

الامارات عدة الادلة الدالة على احوال الاخلاط وصلاحها وفسادها وزيادتها ونقصانها فمنها

في ذكر ما يعرف من العرق

العرق ومن تعرف احوال الكيموسات الواصلة الى العروق والاعصاب فهو اذا كثر وانتن ودام بدل على كثرة الاخلاط المنعفنة وينذر بالحميات فليتن البدن وليعرقه فان امتنع البدن فيدل على البرودة واليبوسة وانذار السلامات وغلظ الاخلاط والعرق من اي عضو ابتدا دل على العلة في ذلك العضو وخروج العرق من عضو دون عضو او في وقت بعد وقت يدل على ان الطبيعة فيها ضعف والعرق البارد رديء جدا والخارج عن الاعتدال في الحرارة اقل رداءة والعرق يدل على غلبة الدم وخروج العرق بلون من هذه الالوان من كون العلة من جنس ذلك اللون ويدل على قوة الطبيعة وخروجه رديء وما كان منه تتنادل على عفونة الاخلاط حامضة على اللبن ويدل على الصفراء ومن ذلك

في ذكر ما يدل عليه البول

البول — وهو يدل على احوال الكبد والكلية والمثانة ومجاري البول والمعدة والامعاء والاخلاط والعروق دلالة واضحة ودلالته على الصدر والحجاب الحاجز والمفاصل ضعف ولاعبرة ببول الاطفال لان الرضاع وهو غليظ ابيض كالريب وبعد الاطعام المستقيم متوسط وبعد سبع سنين يختص الاستدلال به ويستدل بسبع خصال من البول اللون والقوام والصفاء والكدورة والرسوب والمقدار والرائحة والزبد ومن الاطباء من اعتبر والذوق فيه وهما يليقان بمعتبر دون غيره فمهما كان ابيض غليظا دل على البلغم وان كان اصفر دل على المرة وان كان احمر دل على مخالطة الدم وضعف الكبد والاسود يدل على برودة مفرطة تجهل البول وتسوده وتنتهي على العفونة ورائحة الحموضة على البلغم ورقته اما من سدد او هضم وتخثره من نضج الاخلاط وانهضامها والتخين في الصبيان طبيعي والرقيق في الشبان والبول الرقيق ان بقي رقيقا دل على عدم الانضاج وان تخن بعد ذلك فقد اعانت الطبيعة في الانضاج والتخين ان رق ورسب دل على الانضاج وان بقي تخينا وكان في اول المرض رقيقا وبعد قليل يرسب دل على النضج وان كان في اول المرض ايضا تخينا دل على الهلاك وضعف المنة وان كان مع ثخنه شبيها ببول الدواب دل على صديد في الصفاق وحاجز او كائن والبول الابيض الرقيق في حال التخمة دليل ضعف الطبيعة او التخمة وفي حال المرض مدى فقه الامراض المرتبة بذلك

على عدم النضج وفي الحادة مع اختلاط الدم قرب الهلاك ومع غيره يندب التريام واذا كان مع هذا البول علامات
ردية دل على الهلاك فان ظهر في الرابع مع العلامات الردية يموت قبل السابع لاسيما ان كانت
القوة ضعيفة وان لم يكن رديا يدل على الموت في السابع وان ظهر بعد البحران في الحادة دل على انكس
وقد يدل على حرارة فوية في الكلى ويحكم بها ان كان هناك شاهد كما في صاحب الذرب واما البول
الابيض الخاثر فيدل على بلغم غليظ في العروق وفي الامراض الحادة يتوقع فيها خروج خراج يسلم منه
لاسيما ان ظهر ذلك البول في يوم البحران وان ظهر كالمخ يكون به بحران امراض المعدة والامعاء
واما الاصفر الرقيق فيدل على الهضم والاستحصاح والاستحصاح دليل السلامة بعد مدة ومع الاعتدال
دل على سرعة انقضاء المرض والبول الرقيق الكلي الهلاك كثيرة بسرعة وقليلة بمهلة والذي يطفو
فوقه دسم يدل على دق بان نحو الكلى والنادي الرقيق يدل على عدم النضج او على قلة المادة او على
الحرارة الردية او على الاذى والمر والملح والاحمر الغليظ يدل على الدم او الحمى المساة بوتوخوس
واذا كان ذلك منذ اول المرض يدل على دوام حرارة الكبد وان كان مع دليل السلامة دل على
طول المرض والسلامة او دليل الموت دل على الموت بعد مدة وان بال المريض احمر في اليوم الخامس
دل على ان البحران يتاخر الى الاربعين وبعده وقد يحمر البول اذا كان في الكلية ودم طارئ بكرن
بحرانه وخلاصه واما البول الاسود الرقيق منذ اول المرض يدل على الهلاك واما الاسود الغليظ فيدل
على البرد الشديد او على احتراق الدم او على استفراغ المرة السوداء فاي هذه العلامات ظهرت
في حال النحت وطالت وثبتت يتبع المبادئ بالشيء كما يأتي حتى لا يقع فيما يخاف منه واما ان
كان الطرطير في الحادة دون الفاري فهو امر يدل على حرارة مادة وبعدها الا الدم او ان
كان متعلقا في الوسط يدل على تعلق المادة بالاحشاء وقلة النضج وعدم وصوله للنضج وان
كان راسبا البعض دل على النضج التام ووصوله لدفع الطبيعة فليستعمل المنقي فقد حان حينه في
الفشل المتاخر المتصل الحسن من المتقطع والمتقطع يدل على وجود الاخلاط في اجزاء الطرطير وعجز
الطبيعة عن تفكيكها ويعسر معالجة الاخلاط المختلفة وان ظهر الراسب المتاخر الابيض فهو
علامة محمودة وان ظهر في الرابع كان البحران وان ظهر في السابع كان البحران في الحادي عشر وذلك

دليل السلامة ان حدث بعد ان لم يكن في اول المرض واما قبل النضج فهو غير محمودة وقد يرسب في
البول ثفل ابيض بالنضج وعلامته عدم اختلاط الجزاء وكونه كالرمل واما الثفل الاصفر يدل على حرارة
قوية وردائة الثفل الاحمر يدل على عدم النضج وان كان مع علامات ردية دل على الهلاك بعد مدة
والاكمد يدل على افراط البرودة وموت القوة والاسود دال على الرسوب ودال على الموت واما الثفل
الشبيه بسويق الشعير ردي جدا كالصفايح والنخالة والرمل الراسب يدل على حجارة تتولد في
الكلى والمثانة فليدفع البالغ وليستعمل المدرات وان كان كالمداسخ والاجر المدقوق فانه
ينذر بحصاة في المثانة واما ما يكون على لون الكريسنة او الزنجفر فيدل على علة في الكلى والمثانة
والرمادي يدل على رطوبة بلغمية او مدة متحجرة والاسود يدل على حجارة في الكلى انعقدت مع كمو
الدم والمدة الراسبة في القارورة تدل على القرحة في الكلى والمثانة او غيرها من مجاري البول فهذه
تكون على دوام بخلاف ما يجيء من فوق هذه الامات فانه يكون في اوقات قليلة والفرق بينها
وبين الراسب المحمود التونة في المدة والتصور في البول مع تنن الرائحة تدل على قرحة المثانة وخشونة
البول تدل على حصاة في المثانة والاحليل وتدل على حرارة في الكلية فليدفع الصفراء وليستعمل المبردة بالجملة اذا عرفت دلالة الاصناف على الامراض الكائنة او الحادثة وعرفت اسبابها عرفت العلاج
كما يأتي فادفع الاسباب عن قبلك تامن الشفاء واما دلائل هذا البول حسبما تعد النوم المعتدل ولا
المعتدل الليل او ليكن كلاما يغير البول كالبقول والزعفران والحناء شيء فانه يحمر والشراب لم
يكن قد غلب بالحناء والصوم والسهر والتعب والجوع والغضب والدواء فانها تصفر وبخمر والجماع
يحمر البول ويديمه ويظهر فيه شبه خيط ابيض من المذي او بقايا المني والقيء والاسهال والحركة
المفرطة والرياضات والفرح والغضب والخوف المزيل يغير البول وعرب العسل يشرب الماء والطعام
يبيض البول والاترجان يوخذ بعد اثنى عشر ساعة ويبيض ان يكون القارورة من بلور ابيض صافي
شفاف ولكن على هيئة الدنان والاطيب هيئة المثانة وهي قريبة من الكرية ولا تكون كبيرة جدا
يقع البول في اسفلها والاصغيرة تتميز من البول بالابدان تميزا بينا بقي قليل منها فان غاظ اراد
النظر فيها فليكن بعد كمون ساعة ولا ينظر فيها في الشمس بل في الظل قريبا من ضوء الشمس ولا

يقربها من ثيابه ينفع بهما شيخ ثيابه فان معنى عليها ساعات لا تعرفها فانه يغير البول والمختن
ان لا يكون التمريعد اكثر من ساعتين ولا ينظر اليها بعد غلبة البرد عليها بل يضعها على رمادٍ حار حتى
تكون بحرارة ما لا يضر وجهه ولتحفظ من الحر الشديد والبرد الشديد والشمس ومن المخض الشديد ومن
خلط البول الذي من القرب يرى غليظا ومن البعد رقيقا ومن ذلك البراز وهو يدل على قوة الهضم
والامعاء فالبراز القليل مع الطعام الكثير يدل على ضعف الهاضمة والعكس يدل على قوة
قوة الهاضمة وعلى الفضول الكائنة في البدن وان كان البراز طباشيريا ولون العذرة يدل على
جذب الكبد صرفا وان كان رطبا ولون بعض الاخلاط يدل على انصباب بعض الاخلاط الى
والنتن الغير المعهود مما يدل على سوء الهضم واما يدل على عفونة الاخلاط ويعرف ذلك من اونهما
رائحة المحموضة منه يدل على خلط بارد والبراز اليابس يدل على حرارة بجفاف او شدة حاجة البدن
الى الغذاء والبراز النادي الذي ليس بشيع لجلج والنادي الشيع يدل على غلبة الصفراء وهو في
اغراض احسن منه في اغراض المرض الذي ليس فيه صفرة يدل على انصباب المرة في غير الامعاء كما هو في
البرقان والاصفرار على صفراء زائدة والكراث اقل ضررا من الزنجاري والاسود على اخراط المرة
السوداء وهو دليل الموت ان لم يكن بسبب اخر ويكون قليلا قليلا وابطأ المخروج من ضعف الدافعة
والمراغ يدل على حرارة لذاع او غذاء حريفا او بثور او قروح في المعدة او في الامعاء او في الكبد
والبراز مع رياح يدل على رطوبة في المعدة والامعاء والدهن يدل على دوبان الشحم والسمن
ان كان مع ذلك لون جائد يدل على دوبان الاعضاء الاصلية والزبدي يدل على حرارة والطافي
يدل على الرياح والدم والمدة معه يدلان على القروح في الامعاء وخروج فان خرج بعد البراز الدم
او المدة يدل على اكلة الامعاء الذي في مقابله في الامعاء الغلاظ والمحاط معه تدل على اكلة
في الامعاء الوسطى ومن ذلك النفث والبراز ما كان منه غير نضيج يسمى براز او ما كان منه نضيجا
يسمى نفثا ويستدل بهما على المراض الا ان النفث في ذات الجنب وذات الرية واصل الصاق بينهما
والنفث الكثير يدل على النضج وانتهاء المرض والنفث القليل يدل على ابتداء النضج وزيادة المرض
النفث يدل على ابتداء المرض والنفث الرقيق يدل على الهاضمة في النضج والغليظ يدل على غلظة الخلط

فيما يدل عليه البراز

فيما يدل عليه النفث والبراز

وطول النضج والمعتدل يدل على النضج التام والاصفر يدل على كثرة المرة والابيض على البلغم والاحمر على
الدم والاسود على السوداء وعلى شدة الاحتراق والكدر من الحرارة او شدة البرد والنتن على شدة
العفونة وما لا رائحة له سليم والمستدير وفيه يبس حمى يدل على الذبول وحدوث السل
الحمى يزيد بالتقلاط الذي ان كان هناك شاهد ومخالف الشكل يدل على رقة المادة وقلة النضج
والنفث في اول المرض يدل على قصر المرض وسرعة النضج وخلافه على خلافه والخارج بعسر وسعال
غير نضيج والخارج بسهولة نضيج واما ما يخرج من القروح فرقتها وبردها من غلبة البلغم ورقتها
وغلظها واونها مع البرد دليل البلغم الغليظ ومع الحرارة دليل الحرارة الزائدة وكثرتها دليل
كثرة المادة وقلتها دليل قلة المادة وحمرتها من الدم ومرارتها من الصفراء وحمرتها من
البلغم وعفوصتها من السوداء وملوحتها ايضا من البلغم لكن مع حرارة غريبة وقد يكون الرقيق
المالح الذي يغسله بريق فيجتمع في الفم ولذلك يبقى بعده غالبا ومن ذلك المحاط السائل من الانف
ومنه يستدل على المراض الرأس واحواله فكثرة السائل دليل كثرة الاخراط الصاعدة في البدن
وقلته دليل قلته ورقته دليل برد الدماغ وضعفه عن الانضاج وغلظته دليل برده الجيد
وغلبة الاخراط الرطبة واعتداله دليل الاعتدال وصفرته دليل غلبة الصفراء وحمرته دليل غلبة
الدم وكدورته دليل غلبة السوداء ونتنه دليل عفونة المادة وعدمه على عدمها وتزول المادة
دليل الورم بالحمرة وتوسط نضج الدم دليل رجوع الجاري ويبس الانف وجفافه دليل الاخراط وبرده
مجتمعة في الدماغ ومن ذلك الطش ومنه يستدل على احوال الرحم بالكبد فحر وجعه كائن من العضو
في العضو اما من جهة قوة الدافعة وضعف الماسكة واما من قبل كثرة المادة او رقتها او لطافتها او
اتساع افواه العروق التي في الرحم ومن جهة البحران وقلته من اضداد ذلك وسواد المخارج
المتادة اما من قبل زيادة السوداء او الصفراء المحترقة وصفرتها من قبل غلبة الصفراء على الدم
ميلها الى الياض من جهة غلبة البلغم وبرده ايضا من قبل برد الرحم وغلبة البلغم وكونها رقيقة
بيضاء من جهة غلبة الصفراء على الرحم وسيلان الماء معها من رطوبات قد اجتمعت في الرحم
وعدم تحليله لها اولانسيابها من سائر الاعضاء اليه وشدة دفقه من جهة قوة الدافعة او غلبة

فيما يدل عليه المحاط

فيما يدل على الطش

حرارة لذاعة لا تحملها الطبيعة وعدم دفعه من غلبة البرودة وضعف الدافعة ونقله الغير المعتاد
من جهة رطوبات قد تعفنت في الرحم او عفونة الاخلاط وخروج المدة معه من اول ايام الولادة
تخرج ومن ذلك **الزعاف** وهو من جملة ما يبرز لكن بغير طبيعي مع فرضه اما من قبل قوة الدافعة
وضعف الماسكة او من جهة كثرة المادة وصدعها العروق او من جهة حدتها وحرارتها الاكلة
للعروق حتى تخرقها اما من جهة رقي العروق المسرع اليه الصدع واما من اسباب خارجية يصدع
العروق بمنزلة اللقطة والضربة والوثبة والصيحة وامثال ذلك وقد يحدث ذلك من قوة الطبيعة
وفساد المادة فتنفذ الدين مواضع العروق بحدة المادة وتخرج الدم على فج الجراحة وكلما حكم دم البواسير
ودلالته والدم السائل من اللثة فحكمه بكثرته وقلته وطعمه ولونه على الاسباب الداعية كما مر وتجانسها
الى العادة ومن ذلك **الاسناخ** العامة والخاصة **اما العامة** فكالذي يحدث في البدن
فكثرته دليل قوة الدافعة او كثرة الطرطير الثالث وقلته اما من ضعف الدافعة او انسداد
المسامات باليبس والتكثف او من قلة الطرطير كما في ابدان الاطفال وعلوجته من البلغم كحمرته
ومرارته من الصفراء وحلاوته من الدم كدموته وعفوصته من السوداء كقشرة وبياضه من البلغم
وحمرته من الدم وصفرته من الصفراء وسواده من السوداء **واما الاسناخ الخاصة** فكوخ الاذن وهو
كبريتي يدفعه الطبع من البدن كما يدفع الطرطير الزيتي من الانف والفوهات والملح العين فكثرته
دليل كثرة الحرارة والطرطير الحاد وقلته دليل قلتها وصفرته دليل الصفراء وحمرته دليل الدم
سواده دليل السوداء ودقته دليل غلبة الرطوبة وغلظته دليل قلتها ونقله دليل تنن الاخلاط
في الراس وعليه دليل لجهاد نزول الدم معه دليل الوجع والريم دليل الفرح وذلك الاسناخ في
العين والطرطير الملحي في حال العصر في الراس دليل ذلك بكون اوساخ العين قليلة في المعتاد والمراد من
علته لا يخلو ان اوساخ ان كانت بحرانية فمحمودة وبه البرء وان كانت بخلافه فهي مذمومة كالبلغة
ومن ذلك **المخاط** فغزارته من كثرة الدم وقلته من قلته ورقته من غلبة الرطوبة وغلظته من غلبة
البرودة وحدته من غلبة الحرارة وحدتها من حدتها وصفرته وحمرته من ضعف الاثنين وبردها
المرطب المانع من التغير من كثرة الجماع وعدم رصة الطبيعة لتغير الدم فتدفعه على ما هو عليه

فيما يدل على الزعاف

فيما يدل على الاسناخ الخ

فيما يدل على البلغم

وشدة دفقه من قوة الدافعة وضعفه من ضعفها وشدة الالتذاذ في دفعه من جهة الحرارة وقلته
وقلته من البرودة وقلته وكثرة المذي من غلبة الحرارة والرطوبة وقلته من قلتهما وعدم رطوبتها
الطبيعة الى الاعلى عند توهم الغش والحرارة الى الات التناسلي فتشابهها الرطوبة الموجودة في تلك
المحال ويخرج من الاعلى من غير ارادة كالدمعة من العين فاعلم ذلك

فيما يدل على الناصية

المقام الثالث في الاستدلال من الاحوال الطبيعية على احوال الاخلاط فمن ذلك
شاهية الطعام فبطلان شهوة الطعام اما من جهة تخلل البدن او ذهاب حس فم المعدة بسبب
نفسها او سوء مزاج حار او بارد تتال الدماغ واما نقصان الشهوة فمن جهة ضعف اسباب بطلان
الشهوة واما مرد شهوة الطعام وشهوة كثرته من خلط طافح في فم المعدة او كثرة استفراغ
محل شهوة الطعوم الحادة والاشياء الكرهية من اجتماع خلط ردي على فم المعدة بخالف ما شهيه
فان كان ذلك الخلط حريفا زاد في شهوة الملح او حامضا زاد في شهوة الطعام وان كان حلوا
نقص منها وكثرة شرب الماء من مرارة فوقية او من بخارات حادة من المعدة عند اكل المبخرة كالملح
والمالح واما بسبب خلط حار في فم المعدة واذا مال الى الشربة ردية خصوصا من اجتماع اخلاط ردية
في فم المعدة فيشتهي الطبع عند كل خلط خاصة لدفعه فمن ذلك **التوحش والبشم** فالبشم المفرط اما من
مزاج بارد يغلب على الدماغ فيخدره فيثبت الحس او من رطوبة خارجية غالبة فيه او من دواء
مخدر استعمله واما التوحش فمن سوء مزاج بارد او بارد يغلبان على الدماغ او من ادوية
حارة يابسة او من اشتغال القلب بالدنيا فيضيع اعراض الروح من ظاهر البدن او من خوف شديد
عرض عليه او تعلق القلب بشيء يخشى معه القبض لا يتقلع عن الروح ليجتمع في القلب وامثال ذلك
ومن ذلك **الاحلام** فيستدل بها على مزاج البدن واحوال الدماغ وذلك ان الراس كالاعين
على قرع المعدة والبدن يصعد اليه ابخرة البدن فتكيف بكيفيتها فيقرع الدماغ ويطبع اشباحها
في الحس المشترك فيؤديها الى الخيال فيدركها صاحبها والابخرة تابعة للاخلاط فانها الطائف الحامل
فاذا كان اكثر حلم الانسان الحرة والحلوة اللينة الحان فذلك من غلبة الدم واذا كان اكثر حلمه الصفرة
والمرة والصواعق والنيران ولشباه ذلك فمن غلبة الصفراء واذا كان اكثر حلمها الماء والبخار والثلوج

فيما يدل على الاحلام

والاطلية والجلد واشباهها والطعوم النهية فمن غلبة البلغم واذا كان اكثر علة السوداء والطفات
والمنيات العجيبة والحمضة البادرة والبابسة فذلك من غلبة المرة الصفراء والذي يرى الاشياء الدقة
والمواضع البعيدة يدل ذلك منه على نتن اخلاطه وحرقتها والذي يرى الاشياء الكريهة والحامضة
الرديئة يدل ذلك منه على رداءة اخلاطه والذي يرى انه يحمل شيئا او يريح منه نفسه نحو اعيائه
يدل ذلك منه على امتلائه من الاخلاط والذي يرى انه يريد ان يمشي ولا يقدر فيه جمعة جمعه رطوبة
على قوة الذاكرة وليس للمعتدل والذي يرى انه يريد ان يمشي ولا يقدر فيه جمعة جمعه رطوبة
النوم والذي يرى انه يريد ان يضرب ولا يقدر فيه جمعة انه قد جمع يديه عند النوم ويمكن ان
يدل على غلبة الرطوبة ولو شئنا ان نذكر جميع ما يدل عليه الاحلام لما امكننا ان نذكر جميع علم التعبير
وفيما ذكرنا كفاية وهداية ومن ذلك العطاس وهو اما من اجتماع فضول في الدماغ يحصل
منها الاستلاء له فيه القدرة ويحصل منه لدغ فينفض تلك الفضول لجذبة الحركة او من بريح يصل
الى الانف فيثير عنه المسامات فيعكس به الابخرة الحادة الصاعدة الى الدماغ فتلدغ المتاخم
لمجاريها فتدفع الطبيعة عن نفسها ذلك بالعطاس او من جهة صعود ابخرة حادة من البدن تصعد الى
الدماغ فتلدغ الدماغ فيدفعها عن نفسه ويكرادها من جهة عدم انقضاض الاذى عنه بمرة فانه يريد
او من جهة تشوق لذاعة واستشاق تلدغ الدماغ فيدفعها من نفسه او من جهة رياح حادة تهب
تصيب الدماغ او من جهة انوار حادة تنعكس في العين وتؤذي الحس المشترك فينعكس منه الاذى في الدماغ
لانعكاس الحرفة من الخيالة الى الحس المشترك ثم الى الدماغ فيحتقن فيه الماء بحض تصوره فيدفع ذلك الاذى
عن نفسه ولذلك يسرع العطاس بالنظر الى الشمس والسراج او لاجتماع الاذى اليه او من جهة انواد
داخل الانف فان الطبع اعتاد ظلة المناخر فاذا استنار توهم وصول الاذى اليه او من جهة انواد
باردة تصيب الدماغ والمناخر فيثيرهما وتضعف هاضمة الدماغ فلا يقدر على هضم الابخرة
فتنقطر فجأة فينتفض في فضولات الدماغ وسامانه ويحصل منه تمدد واذى فيعطس لذلك
الاذى عنه وكذلك اذا اصاب الرأس برد وقد يضعف الدماغ بغلبة الحرارة المغيرة له عما
عليه فتنقطر الابخرة غير منهضة ويحدث منها ما ترد لعلك قد علمت مما ذكرنا ان العطاس يجران

فيما يدل على العطاس

الطبيعة بدفع به الاذى عن نفسه والعطاس في اول المرض رديء لانه يدل على توجه المواد الى الدماغ
بطؤ نضجها الا ان صعودها علامة ردعائها وهي بعيدة من النضج وانما الخير المرض بعد حصول النضج
فانه دليل قوة الدماغ والطبع والجوان وذلك ان المرض في اول الامر في التزايد فاذا كان في بدء
الامر توجها الى الدماغ يخاف منه الرسام والبرسام والاختلاط وغيرها واما في وقت الانحطاط فلا
يخاف منه ذلك ولا يخلو بدن الانسان عن اخرجة صاعدة الى الدماغ ومن ذلك الغواق فهو
يدل على اصابة اذى خلط حاد في فم المعدة يلدغه فيريد الطبيعة دفعه بهذه الحركة وقد يكون ذلك
من الامتلاء وقد يكون من خلاء المعدة اذا كان الاستفراغ فقلعت متخرة فاذى فمها وقد يحدث في ذلك
الاذى بالعطاس لاتصال المعدة بالدماغ وعصبانيتهما وقد يكون ذلك لتوقف غذاء يابس كلما
بقي في المعدة ولذلك يندر لبحرعة ما وقد يصيب فم المعدة اذى جرف نيء فلا يحركها ولكن لا
تقلع عن الغواق لتوهم كونه باقيا فيطول فشل ذلك يندر لبدهشة تعرض في عصبها الغواق فيكون عن
الدهشة والتوهم في الاعضاء العصبانية شديد التاثير لانتباهها بالدماغ كما ترى من تاثير توهم في الآ
التناسل والدماغ والمعدة الجشاء وهو من حركة الدافعة تدفع من المعدة الرياح الكائنة فيها
وهي تتولد لما من اغذية يتولد للرياح واما تتولد لضعف الهاضمة فان الحرارة الغليلة اذا اثرت
في الرطوبات الاربعة بالطاو فيكون الجشاء حامضا اذا استمرت حرارة المعدة ولم ترق الغذاء وفتلك
الرياح من اخلاط كثيرة اجتمعت في المعدة فاثرت في المعدة وضعفتها ثم اثرت حرارتها الغليلة في تلك
الاخلاط فاثارت رياحا فتكون تلك الرياح بادرة اذا كانت عن بلغم مجتمعة ودخانية ان كانت
من صفراء وقد يكون ذلك من امتلاء يطفح حرارة المعدة فتضعف عن هضمه فيبقى في المعدة فيتعفن
بحرارتها الضعيفة وعلامة ان يكون الجشاء منتنا وقد يكون منتنا اذا كان من اخلاط منتنة
وقد يصعد معها من الغذاء اجزاء متغيرة فيكن الاستدلال بها على احوال المعدة ايضا فانها
قد تصعد حامضة تدل على ضعف الهاضمة والبلغم الحامض في المعدة وقد تصعد مرة فتدل
على وجود مرة في المعدة وضعف الهاضمة وقد تصعد بعد مدة طويلة بأكلها وذلك رديء
جدا لانه يدل على موت الهاضمة كلية ومن ذلك التجشؤ والتأوه وهما يبنان عن اخرجة تختنق في

فيما يدل عليه الغواق

فيما يدل عليه التجشؤ والتأوه

والعضلات تتزيد من مجموعها فتزيد الطبيعة وتمتد تلك الاعصاب والعضلات طولا معالجة
بالصدر وتبسطها بذلك عن نفسها وتخرجها عن مساماتها لهذه الحركات واذا حركها فتقبضها وضعتها
وطلبتها والتزم منهما الزيجب واتما ذلك لان منافعها العصب والعضل وآفات الاعضاء فهو
ايضا من هذا الباب فان التعب يحدث حرارة في الاعضاء وتوترا في الرطوبات وتخرجها فتزيد
في حجم العضلات والاعضاء ويجد الانسان في بدنه اذى لشتاق الى التمطي والتثاوب والى التمر
والتمرغ عليه ليخلو عنه تلك الابخرة او يتعب كثيرا فيحدث في بدنه اخلاط دقيقة حارة لذاعة فتثير
الدفع الفروح او يذوب بعض الاخلاط الغليظة فتدخل الحركة او يذوب الشحم واللحم اللذين فيحس
في بدنه كان به قرحا او يمتد وكثيرا ويتأذى من تفرق الاتصال فيجب التمطي او يحدث من حرارة يحس
القشر على التمطي حرارة وتثير لخرزة الاعصاب فيشتاق لاتخلبها بالتمدد او يتعب تعبا شديدا
فينحل الاعضاء نحو تشد شديدة فتجذب اليها المواد الباطنة وتوبيعها الطبع بارسال المواد اليها
طلبا لاطفاء حرارتها فيحدث في الاعضاء ورم وهذا وغيره معتاد في التعب كثيرا ويعرض للعضلات
والاعصاب بيس يتركها فحله بعد ما الحركة تفرقت اتصالا فيحتبر اعياء في
نفسه وقد يكون الاعياء من بحران الطبيعة دفعها الاخلاط الى سائر الاعضاء الظاهرة لتنتهي
بالمستشفى الى الرئة فاما ترسل اليها الخلط المادي فيكون الاعياء الذي معه اخلاط غليظة
او ريحا فيكون الاعياء المتمدد او غلظا حارا وفيجذب اليها الرطوبات فيكون منها الاورام
الدموي وذلك بحران من الطبع قد اماط الاذى عن نفسه الى مدافعته من ذلك الجماع فمتى
طالت النفس بكثير من العادة فانه يدل على زيادة الحرارة والرطوبة وكثرة الرياح وزيادة المدة
وان تقصر عن العادة فانه يدل على سوء مزاج بارد يابس او حار يابس ومن ذلك التعال وهو
حركة من الطبيعة تدفع بها الاذى الى الرئة وهو يدل اما على رطوبة زائدة من الرأس او لقصبة الرئة
وتكاثف الطبيعة من نزولها اليها فتزيد دفعها بهذه الحركة واما على رطوبات في الصدر وهو ايضا
تجذب الى الرئة بحرارة عرضتها فاذا دفعتها ايد دفعها الطبع عن نفسه بهذه الحركة واما من نجارات
تولد من الرطوبات الكامنة في ظلها انتصبها حرارة وغلظها بخارا وربما كان له حدة فيلذع

فيما يحدث من الاذى

فيما يعرض عليه الجماع

فيما يعرض عليه التعال

قصبة الرئة عن مروره فيحب الطعام شيئا بعد شيء لان تزيد فيه الدفع بهذه الحركة وعلامته عدم التشوف
ووجود الدفع واليبس وضعف الفم والحلق وطول العال الدوام الدفع وعدم ذوقه بهذه الحركة فطول
العال الان تقلل ذلك البخار واما من خشونة تعرض القصبة من غبار او مضار يضادها ومشرب
دواء يحتش كالزاج مثلا او حرارة تخشنه تعرض واما لذلك ومن ذلك

الذكر والنسيان

فمن الذكر الحرارة واليبوسة وقلتهما وبطلانهما من بطلانهما ودواته من دواتهما وقد
يحدث النسيان من استرخاء يحدث في مؤخر الدماغ بشرب دواء مخدر يرخي العضو

المقالة الرابع في المنذرات الغير الطبيعية

انذر ذلك بحمى وكذلك من عرق الانسان عرقا منتنا او ابيض او اسود وان كان بانسان حمى معه عال
يابس وانقطت الحمى وبقي العال انذر ذلك بخراجات تخرج في المفاصل واذا حدث بانسان بحمة
في الحلق وحمرة في الوجه كذلك انذر بجذام واذا كثر البهق الابيض في البدن وعرض عليه انذر بمرض
والقوباء الكثيرة تنذر بالبهق الاسود واذا كثرت الدماميل انذر بخراج واذا كثر السلع انذر بالجذام
ومن برء من مرض حار في كل موضع من بدنه يوشك ان ينذر بخراج في ذلك الموضع وكذلك اذا كثر
واذا دام الصداع والكهول دل على العمى والوسواس السوداوي والصداع والثقيلة ودوامها مع
الكهول انذر بالتردد الماء في العين او الانتشار واذا دام بقيا او ذربا فاقدام عينه انذر بحدوث
الماء والاختلاج الكثير في الوجه ينذر بحدوث اللقوة والاختلاج في جميع البدن ينذر بالتشنج
والاسترخاء وكذا كثرة كدورة الحواس مع الامتلاء والخدر الكثير تنذر بالفالج واختلاج الوجه
والدمعة والتمزمن الضوء والصداع تنذر بالبرسام واكراه الهواء اذا اصاب البدن واذا اصاب
البدن وتغيره في افعاله ينذر بالتشنج وثقل البدن واعياؤه وانتفاخ العروق تنذر بالموت
البغاتة والسكتة والحاجة الى الفصد والتمطي خصوصا عيب المنام يدل على الفضول في العضلات
وكثرة التثاوب لصحيح المزاج منذر بامراض وعاهة واعياء من غير سبب ينذر بمرض والكابوس
وكثرة الدوار ينذر ان بالصرع والسكتة واذا عرض للصبيان والاطفال حمى حادة وطبيعتهم
معتقلة ولم يهمهم بكاء والى انهم آلة الحركة والكوة ينذر بالتشنج والامتلاء المفرط فعل

الراس وكدورة الحواس تنذر بالسكتة ومن تزعزع دماغه من جزبة او سقطة اصابه على المكان سكتة
ومن اشتد به منذ اول مرضه صداع ووجع الفؤاد فاذا اشتد عليه مرضه ذهب عقله ومن اصابه
قراقر مرضه ثقل راسه فانه اذا اشتدت شوكة مرضه اصابه بثات واذا اعمرت عروق العين عرض
داشخ الوجه واحمرار الوجه والراس وعرض مع ذلك صداع او دمعة تنذر بالبرسام والسرسام وعرض
الغم وضيق النفس من غير سبب تنذر بالوسواس السوداوي والمالنخوليا او البرقة الكثيرة مع قصافة
البدن وضيق الصدر تنذر بحمى ذات الرية او وجع يحدث فيها الى الصدر والاختلاج المتواتر
دون الثرايسيف يندر بطء وديم يحدث في الحجاب والخفقان الدائم ينذر بالموت الفجاءة واذا اشتد
صاحب ذات الجنب المدة ولم ينضج في اربعين يوما فان امره ينذر بالماء السل والقئ المستديم في ذات
الجنب اذا طالت المدة انذر بحدوث السل واذا وجد في جانب الايمن عند الثرايسيف ثقلا
نفسا او مدة انذر بعلة تعرض الكبد فالممتد دليل الربح والقصل دليل الدود والفضل دليل
الدم الحادة واذا بقي البراز انذر بيرقان وقبح الوجه واشتاج الجسم يدل على الاستسقاء والمغص
والاوجاع حول السرة ان لم يكن بعلاج ينذر بالاستسقاء الطبلي وسقوط الشهوة مع غثيان او بلع
في الناحية اليسرى مما دون الثرايسيف والقئ الوجع في فم المعدة والصدر ومرارة الفم تنذر بعلة
الحاضة القئ واجتماع الاخلاط الرديئة في فم المعدة وسقوط الشهوة وكراهة الطعام تنذر بحدوث
مرض وعند اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البدن عن العادات الطبيعية تنذر بعلة في الكبد
وطول مدة البول تنذر بقروح حادة في المثانة والقضيب والبول المزيد كبول الدواب ينذر
بصداع عارض او حاضر وحرقة البول لصاحب الماء الصفراوي منذرة بقروح المثانة ودوام
الحمأ الخاص يخاف منه ذات الجنب ودوام الحمة يخاف منه الخانوق والاستسقاء والماء المنتشر
عليه الاختلاف ودوام حرقة البول يخاف منه الحدث في المثانة او الحصيل واذا عرض في القطن و
الخاصرتين تمدد وثقل اندر بعلة في الكلى وان كان مع ذلك وجع في الخارج توقع الخراج من خارج
او من داخل واذا وجد في البول شيء كالرمل او الرمل المحرق انذر بحصاة في المثانة او الكلى
كالرمل ينذر بحصاة في الكلى واذا دام بالانسان حرقة البول انذر بقروح تحدث في المثانة والقضيب

واذا

واذا وجد مع الاسهال مغص وحرقة في فم المعدة انذر بهيج واذا دام الحكة بالمقعدة انذر بحدوث باسور واستطلاق
الحامل مدة ينذر بالسقط وضمور ثدي الحامل بالسقط وان ضربت احداهما وكان حملها توأما سقطت
احداهما والتبين ذكر واليسار انثى والعقد في ثديها ام الذي يخون لها وان كانت ذات مزاج رطب
وجلت تسقط قبل ان تتم واذا برى طمث الحامل في اوقاته فالجنين مريض وينذر بالاغماء وكذلك
ان كان لبنها يجري كثيرا واذا التقى النساء من دم القاس احدث لها مرضا او وجعا حدث لها
دم في الرحم والكبد من عرضت جراحة فتورم الموضع ثم غاب ذلك الورم دفعة فان كانت من خلف
اصابه تمدد وتشنج ومن تقدم فاصابه جنون او ذات الرية او اختلاف الدم او بقي او ذات الجنب
واذا حدث جراحة في الراس فجانب الجراحة يرتخي والمقابل يتشنج واي عضو برد او سخن
فان به مرضا واي عضو ظهر عرق في غير المواضع المعتادة في الاوقات المعتادة به مرض

فصل في ذكر المنذرات بالسلامة من المرض وانتهائه والمنذرات بالهلاك وغلبة المرض وفيه مقصدان

المقصد الاول في ذكر المنذرات بالسلامة من المرض وفيه مطالب

المطلب الاول اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان باسباب عالية من اجسام
دائمة وقد يكون بعد اجله وجميع حالاته الى احدودة لها باسباب معادة تابعة لها
عالية فاذا السبب العالي بعد الى سبب من الاسباب فوق ما فيه من جنسه وضعف
ما فيه من ضده فاذا بدا في الثاني دون من المنذرات بالهلاك الى الانسان وهو الحالة الاولى تغير
الحال فاذا ورد السبب وغير الحال وظهر اختلاله وعدم جرى ذلك مجرى خلقه الله فهو الحالة
الثانية فاذا دام السبب عليه وضعف القوى عن مقاومته وازداد يوما فيوما فهو الحالة الثالثة
الى ان يبلغ منتهى ما اراده الله سبحانه من تغير الحال فهو الحالة الرابعة وهي حالة وقوف المرض عن
التزيد فاذا قدر الله سبحانه قيام سبب آخر لازالة تلك العلة قام وقوى القوى واضعف
جانب ذلك الاثر فهو الحالة الخامسة وهي حالة الانحطاط الى ان يزول تلك العلة بالكلية وينزل
الانسان الى السلامة من المرض وكان ضعيفا تاتها فهو الحالة السادسة ولما كان بدو الوقت

في ذكر المنذرات بالسلامة وهلاكها

في ان الاشياء خلقت على اضداد

وانه باسباب عالية

عن العليل وعنايته بايتة ليس يخلو الطبيعة بايا باسباب الله سبحانه عن مدافعة المرض في كل من
الاحوال فان المخلوق مرتبط بربه باق ودائم معين الكون والفساد في صحته من ابطله فالمرض في هذه
الوقت بحث والكائن متاصل وان ضعف قليلا لكن ان الدولة له فلا يخلو من مقاومة المرض
بل عند فتح المرض منذ بدء ظهوره الى منتهى كماله فاذا تم انضابه قد بلغ تزيد المرض منتهاه
وركب الطبع على كل كامل المرض وشرع في الانحطاط والطبع في القوى الى ان ينفيه عن ملكه
ويخرجه من بعض ابواب مملكته والامراض تختلف باوقاتها الغالبة على حسب اختلاف المزاج
والزمانة فان المرض الحاد اما يغلب او يغلب عن قليل وعضاؤه وانقضاؤه بالجوان واما
المزمن فانقضاؤه بالنضج والتحلل لا بحمل مرة كالمرض الحاد والمرض الحاد ايضا مختلف المراتب فكلما
كان اشد حدة يكون اقرب قضاء وانقضاء وكلما كان اضعف يكون اطول فشديد يجوز
في الثالث والرابع الى السابع وضعيفه يجوز الى السابع والعشرين بل الى الاربعين ويعرف الحاد
عن المرض من نوع المرض وحركته ومن النبض والسحنة والبول والوقت فالحاد ان حادات دائما او
زمانا وكان المرض ورد دفعة واما تدريجا فكذلك يرتفع اما دفعة واما تدريجا فالحاد يرتفع
دفعة او تتغير الى حالة هي اصلح ثم تزول تدريجا او تفعل بعكس ذلك والمزمنة ترتفع تدريجا
او تتزيد تدريجا او ترتفع المرض اما ايكونا بانفصاله عن البدن او عن العضو الى عضو اخر فالذي
بالانفصال يكون واما بالعرق او بالبول او بالاسهال او بالاحداد في الصفراوية والبلغمية والدموية
الطمث ودم البواسير كل في اهله والذي يعرض بترديد ما يعرض المرض المتعلق بالراس بالعطاس او الرعاف
وكذلك المرض او بالاحداد المتعلق بمعقرة بالاسهال او بالقي او بالاحداد او الطمث او دم البواسير
وترديد ما يعرض المرض الكبدي بالعرق الساتع وان كانت الحمى كدم في الطحال يجوز بالرعاف من الانف
والجوان بالاثقال يكون بالخراجات والادوار وتسديد بعض الاعضاء والاعياء والحلول الذي
اولى بالانفصال والغليظ اولى بالاثقال فسريع البحران ينفصل وبطيئه يثقل فالامراض الحادة
تقضي بما تزان انتقضت بما مرة فان انقضت بغيرها فالعود اولى به فالمنتضي بغير ذلك يجتمع
صاحبه الى حسن تدبير مع توقي وحذر فان عاد يعود اشر مما كان

المطلب الثاني اعلم انه قد بينا سابقا ان ما يجري في الكائن يجري باسباب عالية مخلوقة
باسباب دانية فالاسباب الدانية كلام لابدي والاسباب العالية يجري الله سبحانه تلك الابدي
في تلك الاكلام تابعة لتلك الابدي وحركة الابدي تابعة لمشيته سبحانه ولما كانت الاسباب
العالية كثيرة على حسب المسببات الدانية والمسبب تابع للسبب والاثر تابع لصفة المؤثر لعدم التوافق
بين الاسباب والمسببات فلاجل ذلك يدبر كل سبب عال مسببا دانيا هو اثره وتابعة من
الرطوبات السفلية فانها تحت تدبير القوى تتغير احوالها بتغير احوال العدد الثمانية كما هو مشهود من تغير الجو
والمد في البحر بدوانه وتزيد الحنطة بتزيده وتنقصه بتنقصه وتزيد الدم الذي في البدن بتزيده وتنقصه
بتنقصه وهكذا فان الرطوبات الدانية من جنب السيلان والرطوبة تابعة للقوى وتتبعه في زيادته
ونقصانه وسعادته وشقوته وبرئه ودائه وجميع ما يكتب من القرانات والنظر
ومن تلك الرطوبات الرطوبات الاخلاطية في البدن فهي متعلقة بالقوى تتبعه في سلامته وللقمر زمان حالات
كلية من حين كون نقطة جزء من الفلك الى ان يعود اليه ويعود الى ذلك الجزء سنة فاقرة في سبعة و
عشرين يوما وسبع ساعات وثلثة اربعين دقيقة فالحالة الاولى التي اقترانه بذلك الجزء فاذا انقضى
مقدار ثلث المدة وهو يوم ان ستون درجة يكون نسبته الى الجزء الاول بالتسديس وهو نظر
المجمة القليلة وتختلف مدة سيره في البروج في البطء والسرعة فلربما يقطعها في اقل من اربعة ايام
بقليل ولربما يقطعها في اقل من ستة ايام بقليل ولا بعلم ذلك الا بعد الرجوع الى التقويم القمري فاذا
فارقه بستين درجة ثلثة بروج يكون نسبته الى الجزء الاول نسبة التربيع وهو نظر العداوة وذلك
يكون في اقل من ستة ايام بقليل او لستة ايام بقليل فاذا فارقه ماية وعشرين درجة اربعة بروج
يكون على نسبة الثليث وهو نظر المحبة الثانية فاذا فارقه مائة وثمانين درجة ثلثة بروج يكون على النسبة
المقابلة وبينهما ستة بروج ثم اذا فارقه ماية وواربعين درجة ثمانية بروج يعود الى النسبة الثالثة
من امامه واذا فارقه ماية وسبعين درجة تسعة بروج يعود الى نسبة التربيع فاذا فارقه
ثلثمائة درجة عشرة بروج يعود الى نسبة التسديس فاذا فارقه ثلثمائة وستين درجة يقابل
الى الاجتماع ويكون جملة ذلك في سبعة وعشرين يوما وسبع ساعات وثلثة واربعين دقيقة

وليس نسبة سير القمر في البروج على نهج واحد فقد يسرع وقد يبطئ كما هو محقق في محله وهي ثمان حالات
بينات للقمر تكون مناطا للتاثير في السفليات علانية فاذا مرض الانسان والقمر في جزء من الفلك من شانه
صار سبب الطرس على حاله ما دام القمر في درجات يكون حكمها حكم الاقتران بذلك الجزء بعينه فاذا انتقل
منه ستين درجة اختلف حكمه لان نظر المتسديس له تاثير بتين غير تاثير الاجتماع فيختلف حال المرض
بعد ستين درجة من ابان مرضه فان منع عنه مانع بتغير بعد ثمانين درجة فان المثلث للقمر الرابعة
غير المتسديس فان منع مانع من القمرين يتغير بعد مائة وعشرين درجة فان المثلث غير التربيع
كالمحاق فان منع مضاع يتغير بعد مائتين وثمانين فان المقابلة على خلاف ما سبق وله مضاعفة
تامة مع الاجتماع فالبحران فيه اغلبي وهكذا اذا بلغ المايتين والاربعين او المايتين والسبعين او
الثلثمائة او الثلثمائة والستين فانه يتغير حكمه عند بلوغ هذا الدرجات تغيرا بينا لا
شبهة فيه وتلك اوقات البحران المحقق وتغير المريض ان فاته القمر معودا تامة في الاوقات
الباهرة تغير الى السلامة او معودا ناقصة تغير الى حال اصلح وان قارنه نحوس ناقصة تغير الحال
اسوء او نحوس كاملة تغير الى الهلاك وهذا امر تاثير البحران وحقيقته ولم ار من تنبه الى سر البحران وحقيقته
وكشف عن معضلته وقد ذكر صاحب الكامل والاظلاك وعزها ان القمر ليتنقل ربعه في اربعة
ايام منذ فارق الشمس ونصفه في سبعة وثلثة ارباعه في احد عشر وكله في اربعة عشر ثم ينقص
منه ربع في سبعة عشر ونصف في العشرين وثلثة ارباع في اربع وعشرين وكله في سبعة وعشرين
يوما فصار هذه الايام ايام البحران فليس شيء اذا ليس يطبق على حساب كما عرفت من حاسبه ولا يطبق
الحساب على سير القمر في الخارج كما هو بين وليس يمرض كل المرضى الاجتماع حتى يراعى فيه ما ذكرنا امثلا
القمر من النور ونحض ان نصف الدورة كذا وربعه كذا وثمنه كذا ايضا ولا يكون مثله اثر فخذ ما
اثبتك وكن من الشاكرين ولعلك عرفت انا لضبط بالدرجات كما ضبطنا اوفق واولى فان سيره
محلك الاوقات ولا يكاد يضبط بالايام والايام الباهرة الثالث والرابع والخامس والسابع والثامن والتاسع
والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسابع عشر والتاسع عشر والحادي
والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والثلثون والسابع والثلثون ثم

ثم الاربعون

ثم الاربعون ثم الستون ثم المائة والعشرون ولكن ذكروا ان البحران في بعضها اكثر وفي
من بعض وترتيبها على الاكثر فالاكثر هذا السابع والرابع عشر والحادي عشر والتاسع عشر والعشرون
والرابع والسابع والعشرون والثالث والثامن عشر والثالث عشر والخامس عشر والرابع
والعشرون والثالث والسادس والثامن والسادس عشر يقع البحران في هذه الايام اكثر فاكثر على التقريب
الذي ذكرنا وانما ذلك لان النسب الثمانية تقع في هذه الايام اكثر الا في الثاني فانه لا يقع فيه نسبة
لكن فيه المقابل الربع اخر وله طلع اخر فيه ايضا نوع اتصال ففي الحقيقة يقع البحران في كل برج الا ان وجود
البين عند النسب الثمانية وفيها التغير الكلي والبحران الجيد على ترتيب الاجود فالاجود بعد التخرد
السلامة من الاعراض الردية السابع والرابع عشر ثم الرابع والعشرون والحادي عشر والسابع عشر
الخامس عشر والواحد والعشرون والثالث واعلم ان شر البحران والردية ان القمر اذا اسرع جدا غير ابعاد
بسرعة عن حاله الى ضده ردى له البتة ولا ينتفع فيه بالخلاط البتة ويحدث له امراض من محله به بالاجهة
وتخير الملحة والاطيقها واذا ابطا يكون المرض اردع والتغيرات فيه هلة والنضج كمال والقوى للقمر
ابقى فالبحران الردية السادس على ان يقع التربيع فيه والثالث عشر على ان يقع المقابلة فيه والثامن على
ان يقع الثليث فيه والعاشر على ان يقع التغيير فيه وربع بعد الثليث فيه والسادس عشر على ان يقع التغيير فيه
بربع بعد المقابلة والثامن عشر على ان يقع الثليث فيه بالجملة اذا قطع نسبة من النسب الثمانية قبل
سريع لا يكاد فيه النضج ولا يكون البحران جيدا البتة ولذلك يخاف منه الهلاك او الكبر والبحارين
الردية فالها يتقدم والسليمة تاخر وقد يقترن في هذه الحالات باوا الكواكب وتختلف احواله فيصير
الجيد ردية والردي جيدا والله العالم بحقايق الامور ثم اعلم ان الرابع عشر منذ السابع والتاسع
الحادي عشر منذ الرابع عشر والسابع عشر منذ العشرين فيحكم على البحران الاتي بالماضي من جهة

العلامات الجيدة والردية

المطلب الثالث في ذكر علامات البحران الاتي والحامر فعلامات نوب البحران عزة
مركة النبض والمريض وهيجانه وقوة الحرارة وظهور علامات النضج في البول والبراز والقئ وعلم
النبض وتقدم نوبة الحمى ان كانت نابية وسرعة حركتها وصعوبتها لا سيما اذا كان المريض شابا وقوي

فعلامات البحران

حادّا والمحمر صفراوية والقوة قوية واضدادها تدل بخلاف ذلك تدل على تاخر البحران وابطائه وعلامات البحران الجيد
قلة المرض وتبدله الى الامكن في استدقاقه والتشنج والسبات واختلاط الذهن وثقل الحواس
واللمع والتخيلات الرديئة والظلمة وسيلان الدموع من غير بكاء وحمرة العين من غير رمد وحركة
اللحي الاسفل وحمرة الوجه وضيق النفس وخفقان الفؤاد ووجع الرقبة والمنخرين الى فوق
اختلاج الشفة السفلى ولذع المعدة ووجع الظهر والنواضح والرعشة وحمرة البول واحتباس الطبع
العطش الشديد فهذه الاعراض واشباهها يعلم ان البحران ان حضر فان ظهرت ليلا فالبحران من
غد وان ظهرت نهارا فالبحران بالعشي سواء كان البحران جيدا او رديئا والبحران بعد ذلك بالعدد الآتي
التي ذكرنا فان عرض له حمرة الوجه والانف وثقل الصدغين او وجع الرقبة ويرى العليل الماء او طعما
او ظلمة او تمدد او دون الثراسيف فالبحران بالرعاف لا سيما اذا كان حكة في الانف وكان العليل حدا
والوقت ربيعا او ان وجد ثقلا في الراس ووجعا في فم المعدة وغثيانا وكربا وذوارا وضيق الصدر
والجذاب المرافق واختلاج الشفة السفلى فالبحران بالقيء لا سيما اذا برد وساد دون الثراسيف ووجع الفم
ان وجد اختلاطا في ذهنه واجناس البول والبراز وحمرة في ظاهر البدن وسخونة وبخارا حارا يرتفع
من البدن مع نداوة ويميع النضج فليس في دلائل العرق وان لم يجد شيئا من ذلك ويجد قرقرة وثقلا
في اسفل البطن ولذعا في الاحليل لا سيما اذا قل البول فان لم يكن شيء من ذلك ويجد العليل وجعا
وتمددا في الظهر والقطن وكان العليل يعتاد خروج الدم من المقعدة فكان ان خروجه دليل على
ورود الدم من المقعدة وكذا في المراة اذا وجدت لها الحيض فاذا تقدم النضج وحضر يوم من ايام
البحران الجيد والنضج فوقع الاعراض سليمة ويقع احد هذه الاستفراغات ويزول العلة او تخف
البحران الجيد وان كان ضد ذلك فهو البحران الردي وكان لم يكن ظهر نضج والنضج ضعيف والاستفراغ
العياذ بالله من غير خلط المحدث للمرض واليوم غير اجوري او من الردية فالبحران مهلك وان كانت
العلامات والايام موسطة فالبحران ناقص وكلما يتقوى المرض ويتاخر الى الاجور البحران اوتنقص القوة

يعود المرض وانتكس مع اعراض رديئة وضعف القوة وهو مهلك

المطلب الرابع في ذكر امراض تزول بمرض لنعلم انه لما كانت امراض لا بدان

تابعة لاسبابها التي هي الخلط او ضده وبرفع كل خلط ضده فاذا غلب خلط ازال الخلط الاول مع
ويظهر عرضه وذلك كالتشنج الرطب والتمدد فانهما يزولان بالحمرة والرواس والجدري يزول
بالبواسير والدق الى مرض الماء الجوليا يزول بالبواسير والهيضة البلغمية تزول بالحمرة والرعاف
يزول بالاسهال الصفراوي والخناق والذبحة يزولان بحمرة الصدر او دم الخرو والقولنج
الامعائي يزول بالعطسة والسعال المزمن يزول بدم الخصيتين والاستسقا يزول بالاسهال
البلغمي والاسهال الصفراوي يزول بصبغ الاذن وداء الثعلب والصلعة يزولان بحدة
الدوالي والاسهالات الطويل يزول من غير باعث والصمم يزول بالرعاف او اسهال البطن
الريح تحت الثراسيف من غير دم يزول بالحمى الحادة ووجع الورك والرتم والكلية تزول بالقيء
عروق المقعدة والاوجاع السوداوية والجرب والحكة تزول بالربع والدمل المزمن يزول
بالاسهال والبحرانات الاستقالية تعلم اذكرنا اثنان وعشرون صنفا البرقان والبرص والجذام
والجدري والقوباء والنملة والعندد والرطبان والدوالي وداء الفيل واوجاع المفاصل والظهر
والتشنج والادرام الخفيفة والطاعون والدماميل والنار الفارسي والطرش والبكم واللقوة
والخناق والذبحة والاكلة والامراض التي تمنع عن امراض فالرمد يمنع عن العمى والزكام عن الجذام
والجذام والدماميل عن البرص والسعال عن الطاعون والبواسير عن امراض الدماغ وشقوق
الاعقاب تمنع من البواسير كذا روي عن اهل العصمة والكهانة وراينا من كان به شقوق في
الاعقاب فهو سليم نفع لم تحدث به ودم الساقين كذا الفيل

المقصد الثاني في ذكر العلامات المنذرة بسوء الحال والهلاك نذكرها على
الاختصار فنها دلالة السخنة وهو تغير الوجه كالميت بان يتغير بياضه وتوانقه ويبس لصداغة
برودت اذانه وامتدت جلدة جبهته وذبل لحمه وغيضت عروقه وكدر لونه واخضر او اسود او
ابيض كالقلع او الجص او اجر فهذه الجملة تدل على الموت الا ان تكون من وجع او استفراغ
او تعب شديد او سهر كثير او وجع مفرط او مرض مزمن فلا تدل على الموت والقوت في علل الكبد
اصفر مزبدا بالحمرة وكذا في عروق الصدغين وارتفاعها وصفرة القوت وبغثيته

وكوده مغتر وكذا الصفرة مع النفخ ردية واختلاف الاعضاء في اللون والحرارة والبرودة ردي
ومنها دلائل الحواس وهو بطلان الحواس ولا سيما السمع والبصر ردي جدا وبطلان الشم ايضا
وكذا التغير من الضوء وظلمة البصر يدل على اختلاط العقل وظهور الغمض والتغير بتلك الحالة
ردي والخيالات الموهومة ردية وتغير الشخص الاسود المهيب تدل على قرب الموت وان لعب بيده كانه
يلتقط شيئا او يصيد ذبابا فهو ردي جدا لا سيما في الحادة واختلاط الذهن مع الفهم احمد وذلك
لتم ردي لاختلاط العقل مع الوقار وقلة وبكاء المريض في المرض الحاد ردي كذا شدة خوفه من الموت
حزنه ومنها دلائل الصداع والوسواس دوام الصداع مع الضعف والمرض حاد ردي وعلامات
ردية يدل على ان المرض قتال فان كان سيأتي العلامات جيدة وتوجهه وصدغه ثقل وقد
يتوقع الزمان في السابع وان لم يضعف وطال الى العشرين يتوقع سيلان المادة من الاذن او
الانف او العين او ظهور خراج خلف الاذن او حوالي العين والصداع في اول المرض يدل على ضعفه
في الرابع والخامس وقد يعرف السابع وان ابتدأ من الثالث ربما يضعف في الخامس ويقلع في
التاسع او الحادي عشر وان ابتداء من الخامس يقطع في الرابع عشر وان سكت السكران دفعة يدل
على تشنجه لو من تلقاء ان يتكلم او يجر او يخل فمه في ساعته وكل مريض تمدد في الرابع يموت في
تجاوزه يجيء ومنها دلائل العين احمرارها يدل على طول المرض وحمرة الغائية تدل على اورام
الدماغ وتيبسها وتغيرها وكمودتها تدل على قرب الموت وان كانت متلألات وميلان سوداء
الاعلى يدل على سوداء القلب وعدم انطباق العين في النوم من غير علة وغور العين واشماخ
الجفن والتغير من الضوء والبريق وحمرة بياض العين مع كمودة العروق وسوادها علامات مهلكة
وسرعة حركة العين في الحيات الحادة تدل على الجنون وسيلان الدمع من غير ارادة لا سيما من العين
الواحدة ردي الا ان تقترن بعلامات الزمان والتواء الفم والانف والحاجبة المرض الحاد بعيد
فقدان الحس يدل على قرب الموت وان هاجت العين وخفقت فكانها تمات وان بقيت العين مفتوحة
لا تحذر يدل على الموت الغريب ولقدمات وغمض المتغير من غير غمض وحمرة جفن علامة ردية
وارتعاش العين في الحدة تردي وكمودة البياض وظلمة البصر دفعة تدل على الهلاك وكثرة

الرمص والقبح ردية والرمص اليابس ردي جدا وان ظهر على العين كنسج العنكبوت ثم انكشف ونزل الى
الاهداب وصار رمصا ودام عليه ردي وحدقة اتساع العين مع الهذيان والضعف قتالة كثيرة
التأدي ردية ومنها دلائل الانف التواثه وتقرحه وحمرته تدل على موت عاجل وكذا الم
يعطى بالعطسات من غير شدة وكذا ان وجد رائحة المسك او دهن البزاة والطين المندي الذي
يغسل بالرأس وخروج الطعام والشراب من الانف في الامراض الحادة ردي والعطسة في اول
قبل النفخ ردية وبعد الشقيقة او النفخ ميتة ونتنه في الامراض الحادة موت عاجل والحاد
باسبعه في الانف بلا سبب مع الرعشة وغفلة الحواس ردي والزكام والعطسة في امراض الرية
ردي ومنها دلائل الاذن بضاف ثم الاذن وانقلابه وتقلصه وانتفاخ صدغها ردي وجع
الاذن في الحيات الحادة ردي الا ان يسيل منها القيح ولا يكون في الشبان ومنها دلائل اللسان
مر بر اللسان في اليقظة يندب بالجنون واختلاط العقل هالك وكذا خضرتها وتحريكها كانه يمضغ
شيئا ومنها دلائل الشفة واللسان افراط يبس الشفة والتوائها وقصرها وبردها في الامراض
الحادة ردي وكذا التواء احدهما على الاخر وان يبس اللسان والشفة اولا نخش ثم اسود ردي
جدا خصوصا في الرابع عشر وانشقاق الشفة وخروج الماء الاصفر منه يدل على صعوبة الامر و
بقاء الفم مفتوحا ردي وسواد اللسان وكمودته مع الحرق واللذع والالم في القطن والاجفان
والعنق وسواد الشفة وكمودته دليل قرب الموت وبياض الشفة دليل ضعف القلب والكبد
عفونة الفم من عفونة الحلق واعوجاج فم صاحب الزمام ردي وبياض اللسان ولزوجته من الفم
وصفرته من الصفراء وحمرته من الدم وسواده من السوداء ولزوجته ولينه من الاخلاط الرطبة ونشفه
ويبوسته من الاخلاط اليابسة ومنها دلائل الحلق والمرة الرقية حدوث بلعة من غير
ان يكون في الحران ردي لا سيما اذا كان ذلك على الفم وفي الحيات الصعبة قاتل وكذا القيء
الرقية بحيث يمنع بلع الطعام وكذا حدوث الذبحة وعسر البلع في الامراض الحادة وان غض
بما، فاه وخرج ما يشرب من انفه ردي وان ثقل ودم ظاهر الخنان الى الباطن ولم يعرض
ظاهر الجلد خراج او لم يخرج من فمه قيح وسكن الوجع دل على قرب الموت وكذا اذا انتقل الماء

جدًا وارتفاع البخار الحادر من الجلد والنفس البارد وذلك يبس الجلد وتقلصه بلا عفاف ولا انهمال
رديء الموت وكل مريض امتد جلده وصلب يموت بلا عرق وان كان تحلل أيموت بعد العرق
ومنها دلائل الباطن والترسيف خافة المراق دليل الضعف ويبس الاشاء وقلة الهضم
الطبيعة معه ردي وانتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة الهضم مع الاسهال وخافة المراق
علامة الموت لاسيما اذا ظهر معها بثرات كمدة وانتفاخ بطن المريض من ضعفه الكثير وفقد
سائر العلامات الرديئة دليل قرب الموت وانعصار المعدة رديء وتوتر احد طرفي الشراسيف صوابي
ردي وانتفاخ المراق لامن هيج المهزول دليل ورم الاشاء ومنها دلائل الاستسقاء
الاستسقاء بعد الامراض الحادة رديء وقليل من يجو منهم وحدوث الاستسقاء اولى الاعراض
لصاحب الطحال الذي له اختلاف الدم مهلك وحدوث السعال رديء للمستسقي وظهور البثرات
في الفم اواخر الاستسقاء مهلك وتغير الماء الاصفر اواخر الاستسقاء مهلك وربما يموت الى اربعة
واجتماع الاستسقاء مع الاسهال الصفراوي رديء ومنها دلائل العروق انتصاب العروق في
عنق اليدين والاجفان والترقوة وارتفاع تلك العروق رديء ومنها دلائل المعدة برودة
المعدة في الامراض الحادة من غير تقلص القضيب والانثيين وانتقالهما في الامراض الحادة رديء
ولين الانثيين وتقدمه على المرض الحاد رديء والاختلاف في اول المرض رديء وفي اواخر جيد
ان كانت القوة باقية وعروض الامراض الحادة للحوامل يزلن اجنتهن دفعة دليل السقوط وان زال
احدى ثديها استطت واحدامن الثديين وانعقاد الدم في ثدي المرأة يدل بتعقب جنون او جلتة
القروح في مشايخ الشايخ وكلامهم عسر البول ومنها دلائل الاطراف برودة الاطراف في الامراض
الحادة دليل سقوط القوة او ورم الاحشاء والتشنج رديء للمريض جدًا لاسيما في اول المرض وكمودة
الاطراف والاظفار دليل الهلاك وخضرتها وبنفسجيتها وسوادها ردي وان كان معها دليل
جيد ربما برأ وسقطت الاطراف وحمرة الاطراف مع برودة الباطن دليل قرب الموت وحمرة
وصفرتها المائلة الى البنفسجية وفقد رديء وان كان معها غشي فقد قرب الموت والتشنج خصوصًا
مع الاسهال والكزاز مع الهذيان قتال والتشنج العارض من ثرب الجرح قتال والتشنج الغشي

الى الرئة ومنها دلائل الجهات اذا حدث من ذات الجنب ذات الرئة او الربا ومن الاخراق التشنج
والتمدد ومن الصرعة على الراس اختلاط الذهن والجرة ومن نفث مدة السل ومن ورم الكبد او
ومن الهم المشبع واختلاط الذهن ومن الكشاف العظم الجرة اي الورم المسمى بالجرة الصعوبة
والتهتج ومن الغرغرينا الشديد في القروح انجماد الدم ومن الوجع المزمن في عضو متصل بالمعدة
التقيح ومن الهواء اختلاف الدم ومن قطع العظم اختلاط الذهن كما ردية ومنها دلائل المعدة
حدوث القواق وحمرة العين بعد القيء والقواق مع الحمى واختلاط العقل مع القواق دليل سوء
والقواق مع التشنج في الامراض الحادة مخصوصًا بعد الاستفراغ المفرط ردي ذهاب الشهوة للمعدة
في المريض المزمن او الحاد رديء تتخ عضلات البطن ووجعها يدل على ورم المعدة في امراضها
ردي ومنها دلائل النفس خروج النفس البارد ومن الفم والانف في الامراض الحادة رديء
النفس القوي السريع يدل على المرارة الغريزية واتمام النفس في مرتين يدل على ادمة عضلات المعدة
والمنتن يدل على عفونة الاخلاط والاعضاء الباطنية ودلالة النفس وضيقه في الامراض الحادة
وضيقه واختلاطه في ذات الرئة كلها ردية وان عرض المريض نفس متواتر وغشي دل على قرب الموت
ونفس البكاء واشتداده في الامراض الحادة دليل سوء وانتفاخ البطن وتواتر النفس والصعداء
في بعض الامات دليل قرب الموت ومنها دلائل الاضطجاع وان وقع على هيئة غير معتادة رديء كما
اذا انحدر عن فراشه وكلما صعد به انحدر وانبطح وكشف اليدين والرجلين من غير قرقعة بالهنا من غير حرج
في صلبها يدل على الكرب العظيم وحب الاستلقاء يدل على كثرة الاخلاط في الاحشاء او الضعف او
سقوط القوة وحب الانبطاح وبسط الرجلين دليل ورداءة الاخلاط وكثرتها والم البطن والثقل
الكثير على البطن والوجع في غير المعتاد دليل الالتهاب في الاحشاء ومن ضعف حتى يخجل عن النهض ثم عن
الجلوس ثم عن الانقلاب من جنب الى جنب ثم الاستلقاء ثم عن الطعام وان عولج بالموافق لا يبرء
منها دلائل النوم واليقظة نوم النهار وسهر الليل رديء لغير المعتاد والسبات مع ضعف النبض رديء
لاسيما اذا كان مع اختلاط العقل وان احدث النوم ثقلا عظيما او وجعا شديدا في عضو رديء
وعدم النوم في الليل والنهار رديء جدًا ومنها دلائل الجلد تشقق الجلد والصلابة بالعظم رديء

بعد العلة ردي ومنها دلائل الكلام والصوت الحذيان في الامراض الحادة مع الوقار والسكون
ردي وهذا السكيت وسكوت الحدد دليل ابتداء اختلاط العقل كثرة ذكر الموت والاموات د
كثرة الخوف ردي ومنها دلائل النهوة بطلان شهوة الطعام في الامراض المزمنة ردي والامتناع
من الطعام في اختلاف الدم المزمن ردي ومنها دلائل الحركات القلق والاختلاط دليل قوة
المادة الى الدماغ والرعشة من غير عجران تدل على استرخاء العصاب توثب المريض وتسكته بل
يشير دليل على الاختلاط تعود المريض في كل ساعة يدل على ورم في الات النفس والتاوب والتمطي
مع الثقل والبرودة ردي ومنها دلائل الورم او ورم المعابن اذا حدث بعدها حادة ردية وان
حدثت بعد الحمى فليس بذلك الرديء وورم اصل الاذن ردي لاسيما اذا لم ينتفخ وكذا اذا انتفخ
وساير الخلاء غير نضيجة وكل ورم طلع فغار ردي واذا غار فلا باس به ويفتح الاطراف قبل
الرابع عشر ردي جدا وكذا ورم لحمات المبوسم والورم الحادث الحاذ العظيم مع الاسهال في الحمى الحادة
ردي جدا واسود او القروح واخضرارها في الامراض ردي قتال والبثور الجاورسية في الامراض
الحادة ردية بثور الفم في اواخر الاستسقاء مهلكة والبثور والقروح مع سقوط الاشفار والحادة
وظهور الورم مع الخراجات العظيمة ردي ومنها دلائل العرق وكثرة العرق في عضو دليل على
مادة المرض في ذلك العضو وعدمه على عدمها وتكاثف سماماته والعرق الكثير في النوم يدل على
كثرة الاكل او الحاجة الى الاستفراغ او ضعف القوى والوطوبة في البدن والعرق في اول المرض
دليل المادة وبجاهدة الطبيعة وبجزها عن الهضم والمشعرية بعد العرق دليل شدة المرض و
انتشار الخلط الردي في البدن والعرق البارد والحار ردي كما يجيء في الرأس والعنق او الرشح البارد
وبجاوز الكزاز بعد العرق ردي والعرق البارد مع الصفرة او الخضرة في الاظفار مهلك لكثرة
العرق الحادي حادة وبارده ردي والحار اخف وان كثر العرق في الابتداء ثم انقطع دل على
مجاهدة المادة وضعف العروق وان لم ينقطع بل الحمى ولم ينخف المرض دل على كثرة المادة وضعف
جميع القوى وطول المرض وعلى عدم تحلله الفصد والاسهال وان عرقت الجبهة بارداً او انتشرت
الاطراف وتورم اللسان وظهر في البدن بثور غريبة دل على قرب الموت ومنها دلائل البرقان

حدوث البرقان قبل السابع ردي وحدوث الاسهال بعده افضل دائما وحدوث البرقان بعد الاسهال
لم يجد الا ان يجئ بعده افضل ونزع علامات جيدة لحزم والاحسن ان المراد بعد البرقان يجيء
على الارض وعليه زيد بحرق يحوز الا ان يتدارك بالاسهال البالغ او العرق الشايع وحدوث
البرقان في المرض الحادي مع التهيج مهلك وربما قتل قبل الرابع عشر وصلابة الكبد مع البرقان رديء
ومنها دلائل الرعاف الفاكر الرعاف الذي لا ينخف المرض بعده ردي والرعاف المتقطر ردي لا والاسود
ردي والرعاف الاسود من الشئ العليل والرعاف من المنخر المخالف غير جيد وسيلان المرة
الاصفر والاخضر من الانف ردي ومنها دلائل البول الاسود البول الرقيق مع الاسهال ردي نجاسة
البول في الحميات الدائمة مع الصداع وكثرة العرق دال على حدوث الكزاز وتقطير البول في الحميات
الناكسة يدل على حدوث الرعاف مع دوام العطش والغليظ الكدر الذي لا يرسب ولا يصفو
والرقيق الابيض في الرمام والامراض الحادة والاسود في الامراض الحادة والرقيق دائما في الامراض الحادة
كلها رديء وان رقق البول في الامراض الحادة ثم غلظ وكدر مع البياض دل على التشنج والموت
ودوام البول الاحمر الرقيق مع العلامات الجيدة يدل على جرعة الجوان ومع اضدادها سوء
العطب والبول الدسم الثخين كالماء اللحم قتال المتن مطلقا ردي وادراره منه البول الاسود والبكاء
والرقيق اليماني للاطفال ومن كان به القولنج المعروف بالادوس وحدث له تقطير البول يموت في
سبعة ايام الا ان يجم ويبول كثيرا وان كان بالمريض دلائل ردية وبال في الرابع البول الرقيق يموت
في السابع والبول ذو الالوان والثفل الابيض ردي لاسيما اذا كان مع حمى مع دوام الغليظ الذي
يشبه بول الدواب يدل على الصداع الخطر او الاذى ومن كان في بوله قطع لحم او شريط يدل
على قرحة في الكبد ومن بال الدم من غير سبب دل على انفجار عرق في كلية ومن بال غليظا
كان به تقطير البول يرجع اسفل بطنه وعانته والرسوب بعد البول الاسود جيد والرسوب
المتعلق المائل الى الفرق في المرض الحادي دليل اختلاط العقل ردي وادامه ردي والرسوب الخاثر
القوام واللون الرقيق ردي جيد والرسوب يدل على قوة المرض وان كان معه الذهن مختلطا
دل على الهلاك وان طال المرض والبول على صفة وظهر الجيدة وسلامة الذهن دل على حدث

الحساسة وشاذة ومنها دلائل البراز الرقيق الكثير الصفرة ودوالرغوة ردي كلاهما كالبراز
الذي يشبه ماء اللحم المطبوخ ويحدث منه الذبول في دفعة او دفعتين وان كان البراز قليلا
اصلس لونا ابيض او اشهب ردي او ان كان صفراويا صرفا والمريض لا يشتهي الطعام ردي كالذي
له اسهال عتيق فانقطع شهوته للطعام وخروج البراز قليلا مع اللذع والعلامات الردية
ردي جدا والبراز الصرف اذا حدث عقيبه اختلاف الدم ردي والبراز الاسود الذي يخرج
من غير ارادة ردي جدا وان كان البراز كقشور الارز مهلك ومن كان به دوسنطاريا وخرج
خلفا نازة اليسوميشبه بالكرسنه ويكون معه عطش كثير يموت في العشرين من اول
مرضه ولا يتأخر ذلك لا يجوز اذا كان معه كرب وذبول وذوال العقل واذا ظهر في ذلك الامعاء
بثرة بيضاء كالحصة واد والبول يموت في ساعته وان ظهر المشخ او الفواق بعد الاستراحة
المفرط ردي وان ظهر في براز المستبقي شبيه الفهم مهلك والبراز الاخضر والاسود والدم المنتن
في الامراض الحادة قتال وفي الصفراوية في مبادي المرض قتال جدا وكذا البراز المطوس والمائي
بعد طول المرض واختلاف كثير مهلك واختلاف الدم ان كان اوله مرة سوداء علامة الموت وكذا
من عرضه اختلاف الدم وخروج منه شيء كالفهم مهلك ومن زبل من مرض حاد او من مرض مزمن
مرة سوداء او دما اسود يموت في غالبه وان حدث هذه الحالة بمن اسقطت تموت في عقبها واشر
الطفرة في المرض الحاد ردي وان عرض قيء فان يقتله والطفرة السوداء تدل على السل الا
الارض بهلكة وان عرض بعد اختلاف الدم ردي وان حدثت الطفرة بعد مرض ذي نفث
كدرات الجنب وذات الرية دليل قرب الموت وكذا ان عرض صاحب السل طفرة يموت وان حدث
بالحامل زجر اسقطت وان حدث اختلاط الدم بعد سيلان الدم ردي وكل مرض خرج في اوله
السوداء من الاعلى او من الاسفل دل على الموت وان خرج الدم كثيرا من البدن ثم تشنج يدل على
سوء الحال ومنها دلائل النفث خروج النفث كالبلغ الصرف ردي جدا والنفث الاحمر والاصفر
الشديد الصفرة لا يخالطه شيء والنفث الرقيق بعد سعال كثير والاخضر الرغوة ردي والمكدر
الاسود اسوأ وكل نفث لا يزول معه وجع الصدر ردي لا سيما اذا كان اسود والنفث القليل الذي

يتفصل

يتفصل بعنف قتال وعدم النفث مع الاضطراب بدل على ورم عظيم في الات النفس ونفث المدة مع رطوبة
صفراوية ترد ليل سوء الحال وانقطاع نفث السل الوخر وجد قليلا قليلا دليل قرب الموت ونفث الفحم
في اول المرض قتال ان كان نفث كان اكثر ودفعه اسهل واقل مدة ومنها دلائل التي
القيء الاخضر اكدر لا سيما الكريهة الرائحة او على لون دود السلق او الاحمر او المكدر او الزنجاري او الاسود
كلها ردية والقيء المخالف للمعتاد شديد الخوف مختلف الالوان والمائي والاصفر المختلط بالدم ردي
وكذا كثرة لا يكون العليل بعده ومنها دلائل مخالفة بطلان العطش في المرض الحاد مهلك وكذا
البدن والاطراف واسترخاؤها مذموم وسقوط الفوق مع بقاء الحرارة واليبوسة والمخ مهلك في
جنب العليل جليه المصدوم ثم الفاهما جهلك وسكون اعراض مرض الحاد او سكون الوجع من
غير سبب ظاهر يدل على قرب الموت والفواق مع البغي والاختلاط مع الفوق ردي وتركب
مرضين متضادين الحاد المرض متضاد ليس بجيد وسقوط الشعر في السل ردي وحدوث السكتة المكثر
قتال والمرض الحاد ينضج المريض والمن والمخرز والوقت ردي في كل مرض لا يبدو البتة ومن لا يجوز
مولم يخالط العقل يخاف عليه والاحسن في كل مريض حرارة على الترة وفتر وفي الليل اجيدين وان كان
معها اسهال فاسوء تتمة لهذا المقصد فيما نقل عن ابقراط من القضايا وهي ستون قال
قضية احب ان اذكرها هنا الاولى ان حدث ورم في وجه المريض وله مرض يبدو اليسوى على صدره
غالبا يموت بعد ثلثة وعشرين لا سيما اذا لعب بخوبه ومن اول المرض الثانية ان كان ورم في
احدى ركبتيه او كليتهما شديد يكبر يموت الى ثلثة لا سيما اذا عرق كثيرا في اول المرض الثالثة ان
حدث في عرق السبات بثرة وعليه كالعدس يموت بعد اثنين وعشرين وبه تحدث العطش الرابعة ان
حدث على اسنانه بثر كالبعرة او كالجزع يموت غدا وبه ان يطلب في اول المرض اشياء حادة الخامسة ان ظهر
على الصابعه او اصلاعه بثرة سوداء كالكرسنه مع الوجع الكثير يموت بعده وبين وبه ان يكون قليل البول
من اول المرض السادسة ان وجد في ابهام رجله اليسرى او يده اليسرى بثر كالباقلا كمد اللون بلا وجع
يموت الى ستة ايام وبه ان يحدث به في اول المرض خلطه واتها الشديا السابعة ان حدث على الاصبع
الوسطى من رجله اليمنى بثرة وراثة يموت الى اثنين عشر وبه ان يطلب الحر فيفتر في اول المرض

ان كدر الخانق وظهر على جبهته بثور دموية يموت الى اربعة ايام من اول مرضه وآيته كثرة العطسة
له التاسعة ان حدث في ابهامي رجليه حكة وكد عنقه يموت في خامس مرضه قبل الغروب وآيته
غلظة بوله العاشر ان ظهر على جفنه ثلث بثرات سوداء كدرة وحمرا يموت الى السابع وآيته حمرة ان
البزاق في اول المرض دان عرضه بثاق في اول الامر يموت الى سبعة وعشرين الحادية عشر ان ظهر في
جفنه بثرة لينة كالحمرة كدرة اللون يموت الى يومين من اول مرضه وآيته كثرة نومه في اول مرضه
الثانية عشر ان سال من منخريه دم اشقر وظهر في ظهر كفه اليمنى بثرة بيضاء بلا وجع يموت الى التسعة
ايام وعلامته سقوط شهوته في اول المرض الثالثة عشر ان ظهر حمرة في قذاه البسرى وتوجع جزء
طويل مقدارها ثلثة اصابع يموت الى الخمسة وعشرين وآيته كثرة الحكة في اول المرض وشهوة البقول
الرابعة عشر ان ظهر في اذنه اليسرى بثرة سوداء يموت الى احد وعشرين وآيته شهوته في اول المرض
للماء البارد السادسة عشر ان ظهر خلف اذنه اليمنى بثرة حمراء كدرة كالباقلا يموت الى اثنين و
خمسين وآيته كثرة النفث الملتبغ في اول المرض الثامنة عشر ان حدث به وجع شديد في الخشفة
وظهر في مرفق يده بثرة كمد اللون يموت الى الخمسة وآيته شهوة المرايب في اول المرض التاسعة
عشر ان ظهر على طرفه الايسر بثرة كمدة بلا وجع يموت في سابع مرضه قبل الشمس وعلامته كثرة
شاربه العشرون ان ظهر في باطنه الايسر دم كالسفرجل يموت الى الخمسة عشر من اول مرضه وعلامته
ثقل بوله من اول المرض الحادية والعشرون ان ظهر على كعبه بثور سود يموت الى ثمانية وعشرين
وآيته طلبا لبرودته من اول المرض الثانية والعشرون ان ظهر على صدغه الايسر بثرة سفراء يموت
الى اربعة وآيته كثرة الحكة في اول المرض الثالثة والعشرون ان ظهر قرنه ودم اسود كالجرنة يثاب الآتي
يموت الى اربعين وآيته سبات في اول المرض وشهوة البطيخ والبول الكثير والرابعة والعشرون
ان ظهر على صدره ودم اسود كالبضعة اسود غريب يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه وآيته شهوة
البطيخ في اول مرضه والبول الكثير الخامسة والعشرون ان ظهر على حالقه بثرة او بحت جفنه الاعلى
يموت الى احد والعشرون من مرضه وآيته حدوث شهوة الجاع والاغذية الرديئة والحلوة في اول
مرضه السادسة والعشرون ان ظهر عليه في الامراض الحادة نقاط صغار كالجاورس هي علامة رديئة

وكذلك

وكبارها السابعة والعشرون ان رصف على المريض قرحة كانت به او اسودت او احمرت يؤدي الى الهلاك
الثامنة والعشرون ان ظهر على رجله اليمنى ورم كالقماح ويرجع المعدة يموت سبعة وعشرين من مرضه
وآيته نهوة الحلاوات التاسعة والعشرون ان حدث به وجع البطن وظهر على جبهته بثور سود كالباقلا
وتقرحت وطالت الى يومين واربعة يموت وآيته السبات وكثرة النوم الثلثون ان حدث به وجع الكبد
وجع الاسنان والحكة الشديدة في القحف ودنا بها الى الجبهتين وقفاه ظهر شبيه كالباقلا يموت في
خامس مرضه وعلامته عسر البول والقطير الحادية والثلثون ان ظهر على ركبته شبه كالحبة السوداء و
حوله امور بيض وحوله اسود واصفر يموت عن قريب وغايته الاخمسين وآيته العرق البارد الكثير
الثانية والثلثون ان ظهر على وجهه بغتة شبه كالحمرة بيض صلب يموت الى العشرين وغايته الى اربعين
وآيته نهوة المرخية الحادة الثالثة والثلثون ان ظهر على صدغه الايسر بثرة حمراء كدرة شديدة في ضغطه
يموت في الرابع الرابعة والثلثون ان ظهر على بدنه اورام نحوة والتهاب معتدل يموت سريعا الخامسة
والثلثون ان ظهر على وجهه ومقدم الرأس ورجع وبحلقه يموت في الثالث او الثالث السادسة الى الثلثين
ان ظهر على لسانه في المرض الحاد بثرة سوداء كالحمصة دل على موت الموت وآيته نهوة الحادة في بدن

فصل في نكس المرض وهو عود المرض قبل الرجوع الى الصحة الكاملة وهو
ارداء من المرض لانحلال قوة المريض بقايات المرض سابقا فيئوس الامر على الطبيب ويصعب على المريض
وكلما كان النكس اسرع لو كان بعد صحة اشد بيانا من كان ادواره وسببه من حدوث اسباب داخلة
او خارجة او سوء تدبير في العلاج الاول او سوء حمية من المريض اما الاسباب الداخلة فكالامراض التي
لم تعدم جنسا وشفاؤها في بدن المريض والخارجة كبقايا من الحمى مثلا او سوء التدبير في العلاج
كالاكتفاء بالروادع والمسكنات مثلا من غير تنقية وسوء الحمية كالتخليط في الجماع والغضب والاغتسال
وغيرها وكل مريض يحرن قبل النضج قتل ما يخاف من نكس والحركة قبل تمام البرء نكس للمريض كما ورد الخبر
عن اهل العصمة والطهارة فان فيها تحريك الاخلاط والعلامات الدالة النكس ثلث عشرة الاولى
قلة القوة وعدم الشهية بعد البحران الثانية فقدان شهوة الطعام الثالثة الثقل والكسالة الرابعة
عدم هضم الطعام الخامسة ورم حول الكبد والطحال وفتح الوجه وتحت الاجفان السادسة الهم والغم

معه السابعة العطش المرض الثامنة عدم الهضم الرابعة التغذية والتنمية في البدن التاسعة ان يحرن وفاء
الجراح معه الباطن ولم يظهر العاشرة ان يكون اعراض كل نوبة اقوى واشد الحادية عشر ان يكون
النبض بعد سريعا متواترا الثانية عشر ان يكون البول على ما كان في بدو المرض من شقرة او حمرة
او صفرة او غيرها الثالثة عشر ان يكون الوسن بعد قليلا او به صداع او دوار واكثر الامراض
تكسا عيات الاورام والصرع والسدد والشقيقة والبيضة والخوذة وجع الكبد والطحال والكلية
والامراض التخيلية كالرمد والتعاد وضيق النفس واشباهها فالواجب ان لا يقلع الطبيب عن العلاج
ما دام لم يرد المريض الى الصحة التامة او كان به بعد اثار النكس واشد ذلك جميعا في النكس ان
يدفع المرض باشياء تدفعه بالخاصية ولا يدفع السبب الا ان يقوى المريض بعد ويدفعه طبعه فان
ترك استعمال امثال ذلك الا بعد النقاء وذلك كالمعالجة بالوقي والادوية والادوية وكفى ما
يدفع النوائب بالخاصية واستعمال تلك الامور ثم التخليط بعدها وثوقا بالبرء فانه يكسر المرض

لأنحالة ولما يحصل النقاء والنضج

فصل في ذكر علامات محمودة تدل على برء المريض ولا ينبغي ترك العلاج
حتى تبدو هذه علامات القوة وجهلة الحركات والنفس والاستفراغ بمقتضى الطبيعة والاضطجاع
والاغتسال من جنب الجنب والقيام بهولة والاحلام الطبيعية وبعد ان المخة بعد النوم والاستفراغ
وقوة الدماغ وصحة الذهن والحواس وحسن اللون وقلة الانتفاخ وقوة النبض وعظمه واستواءه
والنضج في البول الدال من الاكل والشرب والرغبة اليهما وسرعة الانهضام والامتخاذ والنضج الجيد
وعدم نشاده وجودة اللون والهيئة والتفرك الامتخاذ والصحة الطبيعية وصحة القوة وسرعة العود الى
الحالة الطبيعية اذا تغيرت عنها وعدم الصداع والعطشة بعد الملح والرياضة في الصداع خصوصا
في الحادة والامراض الدماغية وتحلل الاحوال الحادثة بهولة والاستفراغ عقيب المستفرغ وتسوية
الحرارة في جميع البدن وظهور الادوار الصحيحة الجيدة والنقاء النضج بعد الرقيق وكون البول كذلك
طبيعيا وعدم اشتداد المرض ان ساء الحمية وظهور العلامات المحمودة بعد المحمودة والاستفراغ
واختلاف الدم وعلامة البرء وظهور الدم خارج الحلق في النخمة والبواسير في السرسام والاستفراغ

في الرعدة والجشاء الحامض لصاحب الزلق بعد حمى المدة لأنه يدل كل ذلك على علامات محمودة تدل على البرء

فصل قد يتغير الاعمال الطبيعة فان لم يبادر الى تعديلها تماديا وتولد الى
اصعب منه وتعديلها باصلاح الغذاء والاسالك عما يحتاج اليه فان اضدت والا فبالادوية بحسبه
وهو كالذكر لك زيادة شهوة الطعام تدل على سوء مزاج بارد او بلغم حامض عارض في المعدة وقيئها
يدل على سوء مزاج حاد في المعدة والميل الى الحامة والحريفة والحلوة يدل على سوء مزاج بارد او
غلظ حامض والميل الى المالحة يدل على سوء مزاج حاد في فم المعدة والعطش يدل على سوء مزاج يابس
او لخرة كثيرة وقلته على سوء مزاج بارد رطب او بلغم محتقن وكثرة البول ان لم يكن لاكل زائد او
على اصناع الفضول من السابق وان قل البول مع كثرة الاكل دل على حبس يثقل في الامعاء والرياح
والقراقر في الامعاء تدل على كثرة الرطوبة وقلة الحرارة وان كثر البول مع قلة الزيب فان كان بحراني
فهو والا فهو من برد الكلى والمثانة او حرارة الكلية وان كان مع البول حرقة ولا قرحة في الاحليل فهو
من حرارة الكبد او الكلية والمثانة وان كثر الطمث في النساء والاجوان يدل على ضعف الماسكة وقوة
الدافعة او سعة المجاري او تخلخل المسامات وكلما من الحرارة والرطوبة وقل الطمث فمن اضداد ذلك
وكثرة العرق من غير جوان من كثرة الفضول وقلته من البرودة واليبوسة او انسداد المسامات
او غلظة او اختلاط او العطاس الزايد اما من ضعف الدماغ او صعود لخرة حادة وكثرة النزول
من المخرين من ضعف الدماغ او كثرة الاخرة في البدن وقلة النزول من شدة حرارة الدماغ
او قلة الاخرة او شدة وكلت حكم ما يجري من اللهوات ويمكن فيها ايضا ان يكون من رطوبات
في فم المعدة او حرارة ويبوسته معصرة المعدة او غلظ حامض في فم المعدة والنوم الكثير من رطوبة
الدماغ او غدده والسهر من يبس الدماغ او حرارة مساعدة اليه وزيادة شاهية الجاع من الحرارة
والرطوبة وغلبة الدم وفضلتها من اليبس سواء كان من حرارة او برودة ونقصان الذهن من غلبة
رطوبة الدماغ وفتوره من غلبة الحرارة واليبوسة وقد يكون نقصان المتقبلة من كثرة اليبوسة فلا
ينطبع في الدماغ شيء مما يدركه وكثرة النسيان من غلبة الرطوبة والبرودة على الدماغ وقلته
وزيادة الحفظ من غلبة الحرارة واليبوسة وكثرة الوساوس في القلب من غلبة الحرارة واليبوسة

قلتها من البرودة والرطوبة والاحلام المختلفة المهولة من اخلاط دموية لطيفة والاحلام الحمر بالقي
ودوية القروح والجروح من غلبة الدم والاحلام البيض ودوية البرد والثلج والمطر واشباهها من
البرودة والرطوبة والاحلام الصفر ودوية البيران والصواعق واشباهها من غلبة الصفراء
والاحلام السود ودوية الظلمات والمهولات والمخيفات من السوداء ومرادة الفم وصفرة اللسان
ويبسه من الصفراء وحمرة اللسان وحلاوة الفم ورطوبته من الدم وسواد اللسان ويبس الفم وقلته
من السوداء وبياض اللسان ولزوجة الفم ورطوبته وتفاهته من البلغم وحموضته ايضا من غلبة
البلغم وكذا حلاوته مع البياض من البلغم الحلو بحسب الامران كل تغير حال من احوال البدن من
الحال الطبيعي الى غيره يدل بحدوث مرض في البدن والعامل يبادر الى مداواته بقدر طبيعته وقدر
الشركما ذكرنا سابقا وبذلك يوذي فرائض الله سبحانه وسننه ويصلح العباد والمعاش و

لنكتف بما ذكرنا في هذا الفصل

المقالة الاولى

في المعالجات الكلية العامة لعلم ان العلاج اما بالتدبير او بالادوية او بالعمل باليد وكل منها
تارة يقطع مرضا ودفع عرضا فقطع المرض هو العلاج الكلي ودفع العرض هو العلاج الجزئي
العلاج الكلي تارة منه ما لا يحتاج مرض دون مرض بل يستعمل في كل مرض ومنه ما هو مخصوص
بمرض خاص بالخاصية والمقصود في هذه المقالة ذكر المعالجات الكلية العامة الجارية في كل مرض
واعلم ان سوء المزاج اما ساذج واما مادي والساذج اما من اسباب خارجة او داخلة فان كان
سوء المزاج من اسباب خارجة فالعلاج فيه قطع الاسباب ولا تمام دفع الاثر الحادث بالضد وان
كان من اسباب داخلة فان كان من امتلاء فبالاستفراغ وان كان من كيفية كحدوث الصداع
من تشريب الجلد بالصفراء الصفراوية لكلية الاورطية المرارية كوجع المعدة والمعدة تنفعل
في محالها واما المادي فان كان من زيادة تكيفه فعلاجه الاستفراغ وان كان مادة كيفية فعلاجه
الاستفراغ ان امكن فيها والا يكن بايراد الضد وتبديل المادة في الابتداء ان امكن كان تبديل
الحالة في الانتهاء ثم اعلم ان لكل مرض عرض مراتب كما عرفت حركة المادة وبدو ظهور المرض وايام

التزايد

التزايد وايام الوقوف وايام الانحطاط وعلاج المرتبة الاولى اصلاح الاغذية والمعالجة بما من شأنه
ما يزيدها والاخذ مما ينقصها فان استعمل ذلك لا يحتاج الى غيره غالبا وعلاج المرتبة الثانية
ايضا كذلك فان لم ترفع فبالادوية فانها تدفع بذلك غالبا فان لم يخف واخذ في التزايد فالتقيئ
بالاستفراغ بعدا لانضاج الى حال الوقوف فان وافق التدبير فلا يحتاج الى غيره غالبا وان لم يندفع
المرض واستمر فالملطفات ثم المحللات وانما ذلك لبقايا الاخلاط بعد التقية وكان الامر في ايام
الانحطاط بسبب انقطاع المرض ويجد في تفتير الحرارة العزيزية والاعضاء الرئيسة وتكيف غالبا
عن الملطفات والمحللات وما يقابل من التقية وحركة المادة فتقي لا العرض وهو خلاف ما صدر
عن مجد صلى الله عليه وسلم وقد قال لعائشة رضي الله عنها ما شأنك وقد ترى ما دياتي الادلة على ذلك فاذا
الطبع غالبا لا يحتاج المدوا وان اخذ في التزايد ويجد الطبع يحتاج الى معين البتة وان كان المرض
مخصوصا بعضو فينبغي بعد التقية استعمال الروادع في حال التزايد ان كان حادا والملطفات
ثم الروادع ان كان بادئا والروادع والمحللات في حال الانحطاط هذا من الخارج ومن الداخل
فكما مر ويشترط في الاستفراغ شروط عشرة الاول وجود الامتلاء من المواد وقد يستفرغ في فساد
الكيفية لتقليل المواد الغالبة بالكيفية الثاني قوة البدن الثالث تحرارة المزاج ورطوبته
واعتدال السحنة الرابع اعتدال البلاد والفصل عند امكان الناخر الخامس عادة الاستفراغ
السادس عدم خوف عروض امراض لازمة عليه بسبب السابع انقضاء السن فلا يكون طفلا ولا
شيخا الثامن ان لا يكون صناعته شديدة التحليل التاسع سلامة الاعضاء الرئيسة العاشر ان
لا يكون في حال السفر فاذا حصل الشروط العشرة يكون الاستفراغ ولبراعة كيفية الاستفراغ
شروطا اربعة عشر الاول اخراج الخلط المؤذي خاصة الثاني ان يتبع الطبيعة في سبلها الا جهة المدفع
فان كانت تأذن الى القيء فبالقي او الى الاسهال فبالاسهال الثالث ملاحظة مجرى الطبيعي كان
الات البول يجري بحسب الكبد والامعاء بحسب مقعره وهكذا الباقي ومراعاة ان يكون العضو المنفعل
الباطن كالانف للقي لا الرئة له وان يكون مناديا للمؤذي مناسبا له الرابع اخراج المادة
بقدر الحاجة الخامس ان يلاحظ محل الخلط وكيفيته فان كان في اقعار البدن فيحتاج الى مهل قوي

ردية وان كانت في الكبد والطحال يحتاج الى مسهل متوسط قان كان في المعدة يحتاج الى مسهل ضعيف
فلا بأس بحمايته والاخلاط الرقيقة تستخرج بادوية سهلة والمتعلقة تحتاج الى مسهل قوي وان
استعمل المنضجات والاخلاط الدماغية تستخرج بادوية دماغية والمعدية بالمعدية والكبدية
بالكبدية وهكذا يستخرج كل خلط كل عضو بما يناسبه السادس ان يلاحظ الاستفراغ القوي يحتمل الاقوى
القوي وسريع العمل والضعيف لا يدنيه من الرقيق اللبن السابع ان يلاحظ قوة المرض وضعفه فالقوي
القوي يحتاج الى دواء قوي سريع فلربما يهلك والضعيف يكون فيه مندوحة فربما
الثامن ملاحظة الفرصة فربما يمكن الصبر عليه بصبر الى تمام النضج وربما لا يمكن ويستعرض قبل النضج
حتى لربما كون فوته ثم ينضج البتة التاسع ان لا يهتم باخراج الخلط دفعة واحدة بل يخرج في اليوم والليلة
مرتين ثم يترك حتى يطبخ فلربما يجب ان يصبر بين اوقات على حسب قوة البدن وتحمله وحصول
النضج العاشر ان يلاحظ مناسبة الاستفراغ للمرض اذا كان المرض لمادة الحمة الصفراوية كان الذي لا سافل
الاعضاء اعني الامعاء لان اليها المادة الحادي عشر ان يحصل اليقين بحصول النضج
طرق الاستفراغ عن البدن المانعة عن الخروج الثاني عشر ان يبادر الى تهيئة الخلط للخروج ويعتبر
عنها بالانضاج فان بدون الانضاج لا يخرج الخلط دينكا الادواء القوي الاشياء ويضر البتة الثالث
عشر ملاحظة نوع الخلط فالصفراء الرقيقة يكفي استفراغها بدفعة او دفعتين واما البالغ الغليظ
فلا يمكن استفراغه الا في دفعات وبعد النضج الرابع عشر ملاحظة اختلاط الاخلاط فان كانت الخلطة
مع الدم وكان الدم غالبا اذا ساويا مع الاخلاط يقدم الفصد ثم يعمل وان كانت الاخلاط
غليظة بادرة يقدم المعمل وكذا ان كان الخلط ان يدمن الدم يقدم المعمل فاذا عرفت ذلك
فاعلم انه قد يحتاج الجذب المادة الى عضو اخر وهو اول الامر قبل الاستحكام وينبغي ان يكون
الاخلاط جهة فوق الطول من الاعلى الى السفل ومن الاسفل الى الاعلى وقد يجذب من اليد الى
اليد الاخرى ولا ينبغي الجذب الابعد استفراغ البدن ان كان امتلاء وتسكين الروح من المجذوبة
عنه ان كان ويعين على ذلك استعمال الروادع على المجذوب عنه فاذا راعيت هذه الشرائط
وادرت الاستفراغ فاعلم ان انواع الاستفراغات سبعة الاولى القي الثانية الاسهال الثالث

اخراج الدم الرابع الادرار الخامس العرق السادس المغلس السابع سائلة اللعاب واما ذلك بعد النضج
والانضاج والاثنانية وقد ذكرنا بقدر ما سبق كل نوع من الاستفراغات لكل نوع من الامراض فلذلك

الان انجاء المعالجات الكلية في تلو فصول ان شاء الله

فصل في النضج اعلم انه لا بد اولا لمن يريد العلاج بالاستفراغ ان ينضج
المجاري ان كان بها سدد ويحصل اليقين بعدمها ان امكن بالامتحانات فان كان بها سدد
فليبادر ولا يتعجلها قبل نضج سدد الامعاء السفلى بالحقن والفتيلة والامعاء العليا بالمسهلات
المتعجلة فان كانت الامعاء بمنزلة المجرى القوي فالم ينضج طرفا المجاري لا يجوز ارسال المادة فانه ربما
فهر وي يهدم الابار بالكلية فاسباب تولد السدد كثيرة منها ما وقع شيء غريب في المجرى كالحصاة
في الاهليلج او نواة او حصاة او غيرها بلعها الانسان ومنها نقل كثير يجتمع في المجاري ومنها خلط
غليظ يتشبث بها ومنها دم منعقد فيها خرج عن العروق ومنها بردة في يبوسة ليست في الحد
المواد فيجمدها وتندبها المجاري ومنها قوة الماسكة وضعف الدافعة فيجتمع الفضول في المجاري
لا تدفع وتسدها ومنها ان تحدث من شد على المجرى فالاشد فيه المواد فيسد ومنها ان ينطبق
المجرى بسبب ورم عارض في مجاري المجرى فيضغطه فيسد طريقه ومنها ان يلتوي المجرى فيسد الطريق
طريقه فيحبس فيه المواد ومنها حرارة شديدة تحرق المواد ويبسها حتى تحبس المجرى ومنها جمود الدين
فانها تمنع الانتقال وتنشفها فتحبس ومنها صوم واساك تنشف الطبع ما عنده فوقف على غضه من
عدم وصول الغذاء فيحتقنه كثيرا فتضيق عليه فيجف في المجرى ويحبس الطرق ومنها كثرة حرارة الكبد
وجذبها المادة اليه دون فجفف فيسد المجرى ومنها ضعف ميزة المعدة فلا تميز بين الصالح والطالح
فيرسل في المارين فيسدها او ضعف ميزة الكبد فيجري الدم في العروق فيسد طرقها واما
ذلك والادلة على المسددة الطعوم الغليظة والخبز الحار اذا كان فيه دهن وحلاوة والقطيفة
والارز والجاورس وكل حار وغليظ كالتفاح والماء الكدر وامثالها واما علامات السدد فان
كان السدد في المارين فاقبا البراز يابسا حاما او كانت في الكبد فقل البراز اخلاط ما تلة الى الخضرة
وربما يكون الاثر كالون المستيقي والدم قليلا في البدن والعطش كثيرا وان كان صفراء مخلطة مختنة

فالسدة بين الكبد بحيث الرادة اوسوداميزة فالسدة بين الطحال والكبد وان كانت الشاهية ضعيفة الطحال
غليظا فالسدة بين الطحال وفم المعدة وان كان وجع فوهة السرة فالسدة في الامعاء الدقاق وان كان وجع
فالسدة في الامعاء الغلاظ وان كان وجع وسط الصفحة فالسدة في الامعاء الغلاظ وان كان رجحي شاديجد ثقلا في
الجنب الايسر فالسدة بين الكبد والكلية وان كان بحداد تي عند الفطن فالسدة بين الكلية والمثانة
ان كان يجد اشاعاة العانة فالسدة في فم المثانة وهكذا يستدل على مواضع السدد وليس يعسر على
المتشريح وضع الاشاء والذي نذكره ههنا بعض المفتحات ونذكر ونا في ضمن المعالجات في

المقالة الرابعة ما يكفي انشاء الله فهنا مقامات

فيبان الحصنة

الاول في الحصنة اعلم ان الحصنة منها مزمنة طويلة وتتولد بعد مجها الاخباث
وعمل بها الصالحون وهي تجتنب من الاعمال الاساخل وتلين وتزلق وتفتح وتنفع من الصدع
والشقيقة والدوار والسبات والسكتة والرسام والصرع والهائج والاسترخاء والمفاصل وعرق
النساء ووجع الورك والرحم والاعضاء العصبانية وبرودة الكلى والمثانة والمعضاء السائل واليرقان
الامعاء وتقوي الباه والاعضاء الرئيسة وغير ذلك وما ذكره الاطباكي من ان خلطها عظيم فاظنه
من باب عدم تداولها في بلاده وقلة تجربته فيها والا فمتى بعد من الخطر من كثير من المعالجات
غليظة على الامعاء المستقيم فالمعاء العلاظ وليست بالمتمكنة في البدن دواما وليست بالتي
من اعوان البدن كسائر الادوية المشروبة وليست بالتي تصل الى الاعضاء الرئيسة وعلى العموم
اثقال الامعاء واما الة الحواء الاسفل وبها يضا شروط ستة الاول ان يجتنبها ما لم يكن
ضرورة شديدة في الحر والبرد المفرطين وان اضطر فليعدل المكان الثاني ان لا تكون بعد استعمال
الهلام الثالث ان لا تكون بعد تعب مفرط الرابع ان لا يكون المريض طفلا الخامس ان لا يكون
في حال جوع وشبع وعطش شديد السادس ان يكون اعضاءه الرئيسة سالمة الحصنة مع ضعف اعرضا
وان كان مانع من هذه الموانع واحتاج الى الفتح فليفتح ببعض الفتائل والمشروبات واما كيفية
الحصنة فينبغي ان يراعى فيها شروط اربعة الاول ان لا يكون الدواء اذا ما الثاني ان لا يكون
شديد الحرارة الثالث ان لا يكون مخدرا الرابع ان لا يدخل فيه الصبر حاشية الخامس ان لا يكون

مقدار المائة كبيرا ولا طبيذة وقيراط الاعتدال ضعف مثقال او يستعمل في هذه الازمان اكثر من ذلك
الى اثنين ولا مزيد فيه فالواجب مراعاة السن السادس ان لا يكون شديدة الحرارة بالفعل وشديد البرد في
السابع ان لا يكون غليظا ولا رقيقا وقيل المقدار ان لا يكون الماء عشرة امثال الادوية ويطبخ حتى يذهب
الثلثان وليس ذلك بكلي فان ذلك في بعض الادوية الخفيفة الوزن كالحشائش الغليظة كثيرا وفي بعض
والمعتبر في جميع الحالات الدواء المشاهدة ان لا يكون متشبثا كالدبس ولا رقيقا كالماء وانما الشرط هذين
الشروط لان الغليظة تشبث وتوذي الرحم والمرارة والرقيقة تورث الاخلاط الفجة وتنشر
والبادرة تورث الريح وسوء الهضم والحارة العفن والكرب والبارد والكثيرة ضعف الاعضاء والقليلة
تضر الفعل والحادة قرحة الامعاء والصبر مضر السفل والحامضة ويلبغي ان يقع الحقن على جمر الارض
فاذا لاحظت هذه الشروط يمكنك ان تامر بالاحقان وانهل الانية مثانة البقر توضع على راسها البتة
وتملا من الدواء وتنصب الانبوبة الرصاص وتضغط راس الزراقة المعلقة في هذه الازمان في
لعس لانية الشديدة ويمس لا يصعد فيه الماء من الريح والسدد ولا يخف صنعا ثم اعلم ان
الشدة ان كانت شديدة وكانت مرضا تذكر معالجته محله في امراض الامعاء ان الامعاء كانت تجربة يتزيد
بعض الحقن الضعيفة حتى ابتداء تمازج الماء والسكر ودهن الخروع او دهن الورد وان احتاج الى قوة
قليل ملح وان احتاج الى اقوى فقليل بورق ودهن بنفسج والخروع وان كانت زيت فاسمن حمران الاغنام
بالبورق والزيت والماء يخرج البلغم الغليظ والثقيل اليابس والابلاوس ويفتح القولنج الريحي والنيء
والطحلي ويشرب هذا الدواء ايضا مفتح قوي ولا يزيد البورق على درهمين والزيت على سبعة دراهم
واما الحصنة فقد ذكروا البورق للاخصة وليطهر البورق بالحل والعقد بعد معرفة الغلاء وقبله في
ادوية يستعمل والحصنة المائة والخامس عشر والعشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون
الثالث والعشرون والرابع والعشرون والصابون شيافا وسيذكر في محله انشاء الله بعض الحقن

والفتح بالشروب

القتايل وغرضنا هنا الحقن الجزئية لفتح السدد الجزئية

الثاني في الفتح بالمشروب فمن المفردات النافعة للفتح مطلقا اوغليس
الطحال ابريسم اوقاقنيا ورد ومن السدد الكبد والطحال والمرارة بقراح مثره ودوقر قتايل الثلاثة المدقة

والكبد افخر للكبد دلنواء العروق اذ يرون اراك السطوح ودبس اسفيخ اسارون اشق للكبد والطحال والرياح
انيفون افسنتين اقحوان للكبد والعروق ابنبادريس للكبد ابخان لبسون للكبد والكلية والطحال
لبخ لمتدوت اهليلج اربسا ب بابونج بادنجان بامريحوبيه بازد والكلية بزبادا ودبيج دبيم لفوهات
العروق والمسايقا بخاسف برساوشان بزلسان الحمل بزالهند بابزفخك كشت بسابسة يصل
بطيخ بزده للكبد بطيخ هندى دماغ مع السكنجبين مفتح جيد بوزيدان للكبد والطحال بورق الخا
والزيت للقرنفل البلغم والريح لهمن ت تاغ لتوس للكبد والطحال بوت بتين ث ثوم ج جاد
جدوار جيد للكبد والطحال جرز للكبد بزد الجوز البرى للكبد خطيا ناجدبعوز المرد جوز مع التين
جعده ج حاشا للاحشا حاج جبة الخضراء للكلية حب السل للكبد والطحال حب القلت للطحال حب الجا
للكبد والطحال حب الحلب للكلية حب الكبار الرطب الجلجل خرنيل بزد حرف حلد حشيشة الزجاج حصر حنا
ح خبازى للكبد خردل خربق ابيض خس خلاف خولنجان خزامى للدماغ خيار شنبر للكبد والامعاء د
دارو ملحم دارصينى للكبد والطحال والكلية دفوهات العروق دارشيشعان دارفلفل للكبد دبق
نقوعه مع الفوذنج دبس هندبا دقوقى بزده س راوند للكبد والامعاء والطحال رابليخ للكبد والطحال والكلية
والمثانة والصدر بصل الغراب للطحال رمان رماد القصب ز زبد زبيب الخيل زرنباد زراوند غبرا
لسدد المعدة والكبد والطحال بزجبل للكبد دفا بابس نعيرنبيت للقولنج السدى والورى س
سأذج سداب سرخس سعد لافواه العروق سكرسك سكنجبين مفتى بالسليخة سلن سمسم سودهنه سمن
سونفخان سيسنبر ش شاه الخطاطا شاهسفرم للدماغ شاهترج للكبد والطحال شبث شيوم لفوهات
العروق شقاقل شليك مع اللبن والحل شيح زهره ص صابون صاسفراس للسدد الخفقة صبر صعتر
وبزره صنوبر بجبه ط طرخون ع عاقرقرحا عرعر عروق الصفر للكبد عصير ورق الغرب عنبر محرق
للكبد والطحال بعنبر عوسج عصيلب غ غاف للكبد والطحال يغار يقرن للكبد والكلية ف فجل
فربخشك فستق للكبد فطر السايون فوه ف فاقله قسط قصب الزبرة قنابرى للكبد والطحال قنطريون
وقين للكبد والطحال ك كاشم كبر للكبد والطحال كبابه للاحشا ل لادن لفوهات العروق لك للكلية
الطحال لبوب للكلية وبابه مع السكر م ماء الجبن ماميران مرزنجوش مرزنجوش مصطكى مغل ملح مع المرة

والسكنجبين بجمع السدد ماء ياسمين ن ناغواء الكلية د ودماء المساريقا يبع الكلية م ملبوس للكبد
هندبا للكبد وورق بيع الرازيانج ماء الملح واعلم ان كل مرطبات وسيال الطبقة وحامض لطيف مفتح
فاكشف بذلك واما المركبات المفتحة للاسباب المنع والاطريال الزيدى والاطريال الكبير وانيفون
وبازيلطون والبابونج اشق والبابونج العصفر والبابونج المجوزة والابابونج البابس وقيافا الاربعة ويطكر لماثا
وجارئين الاصفر وحب دهن السلاطين وحب السلطان وحب السلاطين الجامع
الصحة وحب عرق النساء والحب المفتح وخل العنصل ودهن البلسان ودهن الزاج ودهن الكبريت الحامض
وزيت مقرنبا ودوع الملح ودواج الحديد والنحاس وشراب الدينار بالخشخاش وشراب الراوند الرابع القرنفل
وشراب الورد المكرر وشكنجبين الرصاص والصابون والطرطير وطرطر التوس وطرطر زاج وقرص الغافث
السادس والعشرون ومياه الاصول الرابع ومآء بذر الكشوث والمهلبا الهل السابع والسبعون وملح
الحبشة لسدد الكبد والطحال وملح القتاء وملح المرجان والقمع الثامن ونعم الثنى للقتح الملح الانجليبى
وجوهر الورق وماء الجبن وملح الخلع مع الراوند وكذا السكنجبين لاسيما العنصل ورماد القصب وا
المفتح وحب النارمشك نكلما يفتح سدد الامعاء وبين الطبع وقد يختم الاقتاح فى الكبار يبلع نواة
التمر الهندى فان خرجت دل على اقتاح طرفى الامعاء والا فيكرر القتح حتى يخرج واما فى الصغار

فيمكن الامتحان بخروج الحنة اذا استقرت انشاء وبحمام التماثيل والرمان

الثالث فى تفتيح سدد العروق والكبد والطحال والكلى فالمفتح العرقى فى ذلك
طرطر زاج يؤخذ من عشرين حصته ويخلط فى عشرين مثالا من طبيخ الزبيب بالدارصينى ويشرب وكذا
جلكرماسا يضا وملح الحبشة لسدد الكبد والطحال والطرطر نصف درهم بماء القرنبيط او بعض المياه
المناسبة فانه يفتح السدد وكذا اثر اب الورد المكرر نافع فى ذلك والحب المفتح الذى انشاء

فصل فى الاقتاح اعلم ان الخلط ما لم يكن صالحا للخروج ومعتدلا لا يكون مزيلا
فى العروق لا يمكن اخراجه فالواجب حل الاخلاط المنعقدة واما قتها وهضم الحلولة وتهيئتها للخروج
وذلك ما لم يكن الاخلاط فى غاية الرقة ومع ذلك كثيرة فاذا كان كذلك ينبغى ان يستعمل المنضج
المنضج يرقق الاخلاط ويحتاج الى مكان اوسع فان كان البدن مثليا لا يسع ذوبها وتكاثف البدن

فافهم واعلم ان امر النضج امر يخفى الا من تنبه به من الاطباء واحسن مادة لذلك المقام ان النضج هو اعتدال قوام المادة صحة تهيأ، فان الغليظة تغشب والرقيقة افذة فتضل الاعضاء واخراجها صعب وذلك لا يبين الا من بعض جهات النضج والرقيق ان الطرطير اذا ميزها الطبخ عن الخلط الصالح وفيها من مجاري بالا فالمرض دان لم يبق نقض في الفاعلة او القابلة بقيت مادة صالحة واحدثت المرض فالواجب حينئذ الملاحظتان عدم التمايز من ضعف الميزة او من علة في القابلة فان كان من ضعف الميزة فليقوها وعلاجه ضعف الحرارة الغريزية مع ضعف القوى الاربع وان كان من ضعف القابلة فليقيها وقيئها بان يعدل قوام الطرطير وذلك لان الطرطير اذا كانت منحلة انحلالا الخلط الصالح بقيت مادة معه وتفعل الطبيعة فيها ما تفعل فيه فلا تميزا والواجب حينئذ ما يجتلف نحوا مما مع قوام الصالح فتميزه وان كانت غليظة وغلظت لمادتها الصالح بقيت مادة وقد ثبت في الفلسفة ان التصفية من الاربعة لا تكمل الا بعد الحل والواجب حل الاخلاط وتغيير قوام الطرطير بما فيه الصالح بحيث يكون اغلظ منه في الجملة وقد يحصل الله هذا الثاني في بعض الادوية المرة الخاصية وعرفناها واجوع الناس الى الانضاج اصحاب الاخلاط الملحية والزيتية واقلهم عنه اصحاب الاخلاط الكبريتية ويحتاج اليه الشتاء والخريف اكثر من الربيع والصيف واسرع الناس حاجة به ذوو السدد والنقض وقد الامراض الصديدية واهل البلاد الباردة واقل ما يستعمل المنضج ثلثة ايام واكثره الى اصلاح الخلط واكثر ما يستعمل في الامراض المزمنة كالصرع والربع والفالج ووجع الكلى والمفاصل والفالج والامراض السوداوية ويزيد علامة النضج في البول فاذا كان البول معتدل القوام وحصل فيه الراسب الابيض المتحمل الاجزاء المتخلخل اللطيف الذي ينبسط ربعيا اذا حركت القارورة واذا ربص بحيث هيئة المخروط وبعد الابيض الاحمر ثم الاصفر فاذا حصل هذه العلامات في القارورة دلت على حصول النضج وان كانت من الاولى دلت على عدم الحاجة الى الانضاج وتحصل من البول فان يخرج الخلط الذي هو سبب المرض مع البدن معتدل القوام فيه الرقة والغلظة والمرة بحيث فان خرج كذلك بعد ان لم يكن دل على النضج لما في المعدة والامعاء وقوة الطبيعة بل ربما يدل على انضاج ما في العروق ايضا فان الطرطير اذا استحجت ميزها الطبخ عن الخلط الصالحة فاذا ميزها سهل عليه دفعها وبقيها

ولون العروق فانه يتفق لاسهال بقوة الطبخ وان ظهرت هذه العلامة في البول من الاولى دل على عدم الحاجة الى الانضاج وانما في المرض الصديد والرقيق الفث النضج المعتدل القوام الذي يخرج بهولة من غير رائحة كريهة وهو غريب العهد باول المرض دليل النضج وان كان في الاولى كذلك فلا يحتاج الى انضاج واما الخلط فاذا نزل معتدل النضج والقوام ابيض من غير تغير ولا عدة دل على حصول النضج وان كان بخلاف ذلك دل على عدم النضج ويستدل به على نضج سبب الزكام والنزلة فاذا حصل النضج في الخلط جاز استعمال المسهل واما ما يحصل به الانضاج فالمواد الحادة الصفراوية تنضجها بالحالية المتوقة البادرة الرطبة كماء الشعير وعصارة الخبازى والكمثرى والخاب بن وقطونا وماء الرمان والاشربة البادرة الرطبة كشراب العناب والنيلوفر وماء الشعير بالكمثرى والاجاص والبنفسج والادوية البادرة الرطبة كالنشا والنيلوفر وعصا الراعي وبزر الهندبا واصله واصل السوس والحلبة وبزر قرطم والقثاء والعناب والبستان وتمر هندي والبنبار وامثالها وان كان معها قليل بلغم يضاف اليها ابهليج وخطمي وبسباسان ولسان الثور وداذي بابلج وامثالها والماء البارد بنضج المواد الصفراوية ان لم يكن مانع من استعماله كبرد المعدة والكبد وضعفهما وبرد الاحشاء وضعف الحرارة الغريزية وان كان المواد باردة تضاف بها بالملطفة الملينة المقطعة كزيت وفوتج وضفادع وبادرنج وسكنجبين وشيرخشت وفانيا بن وعناب وسكباج وشيرخرس وفيسور وداذي وداذنج طويل واصل السوس وورد والخطمي واصله وبابونج واكليل الملك وشبث وبزر كرفس وداذي بابلج وتين وزبيب منقى وعسل وفانيذ وعلقند واشاهما وبضاف اليها الملينة المرطبة لئلا تزيد في التجفيف وماء الشعير والكمثرى ونضج حسن للمرة الا ان يلج فيه لسان الثور واصل السوس وداذي بابلج وامثالها وان كانت المادة محرقة يضاف اليه بنفسج ونيلوفر وعناب وينضج المواد الباردة الكيموسية العسل والعنصل خصوصا ماء الشعير وطبيخ اصل السوس وداذي بابلج وكرفس وانيسون وشيرخشت مع التين والزبيب المنقى او الجلجبين وماء العسل منضج حسن بطيء وبنضج وكذا الزبيب المغلي مع ما يكون منضج الحارة فاترا او البادرة تماثرا والماء البارد ينضج النضج عليكن في الهواء المعتدل ويجتمع ما يستعمله معتدلا ويعين عليه الدلك والحمام والدعة وينضج المواد الخاصية من المفردات الغرض

في المقيئ

اذكر الاخلاط الدرية الطيل الملك بارسا باد دوم باقلا بر ساوشان بندق مع الفلفل للقرلات نوشادر جدوار حمل حلبه خيار شنبر بخاش ينبغ الصفراء الرقيقة خطمي دارصيني دارشيشعان زنجبيل زفت رطب واليابس للغليظة زفا رطب زنجبيل سليخة من سوس للغليظة والمركبة سيلان الشاهترج شبث شوينيز اصفر لبوعناب للغليظة عسل يقزوح الرفو تعب قاء الاخلاط الدسمة والبلغمية مضغ اقوم كاشم للفجة كبابه للغليظة عاء طبيخ الكبر كندر لاذن اصل اللفاح مع ماء العسل اشيوقن اصل الهندبا ومن المركبات تراب الليمون وطرفا خوس البادرين وماء الاصول الثالث للتودد والمعلم الماشرا والتاسع والثلثون والمائتا والاربعون للبلغم والمائتا والعدد والاربعون للمتقرة وان كان المرض مخصوصا بعضو يستعمل لمنتج الخلط الادهان والنطولات والضمادات فطوله الحادثة الراس مثلا دهن الورد والخل والعاب بزقطونا ودهن بنفج وحب الغرع وماء ورق الخلاف والقنا والغرع والبادقة دهن البان والزيتي والنوس والاقحوان ومرزنجوش والمنتج القوي في انضاج البادرين الغربد المعدن المحلول يسقى منه اربع قمحات ليلا بعد العشا ثلث ساعات ويحذر من الحوضات والالبان وان يصل الاسانة فيحمله فيخبز ويطعم اولاد المطبوخ او كما جعلنا حتاء مطبوخ الاذن ومن المنضجات القوية طرطرناج يؤخذ عشرون حصة بماء اللارنجيين وطبيخ الزبيب وهو صالح للبادرين وملح الطرطر نصف درهم منه بماء المزوج او بعض المياه المناسبة لذلك والحب المنتج الذي ركبناه للبادرين

فصل في المغيث وهو علاج كلي يستقل بحاجة اليه في الاخلاط المتولدة في فم المعدة ولامالة المواد النازلة الى الامعاء فيناسب المغاصل والقرس والرعشة والمالخوليا والتوء يستقل الراس ويجلو العين ويمنع الغمة ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة والبطن ويسوغ الانهضام ويقوي البدن ويزيل الترهل وينفع من الصدر الحادي والصرع والفالج وجع الاضراس وسيلان اللعاب ويقوي القوى الرطوبي والتعاب الرطوبي والاعتصاب والبرودات وابوطاع الكلية والمثانة وتقيهما والاستسقاء وعرق النساء ووجع الكلى والقولنج والامراض المادية وانتهاء الدم من العروق في الراس والمعدة والكلى والرحم والمثانة ويخصب البدن ويفتح السدد

في تركيبه والقيئ

٤ الاشتهاء بحركة العضلة ويمنع من الجشاء ورداءة الفم ويقوي الهضم ويقطع اخلاط المعدة القيئ فاذا تهيأ الطبيعة اذا وجدت ما تكره تدفعه بالقيئ وله شروط ستة عشر الاول ان لا يكون في المريض ضعف الثاني ان لا يكون في العين وجع الثالث ان لا يكون في الصدر والحلق ورم او الرابع ان لا يكون طويل العنق وحضرته ناتية الخامس ان لا يكون ضيق الصدر قليل الجلد السادس ان لا يكون ضيق المجاري السابع ان لا يكون مرضه شديد الحرارة الثامن ان لا يكون حاملا التاسع ان لا يكون عن الجابة العاشر ان لا يكون جائعا عطشانا الحادي عشر ان لا يكون في شدة البرد الثاني عشر ان لا يكون قريب العهد بالفصد يجتنبه الى ثلثة ايام الثالث عشر ان لا يكون من لا عتاد القيئ الرابع عشر ان لا يكون في معدته ورم حار البتة الخامس عشر ان لا يكون اوفاته الصيف من السنة والضحى من اليوم السادس عشر لا يقيئ على الريق الا المرطوبات ومن فتين بالمقيئات القوية وانما ذلك لان القيئ يميل المواد الى الرأس واكثاره يضعف المعدة وينكا المجاري الضيقة ويؤذي الجوف والعنق ويضعف الجنين ويهيج الحرارة ويجفف الطبع واعلم ان القيئ في الشبان اسهل منه في الكهول فان اخلاط الشبان اخف من اخلاط الكهول فالقيئ الشباب انسب والاعتدال للكهول فاذا حصل الشروط لاستعماله فكيفية استعماله ايضا شروط ستة الاول ان يشرب قبله ما يهيئ للعمل ويلين الخلط المطلوب الدفع الثاني ان يجتنب قبله ما يقوي المعدة ويقويها والماسكة الثالث ان لا يقيئ متكأ ولا منتصبا بل جالسا منحنيا ويكون مقابلا المعدة او رافع مثليل الرابع ان يعصب على العينين والبطن بعصابة فاذا تقيأ يغسل الوجه بالماء البارد الخامس ان لا يأكل ولا يشرب بعده شيئا بل يترجع السادس ان لا يقيئ بعد دياضة وحركة مخصة بهيجة الصفراء فاذا تقيأ فليغسل الوجه والفم بالماء المزوج بالخل فان حصل عرقة في المعدة فليشرب ماء الفروج وان عرض قيء فليستعمل المعطش فان عرض عطش فليشرب السكنجبين وان بقي العثيان فليتناول المصطكى مع التفاح والذي يهيج الصفراء كالقيئ السكنجبين العسلي مع الماء الفاتر والذي يهيج البلغم السكنجبين وطبيخ الشبث والملح والخردل والسذاب السكنجبين العنصلي والملح الهندي والبورق والملح الاندراني الشبث وامثالها واما الذي يهيج بالزيتيات فاجتنب الحواشي البتة ولا بد من المقيئات قد

في تركيبه واستعماله والقيئ

المنجات فان الاخلاط اذا كانت لازبة في عمل المعدة ورد عليها المقيئ عنف بها ولا تتصل
الاخلاط فتكاء المعدة ويهيج الاسترخاء وقد يقلب المقيئ مهلا عند كثرة الجوع وعند طلوع الجادة
بالمقيئ وعند وجود الرطوبة واللزوجة وعند تقدم مقويات في المعدة منبه واذا نظر الطبيب ينفع منه
التريم وعند التواعد والقرق وضماد المعدة بالادوية القابضة المقوية المعطرة ووضع الاضمدة
الماء البارد وان قاء الدم فاسقه عصارة الفرفخ مع الطين الارمني ولين الطبخ وان عرض قد تحت
الترائيف فانطله بالماء البارد وهشه بالادهان اللينة وان عرض لذع في المعدة فاسقه مرة مرة
ومرخ المعدة بعد ذلك بالمنضج وان عرض كزاز فاسقه ماء العسل وان عرض سبات فاتخ في اذنه وان ثقل
المقيئ ولم يعمل فاسقه واستعمل ماء العسل والادهان الزيتية والمقيئ القوي على ما ذكروا وبعة
اقسام زيتية وزيتية وانيسونية وصمغية وهذه المقيئات قوية جدا فالزيتية هي الزيت المعدني
المحلول فهو اربع وعشرون قمحة منه بقيئ الاخلاط وبعد ذلك مهل يجب مع الارز مطبوخا او مطجنا
او بالخبز يبلع بحيث لا يصيب الاسنان ولا مرية فيه الا ان الحلق والفم يتوجع في الصفراويين ويسيل
منه مرة ودم لان من شان الزيت اوراد الامراض الكامنة من الحلق والفم الى معاينة وصعوده الى
الاعلى ودعاوة اجزاء الفم ولكن يعالج سريعا بما ذكرنا في محله وكذا الزيت المعدني المصعد المحلول
بروح الكبريت كلها مقيئان الى ثمان قمحات وكذا سائر اقسام الزيت واما المقيئ الزاجي فالجوز المربى
بالصويا وهو مقيئ جيد بالماء الحار شربته الى نصف مثقال ينفع من الاخلاط المزمنة المعدية وامراض
الدماغية التي مناشؤها من المعدة والزاج الجلاء مقيئ قوي مع الماء المناسبة وشربته من ثلث درهم
الى نصف درهم والزاج المدبر واما الانيسونية فهي بيضة قلوها لا يتيمون والا يتيمون المعرق وهو صلاح
الا يتيمون كلها مقيئة والشربة بضعها الى اربع قمحات الا يتيمون المعرق فان شربتها عشرون قمحة تقيئ
الصفرا المحتدة والكرائثة واذا اشتد العمل باكثر جلل عمله الشاه المطبوخ وضماد المعدة بالمقويات
وان لم يقئ فاسقه ماء العسل مع القدر الماء البارد والثلج واما الخربقية فهي الحرتي باسمائه
الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثين بما يناسب ومن المقيئات اللينة القوية بارد الجلب فهي جيدة
في هذا الباب واكثر عمله في الرطوبات والمياه التي في المعدة وكذا حب السلاطين وغثاء الفلفل

سليمان ودرهمان من اصل الاريوان مطبوخا وشاء الحار كل غيبة وكذا يغسل الوسخ بالماء العذب
البارد ويوعد من يحقنه او يقيئه ثم يحبس ويطبخ في الماء الحار اربع اواق ويخلط به ثلث اواق عسل او يقيئ
شيح فليرب فينفع المعدة والصدر والراس واعالي البدن من البلغم والفوجات الحنيئة وما لا يعالج
غيره وهذه المقيئات القوية واما المقيئ الضعيف فماء الباقلا المتطرع المؤمن على ما يلي في المقيئات
الرابعة بعنوان المقيئ للصفراء وهو ايضا مقيئ ولكن اضعف مما ذكر ويقيئ الصفراء الشربة منه عشرة
مثاقيل ويستعمل ذلك فيمن لا يطيق ما ذكرنا بقاء وكذا مقيئان بعده للبلغم والرتين وهما
ضعيفان لجبح الاريوان واصل الطبخ من مثقال الى مثقالين مع الحلبة يقيئ الكيموس الردي والبلغم
اللزج وينقي القصبة وثانيا وثمرة الاثل للرطوبات العفنة وحاشيش وحب الحلبة للبلغم وعصارة
حب البان ومعرف زهره مقيئ ومخ الخطل وقشر باذ النحاس ودينار الجرجير مع الماء الحار وحب خيار شنبر
الاسبعة اعداد واصل الطيان وعصارة العشبة المغربية مع ماء الجاذي وورقها مع الزيت
وحب الغلب غير المطبوخ بصل الزعرور للاخلاط وباذ نجان البري المسهور من المركبات
لا يرم جلابا وحب دهن السلاطين وحب الهند وحب السلاطين الجامع وحب القرفت واما الماء
واعلم ان الصفراء في المعدة ان كانت غليظة او كان بلغم فالماء الحار له اذب وان كان صفراء رقيقة فالماء البارد

فصل في المهل

في البدن او فسدت كيموساتها ولم ينجع سائر المذيبات ولا يصار اليه الا عند الاضطرار اليه والمهل
ان يكون له افعال ثلثة استفراغ الزايد وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء وليس جودته بكثرة
عمله او قلته بل المطلوب منه ما ذكرنا فقد يضعف المهل القوي وهو مع ذلك قليل العمل
عمل المهل الخاصية لا بالكيفية لا يجتنب الخلط المخصوص من العضو المخصوص ومنها ما يستفرغ
زايد من واحد ومنها ما يهل من الدماغ كمخ الخطل ومن المفاصل كوبخان او من الصدر كلفا
ومنها ما وافق كمقرنيا او خالف كفاريقون او مشاركا كالعبر للصفراء او مضادا كالجبن ومنها
ما يهل بالعصر كالاهليلجات او بالاماله كالحيار او بالتذويب كالزنجبار او بالجلاء كالحلتيت او
بالتتبع كالكمثريين ولاستعمال المهلات شروط ثمانية واربعون الاول رفع سد والاول

فيان المهل

فيان شروط استعمال المهلات

الثاني مع سد المجاري والعروق الثالث استعمال المنضج الرابع ان لا يستعمل المهل الجامع عند بدء الخلط الواحد الخامس ان لا يستعمله في الاطفال والمومين الا ان يمتلئ الحاجة الشديدة فعند ذلك يجذر المهلات القوية السادس ان لا يستعمله في الممتلئ من القدر السابع ان لا يستعمله في اهل التقشف الثامن ان لا يستعمله في اصحاب الاوجاع في الاحشاء ويكفي فيهم بالملينات التاسع ان لا يستعمله في اهل البلاد الحارة في شدة الحر العاشر ان لا يستعمله في ضعيف الحادي عشر ان لا يستعمله في ضعيف المعدة وضعيف الاحشاء لا سيما من كان في معدته ورم حار وان اضطرت فاهل الصيف والكهيين الثاني عشر ان لا يستعمله في بادئ المرض الثالث عشر ان لا يستعمله في اصحاب الاهواء المرطبة الرابع عشر ان لا يستعمله في البدن المرطب والمهزول المرطب الخامس عشر ان لا يستعمله في الملتهب الاضباب ولو درسه الى معدته واتمأ وعوبس الاهمال عنه السادس عشر ان لا يستعمله في شدة البرد ولا في شدة الحر السابع عشر ان لا يستعمله في اليوم مرتين ولا في يومين ولا الثامن عشر ان لا يستعمل المهل القوي في ايام الوباء التاسع عشر ان لا يستعمله في الذي مزاجه اقوى من الدواء العشرون ان لا يستعمله فيمن لا يعتاده الحادي والعشرون ان لا يستعمله في ضعيف المزاج الذي لا يطيق المهل والثاني والعشرون ان يستعمل القوي في الاقوياء والمتوسط في المتوسطين والضعيف في الضعفاء والثالث والعشرون ان لا يكون المريض جيلا والرابع والعشرون ان يختار المرخ القوي الزمن المهل القوي والمتوسط المتوسط والضعيف الضعيف والخامس والعشرون ان يستعمله مع مقويات للاعضاء الرئيسة والسادس والعشرون ان يعقد الفصد اذا كان الخلط اليه اسرع وكانا متكافئين او كان الدم غالبا والا يقدم المهل ويؤخر الفصد السابع والعشرون ان يعقد الحمام بكيرا اذا كان الحاجة اليه الثامن والعشرون ان يستعمله بين الغذائين ويعقبه غذاء لطيفا كالشعير مثلا اذا كان العليل ضعيف التركيب غير قادر على الصبر على الجوع عمدا التاسع والعشرون ان يقلل الملح قبله وبعده بايام لانه يورث الزحير الثلثون ان لا يشرب عليه طعاما ولا شرابا ولا ينام عليه حتى يعمل عمله والنوم قبله يعين عليه كالحمام الحادي والثلثون ان يجتنب الادوية والاغذية الحارة والحريفة والمالحة الكثيرة البرودة واما الماء الحار القليل

فيعين عليه والكثير يمنع عن عمله وشربه بعده يعمل بجاري الدواء والمعدة والامعاء من بقايا الاخلاط والدواء ليشرب الجوب الماء الحار بدير قراط وبعض المياه المناسبة لكن ساخنا الثالث والثلثون ان يجتنب الحركات العنيفة بل يطلق الحركة في اول الامر والسكون على الدواء الضعيف يعين على عمله وعلى الدواء القوي يضعفه الثالث والثلثون ان يحتفظ من البرد الرابع والثلثون ان يجتنب الاعراض النفسانية الخامس والثلثون ان يجتنب الجماع حال الشرب وبعده السادس والثلثون ان لا يكون به دق وذبول السابع والثلثون ان لا يكون بكبد المريض خراج او قرحة الثامن والثلثون ان يجتنب الاهمال بالتوم مالم يصلحها ويطمئن برفع بيتهما التاسع والثلثون ان لا يكون به اورام وجروح الاربعون ان لا يكون في ايام الحيض وسيلان الدم من الرحم والبواسير الواحد والاربعون ان لا يستحي بالماء البارد بدل بالماء الحار وترك الاستحياء عند بعضهم اولى الثاني والاربعون ان لا يشتغل بما ينافي الطبخ الدواء الثالث والاربعون ان لا يباعده بكرة وعشية ما يجب الرابع والاربعون ان يشربه في الصيف صباحا وفي الشتاء ضحى وفي الاعتدالين بين ذلك الخامس والاربعون ان يبدء في عمل الساقل الاعضاء بالقيء ثم بالمهل والطبخ وكما يعكس فانه يزيد في العلة السادس والاربعون ان كان المرخ قليل المهلة فلا يستعمل الجوب فانما لا تحمل بزيادة المعدة وان كان ولا بد فليدقهما ناعما ويستعملهما مع الماء الحار ولا يستعمل الصبرية فانها بطيئة العمل وان كان له مهلة وطلب منه بطء الاخلاء كالحاجة الى الامراض الدماغية فلا باس بالجوب والصبرية السابع والاربعون ان لا يبادر الى الاسهال في الامراض الجرابية بل الى ما هو من قوة الطبيعة ودفعها المرض الى الخارج كالشرى والمباشرة وليالي الليل والبرد بعتبر ذلك ولا بالانضاج وتقوية الطبيعة الدافع الى الخارج الثامن والاربعون ان لا يبادر الى الاسهال في الامراض السمية التي يخرجها الطبيعة بقوة الجهل فانه يميل المادة الى الداخل ويقتلها وذلك كالقوقد والطاعون والجدري والحصبة الا فيمن بعد اليه في الاخراج وذكر سورة الدم والزيادات فاذا اسهل يضع على تلك المواضع ما يجذب الى الخارج فهذه ثمانية واربعون شرطا يجب رعايتها في الاسهال مع ما ذكرناه في كلية الاستفراغ وان كان المهل قويا يزاد عرض منه صداع او حمى فعلاجه شرب ماء الشعير وان رأى اثار هيجان الدم فالفصد وان

عرض منه غثيان فليقوه للمعدة وان عرض منه هيج الامعاء فالطين الارمني وصمغ عربي مع ماء الرمان
وبعض الالبسة والاحتقان بماء الاندرجلسار وماء ورد وماء سفيداج فلبع وان عرض مغص فليكمد
الموضع بالماء الحار وان عرض قراق فليعطر وان وجد تشنج فليدهن بالادهان البادرة والتين
ماء اللحم الدسم وماء الشعير والكرفس وان عرض وجع الكبد فليشرب الماء الحار وماء الشعير ويدفع غرغرة
وان سال الدم فيمنع عنه بالجلد وارد الفاء وهو من دقاق الدقيق مع المحيض البقري والاسد الجلي
الدسم وماء القرنبيط وماء السفرجل وماء التفاح وشد الاطراف بحكاء والترياق الفاروق والافيون
والضمادات المقوية للمعدة وشرب المقويات وان ثرب المهل وما يعمل لقوى المعدة وماء وعشر شيته
او ليمون مجاور والمدن او للاعراض القتالية او البدنية مركبة عنيفة تارة بيوسة في الامعاء او انتفاخ
بشاغل قوى او انتن بجمعة مصاب او عرض طبيش او دخل الحمام او نام عليه او غيرذلك فليحط
الطبع بالحقن والفتايل وان كان المشروب مبتاً ماء العسل او ماء الملح او يقيئ او يشرب عليه
نصف درهم مصطكى مع مقويات ثم المعدة وقد يصير المهل يقيناً عند غلبة النوم وعند الاعتياد
بالقيء عدم الاعتياد بالمهل وعند سدد الامعاء وثقب الدواء بهم المعدة وضعف المعدة
والاعتياد بالقيء تذكر اهتطم الدواء وعزها وان احدث القيء فان كان من بيض مقشر فليحقن
وان كان من بقاء الدواء في المعدة فليشرب مصطكى مثقالين مع الماء الوعدو يحوز تقديم الحقن
لم يخلف ازدراء المهل قبله بيومين وثلثة حتى يحصل القاء فم المعدة ثم يشرب في الثالث مثقالين
من هذا السفوف مع فنجان ماء الورد وماء ورد على الريق وعند المنام مغناج يابس فرنج وابن فرنج
الخارجوعود قارو قاتله منشر فرنفل جوزبوا سماق متقن من كل جزء سوبن سفرجل حامض وسوبن تفاح
حامض من كل ثلثة بدت ويخلط ويستف ويخلط في غذاء السفرجل والرمان والمغناج ويجوز
ان يبذر من السفوف على المهل ايضاً ويشرب وان كان كريهاً فليمضغ اللسان والفم بضع ورق
العناب والطرخون ويتمضمض بطبيخ عاقرقرحا او يبرد الفم بالثلج بعسل الفم بعده ويكمن في
المغناج ويحقن البدن ويعين على عمل المهل الحركة القليلة وان كان المهل من الادوية السبعة
ولم يعمل فليقيئ وان لم يقيئ ولم يالبدن ويعدشاعر اض فليفصد وان فرط المهل في العمل اذ

عليه

عليه نبلت الاطراف بشدة من المغابن وليعرق بحمام او ما يقوم مقامه وليغذ بالكعك وماء الرمان
الحلو وفي مثل الاتيون بماء ورق الجلنار والليمون والثلج ويدفع من الاقراط الوريقات ويقلى حب الزيتا
في الدهن الجيد الجديد وفي الجديد سفوف قشر الخشخاش المحمص وان لم يكن فليغيه سريعة واما الماء الذي
بوشعاد وما يجلس سفوف الطين وسفوف الطباشير والترنجبين القاضية والكعك مع الدوغ المطفى فيه الجلد
او ماء كذلك ودوغ البقر البارد مع الارز المطبوخ وقد يجلس في سهل الزبيب والاتيون الشاهي الخطائي
ثم اعلم ان الخلط اذا كان كثيراً قاضياً وعضلة لان الفساد وكيفيته كاوامر الحيات مثلاً فلا يحتاج
الى مهل فانه لقليل الكمية وان كان يحوج تقليلها في الجملة لان داهيته بقوة الخلط القليل اقل من
داهية الخلط الكثير وانما الواجب تبديل الكيفية وتعديلها واذا كان الخلط يقتضي القليل فلا يحتاج
الى مهل قوي العمل بل يبدأ بالانضاج ثم بالمسخ والمداواة المناسب الضعيف ثم اعلم ان المهل اذا اوقع
في العمل وعلامته حصول القلق والاضطراب وعروض خلط غير منظور فيه لعدم قطع عمله الشروع في
الخلط المنظور بالقلق فلا يقطعه الا اذا خاف من كثرة الضعف على المريض وعلامة انقطاع حصول
الجوع والعطش وبعدان الحمة في البدن فان وجد المهل يعمل بعد ذلك ايضاً فليقطع عمله بالحمام
والحمام والنوم والعمل وشد السوامد شداً موجعاً فان انقطع جريه الى فليضمد المعدة بالمقويات ولم يشرب
امثال التفاح والسفرجل واما الصمغ العربي وقشر الخشخاش والطين الارمني وشرب الاس وبزر قطونا
مقلو وسفوف حب الرمان وسفوف اكليل المعدة فان انقطع والا فليشرب عليه ترياق فاروق او
جدوار او فاذزهر معدني او ثلث دراهم حب الرشاد مقلو وعطر بما مع دوغ حامض يعقد وقد يخلط الماء
فاذا انقطع العمل فليشرب بعد القاء والكمون معلل بالنبات او بين الريحان مع ماء الحار فاعلم ان
المهل يكون علامة زائدة القاء يعلم ذلك بنقاء اللسان وصدق شاهيته وزوال الاعراض فاربعاً
الاثر يدل على ضاء المؤثر وزواله على زواله واعلم انك اذا استعملت المهل الصفراوي فينبغي ان تأ
العليل بشرب الماء البارد والقند مع لعاب بزر قطونا او يمرس الرمان او التفاح الحامض بالمغناج
بالفراريج المعولة بماء الحصرم او حامض الاترج او الرمان المزعفر بدل بنايا الصفراء ويجتنب من الحلو
الحامض والمالح والبابنة والعنب والحركات العنيفة والغم والغضب وما يعدل الصفراء جملة ويكثر

حامض الاترج وماء الليمون والتفاح الحامض وماء الحصرم والخل والخامض ودبوب الفواكه الحامضة ودبس
الرمان والطبيخ الهندي ولب الجماد والدراج والحمض والخوخ والماش المقشر والهندبا بجميع انواعه وبزر
وبعله وكل ما مضغ برطب واذا استعملت السهل للبلغم تعذا العليل بعده بقليل بابا بة مفرقة الكون
والدارصيني والفلفل واشباهها وبكثرة الرياضة مثل العدو وبسيتم بعد الشقية بالماء الملح الحامض
يجتنب عن كل بارد رطب وما يولد للغرض البلغمين ولربما الاحتياج بعد الشقية شربين لاسيما اذا كان مقليا
مع السلنا نحواً سفوفا مع بسيتم بعد الثبات فاضل صعتر عنبر بعد وارجوان فاذ زهر جوانى ثم وسجين
الفلاسفة وجوارش الجاليوس وجوارش الافضل وغيرها واما ما يعدل السوداء فاكثره ما يكون حامضا
بطبعا لاسيما اذا كان ما يقوى الكيلوس والدماغ وكل مسمن ودسم وحلو واللبوب ولحوم الحملان وصفرة
البيض الغير شت والحليب مع السكر والحلويات المصنوعة بالسكر والفانيذ وماش الماء وكل فاكهة
حلوة كالبطيخ والعنب والتين والزبيب والرطب ومن البقول الفناع وباذنجويه فاذا عرفت هذه
الجملة فاعلم ان للادوية المسهلة كثيرة وادناها ان نذكر هنا المفردات والمركبات لسهولة التناول فمن
المفردات ا ابزر البلغم الحاص للصفراء الرقيقة ولو بقدر نصف رطل منه فرطلين ماء الا ان يتصف خلط
مع السكر اسهل برفق اسطوخودوس البادرين لاسيما مع السكبيين والملح الهندي اسعتيل الغليظة
لاسيما اذا ركب مع ستة امثاله الملح ولتبتلع من الدهن واخذ منه مثقال ونصف ماء ودقاقل
مع دهن السمسم للبلغم اما دون مع ماء العسل اثر البلغم الغليظ والماء الاصفر شنان الماء الاصفر
والبلغم افيتمون البادرين افربيون انسنتين لاخلاط المعدة الصفراوية ترانجبين للصفراء الحامية للبادرين
لجرة الماء الاصفر والبلغم اترودت حوتية البلغم الغليظ اصفر للصفراء والبلغم الرقيق والاسود للسوداء
وبنفع الدم والروح والكبد للثلثة ابرسا اللصفراء والبلغم الغليظ والسوداء ب بوساوشان البادرين
من المعدة والامعاء بن بك كابلي البادرين والزنجبيل عن المفاصل بزقطونا العابد مع المزنجبين بسفايج
البادرين المستعدين بطبيخ الياسمين بنفج الصفراء بطبيخ الهندي مع البوخت بوزيدان للصفراء
والبلغم بودق البلغم الغليظ لاسيما مع البنفج والصبغ ت تابول البلغم تزيد البلغم الرقيق وقمع
الزنجبيل الغليظة والزنجبيل عن البدن وتخيين الصفراء والزنجبيل عن صفة الحيات الحادة والهندي

وتوف الدم الاصفر المزنجبيل الهندي للصفراء والمحترقة قبالة النحاس المغسول للبلغم والماء الاصفر والاستسقا
لاسيما مع ملك البلغم والصبغ او الدقيق بتين يابس للغليظة لاسيما مع لب القرطم وبورق ماء ريفي ش
توين للغليظة ج جاوشير البلغم من المفاصل جلابا للاخلاط دردم منه مع خمسة ملكر ويشرب
عليه ماء الوان بابج او الايشون او بنفسج مع طرطير ح حاشا البلغم وذهب السوداء ب البان البلغم
الظاهر حب النيل البلغم لاسيما مع التربد وهو مع الصفراء للصفراء والغليظة ومع الاهليلج السوداء خ
بابونج زهر مسهل جرمل للبادرين حنظل للبادرين خ خربق ابيض البلغم الصفراء والمزنجبية وخربق اسود
للثلثة خيارشنبر مع الكرفس للحرقات واليابسين خيارشنبر مع كل مسهل مثله فمع انزر للصفراء
ومع التربد للبلغم ومع السفايج للسوداء ومع العناب يطفئ حرارة الدم د دندبا للبادرين والفجر من المفاصل
ر راوند الفجر والبلغم هما للصفراء لاسيما معصوبة مع تحمه مع السكر او الشيرخشت راتخ للماء الاصفر
والاستسقا لاسيما مع الشيح ودهن الخل ذ زنجبار للسوداء زراوند للبلغم والغليظة والصفراء
هو قوى لاسيما مع ماء العسل نفع البلغم ومع الكبيين للغليظة ومع ابسا قوى مزيت مع الماء الحار
ماء الشعير س سقونيا للصفراء والمزنجبيات ويقوى على كل مسهل ساق ماءه الاخلاط الاربعة اسكنجبين
للماء الاصفر والبلغم الغليظ سنا للثلثة والمحترقة من عن البدن سورنجان للبلغم وعن المفاصل
للرطوبات والصفر وكل مسهل ش شيح زهره للبلغم والزنجبيل خشت للصفراء والمحترقة والمركبة والرقيقة
وهو مع ماء الشعير يسهل لاسيما مع دهن اللوز ص صبر للثلثة المهياة صعتر زهره مع الخل والملح
للبادرين ع عاقرقرحا للبلغم هسل للبخور الزنجبيل للغلب الرادي عشبه للبادرين عناب حا
نقيعه للرقيقة غ غرقا لغلب الماء الاصفر والبلغم وما يجده من المخلفة واحسن من جلابا في جميع الاخلاط
غاريقون للثلثة المختلطة ف زنجبيل للماء الاصفر والبلغم فرنج للسوداء ق قنا للبادرين للبخور
والماء الاصفر حا الفرع المطبوخ جوز العجين للصفراء قطوريون دقيق للثلثة والماء الاصفر ل
لسان الثور للبابسين لب حب القرطم للبلغم لباب الصفراء لبني للبلغم م ماء الجبن للسوداء المحترقة
وما هو زهج البلغم الغليظ وهو قوى ماء زيون للبادرين والماء الاصفر والاستسقاء والديدان
تركيب الماء الاصفر مقل للبادرين ملح للبادرين والماء الاصفر والمزنجبيل الملح الانجليس للبادرين و

الماء الاصفر شوقان للبلغم والمانية ولا خلط فيه ودواء الملكيون كامر محلول الملح الاصفر ودواء الصفراء

فاما المركبات فمنها ما يهيل الاخلاط عموما ومنها ما يهيل خلطين ومنها ما يهيل خلطا واحدا

اما الذي يهيل الاخلاط عموما فكثيرة منها الاكبر الجامع والايتمون والزنجاري المغلظة والمنضجة

العرق والبارزد والبارزد المقوي والبارزد المحمودة والزبد المعدني باتامه وحب الاسطوخودس

وحب الايتمون الزنجاري وحب البارزد التاسع عشر وحب يازيطقون وحب الترنجبين وحب الملاطين

الجامع وحب الثيار الثالث والسبعون وحب السلطان وحب الزبد وحب دهن الملاطين وحب

عرق الفاء وحب الغاريقون الكبير والحقنة الثامنة والتاسع عشر ودهن الجداء ضادا وسقوف الجلاب

وثراب السنا وثراب المهل الجامع وثراب الورد المكرر والضماد الثالث والضماد المهل

والضماد الواحد والاربعون والثالث والاربعون والثالث والاربعون والطلاء الملين ومعجون الجلاب

والقرع العاشر ويقرع السنا والقرع البارد واما المنضج الصفراء فكثيرة منها جلكرون وحب الاهليلج

وحب المنضج الحب السادس والعشرون وحب الحقنة الخامس والاربعون وحب الترنجبين والمغرة

وحب الصفراء وحب الثاريقون والحقنة الثامنة والخامس عشر ودهن السقونيا بنوعيه وسقوف الصفراء

وثراب المنضج وثراب الترنجبين والمهل الثالث والسبعون والرابع والسبعون والخامس والسبعون

والمطبوخ السابع والثمانون والثامن والثمانون ومعجون الجلاب شنبر ومعجون السقونيا والمعجون

الملوكي والقرع الثامن والتاسع والقرع البارد وحب الايتمون الذي لحقرعناه وصفته انيجون من

عشرة قمات صبر سقوطري نصف مثقال مر مائة اهليلج اصفر نصف مثقال وهو شربة يجب على جحمته ويتم

المهل الصفراء ان يؤخذ ما تريد درهما من الورد وينقع فيه عشرون درهما من المنضج ثم يخلط صابا ما غليظا ثم يعمل

منه بقدر عشرة دراهم فتدسحوقا ويشرب واما المهلات للبلغم فكثيرة فمنها الاشوبس المنضج والايارج

اثيخوم وجلكرون وحب الآمنة وحب البلغم وحب المنضج والحب السادس والعشرون وحب الورق وحب

الزبد بانواعه وحب الملاباذ وحب الحنطل وحب الخامس والاربعون وحب الزنجاري المهل وحب السقونيا

وحب الثيار السبعون والحادي والسبعون والثاني والسبعون وحب الصابون وحب الغاريقون

وحب القرقا بانوعيه والحقنة المائة والثامن عشر وحل العنصل ودواء الزبد ودهن الحروع ودهن

العلك وحب السقونيا ودواء الزنجاري بنوعيه والسقوف العاشر وسقوف البلغم وسقوف الزبد بانواعه

وسقوف الجلاب وثراب الورد بانواعه والثياذق الماتع والاربعون والخمسون والصابون وفوطا

الاشوبس والمهل المهل بنوعيه ومطبوخ الزبد ومعجون الخيار شنبر والمعجون الملوكي وحل

القرقا والقرع الثامن واما المركبات النافعة في اخراج السوداء فكثيرة منها الايارج اشق وحب الايارج

وحب الايارج الثاني والعشرون وحب الجلاب وحب الربوب وحب الزنجاري المهل وحب الزنجبين وحب

سم الفار وحب السوداء وحب القوقا والحقنة المائة والسادس عشر وحل العنصل ودهن السلمانة

ودهن الخربق وزنجار الحديد والنحاس والزنجار المدبر والزنجار المعدني والترنجبين والسقوف الثالث

وسقوف حب النيل والكبريت الاصفر والثراب الاول والثاني والثالث وثراب الاسطوخودس

وثراب يازيطقون ودواء المهلبين والمهل الملين لاسباب النادبيه فيه عشرون حمصة من زنجار

طري وهو من مخرعاة دواء مسنا والمطبوخ الخامس والثمانون والسادس والثمانون ومطبوخ

السنا بهو ومعجون الجلاب واما المهلات التي يهيل الكثير من خلط فقد يعلم بالرجوع الى ما شرحنا

وتركناها لاجل الاختصار فهذه المهلات وان كانت تهيل خلطا او اخلاطا الا ان لكل واحد

خصوصية بعضو ومرض ولابد ان نستعمل عقاقير ونستعمل في كل مرض ما يخصه وكذلك

منها قوية ومنها متوسطة ومنها ضعيفة ولابد ان نستعمل في الابدان القوية والامراض القوية

المهلات القوية وفي المتوسطة منها المتوسطة وفي الضعيفة من الضعيفة وذلك ان تركب من

هذه المهلات بحسب تركيب الاخلاط والامراض واعلم ان ما يناسب نوعا للامراض الرطبية حافظ للصحة

دون الفاضل ودهن الزنجار ودهن الكبريت وسقوف الثرشيخ وثراب الرضا عليه السلام ومادة الجوز

والقط الابيض والمعجون التاسع والتسعون ومعجون الثرشيخ وحل اللؤلؤ واما الذي يناسب

الامراض السوداوية فنحو حب سم الفار وحب خاذنهرد ودهن القرفل ودهن الفاضل والذهب المحلول

وسقوف الثرشيخ وثراب العشرة وثراب الليمون ودهن الثرشيخ والقوة الثانية وكبد الكبريت

ودهن الكبريت ودواء المعدن بنوعيه اعتبارا بهما والمفرح الاعظم والمفرح الحار للاخلاط واما الذي

والذي يناسب الصفراوية نوعا فالذهب المحلول وثراب الليمون وتجمع الصفراء وشكنج الرمان

يحدث منها وكل شراب حامض كشراب الحصرم والسفرجل والتفاح والاجاص وامثال ذلك وجميع الفواكه

والبادرنجبويه كما بيناه فيما مضى

في اخراج الدم

فصل في اخراج الدم اعلم انه يحتاج اليه اذا استدل الانسان في نفسه علامات غلبة

الدم كما بين في موضعه او عرض له تخمة معه الورم لكن يعرضه ضربة او سقطة او كان به ورم وخاف

الانتجار مثل النفخ او كان من عادته اخراج الدم ويصيبه بتركه آفات فيحدث له الرعاف او الصرع الدموي

او السكتة او الماليخوليا او الزكام او التزلات ان زاد دمه في العروق الدماغية ويحدث له الحمات و

اورام اللسان واللثة او الطاعون ان زاد في عروق حنجرته ورئته ولسانه ويحدث له فرح الرئة ونفث

الدم او ورم الحنجرة وذات الصدر وذات الرئة ان زاد في عروق صدره ورئته ويحدث له بول الدم

والاورام والقروح في كبده والبواسير ودور الطحال ان زاد في عروق كبده وحمره والانثرب له و

يحدث له وجع الورك والقدم والمفاصل وعرق النسا والقرحة ان زاد في عروق رجله وان زاد في سائر

بدنه يحدث له الحمى الدموية وان زاد في الكل يحدث له الجدري والحصبة والخراجات والجرب والبثور

وغير ذلك من الامراض وقد نص على اكثر هذه الاشياء بقراط في مواضع كثيرة من كتبه وقد شرحنا في

كتابنا المترجم بالفصول الصغير عند كل فصل منه ما يليق به وقد شرحنا في كتابنا المترجم بالاغذية

عن ذلك والاشارة اليه هنا ان الدم مركب من اركان ثلثة روح ونفس وجسد فالروح بمنزلة الزيت

خلية وطبعها صاعدة نيرة بسيطة وجسدانيتها بسيطة غير صاعدة ونفسانيتها متوسطة وغير اجزاء

تشاكل الرأس بالكل جزء من اجزائه واجزاء تشاكل الصدر بالكل جزء من اجزائه واجزاء تشاكل الاحشاء

بالكل جزء من اجزائها واجزاء تشاكل الاساقل بالكل جزء من اجزائها فاذا زادت الروحانية غلب الدم

بالدماغ او النفسانية فالى وسط او الجسدانية فبالاساقل فيختص المرض لاجل ذلك بعضو دون عضو

وليس بسبب ذلك يضعف العضو فان ضعف العضو هو العلة القابلة ولا بد فيه من العلة الفاعلة

وهو الدم الخالص لا مطلق الدم بالجملة يجب الاخراج عند لحاس الحاجة فان راى الحاجة اليه فلا يؤخره

الا ان يكون هناك مانع واما ان كان دمه تركيبية لا زيادة كمية فان كانت الروائح قليلة جعل

الرئة تعيش بالمصفيات للدم ولا يحتاج الى اخراج وان عظمت الرائحة وخيف منه على الروح اخرج

الكيبة

الكبة ايضا تنفع جدا الباة والمصفيات للدم كثيرة منها الكشوثا وابن باريس والرياس والحماض والاجاص و

الرمان والورد والنرجس والبنفسج وعرق السوس وخيار شنبر والطباشير وعسل الاجاص وزوفا وخس وبزر

قطونا وبزر القثاء وشاهترج والبلوط والهليلج الاسود وعسل باونى الرجله وشعير وماء ورد وكذا الجبن

صعتر وعناب بالسوية فاذا بعتر عشرة امثاله ماء ومايغلط الدم العناب وما زعم انه يصفيه خطا لان

نقرة الدم بالصفراء وغلظت من اللحم والعناب يزيده وغلظه مرارة فارى بعد شرب العناب

من صفاء لون الدم فانما هو لزيادة الرطوبة والبرودة وقلة الحرارة وكذا يغلظه العدس لا سيما اذا كان

مطبوخا فالحوامض وما يميل الدم المستحيل الفاسد الى ظاهر البدن ويحتاج الباسة الحصبة والمطبقة و

بين فصل الطبيب عن الفصد فصد الغلب والعدس والورد والكبر والاجاص والعليق والكمثرى

والزنجبار ودوكوض والبات والتين الاصفر واللالنج المغسول وامثالها وما بعد الدم بعد الاخراج

الاشربة المبردة كشراب الورد وشراب التمر الهندي وشراب العناب واقابضة كشراب الاس وشراب التوت

وشراب الحماض وشراب الرياس وامثالها ومن الاغذية ذرشكباج وناربلج وغوربلج والطبيخ المصنوع

من الشعير المقشر والعدس المقشر والحمص والهندبا والورق الرجلة وامثالها وان كان ضعف فالاياس

بالفرابيح وبناب الدم مركبات منها الاطريفال التربدي فانه يوقف الدم والتربد العدس فاتامه

بصفيه وبدب الخرنوب ودوم الملح ولبن الكبريت والمفرح الاعظم والمفرح المعمل المائة والتاسع

والاربعون وملح الريحان يصفي الدم ويوقفه وامثال ذلك من المركبات وان اجتمع بعد اخراج الدم الحال

على نفع المالين هذا الدواء وبناسب جميع الامراض الدموية صفة ماء الرمانين المصور مع شحمها

نصف رطل شراب الورد الكبر عشرة مثاقيل يرخت سبعة نرنجين عشرة قدحات الثلثة ونصف

رطل ماء ورد يمزج المداف ويشرب على الريق واعلم ان الدم مركب الروح كامنة بزاد من بخار والطائفة كالنفخ

الاقدام لما اخرجه ما امكن فان بخروجه يخرج مع الفاسد منه دماء صالحة كثيرة وذلك

يحمل الانسان بخروجه من الضعف ما لا يجتمل باستراحات فينبغي الاحتياط فيه ما امكن الا انه لا بد

ان يضطر اليه شروط ثانية وعشرون الاول تجويد الامتلاء من الدم الثاني ان لا يكون الوقت شتاء

وان اضطر اليه فلا منه اخرج بمرليس فيه رياح ولا غيم وان لم يكن فليخرج الربع الجنوبية الثالث ان لا يكون

الكتاب المترجم بالفرج

نسخة الفرج الدم

مبلى ولا ماض الى الثهر الخامس وما بعده عند الحاجة فى الجبل وقلة الطعام وغلبة الدمية الطعام

الرابع ان لا يكون به قرح يابس واما الوردى فلا باس الخامس ان لا يكون سنه احدا السادس ان لا يكون

جدرى لاحقا السابع ان لا يكون هرما الثامن ان لا يكون مشيبا فان كان بعد الثمانين والحنكة الثامن

ان لا يكون بعد الجماع الا اثنى عشرة ساعة العاشر ان لا يكون بعد البث الكثيرة الحمام الحادى عشر ان

لا يكون بارد المزاج الثانى عشر ان لا يكون يابس المزاج الثالث عشر ان لا يكون بعد مرض طويل وفى نقاهته

الرابع عشر ان يكون الوقت ربيعا الخامس عشر ان يكون البلد معتدلا السادس عشر ان يخرج الدم بقدر

ان يحتمل فان كان نحيفا قليل فليخرج ستة دفعات وكذا اذا مذ الدم وكان قليلا فانه يخرج ستة دفعات

كذا من يكون دمه مائلا للاحمرار وخاف من انصباب اليه حدوث مرض فانه يخرج ستة دفعات

السابع عشر ان يختار المفصد للشبان ولا يفصد من له اقل من اربعة عشر سنة والاطفال للجامة

للصبيان شرطا لان الثامن عشر ان لا يدخل فيه بعد الاخراج الحمام التاسع عشر ان لا يأكل ما لحما بعده

فانه يخاف منه الجوب العشرون ان يجتنب الحركة والاعراض النفسانية بعد ذلك الواحد والعشرون

ان لا يفصد ان كان الدم يابسا فيه الزجاجا بعد التمريخ والتنعيم اللائق ان يخاف حدوث مرض دموى فانه

يخرجه ولا ينعم ولا ينتظر واذا حدث المرض فحينئذ يبتر قبل النضج فانه قد استحكم الثانى والعشرون ان

لا يخرجه عند ثورانه وحركته واشتداده الثالث والعشرون ان لا يخرجه فى الاعراض المزمنة وان لا يفصد

شيئا بعد شبع الرابع والعشرون ان يجتنبه عند قلة والامتلاء من سائر الاخلاط الخامس والعشرون

ان كان الدم غليظا سوداويا واحتاج الى اخراجه فليستعمل الملطفات ثم يفصد السادس

والعشرون ان لا يكون به نضج السابع والعشرون ان لا يكون به حمى بلغمية اوسوداوية الثامن

والعشرون ان لا يكون فم معدته ذكى الحس وضعيفا فان كان كذلك واحتاج فلا يفصد على الريق

ليستقم ما يكون الصفراء ثم يعوى المعدة ثم يخرج الدم وبعده شروط اخراج الدم مع سائر كلية واعلم

اخراج الدم على اقسام الفصد والحجامة وغليون العلق وشرط الاذان والرعاف وادرار الطمث اما

الفصد فشرطه واحد وعشرون الاول ان لا يدع المفصود فيقع فى الاعراض المائة ان لا يكون له اقل

من اربعة عشر سنة ولا اهرما ولا مهذولا ولم يتقدم عليه مرض مزمن طويل ولا يكون ناقها ولا ابن المخلد

ولا اصفر

ولا اصفر قليل الدم الثانى ان لا يكون من اهل البلاد الحارة شدة الحر الرابع ان لا يكون ضعيف المعدة

الخامس ان لا يكون ضعيف الكبد السادس ان لا يكون كثير الشحم السابع ان لا يكون من اهل اللهم الثامن ان

لا يكون به حمى ملتهبة او ناضجة التاسع ان لا يكون بعد اتيه المزمار او الامعاء الدقيقة او الاثنى عشر

ان لا يكون بعد يابسة شديدة الحادى عشر ان لا يكون فاعلا الجوع والعطش وبعد الحمام والامتلاء

الجاع وقد ترهذه الشروط الثانى عشر ان لا يكون بعد السهر الطويل الثالث عشر ان لا يكون بالمفصود نحتة

وهيضة الرابع عشر ان لا يكون حين استعمال الزاوية البدن الخامس عشر ان لا يكون فى يوم البرد السابع

عشر ان لا يكون به الوجع الصعب الا ان يكون من المتدد الدموى السابع عشر ان لا ينام بعده ثلاث ساعات

الثامن عشر ان يجتنب بعده الحركات العنيفة التاسع عشر ان يجتنب بعده الحمام والجماع العشرون ان يجتنب

بعده الاستفراغ والادوية المفصد للشبان ولا يفصد من له اقل من اربعة عشر سنة والاطفال للجامة

للصبيان شرطا لان الثامن عشر ان لا يدخل فيه بعد الاخراج الحمام التاسع عشر ان لا يأكل ما لحما بعده

فانه يخاف منه الجوب العشرون ان يجتنب الحركة والاعراض النفسانية بعد ذلك الواحد والعشرون

ان لا يفصد ان كان الدم يابسا فيه الزجاجا بعد التمريخ والتنعيم اللائق ان يخاف حدوث مرض دموى فانه

يخرجه ولا ينعم ولا ينتظر واذا حدث المرض فحينئذ يبتر قبل النضج فانه قد استحكم الثانى والعشرون ان

لا يخرجه عند ثورانه وحركته واشتداده الثالث والعشرون ان لا يخرجه فى الاعراض المزمنة وان لا يفصد

شيئا بعد شبع الرابع والعشرون ان يجتنبه عند قلة والامتلاء من سائر الاخلاط الخامس والعشرون

ان كان الدم غليظا سوداويا واحتاج الى اخراجه فليستعمل الملطفات ثم يفصد السادس

والعشرون ان لا يكون به نضج السابع والعشرون ان لا يكون به حمى بلغمية اوسوداوية الثامن

والعشرون ان لا يكون فم معدته ذكى الحس وضعيفا فان كان كذلك واحتاج فلا يفصد على الريق

ليستقم ما يكون الصفراء ثم يعوى المعدة ثم يخرج الدم وبعده شروط اخراج الدم مع سائر كلية واعلم

اخراج الدم على اقسام الفصد والحجامة وغليون العلق وشرط الاذان والرعاف وادرار الطمث اما

الفصد فشرطه واحد وعشرون الاول ان لا يدع المفصود فيقع فى الاعراض المائة ان لا يكون له اقل

من اربعة عشر سنة ولا اهرما ولا مهذولا ولم يتقدم عليه مرض مزمن طويل ولا يكون ناقها ولا ابن المخلد

ولا اصفر قليل الدم الثانى ان لا يكون من اهل البلاد الحارة شدة الحر الرابع ان لا يكون ضعيف المعدة

الخامس ان لا يكون ضعيف الكبد السادس ان لا يكون كثير الشحم السابع ان لا يكون من اهل اللهم الثامن ان

لا يكون به حمى ملتهبة او ناضجة التاسع ان لا يكون بعد اتيه المزمار او الامعاء الدقيقة او الاثنى عشر

ان لا يكون بعد يابسة شديدة الحادى عشر ان لا يكون فاعلا الجوع والعطش وبعد الحمام والامتلاء

الجاع وقد ترهذه الشروط الثانى عشر ان لا يكون بعد السهر الطويل الثالث عشر ان لا يكون بالمفصود نحتة

وهيضة الرابع عشر ان لا يكون حين استعمال الزاوية البدن الخامس عشر ان لا يكون فى يوم البرد السابع

عشر ان لا يكون به الوجع الصعب الا ان يكون من المتدد الدموى السابع عشر ان لا ينام بعده ثلاث ساعات

الثامن عشر ان يجتنب بعده الحركات العنيفة التاسع عشر ان يجتنب بعده الحمام والجماع العشرون ان يجتنب

بعده الاستفراغ والادوية المفصد للشبان ولا يفصد من له اقل من اربعة عشر سنة والاطفال للجامة

للصبيان شرطا لان الثامن عشر ان لا يدخل فيه بعد الاخراج الحمام التاسع عشر ان لا يأكل ما لحما بعده

فانه يخاف منه الجوب العشرون ان يجتنب الحركة والاعراض النفسانية بعد ذلك الواحد والعشرون

ان لا يفصد ان كان الدم يابسا فيه الزجاجا بعد التمريخ والتنعيم اللائق ان يخاف حدوث مرض دموى فانه

يخرجه ولا ينعم ولا ينتظر واذا حدث المرض فحينئذ يبتر قبل النضج فانه قد استحكم الثانى والعشرون ان

لا يخرجه عند ثورانه وحركته واشتداده الثالث والعشرون ان لا يخرجه فى الاعراض المزمنة وان لا يفصد

شيئا بعد شبع الرابع والعشرون ان يجتنبه عند قلة والامتلاء من سائر الاخلاط الخامس والعشرون

ان كان الدم غليظا سوداويا واحتاج الى اخراجه فليستعمل الملطفات ثم يفصد السادس

والعشرون ان لا يكون به نضج السابع والعشرون ان لا يكون به حمى بلغمية اوسوداوية الثامن

والعشرون ان لا يكون فم معدته ذكى الحس وضعيفا فان كان كذلك واحتاج فلا يفصد على الريق

ليستقم ما يكون الصفراء ثم يعوى المعدة ثم يخرج الدم وبعده شروط اخراج الدم مع سائر كلية واعلم

اخراج الدم على اقسام الفصد والحجامة وغليون العلق وشرط الاذان والرعاف وادرار الطمث اما

الفصد فشرطه واحد وعشرون الاول ان لا يدع المفصود فيقع فى الاعراض المائة ان لا يكون له اقل

من اربعة عشر سنة ولا اهرما ولا مهذولا ولم يتقدم عليه مرض مزمن طويل ولا يكون ناقها ولا ابن المخلد

ولا اصفر

وانما يثنى الفصد اضعف المرض او لعدم النضج التام او لكون المادة الفاسدة في عضو بعيد او لغلبة الملء
الصالح وكثرة الفاسد وعند الفصد فاغلب الاورام الحارة بكثير المقدار مرة ومن قدم موضع فصد
والمادة سالمة فليفصد من عضو اخر وان كانت ردية فليوجها من موضعها او يعالج الورم بالمبردات القوية
ودم الاسفيداج وان تورم بعد خروج الدم فليتبع البدن وليحط الفصاد في كل عرق وليتحفظ عن الشريان
قبل الشد وليعلم عليه ثم ليفصد الوريد بحيث لا يقع على الشريان واذا فصد فلا يعزم الموضع قائما
على العرق بل يميله حتى يدخل راس الموضع في طول منفذ العرق لئلا يثقب سطحي الاسفل وليوضع موضعا
بعيدا عن الشريان واما وقت الفصد من اليوم الساعة الثالثة ومن الشهر الثاني عشر الى الخامس عشر
ويقبل من الخامس عشر الى السابع عشر والحق هو الاول فاذا اراد الفصد فليلين الشرط على ما ورد لينة
ويمسح محل الفصد بدهن فاتر قبل الالم وكذلك يلين الشرط بالموضع بالدهن وليعدا قل فاصد ان
يفصد من العروق ما كان من المواضع القليلة الالم واكثر العروق المأمون فصدها جبل الذراع المتصل
لانصاله بالعضل وصلابة الجلد فاما باسليق والاكحل فانهما اقل المأمون اذا لم يكن فوقهما لحم
والوجيب تكيد وضع الفصد بالماء الحار ليظهر الدم وضاعة النشا فانه يلين الجلد ويقلل
الالم ويسهل الفصد واعلم ان الفصد العتيق ان لم يكن الدم غليظا اشد حفظا للقوى والاوجع
لكونه اتقن الطاف والامن بعد بثق العرق بعد ان الدم شيئا ان يضع يده عليه ليحبسه ثم يرفع
حتى يجري ثم يضع يده ويرفعها هكذا الى ان يأتي على حاجته فانه احفظ للقوة ولا يخاف منه حدوث
الغشي غالبا ومن كان به حمى واحتاج الى الفصد فليفصد متى لحقته ولا يعد الاربعين ان لم يكن مانع
اخر وان لحقته في اليوم الاول او الثاني فليقلل بعده فليكثر ومن كان به استرخاء المعدة والامعاء
فليتقضها بالحقنة ثم ليفصد ومن كان في معدته صفراء فاصلة واحتاج الى الفصد فليقيئه اولا
ثم ليفصد بعد زمان هدوء البدن وسكون الاخلاط ومن افصد فليقتاول بعده كباثا واغذية
لطيفة وليقلل وان حدث منه بسبر فمنعم الشيء له ماء الشعير ومرقة الفروج واما له وان حدث
به غشي فليشد العرق ويرش عليه ماء الورد والماء البارد على وجهه وصدره ويشمه الطيبات الباردة
مغايرة وليتجنبه ما امكن والاطلية المفرحات والعروق التي تفصد الفيتال وهي محل ظهوره في بعض

اليد

اليد كما يحذر عن مجاورة البضع الحارة لانه يقع على العضلة وليفصد عودا او طولا والاحسن ان يفصد في
المابين لانه اسلم وانما يفصد كل ما تحت الراس والوجه والعنق والباسليق ومحل ظهوره في اسفل الحد المرفقي
وليحتط في فصده عن غور البضع لان تحته شرايين وليفصد عودا وانما يفصد لما تحت المسبحة والكبد
والطحال وذات الجنب وتورم البدن بل جميع الاعضاء ما تحت العنق والاكحل ومحل ظهوره بين الفيتال
والباسليق وهو المستبين بعرق البدن عند العامة ويفصد عودا او طولا والاحسن فصده فوق المابين
وليحتط فان تحته اعصابا وانما يفصد لجميع امراض البدن ما لم يكن سل او سوء القنية او استسقاء
ليبسه لمدة الثلثة على الساعد فوق المرفق والاسلم ليس تحت شريان ومحل ظهوره تحت الابط ويفصد
المفصود حتى تقوم زاوية رباطه ويفصد عودا وحكمه حكم الباسليق وجبل الذراع وهو الشبيه بالجبل
على الساعد ظهر في الجانب الابيض دما لالا على الاعلى والانجابا الوحشي وحكمه كالفيتال وقيل الباسليق
ويفصد بعد الثنية على اعلاه باربع اصابع ويفصد عودا وفصد الفيتال عند الحاجة اليه والباسليق
اولى منه والاسلم موضع ظهوره بين الحنصر والبنصر ويفصد عرضا على الطول قيد على اخر الساعد
ويضع اليد المالية الحاد وهو عن الايمن يمنع الكبد وبين السدد وعن الايسر يمنع الطحال والرية والقلب
والجنب والبواسير واجاع الظهر المزمنة والاسلم اقع المفاصل من الباسليق والمابين ومحل ظهوره في
ما بين الوكتاء نفرتها وهو واقع بين العصبين وليحتط ينهما وليشد على الفخذ والساق يفصد لادرار الطمث
والبواسير اوعلى المقعد وما تحت الكبد والصافن موضع ظهوره في انسي الساق وله شعبتان في بعض
الناس يفصد اقربهما في بعض لم يثقب وليشد على الساق ويحط خطوات ثم يضع فوقه على شدة بكرة
ثم يفصد عودا وانما يفصد ان لادرار الطمث واسافل الاعضاء ما تحت الكبد وقد يفصد للارض
الدماغية عند ميل المواد اليه واما بعد الميل والاستقرار فانه يقبل بل عرق الجبهة ومجامع القرن في
الناصية ينظر بين الحنصر والبنصر القدم وحول الكعب وهو مشدد من الورك الى القدم من جانبه الوحشي
وله عند وثيقة من الفخذ الى الكعب ويتعدد ويقوم مرات ثم يعتمد على الرجل المشدودة ثم يفصد على الطول
ينفع الدوالي وعرق النساء والفرس وقد يفصد في الامراض الدماغية لاسالة المادة خصوصا في
المابين لما في فصد الرجل الحركة والاستفراغ بتلك اسرع لحظة وانما يفصد عودا او على العرض

وكان فصد اليد ينفع الاعضاء العالية كذلك فصد الرجل ينفع الاعضاء السافلة وقد يفصد الاعضاء
لقطع رعاف او بواسير او قوف دم في بيضة الثن ويخرج الدم في مرات وعلامة وقوع الفصد على الشريان
خروج الدم اصفر ويتحرك كحركة النبض وان وقع الفصد على الشريان ولم يقطع الدم بالكلية وقامت العلامة
لهذا يضع على الموضع نصف قرصة ويشد عليه محكما فانه يقطع الدم ويجب على الموضع ويبقى
الجرح الى اليوم الثالث فان الكمد والالتهاب يذهب ويخلط بياض البيض ويطلي به على الجرح
ويوضع عليه شيئا من نبج العنكبوت وكذا الطين المختوم وقد ذكر الكمد وذهاب الالتهاب
وصب ما البارد على حوليه واعلم ان الشريان اذا فصد فليفصد عرضا او اوردة تفصد عرضا
وطولا واذا اردت سرعة التئامها فليفصدها ايضا عرضا واما الحجامة وهي تلذذ دمها من صفاة
العرق المؤنثة الدم وعصداوذ لانها لاتضعف القوة كما يضعف الفصد وحجامة القفا تنفع من
ثقل الراس والحاجبين ووجع الجفن وعرب العين وبخار الفم وهي خليفة الاكحل وحجامة الاخدعين
تحفف من الراس والوجه والعينين والاذنين وهي نافعة لورم الاضراس والحلق والانف وهي خليفة
القيفال وربما ناب الفصد عن جميع ذلك وحجامة القحدق والهامة تنفع عرب العين والبثور
الوسخ واما لما ويورث البلادة والنسيان وقد يحتج تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم ومن
فساد اللثة وغير ذلك من ادوية الفم والحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي من الامتلاء
المنكب والحلق والحادة وهي خليفة الباسليق والتي توضع على الساعدين قد تنقص من الامتلاء نقصانا
بينا وتنفع من الاورام الحارة في الكلى والمثانة والارحام وقد رأيت الطشتيز انها تهلك الجسد وقد يرض
منها الغشي الشديد واما انها تنفع ذوي البثور الدماميل وحجامة القفا تنفع من الدماميل والجرب
البثور والقوس والوسواس والداء الفيل ووجع المثانة والرحم وحكة الظهر وحجامة اعلى القحدتين
من القدام لورم الخصيتين وخراجات القحدتين والساعتين ومن الخلف للالتين وحجامة الباطن للفرج
الساق والرجل وحجامة الكعبين لانبساس الحلب وعرق النسا والقوس والدق ينقص من الم الحجامة تخفيف
المصارين لما تضع الحاجم يده بخ المص قليلا قليلا ذا ذا ذا ذا وكذلك الثواني فصاعدا
ويتوقف عن الشرط حتى يجد الموضع جيدا بتكرير الحاجم عليه ويشرط غائرا ويحجم في يوم صائف لا غيم

ولا يبع

ولا يبع شديدة ويخرج من الدم بقدر ما يريد من غير وان امتص الدم وتريد ان يزيد منه اعد الشرط عليه
ان قدم موضع الحجامة فلكده بالعروق الصفر صرورة فاكبس دلالة فعل يوم ملك الحمام واصبب على ساقك
وجعلت الماء الحار ولا تفعل ذلك من ساعتك واياك والحمام اذا احتجت فان الحمى الدائمة تكون فيه
ولا تحتجم في خلاء المعدة ولا اذا كنت تجيعا او دبق الدم او غليظا او ضعيف القوة ولا بعد الحمام او غلظة
الدم او الفريدة فاذا انفصلت من الحجامة فالزم على حجامتك ثنايا واذا ومذقة عصة من النبات القابض
وارضها الاشربة المرخية المعدلة او دراب الفالكة او دراب الانوج فان لم يكن يخذ من ذلك تناول الكبر
بعد ملكة ناعما تحت الاسنان واشرب عليه جرع ماء فاتر وان كانت في زمان الشتاء والبرد فاشرب
عليه السكنجبين العسلي من القوة والبهق والجذام باذن الله واحتمل من الزمان المزينة بين المشرق والمغرب
الدم ولا تاكل طعاما ساعة بعد ذلك بثلث ساعات فانه يجلب من الجرب واحترز قبلها وبعدها من
البصل فان اللقوة تكون فيها واما في الصيف فكل الحامض وصب على طعامك دهن النفيج بالخل
وشيئا من الكافور واياك وكثرة الحركة والغضب وحجامة القفا بوسط ولكن وقت الحجامة في اثنى
عشرة ليلة من الهلال الى خمس عشرة فانه اصلح لبدنك واذا نقص الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطرا
الى ذلك وذلك لان الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته وان احتجت الشكر او الحجامة فابن
عشرين سنة يحتجم في كل عشرين يوما وابن ثلاثين في كل ثلاثين يوما وابن اربعين سنة في كل اربعين
يوما مرة واحدة وهكذا وبابن من اوقات السنة السابع الثالثة ولا يحتجم بعد سبعين سنة ولا
مثل ستين ولا بعد الاستحمام الا بعد راحة طويلة ولا من قيلوله ومعدته ضعيفة ومن كبد بادرة
ولا يحجم الا دم المحتاجة الا الاستحمار والحجامة قرة القفا تقرب الخاطفة وفي الصدغين قرة العصب على
الظهر حجامة في المعدة تقرب المعدة وعلى الفخذ بالكلية والباه ويحتجم في عمل واف وتناسب الساعد والحجامة
على مقدم الدماغ تقرب الحس والذهن وعلى القرة خليفة الاكحل كما مر وتنفع عرب العين والجربين
الكتفين خليفة الباسليق وتنفع الخفقان وتقرب من المعدة وعلى الاخدعين خليفة القيفال كما مر وعلى الساق
خليفة الساعد وتنفع القرع والربام وينفع الحجامة على كل عضو ما بين ذلك العضو وما يجاوره فاعلم ذلك
وقد يحتجم من غير شرط بالجذب الماء بخالف دليله وذلك عدم العلامة ولا مالة المادة من مضرة

الى عضو ميس طاحتين العضو بعذب الدم اليه وارد العضو الى موضعه الطبيعي كدا القرات والاصلاح بدواء
المعاد لشبا بالنخالة الحنطية وتضع على العانة والمشكين الاوجاع كالعلوج ووجع البطن وادوجاع التي
توضع على السرة ولذلك حيل عديدة فرة وتضع الحجمة وتمص ويمكن ان يضع ذراعة واسعة وتوضع
على العضو ويجب دسيتها الى الخارج حتى يدخل فيها العضو ويمكن ان توضع الحجمة وتمص من الخارج
ومنهم من يثبت في الحجمة فتيلة ويشعلها وينكبها على العضو والاحسن ان يمص اصل الحجمة تكثيرا ثم يكبها
على العضو لكن لمولية القامة كالصبيان البلوتة الانبوبية وهذه الحجامة على الورك تنفع من
الفساء وخوف الجذام وعلى ما بين الوركين والظهر كين والتحذين تنفع المواسير والقرس وعلى الفخذ
تجذب من جميع البدن والراس والمعاء وتخفف البدن وتنفع فساد الحيض واما اضاف منه الدم

واما تعليق العلق فهو ينفع الامراض الحادثة وهو عملية الحجامة وهذه اشد من الحجامة ولا يجوز انما
بعد الثقبة فهو اسرع اخذا لما فاسد الى العضو واحسن العلق ما يكون كذنب الفارة صغير الراس
البطن احمر الظهر وما يكون على ظهره خط اصفر والاسقر والكبد وما يكون في المياه الجارية ليجتنب
الكحلي واللاذوردي والمذهب وعلق المياه الردية فان بها سمية فان صيد فليمكه يوما تم الجلنجبين
على راسه حتى يتقيأ دما بطنه ثم يطعم قليلا من الدم ثم يمسح لزوجانه بصفيقة ثم يلطخ الموضع بالدم او
بطين الغسل او بالطلب بعد ان يدلك الموضع بالماء والبورق حتى يحمر وان مص الموضع بالحجمة
ثم يجعل العلق في فنجان او انبوبة ويضع على العضو فاذا اراد رفعه مد على فمه الملح او البورق او
الكمان او الشعر المحرق او تركه حتى يقع بنفسه فاذا وقع مص الموضع بالحجمة او عصره باليد وتلطخ
بريق الدم مد عليه العضو المحرق والملفال او الشب وليستعمل العلق بعد الثقبة بالماء
العضو فيمن سنه لاكثر من ستين داخل من ستين **واما شرط الاذن** فهو ثياب الاطفال قبل
ونفع من امراض الراس فاذا اراد ذلك جعل مندبلا في خمرة ويبرمه الحجام حتى يحمر الوجه والاذن
ويلبط راسه ثم ليدلك الاذن جيدا ثم يدهنه بين المشرط والمبرد ويشرط كالاذن من اربعة اماكن
ويأخذ الجلد باصبعه ويرفعه عن الغضروف وليفصل من كل شرط شرطا عرضا فجا وليشرط في الجانب
الاسفل الذي عليه من قليل لحم وابعد عن نكاة الغضروف فاذا خرج الدم مقدار الكفاية والا فيمد

قليلا لئلا الجانب الذي خرج منه الدم لكفاية ثم يجعل المندبل ويضع على الموضع قطنة ويغسل وجهه بالماء

واما الرعاف فحسن ذلك لاوجاع الراس وثقله وامراض العين ويحتال لامان باخذ النبات المسمى بالقلم
هو نبات له اوراق شبيهة بالحنظل وله ساق دقيق يخرج من وسط الاوراق وعلى راسه طاقات خشنة
دقيقة ينبث فيها بذر الرعاف فخذ ذلك النبات ويجعل طاقاته وباخذ باليسرى على نصف
الطاقات ويدخل النصف الاعلى الاقل ويضرب بينهما تحت كفه اليسرى مرات حتى يرعف فاذا
خرج الدم بقدر الكفاية يجلس الرعاف فيطرح عصارة ذيل الحمار الرطب وتفرغ دم الاخوين وضمادا الراس
بالخل والعفص وترتب حبا الشعاد وغيره ذلك **واما ادوية العطش** فينفع ذلك الامراض التي تحدث من
احتباسه وهي كثيرة فالذي يدره حب الجندبادستر والجندبادستر كل يوم فحمتان بذر العطش والشيافة بالزعفران
يذر على المكان وينفع منه التمر هندي بالطباشير الطيب شرب الجلاب كل يوم ودرهم اشنان ونصف درهم
طيب شربا والنشادر فوزجيدرهم زنجبيل طويل مع العسل ويلعق الجنين ثريدا ويذر العطش هذا
الغلو يبين من كل عشرين درهما درهم زنجبيل قسط فوه من كل ثلثة درهم وتلج بعشرة امثالها
ما تحتى يبقى ربعه فيصفى ويشرب بكرا حمر وهذا القرنفل يحمل ساعة ثم تعبر الشيء طيب جندبيدستر
جوز بوا من كل جزء قرنفل نصف درهم ثم خطل من كل بيع يجمن بعسل والسوقة درهم وينفع منه تقطير
دجاجة السائر ترب اياره وكذا يستعمل القرنفل والعسل والجوز بوا والزنجبيل والدارصيني والكبابة
والفلفل ما امكن من كيس شعر بيا حار وتطلى على السرة ويدهن بالشمع تحت تعمد اصل ايها
فالرحم وقد يحبس العطش غلبة الحرارة وغلظة الدم فيحتاج الى التفتيح او من سدة في الجاري فيحتاج
الى المفتحات ثم المدرات كما يأتي في المعالجات الجزئية وتعم الدواء الادرار الحيض هذا المغلوكا كتب بابونج
بزر الجزر بزر كشوث من كل منها الان شامتيج واحد عنب الثعلب ثلثة يغلى ويصفى ويضاف اليه
نبات خمسة دراهم انجبين خمسة ومحلوب بزر المليون اثنان وتغتذى غدا بالطبيخ وعشاء بمرق الدجاج
الاحمر ويطلى تحت السرة المعانة بدهن النيلوفر ودهن الورد ودهن السوسن واعلم انا نحتاج الى اخراج الدم فقد نحتاج الى حبس فلنذكر
هنا بعض الادوية الحابسة للدم فنقول اذا رايت سيلان الدم وتريد حبس سيلان الدم الجوزي

في علاج الجوال

والسعوط الثالث لطلق التفه وسعوط بزر الضفدع لحبس مطلق الدم وغلوتنا يقطع الدم وقرص الخشاء
لقطع الدم وقرص الثالث يقطع الدم الباطني وقرص الكافور لقطعه وقرص الكهربا بوله وقرص الكهربا
الاخر لاجاله بل مطلق قرحة الدم وملح الخث لمطلق توقفه وقد ذكرنا ما يتعلق بذلك في الجروح

ودرور الطمث والبواسير والحلقة وامراض الصدر والقروح

فصل في معدات البول اعلم انه قد تكون اخلاط في الكبد وبعض العروق
ويمكن اخراجها من المرار الطبيعي وهو الكلية والمثانة والاسهال لا يحتاج الى حمل الطبيخ على الدفع
فقط بل هو ذا كان على المهل الى التهيج وذلك يكون كلما على الطبيخ شديدا وليس يحتاج الانسان من
الادرار ضعف كالاسهال وان كان قديدا المدر القوي من العروق العليا ومع ذلك الاسهال على
الطبع من الاسهال يحتاج الى المدر ليخرج الفضول من المرار الطبيعي وهو علاج كلي لامراض الكبد لا سيما
محدثها والامراض الحلية والمثانة والاستسقاء والامراض الداخلة في العروق كالحميات ودفع الاعضاء
عن البدن فيدفع كثرة الاعتناء به وقد يغفل عنه الاطباء المشربون ولا يستعملون المدرات
القوية كما يستعملون المهلات فمن المدرات القوية روح الملح وروح البارد وملح الجرو وهو
الذي يسمى بحوهر الاشوس ومحلول الاشوس وما بذر الكشوث واتيمون وبازهر يطيون والاتيمون
المعرق وبابونج الشوك والاربعة الصغار بابونج المجوفة وتربيا فا الاربعة وحب الحلتيت وحب الصعتة
وظل الغصل ودهن البلسان ودهن حب الغار ودهن الدلب ودهن الكهربا ودهن السفوف والناس
والسابع والثامن دشراب الاشوس وطرطرناج وفوطاس الاشوس بالحي والقرص المدر وما الاصول
الرابع والمحلوب المدر ومعجون الدياز نيطون وغير ذلك مما زاد في المقالة الرابعة وانما ابتدأنا بذكر المعجنات
من الادرار ويحتاج الى المنضجات في دقائق الخلط حتى تصير صالحة للادرار

فصل في التعريق وهو ايضا علاج عظيم مستعمل يحتاج اليه في الحميات الدقيقة
وغيرها والطواعين ودفع الصوم والاستسقاء والمفاصل والامراض السوداوية الجلدية وهو مستعمل
كلي ولذلك يتبدأ علاج ثلث الامراض بالتعريق وقد يغفل عنه ايضا الاطباء المشربون وهو
ينفع للطوالع الدينية ويخرج بها الطوالع من التعريق الطبيعي وهو المراد من الحمام في اعتبار المتقدمين

فالتعريق

فالتعريق تمام قسم يدبر بتدبير غاربية لفتح المسامات وترقيق الاخلاط حتى تخرج وتسم بدور المزربات فالاول
اقسام منها ان يتخذ العليل بعد كونه بين ماءين ما غلى بحيث تفتح المسامات وتندفع كثيرا فانه يعرق تعريقا
جيدا ومنها ان يطلى الراس والاكتاف والارجل بالقسط الطب المدقوق ويدثر ومنها ما يدثر به الاطفال
المحمومين اذا اجتمع الى التعريق يجلس في مكان ويغطى بدثار ويضع تحت قدميه ما غلى خلفه حتى يعرق
ان اردت الزيادة فاسح عنه عرقه فكلما مسحت عاد عرقا فاذا بلغت الحاجة فارفع المدد ودثر ومنها
ان يضع كرسيا ويلقى عليه لحافا يغطى الرائم ويضع تحته اناء من الماء المغلى تحت الكرسي ويدخل تحته
ويضع لفحه سفنجا يضع عليه اذا نفه فانه يعرق تعريقا جيدا وان شاء ان يجعل في الماء بعض الاعشاب
المناسبة فلا بأس وان خربة ذلك الجين قليلا من الماء الحار والماء الخلطان الماء فعم الشيء
واما ذلك لمن لا يقدر على تربة الفتاء ينفع اصحاب الاستحمام والامراض الجلدية اذا اردت في
الماء ما ينسب ومنها ان يدخل الحمام ويتعدة في مكان حاره ولا يصب عليه الماء حتى يعرق تعريقا جيدا
ينفع ان لا يعرق بدفعة واحدة فان دخل الحمام يلبث في الخروج بعد ما تاذى واراد تدفعة كل بيت شيئا
وان تعرق بالتدريج فتريثا بعد ثوب حتى يرد ويجف عرقه ثم يدخل ومنها ان يدخل جابا نعال
الخارجة ثم يدخل العليل فيه وداسه فارج ويدعه ساعة من الحمام حتى يستوفي ما يريد ثم يفتح الباب قليلا
قليلا وهذا النوع يسمى التعريق اليابس وباب التعريق المستعمل ثلثة اما القسم الثالث فكثيرا لا يحتاج
المعرق وهو الاشوس وما بذر الكشوث واتيمون وبازهر يطون والعتيد المرخاة وحب الاتيمون المكرر
وظل الغصل ودهن البلسان والذهب المحلول وذراج الحديد والنحاس بالتربات والمعجون المسمى بالدياز نيطون
وحب الزبيب المرخاة وشراب حصة ترشاد وبعد الثقية التامة مع محلوب حب القرع ودهن الخيار
الموجلة ودهن الخس وسقى طرطرناج كل يوم مرات كل مرة نصف درهم واشوس طرطر وشراب العشب في
الامراض السوداوية والدهن بدهن الشمع والدهن بدهن البابونج الذي حل فيه البورق وكذا
فانه نافع لمن اصابه البرد ويوجع اعضاءه ودهن البدن بدهن البابونج الذي حل فيه البورق وكذا
بدهن السلم الخارجة عادة وقد ما كان الامداد والتعريق من الجهات الطبيعية فيناسبها المطبخ
بهمة الجارين ذلك بعد الثقية والذي يجلس لعرق الزائد دائما وكذا ودفع الامر جلنار مضمض

بالسوية يدق ويطلى على البدن بماء ودقن الاس وماء الحصرم اذا خذ كبرة يابسة سماقا ودرس كل واحد من
ويغليها في من ونصف ماء حتى يبقى الثلث فيشرب منه ثلثين درهما

خاتمة في ذكر بعض المفردات التي ثبتها الاطباء مطلقا وهي كثيرة ونذكر هنا بعضها

وهي ا الهليلج للمفصلات لبقر البول والعرق والاخلاط البلغمية وبزره وزهره للحيض ابهل له لبب
الانزج له الثلاثة وذو بوا البول والحيض لم يض مع الماست ضماد على المثانة للبول اذان الفار اذفر البول
والحيض والمفصلات اذيبون الحيض والمفصلات اسقيل للبول والحيض ومحص حبس البول اذا طبخ البصل
اس للبول سا ردنا شق للمفصلات حقنة الدم اشنة اشان ودرهم للحيض ونصف درهم للبول انكمون
للاربعة اخوان للبول والحيض والعرق اجذان للبول والحيض واللبن اليمون والجزر كلاهما للاربعة
اهليلج كابلي دوانة للبول برسالة ب بابونج بادروج كلاهما للاربعة باذروه للحيض بزوباذوده
للبول والحيض باذنجان للبول باذبان خطاف للبول بزخاسف للبول والحيض وساوشان لها بصل
لها بطيخ للعرق والبول والدم واللبن وبزوره للبول بطيخ هندي له لاتيماع السكنجبين ت نابول للمفصلات
ترمس للبول والحيض توت للبول بزين للعرق ث ثوم للبول والحيض والعرق ج جاوشير للبول والحيض
جعدة دارچيني للبول واللبن بزجزر للبول قوي جعدة للبول والحيض جلبان لها بجندبادستر لها ح حاشا
للاربعة حبة الخضراء للبول والحيض حب الحلب لها بزوالجوهر لها ماميران للبول والدم واللبن والحيض حنا
خ للبول والحيض حسك للبول حلبه للبول والحيض عاقيقا لها لخ اصل الخامر للحيض حجر اليهود للبول
بخور مجمر الخطل للحيض جندبادستر قوتا للمفصلات خ خبازى للبول خربوب شاهي له مزدلفة للمفصلات خروع
للحيض خربق ابيض له مخربق اسود له خس للبول خطمي له والحيض خزي للحيض خيار شنبر للبول د دارصيني
للبول والحيض دار فلفل لها بزوه وقي للبول والحيض والعرق دهن لب البطيخ دفلى للبول ذ ذراريح
للبول والحيض ذوي ر راوند للبول والحيض راتينج لها رطبه للحيض ريباس ماعص للبول والدم الحيض لها
مع الطباشير ز زبد للمفصلات زنجبيل للدم والبول زبزباد للبول والحيض زنداوند لها زعفران للبول
زنبق لمجموع زيتون للبول والحيض س سانوم للاربعة سداب للبول والحيض سعد لها سعتر للبول
سقونيا للمفصلات سكر مع السن للبول سكبينج للبول والحيض سليخة لها سادالمفصلات سماق للبول

له والحيض سندروس لها سوسن وكذا بنفسج لها ش الشاهالخ للبول والعرق شاهترج للبول
والحيض والدم واللبن شبرم للغليظة شقاقل هو لا للحيض شليخ للبول شونيز للبول والحيض واللبن شيح زهره للبول
والمفصلات شوبثيني للعرق شنبد للمفصلات ص صابون للبول والحيض صاسفراس للبول
ع عاقرقرحا للاربعة وده منه معرق عرعر للبول والحيض عسل للبول عاك البطم له غ غافث للاربعة
غاريقون للبول حب الغار للحيض وعزه غنا غ فخل وبزره للبول والحيض واللبن فوتنج للحيض
فطر لها بزون له وبزوله فلفل اسود للبول والابيض للحيض فوتنج للحيض والبول والعرق ق قرع للبول والعرق
قسط حلو للبول والحيض قصب الذريرة للبول والعرق قنا بزه لها واللبن والحيض قنب للبول قنطوريون
للحيض قنبيط للبول قهقم للحيض قيصوم له بزوكتان للاربعة ك كرسنة للبول بزوكرفس للبول للحيض كمون
كرنب للحيض كاكنج للبول والصفراء كبر للسوداء اصله للحيض كبابه للبول كراث للحيض كرويا وكشوث
للاربعة كمون للبول واللبن والحيض كهربا للبول ل لادن للاربعة لبن البقر للمفصلات ولبلاب
الماء وزوالها للبول والحيض لوبيا لها لوزة للبول م ماءالقرش اذا صفر للبول والعرق ماش
ماءالشعير ماميران للبول مرزنجوش للبول والحيض مرمخوس للحيض مرمكم للبول والعرق مرزنجوش
للحيض مشكم للبشيح للحيض مصطكى للبول مقل للبول والحيض واللبن مو للبول والحيض ن ناخواه
للبول والحيض والعرق نارنج حمله قشره للحيض ومائه مع السكر يذ الصفراء بصل الترمس للحيض نرجس
ونفط وشاده له وبزه للبول والحيض ودقاقه للاخلاط مع السكنجبين للبول ودده داود للحيض
هـ هليون وهندبا للبول فهرس بجملة من المدرات استعملها عند الحاجة مفردة ومركبة تعمناها للتسهيل

فصل في التغليس وسالة المخاط اعلم ان ذلك ايضا علاج لكل لا مرض
الراس كالصرع والسكتة والفالج واللقوة والسبات والزكام والنوازل والصداع الحاصل
العين والاذن وينفع التغليس من النوازل ايضا فانه يجذب ذلك النوازل والنوازل جوهر
الصورى وقطور محلوله والسنه وشاذ النوشادر والنوازل جزء ونيد ونصف جزء كركم ثلث فانه ينفع
الدماغ ومرة يمن اهل العصمة عليهم السلام ولبسبل الرطوبات الصرعية وكذا عرطنيثا
وفلفل وغربن وكندش مسحوقا والنوازل الذي اخترعناه كما ياتي في المقالة الرابعة ومن المعطسات

اذر بيادروج صمغ قاتن خردل فاغليه نسرين فتلك جميعها نافعة فى هذا الباب وعالج كلى

فى سائلة اللعاب والفم

فصل فى سائلة اللعاب من الفم وهو ينفع من امراض الدماغ والاهوات الحادة
ودم المعدة وينفع للوامس الظاهرة والباطنة وهو يحصل كثيرا من الادوية منها ان يوخذ عاقرقرحا
الترنجبد المعدنى المحلول واحد بدق عاقرقرحا يخلط مع الترنجبد المعدنى ويجعل على حمصة بعض الحبة
الشونيز منه عشر حمصات لسيلان اللعاب من الفم وينفع من رطوبات الراس ودم المعدة وكذا السنون
بهذا السنون اطيلج اصفر عاقرقرحا راس كل منقال مرداسنج منقالان يدق ويخلط ويتسن به على الريق فانه
يسيل الرطوبات عن الراس والمعدة ودم المعدة والاهوات ويطيب الكلمة ويذهب اللثة ويزيل الحفر
وينفع من امراض الراس الرطوبية وامراض فم المعدة الرطوبية وهو مروى عن الحجاج عليه السلام كما ياتى
واذا اردت سائلة اللعاب اكثر فليضف الى الادوية المذكورة الملح كالحرمل وسلها ساسافراس يدلك
بها على اطراف اللسان واللثة فانه يسيل اللعاب كثيرا من تجربة ومن تركيبنا وبسيل كل ما
فيه عفوصة وحرافة اذا قبض كالسماق والحاذى كاللبون والاترج ومثل الزنجبيل والزبيب بالخاصية
وعلك البطم مضغا والاملج سنونا وينفع منه مضغ عاقرقرحا والمويزج والكندر واما الباقلا فان

ان يضمد بها على اللسان والشفاه تنفع الفم الا سفرانه يسيل اللعاب كثير

فى نافعة التلطيف

فصل فى التلطيف وهو ايضا علاج كلى يحتاج اليه عند غلظ الاخلاط وهو
المرد من الزبد اكثر استعمالا وكذا يكون اكثر استعمالا فى البلاد اليابسة واما البلاد الرطبة و
اصحاب الاجسام الحارة بالاعتدال قل ما يحتاج اليه وكذا يحتاج اليه حال وقوف المرض بعد الشفية فى
حال تزايده ليصير بقايا الاخلاط صالحة للتحليل ولنذكر فى المقالة الرابعة عند مرورنا الادوية مركبات
ملطفات واقوى الملطفات لبن الكبريت بماء المرزنجوش فانه يلطف الاخلاط الباردة ويصلح الذ
ويرقق السوداء والبلغم الغليظ وكذا ماء نكسيا الصدف وهو الصدف الحوتى المبيض فانه يلطف
الاخلاط الغليظة فليغذ بماء المرزنجوش وطبوخ الكبابة ومثله مجلس الساطرى ويلحق بهذا الباب المتفلمات
الاخلاط الغليظة كالطرخ المبيض وملح الخل وغيرها من الاملاح فانها تقطع الاخلاط الغليظة تحتاج
التقطيع للبلغم السكيجبين واما المفردات الملطفة فكثيرة نذكر بعضها وهى الانيسون اترج ودهن

فى نافعة التحليل

الكمون ودهن البلسان الحلو ودهن السنبل السادن الخالص قيرون افربيون انسيون اقوان الحليل الملك
ابخران للاغذية ابخرة التحتية ابرسا ب بادرنج الطعام بزحاف برسا ثان بزقطونا بطم بليلج بليون بنفسج
بلاذر بخور مريم بوف بوسيان ت تفاح الروح الجوانى تربال الخاص توت تين ث ثوم الذهب ج
جزر بعد مجلبانا بعد دارصينى جاكو وهو من الادوية الحديثة ح حرف حرنبل خ خزامى
خل خلاف خمير خيرى د دبق دهن ذ ذرنب ذراريح مدبج تبق ريت السودان زوفا يابس س
سكبيج سايخ سيسنبر ش شكاعى ص صعتر الاغذية ظ ظيان ع عنب الثعلب علك البطم عشبه
مغربية عود غ غافث غاريقون ف فحل الخلاط الغليظ وهو من فلفل الاغذية والخلط فوتج قوى
التلطيف ق قاقلة قسب الذرة ك كاشم للحوم كباية قوى التلطيف كبريت كراث كرويا كمون
كندر ل بزر لسان الحمل لوز لوف لبوم مرزنجوش ن نشادر هـ هوفا ويقون فهذه جملة من

الملطفات للاخلاط الغريبة الغليظة والاغذية الغليظة استعمالا مفردة او مركبة ومن المركبات
المصنوعة دهن البلسان وملح الخل وقد يحتاج الى الملطفات فى اول الامر اذا كانت الاخلاط غليظة
لا يمكن جريانها فى المجارى الضيقة فيلطف فى بدء الامر عند ارادة الفصد وكذلك قد يحتاج الى التلطيف
فى معالجات الصدر عند ارتجة الاخلاط وتشبثها بالعضو فيلطف ويقطع ليسهل دفعه بالتعاطى

وعند ارتجة الخلط وتشبثه بالامعاء ولذلك يدخل الاملاج فى الحقن

فصل فى التحليل وهو ايضا علاج كلى يحتاج اليه عند وقوف المرض واخلاط
كما بينا سابقا واستعماله بعد التلطيف كما ان التلطيف بعد التنقية لبقايا الاخلاط الغليظة التى
لم يقطعها التلطيف فليعن عليها التحليل وليمنع ورودها على العضو وقوف المرض بعد التنقية دليل بقاء اخلاط غليظة
لم يعمل فيها النهل والا لارتفع الخلط الفاسد وارتفع اثره البتة فلما راينا وقوف المرض يحتاج الى التلطيف
وتحليل وقد ذكرنا كيفية التلطيف ولنذكر ههنا التحليل وهو يحصل بكل حار يابس بالاعتدال فانه اذا
غلبت الحرارة امرقت قبل التحليل فاحسن المحللات واقواها لبن الكبريت بماء الفار صينى وبماء الرازيانج
وليراع السن والوقت والبنية فى مقدار الشربة وكذا البعد والقرب المدبر بماء الكبريت فانه قوى التحليل
واما المفردات المحللة فكثيرة نذكر منها بعض ما ياتى ذكره الاطريفل للتحليل اياد بالخل الادوية

علاج ابو ضلب الادوية والمأكولات بما يعمل اوجع قشره لنفخ المعدة وبزره المقشر للورم البلغمي ودهن قشره يحلل
قوما ان تاخر بعض اشياء البقر اذ دبوا وهز اذ دبون اذا ان الفاء اراك اسهل للادوية لسفيخ اسطوخودس
اس اسفيدل الشاذ دون اثنا عشر اسفيخ اشراس اشان اربعون اسفيخ للرياح اخوان اكليل الملك
اليه للمواد المحتقنة دهي مع التمر لعظم اليبوس للرياح انتحار يوسا للادوية ب بابونج بادذ وج للادوية
بادذ هر لها بادذ نجاد ودبوسادشان لسفاريج للنفخ بسبب له الرياح بسد للدم المجمد في القلب بنام
للرياح بطم للادوية وصلابة العصب بالادوية تنفيخ للادوية يورق بهن للرياح والبلغم ت تين
للادوية مرس للصلابات تثبيزج نكاد وقت للمواد تين ث توم تومون للادوية ج جاوشير يطيب
للدم والنفخ ج جبر للرياح حبا كوح حاشا للدم المجمد حب بلسان للنفخ دهن حب لبان لوجع الكبد
مر بل للرياح حرف للرياح والادوية للطحال دبزر الحرف البستاني لورم الطحال حب الحلب للرياح
حرشوي حرنبل لعصب لبان حضض حلبه ملتيت حارنوت للادوية لورم حاما للرياح خ خبث الحديد بالادوية
الحادة دا للبن للتعقد بخاري للادوية لورم دل للوجوبات للرياح والمعدة ضبع خطمي خيرسباد للادوية
خولنجان قوى للتحليل للرياح حوشا لبلوس خيار شنبر للادوية الظاهرية والباطنية خيري خيزران
للادوية د دار فلفل للادوية دار صيني دار فلفل للمواد البادرة دالرياح دبزر للوجوبات دبس مع للصفراوية دهان
ديك للادوية اذا شق بطنه ودضع على الخراقات دد وخ للبادرين دالرياح دد وقوى للتحليل للنفخ الجوفي
دهن بلسان للمواد البادرة ذ ذهب للادوية ر رمان دبزر اسفندان للنفخ زاد باذنجان رجل الغراب رجله للعصب
والحمل للادوية رعاد اكرم مع الخل للادوية رم زنجبيل للادوية الظاهرية والباطنية زنجبيل للصلابات
زنجبيل للرياح زنجدار بقسميه زعفران زيت زفت جرى زنجبيل للرياح زنفاياس للادوية س سكبينج
للرياح سعد لما عن الجنين والكاشرة سازج للرياح سقونيا سك سلق لنفخ سم للادوية سوس للرياح
سيسنبر للرياح ش شاهسفرم للادوية شب شمع شونيز شيح للرياح ص صاسفرم للصلابات
صعتر للبلغم دالرياح ط طلب للادوية للحادة ظ ظفر ياس ظ ظليان ع عاقرقرحا علك
البطم عرق الصفر للادوية عشبة معزية عنب الثعلب للادوية الباطنية والحادة غ حب الغاء
غاريقون للنفخ غافث للادوية للطحال ف فطر ياليون للنفخ فلفل فوه للرياح فوتنج لحاق فاقلة ق قنطريون

وعلم قسط للرياح قنبيط قيصوم ك كاشم للرياح كبر لها دبلغم لصدد دادرام للطحال دالصلبة ذكر كبار
بزره كثير دهن للرياح دالنفخ كرويا كمون للرياح كندش للرياح ل لادن لبلاب لك للادوية لوز
لوز المر للادوية لورم ما مايا ما يران مخلصه للانحلاط للرئة بزره نخوش ترمكي للرياح دالادوية مر
للرياح مقل للدم المجمد في الاشاد جنبره سوسي للمواد البادرة سعتر للرياح ن ناخواه للرياح
نعنع بنبل د دوج لرياح للمعدة دالامعاء داما للطحالات المركبة والمصنوعة فكثيرة تنبه في المعالجات
الجزئية في محالها وقد ذكرنا بعضها وهو دهن للبلسان ودهن للحوذبا للرياح ودهن للدلب
للرياح ودهن الكمون لمادة دهن للورد دامشالها ويحتاج من الخابج الى المحللات في الصلابات
والادوية وقد ذكرنا ما يطابقها هنا وفي الادوية دافوى المحللات الخارجية الفاوذنيا للين كل ما في
محله انشاء الله وقد يكتفي من المحللات جميعها بالصوم والنوم فانهما يحللان جميع الاخلاط المستعدة
للفساد

فصل في الرقم وهو من كل بارد يابس وهو ايضا علاج كلي في اوجاع الاعضاء
والادوية والادوية الرادعة كثيرة نذكر هنا بعضها فمن المفردات ابرد نا شنة لقيا قليميا لم غلان
بنج بوش دبندي فوت جلنار بعوضا مثل للادوية الحادة جوز بسنا في صك معا خبازي خطمي خيار
مع ماء الكزبرة يرد ع الخراق دليك دم الاخوين يرد ع سيلان الفضول مصاص اسود صندل
ثم طرفا عصي الراعي عليق عنب الثعلب فوفل طف للادوية الحادة الظاهرة والباطنة الماء البارد
بنل ورق نيم وزهره ودهن الورد لما ينصب الى الاعضاء وكذا رمانك فقد منها ما شئت للمواد
وقد ذكرنا ان احسن الروادع لاوجاع العين وقرص الاكسير وسكر للادوية للادوية بزد البنج

جوز مائل وامثال ذلك

فصل في تفويت الاعضاء الرئيسة وذلك ايضا علاج كلي يحتاج اليه مع كل
سهل وخاصة للناهضين والشايخ والضعفا فان عاد البدن الاعضاء الرئيسة فالم تكن قوة
الجرح مدبرة من التدابير في البدن دينفع غاية الاهتمام في ذلك ومراعاتها غالبا في كل الامراض
ليست التقوية وحفظ البدن والادوية الحرارة ولا بالبرودة وانما هو بمجاراة الطبيعة والاعضاء
والروحانية التي في العفانيين ويجب استعمالها في جميع الامراض فانها ذا قويت الطبيعة والاعضاء

ذكر الردع

فيما يحصل من تقويت الاعضاء

اعانت الدواء على الفعل المطلوب دائما يعمل الطبع في الدواء اكثر مما يعمل الدواء في الطبع ولربما كانت النقوة من جميع الادوية لانها تهضم بنفسها الدفع المرض وتخرج المرض بحرانا بالاسهال او الادرار او القرح او بغير ذلك ويكون استعمالها سببا لجودة البحران وغلبتها على المرض فان دفع الخصم اما بحصول ضعف فيه حتى تغلب عليه على ما الت عليه من الضعف او القوة او لحصول قوة للك تدفعه على ما هو عليه والتدبير بالجهتين وان كان اولى في الظاهر الما الى بالحكمة الالهية اذ رجان تقوية الطبع وحده اولى من اضعاف المرض وتقوية الطبع معا فان المرض والطبع متزاحمان وتضعيف المرض من غير حصول ضعف ما في الطبع موجب لمكن هذا وحمل الطبع ان يدفع المرض بنفسه اولى فان كان ولا بد لعدم القوة فليمزج بين مضعف المرض ومقوى الطبع حتى يحصل الامران معا بالجملة من المقويات ما تذكره في المقالة الرابعة ونذكر هنا بعض المفردات وهو ا بريسم ترنج قشره اسطوخودوس اسارون اجاج انيسون بادرنبويه مسيخ انجرب بادرنجويه بادروج بادزهر معدني بزد بسباسه بسفايج بهمن ياسين تابول تفاح جوز جوزبوا حمد وارج حب الخلبص حبهان خ خلاف بلخي دارصيني دارشيشعان دردبج ذهب دراسن زدنيا دزهرنب زعفران زباد زرنيخ سعد سفرجل سوسن اذاد سنبل سعد سليخه سيسنبر ش شاه خطاف ثوشير شنبد شقاقل ص صندل صاصفرلس ط طين ارمني طباشير طين داغستان طرمثقوق طين مختوم ع عقيق عنبر عود غوربلسان غ غاريقون غبيرا ذهره ف فستق فصة فلفل فاقله فربيه فيه فيه قرنفل قصب الذريرة ك كافور كزبره كمثرى كهربا ل لاذن دلسان الثور لولو لوز مرجان مسك مومياى نارجيل نارشك نارخ نشاستج نعناع نمام نيلوفر و ودي ياقوت ه المركبات والمصنوعات كثيرة يذكر اكثرها في معالجات القلب والكبد نذكر هنا ما يأتي الحواء ويجاوز ثلثي الاقليلا ويجاوز ثلثي الجوز ودهن اللوز ودهن الخلاف ودهن اللوز ومآء الجبن والمفردات المذكورة في المقالة الرابعة عاشر نهاية اللوز وملح المرجان والذهب الحمالي ويحفظ اللسان الطبيخ الكبريتي والحامضة ويقوي الادواج ويشظيها ماء الجبن والشراب الخمر واللوز المحلول في حامض الاترج وماء الها

فصل في سكنات الاوجاع والمؤمنات اعلم ان بعض الامراض مما لا يمكن

البرع فيه لا بمكن معالجته كما ينبغي كالقرح في القروح والصداع وغيرها بل القول كلية ان العلاج لا يمكن على الحقيقة الا بمكن البرع فان الطبع مشغول متوجع مهتم بالامر فلا يلتفت الى الدواء والتمرن فيه الا بكون البرع قليلا يغفل عنه الطبع واعتبر من قطع حبل السهل ببدن الاطراف اذا بلغ البرع فان الطبع يلتفت الى الالم الحادث ومن سكون الغواني بالدهشة وبالعطش الحادث للاقف فان الطبع يتوجه الى الالم ويغفل عن غيره فلا يمكن العلاج الا به ولذلك احتجنا الى المسكنات والمؤمنات ولكن ينبغي ان يستعمل المخدرات برات ومصلحات ولا يكثر عاديتها وهي في الامراض البادرة والحدادة فقط فالاولى البالغة في ذلك حب الثقاء حافظ القمر معجون زيادرس والدواء الجامع لوداوتضاد ثوشريا والانيون ودهن بهوز مائل ودهن البلسم والكبريت والحامضة فالاوجاع البالغة وبرشعفا وورمين الثقاف لوجع الاعضاء والقرح ودهن البلسان والدهن المثلث التابع والسنون ودوج الملح ضمادا وفلونيا الجميع لوجاع الاحشاء والقرحة المثلث والقرص المكن والكبريم الذاريج ودهنه واما المسكنات للاوجاع المزمنة فكثيرة ومنها الوالانيون بزد البنج جندبادبهوز مائل اسطوخودوس لوجع المفاصل ودبيد ودهن الجوز مع الحلبة للاوجاع الباطنة وزد الحنظل الحشاش غير لوجع الاورام الحظلي له وزعفران افليمون اينج جفت لوزيد للعصب والمفاصل وخيارشنبر الحار المستلم انيسون دبن للاوجاع البادرة وداود لاوجاع الباطن ثبت للعصب والاوجاع البادرة عروق الصفر اصل القلح وزنجبيل مع الزعفران وانيسون بكويت ودهنه ودهن الجوز ودهن القرنفل لوجع السن لاسيما بوج ودوج ومنين والكافور بزكان مع بزد قطونا المسكين لوجاع المفاصل والقرنس وعرق النساد اصل السوسن والمصطكى ذرورا اذا دهن الموضع بالادهان الحادة بادنجان والالم المسخن باليد لوجع العين وغيرها بما نذكرها في مواضعها انشاء الله ويلحق بذلك ما يحدث بدن الانسان وقد يحتاج اليه عند ارادة قطع عضو اوشده او غير ذلك من المخدرات حافظ القمر ودهن الجوز مائل وشراب الخشاش والطلاء المنوم والقرص المسكن مخدر الرد وغير ذلك مما نذكرها في المقالة الرابعة وليكن المجوز عن كثرة استعمال المخدرات لانها مغلظة مخفتة للمادة فلربما اخمدت العصب وشلل القرنس والمفاصل واتبعت الشلل مثل القولنج ولكن على بصيرة فلا تستعمل المخدرات فيما يخاف من تبيسه الا عند الضرورة

في خصايص الكبد

فصل في الكبد اعلم انه قد يختص المرض بعضو خاص وسائر الاعضاء صحيحة لعلة
بينها وهو انبعاث الخلط العام في كل البدن وسبب ذلك ضعف اصاب ذلك العضو لم يقدر على اطاعة
الغذاء اليه واصل اليه فبقي ذلك الغذاء على حاله وفسد فتعفن وتخرج بعضه الاورام الرخوة والعلة
تحتاج الى اخراج هذا الخلط الفاسد والتشريق اما يستعملون المحللات والروادع اولا فتبقى
الى عضو اخر ويستعملون المهلات يخرجون بها سايرا الاخلاط الصالحة ايضا وهو خطا ولكن
الصواب ان يخرج ذلك القدر من الخلط الفاسد ثم يقوى ذلك العضو ويروع ما عسى ان يأتي اليه من
المواد فما هو قوته هذا الباب خمادا الذي ارجع ومرهمه ودهنه فاذا كان بعضو ورجع او ورم فضمده
باصفر لك الا ان يقتضي ثم اتبع الضماد بالطلية الرقيقة حتى يخرج الماء المجتمع واحتط ان لا يصيب ذلك
الماء موضعا اخر لئلا يقتضي ثم تتبع الزيد عليه البزري على ورقة ناعمة فان شئت الالتيام وراب
الاكتفاء فاكتف به وان شئت خروج المدة اكثر ضع عليه مرهم السلاطين غبا او بين اليومين الى ان
تريد الفصل اذا اشتد الورم فهذا الكي ينفع الاورام والاوجاع يوضع على العضو الموف ويوضع
لضيق النفس على الصدر ولاوجاع العين على الصدغ وكذلك قد يكوى بحجر النيران بان يوضع على
الموضع مقدارا فتحمه ويوضع عليها فلسا وقد يكوى بالماء الغادوقد كذلك ايضا كي بهما وهي فاذا
كوي بالغادوقد يضع عليه بعض المراهم المفتحة حتى يبذل الجلد ويقرح ثم يستعمل المراهم الجلاية حتى
المدة على مقدار الحاجة ويلحق بهذا الباب تعليق العلق والحجامة فانهما يخرجان الدم الزايد في
العضو وما يجاوره فافهم

في الطلاء

فصل في الطلاء وهو من المعالجات الكلية لانه باختلاف التراكيب يحلل
ايضا ويخرج ويفتح ويلطف ويبرد ويسهل ويقوى وانما ذلك لان البدن مسامات يدخل منها
الشئ ويخرج فلو بما كان العضو بعيدا عن آلات الغذاء فلا يكاد يصل اليه الدواء فيستعان بالطلي
فيصل اليه الغذاء من اوتاب الطريق فيخرج ما لا يخرج مشروب وقد وردت بكونه مع المعالجات الكلية
غزالا منة الاطباء وصلوات الله عليهم ومن بابه الضمادات والاكادات والنطولات والخضابات وقد ان

فان خلط

في تغذية المرضى والناقهين

فان خلط الغذاء بشئ خلطا محكما ويكون له قوام فهو الضماد وهو الغذاء بما يوافق فهو الطلاء او سيال
على العضو فهو النطول او يوضع بارين عليه ساعة فهو الكاد وقد هذه الانواع تركيب مديدة يأتي في محالها
ما وصل الينا واثر في ذلك كله التوبة فانه يزيل الاوساخ ويفتح المسامات ويحلل الرطوبات ويخرج
الارياح ويكثر الماء ويقوي الباه والحناء على اثره اما من الجذام والبرص وطلية القيمة خير من عشرة
من الشادر وروي انه يورث الادبعاء ويورث البرص وروي بالاقتال قبله بالماء البارد وروي الاجتناب
من الجامع قبله باثنتي عشرة ساعة بالحمام وضعت الضمادات واستالها لمن يعالج الغذاء او لا يلطخه بكثير
بها واما نفع منفعتها صونا عليها فان لها اثارا عجيبة في ترتيب فانا نذكر شطرا منها في الضمادات والطلية
في المقالة الرابعة واعلم انه يحصل منها الخل الطيب ودهن الورد والبابونج مع الحوارة منهما والعسل
والزيت لعكسهما وقد يجعل منها الادهان للاوجاع والمخدرة للتخدير والمحللة لتحليل المواد والادوار
والصلابات والمفرحة لتفريح الادوار والمنضجة للنضج والمقرحة للتقريح وهكذا ما لا يخفى على اللبيب

فصل في تغذية المرضى والناقهين اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان وجبله
على حالة يتناقص منه بما اريد منه وهو صحته وجعل له ارزاقا واعدادا تكون بدلا لما يتحلل
فاذا دام التحلل في عالم الاضداد دام التبدل فاذا استمد الانسان ما يأكل ما تحلل منه دام على
ما كان عليه وان استمد من خلاف ما تحلل منه انتقل من تلك الحال الى حال تغاير ما كان عليه وقد
المرض فالانسان اذا استمر على صحته وهو معتاد بالاستمداد بما يوافق علم ان تلك الامور كانت موافقة
الحالة الاصلية المجبول عليها المساة بالصحة فيجب الضرورة لا يحدث من الامور المعتادة الا صحة
فمهما مرض صحيح علم انه من استمداده من خلاف الامور المعتادة بداهة فلا مرض من معتاد وقولا فصلا
وكل مرض من خلاف العادة قولا فصلا ولا بد لذلك شارع في المثل السابق ترك العادة ويجب ان
ولما كان اول علاج المرض قطع السبب وسبب المرض خلاف العادة فعلة الصحة موافقة العادة
لذا روي عن الصادق عليه السلام اعود البدن ما اعتاد وارى في زماننا ان المتطببين اذا بدؤا
بعلاج مريض بدؤا بترك ما كان يعتاده في حال الصحة من مئات وجوده بغتة وبمخالفة خلاف
العادة بنفسه يستقل المرض بالبداهة وانا اشاهد انا ان المعتاد بالاكل في يوم مرتين او ثلثا

اذا خالف عادته ذا المرات الا الاقل يمرضه كل وقد وربما يمرضه اول لم كالتزلات والغشي
الضعف وغير ذلك وان عدل الى الاكثر مرضه تخمة وسوء هضم وبشاء وغثيان وقيء
وبواسير وقراقر وامثال ذلك ومنزى من يخالف العادة في الكيف يمرض مرضا بينا فالاعتياد
بالارز على الكل خبز الحنطة وان عدلوا اليه لم يهضم في معدتهم وعرضهم القولنج والوجع والقراقر
وكذا العكس وفي المعتادين بالارز والخبز مثلا لا يقدرون على هضم الاعناء والاراق ويتبرم
منها لين الطبع والقراقر والعطش وسوء الهضم والتخمة وغير ذلك وهكذا ذا هد كالشرع في ذلك
النهار ان المعتادين بالاغذية المعينة كما وكيفا اذا تحولوا منها الى غيرها مرضوا البتة فاذا كان
الصحيح القوي يمرض بالتحول عن عادته فكيف المريض الضعيف وبالاعتزاء بترك العادة دفعة
واحدة فيمنعونه عن الخبز المعتاد به المعتاد بخمسين سنة مثلا وقد تعلم عليه ونشأ وجميع
اعضائه قد تكونت من صوانيه فيمنعونه عن مد دونع بدنه مرة واحدة وفي ذلك من اضعاف
الطبع واحداث سبب المرض ما لا يخفى ومايرون من ان المريض تقل مرضه اذا تناول مما حرموه عليه
فان ذلك من اجل انهم حموه عنه زمانا فاستأنس الطبع بتركه اياما فاذا خالف المريض وتناول
منه خالف العادة الثانية فرض وهو ايضا من ادلتنا ولو لم يحموه وتناول مثل ما كان يتناول
في حال الصحة لم يثقل مرضه البتة ويؤيد ذلك ما روي عن ابي الحسن عليه السلام ليس الحمية ان تدع
الشيء اصلا ولكن الحمية ان تاكل من الشيء وتحتفظ انتهى فاذا عرفت ان العادة لا تمرض اصلا وانما
يمرض خلافها وتوهمت اذا وجدت مريضا انه خالف العادة فانقله الى العادة تدريجا لتتعلم
سبب المرض عنه ويخفى له سبب الصحة وخلاف عادته اما من تغير كيفية الغذاء او كيفيته او قد
يرجع الى الكمية حقيقة وتغيير الكيفية اما تغيير الى الاقتصار او الى الازدياد فالتغيير الى الاقصر
يلحق بالجوع والى الازيد يلحق بالامتلاء فالاول علامته زيادة تكمية الغذاء شيئا بعد شيء الى ان يعود
الى عادته كما كان ولا يزيد في الكمية مرة واحدة فانه ايضا يمرض كما ترى من مرض العطشان اذا شرب
ماء بقدر ثلثة دفعة او الجوعان اذا تناول الطعام بقدر شبعه وذلك ان الاعضاء تجوع و
تعطش كثيرا وتشتاق الى الغذاء كثيرا فاذا ورد البدن تجذبه اليها من ثلثة اشياء ما قبل

كتابخانه مجيد لبوز
اهدائي
بكتابخانه مجلس شورايملي

انهضاره ويخاف منه الدق فيجب ان يورد عليه شيئا بعد شيء ممن يكمن فوتره هذا واكثر ما يكون
لا يحدث المرض من ترك العادة مرة واحدة قبل هو رات فاذا خالفت حدث له نحو عادة ولا ينبغي
ايضا مباغتة بخلاف هذه العادة ايضا وذلك ان من كليات علمنا ان الانسان وغيره من الحيوان
صالح لكل شيء كائنا ما كان وبالغا ما بلغ فاذا دعوه له التدريج ينتقل من كل حال الى كل حال الا لشيء
وجميع امراضه ظاهرا وباطنا بالغا ما بلغ من مباغتة الامور لا مرض له غير ذلك البتة فالحذر الحذر
من مفاجات الطبع بشيء ابدا واعتبر من زجاجة اذا كانت ساخنة واصبتها ببرد او كانت باردة
واصبتها بحر لها تكسر البتة وان راعيتها التدريج يمكنك تحميمها حتى تحتها وتبريدها حتى تجعلها
ما شئت بالجملة فاياك وخلاف العادة ولو كانت هي العادة الثانية المرضة الا بالتدريج بحيث
لا تشعر الطبيعة بالتغيير وان قلت فعلى ما ذكرت لا يجوز استعمال الدواء مطلقا فانه خلاف
العادة بنفسه مرض فالدواء بنفسه مرض فلا يجوز استعماله ومباغتة المريض وذلك تستعمل
الادوية وتداويهما لكن كذلك الا مريض لا يجوز استعمال الادوية بهما لكن كما روي عن اهل
العصمة والطهارة عليهم السلام حيث قالوا ما من دواء الا ويهيج داء وليس شيء ينفع في البدن
من امساك اليد عما لا يحتاج اليه وروي لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته وروي اجتنب
الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا يجب ان تتلطف ان كان البدن لا يحتمل الداء ويكون ضرر الدواء
اقل من نفعه ونفعه اكثر فحينئذ يجوز الدواء والا فلا ينبغي الحذر عنه وتكلان البدن الا مدين
فاذا كان الامر في الدواء كذلك فالغذاء بالطريق الاولى فانه امر مستمر يحتاج اليه بالضرورة واما الاول
فعلاجه تقليل الغذاء المعتاد له ان كان يشتهي الغذاء لان الطبيعة واحدة لما يقوم مقام ما قلت
وهو بنفسها غير مطيقة للازدياد فضلا عن جملة هذا عدم مخالفة مجبة الطبيعة والقاء المكروه عليها فاذا
كانت غير طالبة للغذاء ازيد من ذلك تقلل غذاءها واكثر ما تعطاه مرض بعد من جملة
الطبيب ومخاطرة المريض بنفسه وان كان الجميع لا يشتهي فبالحري ان لا تزيد عليه قليلا ولا كثيرا
حتى يطلب به فان بدأ بالطلب فذه بعتاده حال الصحة ولكن قلل اولا مخالف معتاده الثاني ايضا
ودرج شيئا بعد شيء الى ان توصله الى ما كان عليه من عادته وان كان المريض ما نوشا بنوعين او اكثر

من الغذاء ينتعين هنا لك الانبات البتة وان غير الكيفية يجب ان تيله الى نحو العادة شيئا بعد شيء
تدريجا لادفعة لحصول العادة الستة له سواء كانت الكيفية الكيفية الطبيعية او الكيفية الاعتادية
من الوان المطاعم والمشارب وضروفها ونحن قد حصل لنا التجارب في اناس كانوا مرضى وكانت
المتطببون يحمونهم وطالت امراضهم فاذا تركوا الحمية وعدلوا الى ما يلائم العادة يصحوا ويبرؤا وترى
اناسا لا يحمون لا يحمون وهم مرضى سنين ويثبتون لا يعقلون الدواء وفوتهم باقية فكأنهم مرضهم
ولا يلتهم المرض والمحمون يضعفون في اقل زمان ويعجز لبابهم عن مدافعة المرض وينتهك
ابدانهم ويغور اعينهم ويبطأ اسداخهم ويعزل ابدانهم في اسرع زمان وربما يحم الرجل سنة وهو
لا يحمى ولا تعرضه تلك الحالة التي للمحموم وليس ذلك الا ان الطبع يضعف بخلاف العادة ويعجز
عن مرض غير المرض الحادث له فيكون الحمية كالأعلى كل مرض البتة هذا وان اردت
الدليل لهذا الدليل وان اردت الكتاب فقوله سبحانه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم فان غيرت ما بنفسك من عادة غير الله ما بك من نعمة الصحة والعافية البتة وقوله تعالى
ان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم فهذا نص الكتاب على ان تغيير ما بالنفس
من عادة سبب زوال نعمة الصحة والكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان ردت
السنة فقد روينا عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا ولكن الحمية ان
تأكل من الشيء وتقتصد وعن الصادق عليه السلام اعود البدن ما اعتاد انتهى والى ذلك ذهب بقراط
في كتاب التدبير فالحمية اذا لزمت تقليل ما كان يتناوله في صحته هذا وقد روي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه لا تنفع الحمية للمريض بعد سبعة ايام فالتقليل المحتاج اليه انما هو ايضا الى سبعة ايام
لانه حال تزايد المرض وخفة الطبع لصرفه الى الانضاج وعدم توليد الخلط في هذه الايام انسب فانه
كلما يتولد خلط يصل الاخيرة المرض ويستحيل اليها ولولا انها كذلك لبدن وحصل الضعف الذي هو
ام الامراض واعظمها فلا تترك الغذاء مطلقا ولكن الحكيم يجب ان يلاحظ الجهات فيحمي المريض ابي
امر بالتقليل لا تقليل منهك بل بقليل تخفيف هذا ان كان يشتهي والا فلا حاجة الى الغذاء
الى ان يشتهي الطبع فان الطبع مشغول بما هو من التغذية واعلم انا لا نشك ان الغذاء كما يقوي

القوى يقوي المرض ايضا لان لكل مرض خميرة يحيله كما يصل اليها خلط يستحيل اليها البتة وذلك
يشتد المرض لكن كما لا نشك في ذلك لا نشك ان البدن يحتاج الى غذاء يكون بدلا ما يتحلل منه
ولو اذ ذاك لاقتناء الجوع قبل اقتاء المرض اياه فتبين ان الغذاء يقوي المرض الموجود ولا بد منه ايضا
ونحن مرة دون بين ان نغذيه بما كان يعتاده قبل المرض وبين ان نغير الغذاء ونغذيه بما ينافي
المرض ايضا دون لان علاج المرض بالضد فرأينا ان تغير العادة بنفسه سبب من اسباب مرض جديد
فيحصل بالتغيير المرض مرضان ومع ذلك يضعف به القوى البتة فاذا فعلنا ذلك ضعفنا القوى
واحدثنا له مرضا آخر على مرض وان غذيناه بالمعتاد وقللناه على حسب اقتضاء الطبع وميله
قوينا الطبع ولم يحدث في بدنه خلط كثير يقوي المرض كثيرا فذلك اولى واذ البتة واولى الصناع
البدن الى الغذاء لا مرنا بتركه مطلقا البتة ولكن الحاجة دعتنا الى التغذية وهذا القول منا في
مريض ثابت سليمة قواه بانية وله عادة ثابتة ولكن قد يختلط على المريض عادته ويختل قواه
وقواه في بينغي ان يغذى على حسب المصلحة والمناسبة وفي هذا المورد ينبغي ان يدبر غذاؤه على
ما سنذكره فنقول اذا كان المريض ممن لم يسبل الى غذاء مطلقا فالحاجة الى غذاء سواء كان الغذاء
دواء او مجردا وفي الان نطالب الطبيعة الغذاء فان طالبت مع نقصان الشاهية فالغذاء الدوائي
له اولى فانه اعد للدوائين له وتوخ له نوعا عادته فان عادات المرضين الاغذية الساعة
اللطيفة واغذية اهل الكد الاغذية الغليظة الخشنة فان تعذر الاغذية العادية الخصيبة فالاغذية
الاغذية العادية بالنوع فانا نرى اناسا اذا مرضوا واصحوا يأكلون خبز الحنطة لا يهضمان غذاءهم
خبز الدخن وينتفعون به فتلطيف غذائهم على حسب حالهم واما المعتادون بالارز والذرة
اصحوا يأكلون الثوريا جات والحريرات واشالها وينتفعون بها واما المريض عن كل ما يولد من
جنس سبب المرض وتحرك الاغذية الدوائية المضادة لمرضه فغذاء اولا يهما فيه قوة الانضاج
وقلة فاذا ظهر الانضاج غذيتهما بضاد المرض وفيه قوة الانضاج وقد التليين ومساعدة المهل
واحمد عن الغذاء الغليظ وهو المهل من كل غذاء الثلا يتوجه الطبع الى هضم الغذاء ويغفل عن المهل
ولئلا يخالط الغذاء المهل فيبطل فعله ولئلا يتوزع الغذاء بالاخلاط المنجذبة الى المعدة فيحث

لم تفاده قرا قرديذ فع من غير انفصام فتكا الجاري وغذوة غير يوم المهل بما فيه قوة الانضاج
والاذابة والتفتيح والامراد والتصفية والتلطيف والتحليل كلا فن تعلم واعلم ان الغذاء بلغة
الانسان الى استتمام ما فقد له من العمر وقوام بدنه به وما لم يكن بدنه قويا لم يقدر على مدافعة الامراض
ولا يحوز تخلية البدن عن الغذاء الا ان يكون الطبيخ الذي هو الطبيب الالهي غير طالب للغذاء
فانه يدل على احد شيئين اما استيلاء البدن وعدم حاجته الى الغذاء واما وجود مرض مهلك يكون
في وضعه اكثر من جذب الغذاء فينبغي ان يكون الطبيب الخارجي تابعا للطبيب الالهي الداخلي فيكون
دائما تابعا له فلا ينبغي ان يراد غذاء عليه فيمنعه عن مدافعة المرض فيغلبه المرض ولا يتوجه
كل التوجه الى الغذاء فيحدث منه مرض اخر ويفسد في البدن ومن البين ان توجه الطبيخ الى الامراض
الحادة اكثر من توجهه الى الامراض المزمنة فان داعية الحادة عليه اعظم واكثر فالحاجة الى التغذية
في الامراض الحادة اقل في الامراض المزمنة اكثر وفي المتوسطة فيما بين ذلك ولذلك لا يسقط الشاهين
في المزمنة مثل ما تسقط الحادة وايضا ان المرض الحاد سريع الانقضاء ولا يخرج تقليل الغذاء
كثيرا ولا ينهك البدن كثيرا واما المرض البطيء الانقضاء ويحتاج الطبيخ الى بلغة اذا مضى بلغ منتهى
المرض وكذلك يكون الاحتياج الى التغذية في ايام التزايد اقل من احتياج الطبيخ اليها في ايام
الانحطاط لاشتغال الطبيخ في ايام التزايد بالكثر فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الغذاء على قسمين
اما هو كثير الكمية او قليلها وكل منهما اما كثير التغذية او قليلها فذلك اربعة فالكثير الكمية
القليل التغذية يعطي الكثير النهوء الذي البدن فانه يحتاج الحابكن فوذة نهوء ولا يصل الى البدن الا
قليلا او يعطي عكس ذلك لو كان بعكس ذلك واما قليل المادة اتي ضعيف النهوء الذي وكثيرها الذي هو
بعكس ذلك وكذلك يقسم الغذاء الى اللطيف والكثيف فالغذاء السريع النفوذ يعطي ان يكون محتاجا
الى وصول الغذاء اليه دائما في الوقت ولن يكون هاضمته ضعيفة وهو نافع وهو من اعلى الترفه
والتنعم وهو لطيل وذلك كالبن وصفر البيض النيمبرشت واما الكثيف يعطي الزم بزاد تبليده ولمن يعتاده
الفليظ وهو اصل الكعب والمخة وهذا كلية التغذية يعطي نفعا الاجمال واما التفصيل فعلى ما نحكيه
المناسب لاصحاب الامراض الدموية والصفراوية فالعدس المقشور وماء الرمان وماء الحصرم والخل

مع العدس المقشور والرجلة والغذاء المناسب لسائر الامراض البلغمية في الاول لب اللوز الحلو بالشربات
وصفر البيض النيمبرشت وفي الاخر الغذية الحادة اليابسة وهو ماء الاترج والاناديه وماء البقل الحاد
والغذاء المناسب لاصحاب الامراض السوداوية الاسفيدباج ومرق الاكارع ودن كل ذلك بنفع الحية
عما يولد الخلط المحذور عنه والاولى ان يراعى في اول المرض التفتيح فيغذيها الاغذية المنجبرة ويجعل فيه
المخبجات ما يصلح ان يكون غذاء وفي وقات المهل ما يكون فيه قوة التليين وفي اواخر الامراض
يغذيه الملطفات والمحللات ما يصلح ان يكون كذا ونحن نشرح جميع ذلك فيما بعد في المقالة
الرابعة عند العقاقير المنجبرة والمهلة والمفتحة والملطفة وغيرها واما من لفلك بذلة فالغذاء
المناسب له اللبن وصفر البيض النيمبرشت وعدس مجهز ان يلقى في الماء المغرلة ويوضع على النار ويغلى قليلا
ويرفع وان كان مغليا بعد مائة وينفع الضعفاء فرض اللحم وما كل الحاج المعقود واللبوب وحسن
غذاء الاطفال غذاء الباذنجان والحرية ويوافقهم الغبراء وسوفيا الشعير مع السكر لمن يعتاد واما الذي
كان الطفل غير طاوع لاخذ النافع فلا تمنعه ما يشتهي وان كان ضارا فقليل فان البدن لا يأبى
من الغذاء واما اوقات الغذاء فالمرض فاطلب وقت انحطاط نهوته او قبلها بزمان يسير الى وقت نهوته
وان كان المرض لا نهوة فغذه في وقت عادته ومن سنته المهل فامنعه عن الغذاء حتى يعمل المهل
عمله وبهذا الطبيخ فاغذه وتغذه غذاء الطباخ غير الحاد ولا حاد ولا حريف كالكراويا والبيض النيمبرشت
واشرب من الماء لا سيما الباردة وان عطش كثيرا فاسقه بعض الماء المقطرة المعتنى بطبخ المهل
كالماء الذي قد نقع فيه قليل حلاوة ومن اخرجت دمه فامنعه عن الملحة ومن كان محرورا فاياك ان تسقيه
الكثير بعد العطش والزمان المتلاسيما في الصيف واذا برء المريض فلا تطعمه ما هيئه عنه دفعة بل
عوده بشيئا بعد شيء في ايام ولا تطعمه الاغذية الغليظة الا بالتعويد قليلا قليلا وان كان شديد
الشاهية فاطلب له القليل الكمية الكثير التغذية المقوي للاعضاء الرئيسة واعلم ان التقرب في تدبير
الشاهين بعد ذهاب المرض من اللوازم فان بسوء التدبير ينكس المرض ويكون ازدياده هو لوجود الضعف
الغير المقاوم للمرض فالواجب ان يكون تدبيرك له بعد ذهاب المرض الى اسبوع كتدبيرك له في حال
المرض وتخوله لما يعتاده فما لا صحة تدبيح وغذه بقليل الكمية كثير التغذية وينفعهم كثير الكمية

المحرورة الكون والكثيرة الرياضة والقناعة والنوم القليل وحب الزمان وترك الهم باقسامه واما الماء
فقد يتعود من الكثيرين السرطان وشراب الفواكه مع الكعك وبابهم الرياضات المعتدلة وتنقية
الماء والهواء الى المواضع الخضرة النضرة وان بقي من المرض بقايا قليلة فليهمل الطبيعة احيانا بالزمن بعد
حصول القوة وليدلها احيانا وليستعمل الادوية المقاومة للمياه العفنة القاتلة وان كان يعرق بالليل
لغلبة الضعف فليفرش في فراشه الاسفيدباج وليتعاهد من الاسكايان وليتناول لعصارة الرئيسة بمثل القابض
والزعرور والسرو والرمان والسفرجل وشرابهما وشراب العندل والفواكه ودهن اللوز والشربات العطرة وان
كان نوم معطلا فليشرب دماغه بالادهان البادزة ويستنشق شراب الخشخاش وان كان شاهيتا فاضمضه
بنفسه على الفحل وعلى الخل والماء وعند اخذ الغذاء ادوية الهون والماء وينفعهم السكنجبين العنصلي
والكسبرات والمفرح الهيل الماتة والتابع والاربعون والمفرح السيبزي وهذا الفرصة وهو
مفتوح خمسة عشر واحدة فلفل نصف واحد يفرص ويشرب كل يوم مثقالا مع شراب الرمان المزوج
كان المزاج فيه بابقة والطبيعة رديئة فاستعمل هذا الفرصل المسمى بفرص الناقهين صفته بزر كرث
الجاشير عصارة غاشت ورد مفتوح بزر هندبا بزر فرفخ حب الاس من كل درهم كافور نشادر
بماء الهندباء والشربة مثقال الفرص فرد مفتوح المون ثلاثة حب الفرح الجاشير اجزاء من كل
بزر درهم خمسة فرص بلعاب بزر قطونا الشربة مثقال الى درهمين مع الجلاب البادرهان كان فيه
دلوبة حب الاشتهاء ويحترز من الاغذية الغليظة الثقيلة والفجة والثقال فان جدا فيه فليبادر
الى تليين الطبع وليحمل في دوائه مقويات القلب فان اعظم اسباب الكمس الفجة والامتلاء ومن الخلط
المنجمد في الاصول فان مزاج الناقه كمزاج الطفل ينفعل من ادنى شيء ومن الاستفراغات كاخراج
الدم والجماع خاصة ومن الاعراض النفسانية لاسيما الغضب والغم ومن الهم والنوم والسهاد ومن
الجوع المفرط والعطش المفرط ومن ادخال الطعام على الطعام ومن تناول الغذاء قبل الجوع الصادق وقبل
الماء على الطعام وقبل الاغتذاء على الريق وجوف الليل فانه يفسد المعدة ويضر البدن ضرر الماء
بالبناء ومن الماء البارد ومن الحوامض المفرطة الحرافية والحادة ومن المبالغة في التبريد بالمبخرين
ومن كل ما كان سببه مرضا ولا ومن التخليط ومباشرة الامور الشاطة ومن التعرض للبرد الكثير

والحر الكثير ومن الحركة الكثيرة فان الحركة تكسر المرض كما ذكرنا وبحسب هذه الاسباب يستعمل الادوية الحافظة
للقصة فانها تجمع شيئا الى شيء فبحسب هذه الاسباب يستعمل الرياحين والرياحين وحب الاصطمخيقون وحب
الفاذنج المعدني ومزيد المعدني ومعجون الجلب والمفرح الاعظم ومفرح اللؤلؤ ومفرح المرجان وسائر
ما يقوي الرئيسة فاستعمل كلا في محله فان كل شيء اثير وكل شيء يصلح لكل شيء فافهم هذا وستعي
تقوية المرضى والناقهين وتدبيرهم على النحو الكلي والتفاصيل الجزئية تأتي في محالها انشاء الله

المقالة الثانية

في المعالجات الجزئية وتزيد منها ما يدفع العرض من الاعضاء وكما يجلب اصل السبب فيها مقدمة

ابواب

المقدمة اعلم ان الله سبحانه ركب الانسان من الاركان وركبها من
الاخلاط وركبها من الاطعمة بايدي الملائكة باجرام العلل العلوية وهو الحكيم الذي ليس في صنعه
لغو فصنع ما صنع لغاية وتلك الغاية تحصل بما صنع اذا كان على ما صنع وشاء ان اراده الى منتهى اجله
واما اذا شاء غير ذلك فيغير تلك الاسباب فتغير المسببات عما كانت عليه ثم لما كانت المسببات
تابعة لاسبابها صار سبيل الاستدلال على تغير ارادته سبحانه تغير الاسباب العلوية والدليل
على تغير الاسباب العلوية تغير الاسباب السفلية والدليل على تغير الاسباب السفلية تغير حصول تلك
الغايات الملحوظة فاذا لم يحصل من المركب تلك الغاية الملحوظة لاجلها علم بتغير الاسباب السابقة
فان المسبب دليل السبب ولا يمكن تغير المسبب عما كان عليه الا بتغير السبب فان الله سبحانه اراد
ان يجري الاشياء الا باسبابها وجعل لكل شيء سببا ولما كانت الحكمة ان يجري على الانسان بحزن
واناة ارادة التنبيه والاتعاظ ذكر الفناء والبوار ويعود الى ما كان ليدوم في الدنيا الا ان
يبلغ الكتاب اجله ليظهر به كوامن النفوس من سعادة السعداء وشقاء الاشقياء بعمل الاعادة
تلك الاسباب المتغيرة الغير الغايات التي لا تظهر كوامن النفوس الا بها اسبابا اخر وهدى
الناس الى تلك الاسباب بواسطة الوحي والتجارب ولما استعمل تلك الاسباب هو العلاج
الكلي وكل تغيير فعلى لازالة الاعراض الحادثة منها ايضا اسبابا وان لم يتغير اصل الآ

وعدى الناس اليها واستعمالها والعلاج الجزئي وان كان ما دام السبب باقيا يعود المرض الى
ما كان فعلم من ذلك انه لا بد من كثرة في المعالجات الجزئية مما لم يعالج بالعلاج الكلي والله اعلم
فكل مرض للعلاج الكلي وهو يعالج وما يرد منه تغيير الاسباب الاولية العلوية فلا يكون ذلك
الا بالتوجهات الى مسبب الاسباب والدعوات والصدقات حتى يستعطف المسبب ويغير تلك
الاسباب وهو اثر من العلاج واعظمه والطب المتكفل بهذا العلاج هو الشرع المقدس على
صاحبه السلام وقد بسطنا في معاني الطب واما يراد منه تغيير الاسباب السفلية فهو اسبابا
مقدرة لتغييرها وقد ذكرنا انواع تلك المعالجات في المقالة السابقة ونحن نزيد الان ان نذكر
في هذه المقالة المعالجات الجزئية سابقين واياها بعض المعالجات الكلية الخاصة بكل مرض فان
خواص الاشياء وخصوصياتها لا تنكر وتختص بكل مرض لقلع سببه عقارا خاصا كما ياتي بعضه وهنا نوع

في الاستدلال على العلل والاسباب

فائدة اذا علمت ان الاثر يدل على المؤثر والاعراض الحادثة في البدن تدل على الاسباب الكامنة
والاسباب الكامنة خفية عليك فسبيلك الاستدلال بالاثار على المؤثرات والاثار هنا على
ضربين منها ما تستنبطه ومنها ما تستفيده اما الاثار المستنبطة فاجده في نواحي المريض وحركاته وسكناته وكلامه وما تستنبطه من نبضه ولسانه وعينه وقاروريته وتنفسه وريحه
وبوله وامثال ذلك وقد ذكرنا دلالة كل ذلك على الاسباب الغيبية واما الاثار المستفادة
فهي ما ينبئك المريض من شهوته للطعام والشراب والنكاح والوجع والنهض والنوم والاحلام
والوساوس والتخيلات والقوة والضعف والخفقان والحرقة وامثال ذلك اما المستنبطة
فهي قطعية لصدق المدرك واما المستفادة فهي على المريض وظنية لجواز الكذب وقطعية لجواز الخطأ فاذا
اتاك المريض فابحث عن الاسباب الخارجة الاقترانية وعن عاداته في حال صحته وعن الاثار المستفادة
وعن الاثار المستنبطة وحكم عقلك فاذا لوحت الاثار في الدلالة على سبب حكم به فاذا اختلفت
فاعلم ان لكل اثر مؤثرا خاصا به اما الوضاع وحكم بقوة السبب وضعفه وقلته وكثرته بقوة
الاثر وضعفه وقلته وكثرته فاذا وجدت اثرا فابحث عن ان من الاسباب الخارجية فاقطع
او الداخلية فاعمل في دفعه ثم اذا بقي الاثر لقوة انفعال المتأثر وما سكنت الاثر فعالج الجزئيات

حتى يزول كالبك اذا دهنت بيتا وبعد جدا شاخته تفحص عن السبب فاذا اثار موقدة فتجهم ثم
تبرد الجدران الماسكة للحرارة بعد زوال السبب بالتبريد والتنفيس حتى يعود اليها ذلك لاجل ان هذه
الاسباب مكملات لامور جدت ولو كانت موجدات لكانت تزول الاثار بزوال العلل كلها على نحو التكميل
فيبقى المتكمل زمانا على حاله المستفاد كالجوز الصاعد وقد مات راميه فان نفوذ الشبهة ان السبب كان
ينقلع فلم يبق العرض وبقاؤه دليل عدم الانقلاع وليس كذلك بل يكون رفع السبب وبقاء العرض
الحاصل به زمانا اولى بما يغير الاجل ولا ينقلع كما تقدم من فناء السبب المحي والفاعل ويبقى المحي
الانقلاع للاجل **فائدة** اذا فحصت عن مرض فتبين انه ناشئ عن مرض فرعي مسبب كالحمى
الناشئة عن صداع او مرض ناشئ عن سبب كالحمى عن العفونة فاذا كان من الجنس الاول ينتقل العلاج
لعلاج المرض الاول فانه السبب واذا كان من الجنس الثاني فعالج السبب خاصة او داخلا واذا
كان المرض مركبا فبينما تترتب فعالج السبب اولا كما مر وان لم يكن بينهما ترتب وكان بينهما تضاد
فراع الحد المشترك بينهما فتوجه الاتحاد وعدل جهة الاختلاف وان كان مرضان ناشئان من سبب
واحد فاقلع السبب وان كان العرض مهلكا قبل انقلاع السبب فاسع في ازالة العرض اولا وتقابله
لو تمكنت ثم التفت الى السبب **فائدة** اذا حكمت على وجود سبب وعرفت علة علاجه فان كان
خارجا فاقطع السبب من وراء من دون تراخ وبادر الى دفع العرض بالضد وذلك لهول الامر فيما
ما لم يؤثر السبب اثره التام الباقي بعد قلعه وان كان السبب داخلا فاختبر هل من اخراج فيه الطبيعة
على تعيين عن الخلط الصالح الذي لا تقدر وتختبر ذلك من البول وجوبه الصالح ومن القئ ومن الخلط
ومدافعات الطبيعة بالامور الجارية فان كان ناضجا تبينا فبادر الى اخراج الفاسد من غير مهلة قد
ربما لا يحتاج الى التنقيح كالدم الزايد فاخرج الدم من غير مهلة وان لم تقدم النضج تثبت حتى يتبين ذلك
الا لان لا تكون فرصة لشدة الفساد المهلك فيقلل الخلط قبل النضج ثم يشتغل بانضاج الباقي
وان كان وصير يصير الى انتهاء النضج وظهور اثاره فيما ذكر واخرج الناس الى الانضاج اصحاب كتب
المفردات الطبية والمؤلفين في الادوية والغالب عند الدوية واسرع الاخلاط انضاجا الصفراء **فائدة**
اعلم ان حالات الاخلاط في البدن اربع وثلثون وذلك ان اربعة منها صالحة بها الصحة الثانية فما

فيما ينبغي للطبيب ان يعتمده
للمريض من الدواء

فدعت كثيرة او كيفية يحصل من افرادها او ازدواجها او ثلاثها او رباعياتها ثلون خمسة اسباب الامراض
ويجب للمعالج ملاحظة الاثار الدالة على احد وهذه الحالات يستدل عليها بها ويشتغل اولا
ان كانت من الكيفية قوبل الاصلاح ان امكن ان كانت من الكيفية وبهما جميعا ان كانت منهما وليس
يمكن الاكتفاء بالاصلاح وحده فائدة ينبغي للطبيب الشفوق ان يصف للمريض دواء يعتمد عليه
فلا يصف للغفير الياقوت والزمرد واللؤلؤ مثلا ويصف له دواء يحتمله ولا يستكرهه فلا يصف
للمرتعين المحمومين الادوية الكريهة الحنظلة والاغذية الجشبة ولا يخالف ميل المريض وشهوته وعادته
في المزجة والمحل الا ان يكون ضارا وان كان مريضا وامتنع بمنع الضار منعا رفيقا فان ابى صحبه عن
الضار بالكلية واعظم التدابير في العلاج تسلية المريض وتمنيته بالصحة وتوصية المرضين ان يبشروه بالصحة
بل يعدوه كون مريضه شديدا فان في تسلية الطبيب الحاذق وتمنيته اياه حظا في تقوية قلب المريض و
تنشيط ارادته العزيزة التي هي اعظم الاسباب لدفع المرض ودفعه من الجسم بالايخلو ويعكس ذلك تخويف
المريض من مرضه وذكر الطبيب لمانه يكاد ان يكاد ان جهات ذلك يكاد ان جهات المريض قبل حلول اجله لما
ذكرنا في خواص الطب من تاثير النفس في البدن مالا مزيد عليه بالجملة تسلية المريض ودوام الايعاد اشياء
من مقويات الاعضاء الرئيسة والمفرحات والترياقات فلا تغفل عنه وقد تقدم في المقدمة كليات

في ذكر بعض امراض الراس

كثيرة فوائد ولنشتغل الان بذكر الابواب

الباب الاول

في ذكر بعض امراض الراس ابتدا بها بدا الله وبه نصول

في الصداع

فصل في الصداع وهو الوجع الحادث في الراس فان كان في نوع من ذوات الثقبة
وسببه القريب احتباس الابخرة الدماغ بسبب انسداد المسامات او كثرة الابخرة الصاعدة الى الدماغ
فاذا احتبست او كثرت زادت في حجم الجسم والاغشية ونفخت الاتصال الذي فيها وفي عظام الراس
والمدد وتفاوت العليل عند ذلك بالوجع والثقل في راسه لذلك يسترخي بعض الراس الوارد للاجزاء
الى امكنتها وهو يحدث من اسباب خارجة داخلة اما الخارجة كالحر في الشمس وقرب النار او الدخان
الدخان واطالة الحمام وامثال ذلك وعلامته تقدم الاسباب المذكورة ومرارة قدام الراس ويليه

والعطش

والعطش ولمنع الاذن وحسو الخفة عن استعمال المبردات بالفعل وعلاجه قطع السبب التبريدي
يبرد بالقوة بالفعل شربا وضمادا ونعم الشيء لهم ثم الكافور والكحلة المعجلة من ماء الورد والخل
الصندلين والكافور وضماد القرص المثلث وغسل الاربعة وشرب ماء الفواكه الحامضة والتفاح
بالفواكه الباردة والتفاليا المحضة والاترج والماش والعدس وان كان من اسباب باردة خارجية
فعلامته تقدم السبب وكدورة الحواس ووجع قدام الراس والاستراحة من الحمامات بالفعل وبالقوة
الزكام غالبا وعلاجه وضع الخرقة الخشنة واحدة بعد اخرى حتى يخشن الدماغ وتدبيره بوضع كاس فحاس
مسخن على الراس بعد لف الراس بشيء يملى به الكاس ونعم الذي يعمر وينفعه دخول الحمام وغلظ الماء
الحار على الراس والتغذي بالاغذية الحارة واذا كان الصداع من اسباب داخلة فان كان من غلبة
الدم فعلامته علامات غلبة الدم ووجع قدام الراس وهو الى الجبهة وعلاجه فصد القيفال ان كان
الامتلاء للدماغ وان كان في البدن ايضا استفراغ بمنفصد الاكحل او الباسليق ثم تصفية الدم بالمسهلات
وتبريده وينفعه ثم الايرن وضماد الافسنتين وماء الكزبرة اليابسة وشرب عصير العنب وورق
العدس وينفع منه الحجامة في القرن ان كان شديدا وان كان الصداع من الصفراء فعلاماته علامات
غلبة الصفراء وكون الوجع في اليافوخ وعلاجه مرة في القسم الاول من المشروبات والغذاء وينفع وضع
خرقة كان ملوث بدهن الورد والخل ولبن البنات بدل الخل وضماد دهن البنفسج والملح على قدر
وشرب ماء الشاهترج الحامضة وفي هذين النوعين اذا احتاج الى التنقية وطال المرض فنعم الشيء الاترج
المربى وفوح السنا والتفوح البارد وامثال ذلك وان كان الصداع من البلغم فعلاماته علامات
غلبة البلغم وثقل الراس وكون الوجع في القفا وعلاجه المرة بالمرة والشقيفة بالمرة والشقيفة بالمرة
وجب البلغم وجب تمرة وجب الشيار وامثالها ولا يأكل شيئا يوم المهلهل وفي سائر ايام الحمى
ومرة في اليوم او الثوبة بماء الحمص المغلو بالقاقلة والدارصيني والكمون وان كان الصداع من السوداء فعلاماته
علامات غلبة السوداء وعلاجه كالبلغم ويضمد رمادها وتدبيرها الشفاء وان كان الصداع من تخلط
المعدة وعلاماته تبعيتها للمعدة واعتدالها ومزجها عن الجوع المطبق وعلاجه تنقية المعدة
ان كان منها خلط غالب بالاسهالات والقيوء ان كان منها ضعف كما يأتي في باب المعدة ونعم الشيء

لحاتج الحريف الاصغر واصلح المدبوغ الطباشير في المحمودي والمصطكى المبرود ويداف الصداع الذي
يظهر اذا طلعت الشمس بين يديه صعودها وينفع بهما من الحرارة والبخرة الحادة وعلاجه علاج
الصداع الحادث ويحدث الصداع من الزكام وعلاجه علاج الزكام وقد يحدث الصداع من الاعراض
النسانية كغضب او فزع او تهم او غم وعلاجه يفع السبب ثم البزيد في الغضبية بمادة الصداع
الحارة القسم الاول من المشروبات المفرحة والرياحين وما ذكرناه في البحارية فيغره وينفع من الصداع
البارد والبلغمي الكسير المصدع بالبابع اشد الزيادة المعدن وجب الصبر الصغير وجب الصداع وحب
العاينة والاوانعه من البلسان ودهن البان والذهب المحلول وسعوط الورد وان كان الزكام
المعدة قرابة القاع والصداع العتيق والشقيقة قرابة البان والشقيقة ومعها الطرفاج ينفع
الطلاء المتابع والتاكن وطلاء الراس وقرص الورد وان كان مع الحيات وقرص السعتر للصداع
البلغمي والقرص المثلث ولورد اوانه اثنا عشر وما الجوز المفرح للصداع العتيق وما الحليلجين المحمول
المهل والمفرح المهل المذكور في المائة التابع والاربعين والمائة الرابع واذا اردت ان يؤخذ البلغة
الصفراء اربعون ودقيقة الخلطة تمرة وعلى الطعام اثنان ويجن ويضمد به الراس فانه واذا اخذ الغلى
اصل بخرة الاذن المزيد به على الجبهة بالخل والورد من الورد ازال الصداع وينفع منه ان يجن قطعا
الاجر ويلتصق المائة المزيج بالخل ويجزيه الراس ايضا يدق المدبوغ ويجعنه الخل العتيق ويضمد به الراس
ليكن الصداع والشقيقة ويكون وجع الراس حب الافيون الهندي وحب الرابع التابع غير المزيد
ولا غلب الراضعب الزبد الكبير وحب الراج المهل والراج المعدن ومن الخواص في الصداع مطلقا
ان يحل العبرة الماء على النيد ويلطخ به باطن الاذن حيث به نيلة وبه علما منها فانه يبرئ في ساعة
والصداع الياقوخ وضع بطن الضفادع على الراس بعد ان تقتب بطونها بخيط ويحنى فيضعها على الراس
حتى تنقع ويكرر ذلك الاربعة او خمسة وينفع منه جملة اذا زمن حب الشفا ومافظ العقرقرحا
لورد اوان المكبر من الافيون والزعفران والدار صيني ويدف ويدخن منه بالخاصية ثم شامة روح النوشادر
يحمد الاعف لبخرة له ما لك وعرطيثا اذا كان الوجع في شق الرأس ان يكون مع الشقيقة لفوة ان يأخذ كفا من
الشعير ويضمد بضعه تحت انا بقطر ضمنا الماء حتى ينتفع ثم يعصر ويأخذ من عصارته ستة مثاقيل

ويجانبه دائما الشرب واذا جاوز شيء يقطر منه في الانف الماء الذي ان حدث منه صداع يصب على
راسه الماء البارد اي وقت كان ومنهم من يعالج الصداع بلطخ الراس بورق الطرفا الابيض والادهان
الذين وشم الكاوي ورايحة الصداع الحادث من استنشاق ريحة الورد ويدفع ترك الجماع والنوم من الصداع

الا ان يكون الصداع حاصلا من فضلة النوم

فصل في الزكام والنزلة اما الزكام فهو ضعف يحدث في الدماغ من اشياء
خارجة واخلاط فلا يقدر على نفع الابخرة الصاعدة عن البدن فتسقط من نفخ فتنزل من الانف وقد
ان اعتبر في فاعل هذا الدماغ او قابله اعني من الجوانب فهو النزلة والزكام نعمة من الله سبحانه وتعالى
مرجوة يستولي عليه عالم رقة الجوهر فينقطعه ويبعث عليه الدماغ فينزلها ويدفع عن الدماغ
وهو امان منه فليحمد الله عليه وان امكنك ان لا تعالج بشيء فافعل واذا الزمك فاخف منه المالخولها
لجهاف الاعضاء ينفع المواد واما النزلة فهي الام الامراض وتحدث المرض حيث ما انفع فلا بد وان
يحس الانسان الذي يرعف ظهور الزكام حتى لا يتقلب عليه نزلة فالزكام اما من اسباب خارجية
مسخنة كالشمس والنار واخذ دوية واغذية حادة فعلامته حكة داخل الانف وقد يفتح وحرقته
وعدة النازل دقيقة بل وصفرة او حمرة تعد حمرة العين وسائر علامات الحرارة او من اسباب باردة
كبرد يصيب الدماغ وليد وسامات الراس وهو ضعيف فلا يقدر على تخليل الابخرة ويعلم بتقدم
السبب وغلظة النازل وعدم الحكة والدغدغة وقد يحدث الزكام من استنشاق روائح حادة مفتحة
او عاصرة للدماغ فينزل المواد وقد يحدث من صعود ابخرة لحادة مفتحة الى الدماغ كابخرة الثوم والبصل
والتين وغيرها وقد يحدث من اسباب داخلة من غلبة الامتلاء او الكل علامات وانجب الموضع
ما كان النازل ملونا ويجب الاعتناء به ونحن نذكر لك دستورا مستحكما تدبر الزكام لتأمن خطره
ولا قوة الا بالله فاذا اظهر الزكام وكان من اسباب خارجة فاقطع السبب فان كان ينزل المادة من
الانف فلا تعجب به حتى ينزف ما فيه منها وان كانت لا تنزل او تنزل قليلا او يجذب قليلا في الراس
فاستعمل النوشادر قليلا قليلا اعني يصل النقاء التام وروائح ماسوى الشقيقة ما يلذ وان كان من
اسباب داخلة فتراعي فيها ورأستة الاول انظر ان يحدث علامات غلبة المادة في الراس ودون

البدن فاقصد الباقال وان كان بالعكس فبالياسمين وكان فيهما معا ناالاكحل وان وجدت علامات
غلبة الصفراء او البلغم او السوداء فقى البدن منها وما يناسب الصفراء القنوعات وحب الصفراء والطبخ
المنقى والبادرين حب القنة والايارجات وطبخ الزبد سنوف حب الميل والزبد المعدني المحلول
وقد يكفي في التليين ان لم يكن عادبا الطرمثالين مع البنات او بحب الاثل الثاني قبالها
المادة بشراب الخمحاش في الحادة والسكنجبين في البادرة الثالث مرخية الا اماله المادة
الى الانف باستعمال المنفوث ونعم الميتي لاماله المادة وفتح السدد واصلاح السم نفوث الصبر والكندر
والمنفوث الثيني والكندر قليلا قليلا الاخر الكندر وحصول المنفع فيستفوث كثير المقلع المادة وقد
يتوصل المادة بقرطاس مفتول على السكر فيجوف راسه ويجزيه الانف الرابع ان تعدل الطبخ بالاغذية
المناسبة وبناسب المحرور العدس والماش والارز مع صفرة البيض والمبرور السويق بلبن الضان وفيه
وقد الثبت والاترج مع صفرة البيض ومحلوب اللوز والقرع الطبيخ وتجتنب عن الحلاوة والدسومة
والحامضة والحريفة والحمضة والماء البارد وجميع الاقسام وان كان معه حمى فليجتنب عن الخبز
وبحتاج الحامض في الحار بعد النضج الخامس ان تحفظ بحب الحصد وبحادي المادة عن كاية المواد السالفة
بالقرص المنضج والقرص الاحر السادس اذا حصل النضج وقبلت المادة فامنع السبلان بحب الشفا
في المحرور وحافظ القحة في المبرور وبحب التزلة مع المياه المناسبة وبغلظ المادة الحام وطبخ الحاد
الحاد على الياضج الا ان يحمى الحرارة جوف الدماغ او يتحى فرقة كان ويضعها على الدماغ فاذا قرت
يضع اخرى وهكذا الا ان يحمى الحرارة جوف الدماغ ويجب في مطلق الزكام تقليل الغذاء والماء والخبز
والحمام والاحتراز عن نوم النهار ونوم اذا نام على اليمين دون القفا واليسار وينفع الحمام المتوالي
ثلثة ايام وان لم يكن امتلاء تكفي في البارد بحافظ الصحة ودبيع الكبريت مع الشاه وفي الحار
بالبرشعشا وحب الشفا ومجون بزر الخبز والمجون الجامع الرئوي والاطريفل الصغير وبناسب الباردة
اليارجات وفي الرطوبة الزنجبيل والاطريفل الصغير والمجون وحب الغاغا والكمون
الحار وحب التزلة لنضج الرطوبات الحارة وضماد بحب الجنة ودهن الابشون ودهن البنفسج ودهن
حب الغرو ودهن الكهربا ودهن المرجان والراسخ الجلاء ودهن الكبريت الساذج وشراب الخمحاش لتغليظ

المواد والشيرخشت والفلونيا وابن الكبريت ومطبوخ التربد ومجون بزر الخبز مع الماء الحار والمدر الرابع والثوفي
الخامس والسادس وان نزلت المواد الغير وقدموا توجع فلصناد الزوفا وينفع من الزكام حول قطنه
ملين نقيع من البنفسج ويخور ويغرغر ان اوجبة السوداء والسدد وس ويقطع سيلان المادة وكان
حب السوداء اذا نليت تدخل عليها اللوز

فصل في الهرد ويحدث ذلك من غلبة بخار المعاء وشدة احساسه فتجاذب
الاعضاء الظاهرة من صعود ابخرة حادة لذاعة منبهة للدماغ او من شدة تعلق الرطوبة الى الظاهر لما بهم
فلا يكاد يميز من الاعضاء فيحدث التهوع ولا يحدث عن الرطوبين وعلاجه القاطع تخدير الدماغ
في البارد بحافظ الصحة وفي الحار بحب الشفا ويجاب النوم كثيرا الزبد المعدني المحلول يأخذ منه قليلا قبل
ثلث ساعات بعد ست من الطعام ولا يستعمله في الصفراوي وينفع من الهرد ويبس الدماغ السفوف
الثالث عشر ويتوم بالراحة ثم الماكولة والهرد الطويل بحال القوى المطبيعة وبضعف الاستراوح وبتجاذب
عنه لقاطا وتشنج ونعم الذي الاستحمام بالماء العذب الفاتر لجلب النوم وما يجلب النوم الكثير

ذو الحاسة في البرد وادب

فصل في السبات التهوعي وهو حالة قريبة العليل كأنه نائم وهو قطعا
وسببه امتزاج البلغم والصفراء وصعودهما في مقدم الدماغ فان غلب البلغم فسبات والاضر والعليل
يحب الانبطاح لتقل مقدم دماغه ووجهه يميل الى الخضرة وعينه مفتوحة لا يغمض وربما يحتبس
فيه البول والبراز لحدة الاعصاب المنبهة وربما ابق قليلا قليلا علاجه ان يقنى بالفاروق
الذين ويضمد بالحلبة بالماء ويجعله به ويلقى مقدار درهم منه وينفعه التقنى بحب الصبر
والمنومات المخدرة للمواد والشقة بالايارجات والغرغرة بالقيفال اذا تم

فصل في الشخوص وهو علة يبقى العليل معها على ما كان لا يقدر على التحول
عنه وسببه سوداء بحتة وصعد بخارها الى الدماغ وان كان من بلغم فيكون حاله كالمبهوت
فالذي وصل اليه فيه ان يضمد بدنه جميعا بالفاروق الذين فاذا افاق يقوى قلبه ودماغه
بالمقويات ويكوى قفاه بالفاروق

في الشخوص

في الدود والقمل

فصل في الدود والقمل الذي يعرض للانسان وهو ان يتولد في راس الانسان والدود هو على ثلثة انواع منها اذا قام بالانسان انه في ظلمة او في شباب وهو ان يجتمع سوداوية تصعد الى الدماغ فان طالت انضج بخارها الرديء فتولد منهم انواع دود وتاكلت تحدث الظلمة في الحس المشترك ولا يخلو من حرارة وعلامته الشقيقة بجوهر المتوري والاوجاع وجب السلاطين وجب القايا ثم استعمال السفوف المقوي وحافظ الفضة واستعمال الفاذنج في الراس وباطن الاقدام وينابيعهم الا الكبريت فانه يضر والابهل يدبر الخربق ودهنه في مطلق امراض الدماغ والمعدة ويخص الدود من الراهب ويخص الدود حب الدود وعلى كل واحد منهما ينفع فالافر

في القمل والصيبان

فصل في ام الصبيان هو مرض يعتري الاطفال كالصرع الا انه غير مزمن يكون صعود بخارات رطبة الى الراس وتتولد فيها فضل النفس وينفث على العليل ويبرد بدنه علاجه ان يطلع التفاح مع ثلثة عناب وبعضه شعير مقشور بعشرة امثال الجميع الماء حتى يتجبن بعضه فيصفى ويعقد بمثله سكر ويلازم استعماله مع ملازمة تمريخ الراس بزيت طبخ فيه السذاب والآس وينفعهم في الفالذنج مع ما الورد مكررًا

في الصرع

فصل في الصرع هو مرض يعتري الانسان من سدد غير تامة تحدث في بعض الدماغ وتكون تلك السدد من بلغم رقيق او سوداء دقيقة حصل من سوء كيموس الدماغ او الجزء صعدت من سائر الاعضاء الى الدماغ كالمعدة والرحم والرجل واليد وغيرها فاذا كان من الاول منفردًا كان معه ثقل وحدار وظلمة بصر وعسر حركة وصفرة وجهه وحركة في اللسان غير مستوية وهو ارجى برءًا واذا كان باشتراك عضو اخر يحتاج العليل الى تنقيته بصعد منه الى الدماغ واكثر هذه العلة في الاطفال والصبيان وحدوثه فيهم ارجى اذا كبروا صحت قبل انه لا يعتاج الى علاج وينفع من الصرع التبخير بجوهر المتوري لا سيما اذا كان بشركة المعدة والعطوس وطبخ الزوفا وحب القرنفا والايارج وحب الخربق ودهن البان وشحم الحنظل وحب السلاطين وحب القايا ثلثة ايام قدر ملعقة ويحتمي من النوم والبصل والكرنب وسائر المبخرات والفواكه الرطبة وينابيعهم الا يتعودون وحب الملوك ويسقى دهن الخلبص بالعين يومًا ودهن الزاج ودهن الشذاب ودهن الكهربا ويحلى بالذهب ودرب الخربق والثمانة المقوية

والعطوس الخاص وطبيخ البسفايج ومعجون الزنجبيل ومعجون الصرع في النخة وحب الاول والسلاح المرجان ومعجون الاول وهذه صفته مسك دانقان اول كبريا من كل مثقال سنبل سليخة سادج ابديم من كل خمسة وبيخ عنزبة وزنبادر مقشب الذرين القسط المرجنجشا دوسي فاذا وتد طويل حب الغار من كل ثلثة جندبادستر بضعف مثقال بدقة ويخلط ويعجن بثلثة اضعاف العسل المثربة مثقال وينابيعهم لحم الضان والبقر والدراج ودهن لحوم الصيد واللحوم الغليظة ويحتمي عن الحمام الكثير والمواضع المرتفعة والاماكن المكروهة والوحدة والمخاوف وينابيعهم كي الراس في الجبهة او اليافوخ او القفا والاصدعين وحلق الجدي في كل يوم واستعمال الفاذنج الذي على الراس في معجون الصرع ودهن المنتة لهم شحم الحنظل اسطوخودوس جندبيدستر فاربيون من كل درهم ايارج فيقرا اربعة تربد سبعة عجب والشربة درهمان الثلثة ويوجر في حلقه للافاقة هذا الاول وان ايارج اينسون كركم اذا على السواء يطحن ويعجن بخل فيه الجاكر المشمش ويوجر في حلقه ويسعط فانه لتخيين رؤسهم بكاد عادوا لتحولات والغرائم في هذا المرض وام الصبيان الى بلغ فان هذه الادوية يتعالج بها الارواح بنيته وتلك الحركات الغير المنتظمة من تلك الادواح فانها دبما تكلمت بغير لسان المصروع ودبما اخبرت بالغيبات والعلوم ودبما تكلم بالايهم ومنها ما تكون حركاتها غير منتظمة او هي فيها فاذا زبرت تلك الروح بالغرائم والادوية تركت تلك الرياح فلا توذي وتخلط الطبيعة

في الماليخوليا

ولو بعد عين وقد شرحنا ذلك في حقايق الطب بسوطها فافهم

فصل في الماليخوليا سببها اجتماع السوداء الخالصة او الخالصة من احتراق اخلاط اما بخرة سوداوية في الدماغ وتلك السوداء اما ان تكون من كيموس سوداوي يخص به الدماغ او في جميع البدن او يحدث في المراق فتدوم يحترق منها الدم ويصير سوداء فتبخر الى الدماغ او يجتمع في الطحال سوداء يتطبها فتبخر ويكون معها دم في الطحال او يحترق الاخلاط باسباب نفسانية كالفكر والهم والغم فان ترجع الروح الى الباطن يهيج الحرارة فيه فتحترق الدم فيحدث الصابته من الاخلاط واكثر ما يحدث هذا السبب في المشتغلين بالعلوم الرياضية والحكمة واصحاب التصوف والتصور وربما يحدث ذلك بسبب شرب النبيذ فانه يولد السوداء في البدن وقد يحدث ذلك فيمن يحتبس

دم سوداوى كان بعناد استفراغه كم البواسير والطحال وبما يحدث ذلك من احتقان المخ وعدم الهضم
مدة طويلة كان هذا المرض كثير الوقوع فى الناس ولا سيما فى البلاد التى يحيث يخرج بالكلية عن العالم
ومع ذلك هو منه الا انه لم يشتد ولذلك يخف على الناس فاذا اشتد فحش وبيّن الشر كان بالاولى
اجتناب افضل قليلا فى هذه المسئلة اعلم انه اذا زاد فى البدن السوداء الطبيعية او غيرها وذابت بالحرارة
بحرّت وصعدت بخرتها الى الدماغ وتختلف الى انها بحسب موادها فالمتولد من السوداء المحترقة
السوداء المحترقة من الصفراء المحترقة ومن البلغم الكدر ومن الدم غليظ ويختلف مزاجه وحركاته وتقبلاته
على حسب ذلك كما ذكرناها فى غير موضع فاذا صعدت الى الدماغ امتزجت مع الروح النجارى النفسانى
وجالت معه فى عقاد الدماغ ودارت كما يدور النجار فى الانبين ويحصل من حركاتها والتهابها
مخيلة منقلبة فاطبع فى الروح النجارى تلك الهيئات والاوضاع وانطبعت منه فى الحس المشترك
بالمجانسة فلو تبا يحتمل ادراج امور عجيبة وصور غريبة موحشة كما يرى فى المنام ويسمعها ويجد بها الحس
المشترك الاخيال والواهمة فتتصرف فيها فتصير تلك الفاسدة مادة الهاضل فى مزاجها وتصورها
ايضا على حسب مزاجها ويتولد من بين ذلك امور عجيبة فلاجل ذلك يخشى فساد كل قوم بما كان فى
خيالهم ووهمهم فرأيت من كان منهم سابقا فى هذه المسائل الفقهية بعد ما ابتلى بهذا المرض كان يعتقد
فى الروح والملائكة ويصير اعلى صورته فى تعبيره حالا بالمسائل ويدعو الناس الى الاصوليين ويعلم الفضائل
ولو تبا كان يصير من الصحو الى الوسواس العطا الاتصال من غير فترة ورأيت من كان منهم سابقا فى الفهم
بعد ما ابتلى بهذا المرض اعتقد على البتوة وكان يدعى انه يهدى الزمان وارادا لخروج فجاء شاذا وفى
الخروج واستمر فى على دعوته فتوبته ثم الحجة فافاق وبالجملة انه ابتلى رجل بهذا المرض فكان يدعى
فى كل ساعة مرة بحسب من كلمة وهكذا دواليك فاذا انصرف فاذا انتبه عن الانكاد وصاح
الدليل انه صار شاة مثلا وصاحب الكلب انه صار كلبا وهكذا كل ذى صنعة تشتد عليه صنعته
لان ذلك الخيال يصير مادة وتقع فى مزاجه فاطوار المصوغة به كان يعتاده ويرى امورا باطلة من جنس
صنعته المذمومة وهذا المرض فى اول الامر ضعيف لا يخرج بصاحبه عن الاعتدال ولكن اذا شرع
فى انتلاط عقله فى بخلط على الصالح والطالح ويرى ما يخرب حاله الفاسد بما يخيل الامة اليه فيحدث

شيئا بعد

شيئا بعد شيء الا ان يحسم تلك الخيالات بدعوى الكشف والمعاينة لامور باطلة كما يلقى عن عرى انه
الكشف له ان مناديا لقرية كذا يصعد اليها فان فتحها فاذا الزاد فتش حتى عرف بفساد الفكر والخيال
اغلب السالكين من المتصوفة المتاخرين بغير دليل والمتزهدين بغير علم والطلاب المتعبدين فى
العلوم الدقيقة مبتلون بهذا المرض ولكن لا يشعرون وبين عون انهم سالمون وافكارهم سليمة قوية
بينهم لكاذبون فالواجب لداولى العلوم ومستعملى الرياضات والمتزهدين الراحات حسال
المزاج دائما وطلب الاعتدال والتدريج فى علمهم وديانتهم وتقدمهم حتى لا يسند عليهم فيتبلوا
بهذه البلية من حيث لا يشعرون ولذلك قل من يجو ويسلم والاولى ان لا يضعوا القدم فى هذه
العرصات من غير استاد حكيم بالغ بريء فهم شيئا بعد شيء وبذلك بهم كما روى مرفوعا عن النبى صلعم
عليه وآله من تقدم بغير علم حق فى لعنة ومات كافرا ولا يكفى الكتب الفقهية من ذلك فانها
كالكتب الطبية لا تغنى عن طبيب فانهم ان كنت تفهم من علاماتهم كثرة النظر الى الارض وكثرة
شعورهم واد هب الانفراد واما فى المرائية خاصة فيكون له مشاء حامض وكثرة البصاق ولحم
وقرقرة فى البطن وجمع بين الكثيرين وهذه العلامات تكون لمن كان علته من مكر الدم ومرارتها
خطرا فاذا كان من احتراق الصفراء فلم يهر وفترة عن الناس وسكوت ولزوم المقابر وهو اكثر خطرا
وان كان من احتراق البلغم فله رطوبة المخرين وسيلان اللعاب والثقل والابطاء البلادة وعلامة
اولا ان تعضده فان كان دمويا فاعطه ان فساد الكبوس فى الراس فاقطعه والا فاسهله
الامكان وافصد الاكحل او الصافن ودمه اياما واطعمه غذاء فى اعتدال مثل الاسفيدباج
المدى والحملان والفراريج والفالوذجات والقرع والخس وصفرة البيض وهذه الاطعمة الغليظة
كالعدس والباقلى والباذنجان والقديد وغيرها واجتنبه عن النهر والنقب والجوع والعطش والوحدة
واطلب فى اندرين البنات خامريا لغ فى هذا الباب بجزيئ لم ترها العناية فى اصلاح المادة واجتنبها
السوداوية بالادوية القوية بغير شديدة الحرارة كالايارجات والمطريقال وحب الغافا وبنا بهم
الاكبر وذا الخاصية والبارج ثقة وحب الايتمون الزنجبيلى وحب الخربق وان كان مرافيا فرب الاترج
وينفع منه طلق ماء الجوز المقرح وماء الورد بلبن الحليب ومعجون الايتمون وينفعهم كثرة

الاستحمام وتقوية القلب والمعدة وطيب ابدانهم بماء الجبن وادمانهم بالتطيل والتمريخ والتبسيط بالاشياء المليسة ودونهم وكاتياس من الحمام البارد وينفع ايضا خاصة الماء الملح وماء الزنة فحمان منه بفحمان لبن البقر او لبن الماعز خط الربن وان حدث بصاحب علة السوداء او ياس الخلت واذا فترت ابدانهم بقروح كالجزة فالموت منهم قريب والبلغ يتخذ لهم ابو ريا اضطرارية برية يصرف منهم اليها بالاضطرار

وافتاش طبايعهم وتغريرهم

فصل في السكتة

السكتة وهي تعطل الحس والحركة وتكون من سدد نامة تحدث في بطون الدماغ دفعة فتخلف بلا حس وحركة وعدد ما من بلغم ابيض مرطب او صفراوي او من غليظ ودم ما تحدث من السكر المنيف وهي قتالة غالبا ودما تحدث من ابخرة غليظة تصعد الى الدماغ وهي اخفها ويفرق بينها وبين الغشي بامور ومنها ان الغشي في المغشي عليه اكثر من النفس بخلاف السكتة ومنها ان المغشي عليه كالميت بخلاف السكتة ومنها انه يبرد اطراف المغشي عليه لا المسكوت ومنها ان المغشي عليه يعرق عرقا باردا بخلاف المسكوت ومنها ان السكتة يتقدمها غالبا امراض رديئة كالصداع والتمدد والصداع ويفرق بين المسكوت والميت بامور كحركة الصوفة من فتن المسكوت وحركة المرآة او وضع على صدره واحمال الاصبع في دوره فان كان يتحرك الشريان الذي من جانب الظهر فهو حي وكذا يعرف الموت بانخطاع السراج وشيخ الانسان في عينه واشراق العين وعدم تكدر الاظفار وغرز الابرة تحت اظفاره فان تحرك فهو حي وكذا يلقى على ظهره ويقطر في حلقه غلا او ماء الزنجبيل وليكن رأسه اسفل فان تحرك فهو حي بالجملة يجب التفتيش بين الميت والمسكوت وان بطل من شخص وحركته دفعة فلا يدفن الى اثنين وسبعين ساعة حتى يعرف الحال ومن مقدمات السكتة الصداع الشديد بغتة واشتفاخ الاوداج ودوار وشعاع في البصر وبرد الاطراف من غير علة وانحلال البدن وعسر الحركة واصطكاك الاسنان في النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة والكوابيس وقوتها في المشايخ والمرطوبين وعلاجها ان كانت من البلغم فعلاماتها علامات غلبة البلغم وعلاجها سبق ست قطرات من دهن الكبريت ودرهم من عسل البلغم على الريق ويشرب منه دهن الخردل قطرات بالمياه المناسبة وكذا ينفع منها هذا الدواء ويتخذ محالة المدبر عشرة دراهم والسعد جل

مائة وخمسون درهما ويقطع قطعا وتذر الحالة عليها وتترك ليلة ثم يعصر غدا ويحفظ مائه من الصدأ ويبقى منه درهم والاكثير فالخاصية وجب القرنفل الكبير ودرهم من الزنجبيل ودرهم من الكهربا والذهب المحلول ودهن الملح والشامة المقوية دهن الكبريت وان كانت من الدماغ يمزجه مع الزيت وان كانت من الدم الغليظ وعلامته احمرار الوجه واسوداده واخضراره فاقصد الوداجين او الباسليقين من غير مهلة وافصده من انفه ودبليه وان كانت من بخارات غليظة وعلامتها شحوب الوجه والعروق من غير علامة الدم فصده راسه بالفاروق المحارفوق قلبه وباطن يديه وارجله وينفعها مطلق العطس ويعرف بزاوه وغيره والنفس ان كان سببا يرجع له البول والا فلا فاذا انحلت السكتة انحلت الى الفالج او اللقوة او كليهما وينفعهم بقية جوهر الصرو ري والابارجات وينفع السكتة البلغمية بعد الانحلال حب الشفا وحافظ العجمة

فصل في الفالج

الفالج هو من امراض التشنج واعلم كلية انه اذا حصلت سدة في مبدء عصب تعطل ما بعده من الاعضاء ان كان من اعصاب الحس والا فالحركة فان حصلت في مبدء جميع الاعصاب تعطل الكل ويسمى بابوليبسيا فان حصلت في اعصاب جانب من البدن كان منه الفالج وان كان معه جانب من الوجه منه الطرف وجانب الوجه وحده فليسمى باللقوة وتلك السدة من البلغم الغليظ اللزج غالبا او مع السوداء وقد يحدث ذلك من بحران مادة واصبت بها الاعضاء فتحيل منه السدة وتعطل العضو وعلاجه ان يصند بما دي الاعصاب من التشنج والتقرات والمفاصل بالفاروق اللذين والصماد بقحمتين من الصفوف المحلول في عشرة امثاله من دهن اللوز المحوج فيه ساعتين وان وجد في اربعة اخذ دانما فهو نيذ بالفالج فيصند بهذا الصماد خير المجبرين سنة ملح الطعام جزء من كل اربعة ليحتقن ثم يحنى المجموع المحاجن ويصير كالمرهم ويضمد به الرجل فينفعه نزبان الانا في ولا يأكل شيئا بعده حتى يعقل النهار وينفع منه ايضا شحوم الاثوس وكل يوم اوقية محلول له نصف مثقال حب دوح الاثوس كل يوم الى ثلثة دوح بالمناسبة فحاد دوح الاثوس ونصف مثقال دوح الاثوس كل يوم مع سكاللحم والكبد الفالج واليابرج فيزاد وجب الاذاراق الزنجبيل الكبير ودرهم من البلسان ودرهم من حب العرعر ودرهم من الزاج ودرهم من الكهربا ودرهم من القرنفل ودرهم

الحزين ودموع المالخوليا وآلهيوخ المفرح والمجون التاسع والمتعون وسعوط المجون الجامع بزاة المزيوخ
ومعلق المرجان ومعجون اللؤلؤ المذكور في المفرح ويفتذي بالتوتيا بجات المعروفة بالزنجبيل والكاشي
والفلفل وامثال ذلك ويجتنب عن كثرة الماء لاسيما البارد وعن ما يولد البلغم

في القمع

فصل في القوة والرعشة اما القوة فقد مر سببها واما الرعشة وهي اما من
ضعف العصب المحرك الماسك او من سدة في العصب وتعرف بتقدم الاسباب الموادة للبلغم في المدد
والمحترقة في ضعف العصب وعلاجهما المجون التاسع والمتعون وبناسب القوة سعوط المجون الجامع
ومعجون اللؤلؤ والرعشة مآل الجوز الجامع ودهن حب العرعر ومعجون اللؤلؤ المذكور ايضا في المفرح
وبناسب لتقويتهما الايارج فيقرا والتخليل بوادهما دهن البلسان ودهل ما ينفع من الفالج وما يأتي في
كلية امراض الدماغ واستعمال الفاذوقليين على مبادي العلة فيتمادها باطن اليدين والرجلين
اللسان وشرب النقطة المحلولة في ماء الكبريت ثمان قحات مع ربع مثقال من المسكوبنا لتثقيب الكلى

في ضعف الباه

فصل في ضعف الدماغ ويكون ذلك من قوارد التزلات والامراض الغالبة
وكثرة الفكر والنظر في العلوم والصنايع وكثرة العمل الذي يحتاج معه الى الوسواس فيقوي به من الادوية
الموافقة الامراض الدماغ الكبير والكبد والدماغ والكبد وذو الحاشية ان كان من برودة ويزيد في
غالب الامراض الايارج اشق اذا كانت رطوبية والايارج جلابا والايارج المجودة ويصفي الذهن الايارج الباسليقون
ويقوي الدماغ بالمجون المقوي وينفع من امراض قاطبة نوع الجوز والتوتيا والكحل وجوارش الزنجفانا في
لتثقيته والاثيون الزجاجي الامراض وحب الايارج ينقيه من الرطوبات وحب الحليتيت وحب الحنظل
لامراض البلغمية مكحب الزاج المهلهل ويجوب الشيادنج ويصلح الدماغ حب المعجون وينقيه حب عرق
النساء وينفع امراض البلغمية حب قرقايا ويقويه دهن البلسان وينفع من ادجاعه البلغمية ودهن
البلسان ودهن حب العرعر ودهن الزفزل ويقويه دهن الكهربا ودهن اللؤلؤ ودهن المرجان ويقويه
الورد وينفع لجميع امراض السوداوية دهن الخروع ودموع الزاج ودهن امراض الرطوبية دموع الملح المحرق
كالزاج المعدني ويقويه سفوف الحليتيت ويقويه شراب الشاه وصفيه شراب اللبلوب وشراب المريسة
يعينه الشامة المذكورة في الثالث والاربعين وابن الكبريت ومجون الاثيون لامراض الصفراوية

والمجون المنقي لتثقيته والمفرح الاعظم المقوي له وكذا مفرح الاطاكي والمفرح السهل المذكور في المائة
والتاسع والاربعين وينفع لجميع امراضه ملح اللؤلؤ وملح المرجان ويقويه الند والتوتيا الثاني
والايارج يفيد امراض المجاري الافضيط وحافظ العقل

فصل في مبادي الاعصاب كلية ويقويها وينفع لما يوافقها حب الغالية
المعدني ودهن الخلبون مع الجند لجميع امراضها ودهن الراسن لتعقدها ودهن الكبريت لجراحاتها
ودهن اللؤلؤ لامراضها وشامة القاطون لوجعها وابن الكبريت لامراضها ودهن الخطمي يصلحها
ومعجون الزبيب لامراضها وكذا معجون العسب وملح اللؤلؤ لجميع امراضها والايارج البليلج يقويها
والفيقرا يشدها والمرهيا الاصل يقويها وينفع من امراضها سابور الايارجات وجوارش الشيادنج والاثيون

الباب الثاني

في بعض امراض العين وفيه فصول

فصل في الرمد وهو ورم الملتحمة ويتقدم معها الاجفان غالبا وافترقا
من غلبة الدم وعلامته الحمرة الورم الكثير وامتلاء العروق حضرا بها وكثرة الغمص وعلامة فصد
القيفال المخالف لان الموافق ان احتاج ان كان الدم في الراس غالبا دون البدن والاقاليا سليقون
او بهما معا فالاكحل والتبريد وتصفية الدم وغذاؤه عدس وماش واوز وصفرة البيض الى
سكون الوجع وان كان من الصفرا وعلامته قلة الورم والغمص والحمرة والدمع وشدة الحرقة و
الالتهاب والحرارة وسايرعلامات غلبة الصفرا وعلاجه الفصد من القيفال الموافق او الباسليق
او الاكحل كما مر وبناسبه من المهلهلات سقونيا مدبر مع شراب التفاح وغذاؤه كالاول وان كان
سببه البلغم فعلامته شدة الورم وقلة الحمرة وكثرة الدمع والغمص واختلاج الجفنان عند التمر
وثقل الراس وسايرعلامات البلغم وعلاجه الشقية بالايارجات وحب السلاطين وحب الشبت
والامر بضد ان كان سببه السودا فعلامته كمودة اللون واليبس وقلة الغمص وطول العلة و
سايرعلامات السودا وعلاجه كالبلغم مع زيادة ترطيب ودهن الشعير وشراب التفاح وان كان
مع البارد بن شوكة التدم يفصد كما مر فهذا احكام الشقية واما الاحكام الكلية فاذا بدا الرمد

في الرمد

في بعض امراض العين

في الماء

في الظفرة

في الدمعة

في الجرب

في الشقيقة

في الصداع

في الشقيقة

في الصداع

فلا تقطر في العين شيئاً الى اربعة ايام واكتف بضماد قرص الاكيرا او القرص المبارك وتأخذ قطنة فتحلب عليها لبن البنات وتضعها على العين فانه يلين الاجفان ويبرئها ويمكن الوجع ويضمد بالليل الاجفان بصفرة البيض وينفع ضماد سكر نعل في الابتداء وفتح العين في الماء البارد مكرراً ويؤخذ حصاتان سكر نعل ومجل فحة مثاقيل ماء الورد او ماء الهندباء يسيل بركتاه او يغسل العين به مكرراً وقد يقطر في العين في هذا الاوجاع بياض البيض وحب السرمل وبزر قطونا بعد اخذ اللعاب والتصفية او لبن البنات مع بياض البيض وحب السرمل الماخوذ لعاً نيماً بعد التصفية الثامنة فانها ربما يكون وبعد الاربعة ايام ينفع منه قطور حب السرمل وقطور ايام التزايد وان كان الوجع شديداً فليقطر الشياف الابيض الافيوني مع بياض البيض او لبن البنات وبعد سكون الوجع والحمرة ينفع منه القدود والمرهم وقطور ايام الانحطاط وفي البليغ يقطر في العين هذا القطور ويطبخ صليه بعد نقعه في الماء نصف يوم وغسله جيداً في عشرة امثاله الماء الان ينتصف ثم يؤخذ منه لعاب بوزكان ويقطر فاتراً ثم بعد سكون الوجع ينفع منه القدود والمذكور ينفع لتسكين الوجع حافظ الصحة وحب الشفاء ويكمن الوجع تنضيد العين والجهة بشرشة لم دقيقة تحتها بحارة اليد وينفع منه قطور الشياف الوردي وشياف يوماً وطلاء حرمل العصير والصابون او اوعلى الاصابع وان كان في عين الاطفال وجع ودود وتجويف الكون ولب الجوز ديدقاً ناعماً ويجن بالريق ويحلب عليه اللبن ويضعه على قطنة ويضمد به العين مكرراً ينفعها عن تجربة

في ذرية العين

فصل في ذرية العين وهي من شدة البرودة المنية ودلوبها تنزع بالتاد الاصبع الذي فيها نصير زندقاً على اصابعها القند قي المحرف مع الزئبق على الراس ان كان صاحبها طفلاً فيبرد عنه انشاء الله

في ياض العين

فصل في ياض العين وهو يحدث من اثر الجدري وغيره من القروح في العين جرب فيه قطور حجر الرحمن ان كان البياض قد حدث جديداً وكان رقيقاً او يؤخذ القصب الذي يعد به الابرة القديمة فيمحى ويخل ويمد في العين وان كان غليظاً فليعمل فحة من حجر النيران

الفضي فحة وعشرين فحة ماء ويطلى على البياض بقلم شعر وكذلك ينفع منه طلاء القادوني واللبن وقطور الزاج المدبر اذا عمل جزء منه في ثلثين مثله ماء واستعمل كحجر النيران وينفع من البياض ومنع صديد وتيا بالتوتيا ذروراً

في السبل

فصل في السبل وهو عرق يمتلئ دماً غليظاً وتكون ناتئة وكثيراً ما يكون معها دموع وحمرة وحكة وترى العين كان عليها غشاوة ينفع منه كحل عليك السلام وقطور القادوني واللبن وقطور فحة من حجر النيران الفضي المحلول في الفي مثله الماء المقطر وقطور حصاة سكر نعل وفحة من حجر الرحمن محلولين في عشرة امثالها الماء المقطر ويضمد فارج العين بالقادوني واللبن وينفع منه الزاج المدبر اذا عمل فحة منه في ثلثين مثله ماء قطوراً وقطور حجر الرحمن والاكحال بكحل الاملاج

في الظفرة

فصل في الظفرة هي زيادة عصبية تنبت من الماق وتمتد حتى تغلظ على السواد وتمنع البصر فيها الكبريت حجر النيران الفضي اياردي وقطور حجر الرحمن وكحل الاملاج والزاج المدبر

في الطرفة

فصل في الطرفة وهي من نصب الملتحة من قرنيتي العرق الملتهب فيها وقد يكون من ضربة بخراج يخرج تحدث نقطة مستديرة الملتحة وينفع منها الزعفران بلبن النساء او الاثمد قطوراً او الطباشير في دهن النفيح سعوطاً ودهن الورد بالخل قطوراً او محاك السندروس على اللسن بلبن النساء قطوراً

في السلاق

فصل في السلاق وهو غلظة الاجفان بحدث من كثرة البكاء في الاطفال وفي الكبار من غلظ غليظ يصيب الاجفان ينفع منه قطور القادوني واللبن وحجر النيران الفضي وحجر الرحمن وكحل الاملاج

في حرب العين

فصل في حرب العين وهو حمرة تعرض الاجفان فاذا اشتد يحدث فيها خشونة تشقق وربما يحدث لها حكة وحرق وثقل وصلابة وهو من الامراض المتطاولة وربما يسقط معها الاشفار وربما تكل حرارته وملح أومنا وسبب الرطوبات الحادة ينفع منه الاكحال بالصبر بزر البنات نصفه وينفع منه ومن الدمعة اثمد مع الحضض والتوتيا وينفعه ماء شعير الاثمد

اكحالا وكذا ضماد مرهب العين وباقي المقالة الخامسة في ذكر خواص الرمان وكذا يقلب الجن ويذهب
عليه العفص مسحوقا يسكه عليه ساعة ثم يلقى عليه فانه يطلق الصلة

في الماء الابيض

فصل في الماء الابيض الداخل في العين وهو ماء غليظ يكون بين الجليدية
والعنبية وفي الابتداء يرى كالاتان اما مرها كالبق والذباب والشعر واما الماء على هيئة ذلك الماء
ويكون هذا التخيل دائما بخلاف ما اذا كان من الابخرة فانها تكون احيانا وتكون الخيالة في العين
معلقة وتفاوت في غلظ المعدة واما تلافيها فلا يرى في العين كمدة وترول بتنقية المعدة وتزيد
عند حدوث الدوار والتمدد والتخمر وعند القيام وتعتري في الغدوات واذا نظر في العين لا
يرى ما لم يخبر له العمل باليد ومن الادوية يؤخذ له مرارة ثور وتمرهما ويلقى عليه قليل من ملح
اللسان أن يجد يجفف ويسحق مع الماء الورد ويكتحل به عند الحاجة وينفعه كحل الاصلاح ثم
الاصلاح بحجر النيران او الذراريح

لكثرة خاصيته في نزول الماء
في العين في المقالة الخامسة في الاكحال
المفردات فواتح سنة اعشره

في هيجان العين

فصل في هيجان العين موجعة وانتفاخ قليل يحدثان في العين بسبب الحبي
في الشراب وترب الثادان كان من الشتاء في الشمس ينفعه ثم الانيون وطلاء وعلى العين وان كان من محاوي
الثادر فعلاجه التبريد بالاغذية والاكحال الكافورية ونعم الشيء لهم منها في الماء البارد مرات وغسل الوجه
والاستلقاء بالماء البارد

في العشاء

فصل في العشاء ويسمى الشبكرة وهو عدم الرؤية في الليل وسببه رطوبة
في العين تنعقد بالليل وتحلل النهار مع ضعف العين علاجه ان يكب على بخار الكبد الشوي ويفتح
العين وتجير العين بطيخ دير الزنبق ينفع من ظلمة العين ان لم يكن من نزول ماء وكذا يؤخذ كبد ماعز
ذكر ويضعه على النار ويشرطه بكيس ثم يجز ويأخذ الملح الهندي ويدق على موضع الشرط
حتى يخرج رطوبته ويغتسل به ويكتحل بها فانه في العين يزيل الرطوبة بمرور وكذا يشرح الكبد ويشوى حتى
يزيد قيد عليها نصف مثقال من الحجر المقدم يأكله وينفع منه كحل الاصلاح وحجر الرحمن والزاج المليه

في ظلمة البصر

فصل في ظلمة البصر بسبب الثلج وهو جمود رطوبات العين وتكاثفها بغلبة
البرد والنظر الى الثلج يحلك الرقيل مع الدبس على المسن ويقطر في العين او ياخذ جوزة ويغرز فيها

سكينا وتمسك في شملة النار حتى تشتعل بضع فلق داخلها على شفاة اناء بقرة ويقطر عنها وفمر فيكتحل
به فانه ناضج من ينفع عين الدقاب ايضا اذا بيضت من الثلج

في ضعف البصر

فصل في ضعف البصر والذي يعرى المزاج كثيرا ينفع منه كحل الصادق تعمل
والاكحال بالاملج الاصفر بالاكحال بالحليب بن من الظلمة وينفعه الاكحال بالاثمد بكحل الجن
المطلقة

في بعض الوجع

فصل في بعض المواد واعلم ان فطور هن الطاوق الذي سميناه بالملاهن
ينفع غالب اوجاع العين الرطوبية وينفع امراضها المزمنة المزاج المذبوح كالاصلاح بالذراريح
ووضع مرهم السلاطين عليه اياما غبا او ربعا او خمسا او قطور ماء الوزة وقطور ماء الرجل ينفع
ايضا القوة البصر ويدفع ظلمته والسبل البرودي والصديني وينفع من سائر اوجاع العين البرودية و
الرطوبية كحل ماء بروس العجائب انه كانت تلي صبية مرودة في بعض انها بثور وكان عندنا ورد
دم الاخوين وعاد وشيخوخ مسحوقا في وعاء فعالجت المرضات واخذن الشيخوخ بدل ذلك
دم الاخوين وزدن في عينها فبرئت في ايام وسئل الطبيب بما اكتوى والاكحال به يزيل جوهر
العين وينفع العين من الكبات المشروبة ويزيلها اوجاع الشقيقة وبرود الاسفيدباج الحارة
العين وبرود الاكبرين لاتمام القروح وتخفيف الرطوبات ودفع الحب وبرود روح قرنة الايل
الاوجاع الحادة وبرود الروح السابع لجرحها وسائر الاوجاع الحادة وبرود الساق لامراضها الحادة
وبرود الفضة للجرب والدمعة والسبل والظفرة والبياض وسيلان الرطوبة وبرود الفلوذ لامراض
الحدقة ويقطع الدمعة والبرد والسادة عشر الاوجاع الحادة وكذا برود القشاء الايارج التاسع عشر
للشقيقة وحب الصبر الصغير للشقيقة في ابتداء نزول الماء وحب العافية لوجع العين كحب القوقايا
وحجر الجنة لسيلان الدموع والحمرة والوجع والبياض في العين والرمد وحجر الرحمن بنخمة البياض
والسبل والظفرة وحجرها وحجر البنان بنخمته للبياض واللحم الزايد والظفرة والسبل وغيرها ومن
الجان لوجع العين والدموع طلاء والزرد طلاء الاول للبياض والذرد والمماثل بجلاء العين و
وضع العباد وزرد والموسرج للقروح والموسرج والذهب الطويل في النوشادر يجمع الاوجاع العين
وداء الاسترخا الجفن والزاج المذبوح لامراض العين المزمنة والزاج المعدن مع العسل للغلظ

الاجفان وسكون نعل لحرة العين ودمع الوادد الشديد البياض والشياف التاسع والاربعون لتسكين
الربح الحادة والشياف الاخضر لاوجاعها الرطوبية والشياف الاصفر لتسكين الربح والحرة في الكلا
والبلاد وشياف السماق للرمد ومعاودة العين والدمعة والحبوب والسبل ومجوظ الحدقة في الكلا
والنمالة الاجفان وشياف الغرب والناصور لها وشياف المادة لابتداء نزول الماء والاسنا
والبياض والطلاء الرابع والعشرون للريح الشديد والعراطيق الابيض لمزيح العين ومدتها
والاصفر للرمد الرطوبي والرمادي للطلاء والكبريت للوجع والتجفيف ودمع الصبر للريح والورم
للآلة الفرس المبارك لاكثار دماعها والقطور السابع والاربعون للبياض والناسع والاربعون للدمعة
والكحل الثالث للدمعة والرابع لقوتها والخامس لاغبار لها والسابع للطلاء والدمعة ومدر الثلج
والثامن لقوتها كالتاسع والعاشر للطلاء والدمعة والحادي عشر للحول والثاني عشر للحبوب وقطور
الاشقار والدمعة والربح والثالث عشر لمدر الثلج والدمعة والرابع عشر للعشاوة والبياض و
الكدورة الحادثة من الرطوبة واليبوسة والخامس عشر للحبوب والعشاوة الجنس والسادس عشر لضعف
والسابع عشر للسبل وغلبة البلغم لها الرطوبة والثامن عشر الرطوبة والتاسع عشر للبياض والسبل
والحبوب والظفرة والسلاق والطرفة والكثارلها والحادي والعشرون الثاني عشر للتسكين وماء الجبة المفتوح
للخيالات والماء الحادث البياض ودرهم فوتيت وجاوشير للحبوب حلاء والمفرح الانظاكي لقوة البصر وملح
القلي الرفع بياض عين الحيوانات ويقوي الباصرة تطور ماردة الثلج اربع حصيات مدامرة في خمسة مثاقيل
عسل ثلثة مثاقيل الزنجار الرطب المصفى ويكون الربح شماء الحشاش والحلبة ودقيق الشعير وماء
الملك والنشا بالسوية مجموناً بماء عنب الثعلب دابن البنات وماء الورد وكذا اضاد ذنا وكثيراء
ودقيق الشعير وعليه والصبغ العربي مجموناً بلبن البنات وماء عنب الثعلب وماء الورد وبياض البيض
وكذا اضاد دغفران وطب الالوز والحشاش وكثيرا مجموناً بياض البيض وماء الورد ومن الورد ومن السنج
ولبن البنات وماء عنب الثعلب وماء الورد وينفع من الرمد نور خشوق ذرورا وينفع من الماء
الاسود رماد حب القطن ورماد القنفع الاخضر الذي يادي التجريد قان وينجلان ويخلطان ويكحل
به ويقوي الباصرة الاخريال الزبدي والكبريت ذو الخاصية وبابرج الحجر وحب الشياء الثالث

والستون وحب الفرقايا وفضل العنصل ودمع الوادي الناجح ودمع الزنجفر ودمع الكهربا الحجر الاول
الحادي عشر السعر الزايد ذلك ما وصل الينا من الحجرين في امراض العين

الباب الثالث

في بعض اوجاع الاذن وفيه فصول

فصل في طنين الاذن فان كان من بلاغم تحتقن في غشاء الدماغ ما يلي الاذن
والجوزة صاعدة الى الدماغ فالاحتمال لضعف الدماغ تحتقن هناك وتدر ويحدث من حركتها
الطنين في الاذن فعلامة عدم نقل الراس ووجود التمدد وعلاجها ان يحمل الانيون في الماء الحار
ويقطر منها قطرات وكذا دهن اللوز المر وكذا ماء الكافور دان كان من خلط تحتقن في هذه المواضع
فعلامات النقل ويحتاج الى التنقية بالايارجات القوية ويجب القوة بها واذا حدث بعد الترياق
دقي وطنين فعلاجه وضع الحرير ويدفع من الدقي والطنين ماء الكافور ويحقن في الجميع عشر مثاقيل
الثوم والبصل والكراث والجوز

فصل في ثقل السمع فان كان من اوساخ قد اجتمعت فيها فليوجها واذا كان
من غلظ الغليظ انصب الى العصب فينفع منه قرص البورق مع دهن الورد وقطور ابعد التنقية وقد يحدث
ثقل السمع لضعف الدماغ ويبسه وقد ارتكاه الذي يحدث في المشايخ فلا علاج له واما الذي يحدث
بعد الامراض من كثرة الاستفراغ فعلاجه تقوية الدماغ وترطيبه وملازمة مربى البنفسج بماء الشعير
وشراب الخشخاش وحك الرجلين كل عشية ودهنها بدهن الورد وقطور فضل العنصل ولدهن
البلسان تجيب في ذلك وينفع جميع انواع الصعتر فكذا ينفع منه جاشير

فصل في الطرش ان كان مولودا او حادثا في الصبي او متمكنا مدة فعلاجه
بيد الذي يبيد ويعيد وان كان عارضا جديدا فقد وصل الينا انه ينفع منه قطور ذيت الخل فيه
اهليلج وقطور الطرش اذا كان من برودة ولا تقبل من انها دة يجتمع فيها وساخ تجفف شيئا فشيئا الى ان
ينسد المسراخ فيطرش الانسان دفعة ولا يدري من اي علة هو وربما كان اصلها من الطفولية وجميع
الادهن وقطورا تها القطورات الغليظة تجلو هناك وسدت السلم فيكون الطفل الطرش من

في ذكر اوجاع الاذن

في طنين الاذن

في بيان ثقل السمع

في بيان الطرش

المطولية وليس الامن هذا الباب وقد اتفق لبعضهم ان لفتت في الماء بوما فلم تخرج من الماء الا
وانا الطرش فعالجت بكل علاج فلم ينجع فتبهت باصحاب الوجوه الاوساخ واستماعها في الماء وهي
السام فطفقت انفس ما فيها بعض الالات فاخرجت منها دودا كثيرا فانتفخت وكذا كان اخت لي
معروفة بالعتم منذ طفوليتها فلطمت باذنها بعد ما كبرت فاخرجت دودا كثيرا فانتفخت اذنها

فصل في وجع الاذن وهو الحمى والضربان فهو يكون من ذات العضو اولا
ومن قبل المعدة والدماغ اكثر فاكثر ما كان من نفس العضو لا يتغير بتغير حالات المعدة بخلاف ما
من المعدة وعلامته ما من الدماغ فان كان سببها بخارا فالدوي والطنين او خلط فعلامته
علامة ذلك الخلط وقد تعرف الزكام معالج ذلك اما ما كان من نفس العضو فورم ما من ورم
او ترضض وعلاجه سهل وهو الفصد اولا دابها الباطن ثم معالجة الورم بالضمادات وينفع من
الورم قطوران السمن القديم مع الاشق والاترود ودهن الورد في الحادة والبابونج في البارد
ويعالج القرحة بالمراهم محلولة قطورا ولا تستعمل الخدرة الا عند شدة الوجع وان كان من المعدة
فعلاجه ترياب المرسين وهو ينفع ايضا من الورم وان كان من خلط سد السامع فعلامات الثقل في
الراس وفي ذلك الجانب وسايرعلامات ذلك الخلط وعلاجه دفع ذلك الخلط من الفصد والاسهال
والمهل المناسب في الصفراوي الصفراوي في البلغم والسوداوي السلاطين وحب قوتا يا والاياجات
ومن الادوية الجزئية ينفع البلغمية سامرز نجوش وكذا دهن اللوز المر مع ماء الفجل وما ينفع تحليل
الرياح والمادة دفع السدد ان يؤخذ ادوية تسط جندبيدستر مصطكى من كل اربع ادوية سدا
درهم يطبخ الجميع بعشرة امثاله بول فورد ونصفه زيت يرمى فيه الزيت فيصفى ويقطر ومن الجند
دهن اللوز المر مع الزباد وينفع منه ان يغلى البصل في الزيت عليات ويقطر في الاذن وينفع منه
البصل ودهن الخروع قطورا فاترا وان انفجر وكان به وجع يحل المرارة في الماء ويخلط بدهن الورد
ويقطر حتى يبقى الدهن فيقطر مكررا وينفع منه دهن اللوز الحلو والكبريت الاذن ودهن الاس
وماء الكافور قطورا ودهن السذاب ودهن الورد وقطور الزاج المعدني لوجع الاذن البارد
وفوفل الورد وقرص البورق كل قطور الخامس كالاربعون والسادس والاربعون ولوداوالي

عشر وهذا بيان الحيل لاخراج الماء اذا دخل العود ورد وادمن اذا يب الشبث او الفت قد جعل على راسه فالقارح
قطنة لوثت بزيت ويجعل فيها التارة ويتركها حتى تقرب التارة من الاذن فيجذب الماء والاحسن ان يدخل
بايقضا فان الاذن اويجذبه بزفارته وينفعه التعطيس وينفع من الذباب الداخلة في الاذن قطور الصبر
فانها يقتلها ويحتال لاخراج المواد منها بنفخ الزيت فانها تنفر منها وينفع من امراض الاذن العطوس والغرغرة

الباب الرابع

في بعض امراض الانف وفيه فصول

فصل في بطلان الشم هو اما من علة تنال الدماغ او السدة تحدث في المجاري
الى المخروقة الاعصاب التي تؤدي حاسة الشم وما كانت في العظم الشبيهة بالمصفاة والفرق بينهما
ان العليل ان تحلم من انفه رائحة العلة المجوفة والا فلا واذا كانت السدة في المصفاة فلا يسيل من الانف
شيء ذيل الصوت في الصوت مع بطلان الشم وسبب تلك السدة ان رأى خلطا كان له علامته
فان كان من الدم فالفصد او من سايل الاخلاط فالثقيفة وينفع المبرودي دهن الشونيز وان تحتي
الشونيز والحلبة وتبلة بالخل من الزيت وتقطر او تنكسه تنقطر في الانف وينفع الخشم وهو بطلان الشم
بخور الفاروق واستشمام التفان بلف قطنة على عوده ويبلها بالفاروق اللين ويدخلها

في الانف والتمطيط بول الحمار غاية

فصل في جفاف الانف وتشققه وتقرحه منه غاية فيه التبليل بالزيت
على الريق والتدهين بدهن البنفسج وان كان حرارة غالبة او سوداء فالثقيفة بالايارجات

فصل في العطسة سببها الغرة الدائمة تصل الى العصبة الحساسة الشم او
بقربه فيحمى الطبع من الدماغ بفضله او خلط الدماغ ينزل من مقدم الدماغ او سعوط الدماغ يحيط من
الخارج او غبار شيء حاد يدخل الانف فان غذاه من الثلث فهو رشح الباد وعلاجه قطع السبب او الزاد
تحليل الدماغ بجب الشفاء ونفع منه بخور الفاروق فانه ينزل الغذاء الى الاصل اليه ان كان من الانف
واما قلتها مع ثقل الراس ووجدان الحاجة وجفاف الانف فمن سدة ما نعة من نزول الماء وغلظه

استعمال العطوسات واحسنها الشند وقد تقدم في المعالجات الكلية ما يكفي من ذلك

في الربو

فصل في الربو وهو حدث لتأمر حدة القم او كثرة فيه المادة تحتاج الى تنقية وفي الكثرة الى فصد فاذا سال الدم سيلانا وخيف منه سقوط القوة بادر بالفصد من المقابل وبعده الاطراف من الابطال الكف ومن الاذنية الى القدم ويتبعه بالشد من الاعلى الى الاسفل ثم يحكم الحجام على الراس ويقطعه صب الماء والثلج على الراس ونفوخ قرن الوعل المحروق وكذا اذا دق وذر واديف في دهن النفيح وعصر وقطر في الانف وكذا قطور لبنا بالزعفران في الانف وضماد على الجبهة وكذا شم الخل الممزوج بماء الورد والسكنجبين وكذا نفوخ سعوط كهربا ممزوج بماء الاس وكذا نفوخ ذنب البرذون دقيقا بالماء ولا وطلاء القصير من الداخل قطور بعصارة ذنب الحمار الوحشي او نفوخ دم الاخوين او حب الشفا او ضماد الجص والخل على الراس وقد مر معالجات الكلية واحسن التدبير في الادعاء ان لا يتقدم القلم في الانف كما مر في المعالجات الكلية

في نواصير الانف

فصل في ناصور الانف وبواسيره ينفع منه الضماد السابع من الباب الرابع عشر وينفع لزحير معهم الوتيا الخامس والثلثون وينفع لبواسيره الذرور الثالث والزاج المعدني

الباب الخامس

في بعض امراض الفم وفيه فصول

في الكلة

فصل في الكلة وقد يكون ذلك من بثل تعفن اللثة او فساد السن وعلاجها وجود هما او من بثل عفنة في الدماغ وعلامتها كثرتها حالا الاصاب قيادة وبطوثا وغضان الفم وخروج النخامة متغيرة او بلغم عفن في المعدة وعلامة قلتها عدم الاكل او من فضل الكيموس الردي في البدن والاصل فيها ان الرطوبات الزائدة اللزجة في البدن اذا عملت فيها الحرارة الضعيفة بخمت فان كانت الطبيعة صحيحة والدافعة سليمة والموانع تقعد اعرضتها شعرا وعرقا وبخارا وان كانت المسامات مسدودة وكانت تلك الرطوبات من دخان الملح والحرارة ضعيفة نزلت الى الاندام متعفنة لاحتباسها مدة في البدن وتعفنها وكانت الرطوبات دهنية والحرارة ضعيفة خرجت من الراس وخلف الاذان وغيرها والعلاج بمجرد دهني تونة وغليظة مما يسرع اليها التعفن كالتين وملازمة الاستلقاء والتنظيف والتنوير وعدم التنظيف بالخرق لاسيما المستعملة كغسل

الفم ان كانت من بثل تعفن اللثة وفساد السن واصلاحها كالمادة والمقتضى للفساد وقلع السن الذي لا يرجى فيه ابدا وضع الكريت واما ان كان السبب في الفم وجب الزيت واما ان كان سببه الاسود في الفم وان كانت من بثل الدماغ فعلاجها الشيبة بالاباريجات وجب القرقا يا وتنوق ما المالس وسائر المنقولات المحدة للمادة لاسيما الدماغ لاسيما الشديدة فاذا حصل النقاء ونوم على المتضمن مخل لجزيه الاس والعفص والورد والصعتر والفوتنج بالسياسة والسنبل الحجازي يدبك في الفم هذا الحب فرقة نافلة وارجيبة ويجمن بماء الورد ويجب كالغلغلة ينفع من الكهة ويطيب ماء الفم وان امسكه حال الجلوع لذذة وينفع من السنون الواحد والستون ويطيب الكهة ان يتخذ القرقة والغلغلة والدارجيبة بالقرنفل ويدق ويخلط ويجمن بماء الورد ويجب كالغلغلة ويمسكه تحت لسانه فيطيب الكهة وماء الفم ان امسكه حال الجلوع بلذة وان كانت الاسنان سوداء اصيف العسل اذا كانت عفنة فالقلع ان كان من المعدة ينفعه الكبريت والحامية اذا لزم به معالجة الجوزبوا والزبيب الاحمر المجمن بماء الاس يجب كالمنقوق ويبلع شربة ماء السلق وينفع منه غل العسل شربة وينفع المعدة بالمفاتيح المشتملة على اليوسن والبرباريس والسنبل والانيسون ثم السكبجين المصنوع من الخل المذكور وينفعه ايضا ان يتخذ عاقرقرحا الاردن جميع عربي صنوبر مصطكى قرنفل عود كبريت سواء تنقع ماء العسل حتى تشرب ثلثة امثاله ثم يجمن مع الصمغ والنشا ويجب ويتخذ منه وقت الحاجة وينفع منه شربة وقرطة

فان لها اثرا عجيبا في قطع الحرارة والابخرة من البدن

في ذكر القلاع

فصل في القلاع وقروح معادة تحدث في الفم وفي الاطفال تحدث من صديد عفن الذي يفسد اللبن اذا كان رديئا لزجا وان كان في الكبار وكان ابيض اللون فانه يحدث عن رطوبة مالحة بلغمية وان كان احمر اللون فانه من رطوبة حادة دموية او صفراوية وتحدث اذا اكل الانسان شيئا لزجا من الثمار فلم ينسل فيه وان كان اسود فهو اردؤها لانه يدل على احتراق الدم وينفع من القلاع بعد الشيفة حب الشفا وسنون الورد والستون وشراب اللبون وان كان لا يسيل الرطوبة فحافظ الصحة وان كان في الاطفال ينفع منه ذرور القلاع وذرور الحمأ

في تنشج اللسان

فصل في تنشج اللسان وتشلله ينفعه المتضمن للفادزهر واللبن والدبس

في فساد اللثة

بالادهان اللينة وينفع الايارج الفيقرا من ثقله وكذا شراب الابريسم وشراب اللبلاب

فصل في فساد اللثة جل فسادها من الرطوبة الغريبة والحرارة المعفنة ينفع من فساد اللثة بعد الشفية دود الغرفل والحناء السوية وسنون الكمأة وسنون اصل السوسن ماء الجلبان وغسل الفم بالاهليلج الاصفر والسعد وينفع من امراض اللثة غسل الفم بودع الكبريت اللبن والخل بوزن واحد منه مع ثلثين مثله ماء يغسل به الاسنان كل يوم فيصلح اللثة ويشدها وينفع القلاع وينفع من البخر وينفع من فساد اللثة ان يدلك مع الهليلج الاصفر المحروق ثم مع مطبوخ الاصفر في قدر الزمان الحلو وجفت البلوط او مع عصارة الهاج ثم يدلك في اصولها سنون المغن وان فسدت اللثة كثيرا فيغسلها مع الساق الشكر وهو الاحمر او مع مطبوخ خيار شنبر ثم يدلك في اصولها سنون الاترجان وحب الجلنجبين ومن العجائب لنوع فساد اللثة والبخر والعفونات واللوزجات والغرغرة بالعسل يغسل الاسنان وهو من الكبريت بالغ في ذلك اللثة وقروح الفم ويقوي اللثة ويمنع سيلان الدم عنها وداء الاسنان والسنون السنون وينفع فسادها الخامس والسنون والسادس والحنون والتابع والسنون وسنون الكرسنة وان تفرقت فلها الطلاء الثالث عشر وينبل اللحم الفاسد الاستان بملح القلي واعلم كلية انه لا ينفع سنون الا بعد ان ينقل الاسنان عن اوساخها او دبانها وتنظف وان كانت متحركة فتغرغر لها بالادوية بعد من يحلل تنظيفها ويحذر عن المواد ان كانت مستحكمة ويحتمي عن مثل اللبن والبطيخ والاغذية الحادة الرديئة فانها ضارة باللثة

في وجع الاسنان

فصل في وجع الاسنان اعلم ان الاسنان اذا تأذت بسبب من الاسباب الآتية ذكرها وجد صاحبها ألما شديدا وربما انتفخ الوجه كله من اجل العصبة الملتوية تحت الوجه وربما انتفخ الوجه كله من اجل العصبة الملتوية تحت الوجه وربما انتفخ الوجه كله من اجل العصبة الملتوية تحت الوجه

من المرض الذي شرب له الان له هذه المصادر وهذه الاحوال باقية ما لم يخلل الزيتون في الدبس بل في فتح بعد زمان ما وينفاوت بين كان لثة صحيحة او فاسدة وفي الصفراوي او غير الصفراوي بل ربما لا يجد في غير الصفراوي ويصح اللثة وقولها اخيذ وكلما كان المزاج ابيس واحر كان ضرره اكثر ولذلك يكون في الاطفال اقل ضررا حتى ان سقيت الاطفال منه شيئا ولم يعرض فيهم شيء مطلقا وان تحلل ثم اتبع صباحا بالمسهل يكون ابعد عن الخطر واجتنابه في اليابس المزاج والصفراوي لازم فان تحلل ضرره ليس يا هون ما يشرب له الا تم اذا كان المرض لا علاج له بغيره كالحب الا زمخي والنار القاقا والقوقيا وغيرها فانه يصير على حاضر وقح المجلة ينفع منه الغراغر المرخية البادرة ونعم الشيء له الغرغرة والمضمضة بالكزبرة الكبيرة وكذا الغرغرة بلبن البقر حين يحلب الوجع فان لم يكن قروح فليضمض بالخل ودبا البحر مزوجا بالخل المخلى فيه السكر العدني ويكحل من السكر لك جمصات في ثلثين مثقالا خلا وشرب حب الشفا اينما ان لم يكن مانع وان كان قروح نفعه الاستان بحمصتين توتيا بحمص مثقال من الطين الارمني ينفع منه الجلنار والطين الارمني ودبا البحر بالسوية سنونا وكذا قيفية والمر المكي ودبا البحر وطلناء بالسوية سنونا والسنونات التي تأتي في المقالة الرابعة للاكلة كلها نافعة هنا ولكن راجع الترتيب بان تستعمل المرخيات اولا ثم المجففات ثم الملحمات وينفع منه شرب جوهر الاشق سوان لم يكن مانع وباقي المقالة الرابعة ما يكمل هذا الباب

في قلع الاسنان

فصل في وجع الاسنان اعلم ان الاسنان اذا تأذت اما ان يكون وجعها لاجل الحر او لاجل البرد او لاجل الرطوبة او لاجل اليبوسة او لاجل الريح او لاجل الدم او لاجل الصفراء او لاجل السوداء او لاجل البلغم او لاجل المادة او لاجل الورم او لاجل القروح او لاجل الاكلة او لاجل الدود او لاجل الثقب او لاجل الحفر او لاجل الشقوق او لاجل الخلع او لاجل الكسر او لاجل الرض او لاجل الوجع الذي يكون من غير سبب ظاهر

فان كان وجعها لاجل الحر فعلامته ان يكون الوجع مع حمرة اللثة وورمها وقروحها وسيلان الدم منها وتكون الاسنان متحركة وتكون رائحة الفم منتنة وتكون الاسنان مسودة وتكون الاسنان مسودة وتكون الاسنان مسودة

بما يليه والاقوى التقبال وكذلك في الصفراوية والاهالة الباقة بالاياريجات والغرغايا وينفع
في اوجاعها الحادة هذا المغلى شعير مقشور ثلثون بزورقرطم خمسة عشر بزور هندبا خمسة عشر مرزنجوش
كزبرة عناب من كل واحد عشرة تطبخ بعد الرض في اربعة ارطال ماء حتى يبقى الربع وهو ثلث شربات
في زمانها هذا واما الوضعيات فانفع شئ له ثلث حبات مويزج وتلف في كرسفة بالية ويفعل
عليها قطرات ماء ورد قهاما نعما ويضعها على السن الوجعان وكذا ينفع منه اربع حبات تسكن
ملفوفة كرسفة يضعها على السن الوجع وينفع منه سنون الزنجبيل والحبق الخاص ودهن البلسان
قطورا ودهن الكهربا والسنون الواحد والستون واذا علق سن الارنب في جانب السن الوجع
سكنته وكذا اذا دهن الثوم اليابس ويخر به وكذا اذا بخر بالزعفران سكن وبصر وكذا اذا اخذ
قشر المحماش وعنب الثعلب وزهر البابونج بالسوية وطبخ وبخر بماءه حتى يبرق يمكن وضع
السن فان لم يكن بشئ من ذلك فاكومبا الناد والفاروق او وضع الكبريت وينفع منه ان يفعل
على قطنة دهن الزنبق ويضع عليه فان لم يزح فيأخذ دهن الزنبق اوقية ودرج الزنجبيل نصفه
يخلط الجميع ويجعل منه نصف درهم كاموزة ويوضع منه على الاسنان الوجعة قطرة في القطنة و
يوضع في حفرة فيسكن الوجع انشاء الله وينفع رجب الشفاء بعد التقية والمضغة بالاودانوات
ومضغ الشيطرج الهندي ووضعه في اليد المخالفة للضرس الوجع وتطبيقها عليه والنوم عليه ليلة كاملة

في الضرس

فصل في الضرس يكون من مضغ الحوامض الحضضة كالاترجان او شرب حامض
حاد لطيف سريع النفوذ كروح الكبريت وقد يكون من خلط حامض في فم المعدة او في فمها مضغ كالحماض
المراق فان هذه الحوامض تاكل السن وورثه ثم تنزعه وتذهب لونه بتا وينفع منه مضغ الصعتر
والملح لا سيما اذا خلط بالعسل ومضغ الكندر ومضغ بذر الوطة وساق الدلب الاودنا والبلوط
او الشمع او الخبز الجاد او صفرة البيض الجاف بحيث يدمع العين من حرارتها

في حركة الاسنان

فصل في حركة الاسنان وهي تحدث من رطوبة مرخية للثة او العصب الرابط

للاسنان او من عفونة اللثة وناكلها او من سعة الادارى ينفع منه الثفية بحب السلاطين وان يدلك
على اللثة كل ليلة كذره مصطكى قشر الرمان الحامض بالتوتيا وكذا السنون بالودع المحرق مع السلفون
وحجر الجبة يشدها شدا والسنون الثالث والستون وسنون العنصر يقطعه ويثبت الاسنان و

كذا سنون الكمات

في سيلان الدم

فصل في سيلان الدم بنشا اللثة او غيرها فان كان من غلبة الدم ينفع منه
تعليق العلق على اللثات واصول الثفات وقضد الجمار دلك مرتين بجوهر الاشق كل يوم و
يتمضمض بعده بالخل الممزوج مع الماء وان كان من فساد اللثة ينفع منه سنون المرو والاسنان
بالشب والمر والكبريت والاهليلج من حافظ الصحة وحب الثفا ودلك اللثة حتى يحرك منها
الدم الفاسد والتمضمض بالخلاط الفارسي المغلى كل يوم مرة وغسلها بالعسل ويحفظ الاسنان عن
الافات السنون بدم الديك الهرمة بعض الاوقات والمصعة خاصية في غالب امراض الاسنان
كالسنون الواحد والستون وينفع من الاسنان هذا السنون طباشير وجبان ابيض اصل السوسن
كزبرة يابسة مغلوة ودرونج لب نواة التمر الهندي فوفل جلنار صندل ابيض من كل نصف مثقال
الاكمر بادم الاخوين ذراوند مدحرج من كل دانقان يدق ويغربل ويستعمل به فانه يطيب الكلة
ويشد الاسنان ويبيضها ويقطع سيلان الدم وكذا اذا اخذ كندر ذراوند مدحرج حب القيق
دم الاخوين اصل السوسن مجان الحمر من كل خمسة صندل ابيض ثلثة ودق واستعمل به فانه يشد

في ورم اللثة

الاسنان ويثبت اللثة ويطيب الكلة ويقطع الدم

فصل في ورم اللثة يكون من غلبة الدم وعلاماته علاماتها وعلاجه
الجمار دلك والقيفال وحب الثفا والبزيدان كان من غلبة البلغم فعلاماته عدم الحمرة وقلة
الوجع واللعاب الزايد وعلاج ذلك حافظ الصحة وان احتاج الى الثقية فالاياريجات وينفع
لانفجار الورم المصفرة الحريفة او مطبوخ بطين البرفاتر امرات وينفع من الوضعيات كثيرا بزر الملو
ولب القرع الجاد سراش اصل هليون ذهب الخطمي مجموعة وعفرة وان ضم بعضها لب نواة
التمر الهندي كان بالغا يجعل هذه الادوية على كرسفة وتوضع وان بدا في اللثة بثور فلها بزور

لسان الحمل مدقوقا مع كرسف عتيق ويضع عليها

في القلح

فصل في القلح وهو كدورة الاسنان اما ان تحمانا فان ضعف بنيتها وضعف الهاضمة واما الالوان الواختة منها اما من الخارج من جهة استعمال ادوية تضبغها او من اسباب داخلة وهي مواد تصب اليها فان كان من اخلاط داخلة فهو عسر العلاج واما ما كان من الخارج او لضعف بنيتها يمكن علاجه فبازيل الالوان الواختة منها الزنجار المحلول في العسل ويمسحها بدبس البلوط مسنونا وان كان معها سكو فاقوى وينفع من تغيرها رماد الشيح والصوف والاظلافة وكذا الشيح بالخل وكذا الشب اليماني والملح المحرق والنوشادر المصعد بالسويه مسنونا وكذا الزجاج المسحوق والمحرق كالكحل مسنونا وكذا الدخان مسنونا ومما يجلي الاسنان ويزيل فوالسلاقة

ان العود والقاقلة والمر لزالت من الموضع العودات في القلة الاخيرة الفقرة الاخيرة

دعع الكبريت المزوج بالماء والملح المحرق بالعسل

في فساد اللثة

فصل في فساد اللثة وهو من مواد حادة اكالة تنصب اليها وياتي تفصيل علاجها الجالينوس نقول ههنا مختصرا ان علاجه بعد الفصد والتقية ان يعمد حالا الى قرحة مجرى البزاق الفضلي للانتفاخ ويضرب اصل القرحة بالقادوتا والحاد وان كان محلولا فيه الجاوشير فاحسن يستعمل الراهم الملحة فانه يحرك ايراز القروح وقد يضمد عليها بالخل والطين الارمني وكذا ينفع منه ما

تذكر في الاكلة وينفع ساليوقروح اللثة المزمنة الخاسر والقلموث

في ورم اللثة

فصل في ورم اللثة وهي اورام صغار تحدث فيها وتكون من مواد دموية او بلغمية تفترها بالقادوتا والحاد ثم عالج القرحة واما ورم اللثة فعلاجه ماء ادوية تشد اللثة وتقصرها وتقصدها به

في تساقط اللثة

يمسك

فصل في تساقط اللثة يحدث من سوء مزاج بارد اكثيرا فالغرغرة بالسكنجبين وبلدعن السترة والمقعد بما تيسر ويضع عليه رهم الثقان فانه وان كان ثقات الثقان غليظة لا تتحلل فاستعمل القادوتا والحاد ثم عالج القرحة

في تنقل اللهاة

فصل في تنقل اللهاة ودوريها ودم الوريدين فيها اما من غلبة الدم وعلامات الريح والدم والالتهاب او من البلغم وعلامات سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثرة البزاق اما

تنقل

تنقل اللهاة فعلاجها الغرغرة مع الخل وضماد الشب المسحوق مع السنن من داخل وضماد القادوتا اللتين وهب الثقامع عصير الرمان واما الورم فان كان من غلبة الدم فينفعه الفصد والغرغرة بالكبريت ودرب التوت وما ياتي في الثقان الحاد واذا كان من سوء مزاج بارد ينفعه ضماد النوشادر والزنجبار والقادوتا اللتين ودرب العسل وحافظ الصحة مع العسل وان كان الورم شديدا واجتمع الى تقيح تكوى بالقادوتا والحاد وتقصر باليد حتى ينجر ثم تصلحه بالغراغر

في الثقان

فصل في الثقان وهو ورم عضل الحجرة الداخل او الخارج ودوم اللهاة والحنك يكون ذلك من غلبة الدم فعلاجها الفصد من جانب المخالف وان لم يكتف فمن جانب الموافق بعده والحجامة بين الكتفين والغرغرة وبرب التوت فاذا سكن قليلا فالبكر المطبوخ واستعمال الدواريج من الخارج وينفع منه ضماد دهان الحمام والشب اليماني والملح الاندراني بالسوية ضماد من الخارج وان كان شديدا ينفع منه وضع الضفدع المشقوق البطن من الخارج حتى يلين ثم تقشره القادوتا ان كان ظاهرا وان اشتد الامر فالغرغرة بمخ الكلب الذكر لم ياكل ثلثة ايام الا العظم ويغرغر به مع الماء طلاء الورم هو وينفع منه وضع الديك المشقوق البطن من الخارج مكررا وينفع منه التراب الاريسي مخلوطا باللبن والغرغرة الشائية والقلي وما ياتي في ثقبة الحجاب والملح والخل والبورق والخل وينفع منه الغرغرة برب التوت الاسود ومخ رجل الكلب وكذا الغرغرة بالاشنان والسمان وان كان معه كثرة فاحسن ان كان سببه البلغم فعلامته علامة قبلته وعلاجها الغرغرة برب الجوز وجوهر الاشق ينفع منه وحيناذ الغرغرة بالخل والعسل والقلي بجمل يخنق به الانفحى نافع للثقان بالخاصية

في تعلق اللسان

فصل في تعلق اللسان ينفعه التعطيش ثم بلاذ الفم الطلاب بالجلد حتى يجري بنفسه والغرغرة برطع الكبريت اللين وجوهر الصندوس بالخل والبورق والخل وينفع النوشادر والزنجبار بالكبريت وتدبيره ان يبري قصبة كالقلم ويضع على موضع البزق كبريتا ويضع عليه نارا يأخذ الراس الاخر بفيه وينفض الداخل فاذا فعل هذا ساعة ثم بزق كذا ينفع منه الغرغرة بجوهر الاشق وكذا

في تعلق اللسان

بالخل المثيف وبرب الرمان الحامض

في تعلق اللسان

فصل في تعلق اللسان وعظم اللسان في الطين نافع الذي هو ان يربط اسفنجة بقدر

يكن بلد يخيط ويسلك طرف الخيط ويلعه ثم يرتب عليه ماء حتى ينقع الاسفنج ثم يجره الى الفارج حتى يخرج
معه الدواء المعظم وبما يخرج بهذا التدبير العلق ايضا

في قرحة الحلق

فصل في قرحة الحلق تحدث هذه من خلط حاد ينصب الى الحلق فينقرح ينفع منها
دهن الزيت اذا شرب منه ثلث حصات لكن في غير الصفراوي وان ناكلت ينفع بعلاج الاكلة
وينفعه طلاء الجوهر بالصوديد وكذا ينفع من الصفرة من الفم ينفع من اكلت السنون الواحد
والستون والحلق قرح الفم السنون الثالث والستون والمزغرة الاولى وينفع طلا دينون لاكلة الفم

الباب التاسع

في بعض امراض الرئة والصدر وفيه فصول

في بحة الصوت

فصل في بحة الصوت وهي من تولات تنصب الى قصبة الرئة فتورثها او خشونة
تعرضها من الداخل بسبب البخارات كما يحدث عنه غلبة الزوم او الخارج بسبب الاجرة والاوضاع الجامع
الشديد المحض او من الداخل الحادة المجوعة كالزوم مثلا العلاج الفصل لها اربع قمحات من التريد المعمول
وحب الخبيث ويصفي الصوت خل العنصل وشراب الاترج وشراب الليمون وان كان عن مواد
الما الشقية وكان من رطوبة فحب السلاطين ومعاظم الصعتر كل بلزوم العسل

في الربو

فصل في الربو هو مرض يكون تنفس صاحبه ابدا ممكن متعدا واصعد وينشد
اذا استلقى وسببه من اما لاحرو في الرئة المضاربة من الرطوبات اللزجة الغليظة اما نادلة من
الراس او مما ينشفه الرئة من رطوبات تجاور الصدر والاسة لانها كالاسفنجة متخلخلة او ان الله
سبحانه جعل بقاءنا بالرطوبة ورجوعها بالبس ولكن اذا ازدادت او تغيرت عن الحالة الطبيعية ضرتها
فان كان الربو مع التهاب الرئة وان كان بلا التهاب الما ان يحتقن في فمها مدة فتصوت او يوذي الى
الاستسقاء اللحمي وقد يكون الربو من شدة تحرارة القلب واجتلاب الحار الغريزي كثيرا فان ابتداء
هذا النوع يوذي الحار من الرئة ثم الى الاستسقاء وعلامات العطش وظهور اثار الحرارة في البعض ويكون
الاستدناء اصعب اليه من اخراج النفس وقد يكون من غلظ الطحال وعلامته ان يكون النفس معه
منقطعا شبيها بكاء الصبيان وقد يكون من استرخاء عضلات الصدر وعلامته ان يكون اخراج

النفس

النفس اصعب اليه من الاستدناء وربما اجتمع الزمانان وقد ينقطع نفس اصحاب الربو وقل من يخلص منهما
اذا كان من الرطوبات اللزجة فعلاجها الثفيتة بحب السلاطين والمايارجات والعاقرقرحا
الصغير وتقوية الدماغ ان كان ناذلا من الدماغ وعلاجه بما ترية الترنجات وجوارش الكمون والعنصل
والعنصل ودهن البلسان ودهن حب الغار الاغلاط اللزجة وذرور الكبريت السابق والمكبوا خذ
جتركبرة من حافظ الصحة مع الاعتبة المناسبة ويلزم كل ليلة مقدارا بالما من المالكذ وينفع الكي
في مقدم الصدر بالذراريح وينفع من هؤلاء التفيخ بالخربق وجوهر الاينون بعد الانضاج بالقرطمي
ولا بأس له المعطس بقل النفخ والفاريقون والكمون والاينون خاصة في ابتداء هذه العلة
دواء يجب لاخراج المادة من الصدر وذلك فتح اصل الترس خذ دلق رمانا نزد الاخرين
بالسويق بجمن بالعسل ويعطا ملعقة دينا سب للانضاج الغرغر المخثر لاخراج القيح ودفع الرطوبات
الكبريت المصفى مع البيض المنير ثبت ولبن الكبريت غاية في الباب اذا كان بشركة الدماغ وبنا
مجون الربو ولحم القطا الرئي ثقيفة الصدر فاضحة عند لزوجة الخلط البلغمي وشركة المعدة
وبنا سبا بها هذا بهذا الحب فاربعون ثلثة ابلج ودرهم تخم الخطاب بيع ودرهم عساده قنا الجاوشير
وان ذب الترس نصف درهم وهو ثمرة واحدة ولكذلك ما لاجح ما كان من استرخاء العضل اللبن
الكبريت خاصية في امراض الصدر وعلامة ما كان من الخشونة والطحال فعلاجها بعلاجهما

في السعال

فصل في خشونة النفس واسباب الربو والفرق بينهما ان خشونة النفس يكون
من سبب في قصبة الرئة ويصعب عليه النفس في الجلة والربو يكون سببه في عرق الرئة وله
وان في النفس لا يضيق وعلاج خشونة النفس بعد الثفيتة وما دعاه فرحا والوحش محرقا فاذكر ومطبوخ في
اوقية الفاغرة كل يوم درهم وان كان يجد اثار الدم والحرارة فالجامتة في الفقرة الثانية مما يلي العنق
او فصد الباسليق وان كان يجد اثار البلغم فالاستفراغ بحب البلغم جيد والجلكوله خاصية
في هذا الباب وان كان بشركة المعدة فجوارش الكمون وان كان من رطوبات لزجة فقل العنصل
ودهن الزنابخ وينفع منه لعوق الحرمل

في السعال

فصل في السعال نوع سببه رطوبة مجتمعة في الرئة اما نادلة من الراس او

مجذبة اليها من رطوبات الصدر فان لقمة جعلها كصوفة تجذب الرطوبة اليها وفي هذا الجذب فائدتان
احدهما انقاء غاوية الصدر فانها تجذب اليها والثانية لتبريدها الرطوبة الزائدة لدوام حركتها وتزيد
القلب وصفاء الصوت وجهوريته ثم ان كانت الرطوبة غليظة لزجة تعلق بها ولا تندفع بالعطاس
وان كانت رقيقة تخرجها الفواق ولا بد فيها الى فوق وان كانت ناخرة تقطع وتدفع الى فوق واما
يكون السعال من خشونة وبيس يعرضها اما من سبب خارج كالدخان او اغذية بادية او حامضة
او يكون من نزلة حادة تنزل من الراس او غلبة الدم فعلامة نزلة الرطوبة غلظة النفث وعدم
غلبة المرارة وعلامة الخشونة واليبس تقدم السبب والدفعة وعدم النفث وعلامة المواد الحادة
النازلة اليها عدم النفث وشدة السعال بالليل والدفعة والدفع في الصدر وعلامات الدم
علامات غلبة الدم اما علاج السعال الرطوبي فالنقية بحب البلغم وحب السلاطين بعد النضج
التام بالقرص المتخذ وان كان شديدا فالقرص الاحمر وسيأتي اقراص السعال والمخدر من زهر الكبريت
لية في ذلك وان كان من مواد نازلة من الراس فعلاجه علاج النزلة الآتي اقراص المذكورة
وان كان من نزلة حادة فعلاجه حب النزلة والاقراص المذكورة ولعوق الخشخاش وشراب بنفسج
ولعوق بنفسج الخ وان احتجت الى ايهال الصفراء فاستعمل الخامس والسبعين من الباب الثاني و
العشرين وان كان من دم غالب فعلاجه فصد الباسليق ان كان سببه من الرية وان كان من
المعدة تفصد الحبة التي تأتي الشعير مع شراب البنفسج وابن الاثنان نافع منه جدا وادوية بما يختار
مع ذلك الى شقية الصفرا وينفع من السعال الخارج من الراس والدماغ اليوم الى سر في ماء البلوط او في ماء يناسب وينبغي
للغذاء الماسفيدباج وينا سب لامراض الصدر الرطوبية والرية والدماغ والسعال ويفتح الصدر
الاكليس ذو الحامية ويفتح الصدر والدماغ يابرج جلابا ويمنع انصباب المواد الى الرية ويدفع
السعال فان النزلة ان جاورت الوقوف اليابس وجاورت الكثير انتفعهم عند شركة المعدة
كذا من الاينون بالسكر جاورشاد ومن البلسان وكذا من الكبريت يطبخ ذوفا وكذا وامك اذا
كانت رطبة دقيقة وان كان مع النوازل قرص الكبريت السانج والمكب والسندروس ينفع المدة
لنفجات الصدر والقلوبيا اذا كان بشركة الدماغ ومن الرطوبة وينفع سنكبد الكبريت اذا

كان لذعة

لزوجة نازلة متعلكة والكبريت المصفى مع البيض النيمرشت وابن الكبريت غاية في الباب سواء كان
عارضا او قديما وبشركة الدماغ ولعوق الرصل الرطوبي ولعوق الحلبوة هذا اللعوق خشخاش ايرسا
حب الفرع من كل خمسة دراهم صمغ عربي نشا من كل سبب السوس من كل مثقالان زنجبيل
بعلبه عشر ثلثة دراهم كبريت دراهم ونصف الخطمي الابيض مثقالان ونصف خراما الحلبة بزر من كل مثقال يدق
ويخلط ويطبخ لعوق السكر بعشرة دراهم ينفع من السعال العتيق ويشفي النفس ثم اعلم انه لا ينبغي في
المدة الكثيرة استعمال المغلظات قبل التقية وتقليل المادة وادام العليل بطلاق عن الحوضات و
الحلاوات وان كان محرورا لا يضر بعد التقية ماء الشاهترج المطبوخ مع النبات وينفع من السعال
لعوق الصمغ ومن السعال العتيق والحلبوة المدواة الجامع الرضوي جبة مع ماء الزنجبار الخ الفاتر وعلاج
وان كان مع النفث دم فليواظب على اكل الرجلة بزرا او بورقا من فانه مجرب بحب وجوارش ثقيلا

مع فحمين براده قرن الايل

فصل في السعال الاسود وليس بمعنون في كتب الدماء الا في خلاصة التجارب
جملا وهو مرض مستقر من الامراض الوبائية وغالب من يبتلى به الاطفال للطافة اعضائهم المنفعلة
وسببه يبس الهواء وخاينه عند غلبة الامطار فتضر الرية عند دخوله بالتنفس فيخرج الصدر ويحدث
منه السعال وهو موم متوالية وعنونة فيها فتفعل بالتنفس في الرية فيرطبها ازيد مما ينبغي فيحدث
منه السعال ومنه الاول ايضا الى الرطوبة فان الهواء الدائم الدخول في الرية يخشنها فيثير البلغم
دفع ذلك الخشونة الدائمة فتأذي بالرطوبات اليها دائما لتدفع عنها الضرر فتحدث السعال وهو طب
فاذا حدث ذلك بهم فتقلع معه النفس ويدوم الصرع وربما يفيض دما كثيرا وربما يقتل فيهم دفعا
كثيرا وربما يقتل منهم كثيرا اذا شاع وربما انتشر بعضهم الى بعض من الصدر المخرج بالعدوى
الى الدماغ فيفسد المجاري والروح في الاعصاب ولم اجد في زماننا عند احد دواء مستقلا لذلك
بحربا قاطعا له الا ما نذكره ظهر مرة في بلادنا وقتل كثيرا من الاطفال وتسخ كثير منهم من سوء التدبير
والتدبير الكثير وما تواعدي السعال الا الطفال فمنعتهم من الرطوبات والحوضات والحلوات
والماء البارد وسقيتهم جميعا دهن الكبريت المركب فزاب منه اثر او حيا في جميعهم صغيرهم وكبيرهم

في السعال الاسود

وهذا في نحو السبوع وربما طال وسائر الناس المستقيم ثم وكان يخف ويشتد فيهم ويذا الطال والحالة
عن الزهرو سبعة الصغار مقدار حمصة منه مساء حمصة صباحا والكبار ثلاثا مساء واثنتين صباحا
والربع نصف حمصة ثم سبعة عشر فكان ناجا والحمد لله وذلك من فضل الله على وفي بعض كتب
المجربين انه ينفع سنة ان يأخذ كل ليلة المالكي مقدارا بالغا ثلاثا شيئا بعد شيء ويأخذ استعانة الزنجبيل نحو
مثقال وكذا زرباد وما ألفت ودمه فجربته له الرجله وجعلت أماثة الغذيهم فكان بالغا

فصل في ذات الرية

في ذات الرية وهي حمى دم حار في الربة من استلاء هما من الدم او الصفرا
او البلغم المالح العفن وربما كون من نزلة عادة تنزلت دائما من اعتلال الرئة فان كانت من غلبة الدم
فعلاماتها الحمى الدائمة والعلل ونفس الربة مع الصدر والثقل كأنه على شيء ثقيل وربما امتد
الى الترقوة والى اسفل الكتف والى اسفل الثدي من الامام ومحاذي الجنبتان كأنهما وردتان والعينان
وتتورم الربة لا سيما الاجفان وتثقلان والعطش الشديد ويبس اللسان وحرارة النفس وحمرة الخد
وحمرة البول وغلظه وسائر علامات الدم وان كانت من الصفرا فعلاماته الحمى الدائمة وغاية الحدة
وضيق النفس والربح الشديد وحمرة الربة واللسان ومرارة الفم ومرارة النفس والقلق والاضطراب والعطش
والالتهاب وصفرة البول وحمرته مع الرقة وسائر علامات الصفرا وان كان سببها البلغم فعلامته
الحمى الخفيفة الدائمة والعلل والربح وشدة نتن النفس ورطوبة اللسان وبياض البول وغلظه
والفرق بين ذات الربة وذات الصدر وذات الجنب بعد موضع الوجع انه في ذات الربة يجد الحليل
كان على صدره شيئا ثقيلا لا يكاد يتنفس بخلاف ذات الجنب وذات الصدر والحرة الشديدة في
الربة بخلاف ذات الجنب فان كان سببها الدم فليبادر الى فصده من الباسليق ولا ينتظر النضج
الا ان يكون الصفرا معه غالبة فيخلط الصفرا ويغلبها او لا ثم يفصد وقيل الفصد في اليوم الثاني
احسن من الفصد في سائر الايام وكذلك الثالث والرابع وان لم يفصد الى الرابع فلا الخامس وان
لم يفق فلا السابع ويفصد في هذه الايام من جانب العلة لان المادة ولاجل انه ربما احتاج
الى الفصد الثالث وان لم يفق الفصد في هذه الايام فلا التاسع من الجانب المواقي والحادي عشر
ولا بأس بالحجامة بين الكتفين في الاوايل وبين الثديين في الاواخر وان لم يفق لخراج الدم في هذه

الايام مطلقا او اتفق مرة فلا الثالث عشر او الرابع عشر او الخامس عشر فان لم يفصد مطلقا فالسابع
الموافق والاناء الحجامة ويعرف بحمة ذات الرية بوضع الربح والثقل وحمرة الوجنتين فان لم يجد تنفيذا
فالفصد الاول من اليمين والثاني من اليسار وان كانت المادة مائلة الى الدماغ وله هذيان
وسهر وخيف فصد الصافن او حجامة الساق من الجانب الموافق واخراج الدم بحدة العلاج في هذا
النوع ثم يعالج بالمنضجات اللعابية الصدرية ويناسب هذا المنضج عناب بستان من كل عشر
سفرجل مثقالان يغلى ويصفى ثم يذر فيه محلوب حب الفرع ثلثة وشراب النفع او البنفسج اوقية
وتمر الطباشير وليسقى لعاب حب السفرجل وبزر قطونا ومبقة وماء الخلاف في كل عشية ويناسبهم بعض
ماء الشعير مع لعاب الاسفرغل ودهن اللوز وكذا ماء الشعير ثلثين وشراب البنفسج اوقية وفرص
الطباشير نصف مثقال ويسقى المهل في الخامس او السادس والثامن او العاشر او الثاني عشر وفي الخامس
عشر او المهل الشيخ مع بعض الادوية الصدرية ونعم المهل الشيخ بماء الشعير والغذاء
الزباج المعمول من الماء الشعير والارز والاسفاناج ومحلوب اللوز والفرع والى الرابع عشر يمضغ
من الجواريش ويناسبهم الماش المقشر مع محلوب اللوز فان خف الحمى بعد الرابع عشر يناسبهم الفرفيح
ويحذر من الماء البارد والفواكه الى العشرة الثامنة ويضمد على الصدر صندل ورد وكافور يترش
بماء الورد لان الترويح والذر عادي انه لا شيء له كالكلي بالذر بيخ فانه يجذب المواد الى الخارج بالكلية
ولا يثبت بعده وكذا ينفع من ذلك تعليق العلق على الصدر على ما ادى وان كان الدم الصفرا
فعلاجه كالاول الا انه يستعمل المهل قبل الفصد ثم يفصد في الخامس او السادس من جانب
الربح والتبريد اكثر وعدة ما الشعير من الاوانم في هذا النوع وان كان مع يستعمل في ادويته
بزر الخس وبزر القثاء وان كان الورم من البلغم فلا حاجة الى الفصد والتبريد الشديد ويسعى في
انضاج البلغم والضماد بالمحللات وينفع من هذا النوع كثيرا لبن الكبريت بعد النقية وتخفيف الحمى
وزهر الكبريت المكبول منها ثمانية في جميع الاوانم فان حرارة الكبريت حرارة تكمل الغريزية
ولا تثير الحرارة الغريزية ولذا يبقى في الطاعون والدق ايضا ويناسب مع الصدر ثمانية
بدهن اللوز قد يمزج به قطرات دهن الدارصيني وضماد الدق فانه يناسبهم وتمر الرأس في هذه الجملة

العلم
ان عائشة
الطباشير جيد
المهل الشيخ
في الثالث
عشر
الطباشير

ان ذات الرئة اذا تقرحت دعى كالسل ولا يكاد يبرأ لا سيما اذا كان نفثه نتنا اذ القيح على الجمر ونتاطط شره ويفرق بين النفث والمدة بان غير المدة يطفو على الماء والمدة ترسب بعد ساعات والمدة منتنة لا سيما اذا القيت على الجمر بخلاف سائر الاخلاط ومن نفث الدم ثم القيح ثم بتعه فتوح الرئة ودام النفث فان انقطع نفثه مات ودوام القيء بين مع وجع الرئة ودليل غير كالجراحات عند المتدبين وفي الاساطل وافضل ذلك بعد النضج او التغير عن الحالة الاولى واستطلاق البطن هنا رديء ايضا اذا كان بغته وان ظهر الجراف الابهام خضرة مع وجع الرئة وظهر على الجبهة ثم اصفر يرشح منه شبيه بالقيح وعرض في عبد وعصعص عطاس كثير مات في اليوم الرابع ومن نفث دما كثيرا دفعة او صعد مع الدم اجزاء من الرئة فليس يمكن ان يبرأ واذا كانت العلة في معتبر الرئة وادت وصول المدة اليها فان العليل ان يستلقي ويميل المدة فيه ويرسله قليلا قليلا الا وقد صاحب علة الرئة مرتبل ابيض

فصل في ذات الجنب

فصل في ذات الجنب هو ورم في الغشاء المستبطن لاضلاع الصدر او الحجاب ان كان صحيحا وان كان في الاغشية بين الضلعين او الغشاء الذي على الاضلاع من الخارج فورمها الطاهر ان كان في الغشاء الذي على اضلاع الخلف فهو المؤصر ومطلق ذات الجنب تستعمل البرسام والمؤصرة ولربما يحصل الورم في معالق الكبد او معالق الطحال وربما يكون الورم في جانب القصبة ويسمى بذات العرض فان كان سببها من الدم فعلامته الحمى الدائمة والنهض المتقدم ونفض النفس والنعاس الشديد مع الوجع وفواق النفس وحمرة الوجه واستلاء العروق وضربانها وذكر الاكثر يكون عطش وخشونة وبيس في اللسان وسهر وهذيان ونفث الدم وفي الصفراوي يتقدمها وصفرة البول واشتداد الحمى والاخراز وفي البلغمية خفة للحمى والوجع وبياض البول وغلظته وقلة النفث وغلظته وان كانت من التوداء دعى مزمنا وعلامتها علامات الصفراء مع كمودة الوجه النفث ودمه لقلته بالجملة مجرى علاج الكل واحد والفرق بين ذات الكبد وذات الجنبان في ذات الكبد يكون النبض موجبا واللون اصفر والعطاس مائل الى الدوادي والبول غليظ اليه تميل والبراز كبدي ولعاس الوجع في محل الكبد بخلاف ذات الجنب وعلاجه كذات الرئة على التفصيل الآ

ان ذات الجنب يكون فيه سوء ادى يحتاج الى التبريد اكثر وعلاجها الصفراوي والفصد الاول من الجانب ثم من الجوانب ويجذبون من تقديم الموافق فان المادة في الزيادة ولما استقر فحيث من انصباب المادة الى القلب يقتله وطريق العلاج استعمال المنضج خصة ايام او اربعة المهل في الخامس او السادس في السابع الفصد من الباسليق في المحالف وفي الثامن الاحتقان وفي التاسع ان يجد علامة النضج ايضا من الموافق وفي العاشر والحادي عشر الحقنة وفي الرابع عشر الحجامة ويلحق الى الرابع عشر بعد الماء وفي السادس عشر المهل والمنضج ما مر وكذا المهل بغيره الايارج والحقنة فيه بالبادرة اللينة كعب الغار والشبت والبزر قطونا والبكر ودهن اللوز وما ورق سلق وما الشعير والعناب والتين وطبوب الشعير والبزر قطونا والبكر ودهن اللوز وما ورق سلق وما الشعير والعناب والتين وطبوب الشعير والبزر قطونا والبكر ودهن اللوز وما ورق سلق وما الشعير والعناب والتين ايضا شيئا السريع نفعا من الفصد والكي بالنار ويجب بعده في موضع النهض ووضع الحجام يزيد من الكي قليلا او ماله خاصية في ذات الجنب اذا كانت بلغمية الاشيء المحلل لا سيما اذا كانت في الاكتاف والزيد باتامه وروح البارد ودهن الكبريت المركب والمجون الجامع مع الزعفران ضمادا واذا كان الورم في ناحية ضلوع الخلف فالاصلح فيه اولى من سائر الاتيام كما اذا كان عند الترقوة فالفصد اولى ودهن الكبريت لين الكبريت في ذات الجنب اية وان بدا النفث في الرابع كان الامر هلاكا واما الجوان في السابع والحادي عشر والاجاز عن الرابع عشر وان تاخر النفث الى الثامن فحادي الثلثين والنفث الشديد الصفرة والاسود يخوف ان لم يقلع المحلل السابع وان لم يتبع النفث وصار نخرة في اخر واحمرت الوجنة وبخست العين فانه هالك وان ظهر في منه حمرة او نوق فالكي منعين واحدة على اثانة نهم الشرى والريح والدهان وتفح البطن والاسقه المالح والبشع والنفث الابيض الذي المستدير ليس يجيد لا يعد على بلغم حمرة وان لم يحل الوجع بالتدابير مات سريعا ومن اصابه ذات الجنب ولم تنق في اربعة عشر يوما الا المرة الا التفيح فان لم تنق في اربعين يوما من يوم بدا النفث الا السل ان كان المرء غالبا او كان الزمان ربيعا لا يخلو الفصد قبل الاسهال الدائم وياد ابزاقه ذي حمرة من غير نفث دليل رديء وسيء التغير في هذه الحالة يقتل وعرض الغثي لهم قتال وابارك وثرابها لحماش بعد بدء النفث فانه مانع عنه ولا باس به قبله واذا اقبل النفث زاد غليظا كثيرا وهو دليل في النضج



فاذا فاتت كثيرا بعد الاربع نذلك النضج الثالث واذا قصر بعد الزيادة وكان غليظا فهو لبلاوي فقد
المخلط الذي لا نقت معه قتال ودنيا دة النقت في الاخر دي ونقت المدة الخالصة اولا واخرا في
من المخالطة واذا صعب تقطع النقت فنعم الثيء للكيموس في الشتاء اولا وفي الصيف بادرا ونعم الشيء
الربع الكيد ولا تكن في المعدة تجفيف للمادة واما ذات الجنب المخالطة ظاهرها اقل من الصحيحة في النقت
اقل وقد يكون الدم في الظاهر وعلاجها كما ذكرنا واما السوداء فتكون الربع ذات اضلاع الجانب وشدة
لا يستريح المريض على حال وعلاجها كما ذكرنا الا انه يتقدم الاسهال فانه اوقب اليه ويستعمل الحقنة في اول
الاسهال كما مر في السوداوي ثم يفصد بعد التنقية كما ذكرنا الحال الكلام في هذين الفصلين الان حيث
المرضين كثير الوقوع وكان يحتاج الى العلم بما رأيهما

ذات الجنب

فصل في ذات الجنب وذات الصدر علامات تميز كانت الجنب الان الربع في ذات
الصدر عند السعال وتوقل الاخر ظلم الصدر ولا يمتد ان يتعلق الى الابض ولا الى الساعد ويتربع من
الاستلقاء او الاضطجاع وفي ذات العرض يكون الربع في الفقرات والعلاج كما مر والفصد فيها من
اليمين اولا يبعده عن القلب من الباد ويفع في ذات الصدر وما مر في السعال وينفع فيها ابن
الكبريت وزهر الكبريت وينفعهما معا الكي بعد التقية وتقليل المادة وينفع لامراض الصدر طبخا

الكبريت ذو الحامية

في السل

فصل في السل وهو قرحة في الرئة متقيحة تنفث العليل معه مادة وأكثر ما يعرض
ملين ثم له قرحة سنة اشهر وستة اشهر وثلثين وذهب كان صحيحا ثانية القرحة ضيق الصدر وشدة
الم خلفه ومن يسوح اليه التلات ويحم العليل الدق عادية بالنهار قوية بالليل بعد تاول القدم
وتغور اعينهم وتلطاف اصداغهم وتحمر وجناتهم وتنقف اظفارهم وتحمر اطراف اصابعهم وتورم
اقدامهم وتقل بقوتهم للغذاء وان شك في المدة فالبلغم بعلامة المدة الرسوب فالما بعد ساعة
واذا كانت الرئة علاجها بعد العيد والله يحتمل بحتمل العلاج على بعد لان المدة تقرح
يحتاج الى سكون العضو وهي متحركة ومع ذلك هي كثيرة الانبساط توجب توسيع القرحة ويحتاج الى يبس
وهو بعد الرطوبة والدم تنضج ودمها غير نضيج لفرط البرد ويحتاج الى السعال وهو يوسع القرحة

والى وصول الدواء ولا يكاد يصل اليه بالجملة الذي ينفع منه مداويه شكنيز القاص وقرص الشاذنج
وقرص الحباشيرد وقرص الكافور واذا كان دم والتهاب واماك القرص المشبع في القرو الاستلقاء
والكبريت مع البيض المنبرشت ولين الكبريت نهاية في الباب لا سيما اذا كان بشركة الدفلى
والمعجون الجامع الرطوبي بالماء الحار عند النوم

الباب التاسع

في بعض امراض القلب وفيه فصول

في خفقان القلب

فصل في خفقان القلب يكون لامتلاء وقد من الدم ويكون من رطوبة تخالط
الغشاء المحيط به ويكون من غلبة الحرارة الصفراوية عليه فيخفق او من بخرة تتوجه الى القلب او من
الخوارب فالذي يكون من غلبة الدم فعلامات غلبة الدم وامتلاء العروق وشدة قوع
النواريب وحمرة الوجه والنفس المتواتر وربما احم العليل وعلاجه الفاصد من الباسلين من
جانب اليد ثم التبريد بالمفرحات الباردة وينفع منه مفرحا الفاذنج المعدني مقدار حمصتين او
مع عرق الملاف البلخي والعقد يشربه على الوزن وينفع منه حلي اللؤلؤ وحلي المرجان وشراب الليمون
والذهب المحلول وجلاء السرطيط مع عرق الملاف البلخي والعقد وان كان من رطوبة تخالط الغشاء
فعلامته علامة البلغم فينفعه المفرح الحار وما الجوزة المفرح والاكليل المفرح وجوارش لعوق
والمعجون الجامع وحب الحقفان والشذر والمفرح الحار وحب من اللؤلؤ ودهن المرجان له والمنقي
وشراب القرياد وان كان من بخرة فعلامته اشتداده عند اكل المخرة وامتلاء المعدة فعلاجه
ان يطبخ السلق في انا نحاس ثم يقطعه صفائح ويدق عليها البابات المحرق ويوضع في انا نحاس
حتى يسيل عنه الماء ويشرب منه على الوزن وينفع منه سفوف الحقفان وجوارش الاشوس وقد
يحدث من بخرة سوداوية تصعد الى الرأس ثم تنزل بالمشاركة الى القلب فيخفق وعلاماته علامات
غلبة السوداء وما يجده العليل من نزول شيء من راسه الى قلبه وعلاجه علاج السوداء كما مر
في امراض الدماغ وينفعه حب الاصطمخيقون وحب الفاذنزهر المعدني والقهوة النافعة وان كان
من اسباب خارجة كثرب الفرس فعلاجه تركها او من وحش اصابه فعلاجه التسكين وذعفران

الحديد المصنوع بالماء يؤخذ منه ست قمحات الى اثنتي عشرة قمحة ويشرب منه مطلقا وكذا سفوف

الوشنز وسفوف الخمفان

فصل في الغيظ يكون من ضعف يعتري الانسان من استفراغ قوي او حركة عنيفة

او خوف او الم شديد يتروح منه القلب فيلم به الروح الحيواني الذي في القلب فتحلل او عدة حالات

به فيروق الهواء الذي في جوف القلب فينتشر او مصيبة تفزعه فيتفرد وصعد من الظاهر الى الباطن

بالجملة يقع العليل بلا حس ولا حركة وعلاجه تنفيه المواضع الكثيرة الحس بما يمكن كوثل الماء في

الوجه والتغطيس واشمامه الحادة والصياح عند اذنه والدغدغة في الاباط والمداربية وبالطبع

ونزع الشعر منه وينفعهم من الادوية دهن الملك مع مثله دوح الكبريت يبقى ست قطرات فانه

يفيق ودهن اللوز والذهب المحلول والزاج المعدني اذا كان بشركة المعدة والمدلغ وشم

الشمامة المغوية وماء النورة وعلى اللوز وامثال ذلك فان افاق والا فالكي بالنار وقت على الانف

والراس بالنار اعاذنا الله منها ومن كل مكروه والمعتاد ون الغيظ يخافه يموتون ويفرقون بين

المغشي عليه والمسكوت بمادة السكتة

فصل في الهم والغم والوحشة جل ذلك من السوداء الغالبة ومن غلبة الحرارة

فان السوداء اذا غلبت فيمتزل الانسان على الشيء الواحد فان استمرت اورثت وسواس الهم او مضت وهو الغم

الغش في القلب لتتروح فيها شعلته فيغلي الدم فيتروح عنه البخار المسود للدماغ والغم دون

الاحاطة النفس بالهم الذي ما انته واما الهم فلا منتهى له واقل الناس هما وغما البلغميون فان نزل

الهم لم ينفتح له باب تدبير يقتل وبحسن داخل ما يوجب الهم والهزال وسقوط الشهوتين واختلاط

العقل فان كان حين اتيانه قد صادف متاولا فاذا خذة الهضم الثالث وكان مخ اللبن اوجب

البرص والبهق الابيض او مثل الفوفل او يجب الفالجات او العسل والقراح وجب الجزامات الجذام

واصعبها واولها يبدو البدن اذا بغتة الهم السل والرمان والطين والمحل معز والادهان كل

ذلك لاعراض النفس عنها فتحول في البدن وتفسد وتخرج مثل استكال الكبريت والنمابر والحما

على السهلات والادوية وحركة الاخلاط فضادة فوادرها العقد واذن داول ما يفسده الهم

القلب ثم الدماغ ثم العدة ثم القوى فالعاقل المسكين اشقى الناس في الدنيا والدنيا جنة لعدم خلوها

مما يهتم واشباهها فان غلب عليه العقل فالهم يقتله وان غلب عليه الهوى فالشهوات تقتله والمال

المتكلف به المستعان فالدنيا ميزان العقلاء وجنان الجهال ورضيافة الجاهلين فيا ليت شعري

والجمال مال وعلاج الهم اذا غلب في العقلاء الدين اسبابهم وغمهم وغمهم نسيانه غالبا ثم يتبعها

زوال الطمع عن مجريه الطبيعي وتجيبه النفس الى شيء شاغل غير موروث للغم والوحشة كعلم الهندسة

والحساب والرياضي عن مجرى بتدادي معرج كصحبة الاخوان واذا راعى الانسان من نفسه كثرة

قلبه ادر الى دفعه فانه ام الامراض واصل مفسدات الدنيا والدين والاخرة ولا يكاد يستقيم معه

شيء واحسن معالجة المعالجات النفسانية كصحبة الاخوان والتوجه الى العلوم المذكورة والصبر الجميل

والتوكل والرضا فان لم يمكن فوتر بذلك فلا يخلو من اللهو واللعب الحلال والركوب والمشي حتى

يستفيق ويزول عنه بالكلية ويعتدل فان لم يعالج بذلك تغلبه الشيخة واحسن شيخة لهما الجبن

ولنذكر هنا قاعدة شريفة ان ينفذ ما غرغر حرارة ثابتة صحيحة المزاج غير مرتة ولا ماهوسة قريبة

العهد بالولادة نحو اربعين يوما وتغلف بالاسفاناج والحمض والقثاء والكزبرة وشاهترج وامثال

ذلك ثم تغلب وكل عشاء ويتخذ من ذلك اللبن مائة وثمانون ويعطى في قدح برام او نحاس مصفى

غليات ويغلى فيه غصة عنزية مثالسكنجبين وستة امثال الحمل الثقيف بعودتين رطب مثل الهليلج

ان يعتدل فيه ما يعتدل ثم يصفى عن صفيقته ثم يعتد على ذلك الماء فيغلى غليات ويشرب في

ثلث دفعات بفصل ساعة ويمشي بعد كل دفعة خطوات فان كان بعد الحرارة المفرطة يشرب

مع سبعة سكنجبين سادج وان كان بعد اعتراق صفراوي مع السكنجبين الافتيموني من ثلثة الى

اربعة مع السكنجبين البزوري ويستفي وكل ستة ايام وان نفع ليلا فمن غدى وافتيمون من كل

ثلث اوقية مع شراب البنفسج وماء الجبن وشرب صباحا كفى عن المهلل في الصفراء وان حل فيه الافتيمون

او اللاذن ردكفى ونحو الجذام والجرب وامراض الجنون وان حل فيه الملح والعاذيقون والقرطم

كفى فانها للبلغم وان اضيف اليه شراب الرياس والزرشك في الدم صفاه فيشرب بالجبن

الى اربعة وعشرين يوما ويعتد للكفاية ويغتذي بالشوربا جات وماء اللحم وان كانت حرارة

اربعة الجميع في تاسوعا مجرب
بان في باب المفردات في المقالة الرابعة من كتاب الحيوان في التفريع وذكر وكذا الافتيمون في الوحشة منه والكبد

في القانون للحمقى المار بكسر اربعة عشر ربعة عشر
سكر من كل درهم قاقلة قرنفل من كل واحد درهم
كافور نصف درهم كبريت ثلثة عشر قيراطا الركبين
كل قرصة زن النصف درهم والحمقى الباقية
لسان الثور درهم ونصف
ورنج من كل اربعة عشر
عشر وزن درهم في اول
الشهر واوسطه واخره
اوائل حمله الترنجبين

في الهم والغم والوحشة

شديدة جيدة الورق ثخينة الاديم قليلا ويجتنى من اللبنات والحوضات الجامدة والقراكدوان لم تتيسر اخذ ما عز علا
باس بلبن الفرد لبن الناقة ولبن الضان ولبن البقر هذه على من الكلية كالاسهال وصفرة الكيفين الا فتيمن
افيتون سنامكي اصل الهندبا اسفاريج من كل عشرة بسماوثان واربع اسطوخودوس من كل خمسة شاهترج
بادرنجويه من كل سبعة بلوج ماثتان واربعون المجموع الثقيل سبعون بطيخ على الاسم وصفرة الكيفين
البرنجاسف من هذه اوراق بابونج اصله بذكوش وبزقطونا من كل خمسة اصل الهندبا عشرة بزر الخيار الملين
اربعة عشر الكشوث واصله من كل ثلثة بزر كرفس انيسون ورد منزوع من كل اثنان برض وينقع على
ويصفى ويعقد مع السكر خمسين ويدخل فيه المجموع الثقيل اربعون ويعقد الجملة هذا التدبير يطيب
المزاج ويخرج السوداء المحترقة ويصفى الدم ويحسن ويصفى الدماغ ثم بعد ذلك لا باس باستعمال
المفرحات كالاكليل والخاصية والبنفسج المقوى وجواوشن الزعفران وجواوشن العود وحب الجلوجل
المبتى وشراب الاترج وشراب اللبلوب والعطر الرائح الرتوى وفيلة العنبر والمفرح الانطاكي المركب

النهار والمفرح البسيط

فصل في ضعف القلب وهو مرض ردي موذ يضعف معه الحار المدبر وذلك ان
اعتدال الروح بجزء من الحرارة وجزء من البرودة وجزء من الرطوبة فاذا انفرد
شيء من ذلك بعمل ويضعف عن ايراد منه فيكون من غلبة الدم ويضعف معها كما يضعف المزاج
عن غلبة الدهن ويكون من غلبة الصفراء فاذا افنت الصفراء بطوبة وزاد حرارته تفرق الروح
وقل انسكابه ويكون من غلبة البلغم فيكاد ان ينطفئ فيضعف ويكون من غلبة السوداء فيكون كرباب
على نادر وهو ضد الروح كليتوه من اسباب خارجية كثيرة اول المضعفات للقلب ومن اسباب ضائع
كالم التهم وسائر الامراض المضائية ولكل علامات مفصلة في محلها ويكون من شدة الاستفراغ
المرقق للروح ومن طول المرض المنهك وجل معالجات الروح تحديل الاسباب النفسانية والمشروبات
المقوية للقلب والمفرحات الحاوية والادوية مع مراعات الطبيعة فاذا كان ضعف القلب عن غلبة
الاخلاط فعلاجه الثقيلة للخلط الغالب فان كان من غلبة الدم فالفصد من الباسليق الايمن
ثم التبريد بشراب التفاح وشراب السرو جل وشراب اللبلوب واستعمال الذبائح واستعمال المشروبات الباردة

المقوية والمفرحات الباردة والملح اللؤلؤ والمرجان خاصية في تقوية القلب كالفاذنج المعدني مع عرق
الخلاف البلخي والمتدرد كذا جمر السطريط معهما وكذا النشاء مع الخلاف البلخي ومع فرفخ وكذا التفاح
والسفرجل والصندل واشباه ذلك ومشروب المفرح البارد وان كان من غلبة الصفراء فالشقية وماء
ماء الجبن والاسهال به مع التمر الهندي وشراب البنفسج ثم التبريد بالاشربة المذكورة ثم تقوية القلب
بمادة الدتوى والمؤلؤ المحلول فيها وامثال الاترج خاصية في ذلك اذا اخذ منه وزن درهم وان كان من
البارد بن فكذلك يحتاج الى الشقية وتناسب الايارجات وجوهاد للسوداوية وماء الجبن كما تقدم
التقوية بما يميل الى الحرارة والمفرحات الحارة وماء الجمع المفرح واشباه ماء الشماع الثمانية المقوية
واذا عرفت اعمال الروح انه في ضد اجراء فلا تعمل به المجمعة ومراعاة ذلك الاعتدال في كل ما تستعمل
والمجرب النجاح وشراب البارد بخويه والمفرح الياقوتي خاصية في ازالة ضعف القلب وكذلك الباقي
المفرحات كالاكليل والخاصية والكبير الشاهي والبنفسج المقوي وحبات الجواهر والجلوجل المعدني وحب اللؤلؤ المبتي وحب الفاغر
والمذكورة في محالها التي نذكرها في المقالة الرابعة فانا نذكر من الادوية كتابا انها
اتجبر الجوزن واما اذا كان السبب من اسباب خارجة يحتاج الى قطع السبب واستعمال المفرحات المذكورة
والمشروبات واذا كان من اسباب نفسانية فعلاجه حمل النفس على ما يخالف ما كانت عليه باضدادها
ونعم الشيء التفريح النفس براجية تكتب فضائل ائمتنا عليهم السلام والدعاء بنجاة شيعتهم وما اعد الله
لهم لقوله سبحانه فان يفضل الصدور بحمته وفي ذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وهو يجيب عملا وكذا
اخوان الصفا وزيادتهم في محامدتهم وكذا معاذلة الغناء الصالحات المواقفات واشباه ما فكل ذلك
يقوي الروح والقلب بلا شك ولا شبهة وان كان الضعف من شدة الاستفراغ وطول المرض
فعلاجه علاج الناقهين والمشروبات اللطيفة والمفرحات الضعيفة النفسانية والحيوانية والطبيعية
شيئا بعد شيء الى ان تقوى وفيما ذكرنا كفاية بلاغ وسائر امراض القلب مهلكة والقول فيها مفصل
واما ما يقوي الرئة كلية فتراقيا المراوجواوشن الافضلي وجواوشن القرنفل ودهن الخيري ودهن الخلاف
المفرح جميع امراضها البادرة والذهب المحلول ودوح الملي وخوف الحليت اذا كان بشركة

في
المقالة
الاستاذ
باب المفردات
لضعف القلب
ذا البيع وجد وزاد وكرا
ودهب وراوند
وريان وتاج و
نقل في تاج
حكم

المعدة والقيء وورم الراح والمفرح الاعظم وجع الكلية والبواسير

الباب الثامن

في بعض اوجاع المعدة وفيه فصول

فصل في وجع المعدة علة من تحت الضلع الى السرة وهو من اسباب فاما ان يكون سببه رياح تنصب الى المعدة من الكبد وعلامة العطش الشديد والالتهاب والتلذذ بالاشياء الحامضة وقلة الريح عند الخلاء وخروج المرار مع البراز وغلظة البول فان كان معه غثيان يكون من انصباب الدم الى المعدة والاظفار تتغير معه ويكثر انصباب المرار الى المعدة عند الريح الشديد والغم المفرط والاطعمة المرارية وتحدث عند الحالات الكثيرة حس المعدة وقد يسأم الغذاء من غلبة الريح له التقيؤ لاسيما اذا كان المادة في فم المعدة فاذا كان في مقعرها يجوز الاسهال ايضا والتقيؤ اولى والمتقيؤ الناشئ من وجوم الصفراوي واذا كانت المادة في مقعرها واريد المتقيؤ فالمذكور وان اريد الاسهال فالاياريجات وجوبها لاسيما الباردة فيقترن بالحامضتين ويجوز الاياريجات اذا كان المرار في فضاء المعدة لا اذا غلب بحيث يطرح المعدة وعن جالينوس في جميع اوجاع المعدة اذا اشتبه الامر فالاياريج وينبغي ان يكون من الاشربة شراب الرمان وشراب الليمون وشراب الحصرم او الرياس والكمثريين وكذلك الوذشك ومن الاغذية الزيزفكة او الترمية او الحمرية او الماقية وامثال ذلك وان كان مرارة بلا مادة فعلاجه كالذي يخرج مع البراز يحتوي والبول صاف فعلاجه شراب الخيص الجزري وماء الحصرم وماء الرياس وماء حماض الاترج وامثال ذلك وغلبة الحرارة تظل البهق وغلبة البرودة تجيء اذا كان الريح من البرودة مع مادة فسببه احتباس البلغم فيها وعلامة قلة العطش واشتداد الوجع عند الامتلاء واذا اكل او شرب شيئا باردا فان كان تلك المادة في فم المعدة احدثت قيئا وجشاء حامضا وان كانت في اسفل المعدة يخرج مع البراز بلغم والبول يكون ابيض غليظا فان كان في فم المعدة فعلاجه التقيؤ واحسن شيء له التقيؤ بجوهر المصوري وان كان في اسفل المعدة يجوز المتقيؤ المذكور ويجوز الاسهال بالاياريج وجب البلغم وسفوف البلغم والمجففين ومن الحريرج وجب البلاطين والاطريفال التربدي فانه يدفع الرياح وينفع من الريح والكسير ذو الخاصية غاية في

في التكمين والكسير تنبيه تنبيه لا ولمه واياريج جلابا بابة فيه والجلكر وحب بقية تنبيه وجب الاستاذ اذا كان معه عسر الهضم لتبادر الطعم ودهن البلسان وقرص المالوبج العارض بعد الغذاء وقرص اودد لاوجاعها الرطوبية ومع الحمى وقرص الورد الرابع والاربعون كذلك وطبيخ البسفايج اذا كان مع رياح وملح المتقدم امثال ذلك والغذاء سماق اللحم يوم المهلبا والارز المقشر بالاياريج ويوم غير المهلبا بالبلوط وقشر المشتق والارز المقشر بالاياريج وينا سبه الالكسيرات وقرص الراح والاترج بجوهر الصوري لا يشتد ان يقضي وقرص الغالية وان كان من برد بالمادة فسببه استيلاء البرد على مزاج المعدة وعلامة ضعف الهاضمة والكسل والثقل بلادة وفراغ البدن وعلاجه استعمال الشراب الرطوبي وطبيخ الغاريقون والاكسيرات واذا غلب رطوبة على جرم المعدة فعلامته كثرة البزاق وقلة العطش وعدم ظهور علامة الخلط في البراز والبول ونعم الشيء له حب البلغم وحب السلاطين وحب الزاج وغيرها وينفعا كالبلغم وان غلب يبس على جرمها فضير العلاج وعلامته العطش الدائم وذبول البدن والحمى الغبية وكون البدن كبدن المشايخ وعلاجه مزعلاج الذبن لاسيما اذا كان معه حرارة فنعم الشيء لهم شربة لبن الاتان ولا يجوز استعمال المسهلات حتى واما الغذاء فنعم الشيء لهم السمك الغير المالح والكابوع الجفاف ان كان مع اليبوسة برودة فمثل الماش والحمارة او حرارة فمثل اللبرودة وان كان الوجع من تفخ وعلامة حركة الريح والحشاء وانتفاخ البطن وحركة الريح فعلاجه ابتداء كالبلغم ان التفخ لا يكون الا عن رطوبة لزجة على فيها حرارة ضعيفة ثم بعد ذلك ينفعهم الجوارشات ومحركات الحشاء كالكمون والكندر

محللات الرياح كالدارصيني والصعتر وغير ذلك

فصل في ضعف المعدة اعلم ان الله سبحانه خلق المعدة ذات فوى اربع تجذب الغذاء بحرارتها ويستمسك هي ثانيتها وتطبخ بحرارتها وطبيخها هي هاضمتها وتحبس الغذاء بيبوستها ويستمسك هي ماسكتها وترسل الغذاء الى الامعاء ببرودتها وطبيخها هي دافعتها فاذا انتقصت احدى هذه الطبايع واذا دت ضعفت المعدة من فعلها الذي خلقت لاجله فاذا انتقصت الحرارة واليبوسة غلبة الصفراء فتنقص الجوذبة اولا وتدل الى ان يبلغ الامر الى الاحتراق ضعفت من فعلها البتة وهكذا البواقي ولا تتوهم ان الزيادة في طبع سبب زيادة القوة فان القوة امر وصاف لا يستقر

في المعدة المزاج الضعف المعدة هو ردي الهضم وهو اما بارد او حار يابس او رطب او مركب منهما وكل واحد منها اما ان يكون في فم المعدة او في قعرها او في جميعها والاول اما ان يكون لسوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس او مركب منها او لسوء مزاج مادي والثاني اما ان يكون لسوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس او مركب منها او لسوء مزاج مادي والثالث اما ان يكون لسوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس او مركب منها او لسوء مزاج مادي

في العلامات من هذه الاصناف الثلثة عشر يسكن الغثيان والقيء والشهوة الكلبية والبلغمية والصفراوية والسوداوية والرياحية والدموية والمختلطة وسوء الهضم والتخمة والبشم والحموضة والحرقة والعطش والحمى والصداع والدوار والسبات والغشي والتشنج والاختلاج والرعشة والقولنج والاسهال والزحير والبواسير والقروح والاورام والبثور والحكة والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور والبواسير والشقاق والقروح والاورام والبثور والحكة والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الاغذية من هذه الاصناف الثلثة عشر يسكن الغثيان والقيء والشهوة الكلبية والبلغمية والصفراوية والسوداوية والرياحية والدموية والمختلطة وسوء الهضم والتخمة والبشم والحموضة والحرقة والعطش والحمى والصداع والدوار والسبات والغشي والتشنج والاختلاج والرعشة والقولنج والاسهال والزحير والبواسير والقروح والاورام والبثور والحكة والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لسقوط الاسنان يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع الاذن يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع العين يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع الانثيين يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع الرحم يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع المفاصل يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع الكلى يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع المثانة يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

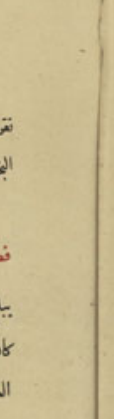
في الادوية المسكنة لوجع الكبد يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع الطحال يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع المعدة يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع الامعاء يسكن الوجع والورم والحمرة والحكة والقروح والتآكل والبثور والجرب والبهق والكلف والنمش والنملة والقوباء والسعفة والشري والحصبة والجدري والحصاة والرمل والسلاق والحزاز والثاليل والدماميل والاكلة والسرطان والناصور

في الادوية المسكنة لوجع الرئ



وشرب ان كانت من ضعف المعدة وعدم قوة الهاضمة فعمل فيها الكاذي وشربنا نافعا نجز فعلا
حافظ الصحة مع شراب السفرجل ومجلبات الجشا مجيبا الكمثرى والشاه ويدفع الرياح وهو من الاينسون
الجوز بوا دلين الكبريت يحلل رياحها كذلك ان الاربعة والجوارش المفضل والمنطاذ وهب الاشق
وهب الاشهار وهب الطيشق وهب عروق النشا والسفوف الرابع والسفوف المقوي

فصل في التحرز بهما من الاستمراء المرارة فيتزايد برودة فيتزايد زيادة في الطعام
تغلب على الهاضمة وتطفئ نارها ومن كيفية الطعام اللطيفة الهاضمة او من تداخل الطعام على الطعام
يفسد الغير المنهضم فالمنهضم من كثرة شرب الماء اللطيفة الهاضمة فان كانت من حرارة غريزية
فان المعدة تشتد الاعذية فانها تضعف الهاضمة ويبقى الغذاء غير منهضم وعلامة الجشاء الحامض
والبهك والزهم مع روائح مكروهة وعطش مفرط وحمى ربما فان كان معها علامة الصفراء في
فم المعدة فعلاجها المفيد بناسب المقام الاتيون ولكن لا يعنف به ويكتفي بمرة ومرتين الى الثلاثة
ان كانت في اسفل المعدة فعلاجها الايهال بالايارجات وبالاتيون ايضا ويجب الصفراء ومعجون
الراسة واما السائم فنعم الشيء لها السكنجبين من السفرجل وصفته ان يؤخذ السفرجل الحامض جزء خل خمر
صاف ربع جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق منه بالعدد ات على الريق ويتبع
بالحصرمية والرياسة في القتاء ان كان الالتهاب شديدا واما راق فالبراز فانج به نحو علاج الدق
وان كانت من غير استيلاء البرودة على المعدة وعلامته عدم العطش والجشاء الحامض ولا حمى
وخروج الغذاء من غير استحالة كثيرة فعلاجها ان كان في فم المعدة المفيد بالراسية والخربقية وان
كان في مقر المعدة فالمفيد والمهل بحب البلغ والايارجات وحب الراسج المهل واما الحلو المفيد
مع المصطكى والاطريفل الصغير وشراب الافسنتين بعد ذلك نافع جدا وكذا السفوف المقوي
في جميع الامراض الباردة المعدية والغذاء اللحوم اللطيفة المشوية وان كانت من زيادة طعام فالمفيد
بالمفيد ومره بالتمر والراحة ولينوع الغذاء الصدق الشوي مرتبا ولطعاما خفيفا وان كان نام
من البقر فيمن يتبع له نوم بشرب قدح من الماء البارد وما الورد وشيء من المصطكى والاسك
الى القتاء التام فان كانت من كيفية الغذاء الملطفة الهاضمة من كثرة برودة ورطوبة فعلاجه

تقوية

تقوية المعدة بحب الراسج وحب الرتيل وحب الاشهار واما ان ذلك وان كانت من الاخلاط فعلاجها
التجرع وتقوية المعدة بشراب المنستين وما ذكر من الحبوب وان كانت من كثرة شرب الماء فعلاجها
الامساك عنه وتقوية المعدة بالجوارشات والحبوب المذكورة

في القتل

فصل في القتل ونريد به هنا الاستلامة المعدة والامعاء واما بالقتل المعلوم
يبلغ حد الاستحكام وليس له اسم خاص وعلامته احساس القتل وسقوط الاشتهاء ودوار الراس فان
كان بحس بالقتل فوق السرة فهو في المعدة او الامعاء الدقاق وان كان تحت السرة فهو في الامعاء
الغلاظ فان كان لا يجد اثار الاخلاط فهو من كثرة الاكل او الاختلاط او التداخل وان كان يجد اثار
الاخلاط فهو من سوء مزاج المعدة حيث ضعف عن الهضم والدفع او من سوء مزاج الامعاء
واما علاج ما كان عن الاخلاط فعلى حسب ما مر انفا في وجع المعدة واما ما كان من كمية الغذاء
او كيفيته وهو المقصود هنا فان كان قتل حدث عن يوم او يومين مثلا فلا يحتاج الى دواء فيكفي
عنه الامساك والتغذية بالملينة المفتحة كالبلطيخ وماء الدباء تفرح مع السكنجبين وماء الكرفس
ورق الهندبا والرازيانج وشراب السكنجبين لا سيما اذا كان فيه الماء والملح وبما فيه الثوم والفجل
والباذنجان والسلجم واما لذلك فان لم ينفع بالاغذية واحتيج الى الدواء فان كان يجد معه مزاج
مارة نعم المفتح ما الجبن وحده ومع السكنجبين وشراب الورد وان كان يجد معه سوء مزاج
باردة نعم المفتح له حب المفتح يأخذ منه حبة اربعين او ثلثمائة بقدر الحاجة وطريقة ان
يسأل الملح وملح الطرطير مما الملح والملح الانطليي يأخذ منه ثلثة او اربعة وادبا الى سبعة والملح
ادوية الرازيانج وقد يضاف اليه السكر وان اردت قوته فخذ الحب المفتح المحمود وستأتي حبه الله
واما ذلك فانه ينتفع بما مر وعلم ان القتل اما لامراض واصلها ومنشأها فان المعدة بيتكل
ماره والحمية دار كل مرة وآفة فان الحست القتل فامسك عن الغذاء فوتر وامتنع في النوبة الثانية
بما مر وعالج كما عرفت حتى تأمن الامر أعني اخطار الصعبة وان كان القتل في الامعاء ولم ينفتح الا
فالعلاج الامر تبله الاحتقان بدهن الخمنة البورق والماء الحار والزيت وان لم يكن أذيت فدهن السمن
او دهن الخروع وان لم يكن فدهن فتح الطعام او يحتقن بالسكر والماء ودهن الخروع او اللوز او غيره

وقدمة المعالجات الكلية في التقيح ما يفيخ ان يراجع

في الفواق

فصل في الفواق مراتب اما طبقة المعدة الداخلة باسرها الدفع الشيء المؤذي فان لم يندفع يحدث منها هذه الحركة دفعة بعد دفعة ويسمى الفواق فان كان ذلك من اكل يابس ينبغي بات بعض به فم المعدة فعلاجه مص الماء عليلا قليلا حتى ينزل وان كان من امتلاء حادث عن سبب مثل ما يعرض للاطفال فمن الخواص شرب سبع جرع من الماء عليه مساوية متوالية فانه يكن من ساعته وكذا تدهيشه بما يدهش منه وكذا استعمال العطوس واما ما سوى ذلك فاما من امتلاء من الغذاء مستحكم او امتلاء كيموسي او استفراغ خارج عن الاعتدال اوجع او صوم طويل او لغذاء او دواء لذاع او عفص او كيموس مري لذاع او من برد مزاج المعدة فاذا كان من امتلاء من الطعام فيحتاج الى الملين بالراحة او الانيسونية او الخبيثة ثم يتناول الادوية المخمرة للمعدة كالسنغاء والمصطكى اتخاذ حب الراح وحب قنة قيتره واما الهاما من مزوجات المعدة وعن التجارب مثقال من قشور الطلع المجففة السحوقة بماء ويغتذى بالكباب المبرد واما ما كان عن استفراغ فيدبر بمخالفة تدبير المتهيئين بغتذى بالفراريج والدراريج ولحوم الجداء والبيض المنبرشت بالنعنع والزراريع واما الهاما المستحيل العطوس ويستعمل الطيوب المقوية للمعدة والهاما من اللذع فعلاجه اما من المخمرة والعطش والاسقاب والكرب والغرز يحتاج الى الملين بما ذكر على حسب كل مزاج ثم يحسن بعده مآء النعنع مع قشور الرمان الحلو وماء القرع والخيار وشرب لعاب بزر قطونا ولعاب المغرجل ودهن اللوز واما ما كان من برد كما يحدث في الاطفال والمشايخ فعلاجه تقوية المعدة بجوهر قيتة قيتة وحب الراح وحب قيتة واما الهاما فسوف نذكره في المقالة الرابعة وقد يحدث الفواق من تخم حاد غليظ وعلامة ذلك الثقل والاسقال وعلاجه شرب الورد مع العسل وقد يكون الفواق من دم الكبد وعلاجه بعلاج الكبد

الفواق بالمبطون شرب عصا حيل الحجر قليل

في القيء والغثيان

فصل في القيء والغثيان يكون هذه العلة من فضلات ردية في المعدة مرة او بلغمية يحتبسة فيها او يجذبها اليها او الغرض بينهما وجدان الخفة بعد القيء المنجذبة دون المحتبسة فان كان مرة فعلامات معروفة المرة مع القيء والعطش ومرارة الفم فان لم يكثر من القيء وعرض حبل الطبيعة

اليه فاسقها بالكيموس والملح والماء الحار حتى يخرج الاذى بالكلية وان كان قد اكثر وخيف عليه الضعف فاسقه بالابهليلج الكبار مع المعنع مع السنذ وماء الرمان او دبة وان لم يكن فاسقه بقشر السنذ وماء المعنع وان لم يكن فاسقه واحدا من السبع بياخ البيض فان لم يكن فاسقه من هذا الزاب حب الرمان ثلثة دنانير او يطبخ في عشرة ارطال المحرم وخمسة من كل من ماء القنطريون وماء الليمون ثم يغلى بربع خمسة من السذ حتى يعقد ثم يخلط معه الغرغل المسحوق نصف جزء ونغلى جزء ثم يستعمل ويضمد المعدة بالورد والصندلين والعود القاري وعقد شعيرة ونغران مع ماء الرمان فاذا سكن القيء واحتاج الى الغذاء يغذى قليلا قليلا بالماجاس وماء الرمان وماء التمر الهندي وان كانت الطبيعة لينة فحب القنطريون والسفرجل وحب الرمان ومعاجين الانيسون واما الهاما ثم يستعمل الحقن بالمادة الى الاسفل ثم يستعمل المسهلات بعدها بما يفعل كيتة ولذعة مع الخيسين كحب الصفراء وحب الشاهترك وحب السقمونيا بسبع الاباريج الصغيرة واباريج الفيطرا وحب الياريج الثاني عشر درهما من العروق درهم من الكهربا اذا كان معه دم وشراب الرمان المنعنع للصفراوي والنبيذ ومع الخبث والمراق المرضوض مع الماء الباردة اكلون الملين الحنيف واما لذلك واذا كان من برد وبلغم حامض او مالح وعلامته قلة العطش وضد ذلك منه فيدبر كما مر الا ان المعجون هنا ان يتخذ اليه طيخ الثبت والملح ودهن الخل واما الهاما بسبع التين والجمل والماء الحار والشيرج والعسل يقوى المعدة بشراب الانسنتين وما ترخص نفعه المعدة وينفعه كثيرا ماء الرمان الطويل ويغذى بالحوت وان كان معه رطوبة زائدة في المعدة يدفع الحوت اولا بما مر ولو بما يكتفي به عن الكل واما القيء فيكون من لزوجة الخلط اللتبث بالمعدة فلا يستفرغ المعدة على دفعة بل يحدث بها قيء واقلاب على الاقل اعانة الطبع على الخروج بما مر بعد الاصلاح والتهيئة بالاباريج الصغيرة وجوهر الحامض على الغثيان

وشراب الرمان ثم تلطيف الغذاء وتقوية المعدة بما مر في بابه

في المرار

فصل في المرار وقد اصطلح في زماننا على مرض يقيئ الانسان معه اذا اكل فيرجع ما اكل بعد ساعة او ساعات شديد مرة من الحل ويحدث له مع ذلك صداع شديد وربما اصابه الاسهال وربما اذا لم يأكل شيئا لا يعرض في التقيء هذا المرض من بلغم حامض في المعدة فاذا لم يأكل شيئا يشتد مرارة المعدة

وفتح فتحتها على البلغم فتخلطه الجملة فاذا اكل الغذاء اشتد برودها وحمضت فادتها فقد فتحة تادية
والعلاج القاطع له دفع الخوضة بما مر ثم القيء بالمايات وحدها او معجونة بالطريقا الا ان يجب
البلغم او يجب التقدم لتنقيته سقوفنا المراق او بعتة مثيل مع قدح من ماء الورد ويعقد وبكباب
الفروج المفوه بالافاوية والزعفران يبرد في ثلثة ايام انشاء الله وبنا سبه سقوفنا المراق الاخر

فصل في الاسهال

الاسهال هو استدراع الطبع ما وجدة البدن من الخلاط الموذية المنصبة
الى المعدة او المتولدة فيها واما اسبابه منها التخمة والامتلاء العطش والبرد والدفع في البطن قبلا
ويفتح صديقيه ويجيد العليل قبله لذغلة امعائه ومنها استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلاماته
العطش واللهيب والحمى والدفع واختلاف ريق وهضم وكرب ومنها البلغم المحتبس في المعدة وعلاماته
اختلاف اشياء المزيتة بلغمية وقلة العطش والهيب والجشاء الحامض ومنها استيلاء البرد على
مزاج المعدة وعلاماته كالاول الا ان في هذا القسم يلزمه سوء هضم بارد ومنها السوداء المنصبة الى
المعدة وعلاماتها كثرة شهوة الطعام والدفع في فم المعدة وحموضة الفم ويكون عند الاكل ويجب
اليسير من الدهن ومنها القحة لانه يحدث منها اخلاط فجة في المعدة وعلاماتها قذف بها وقوة
الجشاء وقرقرة البطن ومنها ضعف الكبد فتخرج من جذب الكيموس وعلامته اختلاف ريق بالى
ثابض مع بياض البول وقبح الاجفان والاقدام وميل اللون الى البياض ومنها ضعف الدماغ فيزيله
فيه منها فضل كثير ينصب الى المعدة ويتادى الى الامعاء فيرطبها فمدة ويغير مزاجها وينقص
هضمها ومنها اخذ الطعام بعد طعام لم يجد قد اخذه واخذ في الانهضام وسد افواه العروق
الجاذبة لخلاصة الثاني فيزيله الطبع ويسيء بالتذب ومنها ما يكون من كيموسات رديئة محتبسة
في الاعضاء فتمنع الاعضاء من الاشتمال على الاغذية فترجع ممتنعة الى المعدة فتخلف ويسيء
بمادة البطن وعلامته الانهمان وان يختلف شيء قليل مرة ويضعف العليل على ذلك اليسير ولا
يضعف على الكثير في سائر الانواع ومنها ان يكون في الكبد والات الغذاء ضعف فيجذب الكبد
الطف من الكيلوس ويتبقى الغلاظ حتى يجتمع ويدفع الطبع ما يجتمع منها وذلك يكون بادوا
وعلامته حمض الانسان في ايام واختلاط في ايام ويسيء بالاسهال الادواري ومنها ان يحدث

في انواعه

في انواء المعدة والامعاء الى الكبد ودم جاس يجري فيها رقيق الطعام دون غليظه وعلامته ضعف
العليل وثقاحته ويكون الثقل ساعة ما اكل او قريبا منه ويتبين بالمزين والمزين بين الاسهال
والهيضة ان الهيضة معها قيء وانتهاك شريعة دون الاسهال والتدبير في الجميع ان لا يمنع الاخلاط
ولا يحبس حتى يحصل القتاء التام ولا يخرج بعد بيض من الاخلاط ويكون الاعراض ولا يعاد الطبع
على القتاء بشيء الماء الحار جدا وان تعرض جاهل بحبس الاسهال فقد تعرض لعلل رديئة
بالله وان كان من الاسهال المدرة فليستعمل المفتحات الطرية نحو ماء الطرفاء وغيرها حتى ينفتح
المدد ويعرف انفتاح المدد بزيادة البول بعد قلته واصفراره بعد بياضه وقلة البراز بعد
كثرته وميله الى الدون الاعتدال بعد بياضه ويستعمل المدرات بعدها فاذا امن من المدد وتبين
الاثفال فليعد الحبيسه وغالبا يحبس بنبه من المزدلقات الهابطة للاسهال الادوية المطبوخ بها
على البطن اربع وجبه لونين للاسهال الدموي الصرف اجبار مرضعا معلقا بماء الباقلا لترقق الدم ليزيد
للصحيح والاسهال الكبدي قرن البلوط يحرق مع الكثير باقلا مطبوخا مع الحمل والماء للاسهال المزمن
الامعاء يرزقطونا مقلو مدهنا بدهن الورد للاسهال الصحيح بزر الخطمي لاسهال الدم بزر المرد
لدوسنطاريا الصحيح والاسهال الحار بزر كتان مقلو بزر الخاص بزر الكراث دوهان منه مع مثله
حب الاس للدم حب الرشاد للزحير الياردي بزر الورد للاسهال المراري بزر الريحان مقلو الصحيح
والاسهال الدموي ماء السفرجل قطع الاسهال المزمن بقلة الحشاء عصارة ترتيخ حامض الورد
للاسهال الدموي يتراجع الخطاف مع الدفع الحار يجاد وس الجبن العتيق المقلو اذا غسل عن الملوحة
او الجزر اذ يجب نفث الدم والاسهال العتيق جفت البلوط بلا يجوز مقلو مع البابات لاسهال الاسهال
بزر بوا خصوصا مقلو حب الرمان خصوصا مقلو حب الرشاد للزحير العنب البلخي خصوصا
ان دهن بدهن الورد وشرب مع الماء الحار حب الزبيب حصرم حامض للصحيح والاسهال الحار
خشخاش ابيض دم الاخوين مع ماء السفرجل لزحير الدم والدموي للاسهال الحادث من سدد وما شاكل ذلك
خصوصا مع الورد والسنبل ومع القابضة للدوسنطاريا رياس الاسهال الصفراوي بزر
حب الذبادم مع الماء البارد للحادي والمعوي مغسول قبل الغذاء وان كان مع الاسهال الحراري

فلا شيء له كشراب السفرجل بماء قلي الصفراوي مسوس من البنفسج والرمان والعنبر الحامض الحلو ينفع عرق
الصفراوي لطباشير الدموي لا سيما مقلوه طرا ثيث للاسهال والتزف طرفائه طين ارمني
للدم عدس مطبوخا مع القرابيض عظام محرقة مغمس عليقة مطبوخا عناب سويق قوارة الدم وشيخا
والسماحي بغير الليلات والبيح الصفراوي خاصة فستق قشر الرمان ابيض
مع الارز والتعبل المقشر لحفقانه للاسهال الدموي يجمع الامعاء قابضه الدم يجمع مجففة مبردة بالماء
مع دبب السفرجل الحديد الامر قطن عصارة ورق ورقة الاسهال الاطفال قشب كافور الصفراوي
كبر كرفس كزبرة مقلوه مخيض حامض لا سيما المحمد الصفراوي الدموي لبن الماعز المحمد ذلك
مرارات مفرد الادرخ الابيض المطبوخ والخل انشا مقلوه نضاج للهيضة وان كان مع الاسهال
سعال فيناسبه ماء نخرة دم لكن فيه هيضة وعضة ونعم الجالس له سفرجل كبر المعدة في
جميع الانواع وينفع الاسهال المراوي والدموي والمغص حقنة ثمرتا بل الصمغ العربي محوقا
ثلثة ايام او اكثر وكذا مثقال او مثقالين من نشر المخاشن المحرق كالكحل وان ضمه مع الصمغ ايضا
نحس وينفع الاسهال الدموي بالنيء مع الماورد وكذا درهمين ونصف حب الاترج ودرهم وربع
جلنار يقطع الاسهال في مرتين او ثلث وكذا الاحقان بلعاب حب السفرجل وينفع من الاسهال
الدموي شراب دم الاخوين دياقة الزجير للاطفال اذا كان اسهالهم مع وبا البلوط المقلي والكمثرى
على الريق وينفع من الاسهال الزلقي مع الخبث ومن العجائب في حبس الاسهال سقوطونين الاترج
فان لم يدر والا فمثقالين والا نصف درهم واياك وان تتقيه مرة واحدة تجد ثبت عنه الفتوح العجب
وكذا ينفع الاسهال الاحقان بحصة اثنين من ماء الارز المطبوخ ودرهم الطباشير الذي هذه صفته
ورد منزوع دبب الورس من كل ستة دراهم يزاد الثابت بالماء ورنك لب حب الفرنج يزاد عليه من كل
اربعة طباشير ابيض صمغ عربي كبر الابيض من كل درهمان كافور بقيصوري درهم زعفران نصف درهم
يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة منه مثقال ينفع في الحمايات الحادة والحفقان الحاد والدق والسل
العطش وكثرة الفتح الاسهال والثقل وهيضة الاسهال الحادث من العجائب لا سيما اذا كان معه حرارة
وتعفن وللاسهال الكبدي يؤخذ منه مع مطبوخ اصل الهندباء بزر قلطان الحلو وينفع الحمرة بين ترب

المصر

الحصر بهدب الرياس مع الطباشير وورد من كل واحد درهم والسماق المعصور بماء الورد ويغذى
بالسماقية والرايب المطبوخ بالعدس المحمى مع كمك محموق وادزه مافوقه مطبوخ بالخمر كما يأتي في
الاخبارة الزاورد في المبرد وبين ثراب التفاح وثراب السفرجل ويغتذى بالطير والشوية بحب الرمان
والرمان الحلو الفرنج والشبث والكراويا والنعنع واشباه ذلك وفي اصحاب الدم ينبغي ان يعالج الكبد
في بابه ويغتذى بماء اللحم والاغاذية في اصحاب الامتلاء والتخمة يبدأ بما هو في بابه ويغتذى بهم بصفرة
البيض المسلوق وماء اللحم المبرد واما ما كان من قبل الدماغ فعلاجه علاج التقلات وينفع هذا
النوع الاسهال بهذا الحب صبر دهم وورد مثله كثيرا وبعد ان سدده يجب على الريم وهو شيء
يعوق المعدة والراس وينقيهما ونعم الشيء الاصحاب الاسهال التقني فانهم يخلصون عنه سريعا كما
اصحاب الحقنة بالاسهال سواء واما ان كان الاسهال لمكاية مهيل شربة فلا يتقلع فاستعمل انوذ
بزر قطونا مقلو صمغ عربي طين ارمني فشا بزر الوصل بزر الحلو من كل جزء بندق يحان نصف جزء
يخلط الجميع الشربة منه من درهمين الى مثقالين وان لم يكن حرارة فالجميع ثلثة دراهم حب الرشاد
عزة الخمير حتى يعقد واسقه وان اجتمع المهيل جمع فاحقنه بسمن بقر فديف فيدوم الاخوين
اعلم انه يجب استعمال القطنة في معرفة انواع الاسهال فانها كثير الاشكال واخفى انواعه الاسهال الكبدي
والمعوي ويفرق بينهما من اربع جهات الاولى ان الكبدي لا وجع له في الامعاء الثانية ان الدم في الكبدي
بادوار الثالثة ان الكبدي فيه الرابعة ان الكبدي ليس معه خلط الخامسة ان المدفوع في الكبدي
متغير السادسة ان الكبدي يكثر بعد قليل المرات السابعة الدم في الكبدي بعد البراز الثامنة
ان في الكبدي يثقل علة العليل ويأتي ما دليث عفونة البراز التاسعة لا يظهر الكبدي في
الاكثر من حمى والتهاب وعطش والمعوي بخلاف ذلك على خلافه ويفرق بين علقة الدم في البراز
قطع الكبد ان قطع الكبد لا تخلو في الماء بخلاف العلقة وقطع الكبد لا تخلو على النار والدم يخلو
اعلم ايضا ان الطبيب ينبغي ان يراعي في كل مرض لا سيما في هذا المرض الاعضاء الرئيسة والمعدة
ولا يأتي الغذاء هذا المرض في سقي الدواء ويغتذيه بالاغذية قليلة المادة كثيرة الغذاء كاللحم والسمك
الينبرشت ويجب الجد بالاعانة على الاسهال وان يعالج بما امكن بالترك واصلاح الغذاء

في
الحقنة
الاستوفي
المقويات للاسهال
عوامر في الاول والاخير
فاكهتي وابزن والجوز
جلنار وشيء وشيء
وسعيد
وصمغ وقاضية الحمرة
الله الحمد والمنة
فراغ منه تمام
تمت

استعمالا للقوة من الخارج اولى من الداخل واما لة المادة بالقي والادواد والقريتي اولى من الجلوس والمزر اولى من المركب ويجتنب القوابض ما امكن وان كان معه سعال او ضيق فاضحوز من الحوامض ويحتاج الى الطباشير لحبس الدم والبزور للصرع وبزر قطونا وبزر لسان الحمل للغص والحلق وما امكن من المحللات فان اصلح فتح المصلحات والنوم لاصحاب الاسهال غاية كالحمام والدلك وحمامات البلغم بغير شروط ولنذكر في المقالة الرابعة لقطع الاسهال مركبات تجربة فقد منها وتكتفي ههنا بما سيأتي في الاثوني المختص للاسهال الرطبة وحوادث الناشئة المخلفة وسوء الاستمراء والقي والحب الخامس وجب الاسهال وجب الخامس والمادة من جب الصفراء ومن جب القابض والدوالي السابع والثامن والتاسع والعاشر ومن الكلمة الاسهال الدموي ومن الورد والاسهال المراري ومن ورق الملح الذي سنطاريا والسفوف الخامس والحادي عشر للاسهال المراري المزمن وسفوف اكبر المعدة لاوزانه وسفوف بذر الخطمي لاوزانه وسفوف البلوط لاوزانه وسفوف حب الرمان واثرف مائة الباب سفوف السدة فانه نافع ولا يدفع الباس ينفع الاطفال نفعا بليغا وسفوف الطرثيث للاسهال الدموي وسفوف الفيلة الذي ترياق الاسر للاطفال اذا كان بهم الحمى والاسهال والنعال معا وترياب القوابض للاسهال الصفراوي والترياب القابض والضماد الحادي عشر وقرص الجلنار اذا كان معه حمى حادة وقرص الثاوخ للاسهال المراري اذا كان مع ورق وسعال وطبقة كقرص الطباشير ينفع منه وقرص الكمأ بالثلثة والثلثون والماء الحديد والمجون الناس والمتعون لجميع البلغميات والمجون الرضوي بماء الاس ومجون الزبرجد الذي سنطاريا الذي اصلح الحب لاوزانه وملح المرجان وبنات الاسهال اذا كان معه سعال من المفردات مصطكى الطباشير صمغ كتيرا بزر قطونا معقولا شاهبلوط اوزن شوى وكل ما فيه عفوصة وحموضة شديدة ومن المركبات يجب هذا المركب يؤخذ عفص اخضر غير مثقوب قشر الرمان سماق فاغل من كل نصف درهم بدقت ويخلط ويجعن بماء اس البيض ويجفف رمان مقور ويسد راسه بمجين ويوضع على الجمر حتى يتشوى ثم يجرج ويكل واعلم ان الاختلاف اذا كان مثل الماشر كالبرهردي كان يخالف كالحماة والدردي والاء الارض السود ويتبرد من اختلف سودا في حمأة او علة نهشة بدل على الموت ومن كان به علة من بلغم فاصابه الاختلاف الذي فيه

كان به خلفة وسعال معا لا يبرأ الا ان يعرض له سرسام شديد في رجله كما يكون الضربان اذا تعقب الاسهال ومن كثر وله قل برازه ومن كان بطنه ليانا ذا قي يجب ان يقتصر على طعام واحد بكيتة قليلة في مرة واحدة ويكتفي في كل يوم وليلة بمرة او في يومين بثلث او في يوم مرتين العدة والعشي ولا يأكل فيهما شيئا فان اكثر ما يعرض الخلفة من التخم

فصل في الميضة

هي استفراغ المرار بالقي والاسهال يحدث ذلك دفعة وربما تحدث من كثرة الطعام او كيفيته الرديئة او فساده او استحالته الى مواد رديئة او انحلال المواد الكائنة بتعب او رياضة واصابها الى المعدة او فساد من الحوا بعض انحلال البدن فيخرج الطبع عن سبيله البحران ما لطف منها واشتد نادرا بالقي وما غلظ وكثر تابعه بالاسهال ونذكر هنا ما يكون من غير فساد الهواء بالجملة وانما تحدث الميضة دفعة نعوذ بالله وربما انقلاب وفتوح عطش وكرب واضطراب وقلق وربما برد البدن دفعة وبرد الاطراف وتمدد الانف وبلطاء الصوت وربما يقطع النبض ويغشى عليه وربما يتشنج ويخف براسه الى فوق واحب الاعراض فيها العطش لانه لا يكون سببه ما يكن عطشه ويقذف ما يشربه قشر الرمان نافع لكن منه واكثر ما يعرض لصبيان في الصيف والذي يحدث في الخريف اردأ وفي الشتا لا يحدث الا نادرا فلا يحتاج من هذه الاحوال الى معالجة بادر الى العلاج بشرب الماء الحار جدا حتى يحصل القياء التام ولا يستفرغ مرارا ثم اسقه ماء الورد والعنصل فاترا وينفعه بعد ذلك ان حدث فيه برد الاطراف والنبض يسقط النبض الفادزهر والترياق الفاروق ان لم يكن نحب الشفا وحافظ الصحة كل في محله مقدار فتقيأ سفوف الطعام مدة فان لم يصبر فنوبه يحب الشفا وحافظ الصحة فاذا سكن فورته فاطعمه الاغذية اللطيفة كان بعض الفروج كبابا وينفعهم شراب الرمان المنقع او شراب السفرجل او بهما من الماء ورد او ماؤهما او يعصر حب الرمان مع ماء الورد ويشربه ويطعم كل يوم التفاح على الغذاء وينفع معتادي الميضة اعياد السفوف المقوي وحافظ الصحة ومزيد العروان اشتد القي ولم ينقلع فاسكه بمامرة فضل القي واياك ثم اياك ان تحبس الميضة فانه ربما يؤدي الى عاجل او الى الاستسقاء بل يجب ان تعين الطبع على دفع المواد الفاسدة السمية وينفعهم جدا الآب

خمسة ومرورنده وهما على الأقل الحارة فانه يلين ويجلو ويقوي ويعين على اخراج المواد فان احتمل الجن
دله كرب وغثيان فاخلط بقاله الاخلاط فليتنه بالزنجبين والشيرخت فان كفى والا استعمل الحقنة
فان حصل التفاوت واحتبس فالجوزبوا نعم الدواء فانه يحبس ويقوي القوة والحرارة العزيزية واحتمله
بلعاب حب السفرجل يسكن القيء والاختلاف هذا المجون اذا كان مع حرارة والتهاب وورم ساق
منقوع بجن العجوز من كل خمسة طباشير اثنان طين ارمني ثلثة يجعن مع عشرة شراب الرمان آكد
اللبون او دبس الزبيب او دبس التفاح

فصل في الوباء المعروف

في الوباء المعروف في هذا الاعصار وهو مرض تحدث في العامة من
انظار فلكية وحصول يبسة في الماء او الهواء وليس معنونا في كتب القدماء وكانه لم يكن شايعا في تلك
الاعصار وقد جرب استه العباد به في هذه الاعصار لكثرة الاشرار يعرف بالمعدة من غضبه وهو اشد
من سائر الاوبئة فاذا ظهر الوباء في الهواء وثار في بعض الابدان الصفيرية فلا يخفى له كالقتل والسم
نقل من قد الى قد ويزداد من اقله الاقة وليس فرار من القضاء فانه لا يخفى عن شيء وان لم يكن ذلك
ملتوق عنه بحفظ الكبد من البرد بالابسة المرغية وغيرها مما ولد بدن فيه بالحمايات و
العود والورد والكافور والكبريت بالسويدق ويخل ويتمرض بالخل ويجيف ويدهن به لبابه
وانما ويستعمل اللحلحة على وجهه واضرابه ويكثر من الخل والشم والبصل وشرب الشاهترج
وماء اللبون والاكسير وذي الخاصية ودلين الكبريت ودهن الكبريت المركب وعلى كل حمر بالمات
من الابنون دبيذا وتبة حب الشفا وحافظ الصحة وزيد العربيد ان يغير خيلا والاخذ من تراب
الافاعي كل يوم نصف مثقال الى مثقال وشربا وندهنا على الانف وحب الفاذنج
المعدن ودهن حب الغرد ودهن الكافور ودهن الكهربا بالجميع الامراض الوبائية والشامة المقرحة
والمزج الاعظم والنداء الرابع ويتوقى الجلوح والطلام والامراض النسائية والحركات العنيفة ونحو ذلك
البلدة والبارد يقلل من شرب الماء ويزيد فيه الخل اذا شرب وان احس بتابع الهواء فيه فليشرب من هذا
الشراب وينبغي ان يكون معدا واما ماء البصل الابيض والعسل والخل محلا الوانه يشرب منه
درهما ممزوجا بالماء مثله ومن تلك اللحلحة المذكورة درهما الى درهمين في فنجان من الماء فان ثار

الحرارة فان وظهر فيه اثر الوباء فان كان يقيء ويهمل فليتركه حتى يتنقى فان الكثر وضعف حتى يبلغ
عشرات فان نيد فاسقه جوهر المنقوع والسكنجبين بعد ذلك دانقا دانقا ونصفا من الترياق الفاروق في
سكر نعل وليتصدق فان جمد الدم فاغسل يده بالماء الحار وادلكه حتى يجري منه ماء يجري واتصدق
الاكحل وان اخذه الوباء واسود بدنه واتخ عليه ولا يبعن ولا يهمل فاسقه نصف قوة اتيون مع
اربع فحات التربد المعدة المحلول من بزر الاخلاط وان تبع معدته وتشنج فاحقنه بعشرة دراهم
تمر هندي وفي ثلثة اواق ماء فاليات وعسل وان احتبس بوله فان كان المبول معدا فادخل والا
فاخذ الشاهترج الاشوس والوسته والورد المزعفر ناعما والماست البقري واسقه جوهر الاشوس
دانقا ونصفا فان انتفخ وجهه والا فاسقه عصير الجراجير وان لم ينفتح فما بدا الكثوث فحاما وان لم يحرقا عصير
الجعل وادخله مأنة الاصليل فان ابرد وخف عليه فاغسل يده بطين الذريح وصفر جيدا واسقه
وان احست بالدود في بطنه فاسقه فنجانا عصير سرو قبر الحمار واسقه هذا الدواء جوهر قيمة قيمة
الراسخ الاخضر اربع فحات طلق ثلث فحتان دارصيني نصف درهم بسباسة نصف دانق الحل المنقب جس
مثاقيل يدق ويخل ويدان في الحلو ويسقيه ينفع من التدود وحبة الوباء وان برد بدنه فليدلكه بالماء
مع الماء الحار وان سخن البدن جيدا واليهب فليدلكه بالثلج وليبعده عن كل ما يلي من الماء لانه يحدث
التورم ويفسد هذه الاعمال وان كان ولا بد فاسقه الشاهترج الاصفر المذوب مع حلاوة قليلة

فائدة اخر رايته من بعض المجربين ووافق العقل السليم قال اعلم ان الوباء على اقسام منها
وهو اقسام ان يحس الانسان في رأسه دوارا وغثيا وقيئا فاداره بالماء البارد وان يلقي نفسه فيه حتى
يفيق ثم الزمه ومر بتجفيفه جيدا حتى ينحفر ثم اسقه سهلا من دهن الورد احد عشر مثقالا اسقاه كل خمسة
اثنان ينفع السقاء يصنعه على النوشتر ثم يصنعه ويدفنه في الدهن ويبقيه حتى يحصل الشفاء وينبغي
ان يعرض فيه الحقن والاسهال كلا الادرار المطبوخ ويبرد الطرفاء ويصلبه راسه ويروح معدته ويلقط معه
النعنع ويشد الاعضاء ويصير وجهه كوجه المولى ويحتجم بكية الدملج فليكن اولا ثانيا بالاين
بقيه في كل نصف ساعة الا ان يكن القيء ليبعد عن الماء والثلج وان الحم فاسقه ماء الادرار المطبوخ
مع خيش الدار صيني اواسا واولا بقيه ان يبدء من ثلثة مثاقيل ثم اذا سكن القيء فاسقه المهل فليلا

كل نصف ساعة حتى يخرج الاخلاط الفاسدة فان لم يقدر عليه فالقاء فاسقه حصتين صبر بقوطي
وحصتين زنجبيلا يدق ويخبل ويجب ويشرب عليه من الماء وان كان يمكن ان تسقيه سهلا
اقوى فاسقه وان احتاجت من امكان عمل السهل فاسقه السهل السابق وان سقاه دهن الخروع
مع ماء العناب على داس كل ساعتين فواحسن وبعد السهل يفتح الحصة وكل يوم مرات لاخراج
الاثفال للاثفال يصبح ويعالج برد المرارة بالادوية الكثيرة بلادة لينتزع الماء الحار وشد على الطرف
وكلما وردت بدلت بحارة لتجرد ولدفع الدم المجتمع في الدماغ يحجم على القفا ولا يلقى في الماء الحار
اطراف غذاء المريض في هذه الاوقات قليل من الماء واللبن وان مضى يوم من شدة المرض واجتلت
العصفرة رأيت ان البول قد احتبس فاجلسه في الماء الحار ومنها ان يجرك المواد الفاسدة لما
الغذاء المعدة ويعرض له ليقيء والاسهال بعقب ودبما يعرض له الاعراض المذكورة في القسم الثاني
وعلاجها ان يسقي الماء الحار بحيث يجد ذاءه فاعلمه مكررا وليجتنب الغذاء حتى يحصل القيء ثم اسقه
الخشخاش آلوده فاذا حصل القيء التام فاسقه شراب الزمان المنعع او شراب السفرجل او دبه او
دبس الزمان مع الماء او دبس يعصر حب الزمان مع الماء الورد والطباشير مع ماء السفرجل والقيء
دما الرمان وان بلغ الامر الى سقوط البضع وبرد الاطراف فاسقه دانقين من الترياق الفاروق مع
الورد واضمد المعدة بعصارة لحية التيس والبابونج والجلنار والطين الارمني والصندل الابيض
وقشر الرمان ودقيق العدس ودقيق الشعير بدن ويخلط بهما ودقا الاقراص ماء السفرجل الذي
دلفه كباب المزوج واما وجه الاعتراض قالاولى الاولى القتل وان لم يمكن فالقه بين بالسنجد وحب
والكهرب وقشر الرمان واللاذن والمسك والزعفران والسعد والاهليلج والصندل والكزبرة
والجلد وادبهما حصل وعدا وعتر اكل البصل والثوم وضعهما في البيت ورش ماء الورد الذي في
البصل والثوم في البيت والظلاء على الانف وسد الابواب ومعالجة الخروج ولجتنب عن الشاذ اللبنيات
والجاع والحمام والجوع الكثير والعطش الكثير والماء البارد والدرسة والحلويات والهموم والحركة العنيفة
والاعراض النفسانية ولبطعم المرامض والبقول والفانيذ الروسي والترياق الفاروق والجلد وارد
الفاذزهر المعدة والثاء وطلاء الصندل والكافور والخل على الاطراف الاذن والصدر ولبكن

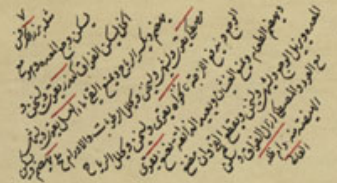
في الموانع البادرة القليلة الرطوبة والتوكل على الله والرقا بعضنا به راس جميع ذلك

فصل في ورم المعدة

ورم المعدة يجيء من امتلاء البدن من الدم وعلامته الوجع فيها والحمى
والالتهاب وربما كانت معه حمى وربما تورم عليهم كالبلغمية بلا انقاض وعلاجه الابتداء بفصد
الباسليق وسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مزدين وسع خيار شنبر اذا كان اللحن
يابسا وان كان لينا فاجعل السكنجبين وبغذى بماش منشر وقرع وغير ماءه وبرب الاجاص وبرب الرمان
ويضمد معدته بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير وينضج بالبزر الباذرج
واصل هذا في طبيخ الماش بسبع السلق وشرابه السكنجبين وايالك ان تستعمل سهلا اوعنيفا فانه
ردي فان اضطررت الى الاسهال فاجعل الصبر والسكنجبين واما الذي فلا يأتيه ابدا والاجود في السهل ما
الهندبا وماء الجبن بشنبر وقليل من الامنتين فان كان ولا بد فاجعل دانق صبر بعشرة اودهم طبيخ
ويضع ضماد المعدة بالفاوذنج اللين حتى تحلل الورم وبناسبه اكلة الذراريح يجتنب الماذيانج
الخارج والضماد الثالث عشر بالطبيخ الاول وقرص الورد والرابع والاربعون ينفع لورم المعدة
طرخشقوق بابر دهم ونصف بزر مرجله من كل درهم يدق ويرتب بثلث اواقي لبن الاتان
او المعز يحسا ويسقى له ويجمع الدبابل الطرخشقوق بابر اوقية تعلبة اوقيتان بزر مرداوع اوقية
يخلط بلبن حليب ويضمد به حسنا واذا انتج الورم في المعدة واخذ العليل يقيء فاقتل من يخ
منزوع علامته بزر الخرم والماء ويجمع فيها فان كان الوجع من خلط وتاذى بكل الشيء الحامض او
الحريف ويجد له لذعا فذلك لذعة فم المعدة وربما يحدث من ذلك القشف والنشج والاختلاط
والوسواس والاحلام الرديئة وبطلان الحواس الباعثة وهي ما سوى اللامسة وعلاجه يقيء اياك
يقرا قليلا قليلا وماء العسل الرقيق ونعم الدواء الهم صبر معتدل وكذر واصل السوسن
من كل واحد جزء فاذا تنقى فاسقه بخيض البقر وشراب السفرجل والرمان

فصل في ذكر بعض المركبات النادرة لعلاجات امراض المعدة وهي جوهر الاكسير

لورطوبتها واطرغيلا الاصلي يتبعها واطرغيلا الكبير يتبعها ويدفع اخلاطها الثلثة والكبير
الامنتين لامراضها الرطوبية والكسير الدماغ يتبعها والكسير ذا الخاصية يجففها ويقويها



ويقويها ويحلل رياحها والكسير الشاء يقويها ويحللها وفي تحليل رياحها غاية يشرب على الغذاء منه تفاح والكسير الصبر ينفع من امراضها الرطوبية والكسير المقوي والكسير الناضج لامراضها الرطوبية وبارد جوارش الزنجفا اليابس ينفعها وحب الاياريج العشرون وحب الحليث لامراضها الرطوبية وحب المحلل يصلحها وحب الزنجبيل لرطوباتها وحب الصبر الثالث والثلثون لرطوباتها ورياحها وهو من الافيونين لجميع امراضها وهو من الجوزبوا يخصها وهو من الفرضل لجميع امراضها الباردة وروح الافيونين لجميع امراضها كروح الزنجبيل وسقوف الاطفال لامراضهم الحارة وترياب الديناري لحرارة المعدة وترياب الرابع والعشرون لجميع امراضها وشكبيج الرصاص ينفعها والعرق المليح لامراضها الرطوبية وفوطاس الاشوس ماليجه لرطوباتها وقرص الراوند وقرص الزنجبيل والقرص السادس والعشرون اذا كان معها حب وقرص الكافور لا لتهابها مع الحمى والمجوز الجامع الرضوي لبردها مع ما الكون ويعالج الخبث لاسترخائها ويقويها ويدبخ رطوباتها والتقوع الثالث لرياحها ورطوباتها وتقوع الصبر لامراضها

الباب التاسع

في بعض امراض الامعاء وفيه فصول

في المغص

فصل في المغص هو تلذع الامعاء بلا استفراغ وسببه اما رطوبات لا تقوى الحرارة على تحليلها لضعفها فتولد منها رياح وقراقر وينتدد الامعاء ويشتاق الى القرا بالبا ويسكن بالماء البارد وعلاجه تنشيط الحرارة بالحدشنات والتخفيف وينفعه الاكسيرات واما صفرا تنصب الى الامعاء فالايصلها الامعاء الذي فالث فوق السرة واما مادة حريفة لذاعة من لعاب مريض يتداوله وعلامته شدة الوجع ونخس وحرارة قليلة في البول وتبا يخطئ الطبيب الجاهل فيسقي في هذا الموضع دواء سهلا او جوارشا فيحدث اما صح الامعاء او الرمية لضعف الاعصاب فلا تمكين الالتهاب والطفاء الصفرا بالاسكنجبين والماء الحار ثم استفراغ الصفرا بعد ان تنضج بما يحلوله فيه شربة جلاب ويعتدي بماء الخيار المعصور او ماء الرمان المزبد بالسماقية والاجاصية وقد يحدث المغص من يبوس في غلظ يمنع الحرارة من مضه فيجتمع في بعض الامعاء الدقاق

فيحدث

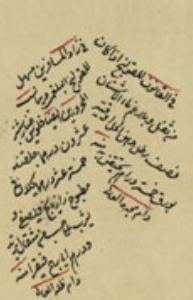
فيحدث وجعا وعلامته الوجع الثقيل في موضع واحد فوق السرة وعلاجه ايهال الطبيعة بالاياجات ويجتنب اللحوم الثقيلة ويفتصر على السفيد باج متابري مطبوخ بتوابل كثيرة كالدار صيني والهاون والخلنجان والفنجنكشت والفرنجمشك ومما يحدث من رياح في المعدة كثيرة حتى تؤدي الى الخامرة وسببها الطعمة بادرة لا تقوى الطبيعة على تحليلها وتبديدها ولا يجد البخار سبيلا الى التصاعد بالجشاء ولا بالتقيؤ من اسفل فيرتبك في الامعاء ويحدث القولنج الريحي في البطن الخامر وعلامته تمدد وثقل عقيب تناول الطعام بكرة التجشؤ وبطلان شهوة الطعام واعتراض الصداع واتصال القراقر الى السرة وعلاجه الاخذ من السعوط الفوذنجي وحب الحليث والحقنة الهادية والعشرون ندد ومن حب العرعر وسقوف المقليا ويجتنب الفواكه والبقول والفاخذ كالباقلا والعدس والحمص وغيرها وشرب الماء الباذر ويفعله الاحتقان بالمفتحات ويتجوع يومين او ثلثة ان امكنه وان لم يمكنه فليشرب قليلا من ماء اللحم مطبوخا بالتوابل وينفعه الثوم والحلتيت ويجتنب من الحوامض والقوابض والغلايظ والحوامض والمغص اسفل السرة الين لسعة الامعاء وفوق السرة اشد واصعب وان حدث في وجع البطن برد الامعاء فذلك شر ولا ينبغي ان يحبس القيء فانه يورث الاستسقاء اذا طال والقولنج يورد تارة يرد الريح الى المعدة حتى يخرج من الفم ويحدث منه وجع الجنبين وربما صعدت الى الرأس فولدت ظلمة البصر وكثيرا ما تبتدئ المفاصل فتكون وجعا تشنجية وينفع كثيرا المغص اذا كان مع حرارة

في القولنج

حب نارمشك ومع رطوبة تراياريجلا با

فصل في القولنج وهو وجع شديد يعرض في المعاء المستبقولون وربما

بلغم زجاجي او ريح كثيرة يجتمع في القولون فيزيد في برده ويبسه فيحدث القولنج فيه او سوداء تنصب اليه فيفعل ذلك ويسمى القولنج من اجل ذلك من اجل مادة يابسة او بادة يابسة او من كثرة ورود البلوا ومن يبس المعا نفسه من صفرا حادة او من اجل مرة يابسة او دم يحدث في المعا فيضيق المجرى فيتكرم فيه الاثفال او ودود تلد فيه فيجتمع الغذا بالمص ودم يمايز تركب منها الثان وذلك يضيق المجرى فاكان من البلغم فعلاماته علامات البلغم وثبات الوجع في موضع واحد وعلاجه اخراج البلغم بحب السلاطين وحب البلغم وغيرها ينفعهم الاشوس المحلول والاكسير المدد والياريج



فيقرا وجب الاثنى وجب البورق وجب دهن السلاطين وجب القولنج غاية في الباب والحقنة بما ذكرته
المائة والثالث والعشرين من الباب الخامس وغاية في الباب دوح البارد وهو دوح الملح والزاج
المعدني وذهر الكبريت المركب والمهل المهل معلوغ الورد ومعجون المائة ومعجون الحيات
ان كان بشركة الصفراء وان كان معه قيء فاسقه بايارج فيقرا واحقنه بالبورق والزيت والماء
او بالملح والماء ان لم يحضر غيره وقد ذكرت اصنافا من الحقن في ذلك في باب الزحير من الكتاب
ويخاف منه نوح الامعاء والاحسن ان يداق فان لم يكن فيه ملوحة فزد اليه يجوز وينفعهم شرب
اللوز عشرون مع دوح الكبريت ست حمصات وكذا لو غلب اللوز المقشر خمسة عشر حمصة
دجلا باسقاط التجبب ويشرب وينفعهم ضماد شحم الحنظل مثقال مع ثلث حمصات جدوار وان كان
معه وجع فاسقه هذا الجب وقد صيغ لونه على مقدار هليلج من كل واحد جزء عشر دوت نصف
جزء زعفران ربع جزء يجبب والشربة بقدر القوة بعد ثلث جامات او اربع او خمس وينفعهم شرب
ماء ملك البطم اربعة دراهم او دهنه عشر قطرات مع العسل وينفعان من الريح ايضا وينفع الملفوف
ايضا ان ياخذ اربعة مثاقيل الهليلج الاسود ويغلى في الماء ويحلى بثمانية اواقية بعين مثقالا الكمر
الاحمر ويسقى وينفع من القولنج تعليق جزء الذئب ولا ينفع له المدد ولا دخاله الهام مثل الاغذية
يناسبهم شرب دهن الخروع اذا لم يكن اثاما الحرارة ويغتذى بماء اللحم المطبوخ بالتوابل الضعيفة
الحرارة الملطفة وان كان القولنج ريحيا فاضرب النار مشك وحب السلاطين والشندمع ماء
الانيسون والكمون والكراويا محمصين والحقنة المذكورة في المائة والثالث والعشرين من باب
الخامس ودهن البسباسة وضماد الثرامة المقوية وشربها دلبن الكبريت ومعجون الراسن غاية
سيما ان كان تخمة وان كان القولنج من السوداء فعلاجه ايضا كالمار وامّا القولنج الذي يكون من سبب
الثقل فعلامته ثبات الوجع واحساس الثقل في ذلك الموضع والعطش وصلابة الموضع اذا لمس
وعلاجه الحقن بالبورق والزيت والماء وتليين الطبع بالحب المفتح ودرهم من الصابون والتغوط
بماء اللحم ان احتاج واستعمال الحقنة المذكورة في المائة والعشرين من الباب الخامس والمائة والثلاثين
والعشرين واما القولنج الودي فعلامته حمرة الشاب وتوجعه والدفع بجيده العليل وحمى ولا يفيق

الابتداء بالمهل فانه يؤدي الى البلادس ولكن يقصد ويخرج الدم قليلا ان احتيس البول فيقصد الصافن
الباسليق وان احتيج الى الحقنة فاصرم آلة الحقن فان واظب عليه دهل عليل وسكن من كل واحد
اوقية بورق درهمين واحقنه به والضماد الورد مع هذا الضماد وحقنة صندل فوقل من كل اثنان
وفيق المشروبين بجبن ويضمد به والضماد الموضع بالفاذنج الآتي واما القولنج الدودي
فليس فيه علامة من فصله ولكن علامات الغثيان المفرط واستدارة الوجع في الحالا وخروج بعض البراز
سابقا وفي علاجه من ملك البطم ما تقدم والغاذن وبكون نوع آخر من القولنج من ضعف دافعة القوة
ونعم ما يقوى الدافعة الثوم عن بخر به ويكون نوع آخر من ذهاب حر القولون بكثرة استعمال الحقنة
كاصحاب الأترن ونعم الشيء لهم الثوم ايضا واعلم انه قد يحتاج من باب الحالب المبتدئ تكبن الريح اذا خيف
منه الانتلاف فليستعمل المحدثة وهو ضماد من جنسه ذيادة القولنج من جنب المحلل وفي البعض
والمسن ما يستعمل جمب الشفاء جب الأترن الهندي ويكون وجع القولنج البالغ جب الراوند وهو غاية
والمسن منه جب القولنج وهو من الجوز بوا وهو من جب المرعود وهو من اكبريت الحاصر وهو من البلسان وبكر
نعلو ويكون الريح القاوني ثلاثة ارباع بعده الا التيخ وكل وجع يكون منه في البطن فالاهمال بقاعلها الفرخ
والبيالة واجب انواع القولنج وارد وفيها المسمى بالبلادس ومعناه رياح كامنة وسببه ورم في
الامعاء او نبل مجتمع او رطوبات غليظة في الامعاء الدقاق وتفسدها او التوا الامعاء وهو تلف
يهلك لا يتخلص منه احد لا سيما اذا قاءها العليل الزبل وانتن جشاؤه وابدنه كله والقولنج فيه فضل

فصل في الديدان اعلم ان الديدان الطوال تولد في الامعاء الدقاق وفي الدوة
وتسمى الحيات والتي تشبه حب القرع تولد في الاعور والقولون والديدان الصغار تكون في المعاء
المستقيم وسببه خلط بلغمي مجتمع من سوء الهضم او اغذية باردة سريعة التعفن وعلامتها سيلان
لعابا والغثيان عند خلو الامعاء وسيلان اللعاب من الفم وصفرة اللون ووجع البطن وصرير
وجفوف الشفتين بالنهار ونعس والنوم ويبس المدفوع وربما جدث منها الصرع والجوع الكلبي
لا يكون وغثيان بالليل وخفقان والذي ولد الديدان الطعمة الغليظة واكل الطين والجوز اللبني
والمار ان الدسمة لا سيما اذا شرب الماء عليها والتمر التوا والابن الحليب واللحم النيء والكباب



عن القوهات يتاخر عن الخارج دون هذا وقد يكون من دم حار يخيل منه القتل ويستدل عليه من البراز
وبعد ان القتل والقيء وعدم خروج ثفل وقد يكون من نزيل البر يختفي في الامعاء الدقاق فيصير
خروجه ويستدل عليه بوجدان الثقل بوزن الزنة واحساس وجع ومغص هناك وقد يحدث ذلك
بدو بسبب التخم والبطر من الاغتسال بماء بارد او في ارض نديه او الجلوس على حجر بارد فيبرد
المعاء المستقيم ويضعف فتولد فيه البلغم لضعف الحالة فيه فيحدث منه الزحير فان كان سببه
البلغم فعلاجه بعد التقية سقي بزن لسان الحمل واصل الخطمي مع دهن اللوز وبعدا بالسكنجبين
مع دهن اللوز والاذن بصفرة البيض البيرشت فان كنت مطمئنا من عدم ثقل فاسقه سفوف الطين
ان كان معه ثقل يحتاج الى المسهل دنيا سببه دهن الخروع خمسة عشر الى عشرين مثقالا وشراب الورد
كذلك وينفع من الزحير الرطوبي اربع قمحات من جوهر التوتيا الاثمد عشرة مع ماء الفروج والشراب
الواحد والخمرون وان كان سببه رطوبة مرية فعلامات خروجها مع المغص وحرقة المقعدة والعطش
ومرارة الفم وعلاجه بزن قطونا مثقالان وبزن لسان الحمل نصفه يرش مع لعاب اصل الخطمي المتخذ
في عرق الحلاف وان كان معه صفراء نافذة يحتاج الى مسهل فيخلط بالشيرخشت في ماء الشعير والعناب
الثور باج بعصير الزبير وبعد التقية سفوف الطين مع محلب بزن درهم والكمثرى اليابسة وقليلا
عند شدة الزحير سفوف الطين بدهن اللوز ويشرب بلعاب حب السفرجل وعرق الحلاف ويتبع هذا
السفوف ايضا في انواع الزحير بزن الخطمي بنج بزن خبازي مقشر من كل خمسة دنانير يحمص جميع ويطحن
ارمنى من كل اثنان يدق ويخرج ويستعمله الامثلين وان كان من احتقان الزبل في الامعاء الدقاق فيبين
بين هذا النوع وما يأتي بان يبلع نواة مزهندي او نواة الخياشبر او حب الرمان او الرمان او
غيرها العداد ان الذعت على العادة فلا شئ والا فالثقل مستحكم وهكذا تعلم كل عادة
وعلاجه عنا لعلب اصل الخطمي بخلا ويضاف اليه بزن لسان الحمل ودهن اللوز ويشرب وان
كان اشد من ذلك يعالج بعلاج القتل مع مراعات الزحير ونعم الشئ له الحب المفخر ان كان مع نار
البرودة وجب النار مثلث ان كان مع نار الحرارة وان كان من برد اصاب المعاء المستقيم فعلاه
الجلوس على طابوق حار وتكميد الفطر برماد حار وما شاكل ذلك وان كان مع الزحير دم وهو من

جميع الامعاء البتة فان كان بيد ذبالة من جنس المعاء المستقيم او بنطرون يدخل فيه المعاء الدقاق ويخرج
خلوقا فان الطعام المتوسطة وينفع لقطع الدم السائل الاحتقان بصفرة البيض المضروبة بالماء وبماء
الاذخر المطبوخ غير المالح وينفع ايضا لقطع الزحير والدم السائل معهما الاخوين واحد حب السقرجل خمسة
ماء الورد خمسون يخلط الحب المذكور في الماء المذكور حتى يغلظ كالعسل ويخلط به دم الاخوين
بعد السحق والنخل فيشتي منه للطفل درهم صباحا ودرهم مساء وللكبير درهمان صباحا ودرهمان
مساء وينفع من اختلاف الدم حب الجلنار يتخ عند الضرورة الماسة وان كان في الامعاء قرحة فله
ملح الحنث وينفع من الزحير ايضا اذا كان من غلبة الرطوبات الباقلاء المطبوخ بعد تدهينه بالسمن
وينفع في مطلق الزحير لاسيما الصفراوي اللوز المحلو في حامض الاترج تجذ منه درهم الرطوبي
مع العسل والغير مغا الصابر يدخل على الامعاء كلية وينفع من الزحير معروف المقلي اما وحده
والدواء الناسخ وشراب الورد وعند الريحان مع الصمغ العربي وبعوهما التوتيا اربع قمحات الى اثنتي
عشرة قمحة مع ماء الفرفخ وينفع جدا لاسهال شياف من الافيون والمر والزعفران وقد يطبخ خيط
بالافيون ويترك بعضه ويحمل البعض المطبوخ ويترك الغير المطبوخ خارجا فيتزجه بعد رفع
الحاجة وينفع منه الاحتقان بمحصة لافيون مع ماء الارز المطبوخ وليكن المحص والزجع والدم والاثر

فصل في ذكر الامعاء اعلم ان الدم الذي يرد البدن اما ان يفعل في البدن فهو الدم الذي
يتغلغل فهو الدواء او يفعل في البدن فهو الغذاء وبينهما برازخ فاذا ورد البدن غذاه
وهو صحيح عمل فيه وغيره وطلبه وبين بين الاجزاء الاصلية منه والغير طبيعية فاخذ الكبد ثم
ثم الاعضاء واخرج كل واحد من الموضع المناسب على النهج الطبيعي فاختلاط الاثار يدل على اختلاط
المؤثر ان كان كليا فكليا والا فجزئيا فالذي يناسب ذكره هنا ان الغذاء اذا خرج بصورة تدل
دل على فساد المعدة وهو زلق المعدة وان خرج كالكشك فالمعدة علت عملها وادت ما عليها
فالفاسد الطري بينها وبين الكبد فلم تهذب الكبد ما ينبغي لها بقي في المعدة وخرج كما هو وان
كان مائلا الى التحلل الاخلاط فالفاسد الكبد لا تريد لطان الغذاء وخلو المسالك والمالك
لكنه لم يفعل فيها لان عليها التمييز ويجمع الفرق في المعدة والامعاء وكذا ان خرج دموياً او

خرج مع صفرة فالعلة في المرارة او سوداء مميزة في الطحال او بلغم فالعلة من مطلق الاعضاء وخاصة في
الرئة او مائية زائدة فالعلة في الكلية ولذلك البول والبراز في الكمية متضادان وان خرج ضيق
مستقيم فالعلة في الامعاء والجدار المنتشرة فيها وهو زلق الامعاء فتدبير في هذه الجملة
مواضع الفساد وقد يحدث الفساد من اجتماع ما لا يجوز اجتماعه ومن شرب المايعات
في غير اوانه وامثال ذلك وهذا المرض في الحقيقة ام الامراض فان كان كثير البخار والزوعانية
يصعد الى الاعلى فيحدث منه القرع والماليخوليا وان كان اقل وكثير المائية وتقذف الاجوف
يحدث منه الاستسقاء الطبلي او الى الاعضاء حدث منه الاستسقاء اللحمي والقروح والبرص و
الجذام وامثال ذلك وان كان كثير الحمية يزل الى الاسافل واحدث كالقرس وعرق الفساء والقولنج
وداء الفيل وامثال ذلك واما العلامات فعلامات ضعف المعدة وسقوط الاشتهاء وعدم الاكل
بالجوع والخفقان والهزال وان كانت حادة والحشاء والقواق والقراقر ان كانت باردة وبطء الانهضام
ان كانت يابسة وكثرة اللعاب دليل الطبع ان كانت رطبة وقد يكون الاذلان من قروح في المعدة
الامعاء فلا يصير الطبخ من سمها الغذاء فينفضه عنها وعلامتها تغير الفم وظهور البثور في المرئ
الفم والحرارة والهيب والعطش والحرقة وان كان في الامعاء فاحساس الحرقة اللهيب والغص فيها ودليل
يخرج قشور البثور الصديدية البراز فان كان عن اخلاط فعلاجها الشيئة والفصد في الحادين والكيفية
والكيفية التبريد الكيفيين وعصر الرمان الحامض وماء الشعير بالتمر الهندي ثم استعمال الحوامض
كحامض الاترج وشراب القانح وان كان هناك قروح وجب تقليل الحوامض وتكثير الصمغ و
ذوات الالعبة والادهان كبزر قطونا واللوز ويكون الغذاء مما فيه قبض وتقوية كالفرخ والسمك
والاترجة بالسكر ويجعل ماءه الطبخ فيه الحديد دائما فعلاج المصطكى والحرف الحديد ويستعمل
واما ما كان عن البارد من معه ان لاق فتنشيه بجوهر الصوري وينفعه مطبوخ الزنجبيل ومربى الزنجبيل
والشراب الرصاصي اية في ذلك وان حصل القطع بعدم الهضم بخروج ماء اول من نواة او بجعل الاخلاط
فاحسن دواء الاذلان معطلة اسفوف اكبر المعدة والسفوف المقوي ومعروف الاطفال وهذا
السفوف قشر الترنج جزء وصعتر كوداي نصف جزء وحب الخل اسبوعا يجفف في الظل جزء الفيون عود هندي

من كل نصف مصطكى وبع سكر وزن الجميع الشربة مثقال والعذاء الغدايا البزورة والبيض النيمبرشت
والدار صيني والاولى تقليل اللبن وينفعهم الجلوس على صور الملح والخالة والاجر سخنة ويحتاج في الخاص
المزيد تطييب كثير بالدوغ بما الكمون ولبن الضأن المطبوخ فيه الحديد ومن الجراحات يطبخ في اربعة
ارطال ماء ودرهم سبعة دراهم فضة سبع مرات ثم خمسة ذهب خمسة مرات ثم اربعون حديد تسع مرات
ويترب منه خمسة عشر درهما ويزيل العضاء العذاء كلها مطلقا وكذا ينفع من الاذان لاسيما الاسود
كل المجان درهم صبح نصف درهم اليمون مثلها فليستف يقطع الاذان وفساد الخصم من الورد
وفوقه الاشاء وكذا ينفع منه ان يجن الماء ويغرغر بحامض الاترج قادورة مسدودة الراس الشمع
وتترك في الماء حتى يحل فاذا العن منه درهم في غسل انزل علل الامعاء ويقوى الامعاء الكبيرة
ودهن البلسان يقويها ويدفع امراضها وشراب التفاح والترنجبين وان كان العلة من الكبد
الاملفوفات كراج طرطير والحمص المفتح واشا الماشا استعمال المدرات بكوهر الاشرس ودوسه ودوة
الملح واشا الماء وان كان من سائر الاسباب فالعلاج قطعها كاصلاح الغذاء كمية وكيفية وقبل مبتى
اشتدت هذه العلة ولم يخلع الاينون والعنبر ولم يعش الباد نهر فلا بد من الموت ومن كان به ذلك لا
فالحشا الحامض ولبن الجزيرة والفجل ودبق وينفع لصاحب الزلوان لا يأكل طعمة مخالفة الاصناف
اشربة كذا ولا تزامت كثيرة بل يقتصر على طعام ومرة واحدة وكمية قليلة

فصل في خروج المقعدة وهو مرض يخرج الامعاء المستقيم يكون ذلك من لزوجة
المقعدة وضعف العصبة التي على الشرج وسببه من غلبة الرطوبة ولذا يكثر في الاطفال على الدوام
يؤخذ قرن وظلف الشاة يحرق جعت جلنار نصف نصف ودقة الرمان اسرار ي يطبخ المجموع في الماء
ويقعد فيه الصبي فاذا برأ يعود واذا خرج احيانا مرة اخرى يذر عليه من مسحوق تلك الادوية ويجلسه في
الماء فان لم يطاوع الصبي قبل بذلك الماء استنجاء وخرقة لينة ويضعها على الموضع وكرر به ذلك
وينفع منه جدا رمان حلاوة وكذا ينفع منه هذا القضاد جلنار ودرهم سفيدباج الرصاص الاسود ودرهم
مقرع اصل الاجاص من كل درهمان عفص نصف درهم بدق ويخل ويجعن بدهن الورد
باخل البيض ويضمد على المقعدة

في بعض امراض الكبد
في ضعف الكبد

الباب العاشر

في بعض امراض الكبد وفيه فصول

فصل في ضعف الكبد اعلم ان الله سبحانه جعل الكبد صاحبة الروح الباقي
والطبيعي في البدن كان المعدة مقام الحاضنة وجعل المعدة للحال الاول والعقد الاول للوارد فتحلله
حلا ظاهرا ثم تعقده على الكيلوس وتميزه بينه وبين اعراضه الخارجية المختلطة به ثم توفي الصالح
الى الكبد فتحلله الكبد حلا لطيفا وتميز من الخالص الاعراض الداخلة الطبيعية حتى يصفو الغذاء
ظاهرا وباطنا ويصلح البدن فلاجل هذه التصفية والتمييز احتاجت الكبد الى قوى منها الجاذبة
لتجذب الكيلوس الى نفسها وماسكة تمسكه الى ان يتم عمله فيه ودافعة تحيله من الصورة الكيلوسية
الى الصورة الكيموسية بالحال الطبيعي وميزة تميز بين الجسم الطبيعي الصالح ودين اعراضه ودافعة تدفع
تلك الاعراض الى الكلية والمرارة والطحال فهما الفتل شيء من هذه القوى اختل غايا بتاداء ما
يتبع ذلك بضعف الكبد ويتبع ضعف الكبد جميع الامراض الاعراض التابعة لها فاذا ضعفت
الجاذبة او لا حدث عنه الاسهال وسوء الهاضمة وذلك لان الامعاء واشا الهاء واذا ضعفت الماسكة لم
تمسك الغذاء الى تمام الهضم بل الى الاعضاء قبل التصفية فيصل عنه الاستقاء التحي وعلل القلب
الدماغ والسدد والاورده والشريانات وسيادي الاعصاب والامراض الجلدية كالبهق والبرص الجذام
والاكلة والقروح والبثورات والدبايل والدماميل والخراجات الظاهرة والباطنية واشا الماء واذا
ضعفت الهاضمة او الدافعة او الميزة فكذلك ويستدل على ضعف الجاذبة بالبواد الرطب المايل الحامض
وعلى ضعف الماسكة بالبول فانه يكون غير مصفى من الدم وارجاء غليظا كثيرا وترهل البدن وشاء
لونه ويميله الى الصفرة والكمودة وتنتفخ عروقه وعلى ضعف الهاضمة بغلظة البول وانزجته وطرحه
المزيج به من غير سبب المخالف الاخراء وكمودة لونه وكمودة جلد البدن وصفرته مع عدم ترهل
البدن وكثرة البثورات والدماميل والخراجات ويستدل على ضعف الميزة رقة البول وعدم
فيه من غير سبب ويستدل على ضعف الدافعة رقة البول وسبب الطبيعي ووقاف البدن
واسوده واسباب هذا الضعف في القوى وتكون من حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة وعلامة الحرارة

ذهاب النهوة والاستراحة وكثرة العطش والحمى والقيء والاسهال المراري والبول الاحمر فاذا طال الحمى
حادة وذبان الكيموسات ويرجعها تهزي حتى لربما تذوب الكبد نفسها وتخرج بالبراز والبول
ردي والبحت جيد وفصد ان لحم البدن وعلامات البرودة كثرة النهوة من غير حمى وقلة العطش وخروج
شيئا بعد شيء من غير راحة رديئة وان طال حدث التحي وذهب نهوة الطعام والبراز شبيه بجيدي
الدم يجد مثله الاصلاء احيانا ولون البدن كالرخام ويقص لحم الوجه وعلامة اليوسة فضاضة
البدن وقلة البول وغلظه والعطش والحمى بعكس ذلك فهذه جملة القول في اسباب ضعف الكبد
علاماته بالاختصار واما العلاج فشفية الخلط الغالب بالقواعد الكلية وقد قيل كل ما نفع المعدة
واوجاعها نفع الكبد واوجاعها ويستثنى من ذلك الصبر فانه ينفع من المعدة ويفتح جميع السدد
ولا ينفع من سدد الكبد ولا يفتحها وينبغي ان يدخل في ادوية الكبد المدرات حتى يذهب خوص الاقحوان
بشايعها الى الكبد فما يفتح الكبد خاصة شراب الرواند ودوح الملح ودوح الاشوس وجوهر الاشوس
والاشوس طرد والاشوس سالح وملح القلي حده ومع الرواند وما بعد له مزاج الكبد ويقويه جدا
وحب قبة قبة ينفع من امراضها غفران الحديد ودهن الكبريت المركب ودوح الكبريت ويقويها الطرباذ
الزيدي والافربقيا الكبير والاباريج الصغير وجوهر الجاشر وحب الحامض وحب الراسخ وحب الصفصف
ودهن الفرنفل لجميع امراضها البادرة تعلكه دهن الكبريت الخالص ودامك وسفوف العلق الثيث والكمثرى
التابع والشراب البزدي لحرارتها وشراب الرواند بنوعيه وشراب الرصاص الليمي وشراب السنا
وشكنجبين الرصاص لحرارتها وقرص الرواند وقرص الطباشير لحرارتها وقرص الكافور لحرارتها والتفاح
والقوفو النافعة والفرح التهليد نفع امراضها واما ان ذلك ولقد فصلنا الامر في ضعف المعدة فراجعه

فصل في ورم الكبد

ورم الكبد وهو مرض صعب لا سيما الورم الصلب المسمى السرطان فانه لا يجاوز عنهما وعلامته احساس الوجع من البدن اطلاع الصدر الى ازاء مغرز السرة من الجانب الايمن
علما اليا ان هناك موضع الكبد وان كان مطاوعا كان في العضل الذي فوقها ويحدث معه اعراض
الجنب من ضيق النفس والسعلة ووجع في الترقوة اليمنى والجنب الايمن ويكون في مرض الكبد اغير حمرة البدن
وسواده وتغير لون البدن اجمع ويظهر في ذات الجنب نفسه من سعال وان اردت التخصيص للعليل

ان يقوم قائما ويتنفس شديدا فان احس بثقل معلق تحت ثرسوفه واعلاها فهو ورم الكبد والا فلا
ويكون معه حمى بلغمية واذا رأيت البول في ورم الكبد فاحبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم وبياض
الشفة لازم لما دام مزاج الكبد الحار وان خرج من المكبوه مع البراز شيء غليظ اسود منتن فذلك لحم
الكبد فاقطع وان يموت العليل وان انتقل الورم من الكبد الى الطحال فهو محمود وهكذا ردي واذا
طال الورم في الكبد ادى الى الاستسقاء البلغمية وربما تحرق الكبد من شدة الورم ويموت وان كان في
البراز دم وقيح بعد الورم فاعلم انه قد انتفخ وان كان فيه شيء شبيه بالدردي والدم الاسود فاعلم
انه كان سدد هناك واما اسباب ورم الكبد فتكون من الاخلاط المائية والرياح واما الورم الحار
فان كان في حدبة الكبد كان مستدبرا هلاليا وكان الثقل من خلف وشكا اذا تنفس ما بين الثديين
الى اخر اضلاع الصدر ويظهر للجسة اذا كان عظيما وان كان في تقعير الكبد ظهر الورم اسفل الكبد
اكثر من الاول ويكون مع النوعين سعلة ضعيفة وتغير لون اللسان ولون جميع البدن الى الصفرة
ثم الى السواد وبطلان نهوة الطعام وعطش شديد وقيء مراري في اوله وذبحاري في اخره وحمى حادة
محرقة وصر وحمرة البول وغثاء وعلاجه الفصد والادرار اولا والتقليل الخلط الردي ثم يلزم سائر الشعير
وينبغ من الفواكه الحامضة والقابضة وان اجتهت الى الثفية فان كان الورم في الحدب فقصه بالمدة
والتزريق وان كان في المعقر فقصه بالمهلة والمفتيه وقد عدد نا المدرات في بابها انتقاما ما المهلة
المناسبة هنا جوب الاباريجات وابليج اثن وشراب الرواند دامشا لها وان فيا تره فلا تفتيه
بالمنيون والتربد فانهما الميا ان المزاج في الكبد ولا باس بان تفتيه بجوهر الصوري والخربق فيها
وينفذ العليل بالبليلج الهندي والمخ والهندبا والقرع ونعم الشيء لهم القرع وماؤه مشويا وماء الشعير
الغليظ والماش والعدس وامثال ذلك ويضمد الورم انما باشا لالاس والبنفسج والسندل
الكزبرة الرطبة والكافور والزعفران ودهن الزنبق وضماد الزوفا لاودامها البادرة وقرص الورد
الرابع والاربعون ومطبوخ الورد ينفع من وجعها وملح القلي ويكوى انتى مواضع الورم وجميعه
بالذراريح حتى يميل المادة الى الخارج ولا يتهيج في الداخل فيعسر برؤه وان راى اشتداد الورم
اكحل لوابقا طرفا واستدعه لكان اولى لما دا العلة واما الورم البادر فعلامته قلة العطش

وقلة الوجع والثقل وعدم انصباغ البول والوجه والاجفان ودوام الاحراف واستحالة اللون الى
البياض وبياض الثفة وعلامات الاستفراغ بالايارجات وجوبها والغذاء بالزيب والدارصيني
وماء اللحم بالتوابل والطباهيج وجنبه الاطعمة الغليظة الباردة وربما احتاج الى الفصد ان وجد حرارة
فيفصد الباسليق ويفصد الجادة كطبيخ الاكليل والبابونج والخرق المحتقنة والشونيز والملح والنخالة
وينفعه الكي بالذرايح واما ما كان عن المائية فكالبارد ونعم الشيء الثفية ذات حب الذلب
المفتح والدردات والمعرقات والاضدة الحادة والتكميد واما ما كان عن الرياح فبالاضدة المحللة
الحادة والاشربة المفتحة للرياح والمحللة والتغذية بما اللحم بالتوابل وصفرة البيض والاجتناب عن
المولدة للرياح ونعم الشيء هنا حافظ القحة وقد مرت في امراض المعدة ما يكفي عن البيان هنا واعلم ان
للهند باذا خاصية تجمع ابعاض الكبد وغيره امرة فان كانت حرارة فاستعمه مع السكبجين وكذلك دهن
التفاح ويصنع بجل والتفاح كدهن الورد والهندبا بالخل ينفع الحادة وكذلك الخس بالخل والسكبجين
وحماض الاترج وماء الرمان المزوشراب السفرجل المعمول بخل وسكرية الحادة والكشوث والترنجبين

فتح سدة الكبد

بفتحان سدة الكبد والورشان شدة الحادة والزيب للباردة

فصل في سدة الكبد وهي اما من ورم وقد مر اسبابه وعلاماته واما خلط
غليظ يلج في افواه العروق التي تقسم العرق المجوف الباب او في العروق التي في عدبة الكبد وعلامات
الوجع والثقل والتمدد في الجانب الايمن من تحت الترائب وفتور الشهوة من غير حمى فان كانت في
الجانب المحدب كان البول رقيقا مائيا وان كانت في الجانب المقعر كان البراز طينيا فالعلاج استعمال
المفتحات كشراب الراوند والراوند بالمياه المناسبة وطرطرات الاترج من سدس درهم الى ثلث بماء
العنوبج او بعض المناسبة وليجذر المهلات القوية وينا سب جدا الشافع مع معصور الرمان وينا سبه
دهن الخروع والغاريقون والسكبجين العنصلي والابارج اليابس وترياق الاربعة والجلسكرية تفتح سدد
ساريقا وبعوضها التمر هندي البلسان ونعم الكبريت المركب وشراب الدينار بنوعيه وشراب الراوند
وقرص الراوند وقرص الغافث السادس والعشرون وحليل الجمث والتفوح الثامن ومثقال من الراوند
مع السكبجين يفتح سدد الكبد وكذلك بزر الكرفس والبابونج لاسيما اذا كان مقلوا والمدقوق

فتح القبة

والنفع والاسارون يفتح جميع ذلك سدد اعلى الكبد ان اخذ من اتها مثقالا مع السكبجين وسنذكر
ادواء الله في المادة المفتحة ما يغني عن ذلك

فتح الاستسقاء

فصل في سوء القنية وهو رمز يحدث من ضعف الكبد او من ضعف المعدة والامعاء
معه الغذاء فلا يحسن كيموسه ويجري الى الاعضاء فتهيج منه الوجع والاجفان والاقدام وهو مبدأ
الاستسقاء واسبابه اسباب ضعف الكبد والمعدة وقد مرت علاجهما بقي ان يقال ان الطبع او لا بالسيرخت
مع معصور الرمان الحامض ان كان بها حرارة ويجب الدندان كان بها برودة وينفذ بها الطبخ
وما يأتي في الاستسقاء وبعد الكبد بحب الثمامة الحادة وحافظ الصحة الباردة وينفع منه شيء من
طرطر من عشر قحمات الاخوين فتحز والانيسون الزجاجي والجوارشنات لاسيما جوارشن العنبر والكمون
ساجي وشراب الافسنتين والماء المعسول الرابع وخل العنصل مثقال منه الى مثقالين في ماء الزوفا
والجدوار المحلوك بالماء للاطفال ثلث حصات والكباد دوهم وجوارشن العنبر بكل ما يصلح
المعدة والكبد وان فتهيج من غير سبب ظاهر فاستعمل الفاروق اللبن وينفع منه جوهر الانس
بالمياه المناسبة والتزيد المعدني

فصل في الاستسقاء هو رمز من سوء مزاج الكبد يبرد معه الدم فيحول ما من شأنه
ينالها بسبب الاغذية والادوية وغيرها فلا ينتضج الدم فيها وينبث في الاعضاء غير ناضج فتتورم
اورمن حر يتلها ويجفها فتضعف هاضمتها لان الهاضمة بالحرارة والرطوبة وصحة الكبد ايضا
بالرطوبة والحرارة وربما يكون من سوء مزاج المعدة فلا تحسن الكيلوس ويتبعه فساد الكيموس وقد
يكون من سوء مزاج الرئة فلا تغذي برطوبة الدم فتتهيج فيه وينبث معها في الاعضاء وربما يحدث
من ضعف الكلى اذا ضعفت عن جذب مائية الدم فتتهيج فيه وينبث معها في الاعضاء وربما يحدث
من جهة رحم اذا رحم فيؤثر فيها بسبب الاتصال الذي بينهما من جهة المعاء الصائم او عروق الجدار
اذا ضعفت عن تغيير عصارة الغذاء فتدخل الكبد غير ناضج او سوء مزاج الطحال فلا يجذب السوداء
من الدم فتتهيج في الدم وتبرد الكبد وتضعف الهاضمة بالمضادة او من ورم يحدث في نفس الكبد
فيضغط اوعيتها او يسدها فتمنع الجاذبة منها كالسراج المغطى فتبرد وتضعف عن الهضم واما

توقد دائم زايد ينفذ وجها تخطفه حرارتها كسراج تفقد دهنه او من احتباس الدماء فتكثر وتخطفه الحرارة
كسراج كثر دهنه واطفاؤه واما من سدد من اخلاط غليظة دسمة من الكبد فتخطفه فيها الحرارة
او من جهة حرارة ضعفت هاضمة الكبد فلم تقدر على التمييز او حيات منطاولة اضعفت المعدة
والكبد وابردتهما فاضدت هاضمتها وبايتاه حدثت في صفاق بطنها مادة صلبة غليظة
وغلظت عرقا واتصلت بين الحاصرة والسرة ثم ادت بها الى الاستسقاء الا ما دهاها الكبد بالمجاورة فاذا
حصل احد هذه الاسباب يعسر الغذاء الواصل الى الاعضاء غير خالص عن الطراطير فاذا وصل الى
الاعضاء لم تقدر المغيرة ان تغير الاشكال الاعضاء فيبقى في كل عضو فاذا اجتمع منه فضل كثير تولد
وهو السبب الاستسقاء اللحمي وعلامته ورم في الاعضاء كالفم الرخو المتراكم اذا غمز عليه لم يعد سريعا
في النزول دون الصعود وابدانهم دون الصعود وابدانهم كابدان الموتى ودما يتقطر فيسيل عنه
الماء الاصفر وينظهر اولا في الاماكن ذات المادة وفي الوجه لتحلل اللحم وسرعة قبوله ومتى
بدا النفاخ من جانب كالطحال والكلية والرئة والمعدة وغيرها فاعلم ان العلة منها ومن الذي
ان ملحية الطراطير الباقية تنزل الى اسفل الاعضاء ودوهانيته تصعد الى الوجه والاجفان و
الاعالي ودهنانية الطراطير الباقية تظهر في اليد واواساط البدن وقال بعض الفلاسفة ان الاستسقا
من الطراطير الملحي اذا عرض له عارض اوجب خلاله ولعابه ارادوا الغالب على السبب نظرا الى ان
الفضلة المائية الصرفة لطيفة لروحانيتها وتخرج من المسامات والكبريتية الصرفة ان بقيت
في الدم اوجبت ثورانات وخراجات وليست تبقى كالاستسقاء فهو من الفضلة الملحية ولذلك يطلق ظلها
ويبقى الاعضاء لكن الاوجه ان الكبد اذا ضعفت هاضمتها وميزتها وابقت الطراطير في الدم من غير
تميز وفيها الطراطير الثلثة معا والما يخرج من السلم اذا كان ميزا والدهن يعسر بسبب الخراج الى ان
اذا كان ميزا اذا كان مركبا غير ميز فالطراطير الباقية في الدم مركب فالروحانية تصعد الى الاعالي
والدهنانية تتوسط والملحية تنزل الى الاسفل لكن اذا استحكم برد الكبد تبقى مادة الروح والنفس فيها
البتة ويكثر الملح ويوجع فيه من الماء والدهن وينبت في الاعضاء وانما يمتاز الروح والنفس في
اذا استحكم لجمود ساعدها الثوابة للصعود واما اذا كان ولا حرارة يبقى الملح الخالص الظاهر والباطن

الريح والفتق فحينئذ يكون السبب الملح وقد يكون الاستسقاء من ضعف حرارة الكبد فتقل الغذاء جدا
يجتمع لذلك الرياح فيما بين صفاق البطن والامعاء او من كثرة تناول الاغذية الرياحية والمولدة للرياح وقلة
اذا زعجت مرارة البطن سمعت له صوت الطبل وسببه اكثار مثل البيض المغذي والحلو وفواكه عدس و
خبز جيد نخله واخذ الماء فوق ذلك ومن اعظم ما يولد الشرب فوق اللحم وكثرة التهجة والغفلة
عن اخذ المفتشات وتقدم مرغا لبا قبض وقلة بزاد وجشاء ورفع وقد يشتد برد الكبد فتجعل
الغذاء الى الرطوبة المائية فتجتمع تلك الرطوبة فيما بين الصفاق والمعا واكثر ما يكون ذلك من
تناول البقول البادرة وكثرة شرب الماء لا سيما على الريق لا سيما الباردة وعلامته انك تسمع منه
صوت الخيض في الزق اذا خضخضت بطنه ويسيء الزق ويكون في هذين القسمين ايضا ورم
القدمين لان الكبد لضعفها لم تميز بين الطراطير والدم والملح غالبا لشدة الضعف فيتولد فيها
ابخرة مالحة يكون نضج المزاج من غلبة الملح ويجب صرف العالج الى الطراطير الملحي اكثر وفضل من ذلك
الاطباء المتأخرين من تصدوا الى معالجات لا يمن ولا يفيء من شيء فالعلاج الكافي ان شاء الله
ان يبتدئ الطبيب بالفحص والنظر حتى يطلع على السبب فان وجده من اعضاء متصلة بالكبد فيبدأ
بعلاجها فان سالم يرفع المؤثر لم يرفع الاثر البتة فيشتغل بعلاج ذلك العضو من دون غفلة
عن مراعات الكبد وليأخذ علاج كل عضو مريض بابه فاذا رفع السبب بالكلية فان كان المتأثر
عنه ناقص التأثير يرفع عنه المرض ايضا بالكلية والا يشتغل بعلاج الكبد المتأثرة كما اذا كان سوء
المزاج من نفخها فيعالجها بان يغذيه رب الخرنوب الاسود اربع قحفات وزبد معدني صعتري قحفتان
ويعمل منهما حبات ويسقى ويكرر الى تمام التقية ثم يغذى بمثله من الكبريت المصعد عن الزاج
ويعزى من نعنع الحديد المصنوع مما الكبريت ويسقى منه نصف درهم صباحا ومثله في اواسط
النهار ومثله مساء اياما متوالية ثم يعرق العليل ويغذيه بالخفيفة ويستعمل شراب الافسنتين المطبخ
فيه الفواكه ويناسبه تعريقه مجبون وبارزيطقون وانيسون معرق فان لم يكن فالذاريون العملية
غير الرطبة مثل اليابسة كالجاوس في الحب المحزن وعنبر من الذاريون وينفع استعمال المدرات كلها مثل
ماء بزر الكتوث وشراب الراوند وروح الملح مع ماء الاهليتين وماء السوس طرفا والانيسون والزنجبيل

وبالتمر وبالفرطون وينفع منه الزبد المعدني بانواعه فانه علاج فاصل لهذا المرض في الكبد
ابتداء وهو لا يتمون ما لم يكن في الكبد خراج او قرحة ولم يكن صفراء غالبة وحب الاستقاء
مع شراب الرواند وحب الايتمون الزنجاري وحب التربد الثلثين وحب دهن السلاطين وحب
دهن الاينسون دهن الكبريت الخالص والذهب المحلول والرامك وملح القلي ودهن غرقا الحديد
ودبق الحية وشراب الاشق والفرح السيسبري والشندر وطرنجاج بماء العسل وفتح
دهن الصينيات والاشق سليخ وماء الاصول ومجون الايتمون ومجون الديافربطون و
ملح القلي وملح اللؤلؤ وملح المرجان وينفعه ايضا الحب السلاطين وهذا الدواء اذا ذلك
لك مغسول من كل نصف درهم زعفران دانق يجمع ناعما ويشرب مع ثلثين درهما معصور الرمان
الحامض او ماء الحصرم قدر اربعة دراهم ماء الاشنان الفارسي ولكن ينفع تكراره الى القاء
في كل عشرة ايام مرة وكذا ينفع منه محروق العنصل المشوي دانقان حبا واحد دانقان ماء
ماء الدار صيني ويتغذى بالتمر ويتخثى بماء الفرنج وينفعهم الشاء المطبوخ اصل المدن قليل
ان لم يكن عرارة فاضلة في الكبد وكذا ينفع منه الاخذ كل يوم ثلثة دراهم اشنان مع المناسبة
ويلبغ فيه استعمال المقيئات كالزنجبة والحرفية لاسيما في الادوية واكثارها وينفع منه مجون
الايتمون وحب الاستقاء ومن الاغذية والاشربة ماء الخيل وماء الرمان وماء ورق الهندبا
ولبن الماعز وهو اكبر مع الاربد وقد يحتاج الى الفصد اذا اشتد الورم في الحق وخيف على الوجه
بالانطفاء وزيادة المياه المجتمعة وفيه مع ذلك تقليل السبب ايضا فان مادة الكبد وان اقبلت
تلك المياه لكن يكون تلك المياه ايضا سبب زيادة برد فيها واطفاء حرارتها لكن يضعف عن
دفع الادى عن نفسه ويضعف الادى ايضا كما يرد عليه فالفصد في الاستقاء الحقيقي بعد قليل
علاج حق وينفع اصحاب هذه العلة في الاخر كل يوم حصة من الترياق الفاروق واعلم انه اذا كان
سبب ضعف الكبد من الحرارة فاياك ثم اياك ان تحم المزاج بجملة الاطباء نظرا الى هذه الاعراض
فان التحمين يزيد في ضعف الكبد وقد اجمع اهل الفن الواجب في كل مرض قطع السبب فهنا
يكون التحمين هو السبب وتقدير ذلك مراعاة اخلاط عديدة فلا تغفل عن ذلك فاذا كان كذلك

فقر الكبد بالمقويات بالخاصية وعدلها حتى تقوى وينعم الشيء لتقوية الكبد ملح اللؤلؤ وملح المرجان وانعقدا
حب الشفا واستعمال المدرات حتى تخرج الرطوبات منها ولاجل ذلك يكون علاج الاستقاء الحقيقي
جدا وقد يدخل في الاستقاء الطبلي ان الاسطوخودوس خاصيته ان اذا شرب بماء الرازيانج في كل اسبوع ثلثة
دراهم ويلبغ كثيرا مفتتات الريح كالكمون والشمر والانيسون والرازيانج وغيرها ويجتنب في
الزق شرب الماء وفي الطبلي المحبوب المنفخة وفي اللحمي الباردة المبردة والحارة المنفخة وغير غذاء المستقي اللحمي
السكنجبين ودماء الرمانين واجتنب في الاستقاء الصبر فان له خاصية في اضعاف الكبد الا ان تضم
به مصلحا كالمسهلين والهندبا والسنبل والراوند وغيرها واعلم اذا اتفقت الاثنان في الورقة
ودرج جلدها وحصل مع البراز ندم فالموت في ذلك الاسبوع لا محالة وكذا النحول وقد تقرح الاعضاء
وغور العين مندوبة بالموت حيث لا حمى وكذا ضيق النفس وقد تقرح اسفل البطن والعانة والاسهال
واما العلل والزلة والكلام من غير سبب تزلم الاستقاء اصحاب المزاج الحار اليابس اقناطرا ونعم ما
قيل ان الاستقاء لا يبرأ الا ان يكون الطبيب ماهرا والعليل طيعا والخادم رفيقا واتا اديد في ذلك
والاسباب مجتمعة فان اولئك الثلث لا يجتمعون مع عدم الادوية والعقاقير الصحيحة وعن بعضهم ان
الاستقاء الذي يكون سببه الامراض الحادة يبرء ويعود مرات عديدة حتى اذا طال مكثه وقعد واذا

كان البول في الاستقاء احمر فالرجاء قليل

فصل في اليرقان فان كان اصفر فسببه ابخرة الصفراء الخالصة الغير المختلطة
في البدن مخالطة للدم اما لضعف القوة الماسكة في المرارة او سدد في المجرى الذي بينها وبين الكبد
او كثرة تولد المرار في بعض الابدان او لورم الكبد يضغط مجرى المرار بريح فيتي في الدم ويكون على سبيل
البحران واخراج الطبيعة اياها او لسبع بعض الحمام او مشرب دواء قتال ذلك ان السم الحاد اذا ورد البدن
يتعلق بالصفراء اكثر من تعلقه بغيرها وتتأثر الصفراء منه اكثر فاذا حس الطبيعة بذلك اخرجته طلبا
للتخلص ولاجل ذلك قد تخرج الدم وقد تخرج السوداء وقد تخرج البلغم كلا من طريق فتدبر وان كان
اليرقان اسود فسببه ابخرة السوداء في البدن مخالطة للدم بعين العلل بالنسبة الى الاطباء وعلامته
اليرقان الاصفر صفرة العين والبدن حتى اندر بما يصفر الفراش عن ملاقاة جسده كانه سبيع بعروق

الصفرة يكون ماؤه الحرغلبا ما لاؤه الى السواد والبوار شديد الصفرة وقد يكون الماء ابيض وكذا البوا
اذا نبت الصفرا بكلية الى الظاهر ويكون مع الحمى بلا عجم وعلاجه بعد دفع السبب من الادوام والتقيه
وغيرها الشقية اولا بالقيء المرة والتزيد المعدن او ماء الجبن بالكبيرين والسقونيا والاتيتمون
ولا فتقدان كان معه حمى حقونيا ان لم يكن معه حمى فلا باس فتقيه حب الصفرا مع الكبيرين او
ماء الهندبا او غيرها وينفعه استعمال الهليلج جدا واما الاتيتمون فلا يستعمله اذا كان في الكبد قوة
اخراج وينفعهم لبن الاصفر والخلاصة ان كل شيء جاذب ماء من جنسه وينفع من يرقان الحصر
ورب الرمان والكبيرين والقرع ثم بعد سكون الحرارة وقلة الصفرا يضمد عن الباسلين ثم استقه
ماء الهندبا او ماء الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار والقرع المسوى ورب الكافور وشراب الكافور
ينفعهم جدا الاول واربوح الملوخ اذا استعمل بسكاكر والكبيرين والحامض ليبقى منه ست قطرات
مع الماء وينفع منه دهن الكهربا بماء الهندبا والذهب المحلول وشراب الدينار مع حليب بقر الخيار
وشراب الرمان الرابع والعشرون والشندر وطرخ ناج وقرص الرمان والماء الحلو المفرح والخس
الاخلاك والمفرح اليسيري وكل ما يفتح السدد والكبد ويليد وينفع من اليرقان سواء كان مع الحمى
او مع غيرها ان يؤخذ حصاة من الشب ويخلط مع معلقة من الماء الغرى ويشرب ويزيد كل
يوم حصاة من الشب سبعة ايام ما أخذ منه اربع عشرة حصاة ويخلط مع الماء ويشرب والغذاء الارز
مع الماء الغرى وتتبع الخيار لا يشرب منه صباحا اثر في هذا المرض وينفع منه جوهر الجاهز ويحتج
من الاغذية للمارة واما اليرقان الاسود فينفع فيه الاسهال بحب الرمان وماء الجبن
وحب دهن السلاطين وحب عرق الساس وفعل الفصد ثم الباسليق فان خرج احمر قطعه
وان خرج اسود فارسله وبالسبب التقيؤ بالزاجية والتعرين ثم اعلم انه قد يحدث الحمى عقيب الحيات اللاذعة
لضعف الكبد والحيات الصفراوية على سبيل الجواز فاعرف منه قبل السابع فذلك اشر وما ظهر منه
بعد السابع فذلك خير فاذا كان باحوريا لا يحتاج الى علاج آخر بل يكفيه من الجلو الدلك والتمريخ بشحم
كدهن البابونج والسذاب والسوسن ومن ماء البرقان وجبات كبد فذلك ردى وان ساء حال العليل
بعد ظهور اليرقان فذلك قاتل واليرقان الاسود يتولد كثيرا ما الا استقاء الذي مع حرارة شديدة

والاصفر

والاصفر يمكن ان يعرض بغتة بخلاف الاسود فلا يكون الاصفر الا وكبده معلولة الا ان يكون بابتداء
فانه من قوة المزاج وكلما كان البول في اليرقان اكثر واميل الى الصفرة كان احمد وقد يعرض اليرقان
الاسود من الكبد من احتراق الصفرا والفرق بينه وبين ما من الطحال شدة التراد في الطحال دون
الكبد ويكذا البواز

الباب الحادي عشر

في بعض امراض الطحال وفيه فصول

فصل في ورم الطحال وعلامته ان كان من الحرارة انتطاع النفس والقيء
والعطش واذا كان من البرودة فله عظم في المجسة وينقطع معه النفس اذا كبر واضاف على القلب
والدواء النافع له كبد الكبريت ست قمحات الاثنا عشرة مع الماء والقند وايارج الاشن حب جاث
صباحا وحب سكاة وطلاء دهن الزنبق صباحا وغسله ساعة بالماء الحار والصابون ووضع مع
الذرايح وكذا ملح الفطر وجوهر الانوس والانوس ساعج مع الماء والقند وطرطرناج وروح الملح
بماء الرجلة والايارج اليابس يفتح سدده كثيرا ما لا يعتدل حب الحلتيت يقويه ودهن الزنبق
ورمسه وملح الفطر وينفعه هذا المعجون ثم الاصفر بليلج املج مقشر اسود وقثاء الكلب قشر اصل الكبر
من كل خمسة دراهم ودوقيون زكوت سعد هندي ثلثة دراهم كبابة ايتموت وقفل هال الناخوا
من كل ثلثة دراهم ابرسا درهمان ونصف بسباسه درهم ونصف قاقله كبار عدد ان يدق ويخل
ويعجن بدهن اللوز ويجعل ثلثة امثالها على ينفع من ورم الطحال والسدة والرياح الشرسة
نصف مثقال عند المنام وينفع منه برساوشان وبزر فجكث والزوفا اليابس بالسوية الشربة
ثلثة دراهم بكبيرين وربما يحتاج الى الفصد اذا كان اثار الحرارة ظاهرة واحسن شيء له الكرنب

واما مادة الجرح نهائيا حتى يحصل الملتقا

فصل في غلظة الطحال وربا صرو سدده اما الغلظة فعلامتها ظهور ما
للمجسة وانقطاع النفس اذا صلب واما الرياح فعلامتها الغرغرة حال الغمز واما السدد فعلامتها
فساد اللون وميله الى السواد وكدورة بياض العين وسقوط شهوة الطعام ينفع كلية سوس الرياح

في بعض امراض الطحال

في ورم الطحال

في غلظة الطحال

الطحال ملائمة شراب الاصول والبزورى والاطريفال وضماد الطحزون محاذاة اللبون المخ
المطبوخ والعدس وشرب درهم كل يوم من المرجان الحرق وقليل الكبر فانه جاء بين شربة السوسن
وفى الماء دما العسل وكذلك ان لوزم فجان ماء القداح مع ربع مثقال مرجان وشيء من الكمر
قطع الطحال في نصف عشرة ايام وينفع منه شرب الطحال بماء العسل وينفع من غلظته وجادته اكل التين
والكبر بالبزودى ومن دياصه تغريق العذا واقلال شرب الماء ووضع الحجام عليه بالنادر من
سده ووضع الحجام عليه ودلكه وتحريكه واخذ ماء الاصول واستعمال المدرات وينفع من اوجاع
الطحال هذا القرص وصفته مايرسا اربعة فلفل اربعة مثل سنبل الشوم من كل درهمان يجعل الاشوق في
الخل ويجعن به الباقة ويقرص والشونيز منه درهمان بكبيبين وحب الطحال يزيل صلابته وجب
عرق النساء وحب المرجان ودهن البلسان ودهن الكبر يحل الجامد والذهب المطحول ودرج
الميلج وسفوف الطحال بنوعيه وسفوف الكبر وسكر نعل وشراب الراوند الرابع والعشرون ذراريح
الرشاء على السلام والشندد الفصاد الثانى عشر والرابع عشر وضماد الطحال وطرطاريح غاية فيه
والفلونيا والاشوس ساجه وقرص الابرسا وقرص الراوند وقرص الطحال بانواعه وقرص الفوه وطا
بوذا الكشوث والماء القارص والمجون الرضى بالماء البارد وملح الخبث بماء البرسا وشان وينفع الطحال
من الاعذية التين والكبر والخل والبسل المر والكراث والزشك والحصرم قبل ان ينضج والتفاح
المز والمشمش عند بدوه ومرارة الحدل وقشور اصل الكبر اولى من الكل شربا بالكبرين في ماء
ذكر مرة ابيض واعلم ان البدن كلما هزل عظم الطحال وبالعكس وان اصاب الحطم الختلاف دم طال
به عهده بالاسقسا او زلق الامعاء وهلك وربما يحدث من فساد الطحال المابول ابدا والشهوة الزائدة
للطعام وقتل من كان به وبيع الطحال يجرى منه دم احمر وظهر بيده قروح بيض لا تزال مات في اليوم
الثالث ومن كان به نوازل وذكام يكاد يعرضه دوم الطحال ولا اكثر من التجفيف في المطحول لانه يزيد
جباته والتدبير المخصب نافع لهم

الباب الثانى عشر

في بعض امراض الامعاء المتصلة وما يلحق بها وفيه فصول

فصل

فكرة الاضلام

فصل في كثرة الاضلام وهي من اسباب كتلة الجماع وحبس المنى وشدة القوة الدافعة له
وقلة المنى وحدته وحرارته واسترخاء المواضع التي ينهما المنى وكثرة التفكر في الجماع فاذا كان من اسباب
فعلاجه قطع الاسباب القادرة وما كان من سائر الاسباب فعلاج الحارة حب الشعاد وحب الابهن
البارد حافظ العصمة ويزيد العرق لاحتاج الى غيرها واعلم ان اللزوم على الجماع الامن يقلل الاضلام

في سرعة الانزال

اللزوم على سائر الجماع يصحح لا سيما الاستلقاء

فصل في سرعة الانزال واسبابه ضعف الماسكة وشدة الشبق وحدة المني اكثره
او كثرة جاذبة الرحم ان كانت المرأة حارة المزاج وعلاجها فاصل حب الابهن وبزر نعناع وحب القنا
وحافظ العصمة والابهن الخاص ومع دب اللوس وحب البلوط والسفرجل الثاني وسكر نعل ومجون
الثامن والتسعون وملح الحديد والمجون الملسك وهو الحوضات والوطيفة فاطبخه وكثرة الجماع وادفن
الناس خلافه البطء من اعتدلت حرارته وادفن طبيعه ومن ادفعت احدى قضيبيه او تقلصت فلا يكاد
ينزل وقد يكون الترهة من فساد الاعضاء المتعلقة به فان احس مع ذلك بنقص اللذة فمن المدافع
او بخفقان كثير فمن القلب او بقلة الماء فمن الكلى وعلاجها ان كان المزاج صحيحا فمن جهة المادة
فانها فاذكون من قوة جاذبة الفرج فاعدل النساء بعد الجشيات ثم اهل الاقليم الرابع والثالث
وابرد من الزنج والجاريات والزنيه يقنع البطء معهن واسخنهن الصقالبة والروميات والمصريات

فيما يقوى الماء

وارد في النساء العينيات والهنديات فتدبر وانظر لنفسك

فصل في ما يقوى الماء ولنقدم اولا بعض ما يجب في هذا الفصل العلم ان الوقوع
من اسباب بقاء النوع في هذه الدنيا فلو قصر الموجد على ايجاد افراد النوع من هذا الطريق بعد ايجاد الماء
بالاسباب الكلية فانه بعد اقرب واسهل والمعلومات القريبة اكثر انفعالا لحكمة الموجد المدبر من سائر
الاسباب البعيدة فلا تتوجه القدرة الى تفويق سائر الاسباب بل اخلق افراد ذكر اناث وهيأ لكل واحد
ما يدهل معه ما اريد منه فالبارع عن ذلك تزهد الدنيا وما دل عن سبيل الحكمة ومخالفة غاية
الحكيم ولا يقع في شرع بل عن حكيم المنع عنه ولكن مطلق بتة ذلك لنوعه لا لشخصه ولما كان هذا لا
مع هذه المحن الكثيرة والمصائب ليس يقنع من احد الا ان يكون مضطر الى الذات وهو منا يفعله عن غاية

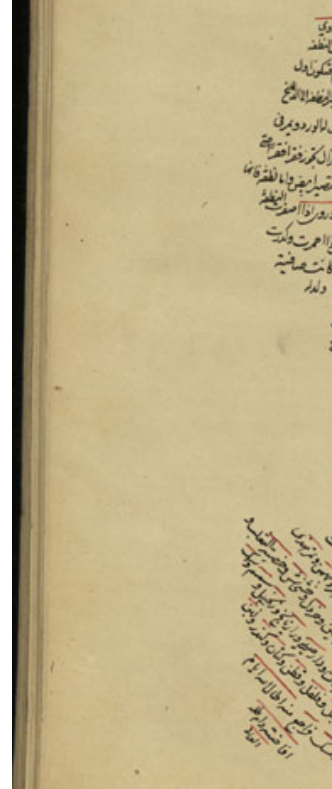
الحمد لله
فاصبته
في نسخ الاصل متقدم
كلمة في ذكر الاضلام
منه رحم الله
العالم

ما دعا الانسان تقريبا الا الله سبحانه بعمل الله سبحانه في نفس الانسان والحيوان له دواعي فيهما الى ذلك
فجعل فيه لذة وجعل منشأها من الدماغ ومن اعصاب الثانية الى الثالث الالمات وجعل له انشادا
وحركة وجعل منشأه من القلب والشريانات الواصلة اليها وجعل له ما معدا يجتمع فيه فيحتقن
بتلك الادعية فتستدعي العمل حتى تخرجه وتستريح منه فيتبين ان اسباب هذا العمل جميع من
الاعضاء الرئيسة واعظم تلك الاسباب كلها الروح النفساني الساكن في الدماغ فانه المتلذذ المتألم
فيرد هو من الخصال الحيوانية وقد يرد في بعض النباتات منه امور يزيد بها كالخمل فاذا دامت تلك
الاسباب فيه دامت الآلام صحيحة استدعت الطبيعة الحيوانية ذلك وتأتت اليه وان وصل اليها
ضعف عن هم ذلك وضعف التكليح اما لخلق لضعف الاعضاء الرئيسة وضعف البنية مخلقة فلا علاج
له الا ما يحسن بقوى الاعضاء الرئيسة قليلا قليلا ولكن لا يصير شيئا بينا واما هو لضعف عارض على
من اسباب نفسانية او حيوانية او طبيعية داخلة او خارجة فذلك مما يقبل العلاج وذلك القوة
في جميع المعالجات خان المعالج ليس يقدر على اقناء الخلق وانما شأنه دفع العوارض منه وذلك
قلنا ان الحكمة اظهار ما قد كمن لا ايجاد ما لم يكن فالاولى لضعفاء القوى ان لا يطلبوا كثرة هذا
الامر كما يريد ذلك غيرها اراد الله سبحانه فيقعوا في تعب وامراض اما ناشئة عن كثرة الوقاع او ناشئة
من استعمال الادوية الذي قد للخلق التكاليح وقد دلهم الآلات وأسبابا لو اراد من الضعيف ذلك الخلق
له ما يبلغ به ما يريد منه وضرر الوقاع لضعفاء القوى اكثر من ان يحصى منها التربط الحوان الغريزية و
بشعل الغريزية ويضعف الاعمال الطبيعية والحيوانية والنفسانية ويقوى الاحوال الغير الطبيعية ويسقط القوة
ويقل النشاط ويثقل الحركات ويسرع البلى ثم من الاعراض الحادثة ويضعف المعدة والكبد ويورث
ويورث سوء الهضم ويضعف الاعضاء الاصلية ويسرع اليها الهرم والذبول ويبس الجلد والدم ويذهب
نضارة اللون ويضعف البصر ويورث الشعر ويضعف حتى انه يورث الصلع والسقوط ويضعف الدماغ
ويضر بالاعصاب ويورث الزلل والرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرئة والكلى ويضر بالمثانة
ويورث الرياح والنفخ للعناصر ويورث وجع الورك والمفاصل وعرق النساء حاصة على امتلاء البطن لا سيما
اذا كان البدن نحيفا او المزاج يابسا او العرق خبيثة والدم نزرا فاذا كان كذلك او كان شيخا فيضع

له الحمد من ذلك حذاره من العدد والهلاك لا سيما اذا كان مريضا او قريب العهد بالمرض واعلم الناس بذلك
من كان دمويا صحيح القوى فوعا البدن وهم الذين الوانهم بين مشربة حمرة ودمائهم خصبة اللحم وباسعة الدم في
كثيرة الدم وكثيرة المني كثيرة الشعر لا سيما فاسافل البدن ما يلي العانة والفخذين واعضائهم الرئيسة قوية
واجسامهم النفسانية والحيوانية والطبيعية وافعالها قوية فان مثل هؤلاء اطلقوا لابقاء النفس واعطوا ما
يلتمون به ما يريدونه منهم ولخلا ايضا ينبغي الاقتصاد وعدم الاسراف فان القوى من سوء التدبير يضعف
وينبغي في تلك الامراض التي ذكرناها ولا نقدر في ذلك لاحد من الاقوياء والضعفاء والقول المفصل فيه
اذا امتزجهم الشاهية هيجان صدق لجمع لا عرض من جهة الذكر وكثرة الفكر والملامسة والقبلة
السماع والنظر فان ذلك شهوة كاذبة لكن عند زوال العرض وعلامة ذلك ان لا يخف لدى مسكة
وهو ان يجمع من غير ذلك الاعراض ومن اراد الابقاء على نفسه فلا يجامع ما امكنه الا ان يجد التقاضي
الشديد وليتعمد من غير ذلك فاذا هاج به الشاهية فليلتمس على ما ينبغي كما وكيفا ووقتا ومكانا من غير
سرف اما كيفية فقد ذكر المرة وسكون الشاهية وفراغ النفس منها واما الكيفية فهي ان يعلم
مستلقيا ويجتزها مستمتعا بلحظ غير النظر خفيفة الحركة بحيث يتبادر الطبع شاعرا بان لا يكون في اقل من
ثلث عشرة ولا في اكثر من اربعين او خمسين وبقدم اليها ما يهيج الشاهية وينبغي العروق وبنبه القوى من
تقبيل وعناق ودعابة وغمز بدي وفخاك الالات وتضامن فلا عب حتى يشتاق الداعي فيرتكب
غير عاقد ولا عامد بصبر حتى يبدو تمام المخ ثم ينزع خفيفا واما الاوقات فعند طيب الهواء واعتدال
الزمان والبدن من الحر والبرد والهلال والامتلاء وينبغي ان يجامع والبدن قد اعتدى ونهضه
وخفت حركاته فنشط ويكون ذلك بعد نوم طويل الا ان يكون ضعيفا او سرفا فانه يحتاج بعده
الى نوم طويل وليجتنب الحر والبرد في الازمان الحادة والبرودة في البادة ويقل من الجماع في الصيف والخريف
وايام الرياح وفساد الهواء وفي الامراض البادة والصداع وعلل الاعضاء الرئيسة وقد ذكرنا في
حقائق الطب ما ينبغي ان يراجعه واما المكان فكذلك ينبغي ان يكون في غاية الاعتدال في الحر والبرد
والرياح فاذا اتفقت هذه الاسباب جاز ايتاعه ويرجى ان لا يصيبه منه اذية ويجتنب ان يكون قبله
او بعده قيء او اسهال او خروج دم او عرق او بول كثير او نوع من انواع الاستفراغات ولا يجامع على

جوع وشبع وعطش ودعة وكثيرة الغضب والسهر طويل الكلام والعتب كثير الرياضة والاعتياد عام وكافي
الطعام وكالشرب بعده ما أباده الا ان يكون البدن وبيرعوا الجماع على الامتلاء اقل ضرراً منه على الجوع
فالعلاج محضر بعد الاقوياء الذين نالتهم افتة فعافتهم من الماء فانهم قابلون للعلاج واما الضعفاء
بالجملة فلا علاج لهم نعم يمكن فيهم التدبير بان لا يضعفوا اكثر مما هم عليه وكذا بنا لهم ضعفت من
المباشرة ويقوى القوى فيهم بالجملة فاولى ما تدبر اولئك فيما يجمع هؤلاء مطالعة الكتب الباحثة
والنظر الى المصاور بالياقوتية والى سفاد الحيوانات لاسيما الذكر ها قوة في ذلك كالهر والحادي والقس
واما الماء فخاصة الفساء ومحاذيتهن والحلوة بهن ومداعبتهن ومداعبتهن وتقبيلهن ولمس
الرقاق ثم الحياب ما سوى الورد وما شذ ودهنه وتجديد الطرف لاسيما البيض المناعمات
الهشاشات البشاشات الاذعبات الغاذلات المربيات الحركات القليلات الحياء الخلوات
الشفعات المجمات للرجال الحسنات الاخلاق الطيبات الفاكهات اللذيذات الماسورات الشهيات
بهة الاخلاق والاحوال الموافقات ويليقها بمقدمات الوقاع ومنع النفس فانها مر بصيرة على
ما صنعت خان ذلك تمادى الى تغيير القوة والشهوة البتة واحسن النساء للوقاع من لم تكن بحيية
دون ثلث عشرة ولا مسنة فوق اربعين كما مريضة ولا بكرا ولا هرمة ولا ملهوسة ولا عجوز
مشاتة بعيدة العهد بالوقاع وما دوى الابكار فانها من باب التاديب والعشرة
والعصمة وسائر الخصال الشرعية ولا تهن الجبار عاما وابعد امراضا ثم بدير البدن بتقوية
الاعضاء الرئيسة بالمفرحات المعتدلة والشرابات المفرحة المعتدلة ويعتنى بالهموم الطيبة مع
المحص والبيض الينبوشت مع البصل والجزر ويستعمل الراحة والنوم والتطيب ونوع الملابس
ويتعاهد الباه زمعة قيل انه الدواء الاكبر ويقال الحمام وكل بارد خصوصا ما يقطع بالحاصية كالحمص
والرجلة والكزبرة والملوخية وجميع الفول فهو لاخمة الاول تقوية الرئيسة الثاني تعديل المزاج
الثالث اكثار الدم الرابع اصلاح الطرف ان كانت مكروهة الخامس تنبيه القوى بما مر المنع
عنه قليلا فذلك جملة القول في حق هؤلاء واما ما ذكروه من الحقن والفتايل والسوجات المعينة
كالثوم والحليث والدهنيات بالذهبات بكلها خرافات فكانهم غفلوا عن ان هذا الامر يشترط

فيه الطيب النظافة والعصمة واما الهاصق قبل النفس وتلذيه ومزاولة هذه الكنايات تصرف
النفس عن جادة البتة واما الاقوياء الذين نالتهم عافية وهم اهل العلاج فقد ذكروا لهم ادوية
عديدة من المعجونات والمفرحات والسوجات والحقن والفتايل والمحمات وغير ذلك كما رايتنا
نذكر ههنا ما اخذ عن الجربين فنذكر اولا ما تقدم سابقا ان الاعضاء لا تكمل بما خلقت
لاجلها الا من افتة تالمها ما يضادها فالواجب اولا دفع تلك الافتة فان كانت خارجية فبمنعها
وان كانت داخلية غير مادية فبتبريدها او مادية فبتنقيتها حتى يصفو المزاج وذلك ان الشهوة
من الدماغ والهيجان من القلب والماء من الكبد فايها اصابته افتة يتقص فعله ثم يتداوى
بما يقوى الشاهية فانها كالحياب لا تستعمل الا بعد التطيف فمن ذلك استعمال حب هذه
صفته ملح اندرانى غلفل بخيل مر بب فانيد لجزء سواء يعجن بعسل ويحبب وشاب المجربون
وكذا الفجل بالعسل ومنها ان يدق الحسك والثوم والحص على حدته ثم تطبخ باللبن والسمن الى
صيرها تلتقى ثلثة اشياء عسلا وشيئا ما يصل ويخبض ويعقد ويتخذ منه
وكذا شراب انفحة الفصيل الرضيعة بالماء وكذا الاطريفال التريدي عند غلبة الرطوبة والكيموس
الشاه وجوارش الزعفران وحب الحليث وحب قيقنة وحب الموميا ودواء الترنجبين
بنوعيه ودهن البساسه ودهن الحص ودهن اللوز والدهن المتوى طلاء وزعفران الحديد
بالجملة وشراب الفنايح والشامة المفرقة طلاء ودهن الجوز بواوفرص الزاج والقهوة النافعة
ولعوق الزنجبين والماء الحيوة المفرح والمعجون الواحد والمائة ومعجون الجدوار والمعجون المبهى
تتخذ منه والمفرح الاعظم وسفرح الانطاكي والمفرح الهمل والبسبزي والياقوتي ومع الخبث
ومع اللوز وحب الجدوار المبهى وحب اللوز المبهى وحب العنبر والمعجون المبهى تركيب اخر
وهذا المعجون حسك يابس بزنجبين حمصه وبعصرها الحسك الرطب ويلقى منه وهو في الشرح حتى
يرب ثلثة اوثانية ثم يوخذ من جزء عاقرقرحا وبيع جوزة بخيل جزء سكر طبرزد مثل الجميع و
يوخذ منه اردبعة دراهم وينفعه وفرص الزاج وزعفران الحديد والخا فتحات الثالث بالجلكر كل
ذلك الدبر ودين ويفتدى به اللوم مفوهة بزوزة مطبوخة بالحص والجوز فالبوض فالبن الضاني



والعنب للفاج والزبيب والتين والجوز واللوز والحمص والفستق واما يناسب الموردين فان
يوخذ من الحمص الابيض فرض ويطبخ باللبن الحليب والسمن حتى يعقد كالجريصة ويوخذ منه مقدار
النوم مثل الجوزة ويوخذ المقدار المذكور اربعون ويطبخ باللبن الحليب وطلا كما يعقد ويصير مثل
العسل ويوخذ منه كل يوم اوقية على الريق وقد يضاف اليه جوهر الصوص جزء من مائة وعشرين جزء
وذلك للمعتدلين واما اذا كان يابسا فيطبخ مع الرمان الحليب ويوخذ منه على
الريق مثل الجوزة وينفع من الاكل اليابس الهندي ويخيض المقر الحلو والرمان الحلو والمز الحلو
المسلوق حامضا والبيض الجمبرشت واللبن الحليب البقري والمقر المقشوع في اللبن وليس شيء
احسن من اعتدال التدبير والتبريد باشياء تفاحة واستعمال المقرحات الباردة والتدابير
الحارة جيدة واعلم ان من اكثر العلاج ينبغي ان يقل اخراج الدم والعنب والتعرق في الحمام وغيره
ويميل بتدبير ملائم تحسين البدن وتطييبه وتكثيفه ويزيد في الغذاء والنوم والدعة والطيب
الادهان والاكحال واعلم ان ملاك الامر في الجامع لكثرة المخ وتحسينه وتحريكه وذلك ان المخ
اذا كثر واصلات اوعية المنى منه الى الدماغ وانبعث فيه الروح النفسانية فاشتاقه والى العمل
فيهيج منه الجماع فتنشرت الالة وانتفخت العروق الضوارب بتلك الابخرة وانتشر الى الكبد فاشتهت
الطبيعة الى دفعه فبذلك يحصل المراد والاغذية في توليد المخ وتكثيره الدم الجيد من الاغذية
بلا شك فالاعتماد عليها اوفق واصوب وابعد عن الخطر واوجب الى المراد البتة والذي يعمل
ذلك من الاغذية كما هذا له غلظ ومتانة ورطوبات غضلية وحرارة معادية يمكن ان
يتولد منها دماغ لها غلظة ما في غذائه اجتمع فيه هذه الخصال فهو الحري بالاخذ من عزيز البتة وان
لم يتفق غذاء مكتفيا فيخلط ان يجمع منها ما يحصل منها هذه الخصال والذي يجمع اخلاط الثالث هو الحمص
واللفت والجزر واذا اجتمع في غذاء اثنان من هذه الخلال كان اجتمع في الباقي فان فيه غلظ ورطوبة
غضلية ويفقد الحرارة المجوزة فليضم اليه خاد ولفت والفستق مثلا وكما اجتمع في البصل من الرطوبة
الغضلية والحرارة المجوزة وعدم المتانة فليضم اليه الجزر الفطير واللحم السمين مثلا وربما يكون
في البدن خلط او خلطان من هذه الثلث فتحتاج عن التدبير الحابس ويكفيه ما يعده فاذا عرفت

ذلك وعرفت خواص الاغذية امكنك ان تبلغ منها المراد من غير حاجة الى الادوية والمعاجين وذلك
ما يكفي في المقام من تحرير المسئلة ولعلك عرفت من ذلك انه لا ينبغي استعمال الاغذية الجافة التي
لا يولد منها فتخ وكذا الاغذية البادرة جدا وما اليس فيه متانة الا ان يكون في البدن ما يكفيه و
ادخل على البدن كما وكيفا ما يفقده واذا كان البدن كثير الجدب يحتاج الى اغذية مختلفة تقفل الاخلاط
وان امكن ان يكون مع تلك الفخرة تفاخ فهو الغاية كالبصل والكراث والثوم والفنع والجرجير و
امثالها ولنذكر هنا بعض الاغذية التي يكثر الفخ فيها البصل والجرجير والجزر واللفت والحمص و
الكراث والفنع والثوم والباذنجان والطيبة وغير الخطة السميذ والجوز واللوز والفستق والبندق والكمأة
والسمك والكرنب والعسل والتمر والزبيب واللبن والعنب الحلو والتين الفج والجوز واللوز والتمر وسمن البقر
لحوم الجلان والفراخ والبط والاوز والحمر والادمن بالبان وصفرة البيض وصفر البيض والماش والعدس
العصافير وبيض الحجل والدبسان وكرود الطير كلها واما الادوية فذاك فيها بذر الابخرة البيض
نيلوفر بغرارة بارفلون ورد وسرو احمر واصفر والبهمان وسوسنجان وخاد لنجان وداء الثعلب
وطلع النخل والماء الذي غمر فيه الحديد والناطرون وبزر الرطبة والشاهترج واما الاغذية
المكيفة فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر حتى يتهرى ويدق ويؤخذ عظامه ثم يلقى فيه عصارة الخطة المطبوخة باللبن
الحليب بقدر الكفاية ويلقى فيه من شحم البط الناجل ويعقد ويؤخذ منه بقدر ما يضع اكلا
ما اللهم حتى عصر واخذ العصارة لكان احسن ومنها السمك الطري حارا مع البصل الذي ومنها ان
يتخذ مجمر من بيض النعام وصفرة البيض والكراث ومنها الفراخ المعلفة بالحمص والماش واللوبيا
والعصافير يفصل منها دهنها ان وقد ديك ابيض فتح السفيد باجع في ماء كثير حتى يتهرى ويدخل
ثم يصفى ذلك الماء ويجعل فيه ثلثه ماء البصل الابيض المدود اليابس ونصف ماء البصل
ويطبخ ثانية حتى يعقد ثم يؤخذ منه على الريق وعند النوم ومنها ان يطبخ جزء ماء البصل الابيض
مع جزئين من عسل بادلية الى ان يعقد ويؤخذ منه ملعقتان عند النوم ومنها ان يطبخ جزء عصير
البصل مع جزئين من حليب البقر وجزء قند ويعقد الشربة اوقية وهذا اعدل من الاول واما
ذلك وهما كان في المزاج حرارة تحصر بياض الرمان وبقل الابازير الحادة واما الاشياء المضرة بالمعدة

نكل عادل الطيف منش المريح كالكمون والفوتنج والحرمل والكمون والمرزنجوش ونحوها وكل قوى التجفيف
كالشهدانج والخروب والدفلى والعدس ونحوه وكل بارد مجمد للبن كالبنفسج والخلاف والورد والنيلوفر
والكافور والبنفسج قطونا وكل ماعض كالخل والرباب لاسيما قوابضها كالسماق والريباس والسفرجل
التفاح وحامض الاترج وماء الحماض وكل دوى مايشتكيه كالخس والقرع والخيار والفرفخ والهندباء وعنب
الثعلب والجاودى والبان الطحلب وماء الحماض يضر بالبارد جدا كماء الباذروج والنعنع وماء النعناع
وغير المدر دكات كثيرة الاستعمال بالعادة والتعريف والتعب والركوب واستعمال المشى والمتوتى والمدد
واما اللذات الجماع فاعلم ان اللذة مقصورة بقوة الدماغ من جانب الرجل وحزنة المخ الحادث الحادث
واعتدال الاشتهاء والاشتعاش واعتدال في سرعة الامتلاء وبطؤه واما من جانب المرأة فلا كان
يكون الوطء مشتهاجا فاحا واطيبا وبدلك على ذلك غزارة شعره ونتوه وخشونته وغلظ جوانبه وعلامة
من هذه الخصال ينبغي ان يعدل وما يفعل ذلك كله ان تتحمى الدار صيفي كالكمل وتختمل في اول
الليل الفراش وزوابعها والمفرحات المطيبة كالقابض كالعفص والسك والبلسان والمجمعة كالمسك
كالسك والتي نزد الفرفخ والدار صيني والصندل وهو اجودها اذا مجن بماء الاس والمسحات المنقيات
مجودة قوية لصلبها الجوز والبسباسة والمر والكندر والفرفخ والسعد والقرنفل والطيبات بالتمر
باللك مرات وما ذكرنا في هذه الخلال فاذا مجن من هذه الاخلاط فليمجنها بماء العفص ليكون تاما
والذي يلذ لها ان يطلى القضيب بهذا الطلاء ويتخذ زبادي الخ فليفعل ويجعل عاقرقرحا وما دسيني على
النوى ويدق ويخلط عن الحرير ويجعل في زجاجة صغير لايجف ويتبخر به عند العمل
ومنها ان يمجن بمضيغ الكبابة وكذا العاقرقرحا وكذا جوز الخدت منه ومن الزنجبيل والدار صيني
وكذا مرارة الدجاج السود مع بيض مقشر والذي يعظمه ويقويه طلاء المرخليين وهذه المذكورات من
جهة الرجل وما يعتهن على الطلب احتمالا لكمل والشب والنشادر والاستنجاء بهما واما ضعف
الانتشار واسترخاء القضيب فان كان من ضعف القلب او ضعف الدماغ او قلة المني فليعالج بما
وان كان من كثرة الهم والغم وعدم الاقبال والاشتغال بعلوم نفسانية ولذات روحانية فعلاجه
لاذلك واما ان كان من ضعف العضو فان كان من البرودة والرطوبة فعلاجه للذكرين بالادهان

المقوى وان كان من برودة ويبوسة فيدهن بدهن الزنبق ودهن العلك والخيري والنرجس والبان
واما المرأة اذا كانت الآلة قابلة فافعة الماء البارد فان نقاصت امكن البرد والا فلا فان كان الفعل
عيلة تحتاج فيه من البرودة والامن اليبوسة وعلاجه ما ترى وما يشد الانعاظ ما ذكروه ان يؤخذ وزن
درهم حقنة ويدق بعسل ويطلى به القضيب والشيح والعانة او يجعل الخردل ويدق في الدهن ويطلى
به القضيب وتوليه او يؤخذ بورق وحلتيت سحوقين كالكحل فيدلك به اصل الذكر والانثيين
والعانة والقدم ويتبخر باستعمال هذه المذكورات اياما حتى يعتدل مزاج الآلة ويرتفع منتها واستعمالها
حين العمل مفصل ابتدا واشرف ذلك كله ان كل عضو يقوى بالرياضة وتنبه النفس للتوجه اليه حتى
تزيد كالان رياضة الفرج مثلا بالمصارعة ورياضة اليد برفع الثقيلة والمشابكة ورياضة العين بتتبع
هكذا يكون رياضة القضيب باستعمال التقضيب في مباداة الجماع والمنع في الجملة عنه وهكذا يفعل

ذلك اياما ومرات

فصل في العقم والعقر

اعلم انا قد حققنا سابقا ان كتابنا حاوٍ بين الطبائع الولد له
مادة منفعلة وسبب فاعل اما المادة المنفعلة فمن المرأة واما السبب الفاعل فمن الماء فطفة المرأة
رقيقة صفراوية وفيها القوة المنفعلة المنعقدة ونطفة الرجل بيضاء وفيها القوة الفاعلة العاقدة
والتحقيق انها في نطفة المرأة كالانفحة في اللبن تعقده بخاصيته فيها ولذلك ما حكى من شرب نفاس
يجلس بعض نجوة لها من اخته الخ فيستعملها ويتبرأ من تعقد نطفتهن وبالجملة ذلك الغصن كما يتعقد
اللبن بالجزء غصن نجوة التين فاذا كان مزاج نطفة الرجل صحيحا طبيعيا ومزاج نطفة المرأة كذلك
ومزاج الرحم صحيحا طبيعيا وتلاقتا في الرحم دفعة انعقد الولد بإذن الله واما اذا اختل مزاج نطفة الرجل
وما لت الى احدى الجهات او نطفة المرأة او الرحم او بقي احدى النطفتين في الرحم وفسدت وتغيرت ولم
تلاقها الاخرى لم يتحقق الولد الا ان يشاء الله تعالى ومن اراد الولد ولا عاين بهما فليراع الايام الفاضلة
كما ذكرنا في حقاين الطب والاحوال الصالحة كما ترى يجامع بها ويلازمها ويداومها ويعتمد عليها ويتعهدها
لاسيما المبرى ويخذبها او بتيها لاسيما البيض وباع الرمعين حتى يبدو في عينها الحمرة وتشتاق
منك اشتياقا منها وتستخير وقتا لها فتراعيها وتعهدها فعند وليكن ميلها الى يمينها اكثر من يسارها

البرى قليلاً فاذا نوعت خرج برفق وينقى مستلقيا على قفاها قريباً من تلك ساعات ويتتبع
برفق وتعهد بعدها الطهرة والوثية والحركات العنيفة والنزول من عال والحمل واوجاع حتى تتعافى
العلة فان كانت لزمتها استعاد له علقت بذلك انشاء الله فان كان العلم الرجل وكان خلقياً فلا
له عند المعالج فان كان عارضياً فليتدبر من مزاجه فليعالج بالعالجات الكلية ويعرف سوء مزاج
بالعلامات السابقة ويوقف الغذاء غلظه وحرته وصفرته وبياضه وكدورته وشدة رداءة الثمين
وعلامة تهما واتهابها وحرقة وبياضه وسايرالعلامات ويعالجه كما مر والعلاج الجرب فاصلاح
مزاج الجلد ان يغذى بالاسفيذباجات والزبد المعدى من كل فحتين ثم يسقى دب بالطباشير من كل
يوم اربع حصاة فاذا حصلت النقا بطل الصلب عشرة ايام يزيد من الزبد من الزبد كل يوم حصتين ثم يسقى
حب قنة قنة كل يوم اثنتى عشرة حبة الى عشرين يوماً ويقطع هذا العشرين على الصلب كل
يوم كاساً من الماء الحار الساخن فالحمام مع ما يقطر كما مر دلتم المرأة على بيتها واما حين تنام عند
الوقاع تميل الى يمينها وكذلك تعالج المرأة ايضاً الا ان الماء يقطر بين ثديها واما عقر المرأة
فكذلك ان كان خلقياً فلا علاج له وان كان عارضياً فانا نظر فان كان من غلبة احد الاخلاط
او فساده فعلاجه وان كان من من يضعف الرحم فرحمها وان كان في الرحم باسور او بثور او قروح
او سدة او صلابة او خشونة او زوال الرحم عن موضعه فعالجها دور طوبات مزلقة للنطفة تنفقه
عنها وان كان المرض مختصاً بالرحم فلا يحتاج الى الشقية ويكفيها الفرانيج والحقن والمتايل
المزاج الدموى علاجه فصد الباسليق وسايرالاخلاط يستفرغ وينا سب سوء المزاج البارد
سفوف من الخربق بماء الاصول وسوء المزاج الحار فصد والتبريد بماء الشعير وبزر قطونا
محلل فنزيعة من معالج جزء ونصف نصف جزء وطين ارمنى ربع بحبن بماء الهندبا وتحمل وقت
لاربع تحتقن بماء القرع والهندبا واما سوء المزاج اليابس الدخول في الادوية والحمامات
التبريخ ويغتذى بالاسفيذباجات الدسمة وبلبن الماعز المطبوخ صباحاً والتبريخ عند النوم
واكل البصل المشوى واصنا الخ ضمادات البقر اوسنام الجمل مع بياض البيض والرطب يعالج بالحمية
الخربق مع ماء الاصول ويحتمل المجففات ويضمد القطن بهذا الضماد جوز بواثلة اعداد

كان
بعض النساء
في الحمل تقيء دائماً
وزيع وركبت له دواء هذا حبل
وصعتر ونعنع يبس وشراسق
الاجر وعقرقرحا نصف حصة شب يمان
وصبر كل قشرته اياما وتعتق به
قشر الفستق قيراط بسبع
ما يكون منه اوام
ثمانية ايام
الخامسة

ان
في المقالة
الاستراق بب
المفردات لهما الحمل
وما يتعلق به في باب سوء مزاج
وفي كتاب دوارسيون قرر اوله
وزعفران وزبيع وسيابوس وكمأ
وكاس دوسقاره وكذا الامراض الرحم فراجعه
في باب سده وبعض دواوينه زبيع
وصابون وقنينة قنينة وكمذر
باب سده خاصية في النفس
فراجع منه جملة
الرحم

فعل شاهدا دن خمسة مثاقيل يدق ويخلط بعجين بماء الاس وماء الورد ويضمد به فانه يفتح ويطبات
الرحم اورايها وهذا الدواء كلا وجوزا اثنتين جزء عضرقرحا كوب من كل نصف جزء قرنفلا ثلث
بسل لبنا مضغ من كل بيع يعجن الماكول بالعسل والشربة ثلثة والحمل بالقطران والصوف مثقال
وحمل المراض الرحم التي بسببها تسقط وتستدها البرودة والرطوبة يعالج بعلاج هذا الدم من صفته يؤخذ
حب الخروع من واحد فيشرر ويرض جيداً ويحمل معه كفا من الحلبة وكفا من الحسك وحفنة من كل
من بزر الكرض والرازيانج والانيسون وقبضة من كل من اصل الكرض والرازيانج ثم يصب على
المجموع غمر بزيادة نصف ماء فيطبخ ولو كان قد نقص ماء ضعف الكل ان احس بفتوره فيستخرج دهنه ويبقى
منه كل يوم ثلثة دراهم الى خمسة بقدر الاحتمال السبوعين او الى زوال العلة والمعالج ولبن الخيل
وانا نحما خاصية شربا وحقنا للحمل ودواء اخر يحمل بعد الياس يسقل يؤخذ اصل الزنجبيل
بزر شبث من كل يساوى السنة العصافير نعران سلى سلك عشر اجزاء منها تجعن بسل ويحمل يعالج
الصوف ثلثة دراهم وتتبع بعد ثلث ساعات وتجامع ايضاً اصول الشقاين مثقال فاعله كباد
لبساسة من كل درهم نعران نصف مسك ثلثة فرايطبسل ثلث صوفات بلبن الخيل ويحمل
ايضاً من العجائب تحفف راس الكلب يحرق ويؤخذ منه درهم ودغنران ومرمن كل نصف درهم
مسك قيراط يعجن بلبن الحمير ويحمل كالمرد ينا سب كيزان من علل الرحم الاياوج الصغير ويقوى الجماع
ويصلح جوارش اللوز ويصلح حال الجنين ويمنع عن الاسقاط تداوم عليه ما دامت حبلى ويحمر
الاثيون وحب الجنة لسيلان الرطوبات ودهن حب العرعر لوجعه ودهن الكبريت الحابس
ودهن المرجان لسيلان الدم والصفراء العاشر لاورامه ومشمع السيلقون اذا الصق على الظهر
يمنع من السقوط ومفرح الانطاكي يحفظ الاجنة عن الاسقاط ويصلح الارحام ومطبخ الحبلى لسيلان
ودهن البلسان يدر ويخرج المشيمة ودهن الدار صيني يسهل الولادة واعلم ان علامات العلوق
انضمام فم الرحم وبتاعده عن موضعه وبيبسه وارتفاع دم الحيض وثقل السمع وذهاب شهوة
الطعام وكمود اللون وحدوث الجشاء الحامض والكسل والبلادة وشهوة الاشياء الردية فاذا
البرد في بعض وتم من نقصها راجحة غير معهودة ويضرب لون عروق الثدى الى الكرابية وقيل

اذا وجعت المراة بعد الجماع فتديسا مرارا دون بطنها وحشاد دن ظهرها وكبتها فقد جلت وماذكرته في هذا الباب كثير من اراد حفظه فليطلبه من مظانها

فصل في اسباب الطحال

في اسباب الطحال سببه اما فاقة الدم والغذاء وعلامته الهزال وتغير اللون وتقدم الاكثار من الاغذية القليلة الدم مثل العدس والقديد واما الحمى واعلاجه الاكثار من الماء واما الكلف والنمش والاورام والحلاوات والادهان الرطبة والسدد في الوجه والعروق الباطنة في الرحم وعلامته سيلان الدم الرقيق والغمص وظهور الكلف والالوان في الجلد وعلاجه التقيؤ بالمقيئات كالعسل المغلو والاباريجات والقدرات وحب الطحال وهذا اللبب جندبيدستر سفال حلتيت نصف مثقال وزعفران حمصتان يجبب على حمصة الزريرة ثلث حبات ثم الكبر المذكور ودهن الكهربا ودهن البلسان يدر ويخرج الخلبة والمطبوخ الناضج والشافرين يدر الحيض ويسقط الجنين وينالب المحدورين والاباريج الصغير والمدر وهو لبهل والدواء المدر ودهن الكهربا باء البربخاسف وشياف الطحال وطرطير المجلى العسل والفربجة السادسة والسابعة وزهر المرد وماء بزر الكشوث والمهل السابع والسبعين وقد يكون من سد الشحم المجاور وعلامته ثقل البدن ايام الحيض ووجع في الصلب والسرة والدم البسير من غير ان يزيد فيه وعلاجه شرب ما يحلل الدم ويرقه ويدره كالكرفس والحسك والنانخواه والاساروون وقد يكون من مرارة ويوسة في الرحم وعلامته تضرر ها بالمدرات الحادة وسايرانواع الصفراء وعلاجه الشيقية بالاباريجات وحب الصفراء والحلوات بالادهان المبردة كالخيري والبنفسج والقرع وقد يكون لانزلاق رحم اما نى او فضل دامثال ذلك فعلاجه تغرير الدم وينفع من مطلق اجناس الطحال فصد الصافن وحجامة الساقين في ايام الحيض ووضع الحجام على العانة بالاشرط وتعليق العلق على الساقين واخذ القرفل والفيل والجوزبوا والزنجبيل والدارصيني والكبابة والفلفل فتحرق وتستقطب من كيس شعر بما حار ويوضع على السرة وتخرج بما يتاتى من ذلك بعد الحيض فيفعل الرحم وقد يكون اجناس الحيض من سقطة او ورم او ضعف عصبي وعلاجه قطع السبب وقد ذكرنا في العلاجات الكلية ما يعين على ذلك وقد يعرض لبعض النساء اجناس الطحال ثم ليسقط منهن اشياء كاللحم او قطع كاللحم وعلاجه سقي ماء الكشوث ثلثين مثقالا اياما ما حتى يحصل النقاء ثم لا يعود وسفوف حجر اليشب

بدن وليحترز حتى يكون كالزبد ليسقي كل يوم نصف مثقال ثلثة ايام وليسقط كل ما في الرحم وينفع منه سقي الجندبيدستر وكذا سقي الحلتيت ستة حصات وينفعهن سفوف الدارصيني حين ما يكون كالجوز يؤخذ ويجفف ويسقط منه مثقالان فيطهرن من ذلك العلة بذلك

فصل في ورم الطحال

في ورم الطحال وسببه اما دموية سوداوية تكون في الجلد واقوى واكثر ما تجتمع في الطحال وعلامته ثقل البدن وصلابة الطحال وعظمه وتمدده وتغير اللون وتقدم الاكثار من الاغذية القليلة الدم مثل العدس والقديد واما الحمى واعلاجه الاكثار من الماء واما الكلف والنمش والادهان الرطبة والسدد في الوجه والعروق الباطنة في الرحم وعلامته سيلان الدم الرقيق والغمص وظهور الكلف والالوان في الجلد وعلاجه التقيؤ بالمقيئات كالعسل المغلو والاباريجات والقدرات وحب الطحال وهذا اللبب جندبيدستر سفال حلتيت نصف مثقال وزعفران حمصتان يجبب على حمصة الزريرة ثلث حبات ثم الكبر المذكور ودهن الكهربا ودهن البلسان يدر ويخرج الخلبة والمطبوخ الناضج والشافرين يدر الحيض ويسقط الجنين وينالب المحدورين والاباريج الصغير والمدر وهو لبهل والدواء المدر ودهن الكهربا باء البربخاسف وشياف الطحال وطرطير المجلى العسل والفربجة السادسة والسابعة وزهر المرد وماء بزر الكشوث والمهل السابع والسبعين وقد يكون من سد الشحم المجاور وعلامته ثقل البدن ايام الحيض ووجع في الصلب والسرة والدم البسير من غير ان يزيد فيه وعلاجه شرب ما يحلل الدم ويرقه ويدره كالكرفس والحسك والنانخواه والاساروون وقد يكون من مرارة ويوسة في الرحم وعلامته تضررها بالمدرات الحادة وسايرانواع الصفراء وعلاجه الشيقية بالاباريجات وحب الصفراء والحلوات بالادهان المبردة كالخيري والبنفسج والقرع وقد يكون لانزلاق رحم اما نى او فضل دامثال ذلك فعلاجه تغرير الدم وينفع من مطلق اجناس الطحال فصد الصافن وحجامة الساقين في ايام الحيض ووضع الحجام على العانة بالاشرط وتعليق العلق على الساقين واخذ القرفل والفيل والجوزبوا والزنجبيل والدارصيني والكبابة والفلفل فتحرق وتستقطب من كيس شعر بما حار ويوضع على السرة وتخرج بما يتاتى من ذلك بعد الحيض فيفعل الرحم وقد يكون اجناس الحيض من سقطة او ورم او ضعف عصبي وعلاجه قطع السبب وقد ذكرنا في العلاجات الكلية ما يعين على ذلك وقد يعرض لبعض النساء اجناس الطحال ثم ليسقط منهن اشياء كاللحم او قطع كاللحم وعلاجه سقي ماء الكشوث ثلثين مثقالا اياما ما حتى يحصل النقاء ثم لا يعود وسفوف حجر اليشب والعصي والعنصر والقرنفل والكمون والزنجبيل والفلفل والدارصيني والكبابة والقرفل والجوزبوا والزنجبي

دد مهين بزر لب الرياس او اللبوب او القابض يرد القوى ويحلل الدم مطلقا ويمنع الرعشة والخفقان
ومطلق الاسهال صفته كوز مقلو جزء طين ارمني طباشير لبلة محرق كهربا من كل نصف جزء اقاقيا
ربع جزء دار صيني عود طين مختوم زعفران من كل ثمن يلحن ويرفع وينفع منه شرب ملعقة منه بماء الجبن او الخبار وكذا
بحل الانبوذ فد من المدبلج ويحتمل وينفع منه ويمنع الهوام بالتاوها العروق المشتركة بين الثدي و
الرحم اي تحت الثديين لبن ينفع وينفع الاحتمال بما لان الحمل من القبل وينفعه المقيء واعلم ان ورد
الطبث خارجا عن المعتاد وربما يورث صفرة اللون والربو ودوام القذعين وشهوة الاشياء القذرة
كالفحم والطين وربما ادعى الاستسقاء واعلم ان النساء لما كان مزاجهن باردا وهاضمتهن ضعيفة
وعروقهن ضيقة يفضل في ابدانهن فضول تدفع الى الرحم وتقذفها ويتوقع ذلك منهن بعد ثلث
عشرة او بعدها بادوار الزيادة الفضول الدموية فيهن فمالت وينقطع عنهن على راس الخمسين لحدة
اليبس فيهن والهاشيات لقوة مزاجهن ينقطع عنهن في راس الستين وغالبا يوقوعه في المعتدلات
عند امتلاء القمر لزيادة السائلات عنده وان تقدم عليه فمن غلبة الحرارة او اخر فمن غلبة البرودة
ان كن معتدلات يكون منهن في ايام محفوظة عددا وبدايته وبهايته داخلة ثلثة ايام واكثره عشرة فاضلي
ايام خلو من بعده عشرة كثيرات الفضول واكثرها الا ما شاء الله ثم ان كانت مبردة مرتوبة وادبة بذات
باسود غليظ فتن يلتذع عنده خروجها لاجابا دموية معتدلة بذات باحمر قاني الى الحدة والحرا
في الجانب الايمن او صفراوية خفيفة بذات باصفر كدر مع ضيق حاد مع حرقة في متن الرحم وقشريرية
او بلغمية بذات بغليظ بارد مع وجع في الظهر وان توجع تحت الرة فن سدة وعاقة عن الحمل وقد
يتفي هذه الصفات الى اخر الايام وقد تختلف باختلاف التدابير واعدلهن من يكون عادتها بين
عاشر الشهر الى العشرين مع صفات الدموية احمر قليل المتونة تدل الحدة لا يورث حوارض عين طبيعية
دثرهن من يعاد تزمن الاحتران ويكون اسود غليظا نتنا وعيتهن الحيض باندفاق وطوبة بيضا
لحصول البرد في العروق ولا يتفي لهن اخذ الحشو بالقطن وغيره فانه يجلب امراضا وان حال ايام الحيض
دليل الدم وحدث عنه الخفقان والغشي استعمل اصفيات الدم كالعناب والاجاص والمشمش
والجامع فيه ضاد بالسلقة الثالث ان تقن ثمرهم ويكون حامل اللون كثير الكلف فاسد التركيب

دربما

ودربما اسرع اليه الجذام ومناضخ خلقة من دفع الفضول المورثة للامراض الخبيثة والاستسقاء
والبواسير والحكة وتكدد المرار والبلادة وتحمل الجماجم والبثورات والدماميل والخراجات والقروح

والتقرير وعرق النساء والرعشة والاوجاع وغيرها

فصل في امتناع الحمل

في امتناع الرحم وهو سجع الرحم بالتقاص الموثة او مسيله بالاسترخاء الحادث من
تخمر المادة كالبيضة المغشي عليها حتى يفقد بنفسها او نفسها او ربما التصقت وهلاكها فيه وربما افاقت بعلاج
وجهد ويكون ذلك في الاحداث وسببه ان كانت ناعمة قابلة باحتباس الطمث مدة وان كانت ايسة فقدان
الجماع مع اشتهائهن لمدة وهلاكهن قبل النوبة كسل وضعف في الساق ووجع وثقل في اسفل البطن واحساس
بشيء يجذب من ناحية العانة الى فوق ثم يرتطل الفرس والصوت ويعرض النشنج في عضل اللسان مع حمرة الكعبين
واذا قربت المرأة تنصب من قبلها رطوبة تتبعق ويعرض في الكثرة بادواء مثل الصرع ويتغير لونها
الى السواد ويسيل ما الرحم وقبل امتناع الرحم لا يعرض للصبية والعطاس بحمل امتناع الرحم وربما عرضت
للرجال وتسمى بفقدان النفس وقيل يكون اعراض الامتناع كالسكتة الا انها اخف وقيل الاخمل العلاج
ينفع منه ما ذكر الناضج ودهن الكمثرى بادهان الرجلين غاية في ذلك وكذا طلي الرصاص ويتقدمه ذلك
فجات بما بر بخاسف اوبيع فجات وتقريطل من الخارج وان داوا ثانا الحرارة فلا يفصدها من اليدين
الرجل ويضع المحاجم الحارة فوق العانة من دون شرط ويحملها الاشياء الطبية ويشمها الكريهة ويعيد
الافاقة ان كان قد احتبس طمثها بيده او كانت تشتاق الزوج يأمرها بالتزويج ولو حمل القيم وضعت
على القطن من موضع الكلية الى الكلية وتحت السرة ووضع عليه قطنة بخيقة تكون بمع الرحم ويأمرها ان تطلي
فصل في سلس البول سببه استرخاء العضلة المانعة عن المثانة وغلبة الرطوبة او حدة
البول بحيث يلذع عنقها فينفتح عنده وعلاماتها غير خفية واما علاج الاسترخاء فب الاذاق ودهن
الراهب والمجون السابع والشعون وطلي الخبث ودهن البسباسة طلاء ان كان عن برودة
فصل في البول في الفراش يكون ذلك من كثرة الرطوبة وضعف الماسكة لاسترخاء
المثانة والمزاج في النوم لاجل ذلك يكون غالبا في الاطفال وقد يكون ذلك في الكبار ايضا علاجه
ان ياخذ الكزبرة اليابسة والكمون من كل مثقالا ويسقى منه ثلثة ايام ويطعم مدة لا فيون والكافور

في سلس البول

في البول في الفراش

فيه علامات الحرارة كحمرة البول الخارجة الاطليل فيخلط بالماء فيما الصغير ويستعمل كذا ثلثين بالماء
فنين كوبة بالية طين ارمنيه مع عربي من كل عشرة غدة ثلثة دراهم وعشية كذلك وينفعهم سفوف
البلوط يستف منه عند النوم وكذا ينفعهم زنشاهم استار مصل لعشر عدد بدند ويحلى ويستف
فيزول قدرات شاء الله باخذه قبل النوم وينفعهم البول قبل المنام وابقاطة الليل مرات والرمان البارد
وتحميهم ان كانوا صبيانا ويعتنى بالزمان الحار

فصل في اختبار البول وبيان الامر يحدث ذلك عن وديمة المثانة او قطعة
او غيرها العانة او الشرج وهو اليها او علقة دم او مدة فتدم المثانة ومن الحصاة في المثانة تطبق على
فيها او بيض غليظة تنها ومن حبس البول زمانا طويلا او يكون من لحم صلب ينبت في المجرى وذلك لا
يبرء او من ضعف حتى المثانة حتى لا تحس بالبول اما دم المثانة فعلامته احساس الضرر و
الوجع في العانة والاطراف بادرة الانتفخ ووجع تحت طنة وضعرة ونافضة وكثرة القيام للبول و
صداع وسهر واما القطعة والغربة فتقدم السبب وعلامته ان يكون ذلك بعيب دم او مدة
بالدر وان يكون المثانة متدة مسلية واما الحصاة فعلامتها الوجع في العانة وبياض البول كانه مع
نهر وخروج البول شيئا بعد شيء وتوتر القضيب واحتباس البول وعسر الخروج مع وجع شديد و
وخروج المقعدة والعليل لا يزال يلعب بذكره واما البيض فعلامتها انتفاخ المثانة وانما
واما ما كان من حبس البول فعلامته تقدم السبب واما اللحم الصلب فيعرف بلمس الاطليل ان كان في
وبلمس عند الشرج ان كان مخرج المثانة وباستماع دخول البول اذا ارسل غير حر والبول الة تخرجه
ترسل في الاطليل وتدخل في المثانة واما ضعف المثانة فيعرف ببياض البول دائما اذا خرج كان كثيرا
اما ما كان من حصاة منطبقة في المثانة او علقة دم او مدة او ريح او ضعف المثانة فعلامة الفاعل
ادخال البول فان لم يخرج البول فمنه الادوية النافعة جدا منها ان يؤخذ من الشيرخشت جزء ومن
الشعير الاسود المقشر مثله ويسحق مع لبن البنات ويلوث به قيلة وتوضع في الاطليل وكذا شرب
اوقية من مع نصف اوقية سكر وكذا يؤخذ بزد الفجل ينخل جزءا فجزءا ويغلى في الماء ويطلى
العانة وينفع منه هذا الدواء محلوب حب القطن عشرة دراهم محلوب بلب الخرنوب عشرة مثاقيل

محلوب



محلوب بزر البطيخ المجروش عشرة مثاقيل خيرى النفع نصف شراب الدينار واحد يشرب مع ماء السلق الفوز
وماء الورد ولعاب بزر السلق الحل ويعتنى بالاوبيا والحمص المرخوص ولب الخرنوب والفوفل المقشر
بالدارصيني قدر معا لجمات عديدة في الطيات واما الدم سواء كان في المثانة او الكلية فيعالج
نحو دم الكبد وما كان من اسباب خارجية فرفع الاسباب واما ما كان من الريح فعلاجه ودهن الكمون
ودهن الانيسون واما القلم النابت في المجرى فالاعلاج له عندي وهذا الدواء له خصوصية باذن الله
على الدم والمدة المجهدة في المثانة نفعه وقد ما ارفوه الصبح اجمل الشيء طبيعته بالسوية يجعل الشيء
يجب بحلولة الادوية وليسقى منكل يوم اربع مرات بطبيخ البزور وليسقى بكحيفا حامضا والمقعد
في الماء الحار الذي له لذع قليل وتطول المثانة ان في ادوار البول وقرص الوادي ويفع عسر البول

فصل في حرقة البول وجراحة المجرى وسببها اما من مزاج حاد يقع الطبع
المادة من طريق البول او من حرارة الكلية او مدة دنيا بين المادة والكبد فيبقى المادة في الكبد فيجري
بالادرار او من مدة بين الكبد والطحال فيبقى السوداء الذي ويجري بالادرار فتحرق مجرى منها او قرحة
في المثانة او في الاطليل ولكل علامات اما سوء المزاج الحار فعلامته علامة غلبة الصفراء وعلامة
بقية الصفراء واما حرارة الكلية فعلامتها غلبة العطش وكثرة البول وحرقة او صفرة وكثرة البول
الا البول وعلاجه الترنجبين بماء الشعير والفصد ويعتنى بالزنكبة والتربة غير صادقة البول
والماش ويجتنب عن المنخات ومن العجائب لحرقة البول الذي كادم معسا كادم وانما هي غلبة
الصفراء او السوداء ان يؤخذ مثقالان كوزى وهو الوزع الذي يزين به الابل ويدق ناعما ويجعله
في اناء ويصب عليه ستة عشر مثقالا ماء اللبن ويصرف ويشرب منه صباحا مع
الحل والعدس من الوزع فاذا فعل ذلك ثلثة ايام او اربعة يصير كان لم يكن به حرقة ابدا ويبرء
يعتنى بالطبخ الهندي او اللبوبنة او التربة غير صادقة البول فتنة ويجتنب عن المنخات فان لم يكف
اربع مرات يشرب خمسا وان بدد دنيا سببه هذا الحبوب حفنتها الشان يزد يكان من كل ثلثة
طبرزد المنظفة مثقالان يدق ويخلط ويدهن بعد من البقع ويجب على حصة والتربة ثلثة حبوب على الزبد
ولو تقع دما يسقان او زد دق ويضع تحت الفراش ليلا ويشرب صباحا ينفع من بول الدم وحرقة البول ثم

ثلثة ايام وان كان من سدد بخار المرارة والكبد فعلامته صفرة البول جدا وربما لا يخلو عن برقان وان كان من سدد بين الكبد والطحال فعلامته تكوره البول وربما لا يخلو عن برقان اسود وقد تعرض علامات ان كان من قروح في المثانة فعلامته تقوية البول وخروج الريم وخروج اجسام كالنخالة الحامضة والريح تجري البول وربما يحدث فيه القيب ودم وخروج الدم والريم وعرقة الاهليلج وعلاجه عرق الصينيات تسقيا وتقع الصينيات وتراب الاشنين وبنادق البزور وان يؤخذ الطين الارمني اربعة اسفيداج الرصاص الاسفر من كل اثنان الزنجبار المغربي واحد يدق ويخلط كالنعم من الكمأ ويضبط ثم يؤخذ من الاصفر والكابلي والاملج والبليلج السليخة يدق ويمرس وينقع في ماء يعلوه ثلثة اصابع في مزج يوما وليلة ثم يؤخذ مصفاة فيجان ويحل فيه مقدار عدسة من الدواء المذكور ثم يحقن به الاهليلج مع مثانة ذات ثقوب او ذوات قرحة فانه يبرأ انشاء الله ينفع من حرقة شرب لبن الاتان اياما وكذا وضع القيب في الماء البارد البول فيه وشرب تراب الخشخاش مع لعاب حب السرمل ومداومة الانيونة الواحدة وينفع منها الجماعة الاخرة ان سكن الاعراض جميعا فاذا بدت اعراض الريم فينفعه هذا الشراب اسفيداج قلع اثنوذ دم الاخوين كندر ذكر صمغ عربي طبرزد الجميع يدق بجمع مع لبن الاتان ويجعل شبافات ويستعمل في الاهليلج وضمادا وعلجت صبيا كان ينزل منه الريم وتورم قضيبه جدا وضع فتيلة من لب نواة الخراسي سحق مع الشحم المذاب في الاهليلج ويترك اياما ان بدا في وقت وكذا يفعل بعرق الكبابة يؤخذ منها خمسون وكاكنج خمسون ينقع في خمسة ارطال ماء ويغطى ويطرح ما فطر يوما الى ان يذهب منه ربع مثقال مع حليب البقر او محلوب البز وكذا ينفع منه الكبابة ان يشرب في اليوم الاول مثقالا صباحا ومثقالا ما، ثم يزيد كل يوم مثقالا صباحا ومثقالا مساء الى خمسة ايام ثم ينقص كذا ما الى العاشر فان بدا قبل العشرة تركه ومن اسرارهم في عرقة المثانة هذا الشراب خرق الفاد وعرق الجراد من كل مثقالان يرشح مثقالا انزروت دم الاخوين صمغ عربي نشا من كل ثلثة يدق ويمجن بلبن الاتان ويجعل شبافات دقيقة ويوضع في مجرى البول مكررا وكذا ينفع من هذا المرض القيء والاواخر الاستحمام المتوالي وكذا ينفع منه ان يؤخذ عشر اهليلج وعشر املج من كل ثلثة يدق وينقع في عرق الحلا ويوضع في الظل ثلثة ايام ثم يعتق بعد الاهليلج وينقع من الجرار الخضر العريضة الاسفل المحكم

مع الطين الارمني اذا اخذ منه نصف مثقال مع محلوب البز او الماء الفرنجي او الهندبا او محلوب البقر يؤخذ الخيار وينزع لحمه ويملأ ماء الهندبا وينفع منها بالخاصية الذهب المجلو وسفوفه عرقة البول وشراب الاشنين ان كان من الاطعمة ينفعهم ضمادا على القلب لطيب العانة والحضية وشراب الخيس البقري غاية بجيب لا سيما اذا مزج بشيء من الاشنين والبطيخ الهندي ينفعهم كثيرا لا سيما اذا اضيف في مائه جوهر الاشنين وجوهر الاشنين في الطعام حرارة الباطن خاصية عجيبة كالمقصد بالمكلس ولا يجوز عرقة البول الماء بتة ذلك الفرمنسا لاستعمال المدرات مطلقا ولكن ينبغي المهل والتعين والتحرز عن كل جاد وحريف وحامض وحلو وحادة بتة فافهم

فصل في حصاة الكلية

وهي حصاة الكلية والمثانة علامة حصاة الكلية الطعن في البول وخروج الرمل ووجع الصلب والقطن وعلامة حصاة المثانة وجع العانة وبياض البول جدا وخروج دفعة بعد دفعة وتوتر القضيب وقد يحتبس البول وسببها منيّ الجوف وحرارة باطنها مفرطة والكبوس الفج الغليظ اللزج فيتعقد فيهما الاوساخ فتتحجر بعضها بعض وتصير حصاة كما تتعقد قذارة الخمر ولون حصاة الكلية وعلامة احمر ولون حصاة المثانة وعلامتها ابيض وقيل يتولد في المثانة الى عشر حصيات كل واحدة كالبندقة وربما تبلغ كبيض الدجاج وعلاجها عسير جدا جدا والذي نفيتها من غير مباشرة العذرة وقد ذكروا لها دواء مرارة والذي وصل الينا الاشنين المخلى نصف درهم مع دانق زعفران ودانق بسباسة ودهن البلسان ودهن حب الغرو ودهن الرازيانج يجرج الرمل ودهن الكمثرى بالقطر البون والذهب المحلول لحصاة المثانة ودوح الملح بماء الخس وفاتح الحديد الكلية لحصى الكلى والمثانة بالتشديد لحصاة وطرطرناج بماء القطر البون وفلونيا لحصاة الكلية والمثانة والماء الخارق والمجمرن الروسي بماء السذاب وملح اللوز والكبريت ذو الحامية الكلور لحصى المثانة ويتحين ويمازيطقون لحصى الكلى والمثانة وايارج اشن وحب دهن السلاطين لهما معا ودخل العنصل لحصاة المثانة وشراب الاشنين لحصاة المثانة واما ما يصلح المثانة ويقويها فدهن الجوز بوايق يهاد ودهن الرازيانج لوجعها كدهن السذاب ودهن الكبريت لا مراضها ودوح الملح الضعيف وشراب الراوند الكبير والعنزروت لبردها وعرق الصينيات لامراضها وملح الخبث لقروحها واما بتعاتها الكلية فايارج اشن

ان
لبزوري
ودهن
ورب
راوند
اذا
في
البزوري
دانق

ان
بسكبين
وشراب
العنصل
وشبت
وملح
وشراب
الراوند
الكبير
المثانة
الاسنة
قراص
قرطم

ينفع قرامضها والبابونج الصغير لابصاعها والبابونج البابلي لسددها والجلسكر لضعفها وداء الحيات
لامراضها ودهن حب الغار ينفعها ودهن الزنبق ولوبيا والذهب المحلول لضعفها ودهن الخلج
ينفعها وشراب الوانه والرابع والعشرون لبرودها وشراب الورد والكمثرى لضعفها لاتيانها مع حرارة ذاتية
وعرق الصينيات كلامراضها وماء الجوز الفرح لوجعها ودهن الكافور اذا دق ودفع حرارة الكلية والمثانة
ليس لغيره وهو من العجائب وينفع من الحصاة بطريب حبا لقرطم والدارصيني وجوز البوا والحلتيت

الباب الثالث عشر

في بيان الحيات

الحيات ولما كانت الحيات اكثر الامراض وقوعا واردها واكثرها انواعا واصنافا اردنا ان نبسطها
في الجملة ونبين اصنافها على ما ظهر لنا فنحتاج في بيان ذلك الى رسم فصول

في بيان الاسباب الكلية

فصل اعلم انا قد ذكرنا سابقا ان كل حيوان فانما يتولد من المولود مركب من الاخلاط
بعد تشكيل بدائية من الحكيم الذي هو اشرف الكائنات الانسان وقد ركبه الله سبحانه من الاخلاط
بعد التشكيل التام والتصفية التامة وقد جعله بمقتضى الحكمة انه يحتاج الى المدد لما يتحلل منه في
قوادة النوائب عليه وغذاؤه من سائر الكائنات الغير المصفات يخلق له الامات وادوات يحلل بها
الاغذية الوارده ويصفيها تصفية تامة ويميزها ويشكلها ويعتدي بها ولما كانت الاغذية تحتاج
الى التصفية تخرج عنها فضول وهي الطرايح الخارجة عنها فاذا كانت الطبيعة معتدلة والالات و
الادات سليمة تصفي الاغذية وتميز بينها وبين الطرايح وتخرجها من طرقها واذا كانت معوقة او مختل
بعض ادواتها والالتها لم تميز بين الغذاء وبين الطرايح او تميز ولا تخرجها عن مواضعها الاختلال
الالات فاول التمييز والاخراج في المعدة فتميز بعد الانحلال بين الطرايح والصافي وتخرج الطرايح من
طرق الامعاء فاذا اعتلت المميزة لم تميز وحدثت العلة اومیزتها واختل طرق الامعاء ولم تخرج كذلك
العلة ثم يذهب الصافي الى الكبد فتميز الطبيعة بعد الحمل بحرارة الكبد ورطوبتها بين الطرايح وبين
الصافي وتخرج الطرايح من طريق الكلية والمثانة والاحليل وطريق المرارة والطحال فان ضعف
الكبد عن التمييز بقي فيها الطرايح واحدثت العلة فيها وفي العروق وسايراليدن وان اختل
الطرايح احدثت العلة ثم يذهب الغذاء الصافي الى العروق والاعضاء فتميز

هناك بعد الحمل بحسبها بين المناسب للكل وبين الطرايح فتدفع الطرايح من طريق المسامات بالعرق و
الشعور والادساغ فان اعتلت الميزة هناك بقيت فيها الطرايح واحدثت العلة او اختلت المسامات
والمدافع احدثت العلة في البدن فقد عرفت من هذا البيان الحكيم ان الامراض من الطرايح وان التمييز
عن الغذاء او تميزت ولم تخرج وقد يحدث المرض من صرف زيادة الغذاء الكلية كما سيأتي والتمييز
الصافي هو محل عناية الروح الفلكي والحرارة الغريزية الفلكية وهي حافظة له عن الفساد والتغير فانها
الرهن المستودع على عرش ذلك الغذاء والاعدل المهيمن على جماعة تتكلها منجذبة اليه مطاوعة له
مسكة به ضعفا الجزاء عن التفتت وعن توارد الافات النابية فلا يحتاج تركيبها ابدا فانها كرسي
الروح الاحدي وعرش استوائه باقية ببقاء محفوظة بعده واما الطرايح فليست محل عناية
الا ما يشرق عليها من مكوس عرش استوائه فليست محفوظة بحفظ الروح الاحدي بالاصالة
فلذلك يسرع اليها الانحلال والفساد بتوارد الآفات فالنار تحرقها والهوا يخلخلها والما
يحللها والتراب يجمدها ولما كانت الطرايح اجساما يعتد وفيها رطوبة غير محفوظة فاذا مات على
الطبيعة لم تتعفن لان لها في نفسها ايضا حرارة غليظة حافظة واذا خرجت عن الحال الطبيعية لوقوعها
في غير محالها وحالها اذا اثرت فيها الحرارة بخرت وتعفنت كالمحالة وفسدت كما يفسد سايرالمواليد
خارج العالم اذا خرجت عن الحالة الطبيعية وذلك كانشاهده بذلك ايضا من تعفن بقايا الغذاء
في خلل الاسنان وتعفن الغذاء في المعدة اذا اعتلت في حالة التخمة وتتنتن من الجلد والبراز
من العفونة الغير المعهودة اذا فسدت في الامعاء وانما ذلك لانها غير محفوظة بالروح لعدم حفظها
وليست محل العناية فتتعفن باستيلاء الحرارة البدنية وما يخرج منها بالخلال ما وفسادكها اذا
فسدت باستيلاء العفونات الخارجية من الهوا والحرارات الخارجية من تاثير الحرارات السفلية
او العلوية عليها وليست العفونة الا من انحلال اجزاء رطبة متباينة الصفة في اجزاء مائية
ثم في الهوائية فلما كانت من اجزاء متباينة صارت كرمية الروح المتناكل الاجزاء الاحدي المعنى
فتبين ان الطرايح تميز عن الجوهر الغذائي ولا يصف فلم تتعلق به عناية الروح كما يتبع وقد
باشتغاله في غير موضعه الطبيعية اثرت فيه الحرارة فتعفن وتعفن ما نبت الجوهر الغذائي ايضا

وتارة منه بحرارة تعفن الاخلاط الطبيعية في الحرارة والرطوبة فيصير دمها بخاراً متعفناً منصاعداً فيهذا النوع من العفونة تكون نامامة العدة والكبد والمرة وفي الاكثر تبرز ولكنها تتدفع في مدافعها لهبها فلذلك اجتمعت واحتقنت في محال العلل وتعفنت هناك وهذا التعفن يحصل في الامعاء وخارج العروق من المسالك الى المدافع تحت الجلد سواء كان في عضو خاص او عامة الاعضاء ويحدث من كل واحد مرض خاص فالخاص من ذلك ان الحمى الخلطية هي حرارة محرقة تنالت من زيادة كمية الغذاء او عفونة الاخلاط

في اسباب حدوث الحمى من اخلاط

تخرج البدن عن الحالة الطبيعية

فصل فاما حدوث الحمى من اسباب غير خلطية واخلاط وخامية فتنشأ في الاخلاط تارة غير متمكن بالغ حد التعفن وانما هي تأثير تخمير محض لان الاخلاط الصالحة تنسخ بحر يوم لانها غالباً تزيد طيوبة وقد تبقى لاربعين وثلثمائة وقيل الى ستة وربما عدت الى الاخلاط واخرجتها عن الحالة الطبيعية وادت الى التعفن وهي على اقسام اختلاف اسبابها والمختلف منها وجد فمنها من الاسباب الداخلة ومنها من الاستفراغية فانه اذا استفرغ البدن كثيراً من رطوباته توفي الحرارة البدن فتشتد والحرارة الغريبة اشد تأثيراً منها في الرطوبة لا سيما اذا كانت بادية عادية بالطبع وقد تدامها لحدوث حرارة غريبة في المعدة فتجذب الى الكبد والقلب فساير البدن وهو اوجب حميات اليوم الى العفنية لانه اذا اضاف الكبد ضد الكيموس وعسر التمييز وحصل السدد وتعفن الخلط فان بودر في اخراجه والا دعا الى العفنية غالباً والتعبة وانما تحدث حرارة غريبة في البدن من شدة الحركات وتأثير مادة الطاهر وتخميرها اكثر اثار التعب باختلاف الصناعات والسن والفصل فمذبرة والتابية ومرماها جعل الحرارة الى الدماغ والى مواضع النزول لتحليل المادة ثم لفنائها الساير البدن والجوعية ومرماها الاستفراغية وهذه الحمى الحادة والرابعة انما ذلك لعدم تخلل الطاهر لثلاثة على ما يفيض وتأثير الحرارة فيها وتخميرها والسدد حتى الفضول وفيها وتخمرها والمهرية لجفاف الرطوبات بشدة توجه الروح الى الظاهر وتأثير الحرارة فالبلغمية والقشيبة وانما لقلة الرطوبة كالمرة والوبعية والوبعية لتوجه الحرارة الغريزية الى ذلك الموضع وفنائها كثير من الرطوبات معها وتخميرها هناك والمتبادر الجاذب في البدن والعذابية وهي تحدث من اغلظ حادة بالقوة تنشر منها حرارة نارية في البدن وهي ايضاً سريعة الاشتعال الى الخلطية والعفنية وهي لان الدم

في الحمى من سبب غير خلطي

لما عرضت عن الظاهر برد ظاهر البدن ورطب فاذا توجه الروح واذا فاثرت الحرارة في تلك الرطوبات وتخمرت ومثلها السكرية والمزمنة ومنها من الاسباب الخارجة كالشمسية فانها اذا اثرت في ظاهر البدن بخمرت الرطوبات تحت الجلد او جففتها واثرت في اليابس اكثر وكذلك النارية والاستحمامية واما الاعراض فلة المسامات واحتقان الحرارة وتأثيرها في رطوبات الجوف كما يتخمر تحت الارض في الشتا

فصل وقد تحدث الحمى من اسباب هوائية وانما ذلك لان الروح اذا كانت على الحالة الطبيعية تتوجه الى كل عضو بما يليق به من الغلمة والكثرة واعتدال ذلك العضو بما هو عليه من ذلك المقدار من التوجه فاذا زاد او نقص ذلك التوجه خرج من الاعتدال اللائق به ولم يأت منه ما كان لا على ما ينبغي فاذا عرض للروح ما يغير توجهه الى الاعضاء وحدث بينها الفساد فمن ذلك الغضب وهو تتوجه الروح الى الخارج ويتبعها الدم الذي هو مركبها فلذلك تشتد حرارة الجلد ويجود ينتفخ وتقوى الحرارة المغرطة الرطوبات تحت الجلد وتخمرها ويحدث منه الحمى ومنها الفزع وهو ايضاً توجه الروح الى الظاهر الا انه اذا كان على قدر لم يحدث منه الحمى فاذا زاد احدث الحمى كالغضب ومنها الفزع وهو اعراض الروح من الظاهر فاذا اعرضت من الظاهر غلبت الرطوبة عليه ثم عادت بادرت الى التدارك بتخمرت تلك الرطوبات ومنها الهم والغم وهما ايضاً كالفزع الا انهما ما داما على قدر لم يحدث منهما الحمى فاذا زادا احدثا كالفزع

في الحمى من سبب نفسي

فصل وقد تحدث الحمى من اسباب نفسية كثرة التخيل والتوجه الى العلوم الدقيقة والاهتمام الى الوصول الى الدرجات الرفيعة وسبب حدوث الحمى منها كما في الهم والغم والفزع ويشبه الذي من الاسباب غير الخلطية بحمى الروح ونشمل الطبيعية التي هي من ضعف الكبد والجوانية التي من القلب والنفسية والتي من الدماغ والنفسية عند ما يلوى فانها ربما انتقلت

في الحمى الدق

ثم الجوانية ثم الطبيعية

فصل ومن الحميات حمى الدق وهي التي تتعلق بالاعضاء ورطوباتها الغريزية بسبب الحمى الدعائية او الخلطية فان الرطوبات العرضية تقاتل الحرارة ما هي باقية وتمنعها عن التعلق بالرطوبات الغريزية لكثرتها وسيلانها تضعها على النار فلا تؤثر النار في نفس الخشبة ما دامت السيلة

عليها بقية الا ان يجف منها موضع فيخرج ذلك الموضع دون غيره من المواضع المبلولة فتقع تبدد
من الكبد وقد تبدد من القلب وقد تبدد من الدماغ وقد تبدد من العروق
جميعا دفعة واحدة ولها اربع مراتب لان مراتب تاثير الحرارة في الاجسام اربع الاولى التسخين الثانية
التجفيف الثالثة الحرق الرابعة التفتيت والتكليس كما اذا وضعت خشبة على النار فهي في الاول تسخن
وفي الثاني تجف وفي الثالث تحترق وتكون فحما وفي الرابع تكلس وتكون رمادا وكذلك حكم الاشياء
كلها الا الاشياء التي تسخن ولا تجف كالماء وما اشبهه وفي الثاني تجففها وفي الثالث تذيبها وتحرقها وتبدد قليلا قليلا. فان الرابع
تهلك وبه يجب لها لكنا قد تقدمنا مجلا بيان الحيات الخلطية لانها كالاساس لهذه الحيات
البوسية فقدمناها على الدق لانها اسباب حدوثها غالبا ولا يكاد يتبين حكم الدق من غير تقدم

واحدة منها فلنشرع الان في تفصيل الحميات الخلطية

فصل في تفصيل الحميات الخلطية

فلنبدأ بالخلطية

اعلم انا قد بينا ان الحميات الخلطية اما ان تكون بسيطة اما ان تكون مركبة
الخلط اما من كيفيته اما خروج الكيموس عن الطبيعة فمعلوم واما خروج الكيفية عن العادة الطبيعية
فمن عدم تبرز الطارد عن الجوهر الغذائي متراكم وتنسد المسافات فتحتقن بعضها فتعفن ويحصل التبخر
والكيموس لا تدفع له المدافع الطبيعية لسدد في طريقها او لعلظها او لزوجتها فتعفن بالمجاورة فتحتقن
غير مجاوراتها وتعفن بها فتزيد وتقوى على قسمين اما من زيادة كمية الجوهر الغذائي او من عفونة الطارد
والطارد اما لطيفة لسرعة تحللها في الدواء معلومة او غليظة لا تحلل الا بالجوان الكامل اما ما هو من
زيادة الكمية فهي مطبق ما دامت الكمية زائدة واما ما هو من فساد الكيفية في الطارد غليظة فهي ايضا
مطبق ما دام اختلاط الطارد بالغ مع الجوهر الغذائي ولم تنقه الطبيعة على ما يتبين واما اخراجها واما
ما من طارد لطيف فله ادوار لان الطارد اللطيف اذا علت به الحرارة وتعفن بعمل الحرارة فيه
حدثت الحمى فاذا غلبت الحرارة عليه ولطفته بالتحليل فاخرجه الطبع بالقوة الدافعة اقلعت الحمى ثم اذا
اجتمع مرة اخرى والمادة بالغة تعفن مرة اخرى وجاء دور اخرى هكذا وتتدرج الادوار ما دام سبب
العفونة باقيا وهو كالخميرة للطارد الواصلة اليها او كالجمرة للزند فينمو الطارد الواصلة اليه
ويختمر ويورث ثم يصفر ويصير صفراويا تنذر وهو الرابع والاصل باق محتقن ثم يبتدئ الفصل الثاني

وهكذا الى ان ينقلع الاصل فلا يبقى ولا يكاد ذلك النوع يتميز قبل النضج التام وكما تخالفها الطبيعة في الاختلاط
مع الجوهر الغذائي فاذا حصل النضج والتميز جملتها فانه تقلع الاصل والفرع بالكلية اللهم الا ان يحصل
النضج التام والتميز الكلي فتحلل ما يميز وتخرج بحرانا ناقصا فلا تقلع الحمى بالكلية الا انها تخف في بحران
الرابع فان استحال الدور وامدت ثانيا بغذاء فليظ يكون كلا على الطبيعة فيبدأ الطارد ويتعفن ثانيا
فتكس الحمى وتشتد واما اذا احسن التدبير ولطف الغذاء وهي في انضاج الباقية تقلع في بحران
الثالث الا ان تكون الحمى التي من كيفية الجوهر هي المطبقة المسماة بسوخوس واما التي من كيفية الاخلاط الاربع و
كلها من الطارد بلا غير واحدها المطبقة التي من تعفن الدم وعندي انها لا تتعفن بنفسه من غير خالطة
طارد بل ان الدم اذا كان نضيجا خالصا عن شوب غير لا يتعفن فانه يحتاج لطبيعة الروح وان كان غير
خالص بل كان تعفنه اقل تضايقه الروح اليه لقلة مطاوعته له وانقياده اليه وليس يقبل التخمير ايضا
الا من جهة عدم مطاوعته للحرارة الطابخة والا فقل مطاوعته الا بغلبة بردية وحينئذ يؤدي عليه
اما بيس صفراوي او سوداوي فتبين ان عدم نضج الدم من غلبة الطارد الدموي او المائي او البلغمي عليه
الا ان الطارد الدموي المختلط معه ان كان قليلا كان الحكم للدم وتسمى بالدموية وان كان كثيرا كان الحكم
للطارد وتسمى الطارية وليس واحدة منها بسيطة لعدة تاثير الاخلاط وسيبان التعفن من
كل الاكاد يسمى الطارية ايضا بالغالب فبذلك يكون الامراض المطبقة الدائمة اربعة اصناف
دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية والدموية والصفراوية والبلغمية والسوداوية ربما تعفن
في العروق فحصلت الحمى بحسبه كما مر وهي باقية الى ان يغلب على الطارد الغالب الطبع بانضاجه واخراجه
من مخرج صواب البدن كلام سنذكره هنا وهو ان الاطباء ذكروا ان الحمى المطبقة من اخلاط تعفنت
داخل العروق وتطبق في ذلك الحين لان الخلط محصور في العروق واجزاؤها صلبة فلا يحلل الخلط تحليلا
الجل اضمار مادة العروق واما الثانية فهي من اخلاط تعفنت خارج العروق فتحلل في كل نوبة وكان
هذا القول لما عهدوا لهم ولم يعللوا الا بدون ذلك وكانه اخذ خلفهم هذا القول عن سلفهم مسلما
ولم يفكروا فيه وانا ان لهم عن اعتطاء الحميات المطبقة في الجارين هم وفان قالوا ان الطبع يلطف
الخلط الى ان يجعله بخارا فيخرجه عن حكم العروق الى تحت الجلد فيحلله عرقا او يثير العرق فيخرجه عرقا

او يميز وينكسر تقرعل المعدة فيخرجها الاسهال او باليقا او غير ذلك فتقول لهم لا يجوز ان يكون سبب
الثانية ايضا في العروق ولكن يكون الطعم من سبب الطبقة فيستولي عليها الطبع في كل نوبة ويبقى
خيرة الحمى في العروق لغلظها فلا تحلل فاذا تولد الخلط الجديد الرديء تعفن ثانيا وعاد الحمى وهكذا
فيحلل في كل نوبة ويخرج معرقا ويتولد ثانيا ويتعفن الى ان يستولي الانهضام على الخيرة فيقلع مادتها فلا تعود
بل اقول في تحقيق المقام ومحرير المرام ان العروق اجرامها الطعم من سائر الاعضاء وان اشتركا معها
الطعم والخلط الذي يتولد عنها الدم الا انهم ويصير غذاء له وتكون مناسبة للدم الحامل له والدليل على
كونها الطعم ما ذكرناه في تحليل الحيوان فانه يبقى جميع اجزاء الطبخ الا العروق فانها تموت ولا
يقلع ما دام الدم بعد الطبخ واما العصب فيبقى وسائر الاعضاء العصبانية والغضارية تبقى ولا
تموت فالماهيتين ان العروق الطعم وارقى جسما من سائر الاجزاء وقد مر تحرير الطعم في التشريح
فرجع الانحلال اللطيفة عنها الهمل من مزجها من غيرها فالفرق بين الحمية والنابية ان سبب
المطبقة غلظ وابطء تحلل وسبب النابية الطعم واسرع تحللا ولذا اذا استولى الطبع على المطبقة
بحلله مع خيرته غالبا واذا استولى على سبب النابية يحلل المطبقة منها ويبقى الخيرة الغليظة الا ان الطبخ
ويخرجها وهذا ما اقول ان الاعضاء التي تغير العروق اما هي معتبرة او مجوفة فان كانت معتبرة
حصل فيها غلظ احدث فيها الورم وربما يحدث منه الحمى المطبقة كذات الصدر والعرض والجنب والرية
والبرسام والرسام وغيرها فهذه الحميات مطبقة مع كون السبب خارج العروق وان كانت مجوفة فالاعضاء
المجوفة والمتخللة كالمعدة والامعاء والمرارة والطحال والكلية والمثانة والرية والدماغ واشباهها
وجميع هذه الاعضاء اسلب من جرم العرق ولذلك يبقى الطبخ ولا يبقى فان منها عصبانية وهي
اسلب من غيرها بالبداهة ومنها غضروفية اسلب من جرم العرق تحلل الخلط وخروجه منها الى
اطراف البدن اسهل من خروجه من العرق فلا وجه لهذا القول بالكلية ومن اضعف علم ان العرق
متشربة في كل البدن وصيرورة الخلط اذا تحلل ويخرج عنها الرطب الى تحت الجلد والى ان يكون عرقا
وتشق وتخرج دما او يرجع من المجاري المهياة فيجرين بغيرها وسائر الاعضاء الا الاعضاء المجوفة
ابعد من ذلك اجمع هذا وقد بينا ان اجتماع الاخلاط في المجوفة يحدث ورما وغرابيا وليس بالبين

يحلل كل بين واما الجوفة كالمعدة والامعاء والمرارة والمثانة واشباهها فهي كلها عصبانية صلبة وغضروفية
الخلط منها صعب بمرات عديدة واما المتخللة كالطحال والكلية والكبد والرية واشباهها فهي بعد
كونها اسلب من العروق اذا اجتمع فيها الخلط احدث ورما وغرابيا وصلابة كما هو محسوس وليس الخلط
فيها بالذي يحلل في كل نوبة فتبرد اضعف واطبع عنك دقة التقليد فالفرق بينهما في غلظة الخلط
ورقته فان كان الخلط الحادث في العروق غليظا دامت الحمى لاستيلاء الطبع وقليله اياه وكاحل
ذلك يحلل مع خيرتها اي خيرة الحمى وان كان الخيرة لغلظ نكست الحمى او لم تنقطع الايجاد بين عدة في
مرات وان كان الخلط دقيقا استولى عليه الطبع في كل نوبة ولاجل ذلك يحلل الصفراء في اسرع
من البلغم والبلغم اسرع من السوداء فان تحللت الخيرة ايضا لم تعد وان بقيت عادت كلما
تولد خلط وارتفت به كالانخمة عفنة واحدثت حمى تحقيق انيق اعلم ان الحكماء تجيبوا في النابية انها الت
في حصول الحمى في كل نوبة في وقت معين وانقطاعها ثم عودها وغايرها قالوا اذا يجتمع الخلط في اول الاقامة
المعدة معينة ثم يسيب الى موضع العفن ثم يعود ثم يحلل ويرتفع ثم يعود وهكذا يجتمع الى نوبة اخرى كذلك
قال بعضهم ان البلغم في البدن اكثر يجتمع في كل يوم والصفراء اقل منه فيكل يومين والسوداء اقل فيكل ثلثة
وهذا نهاية تحقيقهم وهذا القول لا يخلو عن شيء لان الخلط اذا يجيء الى الموضع المعين ويتعفن فيه
وليس بالذي يصب مرة في موضع وخلط فرض اصابه في موضع ليس بدفعي التعفن فيتعفن ويفعة واحدة
فلا كون التولد والجريان والتعفن تدريجيا لم يكن ينبغي ان يحدث الحمى دفعة بل كان ينبغي ان يكون على
دائمة لكن تتدريج شيئا بعد شيء ويشتد ورادما يكون الخلط غالبا ثم تنقص الى ان ينضج اذا غلب الطبع فلو كان
سبب ذلك من تعفن الخلط على ما يقولون لكان الواجب حصول الحمى بالتدريج ودوامها وانقطاعها
بالتدريج فالتخيير في ذلك على سبيل الاعتبار ان الامر ليست من الخلط وحده بل هي من الخلط والقوة
المتعلق به وكيفية مدة دوامها انا اذا حسبنا خلط غليظ في بعض البدن وتشبث بموضع وضد فذلك يسبب
ذلك كالحمة للبيات او الخيرة للعجين او النطفة للحيوان وكل شيء التزق اذا قوي لدغة الكبد الخلط وجرى
في العروق يصل اليه فيستحيل الى ذلك الفاسد استحالة العجين الى حموضة الخميرة او استحالة الماء
التراب الى طبع الحمة او استحالة دم الحيض الى طبع النطفة فاذا اعمل في ذلك الخلط الفاسد الحادة التي

في سبب النابية

بدن الانسان بخرته بخارا فادام ذلك البخار كثيرا لرطوبة ابتشعل تلك الحرارة فتعمل فيه الحرارة الى
ان تجعله دخانا سالما للاشتعال فيشتعل بحرارة روح الانسان فيصير دخانا مشتعلا بالجوهر فيحصل
ومثال ذلك الحطب الذى وضعته على النار فيخرج اولا ما يبعد عنه بخار رطب لا يشتعل فاذا قلت
الرطوبة فيه اشتعل بانا فاذا اشتعل بخار الحطب بحرارة الروح ليشتعل بها الروح البخارى المشتعل
بالقلب بالجوهر فيحدث جسم حي والفرق بينه وبين الروح البخارى الذى في القلب ان الروح البخارى
معتدل الفعل فيحدث عنه في البدن حركات مشتركة لها عند الاصابة فيظهر عنه في البدن حركات غير طبيعية فاذا انتشر هذا الجسم الدخاني في البدن واستولى
ظهر عنه حركات غير طبيعية فيخرج من اللسان بالهذيان ومن الاعضاء بالقلق والقلق والتشنج و
التواء الاعضاء وعن المشاورة بالكلام بخرجها صادقة على حسب ذلك الخلط وانما ذلك كله فانما
ذلك الروح الحادث المخرف يختلف حركاته على حسب اختلاف ذلك البخار المتكون فاذا كان سوداويا
يدرك اشياء سوداوية ولا يتكلم الا عليلا او يكثر وحشته وخوفه ويكثر سكوته واذا كان صفراويا
يتكلم بالغلاظة والشتم ويكون شديد الغضب كثير القلق واذا كان بلغميا يتكلم باللين ويعتدل حركاته
ويدرك امورا بيضاء رطبة واما الصادق واذا كان مركبا من خلطين فاسدين او ثلثة اخلاط فاسدة
فعلى حسبها وكل ذلك فاعيل ذلك الروح المخرف ومن ذلك الحمى فاذا حصل في خرق خلط غليظ
فاسد فتشبث بصير ظلمة لشخص الحمى ويصل الاخلاط اليه شيئا بعد شيء وتغذيه وتنميه ويصير الحمى
الان بصير صالحا للحمى كما يصير الروح البخارى في الجنين صالحا للجنون بعد اربعين يوما فجنين فاذا
جن تحرك وصار منشأ الافعال مخرجة لاخراج الخلط عن حيز الاعتدال واتصال الروح منه على الخلط
انصباغ شبح الشاخص في المرآة الملونة المعوجة فيظهر منه افعال معوجة فعند ذلك يتبعث الحمى في
البدن وتفعل افعالها فتنقص ظهر وتكلم بالهذيان وتحرك حركات مضطربة قلقة او غير ذلك على حسب مقتضى
الخلط فاذا كان جسد هذا الحيوان دقيقا ليستولي عليه الطبع بعد مقاتلة ومجادلة فيقتله عن قرب
فيبطل افعاله فان لم تجد له غيرة اصلا واستأصله الطبع وقطع ثائرته فيقطع ولا يعود وان بقي حيدة
الحمى وتغلغل في البدن ووصل اليه اخلاط جديدة بتي له منه حيوان آخر وهو غير الحيوان الاول وهكذا

للان

الى ان يستولي الطبع ويخرج جسده الخبيث عن البدن فلا يبقى شيء يتولد عنه ولد آخر ومثال ذلك الحيوان
قملة وتركه هي تتوالد جسده الملقى او دجاجة ذبحتها فيه بطنها بيض فانتفض عن وجاصاحر وهذا
هكذا او ذبح حصرية فانظر خرج منه حيات فالارض ونبت ثانيا او هكذا او دلجة تمرها وعروقها
باقية فتنبت ثانيا او تمرها ثانيا او نبت ثالثا او هكذا فاعلم من ذلك انه على حسب الحق والبين
يجيء ما يقولون ان البلغمية في كل يوم والصفراوية في كل يومين والسوداوية في كل ثلثة ايام ربما يكون
كل واحدة في يوم وفي يومين وفي كل ثلثة بل وفي كل اربعة وخمسة وعشرة وشهر واذ بدوانما ذلك على
حسب تولد الخلط وربما يختلف الموبات في كل خلط فانظر رجع المعول العلامات الاخر واذا كان بسبب ذلك
الحيوان فوعاء التركيب لم يتحد عليه الطبع في كل يوم او يومين او ثلثة او اربعة او اذ بدل يقاتله ويجادله
الى ان يستولي عليه ويقتله فان بقي جسده الخبيث ينكس وهو البحران الغير الجيد وان استأصل
ثائرته يقطع وهو البحران الجيد والى تدبرته كلامه هذا بعين البصيرة عرفت ان كل مرض حيوان ان
كان دمويا كالصرع والنابة والغشي او دانميا او اقتائيا ولذلك يجد المغرم والولهة يخرج الروح
الخبيثة بعرينه ورئيته والخلط الفاسد والمتعفن بان في البدن ولا يجد كامرض فلو كان الحمى مثلا من
العفونة وعدها لما انقطعت بالقرمية والرقي وكم من مرض ذلناه بالرقي والخلط كذا في الخلط الليت
تلك الحركات الحيوانية والادراكات الفاسدة والنطق الفاسد عنها والمتنع وكن على ذلك من
الشاكرين والحمد لله على ما من علينا بالحكمة الالهية المهدية الحلوية عليها السلام واما الحيوانات التي
من كيفية الاخلاط اللطيفة فبابها ثلثة زيبقية مائية وكريتية دهنية وملحية ارضية وهذه الثلثة
كما عرفت ذات ادوار تنوب وتقلع وقد قالوا ان البلغمية اكثر ما انتهى اليه ثلثة ادوار واقلا ربع واما
الصفراوية فاقلا بها ست وثلثون ولزومها الا ثنى عشر والسوداوية فاقلا بها ثمانية واربعين
ساعة ولزومها الا اربعة وعشرين وهذه التحديدات خطا محض عيانا والحق ان الادوار تختلف
من جملة ثلث كمية الخلط وقوته وبهلة تعفنه وعسره فان الخلط اذا كان كثيرا يحتاج في ازمنة
فلاحد لزمان الافلاع وقوامه وقد رقى بهلة انصبابه وكلما كانت الخبرة اقوى والخلط ارق واحد
فيه فساد بهل تعفنه سواء كان ذلك الرئيق او الكبريتي او الملحي فلا عبرة بالادوار مطلقا وانما

العبرة بالعلامات وليس كلما تخلفت الاعداد تكون الحمى مركبة بل اذا كانت العلامات من نوع واحد فهي بسيطة واما هي مركبة فيمكن ان يكون الحمى الربعية في كل يوم وفي كل يومين او اكثر وكذا الكبدية واما الطحلية فيمكن ان تكون في كل ثلثة ايام مرة او اربعة او خمسة او اكثر ثم البالغ نوبا في بدن الانسان اكثر من الصفراء والصفراء اكثر من السوداء والسوداء اغلظ واشد عفونة من البلغم ثم البلغم

ولكن هذا اذا كانت خلط النظم الطبيعي واما اذا المزج يختل النظام ويحدث الزمام فلا يتفق على الشفاء فاربع في جميع ذلك الى العلامات فانها اسد واولى فالربعية الغليظة تسمى بالثفة وهي التي

اللطيفة تسمى بالمواظبة وعدد ايامها الليلية والنهارية واحدة ليس وهي بادرة الباطن حارا لطيفا

وليغور يابسا وهي عكس الاول وهما التركيب اشبه والغشية الخلطية اليه والرقيقة قد تكون من

الصفراء وهي اشدهما والكبدية الغليظة تسمى بالحرقة والطحلية الغليظة تسمى بالغب لانها تاتي غبا والحميات

تسمى بالربع للازمة نظرا الى استداد ملة الرابع واللطيفة تسمى بالربع المطلق والحس او السدس

وهكذا الى ما تنتهي منها بسائط الحميات وقد تتركب الدائرة والدائمة والدائرة مع اللوازم والعبرة

في كل ذلك بالعلامات وقد تسمى من ذلك الصفراء المختلطة بالبلغم بشطر الغب وهي على اربعة اقسام

لانها اما لطيفان او غليظان او احدهما لطيف والاخر غليظ وقد يتداولون اسماء اخر كالحمى البسيطة

كان من خلط واحد والمركبة لما كان اربعة من خلطين فصاعدا والحادة والصالبة لما كان فيه برد وقشعريرة

لما كان معه قشعريرة بلا برد والبارد لما ليس كذلك والمتداخلة اذا اتت نوبة احديهما اثر الاخرى والمتراخلة اذا

نوبة الاخرى قبل انقلاع الاولى والمتشاركة اذا ظهرت حميات معا كالغب وهي الجديدي مثلا والمختلطة

ما لا يحفظ دورها عينا وقد تسمى بالمختلطة والوبائية ما يكون بسبب نفس الهواء وهي الجديدية

الحصبة ما يكون تماما واما تفصيل الحميات الوجعية والعفنية فقد ترمز عند ذكر اسبابها فانتظر

فصل في ذكر معالجات الحميات اليومية

وهي اما معالجات الحميات اليومية وهي بجملة وانها العبرة فيها قطع السبب ودفع

المرض السابق ان كان كثيرا او دموما وجع او بغير ذلك والاستفراغ اذا كان امتلاء واما المرض استعمال

ضد تلك الاسباب الموجبة والتغذية باغذية رطبة سريعة النفوذ واستعمال الطعام اللذيذ واللحاج

المفرحة والمنعشات البادرة والاشربة البادرة الموقعة واشباه ذلك ولا يحتاج الا تفصيل وان

وان لم يحسن العلاج فقد يلازم الحمى ويشتد الحرارة الغريبة وتؤدي الى العفنية وهذه الحمى تقطع في

او يومين وربما تؤدي الى اليبوسة وسيجيء وبابس النفسية استعمال الماء الورد والمقطر عن الصندل ثم

وطلاء القليلة ماء القرع والكثرى والورد المحلول فيه العنبر والكبدية ماء العناب والورد

بالكافور ويضاف الشاب والاقاليا تفتح والصندل وان كان من المعدة فالفتح بالطبخ الهندي والسكنجبين

وعصر الرمان وشراب الدينج وماء الشعير وان احس بقشعريرة او صداع يعد معجون الورد والمثلوث

درهما من العناب عشرين درهما من كل من التفتح المرد والتمر الهندي والسبستان ثمانية عشر وان كان القيء

شديدا فاضف من السماق المنخل ستة او كان الصداع قويا فزد من الشعير كالورد والطبخ الكل بما تبرد

ما عدا حب بقي مدة فيضيف ويشرب وهذا الميراث فيه مجربا ذا تربة بل ثلث والمجموع جعل المعدل

والجبنة الرجيب في الحمى الاستحسافية ويعتدي بالثوبيلج الحار مقدرا وينفعهم معجون دياقوليطون

فصل في ذكر معالجات الحميات الخلطية وعلاماتها وهي في سونوخص علامات غلبة

الدم وعلاجها استفراغ الدم الى الغشي دفعة او في دفعات ويحتاج الى تقية وانما يبرد والمرة

واشرف علاجها الماء البارد وقد يبرد بوب الفواكه والشربة اد السكنجبين والتمر الهندي وماء

الشعير وماء القرع واما المطبقة الدموية فعلاماتها مركبة من علامات الدم والطرجار المختلط

البدار الى المضمد بالصلايح المدم بشراب العناب والخشاش والورد بشراب الاصول والتعنية

بالماشرا والعدس بالحل ومزاوة الاجاص والاترجاد بابس ويجتنب عن اللحم وناسبها هذا المطبوخ

سنا ينفخ جزء ونصف ينفخ لسان الثور يبسا وثمان من كل نصف جزء ذنب اجر ينفع الجميع صمغ

اترجاد بابس من كل مثل الجميع تلخ بعشرة اضعاف الماء حتى يبقى الربع يصفى يلقى في كل بطل من الكثيرة

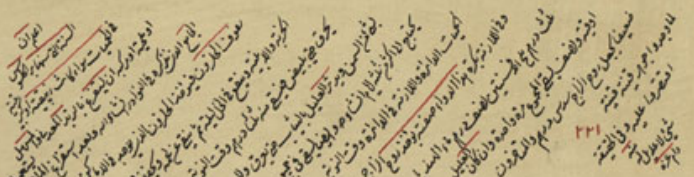
اليابسة وزن الهندباء والرجلة ولب الخيار والقرع والقثاء ثلثة درام سحق قرنفل عشرة عشرة

مرتين ويستعمل فان انقلع الحمى يحتاج الى التقية فيسقى المنقوع للصفراء والبلغم ويستعمل الهمل

المائل الى البرودة في الخامس والثامن والعاشر والثاني عشر وفي سائر الايام المنقوع وان احتاج الى تكرار

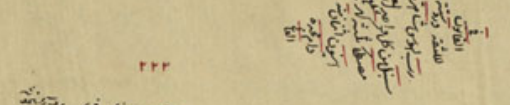
الفصد فقال الرابع والتاسع ويستعمل وقت الكافور بعد الرابع عشر وبطوخ الاترجاد بابس واعلم ان

من الحميات الحادة ما ينبغي ان تصرف الحمة فيه الى التبريد والتغليب واطفاء الحرارة خصوصا اذا



نحو المادة بالاضماج والاستفراغ كالمادة محله وتجيبه في الدائمة قبل الرابع عشر عن الحوضات وعن القيء
الرطبة الى سبعة ايام ويتضرر بها الشعير والاسقاط الاقراص المبردة قبل الاستفراغ وان كانت الاخلاط
لاثلثة ايام والبيض فوق ولا مانع فيه تحقق ونقض من الاخلاط الغير الدم والبول احمر لا نادى صالبة فلذا
من الفصد والحمام بعده بماء الشعير والهرخت او شراب البنفسج او الليمون ولا سيما اذا كان له بياض بقدر
الثلثين لا الاهمال الكامل والحقنة اللينة اولى ثم تنقية المسام والاعتدال والتريض ولا تغفل
من حال الدماغ وامنع صعود المادة اليه بالتفاح والفاتوجات وان يغلب الى المعدة لذا فتوات
القلب فيقبله لا سيما اذا كان له غثيان وامنعهم عن الغذاء ما امكن وتكتفي بماء الشعير ومزوزة الماء
والاذن الاسفاناج بقدر حفظ البنية ولا تقوما الشعير قبل الفصد وان كان بحمض ما الشعير
في المعدة فوقعه اولا في فيه اصل الكرض ولا تقوما الشعير مع الكمثريين والواجب ان يكون الفصل
بينهما بقدر ما يفرغ ما الشعير وان كان له سعال او دغدغة في الامعاء او هيج امنعه من الكمثريين
واعتد عن استعمال الترنجبين لانه يجب اذا اضطرت واما الحميات الصفراوية فعلامتها علامات
غلبة الصفراء وعلاجها استعمال المنضج للصفراء ايام الاضماج كما مر وينبغي ان يكون اضماجها ما أقوى
مع البرشخت وكذا محلوب بسبعة دراهم لب اللوز المقشر في اليوم الاول وملح الطرخشقون ونصف
في اليوم الثاني واستعمال المهلبل في غير هذه النائبة غير يوم النوبة ولا بحوز ان يكون المهلبل شديد
الحرارة كالسقونيا فانه اذا ولا يحتاج الى فصد وبشتد الحاجة منها الا الفتح والحاجة الى التبريد فيها
اكثر وان مالت المادة الى الدماغ يحتاج الى الحقن والقيء وبشتد الحاجة في الحميات الحادة بعد ثلث
عشر الى الكافور شماريا سواء كان موصلا الى الفرج البارد ومنع الشيء لهم ومنع التدبير ان يخلط
الكافور بالريباج المحلوك في عشرة اعداد من البيض فما دونها قليلا او مزيج حتى تزيد وتزيد
ماء وفرسه مرة وتحت وغوثه ويسقى ويكون الكافور خمسة عشر وتزيد كل يوم خمسة الى عشرة وتليهم
شراب الليمون ومنع المهلبل لهم الفرج المربع ومنع التدبير لهم الا لازمة للدد وغسل الادبال في ليالي الفرج
واستعمال الفاذنج المعدني وملح الافلونيا والمربيات اذا غلب الضعف ومنع الغذاء لهم السكنجبين
وماء الشعير وشراب عصير الرمان وماء القرع المشوي بشراب البنفسج والاسفاناج ويجب

المبادرة



المبادرة الى التبريد في الاسبوع الاول والاكتفاء من ماء الفراكه بعد الاسبوع ومنع الدواء المسهل الا
والحقنة المائة والخامس عشر لا سيما اذا كان سريع الدود من الكافور والشراب البنفسجي وعرق اللبن
وقرص البذنج الخ لمن يعاف قرص الكافور وقرص الجلنار اذا كان معها الهال وقرص الحباشير
وقرص الكافور بانواعه ومطبوخ الورد والمجون الملوك للغب الخالصه والتقويع السابع في غالبا ما
وتنقية المرة والتوس الحلو والمنتقد وهيج البادرود واما الحميات البلغمية فعلامتها علامات
غلبة البلغم ولا تحدث غالبا الا مع علة في المعدة ويحتاج الى الاضماج الى سبعة ايام ويبتدل الطبخ
في الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر وباقي الايام يستعمل المنضج وهو الثاني في الاضماج
زاج مع الزبيب والدار صيني فانها له عب السالمين وعب البلغم واما بارج جلابا ان كان معها مرض
في الصدر والمرة المعدة فاترخاص عجيب فهذه الحبة يسقى مع روح الزاج والامايعات وينفع منها
للسكر وعب الابارج الحادي والعشرون وحده واما الزبد وهو صنوف البلغم الثابتات وصنوف المرة
وشراب الورد وقرص الورد وملح اللوز والغذاء الى السادس عشر الشوبراج مع عصير الاوز والعناب
الاوز وعصفر البيض وان كانت الرطوبة غالبة فلا بأس بعد السابع بالفرج والابعد السادس عشر لحفظ
البنية في هذه الحمى كثيرا فانها مزمنة ويحتاج من المبردات ومنع الشيء لهم السكنجبين العنصلي وبدوامه
بالمصطكى ومنع المهلبل هم صنوف البلغم وبعوب الابارج على ما يليق وينبغي استعمال المدر في الازمنة
والبلغمي في الدائرة وان كان لصاحبها لعب وحرارة في الجوف فله لبود في المعدة لا بكثرة التبريد وان كانت
الحرارة شديدة ويجب عن الحوضات والمرطبات ويولي المعدة والكبد دائما ولا يحتاج عدد الى
ويولي على المعدة حالا لنوبة والخلم علاج فاضل واما الغشية فمنع الشيء لهم بكرار الحقنة قبل النوبة
بسبع ساعات والمهلبلات الضعيفة والمنقيات والمنضجات الفترية واستعمال ملح اللوز وملح المرجان
والفاذنج الجوابذي وتقوية القلب جدا فان فيها شيئا والاعب الفواكه والغذاء خبز الكعك والسكر
شربهم الماء المدبر بالمصطكى وان كان سببها الصفراء فغذاؤهم الكعك وماء الرمانين ويحتاج الى
الفاذنج الكثير مع العنبر والسكنجبين وماء الشعير وينفعهم الفركشتج واما شاطر العنب فعلامات تركبه
من البلغم والصفراء فنفع الشيء لهم الفج قبل النوبة وشراب الدنيا دو شراب اللوز والاسفاناج وشراب

الحمة بعد العشرين وشراب المهل الجامع وحب الفجيج وحب غاريقون وسفوف الناقض في الاوقات

اقراص الورد ومعجون الخيار شنبر ومعجون الزبيب الطبرزد وتفريغ الاصول للحيات المختلطة وتفريغ الهليلج

وحب الهند والاطريفال الكبير والمعجون اللوزي حصته محدودة عشرة دراهم لب القرطم مثل ثلاث

اللوز الملوحة ودراهم قند ياسخر خمسة وعشرون درهما نخعران درهم يجمع على الرسم الشربة من ثقالين

الى ثقالين لبهل الصفراء والبلغم والحمى الغب وشطر الغب وهو دواء ملوك وهذا الحب لبهل الصفراء

والبلغم والرطوبات الفاسدة تصرجزة ثم الحظ ضعفه يجيب مع الماء على حصة يؤخذ منه بعد الهضم

ثلث ساعات الى ستة ويشرب قليل قليل وقرص الورد الذي هذه صفته وهو ان يؤخذ من عشرة ترنجبين

خمسة مسحوق الثنان مصطكى واحد يقرص والشربة مثقال والبقية على ما علمت فاضل ويراعى فيه

حال النوبة وحال المعدة والكبد ولا يسقى المهل يوم النوبة بل يوم النوبة الفويقة يراعى فيه الافضل

معا وفي لقمة المقالة الرابعة ما يكشف عن منضجات هذه الامراض وسهلاتها هذا تفصيل الكلام هنا

وفي ما ذكرنا كفاية وبلاغ واما الحيات السوداوية وتداعلاماتها علامات غلبة السوداء وربما يكون

معها وجع الطحال وهي اما من السوداء الطبيعية او من احتراق سايرالاخلاط وهي بطيئة الانضاج حتى

قيل انه لا ينضج الا بعد ستة اشهر ومنهم من جربه بعد سبعين يوما وينبغي الاحتراز

عن كل ما يولد السوداء او ما تولد منه السوداء ونعم المهل لهما ان كانت من سوداء طبيعية التربلية في

ليقى مع دوح الزنجبار والاياربجات والجلكر وحب الاهليلج الزنجبار الربع خاصة ومعجون الاهليلجات

وصلح اللوز ودهن الكبريت الخالص وسكر نطل وقرص الطيشيث ومعجون الربع وهذا المعجون مرضاتي

قسطه وقرن السداب اليابس توخذ طفل عاقرقرحا طيشيث قرنفل ما يسوي بربد وقرنفل وبجمن ثلثة

اسقاط العاقل والشربة من نصف درهم الى نصف مثقال ودواء الهليلجين ونعم المنضج زنجبار طرفع

الزبيب والدارصيني ويستعمل المهل قبل يوم النوبة ونعم العلاج لهم الحقنة بالزنجبار واستعمال الكبير

ذي الخاصية واذا كانت من احتراق سايرالاخلاط فيدربة الاوائل تدبير سايرالاخلاط كما مر وتبقى بقية

الحيات العفنية اليقوت وياقوطون وجوهر الاهليلجات والترياق المعدني مع دوح الزنجبار والاياربجات

وحب الاهليلجات الزنجبار وحب الغاريقون الكبير في جميع الحيات ودهن الزنجبار ودهن الكبريت الخالص

للعفنية

للعفنية والنابة والعنب والربع ودوح الزنجبار بنوعيه ودوح الملح للحيات العرقية ودوح الملح الاكسير

وزنجبار الجلاء بماء الكرفس والرازيانج وماء الفرفخ وماء اللوبيا يعطى بعده قليل من جلكر وزنجبار الجلاء

والخاص ليسقى لتسكين لهيب الحيات بماء الورد وزهر الكبريت السايغ وشراب الحيوة بعد العشرين

وشراب السنا وشراب الليمون بنوعيه للحيات المتطاولة ومعجون الديامرطيقون والمفرح النهل

فصل في معالجة الدق اعلم ان ملاك الامر فيه التبريد والترطيب

والتغذية بالاغذية المايلة للدم كطيب اللوز بالكرفس وعرق الزنجبار والمفرح والرجلة وامرهذا عجيب وهو

ان يرض الدجاج بعد تقطيعها ويوضع في قارورة مع اللوز السحوق وتسد ويوضع في حمام حار يتعهن فيه

تستعمل ويجعل الجامد ليس الصوف والشعر وقت الغداء والشعر وما يعرق ويناسبهم جدا شراب اللبن

الطيب بالسكر وملاء ثمنه وملاء ثمنه ماء الشعير الغاب وقطع السفرجل والتفاح وماء الرجلة بالسكر وبماء

جدا طالبدن بهذا الماء حامض وماء ورد ومعا ويطلى من كل جزء ما الليمون نصف جزء ويخلط بها الليمون

الصندل ودقيق الشعير والاسفاناج ويطلى به البدن كثير المرة بعد المرة وينابسهم تكميخ الرصاص

كان معها سل وكذا مع الكافور وبانواعه وقرص الطباشير واللبن الكريت المدقق الذي يول لبسيما الذكان معها

سل وكذا مع اللوز واما الحمى الوبائية فعلاجها قطع السبب بالقتل او تعديل الهواء ثم المعالجة على حسب

العلامات كما مر ويحتاج في هذه الحمى الى الفاد زهر والذبابات كثيرة ويجب في حفظ القلب وجب القفا

نعم العلاج في هذه الحمى يجب ان تعتمد حوله ونعم العلاج لهم هذا المطبوخ يوخذ ثلثون درهما من

الورد اليابس وعشرون من رماء الكرفس وشئ الجميع من مائة الخاص ويطبخ في اربعمائة درهم ماء حتى

يبقى بعده نصفه ويخلط معه عشرة دراهم من دهنه ويستعمل في اثناء ذلك اربع شربات في بلاذنا الجميع

في الثلج والاطلية المفرحة للقلب والبقاء ولا يستعمل المهلات كما مر ويخلط معها المفرحات وتقوى

القلب ما امكنه لاسيما الذهب المحلول ودهن الكبريت الراسب والزنجبار والجلاء

فصل وبما يقل كمية الاخلاط الثقيلة ولكن بعد الحمى باقية لا تنضج فلا تنفك الحمى

مع حصول النقاء كلما تولد خلط يصل الى المنافذ الخمسة فيستحيل ولا يمكن اخراج جميع مافي البدن ولا تزال

العنزة حتى لا يتولد غلظ والدم لا يصل الى الخيرة بعد محلها عن الدواء الورقية او عدم وصول المنفع
اليها فحينئذ تحتاج الى علاج لخرقة تقلع به تلك الخيرة ولما فى ذلك تدابير منها ان يسقى العليل فى الادوية
بكرة وهى الدائرة وقت النوبة درج الزاج ثلث درهم ملح الاهستين ثلث درهم الهند با الوقية ونصف ليسقى الجوز
مرة واحدة وان كان العليل ضعيفا يجعل درج الزاج سدس درهم ومنها ان يسقى التربد المعدنى مع
الزاج ومنها ان يسقى حوهر قبة قبة تحمر قبل النوبة باعتين وتحمر بعد الاولى باعة وقد يسقى تلك
قحات تجب مع الادوية المجزرت حبات ويعطى فواصل قبل النوبة كل مرة حبتين وقد يسقى قبل النوبة
ناخوا مع العسل وقد يسقى الماء قبل النوبة مطلقا وقد يسقى شيئا من الماء المكى قبل النوبة والسرشم منه
الى نصف درهم وكذا ينفعهم حب الشفا وحافظ الصحة قبل النوبة باربع ساعات مع شراب التفاح او العسل
او النخيل او شراب الدينار وكذا بعد الرابع عشر وينفع الربع بعد النفع والشقيقة حب الشفا قبل النوبة
باربع ساعات ومجون الربع ومقدار الباقلا من الماء المكى مع حبتين فلفل الساعتين قبل النوبة وينفعهم
الكبريت ذو الخاصية الى بداية الربع وينفع فى الحيات حب الماهيون الهندى يسقى قبل النوبة وحب الاسجد
الكبرى معرق مسكن الماضر يسقى قبل الدور بمثله ثلث حبات وحب سم الفار يسقى مفردا بمثله بعد ثلاثة
ايام من الحمى الثانية يشتد وينقطع وحب الثمانية السادس والسبعون للحيات المزمنة وحب تينة قبة
الماشرة من الكبريت قبل النوبة بساعة الشوكة المباركة سفوف الناضجة وفى طاس الثالث الذى لا تنقطع
وحدد العقاب للحيات العتيقة وينفع حبيبهم بعد العشرين شراب الحيات وكذا يقطع النوابات
يؤخذ عشرة مثاقيل اصل الهند باوبدجر مثاقيل وينفع فى الماء او ماء الهند با ليلا او يصفى بكرة ويشرب
مع الكبريت فى الصفراوى والماء الهند البلغمى ومجون الزنجى الحار ينفع نوابات العنب والمواظبة
يسقى قبل النوبة باربع ساعات والكرض الحلو شربا يقطع الربع والبحور با الاهستين وشراب الافتيمون
وتعليق الماهوت وتعليق لمثة مثاقيل البورق قطعة واحدة فى جلد شاة وتعليق الزعفران والمرجان فى الجوز
بشعر البكر وخرقة اول حيضة فى العنب وشراب بعشرة مثاقيل من ماء الكزبرة بآء الرازيانج الاخضر
فى الدعوبة والبحور بالشيح وبعظم السمك والعاج وشراب لمثة قراد يطعن العاج مع ضعف الاوجاع
وتخضيب الاطراف بالحناء والعصفر والزعفران معجونة بآء الكسفرة فى مطلق الحيات وتعليق سبعة

درهم

دراهم من ورق الاس وعشرة دراهم جلنبث على التحذ اليسرى فى خرقة وتخيط اربعوان واما الحيات المزمنة
فيؤخذ لها ازهر الرشاد وابرسيم فجات الثمانية تمر مناسب ويسقى للاطفال فجة ويجد عنه فى الذى
وضعف الكبد وينفع المزمن دوح الكبريت ودوح الجرب فى قلع الدائرة والدائرة الماء والقند المجوز تلك
وعصارة الغاث من داقين الى نصف مثقال مع الكبريتين الخالص تقطع الحمى الباغية الدائرة الى
ستة ايام وينفع الدق والتبول على الخراء وشربهما على الريق والكل جزء قليلا الى بعد الطعام
واما كفة الفرعا الباكر كذا ابن الكبريت وان عرض فى حال الحيات اهمال وفتح فلا يئس لهم كن خوف السدة
وان كان مع الحى سعال واسهال فلا يئس لهم كن شراب الاس وان كان مع النابتة غشى يسقى حص قطرات
دوح الكبريت فى عشرة مثاقيل الماء وختم الخلل واعلم انى كتبت ما كتبت فى هذه المسئلة وغيرها على
غير الاجمال والاختصار لان الغرض ذكر ما وقع عليه مجربا او مجربة غيرى ولم ابن فيه على الصواب
وكتب القوم شيئا بذكر جميع العلل والاسباب والمعالجات بالشرح والبسط لانهم جمعوا من الكتب
ما بعد وبالقياس دلذلك صادت كتبهم مزيتة الاقوال والمعالجات

فصل فى ذكر عوارض تعرض فى الحيات خصوصا الحادة وينبغى تذاركها وهى ثلثة وعشرون

الاول الناضج والقشرية اذا ازهر يسقى الماء الجارى عشرة بعد عشرة وقد منه الاقحوان
بالادوية والسوق ويدلك انه حاد فاسد ويوضع فى الماء الحار ويخطر جيدا فان لم يكن بمزج الكبريت
واذا سبادهان البابونج او الشبث او القسط او السذاب او اقماميرا مفردة او مع الفلفل والجندبادستر
والعرق خذ البورق ايها تيسر ويسقى مثقال فوج مع ماء العسل فى البلغمى نارنج ويعرق ويشمل
قطع الماء الحار ومن المركبات ينفع الترياق الاربعة والكوذه الفلاسفة فانها لم تكن وقوى

الثانى الصداع علاجه جذب المادة الى اسفل بشد الايدى والارجل وغسلها بالاشنان
بالماء البارد والفتيان كان صغيرا ويا **الثالث** العرق فان جرى منه لا يجلس الان يخاف على القوة بالغشى
فان عاف فيضجع على الاس ويوضع بدنه بين الاس ويدبا الجنحذ ويطلى بدنه بشئ من ملح القماح والعفص
والجلنار والورد ويبرد الايدى والارجل بالماء البارد **الرابع** الرعاف فالباردى كما يجلس لا بعد
العرق فان خيف عليه يشد من جانبه العضد والتحذ مما يلى المعاين ويجعل تحت الشد بلاشرط

فى ذكر ما ينفع من الحيات وكل ما ينفع من الحيات

المقالة الثانية فى المفردات مما ينفع من الحيات وفيه فصول

فصل فى ذكر ما ينفع من الحيات وفيه فصول

بحر ورد بعد با سيدرام عجمة الزاية

وان لم يكن مانع يجب عليه اسهاله بالماء البارد بالثلج ويستفرغ برديقطر الانف عصارة ذبل الجاورس
وقدم كثير من علاجه وان كان قويا يفتح القيفال وفيقا وان ادعت صاحب الربع فليعنه بالتشليل الحمام
الخامس افراط الفتح ان يجلس ان كان باردا ويابسا ويما يجلس الفتي بالاعانة وشرب الفتي لحصول القئ
وقد يجلس بضماد القوابض العطرة على المعدة وبشرب شراب الرمان المنضج وشراب التفاح والسفرجل
والريباس ليكن كل واحد منها الفتي الاسهال فلا يجلس الباردي الان يخاف منه
عليه فيطلق حينئذ سويق الشعير وقطعات السفرجل وحب الاس المرضوض بماء الصمغ العربي ويعالج بما
مرة الاسهال وان كان معه ورم فضوض الطين بماء الريحلة السابع العطش المفرط ينفع منه جوهر
ومطبوخ الشاهدوج الكبريت وغسل الارجل بالماء البارد ودخل ادمغة كثيرا البيض في ماء الشعير
يمجن به لسعب الخيار شنبر ويجب ويجفف الظل ويمسك في الفم يزيل العطش الاشوس الحمار
مع المناسبة وجوهر الخاص مع ملح القطر ودخل القطر مع الخل والماء والدواء العاشر ودوح الملح
شراب الترنجبين وشراب القيمون ودوح الكبريت وشكنجبين الرصاص وقرص الغافث اذا كانت الحمى
منهزمة وقرص الكافور اذا كانت الحمى حادة والمرخ الابنجلي يمرس شيء منه في الماء ويسقى الثاني
الشيل ينفع منه العطوسات والنشوقات وحجامة بين الكتفين بلا شرط وان لم يكن مانع فاخراج
الدم والمزكيات للدماغ كالمصطكى اكلا او مضغا واستعمالا ما يسيل اللعاب الثامن الهرا المفرط ان كان
من يبوسة البدن فلا يلعب به والا فيضمد الراس بالمخدة ويمرخ بالادهان المرطبة ونعم المشموم بالخل
والترنجبين ويدهن جوزة مائل وطلاء العين بهذا الطلا ايون مصري لفاخ اصل القفاح بدن البيض مخ
مائل بالسويق يدق ويخل ويدلك فيه من النفيخ المداف فيه الصبر العاشر العال ان كان قليلا فالقئ
المتي وان كان اشد فغرغر العال واستعمال اللعوقات كما مر وباقي الحادي عشر العطاس ان كان
باردا يابسا فلا باس ما لم يفرط فان افرط فاسقه صعودا بالغرة من المعدة ان كان سببه منه بتحريك الحمى
وان كان سببه من برد اصاب الراس فكمده وان كان من قوة الذكاء فجففه وان كان من يبوسة
فاقطعه وينفع من العطاس تكميد المقدمات ودما يعالج بالنشوق استرواح الادهان واجتنب
العطاس معالجة بالعطوسات والنشوقات الثاني عشر بطلان الاستهلال ينفع المسامحة في ذلك

وما يصلح الشاهية بعد الاستفراغ دوح الادمغة الطيبة وشرب ماء القثاء وحده او مع الخل والماء او مع جوهر
اللؤلؤ والماء او شراب الخيز وامثال ذلك مما مر في باب كلاية الحميات الثالث عشر اختلاس الطبع
وعلاجه التليين بالمليينات المذكورة في باب القئ فان طال فاحقنه بما مر في المعالجات الطبية وغذه
بالليئة المفتة كالمرق بورق الهندبا والرازيانج وبالمفتحات كالياذة الرابع عشر خشونة اللسان وتيبس
الفم علاجها استعمال الاطعمة واماسك البستان والمجامرة الفم وغسل اللسان والادهان بالمرة
الملعبة الخامس عشر حداد اللسان وهو من الخلط السوداوي ينفع تنقية اللسان عنه دلكه بحرقة
خشنة وان كان اللسان جافا فيبل الخرقة بدهن الورد وقد ادهف فيه الملح ويمسح بها اللسان وينقيه
السادس عشر لكنة اللسان وهي ما تحدث من اندلاع الفضول من الدماغ الى اللسان او من شدة
اليبس في الحميات الحادة فان وجد علامة الرطوبة فليفصد العرق الذي تحت اللسان وليستعمل
مسيل اللعاب وان كان من يبس فليرطبه بالادهان الرطبة السابع عشر ثقل الراس فلا يستعمل
ضمادا ولا طلاء ولا ينطل على الراس وليستعمل المعطسات والنشوقات والغراغر ومسيلا
اللعاب الثامن عشر ورم اللحم فليستعمل الكل ويجمع ما مر له في بابه وينفع ما يمضغ بعصير
القفاح بالسكنجبين التاسع عشر ورم الاطراف علاجه تكميده بالبدنة بالماء الحار والدلك و
الغرغرة العشرون الغشي فان كان من صفراء نصب للمعدة فتيئه بالسكنجبين والماء الحار او بغيره
مما يحمله وان كان من اسهال دمه فالشمومات وسقي شراب التفاح وشراب السفرجل وتضميد
المعدة بما يحبس الاسهال ويعالج بعلاج الاسهال وقد مر وان كان لورم انتفاخ الخلط والمرض فعالج
بما مر في الحمى الغشيية وينفع كلية المغشي صب الماء البارد على وجهه وشد العضد والتمذ والى
المغابن وشد السوق شدا معتدلا والايناس بالغش الفضد ويناسبه المحنة وبما ينفع منه القئ
وقد مر امراض الطحال ما ينفع ان يراجع الواحد والعشرون ضيق النفس منها ما من تشنج العضلات
والاعصاب وعلاجه التفريح بالادهان المرطبة واما من مادة فانقه بما يعالج الخناق
من الغرغرة واما لمادة الى اسفل وضماد الروازج ويجتنب القئ واما من ضعف العضل الذي
في اعضاء النفس فعلاجه تعديل المزاج وتقوية الدماغ وقد مر بيانها فيراجع الثاني والعشرون

شدة الكرب والقلق فان كان من خلط للدافع فم المعدة فعلاجه تبريد المعدة وتنقيتها واستعمال المحيض ان كان من غلبة الحرارة ومعدة المحلطة فليكن مرتب الامتهاد ومهب الشمال وليفرش اغصان الخلاف وليحضر الادوات والامراهد والفواكه البادرة العطرة وليرش الموضع وينفعهم الاختقان بماء الخيار والفرح والرجلة ودهن الورد وان لم يكن ماء فليس فتيت كان بماء وان فاد جف يبدله بغيره مبلولا وهكذا فان الحمى من فوح جسمه فلا بأس له كالماء البارد وقد ورد بذلك الاخبار عن الائمة عليهم صلوات الله الملك الجبار كما يأتي الثالث والعشرين عن الازرداد ان كان الحمى مطبقة فاقصده وغذه بالحس والحل وان كان لشتاء فماء الشعير والبيخة تليين الطبع والتخمة

الباب الرابع عشر

في اوجاع الاعضاء وفيه فصول

فصل في وجع المفاصل وهي وجع مفاصل البدن مع ورم او غير ورم فان كان في اصابع الرجلين يسمى بالقرس او مفصل القحذ وامتد من الجانب الوحشي الى الركبة والساق فعرق النساء او في الورك فبالورك وسببه انصباب المواد اليها والكل مادة علامتها فان كان فيه اثار الدم غالبة فابدأ بالفصد فان كان في كل المفاصل فمن الاكحل وان كان في الاعالي وحدها او الاسافل فمن الباسليق ثم بنق بما يأتي وان كان اثار الصفراء غالبة فليبرد اولا او ليتن ثم افصد كما مر وانفع في ابتداء العلة مهل يزدل ببعض الادهان البسانية واذا استحكم فعسير يحتاج الى المسهلات والمدرات والمعرقات والمهل المناسب له التربد للمصعد وسفوف المفاصل وسفوف الفحف يكفي في تنقية المفاصل والقرس والدواء المقوي للمفاصل المانع من انصباب المواد اليها ودوح الزاج وطلي الزاج والكبريت والحامية شربا وضمادا وان كان من البرودة فنعم الشيء لهم التقوي والحرقية ثم الاسهال بحب السورنجان المسهل في هذا الكتاب يجب ان يتقى وحب البلغم وحب الورد وكذا افتد مثقال من مسحوق العشبة المغربية مع البنات فوفاريج الورد سبعة عشر يوما الى احد عشر يوما وقد تجتذب منه مثقال ونصف للضعيف ومثقالا ان للمتوسط ومثقالان ونصف للقوي الى ثلثة ايام ثم ثلثة للضعيف وثلثة ونصف للمتوسط

واربعة للقوي الى تسعة ايام ولا يزيد على ذلك وان لم يبرء ينقص كما ذكرنا ويجتل كامرو يشرب معه الورد وينفع منه الغرغرة والادوار يحجرون ويأمرون بطون ولا يتعرون العرق والتبدل المحلول الرابع مع الايارج ومحلول الاشوس والتمرون ويأمرون بطون والايارج الشق والايارج فيقرا وجب الاذاري وحب الهليلج وحب دهن البلادين وحب العانية وحب عرق النساء وحب الفاذهر المعد في فيقرا والذهب المحلول ودوح البادروج وسفوف السورنجان وفي طاس الاشوس سلجم وماء الحمص المفرج ومجون سورنجان ومجون المفاصل ومفرح الانطاكي والمفرح اليسبزي وعلى الدوام كذا ينفع ضماد اصل القصب وسورنجان يسخن ناهما ويطلى على المفاصل في الحمام الحادة كذلك باطن الذراعين والفخذين بالذاريح او مواضع الالم وينفع منه ظل العنصل ليبقى منه كل يوم نصف مثقال مع ماء اللحم ومحلول الاشوس كل يوم مثقال وينفع منه جوهر الاشوس كل يوم نصف مثقال وينفع لتكين اوجاعه اذا اشتد لوذانوضمادا وكايكثر منه فانه نجاف جضاف العصب ويخلط دوح النشاء مع مثله دهن الورد خلطا جيدا ويطلى به على المفاصل وفي وجع الاعصاب ويخلط مع قطرات من دهن الدارصيني وكذا ينفع منه ضماد فتريح مسحوقا وينفع منه دهن البلسان ودهن الكبريت الخالص ودوح الملح طلاء والزاج الجلاء وسفوف بزر الصفدع بالخل والشب والصفوف المحلل لجميع انواعه والضماد الرابع في الادوار والضماد الخامس والسادس عشر في الحادة والبادرة وضماد الزوفا وضماد السليخة للمزمنة والضماد المحلل البادرة وطلاء المفاصل ولبن الكبريت ينفع منه ان يأخذ الثوم اليابس بزل من كل شيء وبدق ويعجن بالزيت ويضمد به على المفاصل فان ليكن الريح وايضا سورنجان مصري زنجبيل يجمعان مع ماء اصل القصب وماء الورد ويضمد به على المفاصل ايضا سورنجان مصري عاقرقرحا اصل الكبر من كل خمسة دراهم فتخرزين الجرح القسط المر من كل ثلثة دقت دراهم يدق ويخلط ويعجن مع ماء الورد والماء والزيت ويضمد به فانه نافع انشاء الله منه ضماد الصبر والمر والزعفران بالسويق مع ماء الكبريت في البلغمي وانما وفي الدموي والصفراوي في الاواخر ويقوم مقام هذا الضماد الكبريت والحامية وان كان في صاحب المفاصل الدم غالبا ان كانت العلة في الرجل فليفصد من اليد الموافقة وان كانت

ة اليد تزيد المخالفة وفي وجع الرجلين يفصد الباسليق وفي اليدين يفصد الاكحل وينفع من وجع المفاصل
ان يصفح الصابون ويدهن عليه الملح ويجبر ويوضع وينفعهم السعوف المحلل

في وجع الورك

فصل في وجع الورك هو وجع في ملتقى عظم الظهر والفخذ فان امتد من الجانب الى الكعب فهو عرق النسا وهذه العلة في المفاصل وعرق النسا سواء اصل السبب واحد او تختلف اسماؤها بحسب اختلاف موضعها والسبب فيها جميعا انصباب المواد الى تلك الاعضاء فان كانت المواد صارة فعلاجها يفصد الباسليق وينفعهم القيء بالميتوزنية وشرب المزاج بالاستمام الماء العذب والاغذية المرطبة والسورنجان خصوصية جيدة لهذا المرض اتفاقا فينفعهم سعوطه وحبه واكله بالذراريح

وفي الورك والمفاصل والاعضاء الباردة

ابة في هذا الموضع وان كان خلطا باردا خاما فنفعه بعقيد الزبيب والصعتر بالفوتنج عجيب وكذا القسط كذا ينفع منه تفريح العصفر المدقوق المعجون بزفت الحمام وشحم التين اولينه ويكرر العمل بفاصلة ايام واكله بالذراريح فانه نافع وطال وخيف منه ان يتخلع راس الورك فليكن على راس الفخذ كالدائرة وينفعهم التجويع وتلطيف الغذاء وهجر المرطبات وان طال بالانسان وجع صعد الرجل وعرجت ان لم يكو وكذا ينفع منه وضع المحاجم بالنار على الورك ويضربهم الركوب والمشي على الاجرة مثل الشقيقة ولا سيما المادة العافقة فالمفصل من الرطوبات الرديئة وينفعهم بعد التلطيف التمرين في اللعبة المخشنة والجيوب ودهن السوسن وما الاصول ودهن الورد في الفناء وفي الجانب الايسر المشايخ اعسر يا ان احتاج الى التمرين هذا العضو وغيره ينفذ من عصارة قثاء الحمار جزءان ويطبخ في جزء من زيت عتيق حتى يبقى الزيت منه يدهن به العضو الذي فيه رطوبة او رياح فيتورم ويرخى ويطبخ مثل يقوم مقام عصارة قثاء الحمار وان كوى الموضع فليدهن بعد تفريح اياما فانه جيد وليحذر صاحب وجع الورك الجماع ولا باس بالحقن لهم وان كان القولنج ينفع وليحذر عن طلاء المخدرة المغلظة الاعضاء الاضطرار وكل ما ينفع في المفاصل والفرتس وعرق النسا ينفع هنا ايضا

في الفرتس

فصل في الفرتس بسبب انصباب المواد الى الاطراف لقوة الرئيسة وضعفها وتنشأ فيها فضلات فجة غير نوازج من سوء الاستمراء للطعام وجذب الكبد اياها لحرارة عرضية فتدفع الى الاطراف وعلامته تورم الاطراف والوجع الشديد فان كان فيه اثار الحرارة فالفصد من الباسليق

المجاوي ان كان في الرجل والباسليق المخالف ان كان في اليد تفتح بالسعوني الا بعد هذا اذا كان المدخل وان كان صفراء غالبة فالبادزيقد بل المزاج بماء الشعير واما الله حتى يكسر الوجع البتة ويكسر الحرارة ثم الشقيه ثم الفصد وان كانت العلة في الرجل فينفعها المقيء بالانيسون والخربق كل في موضعه والفصد وان كان في حال الوجع وبعد الشقيه يطلى بالاطلية وينفعهم ان يطلى الموضع بين فطورنا المضروب في الخل وان كان فيه اثار البردة فعلاجها المقيء والاسهال بالياريج فيقرا على دهن الخروع ويقيم الرقي وينفع صاحب المفاصل والفرتس وعرق النسا المداومة وينفع لتسكين الوجع هذا الطلاء انيون ونعفران بالسوية ودهن الورد ودهن البلسان ودهن حب العرعر وصفرة السورنجان وضماد الورق ولبن الكبريت ومغرجع الانظلكا وانيتون دياز يطيون والزبد المعدنبا قاسه وداملك ودقيق الملح وصفرة السورنجان وصفرة الحنظ وشراب الرمان على السلم وضماد الورق في اواخره وضماد الزوفا وضماد القرنبى بزعيه وماء الاصول ومغرجع الانظلكا والمغرجع اليسبرين وعلج اللولو والجاوشير وسورنجان بيع الصبر ينفع منه ومن عرق النسا وكذا سورنجان مصر يبكتر حنا فيخلط ويطلى على الموضع يكن الوجع انشاء الله ولبن ايل الافاعي خاصية في هذا المرض يأخذ منه في الشتاء كل يوم بعد الصوم وفي الصيف يجزهنوال وينفع منه طلاء او دلك كثيرا ينفع في المفاصل ينفع من القرنبى فانهما من باب واحد وسبب واحد واعلم ان اوجاع القرنبى تذهب كل اربعين يوما وقد يعود الى الصحة وينفع الصيف والربيع باصحاب المفاصل والقرنبى المزاة لا بعد انقطاع طمثها ولا غلام قبل الاحتلام وان وجدت بول اصحاب المفاصل والقرنبى وعرق النسا غليظا فابشر بهم البرء ان وجدته رقيقا فاستعمل المدرات ومن عياده هذه الامراض يخلق في الجامع والعنب والرطب والقرنبى والمشايخ قليل ولا ينقرس طرف الا ان يكون ضعيف الطبيعة ويبقى الدهر في الجامع في توليد القرنبى ان عظيم وينفعهم جدا اللبن الكبير اذا لا نعوه وينفعهم الحمام اليابس اي الحفرة الحامية وينفع اصحاب هذه الامراض المزمنة ان كانت من برودة ما المعدن اذا استحموا به ولا ينفع استعمال المسخنات والمبردات القوية فحموا الابعد الشقيقة الثانية لان المادة فضل الرجل بالمادة والملح يحفظ عن القرنبى والقرنبى في الرجلين اسهل واخف من الايدي وينفع القرنبى ان يطلى الافيخ في زيت ويضع العضو فيه فانه يبرئ بحيث لا

وفي الورك والمفاصل والاعضاء الباردة

كما يعود الماء سوء تدبير قوى وكالاشتعال السهلة او جامع المسافل الابعد التي

في عرق النساء

فصل في عرق النساء سببه انصباب فضول اما حارة واما بادرة الى الاعصاب المأربة من ملتقى عظم الظهر والفخذ وعلامته وجع ممتد من اعلا الفخذ الى الكعب فان كان من الحارة كان معه اثارها وما يشهد به السن والمزاج والزمان والتدبير وعلاجه فصد الباسليق من الموافق في الاول وان احتاج ثانيا فمن عرق النساء من الرجل العليلة وبنا سيم الشقيفة الباقي الا يتوفى والا نهال بحب عرق النساء وسقوف الا يتون وينفعهم الرطيب بالحمام العذب والا غلية المرطبة وان كانت العلة من البرودة ومعها شواهدها وعلامتها فعلاجها الحقن الحريفة وينفعهم الضماد بالفرنج السحوق او القسط او فلاخرة وان يأخذ نفت جزئين كبريت جزء افيدق ناعما فيذر على الموضع بعد دخوله صاحبه الحمام حتى يلتصق بالموضع فانه يمكنه ولا يستعمل شيأ قبل الشقيقة ابدا وان طالت العلة فاكوا الورك بالذرايح او ناطفا الحرجل فتدقه وتجعله مع مثله خرقا الحمام يطلي بالتين ويضمد به الورك حتى يتقيظ ويسيل ما فيه ويكمد بما يابسا ويدعه اياما فان زالت العلة والا فيعيد وينفعهم حب الامزيون ودهن البلسان وسقوف لا يتيمون وسقوف السورنجان بزعبه وضماد الزوفا دابن الكبريت والمهل المهل ومسرح الانطاكي هذه الامراض الثلثة شديدة العلة والعلاج وكذلك ينفعه التضميد بطلي الخطمي او بطلي الورك بعسل البلاذر حتى يصير قماطات ويترك حتى يسيل ما فوقها وكاينه مل مدة وينفعهم ان يجلسوا في حفر حامية حتى يسيل اعرقا ويسر علاج النساء الرطب تهن فان لم يبرؤا واشتد الامر فقئه بميقم الزيتي فانه غاية في ذلك ويعبر برد وجع الورك اليسرى والركوب ضارا بهذا الداء وكذا الجماع ولا تستعمل الرواضع في هذه العلة فتدفع الخلط الى عرق البدن فيعلل الخلا

في الاعضاء

فصل في الاعضاء هو ثقل وكلال وتمدد يعرض للاعضاء لاسباب خارجة كحمل ثقيل او مشي كثير او رياضة شاقة او استحمام الكثير وتناول الالبان والبطيخ مثلا او من اسباب داخلة وهي انصباب الرطوبات الى المفاصل فيمتد العضو فيكل علاجه ان كان من اسباب خارجة قطع السبب وان كان من المشي الكثير يغسل الرطب بالماء البارد ويدهن من اصابعها بابا في

امكن وان كان من اسباب باطنة فان كان من غلبة الدم فافصده او البلغم فتقيؤه او الصفراء فبالاسهال بأخذ هذه الحبوب الى ثقل الكل يوم تزيد غاريقون اصفر درهم مصطكى كثيرا من كل يوم جزء بعجن بماء الرازيانج ويناط بالخالة والسويق سخنين واذا لطخ الورم من خبز ان يطرح منه شيء في قدر فيه ماء والزيت حتى تلين الحبة صورة ثم يصفى ويدفع كان من الحصونات الاطباء والمفاصل والزمن المقعد ويطلى بالامهال وقد يكون الاطباء من الجبران ودفع الفضول الى المفاصل ويتولد منها الطبع والتمزق التفتيح بالادهان وامثال ذلك

فصل في الاوجاع جملة اعلم ان الوجع يحدث في البدن من تفرق جزئيه متصلين يتفرق الروح المتعلق بهما يتألم وسببه اما من الخارج كقطعة او ضربة وقرصة او قطع واما من الداخل كحدوث رياح في العضو عند الضعوف اذ ذاك المانع عن خروجها او مع غلظتها المانعة عن تفوذها فيها او مواد منصبة تزيد فيحم العضو وتمدده فتبقى العضو اما ما كان من الخارج فعلاجها بالية في محالها واما ما كان من الداخل فعلاج ما كان من الرياح فالحلالات وفتحات المسام كدهن البلسان والضمادات بالفاذوق اللين وامثالها وما كان من المواد فان كانت مادتها البدن فالتقية اولا في الثلثة والفصد في الدم وفي الصفراء بعد التقية في الجملة وبنا سب تقية الصفراء الماء وجع حب نارمشك وحب الصفراء وبالاسهال الهملة الصفراء واياريج اشق وغيرها وان احتاج الى القيء فبالانيسونية وتقية الباردين حب البلغم والدند وامثالها وان احتاج الى القيء فبالخربقية وان طال الوجع في عضو ولم يرخ فبالعلاج فاكوه بالذرايح ودعه طريا الى البرء وان ضعف العليل من شدة الوجع فسكنه بالمخدرات كحب الشفا وحافظ الصحة وحبا الاتيون وبزيثغا وامثالها والجامع الرصوي وامثالها واضمد عليه في الحارة دهن بلسم وجوز سائل وفي الباردة بلسم الكبريت والمرداقوات وطلاء ورق نوشادر وما يختص بوجع الظهر والكتف والوسط والجنبا ذا كان من برودة فحب الدند وحب ذي الكرا يغفع وجع الظهر والورك والساق وجميع الاوجاع الباردة وشراب السنا والاوجاع الجنبين والورك والظهر وشراب الفاطرون لوجع الصدر والعصب والاوتار ضماد الكزاز والاوجاع

امكن

الحادثة من البواسير المهل النقل لوجع الظهر والرجل والمهل السابع والسبعون لوجع الظهر والمثانة
والمواسير المنتن لوجع الظهر والبارح فيفر لوجع الظهر والحقنة المائة والثامن عشر لوجع الظهر ومن
البلسان لوجع الظهر ايضا والحدبة ومن السداب للظهر والورك والساقين والزاج المحلل لوجع
الظهر والمفاصل وضماد الحدبة به ووجع الظهر ينفع لوجع الظهر ان يؤخذ صفرة البيض الذي شوى
ويدق عليها سمن بقري ودارصيني ويؤكل وينفع سنة النادبيل شربا وكذا شرب مثقال ماهوا ابيض
البيض مطلقا ضماد دقيق الحنطة والخل وكذا النشا البنز المعلوف بعلف الربيع والدقيق والخل
معجونا ضمادا وبياض الجب والظهر والرجل بارح الصحة وجع الركبة ضماد الحنا السحوق بماء
الصابون ودهن الخل المطبوخ بها، الريحان يحتج الدهن ضمادا وشربا وينفع وجع الظهر نصف
مثقال صنايع السكر شربا وقد مر في مسكنات الاوجاع في المعالجات الكلية شطر منه فراجع

الباب الخامس عشر

في الادرام والبثور

فصل في قسيم الادرام والبثور اعلم ان آلة سجاية دكب البدن من الخلط والعضو ان كان
العضو وجعل في الخلط فالادرام والبثور ان كان صلاحية للاعضاء وجعل في الاعضاء
اسباب لما غذاء من الجذب والامساك والهضم والدفع والتغذية والايراء فمهما جرت هذه الامور
على الوضع الالهي الاول نمت الاعضاء وداست على ما خلقت عليه وتلا فمنها ما خلل لاجلها
فاذا انحرف منها شيء عن الوضع الالهي حصل فيها تغيرات لا غاية لها ولا نهاية فاذا تغير عضو عما
كان عليه من الوضع الالهي وجرى اليه الاخلاط وعجز عن هضمها ودفع فواضلها الغير الصالحة او
ادفع اليه فضول عضو اخر وعجز عن مرءوعه عن نفسه له حدث عنها في الستوفان لم تقرن بالغشية
والجلد هو او ورم وان خرقت حدث عنها البثور وانما يحدثان في كل عضو ضعيف دون تجويف
قابل للتمدد فالادرام من ستة اجناس الدبعة والماء والرياح ولها اسماء عديدة وربما يكون
غايتها البثورات فتخرج وتنقيح وسواء الورم الحار الدموي فلغوينا في العلم واسبابه اما بادية
كالجرح والطعم مثلا او سابقة كالامتلاء وان خص عضوا واحدا فقليلا وان الوجع الماشر

اوفي نغشا، الدماغ فالرسام اوفي الملتوية من طبقات العين فالرمد اوفي الغشاء المستطيل الاقطع
فذات الجنب اوفي الحجاب فبرسام او بقرب الاظفار فالداحس او في اللحم الربوعه سمية وهي مملكة
فطاعون وخراج واذا تقيح الفلغموني قبل انطفاء الدم عن الصفراء العام عبر بالحمرة او بالسود
فانواع الحمرة والنملة كاية او خص بعضو كالاوا كل واعضاء الحاس فالبادشنام وان كان عن
بلغم ودماجهم العضو او دبيا والدبيلة او خرج عنه متميزا في غلاف يظهر بالحس فالسلع البلغمية
الرخوة وان تجرى في كيس تحت الجلد فالخنازير وان كان بمخالطة السوداء يسمى باسمه وسواد عن
السوداء فاما ان يداخل العضو ويثب عروقا تظهر للحس فالسرطان والا فالصلابات او يخرج
عن الاعضاء فاما ان تشبثا فالسلع السوداوي والسالبل او متميزا وهو الغدد ويسمى العقد ايضا
وكلية الادرام الدموية تسمى بالفلغموني والصفراوية بالنملة والبلغمية بادوبيا والسوداوية
باسمه ويسمى اديكون عن المائية وهي الطرطير المعلى الذئب حرفا او غيره رهيب فاما ان يلم عضوا
الغذاء بالذات والباقة بالعرض فهو الاستسقاء او يخص الانثيين فهو القيلة وتسمى القرو المائية
او يكون عن ريح وهي الطرطير الذئب المصعد بالتجربة بها كان فان داخل الاعضاء فالتقيح او خرج
عنها ظاهرا فهو الاشتاغ واما عن الشوى فعن الكلكاية واما البثور وهي الفتية تكل منها الجلد
او يتقرح ولا يبلغ الناكل وهي من مواد فاسدة مختلطة بقيح الدم تدفع تحت الجلد ولم تتحلل تستدعي
بالحرارة الغريبة الى الخارج على هيئات تقتضيها ذلك الخلط فان كانت صلبة مكدة محتقرة الاطراف
معرجة الرؤس غير نامية الاستدارة مزمنة فعن السوداء وان كانت بثابة حادة الرأس صفراء يابسة
ملتهبة فعن الصفراء وان كانت مستديرة محمرة اليسة غير كثيرة المتون فعن الدم وان كانت كذلك
وبيضاء قليلة الحرارة بلا حمرة والتهاب فعن البلغم وكلها ان شاصحة ذات قيح ولها اسماء بحسب الزمان
والمكان والكيفية فالبثور الحمر المتقرحة مع حكة سعفة فان كانت رطبة فشيرى وان يابسة فحكاك
والبثور الصفار اليابسة السوداوية قوبا والسعفة اعرض منه وما يبعد فاعيه والا يضر كالجدري
بالاحكة وتخص الوجه او مع الانف لبنية وشهدية ومع الالتهاب والحدة والوجع قليل العدد في
اطراف الغلب بلغمية وان نزف منها الماء الاصفر فتسمى الناما الفارسية وان كانت على هيئة

الاولى حاصية في الحقنة كما في باب المدرات في الحقنة
الثانية منه وام الحبة والحقنة

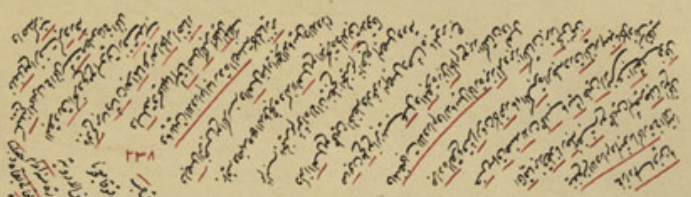
في القار
الرابعة في القار نزير
كما باتة في معجونات المراهم
منه وام الحبة
العلة

البطء اللون والاستدارة وتختص بالباردين وغرضها حدة موضعها الرابع فبطيئة وان كانت اليسير صغارا مستديرة وقيل السليم وان كانت الصديع على هيئة الدماميل اذا نزلت لم يخرج منها الدم ودبما استرخت وذهبت فهي تؤلم الصديع وغرضها الذقن بوسط الثالث والقفاة السابع وفي الامراض الحادة والقاطعة السلامة وان كانت على هيئة البين فانية منقطعة كوضع حرف الدار وغرضها في اعلى موضع التقى مع حرقة ويخرج منها الماء الاصفر فيما الوقوف واذا اكلت في اللحم فجرة وان لم تاكل وانتهى فضلة ساعية والصلبة الحمراء المستديرة فباطنها كحبات التين متينة والمتفرقة المتقبة الجلد فوق عنها كالماء اللحم فجرة والثوبة الراس اذا اقشرت نبتت وان اسقطت الشعر وقرحت فجرة وابرته والبثور الصغار والكبار الجرب حكة تظهر بدفعة قشرية واذا كانت قطعا وتكثر بالليل واطراف الصار فيات الليل التي تسمى بالفارسية بلوكيم وهي تحس وان كانت خات حكة ومصلة مع كمودة اللون فجرب يابس والمتفرقة الصلبة الثانية الكدة فمنها البلغمية وهي عديمة وبطيئة وحظية وصمارية ومنكوسة الثوبة الثانية مع الحدة واللذع ولا تقيح وهي في الجلد فهي الحصف فهذه اقسام الادرام والبثور ولنذكر في هذا الكتاب ما وقع في ايدينا من معالجات بعضها فانا شرطنا ان لا نذكر الا ما جربنا

لوقوع اليا من مجرب

فصل في كلية الادرام اعلم ان للادرام ايضا كما ان للامراض حالات **الاولى** الفاعلة **الثانية** التزايد **الثالثة** الوقوف **الرابعة** الانحطاط وقد اسلفنا سابقا خلافا لبعضهم ان في حال الوقوف لا ينبغي للمبادرة الى التقية فحال حركة المادة بل ينبغي الاصلاح بالاغذية الدوائية فاذا اخذت في التزايد فالتقية من الداخل واستعمال الروادع من الخارج بعد التلطيف ان كانت من مواد رقيقة وان كانت حادة فلا يحتاج الى التلطيف وفي حال الوقوف استعمال الروادع والمحللات والملطفات لبطء الغلظ المجتمعة في المواضع التي تعمل فيها الشروب ثم يحلل بها ويمنع المواد الى ما تلمذ وان حصل الثقبة التامة فالملطف المحلل كما في المقام وكذلك في حال الانحطاط وهذا هو القانون الكلي ويجب النظر في اسبابها والحرم بحرمها واما التفصيل ان الادرام الريحية التي لا مواد لها ينفع منها التدهن بدهن اللوز المر والادهان البلسانية وتكيدها بالدخن واما الحادة فسهلة وتعرف الريحية بعدم

الصلابة وعدم ظهور المادة من كمودة وخضرة او حمرة او بياض او غير ذلك من اللون بل الجلد على لونه الصلابة وعدم ظهور المادة من كمودة وخضرة او حمرة او بياض او غير ذلك من اللون بل الجلد على لونه المضادة الا ان تورم وليس فيه تلك الصلابة وان كان لها مواد غير حادة فعلاجها التقيؤ وان كان معها اثار الحرارة فالفصد ايضا ملائمة للكليات وقد ينفصد لقليل الكمية مطلقا وقيل ان يكون السهل في هذا الباب جاذبا من عن البدن نافعا في الباب بخصوصه فيتقي الصفراوية بالمقيئ المدر وجب السقوبا والايتمون واما ذات المادة بالتبريد المصدع والمحلول والخرق الا وجب الملاطين واما ذات دنياب اللاضاج الزيدا المحلولة غير الصفراوي وفيه غلظ الصفراوي المطبقات كالحماش والعناب واما البلغمية فقد ذكرها في حال التزايد البادرة النطول بالحادة كطبيخ الاطليل والبابونج والكبد بالخرنب المسخنة والملح المسخن والشونيز وامثالها فاما ما لم تلطف لم يكن ردعها في حال الوقوف فبخ الحضض والزعفران والاقاقيا والطين الا منيع بالخل والعسل وبماء الفرع والكزبرة كل في محله وفي حال الانحطاط ما ذكر مع الصبر والحنا والسمغ غاية في الباب واما الادرام السوداوية المحضة او مع شركة البلغم فينبغي ان يكون السيج اولا في المنع عما يولدها وفيما يلطفها وينضجها وفيهما للمسخ والتشريح والسن والزيد فعل في ذلك ثم التقية بعد الاضاج الطويل المديد كما يئ وفي هذا الباب كالاضاج بالزيبا المعدني والتقية به والاسود مع عدمه يجب الملاطين ثم بعد ذلك الوضعيات واما المركبات النافعة في كلية الادرام فلحفظ الصحة في الادرام البادرة وظل الرصاص للادرام الحارة تقيد اعلى المراسخ وفي البلسان البادرة وامثلة الحادة وروح البادرة والبادرة وسكر وعلى بعض الباريخ الطلاء الادرام وشراب اللبوب وادرام الحلق وشراب المسيين للادرام الظاهرة وصبغ البلاط تحلل الادرام الضاط السادس للحارة والتاسع لورم المعدة وضادات مذكورة في الثامن عشر وضاد الادرام الحارة وورم المرتج والقضيب وضاد الزوفا للادرام البادرة وورم الكبد والضاد المحلل للادرام المزمنة والضاد المبرد لحرارة العضو والطبخ الاول للعبيلة المعدة وترتيب السعفة للادرام البادرة والقرص المكعب لورم الادرام الحارة والماء الحادث للادرام البادرة وورم الاشل للادرام السهلة ودرهم الياسليون للادرام البادرة ودرهم الدقيق ودرهم المحل ودرهم النورة لتغيرها والبلعة



ينفع من اللعقة ويذيبها وينفع لورم الخصية خاصة اذا اخذ اثر الغذاء وكون وسعل ودقيقا بالغلا من كل ثلثة ودخم الدجاج ودخم البط من كل خمسة عشر وستة اوراق من ودق الكبريت وطبخ وضمد مع سمن البقر طبخا الخصية وينفع منه طلاء الزبد خاصة وطلاء بيضة السلحفات مع عشرة دنانير ويذيب الخنازير هذا القصاة تفت عشرة مثاقيل اصل السوس الاسماخونى صفى الصبر مقل اودق من كل نقلان واطبخون ثلثة خمج ثلثة دهن السمسم عشرون يسرهم ويضمد عليه وكذا ينفع الانتفاخ الخنازير مرهم اشق والورد للاورد وى الاصفر اذا اخذ قبضة منه مع درهم زنجبار يابس ونصف درهم كمون ابيض وانطاطى يعجن بعسل ويطلى الاورام البلغمية في ايام التزايد

فصل في المباشرة

في المباشرة هو ورم احمر يحدث غالبا في الوجه والانف وربما يحدث في سايل البدن وعلامته الحرة الشديدة في الوجه واشتداد الرأس يجيء معه وجع وغثيان وسببه الدم الرقيق الرديء المادة علاجه الفصد من القيفال او الجامة ثم الاسهال بالقطوع المربع ثم تغليظ الدم بحب الشفاعي معصور الرمان ومن الرطبات اللين طلاء ورهم المباشرة ضماد

ضماد المباشرة

فصل في الحرة

في الحرة هي ورم حار ثخاف براق يحمل غرة وبياض به ثم يعود سبيله الاول وقيل الذي هو الطاهر الكبريتي هو اقل دائما من الجرة وحمرته وحميه اشد من الملتهب غلاظ الفصد من العرق المناسب وان كان الصفراء غالبة فيه بالتبريد بمثل ماء العناب والكسفرة ثم يفصد وليشرط الموضع ثم يؤخذ السفرنيا والاسفيداج والحناء يجمعها الكزبرة والحي العالم ويطبخ ذلك بماء طلاء سفوف بزر الصفدع ويدهن اسكرنجة في زمن قليل فان تقرحت فانها بالصبر والاسفيداج مرهما بالسمن وكذا المرتك بالماء وكذا وضع الياسمين عليها

فصل في الدماميل

في الدماميل هي ضرب من الخراج يكون عن فرط استرخاء يخرق له العروق فيسيل منها المواد الى الجلد ويفسد الاعشية فتدعوها الحرارة الغريزية الى المواضع الرخصة والمراق وسببها تادى المولدات للدم والجامع دخول الحمام بعد الطعم وقلة الجامع وهي غائرة مفرطحة ان كانت من المواد البادرة والا فمجوفة فان كثرت وامتدت تحتاج الى الشقية بالفصد في الجادة والا

والبقية

والبقية في جميع الثلثة ويناسبها الحارة السقرنيا ومقيئها الانيتون واصلها البادرة مبالغة والمرة السعدية ومقيئها الرابية والخرنبية والحرملية والافيونية تدفع من البدن امراضا كثيرة وذلك ان البدن اذا كان مما تولد فيه الاخلاط الفاسدة وكان له مدفع يدفع الطبيعة تلك الاخلاط من ذلك المدفع وذلك المدفع كالوسايل لاصحابه والدمل اصحابه ومدفع الجيف لاهله وامثال ذلك والدمل يدفع منه الاخلاط الفاسدة ولذا روى انه لما مان من البرص فلا ينبغي فيه استعمال الادوية والمحللات وينبغي المسارعة الى الانضاج والقتن فتحات اوراها كثيرة منها ان يؤخذ اصل الخبز او الكمأة المسحوق ويطبخ في لبن البقر ويوضع على خرقة ويضمد بها واذا ذر عليه الكمأة المسحوقة او قمحة او قمحتين فهو غاية فيضمد بها حتى تنجر واذا نجر استعمل مع الزيت وضمد به الدمل فانضجه وكذا اذا اخذ كثيرا من المرزنجوش وكان بستان ابوطاسة نعم يا يؤخذ المحظ السويق ودقيق الحمل واغلى مع الطيب وضمد به الدمل نجز وكذا ضماد مطبوخ البستان مع الدبس يجمع فان ابطأت فضع عليها مرهما من نواة التمر والشحم وكذا يخبصها مطبوخ نواة التمر الهندي يجمع وضمادها وضماد الدمل ومرهم اشق اذا كان مسلبا عن الانضاج وغير المحين مع دهن الخروع وكذا الكثير المطبوخ في لبن البقر وكذا الصابون وكذا ضماد بزر دلبان الحمل المسحوق المعجون بصفرة البيض وكذا الضماد بالاترج والماست وكذا المحين ثلثة ودق ذرق الحمام بالسوية يعجن مع الزبيب وكذا التين والخبز يدق معجنا ويضمد الا ان تنقض فان انفجرت والا استجر بالفاودق او الجبن الغير المطبوخ والنوشادر يرهم مع الشحم ويضمد به او يكويها بالفاودق ثم يضع عليها الشحم والشمع حتى يرفع الجلدة ثم يضع عليها الجواذب والاغلب ان يخرج المدة بعد الانجاد فان بقي شيء فاجذب الباقية بالصبر المرتك المرهم بالسمن فانه غاية الا ان خاف بقاء الاثر لكان المرتك وقد يجذب بشمع وياخذن وقد يجذب بالاسفيداج والطحينة وينفع من كثرة اصاب الشفاعي معصور الرمان كل يوم ومن اصاب النجاة منها فليكثر من الصبر والمصطكى ولو لسوج مرة وينفع من غالب الادواء الحلتيت

فصل في الرمان

في الرمان مزمن خبيث عزيز الزوال الا ان يشاء الله وان تلوث في ابتدائه يمكن التدبير لعدم زيادته وان عظم فلا بد له وان تقرح فاردأ وهو دم صلب لا في

الجد اصلاً كبد فاطرانه عروق خضر نا شبهة وفي بحسته التهاب ينشبث بالاعضاء الاصلية وربما
يلزمه حمى دائمة وهو الى النساء اقرب والى الذكرى والرجل منهن اذن وفي الرجال في الامعاء والمرارة
والوجه اذا قرح يكون سمها غليظة الشفاء منقلبة للاخارج حمراء وخضراء وربما يابس كالبطيخة
العظيمة ورخبته انه ان نزل اذ داد وان تخلل له تخلل اللطائف واذ داد صلابة وان قرح لم يفد
الآن بصير سرطانا متقرحا اللهم الآن يخرج بجميع عروقه وما دام من السوداء الحاصلة
من الصفراء المحترقة الذي يدبر فيه اجتناب ما يولد السوداء والاسهال بعد الانضاج النافع
السوداء فلا شيء له كالحريفة والتدبير وغيرها مما يخرج السوداء والانيقونية وما ينفع له خاصة
جوهر الايتون شيئاً وحب الجنة ضماداً ودهن الايتون والايتون الكبرى شيئاً ودهن السنبل
ضماداً ومحلول الذهب ودب الخرنب شيئاً وسكر زعل الرمان الشديد وسائر ما مر في الاورام
ويحتاج للانكار والاسهال وينفع من الرمان المقرح عصارة الورد والاصفر فانه يخثه ويخيف القروح

فصل في البواسير هي زيادات غير طبيعية جلبتها القوى الضعيفة على غير وجه طبيعي
نحو الاغوار الباطنة المواضع الرطبة كبطن الانف والرحم والمقعدة وسببها الطريق المليء المتهيأ
مع الكبريت اوسع الدم فان كان حرارتها كثيرة صعدت الى الاعلى والا نزلت الى الاسفل ولذلك
ترى اصحاب بواسير المقعدة قلما يتوجه السوداء الى وغيرهم وبالعكس وهي على اقسام اما الاولية
تشبه الثالولة الصلابة والاستدارة وما دتها من بحت السوداء واما عينية مستديرة
متفرخضرة اوارجوانية وما دتها من الدم اوسع السوداء اوتتيبر رخوة بين الحمرة والياقوتية
كالتوت ذي منهما معا اوقليلة طولا كالعدس الصفار وهي منهما مع غلبة الحرارة وقد تكون
عن بلغم اذا انتفخت بيضاء رخوة وهي نادرة وكلها اما حية الاسيل الوسيالة تشرف الدم ينسب
دودية كالحيض او بلا نسب ظاهرة او باطنة واسلمها البادزة السيالة الكاسة في المقعدة الى
عجب الذنب حادة هاصعوبة العكس ويكون ما يلي المذاكير ولا يخلو هذا المرض من ضعف الطحال
ويصفر معه اللون ويخضر ويبيض الشفة السفلى ويعرض لصاحبها خفقان وتقدم صاحبها
اشتاخ العروق وعلاجها ان يبدء بما سلف ذكره الا ان يصفر الدم وفي السالمة لا يصفر

الآن

الآن يكون الدم احمر شرقا قليلا او ان كان اسود غليظا فاياك واياه لا تقطعه بفصد ولا بغيره
فانه يصب الامراض السوداوية دما ان من السدد والدوار والمالنخوليا وذات الجنب والرئة
الطحال والجذام والصرع وغيرها من الامراض السوداوية ترد في قطعه خوف الاستسقاء وضعف
الكبد ويجب دائما في تصفية الدم بمبارفة الكليات وان احبس الدم واذى فليعلق العلق على
المقعدة ويفصد من الصافن او يطلي الموضع بمرارة البقر والبصل وبقلة الحمقاء السوداء اكاس
بزيادة بها بحب السوداء وحب الدندان اشاء لها وينفعهم الحقن جداً وينفع في تكيفها واسقاطها
اذن وطالت حبة الفتل وحب البواسير وينفع من البواسير اليابسة هذا الجوب مصطكى مثقل
اذن صبر وعود منزوع بالسويقية يدق ويعجن مع الزبيب الاخضر ويجب على حصته وثلثي حصة
دماء ثلثا وينفع من اذاه دياسها التلبين ثم اخذ الحلتيت والكبريت وشراب السنا وضماد الكزبرة
وماء الورد شيئاً ومطبوخ البسفايج ولا ينفع ان يخرج القطع فان احتمال اذى القطع العظيم
من احتمال اذى البواسير ولا يجوز حول سنة الا تراه الآن يكون الدم رقيقاً احمر شرقاً وبدنا
الضعف فليدبر في القطع اي قطع الدم يقطع دم البواسير العضل المسحوق بالفتاح شيئاً وشيئاً
شيئاً الكحل وتخته كندر جلنار عفص اثمد شب اقاقيا صمغ عربي بالسوية يدق ويعجن بماء
الورد ويضع شيئاً فشيئاً كزوفة المرد ويجعل وهناك ادبر في الحرم والاسقاط فمن دام ذلك ولا ينفع
له فليطل عليها دهن الورد فانه ادبج الموضع ويضمده بزبل العصفور واشبين معتدل ادبعة دراهم
ويعجن بسنام البعير ويضمد به الموضع العشرة ايام تسقط ومن احرق راس الكلب واضاف
رماده الى الصبر السوتيرة وعجنه بماء الكراث واستعمله اسقطها وينوب مناب القطع الضماد بالحديد
معجونا به القطع والكسر واقوى من الكل ان يؤخذ قلقديا وادمر مجموعا وقلفل من كل نصفه
ويدق ويخلط ويبرم بدهن اللوز فيضمد الموضع ليسقط البواسير لوقته لكن مع الشديد يعتدل
بياض البيض والاسفيدباج طلاء والبن شرقا والادوية النافعة من البواسير يطلق ادهن البنفسج
يدهن به الموضع ويجعل اخلاط ذلك الدهن شيئاً فشيئاً ويجعله صاحب البواسير وينفعها ايضا
هذا الدهن قنة اربعة شمع علك البطم ودقاق لسان الحمل اليابس من كل واحد ذنبا دكات من كل

في القطاعة
الآمنة من البواسير
عاصية فاقدروا بقدر
ودبروه ودرس وابيع وبيدر
جوز وصبر اقلف ورمان وقرنفل
نابع وشبع بكيته وسمسم
سورنجان وطلع وطيون
عقرب وتمر هندي
منه روحا
قناه

في القاطون
الحبر بيرموذ بل
الاكحيه مرارة الكلب شربة
الاكحلة ومسكل ودرهان قرنفل
الكبر اليبس قشور الرمان
الزنجبيل كحل بالزاج
الكرش كبد بالزاج
والزرنيخ
الفلوس

اثنان دينار بدهن الآس يضمد به وينفع منها كثيرا الطرفيل الصغير والكبير وينفع من البواسير هذا
الدهن فانه اما يقلعها او يخففها ويؤخذ شحم الماعز الاحمر مائة وخمسون زبد البحر اسفيداج القلع من
كل اثنان سبعة عشر واحد كافور نصف واحد يضاف الشحم ويخلط به الادوية ويضمد به الموضع
مكرورا ينفع منه حب الطرفيل المقل والطرفيل الترنجبيني والكبريت يقلع دمه وكذا الكبريت الذهبي
وحب البواسير وهو الاستيون للتقيئ وادالة المادة الى الاعلا وحب الخطاطبا بالغ في ذلك
وحب الحليتيت لقطع دمه ودمن البيض لاسقاطه ودمن الراسن لوجعه ودمن الزنجبار لاسقاطه
ودمن الكبريت ودمن اللولو نثرا ودمن الغسين لاسقاطه ودوح الملح لادالة الفرصة والراسخ
المعدني وسفوف البواسير لقطع الدم وسفوف المقليا تاوسكرجل اذا الفه ودمه والشند
حمرا والشياف الشامن والاربعون لتجفيف البثورات والقروح الخاصة للبواسير البارد وماء
الحديد لقطع البثورات والماء الحادث يسقطها ودم البواسير لاسقاطها ودم الرسل ومحجن البيد
لقطع دم البواسير وكذا معجون الجشد ومفرح الانطاكي وملح الجشد لقطع الدم ينفع منه هذا المرهم
جلنار من كل درهمان مقل طحشم من كل ثلثة دراهم دلب نواة الخرنج المحص دم الاخوين عين الشاة
المطبوخ من كل ثلثة مثاقيل يدق ويجعل مرهما ويستعمله فانه يقطع الدم ويصلح الفرصة ويسكن
الريح وكذا اذا اخذ مقل درهمان دلب نواة الخرنج ثلثة دلب نواة المشش المرشله ودق ويجعل مرهما
الكوادعشرة مثاقيل وجعل مرهما واستعمل يفعل ويكون وجعل البابونج والحليل الملك وذو
الخطمي وبزر الكتان من كل ثلثة اعيون ونعفران من كل واحد مقل اثنان يعجن بصفرة البيض ويجعل
الديماج او دهن الورد ودوخ سافان البقر دسنام البعير يضمد به ويحفف البواسير فذر والبنج
والراوند وينفع منه بجزر دانق من اللوف السايح دهن لوفه بجزر دانقين نوشادر ودهن البيض
يسقط البواسير من المقعد وغيره وصنعته ان يقطر الفرصة ثم يرد على الفرصة السحق ويكرر وينفع
من البواسير حب السندروس وطلاء دهن الباذنجان ويكتحل طلاء البصل المشوي والاسارون
اولى وكذا الطرخ الزعفران والابنوس والاشق محلول لزقة ماء الكراث او الكرنب ويحجم صاحب البواسير
عن مولدات السوداء ومغلظات الدم كلحم البقر والسمك وكل مالح وحامض ويناسبهم شراب

الورشك بدل العشرة مثاقيل مع ماء الهندبا وغيره ويحتزز عن الجبنيات والحلويات
ويحتزز عما يعقل الطبع ما شاء لا باس بالاسفيداجات وصفرة البيض والاسفيداج والكراث ومن البقل
والجوز والاترج والبندق والفستق والناريجيل والتين والزبيب والعسل دون الثوم

فصل في الجدري والحصبة

في الجدري والحصبة وهما الاخلاط الاربعة تحت الجلد وهي الدم والبلغم والصفراء والسوداء
ان في بلادنا لا يكاد يكتمها البالغ بل يوجد فيها البدا وكذا ليس في الزنج والحبشة وسايا البلاد التي
وظهوره في اكثر الناس كظهور سايا الحيات في الناس بل الحيات اكثر وقوعا فيها وذهب الى انه من دم الحيض
المحتذى به البالغة في الاحشاء وانه محض قول من يعتد به ولم يستند ولم يخص بظهوره الجدري بعد ستين
سنة وكيف يبقى دم الحيض الى ستين سنة ولا يعتل وجميع اعضاء الشخص تتحلل والذي يظهر من حال
على مصادرها صلوات الله عليه انه لا يخلو شيء في البدن اكثر من اربعين يوما والذي ادى ان الجدري
والحصبة والجزر والحب الاخضر والحميقا والنار الفارسي وامثالها كلها من نوع واحد الا ان الاختلاف
في دوائر المادة وعددها وكلها من الطرايف الملحي الذي تحتقل فيه الحرارة وتدفعه الطبيعة الى ظاهر
الجلد على سبيل البحران الا انه يختلف ذلك الطرايف الميعان والغلظ وسايا الكيفيات من الحدة
والملوحة وعددها والمخالطة مع الكريت والزنجفر وعددها فاذا داخل الدم ذلك الطرايف وانبث
في الاعضاء احدث البثور الجلدية تتقدمها حمرة مطبقة واملاء البيض وانتفاخ الوجه والاصداغ
والاوداج وخشونة الحلق وحلاوة في الفم وسيلان الدموع واحتكاك الانف والعطاس ونخس
في الجلد وتقزع في النوم ووجع في المفاصل وان كانت هذه الاعراض خفيفة يعقبها الجدري والحا
فالحصبة وهي انبث والجدري اضرابه العين وشرارها الاسود والاحمر والبنفسجي والصفار الصعبة
الكثيرة والشديدة الحمرة والذي لا يبادر الى النضج والذي يتصل ويعم البدن كالشرى فانها كلها قاتلة
وبعد هذا في الدوائر الاصفر ثم الابعض الرصاصي المتصل وشرارها الاحمر المايل الى الياقوتي الشديد
المتفرق خاصة اذا ظهر في الثالث وكانت الحمى فان لحقت الطحال وغيره ولم يظهر به علامات الجدري
فاردعه فيه فان من من الاطباء ان عروض هذه الحيلة وتطاول الازمنة السابقة وهم جاهلون به
متكلون باثره وقد من الله علينا هل هذه الازمان ان عرفنا المخلص منه فبادر في كل من لحقته وزع

الجدري ونحن نذكر له كلمة في فوايد فائدة اعلم ان بعض البقرات يجدد في فصل الربيع وعلامته
ان يقل لبنها ويحدث بها الجدد يقل لبنها ويظهر في مرجها بعد ثلثة ايام او اربعة ايام وسمات صغيرة
وتحدوه كالزجاجة الشفافة وقد يكون رؤس تلك الاورام منكوسة عميقة ولونها لون غير متغير لها الصلب
صلبة مستديرة والطرف الظاهر منها ليس رؤسها منكوسة قليلا ين رهما انها بدية وان ظهر في وجاة
عندي الجميع القطيع وينبغي ان يكون البقرة التي تزيد فتا الجدري عنها شابة فاذا ظهر الجدري
فيها اخرجت فليشرطه شروطا خفيفا ويدعه حتى يسيل الدم والريم ثم يعصر حتى يخرج المادة المروجة
الصافية البراقة كالشمع الكاوري وهي التي اذا جفت كانت كالقشر المكروظي فأخذ تلك المادة
باعواد مخروتة فيها لذلك ويحفظها وتحفظها عن الهوا ويأخذها على قطع زجاجات معدة ويضع
عليها زجاجة اخرى ويدا طرافها بالشمع وان اخذ المادة عن الانسان المزروع منه جدد ما البقرة
فليأخذها ايضا كذلك ويصير حتى يجف الجدري على بدنه او بدن البقرة وينفصل قشرة فيزرع
تلك القشرة ويحفظها عن الهوا وعند الحاجة يحك سطحها بكين حديد ويستعمل المنهكما يأتي
ولكن ينبغي ان يكون جدري الانسان من زرع الجدري البقري حتى يكون ما مونا من المرض فائدة
اذا اراد زرع الجدري فليشرط الساعد او المعصم ثلث شرطات كل شرط مقدار طول ثلث حبات
حنطة او لا يزيد الشرط حتى يبلغ اللحم بل يخدش الجلد الرقيق حتى يظهر الدم قليلا ثم يحك الجدري المجفف
على مرجح بالماء ويلوث به جليظ الشروط ويضع على موضع الشرط بقرة واعتمد هنا بعد ثلث ساعات
ثم تحفظ ذلك الموضع حتى يجف ثم يضع عليه شيئا يحفظه عن نقرات الدم الذي عليه وتحكه بشيء
كملقة نحو او شنبرة او غيرهما ويشد عليه فان ظهر عليه قبل ثلثة ايام ورم فلا يأس وبعد ثلثة
يجف الموضع وربما يمتد الى سبعة ايام وينظر الجدري على موضع الشرط وحوله شيئا بعد شيء كالاثر
وربما يمتد الى ستة عشر يوما فان ظهر الجدري كما ذكرنا والا فليكرر الزرع وربما يظهر في الطفل
الحمى وتحفظ بعد يومين ويصح الى خمسة عشر يوما فاذا بلغ الجدري الكامل يظهر في وسطه نقطة
سوداء كالخوخ فيه ولا غيابة وليس كالجدري المتعارف فاذا جف وصار قشرا تأخذ وتحفظ
للزرع في غيره فائدة اذا كان الورم والحرارة في موضع الشرط شديدة يسيل اللزج بالماء البارد

او يخل الرصاص ويضع عليه مكررا فانه يكون وخل الرصاص ليكن الورم الاحمر ما عابت وان حدث
في المحل قرحة يطبخ الخبز في لبن البقر ويضع عليه ودبما يضع عليه هذا المرهم وهو سبع عشرة الشمع
الكاوري خمسة دهن الورد عشرون بهم مع قليل فائدة اذا زرع الجدري البقري في
انسان واخذ منه وزرع في غيره وكرر يضعف الجدري فيزرعه لغيره في بقرة ويقتنص منها انابا
فانها تجدد ويكمل التجديد في كل ستة مرة والجدري المأخوذ من البقرة يؤخذ الى العشرين يوما والملا
من الانسان الى العشرين يوما ثم يضعف الى ان بعد مرة وليس في هذا الجدري المزروع عدوى ويمكن
زرعه وكل احد حتى الحوامل وان لم يؤثر الزرع مرة يكرر فان ظهر الورم الاحمر فقد تأثر ولا غايلة في قرحة
والمزروع من البقرة اشد قرحة ومن الانسان اكثر بياضا بالجملة هذا الزرع مجرب معلوم ليس فيه
خوف ولا مرض ولا تلف انشاء الله وقد اختبروا ان الجدري المعروف يهلك منه ربع والمزروع
من انسان ليس اقتاده من البقرة يهلك واحدة من عشرين والمزروع من البقرة ومن الانسان
الاثنان المزروع منه لا يهلك منها احد الا ان يموت بغير هذه العلة وذلك من فضل الله تعالى
وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يكرمون وان لم يمكنك زرع الجدري وقد شاع الجدري في البلد
فاسعد بين الرمال او وادي الحمير ثم اقصد مكانا يابسا نظيف الدم ثم مر باخذ ترابا قليلا فانه
كل يوم او يوم شعا او ترابا فانه وقاء والفاد زهرة امثال ذلك حتى لا يؤثر فيه الهوا فانه من الامراض
المعدية من جنس الطاعون ولذلك يكون في البلاد الوبائية السريعة التعفن مقدمة الوبا
الطاعون فاجتنب منه كما يجتنب في الاهبة الوبية وان ظهر عليه الامراض وبين ثنايا الهوا
وجهه فارعنه واشرط اذا نزا وجهته او اقصد الاكحل واستكثر من اخراج دمه وصف دمه
بالكسفرة والعناب والحامض وشراب الرياس وماء الرمان الحامض وغذه بماء الشعير غدوة وعشية
او العدسية بالتجارة قليل من السكر ودهن اللوز والبقول المباردة ودبوب القرلة وان كان الليس
غالبا فليته بشرب نقوع الاجاص وذلك عالم يظهر والحذر من التليين بعد الظهور فانه يميل الماقة
الى الداخل فان بذاءة الظهور فلا تفصد ولا استعمل الحامض فان ظهر جيدا فلا تعبه وان ظهر
فاسقه الرانج بالسكر وهو ان يكوفى بالتين ودم ابن الدم الفاسد الى الظاهر عنب الثعلب

عدس ودواء مركب البقر علين ذيب دارونج زنداكرفس البنات تين اصفر لك مغسول مفروة وركبة
دمعة دارمع محيض المتزوج لكن الجدد ارنصف مثقال دما الشعير والخضب بطون الرجلين فى مبادئ
الظهور بالحناء والزعفران والعصفر والخل الى انقطاع الحمى فانه مجرب فى حفظ العين ويخفف الحمى وحرها
من تليين طبعه فان لان فاسقه بدب الاس وبدب السفرجل وتراب الاس كلا تعذيه بالفروج الى
سقوط القشور وبطلان الاعراض ويجب فيه مطلقا هجر الحوامض وبعد الثانية هجر الحلو ثم ان دخل

الاسبوع الثالث والصحة تزيد فجيز والا فتوقب الموت قريب

فى الطاعون

فصل فى الطاعون وهو بثرة كالباقلاة فاذ بدت بحدث من دم تعفن وصار سيالا
بخالطة الطوبجر للحلى المشوب بالكبريت واذا انفجر نزف الصديد والدم فاذا كان الطوبجر لطيفا
دهليا صعد الى الدماغ فان كان الطبع ضعيفا اصابه الغشى والتشنج وقتله وان كان فيه
قوة دفعه الى ما خلق اليه من الدفع الرديء وهو العفن وان كان نفسانيا متوسطا وتجلد القلب فان
كان ضعيفا اصابه الخفقان والقلق والاضطراب والتقيؤ به وهلك وان كان فيه قوة دفعه الى
المواضع الرخوة التى اعدها له لتحمل اذاه وهى الاباط والمغابن وان كان غليظا جسيما ثم بخر
الكبد فان كانت ضعيفة ابطل عليها القوى الطبيعية وجمد الدم الذى فى العروق واهلكه وان
كان فيها قوة دفعته الى المواضع التى اعدها له لتحمل اذاها كالمراق والاربية فتبين ان ظهور
البثرة خير من عدم ظهورها وشرها ملاة الابط الثالث الجاورة القلب فالعفن فالتهاب الدبيلى والتهتر
ومنهم من قدم الالتهاب على العفن ومنهم من قدم الابط مطلقا على التهتر واسبابه
فحو اسباب الوباء وكون السنة وبيئة وتجدد عنه بعد العلم بكون السنة وبائية بان يتهيأ
بالفصد والحجامة وشقية الاطلاط الحادة فاذا بدا الهواء بالتغير فليجتنب اللحوم والحلاوات وكل ما يولد
الدم والحركة فيلجأ والحمام والاعراض ومدامرة الوباء واستعمال ترياقا الاقاعى وتم الشامة
المعوية والتلخ ويجز بالتدارع ويأخذ من هذا المعجون كل يوم بقدر ما يحله بدهن البنفسج
ويدهن به حول الانف وهو يدفع السموم وتغير الهواء والطاعون والوباء ويفرح وينفع من
الخفقان وينعش القوى والاعضاء الرئيسية وتبقى قوته عشر سنين صفته بنفسج ورد دبا بين

مرزنجوش من كل عشرة طباشير ومنه ورد يابس من كل بعض كزبرة مجففة بعد نقعها فى الخل من كل واحد
صبر زعفران طين مختوم مصطكى حب انزروت منشر يبد من كل اربعة كرب طباشير كادن من كل ثلثة عنبر
من كل اثنان ياقوت احمر مثقال يحل الكل ويغرك فى نصف مطل ما، ورد وقد يحل فيه سبعة قرانيط
بادزهر ثلثة ايام يجب بدهن الرياس فان تعذر فالسفرجل او التفاح وبرغم ويجعل للتحذر من الطاعون
الياقوت والمرجان فاذا بدا الهواء بالفساد فاقصد واسقه حب الثعابين معصور الرمان وهو
الصحة ورد من الكبريت الخالص لامرة جل عنايتك الافيونية القلب والتبريد وتقوية القوى
وينفع من الطاعون نزر الكبريت الخالص والمركب بالترياق والمثلوث وبشراب الاترج او بماء الباذ
بدفيه من استعمال الترياق الفاروق ويعالج حماه كسائر الحميات المحرقة وينفعه جدا دهن
الكافور ويعرفه كثيرا وينا سب لتقوية الزبد المعدى مع الاباريجات وزبد الجبن والاليتين
الديك يطفون وزبد الجبن والاليتون الزجاجى عجيبة الباب والزاج الجلاء وزاج الحديد
والنحاس ومعجون الاليتون ولكن ان خاف المهل يجب ان يضع على البثرة ثم تحذب السم بقوة
وينفع لذلك وضع الحاجم على الموضع وبتقرحه بالفاروق المحلول فيه الجدار ثم يعالج القرحة
ولو ضع على البثرة الجدار مكرذا ودمع الملح جذب سريعا وكذا ضماد الجدار مع ماء الكزبرة
وينفع ضماد هذا الدواء فى مواضع ظن البعد قبل البعد وينفعه شرب الجدار والكافور مع
الحوامض ويجذب سريعا الطاعون ضماد الصابون مفرد او مع بيذ عليه فتحز كرز ويجعل فيه
يضع عليه فانه يجذب السمية ويجعله فحكره ملد وينفعه دهن الكهربا طلاء ودمع الملح الحديد السمية

فى الوقاية من الطاعون وتوقيه

فصل فى المرض الخبيث المعروف بتوقيت وهو بثور تخرج من الفم او المواضع النبتة
والرقة من البدن غالبا وقد تخرج من سائر البدن تنخر من ماء اصفر لها حكة وحرقة ودبيب
فوق الوسع والعين فيه داعرة وتكون البثرة غالبا كنقاطة النار على هيئة الكيّ واذا كانت فى
الفرد وربما يكون فى وسطها خط اسود وربما تبسط فى الجلد كالثوب البلخية ولونها كلون التفاح
وتشقق وتخرج من ماء اصفر وتقرح وتتورم وهو مرض متطاول معدى للناس عنه تشريد
واما ذلك لعدواه وتطاوله وشدة حرقانه ولهيبه واذا وقد من الله سبحانه على البرء عالجا

ويحتجرونه ويخلطون الناس وجملة الاطباء حيث يظنون انه من الصفراء اعترادامنهم بحرقة البول
فيامرون بالتبريد ويقتلون الناس بذلك اويبتلونهم بامراض مزمنة من البرص والصمم والفالج واللقوة
والرعشة واللقم والعمز وغيرذلك اذا لمشاهدة تشهد بخلاف ذلك والتجربة بينة ان اصل هذا المرض
من الطرطير الملحي الذي اصابه حرارة غريبة فاماعته وقعد الطبيعة الى الخارج فما كان منه رقيق
والطف واشد حرارة صعد الى الراس وما كان منه متوسطا توسط الاباط والصدر وامثالها وما
كان منه اغلظ واكثف واقل حرارة نزل الى الاربية والبجان والعانة والارجل وهو من الطرطير
الملحي وسبب الحكة ملوحته وسبب انقاطة تلك الحرارة الغريبة التي تعلقت به وانما لقته
وجعلته كالملح الحاد المتصاعد من الاملاح بواسطة النار والريح اذا اصاب البدن تنفط وهذا
الملح المذاب سبب كثير من الامراض من الاستسقاء والمفاصل وعرق الفساء والفرتس ويعمل البثور
المتطاولة المتقرحة والقراديس متقشرقا من جامدها وزائقتا من مايعاد الناس يزعمون انها من الصفراء
وقد غفلوا من لطافة الصفراء وغلظ البدن سريعا وعدم اشباعه بالجملة هذا المرض وثباته كله
من الطرطير الملحي وشاهد الصدق العلاج والبرء فمتى ظهر بالعليل هذه باغذية جادة وبما
الرؤس والاكارع اياما واياك والميل به الى البادرة فتجمد المادة وتبقى في اعضائه وتصير سبب
امراض رديئة واياك ان تباشر الى الامهال فتميل المادة الى الداخل بل دعها تخرج واسع في انقاصها
المادة بالاغذية الجادة الغير المولدة للغليظة الغير المولدة للسودا فاذا خرج منها ما يخرج فحينئذ
البثورات كلا وتنظيفها عن الاوساخ والادران ثم تحقنها وبذ عليها ودر البول وبخرج فان
من شان هذا الدود ان يختفي فاستوس العليل ثلثة ايام اواربعة اوخمسة من فرشة هذه الاقراص
حملها يوخذ عضل اقماع الورد من كل اثنان شيخ مصطكى اصل الجوز من كل واحد يدق ويخلط
ويعجن بالصاقت ويمرتهم ويجفف ويعمل واحدا على الفرشة ويترب مرة صباحا ومرة مساء بعد
فوت المريض والمرض فحالة الشديد يشربها للعشرة ايام وفي الخفيف ثلثة ايام وفي المتوسط اربعة
فتودم اللثة والشهوات والحلق بذلك ودبما تجرح وذلك من اثر دخان الزيت فيسيل من
الفم لعاب كثير ويعتريه في هذه الايام اليبس العظيم اياك والسكر وتريح العليل منجحا ثلثة

ايام من البرسا وثان والعلهيز فاصل السوس والتين والزبيب ثم بيعته المهل يجب القرنجخ
اومرتين او ثلث او اربعا او خمسا فاصلة يوم الانضاج بقدر حصول الشفاء والقوة يبرد زيادة ثم
وان كان العليل ضعيفا لايطيق المهل فعالجه بهذا العلاج خذ العشبة الاقونية خمسة وعشرين
شونيزا هليلج اصفر اواسود من كل ثلثة ويدق ويوخذ ثلثة اخماس الاهدوتيرويجن بدبس الكمثرى
السود ويجعل اثلاثا ياخذ منه كل يوم ثلثا وياخذ الخمسين الباقيتين ويغليه في ثلثة امناء ماء
حتى ينتصف الماء ويضيف اليه مثقالين واوند ويشرب هذا الدواء الثمانية ايام عند العطش
والغذاء الادزمن عز يلح مع من البقر ويجزيد نه كل يوم بحبة من هذه الحبوب ذبح شخروف
مرداسخ ايقسون المرد الحاد وزيت عتك البطم شمع من كل ثلثة يدق مايدق ويخلط ويذيب عتك
البطم الزيت على النار ثم الشمع ويخلط به الادوية ويجب على فدقة فتجح كل يوم بعد الدواء
والغذاء الثلثة ايام حتى يبرق وبعد ايام البحبوحة يغتذى بالخبز وما الكراع والثريدات
يجتنب من الملح والبقليات والفراكه والحوضات والحريفة وان ظهر المرض بعد البحبوحة من الم يضعف
بريب قرامسا والزوت الاحمر والشاهي ويدعى اللثة طباشير بزرين فوفل جزيد قد ويجعل الزيت
به حتى يصلح اللثة انشاء الله وكذا ينفع لمن لايعتد على الشقيقة تراب العشبة المعروف وضماده من
السليمانية على بواطن القدم وان كان موسط الحال لايحتمل المهل القوي فليستعمل اياما من
المنضج المذكور ثم يهمل الطبخ يجب الدند والحب المفتح والسنا المنقوع كالشاهي المحلى بالعسل
ويكون مقدار السنا اربعة مثاقيل او خمسة او ستة بقدر الطاقة ياخذ منها ثلثة ويجب اوقية
بقدر الطاقة ثم ياخذ هذه الحبوب اربعة عشر يوما ياخذ في اليوم الاول واحدا ويزيد كل يوم واحدا
الى سبعة ثم ينقص كل يوم واحدا الى ان تفنى يجعف مايه من البزر انشاء الله وصفة ذلك الحبوب اوقية
كبريت من كل نصف مثقال نشادر بيع مثقال يغسل الزيت بالكبريت حتى يسود ويدق ناعما ويخلط
ويخلط به مع عشرين حصة دقيق الحنطة ويجعن ويجب على حصة صغيرة اوثلث فتحات ويستعمل
دينا ب لاصحاب هذا الامراض الانضاج الحب المنضج للامهال الزيت الحلو والشهين بدهن
الزيت دينفعهم جب البلدار وضماد مجموع البزران والعسل بالسوية اذا كانت واذا كان الم

شديداً ينفعه شراب السليمانية وحب الزبيب الكافوري وغيره

في الجمرة

فصل في الجمرة حيث يبدو ذلك لحمية واما ايلامها فالعضو كجمرة النار ويقال سببها لغلاظ محترقة او فليغمة سوداوية والذي ادعى انه ايضاً من الطرحيل الملحي على مارة القوفت وهي بثرة واحدة فاكثر كالحشكريشة غاية بمبسوطة تلذع باحتراق وتاكل وتنوي الجلد وتقرح العظم ويصعد منها بخار دهيب ويسيل منها صديد ينقص احساس الجلد ويبرد ويظهر بدواتها اللون الطبيعي وحرارة البدن بلا عطش وظهور الرغوة السوداء البول وتنتن البراز فوق الحادة علاجها ان يبدا بالاستفراغ واستعمال الترياقات حتى يخرج ما يخرج ويكسر سورته ثم يتعجل حب الشفا على معصور الرمان عند النوم وطلاء الجلد بدهن ماء اللسان الحل واذا تاكل فاكله الفاتي الحادة ثم يضع عليه الضماد او المحوج حتى يجذب المادة واياك والتبريد بالمطلية وكل ما يثبط فانه لا تستنزف المادة ثم وضع الضماد عليه وينفعه الاقليميا المحلول شرباً وطلاء واذا كبرت سورته حيث تدافع المواد فقد الامكان يناسب لشقيته اخذ حب الجمرة كل يوم مثقالين واذا حصل القيء بعد الاكل يعالج بعلاج الاكلة كما ياتي ويناسبها طلاء بزر الضفدع وسكر حمل يوذ فاني زمان قليل وان كان بها لحم فاسد فضع عليه السكر وان كان الفاسد كثيراً فضع ليديا الوتجا ثم ضع عليه الصبر والمر تلك بالمن ليجذب المواد واذهاب اللحم الفاسد بالفاد وقاحسن دواء وينفعها مرهم الكافوري ومرهم العسل وينفعه قبل الفتح وضع الزبد عليه وشرب ماء القنابع بالعسل والمجاس يجلب بند القشاد ويناسب بعد القشاء بالمهل وضع الطرحيل معجوناً بالطين الحالص الاسفيدباج عليها ليجر عن اصابة بواد هاوضماد

فصل في النار الفارسي يقال مادته دم حاد ينصب تحت الجلد فيحدث نفاطاً والذي ادعى انه من الملح الذائب والماء الظاهر الذي يحدث في بدن الانسان من عمل الحرارة الغريبة في الملح الذي في بدن الانسان كالجدري والجمرة والقوفت وغيرها وقد اشتبه عليهم ان علاجه البزيد فانها كلها من باب واحد يجري في علاجها وما ينفع في هذا الباب حب الدفلى وحب الزبيب وحب السليمانية ودود القز يا وضماد دهن البلسان ودهن السليمان وسكنجبين

وضماد

وضماد الحرب والطلاء الثالث عشر والرابع عشر والثامن والعشرين وعرق الصينيات وعرق الحناء وعرق الزوند لبقاياه ودرهم النوشا الرابع والثلثون ودرهم الصابون لتزعه ودرهم العلك

ودرهم النار الفارسي ونقوع الصينيات

في الحب الاذريجي وهو بثر كالجدري الملهب ومرة عظيمة يقيا وتمرن المواد والغليظة السوداوية يكثر ويقل والذي ادعى انه كالجمرة والقوفت من المواد الملحية الذائبة كما انفاً وعلاجه بعد استعمال الترياقات وكسر سورته السم وظهور ما يظهر المنقية بالتبريد المصعد شرباً وطلاء كما بان ويناسب انضاج الحب المنضج ويناسبه بعد ذلك ذهر الكبريت الساذج المركب وملح اللوز كل يوم عشر فتحات الاستعشر يوماً تريات لهذا المرض والحذر من استعمال الرواديج والمبرمات من اول الامر وكذا الحذر من استعمال المسهلات قبل استكمال الخروج وبلا وضع جاذب للمواد عليه فاكره بالفاد وقاحا والطلاء المفاصل بالفاد وقاطين ومع هذين الامرين والمراقبة يناسبهم شرب حب الشفا مع ماء الرمان وحافظ الصحة واذا اردت الاسهال بالمسهلات التريانية كما يتعون وبارزيطون والتبريد المعدن وجوهر الاتيتون وحب الزبيب والدواء السادس عشر والسابع عشر ويناسبهم دهن الكبريت بماء الشاهترج وذهر الكبريت الساذج

ولبن الكبريت ومن الوضعيات مرهم دال

في الجدري

فصل في الجدري والحصبة هي قشرة في جلدة الراس يشبه الحالة وسببها الدم الملحي الغير الذائب دفعة الطبيعة الى سعد الى الراس بحسب صعود النوشادر الى الاعلى مع سبب علاج بعد الانضاج التام الطويل والتدبير في الغذاء من المولدة للسوداء والميل الى التمين الذائب الثقيلة بحب الاباريج والقوفت والتبريد المعدن مع احدهما وحب السلاطين ثم ضماد ودهن القرع وان كان مع وجع الاسنان فاقوى واولى وينفعهم المداومة بذهر الكبريت الساذج

وملح المرجان

في السعفة

فصل في السعفة هي قروح تحدث في الراس وهي اربعة اقسام منها شهدية يثقب معها جلدة الراس تتزف رطوبة شهدية ومنها يابسة وهي قروح مستديرة متصلة

تعلو ما حمرة وفي جوفها اشيا شبيهة بحب الزيتون ومنها ما هو مدوح تسمى عود تتزف برطوبة كاينة
الدم ومنها شوجيزة بيض منها اشود بيض وكانه الخراز كلما عن الطرطير الملحي مايعا وجامدا
قد صعد الماء الى رأسه ودفع الطبع على سبيل البحران الى الخارج كما يجوز المبادرة الى علاجها قبل
الانضاج التام وتمام اخراج الطبع اياها ثم يجب التدبير في العذل بالحارة الرطبة والحمية عن
الغليظة وهي الباذنجان واللوم والبصل والبقول والسمن واما الحاصول النضج ثم الباس
بالاسهال بالمايارجات والتربد المعدني وحب اللاطين والفقرا وحب العسفة وشراب الزوفا
والماهيزهال السنائة واشال ذلك والعلاج الفاضل لهذا المرض استعمال التربد المعدني
باي نحو كان والكبريت وينابيب من الوضعيات استعمال الفاروق المدبوغ الندهين بالقرطمي
والعفظ ثم تربد كليا ما وبعيد العسل الذي بزاد وينفعه العسل بالصابون والماء الحار وكذا
يغلى السمين الذي على اللحم ويضمد بها به وينفعه دهن الزنبق وسفوف قشر الناريخ وينفعه
دهن القنفذ لبيغا وجيادوهن النرجس والضماد الثامن وضماد العسفة وضماد القوبا وقرص
العسفة ودرهم الرسل ودرهم الزنبق وينفعه سفوف الكبريت ويجفف العسفة طلاء الحل والملح والخل
الاخضرات وضماد دهن الفاروق وصفته ان يوخذ الفاروق ودهن الايفيا السوسنية ويطبخ
في المضاعف الى بقاء الدهن الخالص ينزع ويضمد به كل يوم مرة وكذا تراب الزنبق والعفص
وهو قشر المجات والمراسخ والزراوند اذا دق وطلي مع الخل ودهن الورد وكذا خزف التوز
والملح مسحوقا مع الخل وينفع الملح والخل من العسفة والتروح الرديء والجرب وتقشف الجلد
ايما كان وينفعه عرق ذبل الحمار الذي يوخذ بالقصعة المنكوسة عليه بعد حرقة فيعلق بها
الدخان كروح الكبريت وينفعه العناب المحرق والسمن البقري والتوتيا المسحوق والخنابع ماء
الصندل واعلم انه لا ينبغي ان يستعمل المجففات والروادع ومسدودات المسام الا بعد التنقية
التامة لانه لا ينبغي التنقية الا بعد الانضاج التام واعانة الطبيعة على اخراج المواد من موضع
والا تتكسر المواد الى الداخل وتنصب الى موضع اخر فيكون ادهى وامر فتجمع وتصير اورام
عند الاوردة اورام صلبة تعود باعتة

في بثرات الليل والشرى

فصل في بثرات الليل والشرى واما بثرات الليل هي بثرات كبار حمر تظهر في البدن لها قليل
تولها حكة وحرقة والتهاب تخرج دفعة بالليل والاطراف الظاهرة هي التي تسمى في البحر برد وكبرد
وليس في اختلاف اسمائهم واما الشرى فهو بثور صغار وكبار مسلطة عريضة وكثيرا ما تخرج دفعة
مع حكة شديدة سببها الطرطير الملحي الذي عمل فيه الحرارة فاماعته كالبرد فالمناسب فيصعد
الى الاطراف البدن فيحتاج اعانة الشرى اذا فداه المسامات كما في بثرات الليل تحت الجلد فاما
ما احدث فاياك ان تستعمل الروادع والمبردات كما يفعله الجهال من دخول الماء البارد الثلج
الجاهة فانه تفكر فيعود الى الداخل فيضر الارواح بل العضدة البادرة اولا وفي الجاهة بعد التربد
بالعسفة الدبس ودهن بالثوم بزهة يخرج ما يخرج ولا تستعمل المهل اولا فاذا بلغ غاية ظهر
باس بالمهل فالبارد حب اللاطين وحب البلغم وحب الباج جلابا وسفوف الزبد ولوكان
ما بالجبن ودق الحار حب الصفرا والقرع المربع ونقيع الصبر بها المدبر او حب المثلث واما الحار
فلا باس باخر في الحار بالماء الباذ دونفعه سفوف بزر البنج بشربة باقل على الريق
وينفعه حب الشفا على الطعام وسفوف الكافور ويترب عليه معصور الرمان
الحامض وينفعه قرص معصور ورق السرو مع الصندل وفوش دريندي طلاء وينفعه
بالحمرية والتفاحية والبنفسجية ومرة في بثرات الليل بالتنزيد وفي النورة شيء من الصبر والمر
ثم المحلل بل المعتاد به يتزيد بذلك في كل شهر مرتين ويدلك بعد ذلك الحار فالحل

في الجرب

فصل في الجرب هو بثور مختلفة ذات حكة سببه الطرطير الملحي المنصب
تحت الجلد والمسامات مسدودة اما من غلظ الجلد او من يبس الصلب او قلة المستحم
او لبس الثياب الدنسة او ملازمة الغبار والدخان فان كان ذلك الطرطير دقيقا احدث حكة
بلذعة وان كان غليظا احدث بثورا والفرق بين الجرب والحكة ان الجرب كثيرا وربما يتقرح
عنه وطوبة واكثر ما يعرض فيما بين الاصابع والمرفقين والعصعص وفراق الصفاق واذا
خرجت انبثت بثرات حمر ثم تتقيح ويكون معها حكة شديدة وهو من الامراض المتطاولة الملجة
العلاج الكافة في ذلك التربد المعدني فانه لا شيء للطرطير المليح كالتربد ثم ان يرفيه الدلك

فالمضدة تصفية الدم بشراب البنفسج بماء الشعير والاجاص والعناب وبنا سب الباقلى الغاذية والصرف والمصطكى صوابه ان اخذ كل يوم مثقالا من الصبر مع نصفه من المصطكى لا يكوده اكثر من سبع والصفراوى بنا سبه الصبر والاصفر والسقمونيا والمصطكى سواء يؤخذ منه مثقال بماء التمر الهندى ولا ينبغى ان يستعمل الوضعيات لابعد النقاء وتنظيف البدن وبنا سبهم الاطريفال السنانى وحب الابريفون وحجر الجنة طلاء ودهن حب العرعر والدهن المثلث للجرب الرطب ودب الحزبن شرابا وزاج الحديد والنحاس والزاج وشراب الورد المكرر والضماد السادس والخامس عشر وضماد الجوب وضماد السادس وضماد القوبا وكبد الكبريت ودم الرسل ودم الدلك ودم الحل عند التفرج وبنا سبهم بعد ذلك الدلك بالنوشادر بماء الليمون او البطيخ والبورق او دهن الحمام والحنا وينفع من الجرب بافاسه والحكمة هذا الدهن يؤخذ مما يلى ظهر مقشر الاصفر من كل عشرة دراهم ثلثة دراهم مقتول واحد يغلى دهن الحل ويطلى الموضع بالبقل ويقرب من النار ويعيد العمل ما يلتذ من النار فاذا كررها تركك ينفعهم الاستحمام بماء المعدن وضماد السليمانى وطلاء اليدين المالحين بدهن الجوب ثلث ليال ويغسلها ويطلى الاستحمام بماء الكبريت بان يلقى فى عشرة امنان ماء مثقال من روح الكبريت

فى الحكة

فصل فى الحكة قد مر سببها وهى تركك مع الجوب فى اسبابه وعلاجه وينفعها اذا وجد اثار الحرارة طلاء الصب حب القرع وحب البطيخ مع لبن البانات وكذا الخشخاش المسحوق مع الخل وكذا صبر وشامع ماء الهندبا وماء الكرفس والنزبد المعدنى اثر عجيب فى دفع الحكة وكل مرض ملحى فلا تغفل واما حكة الاطراف فيا خذ لها كفا من الملح ويمرسه فى الماء الماض ويضع الاطراف فيه ساعة وبنا سبهم الاطريفال السنانى والنزبد المعدنى وحجر الجنة طلاء ودهن البلسان ودب الحزبن شرابا وبورق السقمونيا وزاج الحديد والنحاس والزاج وشراب الورد المكرر والضماد السادس وضماد السناد طلاء الحكة ودم الحل ودم الرسل ودم العلك ودم الحل عند التفرج

فى الثالول

فصل فى الثالول والمسامير هى ثوات مستديرة صلبة اولها ما يسمى ثخنين

فاحزها وفيها وجع ما وربما وقعت فى قليلة الاحساس يسيها الطرطير الملحى الغليظ المجفف المنصب الى الجلد كان شيئا له كقطعة من اسله ثم كل الموضع بحجر النيران وهذا علاج الفصد وربما كفتى وعلاج ما بعد علاج اول ذات منها فيطير الباقة وينفع منها طلاء ما بالنزبد المعدنى والزيب مسحوقا وكيها بالنار وقتا الحاد وبعود بين ذكر وحب وكذا بورق هذا شنان وراحت حب الخطل بعد قارعتها بنى شادر وتحاد تنفع جبر عنيه مطبوخ وبجعن بمرارة البقر وماء الصابون ويستعمل على الثالول قبل ساعتين فانه يزيله واذا بجعن برماد الحلاف مع الخل وضمد به اذاله وبحرد وقت الشجار الى التيزى بزيلد ويسيه بالفتك وعلاوة شبه الثاليل وله دقيق يلبس فى موضعه ذكرناه فى عيون التجارب وان اكثر الثالول والمسامير فى البدن دليل على غلبة الطرطير الملحى ويحتاج الى التقية بعد انضاج طويل فانه ما لم يكن غليظا جدا لم يحدث ناولا والاولى مراعات الغذاء جدا ولا

عن كل ما يورث السودا

فصل فى سائر الثوبات التى لا تنتهى باسم خاص وقد عرض ان البثر من الطرطير الملحى الذى قد عمل فيه الحرارة فاما عتت هذا كالمياه الحادة فانها محلولة الا املاح بسبب انها فصارت معرجة لا تتوضع تالة ولا يكون بثر من الدم وحده فانه حلو وسم انجر قبالا غشية والجلد ولا البلغم فانه لا حدة فيه ولا الصفراء اللطافتها الغير الفائقة وانما ذلك من الطرطير السودا وى الملحى الذى عمل فيه حرارة الصفراء وحصل له حدة فان غلب الحرارة يزداد رقة ولمعانا وان ازداد الملح ازداد احتكاكا فان غلب الملح صار دبلا وان يبس صار خشكريشة منقشرة فهذا غاية تحرير المسئلة وعلى هذه فنص ما سوف اثران كانت سلعة فكذه او نفخة فمن جامد الطرطير او حمراء فانها نتجة الدم او صفراء كثيرا الشوكا لشكوك وكثيرا الحوقة فالغلبة للصفراء او سوداء البتة فانها نتجة البلغم والاستدارة التامة من بيعانه واختلافها فى الهيئة من انجماده والتزافته المايع والخشكريشة فى اليابس الجامد وكثرة التقوس الحادة والرطوبة والتفرج من الجودة ومما نتجة البرودة فان تركبت علامات فركبة والا فعلى ما ذكرنا علاجها الفاصد الفاضل العزايم ذلك الطرطير بالنزبد المعدنى فانه عدو الطرطير الملحى ايما معان فى بدن

فى البثرات الغير المنتهية باسم خاص

فى الاقسام الاشتراكية بين المفردات من جميع الاجزاء ابو ذر وابن الصمد وعلاء وعفريت سهو وعدد وقرص ورمان وبياض فاتح وبنفسج وحمص وشاهترج وماء الورد وسكر وشونيز وكمون اسبغول وزيت سلام اسرار الغاية بقاه

فى الاقسام الاشتراكية بين المفردات من جميع الاجزاء عنب وكبريت كبريت وكمون اسبغول وزيت سلام عمر بن يوسف

وان كان علامة الحرارة زائدة فالفصد قليلا وعديلا والا فلا وينا سب الشقية اصحاب البثور
التربلا المعدن وهذا الحب صبرا هليلج سفونيا سواء مصطكى نصف احدها يجب بما الهندبا
ويستعمل الكحيزان كثرت المادة والاخلاط الجيدة يتناول منه قلا وهو نصف كل ادبعة
ايام يحفظ قليله غاديقون انزروت سواء تبدبنا بق صبر حب بلسان ملح هندى من كل
نصف احدها سفونيا دبع احدها يجب بما الرازيانج ولكن يحتاج الى انضاج تام وان يكن
البثر كالاذامية فلا يهمل فانه يميل السوء الداخل بل يضع عليه الجلابة ويكوبر بالمادق
والجلد وادفاذا من وجوهه ليهمل دينا سب البثور من المركبات حافظ الصحة وحب سم الفادق
الشفاء ومرهم التين ومن المفردات الحناء والاس والنظرون والتين والسداب والثوم بالعسل
ضماد الاهليلج مطلقا وضماد شونيز بورق ودقوناء دبالخل وكذا السذاب وحب
البان بالبول ويفعهم لبن الكبريت يسقى كل يوم دانق فى فنجان لبن البقر اياما كثيرة فينفع ذلك
جميع الامراض المليحة وينفعهم مرهم التين طلاء ومن الخواص فى البثور تدهين الذبر وفانه

الباب السادس عشر

فى بعض الجروح والقروح وفيه فصول

فصل اعلم ان هذا الفن فن مستقل وان كان من فنون الطب وفيه تاليفات
مستقلة ونحن نذكر هنا بعض الجزئيات التى تحصل التجربة فيها للملا يخلو كتابنا منه وهو من
صناعة اليد المتعلقة باللحم والجلد والجرح عبارة عن تفرق اتصال الجلد او مع اللحم سواء كان
من قطع او دض او عرقاء او غرز ينفذ فيه مالم يمض على تفرق اتصاله وان تجاوزها فهو القدح
على ما قيل وقيل هو الجرح ما يتفتح وما يحيط سواء طالت المدة ام قصرت فاذا انضم مدة ولو فى
يوم فهو قرح وكلاهما تحته

فصل فى قواعد كلية فى الجروح اعلم العضو ان انتن انشقاقا لم ينفصل منه شئ
وبسيل دما وليس حيويا وليس فى العضو عرض اخر كورم او نزول مادة فعلاجه القاطع ان
يرد الحاشية ويمد عليه الذرورات القابضة الملصقة ويشد عليه حتى لا ينفتح شقه والذرور

الشافية منها والذرور الرابع يحبس الدم بعد الجرح كذا الخامس والسادس والثامن وذرور الاثمد كانه
مغلب الذرور الاعظم والذرور الحابس وذرور الرانج والمرتولون والذرور الملحم والذرور
الجلاء وان كان عميقا يغطيه فى موضع منه يقدر الحاجة ويشده بربا الشد متوسطا لان الشد على
الورم والنوبنع الالتقاء ان تقادم الجرح وبيس سطحه فلا تزد على حكة تحته بعود ملويا ثم تعمل
كامرة وشاهد الحاجة الجرح حتى لا يكون فيها غريب كشعرة او طوبة او نجرة وغيرها فانها تمنع الالتحام
ويجتهد ان يلحم المقعر كما يلحم ظهر بالمقعر اول بالاجتماد فيه وحتى اتسع فقعره من الالتحام لغوره
شده من اسفل وذفيه ما عد الالتحام كالصبر والمر والمسك ودم الاخوين والمر والعنزروت والكندر
ويحترز العليل فى زمان الادمال عما يكثر الدم كاللحم والحلو ويقيل ان ابيض الجرح فقل تناول
العليل نحو البلوج واللبن وما له الكمودة فقد اخذ مثل الفول او حمرة زائدة فلحم البقر او حمرة رقيقة
فلحم الضان وان كان الجرح تولد فيه القيح يجتهد فى التقية بنحو السكر والزنجار او الباروده لا يخلى
الجرح من الصندل الابيض فتوذاوه يعصر الجرح لاخراج القيح ان امكن وان انفصل منه شئ او يكون
على غير مخالف فهنالك يحتاج الى الادهان كدهن البلسم الهادى والثلوث ودهن الكبريت الحامض
ودهن العلل لا سيما بكر زحل ودهن اصل السوس ودهن عجيب الحام الجراحات ودهن المرتفل لحم
الجراحات الطرية ودهن القطن ودهن الكبريت الشافى والسنون لجراحات العصب والدهن الملك
للجروح الطرية ودهن الرمان الحامض ودفع عفونتها ودهن الورد لرفع المهاد المراهم ونشرح ذلك فى المقالة
الرابعة ان شاء الله تعالى ان كان غور الجرح واسع من طرفه فلا بد من شقه وتابثقه من جانب اذا تحرك
ذلك العضو لم ينفتح ذلك الشق وان كان عميقا فليلوث فتيلة بالمراهم والادهان ويضع عليه ولا
يضع على خرقة واحسنها الكتان وان كان فيه نصل او عظم او شوك فليضع عليه اولا المراهم الجاذبة
ان لم يصل اليها اليد والة ثم ليعالج الجرح واذا اشتد الورم وسالت المواد الى الموضع فاقصد
من المقابل وما ينفع الجروح مرهم ابوغلس الجروح الحديثة والمرهم الاسود لالتحامها ومرهم الباسليقون
ومرهم البلسان ومرهم الدينون لتشبهها ومرهم دم الاخوين الثالث والاربعون لمثل جرح السيف
والسكين ومرهم الزنجفر لجراحة القضيب والفرج والمرهم الشافى ومرهم الشمع ومرهم النحاس لجراحتها

ومشمع دياخلون للاورام ومشمع الجراحة السيف دهانها كلها ومشمع العزمي للجراحات الجوفية
ومن المجانب للصاق الجروح وحبس الدم الخربق المسحوق واحسن منه صمغه المنهم عليه يمك منه
يكين ويلحق ويندر باد العرعر ايضا نافع في الباب واعجب من الكل ودق الغبيرا المسحوق جدا
كان اويابسا فانه كاف في التقيح والالتحام ويكفي من كلهم وينفع من الجروح والقروح العتيقة
المتكنة ويسيح الجرح الاسفنج المحرق المسحوق والشب المسحوق وينفع الجراحات الحديثة صنع البلوط
والبلاط والكابلي دودنا بتر في الثلثة قليلا ما واما العتيقة ان كانت عميقة فيلوث فتيلة بالتوتيا
الهندي ويضع فيها بيرق الى ثلثة ايام والا فيزد عليه ويبرق النواميرد ودالتوتيا الهندي
وضاد اصل القصب ودبره مع العسل يخرج النصل الباقية البدن ويزيل اللحم الزايد وهم الزيتي في

فصل في بيان القروح

في محل من امر القروح ان كان القرح حتى اللحم يستعمل عليه المراهم كما تقدم
في المقالة الرابعة كلا في محله وان كانت لحمه ميتة متعفنة فاسدة فنعم الشيء له الفاربق اللين
بغسله به كما يذكر اليه دهنا وان كان احد اضعليظة فلا بد ان يلتزم يحتاج الى استعمال الفاربق
الحاد وان وجد فيه الديدان فلا شيء له كالفاربق وقد ايضا وغيره من اسباب التعليل وكذا ان كان
فيه اوساخ غليظة لزجة كدرة فالفاربق ثم ما يليه وان كان تقيحه واسع من طرفيه فليطبقه بالفاربق
وان كان يسيل به الالتحام فاغسله بماء النورة وان كان له وجع فلا يعالج حتى يكين الوجع فليسكنه
بلبن البقر الحديث ومرهم الشقاق وضاد داخل الخربق ولبن البقر مطبوخا وينفع قروح الانف خاصة
الزنجفر والشرايجي وهو الحلي الاصفر قروح الذكر الجفة المسحوقة ذرورا وجميع القروح ودق الغبار صرفا
طريا كان اويابسا وهو من العجايب والذي يناسبها من المركبات مجموع القرح لقروح الفم وعفوصة القروح
واللحم الزايد وحجر الميزان طلاء حول القروح الاكلة للاتزيد وتتوسع ودواء التوتيا الغبيرة
دهن الاترجة بالماء ودهن حب العرعر للقروح العتيقة ودهن الزيتي للسوداوية ترد ودهن الكافور
بدهن حب العرعر للخبيثة ودهن الكبريت لقروح الفم وغيرها ودهن الورد لقرحة النوتة ودهك
بورديك للحم الفاسد ذرورا والذرور الثالث للساعية والسابع للحادة الملتهبة والتاسع للاكلة
والذرور الاعظم لورم القروح والذرور الاكال للحم الردي وذرور الزراوند لسرعة الاندمال

وذرور العفص لتجفيف الرطوبات وازالة اللحم الزايد والذرور المجفف للتجفيف ودرامك للتجفيف طلاء
والراتج للعدن ذرورا وسكر ذرورا بدهن العلك والسندروس طلاء والصابون مع الخل للقروح الرديية معا
ومنع البلاط للتجفيف الحديثة وضاد قرحة الساق اذا كانت في الساق وقرص السلباية للحم الزايد
وكذا ماء الحديد طلاء والماء الخارق وماء المعدن غسلا وماء النورة للقروح العتيقة ومرهم
التاسع عشر للابنات اللحم والعشرون للشقية والحادي والعشرون والمرهم الاحمر للجماع ويصلحها
ومرهم الاسفيداج مجففها ومرهم الاسفيداج الاسود ومرهم الباسليقون ومرهم التوتيا للقروح الخبيثة
والمرهم الجاذب للجذب الفضل والوسخ ومرهم الخل للقروح الرطبة ومرهم دم الاخوين للقروح العتيقة
ومرهم الدم للسوداوية والمورمة والناسورة ودفع اللحم الفاسد واصلاح العضو والابنات ومرهم
الزاج للقروح المستكرهة العجز عنها ومرهم الزيتي للسوداوية والمرهم الشافي لها مطلقا ومرهم الشك
للحم الزايد ومرهم الشمع كذلك ومرهم الصابون للناصور ومرهم العنز وتكاد الة الوضر والوسخ
واللحم الزايد ومرهم الكافور للقروح الحادة ومرهم الكتان لجذب المادة والابنات ومرهم الكندر للابنات
واللحم ومرهم ماميران للسوداوية ومرهم المواصير للحم الفاسد وشقية الوضر والوسخ والشمع
للاعضاء له ومشمع الزيتي لقروح الحلق والسوداوية والذي يناسب القروح شدة فالزيتي للجيد
وجوهر الاترجون وحب الابرجون وحب الرد وخون وحب الجدوار وحب سم الفار ودهن الفار
ودهن المرجان ودرامك بذرا ودب الخربق الخبيثة ومركفر ودوح الملح للقروح الباطنة وجوز
الكبريت للقروح الخبيثة وعرق العينيات وقرص الجلنار يجففها وقرص الزاوند امن من الشيخ

وذرور العفص

وذرور العينيات وقد بقي في المقالة الرابعة ما يكفي هنا

فصل في السقطرة والضربة وقد بقي في المقالة الرابعة ما يكفي هنا

بارد دواما دا نصفا ويخلط ويبل به خرقة ويضعها على الموضع وينفع سندروس طلاء افاديا وصبر
ماش ومغاث وطين ارمني للجص ويحمل في ماء الاس ويطلى على الوضع بريشة ويستعمل الشكوريج
اللوداني وينفع منه طلاء راوند وافاديا ودق الاس مسحوقا مداوفا في دهن الورد والفاوانية والشك
ومرهم النحل وان كان كسر او خلع فنعم الشيء له مشمع السيلقون

في المقالة الرابعة من كتاب المفردات للقروح خواصها في الكل كالمجفف والمنقي والمنبت والمدمل والمقشر والمرطب والمسكن والمسهل والمقيح والمنضج والمحلل والمغري والمعفن والمعقد والمليين والمرخي والمقوي والمعدل والمصلح والمغير والمبرد والمسخن والمبلد والمحدر والمقطع والمفتح والمسدد والمقبض والمقرح والمنوم والمسكن والمخدر والمقوي والمعدل والمصلح والمغير والمبرد والمسخن والمبلد والمحدر والمقطع والمفتح والمسدد والمقبض والمقرح والمنوم

في المقالة الرابعة من كتاب المفردات للقروح

في فساد الاعضاء

فصل في فساد الاعضاء بالبرد وسببا فساد البرد ان الحرارة العزيزية تتفاذف الحار خوفا على نفسها من البرد فيجتمع الدم الذي في العضو فيبرد العضو فاذا توجهت اليها الواردة اصلا فتجتمع وتحتقن مدة وربما توجه اليها وتوجع من شدة ما اصابها من التقلص وتتفرق الاتصال فتتوجه اليها المواد والرطوبات فتورم وربما يفسد العضو بالكلية حتى يسقط بالجملة علامة ان البرد ان يلتف بكرش هاضم حين يخرج ثم يرض الثلج ويطبخ ويضمد به وينفعه الكماد بالخلة المحمية بماء الملح حتى يعود اليه الحرارة وكذا دفن العضو في ذبل الخيل او مطلقا وان نفع فيها في مدينة بدهن الكبريت المسمى بيلسمون ان اسود العضو او اخضر فبعد تحنيه وتليينه بالماء الحار يشرط ويوضع في الماء الحار وان زهل لحمه وفسد يطبخ ودقاق الخطمي او زهرة او لبن البقر ويضمد حتى يسقط وان لم يسقط به فاسقطه بعمله بالفاد وق اللين وان لم يكن فالقطع بالة ثم عالج القرحة بالمرهم الاسود اياما ثم بمرهم المحل ثم بمرهم الاسفيداج او عالجه بالمرهم الاحمر واما شقاق الاطراف بالبعد فينفع منه دهن حب الغار ودهن السذاب ودهن الشقاق والدهن المتخذ بالعفص الاذل وضماد الشقاق بنوعيه والفتيرة وحمل المذكور في محله بنوعيه ومرهم المحل ومرهم الرسل ومرهم العلك ومشمع دياخلون ومايجب التحنين البدن في الهواء البارد بلبع الثوم والتغذي به وبحو الشمع وقصب الذريرة بمغه

فصل في الحرق اذا احترقت موضع فاطل عليه الطين وان يكن باردا فاحسن او الطين مع المحل اللين حتى لا يتقطر او بيل خرقة كتان بماء الثلج ويضع على العضو ويضع التقط بياض البيض والاظفون او الاقاقيا بياض البيض وهذا ادوى واذا اخرتقطه والاقل قليلا ما يهمل تقط الحرق المحصل دواء وان تقط وتفرج فخذ شيئا من الزيت وشيئا من ماء الورد وغسله سبع مرات وتجففها ثم تخلطها بدهن الورد او دهن الورد وتضمد به وينفع منه ودقاق العنبر الكمر والمرهم الابيض ومرهم الحرق بالعسل ومرهم الكافور وكذا المرداسنج وتحم العزم هنا ولكن يخاف فيه من بقاء الاثر وكذا ضماد العفص المحكوك على حديدة بدهن الورد وكذا يطبخ الصابون في الماء حتى يصير كالمرهم فيطلى على الموضع ويتركه يوما وليلة ثم يستعمل

بعد رفعه مرهم الاسفيداج وان اخذ مرداسنج ونوشادر ودرونج متساوية وخل على النار ودق ونخل ودهن الورد بدهن الورد وبيضة ودق عليه الذرور المذكور بردة فاقل من ساعة وهذا المرهم ينقي سامة ويجرح الحرارة ويكن اله بوقذ ما، حمى العالم ثلث اواق دهن بنفسج اوقية ونصف شمع خام نصف اوقية يطبخ الدهن والماء حتى يذهب الثالث فيلقى عليه الشمع حتى يتزج فيبرد بالقي عليه درهم كافور محلولا في بياض بيضتين ويخلط بنفع ويكن البيض بدهن الورد يلت به غرة تكتان ويوضع عليه ومن العجائب لحوق الغوذ دهن الورد تطليه على المواضع فيكون كالماء على النار وما يقلع خشكريشة اكل السمن والشيح يخلط ويوضع عليه

في الاكلة

فصل في الاكلة هي قروح اكالة تلتهم مفتشة للعظم مبطلة للعضو وقد تشتبه على من وجه انها من الصفراء او الدم الصفراوي فانها تعالجها بالتحنين وكم من قدبره بالتحنين غرته بل هي حقيقة من الطرفاء الملحي حملة الحران فضار كاحد المياه الحادة فتخ تنصب في عضو بأكله كالماء الحاد العضو وقد يموع هذا الطرفاء توجب الروح دفعة اذا بقيت تكدنجل الطرفاء الملحي خاصة لتخصصه بالحركة الى الداخل فيتعلق به دون غيره فيصير مبعا نجيبا حينئذ منشأ المراهم كما اذا كان قد اكل شيئا يستحيل اليه سريعا كالرمان والباذنجان والسمن والملبن وامثال ذلك فبعد الطبيعة الظاهرة فان تمشى في البدن كله وكان كثير المبعان ودث نحو الجرب والحكة وان كان اغلظ منه واخضر يعني ودث الجذام والناصور الفاسدين والجرة وان كان مع ذلك اكلا فالاكلة والنملة وان كان غليظا جدا واخضر صار مخ الدماميل والقوابيل والبثور الحادة واما الذي ذلك وهذا الدواء علاج مجرب فاذا الحقته وريات فيه اثار غلبة الدم ايضا فاقصد اواجهد ثم اكو الاطراف المرتجة بحجر النيران لئلا من سعيها تمتد عليها الذرور الابيض مرة ومرتين حتى تنفتح من الادبار ثم تذر عليها الذرور الاحمر والاسود مرة من هذا ومرة من هذا كل يوم ثمان مرات بعض اربع مرات من هذا واربع مرات من هذا وان كان المرتجة الحلق والانف فانفخ فيها بانبوبة وان كانت في الحلق ودم يغرغر بكرنبا بالعناب بزر قطونا وماء الهند باء وماء حمى العالم الخيار شنبر وحتى وعصارة عنب الثعلب وان اجتمع الدم فليغرغر بلبن البقر وبزر الكتان والخيار شنبر وحتى

بعد رفعه

ينتج ويخرج ان امكن نفقه باليد فليفعل بعد النضج ثم ليستعمل الذرورات وان تبين في الحلق
والفم قطع بضع اثير ثم بمارد بهمة الغرغرة صفتها وفي العناب ودق الملوخ ودق الحاشا
ندت وتعلق الحلق ويصفي ويخلط معه الطين الارمني المسحوق والعسل والخل وان كان الباس في
الشقرة واللثة واللسان فليتفقد اولا بالذرور الابيض ثم ليستعمل الذرور بن وان وجد حصاة
في الحلق وعرانة والمنشار فليغسل الفم والحلق بماء النوشادر الاحمر وماء ودق الهندبا وماء الكزبرة
الرطبة والخيار شنبر والاهليلج الاصفر والطين الارمني يخلط الجميع ويطلي على المواضع برديئة
وان في لدغة الدماغ ودود لحس بدبيبه في جوف الراس فليقطر في الانف الخل وماء ودق الشمر
ويقطر ابن البنات والهاب بزر قطونا ثم ينفخ فيه الذرورات وان تاكلت الانف فليذر فيه مرتين
على ما مر ان لاحظ ما شرحناه في عدد ٢ وعد ٢ وجب ثم يذبح الحمام ويدفئ ويخلط الذرور
الذرور في الذرور والاحمر مثلا بمثل ويحقن المريض من الماء واللبن والسمن والروايح الطيبة
والبطيخ وما يستحيل سريعا الى الخلط الغالب ويغتذى بالخبز ودقاق الكارج والمربيات الابرد
وينفع من المشروبات مطبوخ الاطرخشقوس وزهر اللسان الثور والمرزنجوش ويضمد الجبهة
بالهندباء ودواء عالجت كلة بطلا الفادزهر في الحامض فتبرأ في ايام قلائل وينفع منه طلا المجدور
مع ماء اللسان الحمل واكله بالفادزهر في المحكوك فيه الجدوار وينفع منه حب الشفا على معصور الرمان
فاولج المادة عند النوم وينا سب هذه الفرحة الذرور الثالث والذرور الاعظم وان ظا
ولم تبرا واحتاجت الى المراهم فاستعمل مارة القروح على حسب المصلحة والمناسبة وقش
البصل المحرق وبعد دفع الشاكل ينا سب لشقيقة فراجعه هذا الحب سقمونيا نصف دانق زنجبيل
نصف مثقال لوز محلول غاريقون من كل اربع دوانق يدق ويخل بسوى السقمونيا فانه لا يحتمل
ويعجن ويحب والجميع شربتان يكون كل ثلثة ايام او اكثر يحب القرع ودب الحرباء والترنجبين

وكل مارة القروح الخبيثة

فصل في الجذام هو مرض جنبث اخبث من الاكلة وما دام تراجعه منه وبعده
وقد يكون مورثا فلا يقبل العلاج وسببه سبب الاكلة الا انه اخف منه واشد صرارة

فان انتشر

فان انتشر هذه المادة رقيقة خفيفة الظاهر بحيث اليرقان او في الباطن فالربع وان كانت غليظة
وخصت قرطان او عمت فجذام ومن ثم سمي بالسرطان العام وقد تنتشر في ظاهر الجلد فتحدث القوباء
ومن ثم قيل انها مقدمة الجذام وقد تدخل في الباطن فتزعج القصبة فتعرض في الات التنفس
العذاء الا طحاء فاسدا وان استحكم فلا يكاد يبرا واما قبله وابان ظهوره يقبل العلاج وعلاماته
حدة احوار بياض العين وكمودته والصورة واحمرار البدن والبول ثم سواده ثم
الغرقا الكثير الملون ثم تقنة نتن النفس وتفاصل الوجه والانف ودرن البدن واعوجاج الفم
وسفر طماه وتقرح البدن ان كان مقرحا وينخل لحس بالطحال ان يبادر الى علاجه قبل الاياس عليه الجذام
بالجملة هو من الامراض المتطاولة وربما تقدم منذ اتت سبع سنين على ما قيل وذكر له معالجات
عديدة ونحن نذكر هنا ما هو الاحكم فنقول ان لم يستحكم المرض يبادر الى الفصد فيفصد من الاكحل
ويقتصر في الغذاء على مرق الفراريج بدقيق خبز السميد وما يليها من صغير الضان ودهن اللوز
الكرو ولبن الضان والزبيب بالفستق وينفعه من الادوية نوط طاس الشك ومعجون الشك ومن
ادوية ان ينقع اوقية من ودق الحاشا في عشرين اوقية من الماء ثم يطبخ حتى يبقى خمسة فتوضع عليه
اوقية سكر ويستعمل منه غدوة فان لم يخ بعد شهر فقد اداه عديم برئه والذي يدعي انه
يخرجه بحتى علاج الفوفل فانما من مادة واحدة والامهال بالسليماني والتربد حب السلاطين
وحب الافربون ودواء الفوتيا ودب الخربق ودب السقمونيا ودسكفوريدوس والملح ولبن الكبريت
ومزج الانطاكي ومحلول البسد وامثالها الا ان ينبغي ان يصير الميل على طول العلاج فانه يطفئ العلاج

فصل في السالك وهي قرحة تحدث في البدن تحدث في الاول كالحكة ثم تدق
فتزفر عن ماء شهدي ويبقى الى سنة وتبقى قليلا وبعد البرء يبقى اثرها وكثيرا تظهر في الوجه واليد
والرجل ايضا من الامراض المعدية ينفعها سفوفا الكبريت وله علاج وحي وهو ان يطلى الموضع
بالفادزهر المعدن والمحكوك في ماء الكزبرة الرطبة يوما وليلة ثم يطلى عليه طلاء السالك وينفع
عليه ودقه حتى يقشر ويكرر الطلاء كل يوم اربع مرات وان كان له وجع كثير فليطل عليه الفادزهر
على ما مر كل يوم مرة وطلاء السالك في سائر الاوقات وايضا له دواء اخر وهو ان يؤخذ اصل الخرمل

في المقالة الثانية من ترتيب الثالثة في الادوية المفردات غرامر الجذام
في الجذام

في السالك

ثلاثين بعرة الشاة ستة مخرقا المجموع حتى يصير كالعجين ويدهم المجموع بالخل الحاذق يوضع
على خرقة ويضمد به عليه ويدخل كل يوم الحمام ويتبع الخرقة تنزعا بقوة ويغسل الموضع ويدلك بخرقة
خشنة ثم يخرج من الحمام ويضمد عليه بهذا ثانيا فيكون ذلك يبرؤ الى ايام انشاء الله وقد يبدل بما
الذرة مع كتان ان طالت المدة ويناسبه دواء التوتيا ودهم الزيبق

في بعض الحالات

الباب التابع عشر

في بعض الامراض الجلدية والزينة وفيه فصول

فصل اعلم ان قد تخرج مواد فاسدة مع الدم في العروق فتنصب تحت الجلد فلا
تخلل الفساد وغلظها او لضعف العضو فيحدث منها اثار في سطح الجلد فان كانت تلك المادة
ملحية رقيقة احدثت الكلف او اغلظ فالبرص الاسود او بينهما فالبهق الاسود وان كانت غليظة
متقرحة احدثت الجذام وان كانت كبريتية وظهرت في الوجه والانف وكانت غليظة يحدث
باد شنام وهو الحمرة المنكرة بينهما او دقيقة فالكلف الاحمر والنمش وان كانت زيبقية يحدث
منها الوقر البهق الابيض والوضح وفي العلقة برص وقد تخرج تارة العروق الصفار فينصب منها الدم
تحت الجلد فيعتقد اخضرا واحمرا واذرق فيسمى بالوشم

في البرص

فصل في البرص هو عبارة عن تغير لون الجلد الى بياض او سواد غير طبيعيين وسببه
في العام فساد الآلات الغذائية بحيث يحيل الواصل اليه الى الخلط البارد كالسوداء الذي يحيل الواصل اليها
ايضا كالجذام الا انه عند هذه الآلات الى الملح الحاد المحرق وليس كذلك هنا بل يحيله الى
ملح اعتقادي لا طعم فيه ولا حدة بعقد من الطبع المائي الذي هو سبب في الحامض فاذا وصل
ذلك العضو بحيث سادكالخميرة ما يصل اليه وعلامة استحكامه ان البرص منه تغير الجلد والشعر
واللحم والعظم فلا معلم في بنية العام وان اردت ان تعرف تقادمه فانه خرج
الدم مرة حديثة وقبل العلاج والا فلا وكذلك قد يحرب بمرة ودلك فان احمر فهو حديث
فمن متقادم لا يقبل العلاج واما الخامر بعضو فان لم يبرأ ذلك العضو لكن يمكن ان لا تدلك
يسري الى الباقي ولكن قبل الاستحكام فان كان البرص من هذه الآلات الغذائية وقريبا ما يقبل

الدواء وهو اما بالمشروبات والاضمدة به والمشروب عبير والوضعيات البلاذر علاجه
مطلقا ان يسقى من هذا الحب زبيل الفلفل الابيض خمس اواق سودانيا درج فيترا من كل واق يدق ويغربل
ويجب بالقنه المحلولة في مغطس الدبس ويشرب به فاذا انقطع عمله يسقى الصندع مع الماء الحار وغذاه
لحم الجمل والبصل مع ما يصطلح والدار صيني من كل واق يدق عليه ثم يطلى عليه شيطرج
اثمد عضروبوم عظم السمك الحرقنا جاحمرا بالسويق مسحوقا بالخل وينفع الابرص ان يأخذ اطريلال ودهما
عاقرقرحا زبيل زبد من كل واق وبعجن بعسل ويشرب بعد الشتية ويطلى في الشمس ويكشف
الموضع ويشمسه يوما او يومين او ثلثة حتى يتقط الموضع ويخرج منه ماء اصفر ويولد ينفع
منه ايضا ومن البهق اذا كان جديدا هذا الدواء قسطر شيطرج هندي ذرنيخ لحم فلفل زنجبيل
يسحق مع الخل في نحاس ويترك الى اسبوع ثم يطلى على الموضع ويجلس في الشمس وكذا بزيت الكبر
مع دهن البيض طلاء الى سبع مرات وكذا ينفع منه محلول القلي في حامض الاترج شديدا في الحمامات
ويمسك عن مس الماء وكذا في الخواص اذا طلى مرارة القنفذ على البرص براءه في ثلث طليات وان
كان مزمنا يشرط الموضع ويطلى وينفع من البرص والبهق نخاع ذنب البرص ويأتي في المقالة الرابعة
وينفع الاسود ملاذنة الفلفل والحرنبل الابيضين والزنجبيل والفيترا وطلا، ودق اللبن وخاصة
الحامض بين بالعسل واطن طلاء فانه ان كان مخصوصا بعضو والقي عليه دم الذباح يبرأ
براءة تامة فانه يجذب المادة الى العضو بالكلية ويسخنه تسخينا لا يعادله شيء وينا سبه من الادوية
حب الذهب وحب البلغم الابيض وحب السوداء واصطمخا قرن وحب الافربون والذهب المحلول
لا سيما اذا كان بالنشادر ودوح الملح وينفعهم ابن الكبريت ومغرج الاظافر وحامض الخل والشونيز
ولا يبعد نفع الزنجار المعدني فيه ايضا للاخلاط وينفع منه ضاد البرص وطلاء البرص وهذا
الضاد زنجار شونيز عرق سوس زوفا شيطرج هندي قشر اصل الكبر عاقرقرحا كندش
بالسويق يدق وينخل ويعجن بخل عتيق ويضمد به على الموضع وكذا اصل الكبر من العنب الابيض

في البهق

مع الحرنبلين بالسويق يدق وينخل ويعجن بخل عتيق ويضمد به

فصل في البهق هو كالبرص في الانواع والاسباب وقد يسمى الاسود منه الغواء

والخزاز ويبيض الابيض منه بالوضع والفرق بينه وبين البرص انتضاء مل التغير بالجلد بحيث اذا نطط
الدم خرج الدم او دلك الجلد احمر كما وابل البرص ولا تتغير الشعر الذى عليه وعلاجه مخ علاج
البرص فيما يبيض يحتاج الى تنقية المزاج من البلغم وفى الاسود من السوداء والقى نافع فى نوعيه
كالاقاريا والمهل المناسب للايارجات والاطريفال والمفتح المناسب الزاجية والحريفة والحرارة
والاقاريا بروح الملح والاشوس وخلى العنصل الانتفاع بالقاء الذى اريح فى الابيض انتفاعا كاملا
وكذا طلاء الفاربون الجاد مطلقا ومن الوضعيات خرء ما الفتابرى وضع البلاء وينفعه فى المزمن
رتيب دهبين ميل وكذا ينفع منه حب ابن الحارث وحب الاقرنبوت والذهب المحلول بالنوشادر
ضع البلاط يقلعه طلاء وضماد البرص وطلاء البهمن وهذا الضماد من الخلى الابيض يبدق ويجعن
بخل عفص ويضمد عليه موضع البهمن يزول وكذا اذا طلى عليه نوشادر مع دهن صفرة البيض يبرأ
على البرص والبهمن انما انشاء الله تعالى ان ياخذ من زاج الهلال درهما عاقرقرحا نصف درهم
وكذا ينفع منه
ويقعد فى الشمس الحادة حتى يعرق ويزول

فى الضماد

فصل فى القوبا، هى خشونة تعرض فى ظاهر الجلد يكون لونها ما بين الحمرة الى السواد
الى المحرة وسببها الطرطير الملحى الحاصل من احتراق الدم او طرطير ملحى مخالط للدم وهذا يكون
فى المستمر كفلوس السمك وقد تكون فى ظاهر الجلد وقد تكون داخلة فى اللحم فان لم تكن داخلة يكفيها بعض
الادهان كالسمن والزيد ونحو الدهاج او البط او الشمع واما الها ونعم الشيء الها مرهم الشفان فان
كانت داخلة بنقى البدن من الطرطير بالمزيد والقى بالزاجية وانخ به مخ علاج الجرب والحكة ومن الوضعيات
ان كانت شديدة الى تحول ينفعها الطلاء بالفاربون الجاد ثم وضع الاكال ثم الملح وينفعها ان كانت دون
ذلك وضع مرهم الذاريح او يدق الذاريح بالسمن كالمرهم ثم يترك ثلثة ايام مخ يحمة ثم يوضع الدهن
بخرقة ويوضع ثم يطلى به على القوبا، وينفعه الضماد الآتى وضماد القوبا والطلاء التاسع وقرص الصعتر

فى الكلف

فصل فى الكلف وفساد اللون وهو تغير لون الوجه لا غير اللون الطبيعى سببه
بخارات تتصاعد من اخلاط فاسدة فى المعدة واكثر ما يحدث بالنساء خاصة الحوامل لاجتماع
الفضول فيهن مما لا يجتمع فى غيرهن ويستدل على الخلط المتصاعد بالنون فان اسود فمن السوداء

او اصفر فمن الصفراء او احمر فمن الطمة الدموية لا يخلو واحد منها عن مادة السوداء اما الحوامل فلا علاج
لمن الا وضع حملهن فانه بعد الوضع يزول غالبا الا ما يوتى ببعض الطليات واما غيرهن فيحتاج
الى التنقية بالايارجات والتزيد والمهلات التى تنفع الاعالى كالقوقايا وحبوب الايارجات واما
والقى بالزاجية ومن الاطلية يوخذ بياض البيض وصفرة من اثنا عشر بيضة والخل الثقيف ثمانية
وخمسين مثقالا والجندل الاصفر المحروق ثمانية يخلط ويقطر ويطلى على الوجه ليلا ويغسل صباحا
مع خالة الخطة المغلية فى الماء وهذا الماء ايضا ينفع من المشرى وينفعه دهن البيض وينفع
من النمش وخشونة الجلد ايضا دهن الحلبوب بجميع الاثار ودهن الراهب بحر اللون والشنبل
الاثار والصابون مع الملح والنوشادر ينفع النمش والضاد الخامس عشر ينفع الاثار والغلو
الرابع والخامس لتغير الوجه والغرة السادسة تذهب الصفار والماء الخارق لجميع الاثار الجلدية
ولو اخذ عظامه ويعمل فيها عروق الصفر وطينت بطين الحكمة ودفنت بوقار العرفد يحب
لاحترق ثم اخرجت واخرج العروق وجففت وسحقت مع ماء الليمون وضمد به على كلف الميلة
وينفعه ضماد الانزروت مع مرارة البقر يطلى بعد الحمام او الكباب على الماء الحار وكذا ضماد نوشادر
الملح ودلب اللوز المر وحب الحلب وتراب الزنبق بالماء وكذا ينفعه ضماد الاثار ويانى فى المقالة
الرابعة ويحسن اللون طلاء على الطرطير

فى الوشم

فصل فى الوشم هو تغير لون الجلد من نخرة او سقطة واما ذلك الاشقاق بعض
العروق وانصباب الدم تحت الجلد علامة ان يحل الحامض فى ماء الليمون ثم يضيف اليه مثل ربعه
من كل من البورق وملح الطعام ثم الاندرانى ويطلى به وكذا الزنجار والزرنيخ والصابون والعلك
واصل القصب ولو بلا عرق وان كان جديدا واحرق فان عليه العلق واشربه وان لم يزل يحتج
من ذلك فخذ صبر الفاربون وعلك الجمل وينفع منه اصل القنا، الجار والحنظل سواء شب ذا بخت
ملح الندران نوشادر من كل نصف جزء يعجن بماء الليمون وماء بصل العنصل وتستعمل ولو بالنار

وكذا الاستيل بالعسل

فصل فى الرابعة الكريهة فى الابط والرجل ومطاوى البدن وقد مر اسبابها فى نكهة

الفم فراجع علاجها السقية وقليل القذاء والتحفظ من القيء وفساد الغذاء ويناسب السقية ما يجد
عن ناقص البدن ويقوى المعدة فله الجوارشنات وحب المدن وحب البلغم وحب المرة واما الصفر
واما الحادث في المرة وما يناسبه وفي الصفراوي وما يناسبه وفي الاطلية التي
يخلله طلاء خل المرة بسيخ يطلى به عليه مكررا فتزول عنه ايضا ولكن يقوى مع عدم الثقبة وضماد
ورق السوسن يرفع ايضا صاع الرجل وسمعت من يوثق به ان الضماد باسفيدباج الرصاص يزيل
الابطا ايضا وليس بذلك البعيد للاتفاق على نفع مرارة السبع وسماقطع العرق المزاجي ضماد صدر
الحمر مع دهن الورد وكذا دهن السرجل وصفته ان يأخذ ما السفرجل مع قليل الخل ويغلى حتى يخثر
ثم يضمد به

فصل فيما يصلح الشعر

اعلم ان الشعر من الطرفين الدهني المبين عن الكبريتي الذي في الاعضاء الكائنة في مقابلتين الطب وفي مقدمة هذا الكتاب بدفع الطبيعة تحت الجلد ويأخذ في الخروج عن المسامات فيعرضه البرد فيجمد ايضا فيطول ويظهر الظاهرة كسائر النباتات التي تكون اولا تحت الارض فاذا خرج حصل تحت حرارة الهواء المكمل لما فيها من استعداد ذلك فاذا اخذ في الخروج وهو فيه حرارة الهواء صفرته ثم حمرته ثم سوداته لما فيه من الحرارة واليبوسة الباطنية المستعدة للاشتعال فيما بطل استعداد الاسباب من القابلة والفاعلة لم تحصل العناية فاذا كان الطرطير من نفسه على الحرارة او قليلها لم يقبل التلوين كالذي في المريوص فانه لغلبة المائية التي تولد في بدنه يصير طرطيرا كلما بارد رطبة فلا تلون واذا كان من نفسه قوي الحرارة ولكن الهواء بارد شديد البرودة لم يخرج ساقة بالمنة الى ظاهره كشعر اهل الاقليم السابع وما يلي الظلمات واذا كان المزاج والهواء مختلفين في الصفات خرج اصفر واشقر واحمر واذا كان في غاية الحرارة خرج الشعر اسود ولذلك يسود شعر الصبيان اذا بلغوا الحلم وقلما يكون البيض اسود الشعر والسود والادم احمره واشقره واذا كانت المسامات مسدودة لغلبة الرطوبة لم تخرج كوجوه الصبيان والخصيان والنسوان وكذا اذا كانت المسامات واسعة يخرج الطرطير دخانا ولا يعقد كالارض المشاذة لا ينبت فيها النبات واذا كانت المسامات معتدلة خرجت بالاعتدال والا تخرج من المواضع الرخوة يمكن ان يجاد شقها والخروج منها كالاباط والاربية والعانة والبجان والوجه وقل من يعدم هذه الشعور واما الراس فقد تنتاج مسامات لكثرة

صعود الابخرة اليه وفتحها المسامات بالقوة التي فيها فلكثرة شعره وقل من يعدمه واما الحيوانات فلكثرة
حرارتها وغزارة مواد ابخرتها تتشعث جلودها واقتناص مسامها تشعر في كل بدنها بخلاف الحيتان
فلقلة مواد الابخرة الدهنية فيها وان وجدت مسامات لجسمها الا انه قريب شيأ ما ان كان الطرطير رطبا
والهواء رطبا صار الشعر بسيطا كشعور الاطفال وان كانا يابسين كثيرا لحرارة صار مجعدا وان
اعتدلا صار بين بين فمن هذا الطرطير ما كان من اسافل الاعضاء كان اغلظ ولذا يكون شعورها
اغلظ مما كان من اعالي الاعضاء يكون ارق وشعورها ارق وكذلك الدمويون يكون اكثر
شعرا من غيرهم لان مادتهم من الدم وفيهم من غذاء غثت هذه المادة الدينة وربما يخالف هواء
فانقطع السبب فان كان من الاسباب الخارجية فانقطع السبب وان كان من الاسباب الداخلة فعالج
بالضد ولكن لا تطمع في التغيير الكلي في المخلق ولا تيأس من قليله واما العارض فاعزم في علاجه فانه
يمكن العلاج وبالغ منه اذا ابتدأ فان العلاج الذي نذكره هنا بعض ادويته التي لها خاصية
في تطويل الشعر وانباته وحفظه ومنعه فمن ذلك ان يؤخذ المائل المتقوم من الكرم حين يقطع قبل
الربيع خمس درهمات من الزوفا ثم الدجاج غسة ويخلط ويطلى به على اصول الشعر ومنها
رماد جلد الحية بالزيت ينبت شعر الحاجب ومنها ذر الخنبر المتمرغ في الزبد فانه يطول الشعر قبل
انه يقيم الزمن ومنها رماد جلد القنفذ البري مع الحرذل والعسل المخروج الاحمر يطول الشعر البرود
ويجعله مشرفا حتى انه ينبت شعر الاقرع فان طلا ونبت احمر اعاد عليه مرارا يثبت اسود ويمنع
من الجراد وهذا الخضاب بالغ في تسويد الشعر خضب الحديد جزء خبث الرصاص جزء يطبخان بخل
ثقيف حتى يغلظ ثم يخضب به الشعر ولا يقرب منه الدهن وكذا الخضاب الاول والثاني وهو
الاس ينبع سقوط الشعر في الناد الفارسي ويمنع لدا الثعلب وليود الشعر وهو من الاطلية لسود الشعر
ويقويه ولو مزج رماد ما بالحناء واختضب به سود الشعر وقتل القمل وذباح الحديد والنحاس ينبع
داء الثعلب وداء الحية والطلاء السادس ينبت الشعر وكذا الطلاء العاشر والطلاء الحادي عشر
للشعر الزائد في العين وترك الثعلب ومرهم الخل ينفع داء الثعلب وكذا اذا اديف ذلك الرماد في
الاس وطلي به الراس اذا الواضع التي انتشر شعرها نبت الشعر وكذا اذا حلق راس الاقرع وشرط

ومسح عضو الدم ودهن بالدهن المشلث وفعل ذلك كل ثلثة ايام نبت الشعر احسن من الاول ومنضا
الشعر بالصابون والنورة والحناء والاطريون يوده فاما عتين ومن نتف الشعر وعقد الموضع بالاترجن
والماء الحلو وكرر منع الانبات وكذا ان حمد بالزيتون الاخضر ويدلك الحناء وان الطخ لعضاء الطفل
الكشف لم ينبت الشعر ابدا وكذا ضاد مانة الطفل بدم الخفاش يمنع انبات الشعر وضاد الكمثرى
مع دهن صفرة البيض ينبت الشعر وكذا اذا احرق عشرة جوزات مع قشرها مع مثقال نواة التمر
بحيث يمكن سحقها وبدلك فة الزيت مع خمسة عشر حبات فلفل ينبت الشعر وطلاء شحم الحية الطري
يمنع الانبات وكذا طلاء الجند السحرق مع العسل بعد النتف يمنع الانبات وكذا مرارة الماعز
الجدي ايها كان يمزج بما نصف درهم نوشادر وينتف الشعر ويطلى به دلك الشعر الابط خاصة
شحم الدجاج بعد النتف يبطيء به كل مرة فيبطل الشعر وكذا دلك البوم ونحان بعد النتف يبطل الشعر
وينبغي لمن اراد تزيينة شعر ان يحتمي عن الاغذية البيضة البادة الرطبة وشرب الباردة والحوامض تنفع
من داء الثعلب طلاء البصل مع الخل ودماء الاصداف والثوم طلاء بعد النقبة

فصل في منع تكون الفتل

فصل في منع تكون الفتل اعلم ان الفتل يتولد من اوساخ تجتمع في البدن ثم
العرق فيخرج ذلك الوسخ بذلك العرق بالتعفين كالارض اذا اصابها الماء وعلاها بالتعفين فان
الروح من الطرطير الارضي الثالث والعرق من الطرطير الماني فاذا وصل الماء الى هذه الارض
حلها وعفنها فاذا صاد بعد ذلك اصابها التعفين منها لان الماء اذا وجد حرارة البدن وشعلات الحرارة
الغريزية الخارجة من المسامات فجمعت وحدث فيه بخار فينتفخ ذلك الجزء الذي فيخرج ايحرق
فارغ فان كان البخار ينعقد عليه بالحرارة غشاء وينعلق بذلك البخار الذي في جوفه جوع من فضول
الجوع الخارجة من المسامات فتكون الفتل وينفعل ذلك المادة على حسب مقتضيها بالكيفيات
الخاصة ويختلف الوانه باختلاف الوان الاوساخ وربما يكون تحمرا واصفر يعتد الاستحالة
الى الفتل فيكثر في بدن الفتل حتى انه ربما يكون الفتل في جميع اساريقه وربما تكون بعينه
وانما ذلك بحسب تعفن الروح وعفونة الاخلاط الباطنة وربما يتعفن روح عضو خاص فيكثر
الفتل هناك كالرأس والكمية او غيرها والمحفظ عن الاوساخ وكثرة الاستحمام ولبس النظيفة

والتطيب

والتطيب اثرة ان ازالة الفتل واعدامه عن البدن وكذا ترك تنظيف البدن بالشعر والادهان الدرجة
الفتيقي اثرها في البدن بل بالملح وما المعدن وامثالها ومن الجربات في دفع الفتل حمل شيء من التر
المحلول او الزبل الجاف او يلوث بهما خيطا وتقلده في عنقه ولا يحتاج بعد ذلك الى دواء آخر يحدث
عن التفرد وهو ابو لد السوداء والبلغم وقيل الاكل التين خاصة اثر في توليد الفتل وتدفع كرة الفتالة

فيدفع بما يأتي للفتل

الرابعة والباب الرابع عشر ضادات يدفع الفتل ان شاء الله

الباب الثامن عشر

في بعض معالجات الشعر وفيه فصول

فصل اعلم ان الستية في العفاريت والحيوانات ما خفي على الجل وجهها واكتفها
بان السم يؤثر بالصورة وهو كلام ناشيء عن غير بصيرة ولا يكشف عن حقيقة الامر والاشارة اليه
على سبيل الايجاز ان البدن مركب من ثلثة اركان ارواح واخلاط واعضاء فالارواح هي صفو
الكل ولطائفه والاخلاط هي البدن المستعد للروحانية المرتبط بالاعضاء من غلظها والاعضاء
هي غلظ الكل وجسديته والمؤثر في البدن اولا ما يؤثر بواسطة الارواح اللطائف ثانيا وعنه ينوب الثاني
ثم يليها الاخلاط فانها غلظ منها وابطؤ انفعالا ثم يليها في القبول الاعضاء وهي لجمودها وجسديتها
ابطؤ قبولا من الكل وانما ذلك لمرض والنافع فالارواح اسرع قبولا للمزيد النفع والاخلاط التي هي
القريبة منها النفس ثم الارواح في ذلك والاعضاء الثلثة الاجناد النفوس وكذلك العفاريت بركبة
من ثلثة جواهر روحانية ونفسانية وجسدانية كما حققناه في محله وهي امور غير الطبايع ولذلك قلنا
ان كل مركب مثلث الكيان مربع الكيفية وهذه الكيفيات الاربعة جارية في تلك الجواهر الثلثة لان
الروح مركب من ارواح الكيفيات والنفس من نفوسها والجسد من اجسادها والعفاريت تختلف في
مقادير الجواهر كما تختلف في مقادير الطبايع كما يتبين في علم التفصيل ان من العفاريت ما يكثر فيه الروحانية
ومنها ما يكثر فيه النفسانية ومنها ما يكثر فيه الجسدانية كان منها اكثر ما، ومنها اكثر هواء
ومنها اكثر ملحا وكذلك منها ما يكون روحه قويا ونفسه وجسده ضعيفين ومنها ما نفسه قوية
وروحه وجسده ضعيفان ومنها ما جسده قوي وروحه ونفسه ضعيفان ومنها ما يقوى ويضعف

والعقاد اذا ورد البدن يؤثر في الروح وحرارته وفي الاخلاط بغلبة رقته وفي الاعضاء بجمعه تشنجها
فالقرين والتاليف والقرقرة والتضعيف وامثال ذلك من شان الروح والتعفين والحمأ والعقد
واللطيف والتكثيف وامثال ذلك من شان النفس والتسديد والتفتيح والتقريح والانحام وامثال
ذلك من شان الجسد فاذا ورد العقاد البدن وكان جواهره كاوكيا اقوى من جواهر البدن غيرها
والا تغير بها او يؤثر فيها اما ان يكون تغييرها الجواهر البدن تغييرا من فساد الى صلاح او من
صلاح الى فساد وصلاح كل بدن بما يربقاءه ودوامه وبما به يتاتى منه ما اريد منه فلو تاتى ان يكون
القربان لواحد سما والسم له شفاء ولو جاز ان يكون بعكس ذلك فالسم والقربان اضافيان بالنسبة
الى الاشخاص وليس يثبت في نفسه سما وفي نفسه قربانا فان كل ذي روح حيوته وصلاحه بما هو عليه
وكل ذي قربان حيوته بما هو عليه وصلاح كل بما خلق عليه والعادة في القوس طبيعة ثانية
فلو جاز اعتياد الانسان سما حتى يكون ما هو عليه السمية فيكون السم له صلاحا وقوتا والقوت
فالسم منسي بالنسبة الى الاشخاص والقول هنا في الابدان المتعادة والاغلب العثور الكاملة كالابدان
والاولياء فانهم اقوى من كل قوي والابدان المعتادة بما هو فعال وان العادة فان طبايعهم
قد استحالت بالعادة فالابدان المعتادة قربوعا اذا ورد عليها العقاد قربان فان كانت تضاده
في الجواهر وكانت اقوى اخرتها وان كانت موافقة قواها وقوى نفعتها فان بلغ التضاد بينهما في الكيفية
والقوة فيها وفي الكمية الى المقابلة التامة قتلها فاذا زاد ذلك من العقاد قربان عليها على حسب القربان
فان بلغ المتربي بالنسبة الى المتناول كان مهلكا وستا له فلرب شيء هو مهلك في نفس مرض في
نفس اخرى متغير في الجملة في نفس اخرى وقربان مختلفة في نفس اخرى فالسم هذه النفوس المعتادة
ايضا استقاءت كما عرفت وقد نقل ان رجلا كان اذا ورد عليه نهيئة ربا لبخ ولم يهلك الا بخ الهلاك
وعلى هذا ذلك الرأي فهو والسم مختلف الفعل في الابدان فلرب شيء يكون سما بعمل وطبيعته فيزيد
الروح او يضعفه فيهلك ولرب سم يكون سما بعمل نفسانية فيعفن الاخلاط او يجمدها ولرب شيء
يكون سما بجسد ايته فيقرح الاعضاء ويسدد المجاري وامثال ذلك فيكون سببا للهلاك ثم انه
ربما يكون التضاد المحض بين عقادين فيكون احدهما قاذفا لما ورد عليه الا ورطلقا ولذلك اختص كل

سم بقاذف خاص به بالجملة المراد بالسموم وامثالها هذه الابواب التي هي اخص بالنسبة الى الغالب
الابدان المتعادة وقد ذكرنا القرم لما معالجات وتحن لا نستوفي الجميع لانه ليس بنا، الكتاب عليه
ولكنا نذكر بعض المعالجات فيها

فصل فيما ينفع من غالب السموم اعلم ان الذي ينفع من غالب السموم الترياق الفاروق
والاربعة وترياقات الاعاعي وترياق الجابر والسادجيل البحري والمجون الوصوي وما المجيوز والكبريت
ذو الخاصية واللؤلؤ المحلول فخاص الارتج وشراب اللبون على ما قيل والفاذنهر الجواني قاذف
ويجب الارتج خصوصية في سم الحيوانات ولا الكبريت ذي الخاصية وترياق الاعاعي والترياق الذي

ذكرنا مفة الطاعون خصوصية لسمية الهواء في اليرقان الوباء الطاعون

فصل قد يحدث في البدن طوارئ مفسدة الكيفية باسباب خارجة كفساد الطعام
والماء او اتخاذ الاغذية رديئة او دواء اخلت كضعفة القوى واختلاف الاعضاء فيفسد فيها
تلك الطوارئ فيحدث فيها كيفية ضارة بالروح ان كانت روحانية او بالاخلاط ان كانت تقبل
او بالاعضاء ان كانت جسدانية فيمرض فان بلغ الفساد فيها الغاية تصير سما مهلكا فعلى ذلك جميع
الامراض العفنية فيها ناحية الا انها متفاوتة الدرجات فينبغي للطبيب الحاذق ان لا يغفل عن هذا
الادوية الترياقية فجميعها وهي كثيرة مفردة ومركبة من المفردات الترياقية لكل سم على الانفراد
اسارون ابرون ابن عرس ابهل اترج ودهن قشره وبزره اغنا البزاذ خراسيل الغنم الجاج
الصفراء فيونس افسنتين اخمران يتخذ منه اقراص يسقى بالخل ابهل ابرون ابن عرس
بادبخويه بادرنجبويه بادزهر الجواني والمعدني بادزد باذي بافلا برساوشان بزنجلبين
وعوده وجبة بندق بنفج بورق بونيدان ت تفلح تنزويتين ث ثمار الحسك البري ثمار الدلب ثمرة
الطرفاء ثوم ج جاوشير جعدة جندبادستر جنطيانا جوز ج حاج حاشا حب الرشاد حب الغار
حب الغاد حرف حرمل حسك حلتيت حماض بزره حماما ماخ خبازى خبث حديد خربق
دار فلفل دردي خمر دم التيس والابل دمار تماد ودفلى ذهب ذ الذهب المحلول بالترياق
ماز باغ داسن راوند ذ ذنب البقر والشاة وشحمها ذنب الارنب زد اوند زنبار زفت زنجبيل

س سداب سكبينج سمسم من سبستين ش شبت ثمع ثوذ ثيبين ثوبزن ثهد عسل ثيخ ارمن شيطرج

ص صاصر اس صاسرو ماط طرخشقوف طرخون طباشير طين داغستان طين مختوم ع عاقرقرحا

عرعسل عصارة العنبا المصفاة تحت الشمس والقرعبر عود بلسان غ غاريقون ف فلفل وفربيون

فستوق فطر السايلون فلفل فجكث فوتج فوفل نبروذ نبروذ ج فغرطرى قرن الايل قنطل قسط

قصب وردقفا برى قنطوريون صغير قيصوم ك كافور كبريت كمافشر اصله كبريت كراث كركم

كركبر كاذيوس كافيطوس كمون ل لبلاب لبن لحم الايل لفاح لوز اللبوم ماركياه

ماذريون مخلصه مرمكمرارة الثيس مرارة الثور مرجان مرعجوش مسك مقل ملح موميان

نادجيل نجرى نارنج نبوذه ناقواه نخاس نفط ابيض نشادر وجع هـ هندباي ياسمين

يبروح الصنم ويصلح للامراض التي فيها حمية اتيقون وباذريطون ثعثا والتربد المعدني

باقاسيا وترياق الاربعة وترياق الاقاقيا وترياق الجابر وترياق الطين والمزيان الفاروق

وترياق الحواء والكسير وذى الخاصية وحب الاتيمون الزنجاري وحب الفاذنهر المعدني وخل

العنصل ودهن البلسان ودهن حب الغار ودهن الكهربا والذهب المحلول والمحلول بالنوشا

وشراب الترياق وشراب الليمون وقرص الورد وماء الجبن المفرح ومجون الاتيمون والمجون

الجامع الرضوي والمفرح الخاد للانطاكي والمفرح البيزي

فصل في السموم

في السموم الملسوعة ينفعها خاصة حب الاترج وطلاء الطحلب المحلول

في الخل ووضع خرقة مبلولة باللبن على الموضع مكررا وكي الموضع بالفاروق لاسيما ان حاذاه

الجدوار او الترياق او الفاذنهر وينفع السليم شرب مخ تين من مرارة الحية وكذا مثاله من

الخشاد المصعد عن عذرة الانسان شربا وان اخذ مرارة الجداء وحقنت في عصير الرازيانج

وشئ ثمانية اسابيع ودخولت الحاجة وكحل الملسوع منه بمرود خلافا اخرج السم من اطراف المرود من

المجوب وضع حوزة فوق من بلاد الهند تسمى بهذا بزاة السم يتل وترضع على موضع اللسع فتلتصق

به وتجذب السم بالكلية واذا كان السم شديدا وفعها بعد حين ويضع اخرى فانها دبما تكسر من

شدة السم تلك الحوزة جسم اسود متخلخل يراق خفيف الوزن على هيئات مختلفة ولربما يكون على

خطوط بيض واجود من جليها من الهند وفي بلاد يشبه بها من الهند ويوجد بتراب من معادن

هناك ويجمن ويصنع على هيئة يريدها الصانع ويطبخ فيها الفولاذ وذكر انه كان

هناك لتحصيل الفولاذ للتجارة وشاهد الجماعة وذكروا ان الفولاذ يحصل من تراب معادن هناك

يخلط ويطبخ واوان الخزف وليس يحصل من معدن واحد وينفع من لسع الزنبور وخاصة طلاء

الجدوار والفاذنهر الحيوان وشرب مثاقيل من زنجوش مع مثلثة كوزبرة يكنه في ساعته وكذا وضع

العضو في الماء الحار ثم اخراجه ووضعه في الماء البارد والخل والملح ومن العجائب ما الهمني الله

من ظل العنصل فانه ينفع من ساعته اذا طلي عليه وينفع من لسع العقرب خاصة طلاء الجدوار

وطلاء السمن والقرنفل والكسير ذي الخاصية شربا وضمادا وطلاء الفاذنهر الحيواني ينفع

في ورم مواضع اللسع ضماد الطين الارمني والبادنهر المعدني المحلول بماء الكزبرة الرطبة فان ذلك

يرد عادتها الله

فصل

فيما عن الجرجاني انه لو حنك الطفل يوم الولادة قبل ان يرضع بجنه من جعته

الابل لا يتضرر من السموم عمره وكذا لو حنك بالفاذنهر المعدني والى ثلثة ايام من تحلوكه كم

ماء الورد مقدارا وزنة وكذا لو شرب الانسان في كل شهر ثلث مرات من الفاذنهر المعدني كل مرة

وافقا واثر السم في شاربي الاتيمون ومعتادها قل ينبغي ان يجب الانسان معه قرنا من الابل والفاذنهر

المعدني او الحيواني او جلد الحية او طين داغستان او الناد يجيل البحري فان كل واحد منها تمنع

لسع الهوام ويقوم في التداوي مقام الترياق الاكبر

المقالة الثالثة

في كيفية صنعة الادوية القتالة والادوية المركبة وفيها تقدمة وستة مقاصد

اما المقدمة ففي بيان بعض الكليات التي يجب تقديمها اعلم انا قد ذكرنا فيما

ان الله سبحانه خلق الانسان من صفوة هذا العالم فله صفوة العناصر بخلاف سائر المولدات فانها

لم تقتعد عن الوصول الى درجة الانسانية الا لكثرة مراداها وكثرة اعراضها واما الانسان فانه قد

تولد من صفوة هذه العناصر فانه بعد ما ورد الغذاء المعدة يضغ مرة بالقوة المميزة التي فيها فخرج

عنه الطراطير العنبية المجادية ثم تصفي مرة اخرى في الكبد فيخرج عنه الطراطير البنية كما بينا وكذا
حقا بن الطبب مرارة الحكمة ثم تصفي مرة اخرى في الاعضاء فيخرج عنها الطراطير الجوالية فلا تصفي
في المرتبة الثالثة ادخر الطبع من اشوف تلك الخلاصة المخلبتا النوع فارسله من طريق الى
لوقت الحاجة بل اقول تلك الخلاصة لها ثلثة مراتب جسدانية ونفسانية وروحانية وقد ادخر
الطبع من روحانيتها فان المخ من فاضل غذاء المعالج وادخره لانه ينبغي ان يصير مادة
المخ ويمثل المخ بعد ان لم يكن فيه تبين ان الانسان صفوة خلاصة خلاصة هذه
المولدات فلا يخلو ان لا يرد عليه عقار كثيف كثيرا لاعراض فيكون كلا عليه ويحتاج في ذلك
الى تصفية وتخليص جوهره من اعراضه لا سيما اذا كانت المعدة بيت كل داء ومالم تصفع المعدة
في احد وعوها لم يحدث فيها داء فاذا صادت ضعيفة تصنعت عن العمل فيكون التخليص والتصفية
كلا عليها البتة فاللازم تصفية ما يرد عليها وتخليصها عن شوب الاعراض وتلطيفها وكما انه يحتاج
المريض الى تلطيف الغذاء يحتاج الى تلطيف الدواء ايضا هذا مع ان الدواء في نفسه اثقل على الطبع من
الغذاء فان الغذاء المرطبع عاد ي لها بخلاف الدواء وكذلك اذا كان المقصود من الدواء التفرق
في اعماق البدن والمجاديع الضيقة فانه يحتاج في الدواء الى تلطيف زايد وروحانية فانه لا بد
من الدواء التفوذ في تلك المجاديع الا اذا حدثت بينها اخلاط واذا حصل فيها اخلاط صارت
اضيق فيحتاج حينئذ الى تلطيف زايد فيما ذكرنا يستعمل المحض بقية المعدة وكذا اذا كان المقصود
الحسابر الاشياء كالطحال والمارن والكلية وغيرها فان وصول الدواء الى هذه الاعضاء اصعب
ولا يصل اليها الا اذا كان الدواء جوهرا روحانيا لطيفا فلاجل ذلك واشباهه قلنا بلزوم تصفية
الادوية وجواهرها الاصلية لاعراضها اللاحقة بها من غير جنسها الا ترى انك اذا استعملت
الكبريت مثلا فانما تستعمله لكبريتيته لا لمائيته من سم الفار والاتر وغيرهما واذا استعملت الزاج
لزاجيته لا لمائيته من الكبريت والاتر والمجاد وغيرها واذا استعملت العسل فانما تستعمله
لعسليته لا لمائيته من الشمع وهكذا في كل عقار معدني او نباتي او حيواني غرائب ليست عنه
ولا اليه فلا بد من اخراج مالا اثر فيه او له اثر منافر من الغذاء والدواء حتى يقع العلاج على

وتلطيفها
وتجهيزها وتخليصها
عن شوائب الاعراض الا ترى انها
في العلاج فان الاتر
لا يدرج الا
دوية

الواقع ولا يكون كلا على الطبيعة وكذلك ان الدواء الغير المصفى لا بد فيه من زيادة الكيفية حتى يحصل
منه الكيفية المقصودة وزيادة الكيفية كلا على المريض الضعيف القوى واذا خلص الدواء
يقع قليل منه من كثير من غير المصفى كاثنين وعشرين درهما من الفربيون مثلا او اثنى قطرة منه عشرين
مثقالا من رشاقا فان خفة القطرة على الطبيعة وثقل عشرين مثقالا وان نفوذ الدهن في جميع المجاري
من نفوذ جرمه وان سهولة تناول القطرة من اكل الجرم الكثير وعلى هذه فقس ما سواها واعلم
ان قبول الطبع للدواء واعراضه عنه تفاوتا فاحشا فانا شاهدنا ان الطبع لا يقبل
البشم الكريه ويرميه وان كان يحب المزاج نافعا له ويقبل الحلو الطيب وان كان ضارا له
فاذا كان يرمي ما يستكره هركثرة الا بوجه كالوجه الا ما يستكره قليلا البتة فان لم يجد
اليه توصلا تاما لم يحمل فيه علاجا كاملا فلم يحمل الدواء ثانيا فيه علاجا كاملا فيصير كالشيء
الذي لا منفعة فيه فيصير كلا على كل فاذا اصلح الدواء وصار غير كريه على الطبع وقبله
فيحمل الدواء فيه ثانيا فيحصل المقصود فلاجل ذلك واشباهه وجب في الحكمة اصلاح الدواء
وتلطيفه وتجهيزه وتخليصه عن الاعراض سواء كان مفردا او مركبا وهذا العلم لا يعلمه الا الاطباء
الغير العاملين بالفلسفة الغير العاملين بها وهو مخصوص بالصنعويين ومن هنا علم ان الغير الصنعوي
ليس بطبيب حقيقي وانما هو صحفي مثله الصحفي والسلف وليس على علم وبصيرة ونحن نريد ان
نذكر في هذه المقالة بعض طرق التصفية والتخليص لينتفع بها من كتب لم العلم وكان من اتباع

فيما ان اقسام المركبات

فصل اعلم ان المتباينات بالشخص اذا تركب التركيب المزجي الوضعي فانه يحصل
عنها شيء واحد ولم يظهر عليها مزاج واحد خارج البتة وذلك ان التركيب اربعة اقسام احدها
التركيب الاجتماعي وذلك كمشرة الجاورشلا اوضعت بعضها على بعض او مفقتها بعضها فوجب
بعض فذلك يطلق عليها اسم واحد ولكن ليس بمركب يكون له مزاج واحد بل الكل محجر منه حكمه
وطبعه واثره وثانيها التركيب الملاط وذلك ما كان من جزئين منه ملاط رابط الصق بعضها
ببعض وذلك كالبنا المركب من الطوابق وبين الطوابق طين او جص رابط وهذا التركيب وان
كان الصق من الاول الا انه لم يقع بين الطوابق تمازج وتفاعل ولكل طابوقة حكمها وان ارتبط بعضها

بعض وثالثها التركيب الامتزاجي وذلك ما كان اجزاؤه دقيقة سيالة يتداخل بعضها في بعض وتتمازج ويقع بينها تفاعل قليلاً الا ان في الاجزاء اعراضاً حاجبة تمنع عن الاتحاد فيحصل لهذا المركب امتزاج واحد خارجي الا انه يمكن التفكك اذا وضعته في آلات الفلاسفة يمكن التفكيك بين اجزائه واما ذلك كالكيفين فانه بسبب سيلان المحل والعسل حصل التمازج والتفاعل القليل بينهما الا انك اذا وضعت في آلة التفصيل صعد المحل بكله وبقي العسل بكله حلواً كما كان اول مرة فعلمنا انهما لم يتحدا لان الاتحاد لا يكون بعد المنافرة في بعضه مثل ما كانت تفعل في البعض الآخر ورابعها التركيب الاتحادي وهو ان يركب المركب بحيث يكون المجموع واحداً بعد التعدد وجرى على البعض ما يجري على البعض الآخر وهذا التركيب ليس يحصل بين اليابسين البتة فلا بد فيه من تخليص الاجزاء عن الغرايب وكالتخليص لا الاعتدال وكالاعتدال لا الا بالتفنين فلا بد اذاً في كل جزء من التفنين حتى يحمل فاذا حصل الاعتدال امكن التخليص فاذا خلصت الاجزاء عن الغرايب وهي منفعلة ركبت ثم لا تفاعل بينها الا بالتفنين بعد التركيب فاذا لطفت ثانياً تفاعلت وتمازجت فاحال كل جزء الجزء الآخر الى شكله فصارت الاجزاء من نوع واحد كالماء والماء فاذا صارت من نوع واحد تمازجت وامتزجت الاتحاد فحصل الكل مزاج واحد حقيقة فكان شيئاً واحداً حقيقة فيعمل عملاً واحداً غير عمل كل جزء وجزء وهذا التركيب بين المتباينات امر عسير من وقف عليه وقف على تركيب الحدود من الحر والبرد وغير ذلك ويصعب ذلك على كل احد ومن ركب دواء كذلك استغنى من جميع الادوية وكان شفاء من كل داء واماناً من كل خوف وحفظاً من كل ورد ونحرط القتاد فاذا لم يمكن الوصول الى مثل هذا المركب فلا ينبغي العدول عما يقرب اليه فان المقصود من المركبات الطبعية الحاصلة من الاجزاء البتة والام يركب مركب فاذا كان المقصود ذلك وجب الجد في تحصيل المزاج الخارج وما امكن القرب الى الحقيقة لا ينبغي العدول عنها فانك شاهدت في البيان انه لا مزاج في غير التركيب الثالث والرابع فابعد مركبات الاطباء عن الحق المفوهات فانها تركيب اجتماعي كجمع وجر وكالمزاج لها واحداً البتة هذا وان الادوية تختلف في الخواص فبعضها دواء صاعد وبعضها نازل وبعضها متوسط وبعضها جامد وفي نازل فاذا وردت

المعدة

المعدة ذهب كل جزء منها الى عين ومخلوقه من الاخر وكذا بعضها سريع الانهضام كالحيوانيات وبعضها بطيء كالعادن والجامدات فاذا وردت المعدة انهضم السريع الانهضام وذهب الى عينه وبقي البطيء الانهضام فشارب السفوف كشارب عقاقير عديدة بعضها على اثر بعض فيحمل السفوف على الاجزاء لا على اجزائه لا على أواحد بمزاج واحد ثم بعدها المجوب والاقراص فان تركيبها تركيب ملاط فهي اجزاء بابسة جعلت بينها رطوبة رابطة فربطت بعضها ببعض وخفت بمثل التفاعل ولو قليلاً فاحسن منها المعاجين في التركيب الملاط فان رطوبتها تبقى زماناً الا ان رطوبتها غليظة لزجة يبطئ الربط بين الاجزاء بحيث تتفاعل بل لا تتفاعل الا قليلاً ولو بقيت ازماناً كثيرة لا سيما انها بالاستاد تجف وتقل رطوبتها الرابطة الا انها احسن من الجوب والاقراص ثم احسن منها المفوعات اذا بقيت زماناً صالحاً لا سيما اذا كانت في مكان حار فانها بواسطة الماء تحل وتخرج وقواه الماء فتتداخل وتمازج وسلمها واحسن منها المغلي لا سيما اذا نقعت بمثل الغلي زماناً صالحاً وادعي فيها ميزان الماء لا يطير عنها وعاينتها وفتشت فانها بواسطة الحرارة والرطوبة تحل الخلط الا وتخرج قوته الى الماء وتتداخل وتمازج وهذا القسم وان كان من باب التركيب الامتزاجي الا انه احسن مما سبق واما التركيب الحاصل فقد ونخرط القتاد ولا تصل اليد الا لباحث من اتباع جالينوس لانه من شأن الفلاسفة ولو ركب دواء على التركيب الحاصل الذي هو الاكبر الاعظم المركب له ويبرأ المريض من عتم الا انه من اصعب الاشياء وليس خطه كل مدع اوريد نحن نذكر في هذه الرسالة ما ينفع الناظر فالطبيب ويمكن لهم الوصول اليه والعمل به من كيفية اصلاح الادوية المفردة والمركبة انشاء الله على نهج كلي في فصول عديدة وان لم نذكر عند كل مركبات كيفية الاصلاح والمزج في كل مركب مركب طلباً للاختصار وحوالة على كليات نذكرها فيما بعد فلا بعد في كل مركب ولعلنا نذكر في بعضها

فان المركب لها ثلثة اكيان

تعليم الفهم الباحث

فصل اعلم ان كل مركب في هذه الدنيا مركب من ثلثة اكيان من دهن وملح ونفس جسدي وقد لحظت اعراض نسيمها رماد الحقيقة المركب كيانه الثلثة وارمدته ليست منه ولا اليه بل هي غرا مواقفة ومخالفة لانها احد الطبوع مانعة عن ظهور تركيب الشيء واذا وردت البدن يفرق اليه بينها

وبين الاجزاء الاصلية فاذا مزج الانسان بينها وبينها حارها ارفع كلا عن طبيعة بدن الانسان البتة و
اقل شربته وجهل تناوله بلا شك ولا يخفى ما في ذلك من اللزوم في بعض الموارد والاولى ترتي بعض
اخر الا ترى انك اذا اخذت عشرة امنان من تراب دكان الصانع مثلا فثقل عشرة امنان ولا
تسوى الا دينارا واذا غسلتها واخرجت ما فيها من الذهب والفضة لا مثال الامثالا او مثقالين و
فتشتها سواء البتة الا ان الاعراض موجودة الاول دون الثاني فمثال الحرارة اذا اخرجت جوهر
الفتاح تخرج من قطرتين فان اكلت منه الفتاح نفعك نفع قطرتين من جوهره وعليك
مع ذلك ثقل المن وكله فان انصف منصف عرف مقدار كلامي هذا وصدق على وصحة علي وعلى اليقين
ان خواص الاشياء بجواهرها لا باجسادها والجواهر لا ترى وانك اذا اخذت جوهر الدارصيني بالكلية
بحقه لا طعم له ولا رائحة ولا اثر ولو اكلت منه مثاقيل بخمن وكذلك الامر في الكافور فمن عرف
استخراج الجواهر استراح من حمل الاثقال والحمل الاثقال واضعاف الطبع وغير ذلك من المفاسد
وحصل الاغراض كل عقار على ما ثبت فيه فاقول ان لكل عقار ثلثة جواهر اصلية روح ونفس جسد
فالروح والنفس تستخرجان مرة بالات التقطير ومرة بالحل والتعفين ومرة بهما معا واما الجسد
فيحصل الجرم واخذ الملح او بالتصفية او بالتصعيد وغير ذلك وجميع الاقسام معلولة كل في محله
وجميع اعمال هذه الصناعة يدور على قطبين تفريق المجتمع وجمع المتفرق فالتفريق يحصل اما بالحل
بالحل والحرق والتكليس والتقطير والتعفين والتجفيف والتفتيح والطبخ الطبيعي وغير الطبيعي
والتصعيد والتصفية واما الجمع فبالعقد والتغيير والكيل والخلط والمزج والطبخ الطبيعي
والتشويه وكلا بد من الاشارة الى كل واحد منها في هذه الرسالة ليكون العامل على بصيرة وان
كنا قد ذكرناها مفصلا في كتاب مراة الحكمة اما الحل فهو تسييل المنعقد والجامد فان كان
الجامد قد جمدت رطوبته بالبرد وليس كالمعادن والحجر والعلوك فتسييله بالنار بالفعل
سواء كانت بالفعل او بالقوة وما جمد بالحر وليس فتسييله بالبرد والرطوبة كالمومياء والمر و
الاملاح والشبوب والزاجات والصموغ وقد يحل هذا النوع بالهواء الرطب والغاية المطلوبة
من الحل تفتيح المحلول وتصفيته عن الاوساخ وتهييل المزج واما التحن فهو تصغير الاجزاء

للغاية ما يمكن وغايته سهولة الحل او المزاج ومن العقاقير ما ينتهي تحته الى الغاية والنهاية
كالمعادن لانها لا تظهر قوتها الا به ومنها ما يضعف بالتحن البليغ كالسقونيا والراوند والعصارة
اللطيفة ويجب تحن ما يستعمل من الخارج ان يدمن مزه وكلما قوة تحن يراد بقاؤه كثيرا في المعدة
كالجوز ليؤثر الدبوح وكالتحن احسانا كالكندر وطلبا كالمستق والصبر كالاشق وحامضا كالعاقر
فيما يخزكالنحاس واحسن الحرق مع اللدن والصلب وحده والليف مع حرق كالمصطكى والتاشج
وان كان احد العقاقير اصلب او صلبا التحن الحد الثاني كالاهليلج مع القرنيا كالاصطكى
الاوحد وكذلك المعادن كالابريق مع مجرى ولا يحتج الاهليلج والغاريقون كالتحن صبرا بالاصطكى
ولا شيء يلمع شيئا كالدارصيني بالفلفل والشاهترج واللازورد والحجر الاحمر بالاغسل وترويض
والبادزهر بالدردي والحلب مع الساذج والانيسون بالاغنجان والاصب الملوك بالاكيرا
والزعفران بالاكيرا واجد تحن الاكحال بعد غسل الاثمد واجد تحن الاكالة نجار واستقصر
تحن الحظل ودقه مع الانيسون ولا تستعمل ادوية الدماميذ بالغة دواء المعدة ولا تخرج تحن الحظل
والصبر الملوك الا عند الاستعمال كذا قاله العلماء الفن ومن التحن البرد بالمرة وقد يطلق
على الحال التحن في الرموز ومن العقاقير ما لا يقبل التحن الا بالبرد او الاحراق واما الحرق والطبخ
والتشويه فني النار وغايتها تجفيف رطوبة المحروق والمطبوخ والمشوى اما الحرق فمنه بالنار القوية
واما الطبخ فبالنار المعتدلة لعلاج طاحن او غيره كالحمص او نار الحمص اضعف واما التشويه فبالنار
الضعيفة اما الحرق فقد يطلق عليه التكليس ومنه قد يكون وحده او مع شيء اخر وقد يكون بالنار
بالفعل وقد يكون بالنار بالقوة كالمياه الحادة كالياقوت والاحجار الحرق بحيث فعل الطبخ فان
كان العقار لا يفارق اعراضه بقي على ما كان كالملح وان كان يفارق فان كان حيفا برد وكذا
الصغيل ويفارق حدته كالزاج وان كان صلبا استعمل من البرد الا الحار او اكتسب حدة كالنورة
والحرق اما لذهاب الحدة كالزاج او لاكتساب الحدة كالحجر او للتلطيف كالملح او لذهاب الثخنة
كالاقاقيا او لذهاب العزبة كالطرفون لاستعداده في عضو نحيف كالشيح والبسد في الاكحال
او يقوى على سد المنافذ كبول الاراب والعفص في قطع الدم والانجمار من معدتين في الحرق بلا

ان يدخلا تحت جنس كالملح والبورق واستعفص فى عرفنا الاحجار وخفة النبات والحيوان وبالاضافة
الخشنة المرير فالصبغ واما التقطير فهو معروف وهو تصعيد لطائف العقاقير من رؤوسها
بآلات معدة لذلك كالتقطير بالفرع والانبيق وامثال الرقية او المدر والغطاء ذى الانبوب فى
فن العقاقير ما يحتاج الى نار ضعيفة ومنها ما يحتاج الى نار غير ومن التقطير ما يكون بالكبس كما
هو معروف فى محله واما التعفين والتخمير فهما وضع الشيء فى محل ذى الحرارة والرطوبة الى ان يتغير
فاول مرتبته التخمير واخرها التعفين وغايتهما تسهيل استخراج اللطائف من الكثائف ويكون
ذلك فى بطن الفرس وحمام مادينة كما هو معروف واما النقع فهو معروف وهو وضع العقاقير فى بعض
المياه بقدر ما يعلوها ليخرج ما فيها من ذلك الماء وهو دون التخمير والتعفين واما الطبخ فهو الماء
المعتدلة حتى يخرج قوى العقاقير فى الماء ومن الادوية ما يحتاج الى النقع او لا ثم الطبخ لصلابته ومنها
ما يكفيه النقع وحده او الطبخ وحده والطبخ الطبيعى يحصل فى التعفين وغير الطبيعى بالنار ثم من العقاقير
ما كان لطيف الجوهر لا يستقصى فى طبخه كالازهار ومنها ما يتوسط فى طبخه كالحشايش ومنها ما
يستقصى كالاصول والاخشاب ومنها ما لا يحتاج الى طبخ كالعصارات واستخراج منها السكر نيا او لا
يمس بالنار الا قليلا ومنها ما يقطر فيه كالحيار شنبر ولا يستقصى فى طبخ ما يزجر به كالسنا وقد
شرح جميع ذلك فى مواضعه فى كتب القوم فان شئت فراجع واما التصعيد فكما مر تقطير بالنار فالمراد
بتصعيد الاجزاء اليابسة بقوة النار وغايته تزيين اللطيف من الكثيف او اكتساب حدة كما تحصل
بالكبريت وتختلف المدة فى الطول والقصر بقدر اللطائف العقارية وخفته ومنه ما يصعد بكلفة وقوة
ومنه ما يصعد بعضه لخفة وبعضه مع اجزاء كثيفة ارضية ومنه ما يصعد بنار قوية ومنه ما يصعد
بنار ضعيفة واما التصفية فهو تخليص الجسم عن الغرائب منه فقد يكون بالطبخ ودق دغوة
بياض البيض وقد يكون بجر العلقة وقد يكون بالعصر وقد يكون بالمصفاة وقد يكون بالماء الحار
وقد يكون بالغسل وهو لاذ ران الظاهرة او المخالطة بعض المياه حادة او غير حادة وقد يغسل
الدواء النفيس كالشادنج وقد يغسل لازالة الادواح كبعض الحشايش او لازالة المرارة كالغرنشا
او لازالة الغثيان كالمازورد وامثاله وغسل ما جوهره الحاد فى ظاهره كالهندبا وعليك بغسل القشر

فى التقطير

فى التعفين والتخمير

فى النقع

فى الطبخ

فى التصعيد

فى التصفية

اعلم ان جميع الصفات العارضة للعقاقير الغير المركبة
اربعة تتحصل بين مقطعتين من الامام ومعلق و
تضرب فيه الاربعة ان اوالميه فتحصل ستة وتسرق
عن جميع اوصافها كما بينا سوتة صفاتها وتقرر
العبارة والله يتجلى لا يقع فيها كما قد مر ذكره

الكرى والفرك من نبات الماء خصوصا العنب وما عاد الارض كالطبخ وبالماء الغسل البيض السلوبى
الباردة لا تتمكن كلتا من الغسل والغسل المحلول بالمياه الحادة بعد اخذه والزيت المصعد والاملاح المنعقدة
بالحادة والغسل كلاهما بما سيجيء له فى موضعه واما العقد فهو جمع اجزاء السائلات بالنار او بالهواء
وذلك يختص الرطوبة وتنشيفها او يبقى الرطوبة والفرق بينهما ظاهر فان التجفيف افناء الرطوبة
والتجفيد جعلها متعلكة وهى باقية كالتلخ وقد يراد به التعليظ كالربوب فان عقدها تغليظها
واما التغيير والتكيف فحصول التغرين وهو وضع الشيء مغطى على نار لينة وفيه رطوبة قليلة حتى
يعرق ثم يضمر ويتبرد ثم يكرر العمل الى ان يتغير ذلك الشيء عن حاله الى حال ويتكيف بطبع تلك الرطوبة
الداخلة عليه وذلك امر عسير صعب وقد يفعل ذلك لسرعة الانحلال او الذوب او غيرها واما الخلط
فهو قرن جاف بجاف كاجزاء السفوف او رطب برطب كالحلل والماء او جاف برطب كالمداوة
الباردة مع العسل او الخاب او غيرها واما المزج فهو تخلية المخالطات المحلولة مدة حتى يحصل التلاقى
بينها او لجمها بالطبخ الطبيعى او غير الطبيعى او تثويبها او تعزيبها فمنه ما هو بيان هذه الاعمال على سبيل الاختصار
وتفصيلها مذكور فى كتابنا مرات الحكمة وسائر كتب القوم وبالله نتأيد ايضا فى تلو الاعمال الى ان شاء الله

المقصد الاول

فى تحصيل الادوية وادواحها وفيه فصول

فى تحصيل الادواح وفى استخراج ادواح الحشايش والازهار والبزور تقطع صغارا وتنقع فى
الماء الحار مع قليل من الخبز او الملح يوما وليلة ثم يقطر كما مر المقطر على ارض جديدة كانا فوق فعلا
وعلاك الامر فى هذه التقاطير تخفيف النار فليس فيها سر كما حكى الا تخفيف النار الا ان الاقوى
الادهان فانه يفتح زيادة النار بتقليل قليل فاذا بلغ المنتهى يكون تقطير ذلك المقطر بنار معتدلة
فان الروح يصعد قبل الماء فيكون التقطير حتى تجد جميع الماء الذى معه وعلامة تخلف الماء
بالكلية احتراقه بالنار واشتعاله فهذا هو طريق استخراج ادواح الحشايش والبزور والازهار
ويوضع لكل واحد من البزور ادوية من الملح وان ضرج دهن مع الماء يغزل عنه وكذلك الافاوية
والاخشاب وكن حكيما ودق دقة التحرير وفصل الامر ان تعلم انه قد تضرج قوى الادوية فى الماء

فى تحصيل الادوية
وفى استخراج ادواحها وتقاطيرها

وغير الرخة واخترت ههنا للتقطير

في تصعيد الزاج وسبع الصنوف

فصل واما التصعيد فمثل ملك البطرخ المصطكى اكثر دوما بان تملا منه ثلثي قرعة ثم تعرضها امثالها ماء ويوضع بينها بعتمات من الرمل المغسول ويقطر فالخارج الاول روح ثم يشد

النار فيخرج الدهن

فصل في استخراج روح العسل يؤخذ من العسل بطل ومن الملح ثلث اواق ويقطر في حمام ماري بنار معتدلة فالاول هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تغير الكل واحدا بعد اثنا

في ادوية المعدنيات

فصل في ادوية المعدنيات **صفة** استخراج روح الملح يؤخذ الملح المحلول المعقود مرارا مع شيء من طين الخابور وبعض ذلك الملح المحلول ويترس كالمرزنجوش ويقطر في مائل الزقة يخرج في الاول بطوبة مائية يومى بها ثم يشد النار يقطر الروح ومنهم من يضع مع الملح الطين الارمني ثلثي ما له وقد جربت المعلمين **صفة** روح الزاج قبل يحرق الزاج حتى يجرد ويبقى كلسه فان غير المحرق يقطر اربعة اثمال البتة ثم يسحق ويخلط بضعفه الى بعد نصفه بحرمحرق ويقطر في قابلة وسيعة ويوقد النار تدريجا فيخرج الرطوبة بعد ثلث ساعات ثم تشد النار يقطر الروح بعد سبع دقوق يوما او اكثر ثم يقطر بنار معتدلة حتى يخرج الماء منه ويبقى الطابق الشديد الحمضة فهذا لك علم انه لم يبق فيه مائية ومنهم من يضعه بعد ذلك في مائل الزقة يخلط الرماد فاخرج ابيض وروح وما بقي لم يجد الدهن ومنهم من يعيد هذا الروح بان يغير فيه دهن البنفسج ويضع حتى يعلو فيعيد ولونه احمر ويطيب رائحته **صفة** استخراج روح الكبريت يؤخذ من الكبريت ما شئت ويوضع في فنجان من حديد يوضع في صحن كبير مزجج ويعلق فوقه قنديل مزجج بحيث لا يصل لهيب الكبريت الا يشتعل النار فوق وسط الكبريت يقطر من اطراف القبة فليحفظه من الهواء وان كان العمل في ايام الشتا او مكان رطب حصل اكثر وان اردت تبييضه فمنهم من يضع عليه قطرات ما، ويدفنه في الرماد الحار الى ان يرسب الدخان ويبيض الحامض ومنهم من يقطره بنار خفيفة وان شئت ان تبيضه للاستعمال من الداخل فقطره عن كمية من السكر كف من الفحم المدقوق وليكن كل واحد منهما نصف الماء فانه يبيض ويتفوق كثيرا وان قطرته

حتى يبلغ الاستعمال فيخرج الروح وله خواص شتى منها انه مجفف قوي سريع النفوذ محرق مفتح جال سحني ويرفع الرطوبات والزوجات ويزيل اللثة الفاسدة سونا وبوخ الكمة ويقطع اللبغ ودمياطة سايرا مناضة المعالجات وقد يقطر بنار معتدلة فيقطر الماية ويبقى ماهو شديد الحموضة وذلك لاجل مجاورة النيران وغيره وان خلطه مع ضعفه الباردود وقطرته الاولى فيخرج جادا بجدا وهو صالح لمجاورة النيران جدا **صفة** روح النوشادر يؤخذ منه ما شئت، ويخلط مع اربعة امثاله من الجير او الرماد ويقطر **صفة** روح الخل يقطر الخل الخادق فاول ما يقطر يقطر الماية يرمى بها فاذا بدا القاطر الحامض شديد الحموضة فيقطره الان يتم ثم يعيد تقطيره ويكرر الى ان يبلغ وان خمت الماء الخل من الخل الزاج والطرطير من كل اوقية وقطرته يسيخ الاصل وقد يقطر

الخل مع ثلثيه ملك البطرخ الاجاد والجاسم الصلبة

صفة روح الملحين يعني الملح والباردود مع ثلثة امثالهما من الطين المجفف ويقطر الجميع **صفة** ماء الفاروق وهو اقسام منها مركب من الشب والباردود اجزاء سواء الجميع الفضة وتحليس الزيبق ومنها مقطر من الشب والزاج من كل واحد ومن النوشادر ثلثان لحل الذهب ومنها مقطر من جزئين من الزاج وجزء من الباردود لحل القمر والاتيمون ومنها مقطر من رطل من الزاج ونصف رطل من الباردود وربع رطل من الشب وهو قوي جدا ومنها مقطر من الشب الباردي والعقاب والزاج سواء وسمياه بماء الياقوت يحل الذهب والزيبق والحديد والنحاس ومنها يقطر من الباردود والزاج الاخضر سواء والعلم عشر جزء يحل الزيبق ويكلس الفضة ويزعفر الحديد ويخضر النحاس ويكلس الفضيد والرصاص ومنها يقطر من جزئين من الشب وجزء من الباردود لتكليس الزيبق والفضة والمداسنج وهذا هو الفاروق المستعمل في المعالجات فاذا اقطرته مرارا معالجا بادغال الابرة فيه وهو ما ركان حله ونزوله الا يرتفع اربعة منه واحدا من روح الملح ويقطر وان لم يكن حادا من غلظته يأخذ شيئا منه ويجعل فيه شيئا من القضة ويصبه على الباقي يرسب لوزجاته ويؤخذ الصافي وقد يطعم الفاروق شيئا من الزيبق طعاما للدوه الفاروق المدبر وان اراد الفاروق اللين فليرجعه بما يعتاد له ماء او يديدا فان ذلك للضدات وان حاد فيه الحامض او بعض الصموغ ذ

الابخار المناسبة كان بالقاء ومنها يقطر من الزاج للصفي اثني عشر والشب ستة والبادود عشرين
ويصفى ويطبع كامر ويعدل عند الحاجة بالماء ومنها يقطر من الشب والبادود والملح والزاج
كل عدد مرر فضي على الذهب ويزعفر الحديد ويزجر النحاس ويكلس الرصاص ومنها يقطر من قاحد
من الشب واثنين من البادود وثلثة من الزاج وسبيته بماء الكريم لحل الزبق والفضة والاتبون
كالذهب مع القالون والاحسن ان يحمل مع مسحوق هذه الادوية مقدار نصفها اوربعها من الرمل
او الطين المجفف ويترك للقابلة منفذ صغير ويكبر القابلة واما الكواريس فمنوان يلقى في القاذ
فوشاد ويقطر لحل الذهب والاحسن ان لا يكون في الكواريس ذاج فانه يسود الذهب عند
الاسترجاب فاحفظه

المقصد الثاني

في تحصيل الادهان اما الحشايش والبزور فيخرج دهنها بتكرار التقطير على الارض المجوزة ويكون
القابلة طويلة العنق دقيقة وعماد الامر عندي الماء بحيث يصعد البخار دائما عن الارض ولا
يشد ولا يبل من طول الامل ويرد كل ماء على الارض حتى لا يبقى فيه شيء ثم على ارض جديدة وهذا
هو الحمل الاكمل واخرا ويعزل الدهن من الماء بان يضع يده على فم القابلة ويكمها ويخرجه
قليلا حتى يحصل منفذ لما في القابلة فان كان الدهن نازلا يخرج الدهن الان يصل الماء
وان كان الدهن صاعدا يخرج الماء الان يصل الى الدهن ثم يشمسه في قارورة مسدودة الفم
اياما الى ان يصفو اويرفع اويضعها في مكان حار اياما ويدفنها في بطن الفرس واما الافاوية
يدقها جريشا ويضع في اربعة اطال منها اوقية ونصفا ملحا ويضع عليه الماء الحار ويضعه
في مكان بارد عشرة ايام ثم يقطر وحين التقطير يزيد قبضتين من الملح ثم يقطر بذات الانبوب بنار
لينة فيعزل الدهن ويخرج من اربعة اطال سبع اواق من الدهن وفي قاعدة جديدة اخرى تؤخذ
منه ستة ويدق وينفع في ثلثين ماء اربعة ايام ويضع معه ثلثة ملحا ويقطر في القرع ويعزل الدهن
من الماء وفي قاعدة يؤخذ لون الدوابر وهو خل وغيره ثم يقطر اللون فيخرج الدهن اسفل وعلى
الماء وتره وسنادة كل تعديل النار بحيث يرفع البخار عن الارض ويقطر ولا يعقل الا قليلا قليلا

فانه يصفه ويجرقه فاذا حصل الدهن يشمسه اياما ثم يصبه ويصفو ثم يرفع واحسن الآلات لاخراج
ادهان الحشايش والبزور والافاوية والاخشاب القديمة والانبوب فانه معه اهل واضبط ومن
الناس من يدق الافاوية ثم يلزق على راس كاس قرطاسا فخينا ويشبكه بالابرة ثم يحمل على فم
الكاس حلقة من العجين ثم يضع على وجهه قماش وطابقة حديد ويوقد عليها فيقطر الدهن نازلا
عن الشبكة في الكاس صفة استخراج دهن الصعتر يجزم ما كان بالخل ويقطر ثم يعزل الدهن ومنهم
من يدق الكندر والسندروس ويلقيه الكل جريشا ثم يقطر ماء قد هنا ومنهم من يضع على فم البطم
او المصطكا مع ثلثة اضعاف الدهن ماء وقبضات من الرمل ويقطر دهنا قد هنا بتشديد النار ولكن

المرخ من نخاس التبسة

صفة دهن الاتبون الكرى يقذف الاتبون والكرسنا والبيحتان ويقطر بالاقلا المحرق ايضا
يقذف الاتبون في الخل ثم يقطر الخل ويخلط الدهن ثم يدفن في بطن الفرس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع
صفة استخراج دهن الملح يحل الملح في الخل المقطر ثم يقطر المقطر بلينة ليخرج الماء ثم يخلط الدهن
في اسفل القرعة واما الادرج فلا يقطر الا في قرعة من حجارة سنادا لارضية على مشورها الا ان
تخشر بريشا مقدار ثلثها ويقطر ويدرج النار الان يقطر ماء ثم دهنا الصفر حامضا وقد ذكروا
للعدنيات قواعد استخراج دهن الفلزات والطائل فمنها فان من تناول منها كثيرة وفاتنا

قليلة فاعرضنا عنها

صفة استخراج دهن الشمع الحلال الادوام الملين للصلابات الدواوية والبلغمية وهو يحل
التقوذ الحادث البدن ويلحم الجراحات الحديثة والعتيقة وان طلي به كل يوم مرتين ينفع من حرقة البول
والكلف والنمش والخطوط الحادثة الذي صفته يؤخذ الشمع ويذاب على النار ويمزج
وغوته ثم يطلي معه مثليه الملح المكلس ويصنع فتايل ويجفف بما الاقلا المطبوخ ويقطر على الرمل
ويحترز من شدة النار فانه يحترق ويسود الدهن وقد يقطر عن نصفه غلم البقر المحرق فيحل الاورام
والرياح ويلحم الجراحات ومنهم من يقطره من اجر مسحوق عتيق او الطين الاصفر ومنهم من يقطر عن
عصارة العيص المدقوقة فيخرج على لون شمعه وهو الشرياف وهو الملح المخلل اتب وعن

العظم للالتحام اب ومن ثمه انه دايخة يقطر ثلث مرات من خل وكافور فيحصل الخل شديد والكافور
ربع عشره ثم يزيله ويقطر عن ماء الورد مرات حتى يطيب وكذلك ينبغي ان يكون دايخة الفطر ويصلح للخطاطيف

الادهان المعطرة

المقصد الثالث

في استخراج الادهان

في استخراج الادهان

فصل في ادهان الخشايش والبزور والطرطير والاغاريقون فتحرق حتى تصير رمادا البيض
وان لم يبيض غاربا يحصل في كون وفي اتون الفخار حتى يبيض ثم يغلى في الماء ويغلى الان ينتصف الماء
او اقل ويصفى ويوضع في مكان بارد حتى ينعقد عليه الملح وهو الادهنية الصالحة المقدرة اللطيفة
ثم يغلى في الماء ويوضع في محل بارد وهكذا يكرر العمل الى ان لا يبقى ملح وسببه ان الادهان لا ينعقد على الماء

فيغلى الان ينعقد على الماء ولا بد من تصفية الماء بياض البيض او كاغذ نم

في ادهان المعادن

فصل في ادهان المعادن يكلس ما يراد منها ثم يحل في الخل المقطر ثم يوضع في مكان بارد
حتى ينعقد ملحها وهذا هو الطريقة الكلية

صفة استخراج ملح الفلزات مفصلا في المقالة الرابعة في حرف الميم انشاء الله

صفة استخراج ملح الخبث وملح الرصاص وامثالها يتخذ كلها على نهج واحد بالحل في دوج الخل
والاستهاب او التطيير وتأتي في المقالة الرابعة في حرف الميم انشاء الله

صفة ان يحل ينعقد سليقون واسيدراج ويوطب بخل ثم يجفف ثم يسحق ويغمر الخل بقدر ما
يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار وبعد ايام ولا يمكث هو هناك فان بقاءه يضر بالاسنان
حتى يخرج اللون ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى لون ثم يطيب عند الختام بغسل بالماء مرارا الا ان
الحوضة ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه بطريق آخر يذكر في المراسيخ هنا وبعد في الحل المقطر الان يطيب
ثم يصفى ويعيد خلا وهكذا يكرر العمل الى غاية ما يريد ثم يغلى الخل الى ان ينعقد ملحا وقد اشتهر
نوعا منه اسهل دجرينه عملا ومنفعة فجاء بالعنابر وتم الرصاص الاسود وكلسه في القادوقا سيتيا
وغسله وجففه ووضعه فكان كالبلور نافعا جدا

في اتخاذ الرب

صفة ملح الفولاذ والمرجان المستحان ويغمران بالحل المقطر الان يعلو الحل ويصفى ويعيد الى ان يخلا
ثم يطبخ الحل ويطير منها الماء مرات حتى يجتمع ملحها صافيا واما سائر الاملاح المعدنية فلا طائل لها
بقدر منفعتها فاتركها

المقصد الرابع

في اتخاذ الرب وهو احسن التدابير بعد اخذ الادوية والنفوس والاملاح في تنويع الادوية وتركيبها
وتقليل اثرها واخراج الاجزاء العرضية التي لا حاجة اليها وهو كل على الطبيعة ولا بد لها ان تعرضها
من طرين الامعاء فيصيبها الحكيم خادما ويرفع كلها عن الطبيعة ومن عرف مقدار ذلك لم يستعمل
دواء بعيدا تخاذ به فان الدواء الذي شربته لعشرة دراهم ربما يعود الى اثنين او اثنتين
او نصف درهم مثلا وفيه من الحس والاثر ما يخفى ولنمثل لها امثالا

صفة اتخاذ رب الاهليلج دمائيا خذ من الادوية اليابسة ما يتخذ منه مائيا، ويرض ويحمل في
زجاجة ويصب عليه ما يغمره من الماء، ويوضعه في الشمس او على لينة كالرماد الحار ويحركه كل يوم الى ان
يخرج فيه اللون والطعم ما يخرج ويصفيه ثم يصب عليه ما اخر وهكذا الى ان لا يخرج فيه طعم ثم
يغلظ الماء في الشمس او لينة كالشمس ثم يصب في محمد ويجفف في الشمس

صفة اتخاذ رب الازهار والاوراد والاقحوان والاصل فان كانت رطبة تعصر بعد الدق وتصفى ثم تجفف في
الظل او على لينة كالرماد الحار وان كانت يابسة يصب عليها الماء، ويوضع على لينة حتى يخرج لونها ثم
يجفف كما ذكر وكذلك الاعناب والاصول فجميعها يستخرج ريوبها كذلك ويكفي قليل منها عن كثير
ويكون اسرع عملا واحسن واخف على الطبع وقد يتخذ رب المعاجين قبل تركيبها او بعد تركيبها
فيؤخذ منها ما يراد ويصب عليها الماء ويؤخذ لونها الحار الان لا يبقى في السفل طعم فان غلظ اللون
بعد ذلك يسيرا وان ينبسط على رقعته يسيرا الكثير ولا بد ان يحفظ من الهواء حتى لا يفسد وهو
اقل من الرب وقد يترك الرب غليظا كالعسل وقد يجفف لسهولة الضبط وقد يخلط الرب بشيء من السكر
ليكون اكثر بقاء او قد يتخذ الرب ببعض المياه كالمياه المقوية للقلب او المعدة او الكبد وسائر الاعضاء
وقد يحرق السفل الباقي ويؤخذ ملحه ويخلط بالرب والذي يتخذ بدران كان روحانيا لا يجوز ان يغلظ

الغليظ النار الغير كلافاوية والادهان فان دوهانيتها كثيرة والذى يكون دوهانيته قليلة يجوز فيه النار المتوسطة والاولى تليين الماء مما امكن فانها تخرج الادهان البتة ولو كانت قليلة والاولى التحفظ على الاغذية من جهة يكون الرب جامعا للروح والنفس والجسد فاحفظ عنى ذلك فانه اهتداء واخف على الطبع واسرع هضما واقل شربة واسلم اثرا واقرب الى المزاج المعتدل والادهان والادهان الطبع ولا تعدل عنه فى كل تركيب ما امكنك ونحن وان نكن نذكر التراكيب على الرسم وتقتصر بعض

ذكر الاجزاء لكن العمل على اتخاذ الربوب

المقصد الخامس

فى كيفية تركيب المركبات فنقول اعلم انا قد ذكرنا سابقا ان تراكيب القوم اقتضت غالبا ان يدخلوا فيها اعشارا كثيرة تثقل على الطبع ولذا يكون شربتها كثيرة وذكرنا ان اوفق التراكيب الحالية الشربات والربوب ولكن على بعض تفاصيل نبينها فى هذا المقصد كيفية تركيب المركبات النافعة الحالية عن الاعراض المطيفة المانعة المتفاعلة القليلة الشربة فنقول ان اجزاء المركب اما حشايش او اخشاب او اصول او اوراق او ازهار او ثمار او حبوب او معادن او اجزاء حيوان اما الحشايش فمفهومها واما الاخشاب فتجرد برودا او تورق بالكمون او بغيره وكذا الاصول فتنقع فى الماء الى ان تنتفع منها فتغلى ويصفى عنها الماء ويكرر العمل الى ان لا يبقى طعم ولا رائحة فى الارضية واما الازهار فيكتفى فيها بالنقع وغليات قليلة واما الصموغ والعصارات فاليابسة تحل فى الماء الحار وبعد المزج لا توقد عليها نارا قوية ولا يغلى كثيرا بل امكن وكذا ما يسقط قوته بالطبخ كالخيارشنبر وان كان فى المركب ماء مخصوص يحل فيه الصموغ ويكون حلها فى سائر الالوان الماخوذة واما الابنوس فتدق جريشا وتغلى فى الماء غليات ما فيها لون او طعم واما المعادن فتحل فى المياه الحادة ويوخذ منها الماء وتغسل واما اجزاء الحيوان فتطبخ فى الماء حتى تتمرا او يبقى ما لا طعم له فيرمى به فاذا اجتمع جميع الاجزاء صافية تخلط الاعراض بمزج بينها وبوضع فى اناء نظيف ويغلى بنار ضعيفة الا ان يغلظ ويبلغ قوام المجون والعجين وما شاء فانه احسن ما يمكن واصدقه تركيبا ويقل شربته بقدر الاضعاف الكثيرة فان خرج نصف وزن الادوية يصير الشربة نصف الشربة او ثلثه فثلثها وهكذا ويكون ناقل

فى كيفية تركيب المركبات نوعا

كلا على الطبيعة واتخذ فى العرق وما عان البدن واصدقه تاثيرا فان شئت ان تعتبر من اعراض تركيب القوم وما يثقل على البدن فاعتبر من الفصول التى تخرج من الادوية واعلم ان كل ما كان بعد البدن وكان يصير كلا عليه فان من الادوية ما ينبغى الباغة فى غليه ومنها ما ينبغى وذلك مذكور فى كتب القوم فلا نطيل الكلام بذكره وفيما ذكرنا كفاية واعلم ان ما فيه صبر ومر وفيه مرارة زائدة فيجب فى الاغلب ان يغلظ كالمعجون وقد يجعل فيه العسل المتلا يخرج وقد يجعل فيه السكر ويجعل شربته وقد يحفظ نفس تلك المياه محفوظة عن الهواء فانا مسدود الفم الا زمان كالبانية عند سرد المركبات وقد تكتفى عن البوارشنات من غير ترتيب بل نجعل البوابس لكن اذا كانت الاجزاء جواهر لطيفة فنجعلها اوعيتها وهى مركبة من البوابس وفى وان كانت ملطفة الا ان كون اجزائها جواهر اقل لحاجتها الى الترتيب واخذ اللون ثم اعلم انا ندعى اعتبارا بالبارد والحار والرطب واليابس والرطب اقرب الى الصادق على البلد فان كان المرض واحدا يكفيه دواء واحد مكافئ له وان كان امراض عديدة او ليكافئ الدواء المرض يحتاج الى ادوية عديدة موافقة له كانوا او مخالفة لمقابلة كل دواء لمرض ودربما يكون للدواء مزيد تعلق فيه المصلح او المانع لغرره والواجب الكشف باقل ما يكافئ ويقابل ثم المطلوب من التركيب اما المزاج الخارج او غيره فالاول اما الخارج لعضو معين كالكحل المبرد او مطلق كالمرهم واما الداخل فالمعدة كالجوارشن او للقلب كالمفرح او للكبد كالمهل والمدد او مطلق كالحبات واما الداخل فالحار كالادهان والثانية فان كان الخارج لحا للعوطات والكحل الغير المبرد او داخل كالعوطات وذكر بعضهم المركب قوانين نذكرها على نحو المستطاع الاول اذا كان المرض من بلغم فالمنتزع سوداء فالاولى مثلا فيكون الحاصل البرد فى الرابعة والرطوبة فى الثانية فينبغى ان يركب المركب على ضده بما يقابل البرد والرطوبة من مخالفين او مختلفين الثانى اذا كانت المادة مختلفة لا يتعين المقصود بعضها فلا بد من اجزاء تقابلها الثالث من كان مزمنا بارد فى الصيف يحتاج له المركب فيه حر حار لدفع المرض والبارد لتعديل الفصل الرابع اذا كان العضو بعيدا فيجب ان يكون فى الدواء ما ينفذ الاجزاء فى ذلك السالك الخامس اذا كان الموضع شريفا كالقلب مثلا يجب اشتمال الدواء على ما يحفظ ويصير قادرا على احتمال الدواء بل ينبغى ادخال ما يحفظ الينبغى ويقوى بها سطقات السادس

اذا كان الدواء كريها يجب خلطه بما يصلح طعمه او يصلح الرابع اذا كان الدواء نافعا من جهة ضار من اخرى يجب ان يمزج به المصلح لجهة الضار وكان مناسبا لخاصته مخالفا للمرض بطبعه فيجب تعديل طبعه فان الخواص وان كانت قاهرة يكون الطبايع مؤثرة ايضا الخامس ان كان الدواء ناقص العمل يحتاج الى مكمل او ناذ العمل يحتاج الى مضعف لعمله السادس المذيب لبقاء الدواء زمانا طويلا وذلك بخلط العسل وحفظه من الهواء وتناسب الاناء والمكان السابع ان تدعو الحاجة الى افعال متعددة كالاسهال والاكل للهم الزايد وانبات اللحم الجديد مثلا ويحتاج حينئذ الى ادوية متعددة تفعل ذلك انتهى وقد ذكرنا نحن قانون الخلط والمزج واتخاذ المعجونات على نحو كلي وباقي انشاء الله في كل نوع مما يليق بخاصته وينبغي ان يعلم انه لا ينبغي حذف قطع المركب الذي يدور عليه دواءه او اخراجه المقصودة بالذات ولا يضاف فيه ما يفسده وان احتاج الى ادوية تضاد اثارها من جهة اثارها من جهة فلا يدوى بها لان الوزن الطبيعي لا يمنع بعضها بعضا من العمل وليلاحظ في التركيب طبايع العلل وطبايع المعلولة وطبايع الادوية وخواصها وخصوصياتها بالاعضاء والاخلاط والفصول والامكنة واذا ركب تركيبا فلا يطعن بما ينوب ما قصده فان تاثير الادوية بعد المزج والتركيب يتغير ويحصل مزاج خارج دبما يوافق المقصود ودبما لا يوافق فلا بد من تجربته المزيجة محللة ليستدل على قليلا قليلا حتى يقف حيث ينبغي فان وراءه فيافة المقصود فهو والا فليغير شيئا بعد شيء وليتصرف حتى يقف فاذا الهمن بمزاليته والتركيب امر عسير لكن الوصول اليه لا بالوحي او بالتجارب وليس القياس هذا فليس في الامزجة من العسل مفتح وشحاذ أي بالطبع مفتح وشحاذ فاذا اجتمعا صار المركب قابلا لان يطلب كل من هو من مزاج المفردات وقانون التركيب امكنة ذلك الا بالوحي او بالتجارب فنبدر فلا بحتر على التركيب ما امكنك واقتصر بتركيب القدماء المجربة الا ان تكون استاذا عالما بالتجربة وكيفيتها واعلم ان احسن التراكيب ما نلت بالنظر بتركيب مشهورة لا شتهاء ما فيها وتكون كثيرة الوجود ليسهل تحصيل جميعها وبعديدها وتكون معروفة الاثر بتجربة قليلة الغبن يصل اليها يد الغني والفقير ظاهر التركيب فيها عقاقير نفيسة نادرة عزيزة تطلب من اقاصي البلاد فانها لا تصل الينا الا بعد عنتها وفسادها ولا يعرف ردية من جيدها

الا تحصيل الا بمشقة شديدة كالاحجار ومنافع الدواء ليس بقلته وكثرته وخصوصه وغلاوانما هو بطبعه او بصنعته لطول المهنة والحذقة والحاذق العقل الكثير في اشهر وسنين بل ما يكون سريع الحصول قليل العمل الذي لا يفي بهذه المحن وطول الامل مع قلة الطايل وان الحكماء ذكروا ذلك امامان عقاقيرها موجودة في بلادهم او من بحض العالم بنا فهو سهل سواء امكن تركيبها امم يكن او للسلاطين وكانوا لا يابون بذلها عليهم ولذلك اغفرنا نحن ذكر كثيرا هذا التراكيب التي عقاقيرها قليلة العدد معروفة مشهورة كثيرة الوجود مكنة الجيدة والجديدة قليلة المئونة والمهنة سريعة الحصول غالبا واوصيت اخي محمدا عقاقير التراكيب القديم او عسر تحصيل جديدها او جيدها لاسيما العاصين الكبار كالتريان الفاروق والمثري وكل المزجات مع ما فيها من سوء التركيب كما عرفت وينبغي مع ذلك كله ان يكون المركب صادقا التاثير ما امكن الخطر بجرما قويا ما دام مزمنا قليل الشربة سهل التناول خفيفا على الطبع هينا له حاضرا من الفصول شديد التركيب كما وصفنا وشرحنا لا يخفى على ذوي مسكة حسن ما ذكرنا واولويته واعلم ان الكل علم قشر واحشاء واسرار او كل علم على قشريون وعلى لبابيون وكذلك علم الطب قشري ولكل واحد علم واتباع جالينوس من اهل قشر الطب بريئون من الفلسفة الفهم بالحق العالم الطبيعي لذلك بعد علمه على قشر الطب الظاهر ومن قد سلكنا في هذا الكتاب الحقيقة الباطنة على نهج الفلسفة لا سلكنا في احشاء الطب هذا السلك وان انكر علينا القشريون فمن جهة ان المرء عدو لما جهله البتة وهؤلاء لجهال بطرق الفلسفة وذلك لا يزعمون بهذه الطريقة وانت تعلم ان هذا التراكيب بعد ما ظهرت عن الفلاسفة قد وقع التجارب الكثيرة عليها وجرى عليها اهل التباع الفلاسفة بالكلية وتركوا معالجات القشريين بالكلية ووقع التجارب الكثيرة في هذه التراكيب هذا وان الافهام تتفاوت والاحلام تتزايد يوما فيوما والامزجة تتغير والازمنة تختلف حينا بعد حين والتجارب اللاحقة اولى بالاتباع من الاقوال السالفة فانها ان كانت حقة بحيث كانت مخصوصة بالقوم ولذا تختلف اكثر معالجاتهم في هذا الزمان الذي لم يسمع ان امة موسى عليه السلام مثلا كان من شريعتهم اذا ذبح ابدانهم بالبول فرضوها بالمقراض فلا بد وان يكون لابدانهم كثافة تحتمل القرض فاذا كانت ابدانهم مثلا كذلك تحتمل اليوم سبعة امثال ما نيل من سقونيا مثلا واليوم ابداننا لا تحتمل اذى

الشوك وعلى هذ نفس ما سوها واغلب حكما اليونان من سابق زمان علينا وكنهم من جبل ذلك
فكيف ينفع اقوالهم وتجاربهم في مثل اليوم فلرب شخص ليس بمهل لهم واليوم مهل ولرب شخص ليس
بسم لهم واليوم سم هذا وشاهد كل ذلك في المعالجات بل قد اختلف طباع الناس من اوائل عزالى
الان هذا وقد يكون تجاربهم باقليمهم واقليمهم واحكام الاقاليم تختلف اختلافا فاحشا فلابد
التجربة كل اقليم وان قلت حكما هذه البلاد ايضا قد كتبوا وصنفوا ونحن نقتفي اثرهم فاقوالهم
الازمان تختلف ومن لم يجرب اختلاف الازمان فليس من ابناء الحكمة وليس كلامي معه وان اردت
الشاهد على ذلك من كلمات السلف فاسمع لما ذكره في قواعد الطب عن بعض العلماء قال اما ذكره
الاطباء في كيفهم ان يعملوا في حفظ الصحة من الاكل كذا ومن الشرب كذا واي ثياب يلبس وكيف
يتعود من الطيب والجماع وشرب الترياق وما عينوا من المقادير والازمنة والاحوال وهي غير ثابتة
في العقل الكامل لان الانسان تبع الزمان والمكان والامكنة تختلف بحسب اختلاف الزمان و
الازمنة تختلف بحسب حركات الفلك وحركات الفلك تختلف بحسب اختلاف القرانات ونظر
الكواكب وهي بتا ولا يمكن حصرها وعدها بل هي خارج عن التناهي والتحديد والتياس فربما
يكون شيء نافعا في وقت حضار اذ وقت اخر ربما يصلح تقليل الغذاء للبعض دون البعض
ربما تضر مرة واحدة من المباشرة لواحد ولا تضر عشرات لاخر مثل مضرة الواحدة لذلك الواحد
فاي عقل يدرك كنه الطبائع حتى يحكم في الكليات على الاشياء المعينة لحفظ صحة الطباع المختلفة
بل يجب على طبيب الوقت في كل زمان ان ينظر في عصره كيفية اختلاف الاركان وتولد الاشياء
عنها وكيفية اقتضاء الهواء والجو وكيفية حدوث فصول الزمان وجهات المكان وغلبة الطبائع
على الوقت واستيلاء الكواكب على ابناء الزمان ثم يتصرف في طباعهم ويتامل ثم ينظر الى الخلط
الغالب على الباقي وكيفية استقامة الامزجة واعتيادها الاغذية في ذلك الوقت ثم يحكم بين الناس
وبامرهم باستعمال ما يعينهم على حفظ صحتهم ويحفظ صحة اهل عصره بحسن تدبيره ولا يتيسر ان
يقوم واحد بهذا اللهم العام في جميع العمران بل في كل بلد يحتاج اهل البلد الى مثل هذا الطبيب
ليعتمدوا على حكمه ومعالجته الخ وما قال فيتبين ان السلف ايضا نبهوا على ما قلنا الا انهم ذكروا

حال العصر هم في بعض الصحة ودفع المرض وليس تقليدهم للخلف ويجب الاجتهاد لكل خلف في القاعدة
وان كانوا من يتبعون وجب عليه ان يثبتوا تجاربهم ويشرحوها في اقوالهم ولا يجاوزوا على
عباد الله طعاما في حطام الدنيا والا استبدلها حتى يدوم صحة العباد وعمارة البلاد فلاجل ذلك
كتبنا نحن هذا الكتاب وذكرنا فيه ما جربنا او جربه من نثق به ولم يجل علينا ٭ فهم الينا ما تلونا
عليكم ٭ ومنا اليكم ما تلوتم به علينا ٭ فقد ذرع غيرنا وحسدنا فنذرع حتى يحسد غيرنا والملا
فمن شاء فليزد فيه ما احكمه وتقنه من المعالجات والادوية والاعمال ليفوز مع الفائزين

فصل اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان من طبايع واخلاط وتركيب وجعل ذلك
كله في افراد الانسان على اختلاف بحسب الكمية والكيفية ويختلف ايضا احواله بحسب اختلاف
الاقاليم والازمنة والاحوال واختلاف ذلك كله بحسب اختلاف تناسب المبادي العالية وتختلف ايضا
وتتغير انتاجها لاجل ذلك كله اختلف افراد الانسان في طبايعها وامزجتها واذا عرض العوارض
الخارجة عليهم تختلف حالاتهما بحسب اختلاف طبايعها وامزجتها وكما انك لا تجد انسانين
متشاكلين في جميع الصفات الظاهرة لا تجد انسانين متوافقين في الطبايع الباطنة فلاجل
ذلك لا تكاد تجد مرضين متشاكلين من كل جهة في انسانين ولا في انسان في وقتين فلاجل
ذلك كله لا فايدة كثيرة لكل احد في تركيب كيفية طبيب لغيره من الافراد في زمان من الازمنة
بل يجب لكل مريض في كل مكان وزمان وشخص تركيب دواء خاص به ولذلك نجد ان طبيبا
حاذقا يصف دواء بانه مجرب ولا يوجد في مثله الكذب فاذا استعملته بعده غيره ناجح
وانما ذلك لاختلاف مواضع الاستعمال وان كان ناجحا في موضع ركيك لاجل البتة وغير
ناجح في غير موضعه فتبين وظهر انه لا فايدة في القرابادينات وذكر المركبات كثير اللهم
الا ان يكون دستورا لكيفية التركيب لقنه المتوسط في العلم وينتدكر البالغ فيتصرف
فيه على حسب نظره ولاجل ان التركيب امر عسير لا يكفي فيه صرف المعرفة بمفرداته واقتضاء
القياس بل لابد فيه من استعمال التجربة فان للهيئة التركيبية والمزاج بعد التركيب على
خلاف امزجة المفردات فلربما يكون المفردات بانفسها شفاء واذا تركبت حدث فيها سمية

وتعلق بها دوع شبه وذلك غير قبض الماهرة العلم فذكر المركبات السابقة لاجل حصول الاطباع
بصلاحية مزاج المركب لوقوع التجاذب عليها ثم يزيد فيه ويفصل المطبيب الحاذق على حسب نظره
وتجربته فنقول دستور التركيب الخاص ان المرض اما بسيط واما مركب مخصوص بعضو او يكون
في اكثر من عضو او الاعضاء التي ليس فيها مرض اما قوية او ضعيفة واما ان يكون المرض موافقا
للمكان والزمان والسن والمزاج كالحرة في الصيف والبلاد الحارة والشباب والصفراوي
بالطبع او يكون مخالفا الكل او البعض فلابد للطبيب ملاحظة جميع ذلك فاذا اخذ دواء المرض عضو
فان كان مما لغائلة المراد فليقتصر عليه وان كان ضعيفا فليضف اليه ما يقويه وان كان له ضرر
فليدخل المصلح وان كان المرض ضعيفا فليأخذ اقل من شربته او مرضا فشربته تامة او قويا
فاكثر من شربته وان كان معه مرض اخر فليضف اليه ما يناسبه ايضا او يدفع ضرره ايضا بمصلح
وان كانت الشربة ضعيفة فليدخل ما يقويها ويدخل المصلح له ثم ليس يخرج في ذلك كله دواء بارد يابس
فيه ما يحفظ العضو ويفعل ما يريد فان الكل يسهل الصفراء ينفع كل صفراء غالب بل ان كان غلبتها
في الراس كابد ان يتخذ مسهلا للصفراء مخصوصا بالراس وهكذا الباقي ولا يعدل عن خواص الكل
ولا يراعي مع الخواص الطبايع فان لها ايضا لحظا في التاثير وان كان ما بالخاصية اقوى ولا يراعي ما ذكرنا
في المقدمة من ترتيب استعمال المركبات فليقدم المفتح ثم المنضج ثم المسهل او المدر او اخراج الدم
ثم المليف ثم المخليل ولو اردنا تفصيل جميع ذلك لطال بنا المقال وذلك بحر ضل فيه الراجح
وفيما ذكرنا كفاية وبلاغ

فصل يفيض المركب الادوية المسهلة فان مراعي خمسة عشر شرطا وقد ذكر بعضها
اثنا عشر الاول ان كان الدواء مضرا يقبل المعدة فليضف اليه العطرة المقوية لفم المعدة والطيب
الثاني ان لا يخلط المدرة والمرققة مع المسهلة كثيرا فانها اضداد الثالث ان لا يضيف اليه
حلاوة كثيرة الرابع ان كان المسهل ضعيفا فليضف اليه المعينات لعمله الخامس ان لا يقدم
العاصر على الرطوبات الغير اصلي السادس ان كان المصلح مناسبا فليدخل منه شربة تامة والا فربعها
السابع يزيد في المطبوخ من ذوات الاثقال على شربتها دون ما يوزع الثامن ان لا ينقص الدواء

المقرر من شربته شيئا ان كان معه دواء اخر فليضفهما او دواء فليضفه اليهما او الى احدهما فقط
التاسع ان يطبخ الصلبة اكثر من الرخوة على حسب درجات الادوية العاشر ان يكون ماء الطبخ
بحيث اذا برد لا يكون اكثر مما يشرب المريض من الماء الحادي عشر ان ينزع الاثقال بعد الطبخ
عن الماء حالا لئلا تغوص ان تترك وينصفى للاشتراب قوى خرجت عنها الثاني عشر ان يكون
الجوب كبيرا اذا كانت للراس واصغر اذا كانت للثفنة اقاصا للاعضاء الثالث عشر ان يستعمل
سلافة الادوية بمقدارها امكن الرابع عشر استعمال الادوية المقوية اقل من شربتها او لمن يضعف
اكثر من شربتها كالمجوب الخامس عشر ان لا يدخل في المركب ما يبطل فعل الدواء الاخر فيكون
لغوا وقد تشرط الغرغرة بعد ذلك كله اعني بالمركب الابعد الغرغرة فان مزاج المركب غير
الاوزاد فيما يركب لمرض فيوردث ذلك المرض او ان البطيخ مفتح والعسل مفتح واذا ركبا
معا دل على هذه نفس ما سبق فليقل التركيب او لا ثم ان كل طبيب ومع ذلك ليس للمستعمل كثرة
الابعد التجربة القليلة في القوى ثم يزيد شيئا فشيئا الى ان يعرف الاثر والشربة وغير ذلك فافهم

فصل يناسب هذا المقام ان نذكر من امراض الادوية وتبرد درجات طبايعها
خواصها على سبيل الاختصار ما قد تخفى على جل الاطباء اعلم انه قد ذكر الاطباء الادوية والاغذية
درجات فامر بعضهم ان تعد درجاتها الاربع درجات ثم جعل لكل درجة ثلث مراتب اول ووسط واخر وقد
اتفقوا على ان لها درجات وان اختلفوا في بعضها انه في اي درجة ثم لما قصدي تحقيقهم لم اذكرها
مرادي قال بعضهم في شرح ذلك ان الدواء اذا ورد البدن دخل عين الطبيعة فان لم يغير البدن
وان غير يعتبر الاحساس فهو في الدرجة الاولى وان غير ما يحس فضل احساس فهو في الثانية وان اضر
فهو في الثالثة وان اهلك فهو في الرابعة ولعمري انه تقسيم ليس من التحقيق بمراح وكما عدى فلنا
نسلم ان هذه الآثار لاي مقدار من الدواء فان الذي في الرابعة فلربما اذا اخذ منه قليل كقمحة
او ثلث قمحة مثلا لم يهلك بل لم يمرض بل لم يغير والذي زعموه في الثالثة ربما اذا اكثر اهلك
وان اقل منه لم يمرض مطلقا بل لم يغير والذي زعموه في الثانية اذا اكثر منه امرض وان اقل منه
لم يغير مطلقا والذي في الاولى ان اكثر منه اثر يقدر ان يحس فضل احساس وان اقل لم يغير مطلقا

فرد ان الدواء ينفعه

فهذا الكم في اي شوبرة وليست الشوبرة حد معين لكل دواء اذا اكثر منه اخرجه الى التاثير وان اقل
منه فرط والتقسيم الذي ذكر تموه من جهة التاثير غير سديد فان التاثير يزيد مقدار التاول و استعداده
القابل وهو يتقاوت على حسب التاول له والتاول لذلك ذكر تموه السموم قد يشربه لا بتضرك
القدر الذي اخذ منها بل ينتفع به فتبين وظهر لمن نظر وابصر وخلع ربقة التقليد عن عنقه ان هذا
التقسيم باطل وعن حليته لاعتباره عاطل وقال بعضهم ان اثر الدواء هو الامضية ثم يطل اثر فقال
وان اثر الروح المجاور للجاوي فقال الاولى وان اثر الروح والاخلاط فهي الثانية وان اثر في الروح
والاخلاط والرطوبات الثانية فهي الثالثة وان اثر مع ذلك في الاعضاء ايضا فهي الرابعة وهو
ايضا تقسيم لا يسمن ولا يغني من جوع فان كل دواء ان اكثر منه بلغ في التاثير الرتبة العليا وان قل
منه فرط عن درجته ايضا وهو ايضا كلام خال من التحقيق وليس بائق ولم اجد من فهم سر الواقع
منهم مع الجاحم على ان للادوية اغذية درجات ومن ذلك يعلم ان بين امر جته الادوية
والادوية عليهم السلام وليس يمكن للذي لا يفهم سر الدرج ان يبين الدرج والذي فيه الاخلاق
انما هو الاخلاق الرواتب والشاهد الاخر على ذلك انهم يعجزون عن استنباط مزاج عقار متحدث
واحد ليس يفضل عليه من السابقين بل ربما يعجزون عن يمتزج ما هو بارد درجة من يابس فضلا
عن ان تبلغ الى عضو فوقه في درجته فكيف يقدر الرتبة على فهم ذلك ونحن نشرح لك ان شاء الله
معنى ما اراد المحبوبون من درج الامزجة فاعلم ان اصل النبات ليس يركب من ظواهر العناصر الاربعة
كما زعم بل هو من العناصر المطبوخة والعناصر المطبوخة في غيب هذه العناصر وليست بالتي تحس بهذه
الحواس وتلمس بهذه الاجناس وانما هذه العناصر الاربعة اعراضها التي تزول وتفنى وليست بالادوية
للعناصر الغيبية فهذه النار الظاهرة مثلا ليست بلازمة للنار الطبيعية فانها عرض لها في عالم الاجسام
الا ترى ان الفلفل حار يابس وليس ملمسه حارا بل ربما يكون باردا ولو كان الفلفل حارا بغلبة
النار الرتبة على سائر الاجزاء لكان دقيقا لطيفا حارا في الملمس فان النار الظاهرة حادة في الملمس لطيفة
في جسمها فتبين ان الفلفل ليس بحار بغلبة اجزاء نارية عليه وان ادمت المثال فانظر في التراكيب
التي تركب من هذه العناصر اذا ذوقت فيه للتراب على الباقة صار اقرب الى اليبس والصلابة

وان ذوقت فيه الماء على الباقة يكون ملمسه اغمر وهو اقرب الى السيلان من الجود وان ذوقت فيه الهواء
على الباقة صار بخارا ساعة ما يقع فتبين ان احد هذه العناصر اذا زاد في تركيب ما وتر صفته في
الاثر فالنار اذا نفخ بقال للرماد نفخ وهو جامد والماء الجاري يقال له يابس وهو سيال والفلفل يقال له حار
وهو بارد والكافور والثلج يقال له بارد وهو حار وكذا اللهب لون النار المحسوسة والصفرة لون الهواء
المحسوس والبياض لون الماء المحسوس والسواد لون التراب المحسوس ولربما يتخلف الالوان عن هذه
فيكون الفلفل حارا وسواده تراب والملح حار وبياضه ماء وراوند حار ابيض وصفرته هوائية وعلى هذا
فقس ما سواها واعلم من ذلك ان للعقاقير اعراضا ظاهرة محسوسة وبنانية غيبية فظاهرها من هذه
العناصر الظاهرة لكن من الرطوبة واليبوسة اللتين هما البخار والدخان فانهما المنفعلة بنفسها وقد يرى
فاعلية الحرارة والبرودة ليس بما يعين لها فاعلية تكوينها وانما يراها بالتاليف والتكثيف حتى ان بعض الفلاسفة
وقد حققنا ذلك في مرات الحكمة وحتى ان الطب وامام الطب ما اقر العناصر الغيبية التي نحن هذه الفنا
ونجامع كل واحد من هذه العناصر التي في الباطن ايضا تركب من الرطوبة واليبوسة اللتين هما البخار و
الدخان وقد يرى هذا الفاعل الحارة والبادئة وهي الصفاقيرا المركبة منها في نفسها ذات درجات
في مقادير المواد المأخوذة لها فالمقادير تفتضي الاربع وانما ذلك لاجل ان للنار اربع درجات نار
عبيطة محضة ونار في درجة الهواء ونار في درجة الماء ونار في درجة التراب وهكذا للهواء اربع
مراتب هواء في درجة النار وهواء عبيط وهواء في درجة الماء وهواء في درجة التراب وهكذا للماء
التراب وانما ذلك لاجل ان جامع العناصر الغيبية الطبيعية فيرى الكافي ان اردت مثال
هنا فتبين في درجات النار هناك ان الدرجة الرابعة للنار ما مسة النار نفسها وادون منها بدرجة
ماسة النار بواسطة الهواء الفاصل وهو اضعف من نفس النار بدرجة وادون منها بدرجتين ماسة
النار في الماء فانها اضعف من النار بمضادة الفاعلة والقابلة وادون من الهواء ماسة النار من
وراء حجاب غليظ ليس تنفذ فيه النار بدرجة ويضعف فيه اثرها ولكن بعد الاثر يسكه ومن ذلك اخذ
سائر العناصر وذلك ان اقوى حالات الشيء اذا كان عبيطا ثم يليه في القوة ومعه في الفاعلة الخالص له
في القابلة ثم يليه في القوة له في القابلة الخالص له في الفاعلة ثم يليه ايضا وهو بجهتيه فاذا اعتبر

ذلك فاعلم ان العقار ان كان الغالب عليه عنصر فى الدرجة الرابعة فهو فى الدرجة الرابعة او الثالثة
ففى الثالثة او الثانية ففى الثانية او الاولى ففى الاولى وانما ذلك بالنسبة بعد درجات المكان فى
ما اخذ له من الحواد بعد ذلك الحارة الحادة فى الرابعة كالنار الطبيعية المبسطة وفى عليه الباردة
فالدواء الحار فى الرابعة حار فى الرابعة سواء اقل منه فى الشرب او اكثر فان الجرة جمرة سواء كانت
صغيرة كالشرارة او كبيرة والهواء الحار حار سواء اقل منه او اكثر وهكذا الباردة وسواء انفعل فى المزاج
لقبوله واستعداده او لم ينفعل فان لم ينفعل فانه يدفع عن البدن ضرر من لم يخرج اليم عن سنيته وكذا
ان اخذ منه ذرة ليس بالذى يحرجه من الميتة وان لم يؤثر فيه ابدا او اثر قليل تغيير او كثيرا او امراض
فان درجة الدواء من تركيب اجزائه وعقاديره وكيفياتها سواء اقل منه او اكثر وانفعل القابل
منه او لم ينفعل وذلك التركيب الغيبى كامن فى هذا التركيب الظاهرى لا يظهر اثاره منه لعدم صلاحيته
وعدم صفاته القابلية فاذا ورد البدن داخل فى المعدة ونعم ورق والطف بالمخالل ظهر منه اثار الطبائع
الغيبية فمن البدن او برد او رطب او جفف وانما ذلك لاجل ان التركيب الظاهر مراة ومحل للتركيب
الباطن فاذا كانت كدرة كثيفة لم تظهر اثار الغيب منها وعليها فاذا الطف ورق داخل وصفى ظهرت فى تلك
الجسم الصافة لظاهر من اثارها غليظة ولاجل غلظتها تحس بالحواس فتجد الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة بملمسك ظاهرة وذلك مثل ستجلك فى الهواء فانه غير محسوس للطافته فاذا انطبع فى المراة الغليظة
ظهر احمر وابيض واسود وعلى ما شاهد فكذلك حرارة نار الطبيعة فى عالمها البسيط بالنسبة الى المحسوس بالملمس انها
لا تجد حرارة فى مس الفلفل ولما كان جسم النار الظاهرة لطيفا نارية بالنسبة الى نار العناصر غليظا
بالنسبة الى نار الغيبية صلح لبرد هذا نار الطبيعة عليها غليظة حرمدكة بالملمس وهكذا نار البرد
العناصر وهكذا الفلفل حين اذ كان حارا جافا كان لغلظته غير صالح لبرد نار النار الكامنة فيه عليه حتى
يحس بالملمس فاذا ورد البدن دخل فيه الطعم وعمله وتصرف فيه ونعم صلح لبرد نار النار الغيبية
عليه فظهرت ساختة بالملمس فافهم ما ذكرت لك فانك لا تجد ذلك فى كتاب ولا تستمعه من
خطاب وان انصفت فزت بحقيقة معرفة الباب واما امر الجواهر الخاصة بكل عقار فقد ذكرنا
فى سائر كتبنا كحكمة ابن الطب ومراة الحكمة فراجعهما ان شئت وهذا ايضا ذكرها استطرادا فان موضع

تركيب الادوية

هذا الكتاب للعمل

المقصد السادس

فى تركيب الادوية على نهج الفصل الاجمالى وذلك ما يجب معرفته للطبيب الذى يريد ان يخلع ربقة
التقليد من عنقه وذلك انا نجد قدماء ان تراكيب العقاقير ان كانت مجربة فتخص ازمنتهم واقاليمهم وبلادهم
وبلادهم وان لم تكن مجربة فلا فائدة فيها هذا وفى كل عالم اناس يبدعون فيه من غير بصيرة و
يصنفون التصانيف ويؤلفون تاليفات مع انهم لا مدرس لهم قاطع فى العلم فان مصنفوا يصنفون عن
غير بصيرة فيخلطون جفا على جفا وان المفرد وا يزيدون وينقصون على حسب رايهم الناقص الخابط فلا
ذلك كثرت التاليفات والتصنيفات الغير المعتبرة وقل الاعتماد على الكتب الموجودة هذا واغلب
تراكيب القدماء من الكبار والصغار مختلفة النسخ متغيرة وفيها زيادات ونقايص فان غيرها
عالم غير بها بحسب زمانه وبلاده واشخاصها وان غيرها جاهل غيرها من جهل هذا واغلب تراكيبهم
من ادوية معروفة فى هذه البلاد وهذا الزمان او غير موجودة او موجودة معروفة لكن بصفة
فاسدة فيحتاج الانسان الى اتخاذ بدلها والبدل وان كان بدلا كما ذكروا لكن لا يقوم مقام الاصل
البتة ولا يكون فيه جميع الخواص المبدل عنه البتة فلاجل ذلك سألت عن التراكيب المروية حتى
لا يمكن الان تركيبها البتة حتى انه لا يمكن فى هذا الزمان تركيب اباريج فيقرا وحده فضلا عن
التراكيب لفقدان عود البلسان وحبه فرايت انه يجب ذكر مقصد لقاعدة التركيب التفصيلى حتى
يركب الناظر لهذا الفن ما يشاء من عقاقير موجودة معروفة فتحصل اصلية جديدة وان وقع فى يده
ايضا تركيب يعرف فيه الغش من العين والراب من الماء المعين وان وجد فى زمانه فى زمانه
وبلده واشخاصها يقدر ان يتصرف فيه على نهج الحكمة والصواب بحيث ينتفع به انشاء الله ونحن قد
تركنا فى هذا الكتاب جلا ما وردنا من التراكيب الكبار والصغار لاجل عدم الفائدة فى ذكرها وا
عدم امكان اتخاذها فى هذه الاعصار التى معالم العلوم فيها مندرسة والطلاب الرسوم فيها
مطلسة والهمم قاصرة والعزايم فاترة والدين دروسا كلما وبعد ذا الكتب انما هو محض تحبير كتاب
وتزيين خطاب حتى انه قيل فى المثل السائر اكذب من زياد ين الاطباء ولا ينفع فى هذه الازمان

مطلقا فالعراشروف من تضييع الوقت بذكرها ويجب الاقتصار على ما يمكن تناوله وايصاله بغير
كلفة واشتباه وعلى ما هو الاقل عددا وكيفا ما امكن وكما ينبغي العدول اولا عن التداوي بركبات
الا الداخلية فان اضطر فيها الى غذية ودوائية وان اضطر فيها الى مفرد دون المركب وان اضطر فيها
عددا ما امكن وانما احتجنا الى التركيب لامور احدها مقدار سوء المزاج حيث لم يوجد دواء مفرد
له فيركب مع دواء اخر فيحصل منهما مزاج مقاوم والثاني تحويل فعل الدواء الى فعل اخر والثالث
اختلاف حال المرض فلم يكن دواء يقابل تلك الحالات والرابع الاستظهار ليكون عدة لقاتلة
سموم عديدة وامراض شتى والخامس بعد العضو العليل فيركب مع مبدق يوصله اليه والسادس
شرائط العضو فيركب مع مزيل علته ما يغيره ويحفظه والسابع بشاعة الدواء وكراهته فيخلط به ما
يصلحه والثامن دفع مضرة الدواء من عضو اخر وان كان نافعا للعضو والتاسع حفظ قوة الدواء
الى زمان والعاشر نقص قوة الدواء ان كان زائدا لقوة واما الذي ذكرناه سابقا وكذا
قد اشرنا سابقا الى ان قوة الدواء توجب تقليله في المركب وضعفه يوجب التكثير وكذا كثرته توجب
التكثير وقلته توجب التقليل وكذا شرف المنافع وخساستها وكذا المشاركة للغير والمنع
بالخاصية وكذا بعد العضو عن المعدة وقربه منها وكذا ان كان في المركب بالضرورة دواء بطيء
الاخراج يضر بعضو اخر وكثير من ضده فان كان دواء في جميع ذلك بين بين فليحمل منه
الى الوسط والاولى الاصح في معرفة العقاقير وجودتها ورداءتها وعتقها وجدتها واصلها من مويها
وصانعها من معشوشها ثم معرفة منافعها وخواصها بالتجربة ثم التركيب وكيفية العمل كالطبارزماتي
لا يعرفون العقاقير مطلقا ويعولون على الصيادلة اهل الدرك والتجربة والغش والحيل فيأخذون
منهم كل ما يعطون ويعالجون بها ومن ركب الدواء بعد المعرفة بالامراض وعلاماتها ومعالجاتها
والمعرفة بالعقاقير وقوتها وتراكيبها لكل مرض ومرض وشخص وشخص وزمان وزمان ومكان
ومكان ضوابط لم يخل معالجاته وان يجد في عوارضه والكلان على المركبات المؤثرة لكل مرض
ومرض وزمان ومكان حقيقة نوع من فعل المجاز ويكون ذلك منه بعد التجربة التامة والنص
عن مجرب موثوق به استاذ في زمانه وكل على القياس فانه لعمري لم يعد على الامر الدنيوي

في زمان

في زمان من الازمنة الا لاجل الكلان على القياس وهو الذي طمس نور الدين وافسد على الناس دنياهم
واعلم في خاتمة هذه المقدمة السديدة ان مقامات الاطباء ثلثة الاول مقام المجتهد في الطب
وهو الذي يزاول الكتب فيجتهد في الامراض ومعالجاتها ومعالجاتها ولكن اجتهاده هذا لا يمكن
فيخرج عند الاستفتاء منه فانه قد علم علم ما اجتهد فيه وبما يال عما لم يجتهد والاجتهاد
قاطبة في ضبائط الامراض ومعالجاتها والوقايع الحادثة كلما اخرجته عن حال الى حال اجل القرائن
الوضعية بالامكنة والامكنة وخصوصيات الامكنة فلا ينفع الاجتهاد في الضبائط في ذلك
ولا يغني عنه الدرجة الثانية للعالم بالطب مقام الافتاء فالمفتي ينبغي ان يكون اصوبيا نظرا
واوفى عظة واغزر علما قد راى الدرجة الثالثة مقام القضاء والحكم على كل موضوع موضوع
والتمييز والجري ذلك يحتاج الى مرجحة اخرى وفكر ثاقب وتمييز حاذق وعلم بادع وقد يعرض في قرائن
كثيرة وخدعة وافرة لا سيما وعلاقة دائمة للمرضى والبيمارستانات وليس ذلك حظ كل مجتهد
ومفت وعلم الابدان عديل علم الاديان وكما انه ليس كل مجتهد في الدين بمفت وليس كل مفت بقاض
فكذلك في هذا العلم حرفا بحرف فالاحتياط الاحتياط ان لا تفتي في مسئول بمحض الاجتهاد فتخطئ
حساب البيت فيرجع الى الوقت والاجتهاد حساب البيت والفتوى حساب السوق وبينما تفاوت
فاحش وان لا تقضي في مرض بمحض العلم فتفتضح في الدنيا وهلاك في الاخرة فاذا

في قوانين تركيب الادوية

عرفت ذلك فلنذكر لك قواعد التركيب على نهج التفصيل في ضمن فصول

فصل في قوانين تركيب الادوية فاعلم ان ابسط الاشربة واضلها الماء القراح
وهو طعم الجوز ولونه لون الجوز ومنه حيوان كالجبن وهو اضل الاشياء على الطبع وهو ضد
الصفراء ومطيفها ومنعشها اذا شرب على الريق ويطفئ حر الحيات كالدوي الحي من فوج جهنم
فاطفؤها بالماء البارد فقد يركب بالجمل لزيادة التبريد الفعلي او بالكل لزيادة التفوذ والتلطيف
الصفراء وتلطيف الغذاء وقد يركب مصطكى مطبوخ منه لتقليل رطوبته وقد يخلط قليلا
لكطيفا لرؤيته واما ما يخلط الثلث والتسع فذلك فعل الجهال الذهاب الطائفة وبقاء
غلاظه وقد يركب بالسكر لتشويق الاعضاء الجاذبة اليها وتشويق الروح الى التوجه اليه

وزيادة ترطيبه وقد ينفع فيه نربزيادا ويمات فيه الملح الانجليز لرفع العطش وهذه هذه نفس ما سبق
ثم بعد ذلك افضل الشربات الكبابين السادج فانه شراب جامع النفع يقطع البلغم ويكسر الصفراء
ويلين ويفتح وينفع في الحميات المادية ويمنع العفونة ويختلف تركيبه بحسب نظر الطبيب فانه ان زاد
صفراء ويزيد في الحل او بلغم زيد في السكر ويرتب من بزرما، عند زيادة البلغم ومع ماء بارد عند
زيادة الصفراء ويبدل السكر بالعسل عند زيادة البلغم ويبدل الحل الخالص بحل العنصل عند زيادة
البلاغم اللزجة ثم قد يدخل فيه البزور لتفتيح السدد فالبزور الباردة في الحادة والحادة في الباردة
في المركبة منهما معا مثلا يتخذ للامراض الحادة بزر الهندبا وقشر اصله وبزر الخيارين والبطيخ
من بزر الخيارين والبطيخ اكثر لصفتهما ومن قشور اصل الهندبا اقل لوجود مشاركتها في المنفعة
وضعفها ومن بزر الهندبا اكثر لانه حاد اقوى وكثير المنفعة فيجعل مثلا من بزر الخيارين والبطيخ
من كل خمسة ومن القشور درهمان ومن بزر الهندبا ثلثة وفي الامراض الباردة بزر الكرفس فاضلا
وبزر الهندبا لانه مركب القوى وبزر الرازيانج واصوله واصول الكرفس والكشوث والرونذ يجعل
كل من البزور ثلثة لقوتها ومن الاصول عشرة لضعفها ومن الكشوث ثلثة لقوته ومن العافثا ثلثة
لقوته وشدة مرارته ومن الرونذ درهم لكثرة شوكانه والسكر في المتخمين رطل وفي المركبة بركب منها
وهكذا يدخل فيه الادوية لكل مرض على حسب ما ذكرناه وكيفية الصنعة ان يجرش الادوية ويقع ليلة
في الحل والماء ثلثة اضعافه ويطبخ من غد حتى يعود ثلثا ثم يصفى عن الادوية ويعاد الحل المقدر ويصفى
بياضه حتى يتصفى عن الاجزاء الصغار ويصير شفافا ودهانيا ثم يدخل فيه السكر المصفى ويرغى
نسبة الطعم في الحل والسكر والادوية حتى يبلغ حد الاعانة ومن اراد تسهيل الاطلاق على الادوية
المناسبة لكل مرض فليراجع المركبات القوم في كل مرض حتى يطلع على الادوية ثم يراجع المفردات
ويطلع على خواصها وقوتها ثم يركب ما شاء ثم يجرب مستدرجا من القليل الى الكثير ومن القوي الى
الضعيف ثم اعلم ان الاشربة احسن التراكيب وابعدها اخيرا الا التركيب الحقيقي الا انها للاطباء
تقتدر يعا ويطل فوتها بعد سنة وكيفية صنعتها ان يرض ما يناسب من الفواكه الصلبة كالتفاح
والتفاح بعد التنقية من القشور والحب ويطل في مثليه الماء حتى ينصف ويصفى وما كان منها

غير صلب يعصر ماؤها كالليمون والتاريخ والاترج وما كان بينهما من الخبائث يقع يوما وليلة ثم يطبخ
وما كان من الاصول والاغصان يرض ويقع في الماء اكثر من يوم الان يخرج قوتها في الماء وما كان
من العفاريز الرطبة بدن ويعصر ماؤها ثم يصل المياه الفقد ويطبخ بلينة ثم يضرب بياض البيض حتى
ينعقد في البياض ما كان بينهما من الاجزاء الصغار ويصفى حتى يكون شفافا لا يحجب ما وراءه ثم يلقى
فيه السكر المصفى والعسل المصفى او الدبس وكل ما يناسب ثم يطبخ بلينة حتى يدرك وما كان فيه من
العطر كالمسك والعنبر يدخل فيه بعد البرد وبعد الطبخ حتى يتبرد وان كان ما يعاكا لماورد او عنبه
من الروحانيات كالخل فالاولى ان يطبخ الشربة اولا حتى يكون قوامها اذ بدما ينبغي ثم يدخل المادة في
اوعيته ويسد عليها ويطبخ عليات حتى يدرك والاحسن في الشربات ان يكون قوامها اكثر اذ كان المطلوب
اتحادها لا سيما في الصيف وعقد الحلاوة يختلف بحسب الاعراض فمنهم من يحبها كالماء ومنهم من
يحبها عقد الخيط والحد الصحيح ان يدخل من الحلاوة بعقد كسوسنة طعم الادوية ويرتبا عنها
وكسوسنة للحموضة ويراعى في ادخال الادوية ومقاديرها عليها ما ذكرناه اتقانا للمقاصد الثانية

وخصوصيته كاشربة فيأتي في المقالة الرابعة انشاء الله

فصل في الربوب فان كان ما يراد ربه مما يمكن عصره فيعصر والا فان كان نحو
الجوهر فيكتفي بنقعه اياما ويذيب الماء ما فيه لون وطعم وان كان صلبا كالجوهر فيطبخ الا ان يخرج
ما فيه من طعم ولون لكن بلينة ثم يصفى ويطبخ على رماد حارا ويوضع في الشمس الحادة الا ان يغلظ
فاما ان يحفظ رطبا واما ان يجفف فصافي ويوضع في الشمس او في الفرن حتى يجف وربما غلظ
يسيرا حلاوة ليبقى قوته اكثر وقد يجرف الثفل ويقذف ويطبخ في الرب وهو احسن تدبيره اتخاذ
اروح العقاقير وانفعها بعد الذي يدل الاصل مثلها وكما ينبغي العدول عنه ولو لم يكن الا
تطهيره عن المادة والفضول ودفع كل من الطبيعة بسبب التمييز بين جواهره وطرائقه وقليل

ثم اعلم ان الاشربة كانت فيما بعد عشر الى عشرها

فصل في المطابخ والمغاليد وهي عبارة عما يطبخ فيه المايعات على النار لاخراج قوى
العقاقير الى الماء ودخول بعضها في بعض هناك على مخارج النابخ ليظهر عليها طبيعة واحدة افضل

اعلم
ان هذه
اوراق كتاب الشربات
مختلفة بحسب اختلاف
الاقاليم والاستعمال سريعة الفساد وبطيئة
البلدة الفصل فان لم يرد الاستعمال
سريعا والهواء حار رطب والفصل صيف
فليغلظ الشربة كالرب الغليظ الذي
فيه فانها لا تفسد ولكن في الاسابيع
لسهولة الاخراج والثقة
بوصول حال الشربة على الوجه
في الرب

في المطابخ والمغالي

ومزاج واحدة وهي احسن من سائر التراكيب وشاهي والشربات في حسن تركيبها وهي اسهل تناولا من المعاجين والجوب ما لم يكن لبشاعة اوتستعمل غالبا في التفتيح والانضاج وهذه الطفوف المواد وقد تستعمل في الامراض الغليظة تركب من اصول وبزور وحشائش وفواكه ذكرنا اسماءها في محلها واوالقانون في ادخالها في المعجون اصول والبزور وفروع الحشائش وقطع الفواكه ثم النوع الذي في مكان حار كل نوع من الصلب والرخو على حدة ثم يخلط الصلب غليظات ثم يطرح فيه الرخو ويخلط غليظات بين فقد تم ثم يصفح وتعمل المصفات حتى يخرج الغزو بالكلية وصفه وهو في اشد الحرارة قبل ان اخرجت الاثقال الغزو واما الماء والاحسن ان يخلط به بياض بيض ويوضع على النار حتى يطفو البياض بما فيه من الاجزاء الصفار الدقيقة فانها ايضا ارضية فاسدة فيصفى حتى يكون شفافا لا يحجب ما وراءه فهذا هو سلاقة الادوية وخالصها وصفيها ومن احرق السفل واخرج على وخلط بالسلاقة فقد احسن الا ان ذلك في الادوية الغير المدخرة صعب فانه لا يخرج على حتى يبيض ويبيضه صعب وانما يناسب ذلك المدخرات كالشيرخشت والربوب وغيرها ولم ار من احسن صنعة المغلي على محو الكمال والتدبير الفلسفي ثم اخلط بالحلاوة مقدما لا يستكره على الطبع فالدواء المستكره لا ينفع وضرره اكثر من نفعه لان نفع الطبع لا يعتد اليه كما قال فان لم يعتد لم يعمل فيه كما ينبغي فان لم يعمل فيه كما ينبغي لم يعمل الدوام في الطبع كما ينبغي فلا اجل عدم عمل الطبع فيه كما ينبغي يورث دياحا وقراقر وثقلا ولعدم عمله بالتمام في البدن يحرك المواد ولا يكملها ولا يبلغ بها المنتهى فاعلم اكثر من نفعه البتة فاياك واكراه الطبع على هذا وهو داء واما المعاجين المسهلة فهي اسرع اسهالا والين واخف من الحبوب والاباريجات واسهل انزدادا منها لقائها عن الاثقال واسرع نفوذا واسرع غلالا وخروجا عن البدن واقل احتباسا وغائلة واجذب للمواد اكثر غسلا وبطلا واقل مضرة في البدن ولذلك يكون نافعا لمن هو اقل من مزهما كرها وغثيا وسقاطا للشهوة فهو رائد للعطش وقانون تركيبها ان يؤخذ من الادوية المسهلة الخلط المطلوب بها وان تامنه كاملة ثم يضيف اليها مصلحاتها ثم معينا تها على العمل ثم مغرات القلب لا سيما اذا سهلت الدواء والاخلاط المحرقة ويجعل معها بعض المفتحات والمنضجات والادوية الكبدية ذات القابضة والدماغية وتدبر في الصلبة ويغرك الرخوة وينفع ليلا ويطبخ غذاء ويمرس فيها مثل التربد بين والشيرخشت او السكر

المصفى ويشرب بكرة في الاوقات الحارة وضحوة في البادرة وان شاء استعمل بعض العلاوات لقوة العمل كالغاديقون والسقمونيا وغيرها فليجعله حبوبا معجونا بذلك المطبوخ فانها احسن من ان يذر عليه واهناء ولنمثل هنا مثالا ليكون اسوة للمتأنق مثلا ان اردان يركب مطبوخا لاسهال السوداء من جميع البدن في غير الحيات يركب من الكابلي والاسود والفيتون وبفليلج واسطوخودس واوبن تامرة ويجعل معها معقوبات القلب لذكية السوداء بخاصة اذا تحركت وذلك كبادرنجبويه والبان الثؤد والورد والقلبتك ومن مفتحات السدد ومنقيات المجاري كالانيسون والعاقرقرحا والكمون وبزر الكرفس والرازيانج ومن المنضجات كالتين والزبيب واصل السوس وما يخص الرئيسة كالراوند وبزر الهندبا ومن اراد دفع السوداء الغليظة يجعل العلاوة من جنس هذه صفته فاذا يقون درهم وملح نفطة دانق ونصف نربد ثلثا درهم سخن بنيا دانق مصطكى دانق يجب بما ذلك المطبوخ ليشرب قبل المطبوخ باربعين فان كانت السوداء من احتراق الصفراء يزيد في المطبوخ الاصفر والسنا والشاهترج واستين وان كان من احتراق البلغم زيد فيه التربد والملح وفي السوداء روج زنجبيل فانه يدرج وكذلك اذا كان بسبب المرض مركبا يضاف ما يناسب وان كانت السوداء في المفاصل يعمل فيه كما ذكرنا والبوزيدان والماهيزهرج وفي العلاوة تخم الخطمي وحب الخيل وان اريد تقية الصلب ايضا زيد برساوشان وبزر الخطمي واصله وزوفا وعناب والبستان واصل السوس وزبيب وطرخشقون عند الحاجة وجعل بدل الشيح مثل ما اذا اتخذ للحيات فيزاد للحيات ما يهمل بالمرض كالشيح والفواكه كالاجاص والتمر الهندي والمشمش والعناب والبستان والزبيب وما يفتح السدد كاصل الهندبا وبزره والراوند والغافث والكشوث وان اتخذ لشقيقة الدماغ فتح مع ثلاب الورد وعلاوته الاباريج والمعدة الامنتين والطحال اصول الكبر وهكذا يصل الكلام حين ما يناسبه ويراعي

المقادير مثل ما بينا

فصل في التفريعات وهو دون المطابخ الا انه قد يرجح النفع على الطبخ اذا كان المرض حادا او الفصل حادا او اريد الرفق وكان الدواء الطيف يذهب بالطبخ ارواحه فان الناء وصلب الورد ونحوها التي يرجح النفع عليه من هذه الجهات الا انه اذا كان الدواء صلبا يعسر قواه بالنفع فالطبخ لها اولى

ما الفرق بين المعجون والمطبوخ

والقوع الطف من المطبوخ براب لان الطبخ يحلل اجزاء المطبوخ الصغار فتدخل في الماء وليس كذلك القوع وابرد منه لعدم الكثير بحرارة من النار فمن الادوية ما ينقع في الماء البارد وهو اذا كان صلبا بل ورقيا يوضع في مكان حار ومنها ما ينقع في الماء البارد للطافته وعدم الحاجة الى كثير حل كالصبر والاملج واما الماء فيختلف امتداد اوقات النقع بحسب صلابة جوهر الدواء ورخاوته فالمفصل في المكان ومقدار المائع الكل ما يعلوه اربع اصابع وذلك وعدم العصرة النقوعات لعب الى بل يلقى في صفيحة

ويعلق حتى يتقطر منه ما يتقطر

في اللعوقات

فصل في اللعوقات وهي في الشرابة والمزاج كالشربات وهي ادوية مطبوخة مصفاة مغلظة تلعق بالملعقة ويمسك في الفم ويبلع منها قليلا قليلا ليطول مدة بقائه في جواز القصبة فينادى اليها الدواء بالروح والسيلان اللطيف والاحسن ان يستلقي ويضع شيئا تحت عنقه حتى يكون راسه منحدرا فتمسك في الفم وهي تستعمل لتليين الصدر والرئة لانضاج ما فيهما واخذ بلهما واذالة الخشونة عن الات الصوت فتركب من ادوية مبادة لما فيها او مغلظة للادراض الحارة كبزر قطونا والسعتر والبنفسج والخبازى ومن ادوية حارة للطيف الرطوبات كالزوفا وفوتنج ودبرسا وشاهترج وادخل فيها المغريات المملسات لان الخلط لا يندفع من الصدر الا بهذلك فان كان الخلط كثيرا غليظا والسعال قليلا لا يغلظ المنضج القوي كالايرسا والغاريقون بالعسل والسكنجبين العسلي وان كان السعال ملحا والخلط قليلا يزاد الملمسات الجالبة كلعاب بزر الكتان والخلبة وحب السوس والكثيرا ونحوها

في المعجونات

فصل في المعجونات والجوارشنات وهي اكثر بقا من سائر الشرابات فان اردتها فاجعل مادة العسل جامدة لقنائها بالمائية ولكن تركبها على ما هو الثابع ملاط الغاظ العسل فلا يخرج فوقها سريعا وان طالت المدة عفنت الادوية وضعفت من ذلك الجيد وجفت بالجملة ليس بذلك الذي يعون ولا يلين بذلك المدرج الذي يدهون وهي على اقسام فانها اما ان تركب لتطبيع الاخلاط تنقيصا او لغيرها فتي للسهلة وان كانت مشيعة للحرارة الغريزية مقوية للرئة مؤنثة للسوداوي المزمنة وان ركبت لهضم او تحليل او تلطيف او تعديل او تغطية او تنفيخ او تسمين او غير ذلك فتي سائر المعاجين وما كان منها يؤثر بالمائية فتي المركب لطويل العرق يسير بالكباد فالقانون في صنعتها

على طريقة القوم ان تكون بالعسل وثلثة امثال الادوية وما كان منها الغشاب واصول واوراق وازهار وبزور وقوارص يدق كالكحل ويخل حتى يكون كالغبار كل واحدة على حدة ويوزن بعد العجن والتحل وما كان منها صموغ وبوب وعصارات ينقع فيما ينا بثلثة ايام وما كان منها مائعا يخلط مع العسل على النار اللينة ويغلى وان كان عصارة رطبة جديدة فتدخل حال التركيب وان كان منها دهن يدهن به الادوية اليابسة وان كان منها عسر يجا الدهن يدهن به الادوية ثم يدخل الادوية اليابسة على العسل جادا ثم يدخل المحلولات وبساطا يا ماثة في ضاء الشمس او على الرماد الحار حتى يحصل الامتزاج ومنها ما يدفن في السعير ايا ما وشهورا حتى تتفاعل الاجزاء ومنها ما يستعمل يوم التركيب كالمعاجين المعدية والجوارشنات ويرفع المجون في برج وكلما علا حتى يقبض فهذه صفة المجونات على ما وصفوا وعندي ذلك ناقص المزاج وتركيبه ملاط وفعله قليل والاحسن في ذلك ان تجذب رب المجون بان ينقع الاجزاء اليابسة الصلبة فانا، والرخوة فانا، والصموغ فانا، حتى اذا خرج قوى كل في الماء وحمل ما حمل بدل الماء عليها وهكذا ما يدون الماء ويغير طعمه ثم يرفع الصلبة ويغليه على النية فيفتر جدا بعد ما ينشف المدة الا ان يغلظ ويغلظ مياه الرخوة على النار كثيرا ثم يدخلها بعضها بعض ويدخل فيها الصموغ والعصارات المحلولة ويضعها على النية حتى يبلغ قوام العسل ثم يدخل عليها العسل بعد ما يهيئه للشاب مثلا او مثلين او ثلثة على حسب اختلاف الادوية ويلحق في الاخر ما كان مثل الخيار شنبر والشيرخشك وغيرهما ويوضع على رماد الناد حتى يستحكم ويرفع في برطمانات وان شاء اخرج قرصا قرصا او اخرج اولا اولا وادخلها على الركب فهذا المجون الصحيح الحال العمل الموزن القوي وذا المزاج الواحد والعمل الواحد ويقل شربته بقدر نسبته وزن الاثقال الذي الى اوزان الادوية فيقلل من الشربة بمقدار ذلك ثم من شاء ان يجعل ذلك جوزا لا يدخل العسل ويغلظ حتى يبلغ التحبب هو اجعل للضبط فخذها وكن من الشاكرين

في الحبوب

فصل في الحبوب وتسمى اقراصا وتسمى ايضا اطريفلات وهي اخس من المعاجين والشربات والربوب والمغاليق وغيرها فان الكل على طريقتنا يعود الى الاكثر الامتزاج بالجملة هي ادوية مهملة مجموعة مع مصلحاتها وما يكسر غرقا بما على حاله او يعين على حله

لعلة الرطوبة الرابطة فيها وكان بعد ما ذكرنا الفرق بينها وبين المعاجين

ويضعف عملها بعد سنة والقانون في تركيب المجوب ان يجمع الادوية المسهلة بشربات تامة ثم يجعل
مصلحاتها ثم يجب عدد المسهلات فيعتبر الجميع على عدد هاتا فالخارج شربة تامة وقد تمس الحاجة الى
شربة تامة من دواء خاص واقع فيها فيزاد ذلك الدواء حتى يقع في كل شربة من المجموع شربة تامة
منه ثم يؤخذ من ذلك المسهل الذي هو العاد شربة تامة ثم من سائر ما بقي على عدد ما في قوته
بحسب الحاجة ثم يجب وزنها وينظر في مقدار ما نقصانه عن ثلثة دراهم او اربعة دراهم فيزاد المصلحات
على نسبة الربع او الثلث الى ان يبلغ ذلك المقدار والمطلوب ان يكون شربة بحيث لكل واحد من
الاسهال ان يكتب المعينات والمصلحات بالاوزان التامة او الاقة ثم يجتمع وزن الكل على عدد الشربات
التامة وينظر كم شربة هي فيأخذ من ذلك العاد المقصود شربات بعد وزن تلك الشربات فيما بقي
فيه فيقع في كل شربة من الدواء شربة تامة من العاد واما الاياارجات فقانون تركيبها مثل ما مر وقانون
سقيها ان الملح الفتون اربعة يزيب منزوع الجم عشرة الاسود سبعة اسطوخودوس ثلثة بزطرمن
الماهية بقي نصف درهم يصفى ويجعل فيه سلح العجمين مثقال والاياريج ويشرب ويخرج في ظلال الاجاص
ماء العسل وماء السكر وبعد الاسهال يزد المطبوخ والجلاب يطلاب وهو من الاطوخ ومنهم من يحفظ الجواد
بابنة مسحوقة وقد ذلك اقول واكثر هاجرا اذا كانت معجونة واعلم ان التراكيب اذا كانت على نهج التقيئة
تكون قوية ثانية واقل جرافانها ادوية مزجت عن ابدانها او لم تستقر في ادوية مثلها ولو كان
التركيب على نهج الملاسة يكون مخلداً فانه دوج طاهر مركب يجد طاهر مثلها فلا يمكن ان ينفك
ابداً واما التركيب المجهول فاقل جرافانه دوج طاهر في جسد غير مثلها او بغير جسد فلا يدوم له الاسم
اذا افرقت الاضداد واختلت املاحها ومزجت بالمركب فانه يكون اذ دوم لوجود الجسد المثلها في الجملة
ويكون ناشد تاثيراً لتفيد الملح وفيها في الجادي ولطافة الادوية الساذجة في الجادي الضيقة

فصل في الاقراص وهي ايضاً من التركيبات الملاطية ان صنعت على الرسم وهي كالجوبة
ان صنعت على ما نفعل فهي امتزاجية قبل تبقى قوتها الاربع سنين وكالادوية خصوصية الدفن في
الحب الا ما يصلح للاضمار فانه للقرص لهل الحلط المن وغيره والاقا لحب خيرينه والهل تناولا وان
اديد دقته فلا فرق فانا اخترنا في حبوب السعال القرص فقد رجحها اقراصاً سطحية دقيقة كالدراهم فانها

في الحقن

انب للاساك في الفرخت اللسان او فوقه دناة منها فيخ في المقالة الرابعة وقانون التركيب كما مر

فصل في الحقن والحوالات اما الحقن فهي والمطبوخات سواء قانون العمل لكن بعض
المهلات لا مدخل له في الحقن كالصبر لضرره بالسفل بالخاصية والهليلجات على قول وينبغي ان يكون
الماء مثرة اما الادوية يطبخ حتى يذهب الثلثان والكلية تختلف قبلة البالغ السمين الثلثة
درهم وفي الصغار والهرمة الست والتعين درهمان وما بينهما بحسبه والاصل والعود والخشخاش الملح
والماء او البورق والماء ثم يقترف فيه على حسب المزاجات فيضاف اليه للملينين في الحميات او دانم الا
بعض المزلقات الجلاءة كالبنفسج والخطمي والشعير والسلق واما لها ويضاف اليها الادهان البادرة
وان كان قوي الحار يضاف اليها الكتب والاطيل والبابونج واما لها وان كان الغرض حل الغوص الباردة
ودفع رض بارد يتخذ من المهلات بالتذنيب والتحليل والمحللات القوية كالدارصيني والقيصوم
والفوتج والزنجبيل ومخ الخطمي ويضاف اليها الادهان الحادة وان اتخذت لاوجاع المفاصل ذيت
المطلقات كما فرقها وينخيل واجعل واصل الكبر واشلها واما المهلات الخاصة كسوبخان وما هيئة
وبورنيدان واشلها وهكذا بدخل عليه ما يناسبه وقد يحقن بالماء البارد واما لة الجادات العسا
الا الاسفاذ لوجع الراس من الجاد والحاد وقد يحقن بماء الكراع اذا كان حجاوزجة واشلها والتين
الكلوي تقوية الباه وقد يحقن بالجوب القابضة في سحج الامعاء وياتي منها في المقالة الرابعة
انشاء الله واما المحوات فغيبتها الا الحقن لنسبة الجوب الى المغلة فتصنع قلاما طولا الا اصبع في الحلو
لتقع في المعاء المستقيم وتتخذ من ادوية كثيرة فقد تتخذ من الزنجبين وهو ماينزل اللبن المنعقد او من
الناطف المتخذ من السكر الاحمر والملح المحرق واضاف اليه زفر في الفارد وقد يجمع الكل والبورق وقد
تتخذ من الصابون الرقي وحده او مع الفانيد والعسل على الثاني بملح وبورق او مع سهلات اخر كالتربد
ومخ الخطمي وسمن بادام وغيرها وقد يدخل في الشيافات عند شدة وجع المفاصل او الرصير الشديد او غير
ذلك وينبغي شد خيطه ليخرج بعد لتكين الوجع وينبغي الاجتناب عنه عند ضعف القوى وان تصنع
الاشيافات للعوارض صنعة كنواة العنبر او كينية تركيب الكل على ما مر في القوانين السابقة

والتحويلات

فصل في السفوفات والمعاجين هي من المركبات الاجتماعية الاقرانية وليس لها ما يزاحم

واحدة تنفيرها بافرادها ولذلك تستعمل مع التركيب دقيقا لا يخفى قوتها بعد شهرين لها شاشتها
ويكون اجزاؤها غالبا الادوية القابضة للعدة والمعاية وسنها الاسونة وقد تستعمل للشد
وطوبات الصدر واسترخاء البول وادويها البالغم بالجملة هي مخصوصة بالامراض الرطوبية وثانيها

فتح في المقالة الرابعة

فصل ٢ في الاضمدة والاطلية والكادات اما الاضمدة فهي المركبات التي تقوم لها قوام
العاجين توضع على الاعضاء الظاهرة والاطلية ارق منها بحيث اذا مسحت على الاعضاء الصقت على
سطوحها وانتجع الى العصب والاطلية اسرع نفوذا والطف والاضمدة اكثر ملازمة وحصر للمواد
ونضج للمواد فلذلك اكثر استعمالها في تحليل المواد وانضاجها والتنفيخ ادخال القابضة في الضمادات
الصدرية يجب ان تكون الملينة في الضمادات المحللة للاورام لئلا ينتقل الورم الى الورم الصلب فيهيج
عليه واما الكادات فهي رطبة كالمشائر المذوبة ماء او ان توضع على العضو وكالخرق واللبادات
المشربة مياها عادة توضع على الاعضاء للترطيب والتحمين وقد يبقى في تلك المياه ادوية محللة
مرخية كالخطمي والشبث والخبازى والكليل والبابونج واما قد يكون تلك الادوية نفسها ومنها
بادية كالملح المسحق والرمل والقفالة والرماد وجملة الكادات تستعمل لتسكين الاوجاع والبارد منها
بالوجع الريحي والمواد الباردة والرطب اولى بالوجع اللاذع والمواد الحادة ثم تختلف تراكيب هذه الاصدة
والاطلية والكادات على حسب مواضع الالم فيجعل لكل عضو ولكل مرض ما يخصه ولا يراعى فيها
الا ان قليلا والاحسن المراعاة وبالله منها نفتح انشاء الله

فصل ٣ في الادهان هي كثيرة المنافع جليلة الخطر كثيرة العمر وعمره ستون سنة وكلما
يزيد كثيرا يزيد قوتها وتفعل لها طرق في اتخاذها اما اهل الظاهر واتباع جالينوس فيأخذون
العقاران كان الادوية تطبخ بها حتى تبقى الربع وتصفى ويضيفون اليه شيء
دهن اما من الصمغ او اللوز وبعصرون عليه ما له ويطبخونه بالدهن حتى يذهب الماء وان كان جسما
صلبا فيخرجون قوته بالطبخ ثم يطبخونه بالدهن وان كان من اللبوب فيطبخونها ويغلونها بالماء حتى يطفو
عليه الدهن او قد يعصرونها بيده او باله واما صفة الدهن فيأخذون على ما ذكرنا من مائل على ثانية

واما الشيخ والخطر واما لها فانها تكبس وعند ذلك هذه ضعيفة فاما كان قشة فيستخرج منه
بذات الجنب وهي قد ينصب على راسه غطاء وله ثقبة معزالة ينصب عليها الانابيب و
صفة الانبوب ان يكون طوله في الصعود خمسة اذرع او اقل او اكثر وفي الهبوط بقدر ان يصل
الاخير من الارض وليكن غاية ارتفاع الصاعد قامة ثم يمتد الى الارض وليكن المتحدر ادفع
من الصاعد فاذا انتهى الاخير الى الارض يجعل له طنفوشة طولها شبران وقطرها شبر وهي مشدودة
وجانباها مطبقان وعلى الطين ثقبة يدخل فيها راس الانبوبة ومن الجانب الاخر ثقبة مما يلي الارض
ينصب عليها الثوب ذاهب على موازات سطح الارض المحدراعين وتلك الطنفوشة تجعل في اجانة فيها
ماء ايغمرها ويوضع تحت الانبوبة المسطحة زجاجة بيضاء ويجعل ما يريد قطره في القدر مع الماء او ما يريد
يقدر عليه ضعيفا ضعيفا حتى ينشر ولا يزيد عليه ويديم على ذلك الى ان يقطر الماء فاذا قطر الماء
يزيد الماء قليلا حتى يقطر الدهن ثم يصب الماء على تلك الارض بعينها ويقطر ويكرر حتى يخرج
ما فيها من الدهن وبالك وتدبير ذلك الى مدبر حذق في صنعة القدر فيسود الدهن ويتلون الماء وان كنت جاهلا
بهذا دبر الماء فاعتبر من المقطر فاذا رأيته على الصفة التي قطر عليها او لا فزد عليه ذلك فان رأيته اشتد او تقلل
النار واخرج ما في القدر وبرد الماء بالثلج حتى يكون دائما معتدلا وهذه الة
يخرج جميع انواع الادهان والمياه على الكل ويجب ان لا بد من نضج ما تريد استخراج دهنه وتجربته كما مر في
المقالة السابقة ولم ابن لك شيئا الا ما يريد من دقيقه وهذا الدهن المستخرج بهذه القاعدة يكفي مقال
منصف من ذلك الدواء وبهذه الالة يستخرج مياه كل شيء مفردا ومركبا وادهانها احسن من
فصل ٤ في المراهم والذرورات اما المراهم فهي تستعمل في الجروح والقروح وتخرج من
الادوية المنبتة للحم وهي التي تجفف بلا لذع ولها جلاء والملحمة وهي التي فيها غرو قية ولصوق يشد
الدم الوارد فوقها والتراقي والمدملة وهي التي تصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال والخافتة والمحفرة
القرحة تجفف سطحها الذي يلي سطح الجلد وتحلل الجلد وهي كل قابضة والاكالة للحم الزايد وهي كل
حاد مذيب للحم فيركب المراهم من هذه الادوية على حسب الحاجة ويجب الادهان في هذا المركب بالتي
القروح والمتقدمة بعد تنقية العفونة والغرانها والتي فيها العضل والعصب والجلد والحم الزايد

ولدته ما والادهان المناسبة الزيت ودهن الاس والحلبة والشمع ودهن الورد والبنفسج والبابونج وزيت
ودهن البلوط والبطم والحلبة والقرطم وسائر الحبوب والبقول بحسب مزاجه المناسب للتبريد والترطيب
والتسمين والتحليل وقد يستعمل فيها المعجنات لانضاج الصلابات وقد يحمل المصوح لارادة التجفيف
وكثر الجوادة في العمل يخلط بها المراسخ كما عتاده ويقتضيه تجفيفه القليل الرقيق اللادن والمال ولذلك
عود كثرة الراهم والقانون فيلح الراهم زيادة الشمع على سائر الاخلاط حيث لا معزى غيره والاوسب وكون
الدهن ضعيفه والوبيت التفيحة المردين ودنيت الانفاقة غيرهم والشيرجة للمواد اليابسة وكونا
والحلول في الصيف مثلاً ونصفا بالنسبة الى الشتاء واعلم ان الراهم طويلة تبلغ ما كثرت عمره عشرين
سنة وبعضهم قال لا تنقطع قوته بالزيت وما يتحيم لا تستعمل بعد سنة لسرعة فساد التحيم واما
الدهنيات حتى تنزلة السفوفات فما يشرب كالراهم بمنزلة المعاجين والاشنائل الدهنيات على
الراهم الا لعلل الجراحات الطرية المستوية واما الحلم الردي العفن وكيه واستيصاله او لتجفيف قوية
بطيئة كثيرة الوضر والصديد واما الدهنيات المستعملة للعين فلا بد فيها من التدبير فانه ينبغي في
اعدادها قابلية ان تصول واما القابلات والقليليات والتي لا بد فيها من الحرق ثم التصويل
ومخرجها لا جات في كونها بعد تعطيبه للتقوية او قوتين الربا بين ليلة وكذا الصدف والعاقرقرحا
يحرق ويصول والتحيم والتوبال والاسفيداج يحرق ويصول والسنبل يغربل ثم يدق والاشنة يغسل
حتى يذهل نتنه والسوداء يحرق مع الماء حتى يكون كالرماد ثم يجفف ثم يدق ويخلط حتى يتهيأ والزنجار يصول
ويدخل منه قليلا مع اسفيداج كثير والصموغ تخل في الماء وتصفى ويجعن بها الادوية وقد تخل في بياض
البيض والابيض يحمص على نار ملتهبة حتى لا يحترق ثم يحل في الماء ويجعن به الادوية ثم تبيض ان
شئت فادوية تقدم على كثير المنفعة اكثر والمصلح اقل والعقرقرحا كالزنجار اقل وتكثر من مصلحه كالاسفيداج
وان كان مع الحدة كثير المنفعة فوسطه فيه ولا تزيد من المصلح وتدخل من الصموغ اقل وتم مقدار كيفيج
والحلتيت فشيافها المادات لانها العقود وما فيه ماء الزنجبيل والاهليلج والسماق والمرزنجوش و
امثال الماء فتقع فيها الادوية اياما وتبدل الماء مرات حتى لا يتغير ويدخل المسك لا يصال القوة الى الدماغ
ويقلل من الافيون جدا جدا ولا يدخل الا عند الحاجة الشديدة فانه يعمي ويصم ويجعل الادوية واحدا واحدا

علاج ربح ويدخل بحرير بحيث يقف على الماء اذا ذر عليه ثم تخلطها وتحرك قليلا قليلا وتخلل اثنيا من يتخلل
ما يجعل الشيافة يقطر عليه الماء قطرة بعد قطرة حتى يستوي ثم يجعل شيافا وجيفة الظل على مخمل ويحفظ
عن الغبار ويجعل بين اوراق الاشيافات تيزا فان كانت ابوالنا سازة بنى والا فليغير المبيضة **واما الثاير**
الادوية السائلة واليابسة فيقاس على ما ذكرنا وكيفية تركيبها ايضا تعرف ما وصفنا فاستعمل عند ذلك
ولا تستبد به ودراج تركيبا الاساتيد وتدبر في وجه جعلهم كل دواء ودواء ووجه مقاديرها فانك لو
تبوت في ذلك وتفكرت لعرفتا ساتذة في علم التركيب تخذ تركيبا اصلحا من كتاب استاد محقق وانظر في
العرض الذي صنع له المركب ثم انظر في عود المركب وما اخذ له لو لاد بالذات من اجزائه ثم تدبر في معيانة
ومصلحاته وما ادخل بالعرض ودراج خواصها وشرباتها وخاصياتها وشرائها فتكتب ذلك فاعرف
ان كل دواء الاصل اي علة اذا دخل واجعل ميزانك كذا ومقداره كذا فانك اذا فعلت ذلك في نحو عشرين
تركيبا كفاك وينبغي لمن يريد هذا العلم ان يداوم كتب ومدارسة المعالجات والمفردات والمركبات و
التدبير فيها واما انا فقد شغل من ذلك واما انت فان كان همتك معرفة الطب فافعل ما ذكرت لك
وان لم تلتذ على استيابة ذلك والمعرفات عليهم كما ذكرنا باحثة في علم الطب ولا تحققت ذكيا كثيرا لم
يكن تحذ ذلك ولم يكن لك فرصة في مراجعة تركيبهم بدقة ولا تهدت البيمارستانات والاطراف العلاج ولم
امرض احدا الا احياناً ولم اعاشر الاطباء اكثر فان اطلع الاطباء العاملون على خطاء فيه في بيان العلل
فالمسؤول عنهم الاغماض والعفو لان العذر عند كرام الناس مقبول وانما كتبت ما كتبت بادئ الرأي
وما اخذت من افواه المجربين ومن كتب بعض المجربين مرموزا عليها في بعض الاوقات مع ذلك فرجع الى
كتاب بعض عن كثير من الكتب وبعض عن كثير من الحقائق ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المقالة الرابعة

في ذكر المركبات وبيان اخلاطها على نهج التفصيل وذكر علاجها ومقاديرها وكيفية استعمالها
واعلم انا لم نوفه في هذه المقالة ذكر جميع مركبات القوى ومزاجاتهم اذ اكثرها على ما ذكرنا في الاخلاط
بل قصدنا الايراد ملجرنا ما اخذناه من نثن به ويشهد بصحته مع اجتهاد القياس والحكمة وهو في
ذلك سهل الماخذ قليل الشر يعين الناس لكثير الاثر ما مون الضرر معصوم ما على جنة الحكمة والله

مجربا والاصل الاول بانات كثيرة وسائر المركبات ينبها مذكورة فاذا لم نذكر هنا الا ما كان موصوفا بما ذكرنا ولا نذكر فيه كل مركب كيفية تركيبه على ما مر لما مرة الكليات من قاعدة التركيب ونقتصر هنا على ذكر رؤس الاجزاء والتمثيل في بعض وعلى ما اخذ عن المجربين ومن يوثق منه كل الاثر فليركب كما شاء وبها

وبنا ها نط ترتيب حروف الابجاد وهي اربعة وعشرون بابا

الباب الاول

في حرف الالف

الاول الاسفيداج هو المرقشيثا المتخذ من الزنبج والادوية الحادة والمقول انه الاطلم لها غالبا وهو الخليف ورئب صالح الكلبوس واخو السوداوين وصاحب العلل وقرحة الريتة وامثالها

الثاني الاشوس المحلول يوضع الاشوس في المشاقة بعد تنظيفها وغسلها وتلقى في الماء الحار فانه يحل ماءه والشربة منه دانق وقد يؤخذ من هذا المحلول مثاقيل مع نصفه سكر طبرزد ويجعل في دجاجة ويوضع في حمام ماء يوما وليلة فينفع من حرقة البول واجتباسه نصف مثقال منه وينفع من الاستسقاء مثقال منه في فنجان ماء بزر الكشوث وينفع من الحصاة وان تعذر هذا المقدار يكتفى بمثقال من الاشوس ذي الثلاثين المقلي المصفى وقد يلقى فيه عشرين مثقالا من نصف مثقال حلبن اديني يحل ثم يعجن معه ويتناول مع الانجرة وحرقة البول وعرارة المثانة يسقى مع محلوب اللوز الحلو وماء الهندبا شربة نصف مثقال وهذا ان لم تكن ماء ان من الخطر وقد تحدد وهو كما ربان يدق ويخلط مع ثلثة امثاله من حلبن الفاخور الجفف الطين الارمني الحسن ويستعمل كالمياه الحادة وهذا القدر له هو شربة لدينه وحلة شربة الاشوس المصفى المناسبة وكما رأيت ترد هو من الجمايسة للفالج وذات الجنب والاخلاط البلغمية والدموية

وينفع المغاص لها وجلاء طلاء مجلل الادرام

الثالث الاشوس المصفى وهو البادزهر الحسن ما صفي مكررا ويكون براقا كالبادزهر ذي الحدق يا وان لم يكن مصفى فليصفه بالماء ويخلط معه بياض البيض ويغليه ويصفيه ثم يغليه الا ان يجربه على صفيق فان وجد ينعقد عليه اذا برد فليتركه ويلقى عليه اعواد ادقة فليتركه حتى يجود وينعقد عليها ثم ليأخذ المنعقد وليجففه في الظل على خرقة نظيفة فهو البادزهر المصفى وهو الاشوس المصفى

الرابع الاشوس المنقع وهو ان يأخذ منه ثمانية ومن الكبريت المطهر اربعة ويدق الاشوس في قمقم على جمر ذكي الاربعاء ويغطيها ويتفقدها حتى يصير كالدهن وتذهب دخونته ثم يرجه بالكبريت ممتزجا شيئا بعد شيء ويغطيها بغطاء حتى تنطفئ شعلته ثم يرجه ليتطاير منه دهكان الان يفعل ثم يقلبها على رخامة نظيفة ويتركه حتى ينعقد ثم يرفعه ويدقه ويحفظه زجاجة من الحول فانه يحل سريعا منه وهو جوهر الاشوس وخالصه وقد ذهبت حرارته وحدته بالاحراق ويسمى على الجرح وهذا الجوهر مع دهن ورد وعرق شربته ثلث درهم فان الدرهم ست عشر حصة الثلثين منه مع عرق قاطع العطش ودافع الاختناق باليد بالتجربة وينفع من الخناق غرغرة وبزيل بخار الفم وحرارته وعفونة اللثة سنونا عن تجربة ثم يمضغ بعده بالحلبة المزموج بالماء وهو عظيم النفع للحمى المحرقة والاستسقاء ودلوبة المعدة ودسنطاريا عن تجربة ولورم اللحال الذي قد تلك حصات وقد يسقى لرفع العطش من حصات مع خمسة امثالها من شراب البنفسج ويشرب من الماء ويكون ابتداء المعدة وينفع لوجع المفاصل ويسقى كل يوم نصف مثقال ويوضع على خرز الزوج والاسنان ويسامح اصل البلغم عن تجربة وينفع السدد وينفع من علل الحال اذا وضع على الطهر وينفع اوساخ البدن وينفع البول الحابس يسقى من زبج درهم الى درهمين مع السكر بالجملة لا عديل لهذا الدواء ولا نظير له فيما ذكرناه لقد جربته في صبية بنت اربع سنين كان بها دوسنطاريا مدة ولم ينفعها علاج الا ان فتح بدنها المستقي اللحي وظهر بها سوء القنية فسقيتها ثلثة ايام كل يوم ست حصات فبرأت كان لم يكن بها مرض اصلا وصلح لزمان بها وقوى وسقيته في الاستسقاء مع ماء الرمان الحامض فكان مقدارا معتدلا قاطعا للعطش ونفع نفعا بينا وسقيته مع شراب الورد فادر اداً عجيبا

الخامس الزيبار الاصل ينفع على الكبد والطحال والمرارة والمثانة ويدر البول ويفتت الحصى ويذيب العقد وينفع صعوبة الانثى وعسرها وقد تلت بالسن لكسوة وينبغي ان تستعمل المضادة للعلة فان اريد استعماله لاجل الاسهال معا

وان كان مع البواسير ابن ودم نبه على الغاية فعليك بالجلنار والزعرور والصندل الرطب والكمثرى والتفاح المدلوك
على اوقيتان ودينار من كل واحد منهما فذلك يقطع السلس ويمنع اسهالها ويطرح عنها العلل المعدية بل يعلل المقل في ما
الكراث ويصح به ويجب صغارا البسرج لخلطها وقد يضاف الى الاطريفال المعدية الحارة كالمصطكى والزنجبيل

وامثالها مما عرف فيه كيفيات

السادس الاطريفال التربدي يقوي مقام المعاجين الكبار ويحفظ البدن كالفاذزهر ويمنع من الزكام
والاوجاع لاسيما البواسير ويجمع المعدة ويعين على الهضم ويحسن اللون ويقوي الشهية والجوع ويرقق الدم
ويقوي البصر ويفتح السدد ويقوي الكبد ويلين صلابتها ويزيل التخمة ويكسر العطش ويقوي الاعضاء
لاسيما الشايخ صفته قشر الكابلي وقشر البليلج اصلي معتدل والاسود من كل سبعة دراهم فليصل ما يطحن
خولنجان سنبل ماسج هندي لسان العصافير بهمان نخشاش ابهل سعد مقشر من كل ثلثة دراهم جميعها
دارصيني قرنفل مصطكى عود قاقلي من كل درهمان جوز الطيب ثامر هندي نعناع يابس من كل جزء ونصف
ابهل محكوك درهم ونصف من ثلثون جزءا يدق كل واحد على حدة ويخلط ويوزن فذلك ابهل ثلثة وعشرون
يخلط الكل بالسكر ويداف من كل درهم بدرهمين من اللوز ويجعل بحسب الشربة من درهم الى مثقالين

الرابع الاطريفال السنائي ينفع من الجرب والحكة واللعفة صفته عشر الاسر غسة عشر قشر البليلج
منقى سنا مكي من كل عشرة واربعة عشر يدق ويخلل ويداف من كل درهم بدرهمين اللوز ويجعل بثلثة امثال العسل

مصيق الشربة الخمسة مثاقيل

الثامن الاطريفال الكبير ينفع الاخلاط الثلثة ويفتح السدد ويحلل الرياح ويقوي الدماغ والمعدة
والكبد صفته قشر الكابلي والبليلج اصلي هليلج اصفر واسود من بدا بيض سنا مكي من كل خمسة عشر يدق ناعما
افتيمون اثنان اسطوخودوس اثنان ونصف واربعة عشر مثل ذلك الصبر يجمع على الوسط الشربة من مثقالين

التاسع الاطريفال الكبير يقطع مدة البواسير قشر الكابلي والبليلج اصلي منقى من كل عشرة كمثرى ثلثة عشر
مجرى مغسول من كل خمسة قرنابل مجرى مغسول خمسة ثلب مجرى ناقوا من كل اثنان مغل اذن عشرة
يحلل المغلة ماء الكراث ويجمع فيه الباقي مع خمسة وسبعين عسل مصفى والشربة منقالان

العاشر الكبير الاذن يقدر اس ثوم ومرارة شاة الكافور التبتي دانقا دانقا الحل الحادة خمسين مثقالا

بزر الثوم ويجعل الكافور فيخلط الجميع في زجاجة تحفر بنصف ثم يصفى اسبوعا ما يكون ثم يحفظه مختوما فيقطر
في الاذن عند الحاجة مقدارا فاترا

الحادي عشر الكبير الاسنان يقدر بخت البلوط والصاف الشكر من كل خمسة مثاقيل البليلج الاصفر ثلثة
عنز الرمان الحلو اثنان يرض ويصب عليه الخل الحاد ما يغمره ويتركه في مكان حار يوما وليلة ثم يغلي
غليات ويرفع ويصفى اوقية ما يكون ويصب فيه قليلا من ماء الورد ثم يضبط في زجاجة مختوما ويستعمل
به عند الحاجة ينفع سيلان الدم ويذهب الزمهريرات ويثبت اللحم

الثاني عشر الكبير الافتيمون للامراض المعدية دارصيني ثلثة ونصف افتيمون ضعف عود السلبان
الورد المنزوع من كل اثنان عود مصطكى من كل واحد ينقع في دطل ونصف ماء ويغلى الان يبقى نصف
رطل ثم يصفى ويحمل فيه الصبر ابعة والشونيز منه اوقية ونصف عود البلسان مليحة فوه لا اضير

الثالث عشر الكبير الجامع يحلل الاخلاط الفاسدة في كل مزاج ويقوي الحفظ ما تندميني غاريقون
مثل ابهل من كل ثمانية دراهم سنبل الطيب صندل دارصيني زنجبيل من كل درهم مشوقان جلابا ثلثة
ابهل مدبر سوبجان من كل اثنا عشر مثل ابهل منقى اسارون تمر الزبيب الاسود من كل ستة عشر قشر
الانزروت الاصفر زعرور لسان الثور سنا مكي بزر كاشه من كل ثمانية بدق ويخلل وينقع في مطر ليلتين ثم يغلي
ويترك للبرد ثم يصفى ويخلط به بيا من البهل ويقطر بربع مرارات الشربة درهم ومشوقان
وجلابا من الادوية الجديدة

الرابع عشر الكبير الدماغ جندبادستر درهم حلتيت اثنان افيون نصف درهم مسك همتان
عنبر درهم واحد ينقع بعد الخل في ستة وتسعين ماء الفواخ يومين وليلتين في مكان حار ثم يصفى الشيخ
منه ثلثون قوة الى ستين يقوي المعدة والدماغ ويحبس النفاس الزايد ودم البواسير

الخامس عشر الكبير ذو الخاصية يؤخذ عنز مستوطري سبعة مثاقيل ونصف مركب نعنعان مكك
خمسة ويدق كل واحد على حدة ناعما ويخلط ثم يصب عليها خمسين مثقالا ماء ويوضع في مكان حار
يومين ثم يصفى ويصب في الصافي ست قطرات روح الكبريت ويحفظ في زجاجة جيدة ويستعمل بالفم وان كان
يصب على المثل ايضا ماء بعد ما الكفاية ويوضع في مكان حار ايضا اياما حتى يخرج ما فيه من القوة

بالكلية ثم يصفى ويصب عليه ايضا قطرات من دمع الكبريت ويحفظ فانه مسدد الفرفانه ايضا فعال
كالاول لمن تجربة الا انه اضعف منه شيئا الشربة منه نصف مثقال ومن الثالث مثقال وفي التجربة الاخرى
يوخذ ثلثة بالسوية وينقع في ماء الكبريت الاصفر ما يعلو عليه ويترك اربعة ايام ثم يصفى برفق ويعيد
العمل ثلث مرات ثم يقطر ويستعمل وهذا دواء عجيب ينفع المشايخ منفعة بالغة وهو ليحسن ويجفف
وينفع العفونة وفيه قوة البلسان الطبي وهو عجيب لامراض المصدر والرية ويجفف رطوبة المعدة القاذفة
ويقوى المعدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع التوازل والعلل وينقى الصدر ويحسن المعدة الباردة
والدماغ البارد وينفع السكتة والدوار والسدد ويزيل ضعف البصر ويقوى الباصرة ويقوى المتلبد
بحدة الذهن ويكسر الادواج ويفتت حصى المثانة وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ الفاصل من الادواج
وانصباب المواد اليها ويفرح ويزيل الماليخوليا وينفع الامراض الباردة والحادة بالخاصية الشربة منه
اى من القانون الشافي لهذه الامراض ست قطرات الى اثنى عشرة قطرة يصب في الماء او يشرب او
بعض المياه المناسبة وينفع لاوجاع وجع المعدة والبرقات وللدغ العقرب طلاء وينفع في ايام عفونة
الهواء والاوباء اذا شرب كل يوم منه شيئا قليلا وباقي نخاصيته فمن يشربه في المحبوب انتهى
الثامن عشر الكبريت ذو الخاصية وهو احمر يوخذ منه درهم وزعفران من كل ثمانية ونسحق في بدل العرق ويقوى
مقامه عرق دلب الزيب ويكون وزن الاثنين واثنين ثم يزيد فيه صبر اثنا عشر وبترك يوما ثم يصفى
ويوخذ ويشرب مع ماء القند الشربة منه الى ثلثة مثاقيل ينفع مما ينفع منه الكبريت ذو الخاصية ومن الزوج
التاسع عشر الكبريت المشتاق ينفع من سوء الهضم ويطوبة المعدة ويقوى المباه ويفرح وله خواص
كثيرة يوخذ منه قراط مع ماء ريباس او ماء بنج خطاه تاخذ منه مثقال من كل مثقال وبرض ويخلط منا ومن العاقر
قرحا الماء ويلطخ فيه الدواء ويطبخ الان يعود مثل ما كان ثم يرفع عن النار ويلطخ فيه مثقالا مثقالا خطافي ويخطط الا
ساعتين دار فيد ولو ترك يوما ودون احسن ثم يصفى ويضبط عن الهواء الشربة منه الى عشرة مثاقيل
العشرون الكبريت المقوى للصداع السوداوي والبلغمي وسائر امراض الراس ويقوى المعدة
اثنتين ودعى سبعة اسارون نصفه قنطوريون ودقين مصطكى من كل ثلثة صبر ستة يرفع
ماسوى الصبر في الماء الحار من ونصف ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويحمل فيه الصبر ويوضع في محل

حار ثلثة ايام ثم يصفى الشربة منه ويع رطل الماء يجاوان مع درهم من الاوزان ان يكن ساذون فبدل النصف
درج وان لم يكن قنطوريون فنصفه بابونج وزاد في الخمسة في ادويته ودرهم ونزدرج ثلثة
التاسع عشر الكبريت الفالج ينفع من الفالج صبر تخم الحنظل معتدل من كل اوقية وفيون نصف اوقية
يصب عليه الماء ما يعلوه ويوضع في مكان حار حتى يخلل العصارات والعسوف ويخرج طعم الشحم ثم يرفع ويخزن
يبقى اول يوم منه اثنى عشر قراطا ويتركل ثلثة ايام ثم يبقى نصفه ويدع ثلثة ايام ثم يبقى ثلثة اشقال ويدع
ثلثة ايام ثم يعاد
العشرون الكبريت المقوى للامراض الدماغية ويقوى الادواج ودفع السوداء والماليخوليا
واصلاح المعدة والكبد وحفظ الصحة وزيادة العمر وابطاء الشيب وهو كالهيوم دار يصلح اربعة وعشرين
وقتل كباية قاتله حب الغار وجوز الطيب بسباسه يدع تركه خولنجان من كل اربعة قشر الطلع الكيل
الجيد ودرهم ونزدرج من كل ستة عشر ينفع بعد التحرز الف وماتين ماء الاثنين اسبوعا ثم يقطر في
اسطرلاب دون من كل اربعة درهم واحد عنبر مسك من كل نصف درهم ويخلط ويصر ويشد على الاثنين
ثم يقطر الشربة منه نصف فنجان مع البات وعلق وهو من الاسرار
الحادي والعشرون الكبريت المزوه للحيض يفتح القوابض سكن اربعة جندبادستر حلتيت نصف
اثنين جوهر دار يصلح من كل ثمنه بدل العرق اثنان وثلثون ينفع اربعة ايام ويصفى ويضبط عن الهواء
الشربة منه الخمسة عشر حصة
الثاني والعشرون الكبريت المقوى قشر الناريخ ثمانية عشر دار يصلح تسعة قنة قنة اربعة
وعشرون حنظل انا اربعة ينقع بعد التحل في ماء الصندل الابيض ثلثمائة ويعين في مكان حار ثم
يرود ويختم عليه فزرابته ينفع من امراض المعدة وضعف البنية والخفقان الشربة منه درهم الى درهمين
وقد يخلط فيه عشر قطرات من دهن الدار يصلح الدافع
الثالث والعشرون الكبريت الناريخ لقوة المعدة وهو قشر الناريخ الاصفر ستة عشر دار يصلح
نصفه جوهر قنة قنة نصف مثقال حلتيت واحد ينقع في ماء بدل العرق ثمانية ايام ويصفى ويحفظ
عن الهواء الشربة منه مثقال يطبع ماء القند

وقد زاد في الاصل
قوله ان يكن ساذون فبدل النصف درج وان لم يكن قنطوريون فنصفه بابونج وزاد في الخمسة في ادويته ودرهم ونزدرج ثلثة
كذا بخط المؤلف ولعله سقط بعد قوله ودرهم ونزدرج ثلثة اشقال من كل اوقية وفيون نصف اوقية
ولعله سقط بعد قوله ودرهم ونزدرج ثلثة اشقال من كل اوقية وفيون نصف اوقية
ويكون المراد من الثلثة الاشقال ثلثة مثاقيل
وكذا قوله في الثاني والعشرين الكبريت المقوى
وهو ستة عشر دار يصلح تسعة قنة قنة اربعة
وهو ستة عشر واثنان وعشرون مثقالا

الرابع والعشرون اثنتون وياقوتين يؤخذ من الزبد والزاج والملح السوية ومن البارود ربع واحد ويصعد فيؤخذ من الزيت المصعد رطل ومن الاثنتون الكل ثلثة ارطال ويخلط بالسحق ويوضع في مائل الرقبة ويطرفة الرمل وان انعقد في الآلة يعمل بجرة فاذا انعقد القاطر وضع في قنينة طويل العنق ويقطر عليه ماء الورد قليلا قليلا لاجل حذف فانه يعين ويكفي لكل رطل من القاطر اوقية من ماء الورد ويقطر عليه ورد البارود ويرسب مرتين بضدها ثم يؤخذ لكل رطل من التربة اوقية من الذهب المحلول بماء الزبد يخلط الجميع ويوضع في مائل الرقبة على النار الخفيفة وتشدد بها حتى يقطر الماء جميعه ثم يزيد النار حتى تحمي مائل الرقبة ويبدأ يخرج منه ابخرة المصعد فحينئذ يقطع النار ويبرد ويكسر فيجد تربة مائلة الى الصفرة تلدغ اللسان ويبقى من الرطل نصف رطل ثم توضع في بوطة على النار نصف ساعة حتى تجف ويسيل الاذهب العطلي والثابت القابل وهو علاج كاف في التعرين والمداواة يدر البول ويدر الطمث ويخرج ما في الرحم من الجنين والمشيمة ويفتح من الحب الملزق والطاعون والقرس ووجع المفاصل والاستسقاء والحميات العفنة ووجع الاسنان وسدد هما وينقي الصحة من الكلف والصئانة الشربة منه ثلث قمحات الى ثنتين بماء اب العلة من الماء وهذا التدبير افضل تدابير الاثنتون وهو يداوي معه يصلح لجميع الامراض التي فيها سمية ويقلع الحمى الامراض وقريب منه تربة الحية وباقي

الخامس والعشرون الاثنتون الزجاجي وهو بان يحرق كامرة خرقة واذا من حديد الى ان يبيض او يحرق علامة صحة تحرقان بلقى منه شيء على النار فان لم يدخن فقد بلغ ثم يصلح في بوطة ويوضع عليها بقية الاثنتون يذوب فيفرغ على رخامة حتى يعقد كالزجاج فان لم يبيض جيدا يعيد العمل من الحرق والاذابة ونهم من يجعله شيء من الزئبق وهو سهل وفيه مخرج للاعلاط الغليظة شربته الاربع قمحات وتنفع من الورم وسوء القنية مع المياه المناسبة

السادس والعشرون الاثنتون المحرق يؤخذ الاثنتون مسحوقا كالكحل مع مسحوق البارود المصفى مثله ويخلطان ويوضع بوطة على النار ويفرغ عليها سحق محرق بلقى فيها من ذلك المخلوط قليلا قليلا مع قرفة طويلة اليد ويخلط البوطة بعطاء قد هيأه لها ويفرغ حين ينقطع الشعلة ثم فيها شيء طرفه ويغطيها وهكذا الى ان يفد ثم قرع في انا ويدق نائما ويغسل الى ان يطيب وينعم بسائر البارود ثم يوضع مرقعة على الوجه

ويوضع عليها رطل من دبق عليه الدواء حتى يصير فيه يسيرا فليكرر العمل مرة اخرى والغاية ان يصير ما ملا الآلة الكوذة وهو معرق مدر معتبي يسهل شربته العشرين قمحة معجونا بلب اللوز المقشر ودهن

الثاني والعشرون الاثنتون المكلس وهو ماء الحياة يحيي الاثنتون ويصعد في قنينة ويوضع عليه الكواديس ويوضع على رماد حار الى ان يتكلس ايضا ثم يغسل حتى يطيب ويجفف ويوضع ولو استعمل الكواديس رسب فيه محلول الاثنتون ايضا ولونه مائل الى الصفرة ومن شاء خلطه بشاء على القلم الاسفر وهذا الذي اخترناه شربته العشرين قمحة ولكن الذي يجلب من افرنج شربته نحو الخلاف الذي نبه عليه او غيرهم فيه مضي من اربع قمحات الى حيث كان الغش ويحتاج المجربة

الثامن والعشرون اربع اثنتون صبر مقطر مرى عشرة مثاقيل اثنتون ثمانية مركب مصطكى حصرم ليمون زائد صبر مقطر مرى ثلثة مثاقيل اثنتون ثمانية مركب مصطكى حصرم ليمون زائد صبر مقطر مرى عشرة مثاقيل اثنتون ثمانية مركب مصطكى حصرم ليمون زائد صبر مقطر مرى ثلثة مثاقيل اثنتون ثمانية مركب مصطكى حصرم ليمون زائد

كبار البقر مكدنة تنفع الادوية تليد الادوية تخلط معجونا تخرج قوى الادوية وتصفيه وتغلي فيه مثقالا من ملح البذر ثم يغلى بنار معتدلة حتى يبلغ القوام ويجب الثريد منه المثقالين ينفع الاخلاط الثلثة وينفع الدود ينفع عسر النفس والوجاع الجنب والظهر والرحل ويحلل المصر ويحسن الطعام ويدر الفضلات وينفع البواسير ويحفظ الصحة ويفضل من جميع الادوية

الحادى والثلثون الاباريج الصغير لتقلب المعدة والتهاب الرياح وبطء الاستمراء وعلل الرحم وعلة الكبد ووجع المعدة والكليتين وبه الجنب جبر مائة مصطكى سنبل نعنع من كل اثنان دارصينى ثلثة ورق من كل واحد مثقال يدق ناعما ويعجن بماء الورد ويحفظ للاستعمال مثقال بماء الورد ينفع الخلط الغليظ واصلاب الاخلاط المعدة نصف مثقال

دلاء دوام الباطنية مع ماء العسل والادرار مع ماء الرازيانج

الثانى والثلثون اباريج فنقرا مصطكى دارصينى سنبل جوزبوا من كل ثلثة عشر سنتة عشر لما فقد حب البلسان وعود ثلثة اوان فلاوى ثلثة اوان فلاوى ثلثة اوان فلاوى

بدق وتخل ويخلط ويصب عليه ماء المصر او اللبون او الناريخ حتى يعلوه ويترك حتى يجف ويصب
مرة اخرى ويجف ثم يدق ويخل ويبند عند وقت الحاجة ينفع من الجرب والاوجاع الحارة

الثامن بزر قد الماء وهو اربعة اثمثقال يطبخ ويصفى ويغلى حتى يستحكم ثم يدخل فيها الاسفيداج
الفضى المحرق قدر مثقال ينفع من الامراض الحادثة العين اكتحالا واذا استن به ينفع من فساد اللثة

وتنتنها ويذهب فسادها

التاسع بزر قد الصينى ماميران اثنان اصل المرجان شادنج عدس يدم الاخوين الشاب المحرق
والاينة الصينية واللؤلؤ المنير المثقوب من كل ثلثة قدر الجلاد بعة وضع التوتيا المكلس اثنان ثلثون

مثقالا تدق وتنخل وتنقع فى ماء الحصرم بقدر ما يعلوها عشرة ايام ثم تجفف وتحق وتنخل عن حرير ويكتحل

فى العين مع قطنة ينفع السيل والظفرة وضعف العين

العاشر بزر قد الفضة ينفع من الجرب والدمعة والسيلان الرطوبية
يؤخذ الفضة ما يشاء وتذاب ويلقى عليها مثلها رصاصا وتوتيا ويحركا بحديدة حتى تكلس فيأخذ عشرة

ويأخذ ما يفضل فضل ماميران من كل مثقالا ونصف دقة ويخلط مع المكلس المتقدم ثم يجعل
فى اناء ويليتها فى ماء الحصرم حتى تتصدى ويأخذ كالة الرصاص الاسود ومثقالا من كالة الرصاص

الابيض ويلقى فى ماء اللبون حتى تكلس ويطفو على الماء فيأخذه ويليته فى ماء الحصرم المتقدم
ويعيد اجراء المدة حتى اذا اقتدر وجده قد ذهب عنه الحمرة ثم يجفف ويحق كالعادة ويكتحل

الحادى عشر بزر قد اللؤلؤ الصغير المحرق اللؤلؤ الشامى كل اثنان اثمد اثنان بدق ويخلط ويستعمل

بقوى الحلقة ويقطع الدمعة

الثانى عشر بزر قد اللؤلؤ نوع آخر قد ماميران صبغ واحد ما الحصرم المجفف لؤلؤ اثمد المأ

فى المثلث اربعين يوما بالسوية

الثالث عشر بزر قد الفضة يؤخذ ثلثة اربعة عشر صبغ اثنان اسفيداج الرصاص اقليميا اثمد من كل

واحد قدر دقق وتخل وتستعمل

الرابع عشر بنادق البزور لب حب الخلج ستة عشر درهما لب حب الخيار بزر خمسة دراهم لب حب

صفة
البرد القاطع
يقوى الاسنان ويثبت
الاشفار ويرفع رمص العينان
ويقرح البصر ويمنع النوازل المسيل
الطيب مثل عرق نواة التمر نواة الجلجلان
محروقتان فى العين مثل ما يصنع فى
ليمون وبرباء الكزبرة الرطبة
ماء ورق الاس يكتحف به
ليمون ويكتحل بسنة ارطال
اجعلها
قدره

القرع بزر الخلج بزر دجله مقشرين خطمى بزر كبار الخيار بزر البطيخ الاحمر بزر البطيخ الاصفر طلمنا رمينى بزر كرفس
من كل درهمان بدق ويخل ويبند والشربة درهم ينفع من قرحة مجارى البول

الخامس عشر البورق المصفى يؤخذ منه مقدار من خمسة عشر مثقالا من الماء المقطر ستة وتعين بيده فى
ويجعل فى الماء ويصفى ويدخل عليه روح الكبريت الخامس عشر مثقالا ويجعل فى زجاجة ويخلط بيده فى زجاجة
مجلدة ويثبت بالزنقار عليه الى ان ينصف ثم يرفعه ويجعله فى مكان بارد دائما واسع الفم حتى يعقد

عليه الملح الشبيه من قعر من الخامس عشر فحينئذ يكتحل به جميع الحارات الفاترة الجوف حتى الحيات

اذا كانت ناشئة من اخلاط بلغمية لزجة

الباب الثالث

فى حرف التاء

الاول التربد الثابت يؤخذ من الزنجفر المنقى نصف درهم ويغمر بطل من الكبريت فى مكان حار حتى يتكلس
الزنجفر فى اسفل الاناء ثم يوضع الاناء على رماد حار ويمين ثم يطين ويقطع عنه الدهن ويوضع عليه وقنا

لمرة ويفعل كالاول ويكرر العمل اربع مرات فى كل مرة ابيض ثم يخرج ويغسل بالقراح اربع ساعات حتى يطيب
ويجفف فى الهواء ثم يصفر ثم يضعه فى قنينة طويلة العنق ويدفن المقنينة بقطنة ثم توضع على رمل حار

ثمانية ايام ليصعد الحمام ويبقى الثابت فى قعر القنينة ويؤخذ الثابت ويحذر من الاختلاط بالصاعد
ويغسل الماء او بعض الادوية المناسبة المذكورة ثلث مرات ويرفع ومنهم من يلغه ولا يذهب رائحته

وعلامة الثبات والكمال عدم تبييضه الذهب اذا طلى عليه وفوائده كما تقدم وهو اشرف انواع التربد

والشربة من ثلث قمحات الى ستة

الثانى التربد الحلو يؤخذ الزنجفر مع مثله من الملح الاندرانى الصافى ويقدر الجميع الزاج المحرق
ويمحق الجميع مع الخل المقطر فى اناء من الخشب ثم يصعد فى زجاجة ثم يؤخذ الصاعد ويمزج مثله

الملح الاندرانى ومثله الشب المحرق ثم يخلط الجميع بالمائية الحادة جدا ويصعد ومقدار

ما يدقق منه الى سبع قمحات وثمان وهو يقضى مهل الاخلاط

الثالث التربد الحلو نوع آخر ان يؤخذ الزنجفر المصعد مقدارا ويخلط بروح الزاج وروح البارود

اجزاء متساوية ويقطر عنه الروح ثم يصعد كالبلوط وهو مهل وحده ومع سائر المهلات وهو كثير الاستعمال وشربته الثمان قحات ولم يجد في الزبيب ما أكره الا ما يظهر بعد في الحلق من الورم والوجع والحرقة في اللثة والفم وانما يشتد ذلك اذا اصاب الفم حين الشرب او كانت اللثة فاسدة او تقيأ او يكون المريض صفراويا وادى الاصلح تولك استعمال الزبيب في المرة الصفراوية الا بعد منه فان لم ابرازه من الاسنان ان لم يكن اشد من المرض لم يكن باخذ منه وان زاد استعماله فليستعمله مع بعض المهلات كالاياراجات دينرها او يستعمله ليلا او يشرب عليه شيئا مهلا فانما هذه تصرف عمله الى الاسفل وتمنعه عن الصعود الى الفم واذا اردت شربه فليكن شيئا لا يصيب الفم فيمله ونحن ذكرنا مع ادوية عمله الاردجبناه على حصته فيما حسنا واما ذلك لهو لئلا تحاول اذا اردت عمله وقيل يمسك في الفم اذا شربه ذهبا الوفضة واعلم ان الزبيب يلين الصدر ويجيد قوة النفوذ ويجيد المزاج الطبيعي وينقي البدن من كل فساد ويصفي الدم خصوصا قرحب الاخرج ويقطع اصول الامراض وثمارها وهو نافع قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ الى جميع الجسم ليست في غيره وهو علاج كل الامراض العفنية ويخرج جميع الاخلاط الرديئة ويمنع النوازل وينقي الدم الذي في العروق والمح الذي في العظام وهو علاج كل الاستسقاء والمفاصل والقرس اذا شرب مع الماء اياما وليستي لذات الجنب بماء الشعير والجوب والحلبة وانواع القروح الخبيثة والسموم ويقي في الحميات اللازمة والدائرة مع روح الراج والاياراجات بيرزها عن تجربة وهو نافع قروح الصوت عن تجربة وسنوه عجيب تجربة يقطع اصول القروح ولا تظهر له للبرقان ويقي الخلط اعون بالاياراجات يخلط بالمرهم على القروح الخبيثة الرديئة المتعفنة ويقي من الزبيب مع دهن اللوز المر الجيد الاخرج ويطلي على القروح من خارج مع دهن الطرطير وكان لي ولد قد عرض في بدنه بثور وحكة شديدة وانزعت وظهرت في راسه خشكريات منتشرة اياما من التربد المحلول كل يوم قحة واحدة فبرا في اقل من شهر باذن الله وامرته بعد ذلك بالاستحمام بماء المعدن كما ياتي وسقيته من به قرحة فرشة يبقي بالحجة بالكيموس لاحد عشر يوما كل يوم حصة وخلطته بالمراهم وضمدت من الخارج فبرا في مثل عشرة ايام باذن الله ولم يعد ويعطى للصدر الاجوج يجب القوقايا والفاصل يجب السوبنجان او بعض

الايوب

الزبوب المهلة وهب السوبنجان وقد يخلط الملكرا والجزر بالزبيب

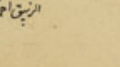
الرابع التربد الجوزة يغلى الزبيب وزن مصعد من كل بطل ويعجن الجميع ويوضع في مائل الارجة بطل مثل ذلك ويقطر بنار معتدلة فانه يقطر ما ابيض غليظا فان سد فم الزبيب بعجين جيد بلبخ تام ثم يوضع فان القطر يجب عليه ما حاد ما يوجب فاعل الاناء تربة يضاء ينجب عنه المالوا ويغسل بالخمر ما لحة لا يضع فيجوده ويجفف ويوضع ويبقى منه الاقيا واد الشربة تلك قحات للادرة بالملكرا والجوزة بالفتح ويشرب بالسكر طبرزد او بصفا ابيض البيرشت ويجب لمن شربه ان لا يحرك بوجه ويشرب فوقه بيضتين بنيرشت يتبع من جميع امراض الدماغ والحيات والجذام والاستسقاء والجب الاخرج والطاعون وبعض الصعوبين يخرجه بالذهب المحلول الاصح مثلا بمثل ويسمى رصلد بذهب الفيلسوف

الخامس التربد السليماني يصعد ثلثة من الزبيب مع اربعة امثاله من السليماني يفتق ويعجن بالماء المقطر ويوضع فحمة الفحمين منه الامراض السوداوية والحام الفروج من المرض الخبيث ويزيد في غلظ المراهم الاعلام القرحية السوداوية ويدفع الفضل المدلك على البدن قليلا ويسمى من الزبيب ايضا بالزبيب المحلو

السادس التربد المحلول ياخذ الزبيب فيغسل اولا بالماء الرماد والخمر ويمرا بالملح والخل واحسن من ذلك كلهان يغسل بالخمر ثم يغلى في ماء كثير حتى يرب الزبيب كله الكركدن ثم يعصر ويجلى في الماء الحاد ثم يشرب بماء الملح فانه يكلس كالشائم يغسل مرارا حتى يطيب وان خاف اخلاط الماء يغسل بماء الملح مرارا ثم بالماء المطهر مرارا حتى يطيب وهذا هو المسمى عند الانزع بتقليل وهذا بالتربد المحلول وفيه قوة الافضل الواحد اذا اخذ منه اربع قحات بعد العشاء بثلث ساعات ثم يشرب صباحا ساعات من المهلات وست حصات منه مع الملكرا مهل جيد وينزل بعد الصوت اذا اخذ منه اربع قحات معزنجبة

السابع تربد المراجلي يؤخذ الزبيب مع مثله روح الباروده ويجعل في زجاجة ويوضع في مكان دافي حتى ينقطع الدخان ثم يترك اربع ساعات حتى يصير الزبيب ثم يعصر في بوطة على لينة حتى يجوه ويسمى بالزبيب المراجلي لدفع الفضل ان حمل شيئا منه معه والتفريح السوداوية المراهم وان اخذ منه خمس حصات في حقنة مثلها من الورد المنزوع وجب كالحصة واخذ منه جبتة صباحا واجبة مساء اصاحب المرض الخبيث نفعه باليقين

الثامن التربد المكلس يؤخذ الزبيب المطهر مثله ماء الكبريت البيض يعجلان في زجاجة ويقطر عنه



الماء ينفع الزيق بكلسا ينفع الماء امراد اصحى يطيب دشرتيتن قرة الربع يسقى للاستسقاء والاورام الرطبة

التاسع عشر ترياق الاربعة خطيا ناعب الغار المكي الزاوند الطوال طالسوا بجمن بجعل ماذي مقدار مثلثة امثال الادوية ينفع من السموم يحلل الرياح ويصلح الكبد والطحال ويفتح السدد ويدر الفضلات وهو ترياق تام للحية والعقرب ويدر بث الصلبع ومصلح عصارة الرجلة الشربة منه مثقال

العاشر ترياق الافاعي باقي في الجوبا قشاء انة

الحادي عشر ترياق الجابر طين مختوم حب الغار مكد دردهم انجذ الطبي ثمانية دراهم انجذ الاربعة دراهم الزاوند المدبر بخ من السداب والمرزنجوش دوق الغار مكد دردهم بدين كل واحد على حدة وخل وبجمن بجعل بقدح الروغن يدفع الشربة كالباقلا بماء عاد وهو عجيب النفع لجميع السموم كالحمى

الثاني عشر ترياق الطين لمن خاف الم بعضو جوان بقي ماء جبه حتى يخرج الم وللاشياء السالم من الالم

وبهذا الدواء يمتحن من شك فيه حب الغار طين مختوم بالسوية بلبن البقر وبجمن بجعل وبشرب

الثالث عشر الترياق الغاري على ما جربه بعضا ثرياقيا الاقرح ربجبل ستة دنانير ظفيقا وهو السنبل الاقذ

اصول الاربعة اصول عطرية كاصل السوسن وبكون اصفه الاون جمعتها

اربع وستون خطيا ثمانية وابعون اصل والاربعة اثنا وابعون زنجفران اثنين اثنين لهما من كل واحد جدوارة واحدا لعسل الماذي خمسا ثة وستة وسبعون يدق ويخلط بالعسل ويجمن برصيدا

الشربة منه دانق الى مثقال ينفع من نافع الغرياق الفاروق

الرابع عشر ترياق الترلة ينبع اصاب المواد ويرفع العالبذ الخمر عشرة دراهم يذبح الخ ابض قشور الخشاش من كل خمسة عشرين درخشاش ابض عشرون درهما ماء الورد بحب الاس كزبرة يابسة من كل خمسة الحوز دوس دردهما ونصف ينقع الماء ثم يجفف ثم يسحق ويضاف اليه نبات ابض ماثة درهم خشت ويطبخ حتى يدرك ثم يخلط به عدد متدوع كزبرة يابسة ترب السوس ناصبع عرق كثيرا الملك من كل درهما

ونصف الشربة حصة

الخامس عشر ترياق الهواء ينفع من تغير الهواء والطاعون والوبا ويدفع السموم ويفرح وينعش القوى ويقوى الرئيسة والشربة منه ثلث قراريط ويعمل يدهن النفخ ويدهن به على الانف ينفع قوته عشرين سنة منه ينفع ودوا بس تفتح مزيخوش من كل عشرة طين ارمني درونج صندل بهمن

لبعض

ابيض كوبزه مجفف بعد نقيا من الكل من كل خمسة سبعة دنانير طين مختوم مصطكى حب اترج تنشر يد من كل اربعة كهربا طباشير لاذن من كل ثلثة سنبع عنبر من كل اثنان يا قوت احمر مثقال يسحق الكل ويتخذ منه نصف رطل ماء ورد وقد سحل فيه سبعة قراريط بادزهر ثلث ليال ثم يجمن بشراب الرياس فان

تعقد فالسعجل اوالقناح ويرفع

الباب الرابع

في حرف الجيم

الاول جلاب اكثر ابعض جزءا ماء الورد ثلثة يطبخ على الربع حتى ينصف ويخلط في من سكر ودهما يقطر

ويعمل منه فيحل في الماء البارد عند الحاجة ويشرب

الثاني جلسكر هو الورد المربى بالسكر ينفع من الحميات البلغمية والسوداوية والمركبة ويقوى المعدة

المعدة والحاضنة ويلين الطبع ويفرح ويقوى القلب ويعمل البلغم الرقيق والصفراء وينفع من ضعف المعدة والكبد والكلية والخفقان الحادث العشي والرئية والرحم والمعدة وشربته خمسة مثاقيل

خاصية تقوية الرئية وتصفرها ان يؤخذ من الورد الطري وينزع منه الاقماع ثم يفصل صولبا البعض الصلاب الغايضة الاقماع ثم يرمى بها ثم يدق ما دون ثم يبسط على ثوب جديد ويطرح عليه ويلف فاجانة ويضرب بالخف على ما عليه من السكر او العسل ضعف ما دق من الورد ثم يفرك باليد فكجيدا ويوضع في الشمس اربعين يوما ويغطى بشيء صونا عن الغبار ويحرك كل يوم مرتبا العداء ومرة بالعشي واذا نشف وجف زاد فيه السكر او العسل ثم يرفع ويستعمل بعد ستة اشهر ونحن وقفناه والقيناه في الجمر وصبنا عليه السكر المصفى وعالجنا الورد

قليلا وطبخناه بليونة حتى استدللنا فوعناه وهذا المهل اولا

الثالث الجواريش الافضل يقوى المعدة ما لحاضنة ويكسر الرياح ويفتح السدد ويقوى الرئية ويمنع

نضاحة الجزة ويزيل النسيان ويقوى الحواس منه ثنية عشر نخة وثلثون معجونا خمسة عشر

قشر الكباد قشر البليلج املج مقشور من كل عشرة اسود حمكة ناخواه لبا الفستق من كل عشرة يكون

عسل مفشر ذبادانيون مصطكى عود قاري من كل خمسة عشرين نخة ثلثون مثقالا بجمن بعسل معتدل

من مثقال الى ثلثة

الرابع جوارشن الانطاكي يقوي المعدة ويحلل الرياح الغليظة كثيرة من كل واحد مصطكى نصف جزء بحوي
الغنم والحلو وقداميوب من بسبب بورق ثم بعين بعسل الامر ويطيب بالصندل المحكوك

الخامس جوارشن حالبشرس ينفع من الامراض البادرة سيما صندي قاقلة صعار سليخة دارصيني خولنجان
سعد زنجبيل فلفل ايرسا دقلفل قسط بحري عود بلسان ماردون حب الاس قصب الذريرة زعفران
بخطيا حب الغار من كل مثقالا ان مصطكى عشرة قداميوس كل الجوز بعسل مثل الادوية بعجن على الدرهم
الزنجبر من مثقالين الى ثلثة

السادس جوارشن الزعفران يقوي الجاه ويسكن الخفقان يفرح القلب وينشط زعفران عود هندي قرفل
بسباسه ماذقة ماخولنجان دارصيني زنجبيل حب الهيل مصطكى من كل ستة لب اللوز المقشر الحلو اربعة دراهم
بنات سبعة ثلثون يعمل الثنات ويعجن بالادوية السكر بمنه مثقال

السابع جوارشن الزوفا اليابس للمكاشات وتنقية الدماغ والمعدة والسعال والحاصة زوفا يابس
حاشا اصل السوس فلفل من كل ثلثون فتوخ صعتر كمون كرماني دارصيني من كل عشرون نبن اصفر كبابة
اصل السوس نرمبد من منقى من القشر والنواة زبيب منقى داربابغ من كل عشرة زنجبيل اليبوس كراويا

الترياق الكبير يوجد عند رفيق اهل مرو في قرية سواة صغيرة

دوقو من كل اثنان بدقت ويخلط ويعجن مع السكر المصفى

الثامن جوارشن الصاق يقوي المعدة ويحبس الاسهال الصفراوي صاق منقى ثلثة دراهم حوض اليبوس
الشعير كمثل غربوب شاهي من كل درهمان يدق ويخلط ويعجن بشراب القرايح الشربة منه ثلثة دراهم

التاسع جوارشن العنبر يقطع الاسهال ويقوي المعدة ويرفع التهيج ويحسن اللون عنبر مثقالان مسك
خالص اربعة دوانيق بنات ثمانون مثقالا يدق العنبر والمسك مع قليل بنات ويخلط بعجاة البنات في
ماء الورد اربعين مثقالا ويطبخ حتى يشتد ثم ناطله بالمسواط حتى يبيض ويخلط به الباقي ويداط حتى يتماسك

ويعجن على مثقال والشربة مثقال مع ماء الورد

العاشر جوارشن العود بكسر الرياح ويزيل الخفقان والهم ويفرح ويقوي المعدة والحاصة صفة عود
هندي دارصيني جوزبوا قرنفل بسباسه من كل ثلثة دراهم كاذي فيصوري دبيع ودهم مسك ثلثة

في صدع الصلاح صفة عود الهندي يقوي المعدة والكبد ويصلح الثابين عود هندي قرنفل زنجبيل سليخة من كل واحد ثلثة دراهم فلفل ثلثة دراهم يعجن بعسل مصفى على اكرم منه اوام الراحد الى اخره

فلفل

ملح القلي فحل الجوهرة الماء ثم القي فيه ملح القلي وشرب حال فوده وانه يشهي جدا ويحلل الغذا ويكسر العطش ويشرب على الغذا واما الخاره ويكسر القي والغثيان الصفراوي ويدفع الشهوات الباطلة والبرقان ويقوي الكبد ويرفع التهابها ويلين الطبع

السادس عشر جوز الحاج يؤخذ من التوتيا الهندي عشرة مثاقيل ومن الماء المقطر اربعون مثقالا في قدر وارم تطبقه قليلا ثم توخذ حمالة الحديد واحدا واحدا ويدخل فيه ويخلى فيه بقدر ربع ساعة بليلة حتى يتعقد التوتيا كالبلور فيؤخذ ويضبط ويلقى من هذا المنعقد المذكور اربع قمحات الى اثنتي عشرة قمحة مع الماء القرع

الباب الخامس

في حرف الحاء

الاول حافظ العقل عاقرقرحا فلفل دارصيني زنجبيل من كل جزء مسك ثلث جزء مصطكى جزءان كندر جزء ونصف جوزبوا كل المجموع بعجن بعسل الشونيز كحصة فان شاء ضبطه كالمعاجين وان شاء جبه وهو اجمل للضبط فهو يحفظ قوى وينفع مما ينفع منه حب الشفا الا انه للهود وذي الرطوبة اليبرودي اشد وخواصهما انهما ناقعان للامراض الرطوبية كلية والاوجاع التي من ذكاء الحس في العضو الفي من الابخرة والبلغمات والديدان والشهوات الردية والاكدار والثورات والطاعون والحيات كلية بعد النضج واستفراغ وقت النوبة ولكل مرض يستعمل مع المناسبة

الثاني حافظ العقل حفظ الحواس الظاهرة والباطنة شيرا هليلج عشرة قشر الاصفر قشر الكابلي قشر الاهليلج الاسود من كل خمسة طباشير ابيض اربعة مقرض كندر بادرنجبويه تمام اب النارجيل والفستق الحلو من كل درهم بابونج من كل واحد درهمان يدق ويغربل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعمل منه بندق ويجفف في الظل ويستعمل منه كل يوم ثلاثة مثاقيل على الريق بماء بارد

الثالث حب ابن الحاج للحيات البلغمية والاوجاع والبهق بين هليلج اسود واصفر صبر اثر زوت مقل يكبر يتخم الحنظل من كل خمسة حرف الابيض صعتر فارسي كمون شونيز ملح الطبرزد مصطكى من كل واحد يحل الصمغ بماء الكراث ويجمع به الادوية ويجب الشربة مثقال الى مثقالين على ريق يوم بارد ويحتمى عما سواه قبله واربعة ايام بعده

الرابع حب الاذارية المسمى بندق الرابح يقطع عادة الابنون وينفع من الاستسقاء الفالج والاسترخاء والمفاصل وعرق النساء وسلس البول اذاريون مثقال يقشر ثم يدق ثم يعجن بعصارة الفاصوليا الثور كبار دينار دارصيني مثقال نصف مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل منه بندق مثقال مثقال يجفف في الظل ويستعمل منه واحد بعد الطعام بماء حار

الخامس حب الاسترخاء يقطع الاسترخاء والفالج واللقوة والرعشة والتشنج والصرع والكزاز والتمدد والتقلص والتشنج والصرع والكزاز والتمدد والتقلص والتشنج والصرع والكزاز والتمدد والتقلص

مثقال ثمانية وثلثون حرف عشرة بحل المقدار ما الكرات ويلتبه الادوية ويجب بعد
الحادي عشر جب الايرسا للادواء الرطبة الرديئة كالسوداء الصفراء البوص والبهق والجذام والقروح
الخبيثة والجرب والقوباء يستعمل بعد المنقي بخارين وينق كبريت شكاراقرون بالسوية يعتمل الزيتون
بالكبريت ويحتمل الباقة كالعنبار ويخلط ويجب بالصمغ على هذه الشربة يشرب بما بارد
يجتنب عن الحار مطلقا فانه يمنع عمله وان اخرالعمل يستعان بطعام حب السرجل والاسفيدباد
وان ظهر مغص يشرب دهن اللوز وان ظهر قرحة المعدة ثم دهن بدهن الورد ويغتذى بالمرق بعد ما
عمله وبالليل الاردئ يلبس الجوب ليتحلل الاثر الحادث بالمبردات والاطعمة ودهن اللوز
الثاني عشر جب الايرسا يجب ان يبدل العنبار بالايرسا وهو من نابغات اوروبا تركيباته اقوى من
مضار الايرسا وفيه منافع الايرسا فلا يمثل الحفظ والفرح كثيرا ولا يقطع الزوم ولا يورث التخم ولا
الغضب ولا الهم والغم ولا يضر بالباه ولا العصب كالايرسا بل يعمل النفخ ويدفع الرطوبات ويقوي الماسكة عن
الانزال ويحفظ الراس من التزلات ويحفظ الصحة بالجملة هو تركيب جيد جدا يجب معمول يوخذ الايرسا
ويجعل في الماء الحار ويصفى بخرقة صفيقة ثم يجفف في الظل فيوخذ منه مثقالان ومن رب السوس الصافي
الجيد والزعفران والدارصيني والمصطكى والقلفل الاسود من كل اربعة والعنبر نصف فيدق الادوية ويحل
الايرسا ورب السوس والمصطكى في قليل ماء والعنبر في قليل دهن اللوز فيخلط الادوية بعد سحقها ويجب
بعسل يلدهن والعنبر ويسوط على نار لينة حتى تخلط جيدا ومن شاء اخذ لوز الصابة منزوع القشر
ودقه على نار لينة حتى يلتزج ثم يجب ويدخل عليه معمول الباقة ويخلط ثم يجب على قدر الشربة
جفنة فوق بقدر الحمل ولكن اوصيك ايها الاخ ان تجتنب الايرسا ما استطاعت وبقدار
قوتك فان ضرره لا يحصى ومنافعه محصل من غيره واعظم ضرر فيه انه يميت القلب ويذره كالحوت
البالية فلا يجبر هذا هذا الكسر شيخنا يحصل بما ورد منافعه من بزر البنج وليس فيه مضاره
ولاجل ذلك حذفنا الايرسا من الدواء الجامع الرضوي وتركنا بزر البنج
الثالث عشر جب الايرسا الجديد لهزيز ذلك الايرسا ووجع الراس والامراض الباردة والحادة و
الحميات الدائمة والنائبة يسقى قبل النوبة ويكن ويجمع الفواليج ويزيد في العمر ويحفظ الصحة

جوزهائي اثنا عشر درهما واوند صيني ثمانية دراهم زنجبيل زعفران افيون من كل اربعة عشر
كل درهمان يحل الافيون والزعفران والصمغ في الماء ويجبن بالباقة ويجب على حمصة والشربة قمحة
الرابع عشر جب الاتيمون الزجاجي زجاج الاتيمون المسقى خل الخمر المجفف على النار اوقية زنجبيل
جيد اوقية يجوز بالسباسة قشر النارنج بديد مكة درهم قرنفل دارصيني من كل درهمان
الجوز والسنبل والمصطكى من كل درهم يجب مع عسل منزوع الرغوة ويجب على مقدار الجوز ويجب مع
الحيات العفنة الرديئة والامراض الباردة والمزمنة والمالخوليا والاورام الدموية ويدفع السوم القتالة

الشربة منه حبتان

الخامس عشر جب الاتيمون الكبريتي دهن الاتيمون الكبريتي اوقية ومن الصبر نصف اوقية ومن
عنبر درهمان زعفران نصف درهم يخلط الجميع ويجب وهو مرقص مسكن النافض يسقى قبل الدور بساعة
السادس عشر جب اندروخون للنافض الفارسي والقروح الرديئة وضيق الحفظة ثمانية زنجبيل
مغسول ثلثون عنبر اثنا عشر من كل نصف مثقال يدق ويخل ويفتل الزنجبيل في الاجزاء بالسحق
يجب الشربة مثقالان الا ربعة ايام بعد الشفية ويحتج عن الحوضات والملح ثم يشرب هذا
الدواء ثلثة ايام ذراوند مدحرج كندر مقشر من كل مثقال شب يماني فربكي من كل اربعة فلفل
واحد يدق ويخل ويجب الشربة مثقال
السابع عشر جب الاهليلج لاخراج المرتين بلا غائلة فوة الاسفرزا والكابلي والبليلج والاسود
اهليلج منقى سنامكي من كل اثنان سقمونيا مثلهن يدق ويخل ويدهن بدهن اللوز ويجبن
بالزبيب المنقى ويجب ويلبس ورق الفضة ويشرب عند المنام بماء اترج وقد يضاف اليه
لاوزورد وحب النيل من كل دانق وهو شربة
الثامن عشر جب الايارج للشيخ الاستاذ اعلى الله مقامه ايارج فيقرا زبد الاهليلج الاصفر مثقال
اثنان ملح هندي ثلثة مجموده نصف جزء مقل اخر يوخذ من ايارج بعد ما جب وجفف في الظل
يدق مع هذه الادوية ويجب على حمصة ويجف في الظل الشربة من ستة الى عشرين حبة
يوخذ عند النوم ينقي الدماغ من الابخرة والرطوبات ويكن الفجاءة بجيبة وقد زاد

الشيخ فاصل الاباريج مقدار جزء وهو الى الدفع ضرر الصبر عن السفل

التاسع عشر ايضا نوع آخر وتبل شاهليلج اصفر واسود من كل خمسة مثاقيل مصطكى سنبل سليخة

عود قاري دار صيني زنجبيل من كل واحد حب الهيل السادون بزر دانيانج ورد دراهم من كل سبب

اسفوذلي ثمانية ثم حمظلتين ندق الادوية وتنقع في الماء الادوية وتضع في مكان حار اربعة ايام ثم

يغلى بلينة تحتى تخرج قوى الادوية الكلية ثم يصفى بخرقة صفيقة ثم يغلى ثانية في نظيفة على لينة

حتى يبلغ الحب الشربة منه للمثقال يؤخذ منه ليلا ولو يشرب حبا صاحبا ملينا لكان احسن يسهل الاخلاط

الثلثة لاسيما البادرين وينقي الراس من الفضول وينفع للعين ويجذب عن اعماق البدن باذن الله

العشرون ايضا نوع آخر ينفع في علل الراس والمعدة واستفراغ الفضول منهما اباريج فيقرا ستة دراهم

تربد ابيض اربعة ملح هندي درهمان ونصف يجب بماء الكرض الشربة درهمان الى ثلثة

الحادي والعشرون ايضا نوع آخر الحبات البلغمية اثنا عشر اباريج فيقرا تربد غاريقون مقل كبابج من كل

بورق ملح هندي اينسون هليلج من كل بيع يجب بماء الكرض الشربة منه مثقال الى الكبابجين العلى او الشرب الاصول

الثاني والعشرون ايضا نوع آخر يسهل السوداء من اقاصي البدن اباريج فيقرا اربعون من كل اثنا عشر

اسطوخودوس بسفايج غاريقون من كل نصف درهم ثم حمظل بيع درهم سقمونيا مقل ملح هندي

من كل دانق يجب ويشرب

الثالث والعشرون حب برء الساعة يسهل الغليظة من الاخلاط والفاصل صفته صبر يجاني

قشر اصفر مصطكى سنامكي بالسوية يدق ويدهن بدهن اللوز الحلو ويجب الشربة درهمان عند المنام فانه

الرابع والعشرون حب البلغم يؤخذ منه اغباط الصبر السقوطري اثنان يجب على حصته وضع من

اللوز قليل من الماء الشربة منه اربع حبات يسهل البلغم سهلا لا يفيقا وهو حب مجرب جيد

ولو شرب مع نصف مثقال السطوخودوس المحوق زاد في تحلله عن مجرته وينفع لامراض العصب

الخامس والعشرون حب النخع يسهل الصفراء والبلغم ينفع عشرة الورطا المزوع والترب المحاكك

المدهن بدهن اللوز من كل نصف درهم السوسن كثيرا من كل عشرة سقمونيا اثنا عشر ثلثة يدق

ما سوى السقمونيا فانه لا يحل ويجب الشربة منه مثقالان فلو شرب مع عشرة شعرات حملا فالماء

السادس والعشرون ايضا نوع آخر يسهل الصفراء والبلغم بالرفق ينضج ودرهمان مرتبا بيض مثقال

يجب بشراب اودوية وشرب بالماء الفاتر

السابع والعشرون حب البرابر ينفع من البواسير وعلل المقعدة الاهليلجات الخمس بزر المرو من كل

جزء مثل كل الاهليلجات يجب بعسل ويؤخذ عند الحاجة

الثامن والعشرون حب البورق يسهل جيدا ويحل القولنج ورقاحم ليث بالسوية يجب

كالباقلا والشربة ثلثة حبوب

التاسع والعشرون حب التربد لثقل الادن من البدة وظلط خليظ وبيع غليظة يؤخذ تربد

ابيض عشرون درهما ثم حمظل عشرة انزروت ودرهمان ونصف كثيرا سبعة اسفوذلي عشرة دراهم

يجب ويشرب عند المنام مثقال

الثلاثون حب التربد المسهل للاستسقاء ولجميع الامراض البادرة تربد محوق درهم غاريقون

ثلثة دراهم بزر الانجرة نصف درهم فربيون دانق يدق ويخلط ويجب وهو شربة وقد يتخذ سفوفا

الحادي والثلاثون نوع آخر ينوب عن اللوغاذيا ينقي الاخلاط الثلثة ويصلح الظهر واللوك

والمفاصل واسمها صفته تربد ثم حمظل من كل عشرة اصفر واسود مثل اندرق اسفايج من

كل سبعة اثنى سكبينج سقمونيا غاريقون حب النيل افتيمون ملح نفط وبيع كثيرا اسطوخودوس

من كل خمسة تنفع صوغه بما هاهنا ويعجن به الباقي مع مثله اباريج فيقرا ويجب الشربة مثقالين

الثاني والثلاثون حب التربد الصغير ينقي البلغم تربد بعيد درهم ونصف حب النيل غير مقشور درهم

ثم الحنظل دانقان اينسون دانق ونصف كثيرا دانق يحل دانق سكبينج في الماء ويجب بالاقة

كالفلفل وهو شربة

الثالث والثلاثون حب التربد الكبير يقوم مقام الاباريجات الكبار في العلل البادرة كالسكتة

والفالج والجذر والرعشة والتشنج وعضاد الذكر والسباب واسمها هاهنا بابيض محلول الكلة

اوقية صمغ عشر ثم الحنظل عشرة سقمونيا ثلثة ملح هندي ثلث مثقال جندبادستر مثقالان سكبينج مثقال

من كل مثقالان وثلثا مثقال فربيون مثقال وثلثا مثقال الشربة الى درهمين يجب مع الماء الفاتر

الرابع والثلثون حب ترياق الافاعي صبر سقوطري جزدان المالكي زعفران مكدس من كل واحد عشرة دراهم تسحق الشربة منه نصف مثقال الاشقال يقع مما ينفع منه الاكيدة للحاب وتقل جميع الاطباء على انه ينفع من الرياح ويقابل حبة الطواويس يشرب مع ماء الورد وهو من العجائب اوجع المعدة

الخامس والثلثون حب التمر للاستمساك الذي ينفع نواة التمر الهندي عشرة ايام فالماء ثم تشرب قبل الغذاء ويجب جزء منه مع ضعفه قند على جميع الشربة منه جزءان

السادس والثلثون حب الجدوار وتعظم الزبد ثلثان السليماني واحد يقتل الزبد في البدن في اقل من ساعة ثم يعقد مصطكى كندر السودنجان المصري علق قرحها الواردة الصيني من كل اثنان الجدوار الذي عند الصيع العربي او المقل من كل نصف مثقال يجمع الجميع ويخل ويجب على قدر ثلثين فيسقى اربع جلابات صباحا وثلثة مساء ينفع من الحادرة والمرض الخبيث المسمى بالقوبة والامراض السوداوية والقروح السوداوية يشفي بلم بعد ان سقاها الغرض المعدة والطول سبعة ايام عادة ينفع هذا الحب ايضا من الطحال السائل الذي لا ينقطع

السابع والثلثون حب الجرجاوار الجديد مقادير عدد ذرنباد مسدل قرنفل صنج عربي الدرونج عقرقرحا زعفران مصطكى من كل مثقالان افيون مثقال يدق ويخل ويجب مع اثنا المحلول على مقدار قمحتين اداوج ويسقى على الريق عند الحاجة وهو يبقي ويجفف البدن ويمسك المني ويفرح القلب

الثامن والثلثون حب الجوامانج ينفع من اخلاط الدم افيون عفص جزء مانج بالسوية يجب بماء الصمغ الشربة ثلث درهم وقد ينفع الحدات المعدة الصفراوية والشبان اولى من الشرب والعراد اولى من الشباب ومن ضعفت قوته وبضعه وبوست المرارة لا يجوز له بحال

التاسع والثلثون حب الحنظل لازالة الطمث وسيلان الرحم وطوبات الفرج زنجبار سود قرطم خفاش محرق حنظل البلوط صدف بحر قرن الوعل بحرق عفص مطحون الحل من كل ثلثة يدق ويخل صنج عربي واحد يجعل في الماء الحار اربعة ايام وقد الاس واحد ونصف يجب الجميع على قدره ويتخذ منه حقنة

الاربعون حب الجلابا لب الوذ المقشر الحمص عشرة مثاقيل الورد المنزوع مثقال السكر الابيض جلابا مكدسة تدق الحادي يجب على جميع الشربة منه مثقال وهو يسهل البلغم

الحادي والاربعون حب الجرة يسقى ذا الجرة فيكون ناجعا صبر اديته بسفايج نصفا وفيه سقوطريا

سليخة منزوع مصطكى من كل ثلثة جمار منزوع مثقال يجب بماء الهندبا ويسقى منه والشربة منه المدام

الثالثة والاربعون حب الحنطيانا اهليلج اسود والكابلي والبليلج والامليلج مكة خمسة دراهم تركيب النبط درهم وادبعة دانق والحنطيانا الرومي درهم واحد ودانقان ومعلل الهيود ثلثة دراهم ودانقان سكبينج درهم ودانقان ينفع المغل والسكبينج في ما اكلوات المعفن يوما وليلة ثم يسحق الادوية زاعما يجمن بذلك الماء ويجب على جميع الشربة منه ثلثة دراهم يذهب الجان نصف درهم ودهن نوى المشمش رطب صاحب البواسير في الاسبوع مرتين فانه يبرئ في عشرة ايام وربما الاربعون

الثالث والاربعون حب الحلتيت جند بيدستر من كل واحد مثقال الحلتيت بدله اربع مثاقيل وايضا يعزم مقادير دنباد ثلثة اضعاف حلتيت عنه مكدس مثقالان افيون ست حصات صبر عربي نصف مثقال الجميع كالكحل ويخل ويعقد ويجب على قدر ثلث حصات وجبان منه قدر الحمص وعنه مع فجاء ما الدماغ يحبس الفغار السائل ودم البواسير ويجمع ذلك يقتل الجنين ويسقطه ويحلل ويفتح ويدر البول والحيض ويقوي الباه ويدفع الرطوبات ويجمع المفاصل ويلهما الرطوبة والمعص الربحي البلغمي والامراض الباردة الدماغية وبحة الصوت وخشونة الحلق ويخرج الديدان ويقوي المعدة والكبد والطحال وينفع من الصرع

الرابع والاربعون حب الحنظل يخرج البلغم ويصلح المعدة والدماغ صبر منزوع من كل درهم تخم الحنظل علق هندي من كل ربع واحد يجب وهو شربة واحدة

الخامس والاربعون ايضا نوع اخر يسهل الصفراء والبلغم والرطوبات الغليظة تخم حنظل جزآت صبر سقوطري جزء يدق ويخل يجب كالحمصة الشربة بعد الخروج من الحمام من ثلث حبات للاست ويترب عليه قليل خل كالحمصة الشربة من ثلث حبات الى سبع

السادس والاربعون حب الحقفاق ينفع من الحقفاق الحادث عن الرطوبة البلغمية غاديقون نصف درهم تربد ابيض درهم تخم الحنظل دانق معلل الذوق دانق وهو هندي دانق زعفران لمزوج ملح نقطر ربع درهم وهو شربة

السابع والاربعون حب الدند حب السلاطين المدبر للبليلج الاسود الصغار على الحل عدد اثني

كل واحد على حدة ويضاف اليها مثلها وفتق الاترجة ونصفها ويجب على حصة مع ماء الورد والخمير بعد الاذابة
الكثير الشربة منه اربع وعشرون درهما وبكفي الاوقية الثلثين حبة او حبتان يجعل في عين الجمل
ويشرب عليها ثم دسم يخرج البلغم والصفرا المحترقة والسوداء والرطوبات الرديئة من عمق البدن بالقيء
والاسهال ويمنع عن عمله الاغذية المطبوخة بالدسم وقد يضاف في كل حب دانق سقمونيا ويؤخذ منه الى
ست حبات يكون نافعا للصفراوي يشرب مع ماء الاجاص وحب الهند حب معمول ماءون على الصفة
عن غيره في بابه وعلى نحو آخر يجعل الهند والهليلج على السواء وذر نامي الباذنجان ربع الكل ويجب على نطولة والشربة الى خمس
حبات

الثامن والاربعون حب الزوار اسطوخودوس درهم نحم الخطمي دانق ونصف الكل يدق ويعجن بالعسل
ويقرأ عليه اربعين مرة قل هو الله احد ويجفف ويستعمل منه نصف مثقال على هندي دانقان وهو شربته

التاسع والاربعون حب دهن البنفسج صابون ودهن حب البنفسج من كل واحد على السواء على ما مائة
ثم يرد ويجب كل حبة نصف حصة الشربة منه حبة ينفع للاستفراغ واحتباس الطبع والقولنج ويسهل البلغم
ويخرج البلغم الصفراوية المحترقة والسوداء والرطوبات الرديئة من عمق البدن ويقيئ ويسهل القولنج البلغمي والريحي
والرطوبات اللزجة من المفاصل وينفع اليرقان والقرس وحصاة الكلية والمثانة ووجع الظهر والوركين
الساقين ويطيب رائحة سبعة دراهم من دهن الهند ويصنع صابونا بماء الجبر والفطر بكل عشرون والشربة منه
الخمسون حب دياذريطون وهذه من نحم الخطمي ست اواق غاريقون سقمونيا من كل واحد اربع اواق من كل
اواق صبر واحدة يحبن الجميع ويغربها الدارصيني ويوضع في مكان حار ثلثة ايام حتى يخرج لونها الدهاني
وان بقي شيء فليكمد العمل حتى يخرج كل الطعم واللون ثم يصفى ويغلى ويعلى به كثيرا بالسوس من كل الثلثة
دراهم ويغلى بلينة تحفى بالغ الغب يجب بدهن الورد الشربة منه سدس درهم بماء اناب العلة وهو
دواء يسهل الاخلاط الثلثة من البدن

الحادي والخمسون حب الراوند صبر راوند هليلج اصفر من كل جزء سقمونيا ورد مصطكى اثنان كثيرا
من كل نصف جزء يجب بماء القرع او الخلاف يستعمل في الحميات الصفراوية الشربة منه الى مثقال
الثاني والخمسون حب الراوند نوع آخر لتسكين وجع القولنج البلغمي راوند لب الاترج الحلو القشر
قشور الهليلج الاصفر من كل درهم عنزروت نصف درهم زنجفران ربع درهم بدينا نافاويجب الشربة بعد القوة

الثالث والخمسون حب الدرنوب درنوب الهليلج الاسود عشرة درنوب الاترج عشرون خشخاش درهمان
ونصف يدق ويخمر ويقطر ويجب مع العسل يسهل السوداء والاخلاط الغليظة والصفراء المحترقة
وان اضيف الى ما ذكر سقمونيا مشويا وانيسون يزيد في اخراج السوداء والصفراء وشربته الاول
الى درهمين والثاني الى درهم ونصف

الرابع والخمسون حب الزنجار يتنزفيه ملتبث الزنجار الاخضر المصفى على السواء يدق ناعما ويجب على
حمصة الشربة منه اربع حبات حبتان صباحا وحبتان مساء نافع لضعف المعدة والكبد والامراض الرطوبية
تفعل فيها وبهي اللون ودين وهو حب لا عديل له

الخامس والخمسون حب الزاج المهراني حكم الاباريج وخواصه كخواصه الزاج المصفى ثلثة دراهم الصبر
السقوطري درهمان راوند درهمان يخرج البارد من عمق البدن وينفع الدماغ من الفضول والاخلاط وينقي المعدة من
الرطوبات والاخلاط ويقويها ويقوي الحرارة ويصفيها وينفع لجميع الامراض السوداوية يجب كالحمصة والشربة
منه الاستفراغ الى نصف مثقال والتقوية المعدة والدماغ الى حبتين ومن اراد تقوية المعدة اكثر منه زاد في

ينبغي ان يكون نقية كالزاج يقوي المعدة والهاضمة جدا

السادس والخمسون حب الزنجبيل يغسل سبعة اسنون كذلك ثقل حاشا سكر كل واحد مصطكى نصف
جزء سكر طبرزد عشرة يجب كالحمصة والكبير يدفع غمر الفواكه وينفع المعدة الباردة ويقوي الشهوة ويحبن
على الاستمراء الشربة منه درهمان

السابع والخمسون حب الزيت الناد القارسية وحب الاترج يسقى بعد النقية والاضمدة الاترج
جزء سقمونيا جزء ونصف زيت نصف جزء عنبر مثقال من كل يدق جزء يخلط الجميع ويجعن مع دهن الخطمة
كالمجرى بماء الورد وقد يضاف اليه فربيون قليل للتخوف فاتق ثم يجب على حمصة والشربة منه حبتان الى ثلثة

الثامن والخمسون حب الزيبق نوع آخر الزيبق المصعد مثقال كافور نصف مثقال دهن لبان
وان لم يكن فالمر الخالص نصف مثقال يجب على قدر الشربة ست حبات صباحا وست مساء
ينفع الامراض السوداوية رديئة قاطبة والمزمن الخبيث خاصة ويقتل من الملح من شربه

التاسع والخمسون حب السعفة ينفع لمطلق الحزاز والسعفة وما يتعلق بالراس صبر غاريقون مصطكى

من كل خمسة مثاقيل صفر ودرهم وزنج من كل اربعة سقوطريا مثقال تجمن بماء الهند يا يجب الشربة مثقال

الستون حب السقوطريا يهلل الصفراء والبلغم ويسهل السوداء مثقال ان تزيد محكوكا مثقالين

يجب على الرسم الشربة مثقال ونصف وان كثر العمل ينفع بالمخيض او بعض الحوامض

الواحد والستون حب الملاطين الجامع ينقي كبريت غوتا غنباء واوند دارفلفل قشر

الهليلج الاصفر قشر البليلج من كل واحد غاريقون الصبر السقوطري ينقي ثم الخطل الملح القشر

من كل اثنان حب الملاطين المدبر اربعة وخمسون مثقالا ينقل الزنجبيل بالكبريت ويدق الباقي

ويخل ويجب بماء الليمون على اربع فحمات الشربة منه جبة يبقى للاقويا يسهل جميع الاخلاط

الثلاثة والستون حب السلطان صبر اصفر واوند من كل عشرة صابون دقي واحدا فيجوز ثلث

واحد مصطكى خمسة يجب على الوتيم الشربة بغصة قبل العشاء ينفع من يبس المزاج

الثالث والستون حب السلطان نوع آخر صبر واوند قشر اصفر واسود والبليلج والامليج من كل

اثنان ورد منزوع صابون دقي من كل اربعة يجب على خمسة الشربة سبع حبات يسهل البلغم

الرابع والستون حب السلعة فلفل اسود فلفل ابيض دارفلفل وفلفل وداربين دقوقه

خاد لنجان نوشادر بزر القنابري نعنع على السواء يدق ويخل ويحمل معه مثل نصف الجميع سكر

ويجمن بزيب قشمش مدقوقا ويخل بنادق فاذا اصبح استلقى وعلق راسه الخلف ووضع في

فيه بندقة ويصبر حتى يخل واساعة شيئا بعد شيء حتى يأتي نصف بندقة فليرم بحب السلعة الخارجة

من مقدم العنق حتة لا يبقى منه شيء

الخامس والستون حب السليمانية يسحق السليمانية مع البصاق ويجمع عشرة اعات حتى يصير كالسمسم

فيؤخذ منه مثقال مع عشرة طحين الشعير المنخول وثلث حصات الصمغ العربي يجب على

فحمتين ينفع للنادالفارسية بعد الياس من كل علاج

السادس والستون حب اليمان ينفع استطلاق البطن سماق درهمان عفص درهم قشور الرمان

نصف درهم يجب كباد الشربة عشرة حبات الى عشرين بصفرة البيض النيمبرشت

السابع والستون حب تم الخلق جميع الحيات والثورات والقروح الخبيثة صفة تم الخلق تؤخذ اكرياني

بالسوية يدق ويخل ويجمن في عصارة ورق قثاء الحمار يوما تاما ويجب على جزلة فاذا مضت ثلثة ايام

من الحمى الثالثة يسقى جبة جبة عند اشتداد الحمى وتنقطع ان حدثت حرارة في القلب يسقى عشرة

دراهم لعاب بزر قطونا المقشر مع مثله نبات ومثله ماء ورد ولا يحتاج الى مرتين ان شاء الله

وان عاد الحمى حيانا يسقى يوما اخر

الثامن والستون حب السندروس منافع للبواسير خيار اربعة سندروس قشر بيض خيار شنبر

بزر كرات من كل واحد درهم نشادر نصف يجب كالبندق والشربة ستة اعداد البيض

التاسع والستون حب السودا يؤخذ الصبر السقوطري ستة اسباب الخيار شنبر ثمانية عشر محموصة

يجمن مع العسل ويجب على حصة الشربة منه ستة حبات الى السبعة يسهل المرة السوداء

السبعون حب الشياد ينقي المعدة والدماغ ويسهل نضيفا صبر سقوطري درهمان

مصطكى نصف درهم يجب بماء الرازيانج ويشرب الحموض عند المنام عباءة قاتة

الحادي والسبعون حب الشياد نوع آخر صبر سقوطري ثلثة مصطكى ودرهم منزوع

من كل درهمان يجب ويخفف فالطل الشربة من مثقال الى مثقالين

الثاني والسبعون حب الشياد نوع آخر لتنقية الراس والصداع البلغمي صبر عشرة نربد سبعة قشر

الهليلج الاصفر خمسة سقوطريا ثلثة مصطكى اثنان الورد المنزوع اثنان زعفران نصف جزء يجب

مع الماء ودهن اللوز حسن الشربة منه الدرهمين وان خلص الاخر بقانون التخليص فهو احسن

واولى وينزل شربته الى درهم واقل

الثالث والسبعون حب الشياد نوع آخر النافع الصداع وظلمة البصر فقراخة دراهم طبرزد ثلثة دراهم

لينون درهمان الاصفر خمسة كابلي ثلثة ورد درهمان نربد ابيض محكوك ثلثون يجب والشربة

مثقالا الى درهمين وقت النوم

الرابع والسبعون حب الشفاء ينخل جزء واحد وربعين جزءا ان جوز مائل ثلثة يجب

مع العسل وقد يجعل الاجزاء بالسوية له خواص لا تحصى قد ذكرت في المعالجات الجزئية

الخامس والسبعون حب الشفاء نوع آخر ينخل جوز بوا من كل جزءان داود ثلثة جوز مائل

في نسخ اكرياوه خواصه جزء من
ماء الصين وقدر سنده اربعة
العدة

نفعه يجب مع العسل على حمصة والشربة جبة

السادس والسبعون حب الشاطرا يتخذ لاجل الحميات المزمنة ووجع الراس والامراض الحارة والبلغمية
اثنين بزر خوز مثاقيل من كل مثقال واوند خمس دوانين ورد منزوع ذنبه اثنا عشر من كل واحد
ونصف زعفران دانقان يجب مجلول الشربة حمصة على حمصة بنبق والربع قبل النوبة بنصف
ساعة ثلث حبات والبالغ اربع حبات على الاثر

السابع والسبعون حب الصفا يسهل البلغم بقوة ويشوص ابون عراقي ملح القلي من كل مثقال من سقمونيا
جلابا من كل خمسة يجب على الريم على حمصة الشربة عشر حبات يخرج البلغم والاخلاط

الثامن والسبعون حب الملوخيا للصداع والوسواس ابتدا، تزدلما، صبر سقمونيا مشوي من كل مثقال
قشر الاصفر مثقالان ونصف الشربة درهمان

التاسع والسبعون حب الصبر ينفع المعدة صبر بقوطرها وقيته مصطكا اربعة مثاقيل
بما حار كل حمصة الشربة من ثلث حبات الى اربع

الثمانون حب الصبر الكبير صبر قشر الاصفر من كل عشرون مصطكا كبار عشرة زعفران سقمونيا مشوي
من كل ثلثة ورد منزوع خمسة الشربة اربعة دراهم ونصف

الحادي والثمانون حب الصحة الورد المنزوع اربعة واوند دب السوس بزد الهند بادام من كل واحد عشرة
الهليلج الاصفر بزد الكشوث عود هندي من كل نصف لب بزد القثاء استه بدق ويخل ويجبع
ماء الورد الشربة منه مثقال يحفظ الصحة ويصلح الاخلاط المثلثة ويطول العمر ويدفع الفضول
ويلين الطبع ويقوي المعدة ويصلح الكبد والدماغ اذا اوذم ثربه

الثاني والثمانون حب الحمص يقرا كما يلي غاريقون من كل درهم الشربة درهمان

الثالث والثمانون حب الصفرا من مخرجاتنا يسهل الصفرا وبعض البلغم يناسب جميع الامزجة
سواء كان كثير الحرارة او قليلها ما لم يكن له حمى اثنا عشر ينفع من الجرب والحكة وسائر الامراض الصفراوية
هليلج اصفر سقمونيا من كل ستة تنفيخ ورد منزوع من كل ثلثة تربجبين بقدر الجميع يدق الكل ويخبن
في الماء ويصفى ويخل حين يكون كالعسل ويدق الادوية ويخل بما سوى السقمونيا فانه لا يخل

فيخلط ويجفف مع نقيع التربجبين الشربة منه مثقال الى مثقال ونصف

الرابع والثمانون حب الطوال ينزل سلاية الطحال صبر سقمونيا زنجبيل من كل مثقال ونصف
عنزروت مرجان من كل ثلثة الشربة منه مثقال ونصف

الخامس والثمانون حب الطوال نوع اخر صبر سقمونيا قشر اصل الكبر من كل مثقال زنجبيل
اسود من كل درهمان غاريقون مثل ربع ذلك يدق ويخل ويجبل بخل ثقيف كالحمصة
والشربة منها للاطفال حبة صباحا وحبة مساء عند النوم وللكبار حبة مساء عند النوم كما بالغ

السادس والثمانون حب الطوال نوع اخر صبر سقمونيا قشر اصل الكبر من كل مثقال زنجبيل
اسود من كل درهمان غاريقون مثل ربع ذلك يدق ويخل ويجبل بخل ثقيف كالحمصة
والشربة منها للاطفال حبة صباحا وحبة مساء عند النوم وللكبار حبة مساء عند النوم كما بالغ

ساعة وللكبير درهم الى مثقال

السادس والثمانون حب الطوال ايضا يشرب مع ماء العسل قشر اصل الكبر واوند من كل اثنان صبر سقمونيا
ريحان محرق بزد الكرفس غاريقون ملح هندي من كل واحد يجبب مع ماء القداح الشربة مثقال

السابع والثمانون حب العافية للصداع والثقيلة وثقل الراس ووجع العين والمفاصل يزيد بعضهم
سورنجان نصف جزء اصفر نصف جزء ودارصيني غاريقون ملح هندي انيسون سقمونيا بوزيدان مثل

غاريقون يكفي من كل ثلث جزء يجبب والشربة درهمان ونصف

الثامن والثمانون حب عرق النسا صبر سقمونيا هليلج الاصفر سورنجان بالسوية يجبب والشربة مثل
درهمان شاهترج لطيفه وقليل شربة يقع ليلا ثم يعلى حتى يخرج قوي الادوية ثم يصفى ويعلى بناد معتدلة
حتى يبلغ القبض وهو بان الماء عرف الناد ويهمل الاخلاط وينفي الدماغ ويقطع البلغم ويذهب الاخلاط
الفجرة من اعماق البدن وينفع السدد وينقي المفاصل وينفع للرقان والطحال ويقوي الحواس
القوى ويعدل المزاج ويمنع صعود الابخرة الى الدماغ ويطفي نائرة السوداء

التاسع والثمانون حب العنبر ينفع بعد ست ساعات للبرودين وينفي الدماغ ثنتي عشرة ساعة وان عمل
نفعه يزيد المعرفة وكل اصلاحه الفم ويمادليلة ويطيب الكهة الفقة الابل الاعراب عنها تهب من كل مثقال
مثاقيل الماء الباردة

مثاقيل الخيسة الثلثة لجان من كل مثقالان مصطكا نصف من كل مثقال يجب على فتة ويؤخذ

يوم جمعة طبرخ الخمس ينفع البرودين

التسعون حب الغاريقون يهمل البلغم وينقي اعماق البدن ويدبر نفس مجوف تحلل غاريقون

سودفان درهم ينفع بأبس بالتوتيا بدق ويخل ويجب لبني من لعاب الصمغ الشربة منه مثلثة دراهم

الحادي والتسعون حب الغاريقون الصغير ينفع من الربو ورطوبات الصدر صفته غاريقون مثقال يجب

بعسل ويشرب بالماء الفاتر وان أضيف اليه دانقان غافث ينفع من الاستسقاء الزقي

الثاني والتسعون حب الغاريقون الكبير صبر غاريقون سواء زبد اصفر من كل نصف واحد وقد ينفع

معجونا ملتيت سكبينج من كل درهم مصطكى نمن يجب بماء الكرفس الشربة منه مثقال بالشراب لاسيما لطلقا

في الحيات وبماء العسل في النابة والكمجين في الدانين ويؤخذ منه في الاسبوع مرتين يخرج الاخلاط

الثلثة لاسيما البلغم والسوداء

الثالث والتسعون حب الغاريقون المعدني فاوذهر معدني لؤلؤ غير مثقوب كهربا شيع طباشير لبن

لبن دانغستان طين ارمني معمول صندل ابيض من كل درهمان ونصف ورق الفضة درهم ورق الذهب نصف

درهم عنبر اشهب دانقان يدق ويخل ويجب مثلين جبة ويأخذ منها كل يوم جبتين ويشرب عليه ماء

الورد يحفظ الصحة ويمنع ضرر الهواء الوبائي واختلاف المياه ويحفظ الخلط والسموم ويحيي ويقوي

الاعصاب والقوى والمفاصل ويرفع الخفقان ويضعف القلب والمعدة والباه ويفتح امراض السوداوية

الرابع والتسعون حب القرنفل نباتي الناهضين والمرين يسهل المائية يجب القرنفل الغض من كل واحد

اثنين نظرون من كل مثقالين يابس وعسل يقدر ما يجب ويجب الشربة درهمان فاربعة

الخامس والتسعون حب القوقنج للسلاطين المفتر ثلثة مثاقيل يعجن بابن البقر مائتين وستين

مثقالا سنة يجب تاريخ بعسل ميتة اخراج ويخل بعسل مكرر مثقال تدق وتخل بعسل المكرر ويجب على قدر جثة

البرتة من ثلث الاحمر يقدر قوة المريض كما يعتقد معنى يعرفه ويعالج به وهذا اغلب نافع للرض الخبيث المعروف بالسنجاب

السادس والتسعون حب القوقايا صبر اسنتين مصطكى غاريقون من كل جزء ثم الخطل سقمونيا من

كل نصف جزء يدق ويخل كالمعتاد سقونيا ويجب بنقاع الدماغ من السوداء وينفع الامراض الباردة

الدائمة والصداع والشقيقة ويخل بالعسل ويخرج الفضول الغليظة والشربة منه الى مثقال

السابع والتسعون حب القوقايا ايضا لوز مع العين والصدع ورد يخل البدن صفته اليابس فيقل

عشرة دراهم زبد ابيض مدبر اسطوخودوس من كل عشرة نحم الخطل المنقى ثلثة دراهم دانقان سقونيا مثلي

درهمان ونصف وفي نحمة كبار البقر درهم وفي نحمة هليلج اصفر درهم يجعل المثل ويعجن بالادوية

ويجب والشربة ثلثة دراهم باخاره

الثامن والتسعون حب القوقايا لب اللوز المقشر مثقالان زعفران داونذ كثير امكد نصف مثقال يجب

السلاطين المدبر اربعة اعداد ويجب على قدر ثلث حصة الشربة منه عشر حبات او بعد القوة ينفع تفتح

البطن والسدد ويكثر وجع القوايا واما تدبير جب السلاطين ان يشرب لا يخرج منه الغثاء الذي

بين الشقين البتة ويجتنب ما يطبق ذماتا بلا اقشر ثم ينفع مع اليون ومصطكى وكثيرا ثلثة ايام فما

الدوا ويشوى مع دبعه من الورد الاحمر والكثيرا بالسوية بان يلف في خرقة صلبة وتلبس بجعين

وتوضع على اجرة التور حتى يشوى ولا يستعمل من غير كثيرا البتة

التاسع والتسعون حب قنة قنة نبوهر قنة قنة مثقال العلتيت نصف يجب على حصة والاصل فيه

جوهر قنة قنة علتيت جند بيدستر من كل واحد اثنا عشر دانقا العلتيت لمن يعاني الجذام الثرة

منه جبتان الثلثة ينفع من امراض المعدة البلغمية والرياح ومن لا ولد له يفتح عشرين يوما

المائتم حب قنة قنة نوع اخر جوهر قنة قنة عشر قطعات اثنين عشر حصات تخلطان ويجب على

فحمة ويسلح حبة صباحا وحبة مساء او يجعل المعدة ورطوبا تها واراه كثير النفع للحيات البلغمية

الواحد والمائتم حب اللوز البيتي يقوي الباه والهاضمة والقلب والمعدة جدد اللوز المقشر فاضل

بادبخويه من كل واحد قدر فه كبابه فاضل بزبد البقر جوز هندي من كل اثنان خصية

الثعلب شقاقل من كل ثلثة زعفران واحد يجب مع القند المحلول المقوم الشربة نصف مثقال

الثاني والمائتم حب الفتاح للفتور الحادة ثنا دب السوس صمغ عربي قشر اصل الفتاح بزر الخس

ينفح اليون زعفران بزر البيض بالسوية يدق ويخل ويجب مع لعاب بزر قطونا على حصة الشربة

منه حصة وفي نحمة حذف دب السوس وينفع والباقي من كل مثقال زعفران دانقان والشربة مثقال

الثالث والمائتم حب المديد بذر الخيض حب الغار قشره من كل جزء فاربعة اشكطرا شيع من كل نصف

جزء يدق اليابسة ويخل ويجب بالقنة المحلولة الشربة من مثقال الى درهمين بماء العسل

الرابع والمائتم حب المرجان للطحال مرجان محرق حب سقوطري بزد كرونس غاريقون عشر اجزاء

ملح هندي من كل درهم فتل اصل الكبر داود صيني من كل درهمان بدن ويخل ويجب مع الادوية

الخامس والمائة الحب المفتح من تركيبات ابن سينا يستعمل قبل المفتحة مرة ادرين لحصول الاطمينان تفتح طرفا الاعصاب والكبد والطحال والكلية وفواهات العروق تركيبه داود صيني داود من كل مثقال حب سلاطين مدبر نخعران من كل نصف مثقال صابون حلبي درهم بحل الصابون فالماء بقدر ما يجن به الادوية ويجن الادوية ويجب على حصة الشربة منه حبتان وهو حب مفتح جيد عن تجربة وان اداد الاسهال به فليتبع منه الاخص وستة تمنع من الاستقاء ويكون الاوجاع

الحاصلة من السدد والقولنج الريحي والبلغمي بالجملة نافع جليلة

السادس والمائة الحب المفتح من تركيباته ايضا قبل المهل بهيو الاطلاء الفربيون درهم ونصف نخعران نصف جزء زنجبيل معدني محلول بخران دار صيني خاشان كبابه ثلثة بزر قطونا عشر اربعة داذي خمسة بذر كرفس يخل ويجب على حصة مع عصير الزبيب وقد على حتى يبلغ الثلث الشربة منه من حبة الى ثلثة واذا شرب منه نصف مثقال كان مهلا كافيا يهل الاخلاط ويصفي الدم وينقي الجلد الوجه

السابع والمائة حب الهو الحبن على الباه مومياي ثلثة صمغ نصفه بنات اجر كالمجموع بحل في ماء الورد بعد السحق ويجب الشربة منه عند الحاجة وبعد الجماع نصف مثقال مع ماء العسل

الثامن والمائة حب الثاذليقون مصطكى زنجبيل قرنفل دار صيني فلفل نارجيل وان لم يكن فمثقال الفستق الاخضر مكة مثقال دسقونيا المثوى ستة مثاقيل اكوطبر ذ ستة مثاقيل اجاذ القوى كالمرد بغلبا بالماء المعتدلة الى ان يبلغ القوام ثم يدخل سقونيا ويجب على مقدار حصة وفي نخعة زاد دار فلفل واسقونيا كالمجموع وليس فيها سكر وفي نخعة ايضا سكر بسعة ربعها كل حبة مرة وهو مسهل سريع الاثر يحلل الرياح ويقوي المعدة ويفتح القولنج وينفع من اوجاع المعدة الحادثة من اجتماع الطبع ويسهل الصفراء عن تجربة ويهضم الطعام وفي نخعة يجب بما يخرج اوان الرطبات الحلو

التاسع والمائة حب الترلة ثاذليقون صمغ دب السوس بزر خاشا من كل خمسة كثيرا حب الخيار من كل ثلثة زعفران نصف جزء يجب مع لعاب بزر قطونا على حصة ينفع في الزكامات الحادة ويؤخذ منه حبة او حبتان بقدر الحاجة

العاشر والمائة

العاشر والمائتان حب الجنة يؤخذ الزاج الاخضر وطل والزاج الابيض نصف وطل شب وطل ونصف نطرون وملح من كل ثلث اواق ملح طرطر وملح الحنطين ملح بزباغ ملح هندبا ملح كاكنج ملح لبان الحمل من كل نصف اوقية يسحق الجميع ناعما ويوضع في قدر فخار مزجج ويغمر بخل وماء ورد على نار لينة ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل اسفيدباج وابيع واوراق طين ارمني يحل بخل حتى ينعقد جرما ثم يكسر القدر ويرفع فوائده الانعقاد وانه يبرئ القروح ويحفظها ويمنع النوازل ويقوي الاعضاء ويثبت الاسنان ويقوي اللثة وينبت لحم الاسنان وينفع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض من العين اذا طلي به على الجفن وذر على البواسير وينفع الرمد بماء الورد او ماء عصا الراعي ويزيل الحمرة والحمرة اذا طلي به عليها في يوم وليلة ويزيل الحكة والجرب طلاء وينفع من السرطان وقروح الفم وحرق النار وعفونة القروح والاورام الزايدة وصفة استعماله ان يحل اوقية منه في رطل من الماء ويسيل به خرقة ويوضع على القروح والجروح وينتفض به القروح الفم واللثة وتاكلها

الحادي عشر والمائتان حب الرمن يؤخذ الباذ ود وذو النارين والشب من كل ثلثة زنجار ظ الصر واحد نصف يذاب الباذ ود جيدا ويدق الشب والزنجار ويخلطان جيدا ويطعم الباذ ود به فاذا اختلط الجميع يلقى فيه الكاوذ والقيصوم المدقوق حصة ويلوطه بحديدة فاذا اختلط الجميع يرفع البوتقة فيكسرها ويستخرج الدواء وينفخ المبادرة حتى لا يصعد الكاوذ ويرفعه ويدقر وقت الحاجة

فيعمل فتيلة منه مثقال ماء ويقطر في العين كل يوم مرة

الثاني عشر والمائتان حب الرمن لنخعة اغرب يؤخذ الشب والباذ ود والتوتيا الهندي بالتربية ويذاب بعد الدق في البوطة ويصب على اجر اوقاب كيفما شاء ينفع البياض والسبل والظفرة وغيرها من امراض العين ماسوى الماء فرخذ قلما وقرصه ويدلك على البياض والدم الزايد والظفرة وغيرها

الثالث عشر والمائتان حب البزاين يؤخذ بزاذة الفضة او قرامتها ويصب عليه ماء الكبريت الحاد جدا او ان كان بيضا فاحسن وليكن بحيث يغطيها وليكن في قزعة مطينة ويوضع على كوة سمكها ثلثة اشبار ويوقد تحتها بلينة حتى تحمى كشمس الشتاء ويتركها كذلك اربع ساعات حتى تكمل النقشة

ثم يرفعها ويصب ماءها ويصل الفضة المكلسة في بوط ويضع على النار وينفخ حتى يذوب ثم يرجها على رخامة فان انعقدت كالجر فليس بكامل في قالب حديد مشمع على آلة هيئة زاد وليحفظه عن الهواء فانه يخلفه الهواء وهذا هو جر الميزان وينفع ثلث الفضة المكلسة مثل الذوب من اللؤلؤة والرعشة ويؤخذ منه حمصتان مع دانق الجلسكر الشمي وان حل من الجر فحمة في الف قحة ماء مقطرا نفع السيل قطورا وان حل فحمة منه في خمسة وعشرين مثلها ماء وضمد على بياض العين مع قلم شعر ازاله وان قطر مع الزنجبيل وضمد هما بهذا الجر ازال الجميع وان ضمد به المرض الجنبي ازاله وان ضمد به الطرف القرحة الساعية منع السعي وان ضمد به الظفرة في العين ازالها وان وضع فحمته على عضو منه وشد عليه قلسا يكويه المنضف ساعة كالنار من غير كلفة

الرابع عشر والمائة جر الميزان اخر يذاب البادد في عدة صحن يصير كالدهن ثم يسبكه في قالب كيف ما شاء ويحفظه عن الهواء وهذا الجر ينفع من الظفرة اذا ضمدت به ومن العشا ويزيل اللحم الزايد اذا ضمد على قرحة او موضع كي وهذا يضع الجر من ملح الطرطير يذاب في عدة ويسبك ويحفظ من الهواء وهو ايضا ينفع المرض الجنبي اذا ضمد به وينفع لكي الاعضاء وهو اعدل من الجر البادد وهو

الخامس عشر والمائة حقنة تكن الحرارة وتلين الطبع وتسهل الصفراء وتنفع في السرسام والحمى الحادة زهر بنفسج نعنع شيلوفر بزر خطمي خطمي قالة الخطمي شعير من كل كف بغلي في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويضاف اليه قنداب عشرة ودهن البنفسج اوقيتان يصفى ويحقن به قدر تين وان شاء ان يكون اقوى فليضف اليه غاب سبستان بتين وفي الاخر ماء السلق والمصل وينفع اصحاب الصفراء الاحتقان بماء البطيخ الهندي وعصير الشعير والعاب بزر قطونا

السادس عشر والمائة حقنة اخرى عنزج السودا، سنا مكي خمسة بسفايج مرضوض ثلثة بنفسج بابونج مرضوض من كل مثقالان سبستان ثلثون عددا يغلى في رطلين حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه سكر اوهر وخيار شنبر من كل عشرة وبزر قطونا ويصفى ويضاف اليه دهن اللوز ودهن البابونج ثلثة ويحقن فانه

السابع عشر والمائة حقنة اخرى تقطع الحرارة غير مثل السرسام عصير الشعير المقشر اوقيتان

لعاب بزر

لعاب بزر قطونا اوقية ياخ البيض من واحدة دهن حب الفرنج او اللوز اوقية يمزج ويحقن فانه

الثامن عشر والمائة حقنة اخرى تخرج البلغم وتنفع من وجع الظهر سنا مكي بسفايج قطونا دفلى من كل ستة دراهم يغلى في ثمانية دراهم ماء السلق حتى يصل الى قدر من نصف ثم يصفى ويضاف اليه خمسة عشر خيار شنبر وعشرة عسل وعدد هم بورقا رميثي مع الملح وربع درهم محبوذه ثم يضاف اليه مثقالان دهن اللوز ويحقن به فانه

التاسع عشر والمائة حقنة اخرى تنفع من الامراض البلغمية والسوداوية والصفراوية سنا مكي خمسة دراهم بنفسج نيلوفر لسان الثور من كل ثلثة اصل السوس درهم ان جاء عشرون عددا لبستان ثلثون عددا لعاب الغلب بسفايج من كل ثلثة ودقا السلق خطمي من كل باقة نخالة الخطمي كف قطر يون دقيقون درهم يغلى على الربع ويصفى ويضاف اليه خيار شنبر وتخيرته دهن اللوز وسكر اهر من كل عشرة على الطعام بعد الملوحة ويحقن به على الرسم

العشرون والمائة حقنة اخرى تنفع انواع القولنج سنا مكي خمسة مثاقيل البنفسج دارياخ بزر كرفس شبت حلبه من كل ثلثة بنفسج خطمي من كل مثقالان لعاب الزعرور مرضوض عشرة مثاقيل ماء السلق عشرة يغلى ان رطل ونصف حتى ينتصف ثم يصفى ويغلى فيه سكر اهر خيار شنبر من كل عشرة بورقا رميثي الملح سبعة دراهم دهن اللوز ثلثان ويحقن به فانه

الحادي والعشرون والمائة حقنة اخرى تفتت الرياح يغلى الدارياخ في الزيت ويصفى ويؤخذ منه عشرون درهما ويغلى فيه بعد ذلك بورقا رميثي وسكبيج من كل نصف درهم الا درهم وان كان الريح شديدا يغلى فيه حمصة البنفسج ويحقن به

الثاني والعشرون والمائة حقنة العصارات تنفع قولنج الريح وتفتت الرياح الغليظة عصارة كراث عصارة سلق عصارة فوتنج عصارة سداب من كل عشرون دهن الخروع خمسة عشر درهما على عشرة جند بيدستر تخم الخطمي من كل دانق ونصف ويحقن به فانه ينفع من القولنج الريحي الجامد الثالث والعشرون والمائة حقنة اخرى تنفع من القولنج الغير الشديد بزر اصل عشرة اعداد عناب عشرون عدد لبستان ثلثون يغلى في رطل ماء السلق ثلثة ارباع الى الثلث يصفى ويضاف اليه سكر اهر خيار شنبر من كل عشرة دهن اللوز ثلثة ويحقن به فانه

بنفيع خطمي تخالة مصرودة من كل ثلثة دراهم يغلى في ثلثة ارطال حتى يبلغ الثلث ثم يغلى في نصفه سكر الطيب
المذاب اوقيتان سكر اثنا عشر درهما يورق درهم ويجتقن به

الرابع والعشرون والمائة تعتقنية تنفع من اورام الاحشاء بوسيلة القثاء صفتها سنا مكي ينفع بزيت
وبزر خيار من كل ثلثة عشرين مقشور منقوض نصف كف اصل السوس مثقالان ورق السلق باقة بيسنا
ثلثون عدداً يغلى في رطلين ماء حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه خيار شنبر وفقة عشر درهما سكر
سبعة دراهم يورق درهم من اذاريون الملح درهم يجاة الماء ويصفى دهن اللوز مثقالان يضاف اليه ويجتقن به فانه

الخامس والعشرون والمائة يحول ابهل يدر الحيض ويكثر نتوج جيد من كل اربعة ابهل ثمانية دراهم
ورق الدفلى اليابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهماً يدق ويجعن بمرارة البقر ويجعل

السادس والعشرون والمائة يحول المرداسنج ينفع من الرعبر صفرة اليرقان تمزج مع دهن الورد مرداسنج
مغسول صبغ مرداسنج مدبر اسفيداج القلي من كل جزء يدق ويخل ويخلط بذلك الدهن ويلوث به خرقة وتحل

الباب السادس

في حرف الخاء

الاول خضاب يغذو الوسمة الجيدة وتدق وتغل من مرتين عشرون مع اثنين اثنان زاج احمر
واحد ويجعن مع الخل ويشرب يخلط به ربعه ذهب ويجعن ويستعمل

الثاني خضاب اخر هليلج اسود ثبت الحديد املج زاج اصفر عفص اخضر بالسوية ينفع في
الخل نهاراً ثم يغلى حتى يغتقد ويجعن مع الماء عند الحاجة ويستعمل

الثالث خل الرصاص يصفي الرصاص الاسود ويغلى الخل الثقيف وينصب ثلاث الصفيحة على خابية الخل
حتى يظهر عليها السكر يحك منها بعودة ويكرر العمل حتى يظهر عليها ما اريد ويجمع بنهاراً ثانياً
ويضبطه ويأخذ عند الحاجة من هذا السكر حمصات ويغليه في مائة مثقال الخل حتى يغلى السكر
منه فيقبل به خرقة ويضعها على الادرام الحادة فتسكن والسكر الماخوذ منه هو نوع من سكر خل وتحوه
كالماخوذ من المرداسنج بالاضافة عن تجربة وربما تأخذ السكر الفاردق وتغسله جيداً ثم تغليه
في الخل وبأن منه الرصاص وخل المرداسنج وهو اسهل

الرابع خل العنصل يؤخذ من العنصل مايتان يقطع ويبسط في خيط ويعلق في التنور حتى يجف ولا يحرق
يؤخذ منه ثلثة مثاقيل ويرمض في رطل خل ثقيف في قنينة واسع الفم ويوضع في موضع حار اربعة
ايام ثم يصفى ويضبط فقال العنه المغتالين مع ما اللهم ينفع الاستسقاء وسم القنية ويدق ويعرق وينفع
ويشرب نصف مثقال منه كل يوم مع ما اللهم للفاصل وقيل في صفته اثنان منه في سبعة خل
الطرى اجود ويترك ستة اشهر وقيل ستون يوماً في الشمس مسدود الفم يصفى الصوت ويقطع البلغم
ويذهب الحنة حيث كانت والبرد وينقذ اللثة ويثبت الاسنان وينفع السموم وسائر امراض الصدر
اليرقان مطلقاً وقيل يعرق في الخل يصل العنصل بالطبخ ثم يصفى ويبسط اسبوعاً ويؤخذ كل يوم
درهم يقطع البخار الذي يحدث عسر النفس واوجاع الصدر وقروح البلغم عن تجربة وقيل ينفع من
جميع اوجاع الجوف وامراضه الا قروح وقيل يقطع بخيط ويبسط في خيط ويجفف الظل ويوضع
واحد منه في سبعة اقداح ويدعه عليه موضع شهرين في الشمس ثم يرق او يلقط وهو في الخل الا
ثم يقطع الغليظة وينقى المعدة والحلق والحاضنة ويصفى الصوت ويذهب البرد وينفع سوء المزاج
والمالنخوليا والحزن والصرع ويفتت حصاة المثانة وينفع عرق النسا ويقوى الاعضاء الضعيفة
ويعيد صحة البدن وما اليه وحدة البصر ويشد اللثة ويثبت السن المتضعضع وينفع ثقل اللسان
قطوراً وينقى الصدر والربو والبرقان ويرفع السموم وشربته من القليل الى اوقيتين ونصف
شيئاً بعد شيء والذي اذا نقع منه بعد التوتية ثلثة مثاقيل ويغلى في رطل خل ثقيف بلينة
جداً وان دق العنصل فاحسن فاذا مرى قليلاً لا يشمس اسبوعاً ثم يدق ويرفع ولكن الخل اجود في
هذا النحو وترتيب الادوية مزاج التام والخل الجوهر العنصل في الخل وتدبيره فرايته بالغ النفع

الخامس خل المرداسنج يؤخذ الخل الثقيف خمس من المرداسنج الغض المسحوق ناعماً كالكحل عشرة توضع
على النار حتى يغلى فيخثر ويترك اربع ساعات ثم يصفى ويرفع فهذا الخل اذا خلط على الاباط وضع
العرق المنتن ازال النتن عن تجربة ويقوى اللثة ويدفع عنه ضرر الزئبق مضمضة يحلل الاورام

الباب التابع

في حرف الذال

الاول دواء يفتل الديدان بريخ كالبطم مثقالان لب الحنظل عشرة مثاقيل بزر منفجة مثاقيل تربد
ابيض مثقال يدق ويمزج ويشرب عند المنام ودن نحو تلبينها تربد والتمر المنفي ايضا اعشرة مثاقيل
والادوية النافعة لذلك الصبر بريخ كالبطم تمر هندي طلتيث نخيل حمص متوجة الكل معد يكبريخ توتيا
بماء الحنظل والشيح ضمادا على السرة صابون دق تجبب يؤخذ منه مثقال قسط قليل كزبرة يابسة
كمون نانخواه نعناع قشور الناريخ عاقرقرحا صفر ودق للخروج يذكر في قشر اصل الرمان وان كان مع المدة
اسهال فعصارة ورق لسان الحمل الطري وسقونيا بتر وسمان محلول

الثلاثة دواء اخر يخرج الديدان شيح تركما اسنتين يتصوم من كل منزوتر مس بزران بدن ويجعن بعسل
الثريد بقلة دماء يشرب بخل ممزوج بالماء

الثالث دواء اخر يخرج الديدان لب بريخ كالبطم اطريفل مقشر قرنفل اصفر من كل خمسة ونصف تربد اجنبر
محلول اثنا عشر مثاقيل يدق يعجل الفايد ويقرص به الادوية كل قرصة سنة دراهم الشربة قرصة

الرابع دواء اخر يحبس الطبع يؤخذ بسفايج ويطبخ بالماء فقد عدد من يهدا ثم يصفى ويطبخ
مثل الكعك السحوق وقد من العدس من كل قليل حتى يغلظ فيشرب

الخامس دواء اخر للاسهال يؤخذ من عصارة الراي اربعة مثاقيل يدق ويخلط ويشرب مع اللبن الطيب قرا

السادس دواء اخر للاسهال ايضا يؤخذ العدس يطبخ في ماء الجبن العصر حتى يغلظ ويشرب مجلس وها

السابع دواء اخر للاسهال يطبخ دقيق العدس مع الصمغ العربي في الماء حتى يغلظ ويشرب

الثامن دواء اخر له يؤخذ لسان الحمل وعصارة الراي من كل اوقيتان عصارة وقية يطبخ في الماء

ويصفى ويخلط مع ماء العدس المطبوخ المطبوخ حتى يغلظ

التاسع دواء اخر ينفع من الزحير وضعف المعدة الرطوبة يؤخذ الراسخ الاخضر ماية وبراده الحديد
خمسون ويدخل في المثلثات ما ذكر يترك ربع ساعة ثم يصفى ثم يطبخ حتى يسكر ويجفف الشربة مثقال

من فحمة الى فحمتين وللكبار اثنتي عشرة

العاشر دواء اخر ينفع من العطش المفرط وضعف المعدة وحرقتها من الابخرة يؤخذ نوشادر مصفى
يقدر الحاجة ويجعل في زجاجة ويصب عليه اربعة امثاله دوح الكبريت ويوضع في مكان بارد ثلثة

ايام ثم يصفى ويشرب منه مع الماء والقند كالاشربات

الحادي عشر دواء التربد يؤخذ اربعة عشر مصطكى نخيل من كل خمسة قند اربعة عشر درهما السرو الى
مثقالين وهو سهل للبلغم من بخر غالبة حتى انه يكون معينا للاطفال

الثاني عشر دواء التزنجبين تزنجبين مثقالان ربعون ابن البقر الجاموس رطل يحل التزنجبين منه
ويصفى ثم يعقد بقوى الباه

الثالث عشر نوع اخر اخذ منه تزنجبين ثلاثة بكر من كل عشرة بحلج رطل من اللبن دلبن الرمان
امس ثم يصفى ويعقد ويخلط فيه من كل من غاد لنجان ودار صيني وخصية الثعلب دبوذيدان دانق
يدق ويخل ويخلط بدوهما مناسبان للمعتدلين والبارد للحار ويشرب

الرابع عشر دواء التوتيا للنار الفارسية والجذام والقروح الخبيثة يؤخذ لبونة وتشق
بنصفين ويدخل نصف ثلث فحمات التوتيا الهندي المحرق بحيث يصير رمادا ويصب ثم يعجن
عليه الثلث الثاني ثم يجعل على ماء اللبن بقدر طوبات ارجنر صغار ويعمل شاما ويكون العمل
عشرة ايام فيبرؤ انشاء الله

الخامس عشر الدواء الجامع يذكر في المعاجين

السادس عشر دواء للحب الافريجي زنجبيل مصطكى من كل ثلثون دوهما اكندر
مر اسخ توتيا هندي اسفيداج الرصاص صمغ الاجاص من كل عشرون زاج بنفسجي قشر الرمان
البقر يوشادر صمغ السرو من كل عشر خامسها خمسون يفتل الزنجبيل بالخاد ويدق الباقي ويخلط بعضها
ببعض ويعجن بدهن الورد ودهن تخم الخنزير والزيت والاليتين يكون كالعجين ويحل ويستعمل
وان زاد في الزيت كفى عن تخم الخنزير

السابع عشر دواء اخر له زنجبيل ربعون مصطكى ثلثون كندر عشرون مراسخ عشرة
خاخرون صمغ السرو خمسة صمغ عربي خمسة عشر يعجن بالادهان المذكورة وقد يجعل بدل الزيت من
الاليتين دهن نواة الثمر الهندي ايضا اليه للقروح الخبيثة ينفع اداء التوتيا الهندي اوقيتان معا

الثامن عشر الدواء المذكور للعجين يشرب نصف درهم فتوح جيلي وفرفير درهم يشرب بماء العسل

التاسع عشر دهن الاس ينفع سقوط الشعر فالنار الفارسية وينفع لداء الثعلب ويسود الشعر وفي

الاس خمسة عشر شعاراته وسمه ثلثة مثاقيل يغلى فاربعة امثاله حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف

اليه عشرون زيتا ويغلى حتى يبقى الدهن ثم يحل فيه سبعة لادن فيستعمل

العشرون دهن الاس نوع اخر يوخذ الزيت مائه وود قا الاس عشرون ويدق ويغلى فيه

غليات ويعصد بضبط ويقطر بالادن عند الحاجة قطرات فاترا فانه يمكن الربع

الحادى والعشرون دهن الاطرون يسود الشعر ويقويه ينشر الاطرون دقا الاس قشر اصل السرو من كل عشرة

يطبخ في مائتين واربعين ماء حتى ينتصف ثم يعصر ويطبخ في مائة وعشرين دهن الشيرج ويطبخ حتى يذهب

الثاني والعشرون دهن اصل السوس يلين الجراحات يطبخ اصل السوس حتى يخرج ماؤه من القوى ثم يصفى

يطبخ مع دهن السمسم حتى يعود الدهن ثم يستعمل في الجروح سادجا ويخلط في الرام المقدوح ومن شاء ادخل فيه

السندروس او اكهربا او الشب اليماني او ابرملسا

الثالث والعشرون دهن الافسنتين يوخذ منه ما يشاء ويقطع صغارا ويقلى فيها حتى يحترق ثم يعصر

ثم تغلى الدهن عن الماء ثم يقطر الماء مرات حتى يبلغ الاستعمال دهن الدهن والروح ينفعان جميع

امراض المعدة نفعا ظاهرا جيدا

الرابع والعشرون دهن الاترج يوخذ منه ما يراد ويسحق ويعجن بخل الخمر حتى يجف الخل ويصفى ويوضع

في منخل اخر ويقطر حتى يخرج لونه الان لا يبقى فيه لون ثم يقطر الخل بليفة حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في

اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس اربعين يوما حتى يصفو ويرفع دهن الترنج من انواع القدوح والسرطان

الخامس والعشرون دهن الاترج السكري يوخذ من الاترج والسكر اجزاء متساوية ويسحق ويقطر

بالماء الحار ينفع جميع الامراض الحابسة والداخلة وقد يعمل منه حب ينفع الحيات يوخذ دهن الاترج

اوقية ومن الصبر نصف اعتبر درهمان دقيقان نصف درهم يخلط الجميع ويجب هو معروف بحب القاضي

دوا اخر يسحق الاترج ويعصر ويخلط الخل المقطر حتى يجرد ويكرر العمل حتى يخرج لونه بالكلية ثم

يقطر الخل بناره حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس اربعين يوما ينفع

من انواع القدوح والسرطان

السادس والعشرون دهن الاترج المركب يوخذ من الاترج والليمون ما يغطى الماء ويدق كل واحد

منها على حدة ويجعل في قمقمة ويوضع على نار شديدة حتى يصعد منه الدهان فيميل باس القرعة حتى ينزل الدهن

ينضبطه ينفع القروح الخبيثة العتيقة طلاء

السابع والعشرون دهن الليمون ينفع قشر راس الدماء ويقطع نزف الزائل وينفع من نتن النفس

ورياح المعدة والاستسقاء خصوصا الطبلي يعطى بما اللحم وبعض المناسبة وللمعالجة بالكرواثيا

وينفع من عسر البول

الثامن والعشرون دهن البابونج ينفع من القولنج والنوازل ويقوى الدماغ والمعدة والقلب و

جميع امراض الرحم ويقوى الباه نديفا وينفع سلس البول ان كان من برودة طلاء

التاسع والعشرون دهن البلسان وهو دهن الطايوق وقد سمينا بذلك لفقد دهن البلسان

وقيام هذا الدهن مقامه في سائر الاعمال يوخذ الطايوق الابيض الذي ابيضه ما، ويقطع قطعا كالاترجة

والنواة ويحق في النار الشديدة ثم تطبخ في الزيت ويغطى الاناء ثم ترفع وتدق وتخشى فوقه بما ويقطر

ثم يزال الدهن عن الماء ولهذا الدهن فوائد لا تحصى وهو يعرف ويحلل ويلطف ينفع جميع انواع الصداع

والصرع امراض العين ويجلو الماء النازل في الحكة وادواء الخلق والاسنان وامراض الصدر والمعدة

والكبد والكلية والطحال ومجاري البول والامعاء والمقعدة والاعصاب وينفع الفالج واللقوة والخدر

والتقرس وعرق النساء والسموم الباردة والادواء الباغية والسوداوية والادرام وينفع الورم الحار

الحصى ويدره ويخرج المشيمة والجنين وينفع ادواء الظهر والدماغ ويلطف ويحلل ويقتل الديدان ويحلل

الدم المنجمد وينفع امراض الدماغ سعوطا والاسنان دلوكا والنار الفارسية ضمادا بالخلطة هو دهن عجيب

وهو نافع الادواء الباردة والشوية منه الى مثاقيل وبدهن العضو يصلحه الخل والكلية ويصلحه كثيرا

الثلثون دهن البلسم يوخذ دهن الجوز اربعة وستون الكريت الصافي ستة عشر فيذاب على

على لينة ويرفع ويخلط به الكافور درهما ويضبط من الهواء فيكون دهنا بلسانيا ينفع جميع الادواء

طلاء من تجربة وانا قطرته من العظام المكلسة فكان نفاذا عجيبا اكدهن الشمع

الحادى والثلثون دهن البلسم نوع اخر يوخذ الزيت عشرة اثنون واحد بياض البيض مرة واحدة

اعلم ان الزيت ... دهن البلسم ... ينفع ... ويحلل ... ويقتل ... ويصلح ... ويقوى ... ويلطف ... ويحلل ... ويقتل ... ويصلح ... ويقوى ... ويلطف

يحن الابنون ناعما ويغليه فى الزيت حتى يغل ثم يلقى عليه الياض ويعيله حتى يحترق ثم يصب عنه الدهن
ويحن الراسب حتى يصير كالزبد فى الليلة ثم يخلطه بالدهن ويضبطه فهو ينفع الحرق مع الحدة طلاء نافعا ويختما

الثانى والثلثون دهن البلسم نوع اخر المسكن للاوجاع الحادة يؤخذ من اسارجين رمائل والفصفساء
وادراقه منا وبزر وبعل فى الماء حتى ينطبخ جيدا ويصفى ثم يؤخذ من بزر رمائل عشرة دراهم ويدق
ويلقى فى الماء ويغلى ساعة ويصفى ثم يؤخذ دهن حب بنى القطن نصف من ويلقى فى الماء ويغلى حتى
يذهب الماء ويبقى الدهن فيضبط ويطلى به على الاورام فانه اذا فاتر اذا فاتر بعد ذلك عن العظام

الملسقة فانه يلطف ويكثر غوذا واصفى كانه دهن الشمع فافهم

الثالث والثلثون دهن البيض يسقط الوابر من المقعدة ويغورها ويلين الصلابات والسرطانات
ويزيل الكلف والنمش وخشونة الجلد وصنعته ان يطبخ بيضا ثم يخرج الصفار ويدرخ قطعة على قصعة
ويجعل عليها دائرة القصعة حافظ امن العجين او الطين ثم يثبت الصفار ويجعلها على النوتة وينثرها
حتى تذوب والحافظ فيضع عليها طابقا فيه نار كثيرة ويتركها حتى تحترق الصفار وينزل دهن الورد
ما يكون له قليل رائحة كريهة فيطيب بتقطير بعض المياه الطيبة المناسبة عنه او مزجه به وعزله
عنه وهذا القانون مما لم يحدث سواه وينفع هذا الدهن لانبات الشعر ويقوى الباه وينفع من البثر
والتشنج الامتلائى البارد الرطب وينفع لاجل البواسير من العجائب يحث فى الدبرة ويقطر منكسا

ويوضع على العضو بالصوف ويقطر

الرابع والثلثون دهن الجوز يؤخذ اللفظ الرزين من كل درهم نوشادر نصف درهم المنجوفة
اربعة دوانيز يخلط الجميع ثم يخلط بادوية ودهن السمسم ويعمل غليات ويدهن به اليدين الاثنين
ثلث ليال ويغسل صباحا فانه يعجب عن جميع الاعضاء

الخامس والثلثون دهن الجوز المعجن يؤخذ دهن الالية اربعة الزبد اثنان الطين الارمنى اثنان
الزبد الحلو واحد يضرب الدهن مع الماء ودهن يبيض ثم يخلط الاجزاء ويلعقه حتى يجتمع فيضمد به على
الاماق اذا كان فى العين جرب وسقوط اشفار وحمرة وبثور ولا تفتح جيدا

السادس والثلثون دهن الجوز يزيل نحن المعدة ويعمل الرياح شرابا وطلاء ويكن وجع القولنج

ويقوى المثانة ويكن اوجاعها ويفتت الحصاة

السابع والثلثون دهن الجوز مائل يؤخذ منه خمسون مثقالا ويدق ويلقى فى من لبن البقر ويوضع فى
ليلة تحت بعض فيختمر ويستخرج زبده ثم يذاب دهنا فمثل المسعود يعنى الجص الحى ويستعمل

اذا اريد قطع عضو اوكيه

الثامن والثلثون دهن حب الخروع يؤخذ بالتقطير بعد النقع عشرة ايام ليكن المغص ووجع القولنج
وينفع من النزلة طلاء وشربا ويتبع مع المناسبة للفالج واوراض الدماغ والربا والسوميات وضعف
المعدة من البرد والبخار وينقى الكلى ويفتت الحصاة ويدر البول ويكن وجع الاورام ويبقى الزيت بعد
عن الاخلاط الغليظة ويفتل الديدان وينفع الرعشة والتشنج والجوب والفزع العتيقة وعرق النسا

والفرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء

التاسع والثلثون دهن الحدأ يؤخذ جلايا اربعون قمحة محوذة اربع وعشرون قمحة الزبد المعتق
المحلول اثنتى عشرة قمحة يدق ناعما ويطبخ الحدأة حتى تنهرى ويصفى ويطبخ حتى يصير كالعسل فيحلل به
الادوية حتى يصير كالمرهم فاذا طليت حصات منه على الصلب ليلا الاخلاط وانما ذلك لمن يحتاج

لاستعمال المسهلات من الداخل

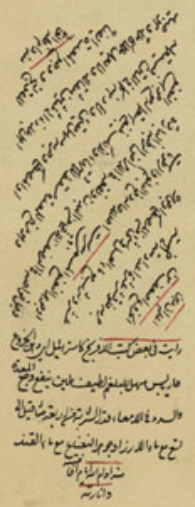
الاربعون دهن الحلبوب يجرى ثمانية ايام مع مثله سكر ويقطر فيخرج دهن اخضر يحسن الاذن طلاء
ويجلو الاثاد ويسقى للصرع وكل يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع الجذام نفع من جميع

امراض الاعصاب

الحادى والاربعون دهن الحمص ويسمى مائل ايضا ينفع من الباه جدا وقد يضاف اليه شونيز وصعتر
ان يطبخ ويقطر وقد يبقى بالزيت فان طبخ هذا الدهن مع العسل فى المعاجين ليس للانسان قدرة

على زجة نفعه وقد يقطر بالتكيس

الثانى والاربعون دهن الخروع كما له فان لايه النار يفتل الخروع ويدق ويلقى فى قدر
يصب عليه الماء ويغلى كثيرا حتى يخرج الدهن وينزل ويصب عليه الماء البارد حتى يجتمع الدهن
فيعزل ثم يغلى الدهن حتى يجتمع الماء فيصفل ودهن اخضر كدهن اللوز بلا رائحة كريهة



الثالث والاربعون دهن الدار صليثيا ينفع قمار الورد اربعة وعشرين ساعة ويقطر بنبع العنزة
ويقوى الرئيسة ويعين على الهضم ويسهل الولادة جدا وقد ينفع مع مثله سكر قمار الورد يوما وليلة
ويقطر على نار خفيفة فيقطر ابيض ثم اصفر ثم احمر

الرابع والاربعون دهن الذرايح يعمل الزيت خمسون مثقالا والذرايح ثمانية عشر مثقالا فيطبخ
في الدهن فوضع في مكان حار يوما وليلة ثم يعصر ويرفع ويعمل عمل دهن الذرايح واقوى بلوطه
به قطنة ويوضع على العضو بجميع المرض ما ويتقطر ثم ينبع الطبقة ويخرج الماء ويوضع عليه الزيت
البزري على دفعات حتى يتدمل وان شاء ان يسيل منه الفتح فليضع عليه مرهم السلاطين

الخامس والاربعون دهن الزنابيج يستخرج كدهن الاترج ينفع ضعف البصر ويقوي
النفس ويجمع الكلى والمثانة والرياح ويخرج الرمل يعطى بالكرجار شنا او بعض المثانة

السادس والاربعون دهن الزاهب يزيل بقعة العصب ووجع الظهر والحدبة والبواسير وتقطير
البول والبرودة والسدد ويجلو اللون ولا يخارج في الشتا مع الى دثار صنعته ثم منشر يرش فيهون
عافرقرحا من كل ثمر ظفل سداب من كل ربع يرفع الجميع بشعة اما الهاون يطحن ثلثه ويستعمل

السابع والاربعون دهن الزاج يؤخذ من الزاج ويقطر هو يخرج المائية ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة
فانك تراه احمر ليحق مع مثله احمر مسحوق ويقطر الاول في يوم وليلة بنار قوية شديدة لشد
تدريجا يخرج من الوطل ثلث واقو اذا خلط القاطر الثاني بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مرارا
عذب طعمه وذهبت حموضته وكان ابود خصوصا للحميات وينفع السكتة والصرع والفالج
اذا ضمد منه قليل مع الادوية المهلة قوى عملها وان وضع منه قليل مع الطبايخ المفتحة اعانها على التفتيح

الثامن والاربعون دهن الزنجبر يؤخذ الزنجبر والكبريت بالسوية ويدق ويخلط ويلت بدهن الخل
ويجفف الى ان لا يقبل الدهن فيقطر ويستعمل عند الحاجة لاسقاط حبات البواسير فانه

التاسع والاربعون دهن الزيبق يؤخذ منه مثقال مع نصف مثقال سليماني ويجفف في زجاج
حتى يعلو الزيبق ثم يؤخذ زبد بلا ملح ثمانية ويخلط معه فهو ينفع لقرحة الحلق اذا ذر به منه
ثلث قمحات وينفع القروح السوداوية وقروحة الكبد والطحال اذا يطلى منه قمحتان صباحا ومثيل

بالماء الحار والصابون ساعة فدرهم الكبد والطحال

الخمسون دهن السداب ينفع وجع الظهر والورك والمثانة والساقين ويبدد ويطلي الرياح ووجع
الاذن وينفع من الصرع والصداع دهنا وشربا وقطورا وخصائصه ويؤخذ وقية سداب يطبخ
بطبخ ذرطل ماء وثلثة اواق دنيت او شيرج وقد يضاف فيه سعد ورشاد وعاقرقرحا من كل درهم

الواحد والخمسون دهن السليمانية يؤخذ السليماني البلوري اثنان دهن الالية المصفى بان تغسل الالية
اربع مرات في الماء حتى تبيض ثم يؤخذ دهنها عشرة ويطبخ السليمانية بعد سحقه ويخله في الدهن نضج
ساعات حتى تبيض كالثلج ثم يطلى منه عشر قمحات الوشاد وربح ساعة للبرص وهو ينفع المراض
السوداوية والمرض الخبيث والنار الفارسية اذا طلي نصف درهم منه على بطن الاقدام

ويحفظ عن البرد الساعة فالرياح الكائن سبع مرات فافهم

الثاني والخمسون دهن السندروس يؤخذ من السندروس ما يشاء ويدقه ويغليه في شيء
دهن اللوز حتى يحل ويخلط فاذا طلي به على الشقاقيف اي موضع كان الحمه

الثالث والخمسون دهن الشقاقيل يؤخذ دهن الالية المصفى كما مر سنة وستون والماء الورد
الجيد مائة واثنان وستون ويخلط حين يذهب الماء ويصب في القوالب كما يشاء فيكون كالثلج

باطنا ينفع شقاق الشفاه واليدين والرجل

الرابع والخمسون دهن العلاية يؤخذ علك البطم مائة دراهم الماء ثلثمائة تقطر في قرع من النحاس فيقطر
منه ماء خذ من دهائه ينفع القروح دهنه ينفع القروح الديدان اشربه من مائه اربعة دراهم
دهنه عشر قمحات ويسهل دهنه البلغم شربا وان خلط مع مثله ومع الكبريت وسقي

منه لمن يغشى عليه يفيق اذا كان من غير صرع

الخامس والخمسون دهن الفلفل ينفع جميع الامراض الباردة اذا استعمل منه قطران ذلك بان
السادس والخمسون دهن الزيبق قد مر كيفية استخراجه فهو جاء تابعا في الثالثة ينفع جميع
الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والقلب والدماغ والامعاء اذا كانت عن برودة ويقوي
الارواح وينفع الامراض السوداوية وقوته لا تقصر عن قوة دهن البلسان في المعاجين الكبار

والمرام ويلحم الجراحات الطرية وينفع من ضعف البصر سقيا بالمناسبة وان عمل جاورشنا بالسكنجبين في جميع ما ذكر من الاوزان القديمة

السابع والخمسون دهن القطران وزنه عشرة دراهم تمايه يغلى فيه ويقطر عليه الماء شيئا بعد شيء عشرين مثقالا فاذا نضج الماء القي عليه الشمع الابيض ثلثة فاذا اختلط لونه شبه قطعات الكافور وضع طيبا ويوضع عند الحاجة على الجرح ويقطر عليه منه شيئا

الثامن والخمسون دهن الفج يؤخذ الفج ويجفف به قوته ويقطر تكميدا ويستخرج دهنه ينفع من الخراز الذي هو متقدم السعفة

التاسع والخمسون دهن القنفذ البري يؤخذ القنفذ البري وينتفه ثم يوضع في قدر ويغطيه ويطبخ قدر ثم يؤخذ منه ثمانية مثاقيل ويلقى في عشرة دهن الالية ويطلى على سعفة الراس فينزله عن تجربة

الستون دهن القنفذ نوع اخر يحرق جلد القنفذ البري ويسحق ناعما ويدق بدهن الاس ويطلى به الراس او الموضع الذي انتشر شعره فينبت الشعر وان خلط ذلك الرماد بالزفت والعسل المتزوع الابيض وطلى به الشعر طوله وزاد في سواده ان ابسه اشوان ونفع من ادوائه ومن داء الثعلب وينبت شعرا اسود فان نبت احمر كرر الطلي ينبت اسود

الواحد والستون دهن الكبريت يدق الكبريت ويخلط باربعة امثاله دهن الالية ثم يلزج به قطعة خام وتفتل ثم تعلق على حيث تشعل حتى يقطر الدهن فيه نحاس احمر ينفع الجرب والحكة والقوبا

الثاني والستون دهن الكبريت نوع اخر يلزج العصب بطبخ الكبريت المسحوق في دهن بزر الكتان حتى يحمر ثم يقطر بالانا الطون وان وضع معه بعض الاكلاس حين التقطير كان اجود

الثالث والستون دهن الكبريت الحامض يؤخذ من الكبريت ما شاء ومثله من الحماض الحامض ويوضع في مرجل الزيتية ويوضع على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت يقطر في يومين وليلتين ويرفع للقاطر وهو نافع للامراض الباردة سواء كانت عن عفونة او غيرها وهو ينفع جميع الحيات العفنية والنائبة والعب والربع والطوامين والقروح والجروح والبواسير وقروح الفم وتاكل اللثة وامراض العدة والكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل ويقتل النائبة كل يوم يطبخ الطحل الجبلي قبل النوم

بشاعة والزيغ بها لان الزوفا والعسل يطبخ دونها وبطلان شاهية الطعام بها الاقنستين ولوجع العقة والفالج بها البابونج وابن البرد الكبد والاستسقا بها الابسا والسدد ووجع الطحال يطبخ قشر اصل الكرز او بها الاصول والحب الاخوين بها الشاهترج والاخراج الديدان بها الفجل او بها الاقنستين ووجع الرحم يطبخ الاقحوان ويطلى على القروح الردية والكلف يتمتم بها بانا سب

الرابع والستون دهن الكمون يستخرج كما يعمل الزنجبل ينفع من عسر البول

الخامس والستون دهن الكهربا يؤخذ كهربا البعض ويدق تجريشا ويغسل بالماء مرارا حتى تذهب رائحته ثم يوضع في قرعة ليست بطويلة ويوضع فوقه ماء الورد والقابلة كبيرة والنار معتدلة يقطر الماء الذي ثم يرفع القابلة ويشد النار حتى يصعد فيشاد وهو ملح الكهربا يحمل ويعقد ثلث مرات ويحفظ ثم يعزل الدهن ويقطر عنه ماء المورد تعرش مرارا حتى يطيب ويسمى الدهن الشريف يقوي الاعضاء الشريفة خصوصا الدماغ والصرع والسكتة بالنظير ويطلى على الطاعون بماء الشوكة المباركة والشرقي منه ذلك درهم ولا نظير له للفالج والسكتة بماء الزعتر يعوش ويطلى من خارج يسعط لادوائه المناسبة على التشنج والفالج وينفع من السموم والامراض الوبائية والقولنج ان شرب بماء القطر السابون فتت الحصى وادر البول ويسقى لعسر الولادة بماء البربخاسف وينفع الزوال الباردة شربا وطلا وينفع من اختلاف الرحم شما وشربا ويقوي الاعضاء الطبيعية اذا عجن منه بجاورشنا بالكمون واذا سقي قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المباركة منع النوبة ويكين وجع الاسنان مغمضة مع ماء لسان الحمل ويسقى البرقان بماء الهندبا وبماء الكشوث يدر الحيض بماء البربخاسف ويسقى لقوة الدم وباسهاله ويقوي الباهة اكلها بالماء الوان يابس

السادس والستون دهن اللوز يحمل اللوز على الرمل ويغسل حتى يطيب من غير ان يستر سايح يوضع في مكان رطب حتى يخمل الشريت منه ويخلط بالمناسبة يقوي الرئة وينفع من التشنج والفالج والامراض العصبية والقشف والخفقان وجدد اللبن ويزيد في المني وينفع جميع القروح والبواسير رطبا

السابع والستون دهن الماشري يؤخذ الزيت القديم ويحمى مع الماء ودوهي بيض ويطيب ويدهن به يضعف الزيت الطيب الا ضعف ويطلى على موضع الورم

الثامن والستون الدهن المثلث يؤخذ من صفرة البيض ودهن حب القطن ودهن الزيت بالسوية
ويخلط فهذا الدهن اذا طلي على الاورام وشرط وصح عنه الدم ودهن به وفعل ذلك ثلثة
ايام نبت اللحم احسن من الاول

التاسع والستون الدهن المثلث نوع آخر للجروح الطرية والجوب الرطب ووجع الاعضاء الاتية اذا
كان من سقطة وضربة وشقاق الامراف والساق وضرر البرد وصفته شمع كاوري وزنتين بالسوية
دهن كاشة كالجميع يخلط بعملية ويرفع

السبعون دهن المرقوة كمرقوة دهن البلسان نافع للعفونة ويفع الجراحات ويملها ويدخل
في المعاجين الكبار كالبلسان ويستخرج كامن

الواحد والسبعون دهن الراهان يستخرج كدهن اللوز ينفع جميع امراض السلاية كالبثور
الورم والقروح الخبيثة ويكمن وجع العين ويجفف سيلان الدموع طلاء والزلاقة ويقوي الاذان
وينفع من امراض القلب كالخفقان والخفقان

الثاني والسبعون دهن المقوي يؤخذ من كل واحد من كل واحد اربعة ليتجامع من
العزديلوث خرقة بالسمن ويذر عليها الدواء وتفتل ويشعل طرفها ويكسر الان تقطر قطرات
ثم توضع للاقطر ثم تكسرها وهكذا الى ان يحصل منه ما يحصل ثم يوضع ينفع هذا الدهن من استرخاء
القضيب وضعف الاقتدار على المباشرة وازالة البكارة ان كانت العلة من البرودة والرطوبة
يخلى به القضيب بذلك الدهن مرات ويباشر بعد ثلثة ايام

الثالث والسبعون الدهن الملحم يلحم الجروح الطرية اصل السوس قشر نجم الصنوبر قشر نجم المغيلا
ابو خلسا ورق الصفر السوية يدق ويؤخذ منه اربع مائة مثقال يطبخ في ستمائة مثقال من الدهن
المستخرج من حب القطن دبن الكتان وثلثة امثان بتربنا ما بحيث لا يزيد الدهن وينقد الماء
ويبقى الدهن فيرفع

الرابع والسبعون دهن النوى يذكر في الشامة

الخامس والسبعون دهن الورد يزيد في الدماغ والفهم نطولا ويطلق شربا وقد يجلب الاسهال

المادي ويقوي الاعضاء ويدفع ما يصيب اليها ويحلل وينفع من شدة الم الجراحات في اول امرها وينفع
من قرحة الفوهة وحياء اذا ضرب بالحل ووضع على الدماغ سكن اوجاعه وينفع من وجع الاذن وصفته
ان يجعل الورد مع دهن السمسم في زجاجة ويشمس ويكرر الورد فيه ثم يصفى

السادس والسبعون دهن الورد يقوي بدنا يأكل اللحم الزايد ذر نخان من كل ستة مرصلف ورد منه
ورنة غير طفاة خمسة وثلثين خمسة عشر والاولى زنجار ورد منه ليحق يخلط ثقيف جدا ويرفع
ويحق عند الحاجة ويستعمل ينفع من الاكل والنواصير والقروح الخبيثة ذر ورد ويقلع الاثار على العسل

الباب الثامن

في حرف الذال

الاول ذرور يزيل الة بياض العين كالبيض دسكر البورق يدق ويخلل ويذر في العين بعد ان تحجم

الثاني ذرور آخر يجفف الجراحات سريعا ثلث بماء نصف توتيا كرماني يدق ويخلل ويحفظ

الثالث ذرور آخر للاكال والقروح الساعية وبواسير الانف والنواصير العظام الرميم الحرق صبر يدق ويخلل

الرابع ذرور آخر يذر على الجروح الطرية تصبر وكندر انزروت دم الاخوين بالسوية يجلس المدمي

يلحم الجروح

الخامس ذرور آخر يحبس الدم ويلحم الجراح انزروت اثنان دم الاخوين جلنار قشر الكندر
من كل مثقال يدق ويخلل ويذر على الجراح

السادس ذرور آخر له الصبر السقوطري جلنار قشر الكندر على السوايد يدق ويخلل ويحفظ

السابع ذرور آخر للقروح الحادة والملتهبة والمتورمة الصندل الاحمر يابس ورق الصبر الاصفر
على السوايد يدق ويخلل ويحفظ

الثامن ذرور آخر ورق العناب وصدف يجفف ويدق ويستعمل وورق الغبيرا اية
في الجروح والقروح يقبح ويدمل ويلحم والحرنوب المسحوق ذرور آية في قطع الدم

التاسع الذرور الايض للاكلة وتنقيتها عن الريم الشم المقشر اربعة مثاقيل ورد الخطمي
الايض كثيرا بن قطونا الكليل الملك ثاما داخ من كل مثقال يدق ويخلل ويحفظ فيذر

على القرحة اولا هذا الذرور مرة او مرتين حتى يتنقى عن المدة ثم يستعمل الذرور بن الآخرين الآخر ذكرهما

العاشر ذرور الاثمد يجب في الحام الجراحات يؤخذ من الاثمد والصبر اجزاء سواء ويذر في

يخلل ويرفع ويذر عند الحاجة على الجرح فيلصقه كانه مقلب

الحادي عشر الذرور الاحمر للاكلة اكلات اربعة طباشير صدف الطين الارمني شادنج عاج

دم الاخوين اصل المرجان البلعاد الحرق الصدف المحرق تذر الادوية وتخلط وتذر

عند الحاجة على القرحة المتاكلة فانه يكل يوم اربع مرات واربع مرات من الذرور الاسود فرة من هذا

ومرة من ذاك كل يوم ثمان مرات فهو عجيب في قطع نابرتها وتجفيفها وابرائها عن قريب وان

كان لها مدة واصل يدخل في الذرور بزر اكليل الملك مثقالا والخطمي ربع مثقال

الثاني عشر الذرور الاحمر نوع آخر ايضا للاكلة دم الاخوين اصل المرجان الطين الارمني

العفص المحرق الطباشير الشادنج اجزاء سواء وهذا الذرور ينفع الاكلة اذا كان في اول الامر ولم يتعفن

اللحم ولم يعمل كثيرا وينفع هذا الذرور ايضا لمراض اللسان وضعف اللثة ولوزتيها واسترخائها

وهو لها ايضا كالاول

الثالث عشر الذرور الاسود يؤخذ راس الجرو الذي لم يفتح العين ويلبس بجمين الشعير ويجعل

لكل راس الصبر السقوطري ثلثة مثاقيل معه في جوف العين ويحرق في اتون حتى يصير كالفحم ثم يخرج

الراس ويحق ثم يؤخذ رماد الدلو الباقي ودماد معاء الغزال ودماد قشر الدابوغة ودماد

قشر القثاء ودماد الشليم من كل اربعة ودم الاخوين وعنزروت وطباشير وطحم من كل اذ

كان نصف جزء يدق الجميع ويخلط مع الراس ويضبط عند الحاجة على القرحة مع الذرور

الاحمر غبا كل يوم ثمان مرات

الرابع عشر الذرور الاعظم لقطع الدم وانبات اللحم ومنع ورم القروح وانصباب المواد الشعر المحرق

جلنار دق العناب والطين الارمني وقرن الايل من كل اثنان وان لم يكن القرن فالعظم المحرق كانه

اسفيداج القلعي النوشادر الكرماني من كل واحد ايجق ويخلل عن الجرح ويذر ينفع من الاكلة وتقرح

القروح الساعية اينما كانت

الخامس عشر الذرور الاكالي اللحم الردي ويبتاصله صفته فلقطار محرق عفص نخالة ان زدت السحق

السادس عشر الذرور الخاص ويسمى بالاذرق الصدف المحرق دم الاخوين كل الوان يسحق ويخلل

يرفع يجفف الدم عن الجرح ويجمع الكدية

السابع عشر ذرور الحنا حناما ميران سعد الثعلب البياض بالسويه يدق ويخلل ويذر في القروح القديمة

الثامن عشر ذرور الزاج نبات اللحم كندر عنزروت دم الاخوين ذراوند طويل بالسويه يدق

يذر على القروح اذا بطأ اندمالها

التاسع عشر ذرور الزرنيخين لحم الجراحات سريعا كندر اثنان مرتك واحد ونصف جلنار

ثلثة بقت البلوط واحد الطين الارمني والورد المتروع من كل اثنان يسحق ويخلل عن الجرب

العشرون ذرور العفص لتجفيف الرطوبات وازالة اللحم الزائد قشر الرمان عفص شب يماني

سعد القرطاس الاذرق المحرق انزروت من كل عشرة خاسر محرق تمرة رصاص كندر دم الاخوين

الواحد والعشرون ذرور القاقيا زنجبين ذبل الدجاج قاقيا قشر الجوز قشر رماد الشعر على السواء

يسحق الجميع ويخلل ويخلط ويذر في الفم بعد غسله بالعسل عند المنام

الثاني والعشرون الذرور المثاثر مجلا العين ويزيل الغبار صفته وادغفلن بدا البحر غضا ان

الصيني يدق ويخلل ويذر في العين

الثالث والعشرون الذرور المجفف يجفف القروح الرطبة الوتمرة صفته مرداسنج ورق

السرو قشور الحلبلج عفص من كل جزء قشور الرمان عروق من كل نصف جزء

الرابع والعشرون الذرور المربع انزروت طرثوثا مشرمشا نابرقطونا ومنهم من يجعل بدل

قطونا قثاء الشتا النبات الابيض يدق ويخلل عن جرحة ويذر على الاجفان من داخل العين بعد

سكون الوجع والحرقة في العين المرمودة

الخامس والعشرون الذرور الملحم يلحم الجرح الطري المستوي صفته كندر انزروت مرتك

دم الاخوين اجزاء سواء

السادس والعشرون ذرور المجفف اثمد نابرخ بالسويه يدق ويخلل ويذر في العين ينفع من قروح العين والورم

السابع والعشرون ذرور الورد ويتكون من الورد جزآن من الطيب الهندي جزء ان من الطباشير ثلثة ليحمة ماء الورد بينهما في طابقة على النار ويترك حتى يعقد ثم يجفف ويضاف اليه محلول اربعة عظم سادن البقر الحرق ستة الكلس الهندي ستة الورد المنزوع اثنا عشر يدق ويغربل ويخلط ويحفظ ينفع هذا الذرور من بثورات الرحم الخبيثة المتقرحة بالفوت بعد الاستفراغ وغسلها وتجفيفها

الثامن والعشرون الذهب له تدابير كثيرة منها ان يؤخذ ورق الذهب الخالص مثقال ودرج الكبريت المستنبط من الاشق ثلثة ويحل في ماية على اينة حتى يحل ثم يخلط ويجتمع عليه فهذا الذهب اذا طلي نصف قمحة منه على اللسان واصل الاسنان غيّر الذهب الامراض السوداوية التي لا تقبل العلاج لاسيما الرض الخبيث المعروف ومنها اطبخ الذهب بؤخذ نصف رطل فاروج معقر من الرابع والبالغ ويجاء به اوقية عناب عليلية وهو المسمى بالكوادريس اي المالكي فان شاء قطره ثانيا وان شاء لم يقطره ثم يؤخذ برادة الذهب الخالص ما شاء ويجعل في قرعة ويصب عليها الكوادريس اربعة اضعافها ويوضع على لينة حتى يصير كالزعفران ثم يرفع ويجعل في اناء كبير ويقطر عليه ملح الطرطير المحلول حتى يبيض الماء ويرسب الذهب فيصب عنه الماء ويغسله مرات ويجففه ولا يزيد مرارة ولا يدبغ لانه يستعمل الى اربعة دوهذا الذهب حافظ للقلب ويجدد الدماء الطيب ويشبب الشاب ويعالج من الامراض ما عجزت عنه الاطباء بالتعريق وينفع من الصرع والسكتة والبرص والاستسقاء والمفاصل والسرطان وداء الرباشة والخفقان والخفقان والطحال والبرقان وضعف الكلى وحصاة المثانة وعسرة البول والبواسير والاورام الصفراوية والسوداوية قاطبة والصداع والهوام وضعف المعانة ويفرح والامراض الحادثة ويحفظ الصحة بقول مطلق الشربة منه اربع قمحات مع المناسبة ويخلط بقدر ترسبه بالملح الناية ولكن يخفف ان يكون في فاروجة ذابح يلزم ان يكون من سيار المياه ومنها ان يجعل في منطار الزئبق اربعة دراهم من هذا الذهب يجعل الباقي ينفع من السل وغلظة الطحال والاكلة وجميع امراض العين ويخرج السم ويحلل الاورام وينفع من داء الثعلب وداء الحية والبرص والبهق والعين ويشبه بقليل من الماء المقطر حتى يطبخ للعين

الباب الثاني

في حرف الزاء

الاقرباذين عصير جزء قشر الرمان نصف جزء الصمغان ويطبخان في الماء ويضرب بالاصطكي حتى يعود كالعجين فيلقى عليه ربع جزء زاج ودبع جزء صمغ محلولين ويطبخ ثم يلقى عليه جزء ونصف عسل متوسط الرغوة فالدبس ومنهم من يجعل مع الاولين نصف جزء بليخ فيطبخ حتى يبلغ القوام فيقرص وان اضيف اليه جزآن املج ايضا فهو المسك او بعض المداهن مفتوقا بالمسك واتقان فهو المهنك الزيتية منه مثقالان يقطع الاسهال المزمن والدوسنطاريا والقولنج والذبحة والعلل والاوجاع الصدر وضعف المعدة والكبد ويجفف القروح شربا وطلاء واذا مزج بالخمر والخردل قتل القمل وضماده يذهب الجمد المستحي ويحلل الورم ويذهب بالعفونة والاوجاع الفاسدة ويمنع الاستسقاء ويرد المعدة طلاء وهو ايضا يجفف ما لطف يقوي المعدة ويكسر الحرارة ويمنع انصباب المواد الى الاعضاء وينفع من الادواء الحادة والفرتس وعدم المعدة وسنونيقون الثقة ويمنع سيلان الدم وهو بارد يابس في الثانية

الثاني زبد الجبن القتاق داوم الحلق يدق قشر الجوز الاخضر ويعصر ويغلى حتى يثخن ويضاف اليه مثلاه السكر ويغلى حتى يدرك فهو اصلح الادوية فاوم الحلق لاسيما البلغمية منها

الثالث زبد الخربق يؤخذ من قشور اصل الخربق الاسود ما اريد ويدق بما يلينون يوما وليلة في مكان حار ثم يطبخ طبخة خفيفة ويصفى ويعصر الثفل حتى لا يبقى فيه شيء ثم يوضع الصافي على نار معتدلة في هاون حار يابس مع قليل من تراب الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يصبه في صحفة ويجففه في الظل الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثين من غير خوف ولا ضرر وهو يسهل الانواع الاخلاط السوداوية وينفع من جميع الامراض السوداوية ومن داء الفيل الداخل كالصرع والمانيا والماليخوليا والدوار والسدد الفالج مع المياه المناسبة ويصفي الدم والاخلاط المحترقة وينفع من القروح الخبيثة والاكلة والجذام والسرطان والقوباء والحكة والجرب وقد يؤخذ من قشور اصل الخربق وطل واصل اللبن المؤدوا صل الاترج من كل ستة دراهم لبنون نصف اوقية فوق ثلثة دراهم ويرض الجميع ويستخرج دبه وقد يؤخذ من قشور اصل الخربق وطلاء ويطبخ بالبنون في هاون حار يابس قاتما مسدود الفم ويستخرج دبه

الرابع ربب السقونيا ماخذه ماشت ويحمن ويغلى ثم يجفف ويعصر الورد ويقطر عليه قطرات من دهن الزاج ويوضع في الشمس او في مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير الورد ويجفف وان عز عصير الورد دمع مثله عصير السفرجل كان اجود ويكرر العمل مرارا قليلة وان قطر عليه قطرات من دهن الورد فهو احسن الشربة منه ومن جنس قحمات العشر يحمل الصفراء ومنهم من يضع بدل دهن الزاج ماء الصمغ ويسحق مع شراب الورد والكمد ويحمل الصفراء محترقة او غير محترقة وينفع من كل ما يأتي لدغه من الهوام وغيرها وينفع الدود مع التجديد يحمل الى بلغم ويخرج الديدان واعلم ان مصلح السقونيا في الصفراوي الحليل الاصفر وفي البلغمي اللوز والورد واوفق الكثيرا وفعل المركب الصفراوي الاهليلج الاصفر واحد بنصف الورد والمتوسط من كل نصف سقونيا ربع يستف بالماء الحار وعند الانضج احسن المصلحات للسقونيا اللوز المقشر دون عشر حصات الاخر عشر من السقونيا مع اللوز ويجب ويشرب ولما كان السقونيا في هذه الايام عديما يستعمل بدله في الامراض مثل ربد نصف صبر معتوق مع نصفه اصفر وهو له بنش المدبل

الخامس ربب السقونيا نوع اخر يوخذ السقونيا المدبر او غير المدبر ويدق ويصب عليه ماء فيه لون رازيانج وليسون ودار صيني او من هذه الاخلاط خير ينقع عليه اربع اصابع ويوضع في مكان حار ويؤخذ لونه ويكرر العمل حتى لا يبقى فيه لون ثم يجمع الماء ويضعه على اثنة حتى يغلظ كالعسل ثم يضيف اليه مثله عسل الورد واربعة امثاله عصير السفرجل ثم يضعه على النار حتى يطرح الماء ثم يخرجه ويجففه في مكان حار ويضيف الحل او قيقة منه قبل الجفاف دهن ملح اللوز ودهن ملح المرجان والشربة خمس قحمات العشرين

السادس ربب كمثرى ينفع من القروح الخبيثة والنار الفارسية والجذام والحمار ينوا صول الانف والقروح العتيقة وقتيت الحصاة ويقتل الديدان عشرون مثقالا كمثرى نصف وزاج ابيض خمسة وسبعون بحمان معا ويعمل قرصة ويشد فيها محكما ويحمل في حفرة ويدفن على اطرافها النار من اعلاها البقر الى تسع ساعات ثم يخرج ويسحق مع ثلثي مثقال اليمون حتى يجف ثم يعمل قرصة ويشد فيها ويدفن في الرمل في القدر ويدفنه حتى يجف الرمل ثم يخرج ويسحق ويضبط وهو الشجرف الابيض وصفته ان يوخذ من مثقال

ودبع قرنفل واحد وعشرون عددا فلفل نصف مثقال يدق المجموع ويجب سبعة حبوب فيحتج العليل في اليوم الاول واحدا صباحا وواحدا مساء والغد اثنين واحدا صباحا وواحدا مساء والخمسة ايام واحدا صباحا وان كان المرض خفيفا يكفي من درهم ومثقال وان كان شديدا يعمل مثقالا واحدا ونصف او يظهر في الثلثة منه حرقة ودود يقذف في المرض ويظهر في المريض هيجان خفيفة ولا خوف عليه ويزيل المرض السبعة ايام ودبيقي في الشديدة مع ما العشبة وان اطعم المرض حرقة فجاري البول يسقيه مع ما الراوند ويحتج من الملح والحامض والمالسته والبقول وينتدي بخبز الخطة ومن البقر ولحم الحمل وان عجز عن الاكل الثلثة يعمل حريرة من دبيق الخطة والفروج ومن البقر وان كان فاد كثير يمتص بالبن الحليب قشور الفيلان والكاث الهندي وبعد البن يستعمل هذا المهل او فيخ نكاية الزبيق صفته سنا مكي هليلج الورد ورد من كل واحد بقدر البلوية يدق ويغلى ويستف منه مثقالان ونصف مع ما العسل او يحمن بالعسل والغد الثوريا ج ويحتمي اربعين يوما خصوصا من الجماع

الرابع الوقاديكل من تركيب القدماء ينفث الدمعة والرطوبات الغريبة ويجلو البصر ويبرد ويعدل الخلط اللطيفة وليس لها غائلة ولكن لا يستعمل الا لاحتمال قشر الخاريط لقبات العين في الزوم صفته اثمد اصبهاني فوتيا هندي توتيا النحاس ومداد الملك من كل اربعة ماميران واحد فان طلب الاثالة اليماني اضيف من كل من اللؤلؤ والسكر واحد ويدق كل واحد على حده ويغلى من حرير ويخلط ويرفع

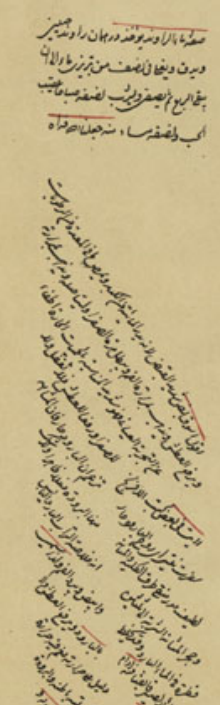
الثامن دبع الافتتين قدم صفته هو دهنه ينفعان من جميع امراض المعدة

التاسع دبع البادود قدم صفته تتخذ منه وهو من العجائب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البلغمية واللزجة بالبول وينفع المفاصل واذا طلي على الاوجاع سكنها وحلل الاورام الشربة منه من ثلثة دراهم الى ثلثين بما ناسب من المياه والاشربة

العاشر دبع الزاج وقدم كيفية اتخاذه وهو ينفع من الحميات وينفع من امراض المعدة والمفاصل والامراض الدماغية الشربة منه الى ثلثة دراهم

الحادي عشر دبع الزاج نوع آخر يقطر مع الاجاص المحرق بقدر نصفه ثم يقطر عن المقطر الماء حتى

صفرة بالراوند يوخذ ورهان راوند صبر ويدق ويخلى نصف من تبريزد الاثنان ينقي الربع الاصفر ويرطب نصفه صاحب الجنب والنصف سدا، منه جيد الاحتراز



يصعد الحامض فاذا ظهر صعود الحامض يرفع ثم يرفع ويقطر حلو ماء يخرج الابيض اللطيف وهو الروح
ويبقى الامر الحاد وهو الدهن ومنهم من يعد له محل زهر البنفسج فيه حتى يحمر ويطيب ويجوز حينئذ
ان يسقى للفتق عشرة مثاقيل منه في الحيات الحادة

الثاني عشر روح الملح هو صفرة تحاذيه وهو دواء شريف مسكن للعطش مزيل للعفونة يبقى اللحم الفاسد
من غير قرح ولا وجع واذا استعمل منه ثلث شرات في كاسة ماء ثلث قطرات حفظ البدن عن العفونة
وهو مدد ويصفي الدم وينفع من الجذام والبرص ويسقى للاستسقاء بماء الهندبا في كل يوم واذا
سقي بماء المرزنجوش نفع من امراض الدماغ ويقوي القلب بماء الورد او لسان الثور او البادرنجبوية
ويقوي المعدة وينبه الشهوة بماء النعنع وينفع من امراض الكبد بماء الهندبا ومن امراض الطحال بماء
الرجلة وان طلي على الطاعون جذب السمية الى خارج وان سقي الطاعون نفع السمية وطلي الفرق
وينفع للحيات العرقية وبماء الحلتيت يفتت الحصى وينفع الكلى والمثانة اذا سقي بماء لسان الثور
بماء البربخاسف وينفع الفتق الحديث اذا طلي واسقي قراطا وينفع القروح الخبيثة والحيات المزمنة بالمنابات
ويزيل البرقان اذا سقي لسبوعا وينفع للدوسنطاريا والفالج والسكتة والفرتسيا بماء لسان الثور ويبقي
القروح الباطنة الشربة منه اربع قطرات للسبع بماء الداذي يبقى وان طلي على اورام المفاصل
بماء لسان الثور اورام وينفع لسكن الاورام القروح الخبيثة كالوليرة والسرطان والاكلة اذا لوزم طلاء

الثالث عشر روح الملح المركب يؤخذ من ملح القلي والبادرد بالسوية ثلثة امثالها لهما طين ارمني
ينفع الحيات المزمنة والسدد والوبا الشربة منه اربع قطرات الاثنتين

الرابع عشر روح النوشادر يقطر مع اربعة امثاله الملح فيكون الصارع ثمانيا ويبقى الثلث
طلاء ويقطر مع اربعة امثاله الملح فيكون الصارع ثمانيا ويبقى الثلث

الباب العاشر

في جواهر الزاج

الاول الزاج الجلاء يؤخذ من زاج الحديد او النحاس ويحل بما يغلبه الخل بعد ما يطحن ويصفى من غير
الماء المأخوذ ثم يوضع في آلة للتقطير الدودي على نار خفيفة ثمانية ايام ثم يرفع والشربة منه ثلث

دراهم الثلثة دراهم يبقى الاخلاط الغليظة ويبقى بماء الكرفس والرازيانج وماء الفرنجمشك واللبن في الحيات
وامراض المعدة والنوازل والطاعون ووجع المفاصل والظهر ولاطلاء الجراحات ويعطى من بعد شربة قليلة
من جلكر ويعطى منه الصبيان لمثل الدرهم نصف قمحة وهو دواء مبارك كثير النفع جليل الشأن
لا تنظر له في الافاق

الثاني زاج الحديد والنحاس يؤخذ نصف زاج النحاس او الحديد الزنبقة ويغرض بالمغارض صفائح ثم يوضع
في اناء من خزف سافل منها وسافل من الكبريت الصحيق ويوضع على نار شديدة ساعة زمانية حتى يقطر
الدهان فيرفع ويبرد ويخل ويوضع في خزف ويحرق حرق الاثمد ويسحق ويوضع لكل واحد منهما
اواق من الكبريت ثم يحرق اربع ساعات ويكرر العمل اخمس مرات او ست مرات وفي كل مرة ينقص مقدار
الكبريت حتى يصل الى الاوقية ثم يسحق في اناء من خشب وينقع بالماء ويحرك حتى يخل ساعة زمانية ان كان من
نحاس او اصفر ان كان من الحديد ثم يصفى ويطبخ بنار خفيفة حتى يثخن ثم يوضع في مكان بارد حتى يتعقد
فيه الزاج كقطع الثلج فاذا ذوقت اذا وضع منه شيئا كثيرا السخونة ويحرك ويجمع الزاج الشربة منه خمس
قمحات للاستسقاء بماء النعنع او بماء القرنجمشك يبقى اضعف المعدة ويبرد حرارتها وعدة منفعها وهو نافع لجميع
امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية وينفت حصى الكلى والمثانة ويكسر لهيب الحيات بماء الورد
وينفع امراض الراس ويبقى للطاعون بالسكردان بقي بالترياق جلب لعرقه ودفع ضرره وينفع من اللقوة
به ينفع وبماء الثعلب ويطلى على الجرة والجرب والحكة ويبقى لجميع الامراض السوداوية والعفنية ويفتح
السدد ويمنع العفونة ويجب ان يبدئ بالياقوت من شربة في مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه في اوجاع
المعدة والكبد لانه شديد الحموضة وقد يصلح بالنفيح او الورد ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل
ويبقى لكل مرض بما يناسبه بدله روح الزاج المعدني

الثالث الزاج المدبر يؤخذ الزاج الابيض ويصب عليه روح الكبريت البيض والماء على السواء
حتى يقف عليه اصبع ويترك حتى يخل الزاج فيصفيه ويغليه في بربمة نظيفة حتى يعقد فيرفعه ويضع
من الماء المذكور ينفع لامراض العين المزمنة وبياضها والسبل يؤخذ حصة ويحل في مثلها من الماء المقطر
في العين وهو ايضا سهل للسوداء الشربة منه قمحتان

الرابع الزاج المعدني هو ميتن هوني ينفع الامراض الدماغية التي تكون بشركة المعدة وطلاؤه مع ما
ينفع الحزة والسلعة والجوب والحكة وذروره القروح الخبيثة وتنقي الدم وتسد اللثة وحمولة مع ما
الكلوات تنزف دم الرحم وتنفع خراج المعاء وكذا قطوره مع الماء وينقي الدماميل من الرطوبات عن تجربة وتكبر
وجع الاذن بالبادد وكحلها ينفع امراض العين المزمنة مع ربع الكبريت وغلظ الاجفان مع العسل
مع العسل ينفع البواسير والنواصير وقروح الاذن ويفتح ربه ويخرج اوراج الدبدان وغرغرته مع الخل
يخرج العلق وطلاؤه لاكلة الفم والانف والضفدع تحت اللسان وبواسير الانف وتنزف دم الجراحات
وعقيب لمن كان به قولنج ويحي بهلك نفاش الرياح وسكن الوجع حتى نام وافاق وينزل الخشاء اذا كان
سببه من الراس والرياح الباردة من بخرته ويخرج بالقيء الصفرا المحي والكراث والبلغم ويدفع السودا
المحترقة من الاسفل عن تجربة وافضله الاصفر واصفه الابيض واجوده الاخضر وطريقة اتخاذ جوهر ان
يدق ناعما ويصب عليه الماء ورمتر ويغلى الان ينتصف الماء ثم يصب عليه ماء اخر وهكذا
الان لا يبقى في السفل طعم ثم يترك الماء ليلة ويصفى صباحا ويغلى حتى يعقد ثم يصب عليه الماء الاول
ثم يضعه في خرب كبريتي ثم يصفى ويعقد وهكذا الى سبع مرات ثم يحمله بالماء الورد ويعقده ويضعه
في الظل وليكن البرمة نظيفة لم يكن فيها اخر من ملح القلي او سايرا لاملاس فانه يسود الزاج برائحة
الاملاس ثم يرفعه شربته للائمة درهم واما ملح الزاج فهو ما ينصف الحلول الماخوذ كبريته

بالغلي ويترك ليلة في مكان بارد ويؤخذ ما انعقد عليه كالملح

الخامس زعفران الحديد يؤخذ براده الحديد الخالص وتغسل عن الاوساخ وتجفف ثم تبل بالماء الحلو
وهكذا يكرر العمل حتى تتزنجر ويجعلها في مكان رطب حتى تتزنجر ثم تغسل بالماء حتى يخرج انهما يحلل
ويرسب من الحديد الغير المحلول ما يرسب فيكسب الماء الاصفر فانه لم يترك حتى يرسب الزعفران
ينزعه ويجففه ويضبطه ينفع الخفقان وامراض المعدة الرطوبية الشربة عشرة قمحات الى اثنتي
عشرة قمحة وقد تعمل صفائح الحديد في ماء الكبريت فينفع في مكان رطب اياما ثم يكشط ما يعلوها من الصفائح
ويرفع ويكرر ذلك حتى يرفع من ذلك ما يشاء وذلك ينفع للاستسقاء كامرة وقد يعلق صفائح الحديد
على المياه الجارية قريبة منها متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الماء الجاري لطيف الى الصفائح

فعلوها زعفران وينخلان بمنخل واحمل من ذلك ان تذر براده الحديد في المياه المناسبة حتى تتزنجر كلها
في لحظة ثم تغسله حتى يطيب وتنضه وقيل براده الفولاذ بالخل الثقيف ويجفف ويوطد على النار كما
العمل عشر مرات ثم يحن ويضبط الشربة منه قمحتان الى ثلث يقوي المعدة والباه مع الجلكر

السادس بخيز ويؤخذ واحد من الكبريت خمسة من الزيبق يذاب الكبريت في بوطقة ويحن الكبريت
فوقه اما حزيا في الكبريت وليس له الجديدة بسودهم يرفعه فيبرده ويجعله ويجعله ذاتا مدة
الفرد ثلثة على النار حتى يجري الاحسن ان يجعله في زجاجة ويصعده فهذا الزيخز ينفعه مثقال
ودقيق الاردسله والصحيح العربي حصتان بحن ويجب فيبقى ثمان قمحات صباحا وثمان مساء

ينفع الامراض السوداوية المادية

السابع زهر الكبريت الساذج هو الكبريت المصعد وصفته ان يؤخذ منه رطل ونصف رطل من
الملح ونصف رطل من الزاج المحروق ويحن الجميع ويصعد في الحمام اليابس فيبقى منه درهم للطالب
بماء الباذروج ويشفي امراض المعونة وذات الجنب والاورام ان شرب منه كل يوم قليلا ينفع حدوث
الامراض المزمنة الحادثة عن الرطوبة وان خلط الليا الازرق والامراض الجلدية والتشنج الا التجفيف كان
علاجا كافيا لانطلاقه وينفع جميع امراض الصدر والرية والنوازل ويشفي الحميات ولهذه العلل
من نصف درهم الى درهم وقد يعمل منه جوارش بالسكر والكثيرا ولا يجوز سقيه للمواسل

الثامن زهر الكبريت المركب يؤخذ من الكبريت المصعد اوقية ونصف مرداسنج صبر زعفران الطين الارمني
من كل ثلث درهم يحن الجميع ويعمل جوارشنا بالسكر المحلول بالماء الورد ينفع للطاعون والحميات
الوبائية وذات الجنب والقولنج وجميع الامراض الصدرية والرية وينفع صدا الكبد الشربة منه من ثلث

درهم الى نصف درهم

التاسع زهر النوشادر هو وردا العقاب

العاشر زيبق الحيوة يؤخذ زيبق والزيبق المصعد من كل رطل ويحن الجميع ويرفع في مائل الرقبة
على رمل حار ويقطر بعتدلة فانه يقطر ماء ابيض ثقيلا فان اشتد رقبة المائل جعله بنارا في اخر الامر
يجمع القطار ويضع فوقه ماء حارا فيرسب ترابه بيضاء بغسل مرارا حتى لا يبقى فيه حمضة ويجفف ويرفع

يسقى الاصحاب الاربعة الفويقة تلك قحات الاربعة بالسكر او بشراب السفرجل او صفار البيض الذي بيرشت في
لمن سقاه ان لا يتحرك من ذلك اليوم ويشرب فوقه بيضتين بيرشت ينفع جميع امراض الدماغ والحمات
والجذام والاستسقاء والحب الملوك والطاعون وقد سماه اهل الاعصار ينبغي ان يتعاهد الحاذق في
جوهر الياقوت على السواء فيكون الشربة منه ثلثة مثاقيل في الاقوياء ووسط جسمان واهل الضعف ومثقال

الباب العاشر

في عرق النسا

الاول سعوط لعرق النسا الذي يسعط بعد الحمام فانه يبرؤا

الثاني سعوط يقطع دود الجوف والذي اصله اللوس درهمان جلنار اربعة بزر الخرفل ثلثة ودد
متوع بزر الدباب بزر القنطريون من كل خمسة شربة ثلثة

الثالث سعوط اخر يسهل السوداء بزر ابيض درهم فيتبون ملح هندي من كل نصف درهم الدرهم
يدق ويخل ويشرب بالماء الفاتر

الرابع سعوط اخر يلين الطبع ويحلل الرياح ويجد الفضول والبلغم صفته مصطكى جزء قند ابيض جزءان
يدق ويخل الشربة اربعة دراهم

الخامس سعوط اخر يقطع اسهال الصبيان الذي يحدث لهم عند نجوم الاسنان يشحش جميعا
كندر سعد من كل نصف درهم يدق ويخل ويعجل في لبن المرضعة ويسقى الطفل

السادس سعوط اخر يعد البول ويفتح الحابس وان ادمن يخرج المواد الغريبة من الجوف لب بزر الخيار
عشرة دراهم بزر كرفس درهمان ونصف دوقو درهمان ونصف قند ابيض سبعة ونصف الشربة مثقال

السابع سعوط اخر مدر للبول لب بزر البطيخ قند ابيض بالسوية الشربة عشرة دراهم

الثامن سعوط اخر ينفع من عسر البول قشر البطيخ اليابس وقند بالسوية يدق ويخل ويخلط
يعقد العليل في الماء ثلثة ايام ويستعمل ثلث كفات وليكن الماء ما طبخ فيه الخوخ وورق الكرنب الغربي

التاسع سعوط اخر يقطع النزف كثيرا ثلثة مثاقيل خمسة ليشرب الى السبعة ايام

العاشر سعوط اخر يقطع البلغم ويخرجه بسهولة كفوة عشرة دراهم يخلط ويعذر اذا كان

ويحق الملح النفطي حتى يكون كالكحل ويؤخذ منه وزن دانق ومن بزر الكرفس دانق ونصف ومن الشونيز
نصف درهم يدق ويخلط ويستعط وكذلك الدوسج الذي فيه عروق ذهبية يؤخذ منه نصف قيراط
ولو اخذ منه قيراط يعمل بخورا مائة وخمسين مرة ويخلف منه وهو ايضا يدفع البلغم والرطوبات

الحادي عشر سعوط اخر للاسهال المزمن والمواسير والنواصير والحادثين اذا سحق
الرمان المجفف بعجم العنب الذي قد دق الحاصل المحتص من كل خمسة مثاقيل سماق منقى ورد منزوع
صمغ عربي محص من كل ثلثة طباشير ملتين داغستان من كل مثقالان عود قاري مصطكى من كل
الشربة مثقالان مع الربوب المناسبة

الثاني عشر سعوط اخر لرفع البهر ويبس الدماغ وقد نزع كربة يابسة محصة بزر الخشخاش المحتص
بزر الخس المنشر من كل مثقالان ونصف بنات ابيض اثنا عشر الشربة مثقالان

الثالث عشر سعوط الاطفال الملين الاسهر يصطكى قشر الفستق الخارجي من كل جزء دانق
قشر الرابع قشر الرمان الحامض من كل نصف جزء يدق ويخلط ويضبط ويضاف اليه
نصف المجموع قند للاطفال يسقى مع الماء او عصير الفواكه ينفع من الامراض الرطوبية المعدة

الرابع عشر سعوط اكبر المعدة كهربا دم الاخوين شادنج رجان بزر الرجلة بزر لسان الحمل
الطين المختوم من كل اوقيتان جلنار اوقية جوز بوا اربعة اعداد دارصيني نصف اوقية ملح
الخبث الطلق المحرق الصدف المحرق عظم البقر المحرق من كل اوقية يسحق الجميع ناعما ويخلط
يعمل سعوطا وهو من العجائب لانواع الاسهال وتزف الدم اي نوع كان كالدوسنطاريا والزحير
من زلق الامعاء واخراط الطمث ويزيد ذلك الشربة منه درهم الدرهم ونصف بماء لسان الحمل

الخامس عشر سعوط الانتيمون انتيمون اربعة سبعة دراهم جوهر انتيمون قحة اثنين فحتان وهو
شربة واحدة ينفع من عرق النسا

السادس عشر سعوط بزر الخطمي ينفع من انواع الاسهال اذا كان مع سحج وعض وحرارة
بزر خطمي بزر خبازى من كل خمسة مثاقيل صمغ عربي من كل عشرة يدق ويحص ويستعمل الشربة
ثلثة دراهم مع شراب الاس

السابع عشر سفوف بزر الضفدع يؤخذ بزر الضفدع غاذا وفي آخر النهر وهو شئ كالطحلب على قوة
الماء الكنه ابيض لزج نخاطي كبير الراخة ويقطر في حمام مادية ويرفع ماؤه ثم يؤخذ من كل كذ درهم
كل واحد قيراطان نصف اوقية كافور ثلثة دراهم يسحق الجميع ويجبن بذلك الماء ويجفف
ويرطب ويجفف الى عشرين مرة ثم يرفع ويسحق ويضبط فهذا الدواء اذا سقي منه ثلث دراهم
لسان الحمل حبس الدم من اي عضو كان ذكذلك اذا طلي به من خارج يسكن الحرة والحرقة ويمنع القيح
الحار اذا طلي به مع الخل وذلك الماء وحده اذا احرق فيه قليل من الشب وطلي به على المفاصل يسكن وجعها

الثامن عشر سفوف الجوز التربد المحروف المحكوك مثقالان نفيل مصطكى مكدد واحد سكر بقدر
المجموع تدق وتخلط وتخلط ويستف وهو شربة واحدة هو سهل للبلغم وينفع من الثابتة اللفية
وفي نسخة تربد سبعون كالكحل عشرة نفيل مصطكى مكدد واحد سكر بقدر المجموع الشربة نصف مثقال
يستف ليلا ويشرب صباحا بقدر نخمة دراهم مع اثنين ومصطكى ويشرب عليه

السكنجبين العسلي وقيتربد وقيل يسهل البلغم

التاسع عشر سفوف الباوط بلوط عشرة كزبرة يابسة دارسن من كل ثلثة اصل السوسن اللازورد
اثنين بزدبله مقشر نرد دسبستل بعد كذ من كل اربعة طباشير نخمة مصطكى واحد

قند كالمجموع يدق ويخلط ويستف منه عند المنام ثلثة مثاقيل

العشرون سفوف البواسير لقطع دم البواسير يجوز مجرى مجرى البيض المحرق مثله سماق محكك
يسحق الشربة مثقالان مع شراب التفاح او الاس او الريباس على الريق

الحادي والعشرون سفوف التربد يسهل البلغم اللزج تربد غاريقون من كل مثقالان كزبرة يابسة
اثنين مصطكى من كل مثقال العلق الذراني نصف مثقال يدق ويخلط ويستف الشربة درهمان

الثاني والعشرون سفوف التربد بنوع آخر تربد بجزء ونصف الشربة مثقالين بماء الورد والماء الحار

الثالث والعشرون سفوف التربد بنوع آخر تربد بياض جمد مقشر قشره الشربة الشربة من مثقالين
الى ثلثة ونصف بماء فاتر

الرابع والعشرون سفوف الجلاب يؤخذ جلاب اثنا عشر حصة طرخشقة مثاقيل

كل واحد يخلط ويستف مع الماء الفاتر ينفع من الدرتيات ويسهل الاخلاط بقاية البلغم

الخامس والعشرون سفوف الخطمي اثنا عشر بزر الخرسانة وهو شئ كالبنفسج المدحرج خطمي اثنا عشر جلابا من
كل واحد عشرة دراهم يدق ويخلط ويسقى للاطفال وثلاث شربة واحدة للصبي يخرج الديدان جملة

السادس والعشرون سفوف جبة الرمان لقطع الاسهال حب الرمان المحض بلبانه يرضع عروقه كثيرا
مصطكى بزد الاسود ورده متوسع طين ارمني بزر الشربة للاطفال نصف مثقال حب ماء ونصف

مع شراب السفرجل او التفاح الحامض

السابع والعشرون سفوف حب النيل يؤخذ حب النيل الهندي ثمانية اعداد ونيم فوة دهن اللوز الحلو
ويدق حبا ثم يأخذ نيل واقتار وند وافيون الورد المتوسع نصف درهم يدق الجميع ويخلط
ويستف مع الماء الفاتر ومنهم من يحذف عنه الورد ويشربه مع ما الورد يسهل البلغم اللزج والمرة

الاصفر والسوداء بسهولة

الثامن والعشرون سفوف عرق البول لب حب البطم لب حب القثاء لب حب الفرع بزد جلاب
اثنين ثاكثيرا رهب السوس بزد البنج ابيض البوية قند كالمجموع الشربة مثقالان مع الجلاب او شراب

البنفسج يقطع عرق البول والوجع اثناء البلة

التاسع والعشرون سفوف الحلتيت السعتر المعروف ثلث حصات ملح القلي حصتان الحلتيت اربع
فحمات الصمغ العربي ثلث حصات وهو شربة واحدة يستف على الريق يقوي الدماغ والمعدة والقلب

الثلثون سفوف الحقان ملح القلي اربع حصات بزد قحمات الصمغ العربي اثنتا عشرة قحمة يدق
يخلط ويخلط مع السكر ويستف وهو شربة ينفع خفقان القلب الحاصل من دهشة او وحشة وغلبة

الجذام واسترخاء داخل يدالها الحلتيت المتن ثلثة اثمان البلخاذ اربعة

الواحد والثلثون سفوف السدة داذنج اربعة ودن الورد خمسة مثقال المتن الاخضر بزد الكزبرة
من كل اثنان العود القاري مصطكى من كل واحد قرنفل اصل من كل نصف يدق ويخلط ويخلط الشربة
منه مثقال مع ماء الورد يشرب فيه يوما ويوما لا فهذا السفوف ينفع صاحب الحمى اذا عرض له معها
اسهال وقيء فانه يقطع مادة الاسهال اذا اكل ويقبض اخيرا وينفع الاطفال نفعا بليغا

الثاني والثلثون سفوف السوريجان سوريجان واحد سكر سليماني خمسة زعفران دانق الشربة درهم مع الماء البارد ينفع القرحة وعرق المنا

الثالث والثلثون سفوف السوريجان نوع آخر سوريجان عشرة سنابل اللبان اثنان قشر الاصفر ثلثة زعفران نصف جزء فتد ثلثون سفوفا مشوى واحد وان كانت المادة بلغمية يجعل بدل سوريجا نوشادر خمسة الشربة مثقال بالماء البارد ينفع من المفاصل وعرق المنا

الرابع والثلثون سفوف الشونيز خونجنجان محكوك اوقية ودرهمين عشبة معزية بقر من كل خمسة دوانيج سوريجان موضع عشبه وكل محلل معلوم مصطكى ثلثة دارصيني ثلثة ان بياض ثلثون يدق وينخل ويستف للانوياء شربة غدوة اليوم الاول اربعة مثاقيل ويزيد بعد كل ثلثة ايام نصف مثقال وللاوساط غدوة اليوم الاول مثقالان ويزيد في كل ثلثة ايام نصف مثقال وان كان اضعف منه بقي الاول مثقالين يزيد كما مر ينفع من الامراض السوداوية والبلغمية كلية

الخامس والثلثون سفوف الصفراء شونيز الهليلج الاصفر مثقال ينتج الورد المنزوع من كل نصف مثقال سقونيا اربع مثاقيل تدق وتخلط بعد التحلي فما سوى السقونيا فانه لا يخلى ويستف على الاكثر مع الماء الحار وفيه هليلج اصفر جيد ان من غير ضرورة وكان الانسان محروريا

السادس والثلثون سفوف الطباشير مرجان محرق درهم كثيرا واقنان ونيل الطباشير السبوع وكذا سكر احمر درهم مرجان واقنان عرق الذهب اربعة عشر ونيل الطباشير السبوع

السابع والثلثون سفوف الطباشير نوع آخر مرجان محرق مبيض الزاج المشوى صبر سقوطري من كل جزء كثيرا نصف جزء السكر الاحمر كالمجموع يدق وينخل ويخلط الشربة من جهة الدرهم على حسب السن

الثامن والثلثون سفوف الطرثيث لضعف الكبد والمعدة والاسهال الدموي طباشير حب القلقند كثيرا صمغ عربي بندق سماق منقى قشر الرمان الحامض طين ارمني قشر اصل الانجدان صندل احمر محكوك بماء الورد كهربا من كل نصف مثقال الطرثيث حلوه درهمان يستف مع شراب حب الاس او الكمثرى او السفرجل او القرع كما يوجب به ويوثق

التاسع والثلثون سفوف الطين بزر الخطمي وبزر الخيار شنبر المشربة من كل خمسة النشا المحص

الصمغ العربي الطين الارمني من كل اثنان يسحق ويخلل الشربة منه درهمان ونوع آخر بزر قطونا بزر ثلثة بزر لسان الحمل نشا الصمغ العربي الطين الارمني من كل خمسة يحص البزور والنشا والصمغ ويسحق ما سوى البزور ويخلط بها وهو من العجائب لقطع الزحير ولحص الطين الارمني قليلا الا كان اولى فيما يتخذ منه درهمين مع مطبوخ اصل الخطمي وبزر لسان الحمل ودهن الورد او مع شراب السفرجل او شراب الاس

الاربعون سفوف الطين نوع آخر بزر الخطمي الابيض المقشر المحص بزر الخيار شنبر كذلك من كل خمسة دراهم نشا محص ثلثة صمغ عربي محص طين ارمني من كل اثنان يسحق ما سوى البزور ويخلط المجموع الشربة ثلثة دراهم مع ما، نفع قيء الطباشير والصمغ العربي والطين الارمني

الواحد والاربعون سفوف المخفف سوريجان البزور البانية رب السوس انا الملكي وعظم الفخذ البقر كريا السوية يسحق الجميع ويعطى فيه نصف درهم بالمياه المناسبة ينفع من المفاصل وينقيها بالكفاية وكذا ينفع من القرحة وينقي مزاج صاحبه

الثاني والاربعون سفوف قشر الناريخ لسعفة الاطفال الصدف المحرق ثمانية قشر الناريخ والتابل مكدا شان يدق وينخل الشربة ثلث درهم الى نصف يحلى في اللبن ويسقى

الثالث والاربعون سفوف الكاوذ فوتنج طباشير من كل درهمان الورد المنزوع نصف درهم كاوذ قيراطان يسحق وينخل ويخلط ويستف الشربة ويشرب عليه معصور الرمان الحامض

الرابع والاربعون سفوف الكبد للطحال قشر اصل الكبر هب الغالب بالسوية يدق وينخل الشربة درهمان مع المكيفين

الخامس والاربعون سفوف الكبريت الكبريت واحد الحرشان يدق وينخل ويخلط ويوضع في بوطقة على معتدلة ثلث نصف ساعة ويباط حتى لا يحترق ثم يضبط عن الهواء الشربة عشر قرحات الى عشرة ينفع القروح والدماميل السوداوية قاطبة

السادس والاربعون السفوف المحلل ينفع لجميع اصناف اوجاع المفاصل اذا استعمل بعد المنضجات صفة سوريجان ابيض ثلثة مثاقيل سنا مكي خمسة لبا اللوز الحلو المقشر مثقالان رب السوس نصف نعفران ثلث يدق وينخل الشربة منه ثلثة مثاقيل

السابع والاربعون سفوف المرقة اللذان الامرجي الذي يختم به الكتب ثمانية ترمس يكون نقل ان كل ثالث حليتيت واحد يدق ويخل الشونيز عشر قمحات الى اثنتي عشرة يقع من المراق ولمن يعتني كل ما يأكل

الثامن والاربعون سفوف المرقة نوع اخر خولنجان حب القاقلة الصغار بنات نابنصة الدجاج او القبج الداخل من كل ثلثة مثاقيل يدق ويخل ويستف منه اربعة مثاقيل يقع من ماء الورد والخبيص

التاسع والاربعون سفوف الراسخ رواسخ رانباخ فندق دقيق ونخل ويخلط ويضبط يستف مع ماء القثاء او القناح الحامض الشونيز بقدرهم ينفع لاخراج الديدان وقوة المعدة

الخمسون السفوف المهل يستعمل مع ماء الجبن ٤ كل اسبوع يزيل المرة الصفراوية ويقوي المعدة غاية ويقوي الاذن وهو مفعول جوارشي معقول سفوف يابس اقوى من كل معجون حب الحاجة الثلثية وغيرها

الواحد والخمسون سفوف المفاصل يؤخذ سورنجان نصف مثقال زعفران دانق يدق ويخلط ويستف مع ماء الورد وهو تبرة واحدة يزيل البلغم ويقع من وجع المفاصل

الثاني والخمسون سفوف المغلياثا ينفع من الامراض العتيقة والزمنة ونصف المعدة والمغص البارد من وزن مقلو جزء ونصف كمون كرماني مدبر مقلو نصف جزء بزر كتان بزر الكرات اهليلج اسود مقلو في الزيت من كل بيع جزء مصطكى ثم جزء يرض ما سوى الحرف ويدق كتان ويخلط ويستعمل الى عشرة

من درهمين الى ثلثة

الثالث والخمسون السفوف المقوي دارصيني زانباخ مصطكى على السواء تدق وتخل وتخلط ويضبط البزر منه بقدر ما يؤخذ ثلثة اصابع مرة او مرتين والاطفال نصف ذلك ينفع من جميع امراض المعدة الباردة

الرابع والخمسون سفوف النافضة قشر الخشخاش واحد اقلفل الاسود ست حبات يدق ويخلط ويقسم الجميع ثلثة اقسام ويستعمل كل يوم صباحا قسما مع ماء الورد ينفع انواع الحميات المزمنة بعد النقاء

الخامس والخمسون سفوف النورة يؤخذ النورة المصفية درهمان وخمسة دراهم السكر يدق ويخلط ويستف منه صاحب الشرى ثلثة ايام على الريق كل يوم ثلث ذلك يبرد ان شاء الله

السادس والخمسون سفوف الوحشة الصندل المحرق واحمر السطيرج المحرق السمسون ناعما قمحتان بندبيدستر قمحتان الصمغ العربي اثنتي عشرة قمحة يدق ويخل ويخلط ويستف وهو تبرة ينفع من

السابع والخمسون سفوف الورد كزبرة يابسة ينفع ورد منزوع من كل درهم قند كالمجموع يستف

ينفع الصداع ووجع الاذن

الثامن والخمسون سكر زعل يدق المرداسنج ناعما ويخلط بحريره ويخلط في الحال المصعد حتى يطيب كالعسل يبقى عنه ويعاد على الراسب كامرة ثم يغلى الحاصل حتى ينعقد وان شئت استربته بالملح البابوني وغلى حتى يذهب عنه ان الملح ويحلو ينفع لحرارة العين طلاء والوبا سير يحل حصة منه في عشرة مثاقيل عرق الهند بابيل به كتان ويوضع على البواسير والوباء يشرب فتحة منه مع دانق ترياق فاروق والمطاعون يؤخذ فتحة منه ويدعك الصابون ويوضع على الورم يذهب السم بالكلية ويبرد ثم يعالج ورمه كبار الدماميل والحرة في العين حصة منه فتحة حجر الرحمن في عشرة مثاقيل عرق الهند يحلو لا قطورا ولا تجفاد الدماميل فتحة منه مذرورا على طبيخ لب الخبز في اللبن ضمادا من تجربة وقد يضع السكربان بعلن صفايح الرصاص الاسود على الماء الحاد ويوضع في مكان حار حتى يصعد البياض هاوبحصل منه ما يشاء ثم يعمله حتى يطيب وقد تعلن على الحال كامر ويجمع منها ما يكفي وهذا القشر اذا اخذ منه خمس حصات والقرنفل مثقال خل واغل غليات وبلت بزرقطونا ووضع على الورم الحاد الملتهب دعه سريعا وقد يحلل السيلان والاسفيداج الرصاص فالحال المقطر ان يؤخذ بالحل ثم يجفف فيسحق ويغربل الحل مرات حتى يخل فيطبخ منه الحل ويغسل حتى يطيب ثم يطبخ بالماء ويستعمل منه على الورم وهذا القسم يدفع ضرر الزيبق عن البدن وجميع القروح الحبية المتعفنة ويعدل المعدنيات ويعدل لعادة الاورام ويرمدها ويمنع اتاها من الاعضاء ويبرء القروح المتعفنة والردية الخبيثة كالسرطان والاكلة وجميع القروح السوداوية واذا اكل قرصا من الحل وماء عقيب الشاي وطلي على الحرة والجمرة والنملة الى الهاهة دهن قليل واذا طلي على الاورام بدهن البابونج حللها وان طلي مع دهن ضفع البطم على الجروح والقروح اثارها ولا تظهر لها القروح الشديدة وسرطان وبزيل حمرة العين بماء الورد او ماء القرصيا وان سحق منه اربع قمحات بماء اليانسب سكن وجع الفرج ويستعمل في الاحشاء الحادة ثلث قمحات بماء لسان الحمل ويشفي الجرب والامراض الطحال بماء اليانسب

ويسقي لسيلان المني ويطلى من خارج بدهن الورد وبالجملة هو دواء شريف

التاسع والخمسون سكبج بن افيمون للامراض السوداوية افيمون سنامكي يسفاناخ فتنة

قرطم اصفر من كل اثنان ونصف اسطوخودوس دارشاهترج من كل خمسة ونصف

ينقع في ربع من خل خمر يوما وليلة ثم يغلى قليلا ويعصر ثم يضاف اليه ربع من قند ابيض ويطبخ

حتى يستحكم الشربة من اوقية الى ثلث اواق

الستون السنون لدفع الرطوبات وفساد اللثة فوذنكات هندي من كل ثلثة جزء مازرج عاقرقرحا

اقاقيا من كل مثقالان يدق ويخلط ويستن به

الواحد والستون سنون اخر للقلاع واكلة تاكل الاسنان ووجعها والتهابها واكثار الدم من

الاسنان يذاب المر وعلبه من كل درهمان كثيرا يوزد يهان من كل درهم زنجفر قلي من كل نصف درهم

يدق ويخلط ويعجن ببياض البيض ويقرص ويلبس بخيوط ويشوى ثم يخرج ويسحق ويستعمل

الثاني والستون سنون اخر لمزوج اللثم يستعمل مع المتضمض بالمناسبة طين مغربي

قوتيا هندي واحد ويستعمل مع المياه المناسبة كنقيع الهليلجات في ماء اللبن وماء الورد وانشا

الثالث والستون سنون اخر يشد الاسنان كندر زراوند مدحرج برساوشان اصل السوسن

مرجان احمر من كل خمسة صندل ابيض اثنان

الرابع والستون سنون اخر يجلو السن يذاب المالح المحرق بالسويق يستن مع العسل

الخامس والستون سنون الاديوان دقيق الكزبرة زهر الاديوان جلنار من كل نصف مثقال

طباشير يدق من كل واحد ينفع من فساد اللثة يستن به بعد الغسل بمطبوخ السماق الحلو

وهو الاحمر وبماء الخيار شنبر

السادس والستون سنون اصل السوس اصل السوس عاقرقرحا من كل جزء الشب اليماني

جلنار عفص سماق من كل جزء ان يدق ويخلط ويدق فانه عجيب ويستعمل بعد المضمضة الثقيفة

السابع والستون سنون الدخن طباشير صندل من نصف مثقال كافور هندي ثلثة زهر الاديوان

اثنان اهليلج اسود ثلثة اعداد الاصفر اثنان كثيرا بيض واحد الدخن البحري واحد بسد خمسة

الطين الارمني خمسة جلنار فارسي خمسة عفص الرمان الحلو اثنان شادنج عدس نصف مثقال زهر الاديوان

ورق من كل نصف مثقال يجفف الجميع ويستن به بعد الغسل وتشتيه الاسنان بسحوق الاهليلج

الاصفر ويطبخ الاسود وقشر الرمان الحلو والبخت

الثامن والستون سنون الزنجفر عاقرقرحا زنجفر احمر من كل نصف مثقال كافور هندي زنبد

البحر ثلثة يدق ويخلط ويستن به ينفع من وجع الاسنان

التاسع والستون سنون العفص لسيلان الدم وحركة الاسنان زنبد البحر اثنان فيما جلنار عفص

قشر الرمان من كل مثقالان عفص لخضر ثلثة مثاقيل ملح الطعام مثقال يستن به ثم يتمضمض

بنقيع السماق في ماء الورد

السبعون سنون الكافور كافور هندي الطين الارمني اصل السوسن المرجان الاحمر من كل

مثقال زنجفر محرق من كل نصف درهم طباشير ثلاثة دراهم يدق ويخلط ويستعمل بعد غسل اللثة وسيلان الدم بذوقه

على اللثة ليلا بعد ان يغسل فمه واسنانه بالاهليلج الاصفر والسعد

الواحد والسبعون سنون الكرسنة دقيق الكرسنة عشرة يعجن بالعسل ويوضع على حرقة

النار حتى يكاد ان يحترق ويعذ كندر مرجان احمر من كل خمسة برساوند مدحرج من كل اثنان يدق

ويخلط ويستن به ينفع لانبات اللثة

الثاني والسبعون سنون المر المر الملكي جلنار زنبد البحر من كل اثنان مرجان احمر من نصف جزء قشر

الرمان الحامض طباشير من كل واحد يدق ويخلط ويدخن على اللثة ويمسكه ساعة ثم يجب ينفع من عفونة

اللثة وفسادها وسيلان الدم منها ولو جهتها

الثالث والسبعون سنون الورع للسن المحرك الورع المحرق سيلقون بالسويق يدق ويخلط ويستن به

الباب الثاني عشر

في حرف الشين

الاول الشربة ينفع من السوداء ويقوي البدنية ماء المان الثوم ثلث اواق ماء الخلاف البلخي اوقيتان

ماء الورد نصف اوقية قند ابيض بقدر ما يحلو زعفران بقدر ما يصبغ زنبد البحر مثقالان زنجبيل

مثقال يمزج ويشرب

الثالث الشراب نوع آخر ينفع من السوداء يأخذ بنجر ثلثة يغلى في ثلثين ماء الى ان الثلث ويصفى ويضاف اليه شراب التفاح المحلو بقدر ما يحلية ويمزج به بزر البنج مثقالان بزر ديحان مثقال ويشرب

الثالث الشراب نوع آخر ينفع من السوداء ودق لسان الثور ثلثة يغلى في ثلثين ماء حتى ينتصف ويصفى ويضاف اليه بزر البنج اثنان وبزر ديحان مثقال ويشرب

الرابع شراب الآس كمثرى يغلى المقدد ليجزر بزر الآس المدرك خمسة دراهم بزر ريحان وبليلان ثمانية الماء رطل يغلى حتى يخلص ثم يروق ويصفى ويضاف اليه السكنجبين ويطبخ حتى يستحكم ينفع الاطفال اذا كان بهم الحمى والاسهال الدموى

الخامس شراب الاربعة فرفخ ادرك يصفى بسبالة مكدس ثلثة مسك اربع حصات عنبر ست حصات جوزة الاربعة عشرة مثاقيل ورد والزعفران نصف مثقال ماء التفاح وماء الورد من كل خمسون مثقالا يدق ما يدق ويغلى بعد التفتح في الماء حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه عشرة مثاقيل سكر ويغلى حتى يستحكم الشربة نصف مثقال ينفع لبخار الصوت وثقل اللسان والخفقان وهو مفرح للمرة السادس شراب الاسطوخودوس للامراض السوداوية اسطوخودوس لسان الثور ازاريج بسفايج منتقى من كل عشرة زبيب منقى ثلثون جنة سندل ابيض ثلثة طباشير صندل اثنان يأخذ بجوبر خمسة عشر قند ابيض مائة وثلثون يطبخ على الربع والثربة من خمسة الى سبعة

السابع شراب الاثوس الاثوس المحلول في الماشة خمسون سكر ابيض نصفه بعجلان في زجاجة وتوضع بوتا وليلة فهو علم ماديته ينبسط ينفع من ضعف الطحال وحرقة البول والحبا سير وحصاة المثانة يشرب منه نصف مثقال الى اثنين بقية مثقال منه مع نخالة بزر الكتان وهو مدر قوى ويطفئ الاخلاط

الثامن شراب الاقسنتين الماء الجوارشي الماء الحامض وضعف المعدة البادرة وسوء القنية اقسنتين عشرة ودد نبوع عشرون نبذ سبعة عشر يعقد من كل اربعة يطبخ في اربع ماترة ماء حتى ينتصف ويضاف اليه مائتا عشرون قند ويطبخ حتى يستحكم

التاسع نوع آخر منه لضعف المعدة والكبد ويوسة الطبع الخارا فسنتين اثنان ودد منبوع اربعة ترمسى عشرة زنجبيل ثلثون يطبخ ويصفى ويشرب وهو ثربة داخل

العاشر نوع آخر

العاشر نوع آخر منه لضعف المعدة افسنتين خمسة لبنون ودد منبوع سابوخا سادون من كل اثنان سنبل مصطكى من كل سبعة يغلى غير المصطكى فعشرة ماء الماء حتى يفنى الربع ويضاف اليه ثلثمائة قند ويعقد ثم يمزج به المصطكى مسحوقا الثربة منه خمسة الى سبعة مع الماء ودد ينفع ضعف

المعدة البلغمية

الحادى عشر الشراب البزقندى بزر القثاء والليمون بزر الهندباء من كل عشرة قثاء اصل الهندبا اربعون ثيوخمسة وعشرون قند خمسون يطبخ على الربع الثربة من اربعة مثاقيل الى

عشرة ينفع الحيات الحادة العفنة وانواع حرارة الكبد

الثانى عشر شراب البنفسج يسهل الصفراء ينقذ مائة درهم ماء الورد وينقع فيه عشرون درهما بنفسج ليلة ويغلى في القند ظليات بزين ويصفى ويضاف اليه عشرة دراهم سكر وزبيب وهو ثربة ان ينقى عطش

الثالث عشر شراب التربخبين بلين ويبرد ويقطع العطش ويسهل الصفراء تربخبين ينقع ليلة في الماء المغلى ويضاف في كل اوقية منه سقونيا ابراط الى دانق

الرابع عشر شراب التفاح عصارة البنبادر عصارة التفاح المحلو من كل ثلثمائة ماء الليمو آ الاترج من كل مائتا وخمسون يطبخ بعد الخلط مع ثلثة سكر حتى يدرك وان اضيف اليه ستة الاولاذ المحلول في ماء الاترج يقوم مقام التفاح الفاذونية الكثير الامراض وهو فاذزهر السمو ينفع من الكرب

والخفقان والغثيان ويفرح الناهية

الخامس عشر شراب المفاتيح ينفع من ذات الامعاء وبطلان الشهوة وتراخى المعدة وسوء الهضم والاحتراق والصداع والاوجاع العارضة عند اخذ الحمية والامعاء الصفراوى يرض الليمون المفاتيح منا وبين ويستخلب بماء الورد حتى لا يبقى فيه شئ يؤخذ من هذا الماء رطل ويمزج ثلثة ارطال ينفع ويبعد عما كثيرة ويؤخذ من الصندل والليمون والدارصينى والزعفران من كل درهمان ويدق ويعجن في الماء ويرفع على النار حتى يذهب ثلثه ويمزج الجميع ثم يجاء به الكرم ثلث مرات

ويحلو حتى يعتدل الشربة منه ملعقة

السادس عشر شراب الجوزة البنبادر مع الجوز ثلثون بزر كثوث خمسة زهر ثلثة زنجبيل الخمسا

اربعة دوانيخ جزماذج الورد المتروع من كل اثنان ونصف يدق ويغلى ويصفى ويضاف اليه
سكر خمسون ويطبخ الى الاستحكام الشربة منه من خمسة الى سبعة مع المناسبة ينفع جميع الحميات
بعد العشرين نفع الصفراوية والدموية مع عصير بزر القثاء وبزر الهندبا مثلا وفى السوداوى يترع مع
عصير بزر الهندبا والراذيانج

السابع عشر شراب الخمخاش وتقدم ثلثون عدد اخمخاش بيض سمان وليجن بزره ويرش قشره
وينقع ليلة الماء ويطبخ ثلثة اسنوعها عدا الثالث ثم يعصر ويضاف اليه السكر وطلا ويطبخ
حتى يعقد وليس تحمل التعليظ مواد النبات والتزويد والتقدير

الثامن عشر شراب بادزيطقون المعرب وتقدم العشبة المقطع المدقوق اربعة وستون
تنقع خمسة عشر يوما وليلة ثم يطبخ ربع ساعة ثم يصفى ويوضع على الثقل نصف الماء الاول ويطبخ
نصف ساعة ثم يصفى ويضاف الى الماء الاول ثم يعقد الورد المتروع ودوقة السنا واثنين من كل
ثمانية ويطبخ فى ماء العشبة حتى يخرج قوتها ثم يصفى ويوضع عسل والاثنين من كل كالعشبة ويضاف
اليه ويطبخ حتى يستحكم الشربة منه كاوقية ونصف تنفع الامراض السوداوية كلها بالعرق

التاسع عشر شراب الدياقوذا يوخذ اخمخاش بيض مع القشور ابوز عشرون عدد ابزر خطى
كثيرا صنع مرة بزر قثاء وبزر خيار وبزر قطونا من كل خمسة اصل السوس عشرون ينقع يومين
فى الماء المقطر ثم يغلى ويصفى ثم يضاف اليه السكر من مائتين الى مائتين وخمسين ويطبخ الى القوام
والشربة منه ثلثة مثاقيل الى اربعة ينفع من السعال الحار الذى يشتد بالليل ومعه حكة فى
حرقة اللحن وبحاف

العشرون شراب الدياقوذا الذى من مشروط مع البدر يوخذ اخمخاش مشروط مع البدر ثلثون عدد اذهب البنفسج واليلوفر والنا
النوفر من كل ثلثة اصل السوس خمسة عناب سبعة ان من كل عشرة امداد يغلى ويصفى ويضاف
اليه من بنات وبطبخ حتى يعقد ثم الشربة اوقية ينفع امراض الصدر والرئة والسعال

الواحد والعشرون شراب اللثة ينفع من سدد الطحال والكبد والاحشاء وادرارها وبدد بلين
الطبع وينفع مع حلبوب بزر الخيار للبرقان ومرارة الكبد والمعدة لاسباع الكبيرين ومع شراب الخلا

ينفع من الحصبة والجدرى والحيات الحادة صفته بزر الهندبا رمضا عشرون تقشر اصل الخبازى
ثلثون راوند اربعة يرض الراوند ويعتر ويغلى مع الباقة على اليتة ويصفى ويقوم مع رطلين قند
ابيض وقديقد ويتخلى بمثقال راوند يخلط به اخر الثربة الاخيرة

الثالث والعشرون نوع اخر منه تقشر اصل الهندبا اربعون زهر لسان الثور بنلوفر وورد احمر من
الهندبا بزر الكشوث من كل عشرة راوند اثنى عشر يطبخ على الرسم ويضاف اليه السكر بقدر
الثربة منه مثقالان الى ثلثة تعمل فى ماء عنب الثعلب ويسقى ينفع امراض الكبد وسدده ماسارقا والجا

الثالث والعشرون شراب الراوند راوند غصة اصل الهندبا بزر بنفسج بزر الهندبا بزر الخيار
زهر لسان الثور من كل سبعة بزر كشوث ثلثة ونصف يطبخ فى من من الماء حتى ينتصف ثم يضاف اليه
اربعون سكرا بيض ويقوم الشربة منه للاطفال مثقال ونصف وللكبار عشرة ينفع من الزحير
الاستسقاء وامراض الكبد الحادة ويضاف اليه للاستسقاء سبعة ونصف زهر كشوث عصر وقد

الرابع والعشرون نوع اخر منه راوند عشرة ينقع اصل الهندبا وبزره من كل خمسة تدق
تغلى فى مائتين وخمسين مثقالا ماء بعد النقع ليلة حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه اربعون مثقالا
سكر ويغلى حتى يستحكم ويرجه ببياض البيض وبتله ليصفى ينفع من الامتلاء للاطفال وامراض معدتهم
عن تجربة ويسقى الاطفال بعد الولادة لاخراج دم الطمث المنعقد فى معدتهم وتنقية امعائهم بلا
خوف ولا ضرر ولمعفتهم ولجميع امراض المعدة والكبد وهو دواء سرى لدوسنطاريا وضعف
الهاضمة الشربة منه للاطفال نصف مثقال وللكبار خمسة مثاقيل وما بين ذلك بين ذلك
وان نفع الرضعة فليعطها خمسة مثاقيل وهى شربة كثيرة النفع محلل ملطف مقطع مدر ينفع من
الكلى والمعدة وانواع الاستسقاء واليرقان والطحال والكبد والمثانة يلين يقطع الحميات بالكائنة
ويطفئ الحرارة الغريزية وان شرب مع جوهر الاثوس ادر كثيرا وينا سب اكثر الاستان وكانها

لا مدل لها بين الشربات تغنى عن كثير من الادوية فى كل حال

الخامس والعشرون شراب الرقد عليه السلام يوخذ من الزبيب المنقى عشرة ارطال فيغسل ويقع
فى ماء صاف قدر ما يزيد عليه اربع اصابع ويترك فيه ثلثة ايام فى الشتاء وفى

الصيف يوما وليلة ثم يحمل في قدر نظيف ولكن الماء السماء ان قدر عليه والا فمن الماء العذب
الذي ينصب من ناحية المشرق ماء براق ابيض خفيفا وهو المقابل لما يعترضه على سرعة من
النخوة والبرودة وتلك دلالة على خفة الماء ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب وينضج ثم يعصر ويصفى
ماؤه ويبرده ويرمى الاقط ثانيا ويؤخذ مقداره بعود ويخلى بناديلة غليانا لينا رفيقا حتى
يعتق ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقدار الماء الى
ان كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعرض على النار ويؤخذ قرقة صفيقة فيجعل فيها
زنجبيل وزن درهم ومن فرفخ نصف درهم ومن دارصيني مثله ومن زعفران درهم ومن سنبل
نصف درهم ومن العود الهندي مثله ومن مصطكى نصف درهم يعبدان ليحين كل واحدة على حدة ويخلط
ويجعل في قرقة ويشد بخيط شد جيدا ويلقى فيه ويمرس الخرقة في الشراب بحيث تنزل قوته الى ان
انتهاؤه ولا يزال يعاهد بالقوارب على نار لينة برفق حتى يذهب منه مقدار العسل ويرفع ويبرد
ويدفع مدة ثلثة اشهر والشربة اوقية باوقيتين من الماء القراح يشرب على الطعام ينفع
من الاوجاع البادرة المزمنة كالفرسى والرياح ويفرز ذلك من اوجاع العصب والدماغ والمعدة
وبعض اوجاع الكبد والطحال والامعاء والمثانة فان صدق بعد ثمرة الماء فليشرب بعد
النصف ما كان يشرب قبله فانه اصلح للبدن واكثر لجماعه واشد لضبط وحفظه

السادس والعشرون شراب الرمان المنعنع يكون الفي الصفراوي والغثي صفته يؤخذ الرمان
المز ويعصر ويخلط به السكر بقدر ما يكسر مزاجه الكلية ويخلط به ماء النعنع ما يليق ويلقى
فيه عند الطبخ قشور المشمش البرية قليلا او من ورق الامرجاد فتؤثر بعد الطيب ويطبخ حتى يذهب

السابع والعشرون شراب السليماني يحتاج اليه في مع الماء المفرح حتى يتهيأ به الماء ويكون
مقداره السليماني نصف مثقال ومقدار الماء ستون ثم يضيف شربة النفيح ستون ويطبخ حتى
يسخم الشربة منه نصف مثقال ويعمل المرمر الجيد والاطلة الشديدة ومن شربة يحفظ من البرد

الثامن والعشرون شراب السنا يؤخذ ورق السنا اربعون الى اربع اوراق اربعة الماء مائة وخمسون
يغلى الماء ويصبه على الاوراق ويتركه الى ست ساعات ثم يعصره ويضيف اليه شربة خشخاش

واربعين سكر ابيض مائة وخمسين ويطبخ حتى يسخم الشربة منه عشرة مثاقيل وهو مهل جيد
يهل الاخلاط الثلثة ويستخرج الزوجات من اقاصي البدن والاخلاط المحترقة ويبقى
الدماغ والصدر والعتيق والشقيقة واوجاع الجنبين والوركين وينفع البواسير واوجاع الظهر
وينفع في الحميات ويقوى الكبد والمعدة والاحشاء

التاسع والعشرون شراب العشبة عشبة تلمانة تغلب البقس ماتان الزنجبيل ماتان
فرفيقة فيقة مائة تقطع العشبة وتدق وتخلط الخشب والزنجبيل كذلك وتحمى القشر
ويطبخ في خمسة امنان ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويضع على الثقل نصف الماء الاول اى منين ونصفا
ويطبخ الان يبقى الثلث ثم يصفى ويعمل على الماء الاول ثم يضيف اليه السكر ثلثمائة واحد ثلثه
اثنين ويذيفه ويجعله في قرقة ويلقى فيه ويطبخه حتى يسخم الشربة منه عشرة مثاقيل
صباحا وهو مما ينفع من جميع الامراض السوداوية وينقى من عيوب المهال وانما ذلك لمن
يخاف عليه من شرب المهل فليكتف بهذه الشربة انشاء الله

الثلثون الشراب القابض للمهال وذوي الامعاء ماء السفرجل والتفاح والكمثرى من
كل رطل وينقع فيه ثلثون بزر الاس ويغلى حتى ينصف ويصفى ويستعمل وان كان المهال
بليغا يؤخذ عود هندي مسحوق مصطكى من كل اثنان ويرض ويصر في خرقة وتلقى
فيه عند الطبخ وفي آخره يضيف اليه ماء الرمان الحامض رطل واصيف الماء وتبر الاترج رمل المسك
اثنان

الواحد والثلثون شراب الليمون يؤخذ سكر بيد رطلا ويدق ويجعل في قدح ويسيل
بماء الليمون حتى يموع قليلا ويوضع في الشمس مغطى الى خمسة ايام ثم يؤخذ تسعة مثاقيل لبن
حليب وتسعة ماء ويصب عليه ثم يغليه ويرفع رغوته الى ان تذهب الرطوبات ثم يضيف الليمون
شيئا بعد شيء الى ان يبقى ثلث الكل من ماء الليمون اي ثلثون مثقالا ويضرب في الماء بياض
البيض حتى يصفى ويغليه حتى ينعقد وان شئت اغليته حتى يبلغ حد القرص وقرصه كيف شئت
وان شئت جعلت نصف ماء الليمون ماء السفرجل وان شئت طيبته بماء النعناع وهو من
ابعد الاشربة يقع الصفراء والحميات مطلقا خصوصا ذوات الادواء ويذهب الاحتراق

في صفة شراب الورد
لفظ العشر ترمى منه الشراب
ويعمل وينقع في رطل ونصف الماء
الاخر حتى ينقع ويترك ويعصر ويطبخ حتى
يذهب سدسه ثم يترك ويضاف اليه السكر
بقدر ما يقوم ثم يكفله بوزن عشرين درهما
اب الورد القشر الورد قدر ونصف
لوطيخ كراب الرمان عليه السلام
لكان من واحد
واول ربع
قدر

الاخلاط السوداوية والسوم ويجمى عن القلب ويذهب العطش ويصفي الدم الخارج
او دام الحلق والقصبة وخشونة الصدر وكدرة الصوت وامراض الاطفال كلها والقلاع
اللسان حيث كان وما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويرقق كل غليظ ويقطع كل نزلة ان اخذ
قبل الدواء كان منضجا وبعد الدواء كان غاسلا وهو حافظ للصحة وينقي الاخلاط الثلثة
ينفع الحيات وسايل الامراض وقد قيل انه يوجب عن المرة الى الكبد

الثاني والثلثون شراب المرين يوخذ سفرجل كمثرى من كل جزء يضع مرتين وهو الا ان يسحق
مرة بخرنوب اسطوخودوس كزبرة يابسة من كل جزء نصف من كل دبع يطبخ بعشرة امثاله
ماء حتى يذهب ثلثه ويصفى بالغلو ويضاف اليه مثل سكر ودبعه ماء اللبوب ويعقد ويرفع
يحتفظ به فانه من عجايب المجاريب لاصلاح سايل امراض الحواس والادوام الفاهرة
وحبس البخار عن الراس وتقوية اللثة والمعدة بحيث تصفو الحواس جميعا

الثالث والثلثون شراب المهلبلج سقونيا ستة عشر زنجبيلا ثلثة من كل ثمانية تدق
تنقع في ماية مثقال الماء الساعتين ثم يطبخ حتى ينصف ثم يصفى ثم يوخذ ودق سنا ثانية وينقع في ماء ثلثين
ماء ساعات ثم يصفى ويضاف الى الماء الاول ويضاف اليه المجموع ماية البوج ويطبخ حتى يستحكم
بقطر فيه عشر قطرات دهن الاذريون يشرب بعشرة امثاله الى العشرين وهو مهلبلج الاخلاط الثلثة

ومصفي للدم دافع لجميع الامراض

الرابع والثلثون الشراب المفرح البارد صندل ابيض اربعون درهما كافورا ثلثون درهما
يدق دقا وينقع في ماء المصطكى ماء اللبوب مائة درهم الخل عشرة دراهم ماء الورد من كل ثانية
ثم يغلى الى ان يبقى نصفه ثم يضاف اليه من سكر ويعصف ويضاف اليه درهم زعفران معمول ويغلى
ثم يعصر فيه ثم يضاف اليه كافور نصف مثقال دجاشير درهم الشونيز عشرة دراهم ينفع الخفقان الحار

الخامس والثلثون شراب الورد الورد المنزوع السحوق كالكحل ثلثون ماء الورد الذي الورد
بقدر ما يعلو عليه اربعة اصابع ويغلى غليات يسيرة ثم يصفى ويضاف اليه السكر مائتان وعشرون
ويطبخ حتى يستحكم الشربة منه خمسة مثاقيل الى ثلثين مثقالا ينفع الزهير والغص ويلين

السادس والثلثون نوع اخر منه يوخذ اربعة عشر مثقالا الورد المنزوع وينصف ويغلى حصة
منه ٤ سبعة عشر مثقالا الماء حتى يذهب ثلثه ثم يلقى الاخرى ويغلى الى ان يذهب ثلث الخر ثم يصفى ويضاف
اليه احد عشر مثقالا السكر ويغلى الى ان يستحكم ثم يجعل عند الحاجة في عرق الهندبا وهو شربة واحدة

وهو مهلبل نافع مجرب ليسخ في الحيات وغيرها

السابع والثلثون شراب الورد المكرر يوخذ خمسة ارطال ثم يغلى ويلقى فيه رطل الورد المنزوع
الطري ويغلى حتى يذهب رطل ثم يصفى ويلقى رطل اخر من الورد ويغلى حتى يذهب رطل اخر وهكذا
الى ان يلقى اربعة ارطال ويذهب اربعة ارطال ويبقى رطل وان كان الورد يابسا يحتاج الى عشرين رطلا
ماء الورد ثم يصفى ويلقى فيه رطل سكر ويطبخ حتى يستحكم الشربة منه من عشرة مثاقيل الى اثنين يسقى
مع التلج يسهل الاخلاط المحترقة وينفع من الجرب والحكة وامراض الكبد والدم والسوداء الرقيقة وضعف
الكلية والصفراء المحترقة ويسقى للصرع مع السكنجبين واحسن منه لنخبة اخرى وهو ان يوخذ من ماء
الورد عشرة امثاله ويلقى فيه نصف رطل ورد منزوع ويترك يومين ثم يغلى حتى يذهب دبعه
ويكرر العمل الى خمس مرات وفي كلها يغلى غليات الى ان يبقى من ثم يلقى فيه من سكر ويطبخ على الاقل
ثم يوخذ سنا مكي مصرود اثنين ويغلى في رطل ونصف ماء حتى ينصف ثم يصب على رطل ونصف
من شراب الورد ويغلى حتى يعود رطلا ونصف الشربة منه اوقيتان مع الماء الباد وكل اعلم

الثامن والثلثون شراب العناب عصارة العناب خردل احمر من كل عشرون ثب بماء واحد
العجين الخطمي تعون وفي الخبيصة ثلثة امثال الكل يغلى في عشرة امثال الكل الماء حتى ينتصف ثم يصفى
ويضاف اليه ستون عسل ويطبخ حتى يدرك ومن يبرأ الشاهية حتى لا يصبر عليه وينقي المعدة من
المحترقة ويدفع البلغم ويبقى كاستعمال الشراب على المعاجين الباهية

التاسع والثلثون شكنجبين الرصاص يوخذ منه ما شاء ويلاقيه كسا من الماء فواه وقاطع الصعتر
ليكن ثلثة امثال الرصاص ثم يحمل الرصاص في جوف الادوية ويلف عليه الخرق كذرة مقدار ماية
طاقة ويدلى في المقدار دبع من ثم يضعه في اناء مكان ويضع عليه اجرة نار حتى تحترق ويترك حتى تحترق
وتصير رمادا وتبرد ثم يكشف عن الرصاص ويزاد كقطع الشاية ويرفعه ويحمله ويصوله ويحفظه

لنفع
شراب الصفرا
لدفع القي والغثيان
المعدة
يوخذ عصارة الرمانين ليجمعها
ويغلى الا النصف ثم يضاف الى الخلط
مثله قند ونصفه العسل
اكمرب ويقوم مقام
هذا الدواء الورد
اقاقيا

ويرضه فقدة الشكيج تنفع للعدة وتنفع من مرارة الكبد ويبعد الجوف ومن الدقة السل واختلاس البول
يحد نجاة الصفراء ويرضع العطش ويقوي الدين ويرطب يجب مع دقيق الاذخر البزرة سنا حسنان الاثنان

الاربعون شكيج الرصاص نوع آخر ياخذ الرصاص ما شاء ومثله ورق الحناء ومثله قشر الخشخاش
يدقهما ويجعلهما في كيس ويضع الرصاص في جوفه ثم يلف عليه الخرق مقدار خمسين لفة ويوقد عليه في
بيت كلة حتى يصعد ما فيه ثم يرضه ويجعله كالمنشا

الواحد والاربعون نوع آخر منه يلف الرصاص في اوراق القنب حتى يصير كالكرة كبيرة ويضعها على الفحم
ويدخل عليها الزبل اليابس ويوقد عليها ويتركها حتى تبرد فيرفعه كالمنشا

الثاني والاربعون الشمامة للامراض البادرة الدماغية والقتلية عود قاري خام خمسة مثاقيل
سنبل نصف اثنان اظفار الطيب قاقلة صغار بسباسة قشر الاترج الاصفر من كل مثقال ونصف
الثهب مثقالان ونصف مسك ذهب الناديخ من كل مثقال علف هندي حصي لبان من كل مثقالين
ونصف يجمع مع ماء الورد ثم يمزج به عطر العود وعطر العنبر من كل نصف مثقال ودهن البنفسج
والياسمين من كل مثقال ثم يضع منه على اي هيئة شاء ويجفف في الظل ويشم عند الحاجة

الثالث والاربعون شمامة القاطرون ينفع من الوسواس السوداوي اربعة اجزاء الهيل الصغير
ويخلط بقرع بحيث لا يخرج رائحته ويركب عليه الانبيق ويقطره قابلة كبيرة ويدار الوصل جيدا
ويرضه زجاجة ويختم عليه فاذا اراد شربه وضع الابهام على فمه وحركها ثم شمها وسدها
بليخان يكون دبع الزجاجة بل جمها فانه يكون من المجانب لرفع الصداع شايبرين من سائله
ولمزج بمثله دهن الورد يجعل مرهما نافعا لوجع الصدر ولريح العصب والمفاصل والاورام قضاما
وقد يخلط فيه لفائدة الامراض قطرات من دهن الدارصيني ويكون الدواء حارا وقد يصنع الشمامة
للصداع بمحض خلط الوسواس والجراحات لهم بين الانسان تقطيرها ويشم حفظ الشمامة من الهواء الحارة

الرابع والاربعون الشمامة المفرحة يؤخذ بسباسة درهمان قرنفل دارصيني من كل درهمان عنبر صبغ
من كل درهم مسك نصف درهم زباد كبير من كل درهمان يسحق ما يسحق ويجعل ما يجعل بماء الورد ويجفف
ويجعل شمامة على اي هيئة شاء فهي تنفع الصرع والكئبة والغشي ايام الوبا والطاعون وتنفع الفرح

وتقوى الباه اذا علمت في دهن الجوز واوعد به الات التناسل

الخامس والاربعون شمع المجفف يؤخذ الشمع الابيض مائة مثقال والعود المحروق كالكحل
خمسة مثاقيل مسك عشر قمحات عطر الورد ثلاث قمحات يخلط ويسبك ويشمع فيقوي القلب
والمريض الذي به من مرضه وبه ضعف اذا اشعل في البيت هذه الشمعة قوي به

السادس والاربعون الشد هو لحصى لبان المصعد فيصعد اما في الفرطاس او في الانبيق او في
القدر ويكون سمك ما يصعد فيه طوبا لثلاثة اذرع والصاعد كيفية تصعيده ان يوخذ من كل
عضاد ويدق الحصى لبان مقدار عشرة دراهم ويوضع تحتها ويصب عليها قنينة من الفرطاس ويشد
الوصل ويوضع على نار لكبت بالرماد الى ست ساعات ويجف شدة النار فانها تذوده ثم يرفع ويفك
الوصل ويفتح ويخرج الصاعد ويجعل في اناء من زيد من عشرة دراهم فانه يفقر الصاعد من
شاء الحج الفرطاس بعض الاطباء وصعد فانه يكون اطيب وفوده واعز شريف معطر عجيب
ينزل الفضول عن الراس داء بعتة زاد بسطه مع ماء الانيسون ينفع القولنج الريحي ويصدع الحرون
وينفع من الزكام ويقوي القلب ويرفع الخفقان واليرقان والاستسقا وينفع من الطحال ويذيب
الفضلات ويدر الحصاة ويرفع المدة ولوجات الصدر والسعال ويزيل الفرح طلاء ويزيل
الاثار وينفع من البواسير حمولا من الباضن اكلا ويفرح مع الزعفران شربته الى اربعة قراريط

ويجفف ويصدع ويخشن الصدر ومصلوع من الخل

السابع والاربعون شيافة لدفع البلغم الزايد لب الورد الجيلي اوقيتان ورق السداب
من كل خمسة وعشرون درهما نبات كبير من كل مثقال يعجل شيافا بطول الاصبع ويجعل
ليلا ويناما فيخرج البلغم صباحا ما شاء الله وليستعمله بعد المنضج

الثامن والاربعون شيافة اخر يجفف البواسير ويسقطها يؤخذ عشقة ويطبخ في قدر
نظيف من النحاس الجديد الذي لم يصبه ماء ويصفى ويوضع الشمس اربعين يوما ويخلط
بالليل ويحفظ عن الغبار وبياط كل يوم ثم يدهن كل من به صبر مرهكين الحزة الابيض
من كل استاد ويجعل شيافا فاذا استعمل ليلة ويترك ليلة الى ان يجف وتسقط

التاسع والاربعون شيافة اخر لوجع العين يكون الوجع اذا لطخ على الاجفان ويزم الجفون شاتج عدس معمول من كل مثقال صمغ عربي كثيرا من كل ثلث مثقال يدق ويعجن بالماء المقطر ويصنع شيافا ويجك عند الحاجة على حجر مع عصارة الكزبرة الرطبة او بياض البيض ويلطخ به الاجفان

الخمسون شيافة اخر ينجع البالغ نحو الحنطل يودق ناعما ويخلط بملح الطعام سكرا حر

الواحد والخمسون شيافة اخر ينفع الزمير البالغي كندر من كل جزء زعفران فيجون من كل نصف جزء يدق ويثقف

الثاني والخمسون الشيافة الابيض الافيوني اسفيداج الرصاص عشرون الصمغ العربي خمسة افيون كثيرا من كل جزء يدق ويخلط ويعجن مع بياض البيض ويجعل شيافا ويحل عند الحاجة في لبن النبات او بياض البيض ويقطر في العين ليكن الوجع الشديد

الثالث والخمسون الشيافة الاخضر يبرئ الورم العظيم في يوم اقاقيا لحاس يجرن مر مكحضض جندبيدستر كندر من كل جزء زعفران ربع جزء يجبق ويخلط ويتخذ شيافا ويجبق عند الحاجة في بياض البيض ويقطر في العين فتبرأ في يوم

الرابع والخمسون الشيافة الاصفر ينفع من الورم الحار والبارد شب بنات من كل ستة عشر مرا مرتك ثلثة افيون واحد كثيرا الثاني راس هندبى عصارة لسان الحمل زعفران من كل واحد يدق ويخلط ويعجن بلبن النبات ويجب بعد من الاقوى ويعمل عند الحاجة في لبن النبات ويقطر في العين

الخامس والخمسون شيافة البرء لما يأتي الزوت البيض مدبر وتدبيره يعجن بلبن النبات ويجفف في الظل من كل ثمانية زعفران اثنان كثيرا واحد افيون نصف يجبق ويخلط ويعجن بالماء المقطر ويجعل شيافا ويقطر في العين فاما الورم المدبر دع المواد ليكن الوجع وبعد العين في يوم اذا كان بعد الفصد والتليين

السادس والخمسون شيافة التراق سبب المراق غشاء اسفيداج جزء كثيرا نصف جزء كافور درهم جزء ينفع من الورم وحرارة العين والتهابها والدمعة والجرب والسبل ويحفظ الحدقة والمراق والمآق والاجفان

السابع والخمسون شيافة الطشم فرتج حبلى من كل مثقالان سداب يابس اجمل مثقالان ونصف وفي نسخة اربعة زنجبيل فلفل احد عشر وربع تدق وتجعل شيافا بماء البقر وتحمل وتديم في نحة فوة الصبغ بيد الطشت وفي نسخة مرارة ثعلب يابس من كل واحد اجمل ثمانية يعجن بمرارة البقر

الثامن والخمسون شيافة الزعب والناصور صبر كندر انزروت جلنار اثمد شب يماني دم الاخوين من كل جزء نخاع ربع جزء يعجن بالماء ويشيف

التاسع والخمسون شيافة الزرقة بابونج نزول الماء والاشنان والبابونج يؤخذ مرارة ثور ورد جاف يصير في خرقة ويمرس في المرارة حتى تحمل ويخلط به درهم دهن لبان يجفف ويشيف ويستعمل عند الحاجة

الستون الشيافة الوردي ورق الورد الاحمر الرطب اربعة زعفران اسفيداج المغسول من كل ثلثان افيون انزروت من كل واحد يدق ويخلط ويعجن بالماء المقطر ويجعل شيافا يحل عند الحاجة في بياض البيض ويقطر في العين اذا كان الورم دمويا

الباب الثالث عشر

في ذكر القصاد

الاول القابون يؤخذ من الجير جزء ومن القلي جزءان ويحكم سحقهما ويجعلان في انا ويصب عليهما من الماء خمسة امثالهما ويطبخ الى ان يمر على الشعر اذا غمسه به ينصفي ويرفع ويصب على الغسل ماء احمر ويطبخ ويصفى ويرفع وهكذا الى ان لا يبقى فيه طعم ثم يبالغ الزيت في الدق عشرة امثال الماء الاول ويلقى الماء الاحمر شيئا بعد شيء ثم الذي قبله الى ان يصل الى الماء الاول والاحسن ان يبدل الماء الذي في القدر اذا اصفر ويصب عليه الماء الجديد وهكذا الى ان يصير كالعين وعلامة رفعه في دهانته وعدم استحالته في النار وان داء العقد كثيرا قبل الادراك فهو من حدة الماء فاضف اليه القراح والجمه يرفعه اذا ادرك من الماء ويصبه على طعام ثم يصله في القوالب على ما بيناه وان اردت ان يتخذ بغليه بعد ذلك في الماء القراح مرات حتى يطيب ومنهم من يصل فيه بعد ذلك القلي المحلول نصف مثله والعين يطبخ حتى يتبخ وان اردت تطييبه فليدخل فيه ما يأتي من الاطياب كالصندل والعنبر والمسك والورد ومن الخبيرا وماؤها وان اردت شدة الجلاء فليدخل فيه ماء السدر وهو ان يأخذ ورق السدر والحمض فيدق

البحر وبزر البطيخ وان اراد تكثيره فليدخل فيه الالعبة كلها بزر الخطمي والكثيرا وبزر قطونا
بزر الريحان وامثال ذلك والصابون الخالص ينفع القولنج شربا وحقنا ويسهل البلغم بقوة ويخرج
الديدان ومع الملح والنشا ديذهب النمش وسائر الاثار ويكمن ومع الركبة ويصلح القروح الوسخ
الرأس مع الخل وينفع الدمامل والخراجات وينفع عولا

الثاني صنع البلاط صبر اثنا عشر درهما الاخرين علك البطم صمغ عربي من كل جزء اسد ذاج من كل نصف
جزء قاقلا وبصل الصمغ في الماء ويطبخ الادوية فيه حتى يستحكم بقدام البهمن جلاء ويضعف المقروح الخبيثة

الباب الرابع عشر

في عرق الضاد

الاول ضماد لسقاق الحيوانات مر اسفيذاج خمسة اثنا عشر درهما حتى يصيرا كالغبار ثم تذر عليه
بياض اليه ويطبخ حتى يصير كالغاء فيغسل عند الحاجة الموضع بالماء الحار حتى يلين ثم يذيب
ذلك الدهن فيقطر في الموضع وان ادخل فيه السندروس والشيح من كل خمسة فهو انفع

الثاني ضماد اخر مسهل يؤخذ من ورق كفا وبدقة ثم يجعل في قدر ويصب عليه اللبن ثم ما يعلو
ويغلى حتى يذهب اللبن ثم يلقى عليه وزنه من العز ويغلى حتى يستحكم وهذا الضماد اذا طلى على قرحة
وضمد به ثم المعدة يسهل السوداء واذا ضمد به تحت الابط يسهل الصفراء واذا ضمد به بين الوركين
يسهل البلغم يعالج به الاطفال والشايخ واذا سهل يقدد الكفاية توقع الحرقة ويغسل الموضع بماء البرد

الثالث ضماد اخر ينفع من الدبلات كثيرا الربعة دراهم حضض مكي درهمان زعفران دانق جلنار قابض
درهمان فوفل بزر البنج نشا من كل ذلك ثلثة دراهم بياض البيض بقدر الحاجة يدق الادوية ويخلط
بعجين بذلك البياض ثم يلطخ به ظاهر قرحة خام ويضمد به عند الحاجة على يافوخ راسه يجلس الدم كثيرا
وليكن فاترا حين يضمد به ويجلى الراس

الرابع ضماد يستعمل في اواخر المفاصل والفرس ويفتح نقايا المواد صبر اصفر زعفران مر مكي
بالسوية يطبخ مع ماء الكرنب وان كان حرارة ذائدة يطبخ مع ماء الهند با

الخامس ضماد اخر للبواسير البارد في المفاصل والنواصير يؤخذ عشرة مثاقيل ثوم وبزر

ويطبخ في سبعين دهن الورد حتى ينتصف ثم يصفى ويضمد به الدهن ثم يضمد عليه ذلك الثوم

السادس ضماد اخر ينفع من الادوار المادة يسحق الرصاص الاسود مع ماء الهند با حتى يغلظ ادمع ماء
الكزبرة اوماء الحمل ثم يخلط مع دهن الورد ودهن الدنبا السوبة ويضمد وينفع من الحكة والجرب

السابع ضماد اخر لناصور الانف يغلى ماء الرمان الحامض في نحاس احمر حتى يصير كالعسل ويطلى

الثامن ضماد اخر للسعفة والقوباء اذا كان مع حكة وجرب جبل القرع اثنان نوشادر معمول اثنان تسحق
واحد يطلى مع الحليب

التاسع ضماد اخر لورم المعدة مر اسفيذاج خمسة نشا ماية اسفيذاج شمع اصفر من البقر من كل ثمانية
مثاقيل تخلط سبعة دراهم دهن السمسم يدق الكفاية يخلط ويضمد

العاشر ضماد اخر لورم الرحم ليحبس ورق الكبر والخرباء العسل ويضمد به

الحادي عشر ضماد اخر ينفع من الذبحة الباطنة صفته شونيز كمون عفص السوبة يسحق ويعجن بناء
ويطلى على خرقة ويدخل من البطن ويضمد بها

الثاني عشر ضماد اخر لصلابة الطحال يتخذ من اصل الكبر وافسنتين وعسل ويغل

الثالث عشر ضماد اخر لدبيلة المعدة ويعلم بازمان الورم الحار مع القراح والامهال الذي يسكن
الحمى وقلة البول وصلابة المعدة طرخشقوق يابس اوقية حلبه اوقيتان بزر القرع اربع اواق يدق
يخلط بدهن ورد السمسم ويعجن بلبن الحليب ويضمد المعدة

الرابع عشر ضماد اخر لصلابة الطحال سداب قشر اصل الكبر افسنتين فوتنج صعتر يلطخ بالخل
ويجعل على اباذة ويضمد به ساعة فاذا برد يبدل باخر ساعة الى واحد وعشرين مرة يفعل ذلك الاثر

الخامس عشر ضماد اخر لنفخ الاثار والجرب زبيب اثنان لب اللوز المر ثلثة بزر البطيخ الغير المقشر
خمسة يسحق ويطلى كالمايلة ينفع لاثر الاسبوع

السادس عشر ضماد اخر يكمن الادوية المفاصل الحادة والبادرة يؤخذ ماينا من الحليبه درهم
ويطبخ في الخل والماء بالسوية حتى يتهرى ويضاف اليه عسل كالحليبه ويخلط حتى يستحكم ويطلى فاترا

السابع عشر ضماد اخر تنفع من العسل ضماد الزبيب وان نفع نشا ذهب تجرع الجوزة الزبيب

دهن به دفع القمل والصئبان وكذا الدهنين بدهن الجوز وضماده الثوم والماء وضماده من بزر الحجل

الثامن عشر ضماداته لكن الوجع الخانق وكل دوم حاد والعقد والحادر يدقق الشعير وداء

الكزبرة الرطبة والخل وان كانت الحادة مركبا من البابونج والصفرا فدقق الحنطة مع ماء الكزبرة وهما

القلوس مع دهن الورد لاكثر الادوية وكذا العسل والتين وكذا العسل والحلبة للادوية الحارة

وتقليل الوارد وضماد الاسفيدباج الطلع مع الحليب وضماد بزر قطونا مع الخل في الحادة والقلوس

التاسع عشر ضماد الاثار يؤخذ من الزيت والسليماني على السواء ويحتى بالخل المقطر حتى يعدم الزيت

ويحتاج الى حتى كثير ثم يصب فوقه خل مقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام ويحرك كل

يوم مرات ثم يصفى عنه الخل ويكرر العمل ثم يضع الخل في مكان حتى يرسب بزر قطونا الراسب ويطلى على

الماء والحبوب ويحفظ عند الفم والعين

العشرون ضماد الادواء قشر الخشخاش المحروق بخل حتى يتهرز قطونا مثله دهن الورد مكان الجميع

يضاف ويطلى بخل الادوية الحادة ودوم الفرنجة والقضيب وسائر الاعضاء

الواحد والعشرون ضماد البرص والبهق ورص الحمامات وابنات شعر داء الثعلب وداء الحية

فان ضمد به فلا يترك له اذيد من نصف ساعة ولا يضمد به الاعضاء الرئيسة وان كان موضع العلة

متعددا فلا يضمد على الجميع مرة واحدة وان تقطع فليستعمل المرهم بعده السليماني واحد والصندل

الابيض فحة يحتى بالماء ويستعمل بعد الرفع الصندلين ومنهم من يستعمله كذلك سليماني

انزروت من كل واحد صندل ابيض خبر العجين القسط المرمن كل اثنان يحتى بالماء ويضمد

الثاني والعشرون ضماد الجوب الرجلة والبابس والنار الفارسية يؤخذ الرصاص الاسود عشرة

ويذاب فترة ثم يؤخذ الزيت والكبريت والزنجفر من كل عشرة يسحق الزنجفر عن النار قليلا ويلقى

العقاقير ويحرك حتى يعقد ثم يحتى ويستعمل ايضا البابس المرزنجفر بالسويتر يحتى مع الخل

ويضمد مع دهن الحلبة فالحمام ايضا كبريت ناج ابيض فلفل ابيض محرق قليلا زنجفر السفيداج

قلع مرة اسبغ يطلى مع السمن الحديث الذي لا ملح فيه

الثالث والعشرون ضماد الحدبة ترس عليه فول شعير سواء تخل ويضاف اليها مثل نصفها

خل

منظل مرضوف ودبعها تين ودبع التين من كل من بزر الكرفس والانيسون والسليخة والزعفران واصل

الكبر تجن بالعسل ويضمد على الموضع

الرابع والعشرون ضماد دواء الثعلب ودواء الحية كذبش شيطرج من كل جزء ونيخ احمر نصف الجميع

يطلع الزيت ايضا لداء الثعلب شعر الماعز المحروق ضمد حتى تكبريت بالسويتر يطلى بالزيت

بعد ذلك الموضع بالبقل والاشنان او العنصل كثيرا

الخامس والعشرون ضماد الدمل يؤخذ الدماميل ربع ويؤخذ نواة التمر الهندي المقشر يخلطه

بعد السحق بالشحم المذاب

السادس والعشرون ضماد الزوفا للادوام الباردة ودوم الكبد وتليين الصلابات ووجع

الصدر المزمن ووجع المفاصل وعرق النساء وقرس ووجع الفم وذفار طب منقع وشحم الدجاج وشحم

البط بالسويتر يخلط ويستعمل

السابع والعشرون ضماد السعفة ورق الحناء عضر كبريت اصفر قشر الرمان بالسويتر يدق و

يخل ويداف من سمن البقر ويضمد على سعفة الراس اياما

الثامن والعشرون ضماد السليماني لوجع المفاصل المزمن يؤخذ السليماني مع مثله الزيت و

يحتى بالصاق حتى يعدم الزيت ثم يأخذ شيئا من الصابون الجيد ويعلوه بالماء ويخلط به السليماني

المذكور ويضمد به الاعضاء

التاسع والعشرون ضماد السنا للجرب والحكة سنا مكي قشر الهليلج الاصفر واسخ اسفيداج

القلعي بالسويتر يطلى به بدهن الورد ودهن التفاح

الثلثون ضماد الشقاق زاج صبر اسود بالسويتر يخلط مع النقط الاسود ويضمد ويقرر مثل الماء

الواحد والثلثون نوع آخر السرطان المحروق مع دهن الزيت اذا ضمد على الشقاق

الثاني والثلثون ضماد الطحال يؤخذ التين خمسون مثقالا او ينقع الخل يوما وليلة ويقطر الجزري

اربعة اقداح الورد العشر واصل الكبر ثلثة اشنه خمسة رطب يابس بورق من كل ثلثة يخلط

كما ينبغي ويضمد به عند خلاء المعدة ايضا يطبخ نخالة الحنطة في الخل ويبرد بالماء ويوضع على موضع الطحال

الثالث والثلاثون ضماد مرحة للسمان ودماد بزن الحنطة ملح الطعام بالسوية يطلى مع الخل

الرابع والثلاثون ضماد للقوباء والسعفة اليابسة والجوز الصمغ العربي خمسة الكل بربع عشرة درهم

الآلية الطرية خمسة عشر يطلى بعد الحمام باربعين

الخامس والثلاثون ضماد للكزاز الاورطلع الفوتنج من ريح البواسير والاعضاء خلفا قاتله

من كل الشان نوشادر ثلثه طلبه خمسة زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم الجوز عشرون الشمع

الاصفر خمسة يخلط على الرسم ويضمد

السادس والثلاثون ضماد الماشري يغسل البصر عن مرير يخلط بالكزبرة ويلطخ لا يعقد ثم يطلى

السابع والثلاثون ضماد للبرد يتوتيا يخلط الاسفيداج القلع مع عصارة الهندبا

البري ويضمد به على الموضع المطلوب تبريده

الثامن والثلاثون ضماد للمحل للفاصل البادرة والادرام الحمرة بورق ويتوتيا نوشادر غير طبية

بالسوية وعسل نصف المجموع يخلط ويطلى به

التاسع والثلاثون ضماد المزيد البول بنفسج ودقيق كاكنج خطمي بالزيت عنب الثعلب خبازي يعجن

كف يدق ويغلى ويتخل الشعير كمان يعجن بماء الهندبا او عنب الثعلب ودهن البنفسج ويضمد به العانة

الاربعون الضماد المهيل يعقد شونيز ويرنج بالسوية ويسحق ويخلط بمرارة الثور ويضمد به على

السرة واذا اراد القطع فليزعه ويعتدى

الواحد والاربعون نوع اخر منه يؤخذ زبيب منقى ويسحق بمرارة الثور حتى يصير كالمعجون ويضمد به السرة

الثاني والاربعون نوع اخر منه يؤخذ ترمس شونيز عنب الثعلب بالسوية يدق ويخلط ويعجن بمرارة

الثور ويضمد على السرة

الثالث والاربعون نوع اخر منه مرة دهن الحداة

الرابع والاربعون ضماد القرنبس مرنجوش خطمي بزر قطونا دقيق الشعير سورنجان بالسوية يخلط

مع صفرة البيض ودهن الورد ويضمد والاحسن الاولى ان يخلط فيه قليل من زعفران ولوز

الخامس والاربعون نوع اخر منه اذا كان من البرودة بزن كان سم طلبه يدق ويعجن

بالآلية الدقوقة ويضمد به

الباب الخامس عشر

في حرف الطاء

الاول طبيخ لدبيلة المعدة طرخشقوق يابس درهم ونصف بزر الورد طبه من كل درهم يدق

ويطبخ ويسقى مع ثلث اواق لبن الاتان والماعز فاترا

الثاني طبيخ الورد النافع في الحميات الوبائية تاخذ ثلثين درهما ورد يابس وعشرين من

مرباه السكري ومثل الجميع من ماء الحامض والحامض الكل بار بعائة درهم ما حتى يبقى ربعه يخلط

معه عشرة دراهم من دهن الورد ويستعمل فاتر اجيد وهي العمل في الحميات الوبائية وان كان

الاعراض اخلط معه عشرين درهما من مربى البنفسج او دهره طريا كان او يابسا وكان ذلك

الثالث المطر هو ماء الجو المصفى يؤخذ ويجفف وهو يحلل الادرام كيف كانت ويزيل الحمرة و

الفروج والقلاع واللحم الزايد ويدمل ويحبس الدم مطلقا ويجلو الاسنان والكلف ويجود

ومع دقيق الباقلا ينفع برد المعدة ويبيض بان يحمل في كوز خزف ويوضع في تنور الفاخور حتى

يبيض وهادي اللون وكلما زاد في حرفه فانه يزداد حدة ويخشن ويفتح منه اد ويشرشفية

وقد يستخرج ملحه بان يغلى والماء حتى يخرج طعمه الى الماء ثم يرد ويغلى حتى يعقد ملحا

ابيض مائلا الى الصفرة هادا كالساج واما الملح الذي ليس فيه حدة فيؤخذ من المطر الابيض

الخالص بان يدق جريشا ويغسل بالماء من وسخه وتراب ثم يطبخ بماء عذب مقدار ساعة ثم يوضع

في مكان بارد يعقد فيه قطع كالملح فيؤخذ من وجه الماء بالصفات ثم يطبخ مرة اخرى وهكذا

حتى لا يعقد وهو ابيض ويستعمل بقدر مطر وهو ينفع جميع الدد ويستعمل لانضاج المواد الباردة

والشرب منه نصف درهم بماء الفروج او بعض المياه المناسبة واذا خلط بالمهلات

قوى فعلها واسرع عملها واذا سحق منه درهم بحجتين من السقمونيا كان مسهلا كافيا الكلية بغير

الرابع المطر الاشوس يؤخذ ملح المطر الابيض ماشا، وضعفه الاشوس القلي المصفى فيذوب

الاشوس في وطب ويخلط معه ملح المطر الابيض المحرق المتحول ويرفع فهو مفتح منضج مدر



ملين ينفع الاستسقاء وسوء القنية والحيات ويفتح سدد الكبد والطحال بقيا بالجملة هو دواء شيخ الثربة

منه من حصتين الى نصف مثقال

الخامس طلاء زاج هو من المنضجات المفتحات الحسنة القوية للاخلاط الباردة يقلع الطرطير الابيض

ويحلو بها الغائص ويعقد مرارا ثم يحمل بحمل الرطوبة ثم يوضع في زجاجة ضيقة الفم ويقطر عليه نصف رطل

الزاج بالتدريج فانه يغتلي ويغلي على وجهه رطوبة قليلة فيطرح على رماد حار حتى يجف بنفسه ثم يدفع عن

الهواء فان غلب درج الزاج عليه صار مدرا وان غلب الملح صار مدرا ملينا مفتحا منضجا بأيا ما نسب وينفع

من الشقيقة والبرقات وانواع السدد ويفتت الحصى بما القطر السابق ولضعف الكلى وسددها

بقراب الورد سدس درهم وقد سدد المسام بقيا وسدد العروق ثمانية قمحات بماء الدارصيني وطبيخ

الزبيب وبدد العرق وليقع الاستسقا ثلث درهم بماء العسل وبدد الحيض ثلث درهم منه بماء

العسل وكافواع الحيات بمايا نسب ويعتري فعل المهلات خلطا بها وكانظيرا له في امراض الطحال الحارة

والشربة منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث درهم بماء العسل اذا لم يجد غيره ويؤخذ منه للاستسقا

اوقية ويحل في رطلين من طبيخ الزبيب بالدارصيني وهذا القدر منه نفع شربات يكفي ثلثة ايام

في ثلثة ايام فالشربة منه عشرون عصة وفي عشرين مثقالا من الطبيخ المزبور وهو يحل الطرطير الذي

في البدن وهو من العجائب في الامراض الطرطرية واذا اخذت ملح الطرطير البيض وحللت

بجوهر الصوري في الماء وبيضته على المهلل الملح حتى رغا واذيل احمر ثم جففته وسحقته وضبطته وشربت

اسفي منه للاضماج نصف درهم فشاهدت منه تفتيحا عجيبا واضماجا للاورام الباردة وكنت اسقيه

لها تارة مع ماء اللحم واحيانا مع الدارصيني والزبيب ورايت منه انفع الاحسنة في الاضماج والتفتيح

من غيره وهو يجوب معه لما عديه وفي كثير من الموارد

السادس طلاء لانبات الشعر يطبخ الزاج مثقالان الى ادن ثلثة فنذف بحرف واحد ليحمر

بالزيت ويطيب بالمسك ويطلى به الموضع كل ليلة ويغسل بالغداة ولكنه يتقطر الوجه

السابع طلاء اخر للصداع والشقيقة اصل اللفاح كندر ذعفران صبر من كل درهم بزر البنج درهمان

طين ارمني درهم ونصف صمغ عربي اذا زدت البزر فزد كل من كل نصف درهم لبنون دانق كافور قيصري

جبة لبحر

جبة لبحر ويعجن بالماء ويطلى على الموضع الوجيع

الثامن طلاء اخر لبزر البنج ابيض قشور اصل اللفاح زعفران بزر الخس يعجن بماء طبيخ الخشخاش

ويطلى به على الصدغين والجبهة

التاسع طلاء اخر ينفع من الامراض الحادة خصوصا الغوايي ثخينة يصدع الرحم اذا عتق ما الكزبرة الرطبة

العاشر طلاء اخر يمنع نبات الشعر ابن الذي بين الحاجبين يحمل الحامض الحاد يجلد ويطلع الماء دان كان

شعر تنفه ثم يطلى دبكر رطلا المسددات كالابنون والبنج والشوكران

الحادي عشر طلاء اخر للشرا البالارنه والوشاد دعاوا لحار الحرق بالنوة يحرق بالتين ويطلى بعد التنف

الثاني عشر طلاء اخر لترجع اللثة تضمر لبحر ويخلط بعسل مصفى ويطلى به اللثة

الثالث عشر طلاء اخر للامراض الحادة من الماء الفارسية وما ياكلها جدا وان خطا في مصطكاة

من كل مثقالان صابون اوقية ونصف ماء ورق الخلة تسعة اضعاف الماليون بقدر الحاجة تحرق ان خطا

مغاث بغدادي وزاوند مدرج وطرخبد الغار مرصاية مثل سكبينج ماوشير وزنبلة من كل مثقالان

زنجبار بعة مثاقيل اقرحا مثقالان دهن الخيري درهم الابونج من كل مثقال دهن السوسن خمسة مثاقيل

دبس عنب خمسة عشر درهما الورد عشرة شمع ابيض مثقال يخلط كلية الماء عشرون بذاب الشمع في

الادهان ويحل الاصول بما الورد ويحل العصوغ في الخل ويقتل الزيت بالشمع ويركب بارة ثم يجبر جيدا

ويترك اياما ويؤخذ عند الحاجة منه ويدهن به من بين الجاسين الى نقرة القفا في مرض اربعة اصابع

ثم الفقرات والمفاصل ومن الترقوة الى فم المعدة وجوف السرة حيث ينتهي بين القلب والكبد

البيضتين وسايرمواضع الراس ويلبس البسة محشوة بالقطن ويغتذى بالماش المنشا والارز الدقيق

والاسفاناخ ويجتنب الفواكه الباردة والحمضات والبقليات ويشرب معها ماء اللوز بالنبات والماء

ويسكن في الفوقانية فضة ويتمضمض بالخل والماورد وماء الكزبرة ويصبر ثلثة ايام فان عرق كثيرا

وتنا ثرت الجلدات وانتفخ الوجه اطبخ لاوجاع يستحم في السادس وان لم يعرق فليدهن من بعد اخرقان لم يتساقط

ثم يستحم بعد ثلثة ايام ويغسل البدن بماء البنفسج والخطمي والخالة ثم بالصابون وربما يحتاج الى تكرار

هذا العمل ان كان المرض شديدا فان كرفلا يصل الفاصلة بين الطلايتين اكثر من شهر وان تورم

عضو خاص فليدهنه بهذا الدهن ايضا

الرابع عشر طلاء الخرء كذر ستج صطكى صبر اسود طبه اقليميا البقر من كل ثلثة منا عشرة دنبوت
عشرون نخالد عشرة دهن الفسط من البقر من كل اثنان وثلثون برهم على الرتم ويطلى به

الخامس عشر طلاء السعفة خرفا التور خرزه ملح نصف جزء يطلى بعد الحت بالخل

السادس عشر طلاء البرص كبريت محروق اربعة عشرون محروق بلادر محروق من كل درهمان خرق
اسود شيطرج هندى ثمانية النعان من كل درهم يدق ويخل ويطلى به مع الخل

السابع عشر طلاء البهق القولنجان المحلول في الخل اذا طلى به على البهق ازاله

الثامن عشر طلاء الكلف زرد البصل نحاس محروق كبريت اصفر من كل ثمانية سن البقر خمسة يدق ما
يدق ويخل ويرم مع دهن الورد في اناء حديد ويساط حتى يسود ويطلى على البدن مرارا للكلف

التاسع عشر طلاء الخراطين اذا جفف الخراطين والعلق وحمادا دجنا المجموع في دهن الاسم يطلى
على ما يرم عظمه وقيل اذا قطع السرطان في سن البقر اودهن الاسم وطلى به طوله وعظمه وقواه

العشرون طلاء ماء الثعلب اصل السوس المقشر الاصفر يسحق مع الماء ويطلى

الحادي والعشرون طلاء الواس اهليلجتان زعفران قرنفل جميع عربي يسحق بماء اللبن ويطلى على الجبهة

الثاني والعشرون طلاء السالن يؤخذ بول الابل مائة مثقال ويغلى في قدر نحاس ببعض مائية
كالسراج حتى ينتصف وان شاء دخل فيه قليلا قليلا نحو ثلثة اسبيداج القلع اثنان يسحقان بماء الكزبرة
الرطبة ويدخل فيه ويضبط فوق جاجة من الهواء وانما يحتاج الى هذه الاجزاء اذا كان قد مرعليه مدة
جف في الزجاجة يعدله بماء الكزبرة الرطبة فهو طلاء عجيب ينفع من هذه الرمة الخبيثة التي من شانها

ان تبقى سنة واكثر فيبرئ في السبوع وقايته الى عشرين كما يأتي لها ثر

الثالث والعشرون طلاء السرطان يحق قطعة رصاص اسود على الخرء يدهن الورد وماء الكزبرة اليابسة
ويطلى بالمحلول عليه يطلق مرة بعد اخرى ان كان في الابتداء ويتعاهد كل يوم مرتين الى ايام كثيرة وقد

يلوث بمغرة ويوضع عليه

الرابع والعشرون طلاء العيزار اذا كان بها وجع شديد قطع النوم اهليلجتان واحد دسولتان الثلثة

بحلد المجروح على حديدة ويطلى به ظاهر العين

الخامس والعشرون طلاء المفاصل موميا معدنين جدوار يخطان قطب العفار صعتر من كل
ذرنباد وبيج تركي فوتنج يدق ويخل ويطلى مع دهن السوسن ودهن اللوز المر

السادس والعشرون الطلاء الملين يطلى على المعدة يوقد تذيب الجبل بورق وهرا قرا بالتين يطلى ويطلى

السابع والعشرون الطلاء المنوم اذا كان الهرمن اوجاع الرأس اهليلجتين سليخة زعفران يسحق ويجعن

بدهن الورد ويطلى على الانف

الثامن والعشرون الطلاء النافع قرنيا مغسول اسفيداج مغسول دم الاخوين مرداسنج من كل
ثلثة زنجار درهم لب نواة الخرخ خمسة يسحق المجموع ويرم بدهن الورد ويستعمل

الباب السادس عشر

في حرف العين

الاول عرق الصبيات لقروح الساد الفارسية والمزمن والجذبة والاستسقاء وامراض الكلية والمثانة
وقروح الاشاء السائل ويعرف بما سنذكره شونيز اربعون دارصيني كبابه حبتين داوند حبتين من كل عشرين
برمز ويقطر في عرق الان الثور بادرنجويه وشاهترج وبنفسج وحلبة وداوخرنبك من كل اربعة
وعشرون يوما وليلة ثم يصب عليه من هذه المياه من كل ماء مائتين وسبعين مثقالا ويقطر حتى
يخرج ثمانمائة ويشد من اربعة وعشرين مثقالا يشربه فانه اصباحا ومساء ويزيد كل يوم عشرة
الى واحد وعشرين يوما ثم اول ثم ينقص كذلك وان نقص العرق يقطر مجددا ويجتنب اللبنيات والحوامض

والملح وهذا هو الاساس ويزيد فيه لكل مرض ما يخصه

الثاني عرق اللبن لحمى الدق والامراض الحادة والحميات ابن الحليب مائة واثنان وتسعون مثقالا
ماء القثاء ماء البطيخ الهندي مائتان وثمانية وعشرون صندل ابيض كزبرة يابسة من
هذه اذخر نيلوفر ورد من الان الثور من كل ستة مثاقيل يقطر ويشد في خرقة كاغد قيصوم والثان

وثلثون شعير ويعلفها على الالبنة والشربة تقدر الحاجة

الثالث عرق الربع للامراض الرطبة المعدية واليرقان يقطر من الناخواه والرازيانج والسعتر

والمذر بالسويق بعد النقع ليلة وقد يبدل الاخر بالورد

الرابع عطر ينسب الى الرضا عليه السلام عنبر اشهب خمسة مسك خالص اربعة عطر الورد ثلثة يعجن العنبر في دهن البان حين ويدلف فيه المسك ويخلط بعد عطر الورد ويحفظ

الخامس عطوس ينفع من الصرع عاقرقرحا يدق ويخبل ويشمه المصروع

الباب السابع عشر

في عرق العين

الاول غرغرة لجراحة اللثة والفم والحلق مما قد جلناه فوق قشر الرمان هليلج اسود يرض ويطبخ ويصفى ويغرغر ويمضمض عند الحاجة وبحص نواة حب الرمان ويدق ويدر على اللثة لودع المواد الحادة عن اللثة

الثاني غرغرة اخرى للذبحة والخناق الحاد ودام الجبهة والشاهة واللوزتين والحلق والنواجل كزبرة يابسة عدس مقشر قشر الخشخاش عنب الثعلب جلنار ورد من توتيا اصل السوس يغلى الجميع ويضاف الى مصفا خيار شنبر يحضر بكل ويغرغر

الثالث غرغرة عسر الاذدراي يؤخذ عصير الكرنب وعصير العنب وخمير يجعن دقيق الحنطة ويخلط ويغرغر به ثلثة ايام كل يوم ثلث مرات هذا اذا لم يكن من ضنك ودم بل من ضعف الجاذبة

الرابع غسول لبحر الوجه مزدلف يدق بالسويق ويجعل في الحليب ويغسل به الوجه فانه يبيض البشرة

الخامس غسول لبحر الوجه فساعته يطبخ شيطرج هندبا في الخل ويغسل به فرقته ويغسل الوجه

السادس غرة تذهب الصفار بسرعة وثمان شيطرج يغمز ويخرج عصارته بالوبخ الجوزان شبت جاف الاترج يغلى ويطلى بما يذهب الوجه

الباب الثامن عشر

في عرق الفاء

الاول خيتلة العنبر عنبر اشهب مثقالان عود هندي نبات ابيض من كل خمسة صندل ابيض مثقال يسحق الاجزاء كالكحل ثم يسحق في ماء الورد ويخلط به النبات ويفتل

الثاني القراطيقون الابيض لقروح العين ومدتها ثماني عشرة ابيض الزوزوت مر بليلج الاسود ثلثة ابيض بالسويق يدق ويخلط ويذر

الثالث القراطيقون الاصفر للورم الحادث عن الرطوبة الزوزوت مدبر بليلج الاسود ثلثة اقاقيا عصارة ماء باصبر سقوطري زعفران من كل مثقال الاثنين والثلثين يدق ويخلط ويستعمل ويستعمل

الرابع القراطيقون الرمادي تنبأ كرمانى معمول عشرون صدف محرق اربعة نبات ستة يدق ويخلط

الخامس القراطيقون المسرطع قدم بعنوان الذرور المربع

السادس فربجة تذر للبياض اصل السوس باذرد يدق ويعجن بماء الكرنب ويحتمل

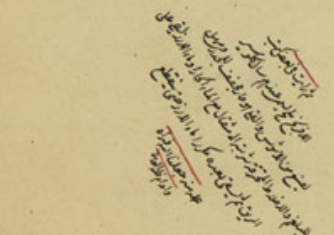
السابع فربجة اخرى يؤخذ قطعة صوف وتبل بماء الدلب وماء الفرنج الذري ويذر عليها ابهل مسكر المشبح حرمل سمق ويحتمل

الثامن الفلونيون لاكلة الفم المتعفنة والقروح الخبيثة في الاعضاء خصوصا الفرج والمقعدة والنواصير وتاكل الاسنان واللثة صفته اقاقيا اثنا عشر درهما دنيخ احمر دنيخ اصفر من كل سبعة مر مكا اربعة نورة غير مطفاة عشرة شب يماني سبعة يدق ويخلط ويعجن بخل عتيق ويقرص يجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة

التاسع فلونيا يكون للاوجاع والقروح خاصة وينفع من عسر البول وحصاة الكلية والمثانة وعلة الطحال والانتصاب والتشنج ودوجع الجنب ونتف الدم وفي الدم وجميع اوجاع الاحشاء والعال والقولنج والخناق والنوازل صفته فلفل ابيض بزر النيم من كل عشرون اثنين عشرة زنجبيل خمسة وعشرون سنبل عاقرقرحا من كل نصف جزء عسل بعد الكفاية الشربة نصفه

العاشر فوطاس الاشوس قدمت في مجلد البرزان وهو القسم الثاني

الحادي عشر فوطاس الاشوس سالبي ما اظنه ماخذ الاشوس مثقالين وبذاب فربط ويلطخ به الساج مثقالان يخلط بعضه ببعض مجدية فيصير كالعجين فيلطخ عليه ثم المجموع الكبريت المحض حتى يشتعل الكبريت ويطبق على البوطة فاذا انقطعت الشعلة زاد هنا فضبه على رخامة ويعقد بحر البيض فتزعه مدقوقا فانه ناجع محفوظا عن الهواء فهو دواء شريف لجامع البلغم



في بدن الانسان ويستاصل ثاقته ويقوي الهاضمة ويدر ويدفع من ادجاع الكبد والطحال والمقاصل
والاستسقاء وسوء القنية ورطوبات المعدة الثريدة منه دانق ونصف الى دانقين مع محلول القند والليمو

الثاني عشر في طاس الاشوس طارطر فدتر فيخ حرف الطاء

الثالث عشر في طاس الساجي هو كيد الكبريت

الرابع عشر وطاس الشك يؤخذ الشك الابيض الصافي والاشوس الصافي على الوان بسحق كل واحد
على حده ويخلطان ويجعل في بوطة على النار حتى يحترق الشك ثم يقلب على رخامة ثم يسحق ويضبط
عن الهواء ينفع نصف قمحة مرتين ويدفع من الحمى التي ليست تنقطع بعطى نصف قمحة منه مع ماء
الملوف وينفع من الجذام وان سقاه للاطفال فالشربة منه كل يوم ربع قمحة

الباب الثاني عشر

في حرف القاف

الاول قرص اكبر العين يأخذ افيون ماشا، وبذر ناعا ثلثة اماشا السالحرق والمحرق
وليكن الغير المحرق على ذلك الوزن ثم يحرق ويدق ثلثة اماشا المجموع ماء الحصرم
الحامض ويطبخ قعديدة حتى يثخن ويبلغ القرص ويجعله كالقرص الملك ولو خلط في المجموع نصف
افيون سكر نطي كان ابلغ واحسن ويحكمه على حديدة عند الحاجة ويطلي الاماق به وهو دواء
مستقل معين عن غيره في كثير من الامراض يجرب معمولا

الثاني قرص الاربسا الورد الطحال اربسا اربعة دراهم فلفل ابيض سبعة اشق من كل درهمان عجل
الاشق بالخل ويجمع به الادوية الشربة درهمان

الثالث قرص بزر البنج يقوم مقام قرص الكافور لمن يعانه لونوطبا ثير مرصاة من كل ثلثة دانكا كثيرا
بزر البنج من كل مثقالان خشخاش ابيض اربعة بقرص بالعابر بزر قطونا

الرابع قرص البوق لوز مقشر عشرون عدداً بورق ابيض كندر السوكة البيضا من كل اربعة دراهم يدق
ويقرص بالطل ثم يقرص على دانق ونصف ويجفف ويحفظ عند الحاجة مع دهن الورد والطل ويقطر في الاذن

الخامس قرص الجلنار ينفع من الجمات الحادة والاسهال الدموية ونفث الدم من اي موضع كان ويجفف

القرنج ودواة النار الفارسية يستعمل الماء الحار في القرنج المائلة مثاقيل وغيره النصف مثقال
صفة دوجلنار اقاقيا من كل مائية افيون طين مختوم سليخة مع من كل اربعة كثيرا افيون من كل
درهم يعجن بالعارد يقرص ويزاد في القرنج بعض وقت الزمان

السادس قرص الحليت القريح حليت جلب رصاية فلفل ودقاقل دار صيني من كل
والشربة مثقال

السابع قرص الخربق ينفع للدوي والطنين اذا حدث بعد الرمام خربق ابيض ثلثة دراهم نخلان
خشخاش عشرة ونصف بقرص ويحك على حجر عند الحاجة ويقطر

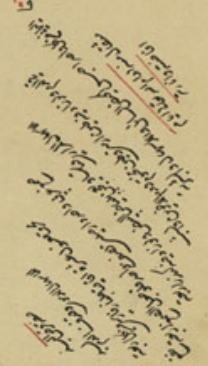
الثامن قرص الراوند ينفع من ايقاف ووجع الراس والصدر والمعدة والكبد والطحال والاورام
والحميات المزمنة وعسر البول وسوء الهضم والسوء صفته راوند ثمانية رونا س الك معمول من كل
اربعة بذكر من افيون عصارة خمسة خمسين من كل ثلثة بقدونس يعجل ويقرص الشربة مثقال الى
مع المناسبة دون نصف حذف الاثنين

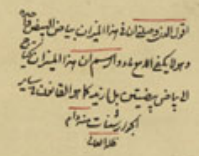
التاسع قرص الزاج يأخذ الزاج الاخضر المحمص مثقالا العدد الابيض مائتين الصمغ العربي مثقالا يوجد
الصندل وجوز المقل من كل اربع بياض البيض من واحدة يقرص كالرمان ويشرب كل يوم قرصا ينفع
الباه والمعدة والقلب فعليها

العاشر قرص الزراوند زراوند مدحرج اثني عشر كندر مقشر من كل ثمانية شاهترج
واحد هذا عليه ميزا الانزروت امام فيزيدون عليه ويدق الحطة الجيد ثانية نبق ثلثة افيون ثلثة
مسك من كل نصف واحد تعمل منها الاقراص ويجفف به الباقة وقرص ومنهم من يجعل معها ينفع لقاب الناس
الفارسية والقرنج المزمنة بعد النقية ويحتج من الحوامض والمالخ ويستعمل بعد اربعين يوما
من صفته والشربة منه مثقالان في كل ثلثة ايام وهو احسن من الشوشيني في القرنج

الحادي عشر قرص المعال المعال اللاذن الحالي المنشر لب حب الفرع صمغ اللوز من كل درهم كبريتات
من كل درهمان مصطكا اوكندر خمسة مر بالموس خشخاش اربع دوانين بدق ويعمل ويقرص بالعابر

الثاني عشر قرص المعال نوع اخر وسمياه بالقرص لان كثيرا من ذا الباه والاعلاء المنشر الذي





المتخذ من الخشخاش الابيض قشر الخشخاش مع المزج الطين الارمني من كل اثنان اثنين ثلثة يدق
ويخلط ويقرص بلعاب حب المزج لكالدنا يتروه هذا قرص مجرب نافع للكثير من انواع التعلل

الثالث عشر وقرص السعفة للسعفة والقوباء والاورام البادرة والصدع البالغ صفة عروق
الصفر لب اللوز المر من كل جزء ومثل جزءان ينقع المقل في الخل العتيق ويترك ثلثة ايام ثم يقرص
به الادوية ويمحى مع ماء ورق الهندبا الطري ويطلى به على الموضع

الرابع عشر وقرص السليماني يستعمل في القروح العتيقة الحوم زائدة او فساد لها كلما سليماني ثلث
حصات دقيق الشعير مثقالان طين ارمني ست حصات صمغ عربي حصتان يدق ناعما ويقرص
كالدراهم ويضع على القرحة ثم يضع عليه المرهم ان كانت القروح تزول فان
زالت وتنقت يضع عليه مرهم الاسفيداج

الخامس عشر وقرص الشادنج للسل والدق وتوقف الدم الباطن والسهال المراري والدق يابس
والحيات الدموية والعلل الشادنج عدسي معقول بوزن رجله عشر كزبرة بادية بوزن خشخاش ابيض
ورد متزوع طباشير ابيض طين ارمني معقول طين دودي بالسوية يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة

مثقال بحلوب بوزن الرجلة

السادس عشر وقرص العصبر عصبر مكي عصارة ماميثا حضض زعفران اثنين اثنين اقاقيا الطين الارمني
يسحق ثم يعجن مع ماء عنب الثعلب ويقرص ويجفف في الظل ويسحق عند الحاجة مع ماء عنب الثعلب
ويطلى به ظاهر العين

السابع عشر وقرص الطباشير يستعمل في ذات الجنب وذات الريح والحيات الدموية والصفراوية والبلغمية
العطش والسعال وخشونة الصدر طباشير عدس ناردين اربعة نرجس ثلثة لب بزر الخيارين لب الخربق
ثلثة صمغ عربي بزر خشخاش ابيض كبار من كل مثقال يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة نصف مثقال

الثامن عشر وقرص الطباشير الاخر لاورام الطباشير من كل مثقالان صندلان ذهب نيلوفر كزبرة بادية عشرة
ورد متزوع بزر حماض بزر رجله عشر بزر هندبا بالسوية يقرص بلعاب حب المزج الحلو لب حب البطيخ الهندي
من كل ثلثة نشا كثيرا دب السوس من كل مثقال بزر البنج مثقالان ونصف بزر خشخاش ابيض اربعة

دراهم بزن

دراهم يدق ويخلط ويقرص على مثقال ويجفف على شبك وفائدته الزيد وتغليظ المواد
التاسع عشر وقرص الطباشير لجودة المعدة والكبد والحيات الحادة ان كان مع لهما ادويا ودق
صفة طباشير سماق منقى ذر شك منقى من كل سبعة صمغ عربي بزر حماض نشا ورد متزوع طين
ارمني من كل عشرة يمحص ما سوى الطباشير والورد يدق ويخلط ويقرص على مثقال والشربة قرصة
العشرون وقرص الطباشير نوع اخر للدق والسل والحيات الحادة مع الاسهال وغير صفته
طباشير ورد متزوع من كل ستة طين ارمني اربعة لب حب الخربق لب حب البطيخ الهندي لب حب
الخيارين بزر رجله عشرين من كل ثلثة بزر لسان الحمل لوز مكرر باعصارة لحية التيس من كل اثنان يسحق
ابيض محلول بماء الورد واحد يدق ويخلط ويقرص بماء السرمل الحلو ويقرص على مثقال ونصف
الشربة وقصة بزر الخشخاش اربعة الاثنان ويضاف الحلتيت كاوزه وقصوري زعفران من كل مثقال
الواحد والعشرون وقرص الطباشير يقصه قوة الصبغ اثنى عشر قشر اصل الكبر بزر اوند طويل من
كل درهمان يقرص بلكجبين الشربة درهمان

الثاني والعشرون وقرص الطباشير نوع اخر الطباشير ساوشان قشر اصل الكبر بزر رجله عشر
سداب بزر نخ كشت زوفا بابونه بالسوية يقرص الشربة الى ثلثة دراهم مع الكجبين او مع المتابعة
الثالث والعشرون وقرص الطباشير نوع اخر لورم الطحال ورد متزوع ستة زر شك ثلثة بزر
خيارين بزر رجله من كل درهمان راوند طباشير لك معقول كاوزه قصوري عصارة اثنين
زعفران ثمرة الطرفا بورساسيتل الطيب من كل درهم عصارة غافث نصف درهم يقرص الشربة

مثقال مع الكجبين او ما الهندبا او الوانيا بارد او الثاهترج

الرابع والعشرون وقرص الطحال نوع اخر لورم الطحال اصل السوسن الاسمانجوني اربعة دراهم
فلفل ابيض سنبل هندي اثنى من كل درهمان يعجن بالاشنة الخل ويعجن بالباقة ويقرص على درهم
الشربة قرصة وقيل قرصتان

الخامس والعشرون وقرص الغافث للحيات المزمنة والعطش عصارة غافث ستة وعشرون مثقالا
ورد متزوع سنبل من كل اثنى عشر مثقالا بزر نخ اثنين منقى كالعصارة طباشير اربعة دراهم يدق ويخلط ويقرص

السادس والعشرون نوع لزرنب للحيات المتطاولة ويسكن مزاج الكبد والمعدة وينفع الدق عصارة غافث وادن دهيفدد دمعتروع انسنتين وادن بنفج من كل مثقال زعفران مثقال ونصف

يدق ويخلط ويقرص بماء الهندبا الطري على درهم درهم والشربة قرصة

السابع والعشرون قرص الفوة ينفع الطحال وينفع حمادة الصنع ثلاثة عشر قشر اصل الكبر ايرسا واذخر طويل من كل درهمان يدق ويخلط ويقرص بالسكنجبين الشربة درهمان

الثامن والعشرون قرص الكاوذ طباشير بزدجلة بزر الخس لب حب الفرع من كل خمسة بزر الان الحلبوب السوس نشاء الصندل الابيض من كل ثلثة لب بزر البطيخ اربعة تربخبين منفى ثلثة عروق الكاوذ واصد يدق ويخلط ما يدق ويدق البزور ناعما ويخلط الكاوذ ويسحق ويقرص مع لعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا كل واحد درهم ويضطر الهواء ويستعمل في الحميات الدموية بعد الثقية بعد الرابع عشر وفي الصفراوية بعدالثالث عشر واما في الدموية فمع لعاب بزر قطونا ومحلوب بزر دجلة وشراب النيلوز وفي الصفراوية مع محلوب بزر دجلة والسكنجبين

التاسع والعشرون قرص الكاوذ الاخر ٧ للنهاب المعدة والكبد ونتن الدم والعطش والحميات الحارة والسل والدق طباشير اربعة ورد منزوع عشرة عود قاري قاقلة رب السوس من كل ثلثة نشاء بزر خبين لب حب الخيارين من كل درهمان زعفران كاوذ مقصوري من كل درهم يقرص

بلعاب بزر قطونا كل قرص درهم الشربة قرصتان

الثلاثون قرص الكاوذ الصغير كاوذ مقصوري اربعة مثاقيل زعفران ثلثة لب حب القرع لب حب الخيارين من كل مثقالان عسل ادبعة يقرص مع شيء من الماء كل قرص نصف مثقال

الواحد والثلاثون قرص الكهربا ينفع من بول الدم كثيرا نافع عربي لب حب القثاء لب حب القرع من كل ثلثة جلنار درهمان كافيا درهم ونصف كهربا درهم درهم يقرص على مثقال الشربة قرصتان

الحل المحلوب بزر دجلة عشر

الثاني والثلاثون قرص الكهربا الاخر للاحماء الدموي ونزف الدم سماق موضع كاف اصل الاجاص اربعة درهم ورد منزوع صمغ عربي كهربا من كل ثلثة شاطيرا وضد بدطباشير ٣

السوس

السوس جلنار من كل درهمان كافيا درهم ونصف يجن بربّ الاس ويقرص الشربة مثقال

الثالث والثلاثون قرص اللحم ينفع لحم الفرخ الخاص الذي لا تعمه ويطبخ مع الماء الحلو حتى يجف ثم يدق ناعما ويعجن بالعسل ويدق في الهاون حتى يصير كالعجين ثم يصفى ويعقد منه مثقالان بخلط الماء ويشرب بقدح الناهضين الذين لا يعتدون على الاكل الكثير ويضعف بدنهم بسبب القليل فهو غذاء قليل المقدار كثير القوة وقد يخلط الكراع مع الفروج للان يخرج طعمها فالماء ثم يصفى ثم يخلط من يعقد فيصير قتاء ويقرص وان شاء صيغه بالزعفران وبالمحلب وطبيرزد من الصناع فيكون مسقاوان كان هناك صفراء وشاء حضر بماء حب الرمان وطبيه بقليل من الكمون والكزبرة اليابسة فانه يحمل الناهضين جدا وان شاء ادخل فيه لب اللوز المنشر المحمص ولب البلوطة وقشر الرمان يطبخ اللحم باللبن ويتخلى من الماء حتى يخرج قوة اللحم باللبن ثم يصفى ويعقد ويصير في اناء ويقرص ويطيبه بالعسل ويباع فانه ايضا يناسب ضعف البنية والقاهة

الرابع والثلاثون القرص المبارك الصبر السقوطري فاتيا الخضخاض الكثيراني ماميثا عدس بقشره من كل خمسة الطين الارمني ابنوس صندل احمر من كل اثنان زعفران جزء يدق ويخلط ويعجن بماء الكزبرة الرطبة ويقرص كالعدس ويجفف ويحفظ فاحضره عند الحاجة بماء الكزبرة ويطلى به الماق وذلك ايضا ينفع كثيرا

من الامراض التي يحتاج معها الى غيره

الخامس والثلاثون القرص المثلث وتخذ زعفران واثنين ومرمكي من الجنح وقشر اصل القناح بالسوية فيدق ويخلط ويقرص مثلثا ليسهل عمله ولا يشبه بغيره ينفع ذلك لتسكين الاوجاع والصلابة

السادس والثلاثون القرص المثلث يؤخذ رب السوس والصمغ العربي على السواء ويحلى في الماء الحار حتى يصير ويعلو حتى يبلغ الانعقاد ويدق من مختريد من اللوز ويصب عليها ويوضع على نار لينة حتى يجف ويقرص اثنا عشر اربعة ويوضع هذا قرص يجرب انه يسكن السعال القليل الحادث ويدفع ضرر الاوزال والنهاس من الحجرة والطعوم الرديئة ويلين الصدر ويفتح انسداد الطحال ويدفع ضرر الادوية المهلكة ويقوي الاعضاء والمعدة ويمنع انصباب المواد الى الصدر ويدفع قرحة الرئة والربو

التابع والثلاثون القرص المدد يدر البول وينفع من حرقته بلعاب بزر الخيار والبادرنك

والبلوط والترنج ويندبه جلة وخيارى وخطمى من كل ثلثة دراهم بزيدخت ودارابخ من كل درهم يقرص على الاكثر
الشربة مثقال الى مثقالين

الثامن والثلثون قرص المر ينفذ المكى ثمانية واربعون والماء القطر ثلثمائة يدق المر ويلقى فى الماء
فى كان حار من نحاس ثم يصفى ثم يعجن حتى يعقد كالعسل ويدهن يديه واقعا من دهن الفستق ويجعله
قرصا الطفان شاء وقرصه ويجفف الشربة منه نصف درهم ينفع من وجع المعدة لن يعرض ذلك بعد الطعام

التاسع والثلثون قرص المر المدد يدق الجص مرصاصة ثلثة نرمس خمسة ودقيق الدلب فوتنيا كل واحد
فوة الصبغ حليت سكبيج جاوشير من كل درهمان يقرص على الريم الشربة درهم الى مثقالين مع ماء الورد

الاربعون القرص المسكن يسكن الوجاع من الحص وينقى المثانة من الحصاة يدق جلة
حب كاهج من كل درهم اثنين زعفران من كل المسوج بقرص بلعاب بزر قطونا وهو شربة

الواحد والاربعون القرص المكعب لوجع الادرار الحادة من غير المحابن صندل احمر عصارة ماء
ورد صابون حمض مكى فوفل زعفران يدق ويخبل ويقرص مكعبا على هيئة خرزة الزرد

الثانى والاربعون قرص الورد لوجع المعدة والرطوبات والحيات الباغية ورد متزوع عشرة
الوس درهمان سنبل مصطكى من كل درهم يقرص والشربة درهمان

الثالث والاربعون قرص الورد الاحمر ورد متزوع خمسة طباشير سنبل من كل درهمان عصارة
عناب درهم يدق ويخبل ويقرص الشربة من درهم الى مثقال

الرابع والاربعون قرص الورد الاخر للحيات المطبقة ودوام الكبد والحيات المركبة من الصفراء
البلغم ورد المعدة ورد طباشير وبعضا ورد متزوع عشرة سنبل زعفران من كل درهمان رب السوس
حب الجلنار المقشر يجبن من كل ثلثة صبغ عربى كبير من كل درهم يدق ويقرص الشربة من مثقال الى اثنين

الخامس والاربعون قطور لوجع الاذن عسل مصفى عشرة اثنين زعفران من كل واحد يجلان فيه ويقطر
ثلث قطرات فاترة الاذن يسكن الوجع

السادس والاربعون قطور اخر لشدة وجع الاذن اذا كانت من حرارة كافور طبرزد اثنين مثله
يدق ان فى دهن الخلاف ويقطر فى الاذن والانف وكذا لبن النساء فاترا قطورا فى الاذن وكذا بياض البيض فاترا

السابع والاربعون قطور لغشاوة العين يخلط ذبل الخطاف مع العسل ويقطر
الثامن والاربعون قطور لغشاوة العين ينفع من الدمعة ينقع الهليلج اسود ابلج عشرة بالليل يرض و
يصر ويلقى الماء ليلا ويقطر العين صباحا والذى ادى ان الاهليلج الاصفر انسب من الاسود
التاسع والاربعون قطور ايام الانخطاط ينقع سواد الرصاص الابيض والاسود مع ماء الورد ويقطر
البنات ويقطر فى ايام انخطاط الرمدة العين

الخمسون قطور ايام التزايد لتم حب السفرجل من كل ثلثين حبه ويوضع ازدت ابيض مثقال
ونصف يجعل فى زجاجة مع الماء عطر الريحان اربعة ايام الحمل ويشرب من لبن البنات ويغسل بلبنة ويقطر فى
العين فى ايام التزايد فى الرمد

الواحد والخمسون قطور حب السفرجل حب السفرجل ينقع الجلنار فى الخل من كل عشرة جلنار ثلثة ونصف
ونطبخ مع نصف مثقال شبا ومنهم من يجعل بدل الطين الخضض المكى دانقا ثم يصفى ويجعل فى زجاجة
مع قليل من بياض البيض ويقطر كثيرا ثم يقطر العين فائدة

الثانى والخمسون قطور حجر الرحى حجر الرحى فتات وسئله اثنين ونصفه زعفران يحل فى ثلثة
ماء الهند باذ يقطر العين لاورامها المزمنة

الثالث والخمسون قطور الطرش ينفع من الطرش اذا كان من برودة جند بيدستر ثلثة نطرون
خربق ابيض من كل واحد نصف يدق بماء الدلب ويقرص ويجعل عند الحاجة ويقطر
الرابع والخمسون قطور هماة النودة يلقى فى ماء النودة وهو الذى يصنع من حماة النحاس
الخامس والخمسون ثوم بوطو هو ملح الطرطير وقد مضى فى طوطو

السادس والخمسون قشور الشونيز يدق من الشونيز ثلثة ونصف ويقطر صغارا وينقع ليلة فى ماء الورد وماء الخلاف البلدى من كل عشرة ويغلى غلية نصف من ماء وورقه
ثلثة ابلج من حطب وفاق ثم ينزل ويقطر العليل بردا ويجز برداسه وعنقه ويأخذ من معجون
الشونيز الذى ذكرناه درهم الميم مثقالين ويشرب عليه نصف هذا الماء فاترا ويشرب

النصف الاخر انما مع خمسة مثاقيل بنات

السابع والخمسون الفهوة النافعة يؤخذ الشونيز يسحق ويسفع من كل مثقال ويخلط حتى يخرج الدهن ويحلى بالفند ويشرب حسبما تهوى يدفع السوداء ويقوى الباه ويخرج الاخلاط الفاسدة ويشهى ويلين ويفع من امراض الكبد ومن الخفقان ويقى المعدة ويحسن اللون ولا يعتدى بعده الى ثلث ساعات ثم بالطعام ثانيا.

الثامن والخمسون وتروطل لشقاق الشفة يدات تخم الدجاج فدهن الورد وصمغ يكون كالمرهم ثم تؤخذ عفص واسفيداج الرصاص وشاذنج كثيرا بالسوية يؤخذ من المجموع ربع وزن المرهم ويخلط به ويستعمل

التاسع والخمسون وتيدوطل آخر لشقاق الشفة عفص اسفيداج فلفل شاذنج كثيرا من كل واحد ثخم الجميع ثمانية دهن الورد ثمانية يجمع على الرماد ويدهن المقعدة والدبرة كل ليلة بدهن البنفسج او بدهن البلوز ويجتنب من كل ما يدر ويجفف

الباب العشرون

في امراض الكلى

الاول كبد الكبريت يؤخذ من الكبريت المسحوق وملح القلي من كل واحد مثقال فيخمر بماء ويلقى فيه منماثة بعد ثلثة اصناف يجمع الكبريت ثم يقلبه على رماد ثم يدبطه عن الماء ينفع السعال الشديد والعتيق وامراض الصدر اذا كانت عن رطوبة والطحال ويدر الشهرية منه ست قمحات الى ثمانى عشرة ويصنع منه ما المعدن بان يلقى قنه ثلثون مثقالا الى ثلثين مثقالا ويجفف

الماء في قدر كبريت يستحم به الانسان ينفع من الامراض السوداوية والجرب

الثاني الكبريت المصفى يؤخذ الكبريت السندروسي ويدق ويصب عليه سبع اقداح من الخل ما يعلوه ويذاب في اناء حديد بحيث لا يشتعل الكبريت ثم يصفى عن خرقة في لبن البقر الحديث فينعقد الكبريت في اسفل الاناء كالكهربا وينفصل عنه الدهن يرفع الكبريت ويجفف ويدق ويضبط ينفع من السعال العتيق وضيق النفس يؤخذ منه وزن مع الحليب البقري او الكثير او اقل المزاج غايته دانقان وقد يستعمل لحفظ الصحة يتخذ منه كل يوم كالاول غير ان الدهن في الجزء العشرين يوما والى الشهر بعد الطبع ويحفظ الصحة بحيث لا يعتريه مرض والى ثلثة

اشهر يبلغ قوة الحواس والذكاء الى اقصى المراتب والى ستة يجعل الشيخ شابا ويبقى الحية من الحيات واللبنيات والمخات والبقول والجامع والحركات العنيفة وقد يتخذ منه وزن مع درهم من الحلبلجات يسحق ويدسم بدهن بزر الباذنجان ويشرب على الريق ويؤخر الغذاء الى اربع ساعات ثم يغتذى باللطيفة وهذا التدبير الى ستة اشهر لبود الشعر الابيض بحيث لا يبيض بعده وينفع من الجذام والفالج والتشنج والسل والتعال القديم والبواسير ويحلل الحواس الى المرتبة القصوى ويقوم مقام ذلك لبن الكبريت ولعله اقوى في ما ذكر وكذا زهر الكبريت الاذ والمركب والخواص التي ذكرها القوم في الكبريت انه محلل ملطف مسخن يجفف جالب جاذب ومشهيه يقاوم جميع السموم ومع صفرة البيض الفج يثبت السعال الرطب والربو واخراج النجيع والبلغم من الصدر والرية ويرفع البرقان والكام والنملة وطلاؤه يسكن ضربان الاعضاء ويبيض الشعر مع العسل او البول الابرين للبرص الهوام ومع عاقرقرحا والحل للجذام والبثرات السوداوية عجيب الاثر ومع الخل والنطرون وعلك البطم للاثار والحكة والحبوب والبهق ومع الحنا للقوباء ومع الخل في قيوم البيضة ومع الجعد للصلابات ومع حب الغار للامراض الباردة والصداع ومع الماست ونصف الكبريت المصفى العربي للسعفة وزرنيخ الراس والقرا ومع البورق الاخضر والعسل والمناسبة للقرس وذرور يقلع العرق وسعوطه للسكتة والشقيقة ويجوزه يجلس الزكام والنزلة ويسقط الاجنة لسبعة ايام الهوام ويجوزه وقطوره لثقل السامعة ويضر المعدة ويصلحه كثيرا والحليب وشربته من دانقين الى مثقال ودهنه ينفع من الادواج البادرة والجرب والحكة والقوباء.

والبرص والاكحل تفسير الجلد وداء الحية والثعلب والاكلة والقرع الرمية

الثالث كحل للدمعة سادج هندي وماميران عليج اصفر يدر من كل درهم مسك دانق يدق ويكحل

الرابع كحل آخر يقوي العين يؤخذ اثمد نلثون وبليلج نوشادر الكرم ليمون الحامض يحرث قشر الفرع الاخضر مقدار ثلثة اكف ويطبخ في الماء ثم يسحق معه الاثمد بالماء حتى يجف ويخل ويرفع ويكحل به عند الحاجة

الخامس كحل الاملاج نوشادر ثمانية ملح الطعام ستة عشر الياروه واحد يصعد النوشادر منهما ثم يصعد عن يارو واحد وملح الطعام اربعة مرة اخرى ويؤخذ ما حصل ثم يؤخذ من الفلفل ثلثة اضعافه ويدق الجميع ويخلط مع النوشادر المصعد

يضبط فهو كحل عجيب ينفع جميع امراض العين ماخلا الماء الاسود

السادس كحل الجاير يدق المائد ويخل وينفع قرحا الرادي ينفع شهرا ثم يخرج ويصول ويقذف نوشادر ويسهل الماء ويصفي من الرئب ويجفف ويوخذ نوشادر عشرة ولبخ مع عشرة حالة المضة ويضيف النوشادر ثانيا بعد يخمي يبلغ خمسين ثم بعد السحق الليغ بصعد ثم بعيد السحق والتصعيد ثلثا فاذا تم العمل باخذ من الاثمد المدبر ثلثة عشر والتوتيا ستة والنوشادر واحدا ولبخ ويخل ويخلط قال جابر ينفع جميع امراض العين حتى انه قال لو كانت العلة منذ سنة ثم برء فيها في يوم واحد لو كانت منذ سنة وفي بلاد ثلثة عشر يوما ولو كانت منذ الف سنة مثل الامر في بلاد ثمود وكرانه كالمعجزة الذكر امراضه نافع للامراض الرطوبية واللحم الزايد الاعتيد

السابع الكحل الجلابا يجلي العين ويقطع الدمعة وينفع ضرر الثلج يوخذ اصحت شب من كل المثون نزنجار عشرون نوشادر خمسة عشر فلفل ابيض مثله زنفر ان خمسة يدق ويخل ويجعل في قرعة ذات عنق واسع ويسد راسها ويجعل في وتد ويطين فيه ربع من لحم وجص الملان يطلع الجص ثم توضع وتعلق في موضع ثلثة ايام حتى يجف ثم يكرر العمل الثلث مرات ثم تعلق الخمسة عشر يوما واربعين حتى يجف ما فيها ثم ينفع ويدق ويخل ويكحل به

الثامن كحل الجواهر النبقي يوخذ الرصاص الاسود والاسفيذ ودوح التوتيا والنبق من كل اثنان يدق الثلثة ثم تخفف النار ويلقى عليه النبق ويحرك بمسبح خشبة حتى يصير رمادا ثم ينفع ويسحق ويخل ويستعمل ينفع الباحرة جدا

التاسع كحل الجواهر المكلسة يوخذ الرصاصان ودوح التوتيا والكبريت من كل عشرون ذار فلفل درهمان زبد البحر درهم يذاب الجساد بعد يدة ويذر عليه الكبريت شيئا بعد شيء ويوضع بجانبه حتى يكلس كرمادا سود ينفع ويسحق ويخل ثم السحق وا زفلفل وزبد البحر ويخلط بذلك الكلس ويرفع ويكحل به فانه كحل عجيب يجرب لتقوية العين وقطع سيلان الماء منها ويحفظ العين حفظا بليغا

العاشر كحل الجواهر المكلسة ونع اخر يوخذ الرصاصان ودوح التوتيا من كل ثلثة وذيذاب وتكلس شيحرق وستة لوس ثم يسحق بماء الليمون ويرفع ويجلو العين اذا اكتحل به ويقطع الدمعة

الحادي عشر كحل الحولي ياخذ شيئا من دخان السندروس الماخوذ بدهن الورد ومع قليل من قليل عنبر ويكتحل به

الثاني عشر كحل الروح يوخذ مكلس دوح توتيا وهو كما تقدم ذكره ويضاف اليه افيون ودار فلفل من كل نصف مثقال مدقوقا منخولا ثم انقع الكل في ماء الحصرم او ماء النارنج او ماء اللبن ودعه حتى يجف ثم انقعه مرة اخرى ويضفه ثم اسحقه واخله واكتحل به ينفع من جرب العين ويقطع الاثقار والدمعة والبرع

الثالث عشر كحل الزنفران لظلمة البصر والجرب والحكة والسبل والظفرة درهم نوشادر نصف درهم فلفل ابيض واقان كاوند طبرزد يدق كل واحد على حده ويخل ويوزن ويخلط ويستعمل

الرابع عشر كحل الزنبق ينفع من القاوة والبياض والكدرة الحادثة من الرطوبة والبردوات واما الماء فيوخذ زنبق مصفى اربعة والرصاص الاسود المصفى كالقرطاس اربعة ويلغم حتى يكون ثلثة واحدا ثم يسحق مع اربعة اعداد ازفلفل مع ما البقلة اليمانية حتى يصير كالعبادثم يرفع فزجاجة ويستعمل ويقذف في العين

الخامس عشر كحل الشب نوشادر واحد شب محرق ثلثة يلقى يوما وليلة في ماء الحصرم ثم يصفى عنه الماء ويجفف ويسحق ويضاف اليه ثلث حصات دم الاخوين ويرفع ينفع من جرب العين والصاق الاجفان والدمعة

السادس عشر كحل الصادق عليه السلام محكك صبر سقوطري كاوند يتصوري بالسوية يدق ويخل ويحفظ من الهوام ويكحل فانه يقوي البصر ويقطع الماء وينفع للذي يرى الكوكب كبيرة والكحلة في الشهر مجد ركحل دامغ الراس

السابع عشر كحل علي عليه السلام على ما روي ولم تصح الرواية انه صحيح الجربة يوخذ الهليلج خمسة والظاهرة الاصفر ينقع في ماء بعلوها ثم بعد ثلثة ايام يغرغر بتوتيا يصفي الماء مرقدا ويوخذ التوتيا الهندي واحد والاثمد الاصبهاني اثنان والملح الاندراني ربع جزء والزنفران نصف حصة والكل حبة بدقا جميعا ناعما ويجل في ذلك الماء ويغلى على النار حتى يبقى بعده ثم يصفى بخرقة ويجفف ذلك الماء

في الظل ويحبن ثانيا ويكحل به عند الغروب دوى فيه لقوة نزال بوزن البصر مائة ستة ادوية وهذا الدواء وقد جربته في عين مسبل فنزعته فقايس صاحبها عنها فاذن الله وصلها بحيث كان

ينقش نقشا دقيقا جدا

الثامن عشر كحل الفلافل للعشا، فلفل ادار فلفل قنبيل جزا سواء يدق وينخل ويكحل به

التاسع عشر كحل المارتج ينفع من البياض والسبل والحبب والدمعة والظفرة والسلاق والحرقة وأكثر أمراض العين يكحل دوح الزيتا بالإثمد ثم يصل ثم يؤخذ منه ومن مرارة الملك الفرخ ومن مرارة الأدنبا السوية ويجعل في زجاجة مسدودة الراس ويجعف في الظل ثم يحبن ويتخذ كالكحل

به بمرود ذهب او دوح الزيتا وهو من العجائب

الباب الحادي والعشرون

في حرف اللام

الاول لبن الكبريت يؤخذ الكبريت الصافي واحد والحبر العفص المطحون ثلثة ويدقان ناعما كل على حده ثم يوضع الحبر في قدر برام مع الكبريت ويصب عليه الماء المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع تحت ليكون فوره ثم يغلى ويحركه بعود حتى يحمر الماء جدا ثم يصفى ويصب عليه ماء اخر ويغلى الى ان ياخذ كل ما فيه من لون ثم يصفى الماء ويصب فيه الخارجين ليكمن الغليان ويبيض كالدبن ثم يترك حتى يترسب ويصب عنه الماء ويغسله حتى يطيب ينفعه وتبيضه وان وضعت بدل الحبر الفتيل يكون ايضا جيدا ومنهم من يضيع الكبريت المصعد مع ملح الطرطر وهو اجود فهذا الكبريت هو لسان الرطوبة الطبيعية ويقوى الاعضاء الطبيعية ويصفي الدم ويبرئ الامراض الحادثة من فساده وينفع الجذام والحب الاخضر والبرص والنشج والكلة وامراض العصب والريح وامراض الصدر كالربو وضيق النفس والسل والسعال الحادث والقديم والنوازل ويقوى الدماغ ويحلل رياح المعدة والقولنج وينفع من الدق والذبول اذا طلي بها المدارهين فيصير كالحليب والقشر ودوح الخاصل وهو قرف الناء والامراض السوداوية الشربة منه مثل درهم او اقل او اكثر بحسب المزاج والسن وباء الادهين والبلغم يجوبه او المزنجوش

الثاني اللعوق الحال القنب ربع مثقال ربع مثقال دار صيني نصف مثقال كافور نصف مثقال

نوم اربعة مثاقيل يدق ما يدق ويلقى في الخل فانا سد دوا القم ويوضع في بطن الفرس عشرة ايام ثم يروق ويضبط سد دوا القم ابدا بالطين به الايدي دا الوجه والانف في ايام الوبا والطاعون يامن السرابة انشاء الله وقد يسقى منه من اتجل بالوبا خمسة مثاقيل ينفي فتجان ماء وقد يسقى مسترخي

الكبد نصف ذلك في كاس ما،

الثالث لعوق بزر البنج لمن اصابه انزلات الاصعد بزر البنج بيض اثنا عشر حبة لغوزة

نصفه مرصاني مثقال يدق ويخلط ويطبخ مع العسل حتى يشتد

الرابع لعوق الترنجبين يؤخذ لبن البقر مائة مثقال ترنجبين مائة مثقال عنزة الراسخ الاخضر المصفى مثقال يخل الترنجبين في الماء فاترا ويوضع في قرب ثم يصفى ثم يغلى حتى يسخن ثم يركب عليه اللبن والراسخ ويغلى حتى يعقد كاللعوق ثم يؤخذ منه مثقالان صباحا ومثقالان مساء فهو ينجي ويهيج الباه ويورث النعوظ وفي النجة يغلى الحليب وفيه مقدار ثلثة ترنجبين ولم يضف غيره

والاول للمودي والثاني للبرودي

الخامس لعوق الحرمل لضيق النفس والسعال الرطب حرمل بزر كتان بالسوية يدق ويطبخ مع العسل

السادس لعوق الحلبة يؤخذ بزر الحلبة ينقع وينشر ويجلب ويطبخ مع الدبس او العسل حتى يشتد ويدخل فيه كالحلبة لب الخلعوزة المحوق ناعما ويغلى غليانا ويرفع

السابع لعوق الخشخاش يؤخذ بزر الخشخاش ثمانية اكثر اسفيدج عربي لب حب الرمع لب حب السفرجل

على السواء ويسحق حتى يكون كالدهن ثم يلقى في السكر المحلول ويطبخ حتى يصير بقوام الرب الشوية

منه مثقال ينفع السعال الحادث نفعا بينا وينفع ذات الجنب

الثامن نوع اخر منه ينفع لانواع السعال الحادث يؤخذ قشر الخشخاش خمسون ينقع ثم يغلى ثم يصفى ثم يضاف اليه مائة وخمسون قند ويغلى حتى يستحكم ثم يضاف اليه رب السوس لب الحرف لب اللوز الحلو من كل مثقال الشربة الى مثقالين بشرب قليلا قليلا الا اخر النهار ولا ينفعان في السعال البارد ويختصان بالسعال الحادث لا سيما اذا كان سببه من الراس والعزلة

التاسع لعرق العين يعمل ويعفى كالمسل ثم يلقى عليه نصفه دهن اللوز الحلو ويطبخ حتى يختلط ويلعق

ينفع سعال الاطفال جدا اذا كان قليلا قليلا

العاشر لقوة العشبة تنفع من جميع الامراض السوداوية من ثورها وبرامها بأن توخذ عشبة سبعة

ثوريشيثا اثنان ونصف جندبادستر ثلث حمضات سابيا نخحان بدن وبعين بدبر يزيب اسود هو

سبع ثرياث ويشرب بدل الماء مطبوخ عشبة ويجتنب عما يحتمى عنه فى شرب طبيخ الثوريشيثي

الحادى عشر لوداوز اثنين ستة عشر نعفران ثمانية داريصينى اثنان بدن ويحل فى بياض

البيض ويطلى على موضع وجع القرنين والمفاصل وغيرها فيكن عن بخرة وان حل فى وجع الدماغ يطلى

فلابس به بان يصب عليه منه ثمانون درهما ويوضع فى مكان حار اربعة ايام ويصفى بعدها ويضبط

الثانى عشر لوداوز نوع اخر لامراض العين والاذن والصداع مركب دعفران اثنين بزر النيلوفر كذا

بدن ويخل ويمحى عند الحاجة بالماء حتى يصير كالمرهم ويلوث به ظاهر قرطاس ويلصق على

الصداع فانه يكن اوجاع العين والاذن والراس انشاء الله وكذا الصاق اللوداوز المقدم على

الاصداغ فانه نجوم هذا الدواء ايضا لكان حسنا

الباب الثانى والعشرون

فى عرق ناليم

الاول ماء يغسل به قرصة القوقيا اذا كلت ملح اربعة قوياهند ورق اثنان سبب محرق ثلثة طباشير

اربعة واحد يغلى فى مائتى مثقال ماء حتى ينصف ويغسل به القرحة

الثانى ماء الاصول يبقى مع من الحوتج فى القرنين ووجع الاذن البليغ قشر اصل الكبر فى ناليخ من

كل عشرة قشر اصل الكبر قشور الخطل مقطوعين شيطرج هندى ناخواه ليمون سوريخان نوشادر

ماهية زوج من كل خمسة يطبخ بثلثة ارطال ماء الثلث ويصفى ويوخذ كل يوم منه اوقية بمثقال من

الحوتج وان كانت العلة شديدة يزيد من الكل كما يخ

الثالث ماء الاصول الاخر يفتح السوداء يطبخ قشر اصل الهندبا قشر اصل الران ناليخ يبقا

فستق لسان الثور من كل مثقال ان اصل السوس قشر مثقال بادرنجبويه مثقال ونصف قشر كل ثلثة

يغلى على النار يجلى بالتزنجبين ويشرب ثلثة ايام ويضاف فى الرابع افتيمون مثقالان

الرابع ماء الاصول الاخر يفتح المواد الغليظة ويفتح السدد ويدر الفضلات ويكسر الرياح

وينفع من سوداء القية والاستسقاء صفة قشر اصل الران ناليخ قشر اصل الكبر قشر اصل الهندبا من كل

ثلثون قشر اصل الكبر خمسة عشر ناليخ بزر كرفس من كل عشرون بزر اصنر عشرون عددا

زبيب منقى اربعون درهما فتاح اذخر عشرة يغلى فى الماء ويصفى ويضاف اربعة ارطال العسل

يقوم الشربة من خمسة عشر الى عشرين

الخامس ماء بذر الكشوث يقع بزر الكشوث مائة والماء خمسمائة يدق البذر وينقع فى الماء

ليلة ثم يقطر حتى يخرج نصف الماء ويشرب مع بزر البول والحيض واللبن وينفع من الاستسقاء

ويحرى المعدة والكبد والطحال ويفتح السدد الامشاء

السادس ماء الحديد يقوم مثال الحديدة قطع الياسمين والنانخواه واللحم البقرى كل منه نخ احمر ثلاثة

اخضر قلمن كل اوقيتان يسحق الغاديغرا بعة ارطال الماء فاروده ويشد راسها ثلثة اسابيع ثم

يجر ويرفع ناذا مجمن بزر القطا والكرفس ويضع على ثيء ماء ذكر اذهب وقد يجمن به الجرو القطا والصناب

والنشادر ورق ودنا ربح ودماء حطب اليتين من كل شيء ينفع ورقة الم الكلى

السابع ماء الحية المقرح ينقع لحم الحادخرون مثقالا ويطبق به قطعة من الذهب خمسين

مرة ثم يلقى فيه خمسة مثاقيل ينقعا معا ويتركه يوما وليلة فى مكان حار ثم يصب عليه خمسمائة

ماء ثم ينقع اياما فاعمل سبل الطيب بباسه زنجبار اربعون جوز بوا الورد المنزوع زهر الماء اثنين

زهر الناريخ عشر الناريخ قشر الناريخ الفستق الجلوزة لب الناريخيل من كل خمسة مثاقيل

يدهما ويلقيها فى الماء المذكور ويتركها يوما وليلة فى مكان حار ثم يقطر الثلثة امنان فان قطر

بعد فانه يكون اضعف قوة نيلبدل القابلة فهو ما ثم يضف ينفع ضعف المعدة والصداع العتيق

وضعف البدن والباه ومن المفاصل وخيالات العين والنسيان ووجع الكلية ومن السموم

طلاء ومن البرقان والرعشة والفالج والماليخوليا ويفرح ويحسن الشربة منه العشرين مثقالا

الثامن الماء الخارف طرطير ان الملح المحلول المعقود ثلثة اجزاء يسحقان بتسعة امثالهما ونى

لحم بقرة طري جدا وتدق دقا جيدا وتعجن بالعسل المنزوع الرغوة وتدام وكل ما يقرب الاجسام كالجوز والفستق
سايرا ثلاثة ايام وتلعق بياض العين في يومه وينتفع الحمر من الاخلاط اللزجة سريعا والطحال والكبد
التاسع الكافور يؤخذ قطعة من لحم ضفادع بطن المزيد ينعلها مثقالا من الكافور ويدقهما ليلة بخل الكافور ويعصر اللحم ويضبط ما وقع في جامة مختوما ينقطر منه نقطات عند
ة الاذن ينفع من الدوي والطنين ودبيب الاذن بإذن الله
العاشر الحجر يجلس الاسهال الدموي يطفئ الحرارة يطفئ في الماء الحديدة المحماة مرات حتى يثقل من الماء
الربع ثم يخلط وزن منه عشرين درهما دقيق الشعير او يغلى حتى ينقص ثم يصفى ويبرد ويشرب
منه حال العطش وان خلط بالماء خمسة دراهم حب الاس مرضوضا ثم يصفى بعد ساعة واد خل فيه مثقالا
طباشير صدف كان انفع
الحادي عشر ماء المعدنس قد يصنع من كبد الكبريت وقد مر وقد يصنع من دوح الكبريت اذا
زيج ثلثة اشهر مثل منه مثلين ماء ويجعل فاترا في قدر كبير ويستحم به من برجرب او ارام مزمنة
الثاني عشر ماء المعدن الاخر يؤخذ كبريت مع مثله نورة مطفية ويجعن بالماء ويغلى ذلك الماء
منها مثقالة اربعة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويلقى في خمسة ارطال ماء ويستحم به للأمراض
السوداوية والجرب والقروح الخبيثة والسالك وانا لها
الثالث عشر ماء النورة يؤخذ نصف من من الجير الحي المطفى ويطبخ به رطل الماء ثم يلقى في ستة
امنان ماء ويحركه ويترك ثلاثة ايام ثم يصفى ويأخذ ما علا من النورة ويرميه ثم يؤخذ الماء المتوسط
فهذا اللبن يزيل المعدة ان كان من ريح البراسير وهو صفة المعدة والجذام الحامض والخشى والبواسير الرطبة
والماء الجواليا الشربة منه فنجان يخلط الماء الجواليا بلبن البقر والماء عند شرب على الريق ويغسل به
فانه القروح العتيقة والقرحة التي تحدث وتبقى سنة ويسيل بكثرة ويوضع عليه وقد يخلط في رطل
منه عشرون فتة السليخة ويغسل به القروح المزمنة وينفع حمرة العين والوجع والطلقة اذا احدثه
خمسون مثقالا مع ست حصات نوشادر ويلقى فيه حالة الغليان حفنة عشر مثقالا ويعلق في زجاجة
ويترك يوما وليلة وتقطر العين

الرابع عشر ماء الهليلجين يحمل السوداء ويزيل الصداع وامراض الرأس قشر الكابلي الاسود من
كل سبعة نيوفان زبيب منقى عشرة يطبخ في رطل من الماء حتى ينتصف ثم يصفى ويسرب فيه فيتون
مصرورا ثلثة ثم يضاف اليه غاريقون ابيض مثقال ويشرب
الخامس عشر مادة العيون وتنفع عجون الفلاسفة فوائدها كثيرة عجالها انها تنفع من جميع امراض
البلغمية صفة فلفل الوده دارفلفل زنجبيل دارصيني كندر بليلج منقى اهليلج منقى حب الصنوبر منقى
شيطرج هندي بابونج قرنفل بابونج خشخاش الحديدا المدبر داود ينجبين داود مدحرج بالسويق يعجن
بعسل ثلثة امثال الادوية ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة جوزة صغيرة وفي تحفة ظفر اداره
زنجبيل دارصيني بليلج منقى اهليلج منقى شيطرج هندي زنجبيل مدحرج اصل البابونج خصية
الثعلب لبلعونة لب الناريل من كل عشرة بزر بابونج منقى ثلاثون مثقالا يعجن مع ثلثة امثالها
عسل الشربة مثقالان قبل الغذاء وبعده
السادس عشر المحلوب المدد يدا البلسان قشر الاترج قشر بزر البطيخ من كل ثلثة دراهم يدق
ويطبخ في ماء بطيخ فيه اربعة دراهم لبنوفر وداذنج يطبخ ويحلى بالقند الابيض ويشرب
السابع عشر محمد الجوزة السائل قدر فة الدال
الثامن عشر محمد المرار مرارة البربوع اربعة دراهم حب القلقل الحامض قشر الجوز الاخضر رماد
خشب العنب الاسود عظم قرنا الماعز الداخل من كل اربعة بذر كل واحد علاحدة ويخلط ويتخذ عنه
الحاجة منه قحتين فانه ينفع بحيث لا يجري ان سقط بفعل الفاعل
التاسع عشر مرهم ينبت اللحم ويناسب الصيف والحمى ردا سفيد حفنة ليمون كلس الكحل ويسحق
ويحمى جميعه بلين ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق الجميع والدهن عزيز حتى يصير مرهما ثم يلقى عليه
خمسة دراهم اسفيداج وقليل كافور
العشرون مرهم اخر منق اذا وجدت صحيح مع مثله عسل
الواحد والعشرون مرهم ابوظلسا ينفع من جميع الجروح الحديثة والقروح العتيقة صفته يؤخذ
قند ابنوس ابوظلسا من كل جزء يدق ما يدق كالكحل ثم يذاف الابنوس في خمسة زيت او الحل او دهن

الجوع العتيق ادهن الضان الثني ثم يذاب فيه القند ثم يخلط به ابوقلس ثم يرفع كذا وجدته ولكن
هو غير مستعمل بل يحتاج الى قليل شمع وزيت اناجزه شمع لاستعماله وان شاء دهنه دهنا

الثالث والعشرون مرهم الابيض لحق الناد اسفيداج قلعي ثلثة مرداسنج اثنان دهن الورد دهنة
الشمع الكافور ى اثنان يرهم على الرسم

الثالث والعشرون مرهم الامر اسفيداج القلعي ثلثة شمع مرهم الاخوين اثنا عشر قطرا ومكي
كذ من كل اثنان دهن الورد عشرة وان لم يكن فدهن اللوز يجمع الجراحات ويلحمها ويصلح القروح

الرابع والعشرون مرهم الاسفيداج يوخذ الاسفيداج القلعي والشمع الابيض من كل اثنان دهن الورد
دهن اللوز اربعة يخلط على الرسم ينفع لتحفيف القروح

الخامس والعشرون مرهم الاسفيداج الاسود اسفيداج القلعي اربعة وعشرون فحمه ثمانية عشر شمع
اصفر عشرة دهن السمك المرى ثمانية واربعون يسحق الدهن فانا مخاس احمر ثم يخلط الاسفيداج

ويخلط حتى يسود ويحرك دائما لحين ما يبرد ثم يدخل الشمع والفحم ويطبخ حتى يستوى بعض يصير بحيث اذا
برد جمد وتلوق ثم يرفع فى صينية اوانا فضة

السادس والعشرون المرهم الاسود مرداسنج اربعة نفت روس عشرة عدلك البطم اربعة شمع عشرون
زيت لعون يخلط على النار يفيع لالحام الجراحات ليستعمل اياما ثم يستعمل مرهم الخمل

السابع والعشرون مرهم الاشق لانضاج الدماميل العسر الانضاج والحادر ونحليل الاورام الصلبة
الشديدة اصفر ونذ لجة ذراوند طويل معتدل اندق بالسوية يذاب المقل والاشق فى الزيت يخلط

بعيتو على مصنوع من شمع اصفر والزيت ويزم به الاورام بعد سحقها وقد يذاب المقل والاشق فى عصائر
ودق يخلط بحر لتحليل صلابات الرحم واسترخاها وقد يخلان فى الحل لتحليل اورام الطحال

الثامن والعشرون مرهم الباسليقون ينفع القروح والجروح والاورام البادة صفته نفت بالزيت
شمع سواء قدر بحزر نيت مثل الجميع زيتين

التاسع والعشرون مرهم البلسان يلحم الجراحات شمع كافور ى عدلك البطم من كل واحد دهن بلسان تماما
الثلثون مرهم البواسير سم الفار دانق يوضع على اناء على النار دهن بلوط يذاب ثم يوخذ مثاله من كل من

الراسخت والمرداسنج ديدن يفتل ويخلط الجميع مع ثلثة دهن الالية بلانار ويضمد على البواسير
مرات حتى يسقط ثم يغتسل بالسمن ان توجع شد بيضه بيسير من البن

الواحد والثلثون مرهم البواسير خبازى كراث طرى كمون بالسوية يسحق ويعصر فى خرقة
يجعل تحت رمادها حتى ينتضج ثم يخرج ويسحق ثم يعجن بصفرة البيض ودهن الورد ويسحق حتى يصير

كالمرهم ويرفع وعند الحاجة يجعل على خرقة ويستعمل ينفع نفعا بينا

الثانى والثلثون مرهم التوتيا كبريت بزن من كل خمسة مازو الورد اربعة العبر اسود اثنان الجميع
دهن الالية خمسة عشر الخل اثنان يخلط ويطبخ حتى يبقى الدهن ويرفع ينفع الادوار الصفار والبثور

الخارجة من البدن طلاء

الثالث والثلثون مرهم التوتيا للسالك توتيا هندى يدق ويعجن بخثر الماعز ويوضع عليه
الان لا يلتصق ثم يقطر على الموضع دهن الكزبرة حتى يلتئم

الرابع والثلثون مرهم توتيا الاخر للنار الغار سيدة والقروح الخبيثة توتيا الضرب اثنان ثلثون
شمعه كافور هندى ابيض لب حب الخروع الجديد من كل عشرة امثاله يسحق الكل حتى يصير كالمرهم

ثم يوضع على القروح ويربط الى ثلثة ايام اتنا، الله

الخامس والثلثون مرهم توتيا الاخر لقروح الانف والشفة مرداسنج اسفيداج قلعى دم الاخوين
توتيا هندى من كل واحد شمع ابيض دهن اللوز من كل ثلثة يرهم على الرسم

السادس والثلثون المرهم الجالب يجذب الفضل والتراكم كل ما فى العضو اصل القصب اليابس
ذراوند طويل بالسوية يرهم بالعسل ويستعمل

السابع والثلثون مرهم الحرق باخذ الزيت اربعين الشمع الابيض سبعة خل المرداسنج عشرين
يرهم على الرسم ينفع وخز الحرق اذا بلغ اللحم

الثامن والثلثون مرهم الحرق الاخر يسكن اللذع ويفتح ويحفر ويبرد ما حوالى العالم ثلث الحق
ومن نفيج اوقية ونصف يغليان حتى يقل الدهن ثم يلقى فيه الشمع الخام نصف اوقية فيبرد

يلقى فيه درهم كافور يحرك فى اناء خزف بقشتين

التاسع والثلاثون مرهم الحرق الاخر ماء الورد المصفى مثقالان الزيت مثقالان اخرجون فمتان نخلط الجميع

حتى يبرد ومن ينفع لموضع الحرق سواء كان من ماء حار او نار

الاربعون مرهم الخل الخل العتيق والزيت ومر داسخ بالسوية يعقد على النار ومنه من يزيد الشمع

كما مر ينفع الثقات والحكة الرطوبة والقرحة الرطبة وداء الثعلب

الواحد والاربعون مرهم الدبق ينفع من تشنج الجراحات وينقي الاوساخ ويرفع الاورام وقيل

الخطة دهن الورد وان لم يكن فالتين وصفار البيض ضعف الدهن يرهم على الوتم

الثانية والاربعون مرهم دم الاخوين الزيت عشرة دم الاخوين اثنان مر داسخ مثقال الصفرة

البيض عددان تدق الادوية كل واحد على حدة ثم تخلط مع الزيت على النار ثم يرفع ويبرد ويلقى الصفران مخلوطين

وهذا المرهم ينفع للقروح العتيقة

الثالثة والاربعون مرهم خ دهن الخروع اثنان صفرة البيض واحدة مر داسخ واحد دم الاخوين ثلثة

يرهم على الورم ينفع من جرح السكين والسيف واثار الماء

الرابع والاربعون مرهم الديوان دهن السمسم ستون مرارة البقر عشرة الصبر المقطر ثم الحنظل

كربت من كل اربعة جوهر الدار صيني ثلثة يخلط على الرسم ويطلى كل يوم ثلث مرات او اربع مرات على

بطن الصبي الذي لا يمكن له استعمال المشروبات

الخامس والاربعون مرهم الذبابي يؤخذ الشمع الاصفر عشرة البطم المربح من كل ثلثون سندروس

عشرون الزيت خمسة يدق السندروس والذبابي فيجعل الزيت فوق النار على النار فاذا غلى القى الشمع

ثم العلك ثم السندروس فاذا ذاب القى الذبابي وساطحه يخلط بمثلث على خفة وقرضه كالبرد

وحفظها فاذا شاء كل عضو وضع قرصة عليه ووضع عليها قطاسا وشده وتركه ليلة فينتفط ويجتمع

حرق النار يرفع عنه الجلدة الرقيقة ويضع على الموضع من البزر المطرى على ورقة اعني حتى يلتزق وان

شاء جذب المواد وضع عليه مرهم السلاطين فهذا اكثر حكم سهل العضو ينفع من وجع كل عضو يجتمع

فيه مواد او رطوبات ومن الاورام ومن امراض العين يوضع على الصديغ والضيق النفس على الصدر بالجملة

هو علاج للاعضاء الخاصة التي اجتمع فيها مواد

السادس والاربعون

السادس والاربعون مرهم دال الشمع الابيض الكافور البنفسج دهن الهندبا كمات من كل اربعة ومن

البزر الاملج كالجميع يذاب الدهن والشمع في عدية ويلقى فيه دال الحديد يذهب ويرفع ويدلك عليه الكافور

ويدلك حتى يختلط ينفع من القروح السوداوية الدودية والنار والورد والجراحات المزمنة والحب الغاوي

ويرفع اللحم الفاسد ويصلح العضو الضعيف ويثبت اللحم ويصلح قروح المايوسين

السابع والاربعون مرهم الزل يصلح الجراح وينقي ويحلل ويدمل وينضج ويذهب الاثار والنفوخ

يحلل الحكة والجرب والبواسير والنواصير والعفنة ويقتل الديدان صفته شمع علك البلوط من كل

عشرة تحلول بالخل سبعة مقل مر داسخ من كل اربعة زداوند طويل ابان ذكر من كل ثلثة

جاوشير نجاد مصلاقه من كل اثنان سكبينج دوهر زيت دلطا يحل المر داسخ في الزيت ثم يدخل

الصمغ محلولا بالخل ويغلى حتى يذهب الخل ثم يلقى الشمع ثم يزل ويدخل الباقي

الثامن والاربعون مرهم الواج يلقى لبن القرع القرهب الملبا منها ناج اهر اربعة وعشرون

زوجة ستة عشر قشور الرمان اربعة عشر مثل كندر اثنان وثلثون شمع خمسة يجمع يدق

التاسع والاربعون مرهم الزيت دقيق مصفى نصف مثقال الزجوف عشرة زوفا هندي اثنان

ثم يشيء نصف مثقال بلطح الزيت بخام حتى يعدم ويجف ويدق دقا ناعما مثقال والبحن البابونج

بصفرة بيض يمرث تحت رماد حار يرفع ويوضع عند الحاجة على النار الفارسية يجففها في فور

فان لم يفصل الخرز من المرهم يطبخ ثم يثبت ويرفعها

الخمسون مرهم الزيت نوع اخر زيت ستة مثاقيل الفاوذ بقدر ما يكفي الزيت يكفيه

به بزر يقذ دهن الية ثلثون ثم الماء الطرى مثله ويذيبها ويمزج به الفاوذ والزيت ويغليه

بالنية حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيرفعه ينفع هذا المرهم القرحة السنوية والعتيقة البدئة الراس

الحادي والخمسون مرهم الزيت نوع اخر لجراحة القضيب والمنجر والبواسير سواء كان من

النار الفارسية او غيرها يعقد زيت عشرة ويضع فيه الماء وليجق من يوم الى يوم ثم يزيد الزيت الحتى

زيتا هندي واحد ويقتل الزيت في الباذروج ويخلط به الزيتا ويرهم ويستعمل

الثاني والخمسون مرهم السلاطين يؤخذ الذهب مثقال حلتيت مثقالان ويدق حتى يصير كالمرهم

ودهن اللوز يجذب الرطوبة الذي يريح اذا اجتمع اليه يطلى على قرطاس ويلصق الجدري بقدر ما يبدو من القرطاس يوضع عليه ويبدل كل يوم وليلة فترة فيجذب الرطوبة الى نفسه انتهى

الثالث والخمسون المرهم الشافي اسفيداج الرصاص خمسة الزيت الخل الممزوج ما يسع كل ذلك اثنتي عشرة درهما تسحق الاسفيداج بالخل اولا ثم يضاف اليه الزيت ويسحق ويخلط ويؤخذ من الجميع خمسون مثقالا ويخلط معه مثلها من قشر البصل وقطعا من ثفل الطرفا بقطع غليظة ثم يصفى ويلقى فيه الشمع حتى يمثل الاعتماد ثم يرفع عن النار ويخلط به الادوية ويحركه بعود الطرفا الرطب ينفع جدا للقروح الحارة

مرهم نور الشفاء يعرف بالجوين بن سرطان الجوني مع الزيت منه

الرابع والخمسون مرهم الشقاق دهن اللوز الحلو والزيت الخالص مائة الشمع الابيض اثنان المائة يخلط في الاقدح المضاعف ويعمل حتى يغلظ الماء وهو مرهم عجيب للشقاق ويمكن وضع القروح وان خلط فيه كبريت اثنان ينفع لقرحة السالك وقرحة المقعدة والسعفة اليابسة في الرأس وجرب الماء

الخامس والخمسون مرهم اشك الزيت خمسون على البطيخة اسفيداج الرصاص الاسود خمسة الشمع الاصفر سبعة وعشرون الصفر ثلثة الشك الاصفر يترك فوق الرماد حتى يذوب ثم يرفع عن النار ويترك حتى يبرد ثم يرفع على الرأس ينفع ازالة اللحم الزايد من القروح

السادس والخمسون مرهم الشمع الزيت مائة اسفيداج الرصاص الاسود مائة شمع دياطون والشمع الابيض من كل خمسون الخل عشرة يخلط الزيت والاسفيداج على نار لينة ثم يقطر الخل عليه ويخلط حتى يستحكم ثم يلقى الشمع والشمع ثم اذا شاء يصبه في قالب الشمعة وان شاء صبه على خرقة وقطعه كيف شاء ينفع للقروح واللحم الزايد والجروح

السابع والخمسون مرهم الصابون للناصور وقرحة النار الفارسية وسايل القروح صابون ثلثة دهن السمسم اثنى عشر يخلط على النار في اناء محدد او نحاس ويعمل حتى يصير مرهما

الثامن والخمسون مرهم العروق هو كثير النفع لقاطعات علاج البطيخ غير مطبوخ ثلثون شمع اصفر عشرة مزوق الصفر واحد يذوب على الرسم

التاسع والخمسون مرهم العلك علك البطم جزء شحم الماعز اربعة يذابان في القدر المضاعف ينفع للشقاق وانقلاب الظفر وتقرحه والحكة والجرب والنار الفارسية فان ادهن به قلع الامر الشديد في الحال

الستون مرهم العنزروت عنزروت ساحت محض نجار زنار يجمع بعسل ويلزم على

القرحة

القرحة بعد تنظيفها فانه يعمل الا في كل خمسة ايام ينقي الوضر ويأكل اللحم الزايد ويزيل الوسخ

الواحد والستون مرهم قونيت دجانيق ينفع من جرب العين وغلظة الاجفان يطلى من الخارج

يأخذ الماية ويغسلها بماء الورد مرات ثم تذاب ويؤخذ من دهنها اربعة توتيا كرماني مثقالان

طباشير مثقالان الزيت المطبوخ عشر حصة ويمرهم

الثاني والستون مرهم الكافور للقروح الحادة والحرقة والحزة والصلة شمع اربعة دهن الورد ستة

عشر اسفيداج القلي عشرة كافور يعقد واحد يمرهم على الرسم

الثالث والستون مرهم الكتان الزيت ثلثمائة عشرون الكتان البالي المقرض مثقالا

ثلاثون مثقالا يغلى في قدر حتى يتفرى الكتان ويعدم اثره ويتحفظ من اشتعال الدهن بتجنيب

النار ثم يؤخذ الشمع الاصفر خمسة عشر مثقالا الصبر سقوطري واحد اسفيداج الرصاص الاسود سبعة

مرداسنج ذهبي عشرة مرتك سبعة الحل النقيع سبعة كمد ثلثة ونصف انزروت ثلثة ونصف

ثم ما دق كالكحل ويخلط ينفع لجميع القروح كانت ما كانت وان كانت قد بقي في الجرح بارد وداء

عظم فليضف المقاطيس مثقالا واعلم ان كل مرهم فيه المرداسنج والاسفيداج يحتاج الى الخل لحلهما جيدا

الرابع والستون مرهم الكندر بجب الفحل بزيت اللحم ويلحم اذا كانت القروح مزمنة حاسية حتفه

مرداسنج ثلث اواق يسحق كالكحل ويطبخ في ثلث اواق زيت حتى يخل ثم يؤخذ كندر انزروت ثم

الاخيرين منه نفث بابس من كل درهمان ويسحق وينخل ويخلط به ويرفع بعد الادوية

الخامس والستون مرهم الماشري الزبد البقري عشرة يضرب مع ماء الورد حتى يبيض يخلط

فيه الطين الارمني المسحوق خمسة ويمرهم ويطلى على الماشري الذي يقال له الربع الحار فينفعه

السادس والستون مرهم ماميثا ان الزيت خمسة وعشرون الشمع الاصفر ما يبران من كل

خمسة ثم الماعز ثلثة مرداسنج علك البطم الاسفيداج القلي من كل اثنان الخل ما يغمره يخلط

على الرسم ينفع من الجمع المزمن السوداوية

السابع والستون المرهم المتقن يؤخذ صبر تلك بالسوية ويدقان كالكحل وينخلان ثم يمرهم المجروح

باليمن فانه ينقي بقايا مادة الدماميل والادوام

الثامن والستون مرهم الناد الفارسية الزنجبار الهندي العسل اثنان شحوف واحد السريشي
نصف ندق دقيقا كالكحل ويمرهم مع صفرة البيض المطبوخ تحت رماد بقدر الكفاية

التاسع والستون مرهم النحل مرداسنج ادوية يسحق مع الخل ويجفف في الشمس ويكرر العمل
حتى يشرب اربع اواق ثم يسقى باوقيتين دبت واوقيتين نحم البقر ودبع اوقية فلفطار يعقد على
نار ينفع للكسر ويصلح العصب والعضل والعظم ويلحم الجراحات ويطلى الادرام ويرفع الجرب المتقرح
والحكة الرطوبية والفلة والجرة والاكلة وانتشار الضربة والسقطة

السبعون مرهم النواصير ينقى الوضر والوسخ ويصلح الناصور ويأكل اللحم الميت ذنجار اوقيه انوزدت
اشق من كل نصف اوقية يسحق يعمل ويجعن بعسل

الواحد والسبعون مرهم النورة يوخذ النورة العفر المطفية والزاج الاخضر على السواء ويرهم بالشحم
يوضع على الادرام فينفرها

الثاني والسبعون مرهم العرمل للادرة جزء وسم ابيض جزءان فلفل وقنطل وقرنفل دارصيني من كل ثلثة اسماك
نصف جزء هليلج بليلج املج من كل اربعة اجزاء مائل نصف الجموع يسحق اولا الاولاد مع الشحم
بليغا ثم يسحق الباقي ويخلط جيدا ويجعن بالعسل الشربتي منه بقدر فوقية كل يوم للمحرور
على الطعام وللبرود على الريق

الثالث والسبعون مهل للصفراء ينفع قدر بيضة من كل ثلثة اواخ مثاقيل يشرب بالماء
البارد وصيفا وبالفاتر شتاء

الرابع والسبعون مهل اخر خيار شنبر من سبعة مثاقيل الى اربعة عشر يطبخ في جلاب
مزوج بالماء الفاتر ويصفى ويشرب

الخامس والسبعون مهل اخر يهل الصفراء وينفع الصدر ينضج خمسة اصل السوسن يحكون ثم يرضون
سبعة لياصر عشرون عددا يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يبلغ الربع فيصفى ويضاف اليه السكر
او الزنجبين خمسة عشر ويشرب فاترا

السادس والسبعون المهل المهل فوذنيا السالق درهمان والغاريقون درهم تنخل الغاريقون

بالجعن ويخلط ويشربه يخرج الاخلاط المائية وينفع من القراع والخفقان ووجع الظهر والورك والصداع
جميع الاوجاع الباطنه

السابع والسبعون المهل المهل الاخر مثل ما ذكر غير ان زنجبيل ثلثة اواق بدل ويغلى ويجب
ويشرب يهل البلغم والسوداء وينفع الدود ويدر الحيض وينفع من وجع الظهر والاطراف ويسمن البدن

الثامن والسبعون المهل الليت يوخذ لبن البقر مائة وستون ويضرب فيه الماشخة ويدعه حتى
يعقد فيسلط بعد العقد بحيث يسيح ثم يعلق فيه ماء الليمون خمسة ويغلبه غليات ثم يعصر في اواني
الطبخ وينفع من السوداء ويهل برفق ويجب

التاسع والسبعون المشمع الابيض ذنب اسفيداج من كل خمسون مشمع دار صاوون خمسة وعشرون
الشمع الابيض عشرة يخلط الناد على الرسم وهو ينفع القروح الى الاعماق

الثمانون مشمع دياخاوون الزيت عشرة مثاقيل مرداسنج الذهب خمسة الماء خمسة تدق الادوية
كالكحل ثم يخلط الزيت ويجعن ويذر عليه المرداسنج شيئا فشيئا الا ان يفرغ ثم يعتنى عليه الماء قطرة بعد
قطرة حتى لا يبقى الدهن ويخلط شيئا بعد شيء الى ان يصير قواما كالعلق ثم يضبط ان شاء اقام اجان
شاء بشمع فرقه به وهو مشمع يجرب ينفع لقديل الدماميل بعد انفجارها وينفع لسائر الجراحات
وشقاق اليد والرجل وقوائم الحيوانات تغسل بالماء الحار وتصب فيه ومنهم من يجعل الماء والزيت من كل
ثلثين وعلك البلم سبعة ومرداسنج ثلثة ومنهم من يجعل الزيت عشرين واضاف ثلثة قد
يضاف شحم خمسة فيكون انفع للشقاق ومنهم من يضيف خمسة سندروس

الواحد والثمانون مشمع دال مشمع دياخاوون خمسون اسفيداج عشرة وهو علك البلم
العفر المطبوخ من كل عشرة كذ بعشرة دال ستة يخلط على الرسم ويطلى على خرقة وهو مشمع ثلثة
اللصاق لا يفك الا الاندال ينفع لجراحة السيف والسكين وغيرها والاكلة فانه اكلها بعد

الثاني والثمانون مشمع الزيت مشمع دياخاوون اثنا عشر درهما الزيت ثلثة يخلط الكل
على نار دانية ثم يطلى على خرقة ويضبط ينفع من اللحم الزائد ودهن الزيت هو ان يوخذ زيت واحد
السليماني نصف الزيت البقر العفر الملح ثمانية يسحق في مرجل الى ان يموت الزيت وهذا الدهن يفرد



نافع للقروح السوداوية ودم الكبد ضمادا ولمزوج الحلق شربا يسقى ثلث حمصات منه

الثالث والثمانون مشمع السيلقون دهن الية مصطكى علك البطم سيلقون من كل خمسة
نيت ثلثة الشمع ثمانية فيه واحد الحال الثقيف احد عشر بديقا مايدق كالكحل ويذاب ما يذاب
ويخلط ويعمل ويقطر عليه الخل شيئا بعد شيء ويعمل الاقراص بصير شديد اللصوق نافع جدا ما
يدرع وينفع ذلك للعضو المتلوع والمنكوس ويلصق على الصلب فينفع سقوط الجنين

الرابع والثمانون مشمع العزى عزى الملك الثاني عشر ويعمل في عشرين ماء حتى يستحكم قوام الشمع
حريرا بالماء ويطلى بذلك العزى مرات حتى يصير اوتارا ثم يقطع قطعا ويضبط ولو كان الحرير على
الجلد فاحسن وهذا المشمع نافع للجروح القليلة وموضع القصد واما الغائرة فعن عمرة

الخامس والثمانون مطبوخ يعمل السوداء وينفع من الامراض السوداوية ومرض الهليلج الاسود
مثاقيل زبيب منقى عشرة يغلى على الربع ويصفى ويشرب

السادس والثمانون مطبوخ اخر يعمل السوداء من قاصية الاعضاء وينفع من اكثر الامراض المزمنة
والعلل الدموية والتوحش صفته افتيمون اوقية زبيب منقى اوقيتان يطبخ في رطل ماء على اناء حتى
يبقى عشرون مثقالا ثم يصفى ويضاف اليه ايارج لوغاذيا اربعة ونصف ويمرس ويشرب

السابع والثمانون مطبوخ اخر يعمل الصفراء مثل الهليلج الاصفر المرض سبعة مثاقيل
شاهترج عشرة عناب عشرون يغلى في رطل ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويشرب خاثرا للحلق

مركب من دردم لايارج ونصف دانق سقوريتا

الثامن والثمانون مطبوخ اخر قمر الاصفر المرض من سبعة مثاقيل الافسنتين عشرة قرصك
منقى مثله يغلى في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويضاف اليه السكر والترنجبين او الجلاب

اربعة عشر مثقالا ويشرب

التاسع والثمانون مطبوخ اخر يدر الحيض ويلقط الجنين قرطال عليه مرضه ثلث اوقيات
فوة الصبر مرضه كفيه يغلى في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث يصفى ويؤخذ منه ثلث اواق ويشرب
مع اوقية ونصف ماء الذباب المعصر

التعون مطبوخ الابنبادين سنا منقى جزء ونصف ينفخ لسان الثور بسا وثمان من كل نصف جزء
زبيب اجرة ينزع عناب انبادين من كل مثل الجميع تطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى
ثم يلقى فيه كل رطل من الكمثرى اليابسة وبزر الهندباء الرجلة ولسان الحمل والقرع والخيار والعنا ثلثة دراهم
سعوطه تترك نحو ساعتين ثم يصفى ويستعمل ينفع ذلك الحمى الدموية التي من عفونة الدم قيئا
الواحد والتعون مطبوخ البسفايج لوجع المعدة والرياح والبواسير والصرع والمراض السوداوية
يقطع كل يوم ثلثة اوقية بسفايج وبديق وينقع ثم يغلى ويصفى على سبعة زنجبين ويشرب على
مثقال دهن اللوز ويشرب

الثاني والتعون مطبوخ الترنجبد لجميع الامراض البادرة من الدماغ الافم المعدة جالينوس على
ثلثون درهما البنون قرطرنجد من كل خمسة عشر زوفا ثمانية عشر من كل خمسة عشر
مصطكى واحد يطبخ بعد الروض في اربعة ارطال ماء حتى يبقى الربع ثم يصفى ويلقى عليه
قدر المشربة واطبخ حتى تشرب وتنقد كما قبل

الثالث والتعون مطبوخ التين للزكام البادر يعالجه في كل وقت وكل شخص زنجبين ثلث
اواق شيت كرفس بزرها صعتر يابس من كل نصف اوقية نرفس وتطبخ بعشرة امثالها ماء
حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب يعمل للزكام البادر ذاته

الرابع والتعون مطبوخ الزوفا جالينوس يعمل ثلثون درهما عناب بزر هندبا من كل خمسة
عشر سبستان بزر شيت من كل سبعة تطبخ الجميع في اربعة اثمان ماء حتى يبقى
نحو خمس فيصفى ويشرب فانه ابرأ للاوجاع الباردة عجيب

الخامس والتعون المطبوخ المنقى ينفع من الزكام الحادث حيا يوقف شعير اوقيتان مجون
الورد وهو الجلكر والتفيح من كل اوقية سوس سورنجان من كل اوقية ونصف
اوقية تطبخ باربعة اثمان ماء حتى يبقى خمس فيصفى ويشرب بشراب الرمان والورد وينفع

السادس والتعون مطبوخ الورد ينفع من الغثيان والقيء الصفراوي والحيات الحادث من
الحادة وجع الكبد اذا كان من حرارة ورد منزوع سبعة مثاقيل عناب اجاص من

كل المتون عدا يعلى فمثلثة ارطال ما حجته يخ الثلث ويضاف الى مصفاة عشرة شيرخشت

السابع والتسعون معجون ينفع من سلس البول يلوط مغث ومغلوخة عشرة دراهم قرنفل

سداب من كل درهم كندر حب الاس هوذ بوابسابه قرنفل واسود من كل درهمان سعد

هيل وابن كل ثلثة بنيادر خمسة يعجن بعسل الشيرة من ثلثة مثاقيل خاصة

الثامن والتسعون معجون اخر لاصلاح السيلان المزمن يكبر اربعة مثاقيل

من كل مثقالان بحصاصة من البزرقات هندي مثقالان جفت البلوط مثقال الكندر من كل نصف

شاهدانج حب الاس من كل اربعة مثاقيل نصف الغلب مثقال بدق ويخبل ويؤخذ ستون مثقالا

ويطبخ في ماء الورد حتى يصير دبسا ويخلط به الادوية الشربة درهمان المثلثة مع عشرة مثاقيل الورد

ودرهمان فربخت وعشرة شراب صندل

التاسع والتسعون معجون اخر ينفع من الرعشة والفالج واللقوة وجميع العلل الباردة

فلفل عشرة زنجبيل اكون شونيز من كل خمسة يعجن بعسل الشيرة درهم ونصف

المائة معجون اخر ينفع من الفالج لب حب القرطم نصف درهما كبابة يابس عشرة يعجن مع السكنجبين

الشربة خمسة دراهم

الواحد والمائة معجون اخر زنجبيل اوقية اليارج وقية سقمونيا بندق مقشر اربعة مثاقيل

حب الفلفل حب الزلم مقشرة البسفايج من كل عشرة اجزاء زنجبيل اربعة فلفل من كل جزء ونصف

لب بزر القثاء لب بزر الخيار من كل جزءان يعجن على الرقم

الثاني والمائة معجون الاتيون يؤخذ من زجاج الاتيون دليجي وبعر الخل المقطر ويجفف على

النار ثم يؤخذ من هذا الاتيون اوقيتان ومن القرنفل الجيد اوقيتان ومن الجوز بوا البسباسة وقشر

النارنج درهمان سحوق من كل درهمان قرنفل دارصيني اربعة كزبرة من كل اوقيتان لبحي الجميز ويخلط يعجن

بالمسبية ويعمل منه حبوب بقدر البلوط هو من العجائب للمعاون ومحلوع والاستسقاء والرياح الغليظة

الثابتة والحيات العفنة الرديئة والاخلاط والمائية والبلغمية الرطوبات الدماغية ويدفع ضرر السموم

القتالة الشربة منه حبة او حبتان

الثالث والمائة معجون بذر البنج يؤخذ بذر البنج مايتا ونصفه حب الصنوبر يدق ويعجن بعسل

العنب ويؤخذ منه درهم مع الماء الحار للقولنج

الرابع والمائة معجون البسد لقطع دم البواسير كاطلي اطلي من كل عشرة بسد مكرب الصدف المحروق

كل خمسة قرون الايل المحروقة زاج ابيض ناخواه من كل ثمان معتدل اذوق عشرون يجعل المغلي في الماء يعجن

مع خمسة وسبعين العسل المنزوع الشربة مثقالان

الخامس والمائة معجون تادلك الافيون زعفران حب النيل من كل خمسة شاهدانج عشرون

بزر البنج ابيض دارصيني جوزبوا اذاراقي من كل مثقالان لسان العصافير المائتا عشر قرنفل خمسة

واربعون عسل مصفى سبعون يعجن على الرسم يترك كل يوم من الافيون حصته ويشرب نصف مثقال

من هذا المعجون ويؤخر وقت اخذه من الافيون ما قدر وغاية شرب المعجون مثقال ونصف فيفعل ذلك

حتى لا يبقى من الافيون شيء ثم يمثل المعجون شيئا بعد شيء الى ان يتركه بالكلية

السادس والمائة المعجون الجامع من الرضا عليه السلام سبل زعفران قاقلة عاقرقرحا زنجبيل

البنج فلفل اسفرزمن كل واحد درهمان ونصف اثنان العسل المنزوع ثمانية عشر مثقالا ونصف ويعجن ويؤخذ منه

حبة للسعال الجديد والعتيق مع ماء الرازيانج فاتر اعند النوم ولسع الحية والعقرب مع ماء الطلبنج والتوت

مع الزعفران ضماد اوللفالج واللقوة مع ماء المرزنجوش سعوطا وليرد المعدة والخفقان مع ماء الكزبرة

والطحال مع الماء البارد ويشرب بعده شيئا من الخل والبطون بماء الجاسر والحصاة مع ماء الدفلى

او النخل المطبوخ وليسع الجنب الايمن ماء الكزبرة المطبوخ وليسع الجنب الايسر بماء اصل الكرفس والسيل

بماء سخن عند النوم بالجملة هو دواء جامع كان اسلافنا عليهم السلام يستعملونه كثيرا وينسبونه الى قسم

اختصاصا ويعرف منه لبعض الناس ويعرفه من تسميتهم اياه بالدواء الجامع انه ينفع من كثير من الامراض

السابع والمائة معجون الجدوار يعمل الجدوار مودقا وحلم قرنفل بقدر مثقالا مصرى حضيض الغلب

مصرى من كل ثلثة مثاقيل زعفران نصف مثقال كبابه صينى فلفل كبابه صينى فلفل بزر البنج دارفلفل من كل مثقال

بزر ابونج لولو فرفيون جدوار خطاف مجوب من كل مثقال قند ابيض كالجميع ثلث مرات يعمل

القند ويعجن به الادوية

الثامن والمائة معجون جلابا جلابا وورق السنا على السواء يعجن مع العسل المغروع الوغرة الشربة منه جوزة يقذف منه ليلا بعد ساعتين من العشا يبقى الدماغ ويهيل الاخلاط الثالثة معجون الحب

التاسع والمائة معجون الحبش اقطع دم الاخوين بزر الحاض بزر لاس بليلج من كل ثلثة يحبب معجونا املج الجبار املج احمر حب الحديد مدبر يعجن مع رب السفرجل والعسل بالمناصفة مثلا الاثة والشربة المثقالين

العاشر والمائة معجون الحب نفع اخر حب الحديد المدبر وجزان املج بليلج املج من كل ثلثة بهن اربعة عشر ينخل فالفاجوزبوا فرغل من كل جزء نصطكا المارمكي بزد الخشخاش من كل اربعة حب الساذج المدبر عشر المجموع جوزة مائل بنصف المجموع يخلط بعسل اذا قوى الشربة منه مثقالان يؤخذ على الدين يحفظ الشباب وسواد الشعر وتدبير الجبان يعجن ويطعن في الحاورات ثم يعجن ويطعن في مصادمة النفع مرات حتى تنقيت او يطعن اولا ما النفع مرات ثم في مصادمة علف الخربق مرات ثم يعجن وينخل ويرفع

الحادي عشر والمائة معجون الخيار شنبر ينهل الصرا والبلغم ويفتح الفواتح وينفع من الغب الغبر الحامي الصفة تزيد ابيض محكوك مدهن بدهن اللوز اربعون نفيع عشرون هندي بورق الرمان من كل سبعة واربعين مصطكى من كل خمسة سقوريا عشرة فلوس خيار شنبر مائتا درهم قد ما ينقع من كل مائة دهن اللوز اربعون يدق السقوريا العبر المشوي مع النفيع وينخل ويدق البافي كل واحدة على حدة ويؤخذ ينخلط به من ذلك يعجن بحلول خيار شنبر ثم يضاف اليه العسل المقدد ويعجن الشربة من خمسة الى سبعة مثاقيل

الثاني عشر والمائة معجون الديابارطيون اثنتين معرق قحمان زنجبيل معدني بحلول قحمة سقوريا العشرة قحمة يدق الجميع ويعجن مع لب اللوز المقشر المدقوق وهو عشرون واحدة يدق ويعرق قد ينفع لمن اصابه البرد والحميات والمغص

الثالث عشر والمائة معجون الراحة يحل الفواتح ديابن الطبع وينفع من التخمة مصطكى قرنفل ينخل دارهلفل جوزبوا السويه يؤخذ من مجموع الجميع معا عشرة سقوريا عشرة يعجن بكوسوم الشربة الدرهمين

الرابع عشر والمائة معجون الربح الربح الساذج دون ثلثي كندر المكي جند بدستر يعة سائلة بند البخور بالسوية يدق وينخل ويعجن بمثل المجموع العسل الماذي الشربة حصة الى حصتين شربة قبل الغذاء ثلثي ساعتين

الخامس عشر والمائة معجون الربو دب السوس ينفع بساذ ثان لب اللوز المر من كل اثنان ونصف ورد زوفا واحد ونصف لبخرة واحد بزر ذباب اثنان عسل ثلثون يعجن على الرسم الشربة زنة ثلثة صباحا ومثقالان مساء

السادس عشر والمائة معجون الزبرجد يدبحرفي سندروس كهربا دبرا دب من كل بزر حكاكه زبرجد عاج دم الاخوين من كل نصف جزء يعجن بعسل الشربة منه مثقال ينفع من دوسنطاريا اذا اعيا ويفتق به البدن المحتقن

السابع عشر والمائة معجون الوزفا لمنفخ واد الصدد ذوفا بابر بهاوثان من كل عشرة قرمانا فلفل من كل واحد لب اللوز المدقوق اثنا عشر مدحرج بزد انجرة من كل خمسة عسل ثلثة امثال الكل الشربة مثقالان مع المناسبة

الثامن عشر والمائة معجون الزنجبيل الحلو يؤخذ الزنجبيل الحلو قحمان جوهر الاثنين ثلث قحمات يعجن بلب اللوز المقشر ويعطى قبل الوجبة الصفراوية والبلغمية بادبع ساعات

التاسع عشر والمائة معجون السقوريا يؤخذ منه من عشر حصات الى خمس عشرة بحسب القوة ويعجن مع لب اللوز المقشر المدقوق وهو احسن المصطحات لديها لمعدة

العشرون والمائة معجون الوزبيل الفاصل يسود يخان عشرة دراهم سنا مكي خمسة اسادون زنجبيل كركمانية دارفلفل من كل درهمان يعجن بالعسل الشربة مثقالان بالغداة

الحادي والعشرون والمائة معجون الشك يؤخذ الشك الاصفر مثقال ويقطع قطعا ويوضع على قوة على النار حتى يلين ثم يؤخذ السيلمون مرداسنج ناعم من كل اثنان ويعجن المجموع مع الشك ويعجن عند الحاجة اربع قحمات منه مع المرة ويسقى منه من به جذام الخمسة ايام وان ظهر به ذهوب فاسقه بزنجبيل بالغ خمسة مثاقيل تعليه غليا

الثاني والعشرون والمائة معجون الشونيز شونيز شيء عشبه مغربية من كل اربعة عشر درهما

خطاف ثلثة الثا الخطاف دارصيني من كل اربعة لسان الزوابنون بسفايج مستقى بادرنجبويه من كل
اثنان زنجبيل طائفي منقوع جوزه من كل خمسون ينقع المجموع ليلة في خمسة امنان ماء ويعلى غدًا في برام
يوقد تحته خمسة امنان حطب دفان ثم ينزل ويخلط به عسل مصفى بناء بيض من كل بن ويعقد
على النار ثم يوضع بشيني سبعة دارصيني بهمنان شقاقل مورنجان حب الهيل مصطكى دوى ناشج
من كل مثقالان عنبر اشهب زعفران من كل واحد عشرة كل بلة ثلثة ورق الذهب مثقال ونصف
يعجن بذلك المعقود على الوسم ينفع من الامراض الوطبية والبادرة ولو زيد على الدوبزر المعجون نصف
عقربه بادرنجبويه مغرلسان الثور هلك البلغم صبح جلغوزه من كل مثقال الازورد معمول اجوار منى
معمول اولو غير مثقوب كم بارامن كل نصف زهر مثقالين الغمان اربعة دوانيك يكون اقوى وانفع

الثالث والعشرون والمائة معجون الصرع اهتيون عاقرقرحا سفايج اسطوخودوس على الوابجين
بالزنجبيل الطائفي ويؤخذ منه فلوجوزة قبل النوبة باعتين كل بايتبع النوبة بادنا فله

الرابع والعشرون والمائة معجون الصرع الاخر سعتر بنا اربعة قرنفل نصف جزو فربون نصف جزو
مثل واحد نطرون نصف جزو صبر واحد تخم الحنظل اربعة الشيخ من الصبيان ثلثة عشرة زنجبيل ثلثة الباقي مثقال

الخامس والعشرون والمائة معجون الصرع الاخر الكابلي المجلى الاسود اسطوخودوس من كل عشرة
عود صليب خمسة عاقرقرحا ثلثة الزنجبيل المنقى كالمجموع يعجن بالشربة الى مثقال ونصف مداومة

تنفع من امراض العصب والصرع

السادس والعشرون والمائة معجون الصرع الكابلي عاقرقرحا عشرة بذق ونخل ويعجن بعشرة مثل
عتيق يعجن بعسل الشربة درهمان الى عشرين يوما آخر واحد

السابع والعشرون والمائة معجون الطباشير يعرف بالناهية والمعدة طباشير ورق الورد من كل جزء
سمان دانق ونصف فاقلة كبار مصطكى من كل دانقان ونصف جلنار اربعة دوانق ونصف
يعجن مع القند الابيض المحلول المقوم مثل الادوية الشربة مثقالان مع ماء الفواغ

الثامن والعشرون والمائة معجون العصب ينفع من مبادي امراض العصب وصفته غاريقون نبد
مغاث مورنجان من كل سبعة كابلي اسفايج فستق فولنجان من كل خمسة سكبينج اشق خصاد اترج صيني

من كل

من كل اربعة سبرمصطكى عاقرقرحا بابونج طباشير اناغاذ قرنفل من كل ثلثة تعجن بثلثة امثاله عسل ويرفع
التاسع والعشرون والمائة معجون الزبادي سمى بالمعجون عشرة بزد البخ فربون سنبل عاقرقرحا
فاقله دار فلفل من كل خمسة بذق ونخل ويعجن بالعسل الشربة منه للاطفال دانق ولغيرهم

نصف مثقال ينفع من الاوجاع ويكينها

الثلثون والمائة معجون القدة يستعمل في الامراض البلغمية فلفل اثنان وعشرون مثقالا
بزد البخ اسخ قرفه ماكذ من كل اثنى عشر سليخه ورق السادب من كل عشرون دانيون زعفران كبريت
اصفر ماة من كل واحد دار فلفل مطرمذ اوند مدحرج فربون قشر اصل الفلفل من كل ثلثة تعمل
ثلثة امثال الكل يعجن على الوسم يصفى الكبريت بان يدق ويغربل على كاس من لبن البقر ويدفن الكبريت
يذر عليها ويضع عليه اناء عليه ناد حتى يتزل منه ما يتزل ويرفع الاناء قبل احتراق الخرقة

الحادي والثلثون والمائة المعجون المالك لاستسقاء الطبة وربما ينزل مصطكى كذ نصف الكل
ثاديخ بالسويدق ويعجن بمثل المجموع العسل الشربة منه مثقالان يوخذ قبل المباشرة بثلث ساعة

ويحتمى عن المالح والحامض

الثاني والثلثون والمائة المعجون المالك الاخر لاستسقاء جميع السيلانات بهن اجرجر زيادة
سنبل فولنجان قرفه وجع سعد بسباسة من كل خمسة بحت الملوك الثلثان يعجن بعسل الشربة من

مثقال الى ثلثة دراهم

الثالث والثلثون والمائة المعجون البهي جوذبوا زنفل بسباسة لسان العصافير اصل الاذخر
زنجبيل دارصيني مصطكى عود هندي زعفران من كل ثلثة فاقلة كذ من كل مثقال اثنى عشر مثقالا
مالك نصف مثقال فذ هاله الورد من كل مثقالان عسل بقدر الكفاية الشربة مثقال

الرابع والثلثون والمائة المعجون البهي الاخر يصحح الباه وينعظ ويقوى الحافظة الغريزية
يسمن البدن ويولد الدم الصالح ويصلح الخلق ويدفع ضرر الجماع وضعفه وهو عجيب الفعل صفته
يوخذ الخصى مع فشره وينقع في ماء الجوز يدلك جلد حتى يتحى وينقع في ماء الحمك الرطب يوخذ

من كل ثلثة اواق تربخبين عشر مثاقيل ماء جبين خاولنجان من كل ستة يزد الفجل يزد الجزر البري

بزر الاجرة عاقرقرحا بفتحتين لب الجوز لب جلغوزه نارجيل بزر شليم بجمن ابيض لب حبة الخضرا بزر طيه
بزر كتان من كل اوقية قسط حلو قرص اللبنوف خلف النخة الفصيل الاعرابي سماق روباس من كل
ثلثة مثاقيل صفرة البيض خ دماغ العصفور من كل عشرون عدد ايدق ما يدق ويخلط ويجبن
بربط ونصف عسل معقود فيه ربط ما البصل ويضاف اليه فادزهر جران ثمانية قرادية مصطكا
ستة قراديط زعفران نصف درهم يجبل الجميع في ما الورد ويخلط بذلك المجبون ويستعمل
عند الحاجة من مثقالين الى ثلثة

الخامس والثلثون والمائة معجون الفاصل صفته دارصيني مصطكا اسارون نارد من صندل
ابيض زعفران من كل ستة جبر انسان وسبعون يدق ويخلط ويجبن بنصف من عسل الشربة من
مثقال الى ثلثة

السادس والثلثون والمائة المعجون الملوكي يذهل الصفراء ويبلغ ويزيل العب العفن الحامضة
صفته مجوذة عشرة دراهم لب حب الخروب مثله لب حب اللوز نصف درهم قند ابيض عشرون
درهما زعفران درهم يجبن بخل الربع الشربة مثقال الى مثقالين

السابع والثلثون والمائة المعجون المفتح للدماغ قتة قرنفلة جلابا ورق السنا سواء يدق
ويخلط ويجبن بالعسل الشربة منه مثقال الى مثقال ونصف

الثامن والثلثون والمائة معجون النجاح ينفع من الامراض السوداوية الحادة مع قشر الاصفر
المقشر من كل عشرة مثاقيل يسفاج اقيتمون زبد اسطوخودوس من كل خمسة يدق ويخلط ويجبن
بمثليه عسل على الربع الشربة من ثلثة مثاقيل الى اربعة بماء البادرنجبويه او لسان الثور

التاسع والثلثون والمائة معجون البلغم ينفع البلغم الزاج مرضوض ليمون مرضوض ماء بنفسج
من كل مثقالان بزر اصفر خمسة اعداد يعلق في قسطين مثقالا ما حتى ينتصف ويصفى ويشرب منه
جلقته على عشرة

الاربعون والمائة معجون البلغم نوع اخر ينفع البلغم برساوشان اصل السوس يحكك له مرضوض
قطر بون دوقو زانيانج مرضوض من كل مثقالان ويعلق في ثلثة ارطال ما حتى يبلغ الثلث ويصفى ويشرب

الواحد والاربعون والمائة

الواحد والاربعون والمائة معجون الصفراء ينفع الصفراء ودد منزوع بزر الهندبا مرضوض من كل مثقالان
اجاص خمسة اعداد بسفاناخ عشرون يعلق في ثمانين ماء حتى ينتصف ويصفى ويعجن بسكر الباذروج
او بالكوذيشرب عند طلوع الشمس في الصيف وبعيده في الشتاء

الثانية والاربعون والمائة المفتح الاعظم يناسب جميع المزاجة يصفي الدم ويدفع الحلاوة الفاسدة
ويقوي الحواس والرئة ويدفع الكآبة والوحشة والنحس ويقوي الكاهيتين ويدفع الامراض
السوداوية ويخرج الديدان ويحفظ الصحة ويمنع العفونة البدنية والهوائية صفته ثاهتريجة
زهر لسان الثور تابول من كل عشرة بهمنان من كل خمسة لاذن درد عنبر فصول طباشير طين ارمني
زعفران درد ويخ ذرنب كبابه ذرنباد من كل ثلثة هيلج كابلي ابريسم مقرض صندل ابيض قشر البطيخ
الحادج من كل مثقالان مرجان اللؤلؤ المكهربا من كل مثقال عود نصف مثقال ورق الذهب و
الفضة ياقوت اصفر من كل مثقالان يدق ويخلط ويجبن بسكر مائة وخمسين مع عصارة سفرجل
حلو وترنج الرياس وعصارة تفاح حلو وماء الورد وعصارة الرمان المزو ماء حماض الاترج او
الليمون ومنقوع الرشاد من كل ثلثة وعشرون الشربة مثقال الى مثقالين

الثالث والاربعون والمائة المفتح البارد كهربا اللؤلؤ الغير المثقوب ورق لسان الثور الطباشير
الاربعة من كل مثقال مسك نصف مثقال ذرنباد واحد ونصف البات المصري خمسة يعجن
ماء الورد الشربة منه نصف مثقال يفتح الخفقان الحار

الرابع والاربعون والمائة المفرح البارد الاخر ينفع من كل ما ينفع منه الاول اذا كان من حرارة
ويصلح مزاج الشيان ويكسر فساد الحادين وينفع من الطاعون والوباء وتغير الهواء وهو وارد في الثانية
بالين في الاولى شربته مثقاله كالاول صفته صندل احمر واصفر وابيض ذر شك كزبرة بابسة
ورد من كل عشرون عود نعناع عرق بنفسج من كل عشرة تغرز بذر ثلثة اشاخ الحل المصعد قطر
على سبعة دراهم من كل من الكهرب واللؤلؤ الفضة واربعة من كل من الزمرد والمرجان ودرهمين
من كل من العنبر والمصطكا والعدة ثم يبقى بهذا الماء ثلثة ارطال من السكر حتى يعقد ويتبل
فيه دارصيني اصل كابلي طين مختوم ورد بلدي الكزبرة اليابسة بزد جله من كل عشرة طباشير ثلثة

كاذوية مثقال ويرفع

الخامس والاربعون والمائة المفرح البارد الاخر ينفع من الخفقان وضعف القلب من الحرارة صفته اللؤلؤ المركب من كل مثقال زهر لسان الثور طباشير ورد من كل نوع صندل ابيض كزبرة يابسة مقشر حب القرع من كل مثقالان بزر خيار مقشر اربعة عنبر ذهب ورق الذهب والفضة من كل دانقان دب التفاح الحامض وعشرون نبات مائة وعشرون ماء الورد وماء الخلاف البلجي من كل خمسة وعشرون يجمن على الوسم الشربة درهم الى مثقال

السادس والاربعون والمائة المفرح الحار لسان الثور ثلثة ورنج عرق ينبوذ زيادة من كل واحد نصف بذقت ونخل ويجمن بالعناب بالنخ الشربة منه نصف مثقال ينفع الخفقان البارد

السابع والاربعون والمائة المفرح الحار للانطاكي لكل مرض بارد من الراس الى القدم بالحاق وطاء شربة طلاء ويكحل به البصر ويقوى الحفظ والفكر والحواس ويزيد في الفهم وهضم الطعام وشهوة الباه ويذهب البرقان والاستسقاء والجذام والبهق يفتح السرفة ويكسر الفاسد ويقوى الفاسد المقرح يحفظ الاجنة ويمنع الاسقاط ويصلح الارحام وامراض المقعد ينفع للاخلاط اللزجة ويبرء حار في الثانية يابس في الاولى يثقب قوته ثلثين سنة شربته مثقال الصفة قرنفل زهر بسباسة من كل عشرون قاقلة كبابة صغار لسان ثور ذنب ورنج من كل نصف مرزنجوش فوتنج تمام تربخان بادرنجبويه من كل خمسة عشر يسحق الجميع ويغربل ذنه من ماء الورد والخلاف ويجفف في الفرن ثم يعقد بالورد جان كهربا من كل ستة ذهب نصف مسك عنبر يعود من كل ثلثة فيجمن بعد الخلط ويوضع في القابلة ويعظم المائة المذكور عليها ثم يرفع القابلة ويحصل في ما حوالي غيضها ثلثة ثم يعقد شراب التفاح والرمان والريباس وعسل من كل نصف رطل يجمع على نار لينة وتتبع بالقابلة ثم تنزل

الثامن والاربعون والمائة المفرح السهل عود سنبل من كل درهم بعد مثقال مسك دانق يجمن بالعسل وهو شربته واحدة ينفع ويقوى الظهر والصلب والباه

التاسع والاربعون والمائة المفرح السهل الاخر للفتح لوعشة سقوط القوة والصداع المزمن وامراض الكبد والوعشة وهي العفن ويسر ويقذي عادة وطبه الاولى يصفي الدم ويزيل البلة

والكل ويتقوى ثمرسنة وشربته اوقية بصفة رماء علب عشرة ادطال يطلى فيه الذهب ثم الفضة ثم الحديد ثم يقذف قبل ان يتبرد بسباسة قاقلة كبابة صندل احمر من كل سبعة تنعم وتربط في خرقة مع ثلثة دراهم من الاربعة الحاد ويترك عشرة ايام ثم يغلى حتى يعود الى الربع فيصفى ويلقى فيه مثله من كل من السكر وماء التفاح او شرابه ويعقد ويشرب عليه بزر الريحان والبادرنجبويه ويرفع

الخمسون والمائة المفرح السيبري ينفع مطلق الامراض الحارة في كل وقت ويعيد ما سقط من القوى وينقص من الارواح بمرض او سهر او غيرها ويذهب الخفقان والرعشة والبرقان والاستسقاء وسوء الهضم ويهيج الباه ويكمن الم الفرس والمفاصل يفتح فوتة عشرين سنة ويحفظ العضو قبولا على الورق وللتهيج ليلا وللمسموم بماء الرازيانج وللخفقان بماء لسان الثور وشربته نصف مثقال وهو معتدل ويتبل عمارة الاولى لمائة درهم فيه زنجبيل دارصيني سعد جوزبوا من كل عشرة دراهم زنجبيل ستة ورنج عود من كل خمسة ضعف نمام دارصيني سرجوزبوا نصفه كهربا بنفسج من كل درهمان يسحق ياقوت من كل درهم ونصف تحل المعادن ويدق الياقوت وتدق باقة المرزنجوش ويفصل ذهب ذنبا من كل ماء الورد والخلاف والتفاح والمرزنجوش ولسان الثور السوية ليلة صفا وثمنين شتاء ثم يرفع من العسل ثلثة امثال المرزنجوش على نار هادية فاذا ثخنت ودفعته بقي من حليب البقر مثل وزنه ومن دهن البنفسج عشر العسل فاذا انعقد نزل والقى فيه المرزنجوش واعيد قليلا وترك ليلة فان ارتخى اعيد بخبخه فاذا اشتد اخرج البيت فيه المعادن وقد حلت الياقوت في الماء ورد ويلقى به ودرهم منه ثم يعيد لمثناه من الخرقة الشاطبلاسكر كما قبل وقيل ان كان معدنيا فمثقالان وان كان حيوانيا فنصف عشرة ايام

الواحد والخمسون والمائة المفرح الياقوتي اللؤلؤ الغير المثقوب ستة بذ ورد ونرنج من كل اربعة ياقوت بزر الورد بادرنجبويه بعض ابيض كافور عنبر ذهب ملمع متشرفل الكل بماء اثنان ورق الذهب لعاعين يضاف نرنج هندي نرنباد ورنج من كل واحد لا زورد مثقال ونصف كهربا كربزبابة عود هندي قشر لاترج لسان الثور جلاب ذاذي زاذ نرجس بنفسج الهندبا ابريسم مقرض من كل ثلثة طباشير سبعة مسك نصف واحد قند ضعف الجميع ماء الورد وثمر اب التفاح والسكر وماء الرمان الحامض المقوى يحل القند في الماء ويعقد ثم يجمن فيه المعدنية الشربة من مثقال الى مثقالين

الثاني والخمسون والمائة ملح الصفراء يأخذ ثلاثون جزءا من شحم الشاب اليماني عشرة المائة وستة فيخا حتى ينضف ثم يقطر منه ستة وتعين والباقي ضعيف فاذا ترب منه عشرة بملح الصفراء فهو

الثالث والخمسون والمائة معتبر اخر لدفع بطوبات المعدة والمرتين يحرش الحجل وينقي ليلة في السكنجبين العسلي يوما وليلة وليكن دقيقا ثم يضاف اليه كاكوزه نصف مثقال ويشرب ويسعان

الرابع والخمسون والمائة معتبر اخر للمرة الصفراء والبلغم المخلوط بها يجرش عشرين مثقالا من الفجل ويضاف عليه عشرة دراهم الشاب الطري وخمسة ملح هندي واربعة من كل من بزر البطيخ وبزر الاترج ثم يغلى الجميع في اربعة ارطال ماء الى ان يبقى الثلث ثم يصفى ويشرب مع السكنجبين ثم يقيء وان كان الدم البلغم فمع العسل ومن جرش مثقالا من الملح ويشربه ثم يتقيء دواما ماء دائما فيه حسا صعرا كثيرة

الخامس والخمسون والمائة ملح الجسم قد مضت عنوان الاشربة المصفية بصنعته وفوائدها

السادس والخمسون والمائة ملح الخبث يؤخذ من خبث الحديد ما شاء ويدق ناعما ويغلى من خمسة اضعافه زجاجة ويصب عليه دردي الخل الحاد ويوضع في مكان حار الى ان يطلو الخل فيصفى ويعيد العمل الى ما شاء فيجتمع الخل فاما ان يتربه بالملح البنات واما ان يطبخ عنه الخل ثم يغسله بالماء الى ان يبيض ويطيب فهو ينفع جميع السيلانات والاسهال وسيلان الرحم والمخ ودم البواسير ويسلس البول ويوقف الدم من خارج ومن داخل الشربة منه من ثلث درهم الى نصف بترب الرجل او الطبرزد ويفتح سدد الكبد والطحال ويقوي بهما ويستعمل بهما بعد الملطفات والمهلهلات ثم يسقى الامراض الطحالية بماء البرسادشان والامراض الكبدية بماء الهندباء والاستسقاء بماء الفنتين ويقوي المعدة ويجفف وينفع من استرخاء المقعد والمعدة وقرحة الامعاء والمثانة ويقوي الباه بصفرة البيض المطبوخين ويحلل الاورام الحادة واللبن المنعقد في الثدي وينفع من نخوة الجنب اكتحالا وبمسح الغبار

اذا حك بالحك الشربة منه لهذه الامراض من ثمانية دراهم الى ثمانية عشرة

السابع والخمسون والمائة ملح الرصاص يؤخذ رماد الشترى ويجزء بالخل حتى يحل ثم يصفى ويوضع في مكان حار دفانه ينعقد فيه الملح ثم يحل الملح بالماء الفراج ويعقد مرات حتى يذهب حموضته ومن الاسرار لاختيار الرجل اذا سحق منه ثلث قمحات او اربع بما البيض فسد ويطلو من خارج فينفع نفعا جيدا

الثامن والخمسون والمائة ملح الطرطير قد مضى في طرطير

التاسع والخمسون والمائة ملح القلي يؤخذ القلي الابيض ويدق ناعما ويغلى في الماء غليات ويصب عنه الماء فان بقي في السفل لحم يصب عليه ماء اخر ويغلى الى ان يبقى فيه طعم ثم يصفى الماء مع زيادة تنظيفه لصفي ما يكون ثم يغليه الى ان يعقد اذا قطرت منه قطرة على صفيح ابيض في مكان بارد ليلة فيأخذ منه ما انعقد كالبلات صباحا ثم يغلي باقي الماء كالاول ويضعه كالاول ليفعل ذلك الى ان لا يعقد ثم يأخذ الاملاح ويحلها ثانيا ويضربه ببياض البيض حتى يصفر كالماء المقطر يغليه كالاول ويأخذ ملحه ويغسله ثم يجففه فهو الملح القلي المصفى الجيد وان شاء حلله مرة رابعة في روح الخل ويعقده ويغسله ويجففه فهذا الملح له خواص كثيرة الشربة منه الى نصف درهم بالبلغم والرطوبات ويقوي الشاهية جدا ويقطع ويلطف ويحلي ويحلل ويفتح ويزيل الربو وضيق النفس والبلغم الغليظ ويدر الفضلات وينفع من عسر البول والاستسقاء ويذهب اللحم الفاسد من اللثة وجع المعدة البلغمي ويمنع القيء بعد الياس وينقي المزوج من اللحم الزايد ويرفع بياض عين الحيوانات ويقوي المعدة وينفع من الحمادين وادرار الملحوق مع ماء السذاب ودم الطحال والكبد والقراق وهو قرحة المعدة والجشاء الحامض وان اخذ منه اربع حصات مع سمائه الرمان او السذاب الحصات بالبين الطبع وينفع الطحال ومع جوهر الليمون يقوي الشاهية والهاضمة ويحلل الغذاء جدا يؤخذ من كل بنصف درهم فيحل كلا من الملح الجوهر فما ثم يصب محلول الملح في محلول الجوهر فيفور فورا ثم يشرب وكذا اذا شرب مع روح الخل او اخذ من ملح القلي ستة وثلثين ومن روح الخل مائة وحلل فيه الملح ونصف دانق فيه روح الخل خمسون وغلي حتى يعود الى انعقاده ثم عقد في مكان حار او في الشمس نفع الاستسقاء وشق الفم وادوية الصدد والشربة منه ست قمحات الى عشرة قمحة وهو الملح القلي المدبر

الستون والمائة ملح الكهربا من المدبرات الغريبة الشربة منه خمس قمحات الى ست بماء الفطر الثاني

وقد رأيت صنعته في زمن الكهربا

الواحد والستون والمائة ملح اللوز يحل اللوز في روح الخل ويشرب ثم يغسل حتى يطيب ثم يجفف ويرش عليه الماء المقيء ويجفف ويكرر الاحماء فيه لتأخذه ان تجعله في منية مطينة

واستعمل فيه بحيث تدخل فيه اليد وتصب عليه روح الخل الخادد وتغليه حتى يحلو ثم تصفيه وتصب عليه
الروح وتعمل كالاول ثم هكذا الى اربع ثم تغسلها وتجعل فيها الصوافي وتطيبها بالخل ثم تقرعها عن الآلة
الحلو بارات حتى يطيب وترفعه وكذلك تفعل بالمرجان مسحوقا ومحرقا عن مجربه فهو من الادوية القلبية
وانفعاله فرتبة من الذهب ينفع من جميع امراض الدماغ والعصب ويحفظ صحة البدن وينفع القلب
ويزيل الخفقان والخفقان ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع الامراض الناشئة عنها كالمفاصل والنجاع
المتطاولة وينفع من الدق والذبول مع المرجانات ومن الاستسقاء وينفث الحصاة ويحفظ الرطوبة
الاصلية ويجددها ويحفظ الشباب والقوى ويزيد المخ وهو فاذزهر اللحيت الاوجع اذا شرب بعد
الشقيقة كل يوم عشر قحمات الى ستة عشر يوما وينفع من الفرش وجع المفاصل ويحفظ الجنين

وشربته الثلث درهم مع ماء الدار صيني او لسان الثور

الثاني والستون والمائة طين المرجان يحلل اللورم يقوى الدماغ ويرضه ماينا ويزيل الوسواس ويصفي
الدم مع ماء الهند با والثالثة مع ريح ويدفع جميع الامراض الحاصلة من فساده ويمنع السيلان خصوصا
مع ماء لسان الحمل ويقوى المعدة والقلب والدماغ ويفتح السدد ويقوى الرئية وهو علاج كاف
لاختناق الرحم والاستسقاء والتشنج والصرع والخفقان مع ماء الدار صيني ينفث الحصاة شربته
الثلث درهم يستعمل مع النبرشت او ماء الفرفخ او بعض المعاجين ونحن قد استعملنا البسد
بدلا منه وعند ما تمزجها بالماء الفرفخ لا تفرق بين اللولو والمرجان وجميع السطر بط والصدف وقشر
البيض والسرطان كلها في الخواص سواء وينفع جميعها وبما ان موضوعة المعدة والحشاء الحامض

الباب الثالث والعشرون

في جواهر اللون

الاول سندي يقوى القلب والدماغ والحواس ويعدل الاخرية الدموية ويجلب الباه بخورا وشربا
الورد المزرع نشر الازرق سندل ابيض العود الهندي حصى لبان بالسوية نبات مثل المجموع مع قليل
مسك يذر كالدنانير ويجفف في الظل

الثاني نداخر عود قاري سندل ابيض من كل جزء فحص لبان جزءان نبات مثل المجموع

الثالث نداخر يحمل العود ويحل المسك والعنبر والمصطكى في ماء الورد وقد دينه قليلا
ويجمر به العود ويقطع فتايل دقاقا ويجمر به عند الحاجة

الرابع نداخر يعدل المزاج وينفع من الطاعون والوباء والصداع الحادد والزكام والنزلات صفته
ورد اجمر يزرع سندل عود حصى لبان جوز جندم سواء يجمر بها او يدخل فيها العنبر وان كان
بماء المرزنجوش كان غاية

الخامس نشوق وكيفيته عن نجاء حسنا بالغا فان كان النشوق ترطيب الدماغ وانزال المواد
والتعطيس يطيبه وهو بجمعها صفته ان يؤخذ من نشوق التتن المدبر بالخل عشرة وجوز مقشر
لبان والعنبر والكمون من كل اثنان وبداذ قرنفل من كل واحد جزءين من محلول اليوم والصودي ويكون الماء بقدر ما يجعله
تينا فيكون بالغا فيما يراد ويستعمل بالوالطالبة بظل الربة ينفذ ذي

السادس نشوق التتن وقدر التتن مائة درهم ويسبل بالخل الشديد ويدفن في اناء في بطن الارض خمسة
ايام او اكثر الى ان يصير كالجمين ثم يخرج ويجفف ثم يدق ناعما ثم يؤخذ من التتن خمسة دراهم وكذلك
من نشر الليمون بقدر ما يطيب ويدق ناعما ويخلط به وقد يخلط به جوز مقشر لبان بقدر ما يطيب
جوز مقشر لبان ويستعمل بعند الحاجة بزيل الرواد وقد يعطس

السابع نقوع نافع في بقايا الامراض الحادة والحيات ويقتل العرق وجاموثا ثلاثون عدد الزيب منقى ثلاثون
درهما اعناب عشرون عددا لبتان ثلاثون عددا تمر هندي منقى عشرون درهما بن درهمان
يدق كل شيء مرضوض من كل واحد قريب ثابتة تمشر تنقع في ماء مطلق اربعة اصابع ويترك ثلاثة ايام
في موضع حار مغطى ثم يصفى الشربة نصف رطل ويضاف اليه عشرة نرجين او السكر الابيض ويشرب
بكرة ويشرب باثنين مثله صبر يقوراريا بعند واين مصطكى دانقان محبنا

الثامن نقوع اخر يخرج الصفراء والبلغم وينقي ويقوي المعدة والدماغ والكبد وينفع السدد ويحلل الرياح
قشر الكبابة قشر الاصفرس كل سنة ونصف نخيل ثقال الزبيب منقى عشرة ينقع في رطل ماء
الورد ليلة ويصفى ويكرر ويضاف اليه مصطكى نصف مثقال ويشرب خاثرا

التاسع نقوع اخر يسهل الصفراء يابس اكثر الصفراء ينفع سنا مكي خمسة مثل الاصفر الزهر ثلثة

وقد رأيت في بعض النسخ ما صورته

بوزن الهندبا المفوض ذهب يلوذ من كل مثقالان تمهندي منقعة عشرة بستان ثلثون عدد ينفع فيما يعلوه
من الماء ويصفق غدوة ويضاف اليه شيء خت عشرون ويشرب

العاشر يقرع الحصر وتغذو دق الساخنة مع الفلفل حمصتان لبنون دانق ونصف ينقع في الماء الخلي
ليلة ثم تغذ صباحا شيء خت ثلثة ويجعل غذاء الماء بعد نضجه ويصفى ويخلط معه بياض بيض
نهو ليهل الاخلاط الثلثة وهو شربة واحدة

الحادي عشر يقرع الاصول لوفع الحيات المخالطة والتلبين اصل الخاخر اصل الخطمي اصل
الهندبا اصل الرازيانج من كل مثقالان عناب عشرة اعداد يرض وينقع ليلا أو دبيب صباحا جزء جزء

الثاني عشر القرع البارد توبخ بين عشرون درهما ماء الصعتر بقدر ما يغمره فيصل فيه ويصفى ويشرب
ليهل الصفراء ويطوبة المعدة والامعاء المارتين

الثالث عشر يقرع السنا وتغذو دق السانية مع الشيء خت عشرة اللبون العلق واحد
ينقع في خمسين مثقالا ماء ويشرب صباحا ليهل الاخلاط بالرفق

الرابع عشر قرع الصبر لامراض المعدة وام صبيني ثلثة ونصف افسنتين سبعة الورد المزرع
اثنان عود مصطكى من كل واحد بقدر ما يطلى ونصف ماء حتى يبقى نصف بطل ثم يمرس في الصبر اربعة
ويشرب كل يوم اوقية

الخامس عشر يقرع الصينيات تؤخذ شيء الى مثقال الكبابه صينى داوند صينى دارصينى من كل نصف
مثقال ينقع في ماءين وار بعين مثقالا ماء ليلة ويصفى نهارا ويشرب نصفه صباحا ونصفه مساء
ويزيد في الشوشيني بعد كل ثلثة ايام مثقالا وفي باقي الماء وتر نصف مثقال الى واحد وعشرين يوما
ثم ينقص كذلك وان كان المرض صعبا يزيد بعد كل يومين وليحصل ماية الذي يشرب في هذه الايام يقرع
الشوشيني من ثلثة مثاقيل الى سبعة لكان اولى ويجتنب ما يجتنب منه في الشوشيني ينفع من الناقوحا
والقروح الخبيثة وقروح مجاري البول وجروحها

السادس عشر القرع المربع يؤخذ اجاص ثانية وار بعين مثقالا الترنجبين مثله وينقعا
في الماء شيء خت عشرين ودق السنا الاربعة وراهو ينقعان في ماء الورد وليكون الماء اكثر من

ماشدهم اذا صفى فرنوسهل برفق حسن سليم يجوب وهذا الميزان يناسب الاقوياء ليهل الاخلاط المحترقة
الصفراوية ويناسب الاطفال والمحرورين جدا

الباب الرابع والعشرون

في عرق الوادي

الاول ويجاذ اصبغة قم المصروع افاق دارياج تكون كرماذ اليون يطبخ ويجلى بنير الجلقند
المشمس ويوجر في حلقه

الثاني ورد العقارب تغذ من الوشاد دار بعة وستين ومن بحالة الحديد اربعة ويعجن بالماء للفظ
ويجفف ويكرر العمل حتى يصفر فيضعد في الحمام اليابس ينفع الحيات الفتية السترية من ادبع قمحات
الاثاة وللاطفال قمحة ويطعذ به في الدرق وضعف الكبد

المقالة الخامسة

في بعض الموادر المنقولة عن الاخيار او كتب الجربان او من افواههم ساعا والواقف لها تجربة فاذكر لها
منها وفي هذه المقالة ابواب

باب

في ذكر خواص بعض العقاقير التي التقطتها من كتب اخبار آل محمد عليهم السلام فاذكرها نقلا بالمعنى تارة
بعضه بعض ومحذوف الاسناد على ترتيب الحروف

حرف الالف

اترج الكلة قبل الطعام خبز وبعده خبز وخبز والخبز اليابس يهضمه

اثمد من اصابه ضعف في بصره فليكحل سبع مرار وعند منامه مرة وهو يزين العين ينفع من
رطوبات الدماغ وان الكحل ينبت الشعر ويجلو البصر ويعين على طول الجود والاثمد يجلو البصر ويقطع
الدمعة وينبت الشعر ويذهب بالبخر ومن نام على الاثمد غير مرسل امن من الماء الاسود ابدا ما دام يتام عليه
وينفع ان يكحل وتر اربعا في اليمنى وثلثا في اليسرى وهو بالليل ينفع البدن وفي النهار مزينة
والكحل يطيب النكهة ومنفعته الاربعين صباحا

اجاص الطري منه يطفئ الحرارة ويكثر الصفراء اليابس منه يكثر الدم ويسيل الدم الرطوبة

انزرت ماء ظرف جوف السلول يشتي لنفع له من جنون الاورده ماء ظرف جوف البطون شيء لنفع له منه وانه

يدبغ المعدة ويسيل الدم سلاسلا ويوسع المعاء ويقطع البواسير وليس يشتي في الجوف من غدوة الى الليل

لما جنون الاورده الاورد سيد الطعام بعد اللحم

اشنان اكله يورث السل ويذهب بماء الظهر ويوهن الركبتين ولا يذبغ غسل بالماء الفم به

حرف الباء

بادروج هو بقلة الانبياء ينفع المبتدا به في الطعام والحنيه وهو يطيب الخلق والنكهة ويشهي

اذا ابتدأ به ويرطبها ذا اختم به ويفتح السدد ويسيل الدم ويذهب السل وهو امان من الجذام واذا استقر

في جوف الانسان قمع الدم اكله الا ان يخزر الديدان ليقع اليه

بادنجان شفاء من كل داء داء له وهو جيد لمرة السوداء ولا يضر الصفراء صالح للطبيعة حار

في وقت البرد بارد في وقت الحر معتدل في الاوقات كلها جيد في كل حال

باقلا يخ الساقين ويولد الدم الطري واكله بقشره يدبغ المعدة

بسر يوسع المعاء ويقطع البواسير ومطبوخه يعدل الطبيعة

بصل يذهب بالنفيب ويشد العصب ويزيد في الخطاء والماء ويذهب بالجع ويطيب

النكهة ويشد اللثة ويزيد في الجماع ويطيب الفم ويشد الظهر ويرقق البشرة ويذهب بالجوع

يطرد وباء البلد وغلثه ان كانت من بصله

بطيخ على الريق يورث الفالج واكله يورث الجذام ودوى كلوا البطيخ فان منه عشر خصال

هو تحفة الارض لا داء فيه ولا غائلة وهو طعام وشراب وهو فاكهة وهو ريحان وهو اشنان

وهو ادم ويزيد في الباه ويغسل المثانة ويشد البواسير وفي دوايته يزيد في الحصى والمثانة

بقر البانها دواء وسحيها شفاء ولحومها داء وشحمها يخرج مثلها من الداء

بقيح يعدل الطبيعة ودهنه افضل الادهان يذهب بالداء من الراس والعينين بارد في

الصيف اين حار في الشتاء لين على الشيعة يابس على الاعداء وهو يزيد الدماغ ويقوي الكبد

حرف الحاء المهملة يذهب بالصداع

بيض كثرة اكله يزيد في الولد لا سيما اذا استعقبه اكله بالبصل وهو خفيف يذهب بقرم الجوف

لدغ نائلة الوجه مع اللوز كثرة المسل يحدر خفيف والباقي ثقيل

حرف الثاء

تربة الحسين عليه السلام هي شفاء من كل داء داء امان من كل خوف وهي من الادوية المفردة والتربة الحمراء

التي عند الراس شفاء من كل داء الا السام يا خذها احد وهو يرى انه ينفعه الا نفعه بداء هو الداء

الاكبر وهما اخذت له دواء داء فان تناولها ليرجع به ليكاد ينتفع بها فقبلها الولد كل شيء يقضيها

على عينيك وتقول عند تناولك اللهم اني اسئلك بحق الملك الذي يقبضها واسئلك بحق النبي الذي

قبضها واسئلك بحق الوصي الذي حل فيها ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعلها لي شفاء من كل داء

واماناً من كل خوف وحفظاً من كل سوء فاذا قلت ذلك فاشددها في خرقة واقرأ عليها انا انزلناه

وهي خمسا واثنا عشر اسما يكتب الطها من اديمها وقلة اليمين لزيد في الجماع

تفاح حلوه لا يصلح ابداً وحامضه يورث النسيان والتفاح ينفع من الحر والسوداء واللهوجة من اهل

الارض والبلغم الغالب وليس يتخ سريع منفعة منه ويقلع الحمى ويسكن الحرارة والوهاف دون

ينفع من الوهاف والسموم وهو ينضج المعدة ويبرد الجوف ويطفئ الحرارة ويذهب الباه

تمر اكله على الريق يقتل الديدان في البطن وينفع الجماع منه عند الجوع واكل البرنى على الريق

الماء عليه ليس دواء اشرب الماء يهزل وفيه شفاء من الادواء

تين يذهب بالبخر ويشد العظم ويثبت الشعر وينفع من الفالج وداء الصدر ويلين الصدر وفيه

بالداء ولا يحتاج معه الى دواء وهو اشبه شيء بنبات الجنة ويحسن الاكثار منه بالنهار ويقل الليل

حرف الثاء

ثمر لكل ثمرة منها اذا اتبع بها الماء سوها بالماء

حرف الجيم

جاودس دويبة بها الكون يسلط البطن والمرية المعوجة من الجاودس ليس فيه ثقل ولا غائلة

جبن ضار بالمعدة نافع بالعش يزيد في ماء الظهر يعذب الفم ويطيب النكهة ودردي مغرية في قشره
ومصله الجوز نافع الصمغ لكل واحد منهما شفاء واذا التزقا لكل واحد منهما شفاء والجبن يورث النسيان

ودردي يغير من كل شيء كل ينفع من شحمه قول واصله بالعدة تشوه

جرجير من اكله بعد العشاء يجلب عليه الجذام وهو بقلة حارة يابسة وهي خبيثة جدا

جوز اكله يحسن الكليتين ويقتل الذكر واما من القولنج والباسور ويعين على الجماع ودردي اكله
شدة الجريح الحرقة الجوف ويصح المزوج على الصدد والكلية الشاة يحسن الكليتين ويدفع البرد ويحسن اللون

حرف الحاء

حبة السوداء منه شفاء من كل داء الا السام ودهنه نافع خاصة لقراقر البطن ووجعه لا سيما اذا اكل مع
العسل ودردي الخمر الغالبة تلك لعفات من العسل والشيزه وهذا زان لا يبالان الحرارة
والبرودة ولا الطبايع واما شفاء ما يث وقعا

حرمل شفاء من سبعين داء اهونها الجذام فلا تعفلوا عنه والشيطان يذكب سبعين دارا
دون الدار التي هو فيها وبكل دقعة وثمرة منه ملك موكل وفي اصلها وفروعها الشر وفي بيتها
الشفاء من اثنين وسبعين داء فتداووا بها ولا بالكمد

حلبه نافع للريح الشابكة والحام والبرد قة المفاصل

حنا نافع للوضوح والبهق بالنورة كاية والخضاب بالخيط والبصر يثبت الشعر ويطيب الريح ويكثر
الزوجة والخضاب يزيد في الباه

حنظل دهنه نافع للفرسى المتآكل المخضر وهو مع الكل نافع لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان
والقرحان والخرة التي تقع في الفم

حوك هو الباذروج وندتر

حرف الخاء

خس يصفي الدم

خل يكسر المرة ويحيي القلب ويشد العقل ويقطع شهوة الزنا ويقتل دواب البطن ان كان خل

ويشد الثة وان قرمل مالكنه يصلون على خان عليه على دملج ويلفه المبتدا به بعد الملح ويصلح الفتا

حرف الدال

دبا يزيد في الدماغ والعقل ويشد قلب الحزين جيد لوجع المفاصل

دم الاخوين يورث شفاء الابدان والماء الاصفر ويفرح الغم ويقوي الريح ويشفي الحمى ويورث شفاء القلب
وقلة الرقدة والرحمة حتى ان من يقتل ولده ووالده وصاحبه ويغير اللون واكثر ما يصيب
الانسان الجذام يكون من اكل الدم اقول ومن ذلك علم وجه الحكمة ان الدم يجتمع فيها

دهن الدهن يذهب بالسوداء ويليين البشرة ويزيد في الدماغ ويسهل بجاري الماء ويذهب بالخشف
ويبقر اللون ويظهر الحمرة ويذهب بالبرص واجود الادهان دهن البنفسج والدهن بالليل يجري
في العروق ويردي البشرة ويبيض الوجه والادهان بالبنفسج يذهب بالداء من الراس والعينين
وهو يادة في الصيف لين حار في الشتاء لين على الشيعة يابس على الاعداء ويورث الدماغ وسعوط
البنفسج يكسر الحمى وندهين الحاجبين به يذهب بالصداع وندهين الترقوتين به يذهب بالبلغم
شفاء لليدين والرجلين ودهن البان حزن واما من من كل بلاء ويدفع ضرر السلطان
ودهن الزنبق شفاء من سبعين داء وسعوط دهن الجلجلان ينفع من الراس

حرف الراء

رمان ان كان حلوا يزيد في ماء الرجل ويحسن الولد ومن اصلحه البطن ودخان نجر الرمان ينفع
الهوام والحلل بجثه يجلب الاكلة والرمان السوداني يعدل الطبيعة والحل الرمان مع قشره
يذهب بالحمرة والجزء يطيب النفس وغيرها يجيء القلب ومن اكل رمانا عند منامه فهو امن من نفثه
الدم يصبح وهو بالشم يزيد في شهوة الطعام ويسخن المعدة ويهضم الطعام ويقوي فم الجوف ومن اكل رمانة حمقة
يستريح فيها اذهب الله الشيطان من اثنا عشر قلبه اربعين صباحا ومن اكل اثنين اذهب الله الشيطان
عن اثنا عشر قلبه ما تيوم ومن اكل ثلاثة حمقى يستريح فيها اذهب الله الشيطان عن اثنا عشر قلبه سنة
من اذهب الله الشيطان عن اثنا عشر قلبه سنة لم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة وفي كل رمانة
حبة من الجنة ويدفع الافراد بالكلية وعلى الزبن خصوصا اليابسة ويوسها وهو ينفع من كل شيء ولا يضر شيء

حرف الزاء

زبيب من اصلح بامعدى وعشرين زبيبة حمرا لم يرض الا من الموت اثنا اثنة وهو يكثف المرة ويقوى الباه

زيت يكثف المرة ويذهب بالبلغم ويشد بالضماد يحسن الظفر ويطيب النفس ويذهب بالهم

ومن اكله داوم من يرام يتزه الشيطان اربعين يوما

زيتون يطفو الرياح

حرف السين

سداب فيه منافع زيادة العقل وتوبر الدماغ الاثنين ماء الظهر وينفع من وجع الاذن

سعد ينفع الانسان ومن علل الفم اذا دلكت به خصوصا بعد الطعام وينفع من دباغ الحوائج

اذا استعين به وطيب الفم ويزيد في الجماع

سفرجل يحم الفؤاد ويقوى القلب الضعيف ويطيب المعدة ويزيد في قوة الفؤاد ويشجع الجبان

ويحسن الولد ومن اكله انظر ان اصله الحامضة على الريق اربعين صباحا واكله على الريق يطيب الماء وفي

الفم ويحيي الخيل ومن اكله ثلثة ايام على الريق صفا ذهنه وداوم الا يوفه طعاما وعلى اثره في كبد

الليس وجنونه

سكر ينفع من كل شيء ذكر لا يضر من شيء ويضر خصوصا اذا اكلت سكرتين حين الاوجاع القراحية

وينفع من الحمى والطيرة بالاكل البلغم اكلا وقصب السكر لا يضر ابدا وكيفية اخذ السكر المريض ان

تاخذ السكر الابيض فتدقه وتقصب عليه الماء البارد وتشربه المريض فان الذي جعل الشفاء

في المرارة قادر ان يجعله في الحلاوة

سلق ينبت على شاطئ الفرات فيه شفا من الادواء يغلظ العظم وينبت اللحم ويصلح ان يكون

طعام المرضى بعد نقوهم فان فيه شفاء وكداء معه ولا غائلة به يهدي النوم المريض ويجتنب اكله

فانه يهيج السوداء والسلق ينفع عرق الجذام وما دخل في حروف المبرسم مثل ورق السلق وهو مع

لحم البقر ينفع من البياض

السمك اكل الحيتان يذيب البدن ويكثر البلغم ويغلظ النفس ويبلي الجسم واكلها بالخبز يورث

ومن لم

ومن ابتلعها بتمرة وبات عليها لم يزل عرق الجذام يضرب عليه ضحى يصبح ومن فجع به الصفراء على الريق

الجمامة فليأكل على اثرها سمكا طريا كباب الماء والملح والسمك الطري يذيب ثخم العين ومن اكل

السمك يورث السل

الثمن ما دخل يوما مثله الا انه يكره للشيخ وسمون البقر ثقيل واذا بلغ الرجل خمسين سنة

فلا يتبين في جوفه شيء من الثمن وهو في الصيف انفع منه في الشتاء

سويق نعم القوت ان كنت جائعا امسك وان كنت شبعانا امهضم طعاما ملك وينفع من البرسام

ويصلح ان يكون غذاء للمريض ويثبت اللحم ويشد العظم ومن شربه اربعين صباحا امن الاكلة

قوة ويجرد المرة والبلغم من المعدة جودا ويدفع سبعين نوعا من انواع البلاء ويهضم الرؤس وهو

شفاء لما شرب له وثلث داهات سوين جاف على الريق ينقي المرة والبلغم حتى لا يكاد يدع شيئا

واذا غلت ربع غلات وقلبت من اناء الى اناء اخر يذهب بالحمى ويذل القوة الساجين والقدين

والسوين الجاف يذهب بالبياض واذا شرب منه الى الدان وفي الولد الذي يولد له ماء والسويق مع

السكر يدر على الرجال وسويق الشعير ينفع من البرسام واذا شرب السويق على الريق جافا الطف المزاج

وسكن المرارة واذا لت لم يفعل ذلك والسويق بالزيت ينبت اللحم ويشد العظم ويورث البشرة وينقي

الباه ودر يوما ما الا ويوفي المحروم من السويق بعسل ثلث مرات ثم ليتق وفي حديث يحول من اناء الى اناء

حرف الشين

شعير روى فضله على البر كفضلنا على الناس وما من بيت فيه شعير الا وقد دخله الخير وبارك عليه

وما دخل جوفا الا واخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار واياه ان يجعل قوت الجائع الا شعير

شونيز مريح جيد السوداء

حرف الصاد

صعتر دواء امير المؤمنين عليه السلام وكان يقول انه يصير المعدة خلا كحل العظيمة وسعوطه

على الريق ينفع من الرطوبة

حرف الطاء

طلع يورث الهزال

طيب يبس البدن

طين يورث السوداء ويصلح الدم ومن امتلأ فليأكل الطين فقد شرك في دم نفسه ويورث الحكة في البدن والبواسير ويصلح عليه داء السوداء ويذهب بالقوة من ساعته وقد يعرض الحامل من الوسواس

طين ارمني ينفع للرمد ودوي أقله بناء لينة واستف منه فانه ليكن عندك وهو من طين وتير

ذي القرنين وطين قبر الحسين عليه السلام جربته

حرف العين

عدس حريفه يقطع العطش ويقوي المعدة وينبت شعثا من سبعين داء ويطفئ الصفراء ويبرئ الجرب

ويكثر هيجان الدم ويطفئ الحرارة ويقطع الحيض الدائم مبارك يرق القلب ويكثر الدمعة وهو

الحصر عند الهند عليه السلام وهو جيد لوجع الظهر

عسل العق العسل شفاء من كل داء وهو مع قرائر القرآن ومضغ اللبان يذيب البلغم ويقوي

كتب الطب عن الرضا عليه السلام لا تبعد اللبن الحليب كالأنجمة وما ذوى الناس شيء خير

من زعفر عسل اي لعقة عسل وما استشفى مريض بمثل العسل وهو شفاء من كل داء واذا اخذ من

شهده وحله حكة واذا لعق الزعفران والعسل وطين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء شفي من كل داء

واذا استوجر من المرأة شيء واشتري بالعسل وسكب عليه ماء السماء نفع لوجع البطن والعسل

الجامد ينفع المزمن لوجع البطن دون المنافق ودوي للحمى العب الغالبة تلك لعقات من العسل

الثوبر وهما اللبان كان وقرة التوتيا

عناب يذهب بالحمى ودوي بالعناب على الفاكهة كفضل علي الناس

عنب الكرم حبة حبة اهناء والمراد يذهب العلم لا سيما الاسود منه والواني منه لا يقرأ ابدا

حرف الغين

غبيرا المحه ينبت اللحم وعظم ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ويسمن الطيبتين ويدبغ المعدة

وامان من البواسير والقطير ويقوي الساقين وينفع عرق الجذام وينفع الحمى

حرف الفاء

فجل ويشرط الرياح ويعدل البواسير وليه يهيل البول ويضر واصوله تقطع البلغم

فرنج ليس على وجه الأرض بقلة اشرف منه وهو بقلة فاطمة عليها السلام وينبغي العقل

حرف القاف

قيح دوي اطعم المحرم القيح فانه يقوي الساقين ويطرد الحمى طردا

قديد دوي شيئان فاسدان ليس لهما اجر فاصلاح الا افساد الجبن والقديد وشيئان صالحان

ليس لهما اجر فاسد الا اصلاحه الرمان والماء الفاتر واللحم اليابس يجزل ويهدم البدن ويتما

بقتل ويصلح الدم وهو لحم سوء ويضر من كل شيء ولا ينفع من شيء

قطا هو مبارك ويطعم صاحب البرقان يشفى له

حرف الكاف

كاة هي من المن ومنه شفاء العين والمن من الجنة وماؤها شفاء العين

كافور ينفع لضعف البصر اذا اكتحل بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء ودوي كافور دياج وصبر

سقوطرا السويد ان جميعا ويخلان عجرية ويكتحل به والكحلة في الشهر يذهب كل داء في الرأس ويخرج البرد

كراث ينفع لوجع الطحال اذا طعم ثلثة ايام وهو يطيب الكآبة ويطرد الرياح ويقطع البواسير

امان من الجذام لمن اداوم عليه ودوي اقله قليلا جيدا بين عينيه واطعم من بر الطحال ثلثة ايام ويذهب

غل الكراث وقطع اصوله وقذف رؤسه وهو سيد البقول وبقلة رسول الله صلى الله عليه وآله

ويقطر عليه سبع قطرات من الخمر ودوي البواسير خذ كراثا بطيا وقطع راسها الابيض ولا تغسله

وتقطعه صغارا صغارا وتأخذ سنانا فتثقبه وتلقي عليه الكراث فاذا انضج القيت عليه الجوز

الجبن ثم انزلته من النار وكلمه على الريق بالجبن ثلثة ايام او سبعا وتحتمي عن غيره من الطعام وتأخذ

بعدها بيلا لا عصة قليلا بالجبن وجوز تعشو بعد السنام والكراث ثم تأخذ على اثره نصف

اوقية دهن شيرج على الريق واوقية كندر ذكر ثقة وتستفرغ وتأخذ بعده نصف اوقية شيرج

اربعة ايام وتوخر الكراث الى بعد الظهر بقليل

كتان لبسه يمين البدن

كزبرة يورث النسيان

كسب اكله يهزل الانسان

كمثرى كلوا الكثرى فانه يجلو القلب ويكسر ادجاع الجوف بادن الله ومريد يع العدة ويقويها ادوه والسفرجل جوا، وهو على الشبع انفع منه على الريق ومن اصابه تجار غليظ كله على الريق

كندر مضغه يشد اللثة ويذهب بريح الفم وقد ربما ابتدأ وبه في الكراث والجهل ودوي لحفظ القرآن والحديث ولقطع البول والبلغم تؤخذ عشرة دراهم قرنفل وكذلك من الجوهل ومن الكندر الابيض ومن السكر الابيض يسحق الجميع ويخلط الكل جوهل فانه قرنفل ويؤكل منه غدوة وزن درهم وكذا غدا النوم وروى للغدوة على العلم خذ وزن عشرة دراهم قرنفل ومثلها الكندر ذكره وتماما عائم استعمل على الريق كل يوم قليلا

كباب يذهب بالحمى ويقوي البدن

حرف اللام

لبن من الشاة السوداء خير من لبن الحمراء ومن لبن البقرة الحمراء خير من لبن السوداء ومن تعذر له ماء الظهر فانه ينفع له اللبن الحليب والعسل وانه ينبت اللحم ويشد العظم وهو اللبن ثفا من كل داء الا الموت واليرقان البقري وداء الابل خير من البانها ويجعل الله الشفاء في البانها روي داؤه ما يشرب اللبن فقط وليس احد يقتصر يشرب اللبن ومن اكل اللبن على شهوة رسول الله صلى الله عليه وآله لم يفتقره

لحم بنت اللبن ومن تركه اربعين صباحا اساء خلقه ومن ساء خلقه فاذقوا اذنه وروي نهى عن اكل اللحم الذي لحم البقر الذي ينفع من البياض وكذا من لحم البقر يذهب البياض وروي السوني ومن لحم البقر الرضيع وروي لحوم البقر داء والميتة لا يدنيها احد الا ضعف بدنه ونخر لجسمه ووهنت قوته وانقطع نسله وكل بيت لحق الميتة لا فجاءه والله سيد الطعام في الدنيا والاخرة واحسنه لحم الضان وروي لحيب اللحمان لحم فرخ حمام قد نهض اكل وثب

لفت

لفت هو الشلجم ليس احد اول له عرق جذام واللفت يذيبه وروي كلوه في زمانه يذهب بخمر كل داء

لفاح البانه شفاء من كل داء وهو هاضم للجسد وينقي البدن ويخرج دنسه ويغسل خلا وابوال الشفاء من الربو

لوبيا نظر الرياح المستبطنة

حرف الميم

ماء روي ما وجدنا اللهم ولا له الا الله والماء الباردة كثيرة شرب الماء مادة لكل داء وماء زمزم دواء لما شرب له وروي شفاء من كل داء وماء المطر اذا وقع عليه مثل ان ينزل الا الارض فجعل في اناء نظيف سورة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين سبعين مرة كل واحدة ثم يشرب قدحا بالغداة وقدحا بالعشي ينزع من اعصب ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه وماء السما يطهر البدن جيد يدفع الاسقام والماء الغائر ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء والبول في الماء الراكد يورث النسيان وماء بئر زمزم لما شرب له كعبة شفاء وسؤر المؤمن شفاء من سبعين داء والماء سيد شراب الدنيا والاخرة

ماست من اراد اكل الماست ولا يفتر فليصب عليه الماء ضرورة وهو النانخواه

ماش يطبخ الماش ويتحساه من به الهبوت ويجعله في طعامه

مر ينفع العين وقد مر في الكافور

مصطكى يأتي في الاهليلج نفعه

ملح افتح طعامك بالملح فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن ونهش الوجه ولسعة العقرب يمشي في الماء ويضمد على الموضع ولو يعلم الناس ما في الملح لجعلوه عقربا قاتا

حرف النون

نبيذ ما جعل الله في حرام شفاء

نورة قد مر قبل ذلك عن الرضا عليه السلام ما ينه كفاية وهي من اقسام الدواء ولتمس البدن ولو خلطت الحناء بالنورة وطليا فانه الحمام يرفع الوضح والبهق والتوريط ويحسنه وينشره ومن اخذ

باسمه من الزوفة ومنها يصل على الوجه الذي وصفناه ومما بالماء الورد يخمر وهي تزيد في الصلب وتقوي المثانة وتزيد في غلظ الكليتين وتسهل البدن وطلية الصيف خير من عشرة في الشتاء وشرب الجندبادستر الطلاق يقطع الصلب وادوية المفاصل وورشة الضعف والسل ومن الحلتيت ابعه بالخاء من زنة الفلفل مكان ما ذكر من الجوز والجلنار والبرص والاكلة المسلة من الزوفة وينفع عنه الفتق والتوبر من جلوس يخلو عن الفتق

حرف الهاء

هربسة ان نبيتا من الانبياء شكا الى الله عز وجل الضعف وقلة الجماع فامره باكل الهربسة

هليلج بانقة المركبات والمعالجات ما يشرحه

هندبا سيد البقول وهو برد في الماء ويحسن اللون حار ابن يزيد في الذكر ويقطر عليه كل صباح من قطرات الجنة بفجران لا ينقصه اذا اكله ومن بات وفي فمه سبع طاقات من الهندبا آمن من القولنج تلك الليلة تلك الذات الله وبعد الطبيعة وان في الهندبا شفاء من الف داء وما من داء في جوف الانسان الا وفيه الهندبا وامر عليه السلام شخصا اللحم والصداع ان يدق ثم يعصر على قرص ويطبخ ومن يغسل به رأسه ويضعه على الرأس وقال يقمع الحمى ويذهب بالصداع وهو مسهل وفضله على البقول كفضل الانبياء على الناس

باب

نذكر فيه بعض المعالجات التي وصلت عن اهل العصمة والطهارة عليهم السلام على ترتيب الحروف

حذفه فقط اسنادوكذا بعض الادوية المركبة نذكرها ايضا فيمن يكون من اهلها ان شاء الله

حرف الالف

الاستحاضة ناخذ كفا من كزبرة وشيلة سماق وتنقع ليلة تحت النجوم ثم تغليه بالنار وفي مغرفة تشربه منه قدر بيضة تقطع الدم الماء او ان الحيض كما تغتسل المراة مستحاضة اغسالها الثلثة احداها الا عوفيت من ذلك ان شاء الله تعالى قد جرب صحيح

الاربيذ يدعو ان موسى بن عمران شكا الى ربه البواسير فامره ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فينعجن بالعسل ياخذ وهو الذي يسمونه عندكم الطريفل

ام الصبيان يكتب له سبع مرات الحمد وقل هو الله وسلك ويغسل الماء ويسقى الصبي ولكن ثلثة

منه شهرا واحدا فانه يعافى منه

اذن اذا سال منها القيح والدم خذ له بنا لعيقا الفتق ما تقدم عليه فقد وقاجيدا نافع لها

بلبن امراة ذكر تحمله بنا ذلية تشرب منه قطرات في الاذن الذي يسيل منها الدم فانها بترقى باذن الله

حرف الباء

باه خذ بصلا بيضا وقطعها اصغارا واقله بالزيت ثم خذ بيضا فافضه في قصعة وذره عليه شيئا من الملح ثم اكبه على البصل والزيت واقله وكل منه فانه يكثر الماء ويقوي الجماع

ودوى الكحل يزيد في الباصره والحناء ينفعها والهندبا يزيد في الماء ويحسن اللون

بدن لضعف البدن والقلب يطبخ اللبن بدينو كل فان القوة والبركة فيها ودوى لحم الضأن باللبن فانه يخرج عن اصالة كل داء وفاكهة وبقول جيد وبيد مشوي وعشاء المنة ينفع من الجذام

برص بان في اليمن علاجه ولحم البقر ينفع منه ولا سيما بالسلق او التربق

بطن وان كان لابيك بعيرة واحدة من الدواء الجامع مرباه الماس المطبوخ ودوى للاسهال

بغسل الادرة ويقلو ويطحن ويستعمل في كل غداة واحدة ودوى للذبول والبطن خذ جانا الربعا

اوخصا واطرحها في ماء حار واجعل الادرة في الماء والجمه حتى يدرك وخذ ثم كله طريا فانه نافع للادرة

فاطرح الشحم مع الجاورس في قصعة وكب عليه قصعة اخرى ثم حركها تحريكا شديدا واضبطها كيلا

يخرج بخاره فانه اذا ذاب الشحم فاجعله في الادرة ثم ضمدها ودوى للبطن طبخ الادرة مع التمر

بلغم علاجه الاطريفل كامر ودوى ثلثة دراهم دون الحفظ ويذهب البلغم اللبان والسلك وقرنا

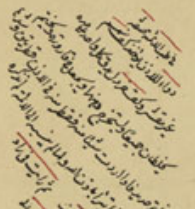
القرنفل ودوى لتسريح الرأس يذهب البلغم وينفعه هذا المعجون علك رومي كندر مصطكا زنجبيل

دارصيني قرنفل سواء يدق كل واحد على حدة دقا ناعما ثم تخلى وتعجن وتجمع وتحفظ حتى تظطره ثم

يجمعه بالعسل ويأخذ منه في كل يوم وليلة بندقة عند المنام ناجع انشاء الله وكذا ينفعه هذا المعجون

اهليلج اصفر مثقال الزعرور مثقالان عاقرقرحا مثقال الجميع سحقا ناعما وتستاك به على الريق

فانه ينقي البلغم ويطيب الكلمة ويشد اللثة ودوى المراة الجيلة تقطع البلغم والمراة التي



ظاهرها بالطين يجوف بالتبر وهـــــا اثر ثبات في الرسم وسقطت ثم يجعل فوقها
جنب وجعه اذا كان في الايمن فخذ بحبة واحدة من الدواء الجامع بماء الكرفس ويطبخ فيجيء
واذا كان في الايسر فماء اصول الكرفس يطبخ بخل ويؤخذ بحبة واحدة

حرف الحاء

حب السنا يروى عن النبي صلى الله عليه وآله سنا مكي قشر الاصفر وقشر الكابلي والاسود
منقى يدق كل واحد على حدة ويدق من السنا والهليلج بدهن اللوز الحلو ويجعل ويجب الشربة
ثلثمائة درهم على الربع وكذا ماء بالماء الجاري من الجذام والبرص والبهق والجنون والقالقوة
واللقوة ولو علم الناس ما في السنا لاشتروه مثقالا بمثقالين ذهبا وقال بعض الاطباء لو
شرب هذا الدواء ليلا استرد ثمانية دراهم مع ما في الاسطوخودوس ولسان الثور وشرب
صباحا باقتداء عشرين مثقالا او مثقالا ودق لسان الثور ويشرب عليه مغلي مثقال السعتر
في ماء عنب الثعلب وشاهترج عمل هذا حسنا وينفع من الخفقان والوحشة والامراض الدماغية
حمامة روى ان يكون في شيء شفاء ففي شرط حجام او شربة عسل وروى احتجموا اذا هاج
بكم الدم فان الدم ربما يقتل صاحبه فيقتله ويقتل النقل الاول بحجة من دمر ليلتين من المراه
والداهية للحجامة الاخرى والداهية وجع العنق

حرادة ينفع منها الفراش اي غشيان النساء

حصاة خذ الهليلج الاسود والبليلج والامليج والكبر والفلفل والدار فلفل والدار صيني
زنجبيل وشقاقل وهيوج وانيسون وخولنجان اجزاء سواء تدق وتخبل وتلت بسمن بقر حديث ثم
تجمع جميع ذلك بوزنه مرتين من عسل بوزن نصف الرغوة او فايد جيد والشربة من مثقال
بندقة او عقصة وينفع منها الدواء الجامع بماء السداب او الفجل المطبوخ
حفظ الصحة من اصطبح باحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض المرض الموت انتهى
سيد هذا الدواء الهليلج والزنجبيل والكمون في استقبال الصيف ثلثة اشهر كل شهر ثلث مرات
وفي استقبال الشتاء ثلثة اشهر في كل شهر ثلثة ايام ثلث مرات ويجعل موضع الزنجبيل فوصل

قال ابو محمد ... عن جابر ... من ... قال ... افضل ... قال ... واوقر ... ايتها ... يوم ... واربع ...

فيجيء المرة السوداء ومن دخل الحمام على الريق انهى البلغم فان دخلته بعد الاكل انهى المرة وان اردت ان
تزيد في لحمك فادخل الحمام على شبعك وان اردت ان تنقص من لحمك فادخله على الريق تدري
كثرة التمشط تذهب البلغم

بواسير يؤخذ هليلج اسود وبليلج وامليج اجزاء سواء فتقشر وتخبله بعربية ثم تاخذ مثله اوذنا
اذدق وهو المقل الاذدق فتقع الاوذق ماء الكراث حتى يأخذ فيه ثلثين ليلة ثم يطبخ عليها
هذه الادوية وتجففها مجففا شديدا ثم تجعله مع اصل العدس وتدهن ذلك بدهن البنفسج
او دهن بنفسج وادهن شيرج الا بليلج ثم تجففه في الظل فان كان في الصيف اخذت منه
مثقالا وان كان في الشتاء مثقالين واحتمل من السمك والحل والبقل فانه يدفع البواسير والباسور
ويودعه الاستنجا بالماء البارد

بهت طلاء النورة مع الحناء في الحمام ينفع من البهق والوضح

حرف الثاء

ثخنة روى في دفعها تقدد قشر وكاثا كلها فيما بينهما شيئا فان فيه فساد البدن وروي
تناول من هذا الرمان الحلو وكله بشحمه فانه يذيب المعدة ويقتل الثخنة ويهضم الطعام
يسيح في الجوف وكل داء من الثخنة الا الجرب فانها تزيده ورودا

حرف الجيم

جذام روى اياكم والعدس فانه يجري الجذام واللفت يذيب عروق الجذام ومرقة لحم البقر تابع الجذام
جرح يؤخذ تربة ريب ومثله شحما عتريا ثم تاخذ قرفة جديدة او بسد قمر جديدة فيطلى
ظاهرها بالتبر ثم تضعها على قطع لبن وتجعل فصلها ما بين الاولى الى العصر ثم تاخذ كتانا
باليا فتضعه على يدك وتطلي التبر عليه وتطليه على الجرح ولو كان الجرح له تركيبة فاغسل
الكتان وصب التبر في الجرح صبا ثم دس فيه الفتيلة اول وصل هذا الخبر هكذا والمراد منه
على ما اعرف ان يؤخذ التوتيا السوتيرة ويجعل اوقية قرفة مطيبة او بسد قمر مطيبة ويوضع على التوتيا
من الاولى الى العصر ومن يخلط جيدا ظاهر الدرهم الا ان لفظ الخبر يحتمل فيه التحريف وكان يطلى

فلا يمرض الا بمرض الموت

حنة افضل ما تداوى به الحنة تنفع داء الجوف وتقوى البدن

حلتيت ينفع من وجعه حمل اللبن وكذا الملح

حمى كل داء من التخمة الا الحمى فانها تزدد ودًا ولا ينفع تدثر المحموم دوى ماء جدنا الحاضنا دواء الا الدعاء والماء البارد دوى الحمى من فوح جهنم فاطفؤها بالماء البارد وينبغي ان يسيل فوقه بن يطرح عليه احدهما فاذا جف طرح عليه الاخر دوى ما اعتاد جدنا الاوزج عشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق دوى اخراج الحمى في ثلثة اشياء ذات الجنب وفي العرق وفي اهال الطحال اقول التي صالح للسوداوية والصفراوية والعرق للبلغمية والاهال للصفراوية والسوداوية ايضًا على بعد وبعيد ذلك ما دوى انا الداء ثلثة والدواء ثلثة فاما الدماء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي دوى خير الاشياء لحمى الربع ان ياكل في يومها الفالوذج المعمول بالعسل وبكثرة عجانه ولا ياكل في يومها غيره والفالوذج من السمن والعسل يطبخ حتى ينضج وهو طعام طيب دوى اسحق السكر تمخض بالماء واشرب على الريق عند الحاجة الى الماء ينفع من حمى الربع وهو المبارك الطبيب دوى اذا جاء احدكم فليأخذ اناءة نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرئ عليه ما حضر من القرآن ثم يرضعها تحت المحموم ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليها الماء ومر سبيله ثم شربه فاذا كانت الليلة الثانية زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفا فاذا كانت الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا اقول ان السكر تكانت معلومة فتلك الايام ويجوز الان فلو جعل السكرة ونصف عشرة دراهم على ما بالخبز الاول كان جيدًا وهو مجرب عندي جزيته مرارا وقد يجعل ماء ماء اصل الهندبا وادوى حبه البر وهو ايضًا نافع للحمى على ما دوى ودوى اكسر واحر الحمى بالنفيع والماء البارد فان حرها من نفير جهنم واطعموا المحموم لحم القثاء واملاؤا جوف المحموم من السوبق

يغسل ثلث مرات ويحول من اناء الى اناء

الحجامة هو من المعالجات الكلية وهو يوم ويوم لا يكثر اللحم وادمانه كل يوم يذيب ثخم الكليتين

ديورث السل والطحال ينفع عند ارادة الدخول ان يلبث في البيت اثنتي ساعة واذا دخل اليه اخذ من الماء البارد ويضمه على هامته ويصب منه على رجليه وان امكن ان يبلع منه جرعة فليفعل فانه ينفع المشانة ولا ينفع شرب الماء البارد والحمام فانه يضعف البدن وينفع صب الماء البارد على الذين اذا خرج فانه يسيل الدماء من الجسد ولا ينفع الاضطجاع في الحمام فانه يذيب ثخم الكليتين والاستلقاء في الحمام فانه يورث وباء الشعر ويرقته ولا ينفع السواك في الحمام فانه يورث وباء الاسنان ولا يغسل الراس بالطين فانه يسيح الوجه ويذهب بالغيرة وطين مصر يورث الدياثة والذلة ودلك الراس والوجه بالمئزر يذهب ماء الوجه ودلك الرجل والجسد بالخرق لا سيما الخرق الشايبة يورث البرص والجذام ويبلي الجسد وينكيه ولا باس بالحزق ولا يغتسل بالماء الغسل منه فانه يورث الجذام ولا يتكيء في الحمام لانه يذيب ثخم الكليتين ولا ينبغي ان يدخل الحمام الا وفي فيه شيء يطفئ غثاء وهج المعدة والمرار وهو اقوى البدن ولا ينبغي ان يدخل وهو مستلق ودخوله على الريق ينفع البلغم وينقص اللحم وبعد الاكل ينفع المرة وعلى الشبع يزيد اللحم وينبغي ان يتعمم بعد الخروج وغسل الراس بالخطمي ينفع الفقر ويزيد في الرزق ويذهب بالدرن وينفع الاقذاء وتثرة دماغ من الصداع وطهور من الجزاز وغسل الراس بالسدر يجلب الرزق جلبا ويصرف وسوسة الشيطان سبعين يومًا ولا ينبغي الاستحمام يوم الاربعاء

حية لبس الحية ان تدع الشيء الصلد ولكن الحية ان تاكل من الشيء وتخفف ولا تقع الحية الا بعد سبعة ايام دوى الحية احد عشر صابا حاد دوى اثنان عليلان صحيح محموم وعليل مخلط

حيتة ينفع من الدنحسا جبة من الدواء الجامع بساء الحليث فانه يبرئ من ساعته

حرف الخاء

خاصرة تامذ اربعة مثاقيل فلفل ومثله زنجبيل ومثله دار فلفل يدق ويخلط وبساسة ودار صيني من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزبد الصافي الجديد خمسة دراهم ومن السكر البيض ستة دراهم ومن مثقالا بدن ويخلط بخرقة ويدخل في مخيط ثم يصفى ثم يعجن بوزن جميعه عسل منزوع الرغوة فلوجع الخاصرة يشرب ثلثة مثاقيل والمبتلي سبعة دراهم ثانية بها خاتة فانه يخرج

كل داء باذن الله ولا يحتاج مع هذا الدواء الى غيره فانه يجزيه ويغنيه عن سائر الادوية واذا شربه الشيخ وانقطع مشيه فليشرب بعسل فانه جيد مجرب والكاشم جيد لوجع الخاصرة

الخضاب يليق خضاب جميع البدن بعد النورة والخضاب مهيبة في الحروب ومحبة للنساء ويحد في الباه ويطرد الريح من الاذنين ويجلو الغشاء عن البصر ويلين الخياشيم ويطيب الكمة ويشد اللثة ويذهب بالغثيان ويقتل وسوسة الشيطان وتفرح به الملئكة ويستبشر المؤمن وينغيظ به الكافر وهو زينة وطيب وبراءة من البرص وليس يحتي بمنكر ونكير وبين يدي في عنفوان الفتاة وادن لمن والخضاب الحناء جاء والبصر وينبت الشعر ويطيب الريح ويكسر الزوجة ويذهب الجهل

ويزيد في ماء الوجه ويطيب الكمة ويحسن الولد

خفقان الفؤاد الدواء الجامع بالماء الذي يطبخ فيه الكمون

حرف الدال

دماميل ورد عرق في البدن فيصير البرص فاذا هاج سلط الله عليه الدماميل حتى تبدل ما فيه من الداء وورد عن لا تكره الدماميل فانها امان من البرص

الدواء ورد عن الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة وورد عن الدواء ثلثة والدواء الثلثة فاما الدواء الدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة وورد دواء البلغم الحمام وورد دواء المرة المشي وورد عن الدواء اربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقي وورد عن هي الحجامة والطلاء والقي والحقنة وورد عن ضرب ما تداوى بمثل الحجامة والسعوط والحمام والحقنة وورد عن طبب العرب في ثلثة مرتبة الحجام والحقنة واخر الدواء الكي وورد عن هي الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقي وشربة عسل واخر الدواء الكي وورد عن الله جعل في الدواء بركة وشفاء وخيرا كثيرا وورد عن ما خلق الله داء الا وجعل له دواء فاشرب بسم الله تعالى وورد ليس من دواء الا ويصح داء وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد عما يحتاج اليه وورد لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته وورد عن اداوي الحارب بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب داوه الامر كله الى الله عز وجل واستعمل في ذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم ان المعدة بيت الداء وان الحمية هي الدواء واعط

البدن ما اعتاد وورد عن اجتنب الدواء ما احتمل بذلك الداء وورد عن طهرت صحت على نفسه فعالج نفسه بشيء فانك ان الله منه بريء ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء منكم فانه بمنزلة البناء فليله يجري الى كثير وورد عن ان تداوك شفاء الجوع شفاء الجوع شفاء وورد عن داووا مرضاكم بالصدقة وورد ليس شيء اسرع اجابة من الصدقة ولا اجابة منفعة للمريض من

الصدقة وورد عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

ديدان التزعل الريق يقتل الديدان في البطن وسبع تمرات عجوة عند المنام تقتل الديدان

حرف الزاء

زاس لبرده سعوط العنبر والزئبق بعد الطعام بيعا في منه باذن الله

زبد ينفع منه شرب ابوال اللقاح

زهد من اخذ من اظفاره كل خميس لم ترمد عيناه ومن اخذهما كل جمعة خرج من بخت كل ظفرة داء والكحل يزيد في ضوء البصر ويثبت الاشفار ويذهب القليم المخضر الابيض ويختم بالحضار امين ومن فعل ذلك كان امانا من الرمد وايام صاحب الرمد على الجانب الايسر ولا يعرب النوم الا كان من العجوة وورد عن نظر الى اول لجمعة من وجه امن من الرمد الا الجمعة الاخيرة وورد عن امن من

الداهية الى الجمعة الاخرى وهو وجع العنق

زباج اذا كانت شائكة سعوط العنبر والزئبق على الريق وورد عن للزباج الجيشة يؤخذ بقل خمسة اشياء ويصرف في قنينة بابزة ويضم راسها ضما شديدا بطين ويوضع في الشمس قدر نصف في الصيف وفي الشتاء مذ يوم من ثم يخرجه ويمسحه صحنا نعما ثم يدهنه بما المطر حين تصيبه بمنزلة الماورد ثم يستلقي على قفاه ويطلي ذلك القرنفل المسحون على الشامات والاثار والاستاتيا حتى يجف القرنفل فانه اذا جف رفع الله منه وعاد الى الحسن عاد تربا ذن الله والحلبة نافع للزباج فيأخذ كف حلبة وكف بزر بابر يعزها بالماء ويطبخها قدر نظيفة ثم يصفي ثم يشربه يوما ويغب يوما حتى يذهب منه تمام اياما قد قدع

حرف الزاء

في فقه الرضا اجتنب الدواء ما احتمل بذلك الداء فان دواء وفيه اذا جعت فصل واذا عطشت فاشرب واذا مرض بك البول فنم والاكل مع الانس غاصبه اذا نعست فنم وقيلولة ايام الصحة محبوبة ايام العلة محبوبة الا بزيه وقد خص بهذه وقد ان عزوجل يحب من الداء والدواء حتى يشفى المدة ثم يحلبه ويطبخ بعرق او مضغ بزره ذلك الدواء الباقي فيعمل قبل انقضاء المدة بعروق او مضغ بزره بم خاربجي ياقوتي بوسيدي وبعيد ١٢

نحير بغسل الاذن يجفف ثم يقبل ثم يعصر ثم يطبخ ويكرر بالتجفيف وكذا باخذ طين ارمني ويقليه بنار لينة ويستف منه فانه يكسر عنه ودواء الخزله باخذ جزء من مرتك بعض وجزء من بزر قطونا وجزء من صمغ عربي وجزء من الطين الارمني يقليه بنار لينة ويستف منه

ذكام هو جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الدماغ فينزله وكلا بفيخ التداوي منه ويقع عرق الجذام وامان منه ودليل امته على الزكام والدماميل وهو صنع من صنع الله وجند من جنود الله بعثه الله الى علة فيدنا الانسان لقلعها فاذا قلعها فعليه بوزن درانق شونيز ونصف درانق كندش يدق ويخلط الالف فانه يذهب بالزكام وان امكنك ان لا تعالجه بشيء فافعل فان فيه منافع كثيرة

حرف التاء

سعال وصف له دواء جميع لجزائه كالجامع الا النرجس فيه عاقرقرحا واطنه سعوطا من الراوند والتعالب اسان من الفانيذ كما يأتي في علاجه وعلاج الزكام والرقد والدماميل

سفر روي ساغوزا وانضجوا

سل العجون الجامع يسقي صاحب السل منه مثل الحمصة بما يسخن عند النوم يعرق في ثلث الليل

سلق البواسير خذ الكرسنة واغسله بالماء البارد ست مرات وبالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف في الظل ثم يلت بدهن خل خمر ثم تستفه على الريق سبعة ايام فانه يقطع النقط بإذن الله عز وجل

سن علاجه دهن الحنظل الفتش فان كان الضرس ماكولا مسخرا نقط فيه قطرات وجعل منه في قطنة شيئا وجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا باخذ تلك الليلة وان كان الضرس لا اكل فيه وكانت به نظرة لا تدنو الى ذلك الضرس ليلة الى كل ليلة قطرتين بإذن الله تعالى الدواء الفرد الدم الذي يخرج من اللسان والضربان والحمرة التي تقع في الفم يأخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فيجعل عليها قالبا من طين ثم يثقب راسها ويدخل فيه فتيلا يخلف جوانبها بوقر ثم يضرب عليها خل خمر حامض شديد الحموضة ثم يضعها على النار ويغليها غليانا شديدا ثم يأخذ صاحبه منه كل الاقل ظهرة ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ملاقة الحنظلة في زجاجة او يستودعه بغسل وكلما افرغ خلها اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا ان شاء الله وينفع من الضرس الجامة وغسل الخزيثة الملتهبة

سواك فيه عشرة خصال مطهرة للفم مرضاة للرب مفرحة للملائكة وهو من السنة ويشد اللثة ويجلو البصر ويذهب البلغم ويذهب الحفر ويزيد في العقل والاستياك بالسعد ينفع منها بعد الطعام ومطلقا وينقي عند ذكره ضعف الاسنان وخوف الضرر في الفم فانه يورث وباء الاسنان وفي الخلا يورث البخر

حرف الثاء

ثمار الخيار نافع لما ينفع معجون الخيار شنبر كاباذ ومن البرقان والحمى الصفراوية الشديدة التي تجف على صاحبها البرسام والحمارة ووجع المثانة والماميل فاما خيار باذرنج فتقشره ثم تطبخ قشوره في الماء مع اصل السذاب ثم تصفيه ويشرب عليه سكر طبرزد ثم يشرب منه على الريق لمن يلتزم الكلام يوما كله فانه جيد عجيب نافع باذن الله

ثعرة اخذ الثعلب يوم الجمعة لمن به الجذام والبرص من الجمعة الى الجمعة واستعمال الشعر يقتل الدود ويقتل الدواب والوحم ويغلظ الرقبة ويجلو البصر واذا طال ضعف البصر وذهب بعضوفوده وطلي يجلو البصر ويزيد في ضوئه وطلي القفا يذهب بالغم وتسريح الكلية يشد الاضراس وتسريح الراس اذا كان يذهب بالوباء اي الحمى وكثرة التمشط يذهب بالوباء ويقتل البلغم ويحسن الشعر ويجلب الرزق ويزيد في ماء الصلب ويخرج الحاجة والتمشط بالعاج يذهب بالوباء ويثبت الشعر في الراس ويجلو الدود من الدماغ ويطفئ المرة ويفتح اللثة والعروق وتسريح العارضين يشد الاضراس وتسريح اللحية يذهب بالوباء وتسريح الدواعين يذهب بالبلاء الصعب وتسريح الحاجبين امان من الجذام وتسريح الراس يقطع البلغم وتمشط من القيام يورث الضعف والفقر ومن الجلوس يقوي القلب ويفتح الجلد وفي

اذا تمشط راسه ولحيته ان يمر المشط على صدغه فانه يذهب بالحمى والوباء

ثومة له الدواء الجامع مع ثمنه من زعفران يطلى به حول الثومة

حرف الحاء

صداع ادخل الحمام وكل بتدا ان يبتني حمة تصب على راسك سبع قدر اكف من ماء حار وماء قراح فان ذلك ينفي

حرف الظاء

طحال — له الدواء الجامع جبة منه بماء بارد وحسو من خل

حرف الظاء

ظفر تقليم الاظفار يمنع الداء العظيم ويدر الرزق وتحت الاظفار ميل الشيطان ومنه يكون النسيان وتقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والجنون ويوم الخميس أمان من الرمد

ويوم السبت يعافى من وجع الضرس والعين وكذا يوم الخميس

حرف العين

عرق النسا تأخذ قلامة ظفر من به عرق النسا فتعقدها على موضع العرق فانه ناجع باذن الله وهو دواء سهل عاجل النفع اذا غلب على صاحبه الوجع واشتد عليه ضرره فانه تأخذ تكتين فتعقدها وتشد بها الفخذ الذي به عرق النسا من الورك الى القدم شد جيدا الجود ما تقدر عليه حتى يكاد يغشى عليه ففعل ذلك وهو قائم ثم بعد الى باطن خنصر القدم التي فيها الوجع فتشدها ثم بعصره عصرا شديدا فانه يخرج منه دم اسود ثم يحثى بالماء الذي نبتت فيه باذن الله

عطش ويبس الفم يؤخذ شعرتين فاقلهما سبلا تقاتل عرقوب بلسان نار مثلث سايح يقشو عليك دومي عاجل وقد جاء بصيغتي بالسويق ويخلط غير شعرتنا فانه لا يخلط من بخاطه الا مدوتين ويؤخذ قدر سجوز ويذاب في الطجين بادليته وبلت به الا مدوتين ثم يعجن ذلك كله بعسل ويتوجع الرغوة ويوضع في قارورة او جرة خضراء الشرب شعرة ان على الريق بماء شاء من الشراب وعند منامه مثله

عقرب للسعها الدواء الجامع جبة بماء الحلتيت فانه يبرئ من ساعته

عين لبياضها يؤخذ فلفل اليمن ودار فلفل من كل درهمان وزنا وزنجبيل صاف درهم واسحقها كلها وظللها واكتحل بها على كل عين ثلث مرار ودلعها عليها ساعة فانه يقطع البياض وينفع لحم العين ويكمن الريح باذن الله تعالى واغسل بعده عينيك بالماء البارد واتبعه بالمشدد والماء الفاتر فانه ناجع جزاً القلب الذهب جزءا المشدد جيد جزءا الهليلج الاصفر جزء او الملح الاندراني جزء او سحق كل واحد على حدة بماء السماء ثم اجمعه بعد السحق فاكتحل به فانه يقطع البياض ويصفي لحم العين وينقيه من كل علة باذن الله عز وجل ولضعف العين دان يرى الكوكب كبيرا يؤخذ كاذي صبر سعوط مر مكي

اجزاء سواء ويكحل به دروى كاذي دياجي وصبر سعوط مر بالسويق ويخلط بحرير ويكتحل الكحلة في الشهر

يعد كل داء في الرأس ويخرجه من البدن

حرف الفاء

فالج ينفع منه سعوط الدواء الجامع بماء المرزنجوش

فتق ينفع منه الفصد وماء السبت المطبوخ بالعسل يبقى ثلثة ايام

حرف القاف

قلب لخفقانه الدواء الجامع بالماء الذي نبخ فيه الكون وينفع من ضعف القلب لبخ اللبن واللوز الحار الرطب

قولنج التين ناضج للقولنج دواءه والدبا ايضا جيد للقولنج

قيء دوى من قيء أبدا ان يتقيأ كان افضل من سبعين داء ويخرج الى بهذا السبل كل داء

وعلة وقدمه الدواء المزمن العلاجات الكلية النافعة

حرف الكاف

كمأ يعذب الفم ويبيت الشعر ويعد البصر ويعين على طول الجود ويزيد في المباضعة ويجفف الدمعة دواء الاكتحال به الاثمد يطيب الكهبة ويشد اشفار العين ويجلو البصر ويذهب الدمعة ومن نام على اثمد يرمسك امن من الماء الاسود ابدا ما دام نائما عليه والكحل بالليل ينفع العين دواء ان من الماء وهو النهار ذنبة ويلبخ اتخاذ ميل من الحديد

كلف مسح الوجه بعد الوضوء يذهب الكلف ويزيد في الرزق والمراد بالوجه غسل اليد اليمنى

كي قدمه الدواء ان اخر الدواء الكي

حرف اللام

لقوة لقوة ينفع منه سعوط الدواء الجامع بماء المرزنجوش

حرف الميم

المشي وهو المهمل قدمه الدواء المزمن العلاجات الكلية

معدة لبردها الدواء الجامع بالماء الذي نبخ فيه الكون

مغص خذ جوزة واحرقها على النار حتى تفحم الماء قدر شوى ماء حوضا وغيرت النار فشربها فانه يسكنها

لتكن من ساعتها

معجون خيار شنبر ينفع باذن الله من المرة السوداء والصفراء والبلغم ويجع المعدة والقولنج والحمى والبرسام وتشقق اليدين والبطين والزمير ووجع البطن وجبه ووجع الكبد والحرقة الراس ويفيق ان يحتمى من التمر والسمك والخل والبقل ولكن طعامه من يشربه بدبرياسه من سمر يشربه ثلثة ايام كل يوم قدر صفته يؤخذ من الخيار شنبر رطل منقى وينقع في رطل من ماء ورد ليلة ثم يعصر ويوضع فيه رطل عسل ورطل من افشرج سفرجل واربعين مثقالا من دهن ورد ثم يطبخ بنار لينة حتى يخثن ثم تزيله وتبرد اكثر يوم فيجعل فيه فلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل قدر فلفل قاقلة ودار صيني وجوز بوا من كل ثلثة مثاقيل مدقوقا منخولا تمزج الادوية بعضه ببعض وتجعله في جرة خضراء او قارورة والشربة مثقال الى الوزن

المعجون الجامع ويسمى الدواء الجامع لانه يسهل قاتله من عقارب عاقرقرحا لبذر البنج خربق ابيض فلفل ابيض من كل جزء اربعون جزءا بدت وتخل بحريزة وبهمن بسل من كل واحد منها اربعة اجزاء صندل حصة يقع من السل حصة بماء مسخن عند النوم وللسعال الكهنة والقديمة بماء الوازباغ فاتر عند المنام ولحفقان الفؤاد وبرد المعدة بماء الكمون ولوجع الطحال بماء بارد ووجع الخاصرة ولوجع الجنب الايمن بماء الكمون والجنب الايسر بماء الاس ولكزاز والبطن بماء الاس وللفالج واللقوة حطا بماء المرزنجوش وللوسوسة مطلا بالزعفران وللسعفة المعربة والحية شربا بماء الحلتيت للبحصاة بماء السداب والفجل المطبوخ لقول قد ذكر الاطباء خواص ليوشعا واخلاطه يعرب من هذا الدواء الجامع فنذكر تلك الخواص فانه دواء جامع قد اختصه به السيد عليه السلام كثيرا فقد ذكروا انه يرفع السموم الحيوانية والنباتية والسدد والدود وظلمة البصر والدوى والزكام والقرحة واللقوة والفالج والرعشة وسيلان اللعاب والذكاء والحفظ واذا بزر البلغم وصفاء الصوت والقهر السوداء والسلة السهر والقولنج والغص وبرودة المعدة والكبد وسدة الكبد وتقويه على طبخ الدم والربو والاستسقاء وفتور البدن وكثرة القرقرة وتنقيه وقوة الجماع ويزيد الحرارة ويزيل الكسل والتاوب والتمطط والاسترخاء وانواع الاعياء ويفتت حصاة الكلية والمثانة ويدر البول ويحد

الحصاة المجلة ويرفع الرياح الرواسب ووجع الرئة وسوء المزاج البارد ووجع المعدة والفؤاد ويطلق الجشم ويأخذ منه صاحب السل حمصة بالماء الحار على الريق وعند النوم في وقت البرد عشرين يوما وفي الحركة ثلثة ايام مرة مع الماء الحار ودهن اللوز الحلو والبنات ويحتمي عنه بأبس المزاج والمصداع بماء المرزنجوش سعوطا وكذا صاحب اللقوة وفي امراض الحلق بمضه وللسعال العتيق والحديث بعصير المرزنجوش ولضيق النفس والربو بماء الكمون ولصاحب السوس ولوجع القولنج والامعاء بماء الرطبة او بطبيخ الكمون ولوجع الطحال بماء الورد وفضل الخز ولوجع الجنب بشراب ولوجع الكبد بماء العسل ان كان من المادة البادرة وان كان من المادة فبماء الاصول والبطون بماء الاس وللخامرة بالماء المشمس في الصيف وفي الشتاء بالماء الفاتر وللزمير بماء ورد فطونا والماء الفاتر وللحصاة بماء السداب وماء ورق الفجل وللسهر بطبيخ الخشخاش وللبواسير بماء الكراث ولثقل اللسان بماء السعد وللغم بماء القناع وللجماع بماء الحمص وللفتر حبة كل يوم شربا وللسيلان النفاس بماء الطلبة وللهم بماء الحرمل ولمن شرب الافيون بماء الدار صيني ولمن شرب الكافور بماء العود وللسع العقرب بالعسل وللافاعي حبة بعد حبة حتى لا يفيق ولمواد الكلية بماء القنالة والزبد وللسيلان الطمث بماء السعد وكذا حبات الطلع بطبيخ العناب والزبيب والقرع بطبيخ اصل السوس والله اعلم بحقايق الامور وقد ذكرنا هذه الخواص لانا جربناها واخذناها عن مجرب بل لاجل وتجاربه شعثا من المعجون الجامع وتسمية الائمة عليهم السلام اياه جامعا وفاكلة بعض طرق استعماله المعمة لقتاء الائمة عليهم السلام بالجامع فاردنا ان نذكر هذه الخواص ليكون الانسان منتبها في استعمال الجامع في غير المواد المنصوصة حتى يقع على المنافع باذن الله

معجون اخر لورم البطن ووجع المعدة ويقطع البلغم ويذيب الحصاة والحمى الدموية تجتمع في المثانة ووجع الخاصرة صفته هليلج اسود بليلج اصفر كابلي فلفل دار فلفل دار صيني زنجبيل ثقاقل وجع اسارون خولنجان اجزاء سواء تدق وتخل وتعجن بقدر حديث ويجعن بمثل المجموع عسلا منزوع الرغوة او فانيذ جيد الشربة من وزن البندق او عضه

معجون ناصر يسخن الكليتين ويقوى الباه ويذهب بالبرودة من المفاصل كلها وهو جيد لوجع الخاصرة والبطن والرياح والمفاصل وعسر البول وسلس البول وضربان الفؤاد والقولنج والتخمة والتهتهة والدود ويحلو الفؤاد ويشهى الطعام ويسكن وجع الصدر وصفرة العين واليرقان وكثرة العطش وابيضاض العين والصداع ونقصان الدماغ والحمى الناقضة وكل داء قديم وحديث صفته هليلج اسود واصفر وسقونيا من كل ستة مثاقيل فلفل دارفلفل زنجبيل بابونا نخواه خشخاش لحم ملح هندى من كل اربعة مثاقيل نارمشك فاتل سنبل شقاقل عود وحب البلسان سليخه مقشرة علك رومى عاقرقرحا دارصينى من كل واحد مثقالان ندد وتخل غير سقونيا فانه لا يخل وتاخذ فايد سبزى جيد ويذاب فى الطبخير بنادليزة وتلت بزالاد ويترك ثم تعجن بعسل منزوع الرغوة ثم ترفع فى قارورة او جرة خضراء وكل منه عند الحاجة مثقالين بماء شراب شئت عند مناسك

معجون اخر لوجع البطن والظهر صفته لبنى بابونا اصل الاذخر من كل عشرة امتيون سنبل ندد وتخل ما خلا الامتيون فانه لا يدق ناعما ولا يخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والثريد

معجون النبى صلى الله عليه وآله وهو دواء جامع لكل شئ دق او جل صغر او كبر يجب معرفته عند المؤمنين ولا يوجد شئ من الاشياء الا وفيه نفع صاحبه وهو ما شربه من جميع العلل والادواء والاوجاع فاستعمله وعليك بالخواتك فان ذلك بكل مؤمن ينتفع به رقة من الناس صفته ناخذ من اللوز المقشر اربعة ارطال وتصب عليه فى الطبخير اربعة ارطال لبن بقر تؤخذ تحته وقود النار دقيقا حتى يشرب ثم تصب عليه اربعة ارطال سمن بقر فاذا شربه ونضج صببت عليه اربعة ارطال عسل ثم توخذ تحته وقودا رقيقا ثم اطرح عليه وزن درهمين قراصيا مضروبا شديدا حتى ينعقد فاذا انعقد ونضج واختلط حولته وهو حار الى بشتو وشددت راسها ودفنتها فى شعير او تراب طيب مدة ايام الصيف فاذا جاء الشتاء اخذت منه كل غداة مثل الجوزة الكبيرة على الريق

نسيان تذهب اشياء وتذهب النسيان اكل التفاح الحامض واكل الكزبرة والجبن وشم الغالية وقرا تركتابة التوت والمشى بين امراتين وطرح القملة الحامية فى القرة والبول فى الماء الراكد ومعالجته فى المدخلات

حرف الخاء فى بيان كذا وفراجع

حرف الواو

وسخ بدن الانسان ويستخرج ما فيه ويضر بعلى الكل يؤخذ ما يعدل عليه مرارا شديدا حتى يرسب ثم يغسل راسه ولحيته بماء بكل قوته ثم يدهن بدهن شيرج طرى فانه يقلع قراد الرأس

وضح حرف لحم البقر بالسلق وتقدم فى البرص

حرف الياء

يرقان خذ خيار اربع تفتش ثم الحج تشوه بالماء ثم اسرب ثلثة ايام على الارض كل يوم عند الطلوع وينفع منه شراب الخيار وقد مر

باب

فى ذكر امور متفرقة التقطتها من الاخبار او جربتها او وجدتها فى كتب الحكماء وغير ذلك

فصل لا ينبغى الجمع بين الحمام مع العسل والتين مع اللبن والورس مع العنب والدجاج مع الفجل والعنب واللحم القديد والبيض والسمك فانه يخاف منه الفرش والقولنج والبواسير ومع الاضراس ولا يجمع بين اللبن والنبيذ فانه يخاف منه الفرش والبرص ومداومة اكل البيض يعرض منه الكلف فى الوجه واكل الملوحة واللحوم الملوحة والسمك الملوح بعد الفصد والحجامة يعرض منه البهق والجرب واكل كلية الغنم واجواف الغنم يأكل المشانة ودخول الحمام على البطنة يولد القولنج والاغتسال بالماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج واكل الاترجة بالليل يقلب العين ويوجب الحول واتيان الحامض يورث الجذام والجماع من غير احراق الماء على الرأس يوجب الحصاة والجماع بعد الجماع من غير غسل يورث الولد المجنون وكثرة اكل البيض وادمانه يولد الطحال ويورث قرحة المعدة والاستلقاء من البيض السلق يورث البرود والاتساد واكل اللحم الذى يولد الدود فى البطن واكل الاترج يقتل منه الجذام ومن عليه وشرب الماء البارد عقيب الشبع الحار والحلاوة يذهب بالاسنان و

ردمك

الاكثار من اكل لحوم الوحش والبقر ويورث تغيير العقل ويجيء الفالج ويبلد الذهن ويكثر النسيان

فصل في الهام والتوبر عن الرضا عليه السلام اذا اردت دخول الحمام وان لا تجد فيه ما يؤذيك فاعده قبل دخولك بخمس مرات من الماء الفاتر فانك تسلم باذن الله تعالى من وجع الرأس وقبل عن الكف ما اهاد اتصبها على راسك عند دخول الحمام وهو مجرب واعلم ان الحمام ركب على تركيب الجسد على اربعة بيوت مثل اربع طبايع الجسد البيت الاول بارد يابس والثاني بارد والثالث حار رطب والرابع حار يابس ومنفعة الحمام عظيمة تؤدي الى الاعتدال وتنقي الدرن وتذيب العصب والعروق وتقوي الاعضاء الكبار وتذيب الفضول وتذهب العفن فاذا اردت ان تنظف بدنك بشرة ولا تنهكها فابدء عند دخولك الحمام بدهن بدنك بدهن البنفسج واذا اردت ان تسكن النورة فلا يصيبك قروح ولا اشتقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل ان تنور ومن اراد دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة وليطرح النورة شيئا من الصبر والقاقلا او الحضض او يجمع ذلك ويأخذ منه ربعا اذا كان مجتمعا او مفرقا ولا يلقي في النورة شيئا من هذه التي تماث النورة بالماء الذي طبخ فيه بابونج ورند بنفسج او ورد بنفسج بابس او جميع ذلك اجزاء بسيرة مجموعة او متفرقة بقدر ما يشرب الماء ليكن الزيتج مثل مد من النورة ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشيء يقلع رائحتها كورق الخرنوب والحناء والسعد والورد مفرقة ومجتمعة ومن اراد ان يأمن اجراق النورة فليقلل من تقليبها وليبادر اذا علمت في غالبها وان يمسح البدن بشيء من دهن الورد فان احرقت والعياذ بالله يعقد عدس مقشر ليحين ناعما ويذاف في ماء ورد ويطلى به الموضع الذي اثرت فيه النورة فانه يبرء باذن الله تعالى والذي يمنع من اثار النورة الجسد وهو ان يدلك الموضع بخل العنب الثقيف ودهن الورد دلكا جيدا اتقى لك من الجوبات لحرق النورة دهن الورد والخل

فصل في بعض المتفرقات عنه عليه السلام من اراد ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول اذا علم ظهور دابة وان لا تؤذيه بعد تنزله اشرب على طعامه ما حمض بفرخ ومن تعود ذلك رطب بدنه وضعف معدته ولم تأخذ الغرقة قوة الطعام فانه يصير في المعدة فجأة اذا صب الماء على الطعام اكلا ومن اراد ان لا يجد الحصاة ومسد البول فلا يحبس الحمض عند نزول الشهوة ولا يطيل

المكث على الطعام ومن اراد ان يأمن وجع السفل ولا تظهر به دباج البواسير فليأكل البلوط بقشره ترات برني بسمن بقر وبيد من بين انثيه بدهن نرنج خالص ومن اراد ان يزيد في حفظه فليأكل سبعة مثاقيل زبيبا بالعداة ومن اراد ان يقل نسيانه ويكون حافظا فليأكل كل يوم مثلث قطع زنجبيل مربى بعسل او يصطبح بالجوز المعجون مع طعامه كل يوم ومن اراد ان يزيد في عقله فليتناول كل يوم مثلث هليلج بسكر ابوجح ومن اراد ان لا يثقل ظهره ولا يميل الى الصفرة ولا يسهل ظهره فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس ومن اراد ان لا تقله اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنة ومن اراد وجع الكلام مدة ايام الشتاء فليأكل كل يوم ثلث القثم من الشهد وان للعسل لا يليق بها نافعه من ضاده وذلك ان منه شيئا اذا ادركه الشم عطس ومنه شيئا يكره له عند الملذوذ عرا فترشديدة وهذا الاوجاع من العسل قاتلة ولا توفر شم الخمر فانه يمنع الزكام في مدة ايام الشتاء وكذلك الخبة السوداء اذا خافت الانسان الزكام فدمان الصيف فليأكل كل يوم خيارة وليجد في الجلوس في التنور من غير من الثقيفة والشمة فلا يعتريك السنات الطرسيفا كان او شتاء ومن اراد ان يكون صالحا خفيف الجسم فليقلل من عشائه بالليل ومن اراد ان لا يشتكي كسرة فليدهنها من دهن راسه ومن الاد ان لا يتشقق شفتاه فلا يخرج فيهما اسودة فليدهن جانبه دهن راسه ومن اراد ان لا تسقط اذناه ولحانه فلا يأكل حلواء حتى يتغرغر بعده بخل ومن اراد ان لا تصدأ اسنانه فلا يأكل حلوا بعد كسرة خبز ومن اراد ان لا يصيبه البرقان فلا يفطر بشاة الصيف اول ما يفتح به ولا يخرج منه اول ما يفتح به في الشتاء عدوة ومن اراد ان لا يصيبه ربح فليأكل النورة كل سبعة ايام مرة ومن اراد ان يتمرغ فليأكل بعد الاكل على شقه الايمن ثم يقلب بعد ذلك على شقه الايسر حتى ينام ومن اراد ان يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئا من الجوارش الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء والجلوس في الشمس ويجتنب كل بارد من الاغذية فانه يذهب البلغم من بدنه ويجوعه ومن اراد ان يطفئ الصفراء فليأكل كل يوم شيئا رطبا باردا ويقلل الحركة ويكثر النظر الى من يحب ومن اراد ان يجوف السوداء فليكثر من التفكر وفصد العروق ومداومة النورة ومن اراد ان يذهب الريح الباردة فليأكل الحنطة والادهان اللينة على الجسد وعليه بالتكميد بالماء الحار والاتزن ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول

كل يوم من الاطريفل الصغير بمثقال واحد

فصل في السفرجلة عليه السلام ان الماء يفيخان يحترق الحار الساقط وهو ممتلئ من
الطعام ولا خلط له الجوف ولكن على حدة الاعتدال وليتناول من الاغذية الباردة واعلم ان البسر من التمر
الشديد يضار بالابدان الملهوسة اذا كانت من الطعام وهو نافع في الابدان الحصبة فاما سلاق الماء
الساقط دفع الادنى عنه خوان يشرب من ماء كل يوم قدر بوده مزجيا بالماء الذي بتلة او تراب
واحد غير مخالف يشربه على الماء على اختلافها والواجب ان يتخذ الساقط من تربة بلده وطينه التي يدري عليها
وكلما ورد الى منزل طرحه فانه الذي يشرب منه شيئا من الطين الذي يتزوده من بلده ويشرب الماء
والطين في الاناء بالغرابيل ويغربل حتى يصفو صفا جيدا ويغير الماء شهرا لمن هو سقيم او ساقط
ما كان ينبوعه من الجهة الشرقية الخفيف الابيض وافضل الماء ما كان مزجها من مشرق الشمس الصيفي و
اصحها ما كان بهذا الوصف الذي ينبع منه وكان يجري في جبال الطين وذلك انها تكون في الشتاء دافئة
وفي الصيف مليئة للبطن نافعة لاصحاب الحرارة واما ماء الملح والماء الثقيلة يتبس البطن وماء الكبريت
والجليد رديئة لسائر الاجساد كثيرة الضرر بعد واما ماء الجب فانها عذبة صالحة نافعة اذا دام شربها
ولم يدم جميعها الا بعض واما البطائح والسباخ فانها غليظة الصيف لركودها ودوام طلوع الشمس
عليها وقد تولد على من داوم شربها المرة الصفراء ويتولد عنها الطحال

فصل في الجماع عنه عليه السلام انه قرب للنساء من اول الليل صيفا والاشتاء
وذلك لان يكون منتبها وهو يجود ويتولد منه الفالج والماليخوليا والقوة والفرس والحساء والتقطير
والقنق وضعف البصر فاذا اردت فليكن في اخر الليل فانه اصلح للبدن واربح للولد واذكى للعقل
في الولد الذي يعقب منه ينكاد لا يجامع امرأة حتى لا يعبسا وتكره ملاعبتها وتغريبها فاذا فعلت
ذلك غلبت شهوتها فاجتمع ماؤهما لان ماؤها اخرج من ثديها والشهوة تنظر من وجهها وعينها
واشبهت منك مثل الذي تشتهي منها كما تجامع النساء الماهرة فاذا فعلت ذلك فلا تقربها
ولا تنظر اليها ولكن قبل الايمناك ثم انهض للبول من ساعتك فاذا كنت من الحساء باذن الله
تعالى ثم اغتسل واشرب من ساعتك من الموميا بشراب العسل او بعسل منزوع الرغوة فانه يرد من

الماء

الماء مثل الذي خرج منك واعلم ان جماعهن والقرفة يزيح الحار الذي الدلو من البرد يجر افضل ويجتزئ بذلك
ان يكون في برج الثور لكونه شرف القمر

باب

في ذكر امور يحتاج اليها في الوصول

فصل النوم يفرغ الاخلاط المتورمة وكل مرض حاد داخل في ابتداء دوار الحمى واصحاب
الاكام ماضرهم نوم النهار واما من كانت اخلاطه ناضجة فالنوم فيه غليظة فدواء كل نائم
الصوم والنوم من اراد ان لا يشتكي صدره فلا ينم على قفاه وعلى جانبه الايسر

فصل كما ان الامتلاء توثر في الاخلاط كذلك توثر الاخلاط في الامتلاء فان الغليظ
يكثر في بدنه توالد المرار والجبان يكثر في بدنه توالد السوداء وهكذا

فصل ادامة الهموم تذيب الشحم وتفسد اللحم واما من الذات تفسد الدم كالعشق
وجهة الاموال والرياسة والباهة بالذكور وبذلك يفسد الهضم في المعدة والعروق ويحدث الذبحان

فصل القرع اليتين من المرة الصفراء عسر البول

فصل احدث التافض في الحمراء اكثر من علامات الحلاق

فصل الرمان من جانب الحلة محمود ومن جانب الخلاف

فصل العطاس في المزمنة الغير الصديدية يزيد على القوة والنضج

فصل الاستحمام قبل الدهن الا في ايام التوالية لانه يزيد الخلط
بلين الصلابة ويرخي البدن ويحلل ويخرج الخلط بسهولة ولكن ذلك في المواد الباردة

فصل ان دهنت الحاجب المعضد للهموم او اكلت الكمون وجعه بضمادة او
تكميد فلا تشك ان الشعير الى ان تعالجه بالادوية

فصل العرق في الضوارب تنظف الدماغ من اسفله وغير الضوارب يتزل عليه
من اعلاه مثل الاثباء المدبر

فصل كل مرض سكن بغير استفراغ او مزاج عظيم فانه ينكس

فصل المرضى الذين يموتون بالاسهال يموتون في يوم النوبة

فصل الطبعة والاشوبة تدل في بعض الاوقات اذا امتدت في البدن سوء قنية

فحدث فيه مخ الامراض الوبية ومخ امراض المسموم والملسوع نعوذ بالله فلا تغفل بل اقول جملة

ان مادة كل مرض سمية اما قليلة او كثيرة ودواء كل مرض يقمع منه بالخاصية تريانه ولا تغفل في

الامراض من التريافات عامة كانت او خاصة

فصل العلم بقوى الاغذية ينتفع فنون الطب فان الحاجة ماسة اليه في كل احوال المحال

دلائل الادوية وغيرها من فنون الطب

فصل اصحاب الحفض والدعة ابدا انهم كثيرة الامتلاء واكثر الامتحام استعدادا للامراض

فصل الروح حلو لانه يتولد من الدم وهو حلو فحفظ صحته بالحلو والرياضة وضده

البلة وفي نفسها انها تعاون جميع القوى والاعضاء ولذلك وجب ان يكون غرضنا دائما الروح مشتاق

الى الحلو وكذا الاعضاء مشتاقة الى المشروق فلا بد من الاداوية وغيرها حسن من الحلاوة ويزاد

بقاء دواء في المعدة وعدم نفوذه في الاعضاء فلا تدخل فيه الحلاوة ومن ذلك يعلم ان الاغذية

عدد الروح وغيره اليتة وكذا المثال الصبر والمر وكل مرخ يحفظ الحد زعنها ما امكن وان ظننت انا

نروي عيانا النفع الناس بالادوية المرة فكيف لا يكون فيها شفاء قلت اصلاح عضو واحد وما

هو اعظم واهم ليس كشفا حقيقيا وذلك مثل ان تزيل الرمد بالاعماء

فصل العدة شاهيتها من جهتها الداخلة العصبانية وهاضتها من جهتها الخارجة

اللحمانية فنقصان الشاهية من علة داخلها ونقصان الهاضة من علة خارجها

فصل كل مرض جميع شيطان حي من سكنة الارض الاولى لا يعتدون على الطيران

الا الساعة ولهم حركات غير معتدلة واخلاق واحوال منكرة وكل مرض حيوان شيطان حي من سكنة تلك

الارض الست لهم اجنحة يطيرون بها ولهم حركات غير منتظمة وغير معتدلة واصوات وشاعر خابطة

فاسدة وكل مرض فمكان شيطاني حي من الابنة لهم ظنون وتدبير وحكمة فاسدة وحركات غير معتدلة وداء

فاسدة كاسدة وقد امن بعض من هذه الشياطين وهم يحرون في بدن الانسان مجرى الدم وليتهم استولوا على آلة

استعماله في مقتضاه ومزاج الروح بحيث يثبته على الايمان انه هو هو او غيره ويربما باذنه الحيز الله

الشيطان اذا انتقصه حكيم عارف نعوذ بالله والخلاص منهم الشرع العدل المطيع والجوع والنفس

وقضاء الله لا التزامه فيعتدل المطيع بقوله تعالى قد ذكروا واشربوا كلوا واشربوا ولا تسرفوا وبقوله لا تاكلوا مما

لم يذكر اسم الله عليه وبقوله اهل الكم الطيبات وبقوله يحرم عليهم الخبائث ويعتدل الروح بقوله تعالى

لا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ويعتدل النفس بقوله

تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم

تذكرون وبقوله لا يذكرانه نطمئن القلوب واذكروا الله ذكرا كثيرا وامثال ذلك فافهم

باب

في دستور استعمال بعض الادوية وغيرها في فصول

فصل في دستور استعمال الماء والهواء اعلم ان صالح الهواء افضل من جميع المهلات

لانه يجمع خصالا لا تجتمع في غيره **الاولى** قوة النافذة والطافة النافذة في جميع احياء البدن **الثانية**

انه يجمع رطانة وعدة فيلين الاعضاء بهذه ويزاد الاخلاط بهذه **الثالثة** انه يجمع رقة

نفسانية وعلية وروحانية جسمانية قليلة قليلة فيداوي القوى المغالطة في الروح والنفس اكثر من غيرها

ويتبرد احرها منها اكثر **الرابعة** انه لروحانيته ينشق الادواح اكثر من سائر الادوية ويقويها

ويعدلها اكثر ويعدل الادواح لهم من تعديل الجسد والكل وداء يصل الا الادواح **الخامسة** انه منضج

بنفسانيته مسهل بلينه **السادسة** انه لا فضلة له في البدن الا قليلا لانه روح ونفس اللبن الذي

هو الدم البيض الذي هو فلاسفة الكبير وقد ذهب عنه الطرطير المعدني والكبدي وانهضم

في العروق هضما تاما وذهب عنه طرطير العضوي بالشرى والروح والعرق فاللبن هو فلاسفة

كل البدن وجوهره جميع الاغذية وقد رباه الطبيعة رابعا في الثدي حتى جعلته مثل البدن

المنضج فكان الخارج من جميع مادة البدن من الاخلاط لحصول الفضل كذلك اللبن اشرف من جميع ما

في البدن لانه غذاء الفضل وبه قوامه وبينهما مناسبة ولذلك يكون اللبن اكثر شيء تولدا للبن

هو خلاصة جميع المولدات في عالم الطبايع وأشرفها فلذلك هو مرجع جميع المولدات وأشرفها

السابعة نفس الانسان مستأنفة به استبانر الطفل يدعوا مه فتشتاق اليه الاعضا اشتياقا تاما

الى المعشوق وتجذبه اليها الثامنة انه يصير جزء البدن اذا بقيه مثله كالعظم لاعضا. التاسعة

لا يحتاج الكثير معه الى البدن فيه لانه قد صفى من جميع الاكدار وخلص من جميع الاغيار فلا يحتاج

الطبخ وهضم كثيرا العاشرة انه لشاكلة البدن لا يصادم الطبع ولا يضره بخلاف سايرالمهلات ان

الطبع يتأذى عنها لمضادتها وستيتها الحادية عشرة انه نباتي جميع الانسان بخلاف سايرالمهلات

الثانية عشرة انه يحرز في جميع الفصول بخلاف سايرالمهلات الثالثة عشرة انه لا يضعف لانه

غذاء ودواء الرابعة عشرة انه دواء سهل يوجد في كل مكان ويوقف على حقيقته ولا يبتذل الغش

الخامسة عشرة انه جديد لا يبطل قوته بخلاف سايرالعقاقير فانها الكثيرة بقائها في حوانيت الصيادلة

قد عتقت وفسدت السادسة عشرة انه دواء طيب الرايحة طيب الطعم غير كريه بخلاف سايرالادوية

السابعة عشرة انه دواء رخيص يصل اليه بجميع طبقات الناس الثامنة عشرة ان مقتضى

الحكمة ان يعالج الانسان بعقاقير ارضه وهذا الدواء الثريد في كل مكان فيناسب جميع الامزجة

التاسعة عشرة ما روي في فضله والله ما فترت اللبن قط بالجلة هو دواء لا عديل له ولا نظير ولا ينبغي

العدول عنه الى غيره ما امكن واما خواصه فهو يلطف الغليظة ويسهل الفضول المحترقة والعفنة

وينضج ويفتح الاشداء ويفتح السدد ويفتح القروح من الاوساخ شربا وضمادة ويفتح الكلية ويرطب

الاعضاء وينفع من المالنخوليا والخفقان السوداوي والجنون والوسواس وحرارته معتدلة ورطوبته

زائدة اذا شربته سبعون درهما والماكثر يجب الفترة ودستور استعماله ثلثة

اقسام فتر يستعمل بالكيخيين وفتر يستعمل بالمتهة وفتر يستعمل بحب الفترم ومنهم من يقول

الملح في اللبن وكل فتر منها يناسب مزاجا فان كان المراد دفع الصفراء فالاحسن استعماله بالكيخيين

فيحلل طلاء من ابن الماعز المعلوفة بالنباسة وبالشعير ثم يلقى فيه الكيخيين بحسب ما يغلي عليه

ويصفى ويختلف ذلك بحسب نظر العليل في مقدار الكيخيين وهو في قشره وحلاوته وطراوته بعد

المنع وعدم الاغلاء ويحركه بعودين او خلاف وان كان الامتشاج مطلوبا فليصفه وهو حاد

فليصفه

فليصفه وهو بارد قابض بشرط وجود من خارج الاناء حتى يعقد دسومته ولا تخرج من الخرقة وان

شاء زيادة تقطيعه فليدخل فيه مثقال ملح ويجعله ليلة ويخله بكرة ويوخذ دغوته ويناسب ذلك

ان يشرب قبله هذا السفوف فتر الاصفر ثلثة دراهم وتخلى ويخلط بها من مجلة بمثله قند وليسف

ثم يشرب فوقها اليهن ثلث دفعات ويخلط بينها خطوات ويشرب في كل اسبوع مرة هذا السفوف

بدل السفوف الاول فتر الاصفر درهمان صبر سقوطري درهم ودردي متروع كثيرا من كل درهم وهو

شربة فوان شاء اوتى فليضف اليه سقونيا طرجا اليفون فانفا وان كان لمحض التريد فليضف الى

السكيخيين ماء الحصرم او ماء اللبون ولا يحتاج الى السفوفات المذكورة وليسف قبله ومن مجموع

جزء طباشير نصف جزء وان كان يشربه لاذالة الجرب الحاد والحكة والبثورات وظلمة العين من الحرارة

كالتحدث حب الحمايات الحادة فليسف هذا السفوف فتر الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد

درهم ونصف اهليلجتين درهم صبر بارد يقرن من كل نصف درهم ملح اندران درهم قند نصف المجموع

ويناسب ذلك شرب التريد المعدني ليلا اربع قمحات وان استعمله للسوداء والبلغم بان اعطاه

ليلا بالفحة وان تركه الى الصباح ثم اضرب به صباحا بالماء حتى يتقطع صغارا ثم اصب فيه الكيخيا

كل واحد طلين ستة مثاقيل ثم اطبخه ثم اصفه جيدا ثم اعطه بعد التصفية واليوم عشرين

مصطرا جاطرفا ساعته فاداره بفتح تفتيحا حسنا ويخرج سودا، زائدة كالقار وبلحوبات كثيرة وهو

بعد الملح والدماغ ويفتح الاخلاط البادرة والمحترقة وهو منضج مسهل معا وان كان يشرب لكلف

والكلف والقوباء والجرب العين الغليظ وابتداء الجذام ومحض التريد والتسمين فليستعمله

مع الفحة تعقد بها ثم تقطعه قطعا بكين وتدردانتين ملحا فالمتاطع ثم يصفى ويدخل فيه

سكيخيين ثلث اوان وبغلا ثايا ويحرك بعودين ويتبع وغرغر فان كان لعين التسمين اشرب

بعد هذا السفوف فتر الاصفر والكابلي والاسود من كل جزء اثنين اسطوخودوس اسفيذاج لسان

الثور من كل نصف جزء ملح اسود نصف جزء يجمع جزء تقدم من خمسة العشرة وان كان المرض شديدا يزاد

مع الايارجات ويشرب ليلا التريد المعدني وان كان لمحض التسمين فلا يحتاج الى السفوفات ذات

والتريد الملح ويحركه بعود خلاف وان كان الجراحة فهاوي البول فلا تدخل الملح وان كان المقصود

دفع البلغم وسعد الكبد والاستسقاء فليتعاطى حب القرطم والانيخة فتؤخذ الانيخة وتدق والملح
مسلة وحب القرطم اوفيه يمزج الكل بوطلين لبنا ويغطى ويترك حتى ينعقد ويقطع بالسكين
يدعلى المقاطع نصف درهم ملح اسود ويصفى ويشرب بثلث اواق سكنجبين عسل بعد اغلائه ثانيا
ويستف قبله الاسود مصطكى اليمون يذكر فى باب الياخ ملح اسود نصفه وهو شربة واعلم ان
السكنجبين الماء يقوى فى اسقاط الامراض السوداوية وهذه نسخته الاسود ملح هندى افيمون بالسوية ينقع
فى الخل ما يغمرها ويصفى ويطبخ به السكنجبين ويدخل فى ماء الجبن عند الحاجة اوقيته واعلم ان لبن
الناقة ينفع الامراض الكبدية ويشربها الصرفا ومغذ منه قليل ثم يزيد الى ان يبلغ تسع اواق ويشرب
ما يشرب كل يوم ثلث دفعات ولبن البقر ينفع الاستسقاء ولبن الاتان ينفع الدرب ولبن
البقر عند وانب فى كل ما لها وذكر ان لبن البقر جيد واما ولبن اللقاح لما ذكر ان لبانه شفاء من
كل داء وهو عمدة فى الجسد ويغذى البدن ويخرج دودة ويعمل غذاء جيدا والماء الحار يخلط غيرها
ودود من اهل العصمة عليهم السلام خلافه فقد روى لبن الشاة السوداء خير من لبن الحمراء
ولبن البقرة خير من لبن السوداء ومن اشتهى سكنجبين اخر فهذا الباب افيمون بسفاج بزر هندبا
الحمار من كل سبعة بزر خيار بن مرخوص خمسة يزد كر فى قثاء اصل الهندبا من كل مثقالان ينقع فى الخل والماء
من كل رطل ويصفى الافيمون ويدخل فيه بعد غليات ثم يغليه غليات اخر ويصفى ويضع سكنجبينا
الشربة اربعة الى ستة لنخبة موصوف لهذا المقام افيمون عشرة اسود غار يقون سنا مكى اوند بادسفاج
بالسوية الشربة من ثلثة دراهم الاربعة سفوف اخر قثاء اصفر ثلثة سقمونيا اوانف سفوف اخر
للبرقان الكبدى اسود ثلثة سعتر يتا اشوبى يتراوا اليمون ملح هندى من كل اوانى والكل شربة
فصل فى استعمال التوبشير وهو دواء معرق عجيب جلا خواصه فى الامراض الباردة
والعفنة وسائر الامراض العارضة وينفع من امراض القلب والدماغ لاسيما السوداوية ويقوى الحواس
العزيزة الرئيسة والباه وجميع الامراض السوداوية والبلغمية ويبرز المواد الى الظاهر
ليسن ويقطع عادة الافيمون والخمر ويذهب الماء ويصلح الكبد وينفع الطحال ويسخن ويفتح السدد
ويدفع عفونة الدم وطريق استعماله عند القضاء ثلثة الاولى للاقوياء يؤخذ منه كل يوم

اربعة وعشرون درهما ونصف مثقال ويخت على الرسم ويعلم اليه قبضة من الزبيب والقشمش
احسن وقليل من اصل السوس المقشر والصندل الاحمر والابيض وينقع فى ستة ارطال الماء الحار يوما
وليلة ثم يطبخ على الرسم الى ان يبقى الثلث ويعرن به ويشرب منه مرتين المرتين خمسين درهما الا
ماتة فالصافى مع السكر احسن فيعرق صباحا ومساء بحيث يصيب الخطا جميع بدنه وان لم يحتمل
يعرق مرة الثانية خمسة وعشرون درهما فى ستة ارطال ماء ويطبخ كما مر وذلك للمتوسطين
والثالثة ويناسب الكهل عشرة دراهم فى ثلثة ارطال ماء يغلى حتى يبقى رطل ويشرب منه مرتين ويطبخ
القدر الذى كل يوم فى ستة ارطال الى ان يبقى النصف ويشربه فى نصفه وسائر مصارفه وذلك كله بعد النقية
المناسبة ولا يصح الاستعمال الا فى القرين فى يوم ويحتفظ من الحول البارد ويبدل فى الشراب حين القرين من
القليل الى ان يبلغ المائة وان لم يحتمل يتركه اياما ويطول مدة القرين على مقدار القوة ويتدرج من القليل الى
الكثير ويحتمى عن المأدومات والحمضات والحلاوات الشديدة الحلاوة ويطبخ جميع ما كلمه بذلك الماء
ويستعمل بدل الملح الدارصينى والمصطكى ويحتفظ عنه من الامراض المذكورة ويعد تمام الدواء لا يخالف
الجميع مرة واحدة قبل المدة ذاوى ايام القرين ومن تمام التدبير جمع الاثقال بعد الطبخ الثانى وفى طبخها
بعد تمام التدبير ويصب عليه من الماء ضعف ما يكفى بدن العليل ويطبخها الى ان ينقص ثمنه فيجعله
فى قدر يجلس فيه العليل ويغسل بدنه ويبقيه منه مقدار درهم ثم يجعله تحت لحاف فى البيت
الوسطانى ويعرقه ويميته العمل ومنهم من يستخرج دوحه ودهنه وملحه ويستعمل الشربة
من دهنه من يوم الى الحادى عشر نصف درهم ويضطر فى استعمال الفوقية فى المقالة الرابعة فى ذكر الفاقات
واما طرق استعماله فى بلادنا فعلى اقسام منها القرين فيأخذون منه ثمانية مثاقيل ويطبخ
فى من ونصف ماء على الرسم السابق ويعرقون العليل به ويغسل بدنه فان اخذت اللحاف فيه اين فاذا اجتمع
من الاثقال عشرون مثقالا لا يطبخ فى اقل من ماء حتى يبلغ الثمن ويسقيه ثلثة مثاقيل الى
اخر الايام فيستخرج العليل فى اناء كما مر منها الفوقية فيأخذون منه من مثقالين الى ستة
على حسب المزية ويطبخه فى من ين من ماء الى ان ينقص ويخن منه فى الصباح والماء فى اين ويشربه
مع البابونج ويشرب الباقى عالا للعطش ويشترطون منه الثقية او لا وترك الماء فى ايام الشرب ويجتنب

القتل للاخر الايام ويشربونه على الريق ثلاثة ايام اخر ويحتمون عن الحمام من اول الامر الى عشرة ايام بعده
ولا يبدلون الثياب ويحتمون عن الجماع كذلك ومن الحركات العنيفة ومن الامراض النفسانية ومن الملح
لاسيما للامراض المزمنة ومن البقليات سوى الدهن ومن الحوضات لاسيما ذات القعر ومن الحجامة
ومن الامراض في الطلاوة لاسيما المزمنة الحادة ومن الهواء البارد لاسيما ذات القعر ويحترز عن
كل ما يثير المرض وقد يخلطون معه العود والامراض المعدة كالشونيز والدارصيني للامراض البلغمية

واما طريق استعمال الهند فيؤخذ منه اربعة مثاقيل ويطبخ مع رمن ماء الى ان يبقى فنجانان فيصفى
ويشرب فانه دواء كذا يفعل عند المنام بالثقل ويجيد واما اللعاعين المصنوعة منه ففتح منها
شونيز ثلاثون درهما سونيز خمسون من كل ثمانية امثاله السنبل الرومي بادروج يطل ثقاله زنجبيل
فرفيون يوفيدان عدوج مصطكى من كل اثنان يعجن بثلثة امثاله العسل الشربت صباحا ساقطان وكذا
مساء مع فنجان ماء الحمص الشونيز ومنها ما ينفع لاكثر الامراض المزمنة والبلغمية والجلدية
والدماغية والمفاصل شونيز ثلاثون درهما فيلفل خمسة جوز بوا بسباسه كبابه واوند ساسا كل كندر
مصطكى من كل ثلثة زعفران مثقالان يعجن بمثله عسل نحل الرمل الشربت كالاول مع فنجان ماء الحمص
شونيز ومنها شونيز عشرة واوند ثلثة مسا مكي خمسة دارصيني ثلثة فلفل بضع عشرة
يعجن على الرمل الشربت مثقال صباحا ومثقال مساء واما السفوفات ففتح منها شونيز بضع
عشر نبات ابيض عشرة بدر ويخل وبشرب كل صباح ومساء ثلثة مثاقيل مع طبيخ الشونيز فنجانا
ومنها شونيز عشرون درهما بضع عشرة نبات ابيض ثلثون الشربت كالاول ومنها ما ينفع من
ابتلاء الفوقت والضعيف البنية لحفظ الصحة شونيز نبات بالسوية الشربت صباحا ومساء مثقالا
واما الفالوذج يؤخذ كل يوم شونيز ستة مثاقيل وبدر ويخل ويطبخ ثمنين ماء الحلاوة الكوفي
ماء الورد وخمسة امثاله على النار حتى يصير كالحريرة ويبقى نحو سبعين مثقالا ويشرب فانه دواء جيد

اقل ايام شربه عشرون واكثره اربعون والارجح الحصول البرء

فصل في استعمال الزنجبيل وهو اقسام الاول يؤخذ الزنجبيل عشرة دراهم الحنطة
المقوى المصنوع من الدارصيني والزنجبيل والفرفيون والمصطكى بالسوية خمسة دراهم ودرق الخاء فاضل

ينخل من كل درهمان بدر ويخل ويقتل بالزنجبيل يعجن بعسل وشراب اللبوب الشربت صباحا مثقالان
ومساء خمسة الثاني يؤخذ فلفل اربعة مثاقيل هليلج اسود ثلثة مثاقيل بدر ويخل بزنجبيل
قرنفل اسود خمسة عشر بدر ويخل ويؤخذ دقيق الحنطة وسمن البقر من كل ستة يخلط الكل ويقتل الزنجبيل
به ثم يتم اربعة عشر قرصا ويأخذ صباحا جزءا وساء جزءا بعد ان يجبه الثالث شيا خذ ناخواه وسكر
زنجبيل من كل مثقال الجوز بطباشير مثقال يدق ويخلط الزنجبيل ومنهم من يعجل بدل السكر قشر
بدل السكر قشر ثم يجب على حصة والشربت جيدة وطريق استعمالها ان يشرب كل يوم شربة صباحا
فانه يحتمى عما يحتمى عنه في شرب شونيز وان اعتقل البطن يؤخذ دهن اللوز عشرة مثاقيل وشربة
وان تقرح اللثة يؤخذ طبيخ الخطمي والخبازى والبنفسج ويتمضمض به الى ان يقل سيلان اللعاب ثم يتمضمض
بالخل وماء الورد او رب التوت الاسود او ماء الكزبرة الرطبة مع ماء الورد او تقبع الساذج والورد
والمصطكى كزبرة يابسة وماء الورد فانه يتحرز به ويديم فيه السوف طباشير فوفل ورد وفوفح
وفيه الاوند بزر رجله كاث هندبا يدق ويخل ويدلك اللثة ورماد جوز قشر الفلفل ينقع قرصة الفرفيون

واما من يعتد على الزنجبيل فمن ايضا ينفع منها جدوار يطان كندر مصطكى سورنجان قسطر فذا اوند
مدعرج حب الغار مساو فعقل اسكبيخ جاوشير عاقرقرحا من كل مثقالان ودرق الخاء ثلثة مثاقيل زنجبيل
اربعة مساوون دقيق قرصتها باللبوب بعد الحجامة من الباربخ دهن لب نواة المشمش المر دهن زنجبيل
سمن البقر العتيق دهن الورد من كل سبعة شمع اصفر نحكم كلية الماعز من كل عشرة يذاب الشمع في الاد
ويحبن الاصول مع ماء الورد ويجعل الصوفة في ماء اللبوب ويدق الزنجبيل ويجعل الماعز ويقتل ويركب
المجموع بادهانه ثم يترك اياما ثم يحمى ويستعمل ومنها شمع نصف مثقال الباب في ثلثة من البقر
دهن كلية الماعز المغسول ويؤخذ ستة زنجبيل اربعة مساحق فاوقتل الزنجبيل في الخاء ويخلط المجموع ويستعمل
ومنها شحم كلية الماعز عشرة دهن لب نواة المشمش العشرون شمع اصفر ثلثة يخلط بالذوب وتأخذ
اربعة خيوط يخلط بعضها ببعض ويخلط بعضها بعضها بعضها بعضها بعضها بعضها بعضها بعضها بعضها بعضها
الفتيل على ان يأخذ اياما شاء ويمسح ثلاثا ويدهن بكل قسم يوما بان يبدء من بين الحاجبين ويدهن الى
القفا بعد من اصبعين ثم يدهن جميع نقرات الظهر والمفاصل والاصابع ومواضع الالم ويدهن المعاين

الثالث وخلف الاذن والابط والابيتة يفيد من يوما ويترك ثلثة ايام ثم يدهن في الرابع ويحتقن في الاربع ويحتمي عما يحتمي عنه في الثوب شيئ ويسك في الفم قطعة فضة فاذا قرح الفم فليعالجه كما مر في حب الزنجبيل ويستحم به بعد ايام القرح بثلثة ايام ويغسل البدن بالصابون الردي يغسله بطبيخ البنج والخطمي والخلمية

فصل في دستور استعمال العشبة المغربية وهو طرق كثيرة ونحن نذكر انها منضجة منضجة رقيقة مقطعة معرقة مدرة تقوي الحرارة الغريزية وتضاعفها وذعرية تدفع سمية الاخلاط وتقوي ما ذكرناه وتجيد ولذلك يضاف اليها الفنا والمصطكى وغيرهما مما يقوي المعدة ويخفف القروح والامراض المادية ونحو اسمها كالثوبشيني وتضر بالمحرورين وتنفع من الماصل ومن الغش والسعال والقاح والاسترخاء والبرص وعرق النسا ونحو اسمها مع فترة في كتب القوم ودستور استعمالها على طريقتنا ان يؤخذ منها ان يؤخذ منها ثلثون درهما وليشن نحولا ويقطع عرضا كالشعير ويطبخ في ستة ارطال ماء بعد النقع وماء ليلة ويطبخ كالثوبشيني حتى يبلغ الثلث ويعرق به وليترك كالثوبشيني ويشرب الماء في سابع الايام ويطبخ ثفله في اثني عشر رطلا ماء الى ان يبلغ الثلث ويشرب في غطا مدة شرابه اربعين يوما او اقل بقدر الحاجة ومهما يفعل الماء بكر والطبخ كما مر في الثوبشيني

واما على طريقة الهند في المتوسطين يؤخذ كل يوم ستة مثاقيل عشبة ويطبخ بالتر سماء وماء الورد وماء الخلاف من كل خمسين ويطبخ الى ان ينقص ويشرب ثلثة ايام ثم في ثلثة ايام اخر يؤخذ سبعة مثاقيل فكل يوم ويزيد في المياه على حسب ذلك وفي ثلثة ايام اخر كل يوم ثمانية ويزيد في المياه على حسبه وفي الابدان الضعيفة يبتدئ من ثلثة مثاقيل وداتين ويجعل الماء مائة وخمسين وان كان السوداء غالبة يجعل بماء ماء الشعير والثوبشا مع ورد بنفسج ويزيد من المياه بازاء كل مثقال ثلثة وثلثون مثقالا ويشرب ذلك ثلثة ايام وفي ثلثة ايام اخر كل يوم واحد وثلثة ايام اخر كل يوم خمسة وان لم يكف ذلك يقص كما زاد حتى يبلغ ما شرب في اليوم الاول واذا كان البدن قويا يبتدئ من سبعة مثاقيل ويزيد مثقالا فكل ثلثة ايام والماء والطبخ كما مر والفصل انه ينبغي ان يستعمل في المقادير والمدة والسذاجة والتركيب على حسب الابدان والاوقات والامكنة على حسب نظر الطبيب الحاذق وليس له قانون كلي فنهم من يسقي رطلا ومنه في اثني عشر يوما ومنهم

يسقي ستين مثقالا في سبعة ايام ومنهم من يسقي اربعة في يوم ومنهم من يسقي خمسة في يوم الاحد عشر يوما ومنهم من يمزج خمسة منه بثلثة ونصف ثوبشيني ويسقيه في يوم واما سفوف العشبة فاقتراحه منها ان يؤخذ منها مثقال والبات بقدر الحاجة ويستف بماء الورد سبعة ايام الى العاشر يوما ينفع من المفاصل بليغا ونوع اخر يؤخذ كل يوم مثقال ونصف او مثقالان او مثقال ونصف على حسب الامزجة ثلثة ايام وثلثة ونصف او اربعة ستة ايام اخر وان احتاج الحال ينقص على حسب ما اداه الى ان يبلغ مثقالا البتة يشربه مع ماء الورد مجربون العشبة للامراض الباردة ضعف المعدة والهاضمة والشاهية عشبة بخمسون سليخة دارصيني من كل خمسة زنجبيل وزنجفل عرب فاقله صغار وكبار دغفران من كل ثلثة عسل مصفى ماءتان يجعن على الاسلم الشربة من مثقالين الى ثلثة

قد فرغ المقالة الرابعة لقرعشبة فليتبع

باب

في خواص بعض الادوية المفردة وفيه فصول

فصل حرف الالف

اس ينفع من الابلج السبرقا ويطبخ في دهن الحل البسرية الى ان يفنى الدهن ينفع لابات السعر وينبغي ان يخرج

اجر اذا احمي والقي في الماء حتى يغلي ويخرج الراس محل الحواء الباردة الدماغية والنزلات الصفراوية المزمنة والملوس على محجريه ينفع الرعبر الرطب والبارد الريحي ويجلو البواسير ودهن زيت حصاة المثانة ومنافعه المجربة كثيرة

ابوليم درهم من مغرضه مع ثلثة عسل كل يوم مفرح

ابقر لحمه الطحال ودهنه الظهر وينفع من احتباس البول ربع درهم منه الى درهمين مع السكر من بخرته

ابهل اذا طبخ في الزيت حتى يسود والدهن ينفع الصرع قطورا وطلاء الابهل مع الخل ينفع من داء الثعلب وينفع هو من الدبو والبواسير

اترج بزره اقوى من الترياق الكبير لسم الحيوانات واذا اصل الاترجة في ماء يكون ترياق السموم والرياح الرديئة

اثل رماده اجوده لجبر الدم من الاعضاء وحبه درهمان ونصف مع درهمين ونصف عسل

يقطع الاسهال المزمن اذا شرب منه مثقال ومطبوخ مع العنصل والرمان يقوم مقام حب الرنبق والشونيز في ازالة القروح والنار الفارسية والاكلة والنملة

اثمد هو مع الحضض والسماق والدمعة والحب ومع الصبر لبياض الظفر الناشئ كالقطيب ويقطع عنه

اجاص ضماده وقشره مع الخل يقتل الديدان في المعاء

اخشاء من البقر مع ماء الاسطيل للقوباء والسعفة تردأه المثلب وضماده ينفع من الورم والتشنج

اذاريقة معجونة للفالج والاسترخاء والاورام الباردة وتقطع عادة الانيون وتوجع المفاصل ويقرق النساء وسلس البول صفته يؤخذ درهم لسان الثور هيل ذو نباد من كل ثلثة عود هندي واحد اسطوخودوس ثلثة فربيون واحد كبريت اثنا رجبل ثقاقل من كل ثلثة صندل ابيض واحد اصل سوسن اهليلج اسود من كل خمسة ويعجن مع ثلثة امثاله عسل والثربة من مثقال الى مثقالين

اذخر مع السكبجين الاوامر الحيات الباغية ومع الفلفل للغثيان

ارجوان ضماده يحرق اعواده معها الحاجب ليسود شعره عن تجربة

ارز دقيقه مطبوخا مع تخم كلية الماعز ينفع لاخراط المهال المرضى والدوالي والبهق نيا وسطوح غبابه الذي يحصل من دقه لقطع الرعاف

اسطوخودوس مع ثلثة كزبرة يابسة ودعه مرزنجوش وتسعه وفي بعض النسخ سدسه من كل من المسكي والكابلي الكندر معجونا او مطبوخا اذا شرب عند المنام يرخي الفزلات والرمد والترهل والربو وثقل الثامنة وضعف الباسور وشربه للمبرودين والبواسير

اسفاناخ مطبوخ مع الباقلا الدنيكلات الحادة وعصير بزره للدرد والسل

اسفرج فتيلته توسع الرحم واذا رهم محرق مع الزيت وضع على غدد الحنازير طلاه الحجاج الذي يوجد في دمشق لقتيت الحصاة

اسفيذاج مع اللبن للورم الحار والمفاصل الحارة طلاء والاسفيذاج الذي غش الحرير والاورام الحارة بطلي الماء

اسفيذاج هو ماء الفرفيج مع الماء وتبرد الحارة اللاحم لها ينفع من السوداوية والسعال السوداوي

اسفيدان ضماده ينفع من الثآليل والشقاق الحاصل من البرد وان سحق بوزنه مع الخل ينفع البهق طلاء

في اللهم بزره اذا غلي بقدر ما يمزج الحمص ويلعق التين المنقوع في العسل ويشرب عليه الماء الحار ابرأ من القولنج

اشق لازالة اللمم الزايد وانبات الجديد

اشنان ددهم منه يدر البول والحيض وينفع من الاستسقاء

اطريلال ددهم منه مع العسل ينفع الرياح وينفع من ابالوس وددهم منه مع عاقرقرحا وتبرد وتخيل من كل واحد نصف مع العسل ودبقة بعد الشقية لمن به برص ويكشف الشمس ويحتج من الماء والطيب حتى يعرق وغايته الى ثلثة ايام يقنط الوضع ويخرج الماء الاصفر ويزول وكذا لو شرب الى خمسة عشر

ويداوم كل يوم ثلثة دراهم مع العسل

اظفار الطيب بخوره تحتها يزيل الصرع وبدر الحيض

افتيمون يؤخذ منه عشرة دراهم مع نصف رطل طيب ينفع منه ويعصر ويخلط مع خمسة عشر مثقالا سكبجين ويشرب فهو الى اسبوع ينفع الخفقان والوحشة والماء الباطن والشيخوخة

اوفربيون حوله الى ثلث حبات يدر الحيض وان احرق شرقة يصلحها دهن الورد

افسنتين فطوره مع مرارة الماعز ودهن الورد للمرار من الاذن والصمم القديم ومسحوقه مع الشمع ودهن الورد لوجع الخاصرة ووجع المعدة ويطرد الهوام خصوصا البق ويسمى ويجود

افيون يقطع الاسهال ومع المرد والزعفران بالسوية ينفع من الرعشة فعلا وكذا من اللمم والهيج

اقاقيا مع اللادن ودهن الورد لقطع اسهال الاطفال

اقط مع الصوف المحروق والشعير المحروق بالسوية للخراز

اكليل خشنة رمانها للغمص والرمد البارد وطلاؤه مع الكراع مع الفربيون والزعفران ودهن الورد يسكن وجع الراس وضرباته المفاصل

اكليل الملك عصارته مع الزعفران يسكن الضربانات

الخ ينفع الشراهة طلقا يشرب اول يوم نصف درهم والثاني نصف مثقال والثالث درهم كل يوم بثلث اواق سكبجين

الوتن ينفع من سائر انواع الجنون

اليسه لوسحقت وضمدت على العضو وتركت عليه حتى تعفن ينفع من التشنج اليبيس والكزاز والمواد المتحجرة ولو دقت مع المر وضمدت على العظم المجدد حلته

املج سفوفه مع القند بالسويق كل يوم خمسة دراهم مع الماء الفاتر ينفع الصحيح ومادة البواسير والمواسير ضعف المعدة والباصرة والظلمة شربه مع الافستين يقوي المعدة ومرباه كل يوم واحدة يدفع الوباء ويصلح المخلاط

انزاروديس شرابه ينفع دفع السموم والخفقان والكرب والغثيان وضعف الشاهية صفته عصارة انزاروديس عصارة القراح بالسويتي من كل واحد نصف جزء يطبخ مع السكر حتى يستحكم ولو اضيف اليه ماء الترنج المحلول فيه اللولو فلم يعلم الترياق الفاروق

انتيمون هو كالمغنيسيا الا انه ليس بصقيل كالمغنيسيا بل يتكسر من قطع طوالي وكله حبقلي وليس ذكره في كتب الطب الا الترشاح في هذا الموضع وكان سابقا معروفا عند القدماء وهو يسهل بقيء يخرج المخلاط الغليظة والصفراء المحترقة والسوداء وبالقند ينفع من الطاعون والحميات الحادة والصرع والنوائب المزمنة والامراض العادية عن اختراق الصفراء والربع والامراض المزمنة والدماغية وتكونه من دبق وكبريت والغالب عليه الكبريت وبياضه الجوفي مع الماء يس وليشتعل معه كالبارود وبفارقه الكبريت الذي فيه واذا القي في الماء الحامي يظهر ناريته الكامنة كالبرق ويحترق ويذوب في النار كالمعدنيات ويصنع منه ذجاج كامل

الثجاء شرابه مطبوخا مع القند يدفع الزكام والسعال ونفث الدم وجع المعدة الوتير

انجرة قشر اصله مع بزر الكوض ولبن الضان

انزروت هو مع اللولو والمرجان المحرق والقند بالسويتي ينفع من رياض العين ومرباه في بياض العين ينفع من الاورام ودرهم من انزروت يسهل البلغم والصفراء والمخلاط النجسة

انسان جوزة قشر الحيض منه يدفع الحمى والنافض واذا صعد مثقال ونشادر من مثقال من عروق

مع السكنجبين ينفع ورم الطحال وصلبته

قشره المحرق مع الشعر المحرق والكاوي ينفع من الاكلة

بصل الحنا ينفع من داء الثعلب

بطيخ ضماد قرفه يزيله بزيل الكلف

بقس يخلط للصداع ورقه مع النيلوفر يشد بجبهة الماء

بقس تحلل مطبوخ ورقه طلاء المقعدة يشدها

بلح اذا طبخ ماؤه مع ماء الحصرم حتى يبلغ الاستغابة وقطع الدم المعتاد والجرب والسلاقات

بندق وضع في اركان البيت يمنع العقرب

بنفسج درهان الآدبعة دراهم مع الماء الياد بربرفع الماء الصفراوي والدم وثلثة مثاقيل منه مسحوقا مع الشيرخشت وامثاله مسهل سريع العمل

بهمن درهم منزوع ثراب التفاح كوسايج يقوي الباه

بيض صفره مع نصف مثقال زنجبيل ينفع من سيلان اللعاب ووجع الرحم وبياضه مع الكاوي وزيت البلح للصداع الحاد ضماد اوينفع قشره المحرق محترقا يسود اللثة ويحفظ الاسنان

فصل حرف الثاء

ثفل ماء القلبان الاصفر يسود سوادا شديدا ويرفع الماء المستقاء

ثمس طلاء يجذب سم الهوش

ثمر طبخه مع الحلبة يلين الباغضة ويقطع الورد والحساة وطبخه مع التين والزبيب والحلبة يعقد ماء ها بالعسل يذهب اوجاع الصدر ويقويه والعسل والورد ويضيق الفم خصوصا مع البورق

ثمرهندي لب نواته يسكن الجنب

ثوبال الحديد اذا وضع في مكان ندي وصار زعفرانيا ينفع الجرب وحمرة العين وهو مجرب بعد نوشادر للبياض والسبل

ثوت ماء اصله وورقه مع التين وورقه المخرج اذا طبخ اخرج الديدان وحيا شوبا

عن بعض الكتب ثم رأيت في كتاب ابن البيطار ما نصه المقعد بزيوم ينفع العرق الاسود

اذا طبخ فيذر برشح جوزه وقشر الغليان ووضع في الزاهير يصلحها فيرمت وطر جفف وذكر انه يحلل بزيل العشر بشرط

بين اذا نقع سبعة ايام في الخل واكل كل يوم خمسة اعداد وشرب عليه قليلا من خله وضمد الطحال بعضه طلاء دم الطحال واذا كوى بعود بين ذكر الثاول ذهب عن يجربه وضمد التين بالسداب الغض

فصل حرف الثاء

ثوم عصارته ورقه مع الخل يسود الشعر ويقويه ويكون وجع الاسنان مضمضة

فصل حرف الجيم

جلنبين مع ماء الكزبرة الشرب والادهان الملتهبة

جندبادر نصف مثقال منه يحلو لاة ماء الورد يقوي القلب ويفرح ويجر الوجه ويقوي المعدة والكلية ويكون القرايح ويبدد الحيض وينزل الادرار الوجل ويدفع سم الحيوانات

جوسلك سنونه يرفع عفونة اللثة ويثبتها ويشدها وشربة يفتح القرايح الباطنة وادرار الغشا

جزر جزء من بزره مع مثله بزر الخيار اذا شيا في فجلة وشويت فتت الحصى اكلا واذا الحرقان عسر البول جزع تعليقه في شعر المطلقة يسهل الولادة

جلابا هو دواء عرف جديد يجلب من بلاد الادغال الهندية يسمى بالابا بالجيم الفارسية والباء الفارسية وهو اصل يشبه الشيلم تقريبا ويكون صغيرا وكبيرا طعمه وبلا اذا مخ سكر وهو دون الجدة اغبر اللون وبعد الجفاف يسيل الا الواد بشق قاويوقد به وقد يوقد هابابس في الثانية فيه قوة مسهلة من غير غائلة قوية قابضة ينفع من الصداع المزمن والصرع والجذام المزمن والعلل العين والحميات المزمنة ووجع الكلية والظهر ووقف الماء والمفاصل والقولنج والاستسقاء الباردان والمتلازمين واستعماله للاسهال مقدار درهم منه يجن ويخلط بشيء مع خمسة جلقند او السكر او السكر الاحمر ويشرب عليه ماء الرازيانج او الانيسون وقد ينفع يوما وليلة المأمون يصفي ويشرب السكر او شراب الورد او شراب التفاح وقد ينفع وينقذ منه الرجب فيكون طبيله كافيا عن كثير في استعماله ان يؤخذ درهم منه وقد يجن ويخلط مع درهمين طبخ الطرفا الابيض ويشرب وفيه غنا عن الصبر منزوع وكل باب

جلنار يجبس الاسهال الدموي ويدفع من الجرب والحكة ودنان الاسعاد وقوتها والصحيح النار الفارسية تبريدا

جلنجبين اذا اخذ من عجينه وهو الجلسكر والجلقند المعروف ومعجون الاسطوخودوس سواء ومن

معجون البنفسج نصف احدها واحكمت الثلثة خلطا ومزوجت على استعمالها الزالت الرمد العتيق والبهاق
والضعفة البصر والصداع والشقيقة والسدد والاختلاط المحرقة واذا لطخ معجون الورد العسل على الخز
دون اكرمن بالخاء وصفه وشرب مراده الزال اللقوة والفالج واسترخاء اللسان وساد الحلق
والسكر واذا لطخ بالتمر الهندي والعناب زال الدد خنوا والسدد

جنطيانا مثقال منه يطبخ كالثلثا الحلتيت وشرب لوجع المعدة

جوز عشرة مثاقيل يسحق مع مثله بين بالبن الطبخ ومثقال من بحر مزمع القشور مع رب الاس
يقطع الوباسير شربا واذا دمن على الكل الجوز يخرج حب القرع والطوال ويدفع وجع الظهر ويحفظ
دواء الكلى مع اللبن منع الم دواء لطبخ قشره واصله ومضمضة به ينفع بثورات الفم وشربه يقوى الكبد
ويدفع الطرية وطلاء ثمرة عوده مع الخل يجلو الوجه ودهنه كل يوم ثلثة دراهم الاسبوع شربا يقطع
من وجع الورك وطلاقه للاطحلة وقواصر العين وتليين الاعصاب والاد وجلع البادرة والقوباء والشقاق
جوزبوا درهمان منه يطيب التكهة ويقوى المعدة ويدفع القهر ويشهي ويدر ويفتح
جوزهاشا ينفع من الصداع المزمن

فصل من الحاء

حب الحلم لين بالخاصية

حبة الخضراء ضماده مع قمة الابنات شرواء الثعلب

حبق يستاليا يدق بزره وينقع في اللبن ويوضع ليلا تحت القرد يشرب ثلثة ايام ينفع من عرق البواسير
بول الدم ومعاوة مع شراب البنفسج يدر البول ينفع من حرارة الكبد

حب القلب بقشر الحمص ويجفف البواسير ويصلح السدد والطحال ويحسن اللون

حجل السطريط الابيض الصالح الشفاء منه حكم اللؤلؤ وخواصه مثله من تجربته ومثله ما الفصد
والمرجان وقشر البيض والمرطان كالحاء الخواص سواء وقد يجزء السطريط ويسمى باسكباد درهم
نصف من السطريط مع درهم ونصف من الراوند مهل جيد ومع المهل يقوى فعله عن تجربته تنفع
السطريط كثيرا من عوضة المعدة والحشاء الحامض ويشفي عن تجربته كالباقة فاعلم ذلك واغتنمه وبفتح

يسحق السطريط ناعما حتى لا يكون له مرية تحت الاسنان ويستعمل وحده فانه يصلح ما بعد السحق فيدفع
الخل واسترخاء اللسان فيما مضى اعداده وهو الى البيتة وقد يجرب فيما ذكر كالاملاس وكل من
حداه اذا وضعت مراده تنفع من الرياح وشدة السبع واكثر ما ينتفع به الخلاف اذا جمع السم والاطراف
رجل يقرأ ويشرب كل ليلة مثقالا ونصف الى عشرين يوما ينفع من عرق النساء

حصرم ماؤه مع ماء الرمان المز ينفع الحمى الصفراوية

حلتيت اكتحاله يؤمن من الظلمة وشرب دانق ونصف منه يطرد الرياح ويدفع السم ويحفظ
ويدر البول والحيض

حماد كبده تنفع من الصرع وذبح اذنه اذا كان الماء الطحال وعصارة ذنبه يجلب الوعاف قطورا او
يخرج الديدان شربا وهاد الوحش وما نوعه يحرقا ينفع من ضيق النفس ودهم منه كل يوم دبول الحمار الاهلي
يذهب بنتن الانف قطورا

حمام اذا احرق راسه مع بيذه واكتحل به دفع العشى

حمص مع بزر الكرنب معجونا بالعسل يقوى الكلية وان نقع في الخل واكل على الجوع وادم بالكل غيره
يوما استحصل ثانية الديدان ودقيقه اذا عجن وطلى على الوجه حمره

حناء ضماده على اطراف القدم ينفع برد الجلد ويفتح العين ونصف مثقال منه يحل القولنج ودهن
عصارة قعدة الخروع او ماء الصابون ينفع من وجع الركبة وقروح الراس وشرب مطبوخ نصف مثقال
من الحناء مع القنديل ينفع وجع الظهر وان نقع دقيقة من دقة في عشرين اوقية ماء ثم طبخ حتى يبقى خمسة
بصاف منه اوقية سكر واستعمله دفعة ازال اليرقان ان امكن برؤه

حنطه دهنها المستخرج بالغلي على اناء نحاس جديد يقطع الخراز والقوباء والكلف ودقيقها مع
الكزبرة لدمع المواد والادرار الحادة والخاز بزر والعدة حبة

حنظل ضماده مع الثوم بزر والخل والنطرون على البطن يخرج الديدان

فصل من الخاء

خبة مسحوقة بزيل قرحة الذكر

خراتين ضماده مع دهن السمسم على الذكر يغلظه

خربق اسود يعد القيء والبرص والجرب والحكة ويهيل المثلث يربع النفرس المالنخوليا والجنون

خردل ضماده مع بعض الادهان المناسبة ومغط وطلاؤه يسكن وجع السن اذا لم يكن وجع

خروب بالسوية مع المصطكى يرفع الفواق وشرب الدارصيني غدوة يرفع العاد العتيق والحكة وقمع

الكلية والثدي وفوزجته من اول الليل يحفظ المزج ويضيفه ويجففه ويطيبه ويلذذ المجامع

للمطربين ودهنه للمفالج والرعشة

دار فلفل مع غلى يرد من فتح الصمم

دبر العنب مع الدارصيني من الصريع

دجاج لحمها مع الخبز الحواري المسبوع لصفرة اللون

دفلى مع الأيون والاشق للصداع وقروح الراس واذا هرس وقطر ماؤه في نصف رطل

مطبوخ ماخ يخلط الدهن ينفع من الخراز والجرب والحكة والبرص

دهنج لتغير الباصرة ودفع البياض

ديك شابة بياض الخصيتين المحرورين.

فصل حرف الذال

ذباب لوالق وهو من السمسم وشرابا ماؤه يضع بنبت الشعر ودوثر الكلف على الجبال مع الماء والعسل

يزيل المغص والقولنج والخفقان

ذراريح لوالق وهو من السمسم ومن ستة اشهر زهرها ينفع سعفة الراس ولابستعمل السوداء المنقعة الحجرة

ذهب محاله مع اللوز المحلو بماء الاترج ينفع من الجذام والبهق ودوسطاريا وبحاله مع الخل الشديد

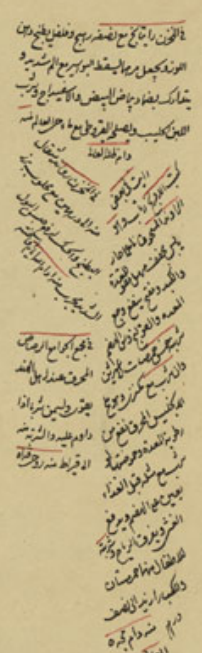
ويخرج السم ينفع من ادواء العين ولوخ شقيقة وغرب العين بمحاولا ابراه وتعليق ورقه الصرع الاطفال

مجرب وينفع من وسواسهم محاول الذهب يدفع الامراض السوداوية ويقوي القلب وطلاؤه يزيل الحمية

الشمس والبرص والبهق ونحو من الآثار

فصل حرف الراء

فصل حرف الدال



زاباج مع زهر الحاذ النور للخفقان والصرع ونبته يدفع دياع المعدة ويقوي الباصرة والباه

دوسس الحنة بالماء مع الاطريفل وطب الامعاء والكلية ويلين الاورام الصلبة الباطنية ودوس الكلا محرق قلقم شقوف المعدة والبواسير وتوقف الدم والاسهال

داوند يفع البلغم الحار ويقوي ضعف القلب ويفتح الكبد ودوم الكلية ووجع الرحم وينفع من نفث الدم والدق والقراق ويقوي السدد والشوبة منه ودهم اسبا اذا اضيف اليه مثله جوارشن

رجله مع الراوند يقطع الحمى

رصاص حلاوه الماخوذ في الكلف بالماء وغيره للرمد والجوب وحرقة العين طلاء

رهاد من عود الكرم مع الخلاجاد ينفع من البيضة الحوزة والشقيقة ويحلل الاورام والبواسير والقروح ينفع وجعة القضيب والمقعد

رهان صماده مطبوخ كله حقنة يقمر الجوب والحكة الصفراوية ويحلل ماؤه قرحة عاجنة وشمس حتى يشتد ويكويه ينفع الحكة ويقوي الباصرة ولوخ ماء الرمانين في نحاس احمر حتى يشتد ويصير دبا ينفع الجراحات المتقرحة والخبيثة طلاء وينفع من السلاق والجرب ويقوي الباصرة ويحفظ العين ولوحق قشرها مطبوخة في الخل مع العفص حتى يغلظ ويجب كالغلفل وشرب عشرة حبات منه ينفع الاسهال المزمن البلغمي المخوف وقرحة الامعاء وشرب بلوخ اصل بلديان المعدة وكذا مسحوق قشره مع الماء الحار يخرج الديدان والرمان الحامض يطفئ الصفراء الكمونية والعفصية والكمون والشاه السمع ودهن اللوز اذا شرب حادا وداء الزمان الحامض مع الزبيب بالسوية وهضة الكمون الكرماني ينفع الفم ويقوي المعدة وسبعة حبات منه قبل الانضراع اذا اخذ بالفم من غير ان يبتلع يطلع على الريق لا يرى الدم والوعد الى سنة

رياس بزره ينفع الاسهال الدموي طلاء ودهن الحمير ينفع الجوب والحكة

ريحان يقوي القلب وبزره وورقه يقوي الامعاء وينفع لدا الفيل طلاء

ريم صماده حاد من الشاة ينفع ورم العين والتي في بياضها قطع حمراء ومحرقها ينفع البهق

فصل حرف الزاء

زاج غرغرته مع الخل يحفظ العافي ومداومة شربه يحفظ الشعر الابيض ويثبت الاسود ويثاب

المطبوعين وشرب مصفاه نصف درهم مرة ينفع من الخفقان والرياح الباكلة عن تجربة ويحفظ البلاس ويطلع الفروح ويزيل الحكة الجوب والاثا كلها

زبد خمسة عشر مثقالا مع سبعة سكر ينفع عسر البول والذي به كل يوم بعين وينفع النخسة طلاء

زبد البحر يذيب اللحم ويزيل وضاد موضعه مع الخل داء الثعلب

زبيب مع زهر لسان الثور والشوم الاخضر ينفع من الخفقان وبالخل ينفع البرقان وهو منضج جيد مع الداء صيني والعرار البيض وان لزج مع الانيسون حقنهما وشرب ماء بدهن اللوز سكن السعال وان دق مع الصبر اذهب القراح طلاء

زراوند درهم منه مع العسل ينفع من الكزاز ويدر الحيض ويحفظ الجنين والديدان وذلك اذا طبخ واما المدحرج فينفع الفواق والقرس والوسواس والصداع ووجع الجنب والورك وعرق النسا ويقوي الدماغ والمعدة ويصلي الاسنان

زرنباد يجوده بلوط الفل ولا يعود داء ما دام ذلك الرجل بالمرة يقطع انواع الصداع

زرنيخ احمر مع بول الحمار ضمادا بعد نتف الشعر ينبع من انباته وهو مع دقيق العصفر للمثاليل

زديو نصف درهم منه مطبوخ مع الزبيب ثلثة ايام متوالية ينفع من السعال والبرقان والاستسقاء

زعفران مثقال منه بماء الورد والكمون الواحد درهم منه يفرح ويقوي المعدة وينفع السدد يقوي الظهر والمغلب ويدفع وجع المعدة وذلك مصدع

زعفران الحديد مع الخل ينفع من الماشري والثؤلول الحادة

زرنب الغشاوة والظلمة

زنجار لوسحق مع الخل والعسل ولبن البانات في هاون نحاس حقنة يعتقد ويجفف البصر يقلع الباهر والنظرة والدمعة والسبل والسلاق وهو لطخ الجفن وحلاوة مع القند قرحة الحوق والكثير الاكل وبياض البيض ينفع من جميع جراحات سطح البدن ولوعلاء اللحم من الماء وسعوط الانف بالزنجار الدعيمي ينفع التكلمة الكوفية من اللحم وعقد وجع الانف

زنجبيل يفرح ويطيب الدماغ والحلق مضغا وغرغرة ويحلل الرياح وينفع من الفالج واللقوة مع الجوز

والفستق ويقوي الباه

زنجفر مع الخبز وعلى ينفع من الخفقان

زهر الناريخ ان عمل منه مايصوف نفع الرعاف اصلح جرحا وان خلط بلبن الخيل واحتمل الفان على الخمار وان لوزم سبعة ايام بالكرم مع ربع درهم رجاء ازال الطحال

زئبق مفتول مع بزر البطيخ واللوز المر للجرب والحكة والاثار والاكلة والسعفة الرطبة والقروح الخ والعقل ومع الكندر وداتيا نفع الشمع والزئبق للمثانة الفاسية طلاء

فصل حرف النون

سذاب كل يوم درهم منه بزبل الفالج والرعشة والتشنج وثلثة اواق من ماء الجبهة مع اوقيتين عسل للفواق ثلثة ايام وضماده مطبوخه للتهيج وشرب نصف اوقية من دهنه في الحمام للرعشة ومطبوخه ينفع مع العسل الرعشة ووجع الورك والصلب والتشنج والصرع والسدد والمغاص ووجع الكلية والمثانة

سدر ضماد ورقه للحمام ينفع من الشرى وضماد قوادة البق للكسر وتفتيت الاعضاء

نرجس مع ماء العسل يهيل الديدان جدا الشربة منه اربعة مثاقيل يثير بطء الولد

سرو يطبخ ثمره ورقه مع الاطريفل والحلبة والماء حقنة بهري ثم يحقن في دهن السمسم حقنة يفتح الدهن طلاء وضماد ثفله على الشعر يسوده ويطوله ويحفظه من السقوط

سفرجل اذا طبخ حتى يجلو نه للاسهال المزمن خصوصا اذا وضع وبزره جوزبوا ورماء اعواده المدقوقة مع ورق الخلاف يسقط المزمن الدموي

سقمونيا اذا نقي منه مع كثيرا يهيل الصفراء وطلاؤه مع ماء الشعير وماء الباقلا يزيل الكلف المحدث عن شربرين كان معدته واحعاؤه ضعيفة

سكر العشر بلبن الضأن اعظم مزدهن الفانوذنة السعال

سلحفاة ضماد قطعا ما على عرقة مع دهن البيض ودهن السمسم لنبات الشعر وطلاء مجموعة بحمرة البيض مع سمن البقر وعنبر للسرطان المتقرح وطلاء مجففة ساذجا يزيل القروح المعجوز عن برئها والقروح الخبيثة وحكة ضماد فلفلة مزيفتها السعال الاطفال المزمن

سلحفاة

سلخ الحية درهم منه مع درهمين وبزر الشعير مطبوخا كالمحجز اذا ضمد على البواسير الظاهرة والباطنة

ورماده بالزيت ينبت الشعر وحده اذا الثعلب طلاء ونفتيت الحصى مع الزجاج المكلس

سلق ضماد عصارته فاتر امع البورق الارضة لتهيج الاقدام والاستسقاء والكلف الحادث بذهب الطحال

سليخة طلاء مع عشرة امثاله من الصابون ينفع الاورام المزمنة البادرة ومع الصندل الابيض لبرء الاثار

سماق يوافق المعدة ويقوي الاعصاب ودوسنطاريا والسيلان الدموي ومرضه مع الكمون ينفع القيء المزمن

سمسم دهان منه مع درهم من محرق بزر الباذروج ودرهمان من السمسم ينفع من البعال ويزيد في المني ويقوي الباه ومداومة دهنه لوجع ظهر الربو والهزال ودهنه مع لعاب بزر قطونا الحكة وعرق الثاء والنورة واذا دبي بالورد دهن المسيل من الورد بزر قثاء النورة وحبا عن بخته

سمك كباره مع ماء الحصرم والسماق للاسهال المراري وعلى وصفي الحجرة ويقطع الاحلاط

وطريه يقوي الباه من بخته

سمن اوقية منه مع نصف اوقية سكر ينفع عسر البول وعيفته مع الخل الخمر

سنا مثقال منه مسحوقا مع العسل الاسيوع شربة المغاصل وامثاله وخمسة مثاقيل منه مطبوخا يهيل الثلثة وينفع من المفترس والمغاصل

سنبل ان سحق مع ماء الوان بالجع اذا لحمرة العين اكتحالا ومع العنص للدعنة

سندروس مداومته مع السكنجبين مهزل وان طبخ في دهن الورد حقنة يحلل ويسكن ينفع من شقاق الاعضاء ومع السكر والكبريت معجونا بالفطران من الغبا طلاء ويزيل البياض والقرحة والسلاق في الفم

سوسنجان مع العسل ينفع من رعشة اللسان وضماده مع الزفت ان وبياض البيض يكن وجع العظام ويحلل الاورام ومع السمن العتيق للبواسير ونصف مثقال منه مع دانق زفت سفوفا يهيل البلغم ويثير به عليه ما الورد ويصلح المزاج وينفع من المغاصل وهو يزيل الطحال والبرقان

سوس ضماد ورقه الحديث للمرارة الكريهة والابط وبزره اصلح الوجلين

سوسن ازاد غسل الوجه بطبخ اصله يزيل الكلف

سويق من الحنطة والشعير ليكن الماء المتاب وينفع في الحميات الحادة وينا سب امراض الاطفال

سيسالبوس اذا سحق بزنه الامرة حملت سريعا

سيسنبر مع العسل للعذرب ومع السكنجبين للزنود

فصل في الثين

ثادنج دقوده يرفع اللحم الزايد وينبت اللحم ومغسوله مع لبن النساء يرفع الحكة ومرقنا العين

ثاهترج يابسه مع الخاة للحام الجرب والحكة ضماده ثرسيا شركل يوم اربعين مثقالا ينفع من الجرب والحكة

شب بمنع القرح والغيان اكلا ويشد المعدة

شبث رماده يزرع مع رماد الزجاج ينبت المحص

شعر محرقة يجفف القروح وقطوره مع الاسفيداج والتوتيا المغسول والطين الماء ضمادة ينفع من حرقة البول وطلاء محرقة مع الزيت ودهن السمسم لقرحة الانف ودوده محرقة تجلو ملات الراس واكلها يجرب العين

شعير ماله الشعير مع العناب والتين والفستان دبوسا ثان للسعال ووجع الصدر

شقاقل شرب بزنه كل يوم درهما مع الماء البارد للبرص

شقاقل مصرى ثلثة دراهم منه مع العسل يقوى الباه ويقارب بعد ساعتين

شمع لوجبه كالحنطة ومرثه منه ودن عشر قرنبات او طلاء الدهن ومرثه ينفع القروح الباطنية والجرح

شندر مع الاجتون للقوابيح

شوكران اذا ضمد به العانة بعد نتفها وكرر لينت

شونيز طلاؤه مع الخل للبهق والبرص والقوباء وقطوره مخلصا مع الزيت ثلث اواقية للوكام مع العطسة وطلاء دهنه على اعضاء الشلل للغوط

شيرج يصلح ما افسدته المرة من بخرته

شيطرج ينفع المفاصل ومع الماء والخل ينفع البهق طلاء

فصل في الصاد

صابون ضماده يحلل الاورام ويليها وينفجها ودرهم منه مع الفرانيذ يجلو وجوه الجرح الجنين ويعيد الحيض وضماده مع الخل الربع الاكبة ومع الزيت والسليماني لوجع المفاصل

صبر من منه مع نصف نبات ينفع جرب العين ومكملها وينبت الشعر بعد القلع

صعتر نصف مثقال منه يخرج البلغم ويقوى المعدة والكبد ومع العناب بالسويق اذا الحق في اربعة اشاله الدماء حتى في الربع يصفي الدم وان خلط بربع درهم منه الدواء المهمل منع التهيج اذا ضعف القيء

صمغ الثالث مثاقيل ينفع من العض ويرفع المهال وفوزجته مع الخل يرفع وجع الضرس والثلث وينفع من السعال ويصفي الصوت

صنوبر لعوق جبه مع العسل كل يوم ثلثة مثاقيل للفالج

صوف كاده يرفع النكلات الرقيقة ووجع الصدر وليس اجوده ينفع من السل وان غمس في زفت وطرق الجرح القروح والنقوب

فصل في الضاد

ضب اغتاذه يجلو الكلف ويولد الجفون في الاكحال فيزيل البياض

فصل في الطاء

طحلب اذا امسك في الفم مع الثلج بعد العطش فرح العلق الشارب

طلح بخور دقرنه ثلث درهمات يسقط الثاليل والبواسير واصله مطبوخا في الخل للجذام والطحال اليرقان ودفع السدد ودود القلب الصلب

طين من التوز مع الخل والملح لسعفة راس الاطفال

طيون نبات كبير الورق يشبه في الفراريح ودوده كورق الصفصاف وذهره اصفر كذهب الشيخ مثله للجراح سواء كان من سيف او سكين يلحمه بعيد ودرهم يقطع الدم ضمادا سواء كان جافا او رطبا وينفع لعنز الحيوانات ويخرج الدود من الجروح والنصل وضماده ينفع البواسير والنواصير والحكة يدفع حمة الربو ودماغه يقتل حب القرع وغرغرته يقوى الاسنان ودهن زهره يخرج بالقيء البلغم المجتمع الطوخامية وينفع من خروج الدواء والشعرات المنقرحة وجميع الاثار الجلدية كذلك منقول من التجارب

فصل في العين

عشبه مفتحة ممرقة مدرة منضجة دبيلها فاذهرته تروق وتقوى المزيرة وتوقع العفونة وتزكي وتجفف القروح حارة في الاولى يابسة في الثانية وطريق استعمالها ان يؤخذ منها الثلث وزن درهم

وتقطع حكة وعفنا قطعا صغارا وتنقع في ستة ارطال ماء حارا في مزج ثم يطبخ في برام مسدود وكل
موصل الى ان يبقى الثلث ويترب منه مضوض دره فانه ازاوي يجز به نربه صباحا وما، حتى يبرق و
يشرب باقي الماء في عرض اليوم ويحتفظ من البره ويجتنب من الملح والحامض ويطبخ ثقله في اثني عشر
رطلا ماء حتى يبقى ثمانية ارطال ويجز يد نربه ويصرفه في باقي دواجبه يفعل ذلك الى اربعين يوما
واقل بحسب الحاجة ويبقى الثفية مبلله وفي اثنائه في كل اسبوع مؤزرا يعرق يوم السهل يخرج
من الامراض البادرة سودا وبيرا كانت او بلغمية فينفع من المفاصل والمفرس وعرق النساء والاورام
والقروح الخبيثة والجذام والناصور الغادسية واما الما

عصفور اذا نتف ريشه معقده ووضع على الاذن يسكن وجعها من ساعته

عقرب اذا جعلت حية في الزيت في السادس والعشرين من الشهر وما بعده وشمت ازعين
يوما تنفع من العلج والمفاصل والناء والبواسير

علق قطرومة الاطليل به هن البقيم يزيل الفزوع وعرق البول

علك البطم مع السندروس وصفرة البيض يكسر الاعضاء ويدفع الاعيا، احسن من المومياء
واوفق منه في منفعته ثم الكلية من الماء اذا ذيبة القدر للمضاعف وشرب بجوزه ثلث ليار
المتلم ينفع من الخفقان والعلل الرطبي ويضاده لاعوجاج الظفر وجميع الاعضاء والتفاف الاز
لاسيما مع الشيف وهو في كل باب احسن من الحصلك

عناب شربه ماء طبيخه كل يوم نصف وطبخ قليل سكر يدفع حدة الدين الى خمسة ايام وقدره
درهم اليابس للاكلة والقروح الخبيثة مضوضا بعد طلاء العسل

عنبر دانق منه كل يوم الثلثة ايام لوجع المعدة العتيق والحديث

عنكبوت بيتة مع الخل ضادا يدفع الدملة اول بروزه

عود محرقه يجلو الاسنان

فصل في العين

غاليقون درهم منه مع درهمين ماء السلق تريا ينفع من وجع القوابض والخفان وجميع الظفر والاجفا

داوجاع الاعضاء الباطنة والورك ووجع الراس

غبيرا اذا هري زهرة الزيت ينفع من المفاصل جلاء ويطول الشعر وضاد دوقه الحديث مدقوقا
او دزوده يابسا الحسن من جميع المراهم للقروح فانه ينبع ويلئم وينبت اللحم ويجلو معتاصها

غرب ماؤه وصمغه يزيل الاثار كالوشم وبياض العين

غرة السمك كاويم مثقال منه للمثانيين المسهل

غوتا غنيا وبالاردية غغوت ويعرف في بلادنا بصادة ريوند وليس بصادة جديدا
لانا راوند فيه عفوصة والافريخ يسميه بغغوت يعني صمغ الغوت كما قيل وبقال هو عصارة
حشيش يغرشبيهة لونه عصارة الراوند ولكن ليس بر قطعا ويسمى في بعض العرب بقرنيان
بالجملة هو معروف عصارياً بر في الاولى والثانية يهضم البلغم والماء الاصفر والاستسقاء وينفع من
ضيق النفس اذا كان عن برودة ورطوبة من القولنج ودام الصبيان والمرض الذي يحدث في جنب
الاطفال في بعض البلاد من الضربان ويجون معه واذا له تركب من جملة الابل هو اقوى منه
والشربة منه الاقوياء من اربع حبات الى اثنى عشر في دانيذ على حسب القوة الضعفا
الى اربع حبات وقد يجب مع الجلكر والسكر ويدق به الزنجبيل فانه اوفق في بعض الامراض
وينفع من الاخلاط البادرة وامراض الراس والصدر ولا غائلة فيه بشروطه ويجوز استعماله في
الاطفال الصغار والنسوان والحوامل والمرضعات ولا غائلة فيه اذا استعمل قبل قطعه وبعد ادوه
ويقوي المعدة وينفع سدد الكبد ويزيل صلابتها وصلابة المعدة وينفع من اليرقان وبدء الحيض
البول ويزيل اوجاع المفاصل والماء النازل الى العين والصم والطنين والخفقان والجنون والامراض
القديمة والحديثة ولا يمكث في الجوف كثيرا ويخرج بهيئته جميع الاخلاط الرديئة البادرة ويصلحه
ضماد البطن بدهن الورد وشرب الجلاب فانه الى العشرين مثقالا بمرات ولا يبقى الضعفا اكثر
من خمس ويبقى الاطفال من زيراط فما فوق ولا يبقى الصغار وي بتا وحبه مع الصبر عجيب لتطلع
له في اسهال البلغم والماء الاصفر ودفع الخفقان ويدق به الزنجبيل والشربة من حبه من الثلث الى اربعة

فصل في الفاء

داوجاع

فار ضماده مسقوفا يخرج الثولد وينفع من الخنازير

فجل بزره مع الكندش والخل للبهق الاسود ويعفن الماء ويبدد ويزيد في الباءة

فستق سعوطا دهنه مع السك ينفع من اللقوة ويقوي الحافظة ويقي الدماغ

فطر ضماده مع الزعفران والخل للقوة وخروج الستة

فلفل شربه حبات الصحاح في كل غدوة يزيل دم الاطراف والبلغم وضعف الباه وهو مسخن قاطع من البقر مدرار قاتل للثوكران

فندق ضماد محرقه مدافا بالزيت على رأس الطفل ليبرد عينه اذا كانت ذرقا

فصل حرف القاف

قانصة قشرها الداخل مع الماء البارد لوجع المعدة وذلع الامعاء والاسهال

قراصيا صمغه ينفع من السعال

قرع محرق قشره لنزف الدم من الجراحات وينفع الاطلاء والقروح

قرنفل مع العسل لقطوع الحيض

قصب ضماد اصله مع العسل يخرج الفضل

قطن محرق يقطع دم الجراحات ولو فتل القطن ووضع اسفله على الثآليل واحرق اصلها وأوراقها حتى يترمد من الكي وفعل ذلك ثلثة ايام ليسقط ولو وضع اصل اسه موده في الاذن واحرق اصله واسيه جدا بالماء وجبه فيح الباه مع السكنجبين في المحرور ومع الدارصيني في المبرود

قناريون شربه وطلاؤه للبهق والوضح والكلف

قنبهر سنونه لوجع الاسنان ومرهمه للجراحات والنواصير ويجلو البصر كحلا

قنة قنينة من ادوية الارض الجديدة وهي قشر شجر خشن يشبه القرنفل باطنه احمر ظاهره كمد يضارع المرارة وذائقته قليلا طبعها حار يابس في الاولى والثانية تنفع من الحميات المزمنة العتيقة والمكية والسوداوية والكائن المراضي الباغية والسوداوية والطحال والمعدة وشربها درهم للاشفاء مع الماء البارد صباحا ومساء ويظهر نفعها الى ثلثة ايام وغايته سبعة اذا ادير عليها

ادير عليها اتفق في الثالثة بعد انقضاء النوبة ولا تنقل إلا وتنفع من ضعف المعدة وتخشنها وتزيد في حمأها والماضة ووجع الرحم وضعف الكبد وسوء القنية وتقوي البدن وتوقف منها جوهر ابيض يؤتى من بلاد افرنج وصحيحه ما ثقل وفي غاية المرارة ليس من الابنوس والشربة منه قحفان يعطى قحف ساعتين قبل النوبة وقحف ساعة قبلها ولكن بعد الثقبة التامة وهو يقطع حمة النوآ ويسكن اصلها ويسقط لقوة المعدة ويجب مع الادوية المطبوخ او يتقرع الماء البارد وكذا الضعف الكبد وسوء القنية ووجع الرحم ويسمى هذا الجوهر عندهم بلغات قنية وقنع ازيبي بقنينة وهو اسوأ الاثر

فصل حرف الكاف

كافور ضماده على اليافوخ والجبهة للرعاف ومع الادوية المناسبة ليكن الوجع ولجم الجراحات ويقطع الدم وليس شيء ابلغ منه في تبريد الاعضاء البعيدة اورجانية فاحفظه

كاكنج كل يوم مثقال ينفع العرقان

كبر يبرئ الطحال كيف استعمل وخصوصا بالكبكجبين شربا وعصارته تخرج الديدان ولو لاذ قطورا

كبريت مع عاقرقرحا عسلا وخل الجذام والبثور السوداوية ودهنه للجرب والحكة والحصفة والقوبا، وصفته ان يلف ثلثة امثاله بالبنا على النار ثم يشعل في حديدة ويميل فمها حتى يقطر والياخذها على شعلة وغسل الاعضاء بمائه ينزل الحكة والنسيان والجرب والرعشة والفالج والفوج

كتان بزره مع الفلفل والعسل يحرك باه الماويين

كتم بزره اكتحالا يمنع نزول الماء ويرمده ان نزل

كتيرا مع الاقاقيا والنشا بالسويق يسمن لاسيما اذا شرب بعد لبن النارجيل

كرفس عصارته الملسوع مع دهن الورد والخل للجرب والحكة وكذا مع الكبريت والقرطم

كرم قشره سنونا يقطع دم اللثة

كروا ملثة دواهم منه اوقية زنيت الملسوع لاملا الاستسقاء ومع الكون يحمل اللوخ

كزبرة اذا سحق الانثى مع عصارتها وطلي مع دهن الورد ينفع من السرطان المتقرح وغير المتقرح والكزبرة تقوي القلب وتحبس الدم وتنفع من الصداع والدوار

كلس البيض يجلو دم الجراحات وينفع من الجرب والحكة ويثبت اللحم ويجر الكسر

كلس الجص اذا لوث فتيلة ببياض البيض ثم بالكلس المغسول ووضعت على الاثفية فعلى الوجع

كمون اذا تغرغر به مع الصعتر مطبوخا سكن وجع الاسنان والدودات

كندر اذا نقع مثقال منه في الماء وشرب كل يوم نفع النسيان ودخانه يثبت الشعر طلاء ونصف مثقال منه بياضه شربا مع العسل فاتر يسقط الجنين الميت ومع الخيرشت يقوى الباه كهربا اذا علق به يحفظ الجنين عن السقوط وينفع اليرقان

فصل في اللام

لبن الشاة مع دهن الورد والصبغ العربي للسعال واذا سقي الطفل كل سنة قليلا أمن من الرمال منعه عن بوذر الجدري فيه وان بوذل وشرب لبن البقر مع الترنجبين كل يوم ليمين ويبني بشرد ان يحتجم من الحوامض ومطبوخ اللبن ينفع السعال العتيق وغيره مطبوخه يدفع الديدان الطوال

لبلاب اربعين يوما كل يوم واتقاء مع الخليزل وان شرب كل يوم مثقالا مع الحلتيت الى اربعين يوما ومثله المسحوق بالفوذنج يقطع الحيض

لوز عصيره مع السكر ينفع من السعال وكذا الواخذ من اللوز والسكر من كل واحد اثنان واضيف اليه واحد ذفت فانه يقطع السعال وكذا الواخذ منه مع مثله سكرا ونصفه زبيب ينفع من السعال المزمن وهو لسحج الامعاء نافع جدا

ليمون اذا طبخ في حامضه الورد واضيف اليه الفوتنج اذهب بالهق

فصل في الميم

ماء اذا طبخ فيه الحديد يقوي المعدة ويقوي الامعاء ويضعف الباه والحصية والاسهال الدموي واذا طبخ فيه المصطكا اماني من علل الكبد والمعدة واذا طبخ فيه بزر البطيخ الاصفر المرضوض اماني من نزل للحصاة

ماش بعد مع بزر البطيخ يصفر الوجنتين ويكبد اسوده اذا ترجت الحنطة بمرارته وذر عليها دار فلفل ودنبيل وكبيت واخذ منها واكتحل به ينبل العشي ولو شرح كليته وذر عليها الكبريت

وكبيت

وكبيت واخذ منها وطلي به على البهق اذا لم في اليوم ومحرق بعده مع الحلبة والباذاورد دام وزالت الطلاء مع الملح ينزل القمل والصفار وعفونة المثانة

ماهيثا للشري والحزة والفرتسطلا

مر مع الفلفل لضعف البصر ومع الكندر والزعفران والافيون بالسوية للوجع الرطوبي جوزا وشرب مقدارا باقلائه ليلا ٧ دفعات ينفع من السعال الشديد ونصف درهم منه مع صفرة البيض الخيرشت ينفع من سيلان الحيض

مرجان محرق مغسولا اذا سحق واضيف اليه النبات المصري والكحل يزيد قوة البصر

مرداسنج لو اخذ الاعضاء الكريهة كاليد اذا حل في الخل والعرق وسحج الجلد وشرب نصف درهم منه بيضا مع الجلاب يخرج الديدان ويبقي للاطفال مع اللبن ولا يستقرحهم يلقي مرزنجوش خادره في الحمام مع الخل للسدد الباردة ومع بزر البنج لورم الانثيين سلاء يطهر القروح الظاهرة والدرن والداء الباردة مصطكى مع الكبريت للقروح الدم ولو بلغم ومن التمر يدفع ثقل الساقين

مليت مع ماء الورد ووضعت على العين ينفع من الرمد واذا جعل منه درهم في دطلا ماء ولطخ في الحمام جديد حتى يذهب ثلثه نفع من الاستسقاء والقوة والعشيان والنحير وقوي الهضم

مقل مثقال منه مع دانق زعفران ودانق كثيرا جبا بالعسل يهيل البلغم والسوداء ويفتح السدد ويدر الحيض ويسمن ويرفع وجع الظهر والاطراف

ملح الانجليس هو ملح يؤخذ من المياه المرة الصرفة التي اذا طبخت فضة صار سقرطا لاعن اما كثر بل ثلث اصابع واقل وتوضع في الشمس حتى ينعقد الماء فتطعه كالبلور وفيه رطوبة مهيل للبلغم دافع للسوداء والماء الاصفر يستعمل في الحيات الباطنية والسوداوية والمزمنة العفنة الشربة منه عشرة مثاقيل واقل او تزيد وقد يحل في الماء الفاتر او ماء الرازيانج ويحقن به ايضا

اليه السكر وقد يضاف اليه مثله شيرخشت ودرهمان ودرهم احمر وثلثة ازيانج ينفع ايلاء الانثيين صباحا ويشرب لاعانة عمله اجبانا ماء الرازيانج فاترا وقد يشرب مع سقوط ثلثة مثاقيل سنا ويمتنع بالحوامض وان احس بزيادة مرارة يقصد من يفد بالجملة هو مهيل البلغم

وكبيت واخذ منها واكتحل به ينبل العشي ولو شرح كليته وذر عليها الكبريت

مهابا للزاج والكبريت لمع الياض من غير اساس الم ومع الملح والنشادر والمرداسنج والزعفران والخل يزيل ثقل اللسان

فصل حرف النون

نارجيل بحري لبه لعظم من الترياق الكبير في عم الهوام والافعى والافيون وجربته بين لدغه الفرادة كان في حالة تجعيبة فيزول من ساعته وسقيته مقدار دانق محكوكا وضربت مع اللدغ والشربة منه فيرياطه ويكرر السقي حتى لا يبقى وهو علامة البرء وضماده يرفع الالم من ساعته ولبه مرشف فالسبوع مرتين كل مرة دانق يحفظ العقل ويرفع الحمى النافضة المركبة والبادرة والقالص والمفاصل بالفتر كذا قيل

نارنج ضماد قشره الاصفر مع الخل للصداع ودرهم ونصف من قشره اليابس مع الحامض يرفع السبح وينفع من الديدان والقيء والغثيان وما اضيع قشره من عم الولادة شربا ولو شرب سبعة ايام كل يوم اوقيتين مع السكر وربع درهم مرجان نفع للطحال

ناخواه ضماده مع سيابر البيض ينفع لجرب الرأس وعرق الدار يبني لسان الثور ممزوج قوي لوجع الرأة اللبن يصب عليه حتى يعلوه اصبعا وترك حتى يحيف وكرر سبعا يقوي الباه جدا واكله على الريق يفتت الحصى

نحاس لوالغ في الخل اياما ويحن به الحشا وضمد على الواسور رفع النزلة ومنع السقوط وقطع السعال وحالنة مع سواد القدر وماء الليمون ينبع الحمل

نرجس مطبوخ بصله ينفع ويرفع الخلط وعرقه ينفع من البواسير جدا

نشادر اذا صعد عرشله فضة الانسان فقال عنه ترياق السموم خربا وبدد الحصى وفتته ويسقط الجنين

نيل مع نصفه مرا سحق وشيء من مدهن الورد والشمع للاكلة وشرب درهمين منه للهوى ويقوي المعدة ويزيل الغثيان والقيء

فصل حرف الواو

وجع ضماد محلل الورم قمآء اللبن مع قليل من النشادر يرفع الاثار

ورد اقامه مع بزره يقطع الاسهال

فصل حرف الهاء

هليلون يفتت الحصى وبدد البلد ويجلو الشاهية وينبت من القروح اذا دقت كالكزبرة تنبت من ماء غسل بيضة حمار ودشن على الطين

هندباد وقرع الوانيا ينفع من اليرقان السددي ولو على عصا دانه وقرع وقوته وخلط مع الكمثرى ينفع الجهان العتيقة ويقطع اصله وشربه مع الكمثرى نفع للخفقان والخفقة في البادرة مع شراب التفاح

هواء يبدله عند منادة الدود والطرفا يحورا دا العنبر والالادن والقطران مطلقا والطين المختوم والادا والاترج والخل والاسفيدا والاسفيدا دشا وكذا القناع والبصل

فصل حرف الباء

بسر نشادر يقطع الدم والنظر اليه يجلو البصر

باب

اعلم ان الصفات الظاهرة تبع للصفات الباطنة الطبيعية ما لم يعرض عارض ذلك وكل شخص على حدة سواء وكلن قد عرض في كثير من المركبات الاعراض المنافية لعناصرها الباطنة وان كان كلها لا يخلو من عارض مثل اكل او مخالفة فانا نرى ان الملح ابيض ويقتضي ذلك غلبة الماء عليه وطبعه حار يابس فالياض فيه من غلبة الماء لان الماء عارض ولكن طبعه الاصلي حار يابس والفلفل اسود وسوداوي من الادمية الا انها عارضية وباطنها حار يابس وعلى هذه نقس ما سواها وكل الاعراض ايضا اما مرضية او اعراض البدن كان الجامع امة غلبة فطبعه والمقصود من هذا الفصل ما يرتبط بالطب ويوافقها الجزئية فان الحر لا يتعلق بالشيء من حيث هو مناسبة ذاتية وكل يقع الترجيح الامر من الحكيم فاذا كان كل عرض مناسبة فله ايضا تاثير في البدن وصرف الطبع الباطنة كان البدن اذا عرض الصفراء تصرف الروح الى جانبها وبعضله روحا غضوبا واذا عرض الدم تصرف الروح الى جانبه فيجعله ودودا وهكذا فاعراض المركبات تصرف الطبايع الباطنة الى نحوها اليتركانت فتصير كشخص انضيف في مزاجه

مرار او صفرا بغير تواتر الشيخ لكن في جانب الصفر فيه المرات الصفرا بغير النمر لكن ضعيف مزعجا وفي ايضا

تغير لكن مزعجا للبصر وهكذا فقول انفع مسدد بر تقبل الادرج له لبن رطب كثير الرطوبة فالسلطان

فيه الماء وكلاه والسوداء مر عصفر وحبق تقبل غليظ الرطوبة تركيبها كثير البقاء غليظ السلق كثير الغوث

والتفوت فالسلطان فيه الترياب وكذلك جميع الطعوم الغالبة من غلبة الملح فاذا كانه والرواسخ

من الكبريت والنون من الزنبق فاذا اجتمع صفات مختلفة في دواء وهو مركب القوى وله اثوان السلطان

فيه عنصران او ثلثه فالدد للنادي بناسب الصفرا فاما يخرجه او يطلله او ينضجه او يغيره او يطفئه

او يغير ذلك بالجملة معاملته مع الصفرا والهوان معاملته مع الدم والماء مع البلغم والرابع مع السوداء

والمركب القوى مع اذيد مزاجه فتقول الادوية المناسبة الدم تكل الحمراء وغير يرب فاكان منها

حادا رطبا يزيد فيه وما كان منها حادا يابسا يبدده وما كان باردا رطبا يصفيه وما كان منها باردا

يابسا يحبسه وكذلك سائر الصفات التي تختص به وهي كالورد والمرزنجوش وفاذانيا والبنفسج وقرن

السوس واناغالس وساطريون فهذه الادوية تصفي الدم وتغيه وفوة الصبغ تدل الدم الزايد وتعين

على وضع الحمل والصندل الاحمر والطين الارمني وحب الاخوين يحبس الدم ويمنع سيلانه وقرص

الحيض ويبدد الدم المجتمع في القلب ويقوي القلب ويقوي الجوهر ويلم الجوهر والعروق المتدرجة

والادوية المنسوبة الى الصفرا تكل الصفر يا بسبب الصفرا فاكان منها حادا يابسا اما يزيد فيها او

او يهلها او ما كان منها حادا رطبا يبعد اما او ما كان منها باردا رطبا يصفيها او يطفيها او ما كان منها باردا

يابسا يكدرها او يحبسها وكذلك سائر ما يختص بها من الصفات كما مر فمنها الورد والاهليلج الاصفر

الحيوي والزعفران والخاكي والمرزنجوش وهي تنفع من جميع الامراض الصفراوية والادوية المنسوبة الى

السوداء تكل السوداء بحضريتها بالخضرة فاكان منها حادا يابسا يبددها او يهلها وكل ما كان منها حادا

رطبا يصفيها او يبعد اما او ما كان منها باردا رطبا يليينها او يبعد اما او ما كان منها باردا يابسا يزيد فيها

وكذلك سائر ما يختص بها من الصفات كما مر في كالبسفايج والخربق الاسود والسنا والاسارون والكبر

والطرفا والفاشرى فالخربق يخرج جميع امراض السوداء والسنا يخرج ما احترق من الصفرا او

البسفايج يبعد السوداء ويخصها والاسارون ينفع الجحال ويزيل الناد السوداء عن الجلد وكذا الفاشرا

والادوية

والادوية المنسوبة الى البلغم تكل دواء البلغم فاكان منها حادا يابسا يحلله ويبدله ويبسا صلابة

يبدده وما كان منها حادا رطبا يبعد له وما كان منها باردا رطبا يزيد فيه وما كان باردا يابسا يبطله

ويجمده وكذلك سائر ما يختص بها من الصفات كما مر وهي كالحنظل والغاريقون وقثاء الحمار والحلتيت

والمقطف وامثال ذلك ولما عرفت نسبة الادوية الى الاخلاط فتقول ان اعضاء الانسان تشكلت

باشكال بحسب اقتضاء اخلاطها المادة اليها وطبعها الرحم فتشكل كل جزء من النطفة على ما يقتضيه

من الهيئات فكذلك المواد النابتة وغيرها من المعدنية اذا خلطت وطبعها منبتها او محلها اشكلت

على ما تقتضيه البتة فلاجل ذلك كل عقار يشكل عضوا من اعضاء الانسان بحسب اللون والشكل او

الكيفية لخصوصية بذلك العضو كان كل عقار له راس يناسب الراس كالفاذانيا فانه ينفع جميع امراض

الراس والخشاش والبلوط لامراض الدماغ الحادة يختص بالدماغ كما هو منسوب الى القرع كالكهربا

والعنبر واللؤلؤ والمرجان والزمرد والياقوت الاذرق والفضة واما الحلها

والادوية التي تنشأ بالشعر تنفع من الشعر كالبرسياوشان والقيصوم والاشنه

والادوية المنسوبة الى الشمس والمشوقة تناسب العين كالراس والحيوفاريقون والادريون

والزعفران والذهب والياقوت الاذرق والاحمر والياسمين والتي تناسب الاذن تناسب الاذن كاذن

الفار وبخورمريم ودرقه والادوية المنسوبة الى الاسنان كاسل الزعبر والتاريخ واللؤلؤ

العنصل والبيخ وقرنجب الصغير والمنسوبة الى الريه كالخطمي والقرطم والبومير وكل لعاب

فانها تنفع جميع علل الريه والمنسوبة الى القلب هي المنسوبة الى الشمس كالبجوز والاترج والتفاح

والزعفران والحيوفاريقون والراس والغار والرمان والذهب والبلوط بنوعيه والتاريخ والسعد

البسباسة والمنسوبة الى الكبد ما يكون الطرثوث والمليخ كالقرنفل البستاني ولسان الثور والصعتر

وقرنا الوعل والحيوفاريقون وقرنا الصيغ والمنسوبة الى المرارة كالكافيطوس والراوند والشطرج

الصغير والكبير والمنسوبة الى الطحال سودا رنطليثة كالخربق الاسود والبسفايج والسنا والطرفا

والاسارون والاسقولوقندريون والبرسياوشان واللاذن والحاماذنة والطرخون والمنسوبة الى

المعدة كالزنجبل والجوزبوا والمنظيقا واكلوبا واكلون والسليخة والجوزبوا والفلفل والاسقيل

وقوله وقيل على قوله ولسان الثور وشاهفرم ومثاب فتح الدال

ولونها لحمية والمنسوبة الى الحلية فانها تولد من اثولة الفرفير والزهرة كالساطيوس وخصية الثعلب والثعلب والمسك والبهمن الابيض والاحمر والزباد والدببا والجوز بوا والمنسوبة الى الانثيين كالمرزنجوش والبابونج وخصية الثعلب والزنجبيل والبلوط والحسك والمنسوبة الى الشانه من الفرفير ونحل كالكاكنج وودن السنا ولحية التيس وبزر اللفت ودجاج اليهود وجوارش الاستنج والطراغون والمنسوبة الى الوجه نحو الزاوند بانواعه والراوند والحلتيت والسوسن الابيض والمازريون والبادزهويه والفاشرا والمنسوبة الى الاذعا هي نحو الليلاب والكوسنة البريه والفاشرا والمتلة والكشوث والعليق والمنسوبة الى اللسان نحو لسان الثور لسان الكلب لسان العصافير والمنسوبة الى المفاصل والقرنفل والوشنة السوسن فان والبونيدان والخروع والرطبيثا والادوية المنسوبة الى الناخس كالباذاورد والقوصعند والعرعر وهذه الادوية تنفع ايضا ذات الجنب والادوية المناسبة للاورام والبثور والبلغ هي الادوية المستديرة الاصول كجوز بوا ولحية التيس والاشراس والكبيخ والغاديقون والثوم والبصل والادوية المسنة الجراحات هي الزنجبيل وذات اثواب نحو هيوفاريقون ودعي الحمام والعافث والادوية النافعة للتجشي هي اللعابية كالكندر والحلبة والحلبل النمس والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكي والمازوزوت والادوية التي تدر فادويتها فقط والخشونة تعم الجميع والحكمة والقوبا كالحاشا والبسفايرج والسعوط لوجع الرأس والامراض والادوية التي تشابه الحيوانات تنفع من نهشها نحو لوزنج الحية من نهش الهوام وحشيشة الجمال تنفع من نهش الحية وحشيشة العقرب تنفع من لسعها والزرقطونا يقتل البراغيث من هذا القبيل الدردبج والزراوند واعلم ان الادوية المنسوبة الاصل ثوكيد وادية الاون اسودها عضض وابيضها كريهة ويكون تكوينها في الاماكن المظلمة اليابسة الجنوبية والمتكونة في وقت فصل نحل واستقامته وشرقه تكون نافعة للحلال والمتكونة في وقت سوء حاله وبعده وهبوطه تكون سيئة تحليله ضارة بالابدان فمنها اي من الزعلية الخرنباد الاسود والبنج والشوكران وهاذن الغر وجوزما وحب الغلب والرجل والطرفا واسطوخودس والسوسن والابهل والسنا والكبر والبسفايرج وهي الراعد والخلاف والبيخاث والمطلف واللسان والكرض والمرب والادوية المنسوبة الى المشرق هي الادوية الدهنية وطعمها ادبختها حلوة وذهرها او اسابغون وودنها بسطو وتنبت في المواضع التي

وهي يابسه الكبد وتصفي الدم وتلحم الجراح فمنها البلسان والقرنفل البستاني ودهنه والرياسر والكمون والتنظر ديون والورد والبنفسج والبيهرد والصعتر والكاذيوس والورد وقرة الصبغ والراوند والزنجبيل والسنبل الهندي والادوية المنسوبة الى الرئة يكون لونها ما نالا الى الحمرة خشنة شوكية محرقة نباتية فالاماكن اليابسة فمنها الاترج والشونيز والعليق والسوسن والشيرم والنيلوفر والادوية المنسوبة الى النفس ملينة لطمها لعاب الزبد وادبختها حلبة وذهرها اصفر ودقها وتكون في المواضع الكثيرة تحت ثعالب الحمر مقوية للروح والبصر والقلب فمنها الزعفران والمرتج والناردين والورد والبادرنجبويه والطيل الجبلي والميوفاريقون وحب الغار والترنجبين والادوية المنسوبة الى الزهرة يكون لطمها عاما وذهرها ابيض ودقها ياقوتي خصية الثعلب والوسن الابيض والنرجس والورد الابيض والبنفسج والزبد والتين وبصل الارنب والادوية المنسوبة الى العطارد تكون الوانها مختلفة وتنبت في المواضع الرملية وما يكون مرة معلقا كالحرنوب وكل ما ينفع الريح وما ينفع الاسنان ومن ذلك الخشخاش الزجاج والبابونج والحندقوقا والعرعر والدبق والجوز وكل محلل الريح منضج للسدد والادوية المنضجة للقروح يكون دقها ليا غليظا كثير المائية وتنبت في الاماكن الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع الحنظل والبطيخ والكرنب والخس واللفاح والخرفاش والغاديا والفطر والكمأة وعدس الماء والثوم والبصل والكراث وكل ما ينبت في الماء وقربها

باب

اخرنا في اخر الكتاب حتى لما مرت الكتاب عن التغيير والتخريب وما بعد يوم فتذكر في هذا الباب كل ما يحدث لك اخرة او ينفع الناس مجربا ان شاء الله فما يجيء في هذا الباب لا يكون مرتبا هذا الباب تمامه يكون الى اخر العمر والتقدير وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا قوة الا بالله العظيم وقد وصل الكتاب الى هنا لخامس عشر ذي القعدة الحرام من شهور سنة الف ومائتين وسبع وستين

حامدا مصليا مستغفرا وفي هذا الباب فصول

منتشر

فصل ان دهن القرنفل اذا صنع جوارشا مع السكر واخذ منه كثير النوم ويزيد في الرطوبات والعرق له وجهما الا اشربة بابونج الطبيعة في البدن فتوقع ويفرح وينشط وينفع من جميع الكبة طلا

ومن سيالا دجاج البادزه وابو بعر السن يقطر السن المتاكل ويلوثه قطنة وتوضع عليه ليكنه على الملك

الذرلات

فصل الاطريفال الذي يدبه ينفع كثيرا كثير الذرلات والاكام ويجمع الراس ويقوي مراقا في اشخاص وينفع من وجع الاسنان اذا كان من النوازل

برود العين

فصل برده العين اذا كان من مادتها من الحرارة ما يراد تبريدها عروق الصفر يدبد ويخل وينفع فيها الحصرم اسبوعا ثم يصف في الظل ثم يدبد ويخل ويستعمل منه قليلا

مفرح ابرد

فصل مفرح مايل الى البرودة ينفع الخفقان الحار وضعف القلب ضعفا ويقوي الاعضاء الرئيسة وادوامها جدا جدا وهو من مخترعاتي صفته زعفران الحدي يعصر على الذهب وعلى الفضة من كل ثلاثة عصارات على الصدف طين ارمني طين داغستان صندل ابيض من كل مثقال فاذر وهيل زعفران من كل نصف مثقال طباشير علم الجان من كل مثقالان اربعة من كل مثقال ابريسم مدقوق اربعة مثاقيل يدق ما يمكن ان يخلط ويخلط عليه ثلث قطرات دهن الناطف وثلث قطرات دهن الصندل وقطرة من الفرفخل وثلث قطرات دهن الورد ويجب بلعاب الصمغ العربي على حصة المثرة من الاستخوانات

لبن العين

فصل دقيق البشر الذي تخرج في العين يزيل قطوفا كثيرا اذا اكتحل به دقيق ويخل ويجعن بياض البيض ويعرق ويجفف ثم يدق ثانيا ويخل ويذر في العين عند الحاجة وهو ايضا من تآليفنا

تبييض الظفر

فصل قاعدة اخترعتها في تبييض الظفر صفتها كونه كان تصنع المياه الحادة وجعلت حول النقرة الفوقانية حائطا مستديرا مقدار نصف شبر وبنيت عليها ستورا على هيئة ضيقة النقبة وجعلت الظفر في النقرة الفوقانية حول ذلك الحائط واوقدت بينا النار فابيض الظفر فيه بقليل زمان سريعا وشكل الكورة كالة الهاون وهذا احسن من اون الفاخور

دهن زنبل الشعر

فصل صفته دهن بزنبل الشعر كالنورة ويؤخذ زنبخ سمائة النورة الغير المطفية مائة وخمسون فليستون يدق الجميع ويحصص عشر حصص ويغلى ستة امثال ماء ويلقى فيه حصة ويغلى الى ان يذهب عشرة ثم يلقى حصة اخرى وهكذا ثم يعتق بوعية فان مال شعره اعتق بلغ اوقية فان كان من كل من الملح القلي النورة جزء ودنبخ عشرة ودقيق وخلط ويصب عليه الماء ما يعلوه باربع اصابع ويترك ثلثي ليلة ثم يصفى ويعاد فيه الاول الى ان يبلغ الامتزان ثم يروق ويغلى مع ربع الحمل حتى يبقى الدهن ويستعمل

عند الحاجة وقد يخلط الماء ومداد ويوضع في الشمس من يعقد عليها ويضبط ثم يخلط عند الحاجة شيء منه بخلط مع ماء الاترج او محلوب الشعير ويطلى به

دهن التاريخ

فصل دهن التاريخ يقطع قشر الاصفرصغانا وينقع في الماء ليلة ويقطر العقد ذي الابزوب يقطر فيه دهن ابيض ويرفع عن الماء ويحفظ منه ينفع من وجع المعدة والكبد والتاريخ وبرودة الباطن شربا وضادا والمصلوع والشقيقة سعوطا ووجع الاذن قطورا واستعماله المثانة دقاقة الاصليل والسموم الحيوانية شربا وضادا والهزاشة وقوة القلب وكذا يستخرج دهن الليمون الاخضر والنيسوم وكل ذي دهن خفيف

السعال

فصل من يسعل ابين ياخذ مقشره فاما سعاله من مواد ينزل من راسه والعلاج الفاضل ان ياخذ زنة السرو دوده وقشر الجوز الاخضر والعفص السويق ويجرشها ويغليها ويغرغر بمائها مرات عند المنام فانه يمنع نزول الماء ويرفع السعال ثم يلبخان يسعط في نقرة الدماغ وتغلظ المادة يقلع المادة وينفع منه بعض تلك العقاقير ايضا

ادهان لاثقل

فصل ان من ذوات الادهان التي يسعد دهنها الا انه يتوقى الا يكون بالتكبين او العصر صفا دالبيض الشيء بالحفظة العدس الحمص الكزبرة بزر البنج جوزة تل واللبوب

ما يبيض النقبة

فصل اعلم ان الاخلاط في بدن المريض ربما تكون في اطراف البدن وبعيدة عن المعدة فالشاهية بالبنيرة وعن الامعاء فلا الابزح ولا مغص ولا غير وعن القلب فلا غشي ولا خفقان هكذا فاذا شرع الطبيب في العلاج تحركت الاخلاط الى محل المدافع فتبرها بعضا كالقلب والصدر فتدر في المعدة والامعاء فيحدث بذلك اعراض لم تكن فلربما يحدث الغشي والخفقان والتهوع والقراقر اشتهاء الشاهية والعطش والقلق والدوار والصداع واشباهها فلا ينبغي ان يضطرب الطبيب من رؤية هذه الاعراض وشبهها في وجه العلاج اذا عرفها وعلم كيفية انبعاثها فان هذه الاعراض من حركة الاخلاط من خطاء العلاج وسيزول اذا نقيت تنقية تامة انشاء الله واعلم ان المسهل يعمل عمله ما دام في المعدة منه شيء تام واما اذا افرغ منها فانه يدر جدا فانه يجر الاخلاط حيث هي ويجذبها الى جهة المعدة فيحصل منه تقلب النفس والقراقر وسوء الهضم وفساد الغذاء والحشاء الكريه ووجع المعدة

ويحدث الامراض المعدية والمعايشة وربما يجر في المعدة ويحدث منه الدوار والصداع وثقل الراس واما الحمى
فاذا استمرت الى سبعة اشهر تامة حتى اذا جذب اخرجها عن المعدة والامعاء ايضا الامراض وان
الاستعانة الامجال الاسهال فليكن قليلا جدا حتى لا يجذب الاخلاط فتدبر

فصل

ان اكثر ما يستعمله اهل الهند اصابتها الله عن طوارق الحدثان من المركبات المطابخ والمخالي شربا
واحقناة وهو المصطلح المعروف بينهم فاحببت ان اذكر طرق تركيباتهم في الانضاج والاسهال والحقن
ليكون دستورا لمن اراد هما واحتاج اليه المعالجة بها اعاد دستور في فتح الانضاج للاخلاط المادية فنقول وبالله
في انضاجها لعناب وسبستان من كل عشرة اعداد لتعليظ المادة واطفاء ناثوتها وتليين الطبع كذلك
للاسهال ويضاف اليه في نحو الحميات تربخين عشرة مثاقيل ومنها شراب البنفسج او البنادق او هما
من كل ثلثة وان كان حرارة غالبة يضاف اليه زهرها ايضا من كل اثنان هذا هو الاصل ثم ان كان
مع ذلك سدة في الامعاء يضيفون اليه مثاقيل هتريج او في الكبد فبزر الهندبا من كل مثقالان وان كان
صلابة فبزر الخس اثنان والكزبرة اليابسة واحدا واحدا يقلل منها بقدرها المنا فوان كان نزلات البرد
واحد لتعليظ المادة وتليين الصدر فان كان معه داء وجع في الاذن يضيفون اليه قشر الاسفرزان وان كان
سعال اضيف اليه من الحوامض والعنصر اليابسة ويضيفون اليه جنارى وبزر الخطمي من كل اثنان وكذا من
بزر البطيخ وبزر القرع او البنفسج وحب القرع وبزر الخشخاش الابيض وبالصمغ العربي بعد الحاجة ان تفتت
قابخيار وبزر لسان الحمل وبزر الرجلة او خشخاش فبزر قطونا وحب القرع من كل بعد الحاجة وفي امراض الرئة
والقلب لسان الثور وبادرنجبويه فانها يزيدان وان كان وجع في الكبد فبزر الرجلة وبجميع امراضها بزر هندبا
واصله وماذه او ورد ولسان الثور فيها فبزر الخيارين وبزر البطيخ والورد ويجعلقند او ضعف في المعدة فالبزرقطونا
دهاء الورد او هرارة والتلب فيها فبزر قطونا وبزر القرع وبزر بستان او فوذنج في نحو الباس وحب الرمان
والحصرم والحامض والمتمش والهندبا او رطوبة مع الحرارة فبزر الخشخاش الابيض او ورد ومع غلبة الغلبة الدموية
فيضاف الاورد بزر الحماة مضة والحامضة في الميلخوليات فالاول ويضيف بزر الخس وحب القرع وان كان في الصفراء
بلغم فبزر الخيار ولسان الثور وبستان والخطمي وبزر الخيار والورد والاجر ويجعلقند وعلى هذا فقس ما سواها

قانون في الانضاج للاخلاط المادية

ودوع الامراض تلاحظ الحال المشترك عند تراكم الامراض وتضيف الى الاصل ما اذا ناسبه مضافا لها الخالف الاخر وكذا في
الانضاج والتنقيح والتليين وذلك ودوع تركيب كل منضج ومسهل بركونه وتكتفي بما ذكر لدستورا لموزنة
سلوك مسلكهم اعاد دستور في فتح الانضاج للبلغم فعوده الصل السوس وخطي العابية وتفليظها الثا
كاصل الخطمي من كل مثقالان واما هذا ان كان المادة دقيقة وان كانت غليظة فاكليل الملك ومرزنجوش
واذا نضج وجعلقند وبحلبا تين اذا رتيب المتن والبابات تهمل الخطمي والامراض فان كان معه سدة
فالبنفسج وبزر الهندبا باصله او وباء ضفا وبادرنجبويه واما الصداع فاسطوخودوس او ضعف
في الدماغ فاذا رصينج فاقله ولسان الثور واما السوداوية فحب السفرجل وذوفايا بس وفي بعض الامراض
الراس للمليخوليات وان كان مرض في الصدر فبنفسج وسداب وبزر الكرفس وبزر الاجرة
زربناد وخل العنصل كلا في محله ويناسب هذا المذكورات الربو وضيق النفس وان كان وجع في الصدر
فبزر الكتان وبزر الكرفس او نفث فبزر الكراث وبزر الباس او وطواط فبزر قبل وداء رصيني وذنب السمك
وقرطم وكبابر واما لها وان كان مرض في القلب فلسان الثور وقرنفل ومرزنجوش واما لها وان كان وجع
في الكبد فاصل السوس وعلبة وقاقلة ودم فاكليل الملك وافسنتين وعصطكا وسداب فالبنفسج
وبادرنجبويه او استقا، فبزر الخس اثنان وبزر البطيخ وداء رصيني وسنبل واصل الكبر او بزر ضعف
وعود وفوذنج وخواه وتباع فالبنفسج وان كان في المعدة اعراض فلضعفها كبابه وبادرنجبويه وسداب
وسنبل وافسنتين وفوذنج وخشك والبابونج البنفسج وقرنفل وكرمزنا وخواه وعود وطوطرة فالجدار
وبزر البطيخ وبزر القرع وبزر الخس اثنان وبزر الخيار وبزر الخطمي وبزر الخلاف وبزر الخشخاش الابيض
زربناد وشبت وصبر ومر وزعفران وبزر الكرفس وفوذنج وجعلبا واما لها وان كان معه حمى فليضف اليها
كبريا وبكتفي بالعابية ويجعلقند وبزر الهندبا واصله واما لها واعلم انه اذا نضج
في انضاج البلغم الا اذا دية المادة كثيرة فليقلل منها والا استعمل المدرات من اول الامر خوفا من ان لا يخرج
النضج بجملة بل يحول وخوفا من السدد فان الامراض كالاسهال فكما لا يجوز الاسهال قبل الانضاج كذلك لا يجوز
قبل والاستعمال المليخوليات فاول الامر اذا كان الخلط غليظا جدا واما دستور في فتح الانضاج السوداوية فهو
لسان الثور بسواسان اصل السوس بادرنجبويه من كل مثقالان الهندبا واصله لسان الطيب منها

انضاج البلغم

انضاج السوداء

للقيح والتليين من كل اثنان فان كانت من امتزاج الصفراء فخلطها بالترنجبين او السكنجبين او الزبيب
يضيف اليه جلنقدية وان اراد زيادة تليين فيضيف اليه اسفيداج اثنان وان كان عارضة الدماغ
فاسطوخودوس وان كان زيادة حرارة فيضاف اليه بنفسج وعناب وسبستان او بلغم فيزاد الخطمي وبزر الخيار
وبزر الكرفس واما البواسير والامراض والاعراض كامرة انضاج البلغم والصفراء مرفايخوف واما
دستور فتح الانضاج للاخلاط المركبة فتح الضدين يركب لها من مثاقيل بزر الكرفس والسبستان
من كل عشرة بنفسج ودمعة تزنج اصل السوسن بدهن اللوز واصل الثوم واصل الذلق وينابسب
تخلية بنواب البنفسج والجلنقد والسكر والترنجبين وان اراد زيادة تليين فبالشيرخشت ايضا ثم يدخل
القارنات مارمها لاينافي الخلطين مثل مارمر واما الباردين فيركب لها من مثل بزر الكرفس وداذي
وابنوس واصل السوسن وبنفسج وبزر الخطمي والخبازى من كل ثلثة برساوشان واحد ونصف ينبغي
يتين اصفر من كل عشرة اعداد وربما زاد للامراض الدماغية فاسطوخودوس وعود الصليب من كل درهم وفي
جلنقدية ويدخل السابر المقارنات مارمر وان تتبعت فيما ذكرنا يقع في يدك دستور تعتمد عليه
على حسب الحاجة واعلم ان في انضاج السوداء عن الاورتية الكبرى الحارة وعن القابضة والمعصرة لابد ان ترسل
الرقيقة وتحقق الغليظة واما المرتين فيركب لها الباردة اللينة كالبنفسج والبابونج والعناب والسبستان
ويضاف اليها الشاهترج ولسان الثور ثم يضاف اليه اسفيداج ودهن اللوز وبراعم القنب والكثيرا
بادخالبغ الهندبا واصله والورد المزنجبع وان احتاج الى زيادة تبريد فالاباسير الباردة وان اراد زيادة
تليين فالسابر والشيرخشت والاباسير الترنجبع واما دستور فتح المهلات واعلم انهم اكثروا ما يحتاجون من
المهلات فلوس خيارشنبر وشيرخشت ونسا والمرتجة والحليلجات والتربد والصبر غاريقون
وبسفايج والترنجبين والورد وداذي وسوسن فان العقدان صحاح ماسيها فايخوف فايلينا واشد فالا
ماذكرنا فيضيفون الى المنفخ فلوس خيارشنبر من عشرة الى خمسة عشر يجلونة المنفخ ويضيفون
اليه دهن اللوز فخوف تشبث الفلوس بالمعا، فيضيفون اليه من نصف درهم الى درهم المليخ قد
يضيفون اليه المزنجبع الهندي للصفراء من سبعة الى عشرين وان اراد زيادة العمل فربما يضيفون
اليه سنا مكي والحليلجات ويعدون الى الصبر والحليلجات في الامراض الدماغية والمعدية والى الغاريقون

في الامراض الصدرية والى الورد في الامراض الكبدية وبسفايج في الطحالية وسوسن في الفاسلية وشيرخشت
الامراض مجاري البول والخيارشنبر والشيرخشت والزنجبين في الحميات وغالب الامراض فهذه سهلة منها القوية
واما الضعاف فينبغي ان يستعمل في المنضجات ارادة التليين واصطلحوا على ان الباقة خوفا لما لا يستعمل
حديث منهم واما الاستاذون فلا يحتاجون ما ذكرنا لشدة احتياطهم وقد شاع بينهم في هذه السنين استعمال
دهن الجوز مع ما يقرب من العشرين مثقالا مع الماء الحار والسكر ولا بد من استعمال المصلحات مع هذه المهلة
فصلح الخيارشنبر مصطكى والينون والكمون بدهن اللوز وشيرخشت العشرة ومصلح السنا الملوك
الورد وشيرخشت الثلثة ويصير خرقة بعد تنظيفه عن بزره واعواده والرب حامضا لطيفا او ينقع ويصفى
والحليلجات بخريشي ولايابس فليجا ما يزاد على مثقالين في المطابخ والتربد لا يبلغ به عشرة ويزيد من
اللوز ويبقى منه الى مثقال ويصلحها المصطكى واما الصبر فان كان في الاسافل علة فيضاف اليه المقل والا
فالكثيرا وان كان في المعدة او الكبد علة فمع المصطكى والورد ويدقناعما ويسفايج يبشر واما الشيرخشت
فالمطابخ الى العشرة والترنجبين الى العشرين والغاريقون الى مثقال وبسفايج الى الثنين والترنجبين الى
عشرة والورد الى الثنين وجلنقد الاخمة وداذي الى مثقال ونصف وسوسن فان نصف مثقال الى درهم
ثم لا تحتاج للذكر فتح المهلات فانه يزيد على الادوية المهلة مع مصلحاتها الدواء المنضج نعم احذر ان
يكون في المنضج ما ينافي المهل وجل فعله ويدخل من المهلة بعد طاقة تلين وبلغ الغاية واعلم ان
كل دواء شربة المستعمل منه مفردا واما اذا استعمل مع ادوية اخر فان اضفت اليه دواء واحدا فاجعل من
كل واحد نصف شربته لو دواءان من كل واحد ثلث او ثلثة من كل واحد ربع هذا اذا كانت في عرض واحد
يخالف المهل مع المهل والمنضج مع المنضج فالمهل الواحد في المنضج تخفيف منه شربته واحدة والمهلان
مع المنضج تخذ من كل واحد نصف شربته فعلى هذه فقس ما سواها فافهم وتمم واما دستور فتح الحقن
فتركب من الملطفات والمقطعات والمرخيات اذا غيرا عما في المعا، وهي غاسولة لها
وعند ذي الحدة الاذلاق الدهن سواء كان زيتا او دهن الجوز او اللوز كل بحسب قوته والحدة في الجلاء والتلطيف
الملح او البورق ثم الماء لتقع الانقال وهذا التركيب للامعاء بمنزلة الصابون للثوب فانه ينظفها اذا كان
قانون الحبا، بلادنا ان يركب الدواء من المرخيات في الحميات الحارة واوائل الاخلاط وبعد النضج

والحلتيت ودهن السعد وخالة للمنطة والبابونج والعناب والسبستان دماء ودق السلن وماء ودق الهندبا اليابس
والمصطكا واصل السوس وبزر الكتان والزبيب المنقى وقد يضاف اليه خيار شنبر وسكر احمر والترنجبين والشيرخشت
والادهان البادرة وان كان المرض مزمنا فبالادهان الحارة كدهن البنفسج والخيري والدهن الحار والبزر
والزبد والاسفاناخ والكليل الملك والبابونج والشبت والسطوخودوس وحب القرع والحلبة وقد
الكمثرى والكمون والانيسون والمرزنجوش والحبة الخضراء ويضاف اليها الملح الهندي وملح الطعام
والبورق والعسل وسكر وعسل او بالادهان الحارة كالزيت ودهن اللوز المر وقد
بزر الكتان ودهن الخروع مع ماء العسل او السكر وقد يضاف اليه زبد والملح والعسل وخيار شنبر وقد
يحقن بالادهان البادرة كالامراض الحارة كدهن البنفسج وحب القرع والبابونج واللوز المطبوخ والورد مع الماء
الحار وقليل ملح بالجملة مذوب وفتح الحقن مدار هذه الادوية وينفع الاحقان في ادوية الحقن عن الصبر فانه مضر
بالسفل والمليينات فانها عامرة وملاصقة بها غشاء المعاء وكلاسيما مع وجود الاشتعال وعن الحادة المقرحة
خوف تكلي المعاء وعن المقرحة وزيادة الحلاوة فانها لا تستقر في الجوف زمانا يعتد به وعن الحادة
افيتمون وغاريقون وسقمونيا او الوند وكلا يستعمل الخيار شنبر الا دهن وافر ثم ان كان معه اصل او
عرق فانه يضاف اليه من الملطفة كما قررناه ويعمل ما يعمل اصل الكبر ومن السهلة كسوفجان فان
كان سوداء فاسطوخودوس وبسفاناخ وبادرنجبويه واما الصادي الديدان تزيد وملح هندبه ونطرون
ماء ودق الخروع وقشور الرمان والزيت وابورقة الرجرا او الكلية او المشانة من العطرة كسبل وعن الادهان
كدهن حب الخروع وبند كان ولب اللوز المر والجوز والزيت وسمن البقر واما الماء والعنزلخا الرطب يجود من الدم
والتين واما الماء لضعف المعاء البارد دهن الورد والبابونج للعشرين درهما مع ماء ودق السلن وملح
والسذاب مع الامراق والادهان اللزجة والملح وقد يخرج مع الامعاء والاسهال الدموي فقط الدم بدخل من الجوف القابضة
كالاس نداء الجاوشير والعدس والشعير المقشر والادوية القابضة كدقيق البلوط والجلنار وصفرة البيض
المطبوخة في الخل المحلولة في دهن الورد والصمغ العربي والنشا المحمصين والطين الارمني والاقاقيا والاسفيداج
والكثيرا والمر المحلول في دهن الورد ويضاف للورم في الامعاء قليل من الافيون مع قليل من عفران وان وجد
الدم الصفرة البيض المذكورة وكفربا وبسد بحرق ودم الاخوين ودقاق الكندر وعصارة البخار واما

فان اردت التركيب فاعرف الغرض فالقل اليابس فلا يحتاج الا الى المرطبات وان كان معه رياح فكون الرياح
اوجعه فالمرطبات المعتدلة الليبة او يجمع فالمغرية او تقف دمه فالقاطعة لدا ودمه فالقابلة السهلة او اسهاله
فالقابضة بعد القاء او التهاب فالمبردة ولو ابعدت الماء كونا عرفت طريق التركيب والعود هو الماء والملح
الدهن والباقي ليس الحاجة من المفردات فافهم واشدد وفقا ولنمثل هنا مسئلة فنقول الاصل هو الماء
والملح والدهن فيجعل الملح مثقالين فوق النصف والدهن خمسة فان كان دياع يضاف اليه دانزياخ بزر
كرفس ابزيخ بسفاناخ كليل الملك حلبه اصل السوس واشباه ذلك من كل مثقالان وان كان معه سدة
فيضاف اليه سنا مكي مثقالان ترنجبين خيار شنبر من كل عشرة ماء السلن نبجان بورق ورقه نصف مثقال
ويضعف الملح ويجعل الدهن دهن اللوز المر وان كان حرارة والتهاب فالماء يضعف الاصل بعنب الثعلب
خيار شنبر اصل السوس بابونج بزر قرطم من كل مثقالان عناب سبستان من كل عشرة وعصير الشعير
المقشر وماء السلق من كل ثمانية واشباه ذلك ويجعل من الشيرخشت والترنجبين من كل عشرة وان شاء
اوى اضاف خيار شنبر ابيض عشرة ويجعل الدهن دهن اللوز المر وقد يضاف الى الدهن البنفسج وكذلك في الحميات الحادة
وان كان الحمى بلغمية فليوسط بين التبريد والتسخين فيكتفي بمثل اصل السوس دياوند الخطمي الخبازي والعناب
والسبستان وفي التسخين باصل الزيزفون بابونج باصل السوس واكليل الملك من كل مثقالان ويعمل
بالسناء والترنجبين ولب خيار شنبر وان كان في المعاء بلغم فزد فيه بورق ويجعل دهنه دهن
الخروع وان كان سودا، فليصل السهل سنا، وشاهترج وبسفاناخ وان كان دياع فليضف اسطوخودوس
للعاصل دياوند للدياع البالحلبون الماشرخ الرياحي الخطمي الناشرعرا او دلم شبت للغص والجاف
عن الحدة الاعند الضرورة الشديدة وقد هذه نفس ما سوها وقد ذكرنا في الادوية المفردة الكلية ما هو
غنية عن البيان هنا

فصل في تصعيد الكبريت احسن ما وجدت له ان يجن مع مثله الملح ومثله العنابة ومثله
الحلتيت يدق ناعما يجفف ويتوى بالبيلة ويصعد في قرعه فيصعد ولا ينفض منه الا عشره ثم يغلى
الصاعد بحتى ياخذ عنه العنابة ويغسل مرات ويجفف ويرفع وهو الكبريت الطاهر الا ان ساخ ومن
شاء كرر التصعيد الى ما يريد

تصعيد الكبريت

الكبجبين البزوري

فصل صفة السكبجبين البزوري هو المركب المأخوذ من الكبد والاستقاء بزن الطباشير اثنان واسفيداج اربعة عشر عدد الياسمون واحد بزن الخ بزر كرفس وبزر الكاشوث بزره وبزر قرع بزر الملون من كل واحد نصف اصل الزنجبيل اصل الكبر اصل السوس بزر الخيار بزر من كل اثنان نوشادر الادوية وتعمل في ماشرة ونصبين ما احتيج اليه الثلث ثم يصفى ويضاف اليه القند البرشاوشان ثم يقوم ويضاف اليه الخل بقدر الحاجة وقد يجعل فيه بدل الخل فيه شقال واحد بعد الرفع ليس بشراب الدينار وقد يرفع من غير خل وواحد وليس بشراب الكاشوث اخذ ترمس نقيع بورب وشربته من جمسة الى سبعة

تدبير الاشتهاء

فصل تدبير الاشتهاء يدق ناخاثم يعجن بزبد البقر ويجعل في كوز مطين ويجعل في التنور الفاخورة ثم اخذ ما الورد اربع اواق ويروق ما التمخين ثم يسحق به الاشياء التي يجفف ثم يسحق ويرفع مسحوقها من يده فما الورد اربع اواق اربعين يوما

تحلل الجنين

فصل صفة محلل الخرجنة فما الذي لحسا منتاعها للاهاضة وملطف الجذام ذو من كل ثلثة بادرنجبويه واحد واحد فلفل فاقلة صغار كبابه صغار كبابه دارفلفل ناخواه كزبرة يابسة من كل اثنان زنجبيل نصف مثقال ملح بقدر الكفاية ومن شاء ادخل الثوم عشرة حبات الادوية ثم يوخذ زهرة دمنا وينقع في الخل ثم يصفى وكذا ينقع ويدق من بماق وينقع في الخل ثم يصفى ثم يدخل فيه الادوية ثم يحتى منه وايثاء ومن قثاء ابادنجان او جوز غير مدرك مطبوخا او خوخ غير مدرك او غيرها فانه يكون حسنا جدا

حب الفاقرا

فصل حب نافع للامراض الرئوية وفيه تخدير وتسكين وينشي ويحفظ الاعراض عرف قدره من استعماله صمغ عربي بزر الخ قشر اصل الفاقرا بزر السوس بزر الخس بزر الخرفيش نفر ان كثيرا مصطكى من كل اثنان افيون اربعة عشر درهما يدق ويخل ما يدق ويجل ما يجل ثم يركب على همسة الشربة حبتان وقد مر في المقالة الرابعة تحت عنوان حب الفاقرا ما يقرب منه وكليهما نافعان انشاء الله

علاج القوت

فصل علاج الامراض السوداوية والمحرقة لكن يناسب الاقويا، ليتقي المريض بعد

حصول

حصول النضج التام عن هذا السفوف سبعة ايام سايلين فلفل قرنفل البوية بدد ويخل ليتقي كل واحد منه العشرين همسة ويلاحظ القوة ويقيه مع الماست البعرة ويفتدى بالجزر من غير ملح او بما يناسب على ما ذكر الطبيب فيقرح فيه من اثر السايلين يغسل الفم بالشاهترج او بماء ورد وكلات الهندبا جزئين الان يصلح الفم ثم ليس تحمل المهل من هذا الحب حب السلاطين جزا هليلج اسود ثلثه يلقى في الزيت ويدق ويجب وليكن حب السلاطين منقى من القشر القوي ويؤخذ ويعتدى بها الكراويا والشونيز من هذا الحب بقدر القوة ثلثة او اربعة ويستعمل النضج قبل المهل او بعد اياما وينوم انشاء الله

الكبجبين الجفاف

فصل نضج الكبجبين الجفاف اخذ ان واحد خل خمسة ينقع فيه يوما وليلة ثم يصفى ويضاف اليه دبس الزبيب ويطبخ الى الاستحكام فليشرب منه كل يوم اثنى عشر مثقالا مع الماء الشاهترج وماء السان الثور واشباهها ويشربه ليلا مع غذائه ايضا انضج قاطرا ما المتمرن مثل بيرقان وينقع فيه اصل الاجذان المرضوض ليلة ويغلى صباحا الى النصف ويضاف اليه عشرون دبس العنب ليشرب منه كل يوم عشرة مثاقيل مع ما الشاهترج او محلوب بزر الكرفس ان كان حرارة غالبة فمع ماء الهندبا وان غيرها فمع طرخون ومنهم من ينقع الاصل في الخل المصفر ويجعل اقراص الجرايجين بالجملة هاتان ناقصتان لحم الربع اخذت الاولى غار الجرين والثانية عن الكتف تعرفها منها

سفوف ارسطو

فصل سفوف ارسطو محلل ماذ الذكرة نافع من الوسواس والصداع وسوء الهضم وضعف المعدة والرياح الغليظة والذرب والجاد ويقطع العرق الفاسد ويابس البدن الجذبة من سايل ويذهب النسيان ويقوي الشاهية ويصح الباه ويدفع الحرقة وتبقى قوته الى ثلث سنين وشربته مثقالان وصفته قرنه ساذج وزنجبيل وقرنفل هاليجون اصطكى عودا سادون اهليلج اصفر كابلي ناردين كمون دارصيني فلفل دارفلفل نخيل من كل جزء مسك عنبر كافور من كل نصف وقي نسخة بدل ناردين قسط زراوند مثلك والعود جزآن وعدس القرنفل وقال هو الصحيح للاين بالتركيب

لضعف المعدة

فصل سفوف لضعف المعدة وسوء الهضم والبثه وازلة المعا وفساد الاخلاط وصفته كابلي اصفر زبد من كل اربعة مصطكى كبابه قاقلة قرنفل ابيون نخيل دارصيني خولنجان اسادون سنبل سعد من كل اثنان انسونين بندق يحان جوزبوا عود جفت القشر من كل درهم

للعطش

فصل للعطش الشديد وضعف المعدة والالتهاب اذا كان من الرطوبات وشبهه
هند عاد بعد بحيل في ستة عشر ما، الكمون ويوضع في مكان بارد اربعة ايام ثم يصفى ويرفع ليشرب
عند الحاجة قطرة او قطرتان في الماء

للزحير

فصل للزحير يدق ويسحق الحضض ويذاف الاهليلج يعذف عشرين الى اثني عشر ويدق ناعما
ثم يخلط به اثنين وثمانية وثمانين مثقالا سكر بلدي حتى يصير كالعسل ثم يتخذ
منه قرص كالبندق يجفف ويرفع ويتخذ منه عند الحاجة قرصان ويتغذى ويشرب من غير جلاب

لوجع المعدة

فصل لوجع المعدة اذا كان من رطوبة يؤخذ مثقال الحنطيا نا ويدق ويطبخ كالشاي
الحطان ويحلى ويشرب حتى يدوا، شربه مجرب

لوجع الاعضاء

فصل دهن لوجع الاعضاء العتيق يدهن في الحمام خمس اوقات البقر ثمانية وادبعون
كافور دياجي اثنا عشر عرق الخمر المكرر دهانة يغلى الجميع في انا، من خزف حتى يبقى الدهن ثم يؤخذ منه
دانق دهن الدار صيني ويخلط به ويرفع ويضبط عن الهواء فيدهن به الاعضاء عند الحاجة

لتهاب الكبد

فصل لتقلب نفس الجلاء وقت القدح فيجان مع حمس حصات صاليخ ثالل
ومعناه ملح الجمر وهو الاشنس

لتبيض الظفر

فصل قاعدة في تبييض الظفر يلف في خرقة كثيرة ويوقد عليها النار ويترك
فيصير رماديا فيبيض

للجنابذ

فصل دهان ملح القتل كل يوم بنصف درهم ينفع الاستسقاء البلغمي وقطع ما
الجنابذ والساعة دامثالها

منضج الاخلاط

فصل منضج البلغم والسوداء والصفراء يؤخذ لب اللوز المقشر المجمر والمذكور
بالسوية فيدق كل واحد ويخلط ويجعل في اناء ويتخذ منه حمصة مثاقيل ليلا

للاستسقاء ونحوه

فصل للاستسقاء ووجع الصدر وضيق النفس يؤخذ ملح القتل ماية درهم واربعة
واربعون درهم الحلبة بماية مجل فيه الملح ويصفى عن سواده ثم يضيف اليه الحلبة المذكورة
ثم يقاب الانعقاد فيجعل في برج ويجفف بالشمس العشرة منه ست قيراط الاعمر عشرة

فصل

للجذام

فصل دواء ينفع من الجذام يؤخذ سم الفار اصفر مثقالا واحدا ويدق ويجعل على قرنفلة
لبنة حتى يلين ثم يؤخذ سبالة ثور وانثى ويدلك واحدة بعد الجميع ويرفع وقت الحاجة
منه عند الحاجة حمصة ويدفن قرنفلة ويجعل بها ويبقى منه غصة ايام وان مدت منه وغير ودهن يلتئم

للعين المشبهة

غصة مثاقيل بالخمر

فصل للعين المشبهة بالعنبة ودوح الكبريت حمس قطرات الماء ملعقة الحمار يضاف
يسقى المريض قبل النوبة

للجنابذ

فصل للجنابذ يجب دواء ان يؤخذ بهما من اذخر حامد هما ابيض عندهم بيد بضم الباء
والثاني بيد فوطاسيم اسود وجوهر يؤخذ من نبات عندهم واسود فوطاسيم وزنه عشرة ماء البصل وزنه
باثنان وعشرون قحمة من بيد فوطاسيم ضعفه فليحتان وبجلان فستة مثاقيل ماء فيصير كما،
الزعفران مواظبة الى السبوع ست قطرات صباحا وست مساء مع ماء القدة الاسبوع الثاني تسع
صباحا وسبع مساء والثالث ثمان صباحا وثمان مساء ويجتنب من المخدرات ويتغذى بالمقويات فانه
صحيح والبديهي على ذلك ودوا الى سنة ويجوز ان ذلك يبرئ في جميع الامراض المليحة من غير خلاف ذلك فحة

للدغ البلغم والعطش

فصل الدفع البلغم والعطش كل يوم بنصف مثقال طلك البلغم وكذا عشر حصات من وجه

لوجع المعدة

فصل وجع المعدة اذا كان من رطوبة وريح ينفع وجع المعدة اذا كان من رطوبة وريح ويتغذى على القرفة مقدار
مقدار بعون الصنع العربي مثقال الجوهر المغناج وزنج مثقال يدق ويخلط ويعمل حبوبا اثنين حبوبا الوزن مرة وزنه

حب الكبد

فصل حب اختبرته واختبرته فجاء مسنا لحبس النزلات وتجفيف الرطوبات ودفع
العفونات والرياح وتقوية الشاهية فلفل اسود عشرين مثقالا دمكه مصطكى اثنين من كل مثقالا
نعنع ادبعة من كل اربعة يجب على نصف حمصة قبل العشرة جيدة

للاستسقاء

فصل وفي الاستسقاء عصارة الهليلج اربعين عشرة ودهن زوج غصة يؤخذ الصباح
يؤخذ الرجلة يؤخذ الكرفس مصطكى لكل منهما دانق مثقال دانق درهم سنبل الطيب نصف درهم يدق
على الرسم على مثقال ويجفف ويرفع ويتخذ عند الحاجة درهمة مع اربعين ماء الهندبا وعشرين ماء
العنب وعشرة سكنجبين وغصة قبل خيار شنبر ويشرب نافع للاستسقاء الحار

حب قنة قنة

فصل حب قنة قنة لقطع النوائب وتقوية المعدة والدماغ ودفع الرياح والرطوبات جوهر قنة قنة نصف مثقال دارصيني مصطكى من كل مثقال يدق ما يدق ويخلط المجموع ويجبل بعصة الشربة منه المأدوم بحب قاقوليا الخاص

حب السلطان

فصل حب السلطان لتقوية المعدة والدماغ والتليين ودفع الرياح صبر مقوى ثمانية مثاقيل داذي صيني ستة مرمكي اربعة جوهر المنعنع نصف مثقال يدق ما يدق ويخلط ويجبل بعصة الشربة منه الى عشر حبات توقد ليلا على المنارة والدخان في مواجهة الحكة في التركيب ان يزاد فيه مثقال اذفر مثقال لدفع اذاه للمعدة والامعاء الباقة وهذه النسخة هي الاصلية في حب السلطان من تاليفات النصاري ثم زيد فيه وغير على حب الانطاد

شراب مسهل الاخلاط

فصل صفة شراب يسهل الاخلاط الثلثة ودقاق السنا اللبقي خمسة مثاقيل الفواكه خمسة عشر مثقال ينقع في الماء المغلي ليلا ويصفى صباحا على ثلثة شيرخشت وبطبخ ويصفى بياض بيضة ثم يعقد دقيقا سواء التركيب يقتضي نقصان الشيرخشت في هذا التركيب بل الى ليمان يكون ما في عن القلة

لزوال الاغنيون

فصل من كان مولعا بشرب الافيون واراد تركه من غير تضرر فليتخذ دواء من بزر البنج وهو الذي يسمونه الازهر يخبث بزر البنج يوما ويجفف يوما ثم يطحن ويستعمل منه كل يوم قمحة وينقص من الافيون قمحة قمحة كل يوم مقامه يفعل ذلك حتى لا يبقى من افيونه شيء ثم يشرع وليقص من ذلك الوب قمحة قمحة كل يوم حتى لا يبقى منه ايضا شيء

لاسقاط البواسير

فصل صفة دهن النفيس لاسقاط البواسير يؤخذ كريت ذنبخ بالسوية يسحقان ويخلطان ثم يدبق بدهن الحل ويسحق على اجانة تحقير ثم يطبخ بشراب ماء الشوك ثم يطبخ ويستعمل

دهن الذهب

فصل دهن الذهب يكلس زيادة الذهب بان تاخذ منه جزءا ومن الزيبق ستة ومن الكبريت جزءين يخلط الجميع ثم يوضع في بوطقة على النار ويطبخ عنه الروح والنفس فيصير زيبقا مكلسا ثم يحل الكل في الخل المقطر ويعقد على النار ويحل ويعقد كذلك الى ان يخرج دهنا كما يعقد ثم يؤخذ الخل الذي من ذلك الدهن وطلي العسل المقطر ويخلط ويدبق لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه يزيد في الامراض ويطيب العرق ويدفع الحيات ويدبق الجذام والبرص والحب الاخر يجي ولم تضر بالزيبق

فصل دهن

دهن الفضة

فصل دهن الفضة يكلس الفضة بان يصفح صفايح ويدهن عليها الزيبق المصعد ويوضع على النار حتى يطير الزيبق تبقى الفضة كالرماد يجمع ثانيا ويعمل قلقطرة ثم يطير عنه الخل فيبقى الدهن

البواسير

فصل دهن البواسير يؤخذ زبد سبعة كذرهة عشر اب نواة المرخي ثلثون مثقالا يدق النواة ويسحق بها الزبد حتى يعدم ثم يسحق الكندر ويخلط به يقصر دهنه وان خلط به قليل ما يخرج الدهن انهل فيه من بعد الدهن من موضع البواسير وقد يصنع من افضل البلة شيئا فشيئا ويطلي

قرص الطباشير

فصل صفة قرص الطباشير القابض النافع في الحيات الحارة والخفقان الحار السل والدق والعطش والكرب وفي الدم والمهال والعلاد وفي المهال الحاد عجيب كامل الذكاء معه تعفن وينفع للاسهال الكبدي مع شراب اصل الهندبا وبزر لسان الحمل وهي ورد مقرح وشراب مرکب ستة بزر القثاء وبزر القثد اب حب القرع بزر دباء من كل اربعة طباشير اصفر صمغ عربي كثيرا ايضا من كل درهمان كافور قيصوري درهم زعفران نصف درهم يدق ويخلل ويقرص باعناب يرضخ ويجفف في الظل الشربة مثقال

لزوال الصداع

فصل لزوال الصداع دسيا والادوية وصداع زعفران المالكي افيون بزر البنج قشر اصل الخلاج بالسوية يدق ناعما ويقرص على ما فعل المتقدمون ان شاء ولو صب عليه ماء الورد ووضعه في مكان حار اربعة ايام ويخرج اوانه وطعمة الماء وضبطه عن الحرارة دخاجة تحتوي عليه عند الحاجة على الموضع لكان احسن واولى

شراب الاورام الصفراوية

فصل شراب عجيب ينفع الاورام الصفراوية والادوية وصداع الحارة يؤخذ قشر الاصفر خمسة دراهم وينقع في رطل ماء الورد ويشمس ثلثة ايام ثم يرس ويصفى ثم يلقى فيه خمسة دراهم عرق السوس ويفعل به كما فعل اولا مرة ويكرر الى خمس مرات ثم يلقى هذا الماء في رطل ويطبخ رطل شراب الورد الكرد ويطبخ يعود الشراب كما كان ويرفعه ويحفظه الشربة منه عشرة مثاقيل الى خمسة عشر مع الماء البارد

صفة الاوز والذهب

فصل صفة شراب الاوز الذي ينفع من الزمير الحاد وقطع الدم والاسهالات الصفراوية اوز غير مغلوب اربعة يطبخ جلنارا وشراب خرنوب طبرزد من كل رطل

فصل في

بزد لسان الحمل المحص بزد الحاء المحص بزد الرجلة المحص بزد المرو بغير البزر ادوس منقى كزبرة بابونة مجمص صمغ عربي محمص بنير مقشر محص بالبابونج بزر قطونا محمص من كل ثلثة كهربا طين واغستان اناث تيامن كل مثقالا حب الرمان غمسة بدهن الجميع سوى بزد قطونا وبزد لسان الحمل ويخلط به يستف الشربة منه نصف مثقال الى مثقالين مع رب السفرجل ويحلو بمثقالين بزد الرجلة وسعوط اكبر العدة الذى ذكرناه فى المقالة الرابعة تابع من ذلك

دهن الورد

فصل صفة اتخاذ دهن الورد بحيث يكون اقوى واطيب من دهن الورد العرفى وهو ما ذكرناه فى المقالة الرابعة ورايت من الماهرين من اذا قابل بوقار عصارة الورد ووقعل مع دهن السمسم بقى الدهن ولا شك انه اقوى من الاول لانه حامل اللون والاحسن ما اقترباه بعد التجربة بان يوخذ الماء الذى الحاد المكرر ثلثة امثال الدهن ويخلى فيه الدهن حتى يبقى الدهن وان كان اريد كان احسن حتى انه اذا بلغ مبلغ عطر الورد ان كرر فاذا اقليه جعله فى زجاجة وشمسه يوما او يومين او اكثر يجب ما يسوى بصفو شفافا ويفصل منه ما يرسب فيصير دهنا رائقا شفافا عطرا ذا قوى من القسمين الاولين بلا شك فان ما يمازج الدهن دون الورد لا جسمه دون روح الورد دماء الورد المكرر فتدبر

درهم عجيب

فصل صفة درهم عجيب لجميع الجرب والدرج والفلك والكسر والجلع وهو علاج جامع الانظير له يوخذ سيلقون مرقشيثا من كل نصف درهم راسخ فضى وذهب من كل ثلث اواقى بزد كتان ورنيت من كل ربط ونصف دهن حب الغار نصف رطل قلقوبا وشمع مكدر رطل صمغ عربي جميع البعار من كل نصف رطل جاوشير قنه مقل الشق سكبينج من كل ثلثا اواق كهربا كندر صبر مر كل ذراوند طويل ودم الاخوين من كل اوقية مومياى يجوبه مغناطيس نادنج من كل اوقية ونصف هيمان احمر ياقوت احمر ونصف دم الاخوين طين مختوم زاج ابيض من كل اوقية قاتيون مصعد دردهان نفط ان الحديد كافور من كل اوقية وكيفية العمل يحل الصمغ الخشة بالخل ويصفى ثم يطبخ عنه الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل ثم يطبخ الادوية بالزيت ودهن بزد الكتان حتى يبقى ولون المراسخ ثم يذر فيه المرقشيثا المسحون ثم السيلقون ثم يطبخ حتى يعقد ثم يصب عليه دهن حب الغار القلقوبا وباقى الشمع والصموغ المحلولة تدريجا الا الكافور ويخلط به جيدا ثم يبقى عليه باقى الادوية مسحوقة كالكحل واخر ما يلقى فيه الكافور مسحوقا محلولا بدهن الورد

واذا اردت ان تبيت ليلا فانه مزيت وشمع وعلامة تمام الطبخ ان لا يتعلق باليد ذا لقه قليلا الباقى حتى يعقد ثم يدهن اليد بدهن البابونج ودهن الخاطين ويقطع قطعا الحواكا الشمع السيوط ويرفع وفى وقت الحاجة الى الجروح الحديثة والعتيقة فاى عضو كانت ويجفف ويقوى العضو ويقطع القرح ويثبت اللحم الجيد ويعمل فى السوح ما يفعله مرهم فى تهم ويمنع العفن ويزيل اللحم الزايد ويجذب الرصاص والنشال من الجراح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات ويخرج ما يقبل التخريج منها وينفع السرطانات والخنازير والبواسير منفعة بالغة ويكن الاورام فاى عضو كانت وهو الفتق من العجاب داوج الظهر البواسير ويبقى قوته الاحسن سنة لا ينقص ابدا

سفوف المقطع المخ

فصل صفة سفوف لمقطع الحرب ينفذ من الخارزين الذى يعدة الاماكن الحرب ويقلع ما شئت ويقع الحلبلة تم يخرج ما بينه من اللحم ويبرى ثم يحرق الخارزين حتى يبيض ثم يبقى منه ثلثا درهم وقت النوبة من السمن ويدر العليل الياب حتى يعرق واذا ما يخرج الانكوازه مرتين او ثلث

لوجع المفاصل

فصل دواء لوجع المفاصل وهو من عظام الفرس المخرج بالتقطير وهو الامر من كل ادوية دهن صمغ البطم وهو من حب العرعر من كل ثلثا اواق يخلط الجميع ويطبخ فى حمام مارية ويطلى به على الوجع فانه يسكنه وهو مجرب للوجع خصوصا البارد

سفوف السورنجان

فصل صفة سفوف السورنجان المفاصل عجيب سورنجان مرتبد بالسوية سنا عظم منه الاثنان وبدله عظم البقر وسكر ابزل سواء الجميع ويعطى منه نصف درهم فى كل صباح بما الكافيطوس وهو مرتبك المرتبى وهو دواء كاف فى علة المفاصل والعرق النسا

للنوفت

فصل صفة علاج للنوفت كان يعالج به رجل فى بلنا فيبرى كثيرا فكان يقع اوارة منفخا من يداه ورجليه مثقالين دردهم اصل الملك ودقيقا الذى دقره ثاه مع عنب الثعلب من كل ثلثة سكر اربعة عشر درهما هذا للمنفخ الثلثة ايام ثم يهمل الطبخ بعد ذلك الجوب بنفخ رجليه الجليح الاسود ثم المظلم ويعد من كل اثنان عادية ثلثة يجب مع لعاب حب السفرجل ويتم الدواء بشرب كل يوم ثلثا ثم بعد ثلثة ايام يستعمل هذا الجوب سبعة ايام نصف مثقال نصف مثقال وزنه ثلثون عددا دار فلفل مثقالا بحص الفلفل والزنجبيل قليلا ثم بعد ذلك يجب اوبا منه سفوفا فصل هذا الميزان اوبا ماغير مثناة

يأخذ الاقل اول يوم ثم الاكثر منه في اليوم الثاني وهكذا يأخذ هذا الدواء مع عشرين مثقالا ماستكي
كل يوم وهذا المجلبات ويجتنب الماء حتى عطش فاء لسان الزوقليلا وان كان المرض شديدا جعل بدله
هذا الجوب سلم الفار الاصفر بالادوية في فصل كانت ابيض من كل نصف مثقال يجب بالعناب حب المرزنجوش
اربعا عشر ماغير مستاوية على حسب قوة المريض والعلل كالاول ويعطى العليل اربعة عشر
اعين شخرف من كل مثقالان تكار ثلثة يدق ويخمر بالبزاق ويعتم اسبوعا ويشربها ثلثة ايام
صباحا ومساء وقد يعمل الخمار بدل الجوب بليمان ذي يبق عضض من كل اثنان ويشربه كالاول فاذا اقعدت
الفرمجل الفرهذا السنون توتيا هندي محرق طين ارمني نرمنيه مض مع الماء الورد والخل الكوزية بالخلاء
فيأخذ الكون الربع ثم يغلى شيئا من الكلات الابيض مع الشب حتى يقوم ويغسل به الفرمل انبات الشعر
هذا الدندد على الفروج وتوتيا هندي محرق مثقالان شخرف واحد دقيق شونيز نصف يستحكما
ويفتح الفروج ثم يخرج ويحفظها ويدلك عليها واذا احتاج بعض الايام فليستعمل هذا الدرهم شخرف
دم الاخوين شمع ابيض زيت وان بقي منه فليطبخ فالايام اخر ويجعل يطبخ الثوم ذي من الخروج بليغا ويصفيه
ثم يطلي به في الشمس

للقمل — فصل للقمل يدلك بخل ممزوج بدرديه ثم يدهن بالزيت

للقمل — فصل للقمل يدلك بالخل ممزوج بالزيت

حتى ابوذ ذف فيقتضض بذلك مكررا

فوت

فصل دهن الشمع يسمى عند اهل الاندلس فوفرت بالفاء الفارسية جاد ليس يقع فيه
ويجفف ويرفع وجميع المعدة للحاصلة من كل القشار البادزة الغليظة وابتداء المزاج وسوء القنية وكل مرض
بارد رطب ويحلل التهتم شربته الى اربع قطرات مع ماء القند وينفع تقلب نفس الجلا

شياف للبياض العين

فصل شياف ينفع من الرطوبات والدمعة والحكة والسلاق والجرب والبياض
والامراض الحارة تصفته المرارة المنقى عشرة ودقاق الاس والاصفر والعفص من كل عشرة تسقو في عشرة
امثالها ماء ويغلى الى ان يبلغ الربع ثم يصفى ثم يغلى ايضا الى ان يبلغ الثلث ثم يترك ويوقف الى ان يتم
كرمان فيه فتحة هندي راسخت اسفيداج تلع شياف ماميثا من كل جزء قاقيا نصف جزء كبريتا
اينون نشا من كل اربع تدقا الادوية وتجمن بذالماء ويعمل اشياقا على ما يريد

دفع الصفرا البالغم

فصل قد جمع تجربتنا عيانا ان الشيح والراسن كل واحد منهما يغلظ المرة الصفرا
وان اكثر منه يعقدها عقدا ويغلظها كثيرا ودهج الاشوس يذهب برادتها ويبطلها بالكلية كما
لا شيء يعدلها في التغليظ والابطال فلا شيء ظاهرة تضاهيها مثلها وفي ابطاله مثله فوفوفا من الشب
المصفى يتراطع عند ارادة انضاج الصفرا بالماء بعيد وكل يوم فيتراطع الى اجل يعتدل بها ويبطل مرارتها
ومراتها وادرارها ودهج الاشوس ولا تنظر له في المحرقة فليستعملها مع المناسبات وكذلك يعمل
حمرضة البالغم الحامض ومرة السوداء ملح القلي وملح الطرطير وحجر السطريخ والكلوار والمرجان في الساعة
فمن واظب على اي واحد منها يبطل السوداء وامراض الطحال بالكلية وملح القلي وملح الطرطير يبطلان
شاذر البالغم جامضا كان او حلوا واما البواقي فتبطل حمرضة البالغم حب وحمرضة السوداء وتحللها
واما المرجان ففيه خاصية في ابطال السوداء ايضا وهذه المذكورات مجربات لا تتخلف انشاء الله
وكذلك المرتك وسكر واحسن يبطل الحمرضات البالغية ولكنه لا يناسب السوداء لان الرصاص ضد السوداء

ما الكريم

فصل ان فاد وفي ماء الكريما، حسن يجفف الرطوبات قاطع للفضول
كثير المنفعة في اعتاد البدن ولقد سقيته لياما من كان يعرق النساء كل يوم ثلثين قطرة مع ماء
القند من غير خوف ولا ضرر وحتى ان المريض اشرف على البرء وكاد ان يزول مرضه ثم دبرت له غير هذا

التدبير لكون على ما عليه اسهل بالجملة لاعالته فيه وليس كما يظنون انه سهل قتال مقرح نعم يقع اذا كان بصرفة

لبياض العين

واما اذا كسر بماء فنه وسوبرة الماء فلا بأس بكتبت ذلك تذكرة حتى اعد سائر خواصه

فصل لاذا ذر بياض العين ويتذر تيا هندي واحد قند ايض ضعفه يدقان
ويخلان ويخلط ان يؤخذ بزر البيجان نصف مثقال اسبغول مثقال يؤخذ لعابهما في بياض بيضة

ذا الترياق

يجفف ويدق ويرفع فيذر العين يوما من الندو ويوما من الندو والشاة الان يؤخذ

فصل العلم انه اي شيء يبلغ في تزويق الادهان والمياه والعصارات والمستعملات
مبالغ القراطيس اثمان الروغة فانا دمت فضعهما بين خامين وشد دنا ياها بحبل وعلقها في حب
فيها ما شئت من ماء او دهن او عصارة او ما شئت فيقطر شيئا بعد شيء براقا صافيا شفافا وهو

كحل ابيض

تدبير ملوكي لبر وقلوم عصارة او دواء او دهن او شوبزة فاحفظه

فصل كحل ناصع للوجه الدمعة والسيل والبياض يذاب الفضة مع مثلها
روح التوتيا وبالمرمير من عدد بحتى يكحل فيؤخذ من ذلك المكحل عشرة مثاقيل ومن كل
دار فلفل وفلفل ابيض وماميران مثقال ثم يؤخذ شيء من براده النحاس وبلغة وما المحرم حتى تصير
ويجفف فيؤخذ منه نصف مثقال ثم يؤخذ براده القلعي مثقال وبراده الاملك مثقال وبلغة وما

للاثر

الليمون حتى يكحل كل واحد منها فيجاهد الثلثة وما المحرم ويدق الفلافل والماميران ويخلط
بكحل الفضة والروح ويسقى بهذا الماء والبيحتى يذهب حموضته فيجفف والبيحتى ويخل ويرفع
يكتحل به عند الحاجة

فصل الذراني يؤخذ الاشوس وملح طبرزد من كل واحد ملح القلي ثلث ربع نصف
وما البصل ثلاثون يدق الاملاح ويطبخ في ذلك الماء حتى يخل ويعقد ابيض ذر نعاف
الاشقال غطاءه والاحسن ان يشوى في انا مسدود الفم حتى يبيض ثم يخرج حتى يخل ويغلظ ثم يرفع ويكحل

لسيلان البيض

في الماء ويضمخ ويعقد ملحا ايبقى منه ست حصات كل يوم الى ستة ايام

فصل لسيلان الحيض نصف درهم مرمكي مع البيض النيمبرشت

الزعبر

فصل الزعبر الرطوبة اينون مرمكي دغلن كمذر والسوية حموكا

الثعال

فصل للسعال العصير واللوز مع السكر ولجهما شرابا كان احسن ومن نواشر
انيروق شفاف حين كونه شرابا غليظا فاذا صب فيه الماء بيض كاللبن ومنهم من يصنع هذا
الشراب للتلذذ فيجعل فيه الفاقلة وماء الورد وهو شراب لذيذ

للعضل والوجب

فصل الحقنة بماء الكراع للعضل والزمير السوداوي نافع

لادرار الحيض

فصل حمول الفرزجون الاغلث حبات لادرار الحيض وان احدث شحرقة تزيلها

دهن الملح

فصل دهن الملح وقد يسيح روح الملح الحامض قدر حمصة لجلدة وتوافق كثيرة
والجوب منها الوجع للعدة الرطيب وهي يجفف الرطوبات وكثيرا لامراض البادرة ويقوي المعدة والدماغ
ويكسر الرياح وينفع من الاستسقا مع ماء المرو ويصفي الدم مع ماء العناب واصل السوس وقوته المداعبة
مع ماء الخس وتقوية القلب مع ماء الريحان مع ماء الخلاف البلخي وماء الورد وتقوية المعدة والشهوة
والهاضمة مع ماء النعنع ولوجع الكبد الحار مع ماء الخس او الهندبا او الطرخون مع ماء الخرنوب وينافي اليرقان
والحمى الباقية والهائج والقوة وحصاة المثانة والكبد مع المناسبات وكذا الفتق وكذا المغرز مع
المناسبات وشربتين من قطربتين للخمس

لذهاب وضح الاثار

فصل شياف لوضح الاثار والنخام مزوج العين الرصاص المسود المحرق الفد
قيراطا كرماذ صبغ عربي كثيرا من كل مائة مثاقيل اقليميا ذهبيا سنيد لراج قليل من كل اربعة اثيون مكي
من كل نصف درهم كندر دهنة درهم بديدن ويخلو ويجن ويصنع اشيافات ويستعمل عند الحاجة

العنكس

فصل دهن لراج وضع الحمام بعد نزع ديثه يرفع العنكس الحاداً

للوحش

فصل اتفق ان قدم رجل صحيح واحمرها تفاعلجة قابلة بان لخج دم حمار في
القدر المضاعف وضمدها به فبرئت وزال الورم ولا بد من ان يكون في الكتب الطبية انه يحلل
الاورام وذكرت انها عالجت غيره من الصفار والكباد به

لعرق النساء

فصل ابتلى بعض اخواننا بعرق النساء حتى اقعده فشربه مرة اثنين وعشرين مرة
حب القد وانضجه وزاج طرطرشه قيا ماما الكريم قرماء القند وضمدت به على المغرز حتى برء
وكان يأخذه وجع قليل بنيات فاترة يشرب نصف مثقال زنجبيل مع شيء من السكر سفوفا وتضمد

لعسر الاندفاع

يرطب بالزنجبيل والقسط والسوسنجان ينزل الجلد به من قليل

ماء الشعير

فصل واجتلى بعض اخواننا بعسر الازدراد فكان يتدرد لقمة الباقلا فانضجته
زاج طرطرشه بحب البلغ والبديع طلاء وامر بتدرغرة عسر الازدراد فبرء والجلد بقوة قليل

ماء الشعير المقشر

فصل صفة ماء الشعير وهو ماء الشعير المقشر المغسول وينخل بنخلة في عشرين
مثله ماء حتى ينفتق وينضج من نوبة تربر ويبرد ويشرب كالايشربه مع السكنجبين فانه يهضمه
(الا قانون يعقه الا انه نصف ضعف ما يجب ان يكون)
وان احتاج اليه ما يشرب السكنجبين صباحا وبعد اغتذاره يشرب ماء الشعير وكلما كان رقيقا فهو بالبعد
عن الحموضة وان حامضا يطبخ معه ماء قليلا كالاصول الكرفس وشربته ثلثون مثقالا من الشعير

ماء الجبن المفرح

فصل صفة الماء المفرح قيل انه احسن من الخرزة كل باب والباسكوري في كل باب
الرئيسة والهاضمة والقوى الطبيعية والحيوانية والنفسانية وفيه مزاجية ومفرح ومقوي ومدر طامث
ومطلق وملين ومسكن للعطش ودافع للاحتراق كثيرا لا نظير له ويدفع الرطوبات
ينفع من المفاصل وطلاؤه نافع للفاصل ومن الاطياب والشربة من مائه اوقية تقطير من خمسة
مثاقيل الى عشرة الخمسة عشر غايته ومن ثمان تقطيره من عشرين الى ثلثين ومن دهنه نقطة
ونقطتان وهو قوي الثالثة بصفة غير مرضية خرجت منفوخة شكر من كل اربعة اسنان تبريزية تطبخ
في عشرة اسنان ماء الجبن البيضاء ثم تؤخذ صندل ابيض ودمه نافع ورهان الثوباد يخوبيد انانخ
دار صيني كبابه سعد كوفي دهم الثالث بزنه الخبيراء من كل مائة وخمسون جوز بوا وبسبايا صل والامرود
الانزج وان لم يوجد وقت الثالث وقشره من كل مائة وخمسون جوز بوا وبسبايا صل والامرود
وسبعون وان لم يوجد وقت الثالث وقشره من كل مائة وخمسون جوز بوا وبسبايا صل والامرود
الانزج المطبوخ سوى وقت الثالث وقشره فانها يضافان يوم التقطير مع العلف الهندي ومن الاجبن
مثقالا الاسبعين فاذا نفع الادوية تركها الثاني عشر ايام وفي الصيف سبعة ايام وليكن الماء
في الادوية بقدر ان تتمكن بيده فيقبضها ثم يزيد الحيث اذا فتر يزيد الحيث خرج منه الماء وعلى اصبعك ويكفي وذلك الميزان
اثني عشر مثقالا ماء بل عشرة فانزان زاد الماء يطاف عند التعفين ترك الاسكاره لا يجوز وبعد كم كل يوم نجعل
الاعلى اسفل والاسفل اعلاه حتى ينتفع ثم يضاف اليه بعد النفع الماء بقدر ما كان التقطير وكلما كان الماء

اقلاكان المقطر اقوى وان شد العنبر على قوة الابنوبة كان اطيب وكذا بضيف ودق الافرج وقشره والعلم المانع
يوم التقطير واخذ الثقل بعد التقطير واضيف اليه من نصف سكر وقليل من الماء وترك ثلثة ايام
ايام ثم اضيف اليه نصف من قشر الافرج او قشر التاريخ وقطر مرتين بقوة الاول بالجملة هو ماء يجرب الجنون
غاية فكر يقينا ان اخذ على ما وصفنا وكان اهل الصفوف بزيادة الماء ومدة النفع حفظ بعد تغير
ويكرر بضيفون اليه زبيبا او فغل الخزامى او التفاح او السذج او غير ذلك وهو حرام وعكر يقينا فاذا اريد
استعماله الثلثة وعندي اواضيف الى ثلث الادوية تزد بادزهر فغل من كل خمسة وسبعين واخواه مائة
وخمسين كان احسن واقوى واعم نجاحا والله

فصل سوطيرا وهو الخلصا اكثر من الزيادات الكبار بقتل جميع الاطباء على ان استعماله
مصون للعافية وهو قريب النفع من القرباث الفاروق ويخدر عن جميع الادوية وينفع من جميع الاوجاع
الحادثة في الدماغ والعين والاذنات خصوصا الصرع والدوار والصداع العتيق واليرقة واقطاع
الصوت والفالج والوسواس ويجع الاسنان ويجع العين وبالخاصة قطورا مع لبن النساء ولبن الجارية
والجب والصدد والاخلاق مع ماء العسل يدمع المواد عن العين وينفع من رعشة الدم شربا بالخاصة
الجمل ودب عطس الراعي ورياح المعدة وداء الجاسا واليرقان وتصفية اللون وازالة كدار الدية وعلل
وقروح المثانة وامراض الامعاء والمعص لعقا وادام المثانة والامعاء وقروحها وادام الكلى والمرارة
فضول الكلية والمثانة ويقوي الباه والقضيب طلاء ويلذذ الجماع سعوطا والنفرس والتشنج والبرد
الحيوانات والسموم الشروية والحيات القتالة الثانية ويحلل الادمار ويطلق البطن والنسيان وبذكر
الذهن ويحفظ الجنين ولا يستعمل قبل ستة اشهر الشربة منه درهم الا مثقال وبقي قوته سبع سنين
صفته مرمانة سالجها اخذ من كل واقية ونصف جندبادستر فطر السالوس من كل خمسة عشر مثقالا
بزر الكرفس واقيتان بزر سيسالوس مثقال مقل المر واصل اذخر من كل واحد ثلثة مثاقيل
من كل ستة مثاقيل الينسون عشرة مثاقيل فلفل ابيض اثنا عشر مثقالا دارفلفل سبل الطيب ما
زعفران من كل اربعة مثاقيل العنبر عشرة مثاقيل يجمع على الرسم ويضبط بستعمل بعد ستة اشهر
حاره ودسعا الثانية بارد في وسط الثالثة وفي اخر جواذب المرة الصفراء السيل فتح الشهية سبل اخمة مثاقيل

صفر

صفة اذاصر اقرحا معجونا داريشعان مقل المر قصب الذريرة فربيون فلفل ابيض من كل ثلثة مثاقيل
مصطكى دوى زعفران من كل ستة مثاقيل فربيون مقال سبل الطيب سادج هندي من كل تسعة مثاقيل
ستة مثاقيل يدق ويخل ويجعل بناسب ديقر على مثقال ويجفف الظل وهو حار في الاولى والثالثة
يابس في اخر الثانية

فصل صفة ملين مقبول عناب عشرون عدة الجاص ثلثون تين خمسة وزوفا يتبع
درهان ينفج درهم بعلى الماء ومن ماء حتى يغلى ثم يطرح الدوان ويغلى غليتين ثم يصفى ويجل فيه
فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ويصفى ويصب عليه ملعقة من العود ويشرب يسهل اللزوجة
والحرقة وله نفع عظيم للسوداويين وان القي فيه درهم اقيمون مصر وذاع الود من اسهل بدا ويقطع الكيموس

فصل صفة مرس كافوري بناسب الامراض الحادة طباشير درهم ونصف
ثلثة دراهم يزد جله بزد قشد جب القرع بزد الخس يزد الهندبا بزد الخشخاش من كل درهان نشاء
صندل اربعة دراهم دب السوس كثيرا يصركيبة بابسة من كل درهم تجبن عشرة دراهم ينعزان دا قطن
كافور نصف درهم يجب بلعاب الاسبغول المشربة من درهم الى درهين وفاصل التشنج سرطان بحري
مشويا ثلثة دراهم

فصل لعبز النفس وغرغرة الصدر من البلغم يؤخذ مثقالا من الفلفل الحار السوداوي
الرماد
ناجا ويفرغ جوف بصلة ويحشى بالفلفل المدقوق المذكور ويوضع راسه ويلف في خرقة وتشوى تحت
والثاني تخرج وتترع طبقاتها الا الاخيرة وبالكمها غدة ويغتذى بثوب باجع الكرنب بلا دهن

فصل جوهر يسمى بالزنجية اسمه اكسر لبك يقع بدل جوهر الماخر يؤخذ منه
اوقيا اربعة اجزاء وماء الاصول الحادا ربعة وعشرون يغلى على اليسة قوته حتى ينقطع عند الاصابع
الاخر ثم يترك حتى يبرد فاذا افقد منه برفع ويجفف ويحفظ فانه ينفع من وجع العطش وغلبة الصفراء
والتهاب الجوف وهو مدر نافع من عسر البول ويكسر الحدة مدا

فصل صفة الانيسون المجرب لهذا الانيسون الذي لا كبريت فيه دقيق ويؤخذ
طرفا فوه يجي مثلا ودقيق ناجا ويجمعان بالماء المقطر عجنا ويجفف الشمس ثم يدق ويجعل كهذا

الاقماع مرات وعشرون ثم يدق ناعما ويصب عليه اثنا عشر مثاله ماء ويغلى فى نحاسة جيدا حتى
يغلى الطرفة الماء، ثم يصفى جدا ويغلى الصافى حتى ينعقد فالمنعقد هو الاسيون المعين يجفف فى قرطاس
ويحفظ للحاجة، وهو مفتى مسهل شربته الاربع قحات وقد مر نواسه فى المقالة الرابعة

اسيد طرديون

فصل صفة اسيد طرديون العروف بحجر اليهود يؤخذ حجر طرد وهو الطرد
الابيض الافرنجى مائة جزء طباشير افرنجى وهو السطريط السحوق او الطين الابيض الذى به يبيض الجرار
ستة وعشرون ونصف يدق ما هو دون نحو ويخلط بليقة فى عشرة امثال الجميع الخل ويترك
يكمن فوقه ويفرغ ان بلغ فى الماء شيئا بعد شيء فاذا تم يؤخذ الراسب الابيض ويغسل بالماء البارد
ثم يؤخذ ذلك التراب الابيض ويؤخذ ستة وعشرون ونصف ماء الكبريت الحاد وعشرة امثاله
ماء ويصب على ذلك التراب الابيض ويترك يوما وليلة ويسوط مرات عديدة ثم يترك حتى يرسب ويصفى
ويغلى المصفى حتى يصير كالدبس ويترك فى مكان بارد حتى ينعقد ثم يحل ثانيا فى ماء صاف ويغلى بالتصعيد
حتى ينعقد فنوعه الاسيون دافع للعطش ومدرة للبول وقد يخلط مع مثله من الملح النباتى ويشرب فى
قوارير شمى ويلين ويستاصل الاورام بالشربة مع الملح النبات فتح حصات ومن الملح ثمانى

الكبريتاروس

فصل صفة الكبريتاروس ويقال له بالافرنجية الكبريتاروس صبر يقوطرا
ثلثمائة وعشرون درهما اربعة وستون درهما ونحو اثنان وثلثون درهما يسحق فرعل جزء من كل
عشرة اجزاء ثمانية الاف ماء القداح خمسة ايام ويغلى ويقطر الماء ويترك ليبرد
فى مكان بارد ثم يقطر الاربعة الاف عقيب القرع ثم يخلط بجفنة الاف ثم يرجع المقطر الابيض المقوم كثير مع
خمسين ماء القداح ويستعمل وكان الافرنجيون لعدم اعانتهم المسكرات ليستعملون عرق الخمر والملك لا
يجوز له ذلك فالمسلم ينبغى ان يتعفف فى بعض الاوقات للضرورة او عرق المدبس فانه يقوم مقامه ومنافعه
الكبريتاروس الخاصية بزيادة تنفيح وتقوية ومنفعة فى الامراض السوداوية الرطوبية

قرقرين

فصل صفة حجر القلقند ويسمى ايضا الافرنج قرقرين يؤخذ خلنج مائة درهم
ثلاثا ويخلط فى معين عرق الخمر فى النادرين والسلم ينبغى ان ينعقد فى الماء المذعفة او ماء الدبس الخطار
يغلى فى نحاسة الى ان يخرج لونه وطعمه ثم يصفى ويعيد عليه ماء جديدا ويغلى ويصفى ويكرر الى ان

فيه طعم ولون ثم يغلى الباقى الان بقة الدهن ويغلى ذلك الدهن فى ماء فخراج الان يتحولون الماء وبلا
الان الاتيلون ثم يصب عليه عرق الخمر فى النادرين او ماء مفرج ويترك الان ينعقد الجوهر فالمنعقد هو
المنعقد ويغلى فى ماء كلس العظام حتى يبيض فينعقد ويرفع جوهر ابيض ويخواسه خواسر جوهر القلقند

ادوية الاورام

وهذه فى الامراض الرطوبية

فصل صفة جوهر اللؤلؤ والمسمى عند الافرنج اوفوذلك صابون اللؤلؤ ونحن
مركبا مائتين واربعون عرق الخمر مائة واثنان وثلثون الماء اربعة وعشرون ونكافور مسحوق مفتول ثمانية
يغلى فى زجاجة على نار مسدودة الفم فاذا ذاب يلقى فيه جوهر اللؤلؤ ثمانية ودهن النارجيل اثنان
ويحرك حتى يختلط ويصب فى انا حتى الدهن ينفع الاوجاع والمفاصل وتقية القروح من المذة ووجع

لوجع القلب

المسى عند العامة بالقولنج ذلك بخصر يلبخا ستعماله فى الحمام ثم غسل الموضع

فصل العلاج وجع القلب مهما دعى اليه الامراض واخشاها ان مع سلامة
القلب يحمل كل داء، وان كان القلب عليلا فلا يحمل له على الماء، ولو كان قليلا بل صاحبها يتزعج من
ادنى صيحة بل ربما ذهب بحتفه بل ودقعة نغل ومن كل امر يقع بغتة صغيرا كان او كبيرا ويستولى عليه
الخوف الشديد والوحشة من المحل الذى لا انس به والصوضاء ويشتد عليه ذلك فى يوم الغيم والضباب
والمواضع المظلة والمقابلة الضياء والليل والقرة الذى تحقق عندى من التجارب فى اختيار مهدية
ان هذه الحالة انما تغلب الصفراء والسوداء غير ولا مدخل للبلغم والدم فيه وليس من السوداء وحدها
ولا من الصفراء وحدها بل اذا اجتمعتا وعلى الصفراء السوداء حتى اماعتها وغيرتها فصعدت تلك الابخرة
الى الدماغ وتخالط الروح النفسانى والفكر والخيال يجب الروح نفسه فضباب ودخان وظلمة فيتخيل
منها ما تتصور فى تلك الابخرة صورا موحشة له على حسب الانطباع فى ذهنه قبل وتصور عليه
فركان جبل يخاف من العدو ويتصور له الآن بغتة العدو واغتياله وغارته ومن كان يخاف من الموت
يتصور له حالة ولم يزل مهلكة ويجب انها قد عرضت عليه وهلكان ينطبع تلك الابخرة فى مرآة ذهن
كل احد على حسب طباعها واشكالها والوانها والغالب عليها ودبما اذا صعدت تلك الابخرة انعقدت
فى الدماغ خلطا مادا واضب فى الاعصاب والعضا اخر فكانه عند طرفان هذه الحالة تشترك

قد نضب من داسه على قلبه او عضو اخر وربما تصعد ذلك الابخرة الى القلب ومنه تصعد الى الدماغ
فيرى من ذلك خفقان قلب وانقطاع نفس كان ذئبا جعل في بيت ودخن عليه ويشتد عليه هذه الحالة
اذا بغته امر او اصابه حزن فانه يهيج عند ذلك الصفراء وتميع السوداء وتجزها بالجملة العلاج الفاصل
المجرب في اشخاص ذلك التبريد والترطيب بما لا يستحيل الى الصفراء او ابزرقطونا مع السكنجبين في كل
غدوة عشرة فاصل وكالعنب التبريد بالمواضع الحادة فقط وكالبا بونج المستحيلة لما بعد سكون غوران
الصفراء ضع الشيء ماء البطيخ الهندي مع جوهر الاشيا يجتمع الدهن والجم الحمص في الدهن ومن
الشا الخطاف خاصة ومن كل سخن وان كان يطيب للمهال فتعم السهل الدقرح المربع ونعم الدواء له
شرب ماء الجبن ماء لبن المرتين وما افضل لهم استعمال الحب الفتاح المذكور في هذا الباب فانه
يعوق الحبا عن التحلات الفاسدة ويمنع صعود البخرة ويزيد في النوم وهو انفع شيء لهم واخر شيء
لهم الاعراض النفسانية المهيجة للاحزان والغموم والهموم ومعاشرة من يكره وينفعهم مفاكهة الماء
فانها تبرد المزاج وترطب وينفعهم تمرين البدن والاشتغال بما يضطرهم الى التوجه اليه والتفكر
على ما كانوا عليه وينفعهم حملهم على ما يحبون ويسرون فمن كان يسره الركوب فالركوب ومن كان
يسره صحبة الاخوان فالاخوان ومن كان يسره قراءة الكتب التواريخ او غير ذلك وهكذا فالتحاهم
على ما يكرهون وليجتنبوا عن الجوع فانه مضاد بهم بقبل الاطوبة الغريزية وعوارضها ويضعف الروح
والدماغ والقلب والكبد ويضرهم الفصد الا ان يكون الدم فاسدا فانه يفصد بعد الطفا الصفراء
والماس باستعمال التفتيح العناب والكوزة لهم وليكن الكوزة قليلة وليجتنبوا عن الحركات العنيفة
في اول وقات الحادة وفي النفس بالجملة يجتنبون عن كل سخن ومجفف قابضة وليستعملوا كل مبرد
ومرطب حتى يعتدل

الفصل الثالثة

فصل اول مداواة اللثة الطين الارمني ودقيق الاسراش وقرطاس الصباغ
وهو الوعي المتطاير بسرعة وان لم يكن فالقطر العتيق يدق ويخلط ويوضع عليه وهو انفع مجرب
والبسمرجونة تأكل زهمها في الخارج اثر حسن لكن الربع وحفظ المادة ويردع ما هي ان ينصب فيه
يجمع الردع والادهاء والتجفيف والتليين والانضاج فلا مثله شيء والقانون فيه ان يوضع عليه

اكلا المنخيات الجامعات كبزر الحود وورق لسان الحمل والكشنيز والاشراس والبابونج المملح والملوح
الزبيب مدقوقا والقطن البالي والمضمضة بطبيخ الثا والطين واشباه ذلك كل في موضعه فاذا
اجتمعت المادة وانتفخت يوضع عليها المخرجات والبالغ فيه ان يدق مع الزنا ويخلل عن مرهم ويخلط
بدقيق لب نوا الحلبة ويوضع عليه وكذا وضع المويزج المدقوق مع القطر البالي فاذا انفجر
فضع عليه الجذابة كطين الخطمة والطين الارمني والقرطاس المدقوق والقطن البالي المدقوق
حتى يخلو جميع ما فيها ثم استعمل القوابض والسوزنات القابضة المحكمة للثة والاسنان فقد تم

لعوق الابهل والورد والياسمين

فصل لعوق الابهل الورد والياسمين يوخذ ابهل اوقية وورد اوقية ونصف من دقيق
اقمحة من البقر ويخلط بادهنة ونصف عسل ويشرب كل يوم الثلثة دراهم ويداوم الى ان ينقطع

حب الهليلج الاصفر

فصل حب الهليلج الاصفر الحامض من الصفرا المحرقة صفته قشر الاصفر
والكابلي والاسود والبليلج والامليج من كل واحد ثمانية سنا مكي الاجود معسول الفيتون غاريقون ابيض
كثيرا من كل واحد تسعة وتخل وديدهن بدهن اللوز ويجعن بالزبيب المنقى ويجبب ويدبر بما
لسان الثور الفاتر المحلول فيه عشرة دراهم جلاب وذلك شربة ويستعمل في كل اسبوع مرة

الجوارش الباردة

فصل صفته جوهر بزر قطونا من تريدي وسبستة بالباردة من كل واحد عشرة دراهم
يؤخذ بزر قطونا اربعة دراهم ماشا وينظف عن الاتبن وكل مخلوط به ثم يلقى في مخاد خشب ودستج خشب
يحركه فيه ويتركه بحيث يتزلق عنه قشوره يضرب وهو اللعاب الجامد عليه ويذر دقايق
بالبون ثم يجمع ما تقدر ويفتيه عن القشور الحمران داخلته فيها الخطوكل يفتيه من الباب الاول
داخلته وهي حبات صغار وتمتاز من القشور اللعابية فاذا تفتت تدقها مخادة ثم تغربلها ثم تخلط
في بقية ويكفيك عنه مقدار ذلك عصارة تخليها في الماء ثم تشربها مع السكنجبين فانه يصلحه
يقطعه تقطيعا ولا يدعه يلتزق بالمعدة او تشربه بماء القند بالجملة قليله ينفع من الكثير

من وجع الاضراس

فصل طريق اخذ دهن جب الاضراس الاسهل تقشره ثم تسحقه ثم تضعه في
دن يخرج القشر الرقيقة التي في وجهه فانه السم ثم تدقه ناعما جدا ثم تطبخه في الماء وانت تسوط الى ان
الطبخ ثم تتركه حتى يرسب وانت تراقب الوقت فتاخذ الوقوة وتجففها في الناء ثم تطبخها بادلينة

حتى يذهب الماء ويغلظ الدهن الصافي فتضبطه الى وقت الحاجة الشربة منه مقدار قمحة ويشربه بحيث لا يصيب حلقه مع الجلنجد وسائر المصلحات ولو عصرته باليد مزج الدهن ولكن فيه خطر ويؤثر عصره في المعدة ويورث الغثي ويؤثر في القلب ويتدرم اليد وربما ينتزح فلو عصره من غير مماسة يد فلا بأس

فصل ينصب خاد اللثة والدم السائل والعفنة وبيض يؤخذ جزءان قليا في جزء زيت وبعجن ببصفرة البيض ويجرب جوفه مشل البيض ويجيء ويوضع ويشد به فلا يدعه على اللثة فاذا طهر اللثة فحز الاوساخ عليك ما على الاسنان من الاوساخ المجتمعة ثم يؤخذ الفولاذ الغير المشقوب ثلث حصاة شادنج عدس نصف مثقال طباشير هندي بقدار جوان جلنار دانقان من كل مثقال طين ارمني ثلث حصاة يدق الجميع ويخل ويخلط ويدعك اصول الاسنان ذاهم عليه فاذا نبت اللحم وشد اللثة اخذ تزعن بعض المجربين

فصل صفة زاج الحديد على قانون متأخري الافرنج يؤخذ من حامض الخلايين الخالص مايتا درهم يصب دوج الكبريت في قزعة مائيا او بلقيه نصف مثقال من تلك الحالة ويتركه حتى يكون فوزته ثم يلقى نصف مثقال الزجي الابيض ويضع القزعة في قدر دهاد ويوقد تحته حتى يحل ما فيها من الحالة ثم يلقى فيه ايضا من الحالة الاولى بما يحل بعد ثم يصفيه في قصعة قد غسلتها بشيء من الماء ودوج الكبريت ويزانه خمسون ما وعشرة دوجات اين صفاه حاد امن الكاغذ ثم اكل فاذا برد يعقد في القصعة الملح فيكسب عنه الماء ويجفف الملح بين الكاغذين ويغلف ذلك الماء الى ان يثقل الربع فيصفيه ويبرده فينعقد له الزاج وهو زاج الحديد فيجففه ويرضه

فصل صفة حب زاج الحديد للمعدة والباه كامر يؤخذ من زاج الحديد ثماني ملح القلي اربعة وتسعون فيحل كل واحد على حدة في الماء الذي قد مر اينه قليل قليل قند فلكل بطرها تماما دراهم من القند ثم يصفي كل واحد من الكاغذ ثم يخلط اجمع بعد اذ الزاج ويذره في مكان حار يوما وليلة حتى يرسب فيكب الماء ويغسل الراسب مرات حتى يطهر ويغسله بماء القند ثم يعصر الراسب من خرقة رسلونة بحمل القند ثم يغلف الجوهر ويجعله في ثمانية واربعين عسلا مصفى ويغليه حتى

ينعقد ويبلغ التجربة بحبه على ثلث قمحات

فصل صفة تصفية الاربعون من الكبابيت يؤخذ اربعون مائة الحبة ستون مثقالا القلي خمسون الفحم عشرة مثاقيل وتخلط بحمل في البوطة بربوطة ويستنزل يخرج الاربعون الصافي عن الكبابيت

فصل بابيت رسالة نجيبة من بعض المتطببين في المرض التابع في هذه الاعصار المعروف بالوبا وهي الميضة الثابتة وما جرب من المعالجات والتحفظ منه فان علامات الميضة الفتي الذبح والاسهال الشديد وبرد الاطراف وذوب البدن وغور العينين قال ولون غالب العينين احمر شديدا وصفرا يقبل العلاج ولا يهمل الى يوم وليلة تعرفا ولما مرض وليس يذب كثيرا يقبل العلاج قال وجميع من اتيته به لونهم حابس البول ومن علاماته تخرج الدبيلات فان خرجت حية دلت على البرء فان خرجت ميتة دودي ولا يغفل الطبيب عن استفراغ المعدة والامعاء ما امكنه ومن علاماته العطش المفرط والقلق والكرب والاضطراب وتشنج الاعضاء والنبض الصغير الصلب المتواتر في الاول ثم بعد اليقوة والاسهال المرات يصير غليا ودودي ثم يسقط بعد اربع ساعات والتهاب الباطن وبرد الظاهر وضعف الات النفس وبحة الصوت والتخم والتمدد تحت الصدر والبطن وقد يحدث فيهم شبيه السرسام والهم والهذيان ودبابيرهم الحمر وبيثاديانهم ومن العلامات الجيدة التي الكوائي بعد الماء الابيض واسهال الصفراء وخروج البول الرقيق والقشاري والعفن وربما يحدث للبعض الجنون والتقلب ومن العلامات ان يبرد لسانهم وان ظهر عليه الاخلاط وسخن فهو دليل جيد ومنها سقوط الاشتهاء وان اشتهى لغذاء بعد يوم من فهو دليل جيد وربما يحدث فيهم عظم الطحال وشبه الاستسقاء والعلاج ان يسقى قدر درهمين من لبن بقر فيه ولا اسهال وكان يذب وليوط الطرفاء واصل العرفج واذا نزف ينقطع صوته ويهلك في العاشر ساعات ثم قال النزف الصفراوي يصير بسبب غوص القلق والاضطراب والتهاب العطش والهم والذوب وصفرة العين واللون والنخر في البدن وعفونة النفس وفي الدم وبين حمرة العين واللون واشتاخ الوجه وخروج الدم من بعض الاعضاء والبثرات الحمر والبنفسجية والهذيان والهم وتقرح الاطراف وفي البالغين بياض العين وفي

والكسالة للمرطبة والسبات والنسيان والدرعة وسقوط الاشتها، وفي السوداوي من كوة العين الى
والصرع والخيالات الفاسدة والوسواس والجزام المفرط ويبس البدن وهو الذي لما قال في الحفظ
الفرار ان امكن الى بلاد غير جنوبية ولا غربية ولا تنة ولا منخفضة ولا يدع ان يدخل عليه من هوا،
من موضع الوبا، ولا يصغى الى الاخبار الموحشة ومن لا يمكنه الفرار يديض دائما بمزاز ويستعمل الطيب
ويجتنب استنشاق الهوا، الخارج وذكر الجوزبا والكندر والحصى لبان والعود والصندل والطرفا
ويستحب دويرة عطرة ويضع في منزله الفواكه العطرة ويرش البيت بالما، الحامض ويكون قريبا
من الما، الجاري ان امكن ويستعمل الاطلح من الخل وما، الجبار والكوزية وما، التفاح والسفرجل
الصندل والكافور والفوتل والبنفسج والمبتلى بالمرض يجتنب الرياح الجنوبية والغربية ويستحب
الكافور والعنبر والجد وارد والفاذنج الجوارش ثم ذكر قانون حفظ الصحة في الماكل والشرب وحزر
عن الدسمة والحلوة والحامضة الرطبة وامر البادرة اليابسة والحامضة ثم ذكر تدبير الحركة والسكون الوفق
والنقلة على الرسم وذكر بعد الاستفراغ والاحتباس وذكر هنا دوية ملينة اذا لجج الثين والكافور
بالسويق وشرب من ثلث جوزات بليلج جيد الاسيا الشيوخ شيا بليلين كثيرا بات جبة من قوة
صبر اهفر اوند كافور ذيشيف على الرسم شيا قوي صبر يجمع حفظا فاد يقرن الشكر ابيض مع جزء
شيا فاضعف منها بنات جزالجبين على فوة اوقية بلحبه بورق ادمي مليح ثم ذكر حقنا ملينة على الا
ثم ذكر حفظ الصحة بالجام والجاع وحزر عنها في ايام الوبا، ثم ذكر تدبير المفصول ثم ذكر المدبر بعد
المعتزل المفصد المعتزيه وان غلب عليهم اخلاط اعتنى اولا بالصفرا، بمطبوخ الاهليلج او
او تقويم الاجاص والعنزروالبلاغم حب الايارج للسوداوي حب الافيتون ثم يفصد في كل اسبوعين على
سبيل الفزو بالشيوخ والضعفا، يقلون الماكل ويحترزون عن الدهن والفواكه سوى الرمان والتفاح
والعنبة ويكثر الفوتل ومن دخل الما، البارد يحترزون العنب والحركات العنيفة والحث في الشمس
ذكر من جملة القرابيدين حب الزعفران وهو مركب من المكي والصبر والزعفران بالسويق ومنهم من جعل
الزعفران مثل المجموع تدق وتخل وتجب بما، حب السفرجل والشربة للكبير اثنى عشر حبة الى نصف
مثقال وللصغير اربع حصات وذكر اجاع الاطبا، على ذلك وقال من لم يستعمله هو مشرف على هدم

نفسه وذكر بعض من اخبر انه شاهد عن الدويات والمعاجين والفاذنجات ثم ذكر تدبير الفصد من المفاصل
وضيق النفس والربو وسوء الهضم ويبس المزاج والقولنج الريحي ووجع المعدة العتيق والوحش والخيالات
الثقيلة وضعف الباصرة وذكر انه يلين مرة بعد اثنتي عشرة ساعة واليابس المزاج يشربه المثقال
ويستعمل هذه الحبوب المتخذة الوبا، في ايامه وذكر ما يعمل كل يوم اربع حصات من الحب الذي ذكر
ما بعد الفراغ، ثم خيا واستحط باعود وعنبر كذا مثقال قسط حلو بيعه سالكه سندروس عليه
علك البطم مصطكى كل واحد نصف دانق نصف دانق ثم عرق شنه فاد سعد اذخر اهل وج لوز المر اسارون درهم الجلس
بالفل والخليت وخربا الصندل والكافور وقشر الرمان والاس والسفرجل والتفاح والاترج والطرفا
والتفاكو وشوب جلد اربع الحل اربع حصات كل يوم مرة وديطرس وترياق فاروق والفاذنج
الحيوان والطين الارمني ثم ذكر شروط استعمال الشيقة كما من المشهور ثم ذكر طريق المعالجة ان يعدل هو
مجلس المريض اولا ثم يعدل المريض ثم يستعمل المتخذ في الصفراوي بالما، الحار ودهن اللوز والخل
الريشة فان خرج الصفرا، والا بالما، الحار والسكنجبين فان خرجت الصفرا، والا بين المشيت وبزر الخيل و
بزر البطيخ والسكنجبين والما الحار ويصرف الثقيل ثم يحقنه ولا يمشل الما الحار والملح والخبز ودهن اللوز
وان سكن والا فما، ودق السلق والشكر الاحمر والجلجبين العلق والزنجبين وحب الفرفيون وبزر الكتان
الاصفر والملح والخبز ودهن اللوز ثلثة دراهم فان سكن والا فحب الثعلب والحاذي ودهن البنفسج والورد
الاجاص والبنفسج والنيلوفر والخيل الملك واصل السذاب واصل الرازيانج واصل السوسن والفرفيون وكتان
الشعير المقشر وودق السلق سكر احمر زنجبين علق زنجبين ملح خبز دهن اللوز اربع درهم فان سكنت
الاعراض والا يدخل فيه خيار شنبر اربع درهم اخر ويطلى على القلب ما الورد والخل والكافور فان بقي
العطش بعد اربع درهم يسقى من الما البارد ما يشا، ويستعمله المثقوب ديطرس والترياق الفاروق
ما ذكر في اليوم الاول واما اليوم الثاني فان كان كاليوم الاول فيسقيه منضجا من ماء الهندبا، بزر الخيار
بزر الخيار شنبر خشخاش ويحقنه بالحقنة الاخيرة اربع درهم والغذا السكنجبين والثلج فان قاء يكرر
ويطلى على الصدر ما ورد فان برد الثالث بنها والا فيسقي في الثالث هذا المنضج ما الهندبا، عنب الثعلب
بنفسج نعناع لسان الثور بادرنجبوية كزبرة يابسة بزر الخيار شنبر خشخاش ويحقنه بما ورد ويسقى عقيبا

عن الماء العاب بنقطونا وحب السفرجل واصل الخطمي مع عرق الهندبا والنيلوفر ماء ورد يضمد قلب يزيد
قطونا ويغبنه بطبوخ الهندبا مع شراب الحصرم عنقاد ويستعمل اللحالح والاطلية ويسقى اللعاب
الكيخيين ويسقيه قرابع ماء الهندبا ماء ورد قالخلاف عنب الثعلب بنفسه نيلوفر اصل الهندبا
قشر الفستق الخارجي افستين دوي باردبجوبه دهن لسان الثور بنفسج الخيارين بزر الملون تخيين
خبه دهن اللوز دان يقع حبس البول يحقنه بماء السلق وماء البطيخ الهندبي وماء النشاسولت والغذاء
ماء البطيخ الهندبي يسقى ويغبنى دان لم يكن فماء الشعير وماء اليوم الخامس فيهمل الطبخ بعنب الثعلب
عناب سبستان بنفسج نيلوفر ورد اصل الهندبا قشر الاصفرجندبي اجاص خيار شنبر تخيين
تخيين دارو سيليخ دهن اللوز ماء الغذا ماء البطيخ الهندبي والعشاء موزه اليوم بادرين ويفتح في
السادس والسابع ويهمل في الثامن ويفتح في التاسع ويهمل في العاشر دان ظهر السرسام فيعالجه
على الرسم وذكر ان سقى اللبن والتفاح والاحتقان به ينفع كثيرا كما ينفع شراب الحصرم ثم بعد المقايسة
الحوامض وذكر انه عالج بعضا بما الهندبا وماء ورد قالخلاف مع شراب الرياس دبنو اوعالج بعضا
بعد الفتنة وقبح الاسئلا، واليقين بالصفرا بما البطيخ الهندبي والشربت الدقيق مرات وذكر ان
المخيض مع زهر الكافور في الصفراوي والدموي كان كبير الساعة وعالج بعضا بما الرايب مع شراب
الرياس وزهر الكافور ويغذيه بمزورة الفراخ وطبيخ بعضا بالاكارع من ماء اللبن وكذا الكافور في
الحصرم وكذا السكنجبين العسلي لمن به الديدان وقال لا يعضد قاولا المرض ولكن بعد استكين
الاعراض وظهور اثار الدم بعد الرابع وفي السابع وذكر في علاج البلغميين ان عرفهم الوباء المفني لكا
بمثل بزر الخيار بزر الشبت اصل السوسن والسكنجبين والملح بزر الملون والسكنجبين العسلي وملح
ابيض والملح الهندبي والبورق وكذلك شرب مع السكنجبين وامثال ذلك ثم يحقنه بالماء الحار والبورق
وبنبات ودهن الحمص فان سكن والا فبزعرور بخاصة عناب وي طبه دهن لسان الثور الكبير
الملك قرطم بنفسج اصفر تخيين بورق طبخ به دهن اللوز اربع مرات ثم يسقى بلقند مع السكنجبين
وعرق الهندبا او السكنجبين العنصلي فان سكن والا يسقى كل يوم منفخ من دهن لسان الثور بادرنجبويه
صعتر افستين دوي خارخسك اصل الوازيابغ بزر الخيار تخيين عرق لسان الثور وقبل المنفخ

يسقى

يسقى ثلث حصات خادنهر جوان عكوكا مع ماء الورد ويحقن كل يوم بماء ورد ويغذى بماء الفروج مع
السكنجبين فان سكن الا الرابع والا يهمل الخامس يهمل سنا، مكي تربد بجوهر عكوك مدوهن
ورد اجر دهن لسان الثور افستين اصل السوسن تخيين دارو بزد هن اللوز ويغذى بماء الجوزورة
السكنجبين ثم ينفخ ثم يهمل الثامن وان عرض سبات او نسيان يعالجه على الرسم ويسقى حبا بابا بابا
ومن الجوبات في هذا القسم غل العنصل مع القند وذكر في علاج السوداوي الذكاء ثم القئ بالسكنجبين
وكذا زند وزين بيض واصل البطيخ وملح هندي ودن السبت وبزر البطيخ ويكرر القئ ثم يحقنه من عليه
وماء السلق ورد قالدواب افيتمون شاهي افستين دوي بزر لسان الثور يسفايج برساوشان اكليل الملك
خبازي وبزر الخيارين ماء فاتر تخيين دهن الحمص اربع مرات وان اشتد الالتهاب فيسقيه ماء الشاهترج بالسكنجبين
ويسقى كل يوم منفخ من الشاهترج وزهر لسان الثور وبابونج افيتمون شاهي بادرنجبويه بزر الهندبا بزر الكرفس
تخيين ويحقن كل يوم والعذار وزه السكنجبين فان سكن والا يسقى في الخامس هذا المطبوخ افيتمون
شاهي بسفايج شاهترج اصل الهندبا بزر لسان الثور بادرنجبويه بنلوفر سنا مكي قشر الاصفرجندبي الاحمر
والكليل امرخ منقوب بالليل تخيين ثم يسقى بعد عشر ساعات عرق الهندبا مع اثبات العذار بالماء الحار
مزورة السكنجبين بالليل وينفخ ويهمل يوما ويذكر ان غالب ما رأى الصفراوي والدموي والبلغمي
نادرا ثم رأى السوداوي وذكر لمزيد فضل في علاجهم جميعا الحل وماء الورد

الديدان

فصل داء الديدان اصل الازمان الخامس اثنان وثلثون يعالج في ثمانية اسباعا،
حتى يقيء قيئا يشرب كل يوم ثلثة ثم يشرب ليلة الرابع الترياق المعدني ثلث حصات مع حصتين صبر
سقوطري ثم يشرب سبعا جلابا او الترنجبين او دهن الورد مع العسل والحاجة ليسقط الديدان الطوال

مسح الجوع

فصل نفعة مسح الجوع الحديثة شبح اثنان وثلثون دهن الحماد بعشر
مرات سبع عشر وانتاخ ستة عشر ملك البطم ثمانية زعفران واحد اسفيداج الاسرب سبعة

لوجع الصدر

فصل داء اوجع الصدر افيون واحد رهب السوس اثنان دب عنب الثعلب ثمانية
اصل السوسن اد دب ينفخ من اربعتها كان اثنان الا كمل نصف واحد يركب ويجب ثلاثين حبة ويشرب
صباحا وحبة مساء

معجون ثليثا

فصل معجون ثليثا الصعتر ينفع من الصرع والجنون والسكتة واللقوة والتشنج والشقيقة والخفقان والوسوسة والخفقان وورم الرية والرياح والمفاصل والفالج وجع الرحم والثيبة صفته زنجبيل وفلفل وكمون كرمان من كل درهم فلفل اربعة دراهم بسباسه درهمان قاقلة من كل واحد اثنان عود الصليب اربعة دارصيني سادج هندي درهم ونصف زعفران نصف درهم فربيون نصف درهم اسود من كل نصف درهم مثلث دانق ونصف يعجن بعد الرسم شربته ثلث مثقال

جوارش المصطكى

فصل جوارش المصطكى يقوى المعدة ويهضم ويمنع الرطوبات الفاسدة وينفخ يحل خمسة مصطكى وعشرة ماء الورد ثم يخلط بالماء قند يحاول معتوم ويترهن الشربة خمسة دراهم

معجون جاويدنى

فصل معجون جاويدنى الحلوا العود الرياح والبهمن والبرص والسل والبواسير والفالج واللقوة والادواء الباردة البلغمية صفته زنجبيل جوزبوا دارصيني بسباسه فيربوا سادج هندي من كل مثقال قاقلة كبار فلفل من كل مثقالان دار فلفل اربعة زنجبيل ثمانية اهليلج كابلي ستة عشر بليلج اثنان وثلثون املج اربعة وستون ناخواه واحد واربعون يكون كرما دهن شونيز عشرون حب القنبر خمسة وعشرون مثقالا يعجن بسكر طبرزد والشربة منه درهمان

للقولنج

فصل حب المليعة للقولنج بسكن تحت اللسان مرة مكرر نفعلت كندر بيعة الجوزة يجب على حصة

فصل لهم جانب الدلة قيرقندان وهو عمل البطم شمع اصفر من كل ستة دنيت اربعة وعشرون ابيض الكرمان والحنا زيد والناسور والعنبر تلبين الصلابات شمع اصفر قيرقندان من كل ستة دنيت اربعة عشر ابيض الاباء الجم يقند مع اسفيذاج دهن زيت اوقية فيطبخ فيه حتى يحل ثم يقند مع الاخرين كندر انزروت قنديرفت دطب من كل درهم فتدق وتخلط به

للباه

فصل دواء للقوة الباه المرطوبين دار فلفل اربعة عشر يخلط وعشرين البقر حتى يشربه ثم يجفف في الظل ويسحق ويشرب منه ثلثة مع ستة نباتا وثمانية لبن البقر

للجع

فصل دواء لمن برجعها علة دبيلج مانعة من العلوق مثل ازدق ثلثة

مرزنجوش انتان مرارة البقر عدد مطح الطعام اربعة زبيب اخضر عشرة دراهم صبر قرطم نصف مثقال كل اخذ وبقالة الكل معجون بدهن بنفشه وكلهوه ثمانية تيفت ويجب كالقند ويحلب الدقال العلة

مهل

فصل ان قشر الثوث الابيض الماسل الشجر ثم مرس في الماء ويؤخذ لعابه ويشرب منه فيخرج اسهالا قويا فان شرب عليه ماء اللبن سكن الاسهال وان قشر من القشر الذي فوق فيأكل وصلح من الجوبين

للتمازيز

فصل دهن القناديز صفته دهن البلادر دهن القصب دهن المرد من كل عشرة مثقالا دار انكه ثلث حصات شخرخ مثقالا باسليق دهن صبغ لهم صاحب كالزعفران كثير الشباهة بالسندروس الاحمر منه مثقالان شمع ابيض كات هندي بزد كان من كل مثقالان يخلط الاجزاء بالادهان بعد السحق الناعم فان كان القناديز متقرحا يخلط عليه ويشرب ويلوث خطة به ويوضع عليه وان كانت تحتاج الى الغسيلة توضع فيها وان لم تكن متقرحة يلوث شبه قرطة ويوضع عليه حتى تخرج ثم يوضع عليه حتى يخرج صفر القدة ثم يعالج القرحة بمرهم الباسليق وخالط الطباسليق مثقالان كثيرا بعض عشرون طبرزد عشرون بزد المرد عشرة لب نواة الهند يعجن بزد المرد عشرة انزروت خمسة يذاب ويطبخ في لبن البقر ويوضع عليها خرقة حتى تندمل وذكر صاحب شرايف العلاج انه لو شرب عدة شهر كل يوم درهمين من بحر وقت فرنا الابل برا

مرهم الباسليق

مرهم الورد والقرع

فصل الورد والقرع يخلط عليها هذا الدهن يعد شريعا من دون تقبيح وابيض الرياح صفته يقند زبد البقر قضا سيار دهن الحل نصفه دهن البقر من اثنى عشر عدة شمع ابيض ثلثة مثاقيل انزروت عشرة طباشير اثنى عشر مثقالا اكند صبر اصفر قتل صبر اسود من كل خمسة مصطكى مثقالان ونصف ثم يعالج الزبد حتى يحترق ويفتر ثم يخلط فيه ما سوى سيار الادهان حتى تمتزق الاخلاط وتنوده ثم يؤخذ عشرة كات هندي جلناد فارسي قشر الاهليلج الاصفر باسليق سيلقون بزد قطونا طباشير هندي من كل خمسة يدخل ويخلط في دهن الانسان وبدل البقر ويؤخذ مقاره خمسة عشر سيدا ثم يصب الدهن بعد برودة الجملة ثم يعالج صوق بقية الدهن ثم يخلط بباقي الادهان ثم يرفع ويسحق المثقل بالجماد ويخلط به

هومن ابواب القدس وقد عرفت من مزاجه ... ذا ... ثم ... اعلاه ...

... ثم ... ويصب ... وهو ... ثم ... ويسقى ... ثم ... ويصب ... ثم ... ويسقى ... ثم ... ويصب ... ثم ... ويسقى ... ثم ... ويصب

للحوة في الكلف

فصل للحوة في الكلف الجوز والشونيز السوداوية يحذف بزر الاسفاناج بزر الخشخاش من كل
ماشاء ويدقان ناعما حتى يصير كالزبد ثم يمحن المجوع بمرارة الماعز ويصب عليها الخل الثقيف ثم يدلك
به ذلك الموضع مثل مدخول الماء ويصير صحة يكرر مرتين ثم يغتسل ويخرج

للقوت

فصل للقوت والاوكاد وداياصا الباقية والبدن بنقع البدن بعد
الانضاج بحب السلاطين ثم يشرب سبعة ايام هذا الاقليما كل يوم غدوة وظهيرة وعشاء
شيء من شونيز شيء من قشر شجر الجوز توتيا هندي كاث هندي من كل مثقالان دار شكنه حصاني
قرنفل اثنا عشر درهما جندبيدستر مثقال يدق ويخلط ويقرص بالعاب كثير اعلى نصف مثقال ويعتدك
بالعسل ويدلك الموضع فاذا شرع الفم يسيلان اللعاب يصبر الى ان ينقطع الماء الغليظ ثم الاصفر ثم
الاسابخون فاذا سال هذا الماء يعالج الفم بهذا السنون توتيا هندي محروق شب محروق نبات
مصري طين ارمني في الليل والنهار مرات ويدلك على الاسنان ليلا مسحوق الهاذنج والعدس ثم بعد ثلثة
ايام اوازيد بعد زوال الفروح يستعمل بعض السنونات المبلغة للفم ثم ياكل هذا المجون جوزهندي
فوفل البلاذر اص المشهور من كل درهم درهم المظهر درهم درهم الجوز الهندي دارياخ دوي دارياخ الخضر كون اخضر كون
اسود يخبل من كل اثنان دار صيني خمسة فلفل حب الهيل من كل واحد قرنفل اثنان ونصف دار چيني
ونخل ثم يطبخ فمرهما لين البقر الان يجف اللبن ثم يصب عليه خمسا سيار دهن البقر وخمسة اليار
عسل مصفى ويخلط الان يصير بقوام المجون ويرفع والشربة منه رصيصا مثقال ونصف مثقال
مساء فيشرب ذلك اياما الى اتمام البرء ويحتاج الى اربعين يوما

ذهب للقوج

فصل ذهب يشد الفم الوخالبات القروح اذا نزعت بالسليخة سذاب
شب محروق بالسوية يدق ويخل ويذر على القرحة ويضع عليه المرهم

الدهن المنوم

فصل الدهن المنوم من مجربات صاحب ثرايا العلاج للمرض صحيح
في الحميات الحادة يؤخذ من بزر الخشخاش وقشوره واصوله ورقته وزهره واقاءه من كل واحد من
الحاد وزهر الاس وزهر الباقلا من كل نصف جزء صبر سقوطري زعفران من كل ربع جزء بزر الخس وقشوره
واصوله وزهره من كل جزء يطبخ المجموع حتى تهري ويضحل ويصفى ويطبخ الماء بعض الادهان حتى

يذهب الدهن فانه مجرب لتسكين الصداع وجلب النوم يدهن منه الاصداغ ويقطر منه في
الانف والاذنين قطرة قطرة فانه من الاسرار المكتومة والعقاقير المخفية والنطول بماءه ينفع ذلك
من ذهب
ان يتوهم هذا فلا طبخ قرنه دهن اخر لذلك بزر القرع القشر بزر الخس بزر الخشخاش اوزن سواء
يدق كل واحد على حدته بالسوية ويمرس بالماء الحار ويرفع ما يطفو عليه من الدهن ويرفع فانه
ويستعمل عند الحاجة فيدهن منه الصدغان ويقطر في الاذنين والمنخرين قطرة قطرة فانه مجرب مرارا

فصل المرهم المسمى بزلكين ينفع لقروح الخنازير والرجل وداء الباسليق الحادث من
الركوب ويخرجها من القروح الطرية شمع اصفر بزفتين اجزء دهن الحل بالسوية يرهم على الرسم
مرهم اخر يسمى بدياطون لتحليل الخنازير والساعة والاورام الصلبة صفته مرداسنج سبعة
دنيت عشرون يغلى حتى يخمل المرداسنج ثم يؤخذ لعاب بزر الكتان ولعاب حلبه من كل واحد
عشر ولعاب خطمي سبعة ويصب المجموع عليه ويغلى الان يقوم كالمرهم وقد يضاف اليه
ايوسا قليلا فينفع كثيرا

مرهم الزنجار شمع ربع رطل عالك البطم اثنى من كل اربعة عشر مثقالا يحل الاثنى في الحل الابيض
ويذاب الشمع ذرطلين زنجارا ويخلط بالبواقي مع سبعة عشر زنجار مسحوقا ناعما ويكمل اللحم الزايد

مرهم العسل يرهم العنزروت مع العسل بالسوية ومنهم من يقوم العسل ثم يركب هو ولوح القرقي
وصديدها ينظفها

مرهم الحرق اسفيداج الاسرب دم الاخوين مرداسنج بالسوية تدق وتخل ويرهم مع الشمع
الابيض ودهن الحل بقدر الحاجة ولعابه واحد من الشمع واربعة من دهن الحل ولكن يخلط
الشمع والحل ثم يصب في الخل ويغسل بالماء الباردة مرارا ثم يخلط بالادوية جميعا ثم يغسل
مرة اخرى ويستعمل

فصل للنسيان دجج مرارا ظفل مرارا وكذا كندر سعد فلفل البقم
نخلة اجزاء سواء يعجن بعسل ثم يقتا ول كل يوم وزن درهم ايضا فلفل يكون من كل جزء سكر

طبرزد ثلثة ايضا اكندر ثلثة اوقية دم فلفل دمج وهو شربة يبقى كل يوم بطل الريح

فصل شياف جالب النوم ينفع من الوجع الشديد في العين ومن كل ورم وتجلب المواد الغليظة شياف ماميثا اربعة وعشرون مثقالا افيون ثمانية زعفران مرين نوشادر عروق من كل ثمانية صمغ اثنى عشر يعجن بماء المطر ويستعمل بياض البيض

فصل الشياف الوردي للوجع الشديد والبثور والموسوج وورم الرمد ينفع اربعة وعشرون زعفران اثنا عشر نشاستة جلنار اربعة افيون اربعة كثيرا ثمانية يعجن بعصارة ورق السرو

فصل شياف اخر وردي للوجع الشديد والبثور والقروح العارضة الحادثة في القرنية والموسوج والرمد العتيق وورم يعتري اشفار العين سبعون قلميا محرق مغسول اربعة وعشرون زعفران ستة افيون ثلثة وبعضهم يلقي عشر المحاسن اشفان سنبل اشفان مر اربعة وفي نسخة ستة نخاع اشفان وفي نسخة ثلثة صمغ اربعة وعشرون يعجن بماء المطر ويستعمل بالليل

فصل شياف اخر لمن لا يحتمل عينه مس الادوية ينفع من البثور والقروح العارضة والوسخة في القرنية والموسوج والمادة الكثيرة والعلل القريبة العهد قلميا محرق مطفى بلبن ستة عشر اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية زعفران اربعة كثيرا اشفان يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض

يجيء طا نظير ورد ويزيل كمزه

فصل جوهر القرنفل فرفل اربعة وعشرون زنجبيل اثنا عشر وكذا دارصيني ورد من كل ثمانية نشاستج بادبسنائج من كل ستة قند ثمانون الحل ثقيف ماميثا اثنا عشر وعشرون بدقة الادوية ويخبل وينقع في الحل خمسة عشر يوما ثم يصفى ويعصر من صفيته ثم يقطر الماء بحيث لا يحترق الثفل ينفع الماء الذي يشرب فنجان صغير صباحا وفنجان ماء ويعتدل بعده اللحم بلا دهن وينفع من سوء الهضم والطحال والقولنج ووجع المعدة العتيق والخفقان والصداع البارد وينفع للمعدة والاستسقاء الطبلي والشربة بقدر قوة المريض

يجيء طا نظير ورد وأتى بيان

فصل ودم الجنطيانا الجنطيانا دومي اثنان وثلثون معقد الحل مائتان واثنان

وتسعون

وتسعون بدقه وينقعه في دمج الحل ومن لا يبالي ينقعه في دمج الخمر ويتركه خمسة ايام ثم يصفيه والاحسن تقطير الشربة منه اثني عشر مثقالا استسقا ماء ستة اشهر ينفع من المرة ودمج المعدة وينفع من الحمى اللازمة ان وضع بدل الخل خمرا كما قيل كما يبدل الاستسقا الزق

يجيء ادوية لهم

فصل جوهر الادوية افيون عشرة زعفران ثلثة قرنفل واحد مر كل اثنان قالوا خمر بيضا استة وتسعون ومن وضع بدلها بعض المياه المناسبة فله ينفع الرمد ويزيد الدقة في الماء المناسب ويترك في مكان حار عشرة ايام ثم يصفى ويقطر ينفع من غبار العين اذا قطر عليه كل يوم قطرة واذا اخذ منه عشر قطرات ومن بقية الروح ست قمحات وثمانية مثاقيل الماء المقطر وخلط وقطر في العين ثلث قطرات صباحا وظهرا وعصرا ينفع من الحكة والحرقة والدمعة وان زيد في هذا الماء المخلوط حصتان كافور ودقق في الهاون يزيد في قوته ينفع من حرقة البول وقرحته الجري ينفع اصل الادوية من الامهال البالغي بعد دفع السدة عشر قطرات منه وينفع من ذات الريه وضيق النفس مع الصمغ العربي والعناب المسغول وشراب البنفسج وشراب الخشخاش وينفع من الادوية المادة والحرقة مع الادهان ليكن وجعها

فصل جوهر الروح المستعمل في الادوية كامر روح نوشادر اثنان وثلثون ماء الكبريت اربعة وستون الماء اربعة وستون يحمل الروح في قادوزه واستعمل فمه ويطلي عليه ماء الكبريت قليلا قليلا ثم يصب عليه الماء كل يوم عشرون مثقالا وبعد التمام يصفى تقطر طر الطيب

يجيء كمكس طر وادوية لهم

يحمل الماء في صيفيه ويترك حتى ينعقد الملح وهو ميوث ايضا

فصل جوهر اذاق يؤخذ منه من دبيرد وينقع في خل ثقيف اربعة عشر درهما ثم يصفى من صفيته ويخلط الاثنان ويترك ثم يحمل في قرعة بعد الجفاف ويصعد بلينة ويحفظ الصاعد فاذا اخذ منه قمحة ومن عنبر ست قمحات ينفع الحمى الحديد مثله يخلط الجوز ويجب عشر حبات ينفع من الفالج واسترخاء العصب واللقوة الشربة منه حبة واحدة وينفع للمياه واذدياد الشهوة ويزيد منه قمحة وجوهر قرنفة ست قمحات نارجيل قمحة دارصيني قمحة يجب ثمانية حبات الشربة حبة والعدد ماء اللحم وصفرة البيض وسائر المناسبات

فصل شمع الذناريع يؤخذ منه اربعون مثقالا تحم الماء اثنان وثلثون
جوهر الفتح اثنان شمع اصفر ستة عشر يخلط على الرسم ويرفع ويوضع عند الحاجة على العضو ويدام
فيتقط ثم يعالج بدهن الشاة

فصل اسهل جيد يكون استعماله الكل وقت يسير بالاربجة فوريا يحذ
يدفع الصفراء البالغ جلاب الثاء عشر طرمثانية مصطكى ستة نرد بجوز ستة عشر مويز فج اربعة
مرمكي اربعة راوند صيني عشرة قند ابيض ستة ودقعون الماء ثلثة ارباع التبريزي ستون نباتة
عشر ايرسا ثلثة يدق الادوية وينقع في الماء وفي جلاجة واسعة الفم اثني عشر يوما ويخض كل يوم مرتين
ثم يصفى من صفيقة ويضبط الشربة منه عشرة مثاقيل ويشرب عليه فنجان شاهخطان

فصل مرهم المقروح الخبيثة والسوداوية والناد الفارسية والجذام والقوة
مرداسنك ثلثة موم كافوري ثمانية دهن الورد ستة عشر كل ما يستحصلات كلت احرق واحلج
على الرسم

فصل السعفة الراس وبثورات الراس والعنق قل ثلثة نوره غير مطفاة
اثنان تحم الملز عشرة دهن الورد اربعة دهن القطران ستة اسفيداج قلع اربعة يخلط ويستعمل

فصل جوهر المكي يؤخذ نصف من تبريزي ماء الخجل الاسود ثمانية
دار بعين مثقالا مرمكي يدق المرتبع في ذلك الماء ويترك ستة ايام في مكان حار عليل ثم يقطر
هذا الجوهر نافع لفساد الدم من الرطوبات فيخرج ثمانية منه بمثقالين ماء ويغسل بقطنه بيلها
بذلك الدواء اللثة حتى يسيل منها الرطوبات ثم يغسل الفم بماء فاتر

فصل لضيق النفس وابتداء السل وقشف الدم مع الكبريت اربعة وعشرون
قطرة يصب كل يوم منه ستة قطرات وماء الشاه ويشرب ويشرب من هذا الجوب كل يوم ستة
اشتان صباحا واثنان ظهرا واثنان مساء الثوم رب عناب الثعلب الاسود اثنان صمغ عربي يجب
السعد جلنار من كل واحد عشرة اعلاه يدق المجموع ويعجن باربعة شراب البنفسج
ويجب على حصة

فصل دواء جيد لدفع البلاغم ورطوبات المعدة وامراضها البادئة الرطبة
مكتوبة نجيل داوند بالسوية يدق ويخلط ويرفع الشربة منه الى نصف مثقال ومكتوبة وهو
الملح الانطيبي

فصل شراب الحنظل انا الضعف البدن حنظل انا خلال قشر النارنج
من كل اثنان ونقل نصف بحر الحنظل انا كالشوشيني ثم يصب على المجموع الماء المغلي ويضعه في مكان
حار على نار لينة حتى يبقى الثلث فيخلط به السكر من ربا البزر يجرد ويقوم ويرفع فيشرب منه في كل من
الصباح والمساء اثنا عشر مثقالا

فصل حب حابس الدم من اي عضو كان لؤلؤ غير مثقوب مرجان اصفر
وان لم يكن فاحمر كهرب شمع فاذهر معدني خطان طباشير مضطبن مختوم طين داغستان دم
الاخوين كثيرا صمغ عربي طباشير حب الراس من كل درهم شراب الاجبار نشا من كل ثلث درهم يدق
ويخلط ويسحق ويعجن بماء ورق لسان الحمل الماخوذ فيه لعاب حب السفرجل ويجب على حصة الشربة
من مفردات العشرة وفي نسخة حذف اللؤلؤ والمرجان والفاذهر والطين المختوم والداغستان
والشربة كالمتقدم

فصل مرهم المقروح المتعفنة الوردية تؤخذ احمر اربعة وعشرون نوره حبيه
ستة عشر شب قشور الرمان من كل كلت كندر عفص من كل واحد اثنان وثلثون شمع صافية
عشرون زيت عتيق سبع اواق

فصل في عتبت كثيرا واستراخي دهن الشونيز الماء الغني من كثرة المنافع
فيه حتى روي فيه انه شفا من كل داء الا السام وروي انه يميل الى الحرارة ولا الى البرودة وشفاؤه
حيث وقع وعرفت هذه الاستراخي دهنه فلم يك يتيسر لي باي تدبير الا ان تنبهت ان دهنه قليل
ويجف بعتقه وورد سنة او سنتين عليه فعملت الجديد القريب العهد بالجني ودققته
جدا فاغليته في الماء وطبخته جيدا وكلما رغى وفرغ الدهن على الماء اخذته وجمعته بملعقة الى ان
لم يخرج دهن فرددته وقد فاغليته حتى ذهب الماء وبقي دهن اخضر غير حاد الطعم وقليل الرائحة

فوت الله عليه وهو على ما ذكر الطبرى فى الثالثة سخن يجفف منفع مقطع حال مدر البدن والبلغم والحيض مسقط للجنين ورياق السموم البادرة نافع للامراض البادرة الرئيسية والصدرية والكبدية والطحالية والعدية والفواتح الريحى والديدان والكلب الكلب والحيات المرتفعة ضمادا من الرمد والقروح الخبيثة بالملح بعد دقه والنصرانية شفاء من كل داء اعتمدنا على قول الاطباء واوردناه هنا فاحفظه ثم راجعنا منه تذكرة الهامش ان شاء الله

فصل كذلك تعبت كثيرا فى استخراج دهن البيض للان وجدت قاعدة جيدة فى تكثيرها وهذا البيض يبلغ فى الماء حتى يطبخ جيدا فيخرج الصفار وقد زال ثم يجتمع فى اناء ويوضع على النار ويحمى هناك يسيرا بحيث لا يحترق ولا يغلى فان غلى احترق والدهن يجتمع فى الرطوبة المائية ثم يحمل فى كيس صفيق يعتد الكثير او يعصر بقوة فيخرج دهن اصفر لطيف بلا رائحة ولا طعم ينفع ويدمس ويضبط

فصل منقول عن الشيخ ابو على بن سينا النزقال من شرب هذا المعجون اسبوعا حفظ ما يدمعه ولو شربه اسبوعين تذكر ما نسيه ولو شربه ثلثة اسابيع صدق ما يقوله فى غالب الاوقات صفته فلفل البيض وهو رصاصى كندر سعد كوفى زعفران بالسوية يعجن بثلثة اوقية عسلا ويتناول كل يوم درهمين ويجتنب اللبنيات اول فان لم يكن كذلك يزيد فى الحفظ بعض الزيادة

سؤال فى عارت للخير

دلذا اوردناه هنا وعندى اعتقاد جيد فى امثاله اتحاس زمانا تاه بلادنا واقتاس يقتضى دانقين الى ثلثة فصل دواء عرب للزحير يسمى بالادى عارت وسماه عند اليونان يعنى الملح الادى عارت اسم من اختراعه يوخذ هذا الاخضر بائة مثقال وبد فى دن فى ثلثة اسنان ماء حتى يغمل ثم يترك حتى يرسب بالكلية ثم يصفى ويدخل فيه بزاوة الحديد فسوس مثقالا فيغلى ربع ساعة ينزل ويصفى ثم يعاد الى ان يعقد ملحا فيرفع ويضبط ويحفظ من الهواء ثم يستعمل الاطفال الى ثمنية الاقحوان وللكبار الى اثنى عشرة وانا جربته نافعا وكنا سقيه مع مغلى اصل الخطمى وبزر لسان الحمل فينفع جدا فصل كان لنا نابغ وله وجع عجيب باخذه شديد الصرع ولكن لا يطل شعوره وكان يحركه اذا اضافه نارات وينيده حرارته بحيث كان ينعرج ويرش عليه الماء وتمتاز زيادة عجيب كان يبطل الماء البارد فى عين الشديد حموده الماء ويزعم انه يخففه ويشتد عليه هذه الحالة فى الاثنين الى ثلثة ايام ودون الاعتدال بين وكان ياخذه فى اليوم مرات ودربما كان يعد

لسماله الى يومين وازيد وكان مبتلى بهذا المرض نحو من عشرة سنة وكان اذا تفكر فى امر اشتد عليه فاكان يقدر على المطالعة وكان على المداومة على انواع المعالجات فلم ينفعه واتى عليه ايام وتوفى ولكنه بارحته ذهب الى هذا ان بلغنى بعد ثلث سنين بزوه فكتبت اليه اسأله عن حاله فكتب لى كذا لسانه فداشته عليه المرض حتى انه استوعب تمام ايامه وليالى فجاءه عجوز من اهل اذربايجان وقالت انا فد ابليت بمثل هذا المرض حتى عشرة سنة فى سن شبابى ولم يفدنى علاج الى ان قال لى طبيب دوائى فى طعام الجنة لك وطالبنى بمال كثير الى ان اخبرنى لعدم اهل بيته ما فى اعلم ذلك الطعام والجنة لك ولا تحتاج الى طبيب فطبخ تلك ايام واكلته وبرات وتعلمته ومزجته فى موضع فصنعت لى ذلك المطبوخ فاخذت حسبما انه مثقال اللبن البقر والفتة قدر درام والفتة فيه مثقالين ذبيقا والجنة مع اغثاء البقر وحركته مع ملعقة خشب اثنى الى ان نصف اللبن صار اثنين القدر وتركت حتى رسب الزبد فوجدته ثم ادخلت فى اللبن اوزا مطبوخا فطبخت حتى صار كالشريخ للعمول المعروف ولم اذق فيه طعاما وامرت ان اكلة يوم وليلة ولا اكل غيره شيئا واعدت لليوم واستدفت فحضرت ثم طبخت فى اليوم الثانى كالاول والفتة فى اللبن الاول مع مثقالين اخرين منه وامرت باكله يوما وليلة وكذلك طبخت فى اليوم الثالث كما مر وزادت على الزبد المستخرج مثقالين اخرين وكررت ذلك الى اربعة ايام وتزيد كل يوم فى الزبد مثقالين ثم قطعت ذلك وغذتنى غذا نقيا بالاكارع والخبز وقليل ملح يوما وليلة واوتيت فاحببت عن اللبنيات والحموضات اربعين يوما وعن اللحم تسكن ما فى كليته الى اسبوعين ثم عاد المرض كما كان وقالت العلاج كما مر وقالت يجب ان اكل ذلك المطبوخ الى ان ينقرح المثنة فنعتت المزاج ثانيا وكررت ذلك العلاج فاكلت ذلك تسعة ايام اخر تقرح المثنة فسكن ما بى من المرض وقال فصل ثالث العلاج فصل اللبون وياكل الربيض اللبون ما يتطبخ قال فاكلت العلاج فى فصل اللبون ولما كان الطبخ مشتملا من ذلك على واحد اكلت كالارز المطبوخ بلا ملح وشربت اللبن عليه من غير ان اطبخهما معا عشرة ايام فاسهل هذا التدبير الطبخ وكان يعمل كل يوم سبع وثمانى مرات ولم ينقرح المثنة هذه المرة ولم يعد المرض الى اول القوس وكان وقت شفائه مرضيا قال ويبقى على الانسان سبعة اشهر ولم يعد المرض والحمد لله وهذا علاج عجيب وكان المرض مرضا عجيبا

مرهم التاسليق

فصل مرهم التاسليق على ما ينعمل جراحو الايران واكثار عندهم فيه تفاوت ما لاختلاف
كالنظار وهو مرهم ملين للقرحة مسكن لوجعها وورمها وجاذب للمدة ومنبت للحم الكثير لان
طين رمنى باسليق وهو موضع كالسند وشن احمر انزروت من كل مثقال يدق الجميع ويحل الكثير
في الماء ويخلط به الباقة ولما كان هذا المرهم يجف ولا يمكن اعادته لابد وان يصنع منه
بقدر حاجة ايام قليلة والاحسن ان يدق الاخلاط ويخلط بايا ويحفظ كالذرور ويعجن
وعلى اية حال حين الاستعمال يخلط بدهن الورد بقدر رخص المرهم تقريبا ويستعمل وقد يخلط
به لعدم التخاف على القرحة قليل من دهن الحل بقدر ان تبتدهن ظاهره ثم بعد ايام
يخلط به مرهم ابوخلسا وهذه صفته دهن الحل ثمانية عشر الشمع الاصفر جزء و
ابوخلسا نصف الشمع يذاب الشمع في دهن الحل ثم يصنع فيه ابوخلسا ويغلى حتى يخرج
قواه ثم يصفيه ويرفع ومنهم من يجعل بدل ابوخلسا دم الاخوين مخلط هذا المرهم في المرهم
الاول قليلا قليلا وكلما يقل الورم والمدة يزيد من هذا المرهم ويقل المرهم الاول الى ان يأتي الجم
الصالح فيكون المرهم الاول في غاية القلة وجله من الثاني فاذا اعاد الالم وصعد عن سطح
البدن قليلا وضع عليه مرهم الاسفيداج او المرداسنج وهذا التدبير جار في جميع الجراحي

ايضا كاوانا المقي

والقروح التي لها مادة وفي الدماميل والخراجات فصل من الادوية الجديدة
الجيدة عجينة مختلف اللون يجلب من اوريكا مدقوقا ومقدار الشربة منه وانق الى نصف مثقال
وليس له كفاية تامة اذا لوحظت الشروط ويستعمله الافرنج كثيرا في الحمى الوبائية عند الحاجة
الى القئ ويقولون انه يخرج من سائر المعينات وصفة شربه انهم يقسمون مقدار شربته الى
ثلث حصص او اربع او اكثر ويخلطون كل حصة مثلا بالفاتوز ويسقونه في كل نصف ساعة
حصة فان قاء بقدر الكفاية كفوا عن الباقي والا سقوه ويبدونه بالماء الفاتر شربا
ويمسي عندهم بابف كاوانا وفي الصحة شربته عشرة حبات الى عشرين في شراب مع
اربع اواق ماء معتبرا فصل يجون يسمى بالتونيقا لقوة الرئيسة والمعدة
والبدن والشاهية وينفع النافض بين يطاشير هندي ابو بسم مقوس مسطكي زعفران
سنبل الطيب اللولنجان كبابة ورد منزوع مكدنانة ياقوت راوند سارون سعد

هذه

صفة الاقراص

ذرور ومدل

هندي اذخر صندل ابيض قشر الازرج سادج بسد بشب اخضر بزر الباذروج ذروع فيل
بلا عجم عنبر اشهب دمر وت الذهب والفضة من كل اثنان نشاء واعد املح تسعون مثقالا
يصلح الاملح حتى ينعم اذ ويخرج من غربال ويوضع مثل الادوية ونصفه شكر ومثل السكر
عسل يدق الادوية ويخلط ويعجن وفي غاية شربته درهم فصل ذرور لاندمال
الجراحات العسرة البرء تجفيفها ودفع الاكلة والقروح الساعية والالم الزائد واسقاط
حبات البواسير وهو ناب الخديد زرنيخ احمر واصفر من كل اجزاء نوره عنبر مطفأ
شب مكلس الزاج الاصفر والاحمر من كل ربع جزء نحل ويذر في الشعير اربعة وعشرين
يوما ثم بعد ذلك اصعد ينفع لاندمال الجراحات والاكلة وما يتبع ينفع لاسقاط الحبات
البواسير واكل اللحم الزائد فصل صفة صفة اقراص الجواهر كبوهر المنفع والتوتيا
والافسنتين واما طباشيرها خذ ما شئت من الفندوان كان انزنجبارا حسن وتدقه
ناعما وتخلطه عن صفيق ثم نصب عليه بياض البيض المخروب حتى فليلا يرتفع قليلا
فتجنه تجنيا ثم نصب عليه ما شئت من الجوهر وتلك لناجيدا ثم بسطه مسطحا على
ثوب بسطه مع قالب على اي هيئة شئت ثم تدعه حتى يجف فتوقعه وتضبطه في
زجاجة فصل لسعفة الراس وحرازه بل سعفة البلان والثؤلول في البلان لها
يؤخذ لثنان حمة وبيض وبعين بثلثين ماست البقر ويطلى عليه ولكان شديد
الحكة يزيد في الماست عشرة اخر مح بفعل في الساعات فصل سنون لاورام سنون بكن
اللسان واستر خاؤها وما دامتها وتكلة الفم زرنيخ اربعون فلفل اربعون حنا عشرة عصفر
عشرة زنجبر فلونا عشرون يسحق الاجزاء ويجتفها كوز مطيز ويوضع في اتون الحمام
الفاخر ثم يخرج ويسحق ويرفع ويستن به ثم يغسل الفم بعد ساعة بزيت هذه لخلاف
قشر الاهليلج الزمازج حلتيت طباشير منى نوفل جفت البلوط فصل في مواضع
الفم وبه كالمها قشران ملنسفان باب ان تلدغ الانسان وتورمها كثيرا وربما
تقتل وقد جربها اهل التجربة لرفع سيلان الفم بغل واكله ومنها ادوية موضع بمعنى
وانه يبرء من ساعته وكذا يوضع له لب النار جيل الجوز منها وشربا واذا شرب

على الجرب المقراب

للسع العقرب

مادام السم في البدن الى ان يخلص ثم لا يبقى وشربه بمقدار رابع قوة بعد مرة فصل

من اهل الخبرة للسع العقرب شرب نصف مثقال لفظ ابيض وضماده به يبرئ من ساعته

للشاق

فصل للشاق اذا بزر وغرز فيه اذا ظهر كالابرة شمه واضع حتى يدمى ثم يمسح سم الفأر

على محل دبيضمده به فانه يبرئه ان شاء الله ولا يتبدد فصل ذو اعرب

للقروح التي تحدث في الاعضاء وبزرها ماء اصفر ابيض وصل ما وجه يفرح كبريت نصف دانق

حناء ثلث قشر الرمان واسفله بالسوية يدق ويخلط ويعمن بسمن البقر اردد دهن اللوز وجوز

الموضع به وسمعت انه ينفع من البواسير ايضا فصل من بعض اهل الخبرة به

لوجع الاسنان

لوجع الاسنان وفسادها اللثة يؤخذ سنا سكي حكه مثاقيل ويطبخ كالسناء ويحلى بالعسل

للدغ الديدان

ويشرب فصل لدفع الديدان عن المعدة صبر سقوطري صبر صبر اسود سكبينج

سكبينج شب صبر دورق الخنا ثلثة اسبار ودرن الحوخ خمسة اسبار طشم سكبينج انيون مثقال

طين ارمني عشرة اسبار قشر الرمان خمسة اسبار قرفة اسبار ثلثة اسبار يدق ويخلط

ويجعل اشيافا ويحلى وقد يحتاج الى شرط اطوافيا اذا كان اثار غلبة الدم وقد يداوى

الدواء بقلبها واخذ الديدان باليد وتقليلها فصل محكي عن بحرية علطيقة انه

لو عمن الحنا بزرة البقر وضمد به العضو الذي اصابه البرد كيفما كان لا يجاوز زمن بضمده به قليلا

ويغسله صباحا فصل للشمع الشديد اللصوق التي يوق به من كل فرح ينفع في اكثر

التجربات شمع الديا طولون اربعة شمع اصفر نصف جزء يذابان بلبنه ثم يرفع فاذا برد قليلا

يضاف اليه تومثين أو دهن العلك لا بيض ربع جزء واشق ربع جزء وبارزد ربع جزء يحلى

هذان بالماء ويخلط بالباقة ويباط ثم يوضع على لبنه ويباط هنا ما يضاف اليه شبة اعد شيء

للماء حتى لا يحترق الى ان يصير شديد اللصوق فصل شمع الذراريح شمع اصفر جزء هو

العلك دهن الحل من كل ثلثة يطبخ على لبنه حتى يصير كالشمع ثم يرفع ويبرد ويخلط بسنة

اجزاء ذراريح مدقوقا يفرح في ست ساعات فصل شمع الذراريح اللصوق

شمع اصفر جزآن زفت ثلثة نحم المعلم علك من كل جزء يطبخ على لبنه ثم يرفع ويبرد قليلا

ثم يخلط به الذراريح جزآن يلتبق ازيد من عشرة ايام ويسهل المواد فصل

شمع الثوكران شمع اصفر ثلثة نيلوفر نيلوفر ادهن الحل من كل جزء نصف يطبخ على لبنه ثم يضاف اليه قليلا

قليلا اسد فوق شوكران جزء اوباط حتى يخلط يحلل اورام الحار برد القروس والعدد وكثرا ينتفعان

في امراض العين فصل شمع كليل الملك الجديد ثلثة اجزاء شمع الشاة المذاب يؤخذ كليل الملك

اربعة يخلط على لبنه ثم يخل من توبال ثم يؤخذ زفت ثلثة شمع اصفر بسنة ويذاب ثانيا

على لبنه ويرفع يحلل اورام الحار برد فصل شمع الباورد يؤخذ شمع كليل

الملك ومشمع دياطولون من كل ثلثة شمع جزآن باورد الطول ثلثة دهن نوبا ثلثين سنة

دهن الصنوبر جزء وزعفران ثلثة ارباع جزء يطبخ على لبنه حتى يصير كالمشمع يحلل الاورام

فصل شمع لاشق اشق جزء يطبخ في خل العنصل حتى يصير كالمشمع يطبخ به حلزونا ثم

يدلك على المفاصل يحلل اورامها فصل شمع الزيتون شمع دياطولون جزء شمع اصفر

ربع جزء يحل على لبنه ثم يرفع ويؤخذ ثلثة اجزاء زيتون ويفتل بدهن الصنوبر ثم يخلط به ويرفع

جيد لتحليل الاورام فصل الدهن السادج شمع جزء دهن الحل او الزيت الذي

يذاب فاذا قرب لا ينعقد يضاف اليه جزء ماء الورد وهذا اصل اكثر المراهم والادهان

وينفع من شقاق الاعضاء فصل دهن الساسلبنون دهن الصنوبر يرخم الشا

قلمونيا شمع اصفر من كل جزء دهن الحل ستة يطبخ على لبنه مجرب لجذب المواد فصل

دهن الذراريح دهن الحل ثمانية شمع اصفر اربعة يطبخان ثم يبرد ويضاف اليه الذراريح

ثلث اجزاء ينفع جذب المواد فصل دهن لجذب المواد توبا ثلثين انتا

عسل سبع اربعة الزيت ثلثة صبر اجزاء بذاب المجموع فصل الدهن

المفرح الدهن السادج ثلثة اثمون المفتح جزء ويسحق ويرفع فصل

دهن بلاد الدهن السادج اربعة بذور الفلفل ثمن جزء يسحق المجموع ويرفع

التقليل الاورام والغدد الزايدة فصل دهن الزيتون لاجل الزيتون علاج مجرب

الدهن السادج يشقال يفتل الزيتون اول مع الدهن ثم يخلط بالدهن السادج لشقاق

الشفة والانف فصل الدهن المجفف للقروح الروح المحلل جزء الدهن

السادج شمعة مجفف قد هبنا فصل دهن الكافور للقروح الخبيثة

عرق ثمانية بحق مع ستة عشر الماء ثم بحق كافور فيصور منه مثقال معه حتى يصير كالدهن

فصل دهن الخرنوب يزرك ان يخلط دنيق ماء الجبن الحامض حتى يصير كالصابون ويستعمل فصل

دهن سكر نعل سكر نعل عروق الدهن السادج اثنا عشر خيف الفروخ فصل ضماد لتفتيح

المواد يزرك ان يطبخ مع لبن البقر ويوضع بين خرقتين ويوضع على الورم ضماد آخر لتفتيح المواد

يزرك ان عشرون زعفران جزء الدهن البقر مجزء يطبخ في لبن البقر ويوضع فصل

سهل لرفع الثقل وجانب الموادمن الاعالي سنا مكي مثقالان يطبخ في سبعة ونصف ماء

كانشا صلح الخلبس تربخبين مكل ستة يضاف اليه ويشرب فصل سهل

منفع لتحليل الادرام والصلابات بيتج ليلا اكليل الملك الى ثلث قبل النوم ويشرب

صباحا دهن الخروع ثمانية فصل لرفع الثقل زراند مينج ثمان حمصات في ماء

مكلس ستة ينفع لامتلاء في الساقين والضعفاء فصل محلول يقوم مقام الثلج

مع الطعام اقرنوشا دريا السوسنة يجعل في الماء الخالص فصل لرفع حكة البدن ورد احمر

درهم يطبخ في اربعة اسيار ماء جوهر الاقرد رهمان يضاف اليه ويغسل به العضو فصل

لرفع البول كباب حبتين اربعة مثاقيل ينيف مثقالان صبارا مثقالان سنا فصل

للقيء لبلاسة حمصات اثنتين في يشرب كما يشرب الاثنين فصل

لتحليل الادرام الغدد والصلابات جوهر اثنين في حمصة اشق بارزد من كل

مثقالان يجبب ستين حبا ويشرب حبتان مساء فصل للقلاع بورق ارمني درهم

عسل درهمان الماء الخالص اربعة اسيار يغرغر فصل عرغرة فاضبة زاج درهم

جوهر الكبريت عشر قطران معطر مرتكة درهمان مطبوخ قشر الخلاف ثلثة اسيار فصل

لورم البواسير سفوف العفص درهم سكر نعل نصف درهم سمن الشاة ثمانية يطلى

على البواسير فصل لرفع الاسهال الشديد سكر نعل ثلث فحمات افيون فحمة

نصف يجبب مع لادن المطبوخ ستحبات يشرب في بومين حبة مساء وحبة بنيف

نصف النهار وحبة مساء فصل يبس المعدة المزمن زاج اسود مرارمغر

من كل درهمان راوند درهم يجبب ستين حبة ويشرب في كل ليلة حبة او حبتين فصل

الخار يريد ورد من جمصة عصارة فشر الجوز مثقالان الماء السيرواحد يشرب نصفه صباحا

ونصفه مساء فصل يعين الخار بزراج اسود جمصة يدرد ورد من جمصة اماجبب واما عمل

في ماء الورد وهو شربة فصل لتوليد الدم في الاطفال بعد الجدري الماء الذي عمل فيه حالة

الجدري ماء الليمون وبياض بيضة منه اثنا عشر قيراط شراب البنادق ثلثة دراهم ماء الورد

ونصف وهو لثلثة ايام يشرب بين وثلثة اوقات فصل يعين التوليد الدم حالة

الجدري اربع حمصات تخلط في ماء الفراقر وطء ثلثة ايام يولد الدم ويرفع ورم الطحال فصل لدر ورد اسيار وهو ثلثة

يقطع الدم شبة مثقالان فلفل نبا مع عرق مرار نصف سير يدر على الورم فصل للنوبة

الوبية الغاصبة وبيان الليل الزمن والسرطان مع العاقرقرحا جمعة ثلثون فحمة يشرب من الجوزي

صباحا في ماء فصل لرفع حموضة المعدة والحشا الطاعن ورم في البول وكثرة سيلان

المادة ماء الطبر والمصطكى سواء يشرب مع اللبن الغاتر فصل مفرح لجالينوس يصلب القضيب

ويزيد في المني ويقوي القلب الدماغ والاعضاء ويقوي ويصفي اللون ويزيد الدم الصالح وينعظ وجيد

لوجع المثانة لؤلؤ غير مثقوب يدق ناعما يذر من كل درهم اصل الكافور واصل الليلاب عن كل

كثيرا من كل نصف درهم زراج سعد كوفي سليخة دار صيني مصطكى رومي لسان الثور خولنجان فو

مندل ابيض زراوند مدحرج نقاع اذخر من كل مثقالان كندر كل درهم ونخل وفي ثلثة امثالها

عسل يشرب قبل الطعام معه مثقال ماء فاتر فصل معجون صبر مفرح صنعه للفتح على شاه

حكيم باشب فوائده لؤلؤ غير مثقوب عنبر خولنجان ومسك السوسنة عل العنبر والموصلي في دهن اللوز

ويحقن الماء فوبعد المجموع بمثله عسل والشربة حبتان فصل علاج دموي عجيب للثة الاول

يعمل الطعام ونظف ينفع نطفة خبز حنطة في ماء الطعام ويضمد به الثوب الليل ويصبر ساعة ثم يحرق ولا

يفعل الا زبعة مرتين او ثلثة فانها تزول وتخلط بالطين فصل لدفع الحمأة الدبيلة

من المعدة والامعاء مع بول في الماء من الافرنج يسمى سنطوبا يؤخذ منه حمصة الى حمصتين و

يوزع بعسل ويشرب ثلثة ايام ثم يشرب في الليلة الرابعة كاملا مع ثلاث فحمات ويشرب صباحا وهو

الخروج سريعا فان عفن الكرش فيها ولا يجب العمل من اوله بقي جميع ما في البطن من الديدان فصل

دواء عجيب لوجع الكلى نزعه ولكن اثاف زهر كريه الرائحة اصفر يسمى في كرمان بخرمل ولا عرف له

کتابخانه مجید فیروز
اهدائی
بکتابخانه مجلس شورایملی

٥٧٤٠

اسماغر يعلى نصف مثقال ازبدمنه ويشرب ويعمد بغلى فيه فصل في عرق اليهود في قشر الجوز
الصلب وذر على الماء وشرب ينفع من ادرار البول الوابد ولو طبخ السوس قشرا ثم القى فيه ماء حتى يابس جلده
واكل صاحب الكلاب عشرة ايام كل يوم واحد ينفع من الدولاب فصل عن اهل الغربية ان كلا من
ذا اشرب منه حمية كل ماء دعه لا يؤثر فيه واما خلط مع الفند بقدر بستين حمصة وصنع منه ستون حبة
وشرب واحد بعد اخر حتى يأتي على اثني عشر يوما في يوم يؤثر في الفم وهو انسب لعلة اللوف فصل
عن الغربية انه يستعمل الدواء في سن الوقوف شربة تامة وفي ابن خمسة عشر سنة ثلثة ارباعها وفي
ابن عشر نصفها وفي ابن سنة وربعا وفي ابن تسعة اخماسها وفي ابن ثلثة اشهر ثمنها وفي ابن شهر
نصف عشرها وفي ابن نصف شهر ربع العشر وفي الاناث اقل من الذكور فصل من اهل الغرب للقروح
المتعفنة التي تحدث في الوجه واليدين وسائر البلاد والسعفة الوطبة يسيل منها ماء اصفر ولعنان له
من القروح الوطبة الحادثة في البدن يؤخذ الكبريت والزنجار والعفص والحناء وعنق الزمان الحلو مع
السويق ويعجن كل واحد على حدته ناعما ويخلط من حرير ثم يعجن مع دهن الغنم او دهن اللوز محققا
حتى يصير مرهما ويطلى على تلك القروح بتوفيق الله فصل جيد يعتمد عليه في تحصين صبية
الشهر وكان بريء كان شابا وكان بلغ من عمره ازيد من مائة وسبعين سنة وقال انه بقي كان شابا استعمل
هذه الحبوب وذكر انها بقوة اليامنة والمعدة والباه والصلب وجميع الاعضاء صنعها بؤخذ اذا في سبيل يعمل
في حمة اسيار الغربية الحبة الغربية الحبة شتاء ربيعة حتى يشربه وبعد حمة اسبوعا بعد افطار نصف الليل الاول
ويكرر ذلك الى سبع مرات او ثمانية حتى يطبخ قشره ويشق اللب ويلقى عنه العشاء الذي في وسطه
في طرفه كالفقر ثم يغلى اللب المنقى في اللبن كما مر مع عشرة قراريط ثم يجل ويجفف ثم يدق ويغربل ويؤخذ
منه سبعة مثاقيل ويؤخذ من الزعفران الخالص مثقالا والمسك مثقالين والمصطكا اربعة مثاقيل
يدق الادوية فوادعه ثم يخلط الجميع ويعجن بعسل ويجعل حمصة وتلقى الحبوب في حمية
فيها مدقوق سنة مثاقيل الى الخمسة يجعل الجميع ثم تجفف في الظل وتستعمل بعد الخفاف بعد
العذاب بساعة ونصف الساعة تعزل الشربة من حبتين فتكتب ذلك لاستعمال الاخوان بقدر ما يعلم
ويستعمل واستعمل بالواحدة سبعة ايام يوجد من ذلك خيالات لذة وقد تخف وبدة قوة ما كان يجدها
والحق فيما بعد فما زالها وهو كمال ذي شيء استعملها كما ذكرت أيام فيوم فتكتب الحبوب واستعمله فعاد مقام

کتابخانه مجید فیروز
اهدائی
بکتابخانه مجلس شورایملی

الاجوف والحمد لله بقدر ذكره والحمد لله وتوفيقه والحمد لله حتى ترى ما حمدت الله به تمت

٢٨٨
٥٧٣